كتاب

الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

(من تجزئة السلفي)

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد
ابن الخليل الخليلي القزويني
٣٦٧ - ٤٤٦ هـ

دراسة وتحقيق وتخريج:
الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس

مكتبة الرشد
الرياض

الباب الأول

دراسة عن الحافظ الخليلي وعصره

وتشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول :

دراسة عامة لعصر المؤلف .

الفصل الثاني :

دراسة تحليلية لحياة المؤلف .

الفصل الثالث :

حياة الحافظ السلفي .

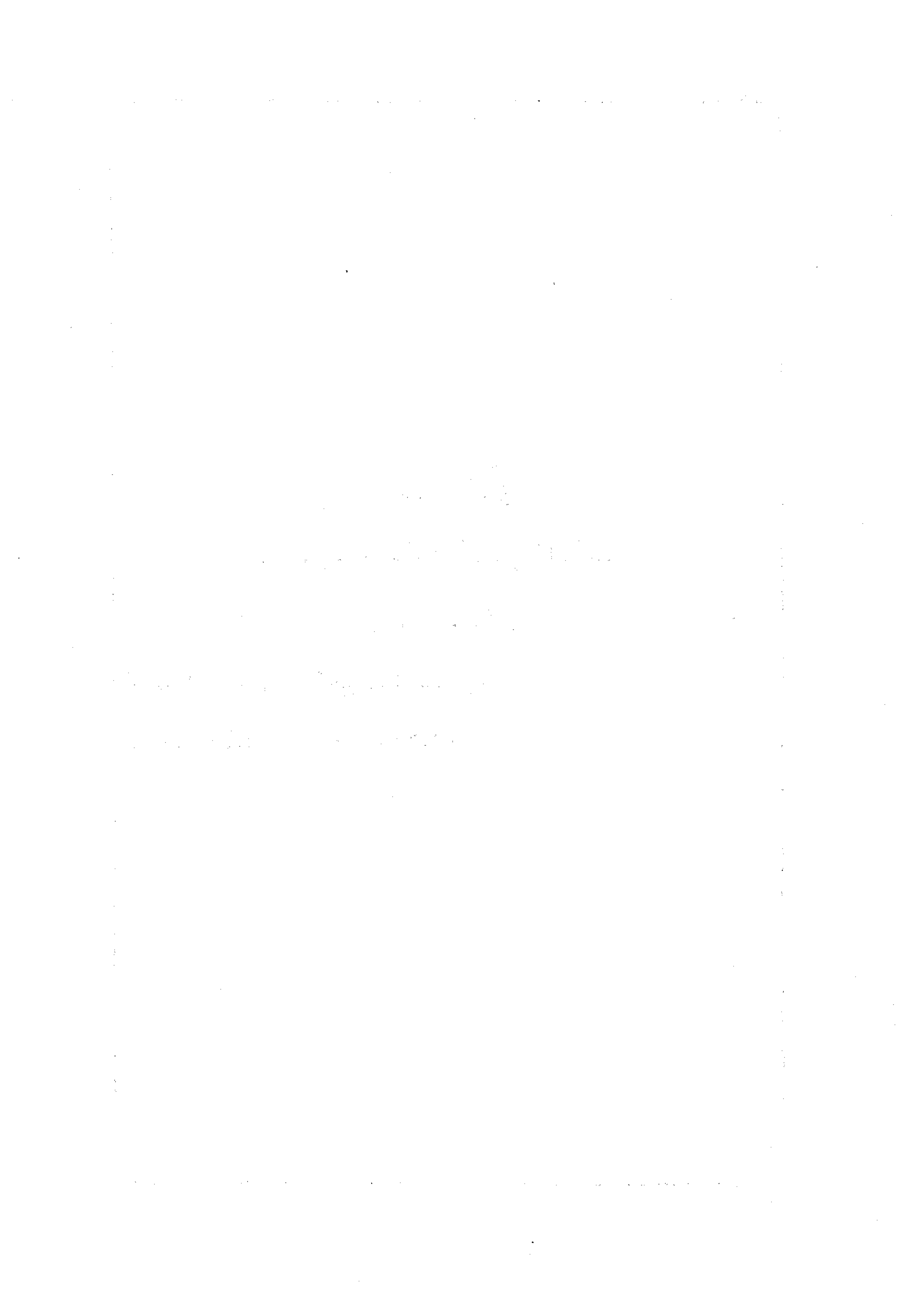
الفصل الأول

دراسة عامة لعصر المؤلف

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الأحوال السياسية

المبحث الثاني : الأحوال الاقتصادية



المبحثُ الأولُ : الأحوالُ السياسيةُ :

شَهِدَ الحافِظُ الخَليليُّ النِّصْفَ الثَّاني مِنَ القرنِ الرابعِ الهِجْري ، والنِّصْفَ الأولَ مِنَ القرنِ الخامسِ الهجري .

وهو نِهَايَةُ العصرِ الذَّهَبِيِّ مِنْ عَصْرِ التاريخِ الإسلاميِ ، وَبِدَايَةُ عَصْرِ الفِتَنِ ، والقَلاقِل ، والضَّعْفِ .

فَقَدْ ضَعُفَتِ الخِلاَفَةُ العَبَّاسِيةُ فِي بَغْدَادَ ، وَكانَ نتيجةً لِهَذَا الضَّعْفِ أنْ قامت عليها الثَّوراتُ ، والحَرَكَاتُ ، هُنَا وهناكَ ، واستَمرَّ هَذا الضَّعْفُ بالتزايدِ إلى أنْ ظَهرتْ دُوَيْلاتٌ في مُختَلفِ الإمَاراتِ .

فَكانت قُوى القزْنَويين ، والسَّلاجقَةُ تَتحكَّمُ في المشرقِ ، ودولة البُويْهيينَ في العراقِ ، والفاطميِّين في مصرَ والشامِ .

ويمتدُّ نُفوذُهم أحياناً إلى الجزيرةِ الفُراتيةِ ، والشمالِ الأفريقي ، واليَمَنِ ، والحِجازِ ، وَينْحصِرُ أحياناً إلى مِصْرَ فَقَط ، تَبعَاً لِقوَّتِهمْ ، وَقوَّةِ خصُومِهِمْ .

أما الخلفاءُ العباسيُّونَ فقد استَبدَّ البُوَيْهيُّونَ بأُمورِ الدولةِ دُونَهُمْ ، وحَصَرُواْ صَلاحِيَاتِهم فِي نطاقٍ ضَيِّقٍ ، بل شاركوهم حتى في بعض مظاهرِ الخلافةِ فكان الأميرُ البُويْهِيُّ هو الذي يَصْدرُ « الأوامرَ » وعلى الخليفةِ « تَوْقيعهَا » لتكتَسِبَ « الشَّرْعيةَ » أمام الرأْي العام .!!!

وَلولا عُمْقُ جُذورِ الخِلاَفةِ العباسيةِ ، وَوَلاَءُ النَاسِ لَها ، لأسْبَابٍ تَتَّصِلُ بالعقيدةِ الدينيةِ ، لَما أبْقَى البُويْهِيُّونَ على وجودِهَا حتى بالصورةِ الرمزيةِ التي كانت عليها .

وكان نتيجةً لهذَا الاسْتَبداد أنْ عاشَتْ بَغدادُ أسوأ ظُروفٍ اقتصاديةٍ ، واجتماعيةٍ (١) .

وقد تعاقب على الخلافة في هذه الفترة من التاريخ ثلاثة من الخلفاء وهم : الطائع لله ، والقادر بالله ، والقائم بأمر الله .

١ ـ أما الطائع لله فهو : الخليفة أبو بكر عبد الكريم بن المطيع لله الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد . العباسي ، البغدادي .

ولي الخلافة في ذي القعدة من سنة ثلاث وستين ومائتين سنة ٢٦٣هـ . إلى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة سنة ٣٩٣هـ . وكانت مدة خلافته ثلاثين سنة (٢) .

٢ ـ أما القادر بالله فهو : الخليفة أبو العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر ابن المعتضد ، العباسي البغدادي .

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة سنة ٣٣٦ هـ . وولي الخلافة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وله من العمر يومئذ أربع وأربعون سنة .

وبقي في الخلافة إلى سنة ٤٢٢هـ .

ومدة خلافته إحدى وأربعون سنة . وقد كان رجلاً عالماً ، صالحاً قامعاً للبدعة ، كما وصفه الخطيب بقوله :

« كان من الدين ، وإدامة التهجد ، وكثرة الصدقات على صفة

(١) انظر البداية والنهاية ١١ / ١٨٤ ، وتجارب الأمم ١ / ٣٣٢ .

(٢) انظر ترجمته : تاريخ بغداد ١١ / ٧٩ ، المنتظم ٧ / ٦٦ ـ ٦٨ ، ٢٢٤ ، الكامل لابن الأثير ٨ / ٦٣٧ وما بعدها . النبراس ص ١٢٤ ـ ١٢٧ . سير أعلام النبلاء . ١٥ / ١٨ ـ ١٢٦ ، العبر ٣ / ٥٥ ـ ٥٦ ، تاريخ الخلفاء ص ٤٠٥ ـ ٤١١ ، شذارت الذهب ٣ / ١٤٣ .

اشتهرت عنه وصنف كتاباً في الأصول ، ذكر فيه فضل الصحابة ، وإكفار مَنْ قال : بخلق القرآن .

وكان ذلك الكتاب يُقرأ في كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث ، ويحضره الناس »[١] .

٣ ـ أما القائم بأمر الله : فهو الخليفة أبو جعفر عبد الله بن القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر العباسي ، البغدادي .

ولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ٣٩١ هـ في منتصف شهر ذي القعدة ، وأمه بدرالدجى الأرمنية ، وقيل قطر الندى .

تولى الخلافة بعد موت أبيه سنة ٤٢٢ هـ . وهو الذي لقبه بالقائم بأمر الله وكان ورعاً ، ديناً ، زاهداً ، عالماً ، قوي اليقين بالله ، كثير الصدقة والصبر ، ولكنه كان ضعيفاً ، ليس بيده من الأمر شيء .

ومدة خلافته خمس وأربعون سنة ، إلى سنة ٤٦٧هـ [٢] .

تلك مجمل الأحوال السياسية التي كانت في عصر الحافظ الخليلي .

---

(١) انظر ترجمته : تاريخ بغداد ٤ / ٣٧ ـ ٣٨ ، المنتظم ٧ / ١٦٠ ـ ١٦٥ و ٨ / ٦٠ ـ ٦١ ، الكامل لابن الأثير ٩ / ٨٠ وما بعدها . النبراس ص ١٢٧ ـ ١٣٦ .
الفخري : ص ٢٥٤ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ١٢٧ ـ ١٣٧ ، العبر ٣ / ١٤٨ الوافي بالوفيات ٦ / ٢٣٩ ـ ٢٤١ ، النجوم الزاهرة ٤ / ١٦٠ وما بعدها ، تاريخ الخلفاء : ص ٤١١ ـ ٤١٧ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٢١ ـ ٢٢٣ .

(٢) انظر ترجمته : تاريخ بغداد ٩ / ٣٩٩ ـ ٤٠٤ ، المنتظم ٨ / ٥٧ وما بعدها الكامل ٩ / ٤١٧ وما بعدها النبراس : ص ١٣٦ ـ ١٤٣ .الفخري : ص ٢٥٤ ، البداية والنهاية ١٢ / ٣١ ـ ٣٢ و١١٠ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ١٣٨ ـ ١٥١ ، العبر ٣ / ٢٦٤ . تاريخ الخلفاء : ص ٤١٧ ـ ٤٢٣ . شذرات الذهب ٣ / ٣٢٦ .

المبحث الثاني : الأحوال الثقافية :

أما الأحوال الثقافية فقد كانت على العكس من ذلك ، فعلى الرغم من الضعف والفوضى التي سادت الأحوال السياسية ، إلا أن الثقافة الإسلامية قد انتشرت في هذا العصر انتشاراً يدعو إلى الإعجاب ، واتسعت اتساعاً كبيراً بمؤازرة الأمراء والولاة .

وكثير من المؤرخين يعتبرون القرن الرابع الهجري هو العصر الذهبي بالنسبة للثقافة الإسلامية .

فكانت بغداد تعتبر من أكبر المراكز العلمية ، وقد ارتفع شأنُها بعد فترة وجيزة من تأسيسها ، واستمرت تنجب أعلام المحدثين على مرِّ القرون .

فكان منها : أحمد بن حنبل [١] ، ويحيى بن معين [٢] في القرن الثالث .

وأبو بكر الآجري [٣] ، وأبو الحسن الدارقطني [٤] في القرن الرابع ،

---

(١) ستأتي ترجمته في الإرشاد برقم ٣٠٣ .

(٢) ستأتي ترجمته في الإرشاد برقم ٣٠١ .

(٣) هو الإمام الحافظ محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري المتوفى سنة ٣٦٠ بمكة المكرمة .
انظر ترجمته : تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٣ ، طبقات الحنابلة : ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، الأنساب ١ / ٩٤ ، المنتظم ٧ / ٥٥ ، صفة الصفوة ٢ / ٢٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٣٦ ، العبر ٢ / ١٤٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٤٩ .
وانظر مقدمتنا الوافية على كتابه « تحريم النرد والشطرنج والملاهي » ص ٢٣ ـ ٣٨ .

(٤) ستأتي ترجمته في الإرشاد برقم ٣٤٠ .

والحافظ أبو بكر البرقاني [١] ، وأبو القاسم الأزهري [٢] في القرن الخامس .

ومما ساعد على ازدهارها وجود المكتبات العامة ، والمدارس ، ومن المكتبات الهامة التي كان الطلاب يرتادونها : دار علم الشريف الرضي المتوفى سنة ٤٠٦هـ [٣] ، ودار العلم بالكَرْخ [٤] التي أنشأها الوزير البويهي سابور بن أدرشير المتوفى سنة ٤١٦هـ [٥] . فلما احترقت سنة ٤٤٧هـ عند دخول السلاجقة بغداد أوقف غرسي النعمة الصابىء المتوفى سنة ٤٨٠هـ مكتبة التي قيل إنها ضمت ألف كتاب ، وقيل : أربعة آلاف مجلد .

أما المدارس : فقد عرفت بغداد المدارس الخاصة بالفقه ، أو علوم القرآن ، أو الحديث منذ أواخر القرن الثالث الهجري ، وكانت هذه المدارس تتخذ من المساجد مقراً لها .

---

(١) هو الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الشافعي المتوفى سنة ٤٢٥هـ .
انظر ترجمته : تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٣ ، الأنساب ٢ / ١٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٧٤ ، العبر ٣ / ١٥٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٤٧ ، البداية والنهاية ١٢ / ٣٦ طبقات الحفاظ ص ٤١٨ .

(٢) هو أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري الحجة المقرىء المتوفى سنة ٤٣٥ هـ .
انظر ترجمته : تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٥ ، العبر ٣ / ١٨٣ ، البداية والنهاية ١٢ / ٥١ ، غاية النهاية ١ / ٤٨٥ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٧ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٥٥ .

(٣) هو الشريف أبو الحسن محمد بن طاهر أبي أحمد الرضي الحُسَيْنِي البغدادي ، صاحب الأدب ، والديوان . المتوفى سنة ٤٠٦ هـ .
انظر ترجمته في : يتيمة الدهر ٣ / ١٣١ ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٦ ، المنتظم ٧ / ٢٧٩ ، وفيات الأعيان ٤ / ٤١٤ ، البداية والنهاية ١٢ / ٣ .

(٤) بفتح الكاف وسكون الراء وخاء معجمة . انظر معجم البلدان ٣ / ٥١٧ مادة (كرخ) ، مراصد الاطلاع ٣ / ١١٥٥ .

(٥) انظر ترجمته في يتيمة الدهر ٣ / ١٢٤ ، المنتظم ٨ / ٢٢ ، الكامل لابن الأثير ٩ / ٣٥٠ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٥٤ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٩ .

وقد انتشرت مدارس المساجد في القرن الخامس الهجري ، وتقاسمتها المذاهب الفقهية الثلاث : الحنفي ، والشافعي ، والحنبلي .

وتميز هذه المدارس عن الحلقات العلمية التي كان العلماء يعقدونها حول أساطين الجوامع بأنها أكثر تنظيماً ، واختصاصاً .

وقد بلغ عدد المدارس ببغداد نحو تسع عشرة مدرسة .

منها : خمس مدارس للحنفية ، وسبع مدارس للشافعية ، وسبع مدارس للحنابلة .

فأما مدارس الحنفية : فهي مدرسة مسجد أبي عبد الله الجرجاني ، ومدرسة أبي سعد السرخسي ، ومدرسة مسجد أبي بكر الخوارزمي ، ومدرسة مسجد الصَّيْمَري .

ثم أنشأ أبو سعد المستوفي - الوكيل المالي لألب أرسلان السلطان السلجوقي [١] - مدرسة أبي حنيفة سنة ٤٥٧هـ ، التي أصبحت أبرز المؤسسات التعليمية عند الحنفية .

وقد ألحقت بها خزانة للكتب سنة ٤٥٩ هـ . وهي تشابه المدرسة النظامية عند الشافعية في أهميتها ، وتنوع فنونها .

وأما المدارس الشافعية : فكان منها مدرسة مسجد عبد الله بن المبارك [٢] ، حيث كان يدرس فيها أبو حامد الإسفراييني ، ومدرسة مسجد ابن اللبان ، ومدرسة أبي الطيب الطبري ، ومدرسة مسجد أبي إسحاق الشيرازي ، ومدرسة

---

(١) انظر ترجمته : في المنتظم ٨ / ٢٧٦ ، وفيات الأعيان ٥ / ٦٩ ، العبر ٣ / ٣٥٨ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٠٦ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٩٢ .

(٢) ستأتي ترجمته في الإرشاد برقم ٨٣٧ .

أبي بكر الشاشي ، ثم المدرسة النظامية التي أسسها نظام الملك سنة ٤٥٧هـ ، وأُلحقت بها خزانة كتب من مختلف العلوم سنة ٤٥٩هـ ، وكانت تدرس الفقه الشافعي ، ويسيطر عليها الأشاعرة .

وأما مدارس الحنابلة فهي : مدرسة مسجد ابن أبي البقال المتوفى سنة٤٤٠ هـ ، ومدرسة مسجد أبي يعلى القاضي الفراء ، ومدرسة مسجد ابن زبيبا ، ومدرسة سكة الخرقي ، ومدرسة مسجد الشريف أبي جعفر ، ومدرسة درب الديوان ، ومدرسة مسجد ابن القواس .

هذه هي المدارس التي كانت تَذْخَرُ بها مدينة بغداد في ذلك العصر .

وبرزت مدينة نيسابور كمركز هام من مراكز الحديث الشريف .

وقد وَصَفَها السخاوي بأنها « دار السنة والعوالي »[١] وذكر عدداً من أعلام محدثيها ، وأشار إلى كثرة الرحلة إليها ، واستمرارها حتى اكتسحها المغول[٢] .

وقد برزت في العلم منذ القرن الثالث الهجري ، حيث بلغ عدد علمائها والواردين عليها ، الذين ترجم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في تاريخه خلال القرن الرابع نحو (١٣٧٥) عالماً[٣] .

وأصبحت تنافس بغداد في كثيرٍ من العلوم ، وخاصة علم الحديث خلال القرنين الرابع والخامس الهجري . بل إن نيسابور سبقت بغداد في إنشاء المدارس الأولى في الإسلام ، حيث ذكرت المصادر أسماء بعضها :

وهي : مدرسة أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي المتوفى سنة ٣٤٢هـ[٤] ،

---

(١) أي الأسانيد العالية .

(٢) الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ص ٦٦٦ .

(٣) انظر موارد الخطيب البغدادي للدكتور العمري ص ٢٤ .

(٤) ستأتي ترجمته في الإرشاد برقم ٧٤٧ وانظر طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٥٩ .

المعروفة بدار السنة ، ومدرسة الدارمي ، وهي دار للحديث أنشأها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرئيس البسطامي الداري في الثلث الأول من القرن الرابع الهجري [١] ، ومدرسة القطان ، وهي مدرسة للمالكية كان يدرس فيها إبراهيم بن محمود بن حمزة الفقيه المالكي [٢] ، ومدرسة أبي الوليد النيسابوري القرشي الأموي المتوفى سنة ٣٤٩هـ [٣] والمدرسة السعدية التي أنشأها الأمير نصر ابن سبكتكين أخو السلطان محمود الغزنوي عندما كان والياً على نيسابور [٤] - تولاها في حدود سنة ٣٨٩هـ [٥] - والمدرسة البيهقية التي أسست قبل سنة ٤٠٨هـ [٦] ، ومدرسة محمد بن الحسن بن فورك سنة ٤٠٦هـ [٧] ، ومدرسة أبي إسحاق الإسفراييني المتوفى سنة ٤١٨هـ [٨] ، ثم مدرسة أبي بكر أحمد بن محمد البستي المتوفى سنة ٤٢٩هـ [٩] ، ومدرسة أبي سعد إسماعيل بن علي الإستراباذي [١٠]، ومدرسة أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني المتوفى سنة ٤٤٩هـ [١١] ، ومدرسة القشيريين التي درس فيها أبو القاسم القشيري المتوفى

---

(١) المستنصرية وأساتذتها لناجي معروف ص : ١٩ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٦ .

(٣) المستنصرية وأساتذتها لناجي معروف ص ٢٦ ، وطبقات الشافعية ٣ / ٢٢٧ .

(٤) طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣١٤ .

(٥) تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم حسن ٣ / ٨٨ .

(٦) طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٦٩ ، ٥ / ٣١٤ .

(٧) طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٢٨ .

(٨) المصدر السابق ٤ / ٢٥٦ ، ٣١٤ ، والحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري لآدم متز ١ / ٣١٨ - ٣١٩ .

(٩) طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٨٠ .

(١٠) المصدر السابق ٤ / ٣١٤ .

(١١) المصدر السابق ٤ / ٢٩٠ - ٢٩٢ .

سنة ٥٤٦هـ [١] ، والمدرسة النظـاميـة التي أنشـأهـا الوزير نظـام الـدين سنـة ٤٥٧ [٢] ، والمدرسـة المشطبيـة التي درس فيهـا المبـارك بن محمـد الواسطي بـن السوادي المتوفى سنة ٤٩٢هـ [٣] .

وقد لعبت هذه المدارس دوراً كبيراً في تنشيط الحركة الفكرية إلى جـانب علم الحديث الشريف .

أمـا مَـدِينـةُ قَزْوِين فَكانتْ تُعَـدُّ مِنْ مَشَـاهير مُـدُنِ الرَّي ، وَقَـدِ افتَتَحَهَـا المسلمونَ في زَمَنِ الخليفةِ عُثمانَ بنَ عَفَانٍ رضي اللهُ عنـه سنـة ٢٤هـ ، ثُمَّ جَعلَهَـا وَالي الكـوفَـة على عَهْدِ الأُمـويِّين سَعِيـدُ بنُ العـاصِ بن أُميـةَ نُقْطَـةَ انطـلاقٍ عَسْكرِيةٍ لِغَزْوِ بلادِ الدَّيْلِمِ وَغَيْرِهَا [٤] .

وَاهْتَمَّ بِهـا المسلمـونَ مُنْـذُ افْتِتَـاحِهَـا لِمَـوْقِعِهَـا الخطيرِ مِنْ بـلادِ الشَّرقِ من الناحيةِ العسكريةِ ، والإداريةِ ، فقـامَ الخليفـةُ العَبـاسِيُّ الهـادي بِبِنَـاء مـدينـةٍ مُلاَصِقَةٍ لَها عُرِفَتْ بِمَدينَةِ مُوسى .

وبَنَى بها الخليفةُ هارونُ الرشيدُ جَـامِعـاً ضَخْماً ، وكتب اسْمَـهُ على بَـابِـهِ ، وابتاعَ بها حوانِيتَ ، وَوَقَّفَها على مَصالِحِ المَدينةِ ، وَعِمارةِ سُورِهـا ، وَرَفَعَ عَنْهُم الخراجَ لِمَا يقُومُ به أهلُها مِنْ مجَاهَدةِ العدوِّ ، وَردِّهِ عَنْ دِيَارِ المسلمين [٥] .

وَقَـدْ أَصْبحَ دَوْرُهَـا يَتَعَـاظَمُ مُنْـذُ ذَلِـكَ الـوقتِ ، فَـأُنشِئَتْ فِيهَـا المَـدَارِسُ والمَسَاجِـدُ ، وقَصَـدهَـا الطُّلاَّبُ مِنْ مُخْتلفِ البلادِ ، يَـدُلُّ على ذلِـكَ كثرة مَنْ

(١) طبقات الشافعية ٥ / ١٥٩ ، ٢٧٧ .

(٢) المصدر السابق ٥ / ١٠٧ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ٢٢٧ ، ٣٠٥ .

(٣) المصدر السابق ٥ / ٣١١ .

(٤) انظر فتوح البلدان للبلاذري ٣١٧ ـ ٣٢١ .

(٥) انظر معجم البلدان لياقوت الحموي ٤ / ٨٨ .

فتوح البلدان للبلاذري ٣١٧ ـ ٣٢١ .

نُسِبَ إليها مِنَ العلماء المَذكُورِينَ فِي كُتُبِ التَّراجِم . بحَيْثُ استطـاعَ الرافِعيُّ المتوفى سنة ٦٢٣هـ أنْ يُؤلِّفَ كِتاباً ضَخْماً عَنْ فضـائِلها ، ومَنْ نُسِبَ إليهـا مِنَ الأئمةِ الأعلامِ خِلاَلَ القرُونِ السَّابِقَةِ .

الخلاصةُ أن الأحوالَ الثقافيـةَ في هَـذا العَصْرِ قَـدِ ازْدهَرَتِ ازدِهَـاراً كبيراً ، وَتَقَدَّمَت فيه الدِّراسَاتُ الإسلاَمِيةُ في مُخْتَلَفِ الفُنُونِ .

وَقَدْ سَاعَدَ عَلَى هَذَا التَّقَدُّمِ الأُمورُ التالية :

١ ـ تَشْجِيعُ الأمراء ، والـولاةِ للحركـةِ العلميــةِ ، والأدبيــةِ ؛ لأنَّ الإمَــاراتِ الإسْلامِيةِ ، كانَتْ تَتفاخَرُ فِيَما بَيْنَها بِالعُلماء ، والأُدبَاء .

٢ ـ الحُرِيَّةُ الفرديةُ التي كان يتمتعُ بها العلماءُ في ذلك العصرِ .

٣ ـ إتجاهُ العلماء إلى نَاحيةِ التَّخصُّصِ بِسَببِ اتساعِ تَنوُّعِ الثَّقَافَاتِ .

الفصل الثاني

دراسة تحليلية للمؤلف

وتشتمل على مباحث :

المبحث الأول : اسمه وتاريخ ولادته .

المبحث الثاني : أسرته .

المبحث الثالث : نشأته .

المبحث الرابع : رحلته في طلب العلم .

المبحث الخامس : مكانته العلمية ، وأقوال العلماء فيه .

المبحث السادس : بعض المآخذ عليه .

المبحث السابع : شيوخه .

المبحث الثامن : تلامذته .

المبحث التاسع : آثاره العلمية (مؤلفاته) وفاته .

المبحثُ الأولُ : اسمه ، وتاريخ ولادته

هو الإمامُ الحافظُ القاضي ، أبو يعلى الخليلُ بنُ عبدِ اللهِ بن أحمدَ بن إبراهيم بن الخليل الخليلي ، القزويني [١] .

أما تأريخُ ولادَتِهِ فلَيْس لَدْينَا ضبطٌ مُحدَّدٌ لتأريخ ولادَتِهِ ، وإن اتفقُوا في تاريخِ وَفَاتِه كَمَا سَنَرى . إذْ لم تُشِرْ جَميعُ المصادرِ التي ترجمتْ له إلا لتاريخ وفاتِه ، ولكن الذهَبيَّ أَشارَ إلى أَنَّهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ كَان مِنْ أَبناء الثمانين [٢] .

ويُمكِنُنَا أَن نُقدِّرَ الفترةَ التي ولِدَ فيها استِنْتَاجاً مِنْ تاريخِ وَفَاةِ أول شيخٍ أدركَهُ ، وَسَمِعَ مِنْهُ .

فقد ذكر في ترجمة أبي القاسم عبدِ العزيز بن أحمدَ بنِ محمد بنِ عبد العزيز ابن ماك ، المتوفى سنة ٣٧٢ هـ : أنه أدركَهُ وهو صغيرٌ ، ثم قال : « وَقُرِيءَ لي عليه وَرَقتَانِ ، وهو أولُ مَنْ سَمِعْتُ مِنْهُ » [٣] .

وَنَفْهَمُ مِن هذا أَنَّه كان حيًّا قَبْلَ هَذَا التاريخِ ، وَأَنَّ عُمْرَهُ لاَ يَقِلُّ على

---

(١) مصادر ترجمته :

١ ـ الإكمالُ لابن ماكولا ٣ / ١٧٤ .

٢ ـ التدوينُ خ ص ٤١٣ ـ ٤١٤ .

٣ ـ تذكرةُ الحفاظِ ٣ / ١١٢٣ ـ ١١٢٤ .

٤ ـ سيرُ أعلامِ النبلاء ١٧ / ٦٦٦ ـ ٦٦٨ .

٥ ـ اللبابُ ١ / ٣٨٤ .

٦ ـ دولُ الإسلام ١ / ٢٦٢ .

٧ ـ العبرُ ٣ / ٢١١ .

٨ ـ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والأسانيد ١ / ٣١٩ .

٩ ـ معجم البلدان ٤ / ٣٤٤ .

١٠ ـ مرآة الجنان ٣ / ٦٣ .

١١ ـ طبقات الحفاظ ص ٢٣١ .

١٢ ـ شذرات الذهب ٣ / ٢٧٤ .

١٣ ـ الرسالة المستطرفة ١٣٠ ـ ١٣١ .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٧ .

(٣) انظر الإرشاد ، الجزء السابع رقم ٥٧٠ .

أَقَلِّ تقديرٍ في ذلك التاريخ عن خَمْسِ سَنَواتٍ ، بِدَليلِ قَولِه : « وَهُوَ أولُ مَنْ سمعتُ مِنْهُ » .

وهو العُمْرُ الذي حَدَّدَه أَكْثَرُ المُحدِّثين في صحَّةِ تَحمُّلِ السمَاعِ ، مَعَ اعْتبَارِ التَّمْيِيز (١) .

فإذا كان حياً قبل هذا التاريخ (٣٧٢) بِنَحْوِ خَمسِ سَنواتٍ ، وكانت وفاتهُ سنة ٤٤٦هـ ، اتضح لنا أنه وُلِدَ سنة ٣٦٧هـ وأنه عاش ٧٩ عاماً ، وبهذا يوافق ما أشار إليه الذهبي ؛ إذ يَقْصدُ بقوله : مِنْ أَبناء الثمانين ، أنه تُوفيَ في حدُودِهَا . والله أعلم .

المبحث الثاني : أسرته ، واهتمامها بالعلم :

تُعتبرُ أسرة الحافظ الخليلي مِنْ أهمِّ العَوائلِ المشهورةِ بالعلومِ الإسلاميةِ لاَسِيَما الحديثِ الشريفِ .

ويبدُو أنها كانت تَتَميَّزُ بمكانةٍ عاليةٍ في قزوينَ .

وقد اتخَذتْ هذه المدينةُ سَكَناً لها منذُ النِّصفِ الأولِ من القرن الثالثِ الهجري. وبالتحديد في سنة ٢٣٥ هـ. فَقدْ ذكر الخليلي في تَرْجمةِ والد جدهِ أبي إسحاق إبراهيم بن الخليل أنه ولد بالري ، وسمع محمدَ بن عاصم الرازي ، ومحمدَ ابن عبد الله بن أبي جعفر ، ثم حَمَلَهُ أبوه إلى مدينة قزوين سنة خَمس وثلاثين ومائتين فأقام بها إلى أن مات سنة ٣٠٥هـ (٢) .

وكَانَ جدُّهُ أبو عبد الله أحمدُ بنُ إبراهيم الخليلي أحَدَ الأئمةِ البارزين في

---

(١) انظر الباعث الحثيث ص ٦٠٨ .

(٢) انظر الجزء الثامن من الإرشاد رقم ٦٣٠ ، التدوين : ١ / ١٢١ .

قزوين ، وقد تكرر اسمُهُ كثيراً في الإرشاد .

وسمع بقزوين مِنْ أبي عبد الله ابنِ مَاجه ، صاحبِ السُّنن المشهورةِ ، وَكَتبها بِيَدهِ ، وسمعَ جماعةً آخرين . وتوفي سنة ٣٢٧هـ (١) .

وعمُّهُ محمدُ بنُ أحمد بن إبراهيم بن الخليل الخليلي أبو علي مَعْدودٌ من الحفاظِ الكبار ، سمع أباهُ ، ومحمدَ بنَ هارون بن الحجاج ، وعليَ بنَ الحجاج ، وعلي ابنَ مهرويه ، وأبا الحسنِ القَطَّانِ ، وخَلْقاً بقزوينَ ، وبغدادَ ، وَهَمَذَانَ ، والكوفةِ ، والبصرةِ ، وتوفي وهو شابٌ سنة ٣٤٧هـ (٢) .

وعَمُّه الآخرُ إبراهيمُ بنُ أحمد بن الخليل الخليلي ، كان عارفاً بهذا الشأنِ وعلْمِ الفرائضِ ، سمع أباه ، وعليَّ بنَ مهرويه ، وَعَدَداً مِنْ شيوخِ قزوين . ومات سنة ٣٦٨هـ (٣) .

أما والدُهُ عبدُ الله بن أحمد بن إبراهيم الخليلي فكان أحدَ الأعْلامِ البَارِزِينَ بالعِلْمِ ، وَقَدْ روَى عَنْهُ في كتابهِ الشيءَ الكثيرَ (٤) .

وأخوهُ إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بن أحمد الخليلي كان عارفاً بهذا الشأنِ ، حافظاً ، سمع أباهُ ، وأبا الفتحِ الراشدِ ، وأجازَ له الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وَجَمَاعةٌ (٥) .

---

(١) انظر الإرشاد الجزء الثامن رقم ٦٣١ ، التدوين خ ص ٤٧٠ .

(٢) انظر التدوين خ ص ٦٥٣ .

(٣) المصدر السابق خ ص ٤٨٦ .

(٤) انظر التدوين خ ص ٣ / ٥١٤ .

(٥) المصدر السابق خ ص ٣٩٩ .

المبحثُ الثـالث : نشأته :

لقـد نشـأ الحـافـظ الخليلي في بيت علمٍ وصـلاحٍ ، وحُبِّبَ إليـه هـذا الشأنُ ،وحُضُورُ مجالِسِ العلماء وهو صغيرٌ .

وقـد تقـدم أنـهُ بـدأ سَماعَ العِلْمِ في سنٍّ مُبكّرٍ عَن أولِ شَيْخٍ لَـهُ ، وعمُرُهُ لا يتجاوزُ الخمسَ سَنَواتٍ .

ولا شـك أنَّ نُضُـوجَ الحَركَـةِ العلميـةِ في قَـزْوينِ كان لهـا الأثَرُ الكبيرُ في تَحْصيلـهِ العِلْمي ، وخـاصـةً جَوُّ الأسرةِ التي عـاشَ ، وترعْرَعَ فيهـا حَيْثُ توجيهات وَالدهِ ، وجَـدِّهِ ، وأعمـامـهِ ، كلٌّ ذَلـكَ قـد مَكّنَـهُ مِنْ بلوغِـهِ مكانـةً عاليةً ، وَجَعْلِهِ يُشَارُ إليه بالبَنَانِ .

المبحثُ الرابـع : رِحْلَتُهُ في طَلَبِ العلْمِ :

لاَ شَكَّ أنَّ لِلرِّحْلَةِ في طَلَب العلْمِ أثراً كبيراً في جَمْعِ عِلْمِ البُلْدانِ المُخْتَلِفَـةِ وامْتِزاجِهَا في مَصْدَرٍ مُوحَّدٍ .

وَقَـدْ كَـانَت الرِّحْلَـةُ مِنْ لوازم طريقَـةِ المُحـدِّثِينَ ، ومَنهَجِهِمْ في التَّحْصيـلِ العِلْمي ، مُنْذُ أنْ بَدأَتْ في جِيلِ الصّحابةِ [١] .

وَقَـدْ بَـدَأَ الخَلِيليُّ رِحْلَتَـهُ فِي طَلَبِ العِلْمِ مُنْـذُ فَتْرةٍ مُبكِّرةٍ ، فَـاتَّصَلَ بنيسابورَ بعَالمِهَا ، ومُحدِّثِهَا ، الحافظِ أبي عبد اللهِ الحاكمِ النيسـابوري ، ولازَمَـهُ مُدَّة ، وسَأَلَـهُ عَنْ أشْيَـاءَ مِنَ العِلَلِ ، وَأفَـادَ مِنْـهُ إفَـادَةً عُظْمى بحَيثُ قَـالَ في تَرجمتهِ مِنْ كِتَابِ الإرْشَادِ : « لَمْ أَرَ أَوْفَى مِنْهُ » [٢] .

---

(١) انظر مقدمة الرحلة في طلب الحديث ص ١٨ ـ ٣١ . للدكتور نور الدين العتر .

(٢) انظر الإرشاد ص ٨٥١ .

وقَالَ في مَوْضعٍ آخَرِ مِنْ ترجمتِهِ : « وكنتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الضُّعفَاءِ الذينَ نشأُوا بَعْدَ الثلاثُمائةِ بنَيسابورَ ، وَغَيْرِهَا مِنْ شُيوخِ خُراسَانَ ، وَكَانَ يُبيِّنُ مِنْ غَيْرِ مُحابَاةٍ »[١] .

كَمَا اتَّصَلَ بعَددٍ آخَرَ مِنَ الشُّيُوخِ البَارِزِينَ فِي هَذِه المَدِينَةِ ، مِثْلِ : أبي الحُسَينِ أحْمَدَ بن محمد الخَفَّاف النيسابوري[٢] ، وأبي بكر محمدِ بنِ محمد بنِ عَبْدوس المُزكّي ، وَغَيْرِهِمْ .

المبحثُ الخامس : مَكَانَتُه العِلْمية ، وَأَقْوالُ العُلَمَاءِ فيهِ :

إنَّ الشُّهرةَ التي انتشَرَتْ للحَافِظِ الخَلِيليِّ يَرْجعُ الجَانِبُ الأَوفَرُ مِنْهَا إلى كِتَابِهِ « الإرشَادِ » الَّذي عَرَّفَ بقيمَتِهِ العِلْميةِ ، وَمَكَانَتِهِ السَّامِيَةِ في عُلُومِ الحديثِ ، ومعرفةِ الرِّجالِ .

وَقَد شَهِدَ لَه بذلك كَثيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ .

ومِنْ ذلكَ مَا قَاله ابن ماكولا :

« حَافِظٌ ، جَليلٌ ، يُحدِّث كَثِيراً مِنْ حِفْظِهِ ، .... كَتَب إليَّ بالإجَازةِ »[٣] .

وَقال السِّلفي في المُقدّمةِ[٤] : « .... وكَانَ مِنْ حُفَّاظِ زمانه ، مُتَّفِقاً عليهِ في حِفْظِهِ وإتقانِهِ »[٤] . وقال ابن نقطة : « كان حافظاً ، فهماً ذكياً ، فريد عصره في الفهم والذكاء[٥] .

---

(١) المصدر السابق ص ٨٥٤ .

(٢) انظر ترجمته رقم ٧٧٤ .

(٣) الإكمال ٣ / ١٧٤ .

(٤) مقدمة الحافظ السِّلفي على مَعَالِم السُّنَن للخطَّابي ٤ / ٣٦٨ .

(٥) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ١ / ٣١٩ .

وقـال الـذهبي : « ... وكان ثقـةً ، حـافظـاً ، عـارفـاً بكثير من عِلَـلِ الحَدِيثِ ، ورجَالِهِ ، عَاليَ الإسْنادِ ، كَبِيرَ القَـدْرِ ، وَمَنْ نظَرَ فِي كِتَـابِـهِ عَرَفَ جَلاَلَتَهُ »[1] .

وقَالَ أيضاً : « عَارِفاً بالرِّجالِ ، والعِلَلِ ، كَبِيرَ الشأْنِ ، .... طَـالَ عُمْرُهُ ، وَعَلاَ إسْنَادُهُ »[2] .

وقـال الرافعيُّ : « إمـامٌ مشهورٌ ، كَثِيرُ الجَمْـعِ ، والروايـةِ ، والتـأْليفِ ... وكان حافظاً لِطُرقِ الحديثِ ، مُعْتَنِياً بجمعهَا ، عَارِفاً بالرِّجَالِ »[3] .

وقال الكَيَاشِيَرويْهِ فِي تَارِيخِ هَمذَانَ :

« كَانَ الخليليُّ حَافِظاً ، فَرِيدَ عَصْرِهِ في الفَهْمِ والذَّكَاء »[4] .

وقال ابنُ العِمَادِ الحنبلي :

« أَحـدَ أَئِمَّـةِ الحَـديثِ ... وكان أَحَـدَ مَنْ رَحَـلَ ، وتَعِبَ ، وبَرَعَ في الحَدِيثِ » . قالَ : وَقَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ : « أَبو يعلى القـاضي : كانَ إمَـامـاً ، حافظاً ، مِنْ المُصنِّفِينَ ، ولَهُ كتابُ الإرشَادِ في مَعرفةِ المُحدِّثينَ »[5] .

ومَمَّا تَقدَّم تَتَّضِحُ لَنَا مَكَانَةُ الحافِظ الخليليِ العلميـة ، ومَـا كَـانَ يَتَمتَّعُ بِـهِ مِنْ الحِفْظِ ، والإتْقَانِ ، وَسِعَةِ الاطلاعِ .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٦ .

(٣) التدوين خ ص ٤٠٣ .

(٤) المصدر السابق ، ومعجم البلدان ٤ / ٣٤٤ .

(٥) شذرات الذهب ٣ / ٢٧٤ .

المبحثُ السادس : بَعْض المآخذِ التي أُخِذَتْ عَلَيهِ فِي كِتَابِه الإرشادِ :

وَرغْم مَا سَبَقَ مِنْ الشُّهرة فِي الحِفْظِ والإتْقَانِ بِشَهادَة أقْوال أَهلِ العِلْم ؛ إلا أَنَّهُ ـ كَغَيْرِهِ مِنَ العُلماء ـ مُعَرَّضٌ لِلْخَطَإ ، وَالوَهمِ في بَعْضِ مَا يَقُولُهُ ، أَوْ يَرْوِيهُ ، أَوْ يَجتَهِدُ فِيهِ .

وَقَدْ وَقَعتْ لَهُ أخطاءٌ ، وأوهامٌ كثيرةٌ في كتابه الإرشادِ ، نَبَّه عليها العلماءُ . وهي مغمورة في سعة علمه .

ولعلَّ أولَ مَنْ أَشارَ إلى أوْهَامِهِ الذَّهبيُّ ، حَيْثُ قالَ بَعْدَ أَنْ أثنى على كتابه : « وَلَهُ فيه أَوْهَامٌ جَمَّةٌ » [١] . وفيه لفْظٍ : « وَلَهُ فيه غَلطَاتٌ » [٢] .

وعَلَّلَ الذهبيُّ بأَنَّ ذلك يَرْجِعُ إلى اعتماده: عَلى ذاكِرَتِه، وعَدَمِ الرُّجُوعِ إلى الأصولِ ، فقال : « كَأَنَّه كَتَبَهُ مِنْ حِفْظِهِ » [٣] .

وَمِنْ أَبْرزِ المآخِذِ التي أُخِذَتْ عَليهِ : انفرَادُهُ باصْطِلاحاتٍ غريبةٍ في علومِ الحديث ، كَتعريفِهِ للشَّاذِ ، والعلةِ .

وكثيراً ما يَعْزُو الراويَّ إلى الشيخين ، أو إلى أحدِهما فيقولُ : مُخرَّجٌ في الصحيحين ، أو مُخرَّجٌ في البخاري ، فَيقَعُ في أَوهامٍ ، وانْظُرْ عَلَى سبيلِ المِثَالِ التراجم : ٢١ ، ٧٦ ، ١٣٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ .

أمَّا أَوْهَامُهُ فِي تَارِيخِ الوَفَيَاتِ فَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى ، وَيَكْفي أَنَّهُ وَهِمَ حتى في تاريخِ وَفَاةِ شَيْخِهِ أبي عَبْدِ اللهِ الحَاكِم ، فقال : « تُوفِّيَ سنة ٤٠٣ هـ » [٤] !!

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٦ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٤ .

(٤) انظر الإرشاد رقم ٧٥٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٦ .

وقَـدَ تتبَّعتُ هَـذِه الأَوْهَـامَ وَغَيْرَهَـا فِي أَمَـاكِنِهـا ، وبَيَّنْتُ وَجْـهَ الصَّوابِ فِيهاَ . كما ستأتي في أماكنها وبالله التوفيق .

المبحثُ السـابـع: شُيُوخُه :

لَقَد أَخَذَ الحَافِظُ الخَلِيلِيُّ عَنْ عَدَدٍ كبيرٍ مِنَ العُلَمَاء الَّذِينَ عَاصَرهُمْ ، والتَقَى بِهِمْ في رِحْلاَتِهِ الُمتعَدِّدَةِ إلى نَيْسابُورَ ، وَغَيرِهَا مِنْ مُدُنِ المَشْرِقِ ، وأَلَّفَ في ذَلِـكَ مَشْيَخةً كَما سَيأْتي .

وكلُّ مَنْ ترجمَ لَهُ يَقتَصِرُ عَلى ثَلاثةٍ ، أَوْ أَرْبعةٍ ، أَوْ خَمسةٍ ، ثُمَّ يَتْبَعُ ذَلِكَ بِمَا يُفِيدُ أنه أَخَذَ عَنْ غَيْرِهِمْ .

وَمِمَّا يُؤَكِّدُ عَلَى كثرةِ شُيُوخِهِ عَشراتِ الأَسَانيدِ التي سَاقَها في هَذا الكتـاب فَقَطْ عَنْ طريقِ شُيُوخِهِ .

وَمِنْ ثَمَّ سأَقْتَصِرُ عَلى الذين نَصَّ عَليهم الذَّهَبِيُّ ، والرافعيُّ ، وَغَيْرهُما : وهُمْ كالآتي :

* **أبـو طـاهر المُخَلِّص** / محمدُ بنُ عبـد الرحمن بن العبـاس بن زكريـا الحافظ الإمام ، البغداديُّ الذهبيُّ .

وُلِدَ في شوال سنة ٣٠٥ هـ . وأولُ سَمَاعِـهِ سنـة ٣١٢ هـ ، سَمِع أبـا القـاسم البغوي ، وابن أبي داود ، ويَحيي بنَ صاعد ، وأحمدَ بنَ سليمان الطوسي ، ومحمدَ ابنَ هارون الحَضْرمي ، ومحـمدَ بنَ يوسف القـاضي ، ومحمـدَ بنَ إبراهيم بنَ نَيرُوز الأنمـاطي ، وأحمـدَ بنَ عبـد الله بن يـوسف السِّجستـاني ، وإبراهيم بنَ حمـاد ، وعبـدَ الـواحـدِ بن المُهْتـدي ، وأحمــدَ بنَ إسحــاق بن بَهْلُـول ، وإسماعيـل بن العباس ، وغيرهم .

حدث عنه : هبةُ الله بن الحسن اللاَّلِكَائي ، وأبو محمد الخَلاَّلُ ، والحـافـظُ

الخليلي ، وعبدُ العزيز بنُ محمد بن الحسين القطان ، وأحمدُ بنُ محمدُ بن النَّقُور ، وعبدُ العزيز بنُ علي الأنماطي ، وعليُّ بنُ أحمد البُسْرِي ، وخلقٌ كثيرٌ .

قال الخطيب : كان ثقةً ، مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة [1] .

* الحاكمُ / محمدُ بنُ عبد الله بن محمد بن حَمدويه بن نعيم بن الحكم ، الإمامُ الحافظُ أبو عبد الله بن البَيع ، الضَّبّي الطَّهْمَانيُّ النيسابوريُّ . الشافعي ، صَاحِبُ المستَدْرِكِ ، وُلِدَ فِي يوم الإثنين في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور .

أثنى عليه تلميذُهُ الخليلي ، وعَظَّمَهُ ، وقال : « له رِحْلَتانِ إلى العراقِ والحجازِ ، ونَاظَر الدارقطنيَّ فَرضِيهُ ، وهو ثقةٌ ، وَاسِعُ العِلمِ » [2] .

توفي في ثامن صفر سنة ٤٠٥ هـ .

* القاسم بنُ علقمة أبو سعيد الشُّروطي الأبْهَرِي / .

لقي بالري ابنَ أبي حاتم ، وأحمدَ بنَ خالدِ الحَرُوري ، وَمَنْ بَعدَهُما ، وبأَبْهر : الحسنَ بنَ علي الطُّوسي ، ومحمدَ بنَ صالح الطَّبري ، والعباسَ بنَ الفضل بن شاذان ، ومُحمَّدَ بنَ إبراهيم الأصبهاني ، وحِمْيَرَ بنَ خميس ، وغيرَهُمْ . أثْنَى عَليْهِ الخليليُّ وقال : « وَكَانَ قَيِّماً فِيمَا يَرْوِيهِ ، وله في الفِقْهِ والشُّرُوطِ محلٌ كَبيرٌ » .

مات سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة (٣٨٨هـ) [3] .

---

(١) ترجمته : تاريخ بغداد ٢ / ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ، المنتظم ٧ / ٢٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٧٨ ـ ٤٧٩ ، العبر ٣ / ٥٦ ، اللباب ٣ / ١٨١ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٣٣ .

(٢) انظر الإرشاد رقم ٧٥٨ .

(٣) ترجمته : في الإرشاد رقم ٦٥٨ .

* **أبو الحسين عليُّ بنُ محمد بن أحمد بن يعقوب المروزي .**

أكثرَ عَن ابنِ أبي حاتم عبدِ الرحمن الرازي ، وأحمدَ بنِ خالد الجزوري ، وابن معاويةَ ، وغَيرِهِمْ .

ارتحل إلى خراسان ، ثم انتقل إلى الري ، مات سنة ٣٩٠هـ .

قال الحافظ الخليلي : كَتبْتُ عنهُ ، ثقةٌ .

وفي لفظٍ : أكثرت عَنْهُ [١] .

* **الدارقطنيُّ** / الإمامُ الحافظُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي .

وُلِدَ سنةَ ستٍ وثلاثمائة .

وسمع وهو صبيٌّ ، مِنْ أبي القاسم البَغَوي ، ويحيى بنِ محمد بن صاعد ، وأبي بكر بن أبي داود ، ويوسفَ بنِ يعقُوب النيسابوري ، ومحمد بنِ إبراهيم بنِ حفْص ، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار ، وخلقٍ كثيرٍ .

حدَّث عنه ـ الحاكم ، أبو عبد الله ، وعبدُ الغني بن سعيد ، والحافظ الخليليُّ ، وأحمدُ بنُ الحسن الطيَّان ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمِي ، وأبو مسعود الدمشقي ، وأبو بكر البَرْقَاني ، وأبو نُعيم الأصبهاني ، وأحمدُ بنُ محمد بن الحارث الأصبهاني ، وعبدُ العزيز بن علي الأَزَجي ، وخلقٌ كَثِيرٌ .

توفِّي يومُ الخميس من ذي القعدة سنة ٣٨٥هـ [٢] .

---

(١) الإرشاد رقم ٥٤٩ .

(٢) **ترجمته** : تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤ ـ ٤٠ ، وفيات الأعيان ٣ / ٢٩٧ ـ ٢٩٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٩١ ـ ٩٩٥ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٤٩ ـ ٤٦٠ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٤٦٢ ـ ٤٦٦ ، طبقات الحفاظ ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤ .

*** أبو القاسم عبدُ العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن ماك المزكِّي .**

ثقةٌ ، سمع محمدَ بن مسعود الأسدي ، وإبراهيم الشَّهْرزُوري ، والحسنَ بن علي الطوسي ، ومحمدَ بنَ صالح الطبري .

وهو أولُ شَيخٍ أدركَهُ الخليليُّ وَهُوْ صغيرٌ ، وَسَمِعَ مِنْهُ (١) .

*** محمدُ بنُ إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان القزويني .**

أبو عبد الله الكيساني ، سمع أباه ، وأبا الحسن القطَّانِ ، وأحمدَ بن ميمون ، ومحمدَ بنَ صالح الطبري ، ومحمدَ بنَ مسعود بن مَهْرَويْهِ ، بقزوين .

وسمع بالري ابنَ أبي حاتم ، ومحمدَ بنَ عيسى الوسْقَنْديِ ، وأبا العباس الشَّحَّام .

وبهمذان : أحمدَ بنَ محمد بن أوْس المُقرىء .

وببغداد : القاسمَ بنَ إسماعيل ، والحُسينَ بنَ إسماعيل المُحامليين .

وبمكة : أبا سعيد بن الأعرابي ، ومحمدَ بن الربيع بن سليمان الجِيزي .

وبالكوفة : ابنَ عُقْدَةَ .

وبزنجان : أحمدَ بنَ إبراهيمَ بن محمد بن سعيدٍ ، وعدداً كبيراً .

توفِّي في ذي القعدة سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائة ، وقد نيفَ على التسعين (٢) .

---

(١) **ترجمته** : في الإرشاد رقم ٥٧٠ .

(٢) **ترجمته** : في التدوين خ ص ٩٥ .

* **محمدُ بنُ سُليمانَ بن يزيد أبو سليمان الفامي .**

سمع بقزوين : محمدَ بنَ جُمْعَةَ بن زُهيرٍ ، وابنَ الفَضْلِ بن شَاذان ، وغيرَهُمَا . وبالري : ابنَ أبي حاتم ، وأحمدَ بنَ خالد الحَرُورِي .

وُلِدَ سنةَ ٢٩٧ هـ ، ومات أول سنة ٣٨٦ هـ (١) .

* **عليُّ بنُ أحمدَ بن صالح بن حماد ، أبو الحسن المُقْرِئ القزويني .**

أخذ القراءة عن أبي عبدِ الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق ، والعباسِ ابن الفَضْلِ بن شاذان .

وسمع بقزوين : يُوسَفَ بنَ عاصم الرازي ، ويوسفَ بن حمدان المديني ، ومحمدَ بنَ عبد الله بن عامر السمرقندي ، وجَعْفَرَ بنَ أبي اللَّيثِ .

توفي في ذي الحجة سنة ٣٨١هـ (٢) .

* **الكتاني** / أبو حَفْصٍ عُمرُ بنُ إبراهيمَ بن أحمدَ بن كثير البغداديُّ الإمامُ المقرئ .

ولد سنة ثلاثمائة (٣٠٠هـ) .

وسمع من : البَغوِي ، وأبي سعيد العَدَوي ، وأبي حامد الحَضْرَمِي ، وابنِ صاعد ، وإسماعيل الورَّاقِ ، وأبي العباسِ بنِ عُقْدَةَ ، وجَمَاعةٍ .

حَدثَ عنهُ أبو محمد الخلاَّلُ ، والحافظُ الخليليُّ ، وأبو القاسم التَّنوخي ، وأبو الحسين بن النَّقور ، وآخرونَ .

---

(١) ترجمته : في الإرشاد برقم ٥٦٢ ، التدوين خ ص ٦٠٥ .

(٢) ترجمته : في التدوين خ ص ٥٧٠ ـ ٥٧١ .

توفِّي في رجب سنة ٣٩٠ هـ ، وله تسعون سنة (١) .

* **ابنُ لال** / أبو بكر أحمدُ بنُ علي بن أحمد بن محمد بن الفرج بن لالِ الهمذانيُّ ، الإمامُ الفقيهُ الشافعي .

ولد سنة ٣٠٨ هـ .

حدث عن أبيه ، والقاسمِ بنِ أبي صالح ، وعبدِ الرَّحمنِ الجَلابِ ، وإسماعيل الصفَّار ، وأبي سعيد الأعرابي ، وأبي نصر محمد بن حَمدويه المروزي ، وحفص ابن عمر الأَردبِيلي ، وعبد الله بن عمر بن شوذب ، وتلميذهِ الحافظِ الخليليِّ .

وعنه / جعفرُ بنُ محمد الأبْهري ، ومحمد بنُ عيسى الصوفي ، وأحمد بن عيسى بن عباد ، وأبو الفرج عبد الحميد بن الحسن ، والحافظ الخليلي ، وآخرون .

توفِّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة (٢) .

المبحثُ الثامن : تلاميذه :

أما تَلاميذُهُ فَأَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُحْصَرُوا لأَسْبَابٍ :

منها : طُولُ حَيَاتِهِ التي امْتدَّتْ قَرابةَ الثَّمانين عاماً ، حتى قال الذَّهَبِيُّ : « طال عُمرُه ، وَعَلاَ إسْنادُهُ » (٣) .

---

(١) ترجمته : تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٩ ، الأنساب ١٠ / ٣٥٢ - ٣٥٣ ، المنتظم ٧ / ٢١١ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٨٢ - ٤٨٣ ، العبر ٣ / ٤٦ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٢٧ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٥٨٧ - ٥٨٨ .

(٢) ترجمته : تاريخ بغداد ٤ / ٣١٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٩٥ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٧٥ - ٧٦ ، العبر ٣ / ٦٧ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٩ ، طبقات الشافعية للإسنوي ٢ / ٣٦٣ ، شذرات الذهب ٣ / ١٥١ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٦ .

ومنها : إمامتُهُ ، ومَعرفَتُهُ بِعلومِ الحَدِيثِ ، وَتَوَاريخِ الرجالِ .

لِهَذَا سأكتَفِي بأَشْهرِ تَلامِيذِهِ الذين نَصَّ عليهمُ العُلَمَاءُ ، وهم :

- إسماعيلُ بنُ عبد الجبَّارِ بن محمد بن عبد العزيز بن ماك ، المَاكِي - بفتح الميم وكسر الكاف - أبو الفَتْحِ القزويني ، القاضي راوي كتابِ الإرشادِ .

سمع منه إبراهيمُ الحِمْيَرِي ، وأبو الفتوحِ محمدُ بنُ الحسن بن جعفر الطيِّبي ، والحافظُ أبو طاهر السِّلَفِي ، والسيد أبو طاهر الجَعْفَري ، وآخرون .

أثنى عليه الرافعي ، وقال : « سَمِعَ ، وسُمِعَ مِنهُ الكَثِيرُ » توفي سنة ٥٠٣ هـ (١) .

- إبراهيمُ بنُ أحمد بن عبد الله بن محمد أبو إسحاق البيع ، المُراغِيُّ ، ثم الرازي ، أحدُ الرَّحَالِين في الحديث .

رحل إلى العراق ، والحجاز ، وقزوين .

سمع الحافظَ الخَليليَّ ، وغيرَهُ .

مات بالري سنة نيف وثمانين وأربعمائة (٢) .

- أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمذاني .

وهو أحد شيوخه ، وقد تقدم .

- ابنه / الحافظُ الفقيهُ أبو زيدٍ واقِدٌ بن الخَلِيلِ ، الخليليُّ القزوينيُّ ، خَطِيبُ قَزوينَ ، وإمَامُها (٣) .

---

(١) ترجمته في التدوين خ ص ٣٣٣ .

(٢) ترجمته في التدوين خ ص ٢٤٤ .

(٣) انظر التدوين خ ص ٤١٣ ، التقييد ٢ / ٢٨٦ ، اللسان ٦ / ٢١٦ .

المبحثُ التاسع : آثارُهُ العِلْمِيةُ (مؤلفاتُهُ) ، وفاته :

لقد اشْتَغلَ كَثيرٌ مِنَ العُلَمَاء بمصنَّفَاتِ الحَافِظ الخليلي ، واستفَادُواْ منها في مُؤَلَّفَاتِهِمْ . ولم يَصِلْ إلينا مِنَها إلا كتابةُ الإرشاد في معرفةِ علماء الحَديثِ ، الذي يُعْتَبَرُ مِنْ أهم مصنفاتِهِ وَأكثْرِها شُهرةً ، وَتداوُلاً بَيْنَ أهلِ العلم .

وَبَعْدَ بَحْثٍ ، واسْتعراضٍ شَامِلٍ للفهارسِ العامةِ ، والمَصَادِرِ الأُخْرَى وجدتُ لَه مِنَ المصنَّفَاتِ الكُتُبَ الآتيةَ :

ـ تاريخُ قزوين ـ ذكرهُ الرافعيُّ في التدوين [١] ، والحافظُ ابنُ حجر في اللسان [٢] ، والسخاويُّ في الإعلان [٣] ، وحاجي خليفةُ في كَشف الظنونِ [٤] وسماه (الإرشاد في أخبار قزوين) ، ومحمدُ بنُ جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة [٥] .

وهو كتابٌ مختصرٌ في رِجَالِ قزوين . وقد اعْتَمَدَ عليه الرَّافِعيُّ في التدوين ، وقال في مُقدمتِهِ ـ بَعْدَ أن ذكرَ الذينَ صنَّفوا في تَواريخِ البُلْدَانِ : « وَلَمْ أرَ مِنْ هَذَا الضربِ تاريخاً لِقزْوينَ إلا المُختصر الذي أَلَّفهُ الحافظُ الخَليلُ ابن عبد اللهِ رَحِمَهُ اللهُ ، وأنهُ غَيْر وافٍ بِذِكْرِ مَنْ تَقدَّمَهُ ... » .

ـ فَضَائِلُ قزوينَ ، وَهو غَيْرُ التاريخ السَّابِقِ ، ذَكَرهُ الرافعي في التدوين [٦] ونقلَ مِنْهُ أَحاديثَ كَثِيرةً في فَضَائِلَ قزوينَ .

---

(١) التدوين في أخبار قزوين خ ص ٣ .

(٢) لسان الميزان ٥ / ٢٦١ .

(٣) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٢٨ .

(٤) كشف الظنون ١ / ٧٠ .

(٥) ص ١٣٣ .

(٦) خ ص ٤ ـ ٥ .

ـ طَبَقَاتُ الصَّحَابَةِ ، ذكرَهُ المُصنِّفُ في مقدمةِ الإرشادِ [١] .

ـ كتابُ « مَشْيَخَة » في أَسْماءِ شيوخِهِ الذين لَقِيهُمْ وَأَخَذَ عَنهُمْ ، أو أجـازُوهُ وَلَمْ يَلْقَهم ، ذكرهُ الرافعي في التدوينِ [٢] ، ومحمدُ بنُ جعفرِ الكتاني في الرسالـة المستطرفة [٣] .

ـ مَشَايِخُ ابنِ سَلمةَ القَطَّـانِ ، ذَكَرهُ الـذَّهبيُّ في سَير أعلامِ النُّبَلاء [٤] ولعلَّـهُ الجُزءُ الذي ذكَرهُ محمدُ بنُ جَعفرِ الكَتَّانِي في الرِّسَالـةِ المستطرفـة [٥] . (والله أعلم) .

ـ جزءٌ في طُرقِ حَديثِ الأعمَى الذِي سَقَـطَ فِي البِئْرِ . ذَكَرَهُ الحَـافِـظُ ابنُ حَجر في التَّلْخِيصِ الحَبيرِ [٦] .

ـ فوائد في الحديث : ذكره أيضـاً الحـافـظ ابن حجر في تغليق التعليق [٧] وابن عبد الهادي في السحب الوابلة رقم ٥٦ .

وفاته :

اتَفَقَ المؤرِّخُونَ عَلَى أَنَّ وَفَاةَ الحَافِظِ الخليلي كَانَتْ في سنةِ ٤٤٦ هـ بمدينـة قزوين .

ومِمَّنْ أرخَ وَفَاتَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ حَيْثُ قال :

« تُوفي أبو يعلى الخليليُّ بقزوينَ في آخر سنة ٤٤٦ هـ وكانَ مِنْ أبنـاء الثَّمانينَ»[٧]

رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

---

(١) صفحة ١٥٦ . (٢) خ ص ١٥٧ .

(٣) ص ١٤٠ .

(٤) ١٣ / ١٩٠ ، في ترجمة ابن ديزيل / إبراهيم بن الحسين الهمذاني .

(٥) ص ٨٩ . (٦) ١ / ١١٥ رقم ١٥٣ .

(٧) تغليق التعليق ٥ / ٣٨٥ .

(٨) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٧ .

الفصل الثالث

ترجمة الحافظ السِّلَفِي

وفيه مباحث

المبحث الأول : اسمه تاريخ ولادته

المبحث الثاني : شيوخه

المبحث الثالث : تلاميذه

المبحث الرابع : آثاره العلمية (مؤلفاته) وفاته



الفصل الثالث

ترجمة الحافظ السِّلَفِي (*)

وفيه مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، تأريخ ولادته :

هو الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أحمدُ بنُ محمدَ بن أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانيُّ ، اشتُهِرَ بالسِّلَفِي - بكسْرِ السينِ المهملة وفتح اللام وكسر الفاء - نسبةإلى جَدِّ جَدِّهِ إبراهيمَ على أَرْجَحِ الأَقْوالِ (١) - الذي كان يُطلَقُ عَلَيْهِ « سِلْفَهْ » .

وَقَدِ اخْتُلِفَ في أَصْلِ نِسْبَةِ « سِلْفَةٌ » ؟ فَقِيلَ : هِيَ الشَّفَةُ الغَلِيظَةُ (٢) ، وَقِيلَ : هِيَ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ : « سِي لِبَهْ » ومعناهُ بالعَرَبِيَةِ : ثَلاثُ شِفَاهٍ ؛ لأنَّ إِحْدَى شَفَتيهِ كَانَتْ مَشْقُوقَةً ، فَصَارَتْ مِثْلَ شَفتيْنِ غَيْرَ الأُخْرى (٣) .

وُلِدَ في مَحلةِ بَابِ القَصْرِ بمدينةِ أصْبَهان التَّي كَانَتْ يَومَئِذٍ عاصمةَ السُّلطَانِ السلجوقي ، واختُلِفَ في سنة ولادته .

(*) مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٨ ، سير أعلام النبلاء ٢١ / ٥ - ٣٩ ، ميزان الإعتدال ١ / ١٥٥ ، الكامل لابن الأثير ١١ / ١٩١ ، اللباب ١ / ٥٥٠ ، البداية والنهاية ١٢ / ٣٠٧ ، طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٣٢ ، مرآة الجنان ٨ / ٣٦٢ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٢٥ ، لسان الميزان ١ / ٢٩٩ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٥٥ .

(١) رجح هذا الرأي : ابن خلكان في وفيات الأعيان : ١ / ٢٢٥ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٣٠٧ .

(٢) انظر تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٨ ، سير أعلام النبلاء ٢١ / ٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٥٥ .

(٣) انظر وفيات الأعيان ١ / ٢٢٥ .

فقيـل : إنَّـهُ وُلِـدَ في سنـةِ ٤٧١ هـ ، أو في ٤٧٢ هـ ، أو في ٤٧٥ هـ ، والراجحُ أَنَّهُ وُلِد سَنة ٤٧٥ هـ .

فقد ذكر الذَّهَبِيُّ [١] ، والسُّبْكِيُّ [٢] : أَنَّ السِّلَفِيَّ حَكَى عَنْ نَفْسهِ أَنَّـهُ حَـدَّث سنة ٤٩٢ هـ ، ومَا في وَجْهِهِ شعرةٌ ، وأَنَّه كان ابْنَ سَبْعِ عشرَةَ سَنة أَو نَحْوِهَا .

وَقال الحَافِظُ عَبْدُ الغَني : إنَّهُ سَمِعَ السِّلفيَّ يقولُ :

« أنـا أَذْكُرُ قَتـلَ نِظَـامِ المُلـكِ في سنـة ٤٨٥ هـ ، وَكَـانَ عُمْري نحـو عَشْرِ سِنِينَ ، وَقـد كتبوا عنِّي في أول سنـة ٤٩٢ هـ ، وأنـا ابنُ سبعِ عَشْرَةَ سنـةً ، أو أكثرُ ، أَوْ أقلُّ ، وَلَيْسَ في وجهي شعرةٌ ـ كالبخاري ـ أهـ .

أي أنهُ حينَ بَدأَ يُحدِّثُ لَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ قد نبت في وجهـه ، وكـذلـك كان البخاري إمامُ المحدِّثين ، حين بَدأ الناسُ يأخذونَ عنه .

وهو الذي اختارَهُ الذهبيُّ وتابعهُ عَلَيْهِ تِلْميذُهُ السُّبكِيُّ [٣] .

المبحثُ الثـاني : شُيُوخُهُ :

لَقَـدْ بَلَـغَ شُيـوخُ الحَـافِـظِ السِّلَفِي مِنَ الكثْرَةِ بحيثُ يَصْعُبُ تَحْـديـدُهُمْ ، وَذلِكَ لِتفرُّقِهِم في بلادٍ كَثِيرةٍ مُتباعدةٍ ، وَلِكَثْرةِ عَدَدِهِمْ . فَقَدْ عُمِّر رَحِمَـهُ اللهُ طَويلاً ، وطَافَ بلاداً كَثِيرةً ، وأَلَّفَ لِشيُوخِهِ ثَلاَثَةَ مَعاجِمَ ـ وهي :

ـ«مُعْجَمُ أَصْبهانَ»[٤] . وقد ذَكَرَ فِيه شُيوخَهُ الذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ في بَلَـدِهِ أَصْبهـانَ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١ / ٧ .

(٢) طبقات الشافعية ٦ / ٣٢ .

(٣) طبقات الشافعية ٦ / ٣٢ .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء ٢١ / ٢١ .

- « مُعجَمُ بَغْدَادَ » وَيُسمَّى : المَشْيَخَةُ البَغْداديّةُ ، أو السَّفِينةُ البغدادية [١] .

- « مُعْجَمُ السِّفرِ » [٢] وقد ذَكَر فيه شُيُوخَهُ الذين الْتقى بهم في البلاد التي طَافَ بِهَا ، عَدَا بَغْدَادَ وأَصْبَهانَ .

فِمنْ أَبْرزِ شُيُوخِهِ بأَصبهانَ :

- أبو عبدُ اللهِ القاسمُ بنُ الفضْلِ بن أحمدَ . شَيْخُ أصبهانَ ، ومُسْنِدُهَا .

روى عن محمدِ بنِ إبراهيمَ الجُرجَانيِ ، وغَيْرِهِ .

ويُقَالُ : إنَّ أولَ سَمَاعٍ لِلسِّلَفِي كَانَ مِنْهُ .

توفِّي بأصبهانَ سنة ٤٨٩ هـ [٣] .

- الحافِظُ إسماعيلُ بنُ محمدِ بن الفَضْلِ التَّيْمِي ، صَاحِبُ كتابِ « التَّرغِيبِ والترهيبِ » دَخَل إلى بلادٍ كثيرةٍ ، صَاحِبُ مُؤلفاتٍ في التفسيرِ والحديثِ . توفِّي سنة ٤٩١هـ [٤] .

ومِنْ أَبرزِ شُيُوخِهِ ببغْدادَ :

- أَلكَيَا الهَرَّاسِي أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدِ بن علي شَيْخُ الشَّافِعيَةِ في بَغْدادَ ، وأَحَدُ الأئمةِ الأَعلامِ .

توفي سنة ٥٠٤ هـ [٥] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١ / ٢١ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٩ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) انظر ترجمته في العبر ٣ / ٣٢٥ .

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٧ .

(٥) ترجمته في العبر ٤ / ٨ ، وفيات الأعيان ٣ / ١٧٣ ، (وألكيا) كلمة فارسية الكبير القدر ، المقدم بين الناس .

- أبُو بكرٍ مُحَمَّد بنُ أَحْمَدَ الشَّاشِيُّ المعروفُ بالمُسْتَظهِري الإمامُ الفقيهُ . تولَّى التَّدْرِيسَ بالمدرسةِ النِّظَامِيةِ .

وتُوفِّي سنة ٥٠٧ هـ [١] .

المبحث الثالث :

أشهرُ تلامِيذِهِ الذين أَخَذُوا عَنْهُ :

- الحافِظُ عبدُ الغني بنُ عبدِ الواحد بن علي بن سُرور أبو محمد الجَمَاعِيلي المَقْدِسي أَحدُ الأئمةِ الأعلامِ في فنونِ الحديثِ ، صَحِبَ السِّلفِي في الإسكندريةِ ثَلاثَ سنواتٍ ، وكَتَبَ عَنهُ الكَثِيرَ . توفي سنة ٦٠٠ هـ [٢] .

- الحَافِظُ أبو محمد عبدُ القَادِر بنُ عبدِ الله الرَّهَاوي أبوُ محمد الحَنْبَلِي ، أَقَامَ بالإسْكَنْدَرِية مُدَّةً ، وَسَمِعَ فيهَا مِنَ السِّلفِي ، وَكَتبَ عَنْهُ . تُوفِّي بحَرَانَ في جُمَادى الآخرةِ سنة ٦١٢ هـ [٣] .

- المُظفَّرُ بنُ عبدِ اللهِ بن علي بن الحسينِ ، المَعْرُوفُ بابنِ المُقْتَرِحِ ، الفَقِيهُ الشَّافِعيُّ بالمدْرَسَةِ السِّلَفِيةِ، أخذَ عَن السِّلفِي الفِقْهَ الشَّافِعيَّ، وتَخرَّجَ على يَده جَمَاعةٌ ، وتُوفِّي سنة ٦١٢ هـ [٤] .

---

(١) ترجمته في العبر ٤ / ١٣ . مرآة الجنان ٣ / ١٩٤ .

(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢ ، العبر ٤ / ٣١٦ ، حسن المحاضرة ١ / ١٦٥ .

(٣) ترجمته : في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٧ ، العبر ٥ / ٤١ ، معجم البلدان ٤ / ٣٤٠ .

(٤) طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٣٧٢ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٠٩ .

المبحث الرابع : مؤلفاته ، وفاته :

مُؤَلَّفَاتُهُ :

لَقَدْ أَلَّفَ الحَافِظُ السِّلفيُّ كُتُباً كَثِيرةً في مُخْتلِف الفنُون ، نَظَراً لاتِّساعِ مَدارِكِ ثَقَافَته وَأَمْلَى عَلَى تَلامِذَتِهِ كَثِيراً مِنَ المَجَالِسِ والأمَالِي الحَدِيثيَّة ، بالإضَافَة إلى المنْتَخَباتِ ، والتَعَالِيقِ عَنْ كُتُبِ الأَقْدَمِينَ .

وَلَعَلَ أَشْهَر مُؤَلَّفَاتِهِ :

- مُعْجَمُ السَّفْرِ ، الذي يُعْتَبَرُ مِنْ أَهمِّ الكُتُبِ في التارِيخِ وَالأدَبِ .

وقَدْ طُبِعَ مِنهُ الجزءُ الأولُ في العِرَاقِ ، بتحقيقِ الدكتورة / بَهِيجة الحُسْنِي ، سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م .

- الوَجيزُ في ذِكْرِ المُجَازِ والمُجيز ، وهو عبارةٌ عن آدابِ الإجَازَةِ وفوائِدها ، وشروطِها ، التي يَجِبُ أَنْ تَتوفَّرَ ، وهو مخطوطٌ تُوجَدُ منه نسخةٌ بأيرلندا برقم ٤٨٦٤ .

- المَجَالسُ السَّلْمَاسية ، وَهِيَ عِبارةٌ عن مجموعةٍ مِنَ الأحاديثِ أملاهَا على تلامِذتِه في مدينةِ سَلْمَاس سنة ٥٠٦ هـ ، وهو مخطوطٌ ، مِنْهُ نُسْختانِ في المكتبة الظاهرية بدمشق **الأولى :** مجموع رقم ٦٤ من اللوحة ١٥٦ - ١٦٥ ، **والثانية :** مجموع رقم ٣٨٧ (حديث) من اللوحة ٢٣٠ - ٢٤١ .

- مُعجَمُ أصبهان ، لشُيوخِه الأصْبهانِيِّين فقط ، في جزءٍ ضخم يحتوي على أكثر من ستمائة شيخٍ ، وهو مفقودٌ .

ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٩ .

- الأربعونَ البُلْدانية ، وَيُسمَّى : كِتَابُ الأربعينِ المسْتعينِ بتعيين ما فيه

عن المُعين ، مخطوطٌ ، وله نُسَخٌ متعددةٌ في الظاهرية بِدِمشقَ ، أرقامُها كالآتي :

أ - مجموع رقم ١٨ ، من اللوحة ٣٦ - ٤٣ .

ب - مجموع رقم ٧٦ ، من اللوحة ٦ - ٢١ .

ج - حديث رقم ٥٣٢ ، من اللوحة ١ - ١٠ .

د - حديث رقم ٥٣٧ ، من اللوحة ١ - ١٦ .

وفاته :

اتفقَ المؤرِّخُونَ على وفاةِ الحافظِ السِّلفي ٥٧٦ هـ . في صبيحة يوم الجمعة ، أو لَيْلَتِها الخَامِس من ربيع الآخِرِ .

وذكر الذهبيُّ أنه توفِّي في صبيحة يومِ الجمعةِ خامسِ شهر ربيع الآخر سنة ٥٧٦ هـ . وَلَمْ يَزلْ يُقْرَأُ عليه الحديثُ يومَ الخميس إلى أن غَربتْ الشَّمسُ من لَيلةِ وَفاتِه ، وهوَ يَرُدُّ على القارىء اللَّحْنَ الخَفِيَّ ، وَصَلَّى يَوْمَ الجُمْعَةِ عِندَ انفجار الفجر ، وتوفي بعدها فجأة [١] . رحمهُ اللهُ تعالى .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٩ .

الباب الثاني

دراسة كتاب الإرشاد

وتشتمل على فصول

الفصل الأول : أهميته ومنزلته من تواريخ البلدان .

الفصل الثاني : منهجه .

الفصل الثالث : نُسَخُهُ الخَطِّيةُ .

الفصل الأول

وفيه مبحثان

المبحث الأول : أهميته واعتناء العلماء به .

المبحث الثاني : منزلته من تواريخ البلدان ، والموازنة بينه وبين ما صُنف قبلهُ وبعده في موضوعه .



الفصلُ الأولُ : وفيه مبحثان

المبحثُ الأولُ :

« أهمِّيةُ الكتابِ واعتناءُ العلماء بِهِ » .

لقد نَالَ كتابُ الإرشادِ قبولاً وشهْرةً عِنْد العُلماء ، واعْتنَى به كثيرٌ منَ المصنِّفين عِنَايةً تَدُلُّ على أَهميتِهِ، واستفادَ منه جَمعٌ مِنَ المؤرِّخين في مصنفاتِهِمْ.

ولا عَجَب في ذلك ؛ فإن مُصنِّفَهُ مِنْ كبارِ أَئمةِ الحديثِ ، فَقَدْ شَهِدَ له بذلك كبارُ العلماء كما تقدم ، وأَصبحتْ أقوالُهُ في هذا الشأنِ معتمدةً عند جَمْهَرةٍ من الحُفَّاظِ والنُّقادِ ، وهذا أمرٌ معروفٌ ، لا يحتاجُ إلى بُرهَانٍ ؛ فإنَّ المُطَّلِعَ على أي صفحةٍ من صفحاتِ هذا الكتابِ ليُدْرِكُ مكانةَ الحافظِ الخليلي ، واستقلالهِ برأيهِ ، واعتدادِ العلماء بهِ ، ولا أَدَلَّ عَلى ذَلِكَ مِنْ نَقْلِ الأئمةِ لأَقْوالِهِ في الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ .

وقَدِ اعْتنَى الحافظُ أبو طاهرِ السِّلفي بكِتابِهِ هذا ، فكَانَ مِمَّا اختارَهُ ، وانتقاهُ ليُقْرَأَ عليهِ ، ويُتَلقَّى عنهُ ، كَما رواهُ هو عن شَيْخِهِ إسماعيلَ بنِ عبد الجبارِ القزويني تِلْميذِ المؤلفِ ، رحمهم الله تعالى .

كما اعتنى به ورتبه على حرف المعجم الحافظُ قاسم بن قُطلُوبغَا الحنفي [١] ، وهو مفقودٌ .

---

(١) هوالحافظ قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله المصري الحنفي المعروف بقاسم الحنفي زين الدين ، محدث ، فقيه ، مؤرخ ، أصولي . ولد بالقاهرة في المحرم سنة ٨٠٢ هـ ، وتوفي بها سنة ٨٧٩ هـ .
من تصانيفه : تاج التراجم في طبقات الحنفية ، وشرح مصابيح السنة للبغوي ، وترتيب كتاب الإرشاد (كتابنا هذا) .
ترجمته : الضوء اللامع ٦ / ١٨٤ ـ ١٩٠ رقم ٦٣٥ ، شذرات الذهب ٧ / ٣٢٦ ، البدر الطالع ٢ / ٤٥ ـ ٤٧ ، فهرس الفهارس ٢ / ٩٧٢ ، رقم ٥٤٩ .

وهـل يُفْهَمُ مِنْ لَفْظَـةِ « انتخـاب » أَنَّ هَـذا الكتـابَ مُخْتَصَرٌ ، وأنـهُ ليس أصلَ الكتابِ بكامِلِهِ ؟!

فِي الواقِعِ أَنَّ مَنْ يقارِنُ بينَ نُصوصِ الكتابِ ، وبينَ النُّصوصِ المنقولةِ منهُ والمبثوثـةِ في كثير من مصـادر المتـأخرينِ ، كالتَّـدْوينِ في تـاريـخ قـزوين للرافعي ، ومُصَنَّفَات الإمام الذهبي ، والحافظ ابن حجر وغيرهم ، يجـدُ لا فَرْقَ في ذلك ، إلا في بعضِ الألفاظِ بالتقديم أو التـأخير ، ولا غُبَارَ في ذلك ؛ فـإن عادةَ المصنِّفِينَ التَّصرُّفُ في العِبارات إن رأوا ذلك .

ولكنْ قد يشكلُ علينا قولُ الذهبيِّ :

« وهو كتابٌ كبيرٌ ، انتخبه الحافظُ السِّلفيُّ ، سَمِعْنَا المُنْتَخَبَ »[1] .

فعلى ما أفادهُ كلامُ الحافظِ الذهبي يُحْتَملُ أن يكونَ الانتخـاب هنـا بمعنى الاختصارِ ، ويُحْتَملُ أن يكونَ بمعنى الاختيارِ .

ولكن يُرجِّـحُ أَنَّ الانتخـابَ هنـا بمعنى الاختيـارِ أن الكتـابَ لم يُـذْكَرْ في مؤلفـاتِ الحـافـظِ السِّلفي ، إذْ لـو كانَ الانتخـابُ بـالْمعنَى التَـأْليفي لَلَـزِمَ ذِكْرُ الكتابِ في مؤلفاتِهِ كما يُذكَرُ في مؤلفات الحافظ الـذهبي قولهم : واخْتَصَرَ السُّنَنَ للبيهقي ، واختصر كذا ، ونحوَ هذا .

ومِمَّا يُقوِّي ذلك ما أشرتُ إليه آنفاً أنَّ جَميعَ نُصُوصِه المبثُوثةِ في مصنفاتِ المتأخرين موجودةٌ بعينِهَا في هذا الكتابِ مع بعضِ التصرف في بعض العبارات في أماكِنَ قليلةٍ .

(والله أعلم بالصواب)

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٧ / ٦٦٦ .

المبحث الثاني :

مَنزِلتُهُ من تواريخ البلدان والموازنةُ بينَهُ وبينَ ما صُنِّفَ قبلهُ ، وبعدهُ في موضوعه .

لم يكن الخليلي أولَ مَن ابتدَعَ هذا التنظيمَ في كتابِه وابتكر ، فَقَدْ سبقَهُ العلماءُ المصنفونَ في تنظيم كُتُبِهِم على البلدان منذ فَترةٍ تعودُ إلى مَطْلعِ القرنِ الثالثِ الهجريِ .

حَيْثُ نظَّمَ ابنُ سعدٍ (المتوفَّى ٢٣٠هـ) كِتَابَهُ في الطبقاتِ الكُبْرىٰ على البُلْدانِ ، كما نَظَّمَ خليفةُ بنُ خَيَّاطِ الُمتوفَّى سنة ٢٤٠ هـ كِتَابَهُ « الطبقاتِ » على البلدان أيضاً ، وفعل مثلُ ذلِكَ مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ صَاحِبُ الصحيحِ المتوفى سنة ٢٦١ هـ في كتابه الطبقات .

وهكذا ابْنُ أبي خَيثمَةَ المتوفى (٢٧٩هـ) في كتابِهِ التاريخِ الكبيرِ ، وابْنُ جريرِ الطبري المتوفى سنة ٣١٠ هـ في كتابه « بَسِيطُ القولِ في أحكامِ شرائعِ الإسلامِ » ، وابْنُ مجاهدٍ المتوفى ٣٢٤ هـ في كتابه الجليلِ « كِتَابُ السبعةِ في القراءات » . وابنُ حبان البُسْتِي (المتوفى ٣٥٤هـ) في كتابه « مشاهيرُ علماء الأمصارِ » .

وبالمقارنةِ بينَ هذهِ الكتبِ نَجِدُ أَنَّ نَصيبَ الُمدُنِ فيها كان يَتَوقَّفُ على مكانَتِهَا العِلْمِيّةِ ، ومَدَى نَشَاطِ الروايةِ فِيها ، فَكلَّما كَانَ عَددُ علمائِها كَبيراً ، وكانت الروايةُ فيها نَشِيطة خَصَّصَ لها المصنِّفونَ نَصيباً أوفرَ في كُتبِهِم .

لِذلِكَ نُلاحِظُ أن حَظَّ المدينةِ المنورةِ كانَ وافِراً في هذه المصنفاتِ جميعاً ، فقد خَصَّص لها الحافظُ الخليليُّ أكثرَ مِنْ رُبْعِ كِتَابِهِ « الإرشادِ » بما في ذلك مكة الُمكرمة .

وَذكرَ سَبَبَ تقديمِهِ المدينة المنورة بأنها مَدِينةُ الرسولِ ﷺ التي عاشَ فيها ، ودُفِنَ فيها .

فقال : « وَنَبْتدئُ بالمدينةِ ، لأَنَّها بَيْتُ هِجْرةِ النبيِّ ﷺ ، وبهَا قَبْرُهُ » (١) .

وَعَلَى هذا النَّهْجِ في تقديمِ المدينةِ المنورةِ على سِواهَا مِنْ البُلْدانِ سار غيرُ واحدٍ مِنَ المؤرِّخِين ، والمحدِّثينَ ، قَبْلَ الخَلِيليِّ ، وبَعْدَهُ .

فالإمامُ ابنُ جريرٍ الطبريُّ المتوفى سنة ٣١٠ هـ في كتابِهِ المُسمَّى : « بسيطُ القولِ في أحكام شرائع الإسلام » بَدأَ فيه بعلماء المدينةِ ، لأنها مُهَاجرُ النبيِّ ﷺ ، ومَنْ خَلفهُ أبوُ بكرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، ومَنْ بَعْدَهُمْ .

ثم بِمَكَّةَ ؛ لأنَهَا الحَرمُ الشريفُ ، ثم بالعراقين : الكوفة والبصرة ، ثم الشامِ ، وخراسانَ .

كما في ترجمةِ ابنِ جَريرٍ في مُعْجَمِ الأُدبَاءِ لِيَاقوتِ الحَمَوي ١٨ / ٧٥ .

وكَذلِكَ فعلَ الحافظُ ابنُ أبي حاتمِ الرازيُّ المتوفى سنة ٣٢٧ هـ في كتابه : « تَقْدِمَةِ الجَرْحِ والتعديلِ » حِينَ تحدَّثَ عَنْ أئمةِ الحديثِ الجَهَابِذَةِ النقَادِ أهْلِ الطبقةِ الأُولى ، فَبَدأ فِيهمْ بِمَنْ في المدينةِ ، ثُمَّ بِمَنْ في مكةَ ، ثُمَّ بِمَنْ في الكوفةِ ، ثُمَّ بِمَنْ في البصرةِ ، ثُمَّ بِمَنْ في الشَّامِ .

وكذلك صنع الإمَامُ شيخُ القراء ابنُ مُجاهِد أبو بكر أحمدُ بنُ موسى التميميُّ البغداديُّ المتوفى سنة ٣٢٤ هـ (٢) ، في كتابهُ الجليلِ « كِتَابِ السبعةِ في القِرَاءاتِ » فَبَدَأَ بأئِمَّةِ القُراء في المدينةِ ، ثُمَّ في مكةَ ، ثُمَّ في الكوفةِ ، ثُمَّ في البَصْرةِ ، ثُمَّ في الشَّامِ .

---

(١) انظر الإرشاد ص ١٨٦ .

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٧٢ .

وَكَذَلِكَ صَنعَ الإمامُ ابنُ الجَوْزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في كتابِهِ : « صِفَةُ الصَّفْوةِ » فقد رَتَّبَهُ على البُلدانِ أيضاً ، وبدأ فيه بالَمدِينةِ ؛ لأنها دارُ الهِجْرةِ ، ثُمَّ ثَنَّى بمكةَ المكرمةَ ، ثُمَّ ذَكَرَ الطائفَ لقربِهَا مِنْ مكةَ ، ثُمَّ بغداذَ ، ثُمَّ بلاد المَشْرقِ ، ثُمَّ بِلادِ المَغْرِبِ ...

وهكذا سَار عَلَى رعايةِ هذا النهجِ في تقديمِ المدينةِ المنورةِ زادهَا الله شرفاً وتعظيماً كَثيرٌ غَيْرُ هؤلاء الأئمةِ (١) . اهـ .

إذاً فاتفاقُ المُصنِّفينَ على إعطاء المدينةِ المنورةِ هَذِهِ الميزة الكبيرة لَدلالةٌ واضِحةٌ على سُمُوِّ رِفْعتِهَا ، وَعِظَمِ شَأْنِهَا .

ولا عجب في ذلك ؛ فإنها دارُ السُّنَّةِ النبويةِ ، وَمِنْهَا انْتَشَرَ العِلْمُ إلى مُختَلفِ المُدنِ ، والأمْصَارِ .

وتأتي بَقِيةُ المُدنِ التي شَمِلَتْهَا دِراسةُ الحافِظِ الخليلي ـ بَعْدَ المدينةِ ومَكةَ ، وهي بالترتيبِ :

« مصرُ ، الشامُ ، البصرةُ ، الكوفةُ ، بغدادُ ، المدائنُ ، واسطُ ، همذانُ ، الدينورُ ، حلوانُ ، الموصلُ ، قزوينُ ، الريُ ، نيسابورُ ، آمُلُ ، جُرجانُ ، ساوه ، قُمُّ ، أذْرَبيجانُ ، زنجانُ ، أبْهَرُ ، مَرو ، هَرَاتُ ، الطوسُ ، بُخارى ، بَلْخُ ، سَمَرقَنْدُ » .

ويَبْدُو مِنْ ملاحظةِ تَسلْسُلِ المُدنِ عندَ الحافظِ الخليلي أَنَّهُ رَاعى فِي تقديمِ البلْدةِ على غَيْرِهَا كَثْرةَ العُلَمَاء ، ونَشَاطَ الرِّوايَةِ فِيهَا .

وهَذا يَظْهَرُ في تقديمِ : مِصْرَ ، والشامِ ـ بَعْدَ المدينةِ المنورةِ ، ومكةَ

---

(١) من تعليق شيخنا المشرف حفظه الله على أوائل كتاب : « الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء » للحافظ ابن عبد البر .

المُكرمة ، والكوفة ، وهُوَ ما سَبَقَ إلَيْهِ مُحمدُ بنُ سَعد ، وخَليفَةُ بنُ خياط في تَقديمِ الكوفةِ والبَصرةِ بَعْدَ المدينةِ المنورةِ ، على بَقيةِ المُدنِ الإسلامية .

وَهُنَاكَ ظَاهِرةٌ تَبْرُزُ عِنْدَ الحافِظِ الخليليّ وَهي اهتمامُهُ بالمَشْرِقِ الإسلامِي فَقَدْ خَصَّصَ قَرابَةَ مائةَ ورقةٍ بِمدُنِ الشَّرْقِ وَهُوَ ما يُعَادِلُ نِصْفَ الكتابِ تَقْرِيباً .

وظَاهِرةٌ أُخْرى أيضاً نُلاحِظُهَا عِنْدَ الحَافِظِ الخليليّ ، وهي : أَنَّهُ لَمْ يُراعِ العامِلَ الجُغْرافِي كَثِيراً فِي تَسلسُلِ المُدُنِ التَّي ذَكرهَا فَهُو يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ لآخَرِ ، فَقَد انْتَقَلَ ـ كَمَا سَبق ـ مِنْ مُدُنِ العِرَاقِ إلى مدنِ المَشْرِقِ (هَمَذانَ ، وَدَيْنَوَر) ثُمَّ عَادَ إلى العراقِ فَذَكَر (حُلْوانَ ، وَمَوْصِلَ) ثم انتقل مرةً أخرى إلى المشرقِ فذكر : قزْوينَ ، ونَيسابور ، وآمل ... الخ .

إن مُراعاةَ العامِل الجُغْرافِي في تَسَلْسُلِ المُدُنِ يَظْهَرُ وُضُوحاً عِنْدَ ابن سعد ، فعندما ذكرَ المدينةَ لَمْ ينتقِلْ مِنَ الحجازِ إلا بَعْدَ أَنْ ذَكَر مَراكِزَ العِلْمِ الأخْرى فيه ، وهكذا ، العِرَاقُ ، فَالمَشْرِقُ بكافَّةِ مَراكِزهِ ، ثُمَّ انتقلَ إلى المغربِ ، فَشمالِ أفرِيقيا ، ثُمَّ الأَندلسِ .

وقد أَهْمَلَ الخَليليُّ أَماكِنَ كَثيرةً ذَكَرهَا ابنُ سَعدٍ وَغَيْرهُ ، كَاليَمَنِ ، والبَحْرينِ ، واليَمَامة ، والطائِف ، وشمالِ أفريقيا ، والأندلسِ ، لِعَدمِ تمكنه مِنْ معرفةِ رجَالِها ، وعُلمائِهَا .

والخلاصةُ :

أنَّ العواملَ التي أَثَّرتْ في تَرتيبِ المُدنِ ، وتَقْديمِ بَعْضِهَا على الآخر ، هي الأمورُ التاليةُ :

أولاً : المكانةُ العلميةُ . **ثانياً** : الأهمِّية الدينيةَ .

ثالثاً : العَامِلُ الجُغْرافِيُّ . (والله أعلم)

الفصل الثاني

منهجه في الكتاب وسبب ذلك

وفيه مباحث

المبحث الأول : منهجه في مصطلح الحديث .

المبحث الثاني : منهجه في التراجم .

المبحث الثالث : منهجه في نقد الرجال .

المبحث الرابع : منهجه في نقد الأحاديث .

المبحث الخامس : مصادره .

الفصل الثاني

مَنْهَجهُ في الكتابِ وَسَبَبُ ذَلِكَ : وَفيهِ مَباحثُ :

إنَّ الدَّافِعَ الحَقِيقِي في تأْلِيفِ هَذَا الكِتَابِ قَدْ أَوضَحَهُ المُصنِّفُ في المُقدِّمـةِ ، فَبَعْدَ أَنْ ذَكَر أَهمِّيةَ التمسُّكِ بالسُّنـةِ المطهرةِ ووجوبِ المحـافظـةِ عليهـا ، وبيـانِ منزلتِها في التشريع الإسْلاميِ أشارَ إلى أَنَّهُ قَدْ سَبقَـهُ في التَّصنِيفِ في هـذا الفنِّ أَئِمَةٌ كَثيرونَ ، إلا أنَّ هَذهِ المصنفاتِ لاَ تَفِي بالغَرضِ المَطْلوبِ .

فَهيَ : إمَّـا عبـارةٌ عن حوادِثَ تـاريخيـةٍ ، ليس فيهـا من الأسماء إلاَّ النَّزْرُ اليَسيرُ ، وإمَّـا عبـارةٌ عن أَسَـامِي مختلفـةٍ تَجْمَـعُ بينَ الأسماء المشهـورةِ والأسماء المغمورةِ فلا يَستفيدُ منها إلاَّ الأئمّةُ البارِزُونَ في هذا الشأنِ .

ثُمَّ أبانَ عنْ مَنْهَجهِ بِأَنَّـهُ اقْتَصَرَ فِيـهِ عَلى أسـامِي المشهورين بـالروايـةِ من رواةِ الحَديثِ ، وَبيـانِ حَـالِهم توثيقـاً ، وتَجْريحـاً ، إضَـافَـةً إلى أسَـامي الأئمـةِ العلماء ، والمحدِّثين ، مُرتَّباً عَلَى البُلْدانِ إلى زَمَانِهِ .

فقال : « ... فَرأَيْتُ أَنْ أُملِيَ كِتَاباً أَضَعُ فِيهِ أَسَامِي المَشْهُورِينَ بالرِّوايةِ ، وأُبيِّنُ قَوْلَ الأَئِمَّةِ في الثِّقَات ، والمَجرُوحِينَ ، وأُضِيفُ إليه ذِكْرَ أَسَامِي العلمـاء ، والمحدِّثِينَ الذين وُجِدُوا في عَصْرِهم، فَارتفَعُواْ عن ذِكْرِهِمْ ، وَمنْ حَـدَّثَ بعـدَهُم ، إلى زَمانِنَا هَذا عَلى تَرْتيب البلادِ ، والأصْقَاعِ ...

لِيَكُونَ أَسْهلَ طِلْبةً عِنْدَ الحَاجَةِ ، وأَقْرَبَ حِفْظاً عِنْدَ السَّرْدِ [١] » .

وَمِنْ خِلاَلِ مَا تجمَّعَ لَديَّ مِنْ مَعلُومَـاتٍ ، ومُلاَحَظَـاتٍ يُمكنُنِي أَنْ أُلَخِّصَ مَنْهَجَهُ في المَباحِثِ التَّالِيَةِ :

---

(١) انظر الإرشاد ص : ١٥٥ ـ ١٥٦ .

المبحثُ الأولُ :

منهجُهُ في مصطلح الحديث :

لَمْ يَخْرُجْ عَمَّا قَعَّدَهُ علماءُ الحَديثِ في المُصْطَلحِ إلاَّ في مَواضِعَ يَسيرةٍ انْفَردَ بِها عَنْ غَيرِهِ ، وَهِيَ مِنْ المآخِذِ التي خالف فيها العُلماءَ . منها :

١ ـ انفرادُهُ بأن العلةَ : تُطْلَقُ عَلَى وجودِ سَبَبٍ غَيْرِ قَادحٍ في صِحَّةِ الحديث أيضاً ، كالحَديثِ الذي وَصَلهُ الثِّقةُ الضَّابطُ ، فأرسلَهُ غيرُهُ ، ثُمَّ مَثَّلَ لِذَلِكَ بحديثِ مَالكٍ في المَمْلوكِ ، وسَيأْتِي إيضَاحُ ذلك في أَقْسَام العِلَّةِ (١) .

٢ ـ ومنْهَا انْفِرَادُهُ بِتَعْريفِ الشَّاذِ بأنهُ : مَا لَيْسَ لَهُ إلاَّ إسْنَادٌ واحِدٌ يَشُذُّ بِهِ رَاوٍ مِنْ الرُّواةِ ، سَوَاءٌ كَانَ ثِقَةً ، أو غيرَ ثِقةٍ .

وَسَيأْتِي أيضاً إيضاحُ ذَلِكَ في شَرْحِ أَقْسَامِ الشَّاذِ (٢) .

٣ ـ له عباراتٌ غَرِيبةٌ جداً ، تُوهِمُ القَارِئَ .

فَكثيراً ما يقولُ في الراوي : « مُتَّفقٌ عَلَيهِ » ومُرادُهُ : مُتَّفقٌ عَلَيْهِ في عَدالتِهِ ، ولهذا أمثلةٌ كثيرةٌ جِداً ، مِنْهَا : أَنَّهُ قَالَ فِي تَرْجَمَةِ عَبَاس بنِ مُحْمدٍ الدُّوري « مُتَّفَقٌ عَليهِ » .

قال الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ : ـ بَعْدَ أن نقلَ عَنْهُ العِبَارةَ ـ « يَعْنِي في عدالته ، وإلاَّ فالشَّيْخَانِ لم يُخَرِّجْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا » اهـ (تهذيب التهذيب ٥ / ١٣٠) .

وأحياناً يقولُ : « ثِقَةٌ » « متفقٌ عليْهِ » كما في ترجمة ابْنِ كُناسة

---

(١) صفحة ١٦١ .

(٢) صفحة ١٧٤ .

رَقْم (٢٩٥) مع أنه لم يُخرِّجْ له إلاَّ النَّسَائِي .

وأحيـانـاً يقولُ : « غَيْرُ مُخرَّجٍ » وَمُرادُهُ في صَحيحِ البخـاري مـع أنـهُ قَـدْ أخرج له مُسلمٌ وأصحابُ السُّنَنِ ، كما في تَرْجَمةِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرطاةَ رقم ٢٠ .

وأحيـانـاً يَسْتعمِلُ عِبَارةَ (مُجوَّدٍ) في مُقـابِلِ المُرْسَلِ ، فَيقولُ : (مُسْنَـداً مُجَوَّداً)[1] ومُرادهُ : مُتَّصِلٌ ، كما في حديث الشفعة رقم (٤) .

وأحياناً يستعمِلُ عبارةَ « القِيَاسِ » بدل « المِثَالِ » فَيقُولُ : « وَقِياسُ ذلـك من الصحيح ... وقياسُ ذلك مِنَ المَوضوعِ ... » ومرادُهُ : « مثالُ ذلك » .

المبحثُ الثاني :

مَنْهَجُهُ في التَّراجِمِ :

أما منهجُهُ في التراجِمِ : فالملاحَظُ أن الحَافِـظَ الخليليَّ يَـذكُرُ أَحيـانـاً بعضَ التَّراجِمِ مُطَولـةً ، قَـدْ تَسْتَغْرِقُ صَفَحـاتٍ مُتعـدِّدَةً أَو نِصْفَ صَفْحَـةٍ ، وأحيـانـاً أَسْطُراً ، وَقَدْ تَسْتغرقُ سَطْراً واحداً ، وَذلكَ بِحَسَبِ طَبيعَةِ التَّرجَمةِ ، ومَافِيهَـا مِنْ أقوالٍ ، أَوِ اخْتلافَاتٍ . فَهوَ يذكرُ التَّرجَمَةَ ، ويذكرُ مـا لِلعُلمـاء فِيهَـا مِنْ أقوالٍ فيما يَتَعَلَّقُ بالجَرْحِ والتَّعْدِيلِ .

وربما تطرقَ إلى أهم الحَوادِثِ البَارِزَةِ في حَيَـاةِ صَاحِبِ التَّرجَمَـةِ . وذلـكَ لِبيَـانِ مَنْزِلَتِـهِ ، وَمَعْرِفَـةِ حَـالِـهِ ، ثُمَّ هُو يَهْتَمُّ كَثِيراً بِـذكْرِ الشُّيوخِ والتَّلاميـذِ

---

(١) يستعمل العلماء هذا اللفظ في تدليس التسوية .

قال الحافظ : « والقـدمـاء يسمونـه تجويـداً ، فيقولون جوده فلان ، أي ذكر من فيـه من الأجواد وحذف غيرهم ، قال : والتحقيق : أن يقال : متى قيل تدليس التسوية فلابد أن يكون كل من الثقات الذين حـذفت بينهم الوسـائـط في ذلـك الإسنـاد قـد اجتمع الشخص منهم بشيخ شيخ في ذلك الحديث ، وإن قيل تسوية بدون لفظ التدليس لم يحتج إلى اجتماع أحد منهم بمن فوقه .

(انظر التدريب ١ / ٢٢٦)

لِصَاحِبِ هَذِه التَّرجَمَةِ ، فَيذْكُرُ عَدَداً مِنْ شُيوخِهِ ، وعَـدداً مِنْ تلاميـذِه ، أمـا تارِيخُ الوَفياتِ فَلاَ يَهْتَمُّ بِها كَثيراً .

هَذَا بالإضافةِ إلى أنه يذكر أحياناً حَدِيثاً ، أَو أَثراً لِصَاحِبِ التَّرْجَمَةِ ، لِكنْ ذِكْرُهُ لِهَـذِهِ الأحَـاديثِ فيـهِ شيءٌ مِنْ الغُمُوضِ في بَعْضِ الأمـاكِنِ كَـأَنْ يـذكُرَ الموضوعَ العامَ للحَديثِ ، أو يَذْكُرَ لَفْظَةً مِنْ أَلفَاظِ الحَـديثِ ، فَيَقُولُ مثلاً لـه حـديثٌ في « رفـع اليـدين » ، أو حـديثُ « السقيفـة » ، أو حَـدِيثُ « مـدةِ الحَيْضِ » ، أو حـديثُ « القِـلاَدةِ » ، أو حَـدِيثُ « الـوَسْـوَسَـةِ » ، أو حَـدِيثُ « القِيَامَةِ » أو حَدِيثُ « الاسْتِئْـذانِ » ، أو حـديثُ تَزوْيجُ فَـاطِمـةَ رضي اللّهُ تعالى عَنْهَا .

انْظُرْ على سبيلِ المِثَالِ الأحَادِيثَ : ٣١ ، ٧٥ ، ١٧١ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ .

المبحثُ الثالث :

منهجُهُ في نقدِ الرجالِ :

أما مَنهَجُهُ في نَقْدِ الرِّجالِ فلا يَخْتلِفُ عمَّا سَارَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ .

وَلاَ شَكَّ أنَّ الحَافِظَ الخَلِيليَّ قَدِ اسْتَفَـادَ ممَّنْ سَبَقـهُ في عِلْمِ الرِّجَـالِ فَـائِـدةً كَبِيرةً جَعلتْـهُ ذَا حَصِيلـةٍ عِلْميـةٍ ، ومَلَكـةٍ قَـويـةٍ في هَـذا الشَّـأنِ تمكنِّـهُ مِنْ التَّعْدِيلِ ، والتَّجْرِيحِ ، والتصحيحِ ، والتضعيفِ ، والنقدِ ، والتمحيصِ وإن كانَ يقَعُ لَهُ في ذلِكَ في بَعْضِ الأماكِنِ خطَأً كَما نَبَّهْتُ عَلَى ذلِـكَ فَـأحيَـانـاً يَـذْكُرُ أَقْوالَ العُلَمَاءِ في الرَّجُلِ مِنْ تَعدِيلٍ ، أَوْ تَجْرِيحٍ ، فَيذْكُرُ مَنْ عَدَّلَ الرَّجُلَ ؟ ، وَمَنْ جَرَّحَهُ ؟

وربما يُرجحُ بَعْضَ هَـذِهِ الأقْوالِ عَلى بَعْضِهـا ، أو يُوجِّهُهَـا ، وَلِهَـذَا أمثلـةٌ كَثِيرةٌ في الكِتَابِ .

وأحيـانـاً لاَ يَـذْكُرُ أقْوالَ العُلَمَـاء في الرَّجُـلِ ، وَإنَّما يَسْتَقرئُ أقْـوالَهُمْ فيـه اعْتِمَاداً عَلَى ذَاكِرَتِهِ ، ثُمَّ يَأتِي بعبَارةٍ تُنْبئُ عَنْ مَقْصُودِهِ في الحُكْمْ عَلَى الرَّاوي كَقْـولِـه : مُتَّفَـقٌ عَلَيـهِ . مُخرَّجٌ في الصَّحيحَينِ ، متفـقٌ عليـهِ ، غَيْرُ مُخرجٍ ، صَحيحُ الكتَابِ ، عَزيزُ الحَديثِ ، صَالحُ الحَـديثِ ، حَـافـظٌ ، لَيْسَ بـالقَوي ، مَحلُّه الصِّدْقُ ، يُكتَبُ حَـديثُـهُ للاعتبـارِ ، يُكتَبُ حَـديثُـهُ ولا يُحتَجُّ بـهِ ، صالح ، صاحبُ غرائبَ ، صاحبُ منـاكِيرِ ، صحيحُ المـذهبِ ، شيخٌ صَـدوقٌ ، مُقَـارِبُ الأمْرِ ، لَيْسَ بـذلِـكَ المَرْضِيُّ عنـدَهُمْ ، لَيْسَ بـالقـوي عِنْـدَهُمْ ، لَيْس بشَيْءٍ ، فيـهِ لِينٌ ، لاَ يُحتَـجُّ بـهِ ، لَيِّنُـوهُ ، سَيِّىءُ الحِفْـظِ ، لَمْ يَرْضَ أهْـلُ الحَديثِ حِفْظَهُ ، لَمْ يَرضَوْا حِفْظَهُ ، مجهولٌ لا يُعْرَفُ ، ضَعِيفٌ جِـداً ، أجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِـهِ ، وَاهِي الحَـديثِ ، مَتْرُوكُ الحَـديثِ ، يُتَّهمُ بسَرِقَـةِ الحَـديثِ ، كَذَّابٌ .

انظر التراجم : ١٧ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٧ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٨ ، ٨٢٥ ، ٨٨٥ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ .

وربما أتبع ذلك بما يُؤيِّدُ وِجْهَةَ نَظَرِهِ مِنْ أقْوالِ الأقْدَمينَ .

انظر التراجم : ٢٠ ، ١٠٧ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٣٣ ، ٧٩٧ ، ٨٧١ .

المبحثُ الرابعُ :

مَنْهَجُهُ في نَقْدِ الأحاديثِ :

أمَّا مَنْهَجُهُ في الأحَاديثِ فَهُوَ شَبيهٌ بِمنْهَجِهِ في نَقْدِ الرِّجَالِ :ـ

١ - فَهُوَ يَـذكرُ أحيـانـاً خُلاصـةَ أقْوالِ العلمـاءِ في الحـديثِ ، وَرُبَّما يَـذْكُرُ فيقـولُ : مخرجٌ في الصَّحِيحَين أو أخرَجـهُ البُخَـارِي ومسلمٌ ، فيقـع منــه بعض الأوهام . كما نبهت عليه في أماكنه .

٢ - وأحْيـانـاً يَـذْكُرُ الحكمَ ابْتِـدَاءً ، دُونَ ذكرٍ لقـولِ أحـدٍ مِنْ المتقـدِّمينَ ، فيقولُ مثلاً :

متفقٌ عليـه ، صَحِيحٌ ، صَحِيـحٌ غَرِيبٌ ، مُرْسَـلٌ ، مُنْكَرٌ بِهَـذَا الإسنـادِ ، منكرٌ لاَ أَصلَ لَـهُ ، مُنكرٌ جِـداً ، منكرٌ لا يُتـابَـعُ عَلَيْـهِ ، غريبٌ منكرٌ بِهَـذا الإسنادِ مَعْلُولٌ ، لم يتفقُوا عَليهِ ، فيهِ عِلَلٌ واضطرابٌ ، مُنكَرٌ موضوعٌ .

وانظر الأحاديثَ : ٤٠ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢١٧ .

هَذَا وإنَّ المُطَّلِعَ على هَذا الكِتَابِ لَيجدُ كَثِيراً مِنَ المَآخِـذِ الأُخْرَى التي قَـدْ نَبَّهْتُ عَلَيهَا فِي مَوَاضِعهـا مِنَ الكِتَابِ أَثناءَ التَّحْقِيقِ .

وبالله التوفيق !!

المبحثُ الخامس :

مصادره :

تَدُلُّ مَصادِرُ الخَلِيليِّ في كتابهِ الإرشادِ على سِعَـةِ اطلاعـهِ على كُتُبِ التُّراثِ الإسلامي . ونظراً لإقبالهِ على طلبِ العلمِ مُنْذُ مَرحَلةِ الطُّفولةِ فإنـه تَمكَّنَ من الوقوفِ على مختلفِ المَصَادرِ الإسلامِيةِ بِدِقَّةٍ وشُمُولٍ .

ويُمكنُنَـا تَقْسِيمَ المصــادِرِ التي استفــادَ منهــا سـواءٌ صَرَّحَ بِهَــا كَتَــاريـخَ البخارِي ، وتاريخ ابنِ أبي خَيْثَمةَ ، وَغيرِهِمَا . أو لَمْ يُصرِّحْ ولكنَّـهُ يُردِّدُ أسماءَ أصحابِهَا كثيراً كقولهِ :

قالَ ابنُ معين ، قال ابنُ المدِيني ، وَثَّقَهُ أبو زرعةَ ، ضعَّفَهُ أبو حـاتم .. إلخ إلى قِسْمين :

قسمٌ منها يتعلَّقُ بأحوالِ الرجـالِ من حيثُ الجرح والتعـديلِ ، وقسمٌ منهـا يتعلَّق بالأحاديث من حيثُ أصولِها وعللِها .

فمن القسمِ الأولِ :

كالتـاريـخِ لابنِ معين (بروايَـاتِـه المختلفـةِ) ، والتــاريـخ لابن المــديني (مفقودٌ) والضعفاءِ أيضـاً ، والتـاريخِ الكبيرِ ، والصغيرِ للبخـاري ، والضعفـاء الصغير أيضـاً ، والضعفـاء لأبي زرعـة الرازي ، وأحوالُ الرجـال للجوزجـاني ، والضعفـاء لـزكريـا السـاجي (مفقـود) ، والضعفــاء الكبير للعقيلي ، والجرحِ والتعـديـل لابن أبي حـاتم ، والمجروحين لابن حبـان ، والتـاريـخ لأبي زرعـة الـدمشقي ، والضعفـاء لأبي نعيم الجرجـاني (مفقـود) والكامـل لابن عـديٍ في الضعفاء ، والثقات لابن شـاهين ، والضعفـاء والمتروكين للـدارقطني ، وتـاريخِ نيسابورَ للحاكمِ (مفقود) .

أما القسمُ الثاني :

وهو ما يتعلق بالأحاديثِ فهو :

كالموطأ للإمامِ مالك بنِ أنس ، والمسنـدِ للإمـام أحمـدَ بنِ حنبل ، والجـامعِ الصحيحِ للإمامِ محمدِ بن إسماعيل البخاريِّ ، وصحيحِ الإمـامِ مسلمِ بن الحجـاج ، وكتابِ السننِ لأبي داود سليمان بن الأشعث ، وكتابِ السنن للترمـذي محمـد بن عيسى ، وكتـابِ السنن للنسـائي أحمـد بن شعيب ، والمصنفِ لابن أبي شيبـة ، والمصنف لعبـد الرزاق ، وصحيح ابن خزيمـةَ ، محمـد بن إسحـاق وصحيـح ابن حبـان البستي ، والعلـل للترمـذي محمــد بن عيسى ، والعلـل لابن أبي حــاتم ،

عبـد الرحمن الرازي ، والمسنـد للشـافعي محمـد بن إدريس ، والأم للشـافعي أيضاً ، والمسندِ للحُمَيدِي عبـد الله بن الزبير ، والسنن للـدارمي : عبـد الله بن عبد الرحمن .

الفصل الثالث
نُسَخُه الخَطِّيَّة

ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : عنوان الكتاب .

المبحث الثاني : وصفُ نُسَخِه الخَطِّيَّة .

المبحث الثالث : نسبته إلى المؤلف .



المبحثُ الأولُ :

(١) عنوانُ الكتابِ :

اختَلَفت المصادرُ في تسميةِ هذا الكتابِ :

١ ـ فسمَّاهُ ياقوتُ الحموي : « الإرشادُ في طبقاتِ البلادِ » (١) .

٢ ـ وسماه ابن نقطة : « الإرشاد في معرفة الرجال » (٢) .

٣ ـ وسمَّاهُ ابنُ خلِّكَانَ : « الإرشادُ في معرفةِ علماء الحديثِ » (٣) .

٤ ـ وسمَّاهُ الذهبيُّ : « الإرشادُ في معرفةِ المحدِّثين » (٤) .

٥ ـ وسمَّاهُ الرَّوْدانيُّ : « الإرشادُ في معرفةِ أحوال الرواةِ » (٥) .

٦ ـ وسمَّاهُ الكتَّانيِ محمد بنُ جعفر : « الإرشادُ في معرفةِ عُلماء البلادِ » (٦) .

والظَّاهِرُ أنَّ هَذهِ العناوينَ كُلَّهَا مِنْ بابِ تَسْميةِ الكتابِ بموضُوعِه ، لا باسْمِهِ العلَمِي ، وأرجحُ أنَّ اسمَهُ العَلَمِي هو ما وردَ على النُّسْخَةِ المسموعةِ مِنَ الحافِظ علي بنِ المفضل المقدسي ، وهيَ من أصحِّ النُّسخِ ، وَقَدْ جاءَ فيها سندُ النسخةِ صحيحاً كاملاً في جميعِ الأجزاء العشرةِ ، وفيهِ هذا العنوانُ ، هكذا :

---

(١) معجم الأدباء : « إرشاد الأريب في معرفة الأديب ٥ / ٧٩ » .

(٢) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والأسانيد ١ / ٣١٩ .

(٣) وفيات الأعيان ٦ / ١٤٢ ، وهو كذلك في برنامج ابن جابر الوادي آشي ص ٢٥٧ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٣ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٦ .

(٥) صلة الخلف بموصول السلف للروداني ، طبع في مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت ، بتحقيق الدكتور / محمد حجي ، المجلد ٢٧ ص ٤٢١ ، رمضان سنة ١٤٠٣هـ ـ صفر سنة ١٤٠٤هـ .

(٦) الرسالة المستطرفة ص ١٣٠ .

« الإرشادُ في معرفةِ علماءِ الحديث » .

وبهذا العنوانِ نَقَلَ منه ، وَعَزا إِلَيهِ المؤرِّخُ الكبيرُ القاضي ابنُ خلكان في غيرِ موضع من كتابهِ ، فهو قَدْ وقفَ عليه بهذا العنوانِ المطابقِ تمامِ المطابقةِ للنسخةِ المخطوطةِ الموثوقةِ التي وصلت إِلَيْنَا ، فلهَذا أثبتُه دُونَ سواهُ من الأسماءِ الأُخْرَى .

المبحثُ الثاني :

نُسخُهُ الخَطِّيَّة :

اعتمدتُ في التَّحْقِيقِ على نُسختَين ، رَمزتُ لهما : بـ (أ) ، (ب) أما **النسخة الأُولى** : (أ) : فهي التي جَعلْتُهَا أَصْلاً (الأم) واعتمدتُ عليها ، فحيثما قُلْتُ : « كذا في الأَصلِ » أَوْ نَحوَ ذلِكَ فَهي المَقْصُودُ .

وأصلُها مِنْ أيا صُوفِيَا بِتُرْكِيَا ، ولم أتمكَّنْ مِنَ الوُقوفِ على عَيْنِهَا ، فاعتمدتُ على صورةٍ مِنْها محفوظةٍ بالمكتبةِ المركزيةِ بجامعةِ الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٦٥٧) .

ووصفُها كالآتي :

١ ـ عَدَدُ الأوراقِ : مائتانِ وَثَلاثُ ورقةٍ (ق ٢٠٣) ، كلٌّ ورقةٍ مكونَةٌ من وجهين (أ / ب) في مقاس ٢٠ × ٣٤ ، وعددُ الأسطر (٢١) سطراً .

٢ ـ أما خَطُّهَا فَهُو خَطٌّ نَسْخِيٌّ جَمِيلٌ ، وعَناوِينُ التَّراجِمِ فيها بَارِزَةٌ بِخَطٍ كَبِيرٍ .

٣ ـ نَاسِخُهَا هو عليُّ بن عبد الرَّحيم بن يعقوب البكري .

٤ ـ تاريخُ نَسْخِهَا : سنة ٦٠٨ هجرية .

٥ ـ الهوامش :

امتازتْ هذه النُّسخةُ بهوامشَ عليها تعليقاتٌ مفيدةٌ من تاريخ الخطيبِ البغدادي ، انظر على سبيلِ المثالِ الصفحاتِ التالية :

٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٩٠٦ .

الورقةُ الأولىٰ :

كُتِبَ في الورقةِ الأولىٰ ق / أ بخطٍّ مُغايرٍ التَّرْجَمَةُ الآتيةُ :

« أبو القاسِمِ إسماعِيلُ بنُ محمدٍ بنُ الفضلِ بنُ علي التيميُّ الطَّلْحِيُّ الأصبهانيُّ الملقبُ بقَوامِ السُّنَّةِ .

وُلِدَ سنةَ سبع وخمسين وأربعمائة . وسمع أَبا عَمْرو عبدَ الوهَّابِ بنَ أبي عبد الله بن مندة ، وإبراهيمَ بنَ محمدِ الطيَّانِ ، وأبا منصور بنَ شَكِرْوَيْهِ وجماعةً ، ورحلَ إلى بغدادَ فسمع مِن أبي منصورٍ وهو أكثرُ شُيوخِهِ ، وسمع بعدَهُ ، وصنَّفَ التفسيرَ ، والترغيبَ والترهيبَ ، وكتابَ السنةِ وغيرَ ذلك ، ولَهُ كلامٌ على الرِّجالِ ، وأحوالِهم . حدث عنه الحفاظُ : أبو طاهرِ السِّلفي ، وسبطُهُ يحي بنُ محمود الثقفي ، وأبو الفَضائِلِ محمودُ بنُ أحمدِ العَبْدَكَوي ، وأبو المجدِ زاهرُ بنُ أحمد الثقفي ، وأبو بكرِ عبدُ الرحيم بن الأخوة ، وغيرُهُمْ .

قال أبو موسى : كان إمامَ وقتهِ ، وأستاذَ علماء عصرهِ ، وقدوةَ أهلِ السنة في زمانِه . حدثنا عَنْهُ جماعةٌ في حَالِ حياتِه ، أَصْمَتَ فِي صَفرِ سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ومات يوم الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .. واجتمعَ في جنازتِهِ جمعٌ لَمْ أرَ مثلَهُم كَثْرةً ، ولا أعلمُ أحداً عابَ عليهِ قولاً ، ولاَ فعلاً ، ولا عاندهُ أحدٌ إلاَّ ونصرهُ اللهُ عليهِ ، وكانَ نَزِهَ النفسِ عن المَطَامِع ، لا يَدْخلُ

على السـلاطينِ ، ولاَ عَلى مَنِ اتصـلَ بهم . » اهـ (١) .

الورقةُ الثانيةُ :

كُتِبَ في الورقة الثانية ق / أ ما يلي نَصُّهُ :

« فيه كتابُ الإرشاد في معرفةِ علماء الحديثِ .

مما أملاهُ الحافظُ أبو يعلى الخليلُ بنُ عبدِ الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل . رحمه الله .

رِوَايَةُ القاضِي أبي الفتح إسماعيلَ بنُ عبدِ الجبارِ بنُ محمدٍ بن مَاك الماكي عنه.

رِوَايَةُ الحافظِ أبي طاهر أحمد بنِ محمدٍ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ السِّلفي عنه .

روايَةُ أبي الفضلِ جَعْفرِ بنِ علي بن هِبَةِ اللهِ الهَمْدَانِي عنه (٢) .

روايَةُ أبي علي الحسين بن علي بن أبي كَرِمِ الدمشقي عنه .

سَمَاعٌ مِنْهُ لمالِكِه عثمان .. بـنِ أبي عبد الله المَحامِلي نَفَعَهُ اللهُ به » .

وتحت هذا بمقدار سطرين ما يلي نصه : (مرتبٌ على البُلْدَانِ) .

---

(١) ترجمته في :

سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٨١ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٧ ، العبر ٤ / ٩٤ ، البداية والنهاية ١٢ / ٢١٧ ، مرآة الجنان ٣ / ٢٦٣ ، طبقات الحفاظ ص ٤٦٣ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ١١٢ ، شذرات الذهب ٤ / ١٠٥ ـ ١٠٦ .

(٢) هو جعفر بنُ علي بنُ هبَة الله بن يحي بن مُنير الهَمْدانِي المَالكِيُّ ، مقرئٌ محدث ، ولد بالإسكندرية سنة ٥٤٦ هـ ، وتوفي بدمشق ٦٣٦ هـ .

انظر ترجمته : طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٩٣ ، معجم المؤلفين ٣ / ١٤٢ .

التكملة ٣ الترجمة رقم ٢٨٥٥ ، دول الإسلام ٢ / ١٠٧ . تذكرة الحفاظ : ١٤٢٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٦ ـ ٣٩ ، العبر ٥ / ١٤٩ ، تاريخ الإسلام ق ١٧٣ ، الوافي بالوفيات ١١ / ١١٧ . البداية والنهاية ١٣ / ١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٦ / ٣١٤ . الشذرات ٥ / ١٨٠ .

وتحتـه أيضـاً بمقـدار سطرين مـا نصـه : (مِنْ نعمِ اللهِ تَعـالى على عبـدهِ المسكينِ أحمدَ بنِ أبي حسين عبدِ الله الأثري ، عفا الله تعالى عنه) .

وتحته أيضاً بمقدار سَطْر ما يلي نصه : « فرغَ سماعاً » .

« محمد بن عمر بن أبي إسحاق المقدسي » .

بَعْضُ العَلامَاتِ المُسْتعمَلةِ في هَذِهِ النُّسْخَةِ : (أ)

لقد اسْتَعمَلَ الكاتبُ في هَذِهِ النُّسخـةِ عَلامـاتٍ تَـدُلُّ على الـدِّقَّـةِ في الأُمورِ التالية :

- كثيراً ما يَلْحِقُ النَاسِخُ السقـطَ بهـامِشِ الأصْلِ ، أَو في مَوْضِعٍ قريبٍ مِنْ مَكَانِ السَّقْطِ ، ويكتِبُ بَعْدَهُ عِبَارَةَ : (صَحْ) أَوْ صَحَّ في الأصْلِ .
- يَسْتعمِلُ أَحياناً الشَّكْلَ بحرَكاتِهِ الثَّلاَثَ ، والسُّكُونَ ، والتَّشْدِيدَ .
- يضعُ عـلامـةً على صورةِ الشَّـدَّةِ فـوقَ الحرفِ المُشْتبـهِ للـدلالـةِ عَلى أَنَّـهُ مُهْمَلٌ ، مثلُ ما يَضَعَهُ في بَعْضِ الأمَاكِنِ عَلى الراءِ ، والسينِ ، والصادِ .

انظر على سبيـلِ المثـال ص (٥٢٠) من الجزء الرابع ، وص (٩١٣) من التاسع .

- لَم يَستَعْمِلِ الكَشْطَ ، أَو الشَّطْبَ في هذه النُّسْخَةِ غالباً . وَيَضَعُ بدلاً مِنْ ذلـك فوقَ العِبَـارةِ الغَـامِضَـةِ ، أَوْ فِي نَقْلِهَـا خطـأ عـلامـةً تُشْبِـهُ رأسَ (الصَّادِ) ، وهو ما يُسمَّى بالتَّضبيبِ ، أو التَّمْرِيضِ .
- يَسْتعمِلُ فَواصِلَ بَيْنَ التَّراجِمِ (دَائِرةً) عَلى شَكلِ الهَاءِ .
- الألفُ المَمْدُودةُ يَرْسِمُها أَحْيانـاً أَلفـاً أعلاَهَـا مَـدَّةً مُسْتَعْرِضَـةً ، وفي بعضِ الأَحْيانِ بِدُونِ مَدَّةٍ .

الثانيـةُ : هي النُّسخَـةُ المَغْرِبيـةُ ، المَحفوظَـةُ بـالخِزَانـةِ العَـامَّـةِ بـالربَّـاطِ برقْم (٥٢٨) ، ولم أتَمكَّنْ أيضاً من الوُقُوفِ على أصلِهَا ، فـاعتمَـدتُ على صورةٍ منها بالجامعـةِ الإسلاميـةِ بـالمدينـةِ المنورةِ برقْم (١٦٥٧) ، وهي مَخْرومَـةٌ من أولِهَا في حدود (١٠) أوراق . ومن الآخرِ كذلكَ في حدود (٩) أوراق .

أمَّا وصْفُها فَهُوَ كالآتِي :

١ - عَـــدَدُ الأوْراقِ (ق / ١٧٤) ورقَـــةً ، وَعَـــددُ الأسْطُرِ ١٩ في مقَاسِ ١٩ × ٣٢ .

٢ - خَطُّهَا : مَغْربِيٌّ عَادِيٌّ ، يَغْلُبُ عَلَى نَاسِخِهَا طابعُ التسرُّعِ في الكِتابةِ .

٣ - أما تاريخُ نسخِهـا فَغَيْرُ مَوْجودٍ فيهـا ، ولعلـه سَقـط مع الأوراق المَخرومـة منها .

عيوبُ هذهِ النُّسخةِ :

بالإضافةِ إلى الخُرومِ التي أشرتُ إليها آنفاً ، فإن هذهِ النُّسخَةَ خَاليـةٌ تمـاماً من السماعاتِ ، والقِرَاءاتِ ، إلا في مَوْضِعٍ واحـدٍ وَهُوَ مَـا جـاءَ في نهـايـةِ الجُزءِ التاسِعِ لَوْحَةِ ١٦٦ / ب قراءةُ ابنُ حجرِ الهَيْثَمِيُّ ، ونَصُّهُ :

« الحمد لله وحده ..

قرأ شيخُ الإسلامِ أحمـدُ بن حجر هـذَا الكِتـابَ عَلَى أبي محمـدٍ عبـدِ اللهِ بـن محمد بن أحمدَ بن عُبيـد الله المقـدسي ، أخبرنـا أبو العبـاسِ الحجـازي إذنـاً إذْ لَمْ يكن سماعـاً مِنْ أبي الفَضْل جَعْفر بن علي الهمـداني ، بِسَماعـهِ على الحَـافـظِ أبي طاهر السِّلَفِي بِسَنَدِهِ فيه ، خلا الجزء السابعَ ، فَهُو قِرَاءَةٌ لجعفر .

قـال شيخ الإسلامِ[١] : وَلَيس دَاخِـلاً فيما قَرَأْتُهُ » نقَلـهُ : محمـدُ بنُ مظفر . وفِيهَـا مِنَ الأخطـاء في السَّقْـطِ ، والتّكرارِ ، والشَّطبِ ، والتّعليـقِ الشيءُ الكثيرُ .

وعلى سبيـل المثـال انظر الصَّفحـات : ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٧٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣٤ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٧ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣ ، ٧٣٥ ، ٧٧٢ ، ٧٨٥ ، ٨٠٩ ، ٨١٧ ، ٨٢٢ ، ٨٢٧ ، ٨٣٠ .

وقد سقطتْ منها ترجمةٌ كاملةٌ برقم ٧٣٠ (وهو إبراهيمُ بنُ إسحاق السراج) مع الحديث :« منْ أتى الجمعة ... إلخ » (ص ٧٣٠ ـ ٧٣١)

وقد كُتِبَ على الورقةِ الأولى (ق ١ / أ) منها بِخطٍ مغايرٍ ما نَصُّهُ :

« الحمد للهُ .....

« في كشفِ الظنونِ المطبوعِ بالأَستانة :

كتابُ الإرشادِ في علمـاء البلادِ للشيخ الإمـامِ أبي يعلى الخليل بن عبـد الله القزويني الحافظِ ، المتوفى سنة ٤٤٦هـ .

ذكر فيه المحدّثين وغيرهمْ مِنَ العلماء على ترتيب البلاد إلى زمـانـه ، وترجمَ لكلٍّ بلدِ ، أو ناحيةِ .

---

(١) هـو أحمـدُ بنُ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر ، الهيثمي السعـدي ، الأنصـاري ، الشهاب ، أبو العبـاس ، الشـافعيُّ ، المكيُّ ، الفَقِيـهُ ، ولـد في محلـةِ أبي الهَيْثَمِ ، من إقليمِ الغَرْبِيـةِ بمِصْرَ في رجب سنة ٩٠٩ هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٧٣ هـ .

ترجمته : شذرات الـذهب ٨ / ٣٧٠ ـ ٣٧٢ ، البـدر الطـالع ١ / ١٠٩ ، فهرس الفهـارس للكتـاني ١ / ٢٥٠ ـ ٢٥٢ .

أوله : « الحمد لله ولي الطول والإحسان ...

ورتبهُ الشيخُ زينُ الدِّينِ قاسمُ بنُ قُطْلُوبَغَا الحنفي ، المتوفى سنة ٨٧٩هـ على الحروف .

وله الإرشادُ في أخبارِ قزوين »[1] .

وتحتَ هذا بمقدار سَطْرٍ ما يلي نصُّهُ :

« ترجمَ لِلحافظِ أبي يَعْلَى المذكورِ الذَّهبيُّ في طبقاتِ الحُفَّاظِ ص ٣١٩ج٣ فقال :

الخليليُّ القاضي الحَافِظ الإمامُ أبو يعلى الخليلُ بنُ عبد الله بن أحمدَ القزويني مُصنِّفُ كتابِ (الإرشادِ في معرفة المحدِّثينَ) . سمع من علي بنِ أحمدَ ابنِ صالحِ القزويني ، ومحمدِ بن إسحاق الكَيْسَانيِ ، والقاسم بن علقمة ، وأبي حَفْص الكتانِي ، ومحمدِ بن سليمان بن يزيد الفامي ، وأبي طاهر المُخلِّص ، وأبي الحسين الخفَّاف ، وأبي عبد الله الحاكم وأجاز له أبو بكرِ بنُ المُقْرىءُ ، وأبو حفصِ بن شاهين ، وعلي بن عبد الرحمن البَكَّائي من الكوفة .

حدَّث عنهُ أبو بكرِ بن لالَ أحدُ شيوخهِ ، وإسماعيلُ بنُ مَاكي القزويني ، وآخرون .

وكان ثقةً حَافِظاً عَارفاً بكثيرٍ منْ عِلَلِ الحَديثِ ورجَالهِ ، عَاليَ الإسنَادِ كَبيرَ القَدْرِ ، وَمَنْ نَظَرَ في كِتابه عَرَفَ جلالَتَهُ ، سَمِعْتُ كتابَهُ مِنَ ابْنِ الخَلاَّلِ عَنِ الهَمْدَانِي عن السِّلفي عَنِ ابنْ مَاكي عَنْهُ ، وَلَهُ فيهِ أَوْهَامٌ جَمَّةٌ .

توفِّي في آخرِ سنةِ ستٍ وأَرْبعِينَ وَأَربعمائة »[2] .

---

(١) انظر كشف الظنون : ١ / ٧٠ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٣ / ١١٢٣ .

وعلى الورقةِ الثانيةِ (ق ٢ / أ) ما يلي نَصُّهُ :

« .. أراد الذهبيُّ في ترجمةِ الحاكِمِ ، صاحبِ المستدركِ أنْ ينقُلَ ترجمَتَهُ من كتابهِ الإرشادِ فقال :

« قرأتُ على الحَسنِ بنِ علي الأمين أخبركمْ جعفرُ المهدِيُّ أَخْبرنَا السِّلفِيُّ ، سمعتُ إسماعيلَ بنَ عَبْدِ الجبار بقزوين قال : سمعتُ الخليلَ بنَ عبدَ اللهِ الحافظَ يقولُ : فذكرَ الحاكِمَ » (١) .

وتحتهُ بمقدار سطرين ما يلي نصُّه :

« وكذلك فعل السُّبكيُّ في ترجمةِ الحاكِمِ أيضاً مِنَ الطبقات : فإنَّهُ قَال فيهَا كَتَب إليَّ أحمدُ بنُ أبي طالب ، عنْ جعفرِ الهَمْدَاني : أخبرنا أبو طاهر السِّلفي قال : سمعتُ إسماعيلَ بن عبد الجبار القاضي بقزوين ، يقول : سمعتُ الخليل ابن عبد الله الحافظ يقول : فذكر الحاكم أبا عبد الله وعظَّمَهُ » (٢) .

وجاء أيضاً على الورقة الثانية (ق ٢ / ب) :

عنوانُ الكتابِ :

« هذا كتابُ الإرشادِ للحافظِ أبي يعلى الخليلي القزويني »

وعلى الجانب الأيسر بمقدار سطر تَمَلك للنسخة صورته :

« في مِلكِ محمد عبد الحي الكتاني شراءً من تركة الفقيه زيد بن عبد السلام الشرقي في أول من جمادى من عام ١٣٤٩ هـ .

نيابةً عنّي وَكّلَ عَبْدَ الكَرِيمِ أَصْلَحَه اللهُ » .

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٠ .

(٢) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٥٥ .

المبحثُ الثالثُ :

نِسْبَةُ الكتابِ إلى المؤلِّف :

اتَّفقتْ جميعُ المصادر التي ترجَمتْ للحافظِ الخليليِّ على نِسْبَةِ هذا الكتاب إليه ، فقد ذكرهُ الحافظُ السِّلَفِي(١) والحَمَوي في معجم الأُدباء(٢) ، وابنُ الأثير في اللُّباب (٣) ، والرافعيُّ في التدوين (٤) ، والذهبيُّ في تاريخِ الإسلام (٥) ، وسِيَر أعلامِ النُّبلاءِ(٦) ، وتذكرةِ الحفَّاظِ(٧) ، والعِبَرِ(٨) ، ودولِ الإسلامِ(٩) ، واليافعيُّ في مِرآةِ الجِنَانِ (١٠) ، والسيوطيُّ في طبقات الحفَّاظ (١١) ، وابنُ العمَادِ الحنبليُّ في شَذَارتِ الذَّهَبِ (١٢) .

كما ذكرهُ السخاويُّ في الإعلانِ بالتَّوْبيخِ (١٣) .

وابنُ جابر الوَادي آشِي ، في برنامجِهِ (١٤) .

---

(١) في مقدمة معالم السنن للخطابي ٤ / ٣٦٨ .

(٢) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٥ / ٧٩ ، ٦ / ١٣٥ .

(٣) ١ / ٤٥٨ ، وابن نقطة في التقييد ١ / ٣١٩ .

(٤) ص ٢٠٤ .

(٥) ق ٤٣٣ من مجلد أياصوفيا « النسخة المصورة في جامعة الإمام برقم ٢١٧ » .

(٦) ١٧ / ٦٦٦ .

(٧) ٣ / ١١٢٣ .

(٨) ٣ / ٢١١ .

(٩) ١ / ٢٦٢ .

(١٠) ٣ / ٦٣ .

(١١) ص ٢٣١ .

(١٢) ٣ / ٢٧٤ .

(١٣) ص ١١٠ .

(١٤) ص ٢٥٧ .

وعبدُ اللَّطيف بنُ محمد الحنفي في أسماء الكتب [١] ، وحَاجي خليفةَ في كَشْفِ الظُّنون [٢] ، ومحمدُ بنُ جَعفرِ الكتّانيّ في الرِّسالة المستطرفة [٣] ، والبغداديُّ في هَدِيَّةِ العَارفين [٤] .

ومما يؤكدُ نِسْبَتَهُ إلى المؤلِّفِ الأمُورُ الآتيةُ :

أولاً : السَّنَدُ المُتَّصلُ إلى المؤلفِ ، المثبَتُ في كلِّ جزءٍ مِنَ الأجزاء العَشرةِ .

هذا السَّنَدُ رجَالُهُ كلُّهمْ ثقاتٌ معروفونَ كَما سَيأْتي .

وهوَ مِنْ أقوى الأدلَّةِ على صِحَّةِ النِّسْبةِ إلى المؤلِّف .

ثانياً : السماعاتُ الكثيرةُ المثبتةُ في أول كل جزء وفي آخره ، وعلى حواشيه في جميع الأجزاء العشرة ، كما سيأتي .

ثالثاً : وجودُ كثيرٍ من مادةِ هذا الكتابِ مبثوثةً في الكتُبِ المعتمدةِ . فقد نقلَ عنه [٥] ابنُ الصَّلاحِ في مقدِّمته [٦] ، وابنُ خلِّكَانَ في وَفَياتِ الأعيانِ [٧] ، والرافعيُّ في التَّدْوين [٨] ، والذهبيُّ في كُتُبهِ الأربعةِ [٩] ، وابنُ كثيرٍ في

---

(١) ص ٣١ .

(٢) ١ / ٧٠ .

(٣) ص ١٣٠ .

(٤) ١ / ٣٥٠ ـ ٣٥١ .

(٥) الحافظ السلفي في مقدمة معالم السنن ٤ / ٣٦٨ .

(٦) علوم الحديث ، في مبحث الشاذ ص ٦٩ .

(٧) ١ / ٧١ ، ٢ / ٤٣٥ ، ٤ / ١٩٠ ، ٢٨١ ، ٦ / ١٤٢ .

(٨) في عدة مواضع منها : ص ٨٧ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٢٤٦ ، ٢٩١ ، ٥٢٨ ، ٥٧٩ ، ٧٩١ .

(٩) في تذكرة الحفاظ في عدة مواضعَ ومنها : ٨٨٧ ، ٨٧٩ ، ٧٨٧ ، ٨٠٧ ، ٨٣٠ ، ٨٤٨ ، ٨٥٦ ، ٨٧٨ ، ٩٠٢ ، ٩٢٩ ، ٩٣٢ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ١١٢٣ .

وفي سير أعلام النبلاء في مواضعَ عديدةٍ ومنها : ١٥ / ٣٩٦ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧ ، ١٤ / ٢٢٥ ، ١٧ / ٦٦٦ . وفي تاريخ الإسلام ق ٤٣٣ وفي عِدَّةِ مَواضِع في ميزان الاعْتدال .

اختصارِ علومِ الحديثِ[١] . والنووي في إرشاد طلاب الحقائق [*]

وابنُ القيمِ في المنَـــارِ المُنيفِ [٢] ، وابنُ رجبِ الحنبليُّ في شرح العِلَــل [٣] ، والحَافِظُ العراقيُّ في التَقْييـدِ والإيضـاح [٤] ، والبُلقيني سراجُ الـدِّينِ في مَحـاسِنِ الاصطلاح [٥] ، وابنُ ناصرِ الدِّمشْقيُّ في التَّرْجيحِ لِحـديثِ صلاة التَّسْبيحِ [٦] ، والطيبي الحسينُ بنُ عبـدِ اللهِ في الخُـلاصَـةِ في أصـول الحَـدِيث [٧] ، والسبْكِيُّ في طبقاتِ الشَّافعيةِ [٨] ، والأسَنويُّ في طبقات الشافعيـة [٩] ، وابنُ جمـاعـة بـدرُ الدِّينِ محمدُ بنُ إبراهيم في المنهل الروي [**]

والحـافـظُ ابنُ حجر : في عـدَّةِ مَواضِعَ في تهـذيب التهـذيبِ [١٠] ، ولِسَـانِ الميزان [١١] ، وهَدْيِ السَّاريِ مُقـدِّمـةِ فتح البَـاري [١٢] ، والتلخيصِ الحبيرِ [١٣] ، وفي النكت على كتابِ ابنِ الصَّلاح [١٤] .

---

(١) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ص ٢٤٤ .

[☆] ١ / ٢٤٨ ـ ٢ / ٧١٤ ، ٧٤٠ ، ٧٨٥ .

(٢) ص ١١٦ ، فصل ٣٤ رقم ٢٤٧ .

(٣) ١ / ٩٩ ، ٤٥٨ ، ٢ / ٦٧٥ .

(٤) مبحث الشاذ ص ١٠٠ ـ ١٠١ .

(٥) مبحث الشاذ ص ١٧٣ ـ ١٧٥ .

(٦) ص ١٩٥ .

(٧) في مبحث الشاذ والمنكر ص ٦٨ .

(٨) في عدة مواضِعَ .

(٩) ٢ / ٣٠٩ .

[☆☆] في مبحث الشاذ والمنكر ص ٥٠ .

(١٠) منها : ١ / ٨٤ ، ٩٢ ، ٢ / ٧٧ ، ٤ / ٢٢٦ ، ٦ / ٦٠ ، ١١٩ ، ١٠ / ١١ .

(١١) ١ / ٤٦٢ ، ٢ / ٣٦٤ ، ٣ / ٨ ، ٤ / ٤٦٦ .

(١٢) ص ٤٨٨ .

(١٣) ٣ / ١٨٧ .

(١٤) في عدة مواضع منها : ١ / ٢٨٥ ، ٢ / ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٦٢ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٧١٩ .

وبدرُ الدِّين العينيُّ في عُمْدةِ القارى (١) ، والسخاويُّ في فتحِ المُغيثِ (٢) ، والمقاصدِ الحسنةِ (٣) ، والسُّيوطيُّ في تدريب الرَّاوي (٤) ، وفي مُقدِّمةِ زَهْرِ الرُّبى شَرحُ المجتبى (٥) ، واللالىء المصنوعةِ في الأحاديثِ الموضوعة (٦) ، والداوديُّ شمسُ الدِّينِ محمد بنُ علي في طبقات المفسِّرينَ (٧) ، وابنُ عَرَّاقٍ في تنزيه الشريعة (٨) ، وملا علي القاري في الموضُوعاتِ الكُبْرى(٩)، والزرقانيُّ في شرحِ الموطأ (١٠) ، واللَّكنَوي في ظَفَرِ الأماني في شرحِ مختصرِ الجرجاني (١١) والدَّيُوبَنْدِي في فتحِ الملهمِ شرحِ صحيحِ مُسْلم (١٢) ، ومُبَارك فُوري في مقدمةِ تُحفَةِ الأحْوذي (١٣) .

---

(١) ١ / ٢٠ .

(٢) ١ / ٢١٨ .

(٣) ص ٩٩ عند الكلام على حديث « انتظارُ الفَرَجِ عبادةٌ » .

(٤) ١ / ٢٣٢ .

(٥) ١ / ٥ .

(٦) ١ / ٢٢٧ ، ٢ / ٤٠١ .

(٧) ٢ / ٥٦ .

(٨) ١ / ٤٠٧ .

(٩) ٤٧٦ .

(١٠) ٢ / ٣٩٨ .

(١١) في مبحث الشاذ والمنكر ص ١١٢ .

(١٢) في مبحث الشاذ والمنكر ص ٤٩ ـ ٥٤ .

(١٣) في ترجمة ابن عدي صاحب الكامل ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥ .



الباب الثالث

منهج التحقيق في نص الكتاب

ويشتمل على :

أ - عزو النصوص إلى مصادرها .

ب - عزو الآيات القرآنية إلى سورها .

جـ - تخريج الأحاديث النبوية والحكم عليها .

د - شرح الألفاظ الغريبة .

هـ - التحقق من نسبة الأماكن وتحديدها .

و - وضع الأرقام لكل ترجمة .

ز - تخريج الأبيات الشعرية .



البابُ الثالثُ

(منهجُ التَّحقيقِ في نَصِّ الكتابِ)

بدأتُ أولاً باسْتِنسَاخِ الكتابِ مِنَ النُّسْخَةِ الأم (أ) ، ثُمَّ قابلتُهُ بالنُّسخَةِ الثانيةِ (ب) وأثبتُ الخلافَ بينهما بالحَاشيَةِ .

ثُمَّ قُمْتُ بِتَنْظِيمِ مادَّةِ الكتابِ ، بتَقْسيمه إلى فَقرَاتٍ ، وجُمَلٍ ، بما يوضِّحُ مَعانيه ، فاستعْملتِ علاماتِ الترقيمِ المتعارفِ عليها في هذا العصرِ ، كالنُّقطةِ لانتهاءِ الكلامِ ، والفاصِلةِ ، والنقطتَينِ لترْتيبِ الكلام ، كما استعملت علاماتِ الاستفهامِ ، والتعجبِ .

وميَّزتُ الآياتِ القرآنيةَ بقوسين ، والأحاديثَ الشريفةَ ، وتراجمَ الأعلامِ ، بخط كبير .

وَقدْ اعتمدتُ في انتساخي للكتابِ الرَّسمَ الإملائي المتعارفَ عليهِ في هذا العصر كإثباتِ الألفِ الوسْطَى في : « إسماعيلَ » « وإسحاق » وإثابتِ الهَمَزاتِ في مثلِ : « سواءٍ » ، و« علاءٍ » كما أكْملتُ الكلماتِ التي اختصرَها الأقْدَمُونَ ، ورمزوا إليها . مثلُ : « ثنا » أو « نا » لحدثنا . و« أنا » لأخبرنا ، وأنبأنا ، لعدم شيوع ذلك في هذا العصر ، وجهل بعضِ الناسِ بهِ .

ثم باشرتُ العملَ بعونِ اللهِ بتحقيقِ نصِّ الكتابِ على المَنْهَجِ التالي :

أ ـ عَزْوُ النُّصُوصِ إلى مَصَادِرهَا :

امتازَ هذا الكتابُ ـ بالإضافةِ إلى التَّراجمِ ـ بكثرةِ النُّصوصِ والفوائدِ القيمةِ .

وقدْ حاولتُ أنْ أعزوَ هَذهِ النُّصوص إلى مَصادِرهَا إنْ أمكنَ ذَلكَ ، أَوْ

توثيقِهَا بالمصادرِ المتأخِّرةِ .

ومِنْ أهمِّ المصادرِ التي اعتمدتُ عَليهَا كَثيراً في ذلكَ . الكُتبُ المتقدِّمةُ في الزَّمنِ عَلى هذا الكتابِ ، والتي استفادَ مِنْهَا الحَافِظُ الخليليُّ ومِنْ أهمِّها :

كتبُ التَّواريخِ المتَنوعةِ ، كَتاريخِ ابنِ مَعين برواياته المختلفَةِ ، والتَّاريخِ الكَبيرِ ، والصَّغيرِ للبخاري ، والجرْح والتعديل لابن أبي حاتم ، والعِلَلِ ومَعْرفةِ الرِّجالِ لأحمدَ بن حنبلِ ، والضعفاءِ لأبي زرعةَ الرَّازي ، والضعفاء والمتروكينَ للنَّسائي ، والضعفاء الكبيرِ للعُقَيلي ، والكَامِلِ لابنِ عَدي ، والضعفاء للدَّارقطني .

وكُتُبُ تواريخِ المُدُنِ : كتاريخِ جُرْجَانِ للسُّهَمي ، وتاريخِ واسِطَ لِبَحْشَل ، وتاريخِ أصبهانَ لأبي نُعيم ، وحليةِ الأولياء لَهُ .

وكتُبُ الطبقاتِ : كطبقاتِ ابنِ سعدِ ، وطبقاتِ خليفة بن خياط .

وكتُبُ الكُنَى : كالكُنَى لمُسْلم بنِ الحجَّاجِ ، والكُنَى للدُّولاَبي ، والكُنَى للحاكِم .

ثُمَّ الكُتبُ المتأخِّرةُ في الزَّمنِ على هذا الكتابِ ، والذي كانَ هُوَ مِنْ مَصادرِهَا ، كتاريخِ بَغدادَ للخطيبِ ، والتَّدوينِ في أخبارِ قزْوين للرافِعي ، وتهذيبِ الكمالِ للمِزِّي ، وسِيَرِ أعلامِ النُّبلاء ، وَتذْهيبِ التهذيبِ ، وميزانِ الاعتدال للذهبي ، ولسانِ الميزان ، وتهذيب التهذيب للحافظ ابنِ حجر .

هَذا ، وَقدْ كُنْتُ حَريصاً أثناءَ التَّحقيقِ علَى تَحْديدِ نُصُوصِ الكتابِ الموجودَةِ بشكْل حرفِي في هَذهِ الكُتبِ إنْ أمكنَ ذَلك .

وهذَا ممَّا سَيُلاحِظُه كلُّ مُطَّلِعٍ عَلَى هَذا الكتابِ إنْ شاءَ اللهُ تعالى .

ب ـ عَزْو الآيَاتِ إلَى سُوَرِها :

وقُمْتُ أيضاً ببيانِ مواضع الآياتِ القرْآنيةِ ، وعزوهَا إلى سُورِهَا .

ج ـ تَخْريجُ الأحاديثِ الشَّريفَةِ :

امتازَ هذَا الكِتابُ بالإضافةِ إلى التراجِم ـ بَكَثْرةِ الأحـادِيثِ والآثـارِ ، التي أورَدَها المصّنفُ في ثَنَايا التَّراجم .

وقَـدْ حَرِصْتُ كثيراً على الوقـوفِ على نُصُوصِ هَـذِهِ الأحـادِيث ، ومَعْرفـةِ أُصولهـا ، وتَخْريجها ، والحكمُ عَلَيها مـا أمكنَ بـالصَّحـةِ أو الضَّعْفِ مُعتمِـداً في ذلك على كُتُبِ الأُصُولِ ، كالأُمهَاتِ السِّتَةِ وَغيْرِهَا . مع ذِكْرِ ما فيهَـا مِنْ عِلَلٍ إنْ كانتْ مَعْلُولةً وذَلِكَ بالرُّجُوعِ إلى كُتبِ العللِ المُختلفةِ .

د ـ شرحُ الألفاظِ الغريبَةِ ، وضبطهَا :

وقمتُ أيضـاً بِشَرحِ الألفـاظِ الغريبَـةِ أو الغَـامضَـةِ ، وضبطهـا ، وذلـك بالرجوعِ إلى كُتبِ الغَريبِ ، كالفائِقِ للزَّمخشَري ، والنِّهايةِ في غريب الحـديثِ لابنِ الأثيرِ ، والمعَاجِمِ كالقاموسِ المحيطِ ، ولسانِ العربِ ، والمصبَاحِ المُنير .

كما قمتُ بضبـطِ أسماء الرِّجـالِ ، وكُنَـاهم ، وأنسـابِهم ، وألقـابِهِمْ ، وذلـك بالرجُوعِ إلى كُتبِ الأنسابِ ، والكُنَىَ ، والمشْتَبهِ .

كالكُنَي للدُّولابِي ، والكُنَى لمسلم ، والاستغنـاء لابنِ عبـدِ البرّ ، والأنسـابِ للسمعاني ، واللُّبَابِ لابنِ الأثير ، والمشتبه للذهبي ، وتبصيرِ المنتَبهِ للحافـظ ابنِ حجر .

هـ ـ التَّحقُّقُ مِنْ نِسْبَةِ الأماكِنِ :

وقمتُ أيضاً بتحقيقِ النِّسبةِ إلى الأمـاكِنِ وتَحْـديـدِهَـا وذَلـكَ بـالرجُوعِ إلى

كُتُبِ المَعاجِمِ .

كمعجَمِ البُلْدانِ لشِهابِ الدِّين الحَموي، ومراصِدِ الاطِّلاع لصفي الدِّين البغدادي

و ـ وضعُ الأَرقامِ لكلِّ تَرْجَمَةٍ :

وقد قُمتُ أيضاً بترقيمِ التراجمِ تَرقياً تَسَلْسُلياً .

ونظراًلِعَدمِ وضوحِ التراجمِ أَحْياناً واختِلاطِهَا في بَعْضِ الأَحيَانِ فإنَّني لَمْ أَسْتَطِعْ القِيَامَ بعمليةِ التَّرْقيمِ دُفعةً وَاحِدةً ، وإنما كُنْتُ أَقومُ بترقيمِ بَعْضَ التراجُم بَعدُ قِراءَتِهَا ، وتَحْقِيقِهَا ، والتعرُّفِ على مادَّتِهَا ، وتَحْديدِ ابتدائِهَا ، وانْتِهائِهـا ، ولـذلـكَ امتـدَّتْ هَـذِه العَمليـةُ مُنْـذُ شُروعي في التَّحقيقِ حتى الفراغِ مِنْ آخرِ ترجمةٍ في الكتابِ .

وَهذِه العمليةُ وإنْ كانَتْ صَعبةً للغَـايـةِ حيثُ استنزفَتْ مِنِّي وَقتـاً كَبيراً ، لِدَرجةِ أَنني قمتُ بتغييرِ الأَرقَامِ أَكْثَر مِنْ أَربعِ مراتٍ إلاَّ أَنَّها أَدقُّ في ضَبطِ المادةِ.

وبهـذَا الترقيمِ استطعْتُ أن أحصُرَ التَّراجِمَ المـوجُـودَةَ في الكتـابِ ، وقَـدْ جَعلْتُ هَـذِه الأرقـامَ كالأعلامِ لِمَـادَةِ هـذا الكتـابِ ، فـأحيلُ عليهـا في التراجمِ المتكررةِ ، بالإِضافةِ إلى عَمَلِ كثيرٍ مِن الفَهَارسِ على هَذِه الأَرقامِ .

ز ـ تَخْريجُ الأَبياتِ الشعريةِ :

وقمتُ أيضاً بتخريجِ بَعْضِ الأَبْياتِ الشعريةِ ، وعَزْوهَا إلى قَائِلَها .

هَـذَا وأَسْـأَلُ اللهَ الكريمَ الـذي مَنَّ عَليَّ بخـدْمـةِ هَـذَا الكِتَـاب أن يمنَّ عليَّ بِقَبُولِ العَملِ ، وصَلَاحِ النِّيةِ ، وحُسْنِ التَّوْفيقِ لِخدْمةِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ .

« اللهمَّ آمين »

وصَلَّى اللهُ على نَبيِّنَا وقُدْوتِنَا سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّمَ .

السماعات والقراءات

وأهميتها في توثيق المخطوطات

تُمثـل السماعـات ، والقراءات حَلَقـاتٌ مترابطـةٌ من الرواة الـذين عن طريقهم نُقِلتْ هـذه المصنفـات ، فكلٌ سماعٍ ، أو قراءةٍ يحتـوي كلٌّ منهما على أسماء الأشخاص الذين تلَقَّوْا هـذا الأصل عن سابقيهم ، وهكـذا حتى يَنْتهي ذلك إلى مصنف الكتاب .

فهي بمثابة شهادات على شهادات بنقل هذه المادة مَصُونة ، مضمونة محررة ، مضبوطة كما وضعها مؤلفها ، فإذا ما وقع خلاف بين النَّقَلةِ ولو كان تافهاً أُشِير إليه في الهامش .

وإذا لُجيء إلى الشطب حال التكرار ، أو الخطأ حين النسخ ضرب عليه ضرباً خفيفاً بحيث يُعَرفُ المضروبُ .

كلٌّ ذلك تحفُّظاً ، وتصوُّناً ، وسداً لباب العَبَث ، أو التَّغْيير ، وأيُّ خلل في عدم الالتزام بهذه الشروط ، أو غيرها يكونُ مَدْعَاةً للشكِّ ، أو عدم الاعتدادِ بهذا الأصل ، بل رُبَّما كان ذلك سَبَباً في جَرْح الرَّاوي ، أو الطَّعْن عليه [1] .

المراد بالسَّماع أَوْ التَّسْميع :

استعمل المحدثون هذا المصطلح لما ابتكروه من وسيلةٍ لِضَبْطِ نقل المدوَّنات الحديثية ، بعد أن أصبح الاعتماد في نقل السنة على المصنفات لاحتوائها معظم الأحاديث النبوية التي كانت مُفَرقةً في الصحف ، والأجزاء ، والنسخ .

فانصرفت همةُ العلماء إلى ضبط هذه المصنفات ، والتحري في نقلها واستخدمت مجالس التحديث وسائلَ لهذا الضبط ببيان من قُرِيء الكتاب

(١) انظر المجروحين لابن حبان ١ / ٧٤ ، الجامع للخطيب البغدادي ١ / ٢٧٨ عناية المحدثين بتوثيق المرويات ص : ١٦ ـ ١٧ .

عليه ، أو تلقى منه ! ، ومَنْ تولى ضبط ذلك المجلس ؟ ، وَمَن شارك فيه ؟ وَمَن تولّي القراءة ، وأين كان ذلك ، ومتى ؟ ، وما هو القدرُ المقروءُ ، أو المسموع ؟ ! وهل شارك الجميعُ في هذا القدر ؟

إلى غير ذلك مما يُعدُّ وثيقة تأريخية تخدم أمرين :

أولهما : توثيق هذا النص المنقول ، والشهادة على سلامته .

وثانيهما : إثبات حق للأطراف التي شاركَتْ فيه بأنها سمعت هذا الأصل ، وتلقته من مَصْدرٍ موثوقٍ به ، وأن لها الحق في روايته ، وإجازته للآخرين .

وهذا السماعُ يُدوَّنُ على الكتاب إما على ورقة الغُلافِ ، وإما في نهاية الأجزاء وهذا هو الغالبُ ، وقد يُدوَّن في ثنايا الكتاب .

وتكونُ هذه السماعات متتاليةً سماعاً إثر سماعٍ ، أو قراءةً إثر قراءةٍ وقد يفصلُ بينهما بخطٍ ، أو خُطوطٍ ، بَيْدَ أنها في الغالب تَتَميَّز باختلاف النسخ ، كما أنها تُشكِّل حلقات مترابطة عادة ، فالتلميذُ المُتَلقي في السَّماع الأولِ يكون شيخاً يُتلقى منه في السماع التالي ، وهكذا ...

وقد يكونُ ذلك بين الأقرانِ ، وقد يتكررُ السماع في أكثر مِنْ مَوضْعٍ بحسَبِ المجالس ، كما سيأتي في الأجزاء العشرة .

فإذا ما قُريء جزءٌ في مجلس ، أو مجلسين ، أو أكثر دوِّن عليه سماعه ، وهكذا ... وكلما كَثُرتْ هذه السماعاتُ ، والقراءاتُ . كان ذلك أدْعَى لِلوثُوق بتلك النسخة ، وبخاصة إذا شارك في تلك السماعات حفاظٌ ، أو أئمةٌ مُبرَّزونَ ؛ فإن ذلك يُعطي المخطوط أهمية ، فيُقدَم على غيرِهِ من النسخ الأُخرى التي لم تحظ بهذا الاهتمام .

الفرقُ بين السماعات والقراءات والبلاغات :

تجري هذه المصطلحات على ألسنة المحدِّثين لما ابتكروهُ من ضوابِطَ لتقييد ما يجري في مجالس السماع من المحدثين .

والسَّماعُ أو التسميعُ والقراءةُ لا فرق - في الحقيقة - بينها في هذا الباب ، فما من سماع إلا وفيهِ قراءة ، ومَا من قراءةٍ إلا وفيها سماع ، والعبرةُ في ذلك بما صُدِّر به ذلك المَحْضَرُ العلمي [1] .

فَيُقالُ : سُمع هذا الجزءُ على فلان بن فلان ......

ويُقال : قُرِيء هذا الجزءُ على فلان بن فلان ....

ويعقبُ على ذلك أحياناً بقولهم : [فأقرَّ به] .

فالتعبيرُ بقولهم : [سُمِع هذا الجزء] . يعني : أنه قُرِئَ الأصل من أحد الحاضرين ، والشيخ يسمع ، والحضور يسمعون . وبسماعِهِ ، وإقرارِهِ ، أو سكوته مع عدم إنكاره ، يكون مُجيزاً لما يُقرأ وَيُسمع عليه .

فاستُعمِلَ السماعُ وصفاً لذلك المجلس ، أو المَحْضَر ، فَيُقال : سمع هذا الكتاب في مجالس آخرها في كذا [2] ، ويقال : لفلان حق رواية هذا الكتاب لورود اسمه في سماعاته .

ومجلسُ السماع مجلسُ قراءةٍ على الشيخ أيضاً ، ولا فَرقَ ، فإن كان بالنسبة للقاريء ، أو القُراء فهي قراءة ، وإن كان بالنسبة للسامعين فهي سماع .

أما البلاغ : فهو بمثابة تحديد لنهايات مجالس السماع ، أو القراءة ، أو المقابلة .

---

(١) انظر عناية المحدثين للدكتور الفاضل أحمد محمد نور سيف .

(٢) انظر صفحة ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ .

ولذا فلا يرد فيه من التفاصيل ما يرد في القراءة ، أو السماع ، ويكتفى بقوله : بلغ ، أو بلغ مقابلة ، وقد يضاف إلى ذلك كلمة : [صح] [١] أو غير ذلك كالتاريخ مثلاً ، وقد يصدر به السماع ، أو القراءة .

هذا ويكتب السماع أو القراءة في الغالب في حاشية أول ورقة من الكتاب [الغلاف] ، وقد يكتب فوق سطر التسمية ، أو يكتب بحذاء اسم المسمَّع ، أو في آخر الكتابِ ، أو على ظهرهِ [٢] .

قَارِيءُ الأَصْلِ : هو الذي يَتَولَّى قراءةَ الكتاب الذي يُرَاد تحملهُ من الشيخ بعرضه عليه ، وَيُقدَّمُ في القراءة عادةً أَتْقَنُهُم ، وقد يكونُ من أقرانِ الشيخ ، أو من تلاميذهِ المُتقدِّمين ، وقد يشتركُ في القراءة أكثرُ من شخصٍ في مجلسٍ ، أومجالس [٣] .

كاتبُ السَّماعِ : وهو الذي يتولَّى تدوين ما تَمَّ في المجلسِ ، وقد يكونُ هو القاريءُ على الشيخ أو غيرِهِ ، ويدوِّن فيه ما يلي :

١ ـ من سُمع الأصلُ عليه ، أو قُرِيء ، فيذكرهُ بألقابهِ العلمية ، وكنيته ، واسمه ، ونسبه .

٢ ـ سند الشيخ المسمع للأصل المسموع عنه

٣ ـ من شارك في مجلس السماع ، سواء كان ذلك سماعاً أو حُضُوراً ، أو إحْضَاراً .

---

(١) انظر ص : ١٢٨ ، ٢٣٤ ، ٦٧٨ ، ٦٩٦ ، ٨٤٩ ، ٨٨٢ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٨٢ . عناية المحدثين : ١٩ .

(٣) انظر عناية المحديثن : ص ٢٠

قال ابن الصلاح : « يكتبون لابن خمس فصاعداً : « يسمع » ، ولمن لم يبلغ خمساً : « حَضَر » أو « أُحْضِرَ » ، والذي ينبغي في ذلك أن يعتبر في كل صغير حاله على الخصوص » اهـ [١] .

٤ ـ تأريخهُ ، مكانُهُ .

٥ ـ قد يختمُ السَّماعُ بعبارة : « [صحٌ ذلك وَثَبتَ] في .... [٢]

وقد يكون ذلك بخطِّ الشيخ ، وتوقيعهِ كالشهادةِ على السماعِ .

مَا يُشتَرط في كاتب السماع :

اشترط المحدِّثون في كاتب السماع الأُمور الآتية :

أ ـ الأهلية : بأنَ يكون موثوقاً به ، غير مجهولِ الخط ولا بأس حينئذ ألا يكتب الشيخ المسمع خَطه بالتصحيح [٣] .

ب ـ التحري والدقة : ببيان السامع والمسموع منه بلفظ صريح ، غير محتملٍ ، فإن كان مثبت السماع غير حاضر في جميعه لكن أثبته معتمداً على أخبار من يثق بخبره من الحاضرين فلا بأس بذلك [٤].

جـ ـ الأمانةُ : وذلك بأن يكون أميناً فيا يثبته من الأسماء ، فيحذر من إسقاط ، أو إضافة اسم لغرض فاسد [٥].

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح : ص ١١٧ .

(٢) انظر صفحة : ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ .

(٣) انظر مقدمة ابن الصلاح : ١٨٢ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٨٣ .

(٥) المصدر السابق : ١٨٣ .



جدول السماعات الموجودة في الأجزاء العشرة



١ ـ سماع على الحافظ السلفي أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني المتوفى سنة ٥٧٦ هـ

المسموع	القاريء	السامعون	كاتب السماع	صاحب النسخة	المكان	التأريخ	ملاحظات
الجزء الأول في الإرشاد	الوجيه أبو محمد عبد العزيز ابن عيسى ابن عبد الواحد اللخمي	أبو القاسم عبد الرحيم ، وعلي ابن أحمد بن سعيد اللومي ، ويحيى بن عبد الرحمن الأزدي وجماعة . انظر صفحة ١٠٥	أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخوارزمي	معين الدين أبو يعقوب يوسف بن هبة الله الدمشقي	المدرسة العادلية بالإسكندرية	سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة سنة ٥٧٣ هـ يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الآخرة	جاء في آخر السماع ما نصه : « وبخط السلفي هذا التسميع صُحح ، وكُتب : أحمد بن محمد الأصبهاني . نقله على صورته : عبد الحق بن علي المقدسي . » وقد تكرر أيضاً السماع في صفحة ١١٦ ـ ١١٧ ـ ١١٨ بتاريخ الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر يوم الأربعاء . وفي شهر جمادى الأول يوم الجمعة من نفس السنة ..

٢ - سماع على الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن القاضي أبي المكارم المفضل بن علي المقدسي المتوفى سنة ٦١١ هـ

المسموع	القارىء	السامعون	كاتب السماع	صاحب النسخة	المكان	التأريخ	ملاحظات
الجزء الأول من كتاب الإرشاد	علي بن عبد الرحيم ابن يعقوب ابن عتيق البكري	جمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن علي بن حسن الدمياطي ، وبرهان الدين أبو طاهر السهل ابن إبراهيم العسقلاني. وآخرون انظر صفحة ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٨ .	رضي بن العبيد بن مسلم الشافعي المقدسي وولده أبو طاهر محمد المالكي	علي بن عبد الرحيم ابن عتيق ابن يعقوب البكري	المدرسة الصاحبية بالقاهرة	الحادي والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة سنة ٦٠٨هـ	تكرر هذا السماع في جميع الأجزاء الباقية ، ففي الجزء الثاني : بتأريخ الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٨هـ . وفي الثالث : يوم الأحد رابع عشر من ذي القعدة سنة ٥٧٢ : وفي الرابع : الثاني عشر من شهر جمادى الأولى سنة ٦٠٨هـ . وفي الخامس : السابع والعشرين من جمادى الأولى من نفس السنة وفي السادس : في اليوم الأول من جمادى الآخرة من نفس السنة . وفي السابع : في اليوم العاشر منه ، وفي الثامن : في الثاني عشر منه ، وفي التاسع : في الثالث والعشرين منه ، وهكذا في العاشر . انظر الصفحات ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣٠ - ١٣٨ .

٣ ـ سماع على ابن الطفيل بدر الدين أبي القاسم عبد الرحيم الدمشقي

المسموع	القارىء	السامعون	كاتب السماع	صاحب النسخة	المكان	التأريخ	ملاحظات
الجزء الأول من كتاب الإرشاد	عبد الحق بن مكي بن صالح القرشي	الشيخ أبو عبد الله محمد بن حماد القيسي وأولاد القاريء وجماعة . انظر صفحة ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥	عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي	علم الدين أبو محمد عبد الحق القرشي	مسجد المصاحفي بمصر	١٧ محرم سنة ٦٣٨هـ	تكرر هذا السماع في صفحة ١٠٨ بتأريخ شهر محرم سنة ٦٣٢ . وفي صفحة ١١١ في شهر صفر سنة ٦٣١ . وفي ص ١١٢ في شهر ربيع الآخر بالقاهرة من نفس السنة وفي ص ١١٦ في شهر صفر سنة ٦٣٢ ، وفي ص ١٢٠ ، و١٢٣ و١٢٤ من نفس السنة في شهر شعبان . وفي ص ١٢٧ ـ ١٢٨ في شهر ربيع الأول . وهكذا في ص ١٣١ و١٣٤ و١٣٥ من نفس السنة والشهر .

٤ ـ سماع على الشيخ عماد الدين أبي بكر بن عتيق القرشي :

المسموع	القارىء	السامعون	كاتب السماع	صاحب النسخة	المكان	التأريخ	ملاحظات
الجزء الأول من كتاب الإرشاد	أحمد بن عبد الرحيم ابن أبي عبد الله الشافعي	كال الدين أبو محمد عبد الوهاب ونجم الدين أبو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي وكال الدين أبو عبد الله محمد بن مقبل اليماني البزاز وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف	أحمد بن عبد الرحيم ابن أبي عبد الله الشافعي	هو الشيخ عماد الدين أبي بكر	القرافة الصغرى بالقاهرة	يوم الأحد ثاني عشر من رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة سنة ٦٨٤ هـ	تكرر هذا السماع أيضاً في الجزء الثاني بتاريخ تاسع عشر يوم الجمعة من شهر شوال سنة ٦٩٩ . وفي الجزء الخامس : ثاني عشر من رمضان سنة ٦٨٤ هـ . وفي الجزء السادس : ثاني عشر ذي القعدة سنة ٦٣٤ هـ . وفي السابع : الثاني من ذي القعدة سنة ٦٣٧ هـ ، وفي الثامن : .... سنة ٦٣٧ . وفي التاسع : ثالث عشر من ذي القعدة سنة ٦٣٧ هـ

٥ ـ سماع على الشيخ بدر الدين أبي على الحسن بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن خلال الدمشقي

المسموع	القارىء	السامعون	كاتب السماع	صاحب النسخة	المكان	التأريخ	ملاحظات
الجزء الثالث من كتاب الإرشاد	علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله الحسني	علي بن عبد اللطيف بن محمد القزويني وجماعة .	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفرغاني	غير مذكور	مدينة دمشق المحروسة	يوم السبت ثاني عشر وسابع عشر من شهر رجب سنة تسع وتسعين وستمائة سنة ٦٩٩ هـ	جاء في آخر السماع : « سمع الجزأين : الثاني والثالث أبو بكر بن القاسم بن أبي بكر الرحبي وسمع الجزء الأول ... على بن عبد اللطيف .. وسمع الجزء الثالث قراءة وكتب أحمد بن محمد .... وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم السبت إلخ ...

٦ - سماع على الشيخ عبد الرحيم بن يوسف الدمشقي

المسموع	القارىء	السامعون	كاتب السماع	صاحب النسخة	المكان	التأريخ	ملاحظات
الجزء الثالث من كتاب الإرشاد	غير مذكور	أبو بكر محمد ، وأبوبكر عتيق ، وأبو حفص عمر ، وأبو الحسن على ، أولاد القاضي الأجل علم الدين أبي محمد عبد الحق وجماعة . انظر صفحة ١١٢	محمد بن عبد العظيم بن عبد عبد الحق بن المنذر بن عبد بن عبد الحميد	غير مذكور ولعله هو الشيخ عبد الرحيم	القاهرة	في عاشر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وستمائة سنة ٦٣١	جاء في آخر السماع ما نصه : « ونقلت الطبقة إلى ماهاهنا في رابع عشر صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة .. حسبنا الله ونعم الوكيل »

٧ ـ سماع على الشيخ ابن الرصاص رشيد الدين أبي بكر محمد

المسموع	القارىء	السامعون	كاتب السماع	صاحب النسخة	المكان	التأريخ	ملاحظات
الجزء السادس من كتاب الإرشاد.	محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشي	القاضي تقي الدين أبو بكر بن عتيق بن محمد عبد الرحمن بن أبي الفتح العمرى . وجماعة . انظر صفحة ١٢٥	ابن نباتة محمد بن محمد بن حسن الشافعي	غير مذكور	القرافة الكبرى بمصر	آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة سنة ٦٣٢ هـ	تكرر هذا السماع أيضاً في الأجزاء الباقية . ففي صفحة ١٢٥ من السادس بتأريخ سنة ٦٣٣هـ وفي صفحة ١٢٦ منه بتاريخ ثامن عشر من محرم سنة ٦٣٤ هـ . وفي الجزء السابع ص ١٢٨ في ذي الحجة سنة ٦٣١ . وفي الثامن صفحة ١٣٢ في العشر الأول من شعبان سنة ٦٨٣ ، وفي التاسع صفحة ١٣٦ في مستهل محرم سنة ٦٣٢ وفي العشر الأول من شعبان سنة ٦٨٨ هـ وهكذا في العاشر .

نص السماعات
والقراءات
على نسخة « أ »



« سماعات الجزء الأول »

١ ـ سماع على الشيخ ابن الطفيل بدر الدين سنة ٦٠٨ هـ ، بقراءة عبد الحق القرشي :

« بَلغَ السَّماعُ لجميعِ هَذَا الجُزء الأولِ مِنْ كتابِ الإرشَادِ في مَعْرِفَةِ عُلَمَاء الحديثِ للْخَليلي على شَيْخِنَا الأجلِ الفَاضلِ بَدْرِ الدِّين أَبي القاسمِ عَبدِ الرحيم ابن الشيخِ الأمينِ ، مُعينِ الدِّينِ يعقوبَ بن يوسفَ بن هِبَةِ اللهِ بن محمودَ بن الطُّفيلِ الدِّمشقي بِحَقِّ سَماعِهِ فيهِ نَقْلاً مِنَ الحَافظِ أحمدَ بن محمدِ السِّلَفيِّ الأَصْبَهاني بِقِرَاءةِ عَبْدِ الحقِ بن مكيٍّ بنِ صَالحِ القُرَشي وهَذَا خَطُّهُ .

والشَّيخُ أبو عبدُ اللهِ محمدُ بنُ حَمادِ القَيْسي وأولادُ القارئِ جَبَرهُمْ اللهُ وهم : أبو بكر مُحمدُ ، وأبو الحسن عليٌّ ، وأبو حَفْصِ عُمَرُ أبو بكر ، وصَحَّ ذلك لهم وثَبتَ في يَوْمِ الجُمعةِ السابعِ عَشَرَ مِنَ المحرمِ سنةَ ثمانٍ وثلاثين وستمائة بمسْجدِ المُصاحِفي بمصرَ .

والحمدُ للهِ حقَّ حَمْدهِ وصلى الله على محمدٍ وسلَّم تَسْليماً .

صحَّ هَذا التسميعُ وصُحِّحَ وكُتِبَ وِفْقَ خَطِّي الفَقيرُ إلى اللهِ تعالى عبدُ الرَّحيم بنُ يوسفَ بنُ هبةِ اللهِ بنُ الطُّفيلِ الدِّمشقي في التاريخِ المدوَّنِ .

قد سَمِعَ أيضاً أبو الحسَنِ بنُ عبدِ الغني مِنْ عند قوله [محمدُ بن معاوية النيسابوري ... [١]] وذلك في مجْلسين آخرهُمَا يومَ الأحدِ الرابعِ عشر من ربيع الآخرةِ من سنة ثمانٍ وستمائة مِنْ هِجْرةِ سيدنا محمدٍ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وأصحابهِ وأزواجهِ وسلَّم تسليماً كثيراً مباركاً ا.هـ .

وسَمِعَ الجميعَ ابنُ محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ علي بنُ محمدٍ الفامي .

---

(١) انظر الإرشاد ص ٢٣٤ برقم ٦٤ .

٢ ـ سماع على الحافظ شرف الدين أبي الحسن المقدسي بقراءة جمال الدين البكري :

بلغَ السماعُ لجميعِ هَذا الجزء الأولِ منْ كتابِ الإرْشادِ في معرفةِ علماءِ الحديثِ للخليليِّ على شيخنَا الإمامِ العَالِمِ الحافظِ شيخِ الإسلامِ مُفْتِي الأنامِ بقيةِ السَّلفِ عنِ الخَلفِ ، ناصرِ السُّنةِ ، البَصيرِ الفقيهِ شَرفِ الدِّين أبي الحسَنِ عليِّ بنِ الوَجيهِ الأَنجَبِ أبي المكارمِ المُفضَّلِ بنِ علي المقْدِسي أيَّدهُ اللهُ بحقِّ سماعه مِن الشيخِ الإمامِ الحافظِ أبي طاهرٍ أحمدَ السِّلَفيِّ عن الماكي ، عَن الخَليلي المصنِّف بقراءةِ صاحِبِه الشيخُ الفقيهُ ... العالمُ المحدِّثُ الورعُ الأمينُ جمالُ الدِّينِ بن الحَسنِ عليُّ بنُ عبدِ الرحيم بنُ يعقوبَ البكري ورُفقيه الفقيهُ جمالُ الدينِ أبو مُحمَّدٍ عبدُ الحقِّ بنُ غالب بنُ القَيسي ومحي الدِّين أبو مُحمدٍ عبدُ المحسن بنُ عبدِ الحميد بنُ عُلوانِ المخزومي ، وجمالُ الدِّين أبو البركاتِ عبدُ الرَّحمن بنُ محمدِ ابن علي بن حسن الدمياطي ، وأبو عبدُ اللهِ محمدُ ، وأبو العباس أحمدُ أبناءُ القاضي ابن العم عبدُ الرحمنِ أبي القاضي المخلِّص أبو الحسنِ علاءُ الدِّين ، والعلاءُ أبو العباس أحمدُ بنُ بدرِ الدِّين وأبو عبد اللهِ محمدُ بنُ عبد الدايم بَدْرانَ النَّباتي ، وبرهَانُ الدِّين أبو طاهر السَّهلُ بنُ إبراهيمَ العَسقلاني ، وأبو محمدٍ عبدُ المنعمِ بنُ عبدِ الوهابِ بنُ محمدٍ النَّباتي .

والبُرهانُ أبو مُحمدٍ عبدُ اللهِ بن القَيصراني المحدِّثُ الأمينُ وثبَّتَ أسمائَهم كاتِبُهم رِضَى بنُ العُبيدِ بنُ مُسلم الشافعيُّ المقدسيُّ وولدُه أبو طاهرٍ محمدُ المالكي .

٣ ـ سماع على الحافظ السلفي سنة ٥٧٣ هـ بقراءة أبي محمد اللَّخمي :

« سمعَ الجُزءَ كُلَّهُ على مُنتخبه منْ كتابِ الإرشادِ الشيخ الإمامُ العالم الحَافظ صَدْر الحُفاظِ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بن أحمدَ بن محمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنهُ بقراءةِ الوَجيهِ أبي مُحمدٍ عَبْدِ العَزيزِ بنِ عيسى بن عبدِ الواحدِ اللخمي .

صاحبُ الجُزء معينُ الدِّين أبو يعقوب يوسفُ بنُ هبةِ الله بن محمود بن الطُّفيل الدِّمشقي ، وولدُهُ النَّجيبُ أبو القَاسم عبدُ الرَّحيم ، وعليُّ بنُ أحمد بن سعيد اللُّومي ، وأبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بن علي التُّجيبي ، وفرحُ بن خَلَوف يَخْلُف الهَمذاني ... بن حازمي الحَضْرمي ، وعبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بن يوسف الأنصاري ، وأبو الرَّبيع سليمانُ بنُ الرَّبيعِ المصري ، وأبو إسحاقَ إبراهيمُ ابن محمد بن جعفر التميمي وحامدُ بنُ أبي القاسم الأَهْوازي ، وسالمُ بن حَرمي الأَرسُوفي (١) ، وأبو عبدِ اللهِ محمد بنُ عبد اللهِ بن أبي الخصالِ الأَنْدلُسي ، ويحي ابن عبدِ الرحمنِ الأَزْدِي ، وأبو محمد عبدُ الملكِ بنُ محمد بنُ الكَردبوس التوزري ، ومحمدُ بنُ المرزَبان الخوي ، وعيسى بنُ العَالمِ المراكشي ، ومحمدُ بنُ بادان بنُ عليّ ، وعُمرُ بنُ رُستم ، وأبو زيد بنُ أبي شُجاع ، الهمَذانيونَ ، وكَاتِبُ السَّماعِ أحمدُ بنُ عمر بن محمدِ بنُ عبدِ اللهِ الخُوارزْمي في مجلِسينِ آخرُهما يومِ الجُمعَةِ التاسعِ عَشرَ مِنْ شهرِ ربيعِ الآخر من سنَةِ ثلاثِ وسبْعينَ وخمسائة في المدرسةِ العادلية (٢) بثَغرِ الإسكندرية حماها اللهُ عن الآفاتِ .

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، وصلَّي اللهُ على محمدٍ وآله أجمعين وبخطِّ السِّلفي هَذا التَّسْميعُ صُحِّحَ ، وكَتَب : أحمدُ بنُ محمدِ الأصبهانيُّ .

نقلهُ على صورتِهِ عبدُ الحقِّ بنُ علي المقدسيُّ . ا.هـ . »

---

(١) هذه النِّسْبَةُ إلى أُرسُوفَ بِضَمِّ الهَمْزةَ ، وسكونِ الراء : وهي مَدينَةٌ على سَاحِلِ بَحْرِ الشَام ا . هـ (اللباب : ١ / ٣٣) .

(٢) نسبةٌ إلى الوزير العادلِ أبي الحَسَنِ عَلي بن السَّلارِ وَسُمِّيتْ بِاسْمِهِ لأنَّهُ هَو الَذي أَمَر ببنَائِهَا سَنَةَ ٥٤٤ هـ ، وتُسمَّىَ أيضاً بالمدرسَةِ السِّلفيةِ ، لأن الحَافِظَ السِّلفي تَولَّى التدريسَ بهَا بأمْرِ الوَزيرِ العَادِلِ إلى أنْ تُوفِّيَ .
انظر أَعْلامَ الإسكَنْدريَةِ ص ١٤٠ .

٤ ـ سماع على الشيخ عماد الدين سنة ٦٨٤ هـ :

« بلغ السَّماع لجميعِ هذا الجزء والذي بَعدَهُ على مَـالِكِـه الشَّيْخِ الجليلِ الأمينِ الصَّالحِ الزَّاهدِ الخيِّر القُـدْوةِ .. بَقِيَـةِ المشـايخ عِمَـادِ الـدِّينِ أبي بكر عتيق بـن القاضي المحدِّثِ العالمِ أبي محمدٍ عبد الحقِّ بنِ مكي المقدسي أيَّدهُ اللهُ تعـالى بسماعِـهِ فيـهِ بقراءةِ العبـدِ أحمـد بنِ عبـد الرَّحيم بن أبي عبـد الله الشـافعي .... بنِ عبدِ العزيز ومحمد... في مجالس أولُها يومَ الأحدِ ثاني عشرَ مِنْ رمضانَ سنـةَ أربعٍ وثمانين وستمائة بالقَرافَةِ الصُّغْرى [١] ....

والحمدُ للهِ وصلى اللهُ على مُحمدٍ وآلهِ أجمعينَ .

---

(١) بفتح القـاف ـ اسمُ مَوْضِع بِقُرْبِ القـاهِرةِ ، وَهُـوَ اليـوْمُ مَقْبَرَةُ أهـل مِصْرَ ، وَبهـا أبنيـةٌ جَليلـةٌ ، وأسواقٌ تِجَارِيةٌ .

نزلها بَطْنٌ مِنِ المَعَافِر (قَرافةٌ) فسميت بهم .

(معجم البلدان : ٤ / ٣١٧ ، مراصد الاطلاع : ٣ / ١٠٧٢) .

سماعاتُ الجزءِ الثاني

١ ـ سماع على الحافظ شرف الدين المقدسي سنة ٦٠٨ هـ بخط علي بن عبد الرحيم البكري :

« بلغت سماعاً بقراءتي لجميع هذا الجزء على الشيخ .... وهو الجزء الثاني من كتاب الإرشادِ .... على الحافظِ جمالِ الحفاظِ ، الفقيهِ ، النَّبيه شرفِ الدِّين أبي الحسن علي بن القاضي الفقيـه الأجل الوجيـه أبي المكارم المُفَضَّل بنِ علي بن المفرِّج المقدسي حَرَسَهُ اللهُ تعالى بِحَقٍّ روايَتِهِ بيدِهِ المُثبتِ في أولهِ .

وسمعَ الفقهـاءُ : مُحْيِي الـدِّينِ أَبُـو محمـدٍ عبـدُ المُحْسنِ بنُ عَبْـدِ الكَريم بن عُلْوَان المخزومي المقرئُ والشيخُ العفيفُ رَضِي الدِّين أبو الحسن بن رضي الدين بن الشيـخ أبي الجـود حـاتم بن المسلم المقْـدَسي ، وكمالُ الـدِّين أبـو الرِّجَـال عبدُ الرَّحْمَن بنِ الحَسَنِ بن نافعِ الـدِّمْيَـاطي ، وبرهَـانُ الـدِّينِ عبـدُ القوي بنُ الحسن بن ياسين الكَسْروي .. وأبو عبـدُ الله محمـدُ بنُ عبـد الـدايم بن بـدران ، وأبو محمد عبدُ المُنْعِم بنُ عبد الوهاب الساساني ، وعمادُ الدين أبو العبـاس أحمـدُ ابن أبي العلائي ، والقاضي أبو عبـد الله محمـد ، وأخوهُ أبو العبـاس أحمـد أبنـاءُ القـاضي المُفضَّـلِ بن القـاضي المُخَلص ... وأبـو محمـد عبـد الله بن علي الضرير الفـاسي ، ورضي الـدين أبـو الحسن عليٌّ بن عبـد الـوهـاب بن عبـد القـوي الإسكَنْـدَراني . وسمع أبـو الكرم محمـد بن العفيف ، رضي الـدين ، والشيـخُ أبـو بكـر بـن يـوسف بـن علي بـن .... الأنصـاريُّ الـدمشقيُّ .... عَمَّرَهُ اللهُ ... في اليـوم الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستمائـة . والحمـدُ لله وحـدَهُ ، وصَلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ نبيه وآله وسلَّم تسليماً ، حسبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلِ .

وسَمِعَ الفقيهُ كَمالُ الدِّين أبو محمد عبدُ الحقِّ بنُ علي ... مع الجماعـة بـالقراءةِ

المذكورة ، بعضَ هذا الجزءْ ، وأُعِيدَ لَهُ ما فَاتَهُ مِنْهُ »

٢ - سماع على الشيخ بدر الدين ابن الطفيل سنة ٦٣٢ هـ ، بخط عبد الرحيم بن هبة الله :

« بلغتْ سماعاً بقراءَتي لجميع هذا الجُزء وهو الثاني على الشيخ الثقةِ الثبتِ المسندِ بقيةِ السلفِ بدر الدين أبي القاسمِ عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطُّفيل الدمشقي بسماعه لَهُ من الحافظِ السِّلفي بسندهِ فَسَمِعَهُ .

صاحبِ هذه النسخة المَوْلى الإمامُ القاضي الفقيهُ العالمُ البارعُ ذوي الفضائل والفواضل عَلَمُ الدين أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ بن القاضي .... ابن مكّي بن صَالح القرشيُّ ، وأولادُهُ رشيدُ الدِّين أبو بكر محمدُ وشَرَفُ الدِّين أبو حفص عُمَرُ ، وعِمَادُ الدِّين أبو بكر عتيقُ ، وجمالُ الدِّين أبو الحسن عليٌّ .

أبقاهُمُ اللهُ وأنْسأَ في آجَالِهِمْ ، وذلكَ في يوم الجمعةِ بعدَ الصلاةِ بمنزلهم عمَّرهُ الله بحياتهم بمصرَ في شهر المحرَّم سنة اثنتين وثلاثينَ وستمائة ٦٣٢هـ .

وكتبَ مُظفَّرُ بنُ أبي القاسم عليُّ بن أبي الفَرجِ بن الجَوْزي البَكْريُّ القرشيُّ ، حامداً لله تعالى ، ومصلّياً ومسلّماً . اهـ .

هَذَا التَّسميعُ صُحِّحَ وِفقَ خَطِّي ، وكَتَب الفقير إلى الله تعالى عبدُ الرحيم ابن يوسفَ بنُ هبةِ الله بن الطُّفَيل الدِّمشقيِ في التاريخ المذكور . »

٣ - سماع على الشيخ عماد الدين سنة ٦٩٩ هـ بخط محمود بن أبي بكر :

« قرأتُ جميعَ هذا الجزءَ على مَالِكِه الشَّيْخِ الجليلِ ، الأصيل الزَّاهِدِ العابدِ عماد الدينِ أبي بكر بن عتيق بن الشيخِ الأجلّ الصدر عَلَمِ الدِّينِ أبي محمدٍ عبد الحقِّ بن مكيِّ بن صَالِح القُرشيِّ أثابَهُ اللهُ بالجنَّةِ ، سماعَهُ تراهُ ، فَسمِعَ الجَماعةَ .

كمالُ الدينِ عبدُ الوهابِ ، وعزُّ الدِّين عبدُ الحقِّ ، ونَجْمُ الدين أبو بَكْرٍ محمدُ بن عبد الحميدِ بنُ عبد الله بن خَلَف القُرَشيِّ ، وكمالُ الدين أبو عبد اللهِ محمدُ بن مُقْبِل بن ياقوتُ البَزَّار اليماني ... وشِهَابُ الدِّين أبو العباسِ أحمدُ بن يوسفَ ....

وصَحَّ وثبتَ يومُ الجمعةِ تاسِعُ عشر مِنْ شوالِ من سنةِ تسع وتسعينَ وستمائة بمسجد رياض بالقرافة الكُبْرى .

كَتَبهُ / محمودُ بن أبي بكرٍ محمدٍ بن حامدٍ بن خالد . »

٤ ـ سماع على الشيخ شرف الدين القرشي ، بخط أحمد بن عبد الرحيم :

« قَرأتُ جميعَ هَذَا الجُزء ، ومَا قَبْلهُ ، ومَا بَعْدَهُ علَى الشيخِ القاضي الأجل شرفِ الدِّين أبي بكر محمدِ بن القاضي أبي محمدٍ عبدِ الحقِّ بن مكِّي القُرَشي سَمَاعَهُ تَراه ، فسمع جماعةٌ ....

وكتبهُ / أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحيم بن عَبد اللهِ .... »

سماعَاتُ الجزءِ الثَّالثِ

١ - سماع على الحافظ شرف الدين المقدسي سنة ٦٠٨ هـ بخط عبد الرحيم البكري :

«تاريخُ سماعِ شَيْخِنَا الحافظِ شَرَفِ الدينِ أبي الحَسَنِ عَلَى المقْدسيِ حَرَسَهُ الله على الأصلِ يومِ الأحدِ رابع عشرَ ذي القعدة سنةَ اثنتينَ وسبعينَ وخمسمائة . كَتَبَهُ لنفسهِ الخاطئَة بيده الفانية عليُّ بنُ عبد الرحيم بن يعقوب بن عتيق البَكْري ، حامداً لله تعالى ومصلِّياً على خير خلْقِهِ محمدٍ نبيِّه وآله وصحبه وسلَّم تَسْليماً .

كُتِبَ في غرة من ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستمائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيلُ . »

٢ - سماع آخر على الحافظ شرف الدين بالقاهرة في ربيع الآخر من نفس السنة :

« بلغَ سماعاً لجميعِ هَذا الجزء وهو الثالثُ مِنَ الإرشاد بقراءتي على شيخنا الإمام الحافظِ جمالِ الحفاظِ ، بقيةِ السَّلَفِ ، سيدِ الخلفِ ، الفقيه النبيهِ شَرَفِ الدِّينِ أبي الحَسَن علي بن القاضي الفقيه الأنجب الوجيه أبي المَكَارم المُفَضَّل بن علي بن المُفَرِّج المقْدسي حرسهُ الله تعالى .

والفقهاءُ : مُحيي الدين أبو محمدٍ عبد المُحْسِن بن عبد الكريم بن عُلْوان المَخْزُومي المُقرئ ، وجمالُ الدِّين أبو محمد عبد الحقِّ بن علي بن التُّوزري ، وجمالُ الدِّين أبو أحمد بن أيوب بن أبي الحسن ... والشيخ المَجْدُ بنُ الفقيه رضي الدِّين أبو الحسن الصالحي ، وأبو الجُودِ حَاتمُ بن المُسْلِم المقْدسي ، وكمالُ الدِّين أبو الرِّجالِ عبد الرحمن بن الحسنِ بن نافع الدِّمْيَاطي ، وعمادُ الدِّين أبو العباس أحمدُ بنُ محمودِ بن أبي العلائي ، والقاضي أبو عبد الله محمدُ بنُ القاضي المفضَّل بن القاضي .... وأبو عبدِ اللهِ محمدُ ، وأبو الفضل عبد المنعم بن

عبد الوهاب السَّاسَاني ، وأبو طاهر محمدُ بن الشيخِ العفيف رضي الدِّين محمدِ بن حاتم ، وأبو بكر بن يوسفَ بنُ علي بن زوزان الأنصاري الدمشقي ، وأبوُ محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ علي الضَّرير القاضي ، وصحَ لهم ذلك ، وسمع القاضي عَلَمُ الدِّين أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ بنُ القاضي الهمذاني ... مكي العدلُ المصري بن بكر ... والفقيهُ شرفُ الدِّين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بن عبد اللهِ بن عبد الصَّمد المُنْذري ، والفقيه جمالُ الدين ... ابن أبي الحسن من ترجمة (أبي يوسف يعقوب القاضي صاحب أبي حنيفة) إلى آخر الجزء ، وسمع القاضي عمادُ الدِّين أبو العباس أحمدُ ابنُ القاضي المفضَّل مِنْ أول الجزء إلى تَرْجَمَةِ هشام بن عمار[1] وآخرهم وسمع سائره وذلكَ بالمدرسةِ الصاحبية[2] المعمورة في مَجْلسين من أوّل وآخر شَهْر ربيعِ الآخرِ سنة ثمانٍ وستمائة .

والحمدُ للهِ حقَّ حَمْدِهِ وصلَّى الله على سيدنا مُحمدٍ نبيه وآله وسلّم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل . »

٣ ـ سماع على الشيخ بدر الدين ابن الطفيل الدمشقي سنة ٦٣١ هـ بخط عبد الحق بن علي القرشي :

« قرأتُ جميعَ هذا الجزء وهو الجزءُ الثالثُ على الشيخ الأجل بدر الدِّين أبي القَاسم عبد الرَّحيم بن أبي يعقوبَ يوسفَ بن هبَة الله بن الطُّفَيلِ الدِّمَشْقِي فسمع سلامةُ بن محمدُ بن حمادِ ، وأبو صادقٍ محمودُ ، وأبو طاهر أحمدُ ولَدي الفقيه الإمام العالمِ ابن شرفِ الدِّين أبي الحُسَين يَحْيَى بن علي بن عبدِ الله القرشي ، وابن عمِّها أبو حفْصٍ عمرَ بن عبد العزيز بن علي بن عبد اللهِ ، وصحَّ ذلك ، وكتب في الثاني من صفرِ من سنة إحْدَى وثلاثين وستمائة .

---

(١) انظر ص ٢٦٧ رقم ١٠٩ .

(٢) المَدْرسَةُ الصَاحِبيةُ هِيَ التي أَنْشأَهَا الوزير الصاحبُ صفيُّ الدّين عَبْدُ اللهِ بنُ علي المَعْروفُ بابنِ شكر الوزير ، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ بالقاهرة .
انظر وفيات الأعيان ١ / ٢١٩ ، الأعلام للزركلي ٤ / ٦٠٥ ـ ٦٠٦ .

وكَتَب عبدُ الحقِّ بنُ علي بن صَالح القُرَشيُّ والخطُّ لَهُ .

والحمدُ للهِ وَحدَهُ ، وصَلّى اللهُ على سَيِّدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً كثيراً (مرتين) .

وذلِكَ بحقِّ سماعه من الحافظِ السِّلفي في التاسع عشر من ربيع الآخر من سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسمائة سنة ٥٧٣ هـ .

هذا التسميع صحيح وفوقَ خطِّي .

وكَتَب عبدُ الرَّحيمِ بنُ يوسف بنُ هبةِ الله بن محمود بن الطُّفيل الدِّمشقي في التاريخ المذكور . »

٤ ـ سماع على الشيخ عبد الرحيم بن يوسف الدمشقي سنة ٦٣١ هـ بخط محمد بن عبد العظيم بن المنذر :

« قرأتُ جميعَ هذا الجزء وهو الثالثُ من كتاب الإرشاد على الشيخ الأجلّ أبي القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطُّفيل الدمشقي بسماعه منهُ نقلاً ، وسمعَ الأولادُ النجباء حرسَهُم الله ووفقهم وهم : أَبُو بَكرٍ محمد ، وأبو بكر عَتِيقُ ، وأبو حفْص عُمرُ ، وأبو الحسن علي أولادُ القاضي الأجل الصَّدرِ الكبير العالِمِ الرئيس عَلَم الدين أبي محمد عبد الحق بن علي بن صالح القُرشي ، وقاسمُ صَنْدَل ، وأخي أبو الحسين أحمدُ ، وأبو صادق مُحمد ، وأبو البركات أحمدُ وَلَدَا الشيخِ الإمام العالِمِ رشيد الدِّينِ أبي الحُسينِ يحيى بن علي القرشي ، ومحمدُ بن داودَ الرياض الصَّارمي ، وأحمدُ بنُ محمد بن أمية العبْدَري ، والفقيه أبو محمد عبد الجليل بن محمد ... الطحاويُّ ، وأبو الحجاج يُوسُفُ بن الفَيْض ، ويوسفُ ابن جامع بن إبراهيم الخُزاعي ، وأحمد بنُ محمد بن صَمْصَام المالكي ، وأبو القاسم عبدُ الرحمن ولدَ عبدِ الجليلِ بن محمد الطَّحاوي المذكور ، وصُبَيْحُ بنُ عبد الله الحبشيُّ عتيقُ وَالدي أبقاهُ الله تعالى .

وَصَحَّ ذلك وكُتِبَ في عاشر ربيع الآخر سنة إحْدَى وثلاثين وستمائة بالقاهرة المحروسة . ونُقلت الطبقة إلى ماهاهنا في رابع عشر صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة .

كتبهُ محمدُ بنُ عبد العظيم بن عبد الحق بن المنذر بن عبد الله بن عبد الحميد حرسه الله ، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه .

حسبنا الله ونعم الوكيل . »

٥ ـ سماع على الشيخ أبي الفضل الهمداني سنة ٦٣٥ هـ بقراءة أبي يوسف الجزري :

« سُمِعَ جميعُ هَذا الكتاب وهو الإرشادُ في معرفة علماء الحديثِ مما أملاهُ الحافِظُ أبو يعلى الخليلُ بنُ عبدِ اللهِ بن أحمدَ الخليلي على الشيخ الإمام العالم أبي الفضل جَعْفر بن علي بن هِبَة الله الهمداني بسماعه من الحافظِ أبي طاهر السِّلفي لجميعه سِوى الجزء السابع فإنهُ لَهُ إجازة إذ لم يكنْ سَماعاً ؛ بِسَماعِه منْ أبي الفَتح إسماعيلَ بن عبد الجبار بن محمد الماكِي بسماعه منه بقراءة أبي يوسف ابن النابُلُسي الجزري . على ابن أبي بَكْر الخَلاَّل ، وعلي بن النَّابُلُسِي .

وبخط السماعِ في الأصلِ في يوم السبت والأحد الحادي عشر من شهر رجبَ سنةَ خمسٍ وثلاثين وستمائة بمدينة دمشق المحروسة .

اختصره من الأصل عَلَمُ الدِّين البَرزاني ومِنْ خَطِّه اختصر عثمانُ بنُ المحاملي . »

٦ ـ سماع على الشيخ بدر الدين أبي علي الخلال سنة ٦٩٩ هـ بقراءة علاء الدين علي بن أحمد :

سُمِعَ جميعُ هذا الكتاب على الشَّيخِ المُسْندِ الصالحِ بقية السَّلفِ بَدْرِ الدِّين أبي علي الحَسَن بن علي بن أبي بكر بن يوسفَ بن الخَلاَّل الدِّمشقي أثابه الله بالجنة بِسَماعِهِ مَنْقولاً ظَاهرَ هذه الورقةِ ، وبقراءةِ الشيخِ المحدِّثِ علاء

الدِّين أبي الحَسَنِ علي بن أحْمَدَ بنَ عبْدِ الله الحسَني كَـاتِبُ الطَّبقَـةِ عُثمانُ ... بن عبد الله المحاملي عفا الله عنـه . وسمِعَ الجزأين الثـاني والثـالث ... أبو بكرْ بنُ القاسم بـن أبي بكر - الرَّحبي وسَمِعَ الجزءَالأول ... علي بنُ عبد اللطيف بن محمد القزويني . وسمِعَ الجـزءَ الثـالثَ قراءةً وكتب أحمـدُ بن محمـدَ بن أحمـدَ بنُ محمـد الفرغاني وَصحَّ ذلكِ وثبت في مجالسَ آخرها يومَ السبت ثاني عشرَ وسـابع عشر من شهر رجب سنة تسع وتسعين وستمائة بدمشقَ المحروسـةِ .. والحمـدُ للهِ وسلام على .... »

سماعاتُ الجزءِ الرابعِ

١ ـ سماع على الحافظ شرف الدين المقدسي سنة ٦٠٨ هـ بخط علي بن عبد الرحيم البكري :

« بَلَغْت السَّماعَ مِنْ أولِ الجـزْء الرابعِ إلى آخره بقراءتي على الشَّيـخ الإمـام الحافظ ، الفقيه النَّبيه شَرف الـدِّينِ أبي الحَسَن علي بن القـاضي الفقيـه الأنجب الوجيه أبي المكارم المُفضَّل بن علي بن المُفرَّجِ المقْدِسِي أحسنَ اللهُ عقباه .

والفقهـاءُ : محييُ الـدِّين أبـو محمـدٍ عبـدُ المُحْسِن بن عبـد الكَريم بن علـوانَ المخزومي المقرئُ ، وجمـالُ الـدِّين أبو محمـدٍ عبـدُ الحـقِّ بن علي بن علي بن هبـة التُّـوزري ، وكمالُ الـــدِّين أبــو البركاتِ عبــــدُ الرَّحمنِ بنُ المحسنِ بن رافـع الـدِّميـاطي ، ونَجْمُ الـدِّين أبو الصّيراتُمُـورَ بن يـاسين المُرْدَاوي ، وأبـو الرَّبيـع سليمان بـن عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ الإمامُ ، وعمادُ الدِّين أبو العباس أحمـدُ بن محمود ابن بـدر العَـلائي ، وأبــو بكر بن يــوسف بنُ علي بن زُومَــارِ الـــدِّمشقي البيضاوي ، والقاضي أبو عبد الله محمد بن الصـالحي ، والمفضل السبيعي ، وأبو محمد عبدُ الله بـن داود بن أمير إلياس الصِّنهَاجي ، وأبو القاسم عبـد الرَّحمن بنُ أبي منصور ، وأبو محمد عبـد العزيز المقْـدِسِي ، وبُرْهَـانُ الـدِّين عبـدُ القوي بن يـاسين الكُتْبي القَيْسَراني ، وأبـو طـاهر محمـدُ بنُ الشيـخ العفيف رضي الـدِّين مُرْتضَى بنُ حاتمِ المقدسي ، وسمع رضي الدِّين مُرْتَضَى المقْـدِسِي من أول الجزء إلى ترجمةِ أبي خليفة الفضلِ بن الحُبابِ الجُمَحِي[١] بقراءةِ مِنْ ثبت السماع .

صـاحبُ الجُـزءِ عليُّ بنُ عبـد الرَّحيم بنُ يعقـوب بن عَتيـقِ بـالمـدرسـةِ الصَّاحبيةِ[٢] عَمَّرها اللهُ تعالى بالفُقهاء ومدرِّسيها .

وكُتبَ في الثاني عَشَر من جمادى الأولى سنةَ ثمانٍ وستمائـة ، والحمـدُ لله رب

---

(١) انظر ص ١١١ .

(٢) انظر ترجمته في الإرشاد صفحة ٥٢٦ ورقم ٢٣٣ .

العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً . وحسبنـا الله ونعم الوكيل.

٢ ـ سماع آخر للحافظ شرف الدين أبي الحسن سنة ٦١٠ هـ بخط عبد الحق بن علي القرشي :

« بلَغ سَمَاعاً من أولِ الكتابِ إلى آخر الجُزء الرابع بقَرآءتي على سيدنـا الشيخ الإمام الحافـظِ الفقيـه النبيـه شرفَ الـدّين أبي الحسن علي ابن القـاضي الأنجب الوجيه أبي المكارم المفضل بن علي بن المُفرَّج المقدسي وصحَّ ذلـك وثبت .... في ثـلاث مجـالسَ في سنـة عشرةَ وستمائـة . وكتب عبـدُ الحـق بنُ علي بن علي بن صالح بن علي القرشي حامداً للهِ ومُصلِّياً على نبيهِ وآله ومسلماً . »

٣ ـ سماع على الشيخ بدر الـدين ابن الطفيل الـدمشقي سنـة ٦٣٢ هـ بقراءة رضي الدين ابن الجوزي :

« بلغَ السَّماعُ جميع هَذَا الجزء وهو الرابعُ مِن الإرشادِ للخليلي عَلَى الشيخِ بدْر الدِّين أبي القـاسم عبـد الرحيم بن يوسفَ بن هبـة اللهِ بن محمود الـدمشقي بحق سماعـهِ فيـه نقلاً من الحـافـظِ أبي طـاهر السلفي رحمـة الله عليـه بقراءةِ الشيخ الفاضل رضي الدِّين مُظَفَّر بن أبي القاسم عليِ بن أبي الفرج بن الجَوْزي وفَّقـهُ الله.

الوَلَدُ النَّجيبُ الشيخُ أبو صادق محمدُ ابن الشيخِ الحافِظِ الهمـداني الحسين بن يحيى بن علي بن عبـد الله القرشي وعبـدُ الحـقِ بن مكيٍّ القُرشي والخـطُّ لـه ، وأولادهُ : أبو بكر محمـدُ ، وعتيـقُ ، وأبـو حفصِ عمرُ ، وأبـو الحسنِ عليُّ خيَّرهم الله ، والشَّيْخُ أبو عبد الله محمدُ بن حماد القَيْسي وصحَّ لهم ذلك وثبت في التاسع من صفر من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، والحمد لله وصلى الله على نبيه محمدٍ وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أبداً أبداً . »

٤ ـ سماع على الحافظ السلفي ٥٧٣ هـ بقراءة أبي محمد اللخمي ، وبخط أحمد بن عمر الخوارزمي :

« صورةُ السَّماع في الأَصْلِ مَا مِثَالُهُ :

سَمِعَ الجزءَ كلَّهُ على الشيخِ الإمام العالِم الحافِظِ شَيخِ الإسْلام صَدْرِ الحُفَّاظِ أبي طاهر أحمد بن محمدِ بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءةِ الوجيه أبي محمدٍ عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللَّخمي صاحبُ الجزء الشيخُ معين الدين أبو يعقوبَ يوسفُ بنُ هبةِ اللهِ بنُ محمود الدمشقي وولدهُ النجيب أبو القاسم عبدُ الرحيم ، وأبو علي الحُسينُ بنُ عبدِ الله بن رواحة الأنصاري ، وولدُهُ أبو القاسم عبدُ الله ، ومحمدُ بنُ عبد الرَّحمنِ بنُ علي التَّجيبي الأندلسي وأبو القاسم إبراهيم بن محمد بن جعفر القُسْطيني وأبو المعالي عبد الله ابن الحسين بن إسماعيل بنُ عَيْنِ الدَّولة ، وأبو زكريا يحي بنُ محمدٍ بنُ عبد الله الأنصاري ، وأبو الحسن بشارُ بن مُفرِّج المقدسي ، وأبو طالب بن محمود بن الفتوح الغزِّي الحميدي وأبو الحسن عليُّ بن أبي الفضل المشرِّف بن علي الأنْماطي وحامد بن أبي القاسم الأهوازي ، وسالم بن حَرمي الأُرْسَوفي ، وأبو عبد اللهِ محمدُ بنُ عبد الله بنُ عبد الملك بن أبي الخِصَال، ومحمدُ بنُ عبد الله النفراوي، وأبو محمد عبد الله بنُ عبد الجبَّار العُثْماني، ومُحمَّدُ بن موسى السَّلامي، وأبو العباس أحمدُ بنُ عَتيق الأنصاريُّ ، وأبو محمد عبد الملك بن أبي القاسم بن الكَرْدَبوس التَّوزَرِي ، وصدقةُ بنُ خلف المقرئُ ، وأبو المكارم أحمدُ بن علي بنُ جعفر بن شعيب اللَّخمي ، وطلائعُ بنُ صارم بنُ منصور القاهري ، ويحي بن عبد الرحمن الدَّمنهوري ، وزُرَيْع بنُ عيسى بن عبد الرحمن الأموي ، وعبدُ العظيم بنُ عبد الله ، وكاتِبُ السمَاع : أحمدُ بنُ عُمرَ بن محمد بن عبد الله الخَوارِزْمي . وصَحَّ ذلك في المدرسة العادلية [١] بثغر الإسكندرية في مجلسين

(١) انظر ص ١٠٥ .

أحدُهُما يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهرِ ربيع الآخر مِنْ سنةِ ثلاثٍ وسبعين وخمسمائةَ .

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمدٍ وآله أجمعين ، وصَحبهِ الأكرمين وعلى جميع المسلمين .

نَقَلهُ عَبْدُ الحقِّ بنُ علي القرشي غفرَ الله له ولوالديه .

سماعاتُ الجُزءِ الخامِسِ

١ ـ سماع على الحافظ السلفي سنة ٥٧٣ هـ بقراءة أبي محمد اللخمي وبخط أحمد بن محمد الأصبهاني :

« صورة السَّماعِ في أصلِ شيخِنَا ابْنِ الطُّفَيلِ ما مثالُهُ :

سَمِعَ الجزءَ كلَّه على الشيخِ الإمامِ العالمِ الحافظِ شَيْخِ الإسلام صَدْرِ الحفَّاظِ أبي طاهرٍ أحمدَ بنُ محمدِ بن أحمدَ بن محمد بن إبراهيم السِّلَفِي رَضِيَ الله عنْهُ . في آخر الجزء الخامِس من الإرشاد للخليلي ، بقراءة النَّبيه الوجيه ، أبي محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبدَ الواحد ، اللَّخمي .

صاحبُ الجزءِ الشيخُ معين الدِّينِ أبو يعقوب يوسفُ بن هبةِ الله بنُ محمود الدِّمشقي ، ووَلَدهُ النجيبُ أبو القاسم عبدُ الرَّحيم ، والشيخُ أبو علي الحُسينُ بن عبد اللهِ بن رواحة الحَراني ، وولَدُهُ أبو القاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمن وعبدُ الله بنُ محمدُ ابنِ خَلَفَ بنُ سعَادَةَ الدَّاني ، ويحيَى بنُ عبد الرَّحمن الدَّمنهوري ، وحَامدُ بنُ أبي القاسم الأهوازي ، وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمد بن جعفر القِسْطِيني وأبو طالب بنُ محمود بنِ الفتُوح العربي الحِمْيَري وكاتِبُ الأسَامي أحمدُ بنُ عُمَر بن محمد الخَوارِزْمي ، وصَحَّ لهُم ذَلِكَ في التَّاسِع والعشرِينَ مِنْ ربيعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَلاَثٍ وسبعينَ وخمسُمائَة في المدْرَسَة العَادِلِيَة بثغر الإسكندرية حَمَاهُ الله تعالى ،

وسمعَ محمدُ بنُ عبد الرحمن وآخرونَ .....

نَقَلهُ محمودُ بنُ عبد الحق . صُورة خطِّ الحافظ السِّلَفي .

وكتبه أحمدُ بنُ محمد الأصبهاني . هذا التسميع صُحِّح كَما قَد كُتِبَ .

٢ - سماع على الحافظ شرف الدين أبي الحسن المقدسي سنة ٦٠٨ هـ بخط علي بن عبد الرحيم البكري :

بَلَغَتْ سماعاً لجميع هذا الجزء بقراءَتي على الشيخِ الإمام العالمِ الحافظِ فَخْرِ الحُفَّاظِ الفقيه النَّبيه شَرَفِ الدِّين أبي الحَسنِ عَلَي ابنِ القاضي الفقيه الأنجب الوجيه أبي المكارم المفضَّلِ بنِ علي بنِ المفرَّج المقْدسي رَضِي اللهُ عنه بالمدرسة الصاحبية بالقاهرة المحروسة عمرها الله ....

وسمع الفقهاءُ : مُحْيي الدِّينِ أبو محمدٍ عَبْدُ المُحسنِ بنُ عبد الكريمِ بن عُلْوان المَخْزومي المقرئُ ، وجمالُ الدين أبو المهدي بن جماعة بن أبي الحسن ، وكمالُ الدين أبو طاهر ، ونَجْم الدِّين أبو العباس بنُ أيوب .... وكمالُ الدِّين أبو محمد عبدُ الحقِّ بن علي .... وكمالُ الدِّين ..... عبدُ الرحمن بن الحسن بن نافع الدِّمياطي والقاضي أبو عبد اللهِ ، وأخوه العماد .. وأبو العباس أحمدُ أبناءُ القاضي المفضل بن أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن الشَّيْبَاني ، والشيخُ أبو بكر يُوسُف بنُ علي بن زوزان الأنصاري الدمشقي ، وأبو محمد عَبدُ الله بن علي الضرير الفَاسيُّ ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ القاضي الفقيه أبي محمد عَبْدِ الدايم بن بدرانِ اليماني ، وأبو الطاهر محمدُ بنُ الشيخ العفيف رضي الدِّينِ بن مُرْتَضَى بن حاتِم المقْدسي ، وَعبْدُ العزيز بنُ .... بنُ سليمان المقدسي ، وصحَّ لَهُمْ جميعُ ذلك في السابع والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثمانٍ وستمائة. اهـ .

الحمدُ لله رب العالمين ، وصلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ نبيِّهِ وآله وسلَّم تَسْلِيماً حَسْبنا اللهُ ونِعْمَ الوكيل .

فَـاتَ المِقْـدسيُّ عَبْـدُ العزيـز من ترجمـةِ (جريرِ بن عَبْـد الحميـد)[1] إلَى تَرْجَمةِ (أهل واسِط) .   كَتَبَ عَلَيُّ بنُ عبد الرَّحيم بن يعقوب البَكْرِي .

٣ - سماع على الشيخ بدر الـدين ابن الطفيل الـدمشقي سنـة ٦٣٢ هـ بخط عبد الحق بن مكي القرشي :

« بلغ السَّماعُ لجميعِ هَذا الجُزء وهو الخامِسُ مِنْ كِتَابِ الإرشـادِ للخليلي على الرَّئيس الصالح الزاهد ، العَابِد القُدْوةِ المُحدثِ ، بَقيةِ المشايخ عماد الـدين أبي بكر عَتِيق بن القاضي العَدْلِ الرئيس المُحـدِّثِ عَلم الـدِّين أبي محمـدٍ عبـد العزيز الشيخ الأجل الأمين بدر الدِّين أبي القاسم عبـدِ الرحيم بن يوسُفَ بن هِبَـة الله ابن الطُّفيل الدِّمشقي بحق سماعه فيه نقلاً على الإمامِ الحـافـظ السِّلفي ، بقراءَةِ الشيخِ الأجـل زين الـدِّين أبي المُظَفر الحُسَين بن أبي القـاسم علي بن أبي الفرج ابن الجوزي وفقهُ اللهُ ، فَسِمعَ أبو عبـد الله محمـدُ بنُ حمَّـادِ القَيْسِي ، وعبـدُ الحقِّ ابنُ مكيِّ بن صالحِ القُرشيُّ صاحبُ هَذِهِ النُّسخـةِ والخـطُّ لَـهُ . وأولاده أبو بكر مُحمدُ وأبو بكر عَتِيق ، وأبو حفص عمرُ ، وأبو الحسن عليٌّ صـانهم الله تعـالى ، وأبو صادق محمد ، وأبو طاهر أحمدُ أبناءُ الشيخ الفقيه الحافظ رشيـد الـدِّين أبي الحُسَينِ يحيى بن عبد اللهِ القرشي ، وابنُ عمِّهمَـا أبو حفصٍ عُمَرُ بنُ عبـد العزيز ابن علي بن عبدِ الله القرشي .

وصحَّ لهم ذلك وثبت في يوم الجمعة السادس عَشَر مِن صفر من سنـة اثنتين وثلاثين وستمائة .

والحمدُ لله حقَّ حمدِهِ ، وصلى اللهُ على سيدنا محمدٍ وآله وصحبـه وسلَّم تسلِيمـاً كَثِيراً كَثيراً كَثِيراً دائماً .

---

(١) انظر الإرشاد رقم الترجمة ٢٦٥ .

٤ - سماع على الشيخ عماد الدين بن أبي بكر سنة ٦٨٤ هـ بخط أحمد ابن عبد الرحيم الشافعي :

« بَلَغ السَّماعُ لجميعِ هـذا الجزء على مَـالِكِـه الشيـخ الجليـلِ الأصيـلِ العَـدْل **الرئيس الصالح الزاهد، العابد القدوة المحدث، بقية المشايخ، عماد الدين أبي بكر عتيق بن القاض العدل الرئيس المحدث علم الدين أبي محمد عبدالعزيز.**
ومحمدِ .... في مجالس آخِرُها ثاني عشر رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة بالقرافة الكبرى .

كتبه / العبـد أحمـدُ بن عبـد الرَّحيمِ بن أبي عبـد الله الشـافعي . عفى الله عنه .

والحمد للهِ وَحدهُ ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

سَمَاعَاتُ الجُزْءِ السادس

١ ـ سماع ابن الطفيل على أصل سماع الحافظ السلفي سنة ٥٧٣ هـ بخط أحمد بن عمر الخوارزمي :

« قابَلْتُ سَماعَ شَيخنَا عَبْدِ اللهِ بن الطُّفَيلِ في نُسْخةٍ بيده بِقرَاءة عبد العزيزِ بن عيسَى .

صَاحبُ الجُزْءِ أبو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بن هِبَةِ اللهِ بن محمودُ بنُ الطُّفَيلِ الدِّمشقي ، وولدُهُ النَّجِيبُ أبو القاسِمِ عبدُ الرَّحيم .

والسَّماعُ بخطِّ أحمدَ بن عُمر بن محمود الخَوارِزْمي ، في يومِ الجمعة من جُمادى الأولَى من سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسائة في المدرسَة العادلية بثغر الإسكندرية حَمَاهُ الله .

نَقَلَهُ مُخْتَصَراً عَبْدُ الحَقِّ بنُ مَكيِّ المَقْدسي . حَامِداً للهِ ، ومصلِّياً ومُسلِّماً .

٢ ـ سماع على الحافظ شرف الدين أبي الحسن سنة ٦٠٨ هـ بخط علي ابن عبد الرحيم البكري :

« بَلَغَتْ سَماعاً لجميعه بقراءتي على سيِّدنَا ومولاَنَا الشَّيْخِ الإمام الحَافِظِ ، فَخْرِ الأَئِمَّةِ جمالِ الحُفَّاظِ ، الفقيه الزاهِدِ النبيه شرفِ الدِّين أبي الحَسَنِ علي بن القاضي الفقيه الأنجب أبي المكارم المُفضَّلِ بن علي بن المُفرَّج المقْدِسي ، أسْعَدَهُ اللهُ بتقْواهُ بالمَدْرسَةِ الصَّاحِبيَةِ عمَّرَهَا اللهُ ... وسَمِعَ الفُقهَاءُ : مُحي الدِّين أبو محمد عَبدُ المُحْسِنِ بنُ عَبْدِ الكريم بن عُلوانَ المَخْزومي المُقْرِئُ ، وكَمالُ الدِّينِ أبو محمد عَبْدُ الحقِّ بنُ علي بن هِبَةِ اللهِ .. وكَمَالُ الدِّين أبو الطَّاهرِ .... وجَمالُ الدِّينِ أبو الهدى بن جمَاعةِ بن عَبْدِ الرَّحمنِ بن أبي الحَسَن .... والقاضيُّ أبو عبد اللهِ مُحمَّدُ ، وأَخُوهُ عِمَادُ الدِّينِ أبو العباس أحَمدُ أبناءُ القاضي المُفضَّلِ بن إبراهِيمَ بن عبد الرَّحمن بنِ القاضي المُخَلِّص الشَّيباني ، وأبو بكرِ بنُ يوسُفَ بن

علي بنُ زُوزَان الأَنْصَاري الدِّمشقيُّ .

وصَحَّ لَهُمْ جَمِيعُهُ ، وفات الفقيه أبا عبد الله محمدَ بنَ الفقيهِ عبد الدايم ... من حديثِ أنس بن مالك « إنه كان يَشْربُ نَبيذ السوق »[١] .. إلى ترجمة « أبي الحُسين أحمد بن محمدِ بن الحُسَين بن معاوية الكاغندي »[٢] وسمع سائِرَهُ ، وسَمِع كَمَالُ الدِّينِ أبو البركاتِ عَبْدُ الرَّحمَنِ بن الحسنِ بن رافِع الدِّمياطِي من أولهِ إلَى ترجمةِ (أهل الرَّي) خاصةً .

وسَمِعَ الفَقِيهُ أبو القاسم عبدُ الرَّحْمٰنِ بُن عبدِ الكريم بن عَطَاء مِنْ ترجَمَةِ أبي زرعةَ عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ الكريم الرازي[٣] إلى آخرِهِ .

وَذَلِكَ في اليَوْم الأولِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةَ سنة ثمانٍ وستمائة .

والحمدُ للهِ وَحْدَهُ ، وصلَى اللهُ على سيدنا محمدٍ وآلهِ وسلَّم تَسْلِيماً .

وحَسْبُنا اللهُ ونِعْم الوَكيلِ .

وسَمِعَ مَع الجَمَاعَة في التاريخِ بالقِرَاءَةِ المذكورة أبو محمدٍ عبدُ العِزيزِ بنُ ناصِرِ بن سَلْمَان المقْدِسِي . كتبه عليُّ بنُ عبد الرَّحيم .

٣ ـ سماع على الشيخ بدر الدين ابن الطفيل الدمشقي سنة ٦٣٢ هـ بخط عبد الحق بن مكي القرشي :

« بَلَغَ السَّمَاعُ لِجميعِ هَذَا الجُزء عَلَى الشَّيخِ بَدْرِ الدِّين بن أبي القاسم عبدِ الرَّحيم بن يُوسُفَ بن هِبَةِ اللهِ بن الطُّفَيْلِ الدِّمشْقي بحقِّ سَماعِه ... بقَراءةِ الشَّيخ زيْنِ الدِّين مُظَفَّر بن أبي القاسِم علي بن أبي الفَرج عَبدِ الرَّحمَنْ بنِ علي

(١) انظر صفحة : ٦٨١ .

(٢) انظر صحة ٦٨٩ رقم (٤٥٦) .

(٣) صفحة ٦٧٨ رقم ٤٤٢ .

ابن الجوزي . وعبدُ الحقّ بن مكيّ القُرشي ، وهذا خَطُّهُ .

وأولادُهُ أبو بكر مُحمد ، وأبو بكر عَتيق ، وأبو حَفْص عُمَرُ ، وأبو الحسنِ عليّ (أصلحهم الله) ، وأبو صادق محمدُ ، وأبو طاهر أحمد أبناءُ الشيخِ الإمام رشيد الدين أبي الحُسينِ يحيى بنُ علي بنُ عبد الله القُرشيُّ ، وابنُ عمِّهما أبو حفصٍ عمرُ بن عبد العزيز بن علي بن عبد الله القُرشِيُّ . وأبو عبد الله محمدُ بن حماد القرشي . وصَحَّ ذلِكَ في الثاني والعشرينَ منْ شعبان سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

٤ ـ سماع على الشيخ عماد الدين أبي بكر سنة ٦٣٤هـ بخط محمود بن أبي بكر:

« قَرَأْتُ جَميعَ هَذا الجزء على مَالِكِهِ الشَّيْخِ الجليلِ ، الزَّاهِدِ ، العابِدِ ، القدوةِ ، النَّاسِكِ عِمَادِ الدِّين أبي بكرِ عَتيقِ ابن الشَّيْخِ العَدْلِ .. الإمام عَلم الدِّين مُحمدِ بنِ عبد الحقّ بن مكيّ القرشي أثابه الله بالجنَّة ، سَمَاعَهُ تَراهُ . فسمع ولدُهُ الفقيه كَمَالُ الدِّين أبو محمدٍ عبد الوهاب ، والمحدّث نَجْمُ الدِّين أبو بكر محمد بن عبد الحميد بن عبد الله القرشي ، وكمالُ الدِّينِ أبو عبد اللهِ محمدُ بن مُقْبِل بن ياقوت اليماني .

وصحَّ وثبتَ يومَ الجُمُعَةِ الثَّاني عَشَر مِنْ ذِي القعدةِ سنةَ أربعٍ وثَلاثِينَ وستمائة بمسجد رياض بالقرافة الكبرى . كَتَبهُ محمودُ بن أبي مُحمدُ . حامِداً لله ومُصلِّياً على سيدنَا محمدٍ وعلى آله وصَحْبهِ .

٥ ـ سماع على القاضي رشيد الدين ابن الرصاص سنة ٦٣٢ هـ بقراءة محمد بن عبد الحميد القرشي :

« سُمع جميعُ هذا الجزء وهو السادسُ مِنَ الإرشادِ والخَامِس قَبلَهُ والسَّابع بعدَهُ

على القاضي الأجل العالِم .. رَشيدِ الدِّينِ محمدِ .. بن أبي بكر وأبي عبْدِ اللهِ ... القاضي الأجلِ عَلَم الدِّينِ عبد الحقّ بن مَكّي بن صالح القُرشِي المصْري نَفَع اللهُ ببركَتِهِ بسماعهِ مِنهُ من ابن الطُّفيل بسماعِهِ مِن السِّلفي ... بقراءةِ الفقير إلى الله تعالى سبحانَهُ وتعالَى محمد بن عبدَ الحميد بن عبد اللهِ بن خلف القُرشِي ... وهَذَا خَطُّ ابْنِ أَخِيهِ .. أبي عبد الله محمد ، وأبو القاسم محمدُ ، والقاضي تقي الدِّين أبو بكر بن عَتيقِ بن محمدِ بن عبد الرحمنِ بن أبي الفتحِ العُمَري ، وأبناءُ الشيخِ ..... عزّ الدِّين مُحمدُ . ونَجْمُ الدِّينِ على أبناء الشيخ ... وشمْسُ الدين أبو الحسنِ محمدُ بن محمدِ بن حسنِ بن أبي الحسن عرِفَ بابْنِ نَبَاتَة .... وفَرَجُ بنُ عبد اللهِ الحَبشي المَدنى وَفّقَهُ الله تعالى ، والشيخُ محمدُ بن أبي بكر ...... الزَّغْبيُّ الحافِظ .

وَصحَّ ذلك وثبت ... سَلْخَ ذِي الحجة سَلْخ سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

والحَمْدُ للهِ وَحدَهُ وَصَلَّى اللهُ على سيدنا مُحمَّدٍ وعلى آله وصحبِهِ وسلَّم تسليماً كثيراً أبداً .

٦ ـ سماع آخر على ابن الرصاص رشيد الدين سنة ٦٣٣ هـ :

« بَلَغ السَّمَاع جميعَ هَذا الجزء وما قبلهُ وما بَعْدَه على القاضي الجليل الأجل العدل الرئيس رَشيد الدِّين أبي بكر محمد بن القاضي عَلَم الدِّين أبي محمد عبد الحقّ بن مكّي القُرشيّ بسماعه قبلَهُ . فسمع ولدهُ شرف الدِّين أحمدُ ، ونجمُ الدِّين علي ، وحَسَبُ اللهِ وسعودُ ابني عبد الله ... والعبدُ الفقير إلى اللهِ أحمد ابنُ عبد الرحيم أبي عبد اللهِ الشافعي عفا اللهُ عنهُ . وهذَا خَطُّهُ في القرافة الكبرى ... سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وستمائة بمصر ..... والحمْدُ للهِ وحدهُ ....

٧ ـ سماع آخر على ابن الرصاص رشيد الدين سنة ٦٣٤ بخط ابن نباته:

« قرأْتُ جميعَ هَذَا الجُزء وهُو السَّادسُ مِنْ كتاب الإرشاد على القاضي الأجلِ

الصَّدر ... الأصيلِ .... أبي بكر محمدِ بن القاضي عمَادِ الدِّين محمد بن ... بن مكيٍّ بن صالح القُرشِي ، عُرِف بابن الرَّصَاص أبقاه الله بسماعٍ لَـهُ مِنْ ابن الطُّفيل قبلَهُ فسَمع الجماعة .. الأولادُ أخوهُ ... أبو عبدَ الله محمدُ بن أبي الحسن علي وجمالُ الدين أبو عبد اللهِ محمدُ بن أبي حفص عمر .... محمدُ بن سالم بن يعقوب وفقهم الله . والفقيه أبو بكر محمدُ بن يوسف المؤدِّبُ ، وولدُهُ نَجْمُ الدِّين أبو عبد الله محمدُ في الخامسة من عمرِهِ ، وذكروا أنه أواخرها .... كمالُ الدِّين أحمدُ ، وأخُوهُ ... أبو بكر ، وأولاده شَرفُ الدِّين أبو عبدُ الله بن جِبْرِيل ... اللُّغويُّ المؤدّب . والولد ... أبو القاسم عبدُ الرَّحمن بن القاضي العدل ... أبي عبد الله بن أبي حاتم الأنصاري عُرف بابن نجمِ الدَّولَةِ وأخوهُ سُعُودُ مُعينُ الدِّين أبو عبد الله محمدُ ... وعِمَادُ الدِّين أبو عَبْد اللهِ محمدُ بنُ يحيى ابنُ عَبد الكريم العطَّار ، وولداه يحيى ومحمدُ ، وأبو عبد الله أحمدُ بن أبي بكر ابنُ جَيْهَان الزَّغْبي ، وأبو بكر بن محمد بنُ غُنَيم الحَمَاني ، وجمالُ الدِّين محمدُ بن أحمدَ بنُ إبراهيمَ العسْقَلاني ، وصدرُ الدِّين محمدُ بنُ أحمد البزاز ، وبهاء الدِّين مُحمدُ بنُ أحمدَ بن علي بن عبدَ الرَّحِيم بن براغيث ، ويحيى بن ثابت بن أحمد ابن الإمام الحافظِ أبي الحُسين يحيى بن علي ... وجمالُ الدِّين محمدُ بنُ .... بن إبراهيم السيوطي الحافظ وأبوُهُ .

وصحَّ وثبت يومَ الأحدِ ثامنِ عَشر الحرمِ سنة أربع وثلاثين وستمائة بمسجدِ المصاحِفِي المعروف باشا والد شيخنا المسمع ... بمصر المحروسة .

وأجازَ لي ولَهُم روايتَهُ بهذا الكتاب ....

قالهُ وكَتَبَهُ محمدُ بن محمد بن حَسنِ بن أبي الحسين بن نباتة العدني الشافعي ، حامداً لله ومُصلِّياً على سيدنا محمدٍ ومُسَلِّماً .

« سماعاتُ الجزءِ السَّابع »

١ ـ سماع على الحافظ شرف الدين الحسن سنة ٦٠٨ هـ :

« بَلَغَتْ سماعاً لجميعه بقراءتي على شَيخِنَا الحافظ ، فخرِ الحُفَّاظِ بقية السلفِ الفقيه النبيه شَرفِ الدِّين أبي الحَسَن علي بن القاضي الفقيه ، الأنجب الوجيه أبي المكارم المفضَّل بن علي المقدسي رضي الله عنهُ بالمدرسة (الصَّاحبية) المعمورة .

وسَمِعَ الفُقَهاءُ : محي الدِّين أبو محمد عبدُ الحقِّ بنُ عبد الكريم بن عُلْوان ، وكمال الدِّين بن أَيُّوبَ بن فارس الرذاذي ، وجمالُ الدِّين أبو الهدى بنُ جماعةَ ابن عبد الرَّحمن بن أبي الحسن المقدسي . وكمالُ الدِّين أبو محمد عَبْدُ الحقِّ بن علي التوزري ، وأبو بكر بن يوسفَ بنُ علي بن رضوان الصَّالحي الدمشقي ، والقاضيان أبو عبد الله محمدٌ وأبو العباس أحمدُ أبناءُ القاضي المفضَّل ابْن العم عبد الرحمن ... وأبو عبد الله محمدُ بن الفقيه عبد الدايم بن بدران ، وأبو محمد عبد العزيز بن ناصر بن سلمَان المُقتدي ، وأبو محمد عبد الله بن علي الضرير الفَاسِي ، وشهابُ الدِّين ... بن إسماعيل الصالحي .

وَصَحَّ لَهُمْ جميعُهُ وذلك في مجلس واحدٍ في اليومِ العاشرِ مِنْ جُمادى الآخرة سنة ثمانٍ وستمائة ، والحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ ، وَصَلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ نبيه وآله ، وسلَّم تَسْلِيماً .

وحَسبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيلِ .

٢ ـ سماع على الشيخ بدر الدين ابن الطفيل الدمشقي سنة ٦٣٢ هـ بخط عبد الحق بن مكي القرشي :

« بَلَغَ السَّماعُ لجميع هَذَا الجزء وهو السَّابع من الإرشادِ للخليلي على الشيخ بدر الدين أبي القاسم عبد الرحيم بن يوسفَ بن هبة الله بن الطُّفيل الدِّمشقي ،

بقراءة الشيـخ الأجـل زينِ الـــدين مُظفَرَ بن أبي القـــاسم بن أبي الفرج عبدِ الرَّحمنِ بنِ علي بن الجوزي أيَّدهُ اللهُ .

عبـد الحق بن مكي القرشي وأولاده أبو بكر محمـد ، وأبو بكر عتيق ، وأبـو حفص عمر ، وأبو الحسن علي خيرهم الله تعالى . اهـ .

أبو صادق محمدُ بن الفقيه الإمام ابن رشيد الـدين أبو الحسينِ يَحْيي بنُ علي ابنُ عبـد اللهِ القرشي ، وابنُ عمـه أبو حفص عمر بنُ عبـد العـزيـز بن علي بن عبد الله القرشي ، وأبو عبد الله مُحمَّدُ بنُ حَمَّادِ القَيْسِي .

وصَحَّ لهم ذَلك في السَّابع من ربيع الأول مِنْ سَنَةِ اثنتين وثلاثين وستمائة .

وكَتَب عبدُ الحقِ بنُ مكّي القُرشي المقدَّمُ ذِكرُهُ .

حامداً لله ومصلّياً على رسوله ومُسلّماً صح صح صح .

هـذا التَّسميعُ صُحّحَ وكَتَبَ عَبْـد الرَّحيمِ بنُ يـوسف بنُ الطُّفيـل الـدمشقي بالتاريخ أعلاهُ .

٣ ـ سماع على ابن الرصاص رشيد الدين في ذي الحجة سنة ٦٣١ هـ :

« سُمِعَ هَـذا الجـزء وهـو السـابـعُ من الإرشـاد ، وكـذلـكَ السَّادسُ قَبلَـهُ ، والخـامِسُ قَبلَـهُ على الشيخ الأجلّ ، العـالِمِ ، الفـاضِـلِ رَشِيـدِ الـدِّين أبي بكر محمـد ، ابن القـاضي الأجل عَلَم الـدِّين عبـد الحقّ بن مكّي بن صـالـحِ القُرشي عُرِفَ بابْنِ الرَّصـاص ، بِسَمَـاعِـهِ تَراهُ أعْلاَهُ من ابن الطُّفيلِ بسماعـهِ ، والسّلَفي عنهُ ، أولُهُ : بقراءةِ الفقير إلى اللهِ سبحـانـهُ وتعـالى مُحمـدِ بن عبـد الملـك بن عبد الله بن خَلَف القُرشي وجماعة ابن أخيه أبو القاسم محمدُ بنُ أبي عبـد الله بـن عبـد الحميـدِ المـذكـور ، والإمـامُ الفـاضـلُ تقيُ الـدِّينِ أبـو بكرِ بن عتيـقَ بن عبد الرحمنِ .... العُمَرِي ، وشَمْسُ الـدِّينِ أبو الحَسن محمدُ بنُ رَشِيـدِ الـدِّين بن

محمدِ ... بنُ اليمانِ بنُ نَباتَةَ ، وولدَا الشيخِ عز الدِّين محمدُ ، ونجمَ الدِّين علي ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ أبي بكر بن حَمدانِ الزنجي الخياط .

وَسَمِعَ أيضاً فَرَجُ بنُ عبد الله الحبشيُّ المَدَني ، المقرئُ .

وسَمِعَ هَذَا الجُزءَ فقط الشَّيْخُ عَليٌّ بنُ حُميد اليماني .

وَصَحَّ وكُتِبَ يومَ الأربعاء سَلْخِ ذِي الحجةِ ، سَلْخ سنة إحْدَى وثلاثين وستمائة بجامع مصرَ .

والحمدُ لله وحده ، وصلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ وَعَلَى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً ، كتب عبد الله ...... » .

٤ ـ سماع على الشيخ عماد الدين أبي بكر سنة ٦٣٧ هـ بخط محمود بن أبي بكر :

« قرأتُ جميعَ هَذا الجزء عَلَى شيخِنَا الجليل الرئيس الأصيلِ ، الزاهِدِ العابِدِ ، الوَرِع القُدْوَةِ عِمادِ الدِّين أبي بكرِ بن عَتيقِ ابن الشيخ العَدْلِ الرِّضَا عَلم الدِّين أبي محمد عبد الملكِ بن مكّي القُرَشي (أثابهُ اللهُ بالجنة) . بسَماعِه تَراهُ ، فسمِعَ ولدُهُ الفَقيهُ كمالُ الدِّين محمدُ بنُ عبد الوهاب ، والمُحدِّثُ نَجْمُ الدِّين أبو بكر محمدُ بنُ عبد الحميد بن عبد اللهِ القُرشي ، وكَمَالُ الدِّين أبو عبد الله محمد ... ياقوتُ اليماني البزَّازُ .

وصحَّ وكُتِبَ يوم الجمعةِ الثاني من ذي القعدة سنة سبعٍ وثلاثين وستمائة بمسجد ... بالقرافة الكبرى .

كتبه / محمود بن أبي بكر محمد حامداً لله ومُصلّياً على محمدٍ وَعَلَى آله وسلَّم تَسْليماً .

« سماعات الجُزءِ الثَّامِن »

١ ـ سماع على الحافظ شرف الدين المقدسي سنة ٦٠٨ هـ بخط علي بن عبد الرحيم البكري :

« بَلَغَتْ سماعاً لجميع هذا الجُزء بقراءتي على سيدنا ومولانا الإمام الحافِظِ جمالِ العلماءِ الفقيه النبيه ، شَرَفِ الدِّين أبي الحسن علي ابن القاضي الفقيه الأنجبِ أبي المكارم المُفضَّل بن علي المَقْدسي رضي اللهُ عنه بالمدرسة الصاحبية المعمورة .

وسمع الفقهاءُ : مُحْيي الدِّين أبو محمد ، وعبدُ الحقِّ بنُ عبد الكريم بن عُلْوان المخزومي المقرئُ ، وكمالُ الدِّين أبو محمد عبدُ الحق من ..... وجمالُ الدِّين أبو الهُدَى بن جماعة بن عبد الرحمن بن أبي حَسنِ العلاَّمة وكمالُ الدِّين أبوُ محمَّدٍ عبدُ الحقِّ بنُ علي التُّوزري ، وأبو عبد اللهِ محمدُ بنُ الفقيه عبد الدايم الساعد ، وأبو طاهر محمدُ بنُ الفقيه رضي الدين بن مرتضى بن حاتم المَقْدسي ، وأبو محمد عبدُ اللهِ بنُ علي الضرير ، والقاضي أبو عبد الله محمدُ ابنُ القاضي المُفضَّلِ أبي القاسم عبدِ الرَّحمن ابن القاضي المُخْلص الشَّيبي .

وسَمِعَ معهُ أخوه عمادُ الدِّين أبو العباس أحمدُ ... خلاَّس بنُ أحمدَ بن علي البَرْدَعي إلا ترجمةَ أهلَ (آمُلٍ) لعلَّهُ فاتَهُ لم يَسْمَعْهُ ، وسَمع نفْسَهُ وسَمِعَ جميعَهُ أبو محمدِ عبد العزيز بنُ ناصرٍ بن سَلْمَانَ المُقتدى .

وذَلِكَ في الثَّامن عَشَر مِنْ جُمادى الآخِرةَ سنة ثمانٍ وستمائة .

والحمدُ للهِ وحدَهُ، وصلى اللهُ على سيدنا محمدٍ نبيه وآله وصحبه وسلَّم تسليماً.

وحسبنا اللهُ ونِعْمَ الوَكيلِ .

سَمِعَ جميعه الشَّيْخُ أبو بكر بنُ يوسفَ بن علي بن زُوزانَ الدِّمشقي ... في التَّاريخِ المذكُورِ ، وكتب عَلِي بنُ عبد الرَّحيم البَكري .

٢ ـ سماع على الشيخ بدر الدين ابن الطفيل الدمشقي سنة ٦٠٨ هـ بخط عبد الحق بن مكي القرشي :

« بَلَغَ السَّمَاعُ لجميعه وهو الثَّامنُ على الشَّيْخ الأجَلِ بدرِ الدِّين أبي القاسم عبدِ الرَّحيم بنِ يُوسفِ بن هبةِ اللهِ بن الطُّفيل الدمشقي ، بقراءة الشيخ الأجل الفاضل زين الدِّين مُظفَّر بن أبي القاسم علي بن أبي الفرج عبد الرَّحْمٰنِ بن علي بن الجوزي ، أيَّدهُ اللهُ .

عبدُ الحقِّ بنُ مَكِّي بنُ صالح المقدسي ، وهَذَا خَطُّهُ .

وأولادُهُ : أبو بَكْر مُحمَّدُ ، وأبو بكر عَتيقُ ، وأبو حَفْص عُمَرُ ، وأبو الحسن علي أصلَحَهُم اللهُ ، والشَّيْخُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ جبريلَ بن حُسَام والولدُ النَّجيبُ أبو صادق مُحمدُ ، وأبو طاهر أحمدُ أبناء الشيخ الفاضِل الأمين الحافظِ رَشِيد الدِّين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي ، وابنُ عمِّهِمَا أبو حفص عُمَر بنُ عبدُ العزيز بن علي بن عبد الله .

والقاضِي مَجْدُ الدِّين أبو عَبْدِ اللهِ مُحمَّدُ ابنُ القاضيِ الأجلِ العَدْلِ الرَّشِيد عبد الحميدِ بن يحيى التيمي ، وأبو عبد الله مُحمدُ بنُ حَمَّادِ القَيْسي ، وصحَّ ذلك وثبتَ في الرابعِ عَشَر مِنْ ربيع الأول من سنةِ اثنتين وثلاثين وستمائة .

الحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ ، وصلَّى اللهُ على سيدنا مُحمَّدٍ وآله وصحبه وسَلَّم تَسْليماً كَثيراً كثيراً .

هَذَا التَّسْميعُ صُحِّحَ وِفقَ خَطِّي ، وكَتَبَ عبدُ الرَّحِيم بن يوسفَ بن الطُّفَيل في التَّاريخ .

٣ ـ سماع على ابن الرصاص رشيد الدين سنة ٦٨٣ هـ بخط أحمد بن عبد الرحيم الشافعي :

« قَرَأْتُ جميعَ هـذا الجُزء الأخير المسموع على الشيخِ القـاضي الجليـل الأصـل بقيـة المشـايـخ رشيد الـدِّين أبي بكر محمـد ابن القـاضي عَلَمِ الـدِّين أبي محمـدٍ عبد الحقّ بن مكّي المقْدسي وصح ذلك وثبت آخرهـا في مجـالس في العَشْرِ الأولِ مِن شَعبانَ سنةَ ثلاثٍ وثمانين وستمائة بمصر .

كَتَبهَ أحمدُ بن عبدِ الرَّحيم بن أبي عبدِ اللهِ الشافعي .

٤ ـ سماع آخر له سنة ٦٠٧ هـ أو سنة ٦٠٨ هـ بخط ابن نباته :

« قَرَأْتُ جميعَ هَذا الجُزء وهُوَ الثامِنُ مِنْ كِتابِ الإرشادِ ، وكـذلـكَ السَّابع قبلهُ على القاضي الأجَلِ العالِمِ المُسندِ سيدنـا أبي بكرٍ مُحمَّـدِ ابن القـاضي عمـادِ الـدِّين أبي مُحمـد عبـدِ الحـقّ بن علي بن صـالـحِ المقْـدسي عُرِفَ بـابن الرَّصَـاصِ .... بسماعِـهِ لجميع الكتـابِ مِنْ ابن الطُّفيل تراه أعـلاهُ .... وخطِّي بها سَندُهُ .

فسِمعَ أولاده وأخوه ..

أبو عبـدُ اللهِ محمدُ بنُ أبي الحَسَنِ علي .... وأبـو عبـد الله مُحمـدُ بن أبي حفص عمرُ وابْن عمِّهما ... محمدَ بنُ آلِ يعقوبَ وفَّقهم اللهُ .

والإمـامُ الأجلُ الفـاضِلُ العـالمُ أبو بكر مُحَمـدُ بن يـوسفَ المـؤدِّبُ المـالكيُّ وولـده ... أبو عبـد اللهِ محمـد في آخرين كما ذكروا إليـه والـده كمالُ الـدِّين أبـو العبـاس أحمـدُ ابن القـاضي الأجلِ الفـاضـلِ ... أبي عبـد الله محمَّد بن جبريـل المؤدِّبِ عرُفَ بابن القطان .

وأخـوه سُعودُ والعـالِمُ أبـو بكر ، وخـالُـهُ أبـو عبـد الله محمَّـدُ بن يحيى بن

عبد الكريم العطَّارُ ، وولدُهُ يحيي ومُحمد ، والأولادُ الأجلاَّءُ : أبو القاسم عبدُ الرَّحمن ابن القاضي العدلِ .... محمدُ بنُ حاتِم بنُ الأنصاري عُرِفَ بابن فَهد الدَّوْلَةِ . وأخوهُ شقيق مُعِينُ الدِّين أبو عبد الله مُحمَّدُ وَصَفيُّ الدِّين محمدُ بن محمود بن محمد البزاز أبوهُ ، وجَمَالُ الدِّينِ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنُ عبد الرَّحيم بن براغيث ، ويحيي بن ثابت بن أحمد الإمام الحافظ .... ويحيي بنُ علي القُرشِي المالكي ، والشَّريفُ كمالُ بنُ محمد بن محمد بن يحيي عُرِفَ بابنِ الحريري .

وصَحَّ وثبَتَ يومَ الأَرْبعاء الثَّالث والعشرينَ مِنَ المُحرَّم سنةَ سَبعٍ أو ثمانٍ وستمائة بمسجد المصاحفي المعروفُ بابن والدِ شيخنا المسموع منهُ .

قاله وكَتَبَ مُحمدُ بنُ محمدِ بنُ حسنِ بن نباتَه .

٥ ـ سماع على الشيخ عماد الدين القرشي سنة ٦٣٧ هـ بخط محمود بن أبي بكر :

« قَرَأْتُ جميعَ هَذَا الجزء على الشَيخِ العالمِ الكبيرِ ، الكاملِ الزَّاهِدِ ، العابِدِ الوَرعِ عَمادِ الدِّين أبي بكر عتيق ابن الشَّيْخِ العَدْلِ الإمام عَلَمِ الدِّينِ محمد بن عبد الحق بن مكِّي القرشي أثابه الله بالجنَّة بسماعهِ تَراهُ ، فَسَمِعَ الجماعةُ ولدُ الشيخِ المذكور الفقيهُ كمالُ الدِّين أبو محمدٍ عبدُ الوهابِ والمُحدِّثُ نجم الدِّين أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبد الحميدِ بن عبد الله القُرشي ، والفقيهُ كمالُ الدِّين أبو عبد الله محمدُ بن مُقْبلِ اليماني البزَّازُ .

وصَحَّ يومَ الجُمعة .... سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وستمائة بالقرافة الكبرى .

وكتبه محمودُ بن أبي بكر محمد حامداً لله ومصلياً

« سماعات الجزءِ التاسِعِ »

١ ـ سماع على الحافظ شرف الدين أبي الحسن المقدسي سنة ٦٠٨ هـ :

« بَلَغَت سماعاً لجميعه بقراءتي على سيدِنَا وَمولاَنَا الإمام الحافظِ ، بقية السَّلفِ شَرَفِ الدِّينِ أبي الحسنِ علي ابن القاضي النبيه ، الأنجب الوجيـه ، أبي المكارم ، المفضَّلِ بن علي المقْدسي رضي اللهُ عنهُ وأرضاهُ .

والفقهاءُ : مُحي الدِّين أبو محمدٍ ، وأبو محمد عبدُ الحقِّ بن عبد الكريمِ بن عُلْوانَ المخزومي المُقرئُ ، وجمالُ الدِّين أبو الهُدَى جماعةُ بن عبد الرَّحمنِ أبو الحسنِ المقدسي ، وكمالُ الدِّين أبو محمدٍ عَبْدُ الحقِّ بنُ علي .... وكمالُ الدِّين أبو جعفر .... وأولادُهُ ، وأبو محمدِ عبدُ اللهِ بنُ علي القاضيِ .... وأبو العبَّاس أحمَدُ أبناءُ القاضي المفضَّل أبي القاسم عبدِ الرحمنِ ابنُ القاضي المخلص أبو الحسن عليّ الشيباني ، وأبو عبد الله مُحمدُ ابن الفقيه عبد الرَّحيم بنُ عَدْنَان البياني ، وأبو بكر يوسفُ بنُ علي بن زُوزَان الأنصَارِي الدِّمشقي .

وصحَّ لَهُمْ ذلِك وثَبتَ في ثلاثِ مَجَالسَ آخرُهَا يومَ الأحدِ الثالثِ والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وستمائة .

الحمدُ لله وَحدَهُ، وصلَّى اللهُ على سيدنا مُحمَّدٍ وعلى آلهِ وصحبه وسلَّمَ تسلمياً.

حسبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيل .

٢ ـ سماع على الشيخ بدر الدين ابن الطفيل الدمشقي سنة ٦٣٢ هـ بخط عبد الرحيم الدمشقي :

« بَلَغَتْ سَمَاعاً بقراءتي لجميعه وهو التَّاسِعُ مِنَ الإرشادِ على الشَّيْخِ الصَّالحِ الثِّقَةِ الثبتِ بدر الدِّين أبي القاسم عبدِ الرَّحيم بن يوسفَ بن هبة اللهِ بن محمودَ ابن الطُّفيل الدِّمشقِي سَمَاعَهُ منْهُ نقلاً عَن السِّلفي بسندهِ فَسمِعَ صَاحِبُ الجزء المولى .

القاضي الفقيهُ العَالِمُ المتقنُ المفيدُ عَلَمُ الدِّين أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ ابنُ القـاضي السعيد رشيد الدِّين ، وأبو الحسن مكِّي بن صـالحِ القرشي أبقـاهُ الله ، وأولادُهُ أبو بكر محمد ، وأبو بكرٍ عتيقُ ، وأبو حفص عمر ، وأبو الحسن عليٌّ جـزاهم الله تعالى ونَسَّأَهُمْ وجمَّل حالَهمْ وحيـاتَهُمْ ، والفقيـه المتقنُ المفيـدُ وجيـه الـدِّين أبو اليمانِ بَركاتُ بن ظَافِر بن عسـاكر الخزرجي الأنصـاريُّ ، والفقيـه العـالِمُ معين الـدِّين أبـو الحسنِ عليُّ بنُ عبـد الـوهـاب بن عتيـقِ بنُ ورْدَان ، والشيـخُ أبو عبد اللهِ محمد بنُ حمَّاد بنُ محمد القَيْسي .

وسَمِع مِنْ تَرجَمـةِ أبي عبـدِ الله الحُسَين بن الحكمِ بن أيوب [١] إلى آخرِ الجُزءِ وَجيهُ الدِّين أبو عبد الله محمدُ بنُ يوسفَ بنُ مُرْتَضَى ، وأبو مُحمَّـدٍ عَبْـدُ العزيز وأبو العبَّاسِ أحمـدُ أبنـاءُ أبي القـاسِمِ عبـدِ الرَّحْمَنِ بنِ عبْـدِ العزيـز بن ظـافرِ الكسروي .

وسمع الجُزءَ جميعَهُ مِن أولِهِ إلى آخرِهِ أبو صادق مُحمـدٌ ، وأبو طـاهرِ أبنـاءُ الإمام العالِمِ المتقن رشيدِ الدِّين أبي زكريا يَعْلَى بن يعلَى بن عبد الله القرشي وابنُ عمِّهمَا أبو حفصٍ عمرُ بن عبد العزيزِ بن علي بن عبد اللهِ القرشيُّ .

وكَتَبَ مُظَفَّر بنُ أبي القـاسم بنُ أبي الفرج بن الجَـوْزي القرشي في مجلسين آخِرُهُمَا يومَ الجمعـةِ ثـاني عشرَ من ربيع الأول من سنـةِ اثنتين وثلاثين وستمائـة بمصرَ .

فَشهِدَ صاحِبُ الجزء المذكور أبقاهُ اللهُ تعالى .

هَـذا التسميـعُ صُحِّـحَ وِفْـقَ خطِّي . وكَتَب عَبْـدُ الرَّحيمِ بنُ يـوسفَ بن هبةِ الله بن الطُّفَيلِ الدمَشقي في التاريخ المذكور .

---

(١) انظر الإرشاد صفحة ٨٤٩ رقم ٧٥٥

٣ ـ سماع على ابن الرصاص رشيد الدين سنة ٦٣٢ هـ بخط محمد بن عبد الحميد القرشي :

« سَمِعْتُ جميعَهُ وهو التاسِعُ والثَّامِنُ قَبلَهُ والعاشر بَعْدَهُ بِقراءتي على القاضي الأجل رشيد الدِّين أبي بكرِ مُحمد وَيُكنَى أيضاً بأبي عَبْدِ اللهِ .... بن عبدِ الحقِّ بن مكي بن صالحِ القرشي عُرِفَ بابْن الرَّصَاص بِسَماعِهِ مِنْ ابن الطفيلِ تراهُ أعلاهُ ، وكذلكَ قرأهُ العالِمُ تقي الدِّين أبو بكر بن عتيق بن عبدِ الرَّحمن بن أبي الفتح العُمَرِي ، وسيفُ الدِّين مُحمَّدُ ونجمُ الدِّين علي أبناءُ العم ، وشمسُ الدِّين أبو الحسن محمَّدُ ... بن حسن بن نباته .... وأبو عبد الله محمدُ بن أبي بكر بن جَيْهَانَ الزَّغبيُّ الخياطُ ، وابنُ تقي الدِّين أبو القاسمِ محمدُ ابن محمدِ بن عَبْدِ الحَميدِ .

وصحَّ ذلكَ يومَ الخَميس مُستَهلِّ شَهْرِ اللهِ المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بجامع مصرَ ....

كتبه / مُحَّمدُ بنُ عبد الحميدِ بن عبدِ الله بن خلفِ القُرشيُّ عفا اللهُ عنه ولطف به . وصلَّى اللهُ على مُحمدٍ .

٤ ـ سماع آخر له سنة ٦٣٨ هـ بخط أحمد بن عبد الرحيم الشافعي :

« قرأتُ جميعَ هَذا الجزء وما قبلَهُ والذي بعده على القاضي العَدْل الأمين بَقِيَة المَشَايخِ ، رشيدِ الدِّين أبي بَكْر مُحمَّدِ ابن القاضي عَلمِ الدِّين أبي محمدِ عبدِ الحق ابن مكِّي بن صالحِ القُرشي بسماعِهِ فيهِ .

في العشرِ الأول من شعبان سنة ثمانٍ وثمانين وستمائة بمصرَ وسمعَ جماعةٌ .....

كتبهُ العبدُ أحمدُ بن عبد الرَّحيم بن أبي عبدِ الله الشافعي عفا الله عنهُ .

والحمدُ لله وحَدهُ .

٥ ـ سماع آخر على ابن الرصاص رشيد الدين في المحرم من نفس السنة :

« قرأتُ جميعَ هَذا الجُزء التاسع والعاشر بعدهُ على القاضي الرَّئيس والقُدْوةِ الأصيل .... ابن أبي بكرِ محمد بن أبي محمد عبد الحقّ بن مكّي بن صالح القرشي عُرِفَ بابن الرَّصاص أثابه الله بالجنة بسماعٍ لجميع الكتَابِ من ابن الطفيل بسنده فسمعها ولدُ الشيخ القاضي مُحمَّد وأولادُ .... شرفُ القُضاةِ أبو عبد الله محمد بنُ أبي الحسنِ علي ، وجَمَال الدِّينِ أبو عبد اللهِ محمدِ بن أبي حفصٍ .. أبي محمدِ بن يعقوبَ .. أبو بكر بنُ محمدِ بن يوسفَ المؤدِّبِ المالكي ... وكمالُ الدين محمود وعُمَرُ ، كما ذَكَرَ والدهُ كمال ، والشيخُ كمال الدِّين مُحمدُ بنُ يحيى بن أبي بكر بن خلف الهمذاني ، وعلاء الدِّين بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العطار وولد يحيى مظفر والولد أبو القاسم عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله بن حاتم الأنصاري وأخوه سعود معين الدِّين أبو عبد الله محمد ولد كمال الدين أحمد وأخوه ... أبو بكر ولد الإمام شرف الدين محمد بن خير المؤدِّب عرف بالعطار ، وجمال الدِّين يوسف بن محمد بن يوسف ... الجوزي ومحمد بن محمد ابن إبراهيم .... ومحمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحيم ...... محمد بن محمد .... الحافظ ....

وسمعَ من موضِعِ ....

إلى آخر العاشرِ أبو بكر محمدُ بن أبي بكر .... الحلبي .... وصحَّ وثبت في مجالسٍ واحد في يوم الخميس الرابع والعشرين من المحرم ....

٦ ـ سماع على الشيخ عماد الدين أبي بكر القرشي سنة ٦٣٧ هـ بخط محمود بن أبي بكر :

« قَرأتُ جميعَ هَذَا الجُزءَ على مالِكِ النُّسخَةِ الشَّيْخِ الجليلِ الأصيل العالِمِ العَابد الزَّاهِدِ الكامل الأجلِّ أبي بكر .... ابن الشيخ الجليلِ العَدْلِ الإمام عَلَمِ

الدِّين أبي محمدِ عبد الحقِّ بن مكيِّ القُرشي أثابه الله بالجنة سماعَهُ تراهُ فَسمِعَ وَلَدُهُ ..... أبو محمدٍ عبدُ الوهَابِ، والمُحَدِّثُ نجمُ الدِّين أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عبدالحميدِ بن عبدُ اللهِ بن مكِّي القرشيِ، وكمالُ الدِّين أبو عبد اللهِ مُحمَّدُ بن عقيل ابن ياقوتَ البزَّاز اليماني .

وصَحَّ وثبت يومَ الجمعةِ ثالثِ عشر من ذي القعدة من سنةِ سبْعٍ وثلاثين وستمائة بمسجدِ ... يُعرفُ برياض القرافة الكبرى .

كتبه محمودُ بنُ أبي بكرِ بن محمد بن حامد .

حامداً لله ومصلياً على محمدٍ وآلهِ وسلَّمَ .

سماعات الجزء العاشر

١ ـ سماع على الحافظ شرف الدين أبي الحسن المقدسي بالقاهرة بالمدرسة الصاحبية :

« بلغت سماعاً بقراءتي على سيدنا فريدِ عَصرِهِ الإمام العالِمِ الحَافِظِ الفقيه النبيه شرفِ الدِّين أبي الحَسَنِ علي ابنُ القاضي الفقيه عبدِ الرحمن بن أبي المكارم المفضَّلِ بن علي المقدسي رضيَ الله عَنْهُ وأرضاهُ لِجَميعَ كِتاب الإرشادِ وَهُوَ .... للخَليلي لِروايتهِ المذكورة .

في .... بالمدرسةِ الصَّاحِبيةِ المعمورة بالقاهرةِ المحروسةِ ....

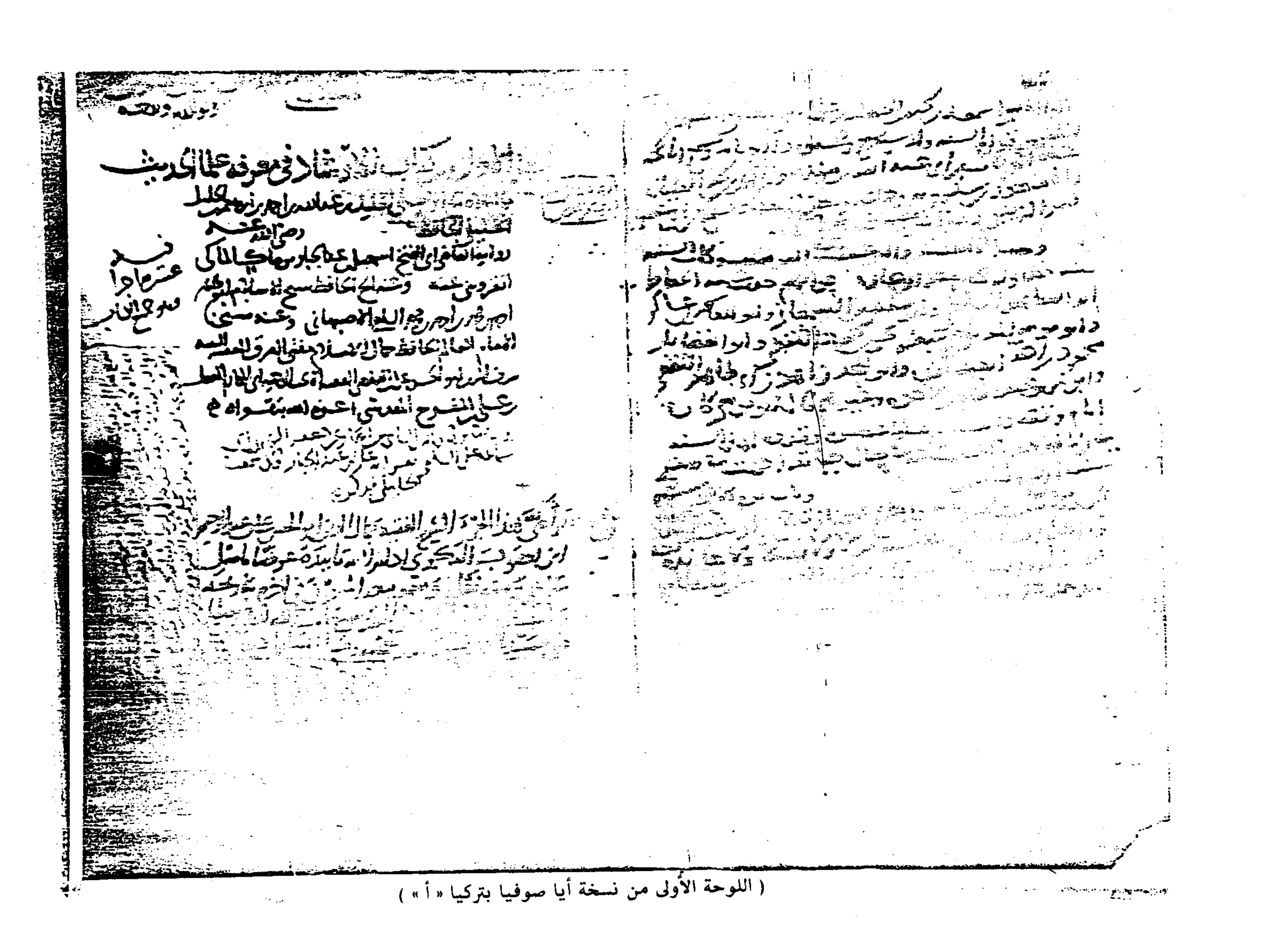
وسمعَ الفُقهاءُ : محي الدِّين أبو محمدٍ عبد الحميدِ بنُ الحضْرَمي وَعبدُ العزيز ابن عَلْوانَ الهَروي المقرئُ . وجمالُ الدِّين أبو عبد القوي ...... أحمد بنُ عبد الرحمٰن بن أبي حسنَ العمَّاريِ ، وجمالُ الدِّين أبو محمدٍ عَبْدُ العزيز بن علي الصُّوري »[1] .

---

(١) بقية السماعات في هذا الجزء جاءت غير واضحة لم استطع قراءتها ، وهي معروفة من السماعات السابقة .

نمـاذج
من الأصل المعتمد
من مخطوطات كتاب
الإرشـاد





(اللوحة الأولى من نسخة أيا صوفيا بتركيا « أ »)

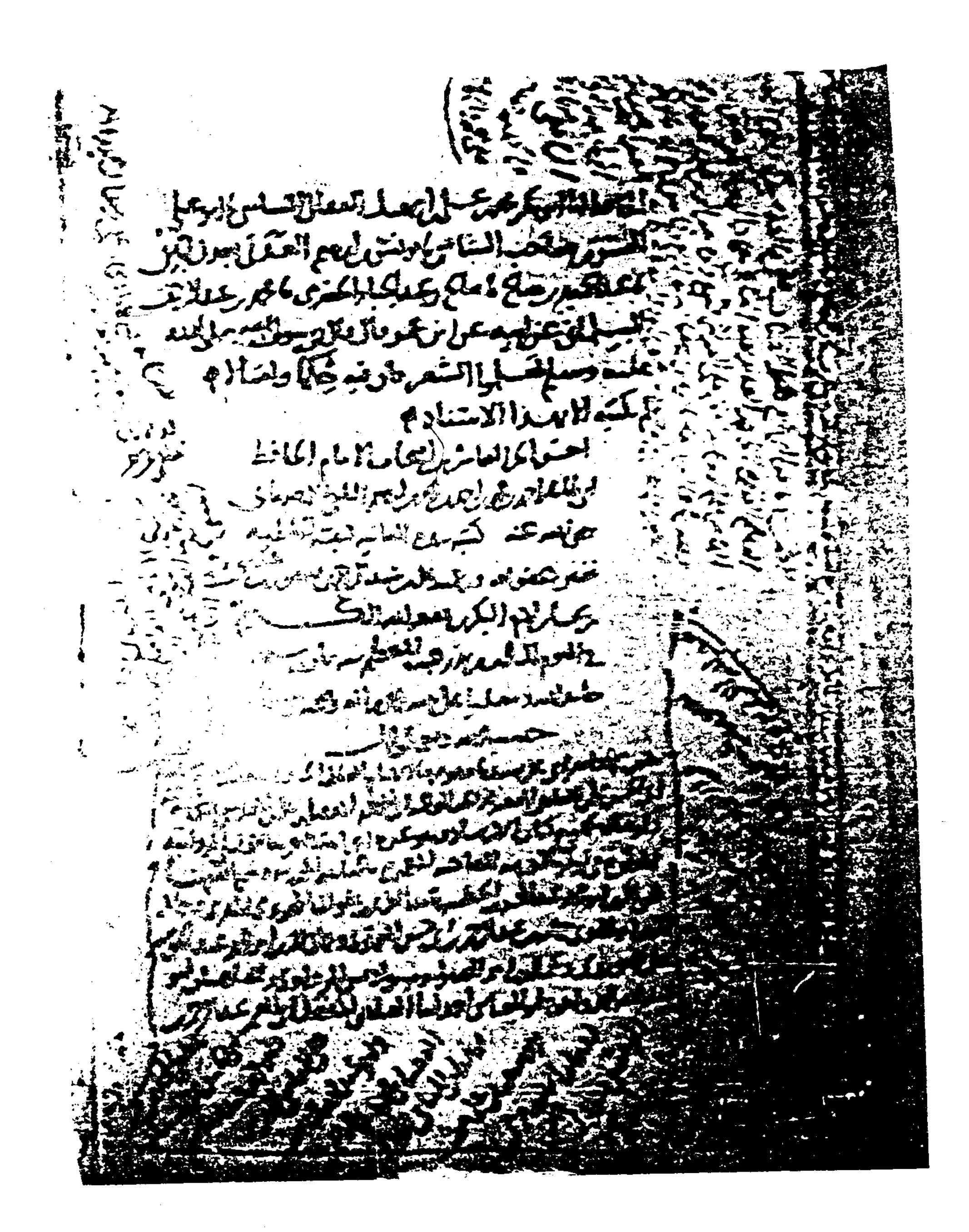
كتاب الإرشاد

عنه

(اللوحة الثانية من نسخة أيا صوفيا بتركيا « أ »)

(اللوحة الثالثة من نسخة أيا صوفيا بتركيا « أ »)

(اللوحة الرابعة من نسخة أيا صوفيا بتركيا « أ »)



(اللوحة الأخيرة من نسخة أيا صوفيا بتركيا « أ »)

الحمد لله

كتاب الإرشاد

للخليلي

(اللوحة الأولى من نسخة الخزانة العامة بالرباط بالمغرب « ب »)

الارشاد للحافظ ابي يعلى الخليلي القزويني

في مكتبة محمد عبد الحي الكتاني ... شركة العقبة ... الشرقية ... ١٣٤٩

ومن ... وهو دامكحول بالشام وهو من ... ثم قال اذا التقاعدوا
بنا المهاجرين ولا نصار عن تعليم العلم تعلمهم اموالي ثم قال
اخذت العلم عن الصار سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وكان
من الاكابر ... وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان ...
... عن شيوخه من ابناء المهاجرين ... وعن الموالي ...
... عن جماعة ... وبعضهم ... عنهم ... روى عقيل
... عن ... اسماعيل ... عن ... بن جعفر بن ابي
... بن ... يتابعه ... الزهري عليه ... عبد
الله بن عمر ... عاصم بن عمر بن الخطاب ... سالم متفق عليه
... واخوه عبد الله بن عمر بن حفص ثقة غير ان الحفاظ ...
... ولم يخرج له الشيخان ... صحيح ... بن سليمان
... اخرج احاديثه البخاري في الصحيح وانكر عنه وتكلم
فيه غير البخاري من الحفاظ ... اسحق بن عبد الله بن ابي فروة
المديني ... تكلم فيه مالك والشافعي ... تركاه
قال له الزهري يوما يا اسحق تجيئني باحاديث ليست لها ازمة
لا خطام ... سمعت علي بن احمد بن صالح
... يقول سمعت الحسن بن علي الطوسي يقول سمعت
محمد بن اسماعيل السلمي يقول سمعت ابا يعقوب
البويطي يقول سمعت الشافعي يقول اصول الاحكام ...

(اللوحة الثانية من نسخة الخزانة العامة بالرباط بالمغرب « ب »)

الخزانة العامة
الرباط

النهاية
fin

(اللوحة الأخيرة من نسخة الخزانة العامة بالرباط بالمغرب « ب »)

الجزء الأول

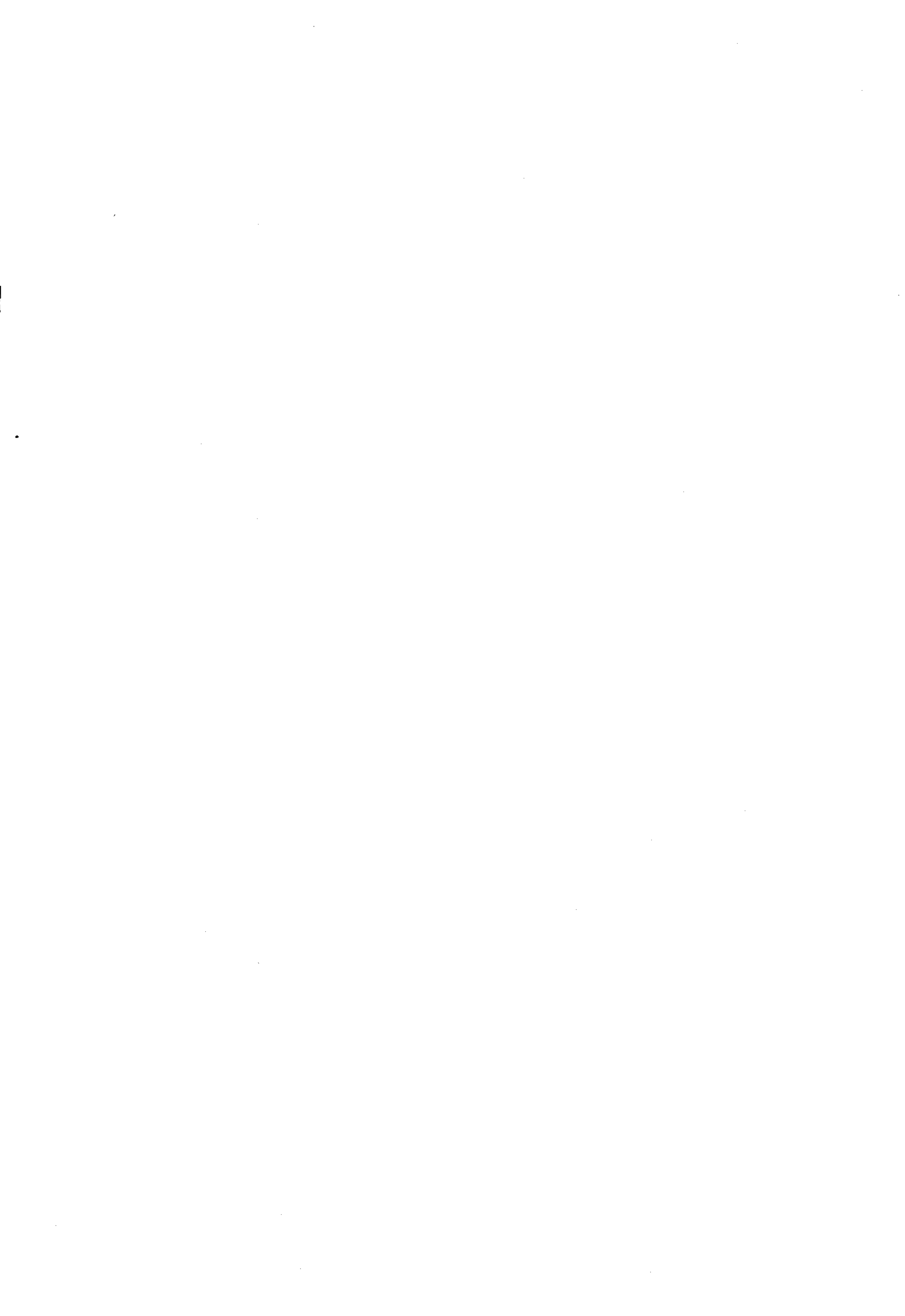
من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السلفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله
ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني
٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ
رحمه الله



الجزء الأولُ

من كتاب الإرشاد في معرفة علماءِ الحديث

مما أملاهُ الشيخُ أبو يعلى الخليلُ بن عبد الله
ابن أحمدَ بن إبراهيمَ بن الخليلِ الحافظُ رضي الله عنهُ

روايةُ القاضي أبي الفتح إسماعيلُ بن عبد الجبار بن ماك الماكي القزويني عنهُ .

وعنه الحافظُ شيخُ الإسلامِ أبو طاهر أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن محمد السِّلفي الأصبهاني .

وعنه شيخنا الإمام العالمُ الحافظُ ، جمالُ الإسلام ، مفتي العراقِ ، الفقيهُ النبيهُ شرفُ الدِّين أبو الحسن عليُّ ابن القاضي الفقيه ، الأنجب الوجيه ، أبي المكارم ، المفضَّل بن علي بن المفرِّج المقدسي ، أعزَّهُ اللهُ بتقواهُ [1] .

(١) وكتب أيضاً بهامِش الأصْلِ مِنَ الأسْفلِ مَا نصُّهُ :

« قَرأَ عليَّ هَذَا الجزْءَ الشيخُ الفَقيهُ جَمَالُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبد الرَّحِيم بن يعقوبَ البَكْرِي ، أدامَ اللهُ تَأْيِيدَهُ - عَرَضاً بِأصْلِ سَماعِي ، ومنهُ نَقَلَهُ وسَمِعَهُ معه المُسمُّون في آخرِهِ بتاريخِهِ .

وكَتَبَ عليُّ بنُ المفضَّل بنُ عَلِي المقدسي . حامِداً للهِ تعالى ، وَمُصَلِّياً على سيِّدنا محمَّدٍ نَبيِّهِ ، وآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّم تَسْليماً » .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى اللهُ على سيِّدنا محمدٍ وآله وسلَّم

قرأتُ على الشيخِ الإمام ، جمالِ الإسلام ، العالِم ، الحافظِ ، الفقيهِ النبيه شرفِ الدِّينِ أبي الحسن علي ابن القاضي الفقيه الأنجب الوجيه أبي المكارم المفضَّل بن علي بن المفرَّج المقدسي [١] ، حرسَهُ الله وأحسَنَ عُقْبَاهُ .

سَمِعْتُ الشيخَ الإمامَ الحافظَ جمالَ الدين ، شيخَ الأئمةِ أبا طاهرٍ أحمدَ بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني [٢] ، بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة يقول : سمعتُ القاضي أبا الفتح إسماعيلَ بنَ عبد الجبار ابن محمد الماكي [٣] بقراءتي عليه من أصلهِ العتيق بقزوين سنة إحدى وخمسمائة في صفر يقول : سمعتُ أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ إملاءً قال :

الحمدُ للهِ وليِّ الطولِ والإحسانِ ، العظيم الفضلِ والامتنانِ ، الذي خصَّنَا بالعلمِ تشريفاً ، ونزَّهنا عنِ الجهلِ تكريماً ، وآتاناً بَصِيرةً توصلنا بها إلى

---

(١) هو عَلِيُّ بنُ المُفضَّلِ بن علي بن المفرج بن حاتم بن حَسن بن جعفر شَرفِ الدِّين أبوُ الحَسنِ بن القاضي الأنجبِ أبي المكارم المقدسي ، الإسكندراني ، المَالِكي . وُلِدَ سنة ٥٤٤ هـ ، وتفقه بالإسكندرية على الحَافِظِ السِّلفي ، ولَزِمَهُ سَنَواتٍ ، وأبي الطَّاهر بن عوف الزهري ، وعَبْدِ السَّلامِ بن عتيق ، وأبي طالب أحمدَ بنِ المُسْلِم اللَّخمي ، وصالح الفَقِيه ابن بنت معافى ، وغَيرِهِمْ . وبَرَع في المذهبِ المالِكي ، والحديث . توفي بالقاهرة في شعبان سنة ٦١١ هـ .

ترجمته : وفيات الأعيان ٣ /٢٩٠ / ٢٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ /١٣٩٠ ـ ١٣٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٦٦ ـ ٦٩ ، العبر ٥ / ٣٨ ـ ٣٩ ، دول الإسلام ٢ / ٨٦ ، البداية وا لنهاية ١٣ / ٦٨ ، النجوم الزاهرة ٦ / ٢١٢ ، حسن المحاضرة ١ / ٢٠٠ . شذرات الذهب ٥ / ٤٧ ـ ٤٨ .

(٢) بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفي آخرها نون ، نسبة إلى مدينة أصبهان أشهر بلدة بالجبال . اللباب : ١ / ٥٥ .

(٣) بفتح الميم بعدها ألف ساكنة ثم كاف مكسورة نسبة إلى جده الأعلى وقد تقدم ص ٤٨ .

معرفة وحدانيته ، وتصديق أنبيائه ، وعرَّفنا عموم النفع ديناً ، ودُنيا ، على ألسنة رُسلِهِ ، وأوليائه . وصلَّى اللهُ على محمدٍ المُرسلِ بالفرقانِ ، المبيِّن البرهانِ ، الواضح التبيانِ ، خاتمَ النبيين ، وخيرِ البشرِ والمرسَلينَ ، وعلى أصحابه المنتخبين ، وأهل بيته الطاهرين ، وأزواجه أمهات المؤمنين ، وعلى التابعين لهم بإحسان .

أما بعدُ : فإنَّ أجلَّ العلوم بعد معرفة الله سبحانه ، ومعرفةِ رَسُولِهِ ، وملائكته ، وأولاها بصرفِ الهمم إليه ، وأعظمها مثوبةً لديه : هو الفقهُ في الدِّين ، من علم الظَّاهر ، والغامض ، من الأحكام ، في الحلالِ والحرام ، والأوامر ، والزواجر ، والمحبوبِ ، والنوافلِ ، والمندوبِ ، وهي الأعمال التي من تعاطاها ، وعلَّمهَا ، وأخذ بها أوصلتهُ إلى جوارِ الله تعالى ، والجنات الطيبة ، في دار القرار ، ووقي فتنةَ القبر ، وعذاب النار .

قال الله تعالى :

﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُون عِندَ رَبِهِم ذَلِكَ هُو الفَضْلُ الكبيرُ** ﴾ (١) .

ثم إن الله تعالى أنزلَ كتابَهُ الكريمَ تِبياناً لكلِّ شيء ، فمنهُ ما بيَّنهُ فيه نصَّاً ، ومنهُ ما أجملَ فيه ، وبيَّن كيفيتَهُ على لِسَانِ نبيه عليه السَّلام ، ومِنْهُ ما شَرَعَهُ النبيُّ ﷺ ابتداءً ، بقولٍ ، أو فِعْلٍ ، فكانَ رَسماً مُرْتسَماً ، وشرعاً مُتَّبعاً .

قال الله تعالى :

﴿ **لَقَد كَانَ لَكُم فِي رسولِ اللهِ أُسوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كانَ يَرْجُو اللهَ واليومَ**

---

(١) سورة الشورى : الآية ٢٢ .

الآخِرَ ﴾ [١] . وقال : ﴿ **وأطِيعوا الله والرَّسُولَ لعلكُم تُرحَمونَ** ﴾ [٢] . وقال تعالى : ﴿ **وَمَنْ يشاقق الرسولَ من بعد ما تَبيَّنَ لهُ الهُدَى وَيَتَّبعْ غَيرَ سبيلِ المؤمِنينَ نولِّه ما تَولَّى ونُصْلِهِ جَهَنَّم وَساءَتْ مَصِيراً** ﴾ [٣] .

فجمع بين مشاقة الرسولِ ومخالفة سبيل المؤمنين في إلحاق الوعيد بفاعلهما ، فصار إجماعُ الصَّحابَةِ والتَّابعينَ ، وأهلِ كلِّ عصرٍ مِنَ المُؤمنينَ أحَدَ ما تُؤْخَذُ منهُ الأحكامُ . وَتَحْرُمُ مخالَفَتُهُ .

فما جاوز هذه الأركان الثلاثة التي هِيَ الأُصُولُ مِنَ الحوادث فَقَدْ فَوَّضَهُ إلى اجتهاد العلماء امتحاناً منهُ ، وتفضُّلاً بإعظام الأجر لمنْ أصابَ حُكْمَها عنْدَهُ . قال الله سبحانه : ﴿ **وليبتليَ اللهُ ما في صدُورِكمْ وليُمحِّصَ ما في قلوبكم** ﴾ [٤] .

فلمَّا كانت سنَّة النبيِّ ﷺ ، وأقاويلُ الصحابةِ الذينَ شاهَدُوا الوَحْيَ ، والتنزيلَ ، ركنين لشرائِع الإسلام ، والمرجع بعد الكتاب في الأحكام ، وكان الوصول إليهما ، وصحَّةُ موردهما بالنَّقَلَةِ ، والرواةِ ، وكانُوا المرقاةَ في معرفتهما وهُوَ الإسْنادُ . وما قالهُ الشافعي [٥] رضي الله عنه : (**مَثَلُ الذي يَطلبُ العِلْمَ بِلاَ إسْنادٍ مَثلُ حَاطِبِ ليلٍ لَعَلَّ فيها أفعَى تَلْدَغُهُ ، وهو لا يدري**) [٦] .

---

(١) سورة الأحزاب : الآية ٢١ .

(٢) سورة آل عمران : الآية ١٣٢ ، ووقع في الأصل : « تفلحون » .

(٣) سورة النساء : الآية ١١٥ .

(٤) سورة آل عمران : الآية ١٥٤ .

(٥) الإمام الشافعي محمدُ بنُ إدريس . ستأتي ترجمته برقم ٦١ .

(٦) أخرجَهُ بنحوه ابنُ عدي في مقدمة الكامِل : ١ / ١٢٤ ، وأبو نُعَيم في الحِلْيةِ ٩ / ١٢٥ ، والخطيبُ البغدادي في مختصر نَصيحةِ أهلِ الحَديثِ ص ٢٣٠ ط / مجموعة الرسائل الكمالية .

عن الربيع بن سليمان قال : سمعتُ الشافعيَ ـ وذكر مَنْ يحملُ العِلْمَ جُزَافاً ، فقال : « هذا مثلُ حَاطِب ليلٍ ، يقطعُ حُزمَةً مِنْ حَطب ، فيَحْمِلُهَا وَلَعَلَّ فيها أفعى فتلدغَهُ ، وهو لايَدري » . =

وجَبَ أن تُكثَرَ عنايَةُ المتفقّه ، وطالبُ السّنةِ ، وأحوال الذين شاهدوا الوحيَ ، واتفاقاتهم ، واختلافاتهم في معرفة أحوالِ الناقلينَ لها ، والبحثِ عن عَدَالتِهِمْ ، وجَرْحِهِمْ .

وقد عَنيَ العُلماءُ قَبلَنا بها . وصنَّفَ الأئمّةُ فيها . غيرَ أنّي وَجدْتُهُمْ بينَ رَجُلٍ وَضَعَ تأريخاً ، وذَكَرَ أسَامي يَسيرةً ، وقلَّ من يَعْرفُ من الأئمّة إلاَّ وَقد عَمِل ذلك ، فلا تكثُر فَائدتُهُ . وبينَ رجلٍ وَضَعَ الأسامي الكثيرةَ ، من المشهورين ، ومن لاَ يُعرفُ بالرّوايةِ من المغمورينَ ، فلا يُنتفعُ بهِ إلاَّ مبَرِّزٌ متوسِّع في هذا الشأن . وذَلكَ كتصنيف الإمام أبي عبد الله محمدِ بن إسماعيل البخاري [١] ، وابن أبي خيثمة [٢] ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي [٣] .

فرأيتُ أن أملي كتاباً أضع فيه أسامي المشهورين بالرواية ، وأبيِّنُ قولَ

= قال الربيعُ : « يعني الذين لايسألون عَنْ الحُجّةِ مِنْ أين ؟! » .
وذكره المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير : ١ / ٤٣٣ ، عند حديثِ : « إذا كتَبْتم الحديثَ فاكتبوهُ بإسنَادِهِ » بلفظ : « الذي يطلبُ العِلمَ بلا سَند كحاطب ليل يحملُ حزمةَ حَطبٍ وفيه أفعى ، وهو لا يدري » .
والحَاطبُ : هو جامعُ الحَطبَ .

(١) وهو المسمّى بالتاريخ الكبيرِ : ويشتَمِلُ على نَحْو أربعينَ ألفاً أو أكثرَ . انظر سيرَ أعلامِ النبلاء ١٢ / ٤٧٠ ، الرسالةَ المستطرفة ص ٩٦ ، وقد طُبِعَ في تسعةِ مجلداتٍ في الهند ، مع استدراك ابن أبي حاتم عليه ، وله أيضاً التأريخُ الأوسَطُ ، والتاريخُ الصغيرُ ، قَدْ طُبِعَ الأخيرُ في جزءٍ لطيف ، ثم في جزأين . وستأتي ترجمَةُ الإمامِ البخاري عندَ الجزء العاشر ، برقم ٨٩٣ .

(٢) هو الحافظُ أحمدُ بنُ أبي خيثمة زهيرُ بنُ حرب البغدادي ، المتوفى سنة ٢٧٩هـ ، له تاريخٌ كبيرٌ مشهور يقع في ثلاثين مجلداً صِغَاراً . ذكر فيه أسماءَ الثقاتِ والضعفاء ، أثنى عليه الخطيبُ ، وقال : « لا أعرِفُ أَغْزَرَ فَوَائِدَ مِنْهُ » .
انظر ترجمته : تاريخ بغداد ٤ / ١٦٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٩٢ ، العبر ١ / ٦١ ، طبقات الحفاظ ص ٢٦٧ .

(٣) يعني كِتَابَهُ المسمّى بـ(الجرح والتعديل) وقد طُبع في الهند في تسعة مجلدات . وسيأتي ابنُ أبي حاتم في الجزء السادس ، رقم ٤٤٥ . وانظر صفحة ٩٦٤ ـ ٩٦٦ .

الأئمةِ في الثقاتِ ، والمجروحينِ ، وأُضيف إليه ذِكْرَ أسامي العُلَماء والمحدّثينَ الذين وُجِدُوا في عَصْرِهِم ، فارتفعوا عن ذِكْرِهِم ، ومَنْ حدَّثَ بعدهم إلى وقتنا هذا على ترتيب البلاد ، والأصقاعِ فأُترجم بلداً ، أو ناحيةً ، وأذكر عندهُ ، كُلَّ مَنْ عُرِفَ بتلْكَ الناحيةِ ، منشأً ، أو مَولداً ، أو انتقلَ إليها من غيرها ، ومات بها ، ليكونَ أسهلَ طِلْبةً عندَ الحاجَةِ ، وأقربَ حِفظاً عِنْدَ السَّرْدِ .

وتَحرَّيْتُ فيه أَسَامي التابعين ، فَمَنْ بعدَهُمْ ، وسأَضَعُ كِتاباً مُفْرداً في طبقات الصحابةِ إن شاءَ اللهُ .

وقدَّمتُ على ذلكَ بيانَ أمثلةِ الأحاديثِ الصحاحِ وأنواعِهَا ، والمتفقِ عليها ، والمختلفِ فيها ، ومعرفةِ كيفية عوالي الأسانيد ، فقد قال أبو بكر بنُ أبي شيبة [١] : (طلبُ الإسناد العالي من الدين) [٢] . وذِكْرِ مِثالِ النازل منها ، والعالي [٣] . مُبتغياً به الثوابَ من اللهِ ، ومتحرِّياً فيه الزُّلْفي لديهِ ، وإياهُ أسألُ أن يعين على ما قصدتهُ ، وينزهنا عن الكذب ويجنبنا من الهوى والريب . إنه المعين على الرشاد ، والموفق للسَّدادِ بلطفهِ ومنِّه .

---

(١) هو الحافظُ عبدُ الله بن محمد بن أبي شيبة ، الواسطى الأصلُ ، الكوفي ، المتوفَّى سنة ٢٣٥هـ ، ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٦٥ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٦٠ تاريخ بغداد ١٠ / ٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٩٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣ ـ ٤ ، طبقات الحفاظ ٤٨٩ ، وانظر رقم ٢٧٤ في الجزء الخامس .

(٢) أخرجَهُ بنحوه مسلمٌ في المقدمةِ من صحيحه ١ / ١٤ ، والحاكمُ في معرفة علوم الحديث ص ٨ من قول عبد الله بن المبارك بلفظ : « الإسنادُ من الدينِ ، ولولا الإسنادُ لقالَ مَنْ شاءَ مَا شاء » ولم أجدْهُ بهذا اللفظ من قول ابنِ أبي شيبة . (والله أعلم) .

(٣) الإسنادُ العَالي : هو الذي قَلَّتِ الوَسائِطُ في سَنَدِهِ ، بعَددٍ قليلٍ ، وعكْسُهُ النازلُ : وهو الذي كَثُرَتْ فيه الوسائطُ في سَنَدِهِ .
انظر معرّفة علوم الحديث ١٢١ ، مقدمة علوم الحديثِ ١٣٧ ، الباعث الحثيث ٩٧ ، تدريب الراوي ٢ / ١٩٧ ، توضيحَ الأفكارِ ٢ / ١٩٦ .

أقسام الحديث (*)

اعلمُوا رَحِمكُمُ اللهُ : أَن الأحَادِيثَ المرويَـةَ عَنْ رسُولِ اللهِ ﷺ على أقسامٍ كثيرةٍ : صَحِيحٍ متفقٍ عليـهِ ، وصحيحٍ معلـوُلٍ ، وصحيحٍ مختلفٍ فيـه ، وشواذٍ ، وأفرادٍ ، وما أخطأَ فيه إمامٌ ، وما أخطأ فيه سيءُ الحفظِ يُضَعَّفُ مِنْ أجلِهِ ، وموضوعٌ وضعَهُ مَنْ لا دِينَ لهُ .

فأما النَّوعُ الصحيحُ المتفقُ عليه فمِثْلُ ما يرويه أحدُ الأئمةِ كمالك وابن أبي ذِئب [1] ، والماجشون [2] ، وابن جُريج [3] ، وغيرِهِمُ عن نافعٍ عن ابن عُمرَ عن النبيِّ ﷺ ، أو عن عُمرَ عنِ النبيِّ ﷺ ، أو ما يرويه الزُّهريُّ [4] ، عن سَالِمِ [5] بن عبدِ اللهِ بن عُمرَ ، عن أبيهِ ، عن النبي ﷺ ، أو عن عُمرَ ، عن النبي ﷺ . فمن لَمْ يكن لَهُ معرفةٌ بالحديثِ كُلُّ ما يَجِدُهُ بهذا الإسنادِ حكم بصحته . وإنما يكون كذلك إذا كانت الرواة إلى أن يبلغ إلى الزهري ومالك ثقاتاً [6] عدولاً ، فأما إذا كان فيهم ضعيفٌ ، أو رُكِّب عليهم ضعيفٌ فذاك

(*) إضافة من عندي للتوضيح .

(١) هو محمدُ بنُ عبد الرحمن بن المغيرةَ ، القرشي العامريُّ المتوفى سنة ١٥٨ هـ ، تأتي ترجمتهُ في الجزء الثاني رقم ١٣٥ .

(٢) هو عبدُ العَزيزِ بنُ عبدِ اللهِ بن أبي سَلمةَ الماجشونَ المدني ، المتوفَّى سنة ١٦٤ هـ ، وستأتي ترجمتُه برقم ١٣٦ .

(٣) عبدُ الملكِ بنُ عبدُ العزيز بن جُريج ، الأمويُّ ، أبو الوليدِ ، القرشيُّ ، المكيُّ ، المتوفَّى سنة ١٥٠ هـ ، أو بعدها .

مصادرُ ترجمته : التاريخُ الكبيرُ : ٥ / ٤٢٢ ، التاريخُ الصغيرُ : ٢ / ٤٨ ، الجرحُ والتعديلُ : ٥ / ٣٥٦ ، تاريخُ بغداد : ١٠ / ٤٠٠ ، ميزانُ الاعتدالِ : ٢ / ٦٥٩ ، تهذيبُ التهذيب : ٦ / ٤٠٢ .

(٤) ستأتي ترجمتُهُ في هذا الجزء برقم (١٠) .

(٥) انظر ترجمتَهُ برقم ٩ .

(٦) وقع في الأصل : ثقات .

الأئمةَ يردُّونَهُ ، وَيذْكرُونَ عِلتَهُ . فقياسُ ذلكَ مِنَ الصحيحِ المتفقِ عليه :

١ - حديثٌ حدَّثناهُ أحمدُ بنُ محمدِ بنُ عُمرَ الزاهدُ النيسابوريُّ ، حدثنا محمدُ ابن إسحاقِ الثقفي ، حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدَ البغْلاني بِها [١] ، حدثنا مالكُ بن أنس ، عن نافعِ ، عن ابن عمرَ قال :

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صلاةُ الرَّجُلِ في الجَمَاعَةِ تَزِيدُ على صَلاتِهِ وَحدَهُ سَبْعاً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

وهَذَا متفقٌ عليهِ بتعديلِ الرواةِ إلَى آخرِهِ مِنْ أولِهِ . أخرجه البخاريُّ [٢] ، عن التِّنيسي [٣] عن مالكِ ، واتفق عليه ثقاتُ أصحاب مالك : الشافعيُّ وأقرانُهُ [٤] . وقياسُ الموضوعِ على هذا الإسناد :

٢ - حَديثٌ حَدَّثناهُ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحاكمُ ، حدثنا أحمدُ بنُ علي المقرئُ ، حدثنا أزهَرُ بنُ زُفَر المصري ، حدثنا عبدُ المنعم بنُ بشيرِ ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، **أن النبيَّ ﷺ قال : « اللهمَّ باركْ لأمتي في بكورها »** [٥] .

هذا وضَعهُ عبدُ المنعم ، وهو وضَّاعٌ على الأئمة [٦] . سمعتُ الحاكمَ يقولُ :

---

(١) يعني (ببغْلاَنَ) وهي بلدةٌ معروفةٌ بنواحي بَلْخَ . كما في معجم البلدان : ١ / ٤٦٨ .

(٢) في كتاب الصلاة ١ / ١١٩ باب فضل الجماعة .

وأخرجه أيضاً مسلمٌ في كتاب الصلاة مطولاً ١ / ٢٥٣ ، ومالكٌ في الموطأ ١ / ١٢٩ في الصلاة - باب فضلِ الجَماعةِ ، وأحمدُ في المسند ١ / ٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٤٣٧ .

(٣) بكسر التاء المثناةِ وتشديدِ النونِ ثم ياء تحتانية فسين مهملةٍ نسبةً إلى تِنِّيسَ : مدينة بديار مِصْرَ . اللباب ١ / ١٨٤ ، والمشهورُ بها هو عبدُ الله بن يوسفَ ، تأتي ترجمته برقم ٩٩ .

(٤) يوجَدُ بهامش أ بجانبِ هذا المكانِ تعليقاتٌ غَيْرُ واضحةٍ .

(٥) يأتي تخريجه برقم ٣٢ . صفحة ٢٥١

(٦) نقلَ هذه العِبَارةَ عنهُ الحَافِظُ ابن حَجَر في اللسان ٤ / ٧٥ .

سمعتُ محمدَ بنَ علي يحكي عنْ عبدِ اللهِ بن أحمدَ بن حنبل قال : قلتُ لأبي : يا أبتِ رأيتَ عبدَ المنعمِ بن بشير في السوق ؟ فقال : يا بُنيَّ وذاكَ الكذابُ يعيشُ ؟! [١] . وهذا الخبرُ بهذا الإسنادِ لا أصلَ لهُ عن مالكٍ ولا عن نافع ، وإنما رواهُ صَخْرُ الغامدي [٢] عن النبيِّ ﷺ وَهُوَ مِنَ الأفرادِ [٣] . وَمِنْ حديثِ مالك تَفَرَّدَ بهِ أبو الأحوصِ محمدُ بنُ حيانَ البَغويُّ ، عن مالك ، عن هُشَيم بن أبي خازم ، عن يعلى بن عطاء عنْ عُمَارةَ بن حديد . من غيرِ ذِكْرِ « صَخرَ » عن النبي ﷺ .

وأبُو الأحوصِ : ثقةٌ [٤] - ولا يُعرَفُ لِمالِك عَنِ الواسطيِّينَ غَيْرُ هَذَا الحديثِ رَواهُ عن هُشَيم بن بشير . وهو أصغر مِن مالك ، يَروي عن مالك . بَيَّنْتُ هَذا الطريقَ الواحِدَ مِنْ الإسنادِ الصَّحيح ، والسَّقِيم المُركَّب عليه لِيُسْتَدلَّ بهِ عَلَى شَواهِدِهِ .

---

(١) المصدرُ السابقُ . وانظر ترجمَتَهُ أيضاً في الميزان ٢ / ٦٦٩ ، والمغني في الضعفاء ٢ / ٤٠٩ .

(٢) هو صخر بن وَداعةَ -فتح الواو- الغَامِدي - بالغين المعجمة - صاحبي مقلٌّ . سكنَ الطائفَ. قال الأزدِيُ : ما روى عنه إلاعُمارة بن حديد . اهـ. التقريب ١ / ٣٦٥ ، وانظر الإصابةَ ٣ / ٣٤٥ .

(٣) انظر صفحةَ : ١٩٩ وما بعدَها من هَذا الجُزء .

(٤) ستأتي ترجمتهُ في صفحة : ٢٥١ برقم ٩١ .

العلة (☆)

فأما الحديثُ الصحيحُ المعلولُ[(١)] : فالعِلّةُ[(٢)] : تقعُ للأحاديثِ مِنْ أنحاءٍ شتّى ،

(☆) إضافة من عندي للتوضيح .

(١) تَسْمِيةُ الحديثِ المُعَلّ بالمَعْلُولِ : على خِلافِ القِيَاسِ ، وقَدْ أنْكرَهُ أكْثَرُ العُلَماء ، قال ابنُ الصلاح : والمَعْلُولُ مَرذُولٌ عِندَ أَهْلِ العَربيّةِ واللُّغَةِ (علوم الحديث ٧٩) وتَبِعَهُ النَوويُّ في تَقْريبِهِ فقال : إنَّهُ لَحْنٌ .

(التقريبُ مع التدريب : ١ / ٢٥١) .

وقال العراقيُّ : والأجْودُ في تَسْمِيتِهِ : المُعَلُّ (التبصرة ١ / ٢٢٦) وذلكَ لأنَّ اسْمَ المَفْعُولِ مِنْ (أعلَّ) الرُّباعيُّ ، لايأتي على مَفعُولٍ بَلِ الأجْودُ فيهِ (مُعَلٌّ) بلام واحدة ؛ لأنَّهُ مفعُولٌ أعَلَّ ، قياساً ، وأما (مُعَلَّلٌ) فمفعُولُ (عَلَّلَ) وهو لغةٌ بمعْنَى ألهَاهُ بالشَّيء ، وشَغَلَهُ ، ولَيسَ هَذا الفِعْلُ بمُسْتَعْمِلٍ في كَلاَمِهِمْ . (انظر تدريب الراوي : ١ / ٢٥١) .

(٢) العلةُ في اصطلاح المحدّثين لها معانٍ :

أ - المعنى العامُ : وهي عبارةٌ عن أسبابٍ خفيةٍ ، غامضةٍ ، طرأتْ على الحديث ، فقدحَتْ في صِحّتِهِ ، مع أن الظاهِرَ السلامةُ منها ، ولا يكونُ للجرح مَدْخلٌ فيها . (انظر مَعرفةَ علوم الحَديثِ : ١١٢ - ١١٣ ، مقدمة علوم الحديثِ : ٨١ ، التقييدَ والإيضاحَ : ١١٦ ، فتحَ المُغيثِ للسخاوي : ١ / ٢١٠ ، تدريبَ الراوي ١ / ٢٥٢ ، تَوْضِيحَ الأفكارِ : ٢ / ٢٦ ، الباعثَ الحثيثَ:٦٥) .

ب - هي الأسبابُ التي يُضَعَّفُ بهَا الحَديثُ ، مِنْ جَرح الرّاوي بالكَذِب ، أو الغَفْلةِ ، أو سوء الحِفْظِ ، أو نَحْوِ ذَلِكَ من الأسبابِ القَادِحَةِ ، فيقولونَ هَذا الحَديثُ مَعْلولٌ بِفُلانٍ مثلاً .

راجع عُلومَ الحديثِ : ٨٤ ، التَّقييدَ والإيضاحَ : ١٢٢ ، فتحَ المُغيثِ للسخاوي ١ / ٢١٨ ، تدريبَ الراوي ١ / ٢٥٧ ، توضيحَ الأفكارِ ٢ / ٣٣ ، البَاعِثَ الحَثيثَ ص ٧١ .

ج - ماذكرهُ الخليليُّ : وهي إطلاقُها على وجودِ سببٍ غَيْر قادح في صحّةِ الحديثِ أيضاً ، كالحديثِ الذي يَرْويهِ الثقاتُ مرسلاً ، فوصلَهُ غَيْرُهُمْ .

د - ما نُقِلَ عن الترمذي : بأنهُ جعَلَ النسخَ أيضاً مِنَ العلة ، بمَعْنَى أن النَّسْخَ عِلَّةٌ في العَمَلِ بالحديث .

انظر علومَ الحديثِ ص ٨٤ ، التقييدَ والإيضاحَ ص ١٢٢ ، فتحَ المغيثِ للسخاوي ١ / ٢١٩ ، تدريبَ الراوي ١ / ٢٥٨ ، توضيحَ الأفكارِ ٢ / ٣٤ ، الباعثَ الحَثيثَ ص ٧١ .

وبالتأمّل في المعاني الأربعةِ ، نَجِدُ أن المَعْنَى الأولَ للعِلّةِ ، لايَشْمَلُ الحديثَ المنقطعَ ، ولا =

لايُمْكِنُ حصرُهَا (١) .

= الحَديث الذي في رُواتِهِ مَجْهولٌ ، أو ضَعيفٌ ، فإذا وُجدَ الانقطـاعُ ، أو الجهـالـةُ ، أو الضعفُ في السندِ ، فلا يُقَـالُ : مَعْلُولٌ . لأنَ هـذا المعنى من الأسبـاب الخَفيَّـةِ ، الغَـامِضَـةِ التي لَيسَ للجَرْحِ فيهَا مَدْخَلٌ .

وباعتبار المَعنى الثاني : يشتمل الحَـديثَ المنقطعَ ، والضَّعيفَ ، والموضوعَ ، وجميعَ الأحـاديثِ التي يُوجَدُ فيهَا سَبَبٌ يقدحُ فيها ، فهذا أعمُّ من الأول ، لأنه يشملُ جميع الأسباب القَادِحَةِ .

وأمـا على مـذهب الخليلي : فـالعلَّـةُ تشكلُ الحَـديثَ الصَّحيحَ أيضـاً : فَيَجُوزُ أن يكونَ الحـديثَ صحيحاً ، مُعلاً ، فهُوَ عكْسُ المعنَى الأول ، فـإن الأول مـا ظَـاهرهُ السلامـةُ ، فـاطُّلِعَ فيـه بعـدَ الفحص على قَادحٍ . وأما هذا فكان ظَاهِرهُ الإعلال بالإرسـالِ أو نَحوِ ذلـك ، فلمـا فُتشَ ، تَبَيَّنَ وَصْلهُ . البَاعِثُ الحثيث ص ٧١ .

وأما قولُ الترمذي فهو : يَدلُ على أنْ العِلَّةَ عامَّةٌ ، تَشْملُ جَميعَ الأسْبـابِ التي تكونُ سَبَبـاً لوُهنِ الحَديثِ ، أو عَدَم العمل به .

ولعله أراد بالعلة العمل بالحديث . قال أحمد شاكر رحمه الله : والذي أجزم بـه أن الترمـذي إن كان سمى النسخ علة فإنما يريد به أنه علة في العمل بالحديث ، ولايمكن أن يريـد أنـه علـة في صحته . لأنه قال في سننه : « وإنما كان المـاء من المـاء في أول الإسلام » ثم نسخ فلو كان النسخ عنده علة في صحة الحديث لصرح بذلك . اهـ .

(١) قسمها الحاكمُ إلى عشرة أجناس :

وأنـا أذكرهـا بـاختصـار ، ومن أراد التفصيل فليراجـع معرفـة علـوم الحـديث ص ١١٣ ـ ١١٩ ، وتدريب الراوي ١ / ٢٥٨ ـ ٢٦٢ ، الباعث الحثيث ص ٦٧ ـ ٧١ .

فـالأول منهـا : أن يكـون السنـد ظـاهره الصحـة ، وفيـه من لايعرف بـالسماع ممن روى عنـه ، كحديث كفارة المجلس .

فيه موسى بن عقبة ، لايذكر سماعه من سهيل بن أبي صالح .

انظر معرفة علوم الحديث : ١١٣ : ١١٤ ، الإرشاد للخليلي رقم ٢٤٨ ، التقييد والإيضـاح : ١١٨ ، النكت لابن حجر ٢ / ٧١٦ ـ ٧٤٥ ، فتح الباري ١٣ / ٥٤٤ ـ ٥٦٠ .

الثـاني : أن يكـون الحـديث مرسـلاً من وجـه ، رواه الثقـاة الحفـاظ ويُسنـد من وجـه ظـاهره الصحة .

كحديث قبيصة بن عقبة مرفوعاً : « أرحمُ أمتي أبو بكر .... الحديث » . وإنما هو مرسل .

الثـالث : أن يكون الحـديث محفوظـاً عن صحـابي ، ويُروى عن غيره ، لاختلاف بـلاد رواتـه ، =

. . . .

= كرواية المدنيين عن الكوفيين ، والمدنيون إذا رووا عن الكوفيين زلقوا .
ومثاله : حديث : « أني لأستغفر الله وأتوب إليه ... الحديث » فذكره موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، والمحفوظ عن الأغر المزني .
انظر معرفة علوم الحديث : ١١٤ ، تدريب الراوي ١ / ٢٥٩ ، الباعث الحثيث ، والأغر هو : ابن عبد الله المزني التقريب ١ / ٨٢ .
الرابع : أن يكون محفوظاً عن صحابي ، فيروي عن تابعي يقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحبته ، بل ولايكون معروفاً من جهته .
كحديث زهير بن محمد . عن عثمان بن سليمان ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور .
وفيه ثلاث علل :
الأولى : عثمان هو ابن أبي سليمان .
والثانية : أن عثمان المذكور إنما رواه عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه .
والثالثة : أن أبا سليمان لم يسمع من النبي ﷺ ولا رآه .
انظر معرفة علوم الحديث ص ١١٥ ، تدريب الراوي ١ / ٢٦٠ ، الباعث الحثيث ص ٦٩ .
الخامس : أن يكون رُوي بالعنعنة وسقط منه رجل ، دلت عليه طرق أخرى محفوظة .
كحديث : « أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة : فرمي بنجم ... » الحديث .
رواه يونس فأسقط ابن عباس بين علي بن الحسين ، ورجال من الأنصار ، وذكره ابن عيينة ، وشعيب ، والأوزاعي وغيرهم عن الزهري .
السادس : أن يختلف على رجل بالإسناد وغيره ، ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسناد كحديث علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن عمر قال : قلت يارسول الله مالك أفصحنا..؟! الحديث. وعلته : ما أسنده عن علي بن خشرم، حدثنا علي بن الحسين بن واقد : بلغني أن عمر ... فذكره .
انظر معرفة علوم الحديث ص ٣٥ . تدريب الراوي ١ / ٢٦٠ .
السابع : الاختلاف على رجل في تسميته شيخه ، أو تجهيله ، كحديث : « المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لئيم » .
رواه أبو شهاب عن الثوري ، عن حجاج بن فرافصة ، عن يحي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً . =

فَمِنْهَا : أن يرويَ الثقاتُ حديثاً مرسلاً ، وينفردُ به ثقةٌ مسنداً .

فالمسندُ : صحيحٌ ، وحجةٌ ، ولا تَضُرهُ عِلَّةُ الإرسَالِ ، ومثالهُ :

= ورواه محمد بن كثير فقال : « رجل » بدل يحيى بن أبي كثير .

الثامن : أن يكون الراوي قد أدرك شخصاً وسمع منه ، لكنه لم يسمع منه أحاديث معينة ، فإذا رواها عنه تلك الأحاديث بلا واسطة علمنا أنه لم يسمعها منه .

كحديث : « أفطر عندكم الصائمون .... » الحديث .

قال الحاكم : قد ثبتت عندنا من غير وجه رواية يحيى بن أبي كثير ، عن أنس بن مالك ، إلا أنه لم يسمع منه هذا الحديث .

ثم أسنده عن يحيى قال : « حُدِّثت عن أنس » فذكره .

انظر معرفة علوم الحديث ص ١١٧ .

التاسع : أن تكون ثَمَّ للحديث طريق معروفة ، ويروي أحد رجالها حديثاً من غير تلك الطريق ، فيقع الراوي عنه في الوهم ، فيرويه من الطريق المعروفة .

ومثاله : حديث المنذر بن عبد الله الحزامي ، عن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال : سبحانك اللهم ... الحديث .

قال الحاكم : لهذا الحديث علة صحيحة ، والمنذر بن عبد الله أخذ طريق المجرة فيه .

ثم رواه بإسناده إلى مالك بن إسماعيل . عن عبد العزيز : حدثنا عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن علي بن أبي طالب .

العاشر : إن يُروى الحديث مرفوعاً من وجه ، وموقوفاً من وجه . كحديث أبي فروة يزيد بن محمد ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر مرفوعاً : « من ضحك في صلاته يعيد الصلاة ، ولا يعيد الوضوء » .

ثم ذكر الحاكم علته : وهي ما روي بإسناده عن وكيع ، عن الأعمش عن أبي سفيان قال : « سئل جابر » فذكره .

ثم قال الحاكم أبو عبد الله رحمه الله : بعد ذكر هذه الأجناس العشرة :

« قد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس ، وبقيت أجناس لم نذكرها ، وإنما جعلتها مثالاً لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدي إليها المتبحر في هذا العلم ، فإن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم » اهـ معرفة علوم الحديث : ١١٨ ـ ١١٩ ، تدريب الراوي ١ / ٢٦١ ، الباعث الحثيث : ٧٠ ـ ٧١ .

٣ ـ حَديثٌ ، رواهُ أصحابُ مالك في الموطأ [١] ، عن مالكٍ ، قال : بلغنَا عن أبي هريرة ، **عن النبي ﷺ قال : « للمملوكِ طَعامُهُ وشرابُهُ ، ولاَ يُكلَّفُ من العَملِ ما لا يَطِيقُ »** .

ورواه إبراهيمُ بن طَهْمانَ الخُراسانيُّ [٢] ، والنعمانُ بنُ عبد السلام الأصبهاني [٣] ، عن مالك ، عن محمد بن عَجْلانَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . حدثناهُ الحسينُ بنُ حَلْبَس ، حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن زياد النيسابوري ببغدادَ . قال الخليليُّ : وهو ثقةٌ ، حافظٌ ، فقيةٌ . أخذ العِلْمَ عن إسماعيلَ بن يحيى المُزَني وَغيْرِهِ من أصحابِ الشافعي . وكان الدَّارقطنيُّ يفتخرُ به [٤] .

حدثنا أحمدُ بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان ، حدثنا مالك عن محمد بن عجلان .

وحدثناه محمدُ بنُ علي بن عمر ، والقاسمُ بن علقمة قالا : حدثنا عبدُ الرَّحمن ابن أبي حاتم ، حدثنا محمدُ بنُ عامر بن إبراهيمَ ، حدثنا أبي ، حدثنا النعمانُ بن عبد السلام ، حدثنا مالك ، عن محمدِ بن عَجْلان ، عن أبيهِ ، عن

---

(١) الموطأ ٢ / ٩٨٠ ، باب الأمر بالرفق بالمملوك . وأخرجه أيضاً مسلم في كتاب الإيمان ١ / ٢٧ وأحمد في المسند ٢ / ٣٤٢ ـ ٣٤٥ .

(٢) هو إبراهيم بن طهمان أبو سعيد الخراساني ، سيأتي في الجزء التاسع ، رقم ٧٨٥ .

(٣) هو النعمانُ بن عبد السلام بن حبيب التَّيمي ، أبو المنذر الأصبهاني ، ثقة ، عابدٌ ، فقية ، مات سنة ١٨٣ هـ . التقريب ٢ / ٢٠٤ .

(٤) مات في شهر ربيع الآخر سنة ٣٢٤ هـ .

انظر ترجمته :

تاريخ بغداد ١٠ / ١٢٠ ، المنتظم ٦ / ٢٨٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٩ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٦٥ ، العبر ٢ / ٢٠١ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣١٠ ، البداية والنهاية ١١ / ١٨٦ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥٩ ، طبقات الحفاظ ٣٤١ ، الشذرات ٢ / ٣٠٢ .

أبي هريرةَ ، عن النبي ﷺ ... الحديث .

فقد صارَ الحدِيثُ بتبيين الإسنادِ : صحيحاً يُعتمدُ عليه . وهذا مِنَ الصحيح المُبيَّنُ بحجةٍ ظَهرتْ .

وكان مالك رحمهُ الله يرسِلُ أحاديثَ لا يُبيِّنُ إسنادَهَا ، وإذا استقصَى عليه مَنْ يتجاسَرُ أن يسألَهُ ، ربما أجابَهُ إلى الإسنادِ .

٤ ـ ومثلهُ أيضاً : حديثٌ رواهُ أبو عاصمِ الضَّحاكُ بن مَخْلَد الشيباني ـ وهو ثقةٌ إمامٌ ـ عن مالك عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :

« الشفعةُ فيما لم يُقَسَّمْ ، فإذا وقعتِ الحدودُ فلا شُفْعَةَ » .

هَذا مِمَّا يتفردُ به أبو عاصم مُسنَداً مجوَّداً [1] ، والناقلون رووهُ عن مالك عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة مرسلاً ، عن النبي ﷺ . ليس فيه أبو هريرة . وتابع على ذلك أبا عاصم : عبدُ الملك بنُ الماجشون . ويحي بنُ أبي قُتَيْلة [2] من أهلِ مِصْرَ وليسا بِذاكَ .

وقال أهْلُ البَصْرةِ لأبي عاصم : خالفكَ أصحابُ مالكِ في هذا ؟! فقال :

---

(١) أخرجه بهذا الطريق البَيْهقيُّ في السنن الكبري : ٦ / ١٠٣ ـ ١٠٤ (كتاب الشفعة) قال الحافظ ابنُ حجر : ووصله عن مالك ابنُ الماجشون وأبو عاصم وغيرُهما بذكر أبي هريرة فيه .
ورواهُ ابنُ جريج ، وابنُ إسحاق عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة عن جابر ، وعن سعيد عن النبي ﷺ مرسلاً ، بيَّنَ ذلك كُلَّه البَيهَقي اهـ .
قال : ووصله الشافعي عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر . اهـ .
التلخيصُ الحبير : ٣ / ٥٦ ، وانظر العلل لابن أبي حاتم : ١ / ٤٧٨ .

(٢) هو يحي بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قُتَيْلَةَ ـ بقاف وتاء مثناة مفتوحة مصغراً ـ السلميُّ ، قال الحافظُ ابن حجر : « صدوقٌ ربما وَهِمَ » (التقريب : ٢ / ٣٤١) وانظر ترجمته : في الميزان ٤ / ٣٦٠ .

حَدَّثنا بِهِ مالكُ بمكةَ وأبو جعفر المنصور بِهَا . هاتوا من سمع معي [١] !!

ورواه مَعْمَرُ بنُ راشد عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر عن النبي ﷺ .وهو المحفوظُ ، المُخرَّجُ في صحيح البخاري [٢] ، وغَيْرِهِ . بَيَّنْتُ هَذا لِيُستَدلَّ بِهِ عَلى أمثالِهِ .

فأما ما يُخطِىءُ فِيهِ الثِّقَةُ :

٥ - فقد رَوى عبدُ المجيدِ بنُ عبد العزيز بن أبي رواد المكي ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير عن جابر **عن النبي ﷺ : « الشفعة فيما لم يُقَسَّمْ .... »** [٣] .

وقد أخطأ فيه عبدُ المجيد ، فإنَّ غَيرَهُ من الثقات :

٦ - رووهُ عن أبي الزبير عن جابر **عن النبي ﷺ أنه قال : « إذا باع أحدُكُم أرضاً فليستأذِنْ شريكهُ »** [٤] .

---

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ق ٦١٧ ، وابنُ حجرَ في تهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٢ - ٤٥٣ .

(٢) في كتاب الشفعة : ٤ / ٤٣٦ من فتح الباري شرح البخاري .

(٣) حديث الشفعة فيما لم يُقسم إلخ : أخرجه البخاري في كتاب الشفعة : ٣ / ٤٧ من طريق أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال : قضى النبيُّ ﷺ بالشفعة في كلِّ مَا لَمْ يُقسَّم ، فإذا وقعت الحدودُ ، وصرفت الطرقُ فلا شفعةَ ، وفي لفظ آخر ٣ / ١١٢ في كتاب الشركة : « إنما جعل النبيُّ ﷺ الشفعة في كلِّ ما لْم يُقسَّم ، فإذا وقعت الحدود ..... » .

(٤) حَدِيثُ أبي الزبيرِ عن جابر أخرجهُ مسلِمٌ في المساقاةِ بابُ الشُّفعةِ : ٣ / ٢٢٩ وابنُ ماجة في الشفعة : ٢ / ٨٣٣ ، والدارميُّ في الشفعة : ٢ / ١٨٦ ، وأحمدُ في المسند : ٣ / ٣١٦ ، والدارقطني في سُنَنِهِ : ٥٢٠ ، والطحاويُّ في شرح معاني الآثار : ٢ / ٢٦٦ ، وابنُ الجارُودِ في المُنتقى ص ٢١٦ ، من طريق سفيانَ بن عُيينةَ ، عن أبي الزبير ، عن جابر بلفظ « مَنْ كانَتْ لَهُ نَخلٌ ، أو أرضٌ فلا يبعها حتى يَعْرِضَهَا على شريكه » (واللفظُ لابن ماجه) وعند مسلم « مَنْ كان لهُ شَرِيكٌ في رَبْعَةٍ ، أو نَخْلٍ ، فليس له أن يَبيعَ حتى يُؤذِنَ شريكَه » وفي لفظ له « لا يحلُ له أن يبيعَ حتى يَعْرِضَ على شريكهِ ، فيأخذَ ، أو يدعَ ، فإنْ أبي فشريكهُ أحقُّ به ، حتى يُؤذِنَهُ » . ولم =

وعبدُ المجيدِ : صالحٌ ، محدثٌ ابنُ مُحدِّثٍ . لا يَعمدُ على مثلهِ ، لكنهُ يُخطىءُ ولم يُخرَّجْ في الصحيح [١] . وقدْ أخطأَ في الحديث الذي يرويه مالكٌ والخلق عن يحي بن سعيد الأنصاري ـ قاضي المدينة ـ عن محمد بن إبراهيمَ التيمي ، عن علقمة بن وقَّاص ، عن عمر بن الخطاب **عن النبي** ﷺ : « **الأعمالُ بالنية** » [٢] وهذا أصْلٌ من أصولِ الدينِ . ومدارهُ على يحي بن سعيد . فقال عبدُ المجيد ـ وأخطأ فيه ـ : أخبرنا مالكٌ ، عن زيد بن أسلم . عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْري ، عن النبي ﷺ : « الأعمال بالنِّيةِ » . رواه عنهُ نوح بنُ أبي حبيب [٣] ، وإبراهيمُ بن عتيقٍ (وهو غيْر مَحفوظٍ مِنْ حديثِ زيد بن أسلم بوجهٍ ، فهذا ممَّا أخطأ فيهِ الثِّقَةُ عن الثِّقَة) [٤] .

بينتُ هَذا لِيُستَدلَّ بهِ علَى أشكالهِ .

وأمَّا الأفرادُ : فَما يتفرَّدُ بهِ حافظٌ ، مشهورٌ ، ثقةٌ ، أو إمامٌ ، عن الحُفَّاظِ ، والأئمَّةِ : فهوْ صَحِيحٌ ، متفقٌ عَلَيهِ [٥] . كحديثِ :

= أجده بهذا اللفظ من حديث أبي الزبير ، وانظر نصبَ الراية ٤ / ١٧٢ ـ ١٧٧ ، التلخيص الحبير ٣ / ٥٥ ـ ٥٦ .

(١) يعني في صحيح البخاري ، وإلا فإنَّ مُسْلِماً وأصحابَ السنن الأربعة قَدْ أخرجوا لِعبدِ المجيد كما في التقريب ١ / ٥١٧ ، والتهذيب ٤ / ٣٤٢ .
وانظر الميزان : ٢ / ٦٤٨ .

(٢) سيأتي تخريجهُ في صفحة ٢٠٧ وفي ترجمة عبد المجيد ص ٣٣٣ .

(٣) وقع في الأصل : « نوحُ بنُ حبيب » وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٨١ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٣٠٨ .

(٤) العبارةُ التي بين الحاصرتين نقلَها عن الخليلي البُلْقِينيُّ في محاسن الاصطلاح ص ١٧٥ ، والعيني في عمدة القاري ١ / ٢٠ ، وزاد : « قالوا : إنما هو حديث آخر أُلصِقَ به هذا ، ثم قال : « أحال الخطابي الغلط على نوح بن أبي حبيب ، وأحال الخليلي الغلط على عبد المجيد » اهـ .

(٥) انظر النكت ٢ / ٦٥٢ .

٧ - حدثناهُ عمرُ بنُ إبراهيمَ بن كثير المقرئُ ببغدادَ - وأنا سألتُهُ - حدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بن محمد بن عبد العزيزِ البَغَويُّ ، حدَّثَنا مَنْصورُ بن أبي مزاحم ، وخلفُ بنُ هشام البزار ، ومحمدُ بن سليمانَ ، قالوا : حدثنا مالكُ بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس **أن النبيَّ ﷺ دخل مكة يومَ الفتح ، وعليه المِغْفَرُ** [١] ، **فقيل : هذا ابنُ خَطَل** [٢] **، متعلِّقٌ بأستَارِ الكعبةِ ؟ فقال : « اقتلُوهُ »** .

قال مالكُ : قال ابنُ شهاب : لم يكن رسول الله ﷺ يومئذٍ مُحرماً [٣] . وهذا ينفردُ به مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس .

رواه عَنهُ من مات قَبْلَهُ ، كابن جُريج ، والأوزاعي ، وأبي حنيفة ، وغيرِهِم ممَّن بعدَهم ، كالشافعي ، وغيرِهِ .

ورواه البخاري في الصحيح ، عن أربعةٍ [٤] ، عن مالكِ ، وكذلك مسلمٌ

---

(١) المغفر - بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء - : هو ما غَطَّى الرأس ، من السلاح ، كالبيضة ، ونحوها ، سواءٌ كانَ من حديد أو مِنْ غَيْرِهِ .
انظر لسانَ العرب ٦ / ٣٣٠ - ٣٣١ ، مادة (غفر) تاج العروس ٣ / ٣٥٤ ، فتح الباري ٤ / ٦٠ .

(٢) بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة ، واختُلِفَ في اسمهِ ، فقيل : هِلاَلُ بنُ خَطل ، وقيل : عبدُ الله بن خَطل ، هذا قولُ ابنِ إسحاق ، وجماعةٍ ، وقال الزبيرُ بنُ بكار : هو هِلالُ بنُ عبد الله ابن عبدُ منافِ بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم بن غالب بن فهْر .
انظر نسْبَ قريش ٤٤٢ ، جمهرة أنساب العرب ١٧٥ - ١٧٦ ، التمهيدَ ٦ / ١٥٧ - ١٥٨ .
وسَبَبُ قَتلِه : أنه ارتدَّ بعد إسلامهِ ، وقتلَ مُسلِماً ، ثم لحِقَ بالمشركين واتخذ قينَتَينِ يُغنِّيانه بهجاء النبي ﷺ .(انظر التمهيد ٦ / ١٥٨)

(٣) انظر الموطأ بشرح الزرقاني ٢ / ٣٩٨ « كتاب الجامع » والتمهيد ٦ / ١٥٧ .

(٤) أخرجه في كتاب جزاء الصيد ٤ / ٥٩ « الفتح » باب دخول مكةَ ، والحَرَمِ بغير إحرام . حدثنا عبدُ الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب به ، وأخرجهُ في الجهاد ٦ / ١٦٥ « باب قتلِ الأسير ، وقَتْلِ الصَّبْرِ » . حدثنا إسماعيلُ ، قال : حدثني مالكُ ، عَنْ ابن شهاب به .
وأخرجه في المغازي ٨ / ١٥ ، بابُ أيْنَ ركَزَ النبيُّ ﷺ الراية يوم الفتح ، حدثنا : يحي بن =

عن نَفَرٍ[١] . فهذا وأشبَاهُهُ مِنَ الأسانيد متفقٌ عليها .

فأما من الأفرادِ الذي يْتفردُ به ضعيفٌ وضَعَهُ على الأئمةِ ، والحُفَّاظِ :

٨ ـ فهو كما حدثنا بـه عليٌّ بن أحمـد بن صـالح ، ومحمـدُ بنُ إسحـاق قـالا : حـدثنـا الحَسَنُ بنُ علي الطـوسي ، حـدثنـا محمـدُ بنُ عبـد الرحمن بن غـزوان ببغداد ، حدثنا مالكُ بن أنس ، وإبراهيمُ بنُ سعد كلاهما عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : « **أهْلُ القرآن أهْلُ اللهِ وخَاصَّتُه** » .

وهذا مُنكَرٌ بهذا الإسنـاد ، مـالَـهُ أصلٌ من حـديث ابن شهـاب ، ولا منْ حـديثِ مـالـكٍ ، والحَمْـلُ فيـه على ابنِ غَـزْوان[٢] ، وإنمـا رواهُ أبـو داودَ الطيالسي[٣] ، عن شيخٍ من أهلِ البصرة ، عن أبيه ، عن أنس .

ومَا تَفرَّدَ بِهِ غَيرُ حَافِظٍ يُضَعفُ مِنْ أجلِهِ ، وإنْ لَمْ يُتَّهمْ بالكَذِب فمثالهُ :

٩ ـ ما حدثنا به جدِّي ، وابن علقَمةَ قالا : حدثنا ابنُ أبي حاتم ، حـدثنـا سليمانُ بن داودَ القَزَّاز ، حـدثنـا محمـدُ بنُ الحسنِ بن زَبَـالـة المَخْزُومي المـدني ، حدثنا مالكُ بنُ أنس ، عن هشامِ بن عُرْوةَ ، عن أبيـهِ ، عن عـائشـة قـالت :

= قَزَعَةَ ، حدثنا مالكُ ، عن ابن شهاب به .

وأخرجه في كتاب اللباس ١٠ / ٢٧٥ « باب المغفر » حدثنا أبو الوليـد حـدثنـا مـالـك ، عن ابن شهاب به .

(١) صحيح مسلم « باب دخول مكة بغير إحرام » ١ / ٤٣٩ .

(٢) أخرجَه في منكراته ابنُ عدي في الكامل ٦ / ٢٢٩٢ بهـذا السنـد ، بلفـظ « إن لله عز وجل أهْلِينَ من الناس ، هُمْ أهلُ القرآن » وقال : « لـه أحـاديثَ عن ثِقَـاتٍ بـواطيل وهـو مِمَّنْ يُتَّهمُ بوضع الحديث » .

(٣) في مسنـده ٢ / ٣ (منحـة المعبود) « بـاب الحثّ على تَعلُّمِ القُرآنِ وفَضْـلِ مَنْ تعلَّمَـهُ » . قـال : « حدثنا عبدُ الرحمن بن بُدَيل العُقَيلي ، عن أبيه ، عن أنس مرفوعاً » .

وأخرجه أيضاً الدَّارميُّ في فضائل القرآن ٢ / ٢٣٣ ، وابنُ ماجه في المُقـدمَـة ١ / ٧٨ ، وأحمـدُ في المُسْندِ ٣ / ١٢٧ ـ ١٢٨ ، والحاكمُ في المُستدركِ ١ / ٥٥٦ .

قـال رسـول الله ﷺ : « افتتحَتِ البـلادُ بـالسَّيفِ وافتتحَتِ المـدينـةُ بالقُرآن » (١) .

لَمْ يَروه عن مالك إلا محمدُ بن الحسنِ بن زَبَالة ، وليس بـالقوي (٢) ، لكن أئمة الحديثِ قد رووا عنهُ هذا ، وقالوا : هذا من كلام مالكِ بن أنس نفسـهِ . فَعسَاهُ قُرِىء على مالكٍ حديثٌ آخَرُ عَنْ هِشَام بن عُرْوةَ ، فَظنَّ هـذا أنَّ ذلـك مِنْ كلام النبيِّ ﷺ ، فَحَمَلَهُ على ذلك .

ومثلُ هذا قد يَقعُ لِمَنْ لا معرفَةَ لـهُ بهذا الشـأنِ ، ولا إتقـانَ . وقـدْ وقَعَ لشيخٍ زاهدٍ ثقةٍ بالكوفة يُقـالُ لـه ثـابت بنُ موسَى (٣) . دخلَ على شريـك بن عبدِ الله القاضي (٤) ، فكانَ يُقْرَأُ عليهِ :

١٠ ـ حَـديثٌ عن الأعمش عن أبي سفيـان ، عن جـابر ، عن النبي ﷺ .

---

(١) أخرجه ابنُ الجوزي في الموضوعات ٢ / ٢١٧ من طريق محمدِ بن الحَسَن بن زَبَـالـة بهـذا السنـد . وأورده الذهبيُّ في الميزان ٣ / ٥١٤ ، والحافظُ ابنُ حجر في المطالب العالية ١ / ٣٦٩ .

قال ابنُ الجوزيّ : قـال أحمدُ بنُ حنبلَ : « هَـذا منكَرٌ ، لم يُسْمَعْ مِنْ حَـديث مـالـك ، ولا مِنْ حديثِ هشام ، إنما هَذَا قَوْلُ مَالكِ ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أحـدٍ ، قـد رأيتُ هـذا الشَّيْخَ ـ يعني محمدَ بنَ الحَسنِ ـ كانَ كذَّاباً » . اهـ .

وقال الحافظُ ابن حجر : « تَفَرَّدَ به محمدُ بنُ الحَسنِ بن زبالةَ وكان ضَعيفاً جـداً ، وإنما هـذا قولُ مالك ، فجعله ابنُ الحسن مَرْفوعاً ، وأبرزَ له إسْناداً » . اهـ (وانظر فَيْضَ القدير : ٢ / ٢٠) .

(٢) كَذَّبَهُ أبو داود ، وقال ابنُ معينٍ ، لَيس بثقةٍ ، وقال النسائي : متروكٌ ، وقال أبو حـاتم : واهي الحَديثَ ، وقال الحافظُ ابنُ حجر : كذَّبُوهُ . (انظر ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١١٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٥٤ . وسيأتي برقم ٥٧) .

(٣) هـو ثـابتُ بن مـوسَى بن عبـد الرَّحْمَن بن سلمـةَ أبـو زيـد الكوفي الضَّرِيرُ ، العـابـدُ ، المتوفّى سنـة ٢٢٩ هـ ضَعِيفُ الحَديثِ . (التقريب ١ / ١١٧) .

(٤) هو شريـكُ بنُ عبـد الله النَّخعى الكوفي القـاضي ، أبو عبد الله ، صدوقٌ ، يُخْطِىءُ كثيراً ، تَغيَّر حِفْظُهُ منذُ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عَادِلاً ، فاضِلاً ، عابِداً ، شَدِيداً على أهلِ البِدع ، مـات سنة ١٧٧ هـ ، أو سنة ١٧٨ هـ . (التقريب ١ / ٣٥١) .

فلمَّا بصَرَ بهِ ، ورأى عليهِ أثَرَ الخُشُوعِ قـال : **مَنْ كثُرتْ صلاتُـه بـالليل حَسُنَ وجهُه بالنَّهار** (١) .

فَظَنَّ ثابتٌ أنَّ ما تكلَّمَ به شَريكٌ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ هُوَ حديثٌ عنِ النبي ﷺ بهذَا الإسنادِ ، فَرَواهُ عن شريك بَعْدَهُ ، وَسمِعَ منهُ الكبارُ ، وسرقَهُ جَمَاعـةٌ مِنَ الضُّعفاء (٢) فرووهُ عن شريك ، وصارَ هَذَا حَديثـاً كان يُسـأَل عنـهُ ، والأصلُ فيهِ ما شرحناهُ (٣) .

سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ محمد الحـافِظَ يحكي عن أحمـد بن كامل ، عن أبي قِلابـةَ ، عن علي بن المديني ، قال : سُئِلَ يحي بنُ سعيد القطان عن مـالـكِ بن دينـار(٤)

---

(١) أخرَجهُ ابن ماجه في سننـه ١ /٤٢٢ ـ ٤٢٣ ، « كتـاب إقـامـةِ الصَّلاةِ والسنَّـةِ فيهـا »، والعقيلي في الضعفاء ١ / ١٧٦ ، وابنُ أبي حاتم في العلل ١ / ٧٤ ، وابنُ حبَّـان في المجروحين ١ / ٢٠٧ ، وابنُ عـدي في الكامـل ٢ / ٥٢٦ ، ٧٥٣ و٦ / ٢٣٠٥ ، ٢٣٤٧ ، والقضـاعيُّ في مسنـد الشهـاب ١ / ٢٥٢ ـ ٢٥٨ رقم : ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، والخطيبُ في تـاريخـه ١ / ٣٤١ ، ٧ / ٣٩٠ ، ١٣ / ١٢٦ ، وابنُ الجَـوْزي في المـوضـوعـات ٢ / ٩٠ ـ ١١١ ، وأورَدَهُ الذَّهبي في الميزان ١ / ٣٦٧ .

(٢) منهم عبدُ الحميد بنُ بحر ، وعبد الله بنُ شُبْرُمَـةَ الشريكي ، وموسى بنُ محمـد أبو طـاهر المقـدسي ، انظر الموضوعـات لابن الجـوزي ٢ / ١١١ ، كَشْفَ الخفـاء للعجلـوني ٢ / ٣٧٤ ، تـوضيـح الأفكار للصنعاني ٢ / ٨٩ ـ ٩١ .

(٣) انظر تمامَ القصـة في الموضوعـات لابن الجوزي ٢ / ١١١ ، والميزان للـذهبي ١ / ٣٦٧ ، وتـوضيـح الأفكار للصنعاني : ٢ / ٩٠ ـ ٩٢ .

(٤) هو مالكُ بنُ دينـار ، أبو يحي البصري ، الإمامُ الزاهِدُ ، العابدُ وُلِـدَ في أيـام ابن عبـاس ، وسَمِعَ من أنس بن مالك ، فَمَنْ بعدَهُ ، وحدَّث عنهُ سعيدُ بن أبي عروبة وجماعةٌ استشهـد بـه البخـاري في الصحيح تَعْليقاً . وروى له أصحابُ السنَنِ الأربعةِ .

وقال الحافظُ ابنُ حجر: صـدوقٌ ، عـابـدٌ ، (التقريب ٢ / ٢٢٤) توفي سنـة ١٢٧ هـ وقيل سنـة ١٣٠ هـ.

انظر ترجَمَتَـهُ : طبقـات ابن سعـد ٧ / ٢٤٣ ، التـاريـخ الكبير ٧ / ٣٠٩ ، سير أعـلام النبـلاء : ٥ / ٣٦٢ ـ ٣٦٤ .

ومحمدِ بن واسع [١] ، وحسَّان بن أبي سِنـان [٢] قـال : « مَـا رأيتُ الصـالحينَ في شيءٍ أكـذَب مِنْهُم في الحـديثِ [٣] . لأنهم يكتبـون عن كلِّ مَنْ يلقـون لا تمييز لهم فيهِ .

نوعٌ آخر من الأفرادِ : لاَ يُحْكَمُ بصحته ، ولا بضعفِهِ ، ويتفرَّدُ به شيخٌ ، لا يُعرَفُ ضَعفُهُ ، ولا توثيقُهُ ، فمثلُهُ :

١١ ـ حديثٌ حدثناهُ الحُسينُ بنُ حلْبَسَ ، حدثنا عثمان بن جعفر اللَّبَّـانُ ، حدثنا حفصُ بنُ عمر الزبَّالي ، حـدثنـا أبو زكير يحيي بن محمـدِ بنُ قيْس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . عن عائشـة قـالت : **قـال رسول الله ﷺ : « كلُوا البَلَحَ بالتَّمرِ ، فإنَّ الشَّيطـانَ إذَا رأى ذَلِـكَ غَـاظَـهُ ، ويقولُ : عـاشَ ابنُ آدمَ حَتَّى أكل الجَديدَ بالخَلِق !! »** [٤] .

---

(١) هو محمدُ بن واسع بنُ جـابر بن الأَخْنَسي ، الإمـامُ القُـدْوةُ ، أبو عبـد الله الأزدي، البصري المتوفَّى سنـة ١٢٣ هـ ، وقيـل سنـة ١٢٧ هـ، قـال الحـافـظ : ثقـةٌ ، عـابـدٌ ، كثيرُ المنـاقبِ (التقريـب : ٢ / ٢١٥) .

(٢) هو حسانُ بن أبي سنان البصري ، روى له البخاري تعليقاً . قال الحافِظُ : « صـدوقٌ ، عـابـدٌ » (التقريب : ١ / ١٦١) .

ترجمته : حلية الأولياء ٣ / ١١٤ ، الكاشف ١ / ٢١٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٩ .

(٣) أخرجـه بنحـوه الإمـام مسلم في مقـدمـة صحيحـه ١ / ٩٤ ـ ٩٥ (بشرح النـووي) والعُقيليُّ في الضعفـاء ١ / ١٤ ، وابنُ عَـدِي في مُقدِّمَـةِ الكامل ١ / ١٥١ ، وابنُ حبـان في المجروحين ١ / ٦٧ وابن عبد البر في مقدمةِ التَّمهيد ١ / ٥٢ ، وعلَّق عليه الإمـام مسلم بقولـه : « يجري الكـذب علي لسانهم ، ولا يتعمدون الكذب » اهـ . قال النووي : « لكونهم لايعانون صناعـة أهل الحـديث ، فيقع الخطأ في رواياتهم ولا يعرفونه ، ويروون الكذب ، ولا يعلمون أنه كذب » اهـ .
وقـال ابن عبـد البر : « هـذا معنـاه ـ والله أعلم ـ أنـه يَنْسَبُ إلى الخير ، وليس كما نُسِبَ إليـه ، وظن به » اهـ .

(٤) ضعيفٌ جداً بهـذا السَّنَـدِ ، وأخرجـهُ ابنُ مـاجـه في الأَطْعِمَـةِ ٢ / ١١٠٥ ، وابنُ عـدي في الكامل ٧ / ٢٦٩٨ ، وأبـو نُعيم في أخبـار أصبهـان ٢ / ١٣٤ ، والحـاكِمُ في المستـدرك ٤ / ١٢١ ، ومَعْرِفَـةُ =

(وهَـذا فَردٌ شـاذٌّ ، لم يَرْوه عن هِشَـام ، غيرُ أبي زكير . وهـو شيـخ صَالِحٌ [١] ، ولا يُحْكَمُ بصحتهِ ، ولا بِضَعْفهِ) [٢] ويسْتَدلُّ بهَذَا على نَظَائِرهِ مِنْ هذا النوع .

= علوم الحديث ص ١٠٠ / ١٠١ ، والخطيبُ البغدادي في تاريخه ٥ / ٣٥٣ ، وابنُ الجَوْزي في الموضوعات ٣ / ٢٥ . وقال الذهبي في تلْخيصهِ على المستدرك : « هذا حديثٌ منكرٌ » وأورده أيضاً في الميزان ٤ / ٤٠٥ ، وقال : مثلُ هذا . وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢ / ٢٠٥ : « في إسناده أبو زكريا يحي بن محمد ، ضَعَّفَهُ ابنُ معين وغيرهُ » . وقال النسائي : « إنَّهُ حَدِيثٌ منكرٌ » . وقال ابنُ عدي « أحاديثُهُ مُسْتَقِيمةٌ سِوى أربعةِ أحَاديثَ » ومِنَ الأربعةِ هَذَا الحَدِيثُ . وقال الحافظ ابن حجر في النكت ٢ / ٦٨٠ « الصواب ما قاله النسائي أنه منكر . باعتبار تفرد الضعيف به على إحدى الروايتين » اهـ .

(١) قوله : « وهو شيخ صالح » قال الحافظ ابن حجر في النكت ٢ / ٦٨٠ : « وقول الخليلي : إنه شيخ صالح : أراد به في دينه ، لا في حديثه ، لأن من عادتهم إذا أرادو وصف الراوي بالصلاحية في الحديث قيدوا ذلك ، فقالوا : صالح الحديث ، فإذا أطلقوا الصلاح ، فإنما يريدون به الديانة ، والله أعلم » اهـ كلامه .

(٢) نقل العِبَارةَ مِنْ أول الفَقْرَةِ الذَّهبيُّ في سِيَرِ أعلامِ النُّبَلاء ٩ / ٢٩٩ وعلَّقَ عليها بقوله « قُلْتَ : بل نَحْكُم بضعفهِ ، ونكارةِ مثل هذا » . (والله أعلم) اهـ .

وانظر ترْجَمةَ أبي زُكَيْرٍ في التاريخ الكبير ٨ / ٣٠٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٨٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٥ ، التقريب ٢ / ٣٥٧ .

معرفة الشاذ (*)

وأمَّا الشَّواذ[1] :

(*) إضافة من عندي للتوضيح .

(١) جمعُ شاذ ، وهو لغةً : مُطلقُ الانفراد . قال الجوهريُّ في الصحاح : ٢ / ٥٦٥ شذ يَشُذ وَيشِذُ بضم الشين المعجمة وكسرها) أي إذا انفرد عن الجمهور . اهـ ، واختلفوا في تعريفه اصطلاحاً :

فالأولُ : ما حكاه المُصنِّفُ عن الشافعي .

والثاني : ما عرَّفَهُ به الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٢٠ بقوله : « هو الذي يتفرد به ثقةٌ مِن الثقات ، وليسَ له أصل بمتابع لذلك الثقة » .

والثالث : تعريف المصنِّف نفسه .

ومُلَخص الأقوال : أن الشافعي قَيَّدَ الشاذَ بقيدين : الثِّقةُ ، والمخالفةُ لمن هو أرجح منه . والحاكم قيدهُ بالثقة فقط . والخليلي لَمْ يُقَيِّدْهُ بشيء ، لكن قال : « فما كان عن غير ثقةٍ ، فمتروكٌ ، لا يُقبل ، وما كان عن ثقةٍ يتوقف فيه ... إلخ » .

ويؤيِّدهُ قول ابن الصلاح في مقدمته ص ٦٩ : « وإطلاق الحكم على التفرد بالرد ، أو النكارة ، أو الشذوذ موجودٌ في كلام كثير من أهل الحديث » .

وقال الحافظ ابن حجر : والحاصِلُ مَن كلامهم أن الخليلي يُسوِّي بين الشاذ والفرد المطلق ، فيلزمُ على قوله أن يكون في الشاذ : الصحيح وغير الصحيح !! فكلامه أعم ، وأخص منه كلام الحاكم ، لأنه يقول : « إنه تفرد الثقة » فيخرج تفرد غير الثقة ، فيلزم على قوله أن يكون في الصحيح الشاذ وغير الشاذ ، وأخص منه كلام الشافعي ؛ لأنه يقول : « إنه تفرد الثقة بمخالفة من هو أرجح منه » ويلزم عليه ما يلزم على قول الحاكم ، لكن الشافعي صرح بأنه مرجوح ، وأن الرواية الراجحة أولى ، لكن هل يلزم من ذلك عدم الحكم عليه بالصحة ؟! محل توقف . اهـ النكت ٢ / ٦٥٢ - ٦٥٣ .

وقوله : « يسوي - أي الخليلي - بين الشاذ والفرد المطلق » فيه نظر !! فإن الحافظ الخليلي قد غاير بين الفرد وبين الشاذ بقوله : =

. . . .

= « وأما الإفراد فما تفرد به حافظ ، مشهور ، ثقةٌ ، أو إمام عن الحفاظ والأئمة فهو صحيحٌ ، متفقٌ عليه . ثم روى بإسناده إلى مالك بن أنس عن الزهري عن أنيس « حديث المغفر » كما تقدم .

ثم قال : « وهذا تفرد به مالك عن ابن شهاب » .

ثم قال : « فهذا وأشباهه من الأسانيد متفق عليها » .

ثم قال في الشاذ : « ما ليس له إلا إسناد واحد ... إلخ » .

فقد غاير بينهما في التعريف ، والحكم ، وإن كان ذلك غير دقيق ، ويقع به في التناقض .

والظاهر أن الحافظ ابن حجر يريدُ بالفرد المطلق هنا ما يشملُ الثقة وغير الثقة وغير بدليل قوله .

فكلامه أعم ، وأخص منه كلام الحاكم ، وليس مراده به مقابل الفرد النسبي .

ويمكن أن يوجَّه كلام الحافظ الخليلي بأنه قصد بقوله : « يشذ به شيخ ثقة .. إلخ » : تفرد الصدوق الذي لم يكمل ضبطه ، فيكون ما حكاه عن حفاظ الحديث صحيحاً ، فإنهم يسمون ما كان كذلك شاذاً ومنكراً ، أما إذا تفرد به حافظ مشهورٌ ، أو إمام عن الحفاظ والأئمة فإن لا يحكم عليه بالشذوذ بل هو صحيح في نظره ، وحكى الاتفاق عليه .

وبناءً على هذا التوجيه يخرج الخليلي من التناقض ، وتَسْقُطُ الإلزامات التي ألزمه بها العلماء وبالله التوفيق .

تنبيه : حاصل ما تقدم من كلام الحافظ الخليلي فإن الإفراد عنده ينقسم إلى ستة أقسام :

١ ـ ما تفرَّدَ به حافظٌ مشهورٌ ثقة ، أو إمامٌ عن الحُفَّاظ والأئمةِ فهو صحيح ، متفق عليه ، كحديث « المِغْفَرِ » ص ١٦٨ رقم ٧ .

٢ ـ ما تفرد به ضعيفٌ (متهمٌ بالوضع أو الكذب) وضعه على الأئمة والحفاظ . كحديث : « أهل القرآن أهل الله وخاصته » . تفرد به محمدُ بن عبد الرحمن بن غزوان ، وهو متهم بوضع الحديث ص ١٦٩ رقم ٨ .

٣ ـ ما تفرد به كثير الغَلَطِ ، (منكراً أو متروكاً) وإن لم يُتَّهمْ بالكذب كما قال المصنف =

فَقَدْ قال الشافعي وجماعةٌ مِنْ أهلِ الحجاز : الشاذُّ عندنَا ما يَرْويهِ الثِّقاتُ على لفظٍ واحدٍ ، ويرويه ثقةٌ خلافه زائداً ، أو ناقصاً .

والذي عليه حفَّاظُ الحديث : **الشاذُ** : ما ليس لهُ إلاَّ إسنادٌ واحدٌ يَشذُّ بذلك شيخٌ ، ثقة كان ، أو غير ثقةٍ .

فما كان عن غير ثقة ، فمتروك لا يُقبل . وما كان عن ثقةٍ يتوقف فيه ،

= كحديث : « افتتِحتُ البلادُ بالسيف » .

تفرد به محمد بن الحسن بن زبالة . ص ١٧٠ رقم ٩ .

٤ ـ ما تفرد به مَنْ يُختلَفُ في توثيقه وتضعيفه . أو شيخ صالح . كحديث : « كلوا البلح بالتمر .... !! » .

تفرد به أبو زكريا يحي بن محمد بن قيس .

يتوقف فيه ، فلا يحكم بصحته ، ولا بضعفه . ص ١٧٣ رقم ١١ .

٥ ـ ما ليس له إلا إسناد واحد يشذ به غير الثقة .

وهو يشمل الاثنين السابقين (متروك أو شاذ) .

٦ ـ ما خالف فيه الثقة غيره من الثقات في الوصل أو الإرسال ، أو الزيادة أو نحو ذلك .وهو صحيح معلول ، لاتؤثر فيه المخالفة .

إذ العبرة بأصل الحديث كحديث « الشفعة فيما لم يقسم) ص ١٦٥ ـ ١٦٦ رقم ٤

وإن لم يكنْ مِمَّنْ يوثَقُ بحفْظِهِ ، وإتقانهِ لذلك الذي انفردَ به ، كان انفرادُهُ ، خَارِماً ، مُزَحْزِحاً له عَنْ حَيِّزِ الصَّحيحِ ، ثم هو بعد ذلك دائرٌ بَيْن مَرَاتِبَ متفاوتةٍ بِحسَبِ الحَال فيه » .

« انظر مقدمة علوم الحديث ٦٩ ـ ٧١ » .

شَرْحَ النُّخْبة لملا علي القاري ص ٨٩ .

توضيح الأفكار للصنعاني ١ / ٣٧٧ ـ ٣٨٣ .

ولا يُحتج به .

واعلَموا أنَّ عوالي الأسانيدِ ممَّا ينبغي أن يحتشد طالبُ هذا الشأن لتحصيلهِ . ولا يَعْرِفُهُ إلا خواصُّ النَّاسِ . والعوامُ يَظنُّونَ أنه بقُربِ الإسنَاد ، وببعْدهِ ، وبقلَّةِ العددِ ، وكثْرتِهم . وأنَّ الإسْنَادَين يتساويان في العدد ، وأحدُهما أعلَى ، بأنْ يكونَ رواتُهُ عُلماءَ ، وحفاظاً .

رويَ لنا أن وكيعَ بنَ الجرَّاح قال لتلامذته : أيها أحبُّ إليكم أن أحدِّثَكُمْ عن سليمان الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدِ اللهِ بن مسعود ، عن النبي ﷺ ؟ أو أحدِّثَكم عن سفيانَ الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبد الله بن مسعود ؟ قالوا : نُحِبُّ الأعمَشَ ، فإنه أقربُ إسناداً . قال : وَيْحكُمْ ! الأعمشُ شيخٌ عالمٌ ، وأبو وائل شيخٌ . ولكن سفيانَ ، عن منصور ، عن إبراهيمَ ، عن علقمة : فقيهٌ ، عن فقيهٍ ، عنْ فقيهٍ . عن فقيهٍ [1] .

ومن لا معرفةَ لهَ إذا نَظَرَ إلى نُسَخِ الضِّعَافِ الكَذَّابين ، الذينَ وضعوا الأحاديثَ ، ووجدهَا قَرِيبةَ الإسنادِ ، ظَنَّهَا ممَّا يُعْبَأُ بِهِ .

وأن جماعةً كذابين رووا عن أنس ولم يَروه ، كأبي هُدْبَةَ إبراهيمَ بنَ

---

(١) الخَبَرُ أخرجَهُ الرَّامهُرْمزيُّ في المُحدثِ الفَاصِل ص ٢٣٨ رقم ١٣٩ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٢٥ والحَاكِمُ في معرفة علوم الحَديثِ ، في النوع الأول ص ١٥ عن إبراهيمَ بن محمد المَرْوزي ، حدثنا عليُّ بنُ خَشْرَم قال : قال لنا وكيع أيُّ الإسنادينَ أحبُّ إليكم ؟ فَذَكره وزاد : « وَحَدِيثٌ يَتَداولُهُ الفُقَهاءُ خَيْرٌ من أن يتداولَهُ الشُّيوخُ » .

وأخرجه الخَطيبُ البغدادي بِنَحْوِهِ في الكفاية ص ٤٣٦ .

وستأتي ترجمة وكيع في الجزء الخامس عند رقم ٢٦٦ .

هُدْبَة [١] . ودينار [٢] ، وموسى الطَّويل [٣] ، وخُرَّاشِ [٤] .

حدثنا أبو حفص الكتاني ، عن الحسن بن علي العدوي ، عن خُراش ، ودينار . وهذا وأمثالهُ لا يدخلُهُ الحفَّاظُ في كُتبهِم ، وإنما يكتبون اعتباراً ليميِّزوهُ عن الصحيح .

قال أحمدُ بن حنبل ليحيي بن معين ـ وهما بصنعاء ـ ويحي يكتُبُ عن

---

(١) هو إبراهيمُ بن هُدْبة ، أبو هُدْبَةَ الفارسي ، البصري ، حَدَّثَ بِبَغدادَ وغَيْرِهَا بالأباطيل ، كذبهُ أبو حاتم ، وتركه النسائي وغيرُهُ .

مصادر ترجمته : الكاملُ في الضعفاء لابن عدي ١ / ٢١١ ـ ٢١٢ ، تاريخُ بغداد ٦ / ٢٠٠ ، ميزانُ الاعتدال ١ / ٧١ ، لسانُ الميزان ١ / ١١٩ .

(٢) هو دينار بن عبد الله أبو مَكْيس الحَبشي ، ضَعَّفَهُ ابنُ عدي ، وقال ابنُ حبان : يروي عن أنس أشياء موضوعة .

مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء ٣ / ٩٧٦ ـ ٩٧٩ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٩٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٠ ، لسان الميزان ٢ / ٤٣٤ .

(٣) هو موسى بن عبد الله الطويل ، يكنى أبا عبد الله ، ضعفه ابن عدي . وقال : يحدث عن أنس بمناكير ، وهو مجهول ، واتهمه ابن حبان بأنه روى عن أنس أشياء موضوعة .

مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء ٦ / ٢٣٥٠ .

ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٩ ، لسانُ الميزان ٦ / ١٢٢ .

(٤) هو خُراشُ بن عبد الله ، روى عن أنس بن مالك . ضعفه ابنُ حبان . وقال : لايَحِلُّ كتابةُ حديثهِ إلا للاعتبار .

مصادر ترجمته : الكاملُ في الضعفاء ٣ / ٩٤٥ ، والمجروحين لابن حبان ١ / ٢٨٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٥١ . لسان الميزان ٢ / ٣٩٥ .

عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان بن أبي عياش : تكْتب نُسخَةَ أبان بن أبي عياش[١] ، وتعلمُ أنَّه كَذابٌ يَضَع الحديثَ ؟! فقال : يرحَمُكَ اللهُ يا أبا عبد الله أكتبُهُ حتى لو جاء كذَّابٌ يرويه عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس : أقولُ لهُ : كَذَبْتَ ، ليس هَذا من حديث ثابتٍ إنَّما هو من حديث أبانَ [٢] .

وقد يكونُ الإسنادُ يعلُو على غَيرهُ ، بتقدُّمِ مَوْتِ راوِيه ، وإن كانا متساويين في العددِ [٣] .

---

(١) هو أبانُ بن أبي عياش ، فيروز البصري ، أبو إسماعيل العبدي .

قال الحافظُ ابنُ حجر : متروكٌ ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين بعد المائة / د . (التقريب ١ / ٣١) .

مصادر ترجمته : الضعفاء الصغير ٣٢ ، أحوالُ الرجال ١٠٣ ، الجرحُ والتعديل ٢ / ٨٧ ، الكاملُ في الضعفاء لابن عدي ١ / ٣٧٢ ـ ٣٧٨ ، ميزانُ الاعتدال ١ / ١٠ ، ١٥ ، الكاشفُ ١ / ١١٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ٩٧ ـ ١٠١ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ٣٨ .

(٢) أخرجَ هذهِ القصةَ ابنُ حبان في الضُّعفَاء والمجْروحينَ ١ / ٣١ ـ ٣٢ ، والحَاكِمُ في المدخَل في أُصُولِ الحَديثِ ص ٨٦ ط الرسائل الكمالية ، والخطيبُ البَغْدَادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السَّامِع ٢ / ١٩٢ . من طريقِ أبي بكر الأثْرم يقول : رأى أحمدُ بنُ حنبل يحي بن معين بصنعاء في زاويةٍ ، وهو يَكْتُبُ صَحِيفةَ مَعْمر ، عن أَبانَ عن أنس ، فإذا طَلَعَ عليْهِ إنسانٌ كَتَمَهُ ، فقال له أحمد بن حنبل ... إلخ .

(٣) هذا هو القسمُ الرابعُ مِنْ أقسام العُلُو ، وهو : أنْ يكونَ سَبَبُ العُلُوِ تَقَدُّمَ وفَاةِ الراوي وإنْ تَساوى السنَدانِ في العَدَد ، كما مَثَّلَ المُصنِّفُ .

والقسمُ الأولُ مِنْ أقسام العُلو : العُلُو إلى الرَّسولِ ﷺ : بمعْنَى قِلَّةِ عَددِ الرُّواةِ الذين هُمْ بين المُحدِّثِ وبَيْنَهُ صلواتُ اللهِ وسلامُهُ عليه .

وهذا القِسْمُ أجلُّ الأقسام وأفضلُها ، بِشَرطِ أنْ يكونَ الإسْنادُ صَحِيحاً نَظِيفاً خالياً مِمَّنْ يُتَّهَمُ ، فأمَّا إنْ كانَ مَع الضَّعْفِ فلا فَضْلَ فيه .

=

= القسم الثاني العُلُو إلى إمَامٍ مِنْ أئمةِ الحديثِ المشْهورينَ كابن جُريَج ، والزهري والأوزاعي ، ومالك وشُعبَةَ ونَحْوِهِمْ ، ولوْ كَثُرَ العَدَدُ بَعْد ذلكَ الإمام إلى النَّبي ﷺ . وهذا القِسْمُ يَلِي القِسْمَ السَّابقَ في الأفْضلِيَةِ بِشَرطِ الصحةِ والنظافَةِ أيضاً مِنَ الخَلَلِ .

القسم الثالث : علو الإسناد بالنسبة إلى كتاب من الكتب المعتمدة المشهورة كالموطأ ، والصحيحين ، والسنن ، ومسند أحمد ونحو ذلك .

وصورته : أن تأتي بحديث رواه البخاري مثلاً فترويه بإسنادك إلى شيخ البخاري ، أو شيخ شيخه . وهكذا ....

ويكون رجال إسنادك في الحديث أقل عدداً مِمَّا لو رَوَيته من طريق البخاري . وقد جعلوا هذا القسم أنواعاً أربعة :

١ ـ الموافقة : وصورتها : أن يكون مسلم ـ مثلاً ـ روى حديثاً عن يحي عن مالك ، عن نافع عن ابن عمر ، فترويه أنت بإسناد آخر عن يحي بعدد أقل مما لَوْ رويته من طريق مسلم عنه .

٢ ـ البدل ، أو الإبدال : وصورته في المثال السابق : أن ترويه بإسناد آخر عن مالك ، أو عن نافع ، أو عن ابن عمر بعدد أقل أيضاً . وقد يسمَّى هذا « موافقة » بالنسبة إلى الشيخ الذي يجتمع فيه إسنادك بإسناد مسلم ، كمالك ، أو نافع .

٣ ـ المساواة : وهي : ـ كما قال الحافظ ابن حجر ـ أن يروي النسائي ـ مثلاً ـ حديثاً يقع بينه وبين النبي ﷺ فيه أحد عشر نفساً ، فيقع لنا ذلك الحديث بعينه بإسناد آخر إلى النبي ﷺ ، يقع بيننا فيه وبين النبي ﷺ أحد عشر نفساً ، فنساوي النسائي من حيث العدد ، مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الإسناد الخاص .

انظر شرح النخبة ص ٥٩ .

وقال ابن الصلاح : « أما المساواة فهي في أعصارنا : أن يقل العدد في إسنادك ، لا إلي شيخ مسلم وأمثاله ، ولا إلى شيخ شيخه ـ بل إلى مَنْ هو أبعَدُ مِنْ ذلك كالصحابي ، أو مَنْ قاربه ، وربما كان إلى رسول الله ﷺ ، بحيث يقع بينك وبين الصحابي ـ مثلاً ـ من العدد مثل ما وقع من العدد بين مسلم وبين ذلك الصحابي ، فتكون بذلك مساوياً لمسلم ـ مثلاً ـ في قرب الإسناد وعدد رجاله » . أهـ مقدمة ابن الصلاح ص ١١٩ .

٤ ـ المصافحة : قال ابن الصلاح : « هي أن تقع هذه المساواة ـ التي وصفناها ـ لشيخك ، لا لك ، فيقع ذلك لك مصافحة إذ تكون كأنك لقيت مسلماً في ذلك الحديث به ، لكونك قد =

مثالُهُ : أنَّ علي بن أحمدَ بن صالح ، حدثَنَا عن محمدِ بن مسعود الأسدي ، عن سَهْلِ بن زَنْجَلةَ ، عن وكيع ، وحدثنا محمدُ بنُ إسحاق ، عن أبيهِ ، عنْ علي بن حرب ، عن وكيع .

فسْهلٌ أعلى مِنْ عَلِي بن حرب ، لأنَّهُ مات قبل علي بن حرب بعشرينَ سنة [١] . وَمِنْ ذلكِ أنَّ رجلين يرويان عن أحدِ الأئمةِ ، ثمَّ يكونُ أحدُهما أعلى : فإن قتيبةَ بنَ سعيد يروي عن مالكِ ، ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . ويَرْوي عن مالكِ عبدُ الله بنُ وهب ، ومات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة .

فهمَا سواءٌ في مالكِ ، لكنَّ ابنَ وهبٍ لقدم موتِهِ وجلالتهِ لا يُوازيهِ قُتَيبَةُ مَع تَوْثيقهِ وَصلاحِهِ .

واعلمْ أن لِهَذا العِلْمِ أئِمَّةً ، وجهابذةً ، ونُقَاداً رووا ، وعدَّلوا . وكان الأمرُ

= لقيت شيخك المساوي لمسلم .

فإن كان المساواة لشيخ شيخك كانت مصافحته المصافحة لشيخك ، فتقول : كأن شيخي سمع مسلماً وصافحه ، وهكذا .....» .

مقدمة ابن الصلاح ص ١١٩ ، الباعث الحثيث ص ١٦٣ .

القسم الرابعُ : ما أشار إليه المُصنِّف كما تقدم .

القسم الخامس : أن يكونَ سَبَبهُ قِدمُ السَّماعِ ، فإنْ سَمِعَ شَخْصَانِ مِنْ شَيْخٍ واحدٍ . ولكنَّ سَمَاعَ أحدِهِمَا سَابِقٌ على سَمَاعِ الآخر ، ويتأكَّدُ ذلكَ في حَقِّ مَن اختلَط شَيْخُهُ أو خَرِفَ اهـ.

انظر الباعث الحثيث ص ١١٧ ، تدريب الراوي ٢ / ١٢٤ ، توضيح الأفكار ٢ / ٣٩٦ ـ ٣٩٨ .

(١) يريدُ بهذا التَّقْريبَ ببيانِ تَقدُّمِ مَوْتِ هذا ، على موتِ هذا ، ولم يَقْصُد التَّحْديدَ بعشرين سنة ، وإلا فإنَّ سَهْل بن زَنْجَلةَ مات قَبْل علي بن حرب بخمس وعشرين سنة ، لأنَّ سهلَ مات في حُدُودِ الأربعين بعد المائتين، وعليُّ بنُ حرب مات سنة ٢٦٥ هـ ، والله أعلم. وانظر الكاشفَ ٢ / ٤٧٠ و ٢ / ٨١، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٥٢ و ٧ / ٢٩٦، تقريب التهذيب ١ / ٣٣٦ و ٢ / ٢٥٧ .

بعدَ رسولِ الله ﷺ إلى أبي بكرٍ الصديق [١] رضي الله عنه . وكان أعلمَهُمْ وأفضلَهُمْ ، ما احتاج إلى المشاورة .

قال الزهريُّ [٢] : صار الفتوى بَعْدهُ إلى الفُقَهاء السبعة : عمرَ بن الخطاب [٣] ، وعلي بن أبي طالب [٤] ، وعبد الله بن مسعود [٥] ، وزيد بن ثابت [٦] ، وأُبيٍّ بن كعب [٧] ، ومعاذ بن جبل [٨] ، وقد يُضافُ إليهم أبو موسى الأشعري [٩] . رضي الله عنهم .

ثم بعدهم : **الطبقة الثانية** : من فقهاء الصحابة الأَحْداث :

---

(١) واسمه : عبد الله بن أبي قحافة التيمي ، توفي سنة ١٣ هـ ، وعمره ٦٣ سنة .
انظر ترجمته : أُسْدُ الغابة ٣ / ٣٠٩ ، الإصابة ١ / ٢٤ .

(٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . انظر ترجمته عند رقم ١٠ .

(٣) استشهد في أواخر ذي الحجة سنة ٢٣ هـ .
ترجمته : أسد الغابة ترجمة مطولة ٤ / ١٤٥ ، الإصابة ٢ / ٥١١ .

(٤) استشهد في السابع عشر من رمضان في عام الأربعين
ترجمته : أسد الغابة ٤ / ٩١ ، الإصابة ٢ / ٥٠١ .

(٥) أبو عبد الرحمن الهذلي ، مات بالمدينة سنة ٣٢ هـ .
ترجمته : أسد الغابة ٣ / ٣٨٤ ، الإصابة ٢ / ٣٦٠ .

(٦) أبو سعيد الأنصاري الخزرجي ، المقرئ . مات سنة خمس وأربعين (٤٥ هـ) وقيل ٥٤ هـ ، وقيل ٥٥ هـ .
ترجمته : أسد الغابة : ٢ / ٢٧٨ ، الإصابة : ١ / ٥٤٣ .

(٧) أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي ، توفي بالمدينة سنة تسع عشرة .
ترجمته : أسد الغابة : ١ / ٦١ ، الإصابة : ١ / ٣١ .

(٨) معاذ بن جبل أبو عبد الرحمن ، الأنصاري الخزرجي ، استشهد بمرض الطاعون بالأردن سنة ثمان عشرة ، وله خمس وثلاثون تقريباً .
ترجمته : أسد الغابة : ٥ / ١٩٤ ، الإصابة : ٣ / ٤٠٦ .

(٩) أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس . مات في ذي الحجة سنة ٤٤ هـ .
ترجمته : أسد الغابة : ٦ / ٣٠٦ ، الإصابة : ٢ / ٣٥١ .

عبـد الله بن عُمرَ بن الخطـاب [١] ، وعبـد الله بن العبـاس بن عبـد المطلب [٢] ، وعبـدِ الله بن عمرو بن العـاص [٣] ، وعبـد الله بن الـزبير [٤] ، ويضاف إليهم : أبو الدرداء [٥]

وبعدهُمْ : جماعةٌ أدركوا النبيَّ ﷺ ، وأخذوا العِلْمَ عن الصحابة : السـائب ابن يزيدَ [٦] ابن أخت النِّمْر بن تَوْلب [٧] ، وأبو الطُّفيل عامر بن واثلـة [٨] ،

(١) أبو عبد الرحمن العدوي ، المدني ، توفي سنة ٧٤ هـ .
ترجمته : أسد الغابة : ٣ / ٣٤٠ ، الإصابة : ١ / ٣٣٨ .

(٢) توفي بالطائف سنة ٦٨ هـ .
ترجمته : أسد الغابة : ٣ / ٢٩٠ ، الإصابة : ١ / ٣٢٢ .

(٣) توفي بمصر سنة ٦٥ هـ .
ترجمته : أسد الغابة ٣ / ٣٤٨ ، الإصابة : ١ / ٣٤٣ .

(٤) استشهد في مكة المكرمة سنة ٧٣ هـ .
ترجمته : أسد الغابة : ٣ / ٢٤٢ ، الإصابـة : ٢ / ٤٠٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٦٣ ، البـدايـة والنهاية : ٨ / ٣٣٢ .

(٥) هو عُوَيمِر بن زيـد بن قيس ، الأنصاري ، الخزرجي ، مـات في آخر خلافـة عثمان بن عفـان ، وقيل عاش بعد ذلك .
ترجمته : أسد الغابة ٦ / ٩٧ ، الإصابة ٧ / ١٢٤ .

(٦) هو السائب بن يزيـد بن سعيـد بن ثمامـة أبو عبـد الله ، قـال الـذهبي في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٣٧ . قلت : له نصيب من صحبة ورواية .
مات سنة إحدي وتسعين ٩١ هـ .
ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ١٥٠ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٣٥٨ ، أسد الغابة ٢ / ٣٢١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١ / ٤٠٤، سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٣٧، الإصابة ٢ / ١٢، التهذيب ٣ / ٤٥٠ .

(٧) بفتح التاء المثنـاة ، وسكون الواو ، بعـدهـا لام ، ثم بـاء موحـدة ـ ابن زهير بن أُقيش بن عبـد كعب بن الحارث بن عوف بـن وائـل ، صحابي مشهور .
ترجمتـه: الإصابة ٦ / ٢٥٣ .

(٨) أبو الطفيل عامرُ بنُ واثلةِ بن عبد الله بن عمرو الليثي الحجـازي ، رأى النبيَّ ﷺ وهو في حجـة الوداع ، مات سنة عشر ومائة ١١٠ هـ بمكة المكرمة . =

ومحمود بن الربيع العامري [١] ، ومالكِ بن أوس بن الحَدَثانِ النَّصري [٢] .

فأما عبدُ الله بن عمرَ فكان يُفْتِي لأهل المدينـة ، وأصحـابُـهُ يفضِّلونـهُ على ابن عباس . قال أبو جعفر [٣] لمالكِ : أكثرتَ يا أبا عبـد الله عن عبـد الله بن عمر ! فقـال : يـا أمير المؤمنين : كان آخرَ مَنْ بقي عِنْـدنـا مِنْ أصحـابِ النبي ﷺ أفتى فينا نيفاً وثلاثين سنةً ، ما احتاجَ أن يرجع إلى أحد [٤] .

وأصحابُ عبد الله بن عبـاس يقـدمونَـهُ على ابن عُمرَ في العِلْم ، وهو مُفتي أهلِ مكَّةَ .

= ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٤٥٧ ، التـاريخ الكبير ٦ / ٤٤٦ ، المعرفـة والتـاريخ ١ / ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٨ ، أسد الغابة ٣ / ١٤٥ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، التهـذيب ٥ / ٨٢ .

(١) محمودُ بن الربيع بـن سُراقة بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، أدرك النبيَّ ﷺ وعَقَلَ مِنْـهُ مجَّـة مجَّهـا في وجهه وهو ابن أربعِ سنين كما في صحيح البخاري في كتـاب العلم ١ / ١٥٧ ، مـات سنـة ست وتسعين ٩٦ هـ وقيل سنة ٩٩ هـ .

ترجمته : التـاريخ الكبير ٧ / ٤٠٢ ، المعرفـة والتـاريخ ١ / ٣٥٥ ، الجرح والتعـديل ٨ / ٢٨٩ ، أسد الغابة ٥ / ١١٦ ، الإصابة ٣ / ٣٨٦ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٥١٩ .

(٢) مالك بن أوس بن الحَدَثَانِ (بفتح المهملتين) النَّصَري (بـالنون والصـاد المهملـة) مُخضْرمٌ ، قيل له صحبةٌ ، ذكره ابنُ الأثير في الصحابة .. انظر أسد الغابة ٥ / ١١ . وقال ابنُ سعـد في طبقـاتـه ٥ / ٥٦ « لم يبلغنا أنه رأى النَّبيَّ ﷺ ولا رَوى عَنْهُ شيئاً » .

وانظر تذكرة الحفاظ ١ / ٦٨ ، التهذيب ١٠ / ١٠ .

(٣) هو الخليفـة العبـاسي عبـد الله بنُ محمد بـن علي أبـو جعفر المنصور ، الهـاشمي العبـاسي ، وُلِـدَ سنة ٩٥ هـ أو نحوها ومات في ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ .

ترجمتـه : تـاريـخ الطبري ٧ / ٤٦٩ ـ ٤٧٣ ، الكامـل لابن الأثير ٥ / ٤٦١ ، تـاريـخ الإسـلام للذهبي ٦ / ٢١٤ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٨٣ .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء ٨ / ١١٢ .

كان سعيدُ بن جُبير[1] يقول : كان ابنُ عمر حَسَنَ السَّردِ للرواية عن النبي ﷺ ، ولم يَبْلُغْ في الفِقْه ، والتفسيرِ شأْوَ ابن عباس . وكانوا يقولون : حدثنا البحرُ ! يَعْنُونَ ابنَ عباس[2] .

وماتَ بالطائف . فَضَرَبَ ابنُ الحنفية على قبره فُسْطَاطاً ، وقال : اليومَ مات رَبانيُّ هذهِ الأمة[3] . !!

وأفتى عبدُ اللهِ بنُ عمرو لأهل مصر ، وعبدُ الله بن الزبير لأهل مكةَ ، أيام ولايتهُ ، ويقلُّ حَديثُه عَنِ النبي ﷺ .

ونَعُودُ إلى ما قصَدْنَاهُ فنَذْكُرَ أسامي المشهورينَ مِنْ أهل الحجازِ ، والعِراقيْنِ[4] والشام ، واليَمنِ ، ومصرَ ، والجزيرة ، وبلادِ الفُرسِ .

---

(١) هو سعيد بن جبير بن هشام ، أبو محمد ، أبو عبد الله الأسدي ، الكوفي ، المقرىء ، الحافظ ، اسْتُشْهِدَ في شعبان سنة ٩٥ هـ .

انظر ترجمتهُ : في التاريخ الكبير ٣ / ٤٦١ ، حلية الأولياء ٤ / ٢٧٢ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٢١ - ٣٤٢ ، البداية والنهاية ٩ / ٩٦ - ٩٨ .

(٢) المستدركُ ٣ / ٥٣٥ ، الحلية ١ / ٣١٦ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٥٧ .

(٣) ابنُ سعد في الطبقات الكبري ٢ / ٣٦٨ ، المستدركُ ٥ / ٥٣٥ .

تذكرة الحفاظ ١ / ٤١ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٥٧ .

والفُسْطاطُ (بالضم) هو السرادقُ من الأبنية : انظر القاموس ٣ / ٣٩٠ .

وابنُ الحنفية : هو محمدُ بن علي بن أبي طالب ، الإمامُ المشهورُ توفي سنة ٨٠ هـ .

انظر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٩١ ، التاريخ الكبير ١ / ١٨٢ .

الجرح والتعديل ٤ / ٢٦ ، الحلية ٣ / ١٧٤ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١١٠ ، البداية والنهاية ٩ / ٣٨ ، العبر ١ / ٩٣ ، التهذيب ٩ / ٣٥٤ .

(٤) أي الكوفةَ والبصرةَ ، (معجمُ البلدان ٤ / ٩٣) .

« المدينـــة » (☆)

ونبتدئُ بالمدينة لأنها بيت هجرةِ النبيِّ ﷺ ، وبها قبرهُ ، والفقهاءُ الذين صار إليهم الفُتْيَا بعد الصحابة من أهل المدينة على ما اتفقَ عليه الزهريُّ وأقرانُهُ إنَّهم :

(١) = / سعيدُ بن المُسيِّب .

(٢) = / وعُرْوةُ بنُ الزبير بن العوام .

(٣) = / وعُبيدُ اللهِ بنُ عبد الله بن عُتبة بن مسعود .

(☆) من هامش الأصل . وقد كُتِبَ بخطٍ كبير .

(١) = هو سعيد بن المسيب بن حزن ، الإمام المشهور عالم أهل المدينة ، سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة ، مات سنة أربع وتسعين ٩٤ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ١١٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥١٠ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٦٨ ، الجرح والتعديل القسم الأول ، المجلد الثاني ٥٩ ، الحلية ٢ / ١٦١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥١ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٢١٧ ، العبر ١ / ١١٠ ، البداية والنهاية ٩ / ٩٩ ، التهذيب ٤ / ٨٤ ، طبقات الحفاظ ص ١٧ .

(٢) = أبو عبدالله القرشي ، الأسدي ، المدني ، الفقيهُ ، عالمُ المدينة ، وأحدُ الفقهاء السبعة ، مات سنة ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٩ أو ١٠٠ أو ١٠٧ اهـ .

مصادر ترجمته : طبقاتُ ابن سعد ٥ / ١٧٨ ، الزهدُ لأحمد بن حنبل ص ٣٧١ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣١ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٣٦٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٩٥ ، الحلية ٢ / ١٧٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٢١ ، العبر ١ / ١١٠ ، البداية والنهاية ٩ / ١٠١ ، التهذيب ٧ / ١٨٠ ، طبقات الحفاظ ص ٢٣ .

(٣) = الإمام الفقيهُ ، أحدُ الفقهاء السبعة أبو عبد الله المدني ، مات سنة ٩٨ هـ ، وقيل سنة ٩٩ هـ .

مصادر ترجمته : طبقاتُ ابن سعد ٥ / ٢٥٠ ، التاريخ الكبير ٥ / ٣٨٥ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٥٦٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣١٩ ، الحلية ٢ / ٣١٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٧٤ ، العبر ١ / ١١٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٧٥ ، التهذيب ٧ / ٢٣ ، طبقات الحفاظ ص ٣٢ .

(٤) = / وأبو بكر بنُ محمد بن عمرو بن حزم .

(٥) = / وأبو بكر بن عبدِ الرحمن بن الحارث بن هشام .

(٦) = / وعلقمةُ بنُ وقَّاص .

ومنهم من يُضِيفُ إليهم عبد الملكِ بن مروان (١) .

---

(٤) = قاضي المدينة ، أحد الفقهاء السبعة ، الأنصاري الخزرجي ، مات سنة ١٢٠ هـ ، وقيل سنة ١١٧هـ.

مصادر ترجمته : تأريخ خليفة ٣٢٠ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣٣٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣١٣ ، تهذيب الكمال ق ١٥٨٦ ، التهذيب ١٢ / ٣٨ .

(٥) = الإمام الفقيه أحد الفقهاء السبعة ، مات سنة ٩٤ هـ وقيل سنة ٩٥ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٥٠٧ ، التاريخ الكبير ٩ / ٩ ، الحلية ٢ / ١٨٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤١٦ ، العبر ١ / ١١١ ، البداية والنهاية ٩ / ١١٥ ، التهذيب ٩ / ٢٩٥ ، طبقات الحفاظ ص ٢٤ .

(٦) = بتشديد القاف ، الليثي المدني ، أحدُ الأعْلامِ ، مات في خِلافَة عبد الملك .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٦٠ ، التاريخ الكبير ٧ / ٤٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٠٥ ، أسد الغابة ٤ / ١٥ ، الإصابة ٦٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٦١ ، التهذيب ٧ / ٢٨٠ .

(١) قولُه : « ومنهم من يُضيفُ إليهم إلخ » يعني في جملة الفقهاء الذي كانت لهم شهرةٌ في زمانهم ، وسعةُ اطلاع ، لكون عبد الملك خليفةُ المسلمينَ وإليه تُرْجَعُ أكْثَر القضايا والوقائعُ ليُبْدِي فيها رأيَهُ ، وعِلْمَهُ ، وقد كان قبل تَوليه الخِلافَة مِن أعلم النَّاس .

وهكذا الخليفةُ عُمرُ بنُ عبد العزيز ، وقَبيصةُ بنُ ذُوَيْب مِنْ الأئمةِ الأعْلام .

فهو قد ذكرهم من هذا الجانب ، ولم يَقْصُدْ عَدَّهُمْ مِنَ الفقهاء السبعةِ الذين كانت لهم الفُتْيا في المدينة . وهم :

سعيدُ بنُ المسيَّب ، وعروةُ بن الزبير ، والقاسم بنُ محمد بن أبي بكر الصديق ، وخارجةُ بن زيد بن ثابت الأنصاري ، وعُبيْدُ الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وسليمانُ بن يسار .

واختُلِفَ في السابع !

فقيل : هو أبو سلمةَ بنُ عبد الرحمن بن عوف . نقلهُ الحَاكِمُ عن أكثرِ علماء الحجازِ . =

(٧) = / وعُمَرُ بنُ عبد العزيز .

(٨) = / وقَبِيصةُ بن ذُؤَيْبِ :

وكان بها من العلماء مثلُ :

(٩) = / سالم بن عبد اللهِ وأقرانه :

لكن الفتيا إلى من قد ذكرنا .

= وقيل : هو سالمُ بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قاله عبدُ اللهِ بنُ المبارك .
وقيل : هو أبو بكر بنُ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . قاله أبو الزياد .
انظر معرفة علوم الحديث للحاكم ٤٣٠ ، وفيات الأعيان ١ / ٩٢ ، الجواهر المضيئة : ٢ / ٤٢١ ، قواعد في علوم الحديث للتهاونوي ١٣٣ ـ ١٣٤ .
وعبدُ الملك بن مروانَ بنُ الحكم بن أبي العاص ، مات سنة ٨٦ هـ .
مصادر ترجمته : طبقاتُ ابن سعد : ٥ / ٢٢٣ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٨ ، العبر ١ / ١٠٢ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٤ ، البداية والنهاية ٨ / ٢٦٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٢٢ .

(٧) = أبو حفص الأموي ، القرشي الخَلِيفة العَادِلُ ، مات في رجب سنة ١٠١ هـ ، وعمره أربعون سنة .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٣٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٧٤ الجرح والتعديل ٦ / ١٢٢ ، حلية الأولياء ٥ / ٢٥٣ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١١٨ ، العبر ١ / ١٢٠ ، البداية والنهاية ٩ / ١٩٢ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٧٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٥٩٣ .

(٨) = هو قَبِيصةُ بن ذُؤَيب ، أبو سعيد الخزاعي ، المدني ، المتوفى سنة ٨٦ هـ ، وقيل سنة ٨٧ هـ ، وقيل سنة ٨٨ هـ .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد : ٥ / ١٧٦ ، التاريخ الكبير ٤ / ١١٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٢٥ ، أسد الغابة ٤ / ١٩١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٢ ، العبر ١ / ١٠١ ، البداية والنهاية ٨ / ٣١٣ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٤٦ ، طبقات الحفاظ : ٢١ .

(٩) = هو سالمُ بن عبد الله بنُ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ مات في ذي القعدة ، أو في ذي الحجة سنة ١٠٦ هـ . =

(١٠) = / ثمَّ إن أبا بكر محمدَ بنَ مسلم بن عُبيدِ الله بن شهاب الزهري:

حَفِظَ عِلْمَ هَؤلاء كُلِّهِمْ [١] ، كَتبَ عُمَرُ بنُ عبد العزيز إلى الآفاق : عَلَيكُمْ بابن شهاب فإنكم لا تجدون أحداً أعْلَمَ بالسنَّة الماضية منهُ [٢] .

ورُويَ أن الزهريَّ قال:ـ عند بلوغ سِنِّهِـ إنَّا لله، قد صارَ العلمُ إلى الموالي؟!

(١١) = / هُوَ ذَا الحَسَنُ .

= مصادر ترجمته : طبقاتُ ابن سعد : ٥ / ١٩٥ ، التاريخ الكبير ٤ / ١١٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٨٤ ، حلية الأولياء ٢ / ١٩٣ تذكرة الحفاظ : ١ / ٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٥٧ ، العبر ١ / ١٣٠ ، البداية والنهاية : ٩ / ٢٣٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣٦ ، طبقات الحفاظ ٣٣ .

(١٠) = مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل : قَبْل ذلك بسنة أو سنتين .

ترجمته : التاريخ الكبير : ١ / ٢٢٠ ، الصغير : ١ / ٣٢٠ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٦٢٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٧١ ، الحلية ٣ / ٣٦٠ تذكرة الحفاظ ١ / ١٠٨ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٢٦ ، العبر : ١ / ١٥٨ ، الميزان ٤ / ٤٠ ، البداية والنهاية ٩ / ٣٤٠ ، التهذيب ٩ / ٤٤٥ ، طبقات الحفاظ ص ٤٢ .

(١) جاء في حاشية النسخة (أ) ما نصه :

« أخرج له الأئمةُ السّتةُ في كتُبهم قال ابنُ المَديني :

له نحو ألفيْ حَديثٍ . وقال أبو داود : أَسْنَدَ أكثرَ مِنْ ألفِ حديثٍ ، وحَديثُهُ أَلْفَانِ ومائتا حَديثٍ نِصفُهَا مُسْنَدةٌ .

توفي في رمضان سنة ١٢٤ هـ » . اهـ .

قلتُ : وكلام ابنِ المديني ، وأبي داودَ ذَكرهُ الحَافِظُ ابنُ حجر في التهذيب : ٩ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨ وتَمامُ كلامِ أبي داودَ :

« وقَدْرُ مائتين عَنْ غَيرِ الثِّقاتِ ، وأما ما اختلفوا فيه فلا يَكونُ خَمسينَ حديثاً والاختلافُ عِنْدَنا ما تَفرَّدَ به قَوْم على شَيْءٍ » اهـ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٥ / ٣٣٦ ، تاريخ دمشق ، الزهري ص ١١٠ ـ ١١١ .

(١١) = هو الحسنُ بن أبي الحسن يسار أبو سعيد الأنصاري ، مات في رجب سنة عشر ومائة ، سنة ١١٠ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ١٥٦ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٨٩ ، المعرفة والتاريخ =

(١٢) = / وابنُ سِيرينَ :

يُفتيان بالبصرةِ وهُما مولَيانِ ، يعني يَساراً ، والِدَ الحَسنِ ، وسيرينَ ، والـدَ محمـد ، وهمـا من سَبْي « مِيسَـان »[1] في زمن عُمَرَ ، حَمَلَهما عتبـةُ بن غزوانَ[2] .

(١٣) = / وهو ذا سليمان بنُ يسار :

يُفْتي ! وهو مولى .

= ٢ / ٣٢، ٣ / ٣٣٨، الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٤٠، الحلية ٢ / ١٣١، أخبار أصبهان ١ / ٢٥٤، تذكرة الحفاظ ١ / ٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٦٣ ، البداية والنهاية ٩ / ٢٦٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦٣ ، طبقات الحفاظ ٢٨ .

(١٢) = هو محمدُ بنُ سيرين أبو بكر الأنصاري ، مولى أنس بن مالك ، مات في شوال سنة عشرٍ ومائة بعد الحسن بمائة يوم .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ١٩٣ ، التاريخ الكبير ١ / ٩٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣ / ٢٨٠ ، الحلية ٢ / ٢٦٣ ، تاريخ بغداد ٥ / ٣٣١ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٦٠٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٧٣ ، العبر ١ / ١٣٥ ، البداية والنهاية ٩ / ٢٦٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٤ ، طبقات الحفاظ ٣١ ، الخلاصة ٣٤٠ .

(١) بفتح الميم ، وسكون الياء المثناة ، فسين مهملة ، وفي آخرها نون . اسم كورة واسعة ، كثيرة القرى بين البصرة وواسط .
انظر معجم البلدان ٥ / ٢٤٢ .

(٢) عتبة بن غزوان ـ بفتح المعجمة وسكون الزاي ـ بن جابر المازني . صحابي مشهور ، شهد بدراً ، وما بعدها . مات سنة ١٧ هـ أو بعدها . انظر الإصابة ٢ / ٤٥٥ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣١٧ .

(١٣) = هو الإمام الفقيه سليمانُ بن يسار ، مولى أمِّ المؤمنين ميمونَة الهلالية .
مات سنة ١٠٧ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٤١ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٥٤٩ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٤٩ ، حلية الأولياء ٢ / ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٨٥ ، العبر ١ / ١٤١ ، البداية والنهاية ٩ / ٢٤٤ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٨ ، طبقات الحفاظ ص ٣٥ . الخلاصة ١٥٥ ، شذرات الذهب ١ / ١٣٤ .

(١٤) = / وهو ذا عطاءُ بن يسار بمكةَ :

وهو مولى [(١)] .

(١٥) = / وهُو ذَا مَكْحُولٌ بالشَّامِ :

وهو مولى .

ثم قال : إذا تقاعد أبناءُ المهاجرين والأنصار عن تعليم [(٢)] العِلْمِ يَغلبهمُ الموالي . ثم قال : أخذتُ العلمَ عن البِحَارِ : سعيد بن المسيِّب ، وعُرْوة بن الزبير - وكان بحراً لا تُكدِّرُهُ الدِّلاءُ [(٣)] - وعُبَيدِ الله بن عبد الله بن عُتبةَ - وكان قد مُلِيءَ علماً - حتى عَدَّ شيوخَهُ مِنْ أبناء المهاجرينَ ، فقيل له : تروي

(١) بداية النُّسخةِ المغربيةِ ، وما سبق مخروم منها . وكُتِبَ في أول صَفْحة منها العبارة التاليةُ :
« في ملك محمد بن عبد الحي الكتاني ، شراء من تركة الفقيه زيد عبد السلام الشرقي ، في أول من جمادى ... من عام ١٣٤٩ هـ .... نيابةً عني وكُلِّ عبدُ الكريم أصلحهُ اللهُ » .

(١٤) = هو عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة أم المؤمنين . مات سنة ٩٤ هـ ، وقيل : بعد ذلك .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٦١ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٨٤ ، العبر ١ / ١٢٥ تهذيب التهذيب ٧ / ٢١٧ طبقات الحفاظ ٣٤ ، الخلاصة للخزرجي ٢٦٧ .

(١٥) = هو عالم الشام الدمشقي، يُكْنَى أبا عبد الله، وقيل : أبو أيوب ، وقيل: أبو مسلم . مات سنة اثنتي عشرة ومائة ١١٢ هـ ، وقيل سنة ١١٣ هـ ، وقيل سنة ١١٤ هـ وقيل غير ذلك .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢١ ، الصغير ٢ / ٢٧٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٠٧ ، الحلية ٥ / ١٧٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١١٣ ، وفيات الأعيان ٥ / ٢٨٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٠٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٥٥ ، العبر ١ / ١٤٠ ، البداية والنهاية ٩ / ٣٠٥ ، التهذيب ١٠ / ٢٨٩ ، طبقات الحفاظ ٤٢ .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصوابَ : « تَعلُّم » .

(٣) بكسر الدال المهملة جَمْعُ دَلو . والمعنى : أنَّه بحرٌ عَميقٌ في غَزارة العِلْم بحَيْثُ لَوْ سُلِّطت الدِّلاءُ في الاغترافِ مِنْهُ لَمْ يتغَيَّرْ لَوْنهُ . انظر اللسانَ مادة (دلّل) ٢ / ١٠٠٥ .

عن الموالي ؟ فقال : نَعَمْ عَنْ جماعةٍ وجدْتُ دِيانتَهمْ ، وفَهْمَهم فأُحدّث عنهم [١] .

روى عُقَيلُ [٢] بن خالد عن الزهري ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب [٣] . وتفرد به عُقَيلُ . لا يُتابعهُ (جماعةٌ من) [٤] أصحاب الزهري عليه .

(١٦) = / عُبَيْدُ الله بنُ عُمرَ بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب :

عالمٌ متفقٌ عليه . مُخرَّجٌ .

---

(١) أخرجَ نَحْوَ هذه القِصّةِ الرامَهرمزيُّ في المحدّثِ الفاصل ص ٤٠٩ ، والخطيبُ البغدادي في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١ / ١٢٧ من طريق عبد الرزاق عن معمر قال : قيل للزهري : زعموا أنّكَ لاتُحدّثُ عن الموالي ؟ قال : إني لأحدّثُ عنهم ، ولكن إذا وَجَدْتُ أبناء المهاجرين والأنصار أتّكِئُ عليهم . فما أصنعُ بغيرهم ؟!
وانظر سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٤٤ ، تاريخ مدينة دمشق ص ٤٥ .

(٢) بضم العين وفتح القاف (بصيغة التصغير) أبو خالد الأموي . مات سنة ١٤٤ هـ (أربع وأربعين ومائة) على الصحيح ، اهـ ، التقريب ٢ / ٢٩ .
انظر ترجمته : تذكرة الحفاظ ١ / ١٦١ ، العبر ١ / ١٩٧ ، الميزان ٣ / ٨٩ .

(٣) الهاشمي : مات سنة ١٤٥ هـ ، **انظر ترجمته** : الكاشف ١ / ١١٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ، الخلاصة ١٤ ، التقريب ١ / ٧٠ .

(٤) إضافة من هامش الأصل (أ) .

(١٦) = أبو عثمان القرشي العَدوي ، العُمَريُّ وُلِدَ بعد السبعين أوْ نَحْوِها ، ومات سنة ١٤٥ هـ وقيل سنة ١٤٧ هـ .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ٣٩٥ ، الصغير ١ / ٣٢٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٢٦ ، الثقات لابن حبان ٣ / ١٤٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٠ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٠٤ ، الكاشف ٢ / ٢٣١ ، التهذيب ٧ / ٣٨ ، طبقات الحفاظ ٧٠ ، الخلاصة ٢٥٢ ، الشذرات ١ / ٢١٩ .

(١٧) = / وأخوه / عَبْدُ الله بن عمر بن حفص :

ثقةٌ ، غير أنَّ الحُفَّاظَ لَمْ يرضوا حفظَهُ ولم يُخرَّج لذلك في الصحيحين [١] .

(١٨) = / فُلَيْحُ بنُ سليمانَ المدني :

أخرج أحاديثَه البخاريُّ في الصحيح ، وأكثر عنه [٢] ، وتكلَّمَ فيه غيرُ البخاريِّ من الحفاظِ [٣] .

---

(١٧) = لخص القول فيه الحافظُ ابن حجر فقال : « ضعيف عابد » مات سنة ١٧١ هـ ، سنة إحدى وسبعين ومائة . اهـ (التقريب ١ / ٤٣٤) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ١٤٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧٩ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٠٩ ، كتاب المجروحين ٢ / ٦ ، تاريخ بغداد ١٠ / ١٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٣٩ ، الميزان ٢ / ٤٦٥ ، العبر ١ / ٤٦٠ ، الكاشف ٢ / ١١١ التهذيب ٥ / ٣٢٦ ، الخلاصة ٢٠٧ .

(١) يَعْني لم يُخرَّجُ لَهُ فيهما استقلالاً وأصْلاً وإلا فقد أخرج له مسلمٌ في صحيحه مقروناً ، وكذا أصحابُ السننِ الأربعةِ ، كما أشار إليه المِزِّي في تهذيب الكمال خ ق ٧١٣ ـ ٧١٤ ، والحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ، وتقريبه ١ / ٤٣٤ .

(١٨) = بضم الفاء وفتح اللام، (مُصَغَّراً) ابن سُليمانَ بن أبي المغيرة، الخزاعي ، أو الأسلمي، أبو يحي المدني ، المتوفى سنة ١٦٨ هـ . ويقالُ : فُلَيْح لَقَبٌ واسمهُ : عبدُ الملك .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٤١٥ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٣٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ٨٤ الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٠٥٥ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٤٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٥١ ، الميزان ٣ / ٣٦٥ ، الكاشف ٢ / ٤٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠٣ ، طبقات الحفاظ ٩٤ ، الخلاصة للخزرجي ٣١١ .

(٢) قال الحافظُ ابنُ حجر في مقدمة فتح الباري ص ٤٣٥ : « لم يَعْتَمِدْ عليه البخاريُّ اعتمادَهُ على مالك وابنِ عيينة وأضرابِهِمَا ، وإنَّما أخْرَجَ لَهُ أحاديثَ أكثرها في المناقبِ وَبعضُهَا في الرِّقاقِ » انظر فتح الباري ١ / ٤٢ . كتاب العلم .

(٣) قال فيه ابن مَعين وأبو حاتم ، والنَّسائي : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : سَمِعْتُ معاويةَ بنَ صالح ، سمعتُ يحي بنَ معينٍ يقول : فُلَيْحُ بن سليمانَ ليس بثقةٍ ولا ابْنُهُ .

وقال أبو داود : لايُحْتَجُ بفلَيْح .

=

(١٩) = / إسحاقُ بنُ عبد اللهِ بن أبي فَرْوة المدني :

(ضعَّفوهُ جداً . تكلم فيه مالكُ ، والشَّافعيُّ ، وتركاهُ) [١] .

قال له الزهريُّ يوماً : يـا إسحـاقُ تَجيءُ بـأحـاديثَ ليست لهـا أَزِمَّـةٌ ولا خطَامٌ ! إذا حدَّثْتَ فأسنِدْ [٢] .

سمعتُ عليَّ بنَ أحمـدَ بن صـالـح المقرئَ يقـولُ : سمعتُ الحسن بن علي الطوسي يقـول : سمعت محمـدَ بنَ إسماعيـل السُّلمي يقـول : سمعتُ أبـا يعقـوب البُـوَيْطِي يقـول : سمعت الشـافعي يقـول : أصـولُ الأحكامِ نَيْفٌ وخمسمائـةُ حديث ، كلُّها عند مالك إلا ثلاثين حديثـاً ، وكلُّهـا عنـد ابن عيينـة إلا ستـةَ أحاديثَ [٣] .

= وقـال السـاجي : هـو مِنْ أهـلِ الصِّدقِ ، وكان يَهِمُ . وقـال ابنُ عـدي : لـه أحَـادِيث صـالحةٌ مستقيمةٌ ، وغرائبُ ، وهو عندي لا بأس به ، وقال الدارقطني : يختلفون فيـه ، ولا بـأس بـه . ولخص القولَ فيه الحَافِظُ ابن حجر ، فقال : صدوقٌ ، كثيرُ الخطأ (التقريب ٢ / ١١٤) .

(١٩) = الأموي مولاهم ، المتوفى سنة ١٤٤ هـ . واسم أبي فروة (كيسان) .

مصادر ترجمتـه : التـاريـخ الكبير ٤ / ١٧٥ ، الجرح والتعـديـل ١ / ١ / ٢٢٧ ، الكامـل في الضعفـاء لابن عـدي ١ / ٣٢١ ، الضعفـاء للعقيلي ١ / ١٠٢ ، المجروحين لابن حبـان ١ / ١٣١ - ١٣٢ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٤٣ رقم ٩٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٩٣ ، المغني في الضعفاء ١ / ٧١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٠٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٩ .

(١) نقل عنه العبارةَ التي بين الحاصرتين الحَافِظُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٢ .

(٢) الكامل لابن عـدي ١ / ٣٢١ ، والضعفـاء للعقيلي ١ / ١٠٢ ، والمجروحين لابن حبـان ١ / ١٣٢ ، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨ بلفظ : « قـاتلـك الله يـا ابن أبي فروة مـا أجرأك على الله ، لاتسند حديثك !! تحدثنا بأحاديث ليس لها خطامٌ ولا أزمةٌ !! » .

(٣) البيهقي في مناقب الشـافعي ١ / ٥١٩ ، والـذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٤ بلفـظ « .. سُئِلَ الشافعي كَمْ أصول الأحكام ؟ فقـال : خمسمائـةٌ . قيل لـه : كم أصولُ السُّنن ؟ قـال : خمسمائـة . قيل له : كَمْ منْها عند مالكٍ ؟ قال : كُلها عند مالك إلا خمسة وثلاثين حـديثـاً . قيل لـه : كم عند ابن عيينة ؟ قال : كُلها إلا خَمْسَة » .

(٢٠) = / أبو أَرطاة الحجَّاجُ بن أَرطاة :

قاضي البصرةَ ، عالمٌ ، ثقةٌ كبيرٌ ، ضَعَّفُوهُ لتدلِيسه [١] ، غيرُ مخرَّج [٢] .

(٢١) = / بكرُ بن وائل بن داود :

عزيزُ الحديث ، قديمُ الموتِ ، مات قبلَ الكهولة ، روى عنه الزهريُّ ، سمع منه أبوهُ وائلُ ، وعبد الرحمن بنُ المبارك ، وشعبةُ ، وقريش بن حيان ، وهمَّامُ وغَيْرُهُمْ . وروى هشام بن عروة عنه حديثاً واحداً . وقال ابنُ عيينةَ عن وائل بن داود ، عن ابنه بكر بن وائل .

---

(٢٠) = الإمام الفقيه ابن ثور بن هُبيرةَ بن شراحِيل بن كعب ابو أرطاة النخعي الكوفي. ولد في حياة أنس بن مالك ، وغيره من صغار الصحابة . وخرج مع المهدي إلى خراسان فولاه القضاء ، فتوفي هناك سنة ١٤٥ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥٩ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٧٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٠٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٥٤ ـ ١٥٦ ، كتاب المجروحين لابن حبان ١ / ٢٢٥ ـ ٢٢٨ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ٢٧٧ الكامل في الضعفاء لابن عدي ١ / ٦٤١ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٠ ـ ٢٣٦ ، تهذيب الكمال خ ٢٣٥ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٦٨ ـ ٧٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٨٦ الميزان ١ / ٤٥٨ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٩٦ ، الكاشف : ١ / ٢١٧ .

(١) لخص القول فيه الحَافِظُ ابنُ حجر فقال : « صدوقٌ ، كثيرُ الخطأ والتَّدْلِيس » . (التقريب : ١ / ١٥٢) .

(٢) كذا قال !! مع أنه قد أخرج له مُسْلِمٌ في صحيحهِ وَأَصْحَابُ السننِ الأربْعَةِ والبخاري في الأدب المفرد .

(٢١) = التيمي الكوفي صدوقٌ ، من الثامنة ، مات قديماً فروى عنه أبوهُ /م عم (التقريب : ١ / ١٠٧) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٩٥ ، الجرح والتعديل ١ / ١ / ٣٩٣ ، الميزان ١ / ٣٤٨ ، الكاشف ١ / ١٦٣ ، تهذيب الكمال خ ١ / ٢٥٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٨ ، تقريب التهذيب ١ / ١٠٧ ، الخلاصة ٤٤ .

وهو ثقةٌ ، غيرُ مُخرَّجٍ في الصحيحين [١] .

(٢٢) = / أبو معاوية هُشَيمُ بنُ بَشير :

حافِظٌ ، مُتقِنٌ ، مخرَّجٌ ، تأخر موتُهُ ، أقلُّ الرواية عن الزهري .

ضاعَتْ صحيفتُهُ ، وقيل : إنـه ذاكرَ شُعبَـةَ ، وكان يَسْردُ عن الزهري . ولم يكن شعبةُ أدرك الزهريَّ ، فتناول صحيفتهُ ، فألقـاهـا في الـدجلـة [٢] . وكان هُشَيمُ يروي عن الزهري من حفظِهِ ، وكان يُدلِّسُ [٣] .

(٢٣) = / أبو عروة مَعْمَرُ بنُ راشِدٍ :

(١) بل أخرج له مسلمٌ في صحيحه ، وأصحابُ السُّننِ الأربعة .
قال المِزي : روى له الجماعةُ سوى البخاري .
تهذيب الكمال ١ / ٢٥٩ ، وانظر التقريب ١ / ١٥٢ .

(٢٢) = بضم الهاء وفتح الشين المعجمة (مصغراً) ابنُ أبي خازم ـ بالخاء والزاي المعجمتين ـ قاسم بن دينار ، أبو معاوية السلمي مولاهم . الواسطي . ولد سنة ١٠٤ هـ . وتوفي سنة ١٨٣ هـ .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٢٤٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٠ ـ ٢٣٢ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٧٤ ـ ٢٣٤ و ٢ / ٢٢ ـ ٢٣ و ٣ / ٣٦ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ١١٥ ، مشاهير علماء الأمصار ١٧٧ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٨٥ ، تهذيب الكمال ص ١٤٤٩ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٨٧ / ٢٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٢٤٨ ، الكاشف ٢ / ١٢٤ ، الميزان ٤ / ٣٠٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٥٩ ، طبقات المدلسين ص ١٨ .

(٢) والسببُ في ذلك ـ والله أعلم ـ إن شُعْبَةَ رأى هُشَيماً جَالِساً مع رجلٍ غريب ، وهو الزهريُّ وكان لايَعرفه ، فقال لهُشيم : مَنْ هذا الشيخُ ؟! فقال : شرطيٌّ لبني أُميةَ !! وأراد بهذا التَعْمِيـةَ عليـه حتى لايُشارِكهُ في السَّماع مَعهُ ، ثم رآهُ بعد مُدَّةٍ يقول : حدثنا الزهري : فقال شُعْبَـةُ : وأيْنَ رَأيْتَهُ ؟! قال : الذي رأيتَـهُ معي ! فَغضِبَ شعبـةَ وأخذ الصَحيفـةَ منـهُ ومَزَّقَهَا لكوْنِـهِ أخْفَى شأْنَهُ . ولعل هذه هفوةٌ صدَرت منهما في حال الشباب عند الطلبِ ، ومنافسة الأقران . انظر سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢٦ و ٨ / ٢٩٢ .

(٣) ولم يحفظ من تلك الصحيفة إلا أربعة أحاديث . انظر المصدر السابق ، والميزان ٤ / ٤٠٧ .

(٢٣) = مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٥٤٦ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٧٨ ، الصغير ٢ / ١١٥ ، =

عالمٌ كبيرٌ ، بصري ، انتقلَ إلى صنعاءَ ومات بها [١] ، مخرَّجٌ في الصحيحين ، قَديمٌ ، مات في حد الكهولة [٢] ، أثنى عليه الشافعيُّ ، وكان يُقَالُ : الزهريُّ إمامُ الحجاز بالمدينة وقتادةُ بالبصرة ، يقالَ : إنَّهُ ثُلُثُ الإسلام في الرِّواية [٣] ، وأبو إسحاق السبيعيُّ [٤] بالكوفة وبها منصور بن المعتمر ، ويحي بنُ أبي كثير باليمامةِ . فجمَع بينَ هَؤلاء كُلِّهِمْ .

وأدرك الحسنَ البصري [٥] وَفَاتَهُ نافعُ بالمدينة . وقيلَ : إنَّ الأوزاعي ساوى مَعْمراً في الأئمةِ الخمسة الذين عددتهم [٦] . وفضل عليه بعطاء بن أبي رباح بمكة ، سمع مَعْمراً الخَلْقَ من شيوخ البصرةِ . وصنعاءَ ، والكوفةِ ، وغيرِهَا ، حتى الكبارِ ، وأقرانُهُ : ابن جُريج ـ وهو أقدمُ مِنهُ ـ وشعبةُ وسفيان الثوري ، وحمادُ بن زيدٍ ، وابن المباركِ ، وابن عيينةَ ، وهشامُ بن يوسف قاضي صنعاءَ .

وروى عنه كُتُبَهُ ، وتصانيفهُ عبد الرزاق بنُ همام ، وأكثَرَ حتى ارتحل إليه أئمة الحديث : أحمدُ بن حنبلَ ، ويحي بن معين ، وعليُّ بنُ المديني ، وإسحاقَ

= الجرح والتعديل ٨ / ٢٥٥ ، مشاهير علماء الأمصار ١٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٥ ـ ١٨ ، تذكرة الحفاظ ١٩٠ ، الكاشف ٣ / ١٦٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٥٤ ، تهذيب الكمال خ ١٣٥٤ / ١٣٥٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٣ ، طبقات الحفاظ ٨٢ ، الخلاصة للخزرجي ٣٨٤ .

(١) في سنة ١٥٤ هـ ، وكانت ولادته سنة خمس أو ست وتسعين ، وطلب العِلْمَ وهو صغيرٌ .

(٢) وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٧ / ٧ .

(٤) بفتح السين المهملة ، وكسر الباء الموحدة واسْمُهُ : عَمْروُ بنُ عبدِ اللهِ الهَمْدَاني ، تأتي ترجمتهُ برقم ٢٥٥ .

(٥) لكن لم يشاهِدْهُ ، فقد جاء البصرةَ وهو قد مات . قال الذهبي : شَهِدَ جنازةَ الحَسَنِ البصري . انظر سير أعلام النبلاء ٧ / ٥ .

(٦) يعني : الزهريَّ ، وقتادة وأبا إسحاقَ السُّبَيْعي . ومنصورَ بن المعتمر ويحي بنَ أبي كثير .

ابنُ راهويه ومحمدُ بنُ يحيى الذّهلي ، وكبارُ خُراسانَ . وأكثرَ الأئمةُ في التصانيف عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَرٍ نازلاً ، وعالياً ، لقلّةِ استغنائهم عنه . وروى عنه الشافعيُّ أحاديثَ .

(٢٤) = / أَبُو عَمرو الأَوْزَاعي :

إمامٌ بلا مدافعةٍ ، وَرَعاً . وعِلْماً ، رُئِيَ (١) بمكةَ يركبُ ، ومالكُ بنُ أنسٍ آخِذٌ بركابهِ ، وسفيانُ الثوري يقودُهُ (٢) . أجاب عن ثمانينَ ألفَ مسألةٍ من الفِقْهِ من حفظِهِ (٣) .

(٢٥) = / شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ :

---

(٢٤) = بفتح الهمزة ، وسكون الواو ، الإمامُ الحافِظُ شَيْخُ الإسلامِ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي . ولدَ في حياة الصحابة سنة ٨٨هـ . ومات سنة ١٥٧ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٤٨ ، التاريخ الكبير ٥ / ٣٢٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٢٤ ، الجرح والتعديل ١ / ١٨٤ / ٢١٩ ، ٥ / ٥٦٦ ، الحلية لأبي نعيم ٦ / ١٣٥ ، تهذيب الكمال خ ٨٠٨ / ٨٠٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٠٧ العبر ١ / ٢٧٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٨ ، البداية والنهاية ١٠ / ١١٥ ، الميزان ٢ / ٥٨٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٣٨ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٧٩ . محاسن المساعي في مناقب الأوزاعي : (٨ ـ ٦٥) .

(١) في الأصل (ري) .

(٢) الحلية ٦ / ١٣٧ ، تهذيبَ الكمال ق ٨٠٨ / ٨٠٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١١١ .

(٣) في سير أعلام النبلاء ٧ / ١١١ . أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة أو نَحْوِها !!

(٢٥) = أبو بشْرِ الأمويُّ ، مولاهم الحِمْصِي ، الكاتِبُ الفقيهُ ، قال يحي بنُ معين ، «من أثبت الناس في الزهري » مات سنة ١٦٢ هـ أو بعدها .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٨ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٢٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٤٤ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٢ ، تهذيب الكمال خ ٥٨٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٨٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢١ ، الكاشف ٢ / ١٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٥١ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥٢ ، طبقات الحافظ ٩٤ .

يقالُ : إنه كاتِبُ الزهري ، ثقةٌ ، متفقٌ عليه ، حافظٌ . أخرجَ البخاريُّ نُسْخَتَهُ كُلَّها عَنِ الزهري ، رواها [١] عن أبي اليمانِ [٢] عن شعيب . أثنى عليه الأئمَّةُ أحْمَدُ وَغَيْرُهُ [٣] .

(٢٦) = / إسحاقُ بنُ يحيي الكَلْبِيُّ :

يُعرَفُ بالعَوْصِي [٤] . روى عن الزهري سمع منهُ يحيي بنُ صالح الوُحَاظِي [٥] يحتجُّ به البخاري في المتابَعةِ .

(٢٧) = / مُحمَّدُ بنُ الوليد الزُّبَيْدي الحِمْصيُّ :

---

(١) أي البخاري .

(٢) هو الحكم بن نافع المتوفى سنة ٢٢٢ هـ . انظر التقريب ١ / ١٩٣ .

(٣) نقل هَذهِ العبارةَ عنه الحَافِظُ ابنُ حجر في التهذيب ٤ / ٣٥٢ .

(٢٦) = ابنُ علقمةَ الحِمْصِي . قال الحافظُ : « صَدُوقٌ ، قِيلَ إنه قتل أباهُ » . التقريب ١ / ٦٢ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٣٧ ، تهذيب الكمال خ ١١٧ ، الكاشف ١ / ١١٤ ، الميزان ١ / ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٥٥ المغني في الضعفاء ١ / ٢٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٦٢ ، الخلاصة للخزرجي ص ٢٦ .

(٤) بفتح العين المهملة بعدها واو ساكنة ، نسبة إلى عوص بن عوف ، وهو بطنٌ من كلبٍ (اللباب ٢ / ٢١٧) .

(٥) بضم الواو وفتح الحاء المهملة وسكون الألف بعدها ظاء معجمة . انظر اللباب ٣ / ٣٥٤ .

(٢٧) = بضم الزاي والباء الموحدة (مصغراً) الحمصي ـ بكسر الحاء المهملة ، وسكون الميم ـ الإمامُ الحَافِظُ أبو الهذيل ، قاضي حِمْصَ . وُلِدَ في خلافةِ عبد الملك ، وتوفي سنة ١٤٦ هـ ، وقيل سبع ، أو تسع .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٥ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٥٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ١١١ ، مشاهير علماء الأمصار ١٨٢ ، تهذيب الكمال خ ١٢٢٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٨١ ـ ٢٨٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٢ ـ ١٦٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٥٠٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ٥٠٢ ، الخلاصة ٣٦٣ ، طبقات الحفاظ ٧١ .

ثقةٌ . روى عنه الكبارُ ، وهو حُجَّةٌ إذا كان الراوي عنه ثقةً [١] ، وإذا كان غَيْرَ قويٍ مِثْل بَقية [٢] وأقرانِه فلا يُتَّفقُ عليهِ .

(٢٨) = / قُرَّةُ بنُ عبدِ الرحمن بن حَيْوَئِيل :

يروي عن الزهري. قَدِيمٌ، لم يتفقوا عليه[٣]. روى عنهُ الأوزاعي أحـاديثَ .

(٢٩) = / عُبَيْدُ اللهِ بنُ أبي زياد الرُّصَافِي :

هـو جـدُّ حَجَّـاج بن أبي مَنِيـع الرَّقِّي [٤] مِنْ أمـهِ ، وكان كاتبـاً لبعض بني مروانَ. سمع الزهري بالرُّصَافةِ[٥]. صحيح الكتابِ، غيرَ أن نُسْخَتَهُ لَيْسَت بمشهورةٍ.

---

(١) نَقل هذهِ العِبَارة عنه الحَافظُ في تهذيب التهذيب ٩ / ٥٠٣ .

(٢) هو بقيةُ بن الوليد بن صائدِ المتوفى سنة ١٩٧ هـ ، تأتي ترجمته برقم ١٠٧ .

(٢٨)= بفتح الحاءِ المهملة وسكون الياء التحتانية ،بوزن (جِبرئيل) المعافري ، أبو محمد المصري المتوفى سنة ١٤٧ هـ .

مصادر ترجمتـه : التـاريخ الكبير ٧ / ١٨٣ ، الجرح والتعـديل ٧ / ١٣١ ، الكامل في الضعفـاء لابن عدي ٦ / ٢٠٧٦ ، ميزان الاعتـدال ٣ / ٣٨٨ ، الكاشف ٢ / ٣٩٩ ، تهـذيب التهـذيب ٨ / ٣٧٢ ، الخلاصة ٢٦٤ .

(٣) روى له مسلمٌ وأصحابُ السننِ ، وقد ضعفه أحمدُ بنُ حنبلَ ، ويحيى بنُ معين ، وأبو حاتم ، وقـال ابنُ عدي : « روي الأوزاعي عن قُرَّة بِضْعَةَ عَشر حديثاً . وقال الحافـظُ ابنُ حجر : « صـدوقٌ ، له مَنَاكيرُ » من السابعة / م عم (التقريب ٢ / ١٢٥) .

(٢٩) = بضم الراء وفتح الصاد المهملة ، وبعد الألف فاء ـ نسبة إلى الرُّصَافة مدينةٌ بـالشـام ـ المتوفَّى سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة . وهو ابنُ نَيْفٍ وثمانين سنة .

مصادر ترجمتـه : طبقـات ابن سعـد ٧ / ٤٧٤ ، والتـاريخ الكبير ٥ / ٣٨٢ ، الجرح والتعـديل ٥ / ٣١٦ ، تهـذيب الكـمـال خ ٨٨١ ، الكاشف ٢ / ٢٢٦ ، ميزان الاعتـــدال ٣ / ٨ ، المغني في الضعفـاء ١ / ١١٦ ، تهـذيب ٧ / ١٣ ، تقريب التهـذيب ١ / ٥٣٣ ، الخـلاصـة ص ١٢٤ .

(٤) بفتح الراء وتشديـد القـافِ ، نسبـةٌ إلى الرَّقـةِ وهي مَـدِينَـةٌ على طَرفِ الفُرات . والرَّقـة الأولى خَربت ، والتي تُسمَّى اليـوم الرَّقـةُ ، كانتْ تُسمَّى أولاً الرَّافقـةُ ، ولهـا تـاريـخٌ . اللبـــاب ١ / ٤٧٣ ـ ٤٧٤ .

(٥) انظر معجم البلدانِ ٣ / ٤٧ ـ ٤٨ ، مراصِدَ الاطلاع ١ / ٦١٧ ـ ٦١٨ .

(٣٠) = / الوَليدُ بنُ محمد المُوقَّري :

يروي عن الزهري ، حِمْصي . غير مُخرَّج [١] ، ضعَّفوهُ [٢] .

(٣١) = / اللَّيْثُ بن سعد المصري :

---

(٣٠) = بضم الميم وفتح الواو والقاف المشددة وفي آخرها راء ـ أبو بِشْر البَلْقاوي الحمصي ، مولى بني أمية ، المتوفى سنة ١٨٢ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ١٥٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٥ ، كتاب المجروحين لابن حبان ٣ / ٧٦ ـ ٧٧ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧ / ٢٥٣٤ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٣١٨ ، الميزان ٤ / ٣٤٦ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٧٢٤ ، الكاشف ٢ / ٢٤٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٤٨ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣٥٨ .

(١) قوله : « غيرُ مُخرَّج » يعني في الصحيحين ، وقد روى له الترمذي ، وابنُ ماجه ، كما أشار إليه الحافِظُ ابنُ حجر ، وغيرُهُ .

(٢) ضَعَّفَهُ يحيَ بنُ معين وأبو حاتم ، وقال ابنُ المديني : لايُكتَبُ حديثُهُ . وقال أبو زرعة : لم يزلْ حَديثُهُ مقارباً ، وقال النسائي : مَتروكُ الحديثِ . وقال ابنُ خزيمة : لا أحتجُّ به ، وقال ابنُ حبان : روى عن الزهري أشياء موضوعةً لم يُحدِّثْ بها الزهري قطُّ ، وكان يرفعُ المَراسِيلَ ويسنِدُ الموقوف ، لايجوز الاحتجاج به بحال . (انظر المصادر السابقة) وقد لَخَّص القولَ فيه الحافِظُ ابنُ حجر فقال : « متروك » من الثامنة / ت ق .

(٣١) = ابنُ عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي ، مولى خالد بن ثابت بن ظاعن ، شَيْخُ الإسلام ، وُلِدَ سنة ٩٤ هـ وقيل سنة ٩٣ هـ ، وتوفي سنة ١٧٥ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٧ ، التاريخ لابن معين ٥٠١ ، التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢٤٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠٩ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٧٩ مشاهير علماء الأمصار (١٥٣٦) ١٩١ ، حلية الأولياء ٧ / ٣١٨ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٣ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ١٣٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢٤ ، العبر ١ / ٢٦٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٥٩ ، طبقات الحفاظ ص ١١٢ .

إمامُ وَقتِهِ بلا مُدافعةٍ [١] ، مُخرَّجٌ في الصحيحين . قال الشافعي : ما فاتني أحدٌ أشدُّ عليَّ فواتُهُ من ابن أبي ذِئبٍ ، والليثِ بن سعد [٢] . وقال : ليثٌ أَفْقَهُ مِنْ مالك ، إلاَّ أن أصحابَهُ لم يقوموا به [٣] . (ومِنْ حُسنِ ديانته أنَّه مع إكثارِهِ عن الزهري سماعاً ، يروي ما فاتَهُ عن يونُس بن يزيد ، وعُقَيلِ وغَيرِهِمَا) [٤] عَن الزهري .

للزهري مولى يُقَالُ لَهُ : نَضْر [٥] . سكَنَ وادي القُرَى [٦] ضُعِّفَ ، وروى عن الزهري خَلْقٌ سواهم .

وإذَا أُسنِدَ لَكَ الحَديثُ عن الزهري ، أو عَنْ غَيرِهِ من الأئمةِ فلا تَحْكُمْ بصحتهِ بمجرَّدِ الإسنادِ ، فقدْ يُخْطِىءُ الثِّقَةُ . ومثالُهُ :

١٢ - حديث مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه . **أن النبي ﷺ كان يَرفَعُ يَدَيْهِ إذا افتتحَ الصلاةَ ، وإذا ركع ، وإذا رَفَع رأسهُ من الركوع .** وهذا صحيح متفقٌ عليه من حديث الزهري [٧] . وقدْ صحَّ أيضاً عن مالك ،

---

(١) قوله « إمام وقته إلخ » نقل هذه العبارة عنه الحافظُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨ / ٤٦٥ .

(٢) ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص ١١٧ ، والبيهقي في مناقب الشافعي ١ / ٥٢٤ ، وابن حجر في الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية ط / الرسائل المنيرية ١ / ٢٤٧ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٦٣ ، وتوالى التأسيس ص ٥١ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٨ / ١٥٦ والمصادر السابقة .

(٤) ما بين الحاصرتين جاء في (أ) غَيْرُ واضحٍ لرداءةِ التصوير، فأثْبَتُّهُ من النُّسخةِ المغربية ق٤ / ب .

(٥) لم أجدْ تَرْجمةً له في المصادر التي وقفتُ عليها .

(٦) يقع بيْنَ الشام والمدينة ، بين تيماء وخَيْبَر ، فيه قُرى كثيرةٌ مُجتمِعَةٌ ، وبها سُمّي وادي القرى (معجم البلدان ٤ / ٣٣٨) .

(٧) أخرجه البخاري في كتاب الأذان (باب رفع اليدين) ٢ / ٢١٨ - ٢٢٢ (فتح الباري) ومسلم في كتاب الصلاة ٣ / ٩٣ ، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين .

عن نـافـع . عن ابن عمر مثلَـهُ قـولَـهُ [١] . رواهُ عنـهُ الشـافعي وغيرُهُ من الأئمةِ [٢] .

وقد أخطأ فيه رزقُ الله بن موسى ـ وهو صـالحٌ [٣] ـ من حـديث يحيى بن سعيد القطان عن مالك . حـدثنـاه [٤] محمدُ بن إسحـاق الكَيْسَـاني ، ومحمد بنُ سليمان الفـامي قـالا : حـدثنـا الحسنُ بنُ علي الطوسي ، حـدثنـا رزقُ اللهِ بنُ موسى ، حدثنا يحيى بنُ سعيـد عن مـالـك ، عن نـافع عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ بـه مُجَـوَّداً[*]. وتـابعـهُ على خَطئـهِ داودُ بنُ عبـد الله . (وعبـد الله)[٥] هو أبو الكرم [٦] الجَعْفَريُّ عن مالك مِثْلَهُ .

وقد حدَّثنا محمدُ بن عبد الله الحـاكم ، حـدثنـا محمدُ بنُ عبـد الله الأصبهـاني بنيسـابور ، حـدثنـا سهلُ بن فَرْخـان الأصبهـاني الزاهِـدُ ، حـدثنـا الربيـع بنُ سليمانَ ، حدثنا الشـافعي ، عن مـالـكِ ، عن نـافع ، عن ابن عُمر ، عن النبي ﷺ مُسْنداً . فقلتُ للحاكم : مَا هَذَا ؟ فقـال : أخطـأ فيـه سَهْلُ هـذَا ! وقـد أخبرنا أبو العباس الأصمُّ ، عن الربيعِ ، عن الشافعي ، عن مالك ، عن نـافع ،

(١) يعني قول ابن عُمَر . وقد أخْرجَهُ مالِكُ في الموطأ ١ / ٧٥ في كتاب الصلاة باب افتتاح الصَّلاةِ .

(٢) في كتـاب الأم ١ / ١٠٣ ، بـاب رفع اليـدين في التكبير في الصلاة ، وأخرجـه أيضـاً أبو داود في سننه ١ / ١١٦ باب افتتاح الصلاة والترمذي في جامعه ٢ / ١٧٩ في كتاب الدعوات .

(٣) وثقه الخطيب ، وقال العقيلي : في حـديثـه وهم ، وقـال الحـافِـظُ ابنُ حجر : صـدوقٌ يَهِمُ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٦ هـ .

انظر ترجمته : الضعفـاء الكبير للعقيلي ٢ / ٦٨ ، الميزان ١ / ٤٨ ، تهـذيب التهـذيب ٣ / ٢٧٣ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٥٠ .

(٤) في ب (حدثنا) .

(☆) انظر ص ٧٣

(٥) كذا في الأصل !! لعل الصواب : « وداود » وهو داودَ بن عبد الله بن أبي الكرم محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، أبو سليمان المدني ، (تأتي ترجمته برقم١٥٧) .

(٦) وقع في الأصل : أبو الكرام .

عن ابن عمر .

فهذا مما أخطأ فيه هؤلاء ، ولم يتعمَّدوا الكَذِبَ . فأخَذَهُ شيخٌ من أهل مَرْو ، يقالُ له : الحبيبي [١] ، فرواه عن أبي يعلى محمدِ بن شداد المِسْمَعي ، عن يحيى بن سعيد القطان ، وعَمدَ إليه فكذبَ ، لِيُغربَ على أصحاب الحديثِ في ذلكَ .

فأمَّا الموضوعاتُ :

١٣ ـ فمثلُ : صَخْرِ بن مُحمَّدِ الحاجبي [٢] ، عن الليث ، عن الزهري ، عن أنس عن النبي ﷺ **حديث الطَّيْر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه** [٣] .

---

(١) بفتح الحاء المهملة وبباءين موحَّدتين مكسورتين بَيْنهُما ياءٌ مثناةٌ تحتانية ـ هو علي بنُ محمدٍ أبو الحسن المَروزي ـ تأتي ترجمته برقم (٨٣١) .

(٢) بِفَتْح الحاء المُهملةِ وكسر الجيم وبعدها باءٌ موحَّدة نسبة إلى جَدِّ المنتسِبِ إليه (حاجب) . اللباب ١ / ٢٦٦ .

(٣) حديثُ الطَّيْر هو ما أخرجه الترمذي في جامعه في أبواب المناقب ١٣ / ١٧٠ عن سفيانَ بن وكيع قال حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ موسى ، عن عباس بن عُمَر ، عن السُّدّي عن أنس بن مالك قال : كان عند النبي ﷺ طَيْرٌ فقال : اللهُمَّ ائتني بأحبِّ خَلْقِكَ إليْكَ يأْكُلُ مَعِي هَذا الطَّيرِ فجاءَ عليٌّ فأكَلَ مَعَهُ .

قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ من حديث السُّدي إلا مِنْ هذا الوجه وقد رويَ من غيْر وَجْهٍ عن أنس .

وأخرجه الحاكمُ في المستدرك ٣ / ١٣٠ في كتاب (معرفة الصحابة) من طريق محمد بن أحمد بن عياض من حديث أنس مُطَولاً ، وقال : هذا حديثٌ صَحيحٌ على شرطِ الشَّيْخَين ولم يُخرّجاهُ !!

وتَعَقَّبَهُ الذهبيُّ في تَلْخِيصه بقوله : قلتُ : ابنُ عياض لا أعرفُهُ ، وأورده أيضاً في تذكِرَة الحفاظِ ٢ / ١٠٤٢ في ترجَمةِ الحاكم وقال : له طُرُق كثيرةٌ قدْ أفْرَدْتُها بمصنَّفٍ وبمجموعها يوجِبُ أنْ يكونَ الحديثُ لَهُ أصْلٌ .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٢٢٥ ـ ٢٣٣) من طُرق من حديثِ أنس وابن عباس بلغت أكْثَر مِنْ ستةَ عشرَ طريقاً لَيْسَ فيها طَريقُ صَخْرٍ عن الليثِ عن الزهري !! =

فَمَنْ نَظَرَ إليـه مِمَّنْ لا معرفـةَ لـهُ ، حَكَمَ بصحتِـهِ ، لأنَّـهُ عنِ الـزهري ، ويَعرِفُ ذلك من رزقهُ اللهُ حَظّاً في هـذا الشـأن ، بمعرفـة كلِّ رجلٍ بعينـهِ إلى أن يبلغُوا إلى الإمام الذي يكونُ عليهُ مـدارُ الحـديث . ويبحثُ عنْ أصْلِ كلِّ حديثٍ ، ومِن أيْنَ مَخْرَّجُهُ ؟ فيُميِّزُ بين الخَطأ والصَّوابِ .

(٣٢) = / نافِعُ مولى ابن عُمرَ :

من أئمة التابعينَ ، مِنْ أهل المدينـة ، إمـامٌ في العلم ، متفقٌ عليـه ، صحيحُ الرواية ، فمنهم مَنْ يُقدِّمُه على سَالِم ، ومنهم من يقارنهُ به .

١٤ ـ سَمعَ مولاهُ [١] ، وأبا هريرة ، وغيرَهما . ولا يُعرَفُ لَهُ خطـأً في جميع ما رواهُ ، **إلاَّ في حديثٍ في إتْيَانِ النِّسَاء في أدْبَارِهِنَّ** [٢] .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٢٥ وَعَزاهُ إلى أبي يعلى والطبراني في الأوسـطِ والبزار . وقـال الحافـظُ ابنُ حجر في اللسـان ٣ / ١٨٤ : في ترجمـة صخر الحـاجبي قـال الخليلي : حَـديثُ الطَّيْرِ وَضَعه كذَّابٌ على مالك يقال له : صَخْرُ الحَاجبي .

(٣٢) = هو الإمامُ الثَّبتُ ، عالمُ المدينـة ، أبو عبدِ الله، القرشي مولاهم ثم العـدوي، العُمَري ، مولى ابن عمر ، المتوفى سنة ١١٧ هـ ، أو بعدها .

مصادر ترجمتـه : التـاريـخ الكبير ٨ / ٨٤ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٥٩ ، الجرح والتعـديـل ٨ / ٤٥١ ، تهـذيب الأسماء واللغـات٢ / ١٢٣ ، تهـذيب الكـال لوحـة ١٤٠٤ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٩٥ ـ ١٠١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٩٩ ، البداية والنهـايـة ٩ / ٣١٩ ، تهـذيب التهـذيب ١٠ / ٤١٢ ، طبقات الحفاظ ٤٠ ، خلاصة تذهيب الكال ٤٠٠ .

(١) عبدُ اللهِ بنُ عُمَر .

(٢) أخْرجَـهُ البُخـاري في صحيحـه ٨ / ١٩٠ (الفتح) عن إسْحَـاقَ بن راهويـه ، عن عبـد الصمـد ، ولكنَّهُ حذف المكانَ بَعْدَ حرْفِ (في) !! فَلَم يَذْكُر لَفْظَـهُ ، حيثُ قـال : « عن نـافع ، عن ابن عمر ، ﴿ **فـأْتُـوا حَرْثَكُم أنَّى شِئْتُم** ﴾ قـال : أنْ يـأتيهـا في . وذكر الحـافـظُ ابنُ حجر في الفتـح ٨ / ١٩٠ أنهُ صريحٌ في روايةِ الطبري هذه .

وقال ابـن كثير في تفسيره ١ / ٢٦٢ هكذا رواهُ البخاري ، وقد تفردَ به من هذا الوجه .

وأخرجه ابنُ جريرٍ في تفسيره ٢ / ٣٩٤ من طريق ابن عون ، عن نـافع فَـذَكرهُ ، ومِنْ طريقـهِ =

قال سَالمٌ : وَهِمَ العَبدُ على أبي [١] !! وذَهَب إلى هذا جماعةٌ من أهل المدينةِ منهم يزيدُ بن رومانَ [٢] ، ومالكٌ مع جلالته !! وروى ابنُ وهبَ أنَّ مالكاً رجعَ عنهُ بآخرة [٣] . وأخرج البخاري أكثر أحاديث نافع عن الثقات .

(٣٣) = / أبو سعيد يحي بن سعيد الأنصاري :

قاضي المدينة ، من الأئمة الفقهاء ، سمع أنسَ بن مالك ، وعروةَ بن الزبير ، وابن المسيب ، وأبا سلمةَ ومحمدَ بن إبراهيم التيمي ، وغيرَهُمْ من القدماء . ثم تَنَزَّلَ إلى أقرانِه حتى روى عن الزهري ، وعَمْرو بن دينار . ثم تَنزَّلَ إلى أصحابهِ الذين أخذوا عنهُ . حتى روى عن مالك . وابن جُريج .

= ابنُ كثيرٍ في تفسيره ١ / ٢٦٢ . وأوردَهُ السيوطي في تفسيره الدر المنثور ١ / ٢٦٥ وعزاه إلى البخاري وابن جرير .

(١) في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٠٠ ، كذب العبدُ ، أو أخطأَ العَبْدُ .

(٢) المدني ، مولي آل الزبير ، ثقة ، من الخامسة ، وروايته عن أبي هريرة مرسلة . مات سنة ١٣٠ هـ. (التقريب ٢ / ٣٦٤) .

(٣) القَوْلُ الثابتُ في هذه المسألة عن الإمام مالك : هُوَ ما ذَكَرهُ القرطبيٌّ عن ابن وهب أن مالكاً أنكره أشد الإنكار ، وكذَّبَ قائِلَهُ ، عندَمَا بَلَغَهُ أنَّ أناساً بمِصْرَ يتحدَّثونَ عَنْهُ أنَّه يُجيز ذلك ، وقال : « كَذَبوا عليَّ ، كذبوا عليَّ ، كذبوا عليَّ » ثلاث مراتٍ انظر تفسيرُ القرطبي ٣ / ٩٤ ـ ٩٥ قال الحافظُ ابن كثير : فهذا هُو الثابتُ عنه ، وهو قولُ أبي حنيفة . والشافعي وأحمدَ بن حنبل ، وأصحابهم قاطبةً ، وهو قولُ سعيد بن المسيب وعكرمة وطاوس ، وعطاء ، وسعيد بن جبير ، وعروة بن الزبير ، ومجاهدِ ، والحسنِ وغيرهم من السَّلفِ ، وجُمْهورِ علماء الأمصارِ (انظر تفسير ابن كثير ١ / ٢٦٥) .

(٣٣) = هو الإمام الحافظُ يحي بنُ سعيد بنُ قيس أبو سعيد الأنصاري، المدني ، المتوفي سنة ١٤٤ هـ، أو بعدها ، وكان مولدهُ قبل السبعين زمن ابن الزبير .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٤٧ ـ ١٤٩ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٥٣ ، تهذيب الكمال خ ١٤٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٨ ـ ٤٨١ ، تذكرة الحفاظ ١٣٧ ، الكاشف ٣ / ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢١ ، طبقات الحفاظ ٥٧ ، الخلاصة للخزرجي ٢٢٤ .

فما رواهُ الثقاتُ من حديثه كمالك ، والثوري ، وشعبةَ ، وابن جريج ، وسليمان بن بلال . ومَنْ بَعْدهم كيحيي بن سعيد القطّان ، وابن المبارك ، وعبد الوهاب الثقفي وأبي أسامة ، وسلاَّم بن سُليم ، ويزيدَ بن هارون ، وحماد بن زيد ، وعبد السَلام بن حرب ، فهو صحيحٌ ، متفق عليه بلا مدافعةٍ .

١٥ ـ وقد انفردَ عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمةَ بن وقّاص ، عن عُمَرَ ، عن النبي ﷺ : « **إنّما الأعمالُ بالنِّية** » وهو مُخرَّجٌ في الصحيحين [١] . وهكذا كلُّ حديثٍ يَصِحُّ عَنْهُ وإن انفرَدَ بهِ فهوَ صحيحٌ ، مُتّفقٌ عليه . وما يرويه الضُّعفاءُ عَنْه مِثْلُ : إبراهيمَ بن أبي يحي [٢] ، وإبراهيمَ بن صِرْمَةَ [٣] ، وسليمان

(١) أخرجه البخاري في سبعةِ مواضِعَ ، بألفاظٍ مختلفةٍ ، والمعنى واحدٌ . وهذه المواضِعُ هي : كتابُ بدء الوحي ١ / ٣ بابُ كيفَ بدأ الوحي إلى رسول الله ﷺ والإيمانُ ١ / ١٩ باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحِسبةِ ، وكتابُ العتقِ ٣ / ١١٩ باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ، والنكاح ٦ / ١١٨ ، باب من هاجَر أو عمل خيراً لتزويج امرأةٍ فلهُ ما نوى ، والطلاق ٦ / ١٦٨ باب الطلاق في الإغلاق والمكره والسكران والمجْنونِ ، وكتاب الحيَل ٨ / ٥٩ باب في ترك الحِيل وأنَّ لكلِّ امرىء ما نوى . والأيمانُ والنذورِ ٧ / ٢٣١ باب النية في الأيمان .
وأخرجه مسلمٌ في كتابِ الإمارة ٤ / ١٥٥ باب فيمَنْ يُقَاتِلُ رياءً .
وأخرجه أيضاً أبو داود في كتاب الطلاق ٢ / ٢٦٢ . (بابُ فيما عُني به الطلاقُ والنِّياتُ) والترمذي في كتاب فضائل الجهاد ٤ / ١٧٩ باب فيمن يقاتل رياءً وللدُّنيا .
والنسائي في كتاب الطهارة ١ / ٥١ بابُ النية في الوضوء وابن ماجه في كتابِ الزهد ٢ / ١٤١٣ باب النية كُلهُمْ مِنْ طريقِ يحي بن سعيد الأنصاري ، عَنْ محمدِ بن إبراهيم التيمي ، بهذا السند .

(٢) ابنُ محمدِ الأسلمي ، شيخُ الشافعي المعروف ، (متروك) تأتي ترجمته في الجزء الثاني برقم (١٤٧) ، وانظر ترجمته (في الميزان ١ / ٥٧) .

(٣) بكسر الصاد المهملة الأنصاري ، ضعَّفَهُ ابنُ معينٍ ، والدارقطني وجماعةٌ . وقال ابن عدي : « عامةُ حديثه منكرُ المتن والسندِ » ، وقال العقيلي : يُحدِّثُ عن يحي بن سعيد بأحَاديثَ لَيْسَتْ بمحفوظةٍ مِنْ حديث يحي فيها شيءٌ يحفظ من حديث ابن الهاد ، وفيها مناكير ، وليس ممن يضبط الحديث » . =

ابن أرْقِم (١) ، وأمثالهم فلا يُحتجُ به من أجلهم .

(٣٤) = / ربيعةُ بن أبي عبد الرحمن الرَّأْي :

من الأئمة بالمدينة . تابعيٌّ ، ثقةٌ ، إمامٌ ، أستاذ مالك ، مُفْتي وَقتِه ، سمع أنساً ، ويزيد مولى المُنْبعِثِ ، وأبا الزِّنادِ ، وغَيْرَهُمْ مِن تابعي أهلِ المدينة .

١٦ - روى عنْهُ الزُّهْرِيُّ ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، عن يزيد مولى المُنْبَعثِ ، عن زيد بن خالد الجُهَني ، **عن النبيِّ ﷺ حديثَ اللُّقَطةِ** (٢) .

وهذا الحديث مخرَّجٌ في الصحيح (٣) عن الخَلْقِ ، عن ربيعةَ . قال ابنُ

= انظر ترجمته : الكامل في الضعفاء ١ / ٢٥١ - ٢٥٢ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ٥٥ الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١١٠ رقم ٢٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٨ ، لسان الميزان ١ / ٦٩ .

(١) ضعفهُ البخاري ، وابنُ معين ، وأبو حاتم وجماعة .

انظر ترجمته في الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣ / ١١٠٠ - ١١٠٥ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٢١ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٢٢٤ رقم ٢٤٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٩٦ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٧٧ ، التقريب ١ / ٣٢١ .

(٣٤) = الإمام الكبيرُ مُفتي المدينة المنورة أبو عثمان ، ويقالُ : أبو عبد الرحمن القرشيُّ التيمي مولاهم ، المتوفى سنة ١٣٦ هـ بالمدينة ، وقيل بالأَنْبارِ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٦ ، الثقات لابن حبان ٣ / ٦٥ ، حلية الأولياء ٣ / ٢٥٩ ، وفيات الأعيان ٢ / ٢٨٨ ، تهذيب الكمال ٤٠٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٨٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٤ ، الكاشف ٢ / ١١٩ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٥٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ١١٦ .

(٢) لفظُ الحديثِ : « أنَّ النبيَّ ﷺ سألهُ رجلٌ عن اللقطةِ ؟ فقال : « اعرف وكاءَها » أو قال : « وعاءَها ، وعِفَاصَها ، ثم عَرِّفْها سنةً ، ثم استمتع بها ، فإن جاءَها ربُّها فأدّها إليهِ . قال : فضَالَّةُ الإبل ؟ فغَضِبَ حتى احْمَرت وجنَتَاهُ - أو قال : احمَرَّ وجهُهُ ، فقال : ومالَكَ ولَهَا ؟ مَعها سِقَاؤُها ، وحذاؤُها ، تَرِدُ الماء ، وترعي الشَّجر ، فذرها حتى يلْقاها ربُّها ، قال : فضالَّة الغنم ؟ قال : « لَكَ ، أو لأخيكَ ، أو للذِّئْبِ » .

(٣) أي صحيحَ البخاري في كتاب العلم ١ / ٣١ : « باب الغضب والموعظةِ والتعليم إذَا رأى ما =

عُيينةَ: كنتُ سمعتهُ منْ يحي بن سعيد ، عن ربيعة، فلقيتُ ربيعَةَ فحدَّثني به .

حدثنا جدِّي ، حدثنا عليُّ بن محمد بن مهرويه ، حدثنا أحمدُ بنُ أبي خيثمة ، حدثنا مصعبُ بنُ عبد اللهِ ، حدثني عبدُ العزيز الدَّراوَرْدي قال : إذا قال مالك : وعَلَيهِ أدركتُ أهل بَلَدِنَا ، والمجْمَعُ عَلَيهِ عِنْدَنا فإنَّهُ يريدُ ربيعة ابن عبد الرحمن [1] .

ثم صارَ العلمُ والفُتيا كلُّهُ بَعْدَ رَبيعةَ :

(٣٥) = / إلى مالك :

١٧ ـ حدثنا عليُّ بن أحمدَ بن صالح المقرئُ ، حدثنا محمدُ بن صالح

= يكرهُ » وفي كتاب اللقطة ٢ / ٩٢ باب إذا لم يوجدْ صاحِبُ اللقطةِ بعدَ سنةٍ فهيَ لمَنْ وَجدَها وباب إذا جاء صاحب اللقطةِ بَعْد سنةٍ ردَّها عليه . وبابُ مَنْ عرفَ اللُّقطة ولم يدْفعْهَا إلى السلطان ، وفي الشُّربِ ٢ / ٧٨ باب شرب الناس والدوابِ من الأنهار ، وفي الطلاق ٦ / ١٧٤ بابُ حُكْمِ المفقود في أهْلهِ ومالهِ . وفي الأدبِ ٧ / ٩٨ بابُ ما يجوزُ من الغضب والشدةِ لأمْرِ اللهِ ، عن عبدِ الله بن يوسُفَ وأخرجهُ مُسْلِمٌ في أول كتاب اللقطةِ ٣ / ١٣٤٦ ، عن يحي بن يحيى ، كلاهُمَا عن مالكٍ عَنْ رَبيعةَ بن أبي عبد الرحمن بهذا السند .

وقولهُ : « العفَاصُ » : هو الوعَاءُ الذي تكونُ فيه النَّفَقةُ ، مِنْ جِلْدٍ ، أو خِرْقَةٍ أو نَحْو ذلكِ ، « والوكاءُ » هو الخَيْطُ الذي يُشدُّ به العِفاصُ .

النهاية ٣ / ٢١٤ شرح السنة ٨ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩ .

(١) أوردهُ القاضي عياضُ في ترتيب المدارك ١ / ١٩٤ بلفظ : « إذا قال مالكُ . على هذا أدركتُ أهل العِلْمِ ببلدِنَا ، فإنهُ يريدُ رَبيعَةَ ، وابنَ هُرْمُز . وبنحوه ابن فرحون في الديباج المذهب ص ٢٥ ، وانظر عمل أهل المدينة بينَ مصطلحات مالك وآراء الأصوليين ص ٩٢ .

(٣٥) = هو إمام دار الهجرة، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني، وُلِدَ سنة ٩٣هـ ، وتوفي سنة ١٧٩ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٤٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣١٠ . الصغير ٢ / ٢٢٠ ، الحلية ٦ / ٣١٦ ، ترتيب المدارك ١ / ١٠٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ /٤٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٧ ، التهذيب ١٠ / ٥ ، الكاشف ٣ / ١١٢ ، طبقات الحفاظ ص ٨٩ .

الطبري ، حدثنا محمدُ بنُ زنْبُورٍ ، ومحمدُ بن ميمون قالا : حدَّثَنا سفيان بن عيينةَ . ح : وحدثنا أحمدُ بنُ محمد الزَّاهِدُ ، حدثنا أحْمدُ بنُ الشرقي ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ بشْرِ بن الحكم ، حدثنا سفيانُ بن عيينة . ح : وحدثنا عليُّ ابنُ محمد الرازي ، حدثنا أحمدُ بنُ خالد الحزوَّري [١] حدثنا محمدُ بن يحي الذُّهْلِي ، حدثنا عبدُ الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جُريج ، عن أبي الزبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، **عن النبيِّ ﷺ** : **« يُوشِكُ الناسُ أن يَضْرِبُوا أكْبادَ الإبلِ فلا يَجِدُونَ عالِماً أعلَم منْ عالمِ أهلِ المدينةِ »** [٢] .

قال ابنُ عيينة : كُنَّا نَسْمَعُ أهْلَ المدينة يقولون : إنَّه مَالكُ بن أنس .

سمعتُ أحمدَ بن محمد الزاهدَ بنيسابور يقول : سمعتُ عَبْدَ الملك بن عدي الجرجاني يقول : سمعتُ الربيعَ بن سليمان يقول : سمعت الشافعيَ يقولُ : مالك أستاذي ، وإذا جاءك الأثرُ فمالكٌ هُو النَّجْمُ [٣] .

حدثنا عليُّ بن عُمر الفقيهُ يقولُ : حدثنا عبدُ الرحمن بن أبي حاتم ،

---

(١) بفتح الحاء المهملة والزاي وتشديد الواو وفي آخرها راءٌ نسبةٌ إلى الحَزوَّرِ ، وهو بَعْضُ أجدادِ المُنتسِبِ إليه « اللباب ١ / ٣٦٣ » .

(٢) أخرجه الترمذيُّ في العلم ٤ / ١٥٢ « باب ما جاء في عالم المدينة » وأحمدُ في المسند ٣ / ٢٩٩ ، وابنُ حبانَ في صحيحه ٣٠٨ ، والحاكمُ في المستدرك ١ / ٩١ ، في كتاب العلم ، والبيهقيُّ أيضاً في السنن الكبرى ١ / ٣٨٦ كلُّهُمْ من طريق سفيان بن عيينة بهذا السند .
وقال الترمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وهو حديثُ ابن عيينةَ وصحَّحهُ الحَاكِمُ على شرط مسلم ، ووافقهُ الذهبيُّ في تلْخيصِهِ .

(٣) أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١ / ٤٠٦ ، وأبو نعيم في الحلية ٦ / ٣١٨ ، وابن عدي في مقدمة الكامل في الضعفاء ١ / ١٠٣ ، والبيهقي في مناقب الشافعي ١ / ٥١٩ ، ١ / ٥٠٣ ، وابن عبد البر في الانتقاء ٢٣ ، والتمهيد ١ / ٦٤ ، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٢ / ٧٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٧ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ١٠٨ ، والعبر ١ / ٢٧٢ .

حدثني صالحُ بنُ أحمدَ بن حنبل قاضي أصبهان . حدثنا عليٌّ بنُ المديني قال : سمعتُ سفيانَ ابن عيينة يقول : ما كانَ أحدٌ أشد انتقاءً للرجال وأعلمهم بهمْ من مالكِ بن أنس [١] .

حدثنا أحمدُ بن أبي مسلم الفارسي الحَافِظُ ، حدثنا عبدُ الله بن عدي ، حدثنا الحُسَيْنُ ، حدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسحاقُ بنُ موسى الأنصاري ، حدثني إبراهيمُ بن عبد الله الأنصاري قاضي المدينة قال : مَرَّ مالكُ بنُ أنس على أبي حازم وهو جالسٌ فجازَهُ ، فقيل له ؟! فقال : إني لم أجد موضعاً أجلس فيه ، وكرهت أن آخذ حديث رسول الله ﷺ وأنا قائمٌ [٢] .

سمعتُ أحمد بن محمد الزاهد بنيسابور يقولُ : أمْلى علينا أبو نُعيم عبدُ الملك ابن محمد بن عدي الجرجاني بنيسابور سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال : سمعت عبد الملك الميموني ، يقول : سمعت أحمد بن حَنْبل ، ويحي بن معين يقولان : لاتُبَالِ أن لاتسْألَ عن رَجُلٍ حدَّثَ عنهُ مالك [٣] قال : وقال عليٌّ بنُ المديني : كلُّ مَدني لَمْ يُحدِّثْ عنه مالك ففي حديثه شيءٌ [٤] . وسمعتُ أحمد بن محمد الزاهدَ يقولُ : سَمِعْتُ أبا نُعَيم بنَ عدي الجرجاني يقول : إذا جاءكَ الحَديثُ

---

(١) مقدمة الجرح والتعديل ١ / ٢٣ ابن عدي في الكامل ١ / ١٠٢ ، حلية الأولياء ٦ / ٣٢٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٧٣ .

(٢) أوردَ القِصَّةَ ابنُ عدي في مقدمة الكامل في الضعفاء ١ / ١٠٢ . وأبو حازم : هو سلمةُ بن دينار الأعرج ، المدني ، القاضي ، مولى الأسود بن سفيان ، ثقةٌ ، عابدٌ ، مات في خلافة المنصور .
انظر ترجمته : في حلية الأولياء ٣ / ٢٢٩ ، تهذيب الكمال خ ٥٢٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٩٦ ـ١٠٢ .

(٣) مقدمة الكامل في الضعفاء لابن عدي ١ / ١٠٢ بلفظ : « سَمِعْتُ عبدَ الملك الميموني يقولُ : « سمعتُ أحمدَ بن حنبل ، ويحي بن معين يقولان ، لانبالي أنْ لانَسْألَ عن رجل حدَّث عنه مالكٌ ، إلا أن يحي قال : إلا رجلاً أو رجلين » .

(٤) المصدر السابق ١ / ١٠٣ .

عن مالِك فاشْدُدْ به يَدَيْكَ [١] .

[شيوخ مالك] (*)

(٣٦) = / العَلاءُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ بن يعقوبَ ، مَوْلى الحُرَقَةِ :

مِنْ قَبيلَة العرب [٢] . روى عنه مالك .

(٣٧) = / مُحَمَّد بنُ عبد الرحمنِ بن الحارِثة ، الأَنْصَارِيُّ :

يُكْنَى أَبَا الِّرجَالِ [٣] ، روى عنه مالك ، ولا نظير لهذِه الكُنْيَةِ .

---

(١) مقدمة الكامل ١ / ١٠٣ والبيهقي في مناقب الشافعي ١ / ٥٠٣ ، بلفظ « إذا وجدت لمالك حديثاً فشد يدك به ، فإنه حجة » .

(*) من عندي للتوضيح .

(٣٦) = بضم الحاء المهملة وفتح الراء بعدها قاف ـ الإمام المحدث ، أبو شِبْلٍ ـ بكسر الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة ، المدني ، المتوفى سنة بضع وثلاثين ومائة .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٥٠٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٥٧ ، الثقات لابن حبان ٣ / ٢٣٨ ، مشاهير علماء الأمصار ٨٠ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٢ ـ ١٠٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٨٦ ـ ١٨٧ ، الخلاصة ٣٠٠ .

(٢) بطنٌ من جُهَينَة ، انظر المشتبه للذهبي ١ / ٢٢٦ ، اللبابَ ١ / ٣٥٨ تاج العروس ٦ / ٦٢ ، مُعْجَم قبائل العَرَبِ ١ / ٢٦٤ .

(٣٧) = وقع في الأصل « بن الحارث » وهو خطأ من الناسخ .

(٣) بكسر الراء وتخفيف الجيم ، وهي لقبٌ له ، وكُنيتُهُ في الأصلِ أبو عبد الرَّحمن ، قال ابن عبد البر : « لُقِّبَ بذلك ، لأنَّهُ كانَ لهُ أولادٌ عشرٌ كلُّهم رجالٌ » . الاستغناء ١ / ٦٣٠ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٥٢٧ ، التاريخ الكبير ١ / ١٥٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠ ، الكُنَى لمسلم ص ٤٨٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٣١٧ ، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكُنَى ١ / ٦٣٠ رقم ٧٠٩ ، تهذيب الكمال خ ١٢٢٩ ، تصحيفات المحدثين ٣ / ١٠٧٨ ، الكاشف ٣ / ٦٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩٥ .

(٣٨) = / عبدُ الله بنُ عبدِ الرحمنِ بن مَعْمر بن حزم أَبُو طُوالةَ الأنْصارِي :

مدينيِ ، رَوى عَنْهُ مالِكٌ .

(٣٩) = / عَبْدُ اللهِ بنُ إدريس الأَوْدِي الكوفي :

مِنْ تلامِذَةِ مالِك ، وَلَمْ يَرْوِ مالِكٌ عَنْ أَحد من الكوفيِّين غَيْرهُ ، رَوى عَنْهُ حَدِيثاً واحِداً ، تَفرَّدَ به مَعْنٌ (١) . وهو غريبٌ .

أخبرنِيهِ محمد بنُ إبراهيمَ العاصمي في كتابه إليَّ ، حدثنا أبو صَخْرة عبدُ الرحمنِ بنُ محمد بن هلال الكَاتِبُ ببغدَادَ ، حدثنا إسحاقُ بنُ موسى الأنصاري ، حدثنا مَعْنُ بنُ عيسى ، حدثنا مالك بنُ أنس ، حَدَّثني عَبْدُ اللهِ ابنُ إدريسَ ، عن شعبةَ بنِ الحجاج ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيم عَن أبيه : أَنَّ عُمرَ ابن الخطاب حَبسَ جَماعةً مِنْهُم أَبو هريرةَ ، وقال : أقِلّوا الرِّوايةَ عن

---

(٣٨) = البخاري المدني ، قاضي المدينة ، مات بعد الثلاثين ومائة ، ثقةٌ ، روى له الجماعةُ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ١٣٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٧٩ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢ / ٩٤ ، تهذيب الكمال خ ٧٠٤ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٤ / ٢ سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٧ ، الخلاصة للخزرجي ٢٠٤ .

(٣٩) = بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها دالٌ مهملةٌ ـ ابن يزيد بن عبد الرحمن ، أبو محمد الحافظُ المقرىء الإمامُ ، كانت بينهُ وبين مالك صَداقَةٌ ، وُلدَ سنة عشرين ومائة . ومات سنة ١٩٢هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٩٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ٤٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٩ ، الجرح والتعديل ٥ / ٩٠٨ ، مشاهير علماء الأمصار ت ١٣٧٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤١٥ ، تهذيب الكمال ٦٦٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٢ / ٤٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٨٣ ، الكاشف ٢ / ٧١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٤٤ ، طبقات الحفاظ ١١٨ .

(١) بفتح الميم وسكون العين المهملة ـ هو مَعنُ بنُ عيسى بن يحي المدني ، كان من أثبت أصحاب مالك تأتي ترجمته برقم ٥١ .

رســول الله ﷺ وكانوا في حَبْسهِ إلى أنْ ماتَ [١] .

(٤٠) = / عبدُ الكرِيم بنُ أبي المُخَارِق المعَلّمُ :

يُكْنَى أَبا أُمية ، مِنْ أَهْلِ البصرة . ضَعِيفٌ ، روى عنـه مَـالِـكٌ ولا يَرْوي عن ضعيف غيرهُ [٢] .

(٤١) = / عَبْدُ الملكِ بنُ قُرَيبِ البصري :

---

(١) أخْرَجَهُ الحاكمُ في المستدرك في كتاب العلم ١ / ١١٠ ، والخطيبُ البغدادي في شرف أهل الحديث ص ٨٧ ، والقاضي عياض في الإلْمَاع ص ٢١٧ « دون ذكر أبي هريرة » بلفظ : « أن عُمرَ بن الخطاب قال لابنِ مسعود ولأبي الدرداء ولأبي ذر : ماهذا الحديثُ عن رسول الله ﷺ ؟ وأحْسَبُهُ حَبسَهمُ حتَّى أصِيبَ » .

وقال الحاكم : صحيحٌ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي في تلخيصه وذكرهُ أيضاً الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٦ .

وقال القاضي عياض : يعني « حَبسَهُمْ » منعهم الحدِيثَ ولم يكنْ لعمر حَبْس . اهـ .

(٤٠) = بضم الميم ـ أبو أمية البصري ، نَزِيلُ مكةَ ، واسمُ أبيه قَيْسٌ ، وقيل طارق ، مات ١٢٦هـ .

لخص القول فيه الحافِظُ ابنُ حجر فقال : « ضعيفٌ » له في البخاري زيادةٌ في أول قيام الليل ، وله ذكرٌ في مقدمة مسلم ، وما روى له النسائي إلاَّ قليلاً .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٦٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ٨٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٧ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٦٢ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥ / ١٩٧٦ ، كتاب المجروحين لابن حبان ٢ / ١٤٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٤٦ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٠٢ ، الكاشف ٢ / ٣٢٤، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٧٦ ـ ٣٧٨، التقريب ١ / ٥١٦، هدى الساري ٤٢١ .

(٢) قال ابن عبد البر في مقدمة التمهيد ١ / ٦٠ : « وإنما روى مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق ـ وهو مجمع على ضعفه وتركه ـ ، لأنه لم يعرفه ، إذ لم يكن من أهل بلده وكان حسن السمت والصلاة فغره ذلك !! ولم يدخل في كتابه عنه حكماً أفرده به » . اهـ .

وانظر التاريخ لابن معين ٢ / ٣٦٩ ، والكامل لابن عدي ٥ / ١٩٧٦ والمصادر السابقة .

(٤١) = بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء ـ ابن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي ، الأصمعي ، العلامةُ ، الإخباريُّ ، الأديب . قيل : اسمُ أبيه عاصمُ ولَقبهُ قُرَيب . ولد سنة بضع =

روى عَنْهُ مالك ، ويُقالُ : إنَّه أَخْطأ في اسْمِهِ : قَال أَهلُ البَصرةِ : هو عَبْدُ المِلك بن قَرِير .

(٤٢) = / زيادُ بنُ سعد الخراساني :

سَاكِنُ مكـةَ ، يُعَـدُّ في المكيِّين ، رَوي عنـه مَـالِـكٌ ، ويُقـال : أَصْلـهُ مِنْ مَرْوَ .

(٤٣) = / أبـو بكر بن عُمرَ بنُ عبـد الرحمن بن عبـد الله بن عمر ابن الخطاب:

يُعْرَفُ بِالكُنْيةِ ، لا يُوقَفُ له على اسْم ، روى عنه مَالِكٌ ، مَدنيٌ ثِقَةٌ .

= وعشرين ومائة ، ومات سنة ست عشرة ومائتين ، وقيل غير ذلك .

مصـادر ترجمتـه : تـاريـخ ابن معين ٣٧٤ ، التـاريـخ الكبير ٥ / ٤٢٨ ، الجرح والتعـديـل ٥ / ٣٦٣ ، مراتب النحويين ٤٦ ـ ٦٥ ، طبقـات النحـويين للـزبيـدي ١٦٧ ـ ١٧٤ ، أخبـار النحويين البصريين ٥٨ ـ ٦٧ تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ ـ ٤٢٠ ، أنبـاء الرواة ٢ / ١٩٧ ، تهـذيب الكمال لوحة ٨٦١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٧٥ ـ ١٨١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥ .

(٤٢) = الإمام الحـافـظُ أبو عبـد الرحمن. نزيلُ مكـةَ ، ثم اليمن ، قـال ابنُ عيينـة: هو أثبتُ أصحـاب الزهري . مات كهلاً ، قريبٌ من موت ابن جريج .

مصـادر ترجمتـه : التـاريخ الكبير ٣ / ٣٥٨ ، الجرح والتعـديل ٣ / ٥٣٣ ـ ٥٣٤ مشـاهير علمـاء الأمصـار ١٤٦ ، تهـذيب الكـمـال خ ٤٤٤ ، سير أعلام النبـلاء ٧ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ١٥٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ، طبقات الحفاظ ٨٥ ، الخلاصة للخزرجي ١٢٥ .

(٤٣) = القَرشيُّ العدوي ، المدني ، ثِقَةٌ ، من كبار السابعة ، وروايتُهُ عن جد أبيه منقطعةٌ . (التقريب ٢ / ٣٩٩) .

مصـادر ترجمتـه : التـاريخ الكبير ٦ / ٤٤٨ ، الجرح والتعـديل ٦ / ٣٤٧ ، الاستغنـاء في معرفـة المشهـورين من حملـة العلم بـالكنى ٢ / ١٠٦٢ رقم ١٣٢٨ ، تهـذيب الكـمـال خ ١٥٨٩ ، الكاشف ٣ / ٣١٦ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٣ ، الخلاصة للخزرجي ٣٨٢ .

(٤٤) = / عَامِر بنُ عبد الله بن الزبير بن العوام :

أبو الحارث ، مَديني . قال مالك : ما رأيتُ أعبدَ منه ، كان يَقَعُ الرداءُ من عاتِقِهِ في الصلاة وهو لايَشْعُرُ [١] . !!

١٨ - وهو الذي يَروي عَنْ أبي قَتادةَ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُصلِّي وهو حَامِلٌ أُمامة بِنْتِ زينب بِنْتِ النبي ﷺ فإذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وإذا قَامَ حَملَها ، وهو حديث مخرَّجٌ [٢] . (وأحاديثهُ كلُّها محتجٌ بها) [٣] .

(٤٥) = / نُعَيم بنُ عبد اللهِ المُجْمِر:

---

(٤٤) = ثقةٌ ، عابدٌ ، مات سنة نيف وعشرين ومائة . (التقريب ١ / ٣٨٨) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٤٤٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٥ ، حلية الأولياء ٣ / ١٦٦ - ١٦٨ ، تهذيب الكمال خ ٦٤٥ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٩ - ٢٢٠ ، الكاشف ٢ / ٣١٧ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٧٤ ، الخلاصة للخزرجي ١٨٤ .

(١) أورده بنحوه أبو نُعيم في الحلية ٣ / ١٦٦ ، والذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٢٠ عن القعنبي قال : سمعتُ مالكاً يقول : كان عامرُ بن عبد الله يَقِفُ عند موضع الجنائز يدعُو ، وعليه قطيفةٌ ، فتسقُطُ وما يَشْعُرُ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العلم ١ / ٥٩٠ فتح الباري وأبو داود في كتاب الصلاة ٣ / ١٨٥ ، والنسائي في كتاب السهو ٣ / ١٠ ، ومالك في الموطأ (جامع الصلاة) ١ / ٣٤٤ (الزرقاني) كُلُّهم من طريق عامر بن عَبْد الله بن الزبير عن أبي قتادة مرفوعاً .

(٣) الجملةُ الأخيرة نقلها عنهُ الحافظُ ابنُ حجز في تهذيب التهذيب ٥ / ٧٤ .

(٤٥) = بضم الميم وسكون الجيم ، وكسر الميم الثانية ، المدني الفقيهُ ، مولى آل عمَرَ بن الخطاب ، عاش إلى قريب سنة عشرين ومائة . قال الحافظُ ابنُ حجر : ثقةٌ ، من الثالثة / ع . (التقريب : ٢ / ٣٠٥) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٩٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٦٠ ، المعرفة والتاريخ ص ٥٦٦ ، تهذيب الكمال ١٤٢١ ، تذهيب التهذيب خ ٤ / ١٠٣ / أ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٢٧ ، تاريخ الإسلام ٥ / ١٢ ، الكاشف ٣ / ٢٠٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٦٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٣ .

سُمّيَ بـه لأنـه كان يُجَمِّر في مسجـدِ النبيِّ ﷺ ، مَـدِينيٌّ ، سمعَ أبـا هريرة وغَيْرَهُ . روى عنه مالِكٌ .

(٤٦) = / سُهيلُ بنُ أبي صالح :

ثِقَـةٌ ، واسْمُ أبي صَالِح : ذَكْوانَ . قـال البخـاري : مـات ابْنٌ لـه ، فَحزِنَ عليه ، فَنَسِي في آخر عُمْرِهِ كَثِيراً من حَـدِيثِـهِ (١) ، ولم يخرجْـهُ في صَحِيحـهِ (٢) وأخرجهُ مسلمٌ .

١٩ ـ روى عنه ربيعة بن أبي عبـد الرحمن ، عَنْ أبيـهِ ، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قَضَى باليَمينِ مع الشَّاهِدِ (٣) . قـال سُلَيْمانُ بنُ بلالِ وغيرُهُ : فسـألنـا

---

(٤٦) = الإمامُ المحدِّثُ أبو يزيد المدني ، مولى جُويرية بنتِ الأحمس ـ بالحاء المهملة ـ الغطفـانيـة . كان من كبار الحفاظ ، ثم أصابـه المرضُ في آخر حيـاتـه فحصل لـه تغييرٌ في حفظـه مـات في خلافة المنصور . (تقريب التهذيب ١ / ٣٣٨) .

مصادر ترجمته : التـاريـخ الكبير ٤ / ١٠٤ ، الجرح والتعـديـل ٤ / ٢٤٦ ، الضعفـاء للعقيلي ٢ / ١٥٥ ـ ١٥٦ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢١٠ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢ / ١٢٨٥ ، تهذيب الكمـال خ / ٥٦١ ، سير أعلام النبـلاء ٥ / ٤٥٨ ـ ٤٦١ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ١٣٧ ، الكاشف ١ / ٤٠٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٤٣ ، المغني ١ / ٢٨٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٣ .

(١) أورده الحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهـذيب ٤ / ٢٦٤ وعزاه إلى البخـاري في تـاريخـه ولم أجـده فيـه ، وعـزاه الـذهبي في سير أعـلام النبـلاء ٥ / ٤٥٠ ، إلى علي ابن المـديني ، لكن قـال : « أخٌ لسُهَيْل » .

(٢) أي استقلالاً بل أخرجَهُ مقروناً بغَيْرِهِ ، وقد عابه النسـائي على ذلـك ، وَلَمْ يَجـدْ لـه الـدارقطني عُذْراً . انظر سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٠ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٤ ، تهذيب الكمال خ ٥٦١ .

(٣) أخرجه أبو داود في الأقضيـة ١٠ / ٣١ (عَون المعبود) ، والترمـذي في الأحكام ٤ / ٥٧٢ (تحفـة الأحوذي) وابنُ ماجه في الأحكام ٢ / ٧٩٣ ، والطحاوي في شرح معـاني الآثـار ٢ / ٢٨٠ ، وابنُ أبي حاتم في العلل ١ / ٤٦٣ ، والخطيبُ البغدادي في الكفـايـة ٣٣١ ـ ٣٣٢ كُلُّهُمْ من طريق عبـد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبـد الرحمن ، عن سُهيل بن أبي صـالح بهـذا السنـدِ . وقـال الترمذي : « حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ » .

=

عنه سُهَيلاً فلم يحفظْهُ ، فكان يقول بعد ذلك : حدثني ربيعةُ عنيٍّ - وهو ثقـةٌ - عن أبي ، عن أبي هريرة .

العلاءُ بنُ عبدِ الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَةِ [١] :

مدينيٌ ، مختلفٌ فيه ، لأنه يتفرد بأحاديث لايُتابع عليها .

٢٠ - كحـديثٍ عَنْ أبيـهِ ، عَنْ أبي هرَيرةَ عن النبي ﷺ : « إذا كَـانَ النصْفُ مِنْ شعبان فَلا صَومَ حَتىَّ رَمضَانَ » [٢] .

= ونقل ابن أبي حاتم في العلل ١ / ٤٦٣ تصحيحهُ عن أبيه وأبي زرعـةَ الرازي ، وأورده الحـافـظُ في فتح الباري ٥ / ٢٨٢ .

(١) بضم الحاء المهملة وفتح الراء وفي آخرها قاف ، تقدمت ترجمته برقم ٣٦ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ٦ / ٤٦٠ (كما في عون المعبود) ، والترمذي ٢ / ٢٧٠ ، وابن ماجه ١ / ٥٢٨ ، والدارمي ١ / ٣٥٠ ، وأحمد في المسند ٢ / ٤٤٢ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ٨ / ٤٨ كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وقال الترمذي : « حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح لانعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ » .

وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود ٣ / ٢٢٤ : حكى أبو داود عن الإمام أحمد أنه قال : هذا حديث منكر . قال : وكان عبد الرحمن بن مهدي لايحدث به ، ويحتمل أن يكون الإمام أحمد إنما أنكره من جهة العلاء بن عبد الرحمن فإن فيه مقالاً لأئمة هذا الشأن

هذا ، وقد بحث الحافظ ابن رجب في هذا الحديث بحثاً جيداً في كتابه القيم : « لطائف المعارف » ص ١٤٢ من حيث السند والمتن فقال : « ... واختلف العلماء في صحة هذا الحديث ، ثم العمل به ! فأما تصحيحه فصححه غير واحد ، منهم الترمذي ، وابن حبان ، والحاكم ، والطحاوي ، وابن عبد البر ، وتكلم فيه من هو أكبر من هؤلاء وأعلم . وقالوا : هو حديث منكر ، منهم : عبد الرحمن بن مهدي ، وأحمد ، وأبو زرعة الرازي ، والأثرم ، ورده الإمام أحمد بحديث : « لاتقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين » فإن مفهومه جواز التقدم بأكثر من يومين . اهـ كلامه بتصرف . =

وقد أخرج مسلم في الصحيح المشاهير من حديثه ، دون هذا ، والشواذ .

(٤٧) = / زُفَرُ بنُ عاصِم :

يروي عنه مالك أحَاديثَ .

(٤٨) = / صَدقَةُ بنُ يسار الجزري :

يُكني أبا مُحمَّدٍ :

= وذكر الحافِظُ ابنُ حجر عن القُرْطبي : بأنه لاتعارض بين حديث النَّهى عن صوم نصف من شعبان الثاني ، والنَّهى عن تقدّم رمضانَ بصوم يومٍ أو يومين ، وبين وصال شعبان برمضانَ ، والجَمْعُ ممكِنٌ ، بأنْ يُحملَ النَّهْيُ على من ليست له عادة بذلك .
ويحمْلُ الأمرُ على من له عادةٌ ، حملاً للمخاطب بذلك على ملازمة عادة الخير حتى لايقطع .
فتح الباري ٤ / ١١٥ ، عون المعبود ٦ / ٤٦١ .
وقد سبق إلى هذا الترمذي فأشار إلى اندفاع التعارض بين هذا الحديث والأحايث التي أشار إليها فقال : « ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن يكون الرجل مفطراً ، فإن بقي من شعبان شيء أخذ في الصوم لحال رمضان . وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ما يشبهُ قولهم ، حيث قال صلى الله عليه وسلم : « لاتقدموا شهر رمضان بصيام إلا أن يوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم » .
وقد دل في هذا الحديث إنما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان » . انتهى كلام الترمذي . وانظر نصب الراية للزيلعي ٢ / ٤٤٠ ـ ٤٤١ ففيه فوائد أخرى : وموازنة قية بين روايتي الترمذي وأبي داود وانظر أيضاً ماقاله الساعاتي في الفتح الرياني ١٠ / ٢٠١ ـ ٢٠٥ .

(٤٧) = بضم أوله وفتح الفاء ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣ / ٤٣١ ، وابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٦٠٨ ، وقال : « زفر بن عاصم عن عمر بن عبد العزيز منقطعٌ ، روى عنه مالكُ بنُ أنس ، سمعتُ أبي يقولُ ذلك » .

(٤٨) = نزيلُ مكةَ ، ثقةٌ ، من الرابعة ، مات في أول خلافة بني العباس ، وكان ذلك سنة ١٣٢هـ . (التقريب ١ / ٣٦٦) .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٦٩ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٩٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٢٨ ، الكاشف ٢ / ٢٧ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤١٩ ، الخلاصة للخزرجي ص ١١٤ .

٢١ - روى عنه مالك ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّب **أَنَّ النبي ﷺ كان يَتَختَّمُ في يَمينـهِ** . وكـذا في المـوطـأ يَعْنِي مُرسلاً [١] . وقـد رواه غَيْرُ مُعتَمـد ، وهـو دِعْبِل [٢] بن علي الشاعرِ ، عَن مالك موصلاً ، عن أبي هريرة [٣] .

(٤٩) = / عطاء الخُراساني :

---

(١) كذا قال !! والموجود في الموطأ ص ٦٧٠ هكذا « مالكٌ ، عن صدقةَ بن يسار أنه قال : سألت سعيد بن المسيب عن لُبْسِ الخاتم ؟ قال : ألْبسهُ ، وأخْبِر الناسَ أني أفْتيت بذلك » وانظر شرح الزرقاني ٤ / ٣١٨ .

(٢) بكسر الدال المهملة وسكون العين المهملة ، وكسر الباء الموحدة - أبو علي الخزاعي ، له ديوانٌ مشهورٌ ، وكتابُ طبقات الشعراء ، وكان من غُلاة الشيعة ، قال الذهبي : رافضيٌ بغيضٌ ،له عن مالك غرائب . مات سنة ٢٤٦هـ .

انظر ترجمته : طبقات الشعراء ٢٦٤ - ٤٦٨ ، الشعر والشعراء ٥٣٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٨٢ - ٣٨٥ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥١٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٧٢ اللسان ٢ / ٤٣٠ .

(٣) ضعيفٌ جداً بهذا السند ، لضعف دِعْبل الخزاعي . أخرجه هلالُ بنُ محمد الحفار ، كما في كتاب أحكام الخواتيم لابن رجب ص ٨٨ - عن إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي ، حدثنا أبي ، حدثنا أخي دعبل بن علي قال سمعتُ مالكَ بن أنس يحدثُ الرَّشيدَ قال : حدثنا أمير المؤمنين ، حدثنا صدقةُ بنُ يسار أبو محمد التمار ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : لم يزل رسولُ الله ﷺ يتختَّمُ في يمينه حتى قبضهُ الله عزَّ وجلَّ . وأشار إليه الحافِظُ ابنُ حجر في فتح الباري ١٠ / ٣٢٧ وعزاه إلى الدارقطني في غرائب مالك .

وأحاديثُ التختُّم باليمين قد جاءت بطرقٍ أخرى متعددةٌ ، فقد أخرج أبو داود في سننه ١١ / ٢٨٦ (عونُ المعبود) والترمذي في اللباس ٣ / ٥٢ (تحفة الأحوذي ط / هند) وابن ماجه ٢ / ١٢٠٣ وأحمد في المسند ١ / ٢٠٤ - ٢٠٥ ، من طريق حماد بن سلمة قال : رأيتُ ابنَ أبي رافع يتختَّمُ في يمينه فسألتُهُ عن ذَلِكَ ؟ فقال : رأيت عبد اللهِ بن جعفر يتختَّم في اليمين . وقال : كان النبيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ في يمينه .

قال الترمذي : قال محمد (يعني البخاري) وهذا أصحُّ شيء رُوِيَ عن النبي ﷺ في هذا الباب . وانظر كتاب أحكام الخواتيم لابن رجب ص ٨٨ وما بعدها .

(٤٩) = بضم الخاء المعجمة، وفتح الراء بعدها ألف وسين مهملة ، الإمام الواعظ أبو عثمان الخراساني ، =

هو عطاءُ بنُ ميسرة ، وكُنْيَةُ ميسرةَ أبو مُسْلم ، إلاَّ أن مالكاً روى عنه وقال : عطاءُ بن عَبْدِ اللهِ .

وقيلَ لَهُ الخراساني : لأنه انتقلَ إلى خراسانَ وتولَّى القضاءَ بِهَا وهو غيرُ متفقٍ عليه (١) .

(٥٠) = / عائشةُ بنتُ سَعدِ بن أبي وقَّاص :

مدنيةٌ . روى عنها مالك . (وليس في كُتُبِهِ عن النِّساء إلا عنها) (٢) .

٢٢ ـ حدثنا أبو علي الخِضْرُ بنُ أحمد الفقيهُ ، ومحمد بنُ عبد الله الحَافِظُ بنيسابورَ قالا : حدثنا ابنُ عبد الله الأصبهاني ، نزيلُ نيسابور ، حدثنا أحمدُ ابنُ علي الأبَّار ، حدثنا أحمدُ بن شَبيب بن سعيد ، حدثنا أبي ، عن يونسَ بن يزيد ، عن الزهري قال : سَمِعْتُ ذاك الفتى مَالِك بن أنس يُحدِّثُ عن سعد

= لخص القول فيه الحافظُ ابنُ حجر فقال : « صدوقٌ يهم كثيراً ، ويرسِلُ ، ويدلِّسُ ، من الخامسة . مات سنة ١٣٥ هـ ولم يصح أن البخاري أخرج له / م عم . (التقريب ٢ / ٢٣) .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٧٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٤ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٤٠٥ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ١٣٠ الكامل لابن عدي ٥ / ١٩٩٦ ، تهذيب الكمال خ ٩٤١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٧٣ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢١٢ .

(١) يعني في عدالته ، ولا يقصدُ أنَّ أحد الشيخين أخرج له دون الآخر بدليل أن مسلماً أخرج له في صحيحه كما في المصادر السابقة .

(٥٠) = الزهرية ، المدنية ، روت عن أبيها ، وعن أم ذر ـ ذكرها العجلي ، وابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : تابعية ، ثقة ، مدنية .

مصادر ترجمتها : الثقات للعجلي ص ٥٢١ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ، الكاشف ٣ / ٤٧٦ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ٢٦٢ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٣٦ الإصابة ٤ / ٣٦١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٦٠٦ . الخلاصة للخزرجي ٤٢٥ .

(٢) العبارة في تهذيب التهذيب « وقال الخليلي : لم يرو مالكُ عن امرأةٍ غيرها » .

ابن إسحاق بن كعب بن عجرة ، حدثتني زينب بنت كعب بن عجرة ، عن فُرَيعة [١] بنتِ مالك قالتْ خَرجَ زَوْجي في طلبِ أَعْلاَجٍ لَهُ الحَديثَ [٢] .

وهو مُخرَّجٌ في الصحيحين [٣] مِنْ حديث مالك .

٢٣ ـ حدثنا عُمَر بنُ إبراهيمَ الكتّاني ببَغْدَادَ ، حدثنا يَحْيَ بنُ صَاعِد ، حدثنا مالكُ بن سيف التُّجِيبي [٤] بِمصْرَ .

---

(١) بضم الفاء مُصغراً ، بنتُ مالك بن سنان الأنصارية ، أختُ أبي سعيد الخدري ، صحابيةٌ جليلةٌ ، لها حديثٌ قضى به عثمانُ ، ويُقالُ لها الفارِعةُ . (التقريب ٢ / ٦١٠ ، الإصابة ٤ / ٣١٨) .

(٢) تمامهُ : « فأدركهم بطرف القدوم ، فقتلوهُ ، فجاء نعيُ زوجي وأنا في دارٍ من دور الأنصار ، شاسعةً عن دار أهلي ، فأتيتُ النبي ﷺ فقلتُ : يارسول الله إنَّهُ جاء نعيُ زوجي ، وأنا في دار شاسعة عن دار أهلي ، وإخوتي ، ولم يدع مالاً ينفق عليَّ ، ولا مالاً ورثتُهُ ، ولا داراً يملكها ، فإن رأيت أن تأذن لي فألحقَ بدار أهلي ، ودار إخوتي فإنَّهُ أحبُّ إليَّ ، وأجمعُ لي في بعض أمري . قال : فافعلي إن شئت . قالت : فخرجت قريرة عيني لَما قضى الله على لسانِ رسول الله ﷺ ، حتى إذا كنتُ في المسجد ، أو في بعض الحجرة دعاني ، فقال : كيف زعمْت ؟ فقصصتُ عليه ، فقال : امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك حتي يبلغ الكتاب أجلهُ . قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً » .

أخرجه مالك في الموطأ مطولاً ١ / ٤٠٥ ، ومن طريقه أبو داود ١ / ٣١٤ ، والترمذي ١ / ١٥٦ ، والدارمي ٢ / ١٦٨ ، والشافعي ١٧٠٤ وعنه البيهقي في السنن الكبري ٧ / ٤٣٤ كلُّهمُ عن مالك ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة ، بهذا السند .

وقال الترمذي : « هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وأخرجه أيضاً النسائي ٢ / ١١٣ ، وابنُ ماجه ١ / ٦٥٤ والبيهقي ٧ / ٤٣٤ ، وأحمد ٦ / ٣٧٠ و ٤٢٠ ـ ٤٢١ ، وابنُ أبي شيبة ٥ / ١٨٤ ، من طرقٍ أخرى عن سعد بن إسحاق بالسند نفسه .

ورجاله ثقاتٌ غير زينب بنت كعب ، قال عنها الحافظ ابنُ حجر في التقريب ٢ / ٦٠٠ « مقبولة » يعني عند المتابعة . ويقال لها صُحبةٌ .

(٣) قولهُ : « وهو مخرجٌ في الصحيحين إلخ » لم أجدْهُ بهذا اللفظِ ولعلَّه وهمٌ مِنْهُ رحمه الله .

(والله أعلم)

(٤) بضم التاء المثناة ، وكسر الجيم وسكون الياء ، وفي آخرها باء موحدةٌ نسبة إلى تجيب ، محلة بمصر . (اللباب : ١ / ١٦٩) .

ح وحدثنا جدّي محمدُ بنُ علي بن عمر[١]، وابنُ علقمةَ قالا : حدثنا ابْنُ أبي حاتم الرازي، حدثنا مَالِكُ بنُ سيف المصري بمصْرَ. حدثنا إسحاق بنُ بكر ابن مضر حدثني أبي، عن يزيد[٢] بن عبد الله بن الهادِ، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال : **قَال رسول الله ﷺ : « لاَيحْلِبَنَّ أَحدُكمْ مَاشِيةَ أَخيهِ إلا بإذْنهِ، أيحبُّ أَحَدُكُمْ أنْ تُؤْتَى خِزَانتُهُ، فَيُكْسَرَ بَابُهُ، ويُنتثلُ مَا فيه ؟ إنما ضُروعُ مواشِي أحدِكُمْ خِزانَتُهُ »**[٣].

تفردَ به إسحاقُ بنُ بكر عن أبيه، وهما ثقتانِ، وابنُ الهادِ أستاذُ مالك : كبيرٌ، مِنَ التابعين[٤].

٢٤ ـ حدثنا محمدُ بن سليمان بن يزيد، حدثنا محمدُ بن صالح، حدثنا

---

(١) في ب : « عمرو ».

(٢) في ب : عن يزيد، عن عبد الله .!!

(٣) أخرجه البخاري في كتاب اللقطة ٢ / ٩٥ (باب لاتُحْتلبُ ماشيةَ أحدٍ إلا بإذنهِ) عن عبد الله ابن يوسف، ومسلمٌ في كتاب اللقطة أيضاً ٥ / ١٣٧، (باب تحريم حلبِ الماشية بغير إذن مالكها) عن يحي بن يحي، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : « لايَحلبنَّ أحدٌ ماشية أحدٍ إلا بإذنه ..... ».
وقوله : « ويُنتثلُ » بفتح الثاء المثلثة أي يستخرج وينثر فيؤخذُ. وهي رواية مسلم، وأبي داود في الجهاد ٧ / ٢٧٨ (عون المعبود)، وابن ماجه في كتاب التجارات : ٢ / ٧٧٢، والبيهقي في السنن الكبري في كتاب الضحايا ٩ / ٣٥٩.
وأكثرُ الروايات : « ويُنْتقلُ » بالقاف، من الانتقال.
انظر النهاية في غريب الحديث : ٥ / ١٦.

(٤) هو يزيدُ بن عبد الله بن أُسامة بن الهادِ، الإمامُ الحافظ أبو عبد الله الليثي المدني. المتوفى بالمدينة سنة ١٣٩ هـ.
ترجمته : التاريخ الكبير : ٨ / ٣٤٤، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٥، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٩٣، تهذيب الكمال ١٥٣٥، تذهيب التهذيب : ٤ / ١٧٧ / ١، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٨، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٣٩،

بُنْدارُ بنُ بشار[١] ، حدثنا عبدُ الوهاب بنُ عبد المجيد الثقفي ، حدثنا يحي ابن سعيد الأنصاري ، عن مالك بن أنس .

وحدثني [٢] محمد بنُ عبد الله بن النَّديم ، حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاق ، حدثنا خالد بن خدَّاش ، حدثنا حمادُ بن زيد ، عن يحي بن سعيد الأنْصاري ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن الحسن ابن محمد بن الحنفية ، عَنْ أبيهِ ، عن علي بن أبي طالب **أن النبي ﷺ نَهى عَنْ نكاح المتْعةِ** [٣] .

قال حمادُ بنُ زيدٍ : ثم لَقِيتُ مالكاً فحدَّثنيه ، قال خالدٌ : ثُمَّ لَقِيتُ مالكاً فحدَّثنيهِ .

٢٥ - حدثني أبو مسلم غَالِبُ بنُ علي ، أخبرنا محمد بنُ عبد الله الأَبْهَري [٤] بإفَادة ابن بكير[٥] حدثنا بكرُ بن مُحمد بنُ العلا ، حدثنا أحمدُ بنُ مُضَارِب

---

(١) هو محمدُ بن بشار بن عثمان ، العبدي ، البصري المتوفى سنة ٢٥٢هـ . (التقريب : ٢ / ٢٤٧) .

(٢) في ب : ح وحدثني ...

(٣) أخرجه البخاري في النكاح : ٩ : ١٦٦ « باب نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيراً » وفي المغازي ٧ / ٤٨١ (غزوة خيبر) (فتح الباري) ومسلمٌ في النكاح ٩ / ١٨٩ (بشرح النووي) من طريق مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابْنَي محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أبيهما ، عن علي بن أبي طالب بلفْظِ : « أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خيبر ، وعن الحُمُر الأهلية » .

وأخرجه أيضاً الترمذي في النكاح ٢ / ٢٩٥ ، وابنُ ماجه في النكاح ٢ / ٦٣٠ والدارمي في النكاح ٢ / ٦٤ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن شهاب بالسند نفْسه . وقال الترمذي : « حديثٌ حسنٌ صحيح » .

(٤) بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة ، وفتح الهاء وفي آخرها راءً ، نسبةٌ إلى بلدة قُرب زَنْجَان ، منها الإمام أبو بكر محمدُ بن عبد الله بن محمد بن صالح المالكي التميمي المولود سنة ٢٨٩هـ ، المتوفى سنة ٣٧٥هـ . انظر اللباب : ١ / ٢٠ .

(٥) في ب : ابن بكر !

الكَلْبي ، حدثنا أبي ، عَنْ مُحمَّد بنِ عُمرَ عَنْ سُلَيْمانَ بن بلال ، حدثنا رَبيعةُ ابنُ أبي عبد الرحمن قال : سَمِعْتُ ذَاكَ الفَتَى مالكاً ، عَن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عَنْ أبي هُرَيرَة قال : قال رسول الله ﷺ : **« رأيتُ عَمْرو بن لُحَيٍّ يجُرُّ قُصْبَهُ في النار ، وهو أولُ من سيَّبَ السَّوائبَ »** [١] .

قال سليمان بنُ بلال : حدثني به مالكٌ عن الزهري ، ويحي بنُ سعيد عن سعيد بن المسيب . قال محمد بنُ عُمرَ : ثم سَمِعْتُهُ مِنْ مالِك .

حدثني محمد بنُ الحسنِ بن الفتح الصفارُ سنة أربع وسبعين [٢] ، حدثنا عبدُ الله بنُ سليمان السِّجِسْتَاني [٣] ببغْدَادَ ، حدثنا مُحمَّد بنُ مصفَّي الحِمْصي ،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب المناقب ٤ / ١٦٠ (باب قصة خزاعة) عن أبي اليان ، عن شعيب ، عن الزهري « مطولاً » بهذا السند .

وأخرجه مسلمٌ في كتاب الكسوف ٣ / ٣١ مطولاً في خطبةِ صلاة الكسوف (باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف) عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ، عن إسماعيل بن علية ، عن هشام الدَّسْتواني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

وعمروُ بن لحي ـ باللام والحاء المهملة مصغراً ـ هو ابنُ حارثة ، بن عمرو بن عامر ، بن ماء السماء . انظر قصته في أنساب الأشراف للبلاذري ص ٣٤ ـ ٣٥ . البداية والنهاية ٢ / ١٨٨ ـ ١٨٩ .

وقوله : « وقُصْبه » بضم القاف وسكون الصاد المهملة ـ هو الأمعاءُ ، وجمعهُ أقصابٌ . وقيل : اسم للأمعاء كلِّها ، وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء . (انظر النهاية ٤ / ٦٧) :

والسوائب : جمع سائبة ، وهي المهملة من الدواب ، أو العبدِ يُعْتَقَ على أن لا ولاءَ له . وكان الرَّجل في الجاهلية إذا قَدمَ من سفر بعيدٍ أو نجت دابتهُ من مشقةٍ ، أو حرب ، قال : ناقتي سائبةٌ ، فلا تُمْنعُ من ماء ، ولا مرعى ، ولا تُحْلَبُ ، ولا تُركَبُ .

انظر النهاية لابن الأثير ٢ / ٣١٢ ، القاموس مادة (سيب) .

(٢) يعني وثلاثمائة .

(٣) بكسر السين المهملة والجيم ، وسكون السين الثانية . وبعدها تاءٌ مفتوحة معجمةٌ باثنتين من فوقها ، وبعد الألف نونٌ ، نسبةٌ إلى سجستان بلادٌ معروفةٌ . انظر (اللباب ١ / ٥٣٣) =

حدثنا محمدُ بنُ حرب ، حدثنا ابنُ جريج ، عن مالك بن أنس ، عَنْ الزهري عَنْ أنس « **أنَّ النبي ﷺ دَخَل مَكةَ ، وعليه المِغْفَرُ** »[1] .

٢٦ ـ حدثني عُمَرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ ، حدثنا يحي بنُ صاعِد ، حدثنا يَزِيدُ ابنُ عبد الصمد الدِّمشْقي ح ـ وحدثنا عبدُ الصَّمد بنُ أحمد الخَوْلاني الحِمْصي ، حدثنا أحمدُ بنُ سليمانَ الدمشقي ، حدثنا يزيدُ بنُ عبد الصمد ح ـ وحدثنا جدِّي ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتم ، حدثنا يَزِيدُ بنُ عبد الصمد ، حدثنا عُمَرُ بنُ عبد الواحِد ، حدثنا الأوزاعي ، عن مالك بنِ أنس ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : **قال النبيُّ ﷺ : « يُرفَعُ لكلِّ غادِرٍ لواءٌ يومَ القيامة ، فَيُقَالُ : هَذهِ غَدْرَةُ فلانٍ »**[2] .

= والمشهور بها هو الحافظُ أبو بكر بنُ أبي داود عبدُ اللهِ بن الحافظ الكبير سليمان بن الأشعث المولود سنة ٢٣٠ هـ والمتوفى سنة ٣١٦ هـ .

وسيذكر المصنف ترجمته برقم ٣٣١ .

(١) تقدم تخريجه برقم ٧ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجزية ٦ / ٢٨٣ « باب إثم الغادر للبرِّ والفاجر » ومسلم في كتاب الجهاد ٥ / ١٤٢ « باب تحريم الغَدْر » كلاهما عن الأعمشِ ، عن أبي وائل ، عن عَبْد الله مرفوعاً .

وأخرجه أيضاً أبو داود في الجهاد ٧ / ٤٣٦ ، والترمذي ٢ / ٣٩١ والدارمي في البيوع ٢ / ١٦٤ ، (باب في الغدر) وابن ماجه في الجهاد ٢ / ٩٥٩ ـ باب الوفاء بالبيعة ، وأحمد في المسند ١ / ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤٤١ بالسند نفسه .

والمراد باللواء : العلامةُ ، ليُعرْفَ بها بَيْنَ النَّاسِ ، وتأْنيثُ الإشارة إليه (هذه) باعتبار معنى العلامة أو كون اللواء بمعني الراية ، أو مراعاة لخبره ، وهو (غَدْرةٌ) (الفتح ٦ / ٢٨٣) .

[ابتداء ذكر تلامذة الإمام مالك] (☆)

(٥١) = / مَعْنُ بنُ عِيسَى القَزَّازُ :

قَدِيمٌ ، متفقٌ عليه ، مُخرَّجٌ ، (رَضي الشافعيُّ روايتَهُ) (١) .

(٥٢) = / عَبْدُ الله بنُ نافع الصَّائِغُ :

رَوى عن مالِك، رَوى عنهُ الشافعيُ أَحاديثَ، لكن الحفَّاظ لم يَرضَوْا حِفْظهُ.

(٥٣) = / عَبْدُ الله بن نافع الزُّبيريُّ :

(☆) إضافة من عندي للتوضيح .

(٥١) = ابنُ يحيى بن دينار الحافظ أبو يحيى المدني ، وُلِدَ بعد الثلاثين ومائة ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٩٨ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٥٧٨ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٣٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٩٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٧٧ ، تهذيب الكمال خ لوحة ١٣٥٧ ، تذهيب التهذيب ٤ / ٥٩ / ١ . سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٠٤ ـ ٣٠٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٢ ، الكاشف ٣ / ١٦٦ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٥٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٧ ، طبقات الحفاظ ١٣٩ .

(١) نقل هذه العبارة عنهُ الحافظُ في تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٥٣ .

(٥٢) = الفقيهُ المدني ، أثْنى عليه القاضي عياض في صَدْر كتابه المدارك ١ / ٤٧ . ولد سنة نيف وعشرين ومائة ، وتوفي في رمضان سنة ٢٠٦ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٤٣٨ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٣ ، الصغير ٢ / ٣٠٩ ، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢ / ٣٧٥ ، كتاب المجروحين والضعفاء ٢ / ٢٠ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٨٣ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤ / ١٥٥٥ ـ ١٥٥٦ ، تهذيب الكمال لوحة ٧٤٨ ، تذهيب التهذيب ٢ / ١٩١ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٧١ ـ ٣٧٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥١٣ ـ ٥١٤ ، الكاشف ٢ / ١٣٦ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٦٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٥١ ، الخلاصة للخزرجي ٢١٦ .

(٥٣) = هو حفيدُ ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشيُّ الأسديُّ المدنيُّ ، المعروفُ بعبد الله بن نافع الصغير ، المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٤٣٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٣ ـ ٢١٤ الصغير ٢ / ٣٣٧ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٨٤ ، تهذيب الكمال لوحة ٧٤٧ سير أعلام النبلاء =

مِنْ أصحاب مالك ، مُتَّفقٌ علَيْه [١] .

(٥٤) = / هَارونُ بنُ عبد اللهِ الزُّهريُّ القَاضي :

مِن ولدِ عبد الرحمن بن عوف . قَدِيم . ثِقَةٌ . روى عَنْ مَالك .

إسحاقُ بنُ عبد اللهِ بن محمد بن أبي فَرْوةَ المدني [٢] :

غيرُ متفقٍ عليه ، ولا مُخرَّجٍ في الصِّحاحِ ، روى عن مالك .

(٥٥) = / أبو مُصْعَبٍ أَحْمد بنُ أبي بَكْر المدني :

آخِرُ مَنْ روى عن مالك الموطأ ، مِنَ الثقاتِ ، أَخرجه البخاري ، ومسلمٌ .

(٥٦) = / إسماعيلُ بنُ جعفر بـن أبي كثير :

= ١٠ / ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥١٤ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٥٠ .

(١) يعني في عدالته إذْ لم يخرّج له من أصحاب السنن إلا النسائي وابنُ ماجه وانظر تهذيب التهذيب ٦ / ٥٠ .

(٥٤) = العوفي ، المالكي ، أبو يحيى ، وقيل أبو موسى ، نزيلُ بغدادَ ، أثنى عليه يونس في عِفَّتِهِ وعدالته ، توفي سنة ١٣٢ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ١٩٢ ، تاريخ بغداد ٤ / ١٣ ، الديباج المذهَّب ٣٤٨ ، لسان الميزان ٦ / ١٧٩ ، مرآة الجنان ٢ / ١٠٧ .

(٢) تقدمت ترجمته في رقم ١٩ .

(٥٥) = هو الإمام الفقيهُ أحمدُ بنُ أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مُصْعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني قاضي المدينة . ولد سنة خمسين ومائة ١٥٠ هـ ومات سنة ٢٤٢هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٣ ، تهذيب الكمال خ ١٨ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٣٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦ ـ ٦٢ ، العبر ١ / ٤٣٦ ، الكاشف ١ / ٥٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥٣ ، طبقات الحفاظ ٢٠٩ ، الخلاصة للخزرجي ص ٤ .

(٥٦) = أبو إسحاق الأنصاري مولاهم ، المدني ، الإمام المقرىء ولد سنة بضع ومائة وتوفي سنة ١٨٠ هـ .

=

روى عن مالك أحادِيثَ ، وهو يشاركه في أكثر شيوخِه ، ثقة .

(٥٧) = / محمد بنُ الحسنِ بن زَبَالةَ المخزومي المدني :

روى عن مالك مناكير ، وهو ضعيف .

(٥٨) = / أبو القاسم عبدُ العزيز بنُ عبد اللهِ الأويسي المدني :

نَسِيبُ مالك ، ثِقةٌ ، متفقٌ عليه ، مخرَّجٌ [١] ، يَروي عن مالك .

= **مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ٦ / ٢١٨ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٦٢ - ١٦٣ ، تهذيب الكمال خ ٩٩ ، تذهيب التهذيب ١ / ٦٢ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢٨ - ٢٣٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٠ ، العبر ١ / ٢٧٥ ، ٣٧٧ ، ٤١٥ ، الكاشف ١ / ٢١ ، طبقات القراء للجزري ١ / ١٦٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٨٧ الخلاصة للخزرجي ٣٣ .

(٥٧) = هو محمدُ بنُ الحسن بن زبالة - بفتح الزاي وتخفيف الباء الموحدة - المخزومي أبو الحسن المدني. مات قبل المائتين . قال الحافظ : كذّبوهُ .(التقريب ٢ / ١٥٤) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٦٧ ، أحوال الرجال للجوزجاني ١٣٥ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٥٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٢٧ ، الكامل لابن عدي ٦ / ١٨٠ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٧٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥١٤ ، الكاشف ٣ / ٣٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١١٥ ، وقد نقل عنه الحافظُ ، العبارة الأخيرة .

(٥٨) = بضم الهمزة وفتح الواو وسكون الياء - ابن يحي بن عمرو القرشي العامري، الإمام الحُجَّةُ بقي إلى حدود العشرين ومائتين .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ١٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٨٧ ، تهذيب الكمال لوحة ٨٤١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٨٩ ، الكاشف ٢ / ٢٠٠ ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٤٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٥١٠ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٣٩٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٠ ، هدى الساري ص ٤٢٠ .

(١) أخرجَ له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وابنُ ماجةَ ، وقد نقلَ هذه العبارة عنه الحَافِظُ ابن حجر في التهذيب ٦ / ٣٤٥ .

(٥٩) = / أبو حُذَافَةَ أحْمدُ بنُ إسماعيلَ السَّهْميُّ المدني :

نزيـلُ بغـدادَ، مَتروكُ الحـدِيثِ ، ضَعِيفٌ[١]، آخِر منْ رَوى عن مـالـك، لَمْ يَرو عنه من الثقات إلاَّ نَفرٌ ذوو عددٍ ، كأبي عبد الله المحاملي القـاضي وغَيْرِهِ ، وَليَّنُوا عليه . وهو الذي روى عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ : (حَـدِيثَ المِغْفَرِ) ولاَ أَصْلَ لَهُ [٢] .

سَمِعْتُ الحَـاكِمَ يقـولُ : سمعتُ علي بن الحُسين الجراحي ببَغْـدادَ يقـولُ : سمعتُ المَحامِلي يقولُ : سَمِعْتُ أبي يقولُ : سَأَلْتُ بعضَ أَصْحـابِ مـالـك عن أبي حُذافةَ فقال : كانَ يَحْضُرُ معنا العَرْضَ على مالِك .

قال الحَاكِمُ : وهذا غَيْرُ مُحْتَمَلٍ ؛ لأنَّ أَبا حذافةَ مَتْروكُ الحَديثِ ، لايَخْتَلِفُ فيه أَحَد [٣] .

---

(٥٩) = هو أحمدُ بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن أبو حذافة السَّهمي : بفتح السين المهملة وسكون الهاء - نسبةً إلى سهم بن عمرو بن هصيص ، بطنٌ مِنْ قريش المتوفى سنة ٢٥٩هـ .

(١) لخص القول فيه الحافظُ فقال : « سماعهُ للموطـأ صحيحٌ ، وخلـطَ في غَيْرِهِ ، من العـاشرة ، مـات سنة ٢٥٩ هـ ،(التقريب ١ / ١١) .

مصـادر ترجمتـه : الكامـل في الضعفـاء لابن عـدي ١ / ١٧٩ - ١٨٠ ، المجروحين لابن حبـان ١ / ١٤٧ - ١٤٨ ، تـاريخ بغـداد ٤ / ٢٢ ، تهـذيب الكـمال خ ص ١٧ ميزان الاعتـدال ١ / ٨٣ ، الكاشف ١ / ٥٢ ، المغني في الضعفـاء ١ / ٣٤ ، تهـذيب التهـذيب ١ / ١٥ ، الخلاصـة للخزرجي ص ١٤ .

(٢) يعني بهذا السند ، وإلا فهو حديثٌ صحيحٌ متفق عليه وقد تقدم برقم ٧ .

(٣) قلتُ : هذه مبالغةٌ من الحاكم ، فقـد قـال أبو بكر البرقـاني : كان الـدارقطنيُّ حسنَ الرأي فيـه . وأمرني أن أخرجَ عنه في الصحيح . وقال الخطيب البغـدادي - بعـد أن أورد جملـة أراء من تكلَّم **فيـه قلت كان أبـو حـذافـةَ قـد أُدخـل عليـه عن مـالـك أحـاديث ليست من حـديثـه ولحقـه** السهو في ذلك ، ولم يكن ممن يتعمَّدُ الباطِلَ ، ولا يدفَعُ عن صحَّةِ السماع من مـالـك . تـاريخ بغداد ٤ / ٢٤ .
=

(٦٠) = / سَعِيدُ بنُ مَنْصور :

ثِقَةٌ ، متفقٌ عليه ، رَوى عن مالك .

(٦١) = / أَبو عبدِ اللهِ مُحمَّدُ بنُ إدريس الشافعي :

إمامُ الأئمةِ . روى عن مالِك الموطأ وغيره ، ويتفردُ عنه بأحاديث .

وقال أَحمدُ بنُ حنبل : كنتُ سَمِعتُ الموطأَ مِنْ بضعَةَ عَشر نَفْساً من حُفَّاظِ أَصحاب مالك . فَأَعَدتهُ على الشافعي ؛ لأني وَجدْتُه أقوَمَهمُ به [١] .

٢٧ ـ حدثنا جدِّي . وعليُّ بنُ عمر ، وابنُ علقمةَ وغيرُهُمْ قالوا : حدثنا عَبْدُ الرَّحمن بنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا الربيعُ بنُ سُليمان قال : وقال

= وقال الذهبي : « ولم يُنقمْ على أبي حذافة متنٌ ، بل إسْنادٌ ، ولم يكن مِمَّن يتعمَّدُ » اهـ الميزان ١ / ٨٣ ، وقال في تذهيب التهذيب ٧ / ق٨ : « ومع ضعفه ، سماعه للموطأ صحيحٌ في الجملة ».

(٦٠) = هو الحافظ صاحب السنن سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني المكي المتوفى في مكة المكرمة سنة ٢٢٧ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٥٠٢ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥١٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٦٨ ، تهذيب الكمال خ لوحة ٥٠٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٨٦ ـ ٥٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٥٩ ، الكاشف ١ / ٣٧٣ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٨٩ ، طبقات الحفاظ ١٧٩ ، الخلاصة للخزرجي ١٤٣ .

(٦١) = هو محمدُ بنُ إدريس بن العباس ، بن عثمان بن شافع ، ينتهي نسبهُ إلى المطلب بن عبد مناف ، الشافعي القرشي ، المكي ، ولد في غزة سنة خمسين ومائة ١٥٠ هـ ، ومات سنة ٢٠٤ هـ وله أربع وخمسون سنة .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٤٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٠٢ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٠١ ، حلية الأولياء ٩ / ٦٣ ـ ١٦١ ، الانتقاء ٦٥ ـ ١٢١ ، تاريخ بغداد ٢ / ٥٦ ـ ٧٣ ، تهذيب الكمال خ ١١٦٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥ ـ ٩٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٦١ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٥ .

(١) سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٩ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣١ .

الشافعي : حدثنـا مـالـك ، عن نـافِع ، عن ابنِ عُمَر قـال : **قـال النبي ﷺ : « ألا لايَبيعُ حاضرٌ لِبادٍ »** [١] .

لم يروهِ عن مالك إلا الشافعي [٢] ، وكان يَسْأَلُهُ عنهُ الأَئِمَّةُ .

(٦٢) = / أبو قُرَةَ موسى بنُ طارق اليمانيُّ :

يروى عن مالك (ثِقةٌ ، قَدِيمٌ) [٣] روى عنه أحمدُ بنُ حنبل .

---

(١) أخرجـه البخـاري في البيـوع ٣ / ٢٨ « بـابُ مَنْ كرهَ أن يبيـعَ حـاضرٌ لبـاد بـأجرٍ » من طريـق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حـدثني أبي، عن عبـد الله بن عمر رضي الله عنهما قـال: نهى رسول الله ﷺ أن يَبيعَ حاضرٌ لبادٍ . وأخرجهُ أيضـاً في بـاب (لايبيعُ حـاضرٌ لبـادٍ بـالسمسرةِ) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، من حديث أبي هريرة . وأخرجـه مسلمٌ في البيوع ٤ / ١٣٨ (بابُ تحريم بيع الحاضر للبـادي) وأبو داود في البيوع ٢ / ٣٠٥ ، والترمـذي في البيوع ٢ / ٢٣٢ ، (تحفـة ط هنـد) والنسـائي في البيـوع ٧ / ٢٥٦ ـ ٢٥٧ وابنُ مـاجـه في التجـارات ٢ / ٧٣٤ (باب النهي أن يبيع حـاضرٌ لبـاد) من طريق ابن عيينـة ، عن الزهري ، عن سعيـد ابن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

(٢) لم ينفرد به الشافعيُّ ، فقد تابعهُ عبدُ الله بنُ مسلمة القعنبي في روايتـه عن مـالـك . أخرجـه بـه البيهقي في السنن الكبرى في البيوع ٥ / ٣٤٦ من طريق محمدِ بنِ غـالب ، حـدثنـا عبـدُ الله بنُ مسلمةَ ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .
ورواه أيضاً من طريق إبراهيمَ بن نصر الرازي ، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك به .
وقال البيهقيُّ : « هذا الحديثُ بهذا الإسناد مِمّا يُعَدُّ في أفراد الشافعي عن مالك » وأشار الحـافـظُ ابنُ حجر إلى هذه الرواية عند البيهقي ، وقال : « عَدُّوهُ في أفراد الشافعي ، وقد تابعـهُ القَعْنَبيُّ عن مالك » .
انظر فتح الباري ٤ / ٣٧٢ .

(٦٢) = الزبيديُّ ، قاضي زبيد، قال الحافظُ : ثقة يُغربُ : ولم يذكر وفاتـه. (التقريب ٢ / ٢٨٤).

(٣) نقل العبارة عنه الحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤٩ .

مصـادر ترجمتـه : الجرح والتعـديـل ٨ / ١٤٨ ، تهـذيب الكـمال خ ١٣٨٦ ، تـذهيب التهـذيب ٤ / ٨٠ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٤٦ ، الكاشف ٣ / ١٨٤ ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٤٩ الخلاصة ٣٩١ .

(٦٣) = / عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيز بن أبي رَوَّاد :

ثِقَةٌ ، لكنه أَخْطأَ في أَحَادِيثَ .

٢٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ الكيساني ، حدثنا أبي وأحمدُ بنُ الهَيْثَم اليماني ، وعليُّ بنُ مَهْرَوَيه قالوا : حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَغَاني ، حدثنا نوحُ بنُ أبي حبيب [١] ـ وكان ثَبْتاً ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ المجيدِ بنُ عبد العزيز بن أبي روَّاد ـ حدثنا مالكُ بن أنس ، عن زيد بنِ أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : **قال النبي ﷺ : « إنَّما الأعْمَالُ بالنِّيَةِ »** [٢] .

---

(٦٣) = أبو عبدُ الحميد المكي ، الإمامُ شيخ الحرم في وقته المتوفى سنة ست ومائتين ٢٠٦ هـ . قال الحافظ : « صَدوق ، يُخْطيء ، وكان مُرْجِئاً ، أفرط ابنُ حبان فقال : متروك » (التقريب ١ / ٥١٧) .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ص ٣٧٠ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٥٠٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ١١٢ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٩٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ٦٤ ، الكامل لابن عدي ٥ / ١٩٨٢ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ١٦٠ ، تهذيب الكمال خ ٨٥١ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٣٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٨ ، الكاشف ٢ / ٢٠٦ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٨١ .

(١) هو نوحُ بنُ ابي حبيب أبو محمد القوسي ـ بضم القاف وسكون وفي آخره سين مهملة المتوفى سنة ٢٤٢ هـ . ووقع في الأصل نوح بن حبيب (انظر التقريب ٢ / ٣٠٨) .

(٢) ضعيفٌ جداً بهذا السندِ ، أخرجه ابنُ أبي حاتم في العلل ١ / ١٣١ ، والقُضَاعيُّ في مسند الشهاب ٢ / ١٩٦ (١١٧٣) من طريق الحسن بن سفيانَ عن نوح بن أبي حبيب ، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بالسَّند نفسهِ .

وقال ابنُ أبي حاتم: سُئِلَ أبي عَنْ حديثٍ رواهُ نوح بن أبي حبيب عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن مالك بن أنس إلخ ، فذكرهُ ... ، قال أبي : هذا حديثٌ باطلٌ ، لاأصلَ لهُ ، إنما هو مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقَّاص ، عن عمر ، عن النبي ﷺ » اهـ .

وقد تقدم تخريجهُ بهذا السند برقم ١٥ صفحة ٢٠٧

وأشار المصنِّف إلى هذا الطريق وقال : « وهو غَيْرُ محفُوظٍ من حديث زيد بن أسلم بوجهٍ » وأورده البُلْقيني في محاسن الاصطلاح ص ١٧٥ ، وقال : « أخرجهُ أبو يعلى الخليليُّ في الإرشاد » =

(٦٤) = / مُحمدُ بنُ معاويةَ النيسابوريُّ :

نَزِيلُ مكةَ ، يَروي عَنْ مَالك ، وهوَ ضَعِيفٌ جِدًّا [١] .

(٦٥) = / إسماعيلُ بنُ داود المِخْرَاقِي :

[يتفردُ عن مالَك بأحاديثَ ، روى عنه الكِبارُ ، ولا يُرضَى حِفْظُهُ] [٢]

عبدُ الله بن إدريس بن يزيد الأَوْدي [٣] :

ثقةٌ ، متفقٌ عليه ، روى عن مالك ، وكان يرى رَأْيَهُ .

= ثم ذكر بقية كلام المصنف السابق في صفحة ١٦٧ وانظر صفحة ٢٠٧ ، ٤٥٧ .

(٦٤) = هو محمدُ بنُ معاوية بن أعين النيسابوري ، الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة . متروكٌ ، مع معرفته ؛ لأنهُ كان يتلقَّنُ ،وقد أطلق عليه ابنُ معين الكذب ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين ٢٢٩ هـ ، (التقريب ٢ / ٢٠٩) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٢٤٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠٣ ـ ١٠٤ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ١٤٤ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٢٦٠ .

الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢٤٤، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٤ ـ ٤٥، تهذيب التهذيب ٩ /٤٦٤ .

(١) جاء في هامش الأصل ماصُورتُهُ: محمدُ بنُ معاويةَ بن صالح كان صالحاً . قاله الشيخ الناسخ . وجاء أيضاً العبارة التالية : (بلغَ السَّماعُ) وذكر تقي الدين الفاسي في العقد الثمين ٢ / ٣٥٩ : **أن محمد بن معاوية اثنان أحدهما: محمد بن معاوية الزيادي والثاني: محمد بين معاوية الأنماطي** المعروف بابن صالح الواسطي البغدادي .

وكلاهما من رجال النسائي الأول في عمل اليوم والليلة ، والثاني في السنن . أحدهما ثقة والآخر لابأس به .

(٦٥) = بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء ، وبعد الألف قافٌ ، نسبةٌ إلى جده (مخراق) المديني . ضعفه أبو حاتم وغيرهُ ، وقال ابنُ حبان : « كان يسرق الحديث ، ويسويه » .

مصادر ترجمته : الضعفاء للعقيلي ١ / ٩٣ ـ ٩٤ ، المجروحين لابن حبان ١ / ١٢٩ ، اللباب ٣ / ١٧٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٢٦ ، المغني في الضعفاء ١ / ٨٠ ، لسان الميزان ١ / ٤٠٣ .

(٢) نقل العبارة التي بين الحاصرتين الحافظُ ابنُ حجر في اللسان ١ / ٤٠٣ .

(٣) تقدم برقم ٣٩ .

(٦٦) = / إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الصِّيني :

سَيِّىءُ الحِفْظِ . اخْتُلِفَ فيه (١) .

٢٩ - روَى عن مالك ، عَنْ الزهري عن أنسٍ **أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لايَغْلِقُ الرَّهْنُ » .**

وإنما هو من حديث الزهري ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً عن النبي ﷺ (٢) .

ورواه مُجَاهِدُ بنُ موسى ، عَنْ مَعْن ، عَن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (٣) .

---

(٦٦) = بكسر الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى صينية ، مدينة تقع بين واسط والصَّليق بالعراق . الأنساب ٨ / ٣٦٨ ، اللباب ٢ / ٦٧ .

(١) ضعفه الدارقطني : وقال : متروك الحديث ، وذكره ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٨٥ فلم يذكر فيه جَرْحاً .

مصادر ترجمته : إضافة إلى ماتقدم : الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١١٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٨ ، المغني في الضعفاء ١ / ٨ ، لسانُ الميزان ١ / ٣٠ .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الأقضية ٤ / ٥ مرسلاً عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وكذا الشافعي في مسنده (٣٢٤) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٣٩ . وقال : « وكذا رواه سفيانُ الثوري عن ابن أبي ذئب ، وقال في متنه : « الرَّهْنُ مِمَّنْ رهَنَهُ ، وله غُنْمهُ ،وعليه غُرمُه » وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٠٣) من طريق عبد الرزاق ، والبيهقي ٦ / ٤٠ من طريق محمد بن ثور ، عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

(٣) قوله : « عن مَعْنٍ » هو معنُ بن عيسى ولم أجدهُ من طريقه وقد أخْرَجهُ موصولاً ابنُ ماجه في سننه ٢ / ٨١٦ عن محمد بن حميد ، عن إبراهيمَ بن المختار ، عن إسحاق بن راشد عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال البوصَيْريُّ في زوائد ابن ماجه : « في إسْنَاده محمدُ بنُ حُمَيد الرازي ، وإن وثَّقهُ ابنُ مَعين في رواية فقد ضعفَّه في أُخْرى ، وضعفه أحمدُ ، والنسائي ، والجوزجاني ، وقال ابنُ حبَّان : يروي عن الثقات المقلوبات ، وقال ابنُ معين : كذَّابٌ » . =

٣٠ ـ حدثني مُحمَّد بن عبدِ الله بن النَّديم الرازي الفَقيهُ مِنْ أَصحابِ ابْنِ أبي هريرةَ (١) . حدثنا عَبْدُ الصمدِ بن علي ، حدثنا عبدُ الله بن أحمدَ بن حنبل ، حدثنا أبو بكر بنُ خَلاَّدٍ ، عن يحيى بنِ سعيد قال : كان سُفيَانُ الثوري إذَا أَخْطَأَ وَاحِدٌ في حديث يقولُ : تَعِسْتَ !!

فَحدَّثنا يَوماً عن عبيدِ الله بنِ عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال : « لاتَصْحَبُ الملائِكَةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ » (٢) .

فقلتُ : تَعِسْتَ !! فقال : وما ذاك يافتي ؟ قُلْتُ : حدثنا عُبَيْدُ الله عن

= وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك في البيوع ٢ / ٥١ من طريق سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، بالسندِ نَفْسِهِ .

وقال : « هذا حديثٌ صحيحٌ . على شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ لاختلاف فيه على أصحاب الزهري ، وقد تابع زيادَ بن سَعْد على هذه الرواية مالكُ بن أنس ، وابن أبي ذئب ، وسليمانُ ابنُ أبي داود الحراني ومحمدُ بن الوليد الزبيدي ، ومَعْمرُ بن راشد » ثم أخرج أحاديثَهُم وانظر نَصْبَ الراية ٤ / ٣٢٠ .

وقوله (يغلق الرهن) : أي لايستحقه المرتهن إذا لم يستخلصه صاحبه ، يقال : (غَلِقَ) بالكسر (يَغْلق غُلُوقاً) إذا بقي في يد المرتهن لايقدر راهنُهُ على تخليصه . وكان ذلك من فعل الجاهلية فأبطله الإسلامُ .

انظر النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٢٤ .

(١) هو الحسنُ بنُ الحسين بن أبي هريرة البغدادي الشافعي ، أبو علي الفقيهُ المتوفى في رجب سنة ٣٤٥هـ .

ترجمته : في وفيات الأعيان ١ / ١٦١ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٠٦ ـ ٢١٠ ، مرآة الجنان ٢ / ٣٣٧ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب اللباس ٦ / ١٦٣ ، وأبو داود في كتاب الجهاد ٢ / ٢٤ ، والترمذي في الجهاد ٣ / ٣٢ ، (تحفة) والدارمي في كتاب الاستذان ٢ / ١٩٩ كُلُّهم من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

بزيادة ذكر (الكلب) وقال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

نافع ، عن أبي الجرَّاح [١] ، عن أمِّ حبيبةَ ، عن النبي ﷺ بذلك [٢] . فقال : صَدَقْتَ يا أبا سعيد ، صَدَقْتَ .

أجلُّ أصْحَابِ مالك بالبَصْرةِ :

(٦٧) = / يَحْيَى بنُ سعيد القَطَّانُ :

إمامٌ بلا مُدَافَعَةٍ ، أستاذُ أحمدَ بن حنبل ، ويحي بنِ معين ، وعلي بنِ المديني ، وأبي خيثمة ، وعَمْرو بن علي ، وبُنْدار ، وأبي موسى ، وسُليمانَ بن داود الشاذكوني .

قال أحمدُ بنُ حنبلَ : سَمِعَ من مالك ، ومَالِكٌ شَابٌ ، وكان الثوريُّ يتعَجبُ مِنْ حِفظهِ .

واحتج به الأئمةُ كُلُّهم، وقالوا: مَنْ تَرَكَهُ يحي، ولم يَرْوِ عَنْهُ، نَتْرُكُهُ بلا شكٍّ .

---

(١) أبو الجراح هو مولى أم المؤمنين حبيبة قيل اسمه : الزبير وقيل الجراح ، وقيل يسار ، وقيل غيرُ ذلك .

انظر ترجمته : في الكنى للبخاري ص ١٩ ، الكنى لمسلم ص ٢٢٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٣٥٢ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٥٦١ ، الاستغناء لابن عبد البر ١ / ٥١٥ ـ ٥١٦ ، التقريب ٢ / ٤٠٥ .

(٢) أخرجه بهذا السند أبو داود في كتاب الجهاد ٢ / ٢٤ وأحمد في المسند ٢ / ٢٦٣ ، ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٩٥ ، ٦ / ٢٤٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، وابن عبد البر في الاستغناء ١ / ٥١٦ في ترجمة أبي الجراح من طريق نافع ، عن سالم ، عن أبي الجراح به .

(٦٧) = هو يحي بنُ سعيد بن فرُّوخ ، أبو سعيد التَّيميُّ ، القطَّانُ ، البصريُّ ، الأحْولُ وُلِدَ في أول سنة عشرين ومائة ، وتوفي في صفر سنة ١٩٨هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ص ٦٤٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٧٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٥٠ ، حلية الأولياء ٨ / ٣٨٠ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٣٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٢٩٩ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٦ .

(٦٨) = / وروى عن مالك عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِي (أبو سعيد) [١] :

تَالِي يَحيى [٢] ، وإن كان أَصْغرَ سِنّاً مِنْهُ ، أَخذَ عنهُ كُلُّ مَنْ أخذَ عَنْ يحيِي مِمَّنْ ذَكَرْتُ . إمامٌ بلا مدافَعةٍ ، ومات الثَّوريُّ في دَارِهِ .

وقال الشافعي : لا أعرفُ له نَظِيراً في هذا الشَّأْنِ [٣] .

حدثني جدِّي وابنُ علقمةَ قالا : حَدَّثنا ابنُ أبي حاتم ، حدثنا ابنُ سنَانَ [٤] قال : سمعتُ عبدَ الرحمن بن مهدي يقولُ : لَزمتُ مالكاً حتى مَلَّني ، فقلتُ يوماً - أُريدُ أن أسْتَعطِفَهُ عَليَّ - قد غِبْتُ عَنْ أَهلي هذه الغَيْبَةَ الطَّويلةَ ، وما أدْري مَاذا حَدَث بِهِمْ بَعدي ؟

فقال: يا بُنيَّ! وأنا بالقُرْب مِنْ أَهْلي، ولاَ أَدْري ماذا حَدَثَ بِهم منْذُ خَرَجْتُ [٥] ؟

---

(٦٨) = ابن حسان بنُ عبد الرحمن أبو سعيد العنبري ، وقيل : الأزدي مولاهم ، البصري اللؤلؤي ، ولد سنة ١٣٥ هـ ، وطلب هذا الشأن وهو ابنُ بضع عشرة سنة ، وتوفي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة ١٩٨ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٣٥٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٥ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٥٤ مقدمة الجرح والتعديل ١ / ٢٥١ - ٢٦٢ ، حلية الأولياء ٩ / ٣ - ٦٣ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٠ ، تهذيب الكمال خ ٨٢٠ ، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٢٩ / ١ سير أعلام النبلاء ٩ / ١٩٢ - ٢٠٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٩ ، الكاشف ٢ / ١٨٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٧٩ ، طبقات الحفاظ ص ١٣٩ .

(١) في هامش الأصل : « أبو سعيد كناية عبد الرحمن بن مهدي » .

(٢) هو يحيى بنُ سعيد القطان المتقدم برقم ٦٧ ، وجاء في ب « ثاني » بالثاء المثلثة .

(٣) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩ / ١٩٤ وعزاه إلى المصنِّف .

(٤) هو أحمدُ بنُ سنان بن أسد بن حِبَّان - بالباء الموحدة - أبو جعفر القطَّانُ الواسطي المتوفى سنة ٢٥٩ هـ وقيل قبلها . (التقريب ١ / ١٦) .

(٥) سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٠٥ .

(٦٩) = / جُوَيْرِيةُ بنُ أَسْماءَ :

مَدنيّ في الأَصْلِ ، سكَن البَصْرَةَ ، وقد لَقيَ شُيُوخَ مالكٍ ، كنافعٍ وغَيْرِه . ويَروي عن مالك أيضاً ويُكْثرُ . والبخاريُّ كُلَّما يَجِدُ مِنْ روايَةِ جويْريةَ ، عَنْ مالك ، لايَعْدِلُ إلى غَيْرِه .

٣١ - رَوى في الصَّحيح عن عبد الله بن محمد بنِ أَسْماء ، عن عمِّه جويرية ، عن مالك عن الزهري : **حديثُ السَّقيفةِ** [١] ، **وَغَيْرِه** .

(٧٠) = / أبو عاصم النَّبِيلُ :

---

(٦٩) = بضم أوله تصغير جارية - ابنُ عبيد ، الضُّبَعِيُّ - بضم المعجمة وفتح الباء الموحدة - البصري ، المتوفى سنة ١٧٣ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨١ ، طبقات خليفة ٢٢٣ ، تاريخ خليفة ٤٤٩ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٤١ - ٢٤٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٣١ التاريخ الصغير ٢ / ١٩١ ، مشاهير علماء الأمصار ١٨٦ ، تهذيب الكمال خ ٢١٢ ، تذهيب التهذيب خ ١ / ١١٢ / ١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣١٧ - ٣١٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣١ - ٢٣٢ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٤ - ١٢٥ ، الخلاصة للخزرجي ٦٥ .

(١) هذا مِنْ أوهام المصنف (رَحمَهُ اللهُ) فإنَّ حديثَ السَّقيفةِ في بَيْعة الصدِّيق (رضي الله عنه) كما في صحيح البخاري ٧ / ١٩ (الفتح) في فضائل الصحابة إنَّما هو مِنْ حديثِ عُروةَ ، عن عائشة .

قال البخاريُّ : حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ ، حدثنا سليمانُ بنُ بلال عن هشام بن عروةَ ، قال : أخبرني عروةُ بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ مات ، وأبو بكر بالسُّنْحِ - بضم السين المهملة وسكون النون - يعني بالعالية - الحديث بطوله ... ومما يؤكِّدُ هذا أن الإمام البخاري أخرج - في كتاب الأحكام ١٣ / ١٩٣ (الفتح) من صحيحه - رواية جويرية عن مالك ، عن الزهري في قِصَّةِ بَيْعةِ عثمانَ بنِ عفان رضي الله عنه .

فَلَعلَّهُ اشتبه على المصنِّفِ هذا ، لتشابه القصتين في ذلك . (والله أعلم) .

(٧٠) = هو الضحّاكُ بنُ مَخْلَد بن الضحّاك ، بن مُسْلِم ، بن الضحّاك ، الإمامُ الحافظُ ، أبو عاصم =

[متفق عليه] [١] مخرجٌ ، يروى عنه البخـاريُّ ، ويَفتخرُ بـه ، وربَّما عن رجل ، عنه فيما فاته . قـال بُنْـدارٌ ، ومحمـدُ بن المثنى ، والبخـاريُّ : سَمِعْنَـا أبـا عَاصِمٍ يقولُ : « مُنْذُ عقلتُ أن الغِيبَةَ حَرامٌ ما اغتبتُ أحداً » [٢] .

سمعتُ محمـدَ بنَ إسحـاق الكيسـاني يقولُ : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ يونسَ ابن حبيب الأصبهاني يقولُ : قدم علينا أبو داود الطيالسي ، وأمْلَى علينـا مِنْ حفظه مـائـةَ ألف حـديث . أخطـأ في سبعين موضعـاً . فلمـا رجع إلى البصرة كتب إلينا بأني أخطأت في سبعين موضعاً ، فأصلحوها [٣] .

(٧١) = / رَوْحُ بنُ عبادة :

= الشيبـاني ، مـولاهم ،ويقـال من أنفُسِهم ، البصري ولـد سنـة اثنتين وعشرين ومـائـة ومـات سنة ٢١٢ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٥ ، التـاريخ الكبير ٤ / ٣٦٦ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٣٢٤ ، الجرح والتعـديـل ٤ / ٤٦٣ ، تهـذيب الكـال لـوحـة ٦١٧ ، سير أعلام النبـلاء ٩ / ٤٨٠ ـ ٤٨٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٦٦ ، ميزان الاعتـدال ٢ / ٣٢٥ ، الكاشف ٢ / ٣٦ ، تهـذيب التهذيب ٤ / ٤٥٠ .

(١) نقل العبارة الـذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ، والمزي في تهـذيب الكـمال ، بزيـادة (زهـداً وعلمـاً ، وديانةً ، وإتقاناً) .

وسيذكر المصنف هذه الزيادة في الجزء الرابع من ترجمته ص ٥٢١

(٢) التاريخ الكبير ٤ / ٣٣٦ ، سير أعلام النبلاء٩٠ / ٤٨٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٢ .

(٣) كان الأليقُ أن تُذكر هذه القصة في ترجمة الطيالسي التي ستأتي برقم ٢٢٣ وقد أوردهـا الـذهبي في الميزان ٢ / ٢٠٤ نقلاً عن المصنفِ والحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ٤ / ١٨٦ .

(٧١) = هو الحافظُ الإمامُ روح بنُ عُبادةَ بن العلاء بن حسَّـان بـن عـمـرو أبو محمـد القيسي البصري ، المتوفى سنة خمس أو سبع ومائتين .

مصـادر ترجمتـه : تـاريـخ ابن معين ص ١٦٨ ، طبقـات ابن سعـد ٧ / ٢٩٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٠٩ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٣٠٤ ، الضعفـاء الكبير للعقيلي ٢ / ٥٩ ، الجرح والتعـديـل ٣ / ٤٩٨ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٠١ ، تهذيب الكمال لوحة ٤٢١ ، تذهيب التهذيب ١ / ٢٢٩ / ١ =

(أكثر عن مـالـك ، ثقـةٌ) [١] مخرجٌ في الصحيحين ، يروي عنـه الأئمـةُ . والبخاري لم يُدْركه ، فيروي عن رجلٍ ، عنه [٢]

(٧٢) = / عَبْدُ اللهِ بن داودَ الخُرَيْبي :

كـوفي الأَصـلِ ، سكن البصرةَ ، متفـقٌ عليـه مخرجٌ في الصحيحين . روى عنـه القـدمـاءُ مثلُ مُسَدّد بنُ مُسَرْهَـد [٣] ، [أمسـكَ عن الروايـةِ قبلَ مـوتِـه بسنتين] [٤] واجتهدوا به فلم يُجبْهُم [٥] ويروي عن مالك .

سمعتُ عبدَ الله بنَ محمد الحـافـظَ ، وعُبيْـد الله بنَ محـمد بن بـدر يقولان :

= سير أعـلام النبـلاء ٩ / ٤٠٢ ـ ٤٠٧ ، ميزان الاعتـدال ٢ / ٥٨ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٣٤٩ ، الكاشف ١ / ٣١٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٩٣ .

(١) العبارةُ في تهذيب التهذيب ٣ / ٢٩٦: « وقال الخليلي : ثقةٌ أكثر عن مالـك، وروى عنـه الأئمـةُ » ويعني بذلك أحمدَ بنَ حنبل وابن المديني ، ومن في طبقتها .

(٢) انظر هدى الساري ص ٤٠٢ .

(٧٢) = بضمِّ الخاء المعجمة وفتح الراء وسكونِ الياء آخر الحروف ، وفي آخرها باءٌ موحدةٌ ، نسبـةً إلى الخُرَيْبة محلةً بالبصرةِ ، لنزوله إليها ، الإمامُ الحـافـظُ عبـدُ الله بنُ داود بن عـا مر بن ربيع أبو عبد الرحمن الهَمْداني ، ثم الشعبي الكوفي ، البصري ، ولد سنة ١٢٦ هـ ومات سنة ٢٢٣ هـ .

مصادر ترجمته : تـاريخ يحي بن معين : ٣٠٣ ، طبقـات ابن سعـد ٧ / ٢٩٥ ، التـاريخ الكبير ٥ / ٨٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ٤٧ ، مشاهير علماء الأمصار ت ١٢٨٦ ، تهذيب الكمال خ ٦٧٧ ، سير أعلام النبـلاء ٩ / ٣٤٦ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٣٣٧ ، الكاشف ٢ / ٨٣ ، تهـذيب التهـذيب ٥ / ١٩٩ ، طبقات الحفاظ ١٤١ .

(٣) هو الإمامُ الحافظُ ابنُ مُسَرْبَل ، أبو الحسنِ الأسدي ، البصري ، وُلِـدَ في حـدود الخسين ومـائـة ، ومات سنة ٢٢٨ هـ .

انظر ترجمتـه : سير أعـلام النبـلاء ١٠ / ٥٩١ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٤٢١ ، تهـذيب التهـذيب ١٠ / ١٠٧ ، طبقات الحفاظ ص ١٨١ .

(٤) نقل هذه الجملة عنه الحافظُ ابن حجر في التهذيب ٥ / ٢٠٠ .

(٥) انظر الإكمال ٣ / ٢٨٦ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٥١ ، تهذيب الكمال خ ٦٧٧ .

سمعنا أحمد بن كامل القاضي يقولُ : سمعتُ أبا العَيْناء [١] الضريرَ يقولُ : أتيتُ عبد الله بن داود الخُرَيبي ـ وكان قد أمسكَ عن الروايةِ ـ فقلتُ : حَدثْني . فقال : ياغلامُ مُرَّ ، واقرأ القرآنَ . فقلتُ : قد قرَأْتُ فقال : هات ! ﴿ واتلُ عليهم نَبَأ نوحٍ .... ﴾ [٢] ، فقرأتُ ، وجَوَّدْتُ فقال : أَحْسَنتَ ، مُرَّ ، وتعلَّمْ بعد القرْآنِ الفرائضَ ، فقلتُ : قد تعلمتُ . فقال : أيُّها أقربُ إليك ؟ ابنُ أخيك ، أم ابنُ عمِّك ؟ فقلتُ : ابنُ أخي . فقال : ولِمَ ؟ قُلْتُ : لأنه ولدتهُ أمي [٣] . فقال : ياغلام ! تَعلَّم بعد هَذَيْن العربيةَ . فقلتُ : تعلَّمتُ العربيةَ ، قبل القرآن ، والفرائض . فقال : قولَ عُمرَ [٤] : يالله ، ياللمُسْلمينَ » لم فتح الأُولى وكسر الثانية [٥] ؟ فقلتُ : فتح الأولى :

---

(١) بفتح العين المهملة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح النون بعدها ألفٌ ممدودةٌ . واسمه : محمدُ بنُ القاسم بن خلادٌ البصري ، الأخباريُّ ، الضريرُ ، النديمُ ، وُلد بالأهواز سنة ١٩١ هـ ، ونشأ بالبصرة ، أضرَّ ، وله أربعون سنة ، وكانت له نَوادِرُ ، وقوة ذكاء ، ضعفه الدارقطنيُّ ، وقال : ليس بالقوي . مات في جمادى الآخرة سنة ٢٨٣هـ .

ترجمته : طبقات الشعراء لابن المعْتز ٤١٥ ـ ٤١٦ ، تاريخ بغداد ٣ / ١٧٠ ، المنتظم ٥ / ١٥٦ ، معجم الأدباء ٨ / ٢٨٦ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٠٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٣ ، نكتُ الهمْيَان ص ٢٦٥ .

(٢) الآية من سورة يونس : ٧١ .

(٣) في تاريخ بغداد ٣ / ١٧٢ : « لأنهُ أخي من أبي ، وعمي من جدي » .

(٤) يعني : حين طُعِنَ (رضي الله عنه) سنة ٢٣ هـ .

(٥) وقع في الأصل من النسختين هكذا : « لم رفع الأولى ونصب الثانية ؟

فقلت : رفع الأولى للاستغاثة ، ونصب الثانية للاستنصار ؟!! » وهو خطأ واضحٌ ، ولا أدري كيف وقع هذا ؟! ولعله من تصرف النّسَاخِ .

ونص العبارة في تاريخ بغداد ٣ / ١٧٢ « قلت : فتح تلك اللام على الدعاء ، وكسر هذه على الاستغاثة ، والاستنصار » .

ويريدُ بالأولى : اللامَ الأولى ، وبالثانية : اللامَ الثانية والله أعلم . وانظر تهذيب الكمال خ ق ٦٧٨ ، سير أعْلامِ النبلاء ٩ / ٣٥١ .

للاستغاثةِ ، وكَسَر الثانيـةَ : للاستنصـار . فقـال : يـاغلامُ : لو كنتُ مُحـدِّثـاً [أحداً] (١) لحدَّثْتُكَ .

(٧٣) = / عليُّ بنُ قتيبة الرفاعي البصري :

(ليس بالقوي ، يَتَفَرَّدُ عَنْ مالك بأحادِيثَ) (٢) .

(٧٤) = / داودُ بنُ زَنْبَرْ :

مِنْ قدماءِ أصحابِ مالك ، مكْثِرٌ عنه . وابنُهُ :

(٧٥) = / سعيدُ بنُ داودَ :

(١) سقطت من الأصل .

(٧٣) = ضعفه الدارقطنيُّ ، وقال العقيليُّ : يُحدِّثُ عن الثقاتِ بـالبَواطل ، وبما لا أصل لـه ، وقـال ابنُ عدي : منكر الحديث وأورد له عدة أحـاديث من منكراتـه عن مـالـك ، ثم قـال : وهـذه الأحاديثُ باطلةٌ عن مالك .

مصادر ترجمتـه : الضعفـاء الكبير للعقيلي ٣ / ٢٤٩ ، الكامـل في الضعفـاء لابن عـدي ٥ / ١٨٥٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٥١ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٥٣ ، لسان الميزان ٤ / ٤٥٠ .

(٢) العبارةُ في اللسان ٢ / ٤٥٠ وقال الخليلي : يَنْفردُ عن مالك ، وليس هو بالقوي .

(٧٤) = بفتح الزاي وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء بوزن (قَنْبر) كذا قيَدهُ الـذهبي في المشتبه ص ٣٣٤ ، والحافظُ ابنُ حجر في التقريب ١ / ٢٩٤ . في ترجمة ابنـه الآتي ، ولم أقف على ترجمته .

(٧٥) = هو سعيدُ بنُ داود بن أبي زَنْبَرَ ، أبو عثمان المـدني ، الزنْبري . المتوفى في حـدود العشرين بعـد المائتين .

ضعفـه ابنُ معين ، وأبو زرعـة ، وأبو حـاتم ، وقـال ابنُ حبـان : « يَروي عن مـالـك أشيـاء مقلوبةً ، لايحل كتابة حديثهِ إلاّ على جِهَةِ الاعتبار » .

وقد لخص القول فيه الحافظُ فقال : « صدوقٌ ، له مناكيرُ عن مالـك ، ويقـالُ : اختلـط عليـه بعض حديثه ، وكذَّبـهُ عبـدُ الله بنُ نـافع في دعواه أنـه سمع من لفـظ مـالـك . من العـاشرة ، خت » (التقريب ١ / ٢٩٤) .

مصادر ترجمته : التـاريخ الكبير ٣ / ٤٧٠ ، الجرح والتعـديل ٤ / ١٨ الضعفـاء الكبير للعقيلي =

(يُكثِرُ عن مالك أيضاً . ولا يُحتَجُّ بهِ) [1] .

(٧٦) = / عليُّ بنُ الجعدِ بن عُبيد الجَوْهري :

ثِقَةٌ ، مُتَّفقٌ عليه ، مُخرَّجٌ في الصحيحين [2] . يروى عن مالك .

(٧٧) = / إسحاقُ بنُ عيسى بن الطَّباع ، وأَخوُهُ :

(٧٨) = / محمَّد بنُ عِيسى :

= ٢ / ١٠٣ ، الضعفاء والمجروحين لابن حبان ١ / ٣٢٥ ، اللباب ١ / ٥٠٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٣٣ ، الكاشف ١ / ٢٢٥ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٥٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٤ ، الخلاصة للخزرجي ص ١١٧ .

(١) نقل هذه العبارة عنه الحافظُ في التهذيب ٤ / ٢٥ .

(٧٦) = بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الهاء وفي آخرها راء - أبو الحسن مولى بني هاشم ولد سنة ١٣٤ هـ ، وتوفي سنة ٢٣٠ هـ . قال الحافظ : ثقة ثبت ، رمي بالتشيع . (التقريب ٢ / ٣٣)

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٢٦٦ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٢٢٤ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٦٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ١ / ١٧٨ ، تاريخ بغداد ١١ / ٣٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٣٩٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٥٩ / ٤٦٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١١٦ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٤٤ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٨٩ .

(٢) كذا قال !! مع أنه لم يُخرِّج له مسلم في صحيحه !!

(٧٧) = بفتح الطاء المهملة - ابنُ نَجِيح البغدادي ، أبو يعقوب ، المتوفى سنة ٢١٤ هـ أو بعدها بسنة .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٣٩٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١ ، تاريخ بغداد ٦ / ٣٣٢ - ٣٣٣ ، الكاشف ١ / ١١٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٥ تقريب التهذيب ١ / ٦٠ ، الخلاصة للخزرجي ص ٢٥ ، تهذيب الكمال لوحة ١١٧ .

(٧٨) = ابنُ نَجِيح - فتح النون وكسر الجيم - أبو جَعْفر بنُ الطَّباع ، البغداديُّ نزيلُ أَذَنَةَ : بفتح الألف والذال والنون - المتوفى سنة ٢٢٤ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٣٩٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٨ ، تاريخ بغداد =

[متفقٌ عليهما ، ثقتان] [١] رَوَيا عن مالك .

(٧٩) = / الهَيْثَمُ بنُ خارجةَ أبو أحمد :

(ثقةٌ ، متفقٌ عليهِ) [٢] روى عن مالك [٣] .

(٨٠) = / خَلَفُ بنُ هشام البزَّار المُقرِئُ :

= ٢ / ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ، اللباب ٢ / ٢٧٢ ، تهذيب الكمال لوحة ١٢٥٥ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٨٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤١١ ، الكاشف ٣ / ٨٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٩٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٩٨ .

(١) العبارة في تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٥ « وقال الخليلي : إسحاقُ ومحمدُ ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما » .

(٧٩) = ويقال : أبو يحيى ، المروزيُّ ، ثم البغداديُّ ، الإمامُ الحافظُ . وكان يُسمّى شُعْبةَ الصغيرَ . مات في ذي الحجة سنة ٢٢٧ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢١٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٨٦ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٥٨ ، تهذيب الكمال لوحة ١٤٥٤ ، تذهيب التهذيب ٤ / ١٢٥ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٧٧ ـ ٤٧٩ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٩٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٢٦ ، الخلاصة ٤١٢ .

(٢) نقل عنه هذه العبارة الحافظُ في تهذيب التهذيب ١١ / ٩٤ .

(٣) جاء في هامش الأصل هنا سماعات فيها طمس هذه أولها .

« سَمِعَ جَميعَ هذا الجزء الأول من كتاب الإرشاد ، والثاني بعدهُ على القاضي الأجل أبي المكارم ... على شيخنا أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الحق بن علي بن صالح المقدسي ... أبقاهُ الله ، وسَمِعَ بسَماعِهِ عثمانُ بنُ الطفيل بسنده معهما ... وأولاده ...... » .

(طمس !!) في حدود ثلاثة أسطر .

(٨٠) = الإمامُ الحافظُ شيخُ القراء أبو محمد ، البغداديُّ ، وُلدَ سنة خمسين ومائة . وتوفي في سابع من شهر جمادى الآخرةَ سنة تسع وعشرين ومائتين وقد شارف الثمانين .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٩٦ التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٨ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٢ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٢٢ ـ ٣٢٨ ، تهذيب الكمال خ ٣٨٠ ، تذهيب التهذيب ١ / ١٩٩ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٧٦ ـ ٥٨٠ ، الكاشف ١ / ٢٨٢ ، =

ثقةٌ . متفقٌ عليه (١) .

(٨١) = / بَشَّارُ بنُ موسى الخَفَّافُ :

(فِيهِ لِينٌ) (٢) .

(٨٢) = / محمدُ بنُ سليمان المِصِّيصي :

يُلَقَّبُ بِلُوَيْن (٣) غيْرُ متفقٍ عليه .

(٨٣) = / عبدُ اللهِ بنُ عَون الخَرَّاز :

= تهذيب التهذيب ٣ / ١٥٦ ، الخلاصة ١٠٦ .

(١) يعني في عدالته : إذ لم يُخَرِّجْ له إلاّ مسلمٌ وأبو داودَ .

(٨١) = بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء ، وبعد الألف فاء أخرى ، أبو موسى العجْلي ، وقيل : الشيبانيُّ ، البصري ، نزيل بغداد ، قيل : توفّي سنة ثمان وعشرين ومائتين .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٢ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٣٠ الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤١٧ ، الكامل في الضعفاء ٢ / ٤٥٧ ، تاريخ بغداد ٧ / ١١٨ ـ ١٢٣ ، تهذيب الكمال لوحة ١٤٦ ـ ١٤٧ ، تذهيب التهذيب ١ / ٨٢ / ٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣١٠ ـ ٣١١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٨١ ، المغني في الضعفاء ١ /١٠٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٤١ ، الخلاصة للخزرجي ٤٧ ـ ٤٨ .

(٢) نقل هذه العبارة عنه الحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ١ / ٤٤٢ . ولخص القولَ فيه في (التقريب ١ / ٩٧) فقال : « ضعيفٌ ، كثيرُ الغلط كثيرُ الحديثِ » .

(٨٢) = بكسر الميم والصاد المشددة وقد تُخَفَّفُ ، وسكون الياء ، نسبةٌ إلى المصيصةَ مدينةٌ على ساحل البحر ـ الأسديُّ ، البغداديُّ ، المتوفى سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٩٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٨ ، تاريخ بغداد ٥ / ٢٩٢ ـ ٢٩٦ ، تهذيب الكمال لوحة ١٢٠٣ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٠ ـ ٥٠٢ ، تذهيب التهذيب ٣ / ٢٠٨ ، العبر ١ / ٤٤٧ ، الوافي بالوفيات ٣ / ١٢٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٩٨ .

(٣) بضم اللام وفتح الواو وسكون الياء مصغراً ، لقب به لأنه كان يبيع الدواب ، فيقول : هذا الفرس فيه لُوَيْن ، هذا الفرس فيه قديد . فلقب به . ا هـ .

(٨٣) = بالخاء المعجمة ثم راء آخرها زاي ـ ابنُ أبي عون بن يزيد الهلاليُّ ، أبو محمد البغدادي الإمام =

صَالحُ الحَدِيثِ [١] .

(٨٤) = / سُويدُ بنُ سَعيد الحَدَثاني :

ثِقَةٌ [٢] .

(٨٥) = / أحمدُ بنُ نصر الخُزاعي :

= العابدُ ، المتوفى سنة ٢٣٢ هـ على الصحيح .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ١٦٣ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٣١ ، الثقات لابن شاهين ٦١٦ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٣٤ ، الكاشف ٢ / ١١٦ ، تهذيب الكمال خ ٥٧٤ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٤٩ ، الخلاصة للخزرجي ص ٢١٧ .

(١) قال الحافِظ ابنُ حجر : ثِقَةٌ ، عَابِدٌ من العاشرة / م س . (التقريب ١ / ٤٣٩) .

(٨٤) = بفتح الحاء والدال المهملتين ، والثاء المثلثة ، وفي آخرها نون ، نِسْبَةٌ إلى الحديثة بَلْدةٌ على الفرات ، الحافظُ سويدُ بنُ سعيد بن سهلِ بن شهريار أبو محمد الهروي ، الحدثاني ، الأنباري ، المتوفى سنة أربعين ومائتين في يوم الفِطْر (بالحديثية) .

مصادر ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٧٣ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢١١ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٤٠ ، كتاب المجروحين والضعفاء لابن حبان ١ / ٣٥٢ الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣ / ١٢٦٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٢٨ ـ ٢٣٢ ، تهذيب الكمال ورقة ٥٦٣ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤١٠ ـ ٤٢٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٤ ـ ٤٥٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٨ ـ ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧٢ ـ ٢٧٥ ، طبقات الحفاظ ١٩٨ ـ ١٩٩ .

(٢) صدوق في نفسه ، إلا أنه عَمِي فصار يتلقن ماليس من حديثه ، وأفحش ابنُ معين القول فيه ، من قدماء العاشرة / م س . (التقريب ١ / ٣٤٠) .

(٨٥) = بضم الخاء وفتح الزاي ، وبعد الألف عين مهملة ، الإمام الشهيدُ أبو عبد الله أحمدُ بنُ نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي ، المروزي ، ثم البغدادي الآمر بالمعروف ، الناهي عن المنكر ، استشهدَ سنة ٢٣١ هـ . قتلهُ ظُلماً ، الخليفة العباسي الواثقُ بيده ، لامتناعه عن القول بخَلْقِ القرآن .

مصادر ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٦١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٧٩ ، تاريخ بغداد ٥ / ١٧٣ ـ ١٧٦ ، طبقات الحنابلة ١ / ٨٠ ـ ٨٢ ، تهذيب الكمال لوحة ٤٥ ـ ٤٦ ، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٦ـ ١٦٩، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٣ـ ٣٠٧، تهذيب التهذيب ١/ ٧٨، الخلاصة : ١٣.

المقتولُ في اللهِ ظُلْماً (١) ثقةٌ . متفقٌ عليه .

(٨٦) = / عبد الرحمن بن غَزْوان أبو نوح :

وَيُعْرَفُ بِقُرادَ ، قَدِيمٌ ، روى عنه الأئِمَّةُ . روى عن مالك ، ويتفرَّدُ بحديثٍ عن الليث ، عن مالك ، لايُتابَعُ عليه (٢) . وابْنُهُ :

(١) انظر تفاصيل قصة مقتله ، تاريخ الطبري ٩ / ١٣٥ ، ١٣٩ ـ ١٩٠ ، والكامل لابن الأثير ٧ / ٢٠ ـ ٢٣ ، البداية والنهاية ١٠ / ٣٠٣ ـ ٣٠٧ .

(٨٦) = بفتح الغين المعجمة والزاي الساكنة المعروف بقراد ـ بضم القاف وتخفيف الراء ـ أبو نوح نزيل بغداد المتوفى سنة ٢٠٧ ، قال الحافظ : « ثقة له أفراد » من التاسعة / خ د ت س ، مات سنة سبع ومائتين ٢٠٧ هـ (التقريب ١ / ٤٩٤) .

مصادر ترجمته : العلل لأحمد بن حنبل ٢٥٧ ، تاريخ ابن معين ٣٥٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٥ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٧٤ ، كتاب المجروحين لابن حبان ٢ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٥٢ ، تهذيب الكمال لوحة ٨١١ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥١٨ ـ ٥١٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٩ ، الكاشف ٢ / ١٨٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٤٧ .

(٢) العبارةُ في تهذيب التهذيب ٦ / ٢٤٩ ، ومقدمة الفتح ٤١٨ : « وقال الخليلي : أبوغزوان قديمٌ ينفرد عن الليث بحديث لا يتابع عليه يعني هذا » .

والحديث أخرج طرفاً منه ابنُ معينٍ في تاريخه ٢ / ٣٥٥ عن ليث بن سعد عن مالك بن أنس الحديث الطويل أن رجلاً كان له مملوكان ....

وأورده الذهبي في الميزان ٢ / ٥٨١ ، وعزاهُ إلى أبي سعيد الأعرابي في مُعْجمِهِ قال : حدثنا عباس الدوري ، حدثنا قراد .... فذكرهُ .

قال قرادُ : وحدثنا الليثُ ، عن بعض شيوخه ، عن زياد مولى ابن عباس حدَّثَهُمْ عن ابن عمرَ ـ أن رجلاً جلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال : إنَّ لي مملُوكين يُكذِّبونني ، ويَعْصُونني ، فأضربُهُمْ ، وأُشتِّمهُمْ ؟ قال : « بحسبِ ما عَصوك وكذَّبوكَ ، وخانوكَ ، وعِقابُكَ إياهُمْ .. الحديثُ بطوله .

وسئل عنه أحمد بن صالح ؟ فقال : « هذا باطل مما وضع الناس وليس كل الناس يضبط هذه الأشياء ، إنما روى هذا الليث أظنه قال عن زياد بن عجلان منقطع .

وقال الدارقطني : لم يروه عن مالك عن الزهري غير قراد عن الليث ، وليس هذا بمحفوظ . =

(٨٧) = / مُحمَّدُ بنُ عبد الرحمنِ :

يَرْوي عن مالك المناكير[١] .

(٨٨) = / محمدُ بنُ عبد الله الرَّقاشِي البصري :

وردَ بغدادَ ، وكتبوا عنه ، ثقةٌ ، وهو والدُ أبي قِلاَبَةَ .

وهو الذي يقولُ في حديث « المغْفَرِ » عن مالك : (وعليه مِغْفرٌ من حديدٍ)[٢] .

وإنما قال ذلك هو وزيد بن الحباب ، وتابعهما إبراهيم بن هَرَاسة[٣] عن

= وساقه الدارقطني من عدة طرق غير هذه عن قراد كذلك . وقال الذهبي : هذا حديث موضوع ، وقال أبو أحمد الحاكم : رُوِي عن الليث حديثاً منكر . اهـ ، انظر الميزان ٢ / ٥٨١ ، التهذيب ٦ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩ .

(٨٧) = **مصادر ترجمته** : كتاب المجروحين لابن حبان ٢ / ٣٠٥ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٢٩٢ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٣٥٣ رقم ٤٩٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٢٥ ، لسان الميزان ٥ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص٣٨٦ .

(١) اتهمه الدارقطني بوضع الحديث . وقال ابنُ عدي : له عن ثقات الناس بواطيل ، وقال الذهبي : حدَّثَ بوقاحة عن مالك ، وشريك ، وضِمَام بن إسماعيل ببلايا .

(٨٨) = بفتح الراء والقاف المخففة ، وفي آخرها شينٌ معجمةٌ ـ بنُ محمد بن عبد الملك بن مسلم البصري المتوفى سنة تسع عشرة ومائتين على الصحيح ، ثقة من كبار العاشرة / خ م س ق (التقريب ٢ / ٨٠) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ١٣٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٤٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٩٩ ، تاريخ بغداد ٥ / ٤١٣ / ٣١٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦١ ، الكاشف ٣ / ١٢٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٥ ، الخلاصة ٢٣٥ ، طبقات الحفاظ ١٧٦ .

(٢) تقدم تخريجه برقم (٧) . ص ١٦٨

(٣) كُتِبَ في هامشِ الأصل أ « إبراهيمُ بنُ هَرَاسَةَ ضَعِيفٌ » وهو إبراهيمُ بن هراسة الشيباني الكوفي ، قال البخاري : تركوهُ . وقال النسائي : متروكُ الحديثِ » . =

سُفيان بن بشير وأبو عبيد القاسم بن سلام عن يحيى بن عبد الله بن بكير .

(٨٩) = / داودُ بنُ الزبرقان :

بَصْرِيٌّ ، دخل بغدادَ ، وكتبوا عنه ، وهو قديمٌ ، فروى عنه مالك أحاديثَ ، فلم يرضَوْا حِفظَهُ [١] .

(٩٠) = / أبو الرَّبيع سليمان بنُ داود الزَّهْراني :

البصريُّ . ثقةٌ ، مكثرٌ عن حمادِ بن زيد ، وروى عن مالك حديثاً واحداً .

= **انظر ترجمته** : أحوال الرجال للجوزجاني رقم ١١٠ ، الكامل لابن عدي ١ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٧٢ .

(٨٩) = بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة ـ الرَّقاشي ـ بفتح الراء والقاف المخففة أبو عمرو وقيل : أبو عُمرُ ، البصري ، نزيلُ بغدادَ ، المتوفى سنة نيف وثمانين ومائة .

مصادر ترجمته : أحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٧٦ ، الضعفاء للعقيلي ٢ / ٣٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤١٢ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣ / ٩٦١ ـ ٩٦٥ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٢٨٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٧ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢١٧ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٨٥ .

(١) ضعفه ابنُ معين ، وابنُ المديني ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وأبو داودَ ، والجوزجاني ، والأزدي ، والعجْلي ، والساجي ، وآخرون .

وقد لخص القول فيه الحافِظُ ابنُ حجر فقال: متروكٌ ، وكذَبهُ الأزدي. (التقريب ١ / ٢٣١) .

(٩٠) = بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الراء ، وبعدها نون ـ نسبة إلى زهران بن كعب بن الحارث بطنٌ من الأزد ـ الإمام المقرىء ، الحافظُ ، الأزدي ، البصري ، المولود سنة نيف وأربعين ومائة ، والمتوفى سنة ٢٣٤هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ١٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٦٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ١١٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣٨ ـ ٤٠ ، تهذيب الكمال لوحة ٥٣٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٧٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٨ ، الكاشف ١ / ٣٩٣ تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٠ ، طبقات الحفاظ ٢٠٣ ، الخلاصة ص ١٥١ .

(٩١) = / أبو الأحوص محمدُ بنُ حَيان البَغويُّ :

بغداديٌّ ، ثقةٌ ، كتب عنه أحمدُ بنُ منيع ، وهو قرينُ أحمدَ ، وثَّقَهُ وأثْنَى عليه . يتفردُ بحديثٍ عن مالك ، عن هُشَيم .

٣٢ - حدثناه محمدُ بنُ الحسن بن الفتح الصفَّار ، وعمرُ بن إبراهيم بن كثير المقرئُ . قالا : حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا جدي أحمدُ بنُ منيع . حدثنا أبو الأحوص محمدُ بن حَيان ، حدثنا مالك ، عن هُشَيم ابن أبي حَازم ، عن يَعْلى بن عطاء ، عن عُمَارةَ بنِ حديدِ **أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « اللهمَّ بارك لأمتي في بُكورِهَا »** .

هكذا مرسلاً ، وإنما هو عَنْ عمارةَ ، عن صَخْر الغامِدي .

والحديثُ حَديثُ يَعْلى [1] رواهُ عنه شعبةُ ، وغَيْرهُ مِنَ الكبار .

---

(٩١) = بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة - نسبةٌ إلى بلد من بلاد خُراسان بين مَرو وهَراة ، يقال له بَغْ وبُغْشور - (اللباب ١ / ١٦٤) ، مات في ذي الحجة سنة ٢٢٧ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ٢٤٠ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ١٢٨٣ ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٩٤ ، معجم البلدان ١ / ٤٦٨ ، اللباب ١ / ١٦٤ ، تهذيب الكمال خ ١١٩٠ ، الكاشف ٣ / ٣٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٣٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٥٦ ، الخلاصة للخزرجي ٣١٤ .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ٣ / ٢٦٥ عن سعيد بن منصور ، والترمذي في كتاب البيوع ٢ / ٣٤٣ باب ما جاء في التبكير في التجارة عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وابنُ ماجه في التجارات ٢ / ٧٥٢ (باب ما يرجى من البركة في البكور) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والخطيب البغدادي في تاريخه ١ / ٤٠٥ - ٤١٦ كلهم من طريق هُشَيم بهذا السند .

وقال الترمذي : « حديث صخر الغامدي حديثٌ حسنٌ ، ولا نعرفُ لصخر الغامديِّ عن النبي ﷺ غير هذا . وقد روى سفيانُ الثوري ، عن شعبة ، عن يعلي بن عطاء هذا الحديث » .

وأخرجه الدارمي في كتاب السير ٢ / ١٣٤ ، وأحمدُ في المسند ٣ / ٤١٦ ، ٤ / ٣٨٤ ، ٣٩٠ - ٣٩١ ، والعسكري في تصحيفات المحدثين ٢ / ٦٥٠ - ٦٥١ ، والطبراني في الكبير ٧٢٧٥ - ٧٢٧٦ ، والقضاعيُّ في مسند الشهاب ١ / ٣٤٢ ، والبيهقيُّ في دلائل النبوة ٦ / ٢٢٢ ، =

(٩٢) = / عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف :

أصلهُ من البصرةِ ، نزيلُ بغدادَ ، أكثَرَ عن مالك ، وعن القدماء : محمد بن عمرو بنِ علقمة ، وغيره ، يُكْتبُ حدِيثُهُ ، ولا يُحتج به [١] .

(٩٣) = / النضرُ بنُ طاهر الموصلي :

دخل بغدادَ ، كتبوا عنْهُ . قد يَرْوي مالا يُتابَعُ عليه . روى عَنْ مالك .

= والخطيبُ البغدادي في تاريخه ٢ / ١٠٦ ـ ١٠٧ ، من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن جديد بالسند المذكور .

وقال الخطيب : « ذكرُ هُشَيمٍ في هذا الحديث خطأً فاحشٌ ، والصوابُ : عن شعبة ، عن يعلى ابن عطاء نفسهِ ، كذلك رواهُ عن شعبة كافة أصحابه ، ورواه أيضاً محمدُ بن يوسف الفِرْيابي ، وقبيصةُ بنُ عقبة عن سفيان الثوري ، عن شعبة على الصواب » اهـ .

ولـه طُرُقٌ أخرى أشار إليها الذهبيُّ في الميزان ٣ / ١٧٥ والسخاوي في المقاصد الحسنة ٨٩ ، والعجلوني في كشف الخفاء ١ / ١٨٧ .

(٩٢) = أبو نصر البصري ، مولى بني عجْل ، مات سنة ٢٠٤ وقيل سنة ٢٠٦ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٣٧٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ٩٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٠٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ٧٢ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥ / ١٩٣٤ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٧٧ ، تاريخ بغداد ١١ / ٢١ ـ ٢٥ ، تهذيب الكمال خ لوحة ٨٧٢ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٥١ ـ ٤٥٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٨١ ، الكاشف ٢ / ٢٢١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٥٠ .

(١) لخص القول فيه الحفاظُ ابنُ حجر فقال : « صدوقٌ ، ربَّما أخطأ » . (التقريب ١ / ٥٢٨) .

(٩٣) = هو النضر بن طاهر أبو الحجاج الموصلي . اتهمهُ ابنُ عدي بسرقة الحديث . وقيل : كان رجلاً صالحاً ، واتهمهُ ابنُ أبي عاصم بالكذب .

وقال البزار في مسنده ـ بعد رواية حديث له ـ : « كان كثير الذكر لله تعالى ، حدَّث بأحاديث لم يتابع على بعضها » اهـ . انظر كتاب السنة ج ١ ص ٢٨٩ .

مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧ / ٢٤٩٣ ـ ٢٤٩٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٩ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٩٧ ، لسان الميزان ٦ / ١٦٢ ـ ١٦٣ .

(٩٤) = / عبدُ الأعلى بنُ حمَّاد النَّرسي :

سكن بغدادَ ، (ثقـةٌ)[١] متفقٌ عليـه ، مُخرَّجٌ في الصحيحين . يَروي عن مالك . وغالبُ حَدِيثه عن حمادِ بن سلمةَ ، وحمادِ بن زيدٍ .

(٩٥) = / يونسُ بنُ محمد المؤدِّب :

ثقةٌ ، حافظٌ ، نزل بغـدادَ ، وكتب عنـه أحمـدُ بنُ حنبل ، وأقرانُـه ، ومن بعدهم عباسُ الدُّوري[٢] . وهو متفقٌ عليه عن مالك .

حدثني محمدُ بنُ إسحاق الكيساني من أصلِ كتابِ أبيه ، حدثنا أَبي إسحـاقُ ابنُ محمد ، حدثنا محمدُ بنُ عُبيد الله بن يزيد المنادي ، حدثنـا يونس بن محمـد المؤدب ، أنبأنا مالكُ بنُ أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس **أن النبي ﷺ دخل مكـةَ وعليـه المِغْفَرُ، فقيل : إن ابْنَ خَطَل مُتعلّقٌ بأستارِ الكعبةِ ؟ فقال : اقْتُلوهُ »**[٣].

---

(٩٤) = بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة ، نسبةً إلى النَّرْس من أنهـار الكوفـة ـ ابنُ نصر الحافظُ أبو يحيى الباهلي ، مولاهم المتوفى في جمادى الآخرة سة ٢٣٧ هـ .

مصـادر ترجمتـه : التـاريـخ الكبير ٦ / ٧٤ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٣٦٨ ، الجرح والتعـديـل ٦ / ٢٩ ، تـاريخ بغـداد ١١ / ٧٥ ـ ٧٧ ، تهـذيب الكـال خ ق ٧٥٩ ـ ٧٦٠ ، سير أعلام النبـلاء ١١ / ٢٨ ـ ٢٩ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٤٦٧ ، تهـذيب التهـذيب ٦ / ٩٣ ـ ٩٤ ، طبقـات الحفـاظ ٢٠٣ ، الخلاصة للخزرجي ٢٢٠ .

(١) نقل هذه العبارة عنه الحافظُ ابن حجر في التهذيب ٦ / ٩٤ .

(٩٥) = الإمام الحافظ أبو محمد البغدادي ، واسم جده مسلمٌ . مات في شهر صفر سنة ٢٠٧هـ .

مصـادر ترجمتـه : طبقـات ابن سعـد ٧ / ٣٣٧ ، التـاريخ الكبير ٨ / ٤١٠ ، الجرح والتعـديـل ٩ / ٢٤٦ تـاريـخ بغـداد ١٤ / ٣٥٠ ، تهـذيب الكمـال خ ق ١٥٧ ، سير أعـلام النبـلاء ٩ / ٤٧٣ ـ ٤٧٦ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٣٦١ ، الكاشف ٣ / ٣٠٥ ، تهـذيب التهـذيب ١١ / ٤٤٧ ، طبقـات الحفـاظ ١٥٨ ، الخلاصة للخزرجي ٤٤١ .

(٢) هو أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم الدوري البغـدادي ، الخوارزمي الأصل ، الحـافـظ الثقـة ، المتوفى سنة ٢٧١ هـ . وعمره ٨٨ سنة ، (التقريب ١ / ٣٩٩) .

(٣) تقدم تخريجه في صفحة ١٦٨ رقم (٧) .

قال ابنُ شهاب : ولم يَكُنِ النبيُّ ﷺ يومئذٍ مُحْرِماً .

(٩٦) = / عبدُ الرحمن بن القاسم العُتَقِي الزاهدُ :

(متفقٌ عليه)[١]، أول من حملَ الموطأ إلى مصر. إمامٌ ، روى عنه الحارثُ ابن مسكين [٢] وأقرَانهُ [٣] .

---

(٩٦) = بضم العين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها ، وبعدها قاف ـ مولاهم أبو عبد الله الفقيه المصري ، صاحب الإمام مالك . ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة ١٣٢ هـ . وتوفي في صفر سنة إحدي وتسعين ومائة ١٩١هـ . عاش تسعاً وخمسين سنة .

مصادر ترجمته : الانتقاء لابن عبد البر ص ٥٠ ، ترتيب المدارك ٢ / ٤٣٣ ، تهذيب الكمال لوحة ٨١٤ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٢٠ ـ ١٢٥ ، العبر ١ / ٣٠٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٦ ، الكاشف ٢ / ١٨١ ، الديباج المذهب ١ / ٤٦٥ ـ ٤٦٨ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٢ ، طبقات الحفاظ ص ٥٠ ، الخلاصة للخزرجي ٢٣٣ .

(١) نقل هذه العبارة عنه الحافظُ في تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٣ .

(٢) هو الحارثُ بنُ مسكين بن محمد بن يوسف ، مولى بني أمية أبو عمرو المصري . الإمام الفقيه . ولد سنة ١٥٤ هـ ، وتوفي سنة ٢٥٠ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٨ / ٢١٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٤ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٥٦ ، طبقات الحفاظ ٢٢٤ .

(٣) جاء في هامش الأصل هنا ما صورتهُ : « بلغ السَّماعُ لجميع الجزء الأول من كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي على شيخنا الشيخ الأجل الفاضل بدر الدين أبي القاسم عبد الرحيم ابن الشيخ الأمين تقي الدين أبي يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطُّفيل الدمشقي بحق سماعه منهُ نقلاً من الحافظِ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني ، بقراءة عبد الحق موسى ابن أبي صالح القرشي ، وهذا خطُّه

« الشيخ أبو عبد الله محمد بن حماد القيسي ، وأولاد القارىء ـ آجرهم الله ـ وهم أبو بكر محمد ، وأبو الحسن علي ، وأبو حفص عمر ، صح ذلك لهم ، وكُتِبَ في يوم الجمعة السابع عشر من المحرم سنة ثلاثين وستمائة بمسجد المصاحف بمصر ، والحمدُ لله حق حمده . وصلي الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً . هذا التَّسْميعُ صحَّحَ وفقَ خطِّي ، وكتب الفقيرُ إلى الله تعالى عَبدُ الرحيم بنُ يوسفَ بن هبةِ الله بن الطفيل الدمشقي في التاريخ المدون » اهـ .

(٩٧) = / أبو محمّد عبدُ الله بن وهب بن مسلم المصري :

[ثقةٌ . متفقٌ عليه] [١] مخرجٌ في الصحيحين ، يَروي البخاريُّ ، وأبو زرعة وأبو حاتم عن جماعةٍ من أصحابه عَنْهُ .

وآخرُ مَنْ روى عنه من الثقاتِ : يونسُ بنُ عبد الأعلى ، والربيعُ بنُ سليمان ومحمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحِكم .

وموطؤُهُ يزيدُ علي مَنْ روى عَن مالك [٢] . وعنده الفقهُ الكثيرُ .

نظر الشافعيُّ في كُتُبه . ونَسَخَ أكثرَهَا [٣] .

---

(٩٧) = الفهري ، مولاهم ، الحافظُ الكبيرُ ، صاحبُ الشافعي ، ولد سنة خمس وعشرين ومائة وطلب العلم ، وله سبعُ عشرةَ سنة ، ومات سنة ١٩٧هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٣٣٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٨ ، التاريخ الكبير ٥ / ٥١٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٨٩ ـ ١٩٠ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤ / ١٥١٨ ـ ١٥٢١ ، ترتيب المدارك ٢ / ٤٢١ ، تهذيب الكمال خ ٧٥٣ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٣ ـ ٢٣٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢١ ، الكاشف ٢ / ١٤١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٧١ ، طبقات الحفاظ ١٢٦ ، الخلاصة ٢١٨ .

(١) نقل العبارة عنه الحافظُ في تهذيب التهذيب ٦ / ٧٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٥ .

(٣) إلى هنا انتهى الجزء الأول .

وقد جاء في نسخة (أ) ما يلي :

« آخرُ الجزء الأول من انتخاب الإمام الأوحد ، الحافظِ ، شيخ الإسلام ، أبي طاهر أحمدَ بن محمد ابن أحمدَ بن محمد السّلفي الأصبهاني ، رضي الله عنه .

والأصلُ منقولٌ من أصل السّلفي المكتوب بخطه والحمدُ لله رب العالمين » .

ثم سماعات ومجالسُ التي أشرت إليها في المقدمة .

أما في (ب) فقد جاءت العبارة التالية .

« آخر الجزء الأول ، يتلوهُ في الثاني ترجمةُ سلمة بن العيارِ » اهـ .

الجزء الثاني

من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السِّلفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله

ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني

٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ

رحمه الله

الجُزءُ الثاني

من كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث
مما أملاهُ أبو يعلى الخليلُ بن عبد الله بن أحمد
ابن إبراهيم بن الخليل الخليلي الحافظ رضي الله عنه

روايةُ القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي عنه .

وعنه الشيخُ الإمامُ الحافظُ ، فخرُ الأئمة ، شيخُ الإسلام ، أبو طاهر أحمدُ بنُ محمد بن أحمد السلفي ، وعنه شيخُنا الإمامُ جمالُ الإسْلامِ العالمُ الحافظُ الفقيهُ النبيه ، شَرفُ الدين أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاضي الفقيه ، الأنجب الوجيه ، أبي المكارم المفضلِ بنِ علي بنِ المفرج المقدسي أعزَّهُ اللهُ بتقواهُ ، وأمْتع الإسلامَ وأهلَه ببقائِهِ [1] .

---

(١) كتب بهامش الأصل :

« قَرأَ عليَّ هذا الجُزءَ والذي قبلهُ الشيخُ الفقيهُ جمالُ الدين أبو الحسن عليُّ بنُ عبد الرحيم بن يعقوب البكري أدام اللهُ توفيقه وعارضها بأصل قرأتُ منه على شيخنا الحافظ السِّلفي ونقلهُ من أصله الذي نقلهُ من أصل أبي الفتح الماكي وانتخبه منه وتسمَّعه عليه عن مصنِّفه أبي يعلى الخليلي رحمة الله عليهم أجمعين . وسمع كل جزءٍ منهما معهُ من أسماهُ في آخره بخطِّه في تاريخه . وكتب عليُّ بنُ المفضل بن علي المقْدسي في أواخر شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستمائة بالقاهرة المحروسة حماها الله تعالى . وهو حامداً لله تعالى ومُصلّياً على سيدنا محمدٌ صلى الله عليه وصَحبه وسلم تسليماً .

بسم الله الرحمن الرحيم [(١)]

وصلى اللهُ على محمدٍ نبيِّهِ ، وآله وسلم تسليماً

سمعتُ الشيخَ الإمامَ العالمَ الحافظَ . جمالَ الإسلام ، الفقيهَ ، النبيهَ ، شرفَ الدين أبا الحسنِ علي بن القاضي الفقيه ، الأنجب الوجيه ، أبي المكارمِ المفضلِ ابن علي بن المفرجِ المقدسي ، حرسهُ اللهُ ، بقراءتي عليه يقول :

سمعتُ الشيخَ الإمامَ الحافظَ جمال الدين ، شيخَ الإسلام أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني ، رضي اللهُ عنه ، يقولُ : سمعتُ القاضي أبا الفتح إسماعيلَ بنَ عبد الجبار بن محمد الماكي بقزوين من أصله العتيق ، بخطه يقول : سمعتُ أبا يعلى الخليل بنَ عبد الله بن أحمد الحافظ الخليلي إملاء يقول :

(٩٨) = / سَلَمة بن العيّار المصري :

[قديمٌ ، ثقةٌ ، يروي عنه القدماءُ ، عزيزُ الحديث] ويروي عن مالك بن

---

(١) في (ب) بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله .

حدثنا الشيخُ الإمامُ الحافظُ ، أبو طاهر أحمدُ بن محمد بن أحمدَ بن محمد بن إبراهيمَ السِّلفي الأصبهاني ، رضي الله عنه في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، قال سمعتُ القاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بنُ محمد الماكي ، بقزوين من أصله العتيق ، بخطه في ربيع سنة إحدى وخمسمائة .

(٩٨) = هو سلمةُ بن العَيَّار - بفتح العين المهملة وتشديد الياء - واسمُ أبيه أحمدُ بنُ حصين ، الفزاري ، مولاهم ، أبو سلمة الدمشقي ، وأصلهُ من مصرَ ، ثقةٌ ، من العاشرة / س . (التقريب ١ / ٣١٨) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٨٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٦٧ ، تهذيب الكمال خ ٤١٧ ، الكاشف ٢ / ٤٨٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٥٢ ، الخلاصة للخزرجي ١٢٦ .

أنس وغيره نحو عشرةَ أحاديثَ [١] .

٣٣ ـ حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ إسحاقَ الكيساني ، حدثنا الحسنُ بنُ علي بن نصر الطوسي ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصغاني ، حدثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ التِّنّيسي ، حدثنا سلمةُ بن العيَّارِ ، حدثنا مالك ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروةَ ، عن عائشةَ قالت : **قال رسولُ الله ﷺ : « إن اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأمْرِ كُلِّهِ »** .

هذا حَديثٌ متفقٌ عليه مِنْ حديثِ الزهري . أخرجه البخاريُّ [٢] عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري . فأمَّا مِنْ حديث مالك ، عن الأوزاعي فهو حسنٌ . جوَّدهُ سلمةُ ، وحمادُ بنُ خالد الخياطُ ، وحفصُ بنُ عمر العَدَني ومَعْنُ وابنُ وهب ، ورواهُ عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ التِّنّيسي ، وأبو مُسْهِر ، عن مالك ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلاً . فلذلك سَمِعَ التِّنّيسيُّ من سلَمةَ مُجوَّداً ، وقال في موضع آخر : وكانَ عندَ عبدِ الله ، عن مالك ، عنِ الزهري ، عن عائشة فَجوَّدهُ سَلَمَة .

يَعْني فلهذَا سَمِعَ منهُ .

---

(١) والسببُ في ذلك أنه مات شاباً قبل مالك ، وعبارة المصنف في تهذيب التهذيب ٤ / ١٥٣ ، (مصري ، ثقة ، قديم ، عزيز الحديث) .

(٢) في صحيحه في كتاب الاستئذان ٢ / ١٣٣ « باب كيفَ الردُّ على أهل الذِّمة بالسلام » مطولاً ، قال حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني عروة به .
وأخرجه مسلم في كتاب البر ٤ / ٢٠٤ (باب فضل الرفق) وأبو داودَ في الأدب ٢ / ٥٥٤ ، وابنَ ماجه في الأدب ٢ / ١٢١٦ ، وأحمدُ في المسند ١ / ١١٢ ، والدارمي في الرقاق ٢ / ٢٣١ .
من طريق الأوزاعي ، عن الزهري بهذا السند .

(٩٩) = / عبدُ اللهِ بن يوسف التِّنِّيسي :

(ثقةٌ ، متفقٌ عليه)[١] أكثر عنه البخاريُّ في الصحيح ، وروى عنه القدماءُ بمصرَ ، والعراقِ ، وأبو حاتم ، ومحمد بن يحيي الذُّهلي .

(١٠٠) = / يحيي بنُ عبد الله بنُ بُكَير :

ثقةٌ ، أخرجهُ البخاريُّ في الصحيح عن مالك وغَيْرِهِ ، وتفرَّد بأَحادِيثَ عن مالك[٢] . وكان أبو حاتم يُثْنِي عَلَيه[٣] ، ولم يُدْرِكْهُ أبو زرعةَ[٤] ،

---

(٩٩) = بكسر التاء والنون المشددة ، بعدها ياء ثم سينٌ مهملةٌ مكسورةٌ ، وهي نسبةٌ إلى تِنيسَ ، مدينة بديار مصر . (اللباب ١ / ٢٢٦) .

وهو الإمامُ الحافظُ ، أبو محمد الكلاعي الدمشقي المتوفى سنة ٢١٨ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ٢٣٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٠٥ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤ / ١٥٢١ ـ ١٥٢٢ ، تهذيب الكمال خ ق ٧٥٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ، العبر ١ / ٣٧٣ ، الكاشف ٢ / ١٤٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢٨ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٨٦ ، طبقات الحفاظ ١٧٢ .

(١) نقل عنه العبارة الحافظُ في تهذيب التهذيب ٦ / ٨٨ .

(١٠٠) = بضم الباء الموحدة مصغراً ، الحافظُ أبو زكريا ، القرشيُّ ، المخزوميُّ ، مولاهم المصري ، ولد سنة ١٥٥ هـ وقيل ١٥٤ هـ ، ومات سنة ٢٣١ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٢٨٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٦٥ ، ترتيب المدارك ١ / ٥٢٨ ، تهذيب الكمال خ ق ١٥٠٥ ، تذهيب التهذيب ٤ / ١٥٨ / ١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦١٢ ـ ٦١٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٠ ، الكاشف ٣ / ٢٦٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٣٧ ، طبقات الحفاظ ١٨١ ، خلاصة الخزرجي ٤٢٥ .

(٢) نقل عنه العبارة الحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ١١ / ٢٣٧ .

(٣) قول أبي حاتم نقله ابنهُ في الجرح والتعديل ٩ / ١٦٥ هكذا :

« يُكتَب حَدِيثُهُ ، ولا يُحتَجُّ به ، وكان يفْهَمُ هذا الشأْنَ » .

(٤) هذا وهمٌ من المؤلف رحمه الله !! فقد أدركه أبو زرعة عُبَيْدُ الله بنُ عبد الكريم الرازي كما صرح بذلك تلميذهُ ابنُ أبي حاتم حيثُ قال : « سمع منه يونسُ بنُ عبدِ الأعلى ، وأبي ، وأبو زرعة =

وأكثر عنــه محمدُ بنُ إسحاقَ الصغاني ، وروى الموطأ عن مالِك .

(١٠١) = / عبدُ الله بنُ عبد الحكم المصري :

وَالِدُ محمَّدٍ وسعدٍ . ثِقَةٌ مشهورٌ[١] روى عن مالك الموطأ .

(١٠٢) = / أسدُ بنُ موسى يُلَقَّبُ بخياطِ السُّنَّة :

= ورويا عنه » .

الجرح والتعديل ٩ / ١٦٥ ، وانظر تهذيب الكمال ، وسير أعلام النبلاء .

(١٠١) = هو عبدُ الله بنُ عبد الحكم بن أعيَن بن ليث ، الإمامُ الفقيه أبو محمد المالكيُّ ، صاحبُ الإمام مالك ، ولد سنة ١٥٥ هـ ، ومات في رمضان سنة ٢١٤ هـ . قال الحافظ صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئاً » (التقريب ١ / ٤٢٧) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ١٤٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٠٥ ، الانتقاء ص ٥٢ ، ٥٣ ، ١١٣ ، ترتيب المدارك ٢ / ٥٢٣ ـ ٥٢٨ ، ٣ / ٣٤ ، تهذيب الكمال خ ق ٧٠١ ، الكاشف ٢ / ١٠٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٢٠ ـ ٢٢٣ ، الديباج المذهب ١ / ٤١٩ ـ ٤٢١ . تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٩ .

(١) العبارة في تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٠ وقال الخليلي في الإرشاد : « ثقةٌ كبيرٌ ، مشهورٌ ، وله تصانيفُ ، وله ثلاثةُ أولاد ثقاتٍ ، محمد وسعد ، وعبدِ الرحمن » .

(١٠٢) = هذا وَهمٌ ، من المؤلف رحمهُ اللهُ ، فالذي يُلَقَّبُ بخياط السنةِ هو زكريا بنُ يحيي بن إياس السِّجزي المتوفى سنة ٢٨٩ هـ ، كما في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٠٧ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٥٠ ، والعبر ٢ / ٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٣ / ٣٣٤ ، وطبقات الحفاظ ٢٨٤ .

وأما المُتَرْجَمُ هنا فهو أبو سعيد أسدُ بنُ موسى بن إبراهيم بن الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان القرشي ، الأمويُّ ، المُلقبُ بأسد السنة المولود سنةَ ١٣٢ هـ ، والمتوفى سنة ٢١٢ هـ في المحرم . قال الحافظ : صدوق ، يُغرِب وفيه نَصَب (التقريب ١ / ٦٣) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٤٩ . الثقات للعجلي ص ٦٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٣٨ ، تهذيب الكمال خ ق ٩٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٢ ، العبر ١ / ٣٦١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٦٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٠٧ ، تذهيب التهذيب ١ / ٥٩ / ١ ، الكاشف ١ / ١١٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦١ طبقات الحفاظ ١٦٧ .

لأنه كان خياطَ الكفن للسُّنةِ [١] يروي عن مالك ، مصريٌ صالحٌ .

(١٠٣) = / مُحمَّدُ بنُ خالد يُعرَفُ بابْن أُمِّهِ :

ضَعيفٌ جداً . روى عن مالك أَحادِيثَ لايُتَابَعُ عليها .

(١٠٤) = / أبو أسلم محّمدُ بن مَخْلَد الرُّعَيْني :

[يروي عن مالك أحاديثَ لايُتابع عليها يتفردُ بها ، وهو صالحٌ] [٢] .

(١٠٥) = / يحيى بنُ يحيى : أَنْدَلُسِي :

---

(١) يُريدُ لأهل السنةِ كما هي العبارة في ترجمته . وانظر التهذيب ١ / ٢٦٠ .

(١٠٣) = هو محمد بنُ خالد الهاشمي - المعروف بابن أُمه ، قال أبو حاتم الرازي : كان يكذبُ . وقال الحافظُ : أتى عن مالك بخبر منكرٍ .

مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ٣ / ٥٣٥ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٥٧٥ ، لسان الميزان ٥ / ١٥٣ .

(١٠٤) = بضم الراء وفتح العين المهملة ، وسكون الياء - الحمصي ، ضعفهُ الدارقطني ، وقال : متروكٌ . وقال ابنُ عدي : منكر الحديث عن كلٍّ من روَى عنه . وقال ابنُ أبي حاتم : سألت عنه أبي فقال : لم أرَ في حديثه منكراً .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٢٤١ ، الجرح والتعديل ٨ / ٩٢ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٢٦٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٣٠ ، لسان الميزان ٥ / ٣٧٥ .

(٢) من أول الفقرة إلى هنا نقلها عنه الحافظُ ابن حجر في المصدر السابق ٥ / ٣٧٥ .

(١٠٥) = هو الإمام الفقيه يحيى بن يحيى ، بنُ كثير ، أبو محمد الليثي ، البربريُّ ، الأندلسيُّ ، القرطبيُّ ، المصموديُّ ، المولود سنة ١٥٢ هـ ، والمتوفى سنة ٢٣٤ هـ في شهر رجب .

مصادر ترجمته : تاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٧٩ - ١٨١ ، الانتقاء ص ٥٨ ، جذوة المقتبس : ٣٨٢ ، ترتيب المدارك ٢ / ٥٣٤ - ٥٤٧ ، بغية الملتمس ١٤٩٧ ، المُغربُ في حُلّي المَغْرب ١ / ١٦٣ - ١٦٥ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥١٩ - ٥٢٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠٠ - ٣٠١ .

وأصلهُ من المصامدةِ [١] ، يروي الموطأ بالأندلس عن مالك . ثقةٌ ، وكتبَ عَنْهُ أهلُ مِصْرَ .

٣٤ ـ حدثنا جدي ، وابنُ علقمة ، وعليُّ بنُ عمر الفقيه قالوا : حدثنا عبدُ الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بن ميمون الإسكندراني ، حدثنا الوليدُ بنُ مسلِم ، حدثنا مالكُ عن نافع عن ابن عمر « **أن النبي ﷺ رأى في بَعْضِ مَغازِيهِ امرأةً مقتولةً فأنْكَرَ ذَلكَ ، ونَهى عن قَتلِ النِّساءِ ، والصِّبْيانِ** » [٢] .

لم يسندْهُ عن ابن عُمرَ من حديث مالك إلا الوليدُ بنُ مسلم ، وإسْحاقُ بنُ سليمانَ الرازي ، والنَّاقِلونَ رَوَوْهُ في الموطأ عن مالك ، عن نافع عن النبي ﷺ . مرسلاً [٣] .

(١٠٦) = / أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر :

---

(١) بالميم ، ووقع في الأصل بالعين « المصاعدة » !! وهو تحريف ، وهي نسبة إلى مصمودة قبيلة بالمغرب ، وفيه موضعٌ يُعْرَفُ بها .
(انظر معجم البلدان ٥ / ١٣٦ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٢٧٧) .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير (فتح الباري) ٦ / ١٤٨ « باب قتل النساء في الحرب » ومسلمٌ في الجهاد ١٢ / ٤٨ (بشرح النووي) باب تحريم قتل النساء في الحرب وأبو داود في كتاب الجهاد ٣ / ٥٣ ، والترمذي في الجهاد ١ / ٢٩٧ ، وابنُ ماجه في الجهاد ١ / ٢٨٤١ ، والدارميُّ في الجهاد ٢ / ٢٢٢ ، وأحمدُ في المسند ٢ / ٢٢ ، ٢٣ ، ٧٦ ، والبيهقيُّ في السنن الكبرى في كتاب السير ٩ / ٧٧ ، من طُرقٍ عنه عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .
وقال الترمذي : حسن صحيح .

(٣) كذا قال : !! مع أنَّ الحديث أخرجه مالكٌ في الموطأ متصلاً في كتاب الجهاد ٢٧٧ هكذا : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأة . الحديث .

(١٠٦) = بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء ـ ابن عبد الأعلى ، بنُ مُسْهِر الحافظُ الفقيه ، ولد سنة ١٤٠ هـ ، ومات في رجب سنة ٢١٨ هـ .
=

ثِقَـةٌ حَـافِـظٌ ، (إمـامٌ مُتفـق عليـهِ) [١] ، روَى عنـه أحمـدُ بنُ حنبـل ، وأقرانُهُ .

(١٠٧) = / بقيةُ بنُ الوليد الحِمْصِيُّ :

روى عن مالك وهو كبيرٌ ، (اختَلفوا فيه) [٢] قـال أحْمـدُ ، وابْنُ معين : لابأسَ بـهِ إذَا روَى عن المشـاهير ، فـإذا روى عن المجْهُولين فَيجِيءُ بـأحَـادِيثَ مناكِير .

(١٠٨) = / يحيى بنُ صالِح الوَحَاظِي :

= **مصـادر ترجمتـه :** طبقـات ابن سعـد ٧ / ٤٧٣ ، تـاريـخ ابن معين ٣٣٩ ، التـاريـخ الكبير ٦ / ٧٣ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٣٣٩ ، الجرح والتعـديـل ٦ / ٢٩ ، تـاريـخ بغـداد ١١ / ٧٢ ـ ٧٥ ، تهـذيب الكـمال خ ق ٧٦١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٢٨ ـ ٢٣٨ ، تـذكرة الحفـاظ ١ /٣٨١، طبقات القراء لابن الجزري ١ /٣٥٥، تهذيب التهذيب ٦ / ٩٨، طبقات الحفاظ ١٦٣ .

(١) تهذيب التهذيب ١ / ٣٧٨ .

(١٠٧) = هو بقيةُ بن الوليـد بنُ صـائـد بن كعب بن حريز أبو يُحْمِـد الحميري ، ولـد سنـة ١١٠ هـ ومات سنة ١٩٧ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ١٥٠ ، الثقات للعجلي ٨٣ ، الجرح والتعـديل ٢ / ٤٣٤ ، الضعفـاء الكبير للعقيلي ١ / ٥٩ ، كتـاب المجروحين لابن حبـان ١ / ٢٠٠ ، أحـوال الرجـال للجوزجاني رقم ٣١٢ . الكامل في الضعفـاء لابن عـدي ٢ / ٥٠٤ ـ ٥١٢ ، تـاريخ الثقـات لابن شاهين رقم ١٣٩ ، تـاريخ بغـداد ٧ / ١٢٣، ، تهـذيب الكـمال خ ١٥٨ ـ ١٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٥١٨ ـ ٥٣٤ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٢٦٦ ، ميزان الاعتـدال ١ / ١٥٤ ، تهـذيب التهـذيب ١ / ٤٧٣ ـ ٤٧٨ ، الخلاصة للخزرجي ٥٤ .

(٢) لخص القول فيه الحافظ فقال : « صدوقٌ ، كثيرُ التـدليس عن الضعفـاء ، من الثـامنـة / خت م ٤ . (التقريب ١ / ١٠٥) وقد نقل عنه هذه العبارة (في التهذيب ١ / ٣٧٨) .

(١٠٨) = بضم الـواو وفتـح الحـاء المهملـة ، وسكـون الألف ، وبعـدهـا ظـاءٌ معجمـةٌ ـ أبـو زكريـا الدمشقي ، وقيل الحمصي ، المتوفى سنة ٢٢٢ هـ .

مصادر ترجمته : العلل لأحمدَ بن حنبل ١٨٧ ، طبقـات ابن سعـد ٧ / ٤٧٣ ، التـاريخ الكبير

ثِقَةٌ ، يروي عنهُ الأئمةُ (١) . وروى حديثاً عن مالك لايُتَابَعُ عليه .

٣٥ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد القاضي ، حدثنا الحسَنُ بنُ محمدِ بن عثمانَ الفارسي بالبصرة . حدثنا يَعقوبُ بنُ سفيانَ الفسوي ، حدثنا يحي بنُ صالح ، حدثنا مالكٌ ، عن الزهري ، عن سالِم ، عَن أبيه **أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر وعُمرَ كانوا يمشون أمامَ الجنَازةِ .**

وهذا مُنكَرٌ مِنْ حديث مالك ، والمحْفُوظُ مِنْ حديثِ ابن عيينةَ عن الزهري (٢) وقيل إنَّ سفيانَ أخطأَ فيه . وله علةٌ ذكرناها في غير هذا المؤضُوع (٣) .

(١٠٩) = / أبُو الوليدِ هِشَامُ بنُ عمَّار الدِّمشقي :

= ٨ / ٢٨٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٤٦ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٥٨ ، طبقات الحنابلة ١ / ٤٠٢ ، تهذيب الكمال خ ق ١٥٠٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٨ ، الكاشف ٣ / ٢٥٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٥٣ ـ ٤٥٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢٩ ، طبقات الحفاظ ١٧٣ ، خلاصة الخزرجي ٤٢٥ .

(١) ماعدا النسائي كما أشار إليه المزي ، والحافظُ ابنُ حجر ، وقد نقل عنه العبارة في التهذيب ١١ / ٢٣١ .

(٢) أخرجه بهذا السند أبو داود في الجنائز ٣ / ٢٠٥ ، والترمذي في الجنائز ٢ / ٢٣٧ ، والنسائي في الجنائز ١ / ٢٧٥ . وابن ماجه في الجنائز ١ / ٤٧٥ ، وأحمد في المسند ٢ / ٨ ، ١٢٢ . والبيهقي في السنن الكبرى في الجنائز ٢ / ٢٣ من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعاً .

(٣) ذكرها في صفحة ٣٥١ وأعادَها أيضاً في صفحة ٧١٧ ـ ٧١٨ ، وانظر نصب الراية ٢ / ٢٩٤ ، التلخيص الحبير ٢ / ١١١ ، عون المعبود ٨ / ٤٦٧ .

(١٠٩) = هو هشام بنُ عمار ، بنُ نُصَير ، بن ميسرة ، بن أبان ، الإمام الحافظ أبو الوليد الدمشقي ، السُّلَمي ، المولود سنة ١٥٣ هـ ، والمتوفى في آخر محرم سنة ٢٤٥ هـ . قال الحافظ : « صدوق مقرئٌ كَبُر فصار يتلقن من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط ، لكن معروف ليس بثقة : اهـ (التقريب ٢ / ٣٢٠) فحديثه القديم أصح . =

روى عَنْ مالك أحَادِيثَ ، وهو مُخرَّجٌ في الصحيحين (١) .

(١١٠) = / أبو نُعَيم عُبِيدُ بنُ هِشَام الحَلَبي :

يروي عن مالك ، (وهو صَالِحٌ) (٢) .

(١١١) = / محمَّدُ بنُ المباركِ الصُّوري :

يروي عن مالك ، (وهو ثِقَةٌ) (٣) .

= **مصادر ترجمته** : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٧٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٩٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٢ ، الجرح والتعديل ٩ / ٦٦ ، تهذيب الكمال خ ١٤٤٢ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٢٠ ـ ٤٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٥١ ، طبقات الحفاظ ص ١٩٧ ، الخلاصة للخزرجي ٤١٢ .

(١) كذا قال مع أن مسلم بن الحجاج لم يُخرِّجْ له في صحيحه !!
انظر التهذيب ، والمصادر السابقة .

(١١٠) = جرجاني الأصل ، صدوقٌ ، تغيَّر في آخر عمره ، فتَلَقَّنَ ، من العاشرة / د (التقريب ١ / ٥٤٦) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ٥ . تاريخ جرجان ص ٣٠٣ ، تهذيب الكمال خ ١١٣٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٢١ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٧٧ ، الخلاصة للخزرجي ٢١٦ الكاشف ٢ / ٢٤٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ / ٧٧ .

(١١١) = بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفي آخرها راء ، وهي نسبةٌ إلى مدينة الصور من بلاد الشام على ساحل البحر ، الإمام الفقيه أبو عبد الله محمدُ بن المبارك بن يعلى ، القرشي المتوفى سنة خمس عشرة ومائتين ٢١٥ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٢٤١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠٤ ، تهذيب الكمال لوحة ١٢٦٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٩٠ ـ ٣٩١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، الكاشف ٣ / ٩٢ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٣ ، طبقات الحفاظ ١٦٥ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٣ .

(١١٢) = / سُحنُون القَيْرَواني :

روى عن مالك ، وله في الفِقْهِ ذِكْرٌ ، (لم يَرْضَ أهلُ الحَدِيثِ حِفظَـهُ)[١] .

(١١٣) = / عليُّ بنُ الحسنِ السَّامي ، من ولد سامه :

ابن لُؤي ، عَسْقلانيٌّ [٢] . يروي عن مالك . (ضعَّفوه) [٣] .

---

(١١٢) = بفتح القاف وسكون الياء وفتح الراء والواو وبعد الألف نونٌ ، الإمام الفقيهُ شيخ المالكية بالمغرب عبدُ السلام بنُ سعيد بن حبيب التَّنُوخي ، وسُحْنُون في الأصل اسمٌ لطائر لُقِّبَ به لحدَّته في المسائل الفقهية ، مات في شهر رجب سنة أربعين ومائتين ٢٤٠ هـ . وله من العمر ثمانون سنة .

مصادر ترجمته : طبقات علماء أفريقيا لأبي العرب ص ١٤١ ، قضاة الأندلس ٤٨ ، ترتيب المدارك ٢ / ٥٨٥ ـ ٦٢٦ ، رياض النفوس ١ / ٢٤٩ ، وفيات الأعيان ٣ / ١٨٠ ، العبر ٢ / ٣٤ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٦٣ ـ ٦٩ ، دول الإسلام ١ / ١٠٦ ، الديباج المذهب ٢ / ٣٠ ـ ٤٠ ، معالم الإيمان ٢ / ٤٩ ، مرآةُ الجنان ٢ / ١٣١ ، شجرة النور الزكية ٧٠ ، لسان الميزان ٣ / ٨ .

(١) كذا قال ! ولم أجدْ أحداً ذكر ذلك في ترجمته من أهل العلم .

وقد أشار الحافظُ ابن حجر في اللسان إلى قوله فقال : تكلَّم فيه أبو يعلى الخليلي ، فقال : « لم يرض أهلُ الحديث حفظَهُ » .

وقد اتفق جميع الأئمة على توثيقه . وقال الذهبي : « وكان موصوفاً بالعقل ، والديانة التامة ، والورع ، مشهوراً بالجود ، والبذل ، وافر الحُرْمةِ ، عديم النظر » . (سير أعلام النبلاء ١٢ / ٦٤)

وأثنى عليه أبو العرب فقال : « وأجمعوا على فضله وتقدمه ، واجتمعت فيه خلالٌ قلما اجتمعت في غيره : الفقهُ والورعُ ، والصرامةُ ، والزهادةُ ، والحُسنُ ، والسماحةُ » اللسان ٣ / ٨ .

(١١٣) **مصادر ترجمته** : كتاب المجروحين ٢ / ١١٤ ، الكامل في الضعفاء ٥ / ١٨٥٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٨٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١١٩ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٤٤ ، لسان الميزان ٤ / ٢١٢ .

(٢) بفتح العين المهملة ، وسكون السين ، وفتح القاف ، مدينةٌ بساحلِ الشامِ من أرض فلسطين ، يقال لها عَروسُ الشَّام... مراصد الاطلاع ٢ / ٩٤٠، معجم البلدان ٤ / ١٢٢، اللباب ٢ / ١٣٦ .

(٣) ضعفه الدارقطني ، وابن عَدي ، وقال ابن حبان : « لا يحلُّ كتابةُ حديثه إلا على جهة =

(١١٤) = / خالدُ بنُ خَلِي الحِمْصِي :

[ثِقة] [١] يروي عن مالك ، أخرجه البخاري [٢] :

(١١٥) = / يَعِيشُ بنُ الجَهَم :

مِنْ أهلِ عَسْقلانَ . يروي عَن مالِك ، لَيس بِمشْهُورٍ ، صَاحِبُ مناكِيرَ .

٣٦ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد القاضي ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ علي بن رمضانَ المصْري بالبصرةِ . حدثنا أحمدُ بنُ جَمهُور العَسْقلاني ، حدثنا يَعِيشُ بنُ الجهم قال : كُنْتُ عِنْدَ مالك بن أنس ، فجاءهُ رسولُ أميرِ المؤمنينَ : أن لاتُحدِّث بِحَدِيثِ « السَّفَرجلة » فَقَرأ : ﴿ **إنَّ الذين يكتُمونَ ما أنْزلنَا مِنَ**

= التعجب ، وذكر له الذهبيُّ عدَّة أحاديث مِنْ منكراته ، ثم قال : « وهو على هذا في عداد المتروكين ، عفا الله عنه » .

(١١٤) = هو خالد بن خلي ـ بفتح الخاء المعجمة بوزن علي ـ أبو القاسم الكَلاعي الحمصي ، ولِدَ في حدود سنة سبعين ومائة ، ومات في حدود سنة نيف وعشرين ومائتين . قال الحافظ : « صدوقٌ ، من العاشرة / خ س » .
(التقريب ١ / ٢١٢) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٣٥٦ ، الجرحَ والتعديل ٣ / ٣٢٧ ، الإكمال ٢ / ١١٣ ، تهذيب الكمال خ لوحة ٣٥٦ ، تذهيب التهذيب ١ / ١٨٦ / أ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٤٠ ـ ٦٤١ ، الكاشف ١ / ٢٦٧ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٨٦ ، الخلاصة للخزرجي ١٠٠ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ / ٣٣ ـ ٣٤ .

(١) نقل هذه العبارة الحافظُ في تهذيب التهذيب ٣ / ٨٦ .

(٢) أي في صحيحه .

(١١٥) = وثقه أبو حاتم، وقال غيرهُ ، منكرُ الحديثِ، وقال ابنُ عدي: «له أحاديث غير محفوظةٍ».

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٩ / ٣١٠ ، الكامل في الضعفاء ٧ / ٢٧٤١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٥٨ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٧٦٠ ، لسان الميزان ٦ / ٣١٣ .

البيِّنَاتِ والهُدَى ﴾ الآية [1] لأُحَدِّثَنَّ بِهِ السَّاعةَ !!

حـدثني نـافـعُ عن ابن عُمرَ أنَّ **النبي ﷺ أُهـدِيَ إليـه سَفَرْجـلاتٍ من الطائف ، فأعطاهُنَّ معاوية ، وقال : « تَلقاني بِهَا في الجَنَّةِ »** .

منكَرٌ من حـديثِ مـالـك ، ورواهُ إبراهيمُ بنُ زكريـا ـ ضَعيفٌ ـ من أهلِ البَصْرة ، فقال : عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابنِ عُمَر [2] .

فقال الحفَّاظُ : لا أَصلَ لِلْحَدِيثَين .

(١١٦) = / أحْمَدُ بنُ أبي ظَبْيَةَ :

---

(١) تمامها : **﴿ منْ بعدِ ما بيَّنَاهُ للنَّاس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ﴾** (سورة البقرة ، الآية : ١٥٩) .

(٢) أخرجه ابنُ حبان في كتاب المجروحين ١ / ١١٦ في ترجمة إبراهيم بن زكريا ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أنَّ جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي ﷺ سفرجلاً .... الحديث وقال : « وهذا شيءٌ موضوعٌ ، لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ، ولا ابنَ عمرَ رواهُ ، ولا عبدَ الله بنَ دينار حدَّثَ به ، ولا مالكَ ذكرهُ بهذا الإسناد » اهـ .

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٤٥ إلى الطبراني من حديث جابر بن عبد الله دونَ ذِكْر معاويةَ .

وأورده الذهبيُّ في ميزان الاعتدال ١ / ٣٢ ، ٤ / ٤٥٩ ، والحافظُ ابن حجر في لسان الميزان ١ / ٥٩ ، ٦ / ٣١٤ ، وبُرهانُ الدين الحلبي في الكشف الحثيث عَمَّنْ رُميَ بوضع الحديث ص ٣٩ ، ٤٦٥ ، في ترجمة يعيش بن برهان وإبراهيم بن زكريا .

(١١٦) = بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وقيدهُ الذهبيُّ في الكاشف والمشتبه ص ٤٢١ ـ ٤٢٢ بالطاء المهملة .

واسمه : عيسى بنُ سليمانَ بن دينار الدارمي ، أبو محمد الجرجاني ، المتوفى سنة ٢٠٣هـ ، صدوق ، له أفراد ، (التقريب ١ / ١٧) .

مصادر ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٠١ ، تاريخ جرجان ص ٢٢ تهذيب الكمال ١١٢ ، تاريخ الإسلام خ ق ٩، الكاشف ١ / ٦١، المشتبه ٤٢١ ـ ٤٢٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٥ الخلاصة ص ٧ .

ثِقَةٌ ، جرجانيٌّ ، رَوى عن مالك . يَروي عنه محمدُ بنُ عيسى الدَّامَغَـاني [١] وعمَّارُ بنُ رجاء . (يتفرَّدُ بأحَادِيثَ) [٢] .

(١١٧) = / أبوُ عبدِ الرحمنِ عَبْدُ الله بنُ المبارك المروزي :

قـال سفيـانُ : مـا بـالمشْرِق ، ولا بـالمَغْربِ لَـهُ نَظِيرٌ ، ولـه كَرَامـاتٌ ظـاهرةٌ [٣] ، يُقـالُ : إنَّـهُ من الأبـدال [٤] . وقـال : كتبتُ عن ألف وستمائـة شيخٍ . وكان يكتُب إلى أن مـات ؛ فَقِيلَ لـهُ في ذلـكَ ؟ فقـال : لعلَّ الكَلِمَـةَ

---

(١) بفتح الدال المهملة ، وسكون الألف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الألف بعدها نون . نسبةٌ إلى دامَغانِ ، وهي مدينةٌ في بلاد قُومس .
اللباب ١ / ٤٠٦ ، وفي معجم البلدان ٢ / ٤٣٣ بلدٌ كبير بين الري ونيسابور .

(٢) نقل هذه العبارة عنه الحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ١ / ٤٥ .

(١١٧) = هو الإمامُ الكبيرُ ، شيخُ الإسلام عبدُ الله بنُ المبـارك ، بن واضح ، الحنظليُّ ، مولاهم التركي ، المروزي ، ولد سنة ١١٨هـ ، وطلب العلم وهو ابنُ عشرين سنة ومات سنة ١٨١هـ .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ٢١٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٥ ، تـاريخ الثقـات للعجلي ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٧٩ ، الولاة والقضـاة ٣٦٨ ، حليـة الأوليـاء ٨ / ١٦٢ ، الانتقـاء ١٣٢ ، تـاريـخ بغـداد ١٠ / ١٥٢ ، تهـذيب الكمـال خ ق ٧٣٠ ، تـذهيب التهـذيب ٢ / ١٧٧ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٧٨ ـ ٤٢١ ، تذكرة الحفـاظ ١ / ١٧٤ ، العبر ١ / ٢٨٠ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٨٢ .

(٣) تاريخُ بغدَاد : ١٠ / ١٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٨٩ .

(٤) هذا التَّعْبيرُ من الألفاظِ التي وُجدتْ في كثير من كلام المحـدِّثين ، وغيرهِم . ويـقصـدون بـه وصفَ الرَّجل بالصَّلاح والزُّهْدِ والعبادَةِ اعتماداً على بعض الأحاديث الوارد فيها هذا الوصْفُ .
وهي أحاديثُ لاترقى إلى درجة الاعتماد .
وقد قال الحافظُ ابنُ القيم : « أحاديثُ الأبدال ، والأقطَاب والأغْواثِ .... كلُّها بـاطلـةٌ على رسول الله ﷺ . وأقربُ ما فيها : « لاتسبُّوا أهلَ الشام ؛ فإنَّ فيهم البَـدلاءَ ... » ذكره أحمـد ١ / ١١٢ ، ولا يصحُّ أيضاً : فإنَّهُ منقطعٌ . اهـ المنار المنيف ص ١٣٦ .
وانظر مجموع الفتاوى الكبري لشيخ الإسلام ابن تيمية ١١ / ٤٣٣ ـ ٤٤٤ .

التي فيها نجاتي بَعد لم تَصلْ إليَّ (١) .

(١١٨) = / عثمانُ بنَ جَبَلَة بـن أبي رُواد :

قديمٌ ، رَوى عن مالك ، ويتفردُ عن شُعبةَ وغيرِهِ بأحادِيثَ ، وكذا ابنُهُ .

(١١٩) = / عَبْدَانُ :

إمَامٌ حَافِظٌ ، (أثنى عليه البخاريُّ) (٢) .

(١٢٠) / النَّضرُ بنُ طاهر المَروزِي :

روى عن مالك ، وضَعفُوهُ .

---

(١) في جامع بيان العلم وفضله ص ١٢٦ « لعلَّ الكلمةَ التي تَنْفَعني لم أكتبها بعـدُ » وفي سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٠٧ « لعل الكلمة التي انتفعُ بها لم أكتبْها بعدُ » .

(١١٨) = هو عثمانُ بن جَبلةَ ـ بفتح الجيم والبـاء الموحـدة ـ ابنُ أبي رواد ـ بفتح الراء وتشـديـد الواو ـ العَتَكي ـ بفتح العين المهملة ـ مولاهم ، المروزي المتوفى سنة ٢٠٠هـ على رأس المائتين .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٤٦ ، الكاشفُ ٢ / ١٢ ، تهذيب الكمال خ ٨٣١ ، تهذيبُ التهذيب ٧ / ١٠٧ ، تقريبُ التهذيب ٢ / ٦ . الخلاصةُ للخزرجي ص ١١٩ .

(١١٩) = بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة ـ واسمُهُ : عبد الله بنُ عثمانَ بن جبلـة بن أبي روَّاد ، أبو عبد الرحمن المروزي ، ولد سنة نيف وأربعين ومائة ، ومات في شعبان سنة ٢٢١هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ١٤٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ، الجرح والتعـديل ٥ / ١١٣ ، تهذيب الكمال خ لوحـة ٧٠٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٧٠ ـ ٢٧٢ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٤٠١ ، الكاشف ٢ / ١٠٨ ، دول الإسـلام ١ / ١٣٤ ، تهـذيب التهـذيب ٥ / ٣١٣ ـ ٣١٤ ، طبقات الحفاظ ١٧٣ ، الخلاصة ٢٠٦ .

(٢) لذلك روى له في صحيحه نحو مائة حديث وعشرة أحاديث كما صرح بذلـك الحـافـظُ ابن حجر في التهذيب ٥ / ٣١٤ .

(١٢٠) = ضعفه ابن عدي ، وقال يَسْرقُ الحديث ، ويحدِّثُ عمنْ لم يرهُ ، ممَّن لايحتمله سِنُّهُ .

مصادر ترجمته : الكامل في الضعفـاء لابن عـدي ٧ / ٢٤٩٣ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ٢٥٨ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٩٧ ، لسان الميزان ٦ / ١٦٢ .

(١٢١) = / مَالِك ، وغَسَّانُ أبناء سليمانَ الهَرويَانِ :

رويا عن مالِك وَهُما كَبِيرانِ .

(١٢٢) = / خَلَفُ بنُ أيُّوب العامري :

من أهــلِ بَلْــخ ، رَوى عن مــالــك ، (كبيرٌ ، قــديمٌ ، ثقــةٌ ، يُــذْكَرُ بالزُّهْدِ) (١) .

(١٢٣) = / مكيٌّ بنُ إبراهيم أبو السكن البَلْخي :

---

(١٢١) = مالكُ بنُ سليمان الهروي : ضعفهُ الدارقطني ، وقـال العقيلي : فيـه نظرٌ !! وقـال السليـاني : فيه نظرٌ !!

مصـادر ترجمتـه : الجرح والتعـديـل ٨ / ٢١٠ ، الضعفـاء للعقيلي ٤ / ١٧٣ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ٢٥٨ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٥٣٨ ، لسان الميزان ٥ / ٤ .

أما أخوه غسانُ : فلم أقِفْ على ترجمةٍ له .

(١٢٢) أبو سعيد البلْخي ، الحنفي الزاهدُ المتوفى في رمضان سنة ٢٠٥هـ .

مصـادر ترجمتـه : طبقـات ابن سعـد ٧ / ٣٧٥ ، التـاريـخ الكبير ٣ / ١٩٦ الضعفـاء للعقيلي ١ / ٢٤ الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٠ ، تهذيب الكمال خ لوحـة ٣٧٧ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٤١ ، العبر ١ / ٣٦٧ ، الكاشف ١ / ٢٨١ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٤٧ ، الخلاصة للخزرجي ١٠٥ .

(١) العبـارة في تهذيب التهذيب ٣ / ١٤٨ وقـال الخليلي : صـدوقٌ مشهـورٌ ، كان يُـوصَفُ بـالسِّتر ، والصلاح والزُّهد ، وكان فقيهاً على رأي الكوفيين اهـ وسَيُعيدُ المصنفُ ترجمتـه (مطولـة) في الجزء العاشر في رجالِ بلْخ .

(١٢٣) = هـو مكيُّ بن إبراهيمَ بنُ بشير بن فَرقــد أبـو السَّكن ، التيمي ، الحنظليُّ ، البلْخي ، ولــد سنة ١٢٦ هـ وتوفي سنة ٢١٥هـ .

مصـادر ترجمتـه : طبقـات ابن سعـد ٧ / ٣٧٣ ، التـاريـخ الكبير ٨ / ٧١ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٣٣٣ ، الثقات للعجلي ص ٤٣٩ ، الجرح والتعـديـل ٨ / ٤٤١ ، تـاريخ بغـداد ١٣ / ١١٥ ، تهـذيب الكمـال خ ١٣٦٩ ، سير أعـلام النبـلاء ٩ / ٥٤٩ ـ ٥٥٣ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٣٦٥ ، الكاشف ٣ / ١٧٣ ، تهـذيب التهـذيب ١٠ / ٢٩٣ ، طبقـات الحفـاظ ص ١٦٠ ، الخلاصـة للخزرجي ٣٩٨ .

ثقةٌ (متفقٌ عليه)[١] ، أخرجهُ البخاري في صحيحهِ . وأخطأ مكيٌّ بالري :

٣٧ - في حديث حدثنيه القاسمُ بنُ علقمة ، حدثنا ابنُ أبي حاتم ، حدثنا محمدُ بن عمار بن الحارث ، حدثنا مكي .

ح وحدثني عبد الصمد بنُ أحمد بن خَنْبَش[٢] الخَوْلاني الحمصي ، حدثنا أحمدُ بنُ زكريا المقدسي ، حدثنا محمدُ بنُ حمَّاد الطهْراني[٣] ، حدثنا مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ عَنْ نافعٍ ، عن ابن عُمَر **أنَّ النبي ﷺ صلَّى على النَّجاشيِ ، فكبَّرَ عليه أربعاً** . وهذا أخطأ فيه مَكيٌّ مِنْ حِفْظِه بالري ، قاله أبو زرعةَ الرازي[٤] ، وصوابُه : مَالِكٌ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبيَّ ﷺ[٥] .

---

(١) نقل العبارة الحافظُ في التهذيب ١٠ / ٢٩٥ ، وسيعيد المصنفُ ترجمتهُ أيضاً في الجزء العاشر (مطولة) .

(٢) بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها شين معجمة . اللباب ١ / ٣٨٩ .

(٣) جاء في هامش الأصل هنا ما صورته : طهران : موضوعان : أحدهما بالري ، والآخر بأصبهان ، قرية أشهر ..... ، وانظر معجم البلدان ٤ / ١٢٢ (مراصد الاطلاع ٢ / ٨٩٩) .

(٤) أخرجهُ بهذا السند ابنُ أبي حاتم في العلل ١ / ٣٦٨ وقال : « سألتُ أبا زرعةَ عن حديث رواهُ مكي ، عَنْ مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبَّر أربعاً » ؟ فقال : هذا خطأ ، إنما هو مالكٌ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . ووهِمَ فيه مكيّ . وأشار إليه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٥٤ .

(٥) أخرجهُ البخاريُّ في كتاب الجنائز ١ / ١٧٨ ، ومسلم في الجنائز ٢ / ٦٥٦ ، ومالكٌ في الموطأ في الجنائز ١٥٧ ، وأبو داود ٦ / ٩٤ ، والترمذي ١ / ١٩٢ والنسائي ١ / ٢٨٠ ، وابنُ ماجه ١ / ١٥٣٤ ، وأحمد في المسند ٢ / ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٥٢٩ ، وابن أبي حاتم في العلل ١ / ٣٦٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٣٥ من طرق عن مالك ، عن الزهري ، بهذا السند ، وقال الترمذي : « حسنٌ صحيحٌ » .

(١٢٤) = / أبو مُطِيع الحَكَمُ بنُ عبدِ اللهِ :

روى عن مالك ، وكان مُرْجِئيـاً(١) ، وهو صَالِحٌ في الحـديث إلا أنَّ أهلَ السُّنَّةِ أمْسكُوا عَن رِوايَةِ حَدِيثِهِ .

(١٢٥) = / إبراهيمُ بن سليمان الزيَّات البَلْخِي :

صَالِحٌ ، يَرْوِي عن مالك .

---

(١٢٤) = هو الحكمُ بن عبد الله بن مسلم أبو مطيع البلخي ، الخراساني ، الفقيهُ ، صاحب أبي حنيفةَ ضعفه ابنُ معين ، وأحمدُ ، والبخاري ، والنسائي ، وابنُ حبان ، وكان عبدُ الله بنُ المبارك يثني عليه ، ويعظِّمهُ لعلمهِ ودينهِ .
وقال الحافظُ : وقال العقيلي : كان رجلاً صالحاً في الحديث ، إلا أن أهلَ السنة أمسكوا عن الرواية عنه » (انظر اللسان ٢ / ٣٣٥) .
مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٢٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٢١ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ١٣٧ الضعفاء للعقيلي ١ / ٢٥٦ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢ / ٦٣١ ـ ٦٣٢ ، تاريخ بغداد ٧ / ٢١٧ ميزان الاعتدال ١ / ٥٧٤ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٨٣ ، لسان الميزان ٢ / ٣٣٤ ، الجواهر المضيئة ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ .

(١) المُرْجئَةُ : هم الذين قالوا بتأْخير العمَلِ عن الإيمان ، بمعنى أن حقيقةَ الإيمانِ والتصديق به ، هو مدارُ النَّجاةِ ، أما الأعْمالُ فلا حاجةَ إليها ، إذ لايضرُّ مع الإيمان مَعْصيةٌ ، كما لاتنفعُ مع الكفر طاعةٌ !!! وقسَّمهم الشاطبي إلى خَمْس فرق ، والشهرستاني إلى ست فرق .
انظر الفصل في الملل والأهواء والنحل ٤ / ٢٠٢ ، الاعتصام للشاطبي ١ / ٢١٧ ، والملل والنحل للشهرستاني ط / الفصل ١ / ١٨٦ ـ ١٩٤ ، الفَرْقَ بينَ الفِرَقِ ص ٢٠٢ ، المصباح المنير بابُ الميم مادة رجأ .

(١٢٥) = إبراهيمُ بن سليمانَ البلْخي الزيات . ضعفه ابنُ عدي وقال : ليس بالقوي وقال ابن سعد : كان مرجئاً ، وقال الحاكم : شيخٌ محلُّه الصِّدقُ .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٠٣ الكامل في الضعفاء لابن عدي ١ / ٢٦٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٧، المغني في الضعفاء ١ / ١٦، لسان الميزان ١ / ٦٥.

(١٢٦) = / عليُّ بنُ يُونسَ البَلْخِي :

يَروي عَنْ مالك ، وهو ثِقَةٌ .

(١٢٧) = / إبْراهِيمُ بنُ يُوسفَ البَلْخِي :

رَئِيسُها وشَيْخُها ، وقَعَتْ له قِصَّةٌ ، دَخَلَ على مَالِك بن أنس فَقامَ قُتيبَـةُ بنُ سعيد البَلْخِي ، فقالَ : هَذا رَجُلٌ يَرَى رأي العِرَاقيينَ في الإرجَاء ، فأمر مَـالِـك أنْ يَخْرُجَ ويُؤْخَذَ بِيَدِهِ [١] وَيروِي عن مالك حديثاً واحداً ، قال : سُئِل مالـك عن الطِّلاء [٢] ؟ فقال :

٣٨ ـ حدثنا نافع عن ابن عمر : « كلُّ مسْكِرٍ خمرٌ ، وكلُّ مسكرٍ حرامٌ »[٣] .

---

(١٢٦) = علي بنُ يونس البلْخي : ذكره ابنُ حبـان في الثقـات ، وقـال العقيلي : لايتـابـعُ على حديثه .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ١٠٩ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٢٥٦ ، الثقات لابن حبان ٣ / ١٣٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٦٣ ، لسان الميزان ٤ / ٢٦٨ .

(١٢٧) = هو إبراهيم بنُ يوسفَ بن ميمون بن قدامة ، أبو إسحاق البـاهلي البلْخي الفقيـه ، المتوفى في جمادى الآخرة سنة ٢٣٩هـ وقيل سنة ٢٤١هـ، صدوقٌ نقموا عليـه الإرجـاء . التقريب ١ /٤٧ .

مصـادر ترجمتـه : الجرح والتعـديل ٢ / ١٤٨ ، تهـذيب الكمـال خ ق ٧٠ ، سير أعـلام النبـلاء ١١ / ٦٢ ـ ٦٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٥٣ ـ ٤٥٤ ، ميزان الاعتـدال ١ / ٧٦ ، العبر ١ / ٤٢٩ ، الكاشف ١ / ١١٢ ، الجواهر المضيئة ص ٥١ ـ ٥٢ ، الخلاصة للخزرجي ٢٤ .

(١) أورد القصة الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١١ / ٦٣، وأبو الوفاء الحنفي في الجواهر المضيئة ص ٥٢.

(٢) بكسر الطاء المهملة والمـد ، وهو الشرابُ المطبوخ من عصير العنب وغيره . (انظر النهـايـة لابن الأثير ٣ / ١٣٧) .

(٣) أخرجـهُ مسلمٌ في كتـاب الأشربـة ٣ / ١٥٥٧ ، وأبـو داود في الأشربـة ٣ / ٣٢٧ ، والترمـذي ٣ / ١٩١ ، والنسائي ٢ / ٣٢٥ ، وأحمد في المسند ٢ / ١٦ ، ٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، وا بنُ الجارود في المنتقى ص ٨٥٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨ / ٢٩٣ من طرق عن نـافـع عن ابن عمر مرفوعاً .

فلما رجعا إلى بَلْخ ، أُخرِجَ قُتَيْبةُ مِنْ بلْخ ، فذهَبَ ، وأقام ببَغْلانَ (١) .

(١٢٨) = / عيسَى بنُ موسَى غُنْجَار :

زَاهِدٌ ، لكِنَّهُ ربَّما يروي عَن الضعفاء أحاديث (٢) ، وهو قَديمُ الموتِ ، ويروي عن مالك أيضاً .

(١٢٩) = / هشامُ بنُ يوسف قاضي صنعاءَ :

(ثِقةٌ ، متفقٌ عليه ، مُخرَّجٌ ، روى عنهُ الأئمَّةُ كُلّهم) (٣) ، قال ابنُ معين : قَصدْتُّهُ ، فقال لي : يَكْفيك عَبْدُ الرزاق ، فَعُدْتُ الثاني ،

وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » وزاد هو وأبو داود : « ومن شرب الخمر في الدنيا فمات ، وهو يُدمنُها لم يشربها في الآخرة » .

(١) بفتح الباء الموحدة ، وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون . بلدةٌ بنواحي بَلْخ . انظر معجم البلدان ١ / ٤٦٨ ، مراصد الاطلاع ١ / ٢٠٩ ، اللباب ١ / ١٣٣ ـ ١٣٤ .

(١٢٨) = بضم الغين المعجمة وسكون النون ـ أبو أحمد البخاري ، الأزرق المتوفى سنة ١٨٦ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ٣٦٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٩ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٣٨٤ ، تهذيب الكمال خ ١٠٨٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٢٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٨٧ ، الكاشف ٣ / ٣٢٥ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٣٢ ، الخلاصة للخزرجي ٣٠٣ .

(٢) نقل العبارة عنه الحافظُ ابنُ حجر في التهذيب ٣ / ٢٣٣ ، وزاد « فالحملُ على شيوخه لا عليه ، والبخاريُّ قد احتجَّ به في أحاديثَ ، ولا يضعّفهُ ، وإنَّما يَقَعُ الاضطراب من تلامذته ، وضعفِ شُيوخِهِ ، لامِنْهُ » .

(١٢٩) = أبو عبد الله الصنعاني المتوفى سنة ١٩٧ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٦٢٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥٤٨ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٩٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ٧٠ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧ / ٢٥٦٩ ، تهذيب الكمال لوحة ١٤٤٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٨٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤٦ ، الكاشف ٣ / ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٥٧ ، طبقات الحفاظ ١٤٥ ، الخلاصة للخزرجي ٤١٠ .

(٣) نقل من أول الفقرة عنه إلى هنا الحافظُ في تهذيب التهذيب ١٠ / ٥٨ ، وأخرج له الجماعةُ إلا مسلمٌ =

والثـالثَ (١) ... ! فقـال : أوتعُـودُ ؟! فَقُلْتُ : واللهِ لـو احْتَجْتُ أنْ أُقيمَ دهراً هَاهَنا وَوَجَـدْتُ إلى الخَيرِ سبيلاً مـا فـارقتُـكَ . فقـال : يـابْني إنمـا جَرَّبْتُـكَ ، وَحِرْصكَ على العلمِ ، فَأَخْرجَ إليَّ كُتَبهُ ، وأَمْلَى عليَّ من حِفْظِه .

(١٣٠) = / مُحمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ بن شَرُوس الصنعاني :

ثِقَةٌ ، وفي مُوطئِـه عن مالك أحاديثَ لَيْسَتْ في غَيْرِهِ .

(١٣١) = / بكرُ بنُ الشَّرود الصنعاني :

شيـخٌ قـديمٌ ، لم يتفقـوا عليـه ، لَـهُ نسخـةٌ عن سفيـانَ ، ومـالـك ، يتفَرَّدُ بأحاديثَ ، روى عنه القـدمـاءُ . روى سبطُـهُ عبـدُ العزيز بنُ الحسنِ بن بكرِ ابن الشرود عن أبيه أحادِيثَ (٢) .

(١٣٢) = / عبدُ الملك بن الصَّباح الصنعاني :

= ابن الحجاج فلم يخرِّج له في صحيحه .

(١) يعني في اليوم الثاني : واليوم الثالث .

(١٣٠) = ذكره ابنُ أبي حَـاتم في الجرح والتعـديـل (٨ / ٨) وقـال : رَوى عن عُمر بن مِينَـا ، عن أبيه ، عن عائشة . روى عنه سويدُ بنُ سعيد . ولم يذكر فيه جرحاً .

(١٣١) = هو بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني ، ضعفه النسائي ، والدارقطني وقـال ابنُ معين : كذَّابٌ ليْس بشيءٍ . وقال ابنِ حبَّان : يَقْلِبُ الأسانيد ، ويرفع المَراسِيل .

مصادر ترجمته : تـاريخ ابن معين ١ / ٦٢ ، الضعفـاء الكبير للعقيلي ١ / ١٤٩ ، الكامـل في الضعفـاء لابن عـدي ٢ / ٤٥٩ ، الضعفـاء والمتروكين للـدارقطني ١٣١ ، المجروحين لابن حبـان ١ / ١٩٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٦ ، المغني في الضعفاء ١ / ١١٣ ، لسان الميزان ٢ / ٥٢ .

(٢) في ب جاءت مكررةً مرتين : « عن أبيه ، عن أبيه » .

(١٣٢) = ذكره الـذهبيُّ في الميزان ٢ / ٦٥٦ والحـافـظُ ابنُ حجر في تهـذيب التهـذيب ٦ / ٣٩٩ ، وتقريب التهذيب ١ / ٥١٩ .

روى عن مالك ، (وَيُتهَمُ بِسرقَةِ الأحادِيثِ) [(١)] .

(١٣٣) = / مُطرِّف بنُ مَازِنٍ :

روى عَنْ مالِكٍ ، لم يتَّفِقُوا عليه ، روى عنْهُ الشافعي حديثين ، قال هشام بنُ يوسفَ : اسْتَعار كتُبي على أن يَنْتسخها ويَسْمَعهَا منِّي فَنسَخَهَا ، ورواها عَنْ شُيوخِي ابنِ جُرَيجٍ وغيرِهِ . انْظُروا في كُتبه ، فإنها توافِقُ كتبي [(٢)] .

(١٣٤) = / عبدُ الله بنُ محمَّدِ بن ربيعة القدَامي [(٣)] المصِّيصي :

---

(١) سرقةُ الحديث : هو أنَ يكونَ محدّثٌ يَنْفَرِدُ بحديث ، فَيَجيءُ السارِقُ ، ويدَّعي أنه سمعهُ أيضاً من شيخِ ذلك المحدّثُ ، أو يكونَ الحديثُ عُرِفَ براوٍ ، فَيُضِيفَهُ لراوٍ غَيْرهُ مِمَّنْ شاركَهُ في طبقته . (انظر فتح المغيث ١ / ٣٤٤) .

وقد نقل عبارة المصنف الذهبيُّ في الميزان ، والحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب .

(١٣٣) = كذبه ابنُ معين . وقال النسائي : ليس بثقةٍ ، وقال ابنُ عدي : لم أرَ لَهُ شيئاً مُنْكراً . وقال ابنُ حِبَّانَ : لاتجوز الروايةُ عنه إلا عند الخواص للاعْتِبَار .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ١ / ٥٧٠ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٢١٦ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٣٧٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣١٤ ، المجروحين لابن حبان ٣ / ٢٩ ـ ٣٠ ، الميزان ٤ / ١٢٥ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٦٢ ، لسان الميزان ٦ / ٤٧ .

(٢) أورد هذه القصة : ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨ / ٣١٤ ، وابنُ حبان في كتاب المجروحين ٣ / ٣٠ ، وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٣٧٣ ، والحاكم في المدخل في أصول الحديث ص ١٠٨ ، والذهبيُّ في ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٥ ، والحافظ ابنُ حجر في اللسان ٦ / ٤٧ .

(١٣٤) = مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥ / ١٦٢ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤ / ١٥٦٩ ـ ١٥٧١ ، الأنساب ٣ / ١٧٥ ، اللباب ٢ / ٢٤٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٨٨ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٥٣ ، لسان الميزان ٣ / ٣٣٤ .

(٣) بضم القاف وفتح الدال المهملة وبعد الألف ميم ـ المصيصي ـ بكسر الميم والصاد المشددة ، وسكون الياء في آخرها صاد مهملة ، نسبةٌ إلى المَصِّيصة مدينةٌ على ساحل البحر بالشام . اللباب ٣ / ١٤٧ ، معجم البلدان ٥ / ١٤٤ ـ ١٤٥ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٢٨٠ .

يروي عن مالك ، وهو ضَعِيفٌ [١] ، يَأتي بالمناكيرِ ، ومالا يُتَابَعُ عليه [٢] .

أحاديثُ مالك التي تَصِحُّ عنه كُلُّها مُحتَجٌّ بها :

فإنه لَم يَرْوِ عن الضعفاء إلا عن عبد الكريم أبي أُمية [٣] ، وقد يَروي عن زيد بنِ أبي أُنَيسَةَ [٤] ، ولا يُحتَجُّ بحديثهِ عنه ، وزيدٌ في نَفسهِ ثِقةٌ ، لكن الذي يروي [٥] مالكٌ علته : هو حَديثُه عن عبدِ الحميدِ [٦] ، عن مُسْلِم بنِ يَسارِ [٧] تفسيرُ قولهِ (تعالى) [٨] : ﴿ وإذْ أخَذَ ربُّكَ مِن بَني آدمَ ﴾ [٩] .

---

(١) ضعفه ابن عدي وغيرهُ ، وقال ابنُ عبد البر : روى عن مالك أشياء انفردَ بها لم يتابع عليها ، وقال السمعاني : كان يقلبُ الأخبار ، لايُحتجُّ به . وقال الذهبي : أحدُ الضعفاء أتى عَنْ مالك بمصائب .

(٢) إلى هنا انتهى كلامُ المؤلف على أسماء الرواة عن مالك .

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء الأول برقم (٤٠) .

(٤) بضم أوله مصغراً ـ أبو أسامة الجزري . قال الحافظ ابنُ حجر : ثقةٌ ، له أفرادٌ ، من السادسة ، مات سنة ١١٩هـ وقيل سنة ١٢٤هـ . (التقريب ١ / ٢٧٢) .

(٥) كذا في الأصل . !!

(٦) هو عبدُ الحميد بنُ عبد الرحمن بنُ زيد بن الخطاب العدوي . أبو عمر المدني ثقةٌ ، من الرابعة ، توفي بحران في خلافة هشام بن عبد الملك . (التقريب ١ / ٤٦٨) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٤٥ ، الصغير ١ / ٢١٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٥ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٤٩ ، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٠١ / ٢ ، تهذيب الكمال خ ٧٦٩ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١١٩ .

(٧) هو مسلم بن يسار الجهني ، تابعي مقبول ، من الثالثة . التقريب ٢ / ٢٤٨ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٧ / ٢٧٦ ، تهذيب الكمال خ ص ١٣٣٠ تذهيب التهذيب ٤ / ٣٩ / أ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٢ .

(٨) ما بين القوسين إضافة مني .

(٩) الآية من سورة الأعراف رقم ١٧٢ والحديث أخرجه مالكٌ في الموطأ في القدر ٨٩٨ ، وأبو داودَ في السنة ٤ / ٤١٢ ، والترمذي في التفسير ٤ / ٣٣١ ، وأحمد في المسند (ت / شاكر) رقم ٣١١ ، والحاكم في المستدرك ١ / ٢٧ . وقال : حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين . ولم يخرجاهُ وتعقّبه

فأمَّا حَديثهُ عن سُهَيل بن أبي صالح (١) والعلاء بن عبد الرحمن (٢) ، وجَعْفرِ بنِ محمد الصادقِ (٣) ، ومحمدِ بنِ عمرو بنِ علقمة (٤) : فلم يَحْتَج

الذهبي فقال : فيه إرسالٌ ، ورواه أيضاً في مكان آخر من المستدرك ٢ / ٣٢٤ وقال : هذا حديثٌ على شرط مسلم ، فخالف ما قاله أولاً . ولم يَتعقَّبه الذهبي بأنَّ فيه إرْسالاً .

ورواه أيضاً الآجريُّ في كتاب الشريعة : ١٧٠ وابنُ جرير الطبري في تفسيره ١٣ / ٢٣٣ (ت / شاكر) من طريق روح بن عُبادةَ وسَعد بن عبد الحميد بن جعفر عن مالك بن أنس عن زيد ابن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن مسلم بن يسار الجهني : أن عُمر بن الخطاب سُئلَ عن هذه الآية : ﴿ **وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم** ﴾ فقال عمرُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : إن الله خلق آدم ثم مسح على ظهره بيمينه ، « فاستخرج منهُ ذريةً فقال : خَلَقْتُ هؤلاء للجنَّة ، وبعمل أهل الجنة يَعْملون ، ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذُرِّيةً فقال : خَلَقْتُ هؤلاء للنار ، وبعمل أهل النار يعملون » فقال رجلٌ : يارسول الله فَفِيم العمَلُ ؟ قال : « إن الله إذا خلقَ العَبْدَ للجنَّةِ استَعْمَله بعمل أهل الجنةِ حتى يموتَ على عمل مِنْ عَمل أهل الجنة فيدخلهُ الجنة ، وإذا خلق العبدَ للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من عمل أهل النار فيدخله النار » رواه أيضاً الطبريُّ من طريق آخر فيه بَقية بن الوليد وأدخل رجلاً بين مسلم بن يسار وعمر بن الخطاب وهو : نُعيمُ بنُ ربيعةَ .

وقال الترمذي : هذا حديثٌ حسنٌ ، ومسلمٌ بن يسار لم يسمعَ من عُمرَ ، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً اهـ .

وذكر الحديث ابنُ كثير في تَفْسيرِه ٣ / ٥٨٦ ، وقال بعد نَقْلِ كلام الترمذي : « كذلك قاله أبو حاتم ، وأبو زرعةَ ، زاد أبو حاتم ، وبينهُما نُعيمُ بنُ ربيعة .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٤٦ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٦ .

(٣) أبو عبد الله جَعْفرُ الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن سِبْط رسول الله الحسين ابن علي بن أبي طالب ، ولد سنة ثمانين وأدرك بعض الصحابة ، ومات سنة ١٤٨هـ .

مصادر ترجمته : حلية الأولياء ٣ / ١٩٢ ، تهذيب الكمال ٢٠٢ ، تاريخ الإسلام ٦ / ٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٥٥ ـ ٥٦٩ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٠٣ .

(٤) هو محمدُ بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، الليثي ، المدني ، المتوفى سنة ١٤٥ هـ على الصحيح . « صدوق له أوهام » (التقريب ٢ / ١٩٦) . =

البخاريُّ بواحدٍ منها [١] . واحتج مسلمٌ بِجَمِيعِهَا . فأما حَدِيثُ مـالـكٍ عَنْ غَيْرِ هَؤلاء فَمتَّفَقٌ عَلَى كَوْنِهِ حُجَّةً .

وفاتُهُ [٢]

سمعتُ جدي يقول : سمعتُ عليَّ بنَ محمدِ بن مهرويـه يقول : سمعتُ أحمـدَ ابنَ أبي خيثمـة يقـول : سمعتُ أحمـدَ بنَ حنبـل ، ومُصعَب الـزبيري يقـولان : مات مالكُ بنُ أنس سنة تسعٍ وسبعين ومائة [٣] .

قال : وسمعتُ مُصعباً يقول : كان جدُّ مـالـكِ بن أنس بن أبي عـامر قَـدِمَ المدينةَ مُتظلِّماً مِنْ بعضِ ولاةِ اليَمنِ ، فـالوا إلى تيْم بن مُرَّة [٤] ، فعـادوا معهم كالحِلْفِ ، ولا حِلْفَ في الإسلام فصاروا معهم .

قـال : وسمعتُ ابنَ أبي خيثمـة يقول : سمعتُ يحي بنَ معين يقـول : أثبتُ أصحاب الزهري : مالكٌ [٥] .

= مصادر ترجمته : التـاريـخ الكبير ١ / ١٩١ ـ ١٩٢، الجرح والتعـديـل ٨ / ٣٠، مشـاهير علمـاء الأمصار ١٣٣، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٣، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٣٦، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧٥ .

(١) يعني في صحيحه استقلالاً : وإلا فقد أخرج لسُهَيلِ بن أبي صالح مقروناً وتعليقاً وكـذا لمحمـد بن عَمْرو بن علقمة مقروناً بغيْره .

وأخرج لجعفر بنِ محمد الصادق في الأدب المفرد وغيْرِه .

(٢) إضافة مني للتوضيح .

(٣) وقع في الأصل : سنة تسع وتسعين . واستدركهـا النـاسخ بـالهـامش بقولـه : « كـذا في الأصل ، صوابه : سبعين » .

(٤) اسم قبيلة من العدنـانيـة ، وهي تيمُ بنُ مره بن كعب بن لؤي بن غـالب بن فهر بن مـالـك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وانظر معجم البلدان ٢ / ٢٩٤ ، معجم قبائل العرب ١ / ١٣٨ .

(٥) تاريخ ابن معين ٢ / ٥٤٣ .

مرسلاته [١]

قال : وقلتُ ليحيي بنِ معين : مرسلاتُ سفيانَ ومـالـك ؟ فقـال : سَمِعْتُ يحيي بن سعيد يقول : مرسلاتُ مالك أحبُّ إليَّ . ثم قال يحيي : لَيْسَ في القوم أصحُّ حَدِيثاً مِنْ مالك [٢] .

حدثنا محمدُ بنُ الحسن بن الفتح ، حدثنا عبدُ الله بنُ محمد البغوي ، حدثنـا عُبيدُ اللهِ بنُ عُمرَ قال : كُنَّا عندَ حمَّادِ بنِ زيد بالبَصْرَةِ ، فجاء نَعي مالـك بنِ أنس ، فبكى حَمَادُ حتى جَعل يَمْسَحُ عينيهِ بِخرقَةٍ كانت مَعـهُ ، ثم قـال : يرحمُ اللهُ أبا عبـد الله كان من الإسلام بمكانٍ ، سمعتُ أيوبَ يقولُ : بلغني أنـه كانت له حلقةٌ في أيام نافِع [٣] .

سمعتُ علي بن عمر بن العباس الفقيـه يقول : سمعتُ ابنَ أبي حـاتم الرازي يقول : سمعتُ محمدَ بن مسلم بن واره [٤] يقولُ : رأيتُ أبا زرعة في المنام فقـال لي : لقد قَدَّمني ربي بَيْنَ يَديْهِ فقال : يا أبـا زُرعـة تورَّعتَ [٥] عن الكلام !! فَقُلْتُ : لأنهم جادلوا [٦] دينك ، فرحِمني وقال : أَلْحِقوه بـأبي عَبْـدِ الله ، وأبي عَبْـدِ الله ، وأبي عَبْـدِ الله ، وأبي عبـد الله . قـال محمدُ بن مسلم : أبو عبـد الله

---

(١) إضافة مني للتوضيح .

(٢) الكفاية للخطيب البغدادي ص ٥٤٩ ـ ٥٥٠ ، جامع التحصيل للعلائي ص ١٠٠ .

(٣) ابن عدي في مقدمة الكامل ١ / ١٠٤ ، وابن عبد البر في مقدمة التمهيد ١ / ٦٤ .

(٤) بفتح الواو بعدها ألف ساكنة ، وراء مفتوحة ، ثم هاء ساكنة . وستأتي ترجمته برقم ٤٤٣ .

(٥) هو الإمامُ الحافظُ عبيدُ الله بن عبد الكريم بن يزيد ستأتي ترجمته برقم ٤٤٣ . والعبارة في مقدمـة الجرح والتعديل ص ١ / ٣٤٦ « تذرَّعتُ بالكلام » .

(٦) في مقدمة الجرح والتعديل ١ / ٣٤٦ ، « حاولوا دينك » وفي تـاريخ بغـداد ١٠ / ٣٣٦ « خـاذلوا دينك » .

الأولُ : مالك . والثاني : سفيانُ [١] ، والثالثُ : الشافعي [٢] . والرابعُ : أحمدُ ابن حنبل [٣] .

(١٣٥) = / أبو الحارثُ محمدُ بنُ عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذئب المدني :

ثقةٌ . أثنى عليه مالك . وقال أحمدُ بنُ حنبل : لم يكن أقول بالحق منه [٤] . فقيهٌ ، من أئمة أهلِ المدينةِ . مخرجٌ في الصحيحين ، إذا روى عنه الثقاتُ . شيوخهُ شيوخُ مالك . وقد يروي [٥] عن الضعفاء . روى عنه الأئمةُ . ويروي عنه يحي بن يمان الكوفي ، وهو ثقةٌ ، إلا أنه كثيرُ الخطأ ، لم يتفقوا عليه [٦] .

٣٩ ـ حدثني جدي ، والقاسم بن علقمة ، وعليُّ بنُ عمرو ، ومحمدُ بنُ سليمان قالوا : حدثنا ابنُ أبي حاتم ، حدثنا أبو سعيد الأشجّ ، حدثنا يحي بنُ يمان ، حدثنا ابنُ أبي ذئب ، عن سعيد بن سمعان ، عن أبي هريرة : **أن النبي ﷺ**

---

(١) ستأتي ترجمته برقم ٢٦٣ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٦١) صفحة ٢٣١ .

(٣) ستأتي ترجمته برقم ٣٠٣ .

(١٣٥) = ثقةٌ، فقيه فاضلٌ، من السابعة ، مات سنة ١٥٨هـ وقيل سنة ١٥٩هـ. (التقريب ٢ / ١٨٤).

مصادر ترجمته : التأريخ الكبير ١ / ١٥٢ ، التأريخ الصغير ٢ / ١٣٢ ، الجرح والتعديل ٧ / ٣١٣ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٤٠ ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٩٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٩١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٣٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠٧ ، الخلاصة للخزرجي ٣٤٨ .

(٤) تهذيبُ التهذيب ٩ / ٣٠٧ .

(٥) في ب : روي .

(٦) قال الحافظُ ابنُ حجر : صدوقٌ عابدٌ ، يخطىء كثيراً وقد تغير (التقريب ٢ / ٣٦١) .

كان ينشُر أصابِعَهُ في الصلاة نَشْراً [١] لم يروه بهذا اللفظ غيرُ يحي بن يمان .

(١٣٦) = / عبدُ العزيزِ بنُ أبي سَلَمَةَ الماجشون :

مِنْ فقهاء المَدينةِ . ثِقَةٌ في روايتِهِ ، متفقٌ عليه . مُخَرَّجٌ في الصحيحين [٢] .

---

(١) أخرجه الترمذي في المواقيت ١ / ١٥٢ باب في الأصابع عند التكبير - وابنُ أبي حاتم في العلل ١ / ٩٨ ، من طريق يحي بن يمان بالسند نفسه .

وقال الترمذي : « حديثُ أبي هريرة قد رواه غيرُ واحدٍ ، عن ابنِ أبي ذئب ، عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يَديْه مدّاً وهو أصحُّ مِنْ رواية يحي بن يمان ، وأخطأ ابنُ يمان في هذا الحديث . اهـ وقال ابنُ أبي حاتم : قال أبي : وَهِمَ يحي ، إنما أرد : كان رسولُ الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدّاً . كذا رواه الثقاتُ من أصحاب ابن أبي ذئب . اهـ .

والمرادُ بالنَّشْرِ : ضِدُّ القبْض ، أي تركها على حَالها ، ولم يضم بعضها إلى بعْض .

(١٣٦) = بكسر الجيم بعدها شين معجمة مضمومة ، المدني ، نزيلُ بغدادَ ، الإمامُ ، الحافظ ، مولى آل الهدير ، المتوفى سنة ١٦٤ هـ . أبو عبد الله ، وقيل : أبو الأصبغ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٥ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٨٦ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٤٣٦ - ٤٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٠٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢٢ ، الكاشف ٢ / ١٤٥ ، تهذيب الكمال خ ٨٤٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٤٣ ، الخلاصة للخزرجي ٢٤٠ ، طبقات الحفاظ ٩٤ .

(٢) جاء في هامش أ (ق ٢٦ / أ) ما يلي :

« هو عبدُ العزيزِ بنِ عبد الله بن أبي سلمة ، واسمُ أبي سلمة ميمون مولى آل الهُدَير التيمي ، وكنيةُ عبد العزيز أبو عبد الله ، وقيل : أبو الأصبغ .

سمع ابن شهاب ، ومحمدَ بن المنكدر ، وعبد الله بن دينار ، وأبا حازم سلمة بن دينار ، وسعد بن إبراهيم ، وأمثالَهم .

روى عنه عبدُ الله بنُ سعد ، وبِشْرُ بنُ المفضل ، ووكيعُ بن الجراح ، وعَبْدُ الرَّحمن بنُ مهدي ، ويزيد بن هارون ، وأبو النضر هاشمُ بن القاسم ، وكان عالماً ، فقيهاً ، قَدِمَ بغداد فسكنها ، وحدَّثَ بها إلى آخر وفاته .

=

(١٣٧) = / أبو أُويسٍ المدَني . ابنُ عمِّ مالك :

اسْمُهُ : عَبدُ اللهِ بنُ عبدِ الله ، وهو خَتَنُ مالك أيضاً على أُخْتِهِ ، مدني ، سمعَ نافعاً ، والزهري ، وأبا حازم ، وكثيراً مِنْ شيوخ مالك [مِنْهُمْ منْ رضِيَ حِفْظَهُ ، ومِنْهُمْ مَنْ يُضَعِّفهُ] (١) روى عنهُ ابناهُ : أبو بكر (٢) ، وإسماعيلُ (٣) وأخرجه مسلمٌ ، ولم يخرِّجْهُ البخاري . [وهو مقارِبُ الأمر] (٤) . ليس له في الفِقْهِ رُتْبَةٌ ، لكنَّهُ مَعْدودٌ في المحدِّثينَ .

= وقيل لأبي زكريا يحي بن معين : عبد العزيز الماجشون هو مثلُ : لَيْث ، وإبراهيم بن سعد ؟ فقال : لا هو دونَهُما ، إنما كان رجلاً يقولُ بالقدر والكلام ، ثم تركهُ ، وأقبل إلى السُّنة ، ولم يكن من شأنه الحديثَ . فلما قدم بغداد كتبوا عنه ، فكان بعدُ يقولُ : جعلني أهل بغداد مُحدِّثاً !! وكان صدوقاً ثقةً . وقال ابنُ وهب : حَجَجْتُ سنة ثمان وأربعين ومائة ، وصائحٌ يصيحُ : لايُفْتي الناس إلا مالكُ بنُ أنس ، وعبدُ العزيز بن أبي سلمةَ .

مات ببغداد سنة أربع وستين ومائة ، في خلافة المهدي ، وصلَّى عليه . ودُفِنَ في مقابر قريش . وكان قد أجازَهُ بعشرة آلاف دينار ، فقدم بها المدينة فأكلها ابنه في السَّخاء والكرم . اهـ من تاريخ الخطيب .

وانظر تمام القصة في تاريخ بغداد ١٠ / ٤٣٧ ـ ٤٣٨ .

(١٣٧) = هو عبدُ الله بن عبدِ اللهِ بن أويس بن مالك بن أبي عامر ، الأصبحي ، المدني ، المتوفى سنة ١٦٧هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥ / ١٥٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٥ ، تهذيب الكمال خ ٥١٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٥٠ ، الكاشف ٢ / ٢١٧ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٤٤ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٢ ، الخلاصة للخزرجي ١٧٢ .

(١) لخص القول فيه الحافظ ابنُ حجر فقال : صدوقٌ يَهِمُ (التقريب ١ / ٤٢٦) . وقد نقل عنه العبارة في التهذيب ٥ / ٢٨٢ .

(٢) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ، الأصبحي ، مشهورٌ بكنيته كأبيه ، ثقةٌ ، مات سنة ٢٠٢ هـ . التقريب ٢ / ٤٦٨ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١١٨ .

(٣) ستأتي ترجمته برقم ١٥٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٢ .

(١٣٨) = / أبو بكر مُحمَّدُ بن إسحاقَ بن يسار :

مولَى قَيْسِ بنِ مخرمة الزهري ، كبيرٌ عَالِمٌ ، مِنْ أهلِ المدينةِ ، قال الزهريُّ له : وهو في مجلسه - : من أرادَ المغازي فعليه بذلك الغُلامُ [١] . وقال شعبةُ : هو أميرُ المؤمنينَ في الحَديثِ [٢] . وقال ابنُ معين : ليس به بأسٌ [٣] ، وإنما لم يُخرِّجْهُ البخاري في الصحيح مِنْ أجل روايتِه للمطولاتِ ، والمغازي . ويستشهِدُ به . وأكثرَ عنهُ فيما يُحْكَى في أيام النبي ﷺ ، وفي أحواله ، وفي التواريخِ . وهو عَالِمٌ ، واسعُ العِلْمِ ، ثِقَةٌ .

حدثني جدي ، حدثنا علي بنُ محمّدِ بنِ مهرويه ، حدثنا أحمدُ بنُ أبي خيثمة قال : سألت يحيى بنَ معين ، عن محمدِ بن إسحاق ؟ فقال : قال عاصمُ بن عمرَ ابن قتادةَ : لا يزالُ في الناس عِلْمٌ ما عاش ابنُ إسحاقَ [٤] . قال ابنُ معين :

---

(١٣٨) = هو أبو بكر محمدُ بنُ إسحاق بن يسار بن خيار العلامةُ الإخباري الحافظُ أبو بكر ، وقيل أبو عبد الله ، القرشيُّ ، المطلبيُّ ، مولاهم المدني ، صاحبُ السيرة النبوية . ولدَ سنة ثمانين ورأى أنس بن مالك بالمدينة وسعيد بن المسيب ومات سنة ١٥٠ هـ وقيل بعدها .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢١ ، التاريخ الكبير ١ / ٤٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١١ ، الثقات للعجلي ص ٤٠٠ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٩١ - ١٩٤ ، الكامل في الضعفاء ، لابن عدي ٦ / ٢١١٦ - ٢١٢٥ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٢٣ - ٢٩ ، تاريخ بغداد ١ / ٢١٤ - ٢٣٤ مطولة ، تهذيب الكمال خ ١١٦٦ - ١١٦٨ ، سيرُ أعلام النبلاء ٧ / ٣٣ - ٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٢ - ١٧٤ ، الميزان ٣ / ٤٦٨ - ٤٧٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٨ .

(١) الكاملُ في الضعفاء ٦ / ٢١١٩ ، عيون الأثر ١ / ٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٦ ، تهذيب الكمال خ ١١٦٧ .

(٢) المصادر السابقة ، وانظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص : ٥٣٧ .

(٣) المصادر السابقة : وفي تاريخه ٢ / ٥٠٤ ، ثقةٌ ، ولكنه ليس بحجّةٍ .

(٤) الثقاتُ لابن شاهين ص ٢٠٠ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٦ ، مقدمة عيون الأثر ١ / ٨ .

وابنُ إسحاقَ سَمِعَ مِنْ عاصم . وكان لا يقولُ فيه إلا مِنْ خير (١) . قـال ابْنُ أبي خَيْثَمَةَ : وأخبرنا إبراهيمُ بنُ المُنذرِ ، حدثني عُمَرُ بنُ عثمانَ التَّيْمِي قـال : سمعتُ أنَّ ابنَ شهاب كان يَخْلي (٢) محمدَ بنَ إسحاق يَترَوّى مِنْهُ حديثَ عـاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قتادة . قال : وحدثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ ، عن ابنِ عُيينـةَ قـال : والله لقـد سمعتُ ابنَ شهاب ـ ورأى محمدَ بنَ إسحاقَ ـ : فقال : لا يَزالُ في هذه المـدينـة عِلمٌ ما بَقِيَ هَذا (٣) . قال : وقال لي ابنُ عيينةَ : مـا يقولُ أصحـابُـك في محمَّدِ بن إسحاقَ ؟ فقلتُ : يقولونَ إنه كذابٌ ! قال : لا تَفْعَلْ ذلكَ ، فلقـد رأيتـهُ خَلْفَ القَبر ينتظرُ يزيـدَ بْنَ خُصَيْفة (٤) فقلتُ : مـا تعملُ هـاهنـا ؟ قـال : أنتَظِرُ يزيدَ بن خُصَيْفة ، أسمعُ منه الأحاديثَ التي أفدتَني (٥) .

حدثنا جدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنُ مهرويهِ ، حـدثنـا ابنُ أبي خيثمـةَ ، حدثنا هارونُ بنُ معروف قال : سمعتُ أبا معاويـةَ محمـدَ بنَ خـازم (٦) يقول : كان محمـدُ بنُ إسحـاقَ مِنْ أحْفَـظِ النّـاس ، وكان إذا كان عِنْـدَ الرَّجـل خمســةُ

---

(١) الثقـات لابن شـاهين ص ٢٠٠ ، سير أعـلام النبـلاء ٧ / ٣٦ ، مقـدمـة عيـون الأثر ١ / ٨ .

(٢) كذا في الأصل . ولعلها محرفةٌ عن : كان يَطْرى محمد بن إسحاق ، ويروي عَنْه حديثَ عاصم بن عمر بنَ قتادة ، والله أعلم .

(٣) الضعفـاء لأبي زرعـة الرازي ٢ / ٥٩٣ ، المعرفـة والتـاريـخ للفسـوي ٢ / ٢٧ الجرح والتعـديـل ٣ / ٢ / ١٩١ ، تاريخ بغداد ١ / ٢١٩ ، مقدمة عيون الأثر ١ / ٨ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٠ .

(٤) هو يزيدُ بن عبـد الله بن خصيفـةَ (بضم الخـاء المعجمـة وفتح المهملـة ـ ابنُ عبـد الله بن يزيـد الكندى المدني . توفي بعد الثلاثين ومائة) .

مصادر ترجمته : التـاريـخ الكبير ٨ / ٣٤٥ ، الجرح والتعـديـل ٩ / ٢٧٣ ، تهـذيب الكـال خ ١٥٣٥ ، الميزان ٤ / ٤٣٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤٠ .

(٥) في الضعفـاء لأبي زرعـة الرازي ٢ / ٥٩٣ : التي أخبرتني بها ، وانظر تـاريـخ أسماء الثقـات لابن شاهين ص ٢٠٠ .

(٦) بالخاء والزاي المعجمتين .

أحاديثَ أو أكثرَ ، جاء واستودعَها محمدَ بنَ إسحاقَ ، قال : احفظها عنّي ، فإنْ نسيتُها ، كنتَ حَفِظْتَها عليَّ [١] . قال ابْنُ إدريس الحافظُ [٢] : كيف لايكونُ محمدُ بنُ إسحاقَ ثِقة ، وقد سمع عبد الرحمنِ الأعرج ، ويروي عَنْهُ ، ثم يَروي عن أبي الزِّنادِ ، عن الأعْرِج ، ثم يَرويِ عن أبي الزِّناد ، عَنْ أبيهِ ، عن الأعرجِ [٣] ؟!

روَى عن محمدِ بنِ إسحاقَ مِنْ الأئمةِ من أُسْتَاذِيهِ : الزهريُّ ، وصالحُ بنُ كيسانَ ، وعقيلُ بنُ خالدِ ، ويونسُ بنُ يزيدَ ، ومن أقرانِه : شُعبَةُ ، والثوريُّ ، وحَمادُ بنُ سَلمةَ ، وحمَّادُ بنُ زيد ، وشريكُ بن عبد الله وَغَيْرُهُمْ . ومِنْ كَثْرة عِلْمِهِ أنَّه روَى عن جماعةٍ ماتُواْ بَعْدَهُ بالكثير ، كسفيَانَ ، وشعبةَ وشريك ، وله ابنُ عمٍ يُقَالُ لهُ : موسى بن يسار [٤] ، يروي عن أبي هريرة نُسْخةً ، يرويها عنهُ محمدُ بنُ إسحاقَ ، وداود بن قيس المدني .

٤٠ ـ حديثُ محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مُطعِمٍ ، عن أبيه : **أن النبي ﷺ قال : « نَضَّرَ اللهُ عَبْداً ..... »** [٥] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧ / ٥١ مقدمة عيون الأثر ١ / ٩ ، تهذيب الكمال خ ١٥٣٥ .

(٢) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي ـ بسكون الواو ـ صاحبُ مالك وقد تقدم في الجزء الأول برقم ٣٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٧ .

(٤) ترجمته : التاريخ الكبير ٧ / ٢٩٨ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٦٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٢٦ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٠٦ .

(٥) تمامةَ « ... سمع مقالتي فوعاها ، ثم أدَّاها إلى من لم يسمَعْهَا ، فَرُبَّ حامل فقهٍ لا فقه لهُ ، ورُبَّ حامل فقهٍ إلى من أفْقهُ منهُ » .

أخرجه الدارمي في المقدمة ١ /٦٥ ، وابنُ ماجه في المقدمة ١ / ٨٥، وأحمدُ في المسند ٤ / ٨٠ ، ٨٢ وابنُ حبان في المجروحين ١ / ٤ ، وابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ١ / ١ / ١٠ ـ ١١ ، والحاكم في المستدرك ١ / ٨٧ ، والقضاعيُّ في مسند الشهاب ٢ / ٣٠٧ ، وابنُ عبد البر في جامع بيان =

فيه عِلَلٌ واضْطِرَابٌ . رَواهُ يعلى [١] ومحمدُ [٢] أبْناء عُبيد ، ويحيي بنُ سعيد الأموي [٣] ومحمدُ بنُ يزيد الواسطي [٤] ، وأحمدُ بنُ خالد الوهبي [٥] ، عن ابن إسحاقَ ، عن الزهري نَفْسه . ورواهُ عبدُ اللهِ بنُ نُمَيْر ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن عبد السلام بنِ حَرب عن الزهري [٦] ، ورواهُ يونسُ بنُ بكير ، عن محمدِ ابن إسحاقَ ، عن عمرو بن أبي عَمْرو المدني ، عن محمدِ بنِ جُبير بنِ مُطْعِم ، عن أبيه [٧] .

فقد بان أنَّ محمدَ بنَ إسحاق لَم يَسْمع هَذا مِنَ الزهري ، وإنَّمَا دَلَّسَ فيه ، ورواهُ صالحُ بنُ كَيْسَانَ عن الزهري [٨] .

= العلم وفضله ١ / ١٢ ، والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث ص ١٨ كلهم من طريق محمد بن إسحاق ، عن الزهري بهذا السند .

وقال الحاكم : « صحيحٌ على شرط الشيخين » . وأقرهُ الذهبي في تلخيصه . وأخرجه أبو داود في العلم ٣ / ٤٣٨ ، والدارمي في المقدمة ١ / ٦٥ ، عن عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، وأخرجه أيضاً الترمذي في العلم ٤ / ١١٥ ، وابنُ ماجه في المقدمة ١ / ٨٥ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢ / ٣٠٦ من طريق شعبة ، وحماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عَنْ أبيه مرفوعاً ، وقال الترمذي : « حَديث حَسنٌ صحيحٌ » .

(١) روايتهُ أخرجها أحمدُ في مسنده ٤ / ٨٠ .

(٢) روايتهُ أخرجها الخطيب في شرف أصحاب الحديث ص ١٨ .

(٣) روايتهُ أخرجها الحاكم في المستدرك ١ / ٨٧ .

(٤) لم أقف على روايته .

(٥) هو أحمدُ بن خالد بن موسى الوهبي ، الكِنْدي ، أبو سعيد المتوفى سنة ٢١٤ هـ ، وروايته أخرجها الدَّارميُّ في سننه ١ / ٦٥ .

(٦) روايتهُ أخرجها الحاكم في المستدرك ١ / ٨٧ .

(٧) روايته أخرجها الحاكم أيضاً في المستدرك ١ / ٨٧ .

(٨) روايته أخرجها الحاكم أيضاً في المستدرك ١ / ٨٧ .

سمعتُ جدِّي ، والقاسم بن علقمة يقولانِ : سمعنا عبدَ الرحمن بنَ أبي حاتم يقول : سمعت مُسلِم بنَ الحجاج النيسابوري يقول : أخبرنا إسحاقُ بنُ راهويه الحَنْظلي من كتابهِ يقولُ : سمعتُ يحي بنَ آدم يقولُ : سمعتُ عبدَ اللهِ ابنَ إدريسَ يقول : كنتُ عندَ مالكِ بنِ أنس ، فقال له رجلٌ : كُنتُ بالري عِنْدَ أبي عُبيدِ اللهِ وزيرِ المَهدي ، ومحمدُ بنُ إسحاقَ هناك ، فقال ابنُ إسحاقَ : هَاتُوا أعرِضُوا عَلَيَّ عُلومَ مَالكٍ ، فإني أنا بَيْطارُهَا (١) .. !

فقال مالك : دجَّالٌ من الدَّجاجلة ، يقول : أعرضُوا علي عِلْمي !!

قال ابنُ إدريسَ : ولَمْ أسْمع جمعُ الدَّجَّالِ إلا مِنْهُ (٢) .

حدثنا جدي وابن علقمة قالا : حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم ، [حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا ابنُ إدريس] (٣) قال : كنتُ عندَ مالك بن أنس ، فقال رجلٌ : قال محمَّدُ بنُ إسحاقَ : اعْرضوا عليَّ المَغازيَ فأنا بَيْطارُها .

فقال مالكٌ : دَجَّالٌ من الدَّجاجِلةِ يقولُ هَذَا ، نَحْنُ نَفيناهُ مِنَ المَدِينَةِ (٤) .

حدثنا جدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بن مهرويهِ ، حَدَّثنا ابنُ أبي خيثمة حدثنا إبراهيمُ بنُ المُنْذِر ، حدثنا مُصْعَبُ بنُ عثمانَ ، عن عامرِ بنِ سعد قال :

---

(١) البيطار ـ بفتح الباء الموحدة وسكون الياء ـ في الأصل هو الذي يعالج الدواب (انظر لسان العرب مادة (بطر) والقاموس المحيط .

(٢) انظر الضُّعفاء لأبي زرعة الرازي ٢ / ٥٩٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ١٩٣ . تاريخ بغداد ١ / ٢١٤ الروض الأنف ١ / ٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٥٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٦٩ ، مقدمة عيون الأثر ١ / ١٢ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٣ .

(٣) في ب حدثنا أبو سعيد الأشج بن إدريس !!

(٤) قوله : « نحن نفيناه من المدينه » قال السُّهيلي في الروض الأنف ١ / ٣٩ : يشير ـ والله أعلم ـ إلى أن الدجال لايدخل المدينة !!

كان هِشَــام بنُ عروة إذَا ذَكر محمــد بن إسحــاقَ قــال : مَنْ أدْخَلَــهُ على زَوْجتي ؟ (١) ومَتَى دَخلَ ؟ ومَتَى سَمِعَ مِنْهَا ؟ كأَنَّهُ يُنكِرُ ذَلكَ (٢) .

عبيدُ اللهِ بن عمرَ بن حفص بن عاصم بن عمرَ بن الخطاب (٣) :

حافِظٌ متقنٌ ، ثقـةٌ متفقٌ عليـهِ ، مُخرَّج في الصحيحين ، روى عنـه الأئمـةُ الكبارُ ، روى عنه مالِكٌ أحَادِيثَ ، ويحيى بنُ سعيد الأنصاري ـ مع جلالتـه ـ أحادِيثَ، وأيوبُ السختيـاني أحادِيثَ. وأكثر عنه الثوري ، وشعبـةُ ، وشريـك،

(١) زوجته هي : فـاطمـة بنت المنـذر بن الزبير بن العوام ، ثقـة ، من الثـالثـة / ع(التقريب ٢ / ٦٠٩).

(٢) تكلَّم في محمد بن إسْحاقَ رجلان : هِشَامُ بن عُروةَ ، ومالكُ بنُ أنس . أما قولُ هشام فيه ، فَلَيس مما يُجرِّحُ به الإنسانُ ، وذلك أنَّ التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليهـا ، وكـذلـك ابنُ إسحاقَ كان سَمِعَ من فاطمة والسِّتر بينهما مُسْبَلٌ .

وقال الذهبيُّ ـ عَقِب كلام هشام بن عروةَ ـ قلت : وما يدري هشامُ بن عروة ؟ فلعلَّهُ سمع منها في المسْجد ، أو سمع منها وهو صبي ، أو دخل عليهـا فحدثتـه مِنْ وراء حجـاب ، فـأي شيء في هذا ؟! وقد كانت امرأةً قد كَبُرتْ وأسنَّت . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٦٩) .

وأما قولُ مالك : فإن ذلك كان منه مرةً واحدةً ، ثم عَاد له إلى ما يحبُّ ، ولـم يكن يقدحُ فيه من أجل الحديث ، إنما ينكر تتبعهُ غزوات النبي ﷺ من أولاد اليهود الـذين أسلموا ، وحفظوا قصة خيبر ، وغيرها ، وكان ابنُ إسحاق يَتَتَبَّعُ هذا منهم ، مِنْ غيرِ أن يَحْتُجَّ بهم ، وكان مالـك : لا يرى الروايةَ إلا عن مُتقِنٍ. (انظر مقدمة عيون الأثر ١ / ٨ ـ ١٧، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٣) .

وأطـال النفس في ترجمتــه الــذهبيُّ في ميزان الاعتــدال ٣ / ٤٦٩ ـ ٤٧٥ ، وسير أعلام النبــلاء ٧ / ٣٣ ـ ٥٥ ، وابنُ سيد الناس في مقدمة عيون الأثر ١ / ٨ ـ ١٧ .

وقال الذهبيُّ : بعد أن ذكر أقوال المادحين له ، والقادحين فيه ـ والذي يظهر لي أنَّ ابن إسحـاق حسنُ الحديث ، صالحُ الحال ، صدوقٌ . وما انفرد به ففيه نكارةٌ ، فإنَّ في حفظـه شيئـاً ، وقـد احتج به أئمةٌ . والله أعلم اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر إمام في المغازي صدوق ، يدلس ويرمي بالتشيع والقـدر (التقريب ٢ / ١٤٤) .

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء الأول برقم (١٦)

وأقرانُهمْ ، وشعبةُ أقلُّ روايةٍ ، والثوري كَثِيرُ الروايةِ عَنْهُ .

٤١ ـ حدثنا أبو سعيد عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بن خيْرانَ الشيباني ، حدثنا محمَّدُ بنُ أحمد بن علي بن صالح الأزدي ببغدادَ ، حدثنا محمدُ بنُ الوليد البُسْرِي[١] . ح وحدثنا ابنُ علقمة ، ومحمدُ بنُ أحمد بن ميمون الكاتب ، قالا : حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم ، حدثنا محمدُ بنُ الوليد البسري ، حدثنا محمدُ ابن جعفر غُنْدَر ، حدثنا شعبةُ ، عن عُبيد الله بنِ عمر ، عن نافع عن ابن عمر قال : **قال عمر لرسُول الله ﷺ : إنِّي نَذَرْتُ في الجَاهِلِيَةِ أنْ أعتكِفَ في المَسْجِدِ الحَرامِ ؟ فقال له النَّبيُّ : أَوْفِ بنَذْرِكَ**[٢] .

لَمْ يَرْوِهِ غيرُ غُنْدَرَ عَنْ شُعْبَةَ .

ولعُبيدِ اللهِ بنِ عمر ابنٌ ، يقالُ لَهُ : أبو بكر ، قليل الروايةِ ، والناسُ يجمعون حَدِيثَهُ ، ويعنَون بهِ . وأما أخوهُ : عبدُ الله بنُ عُمر[٣] ، فإنه مكثِرٌ عن نافع ، (ولم يَرضَوا حفظَهُ)[٤] ولم يُخرِّجْه أصحابُ الصحاحِ[٥] . وروى عنه أكثرُ من روى عن أخيه ، وتأخر موتُهُ[٦] ، فأدركه القَعْنَبِيُّ ، وأبو نعيم ،

---

(١) بضم الباء الموحدة ، وسكون السين المهملة نسبةً إلى بُسْر بن أرطأة . (اللباب ١ / ١٥١) .

(٢) أخرجه البخاري في الاعتكاف ٢ / ٢٥٦ ، ومسلم في كتاب الإيمان ٢ / ٥٠ ، وأبو داود في الإيمان ٢ / ١١٤ ، والترمذي في النذور والأيمان ٣ / ٤٨ ، والدارمي في النذور ٢ / ١٠٤ ، وابن ماجه في الكفارات ١ / ٦٨٧ ، وأحمدُ في المسند ٢ / ٢٠ ، ٣ / ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٥ / ١٥٦ ، ٦ / ٣٦٦ ، من طرق عن عبيد الله بن عمر بهذا السند .

وقال الترمذي : « حديثٌ حسنٌ صحيح » .

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١٧) .

(٤) العبارة نقلها عنه الحافظ في التهذيب ٥ / ٣٢٨ .

(٥) يعني استقلالاً ، وإلا فقد أخرج له مسلمٌ في صحيحه مقروناً بغيره . وأصحابُ السنن الأربعةِ . وانظر التهذيب ٥ / ٣٤٦ ، والتقريب ١ / ٤٣٤ .

(٦) مات سنة إحدى وسبعين ومائة ، وقيل بعدها ، التقريب ١ / ٤٣٥ .

وكاملُ بن طلحة . وابنُهُ .

(١٣٩) = / عبدُ الرحمن بنُ عبد الله :

أخْرَجهُ البخاري في الصحيح [١] ، لأنهُ أثبتُ مِنْ أبيهِ ، وأصْحَابُ الصِّحَاحِ لم يتفِقُوا على عَبْدِ اللهِ [٢] .

---

(١٣٩) = هو عبدُ الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو القاسم ، المدني ، العُمَريُّ ، نزيل بغداد ، المتوفى سنة ١٨٦هـ ضعفه أحمدُ بن حنبل ، وابنُ معين ، والبخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن عدي ، وغيرهم .
وقال الذهبي : هالكٌ ، وقال الحافظ ابن حجر : متروكٌ . (التقريب ٢ / ٤٨٨) .
مصادر ترجمته : العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ١ / ٢٢٦ ، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٥١ ، التاريخ الكبير ٥ / ٣٦٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٠٢ . الضعفاء للعقيلي ٢ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٥٣ ، الكامل لابن عدي ٤ / ١٥٨٧ ـ ١٥٩٠ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٢٥ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني رقم ٣٣٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٧١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢١٣ ، الخلاصة ٢٤٥ .

(١) قوله : « أخرجه البخاري في الصحيح » وهم منه (رحمه الله) فلم يَذْكُرْ أحدٌ أن البخاري روى عنه ، وكيف يروي عنه ، وقد قال عنه في التأريخ الصغير ٢ / ٢٤٠ : سكتوا عنه ؟! وهي تعدلُ : « ليس بثقة » كما في الميزان ١ / ٤ ، وغيره .
قال الحافظ العراقي في شرح ألفيته ٢ / ١١ : « فلان : فيه نظر !! وفلانٌ : سكتوا عنه » هاتان العبارتان يقولهما البخاري فيمن تركوا حديثه اهـ .
وانظر ما قاله السخاوي في فتح المغيث ص ١٦١ ، واللكنوي في الرفع والتكميل ص ٢٥٤ ، وما كتبه شيخنا عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على قواعد في علوم الحديث للتهانوي ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩ .
والحق أن هذا الرجلَ لم يَرو عنه من أصحاب الكتب الستة سوى ابنُ ماجه ، حديثاً واحداً في كتاب (العيدين) كما بيَّنه الحافظ ابنُ حجر في التهذيب ٦ / ٢١٤ . (والله أعلم) .

(٢) جاء في هامش أ (ق ٢٠ / أ) ما يلي :
« عبد الرحمن بنُ عبد الله بن عمر بن حفص ، وأخوه القاسم بن عبد الله ضعفهما يحي بنُ معين ، وضعفَ أحمدُ بن حنبل : عبد الرحمن بن عبد الله ، وقال : « قد كنَّا كتبنا عنه ، ثم تركناهُ ، =

(١٤٠) = / صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ :

مولى الأنصار ، وقيل : مولى الدَّوْسِيِّين ، مِنْ أهلِ المدينة ، [وكان حافظاً إماماً ، مُخرَّجٌ في الصحيحين ، جَمعَ الفِقهَ ، والحديثَ ، والمروءةَ . روى عنه مَنْ هو أقدمُ منه ، عَمْرو بنُ دينار ، والزهريُّ . ثم مَنْ بعدهما محمدُ بنُ إسحاقَ ، ومالك ، وابنُ أبي ذئب . وأكثرَ عنهُ إبراهيمُ بنُ سَعد . وحديثُ إبراهيمَ عنهُ مُخرّجٌ في الصِّحاح ، ليس فيه خَطأً . وروى المغازيَ ، والسيرَ . ويحْكي عَنهُ موسى بنُ عقبة ، وهو مِنْ أقرانِه] (١) قال ابْنُ إسحاقَ : كان الزهريُ يَسْأَلني عَنْ حَديث صالِح ، فأذْكرهُ له ، فَيَرْضَاهُ .

وقد روى ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن رَجُلٍ ، عَنْ صالحٍ .

(١٤١) = / سُلَيْمَانُ بنُ بلال :

[ثِقَةٌ ، وليس بمكْثِرٍ . لَقِيَ الزهري ، لكنَّهُ يَرْوي أكْثَرَ حَديثِه عن قُدَماء

ليس هو بشيء » وقال أحمد أيضاً : عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر كان ولي قضاء المدينة ، حَرَّقْتُ حَديثَهُ منذُ دهرٍ ، ليس بشيء ، حديثهُ أحاديثَ مناكير ، كان كذَّاباً . اهـ من تاريخ الخطيب .

ونصُّ العبارة في تاريخ بغداد ١٠ / ٢٣٢ « قال أبو عبد الله (يعني أحمدَ بن حنبل) : وأما عبدَ الرحمن بن عبد الله العمري فليس بشيء هذا قد كنَّا كتبنا عنه ، ثم تركناهُ . إلخ ... » .

(١٤٠) = الإمامُ الحافظُ أبو محمد ، ويقال : أبو الحارث المدني المؤدِّب ، مؤدِّب ولد عمرَ بن عبد العزيز ، مات بعد الأربعين والمائة .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ٢٨٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤١٠ تهذيب الكمال ق ٦٠٠ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٥٤ ـ ٤٥٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٨ ـ ١٤٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٩٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٩٩ ، طبقات الحفاظ ٦٣ ، الخلاصة للخزرجي ١٧١ .

(١) من أول الفقرة إلى هنا نقله عنه الحافظُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤ / ٤٠٠ مع تقديم وتأخير في العبارة .

(١٤١) = أبو محمد القرشيُّ ، التيمي مولاهم ، المدني ، وقيل كنيته أبو أيوب ، مولى عبد الله بن أبي =

أصحـاب الـزهري] (١) مثـلِ : محمـدِ بن أبي عتيـق وأقرانـهِ . ولأبي بكر بن أبي أويس عن سليمانَ ، عن محمدِ بن أبي عتيق نُسْخَةٌ يتفرَّدُ بها ، لايَرْوِيهَا غيرُ أبي بكر ، واحتجَّ ببعْضِهـا . وسمع سليمـانُ مِنْ ربيعـةَ الرأيِ ، وأخـذ عنـه الفِقْـهَ ، وكـذلـك عن يحيي بن سعيـد الأنْصَـاري ، وعَنْ غَيْرهما مِمَّن أخَـذَ عنـه مَالك وهو أقْدَمُ موتـاً مِنْ مـالـك (٢) ، وأثْنَى عليـه مَـالِـك ، ورَوى عَنـهُ أبو بكر وإسماعيلُ أبناءُ ابن أبي أُويس ، وابنُ وهب ، ويحيي بنُ سعيد ، وعبدُ الله القعنبي ، وأيوبُ بنُ سليمـان ، (وآخِرُ مَنْ رَوى عَنْـهُ لُـوين) (٣) . فـإذا رَوى عنه الثِّقَاتُ فَكُلُّ حَدِيثِه مُحْتَجٌّ بِهِ .

فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ مِنْ موالي أَسْلَم (٤) :

مديني ، سمع الزهريَ ، ونافعـاً ، وربيعـةَ وغَيرَهُمْ . روى عنـهُ مَعْنٌ ، وأبو عاصم ، ومحمدُ بنُ سنانَ العوفي ، وآخِرُ مَنْ روَى عنه أبو الربيع الزهراني .

٤٢ - رَوى البخاريُّ حَدِيثَـهُ عن أبي النَّضر ، عن عُبيـدِ بن حنين (٥) ، عن

= عتيق ، مولده في حدود سنة مائة ، وتوفي بالمدينة سنة ١٧٢ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٤٢٠ ، التـاريـخ الكبير ٤ / ٤ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٢١٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٠٣ ، مشاهير علماء الأمصار ١٤٠ ، تهذيب الكمـال خ ٥٣٥ ، سير أعـلام النبـلاء ٧ / ٤٢٥ ـ ٤٢٧ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٢٣٤ ، تهـذيب التهـذيب ٤ / ١٧٥ ـ ١٧٦ ، طبقات الحفاظ ٩٩ ، الخلاصة ١٥٠ .

(١) تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٦ .

(٢) لأن مالك بن أنس توفي سنة ١٧٩ هـ كما تقدم .

(٣) بضم اللام (مصغراً) واسمهُ : محمدُ بنُ سليمان ، وقد تقدم برقم (٨٢) ، والعبارة نقلها عنه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤ / ١٦٦ .

(٤) تقدمت ترجمته في الجزء الأول برقم ١٨ .

(٥) كـذا في النسختين !! وفي صحيـح البخـاري ٤ / ١٩١ « عن عُبيـد الله بن حنين ، عن بُسْرِ بن سعيد ، عن أبي سعيد » .

أبي سعيد : « **سُدُّوا كُلَّ خَوخَةٍ في المَسْجِدِ إلاَّ خَوخَةَ أبي بكر** »(١) .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١ / ٥٥٨ :

« عن عُبيد الله بن حنين عن بُسْر بن سعيد » هكذا في أكثر الروايات ، وسقط في رواية الأُصَيلي عن أبي زيد ذكر (بُسْر بن سعيد) فصار عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد ، وهو صحيح في نفس الأمر ، لكن محمد بن سنان إنما حدَّث به كالذي وقع في بقية الروايات ، فقد نقل ابن السكن عن الفربري عن البخاري أنه قال : هكذا حدَّث به محمد بن سنان ، وهو خطأ ، وإنما هو عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد ، يعني بواو العطف ، فعلى هذا يكون أبو النضر سمعه من شيخين حدَّثه كلٌّ منهما به عن أبي سعيد .

وقد رواه مسلم كذلك عن سعيد بن منصور عن فليح عن أبي النضر عن عبيد وبسر جميعاً عن أبي سعيد .

وتابعه يونس بن محمد عن فليح أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عنه .

ورواه أبو عامر العقدي عن فليح عن أبي النضر عن بسر وحده .

فكأن فُلَيحاً كان يجمعهما مرة ، ويقتصر مرة على أحدهما .

وقد رواه مالك عن أبي النضر عن عبيد وحده عن أبي سعيد .

وهذا مما يقوي أن الحديث عند أبي النضر عن شيخين ، ولم يبق إلا أن محمد بن سنان أخطأ في حذف الواو العاطفة مع احتمال أن يكون الخطأ من فليح حال تحديثه له به .

ويؤكد هذا الاحتمال أن المعافي بن سليمان الحراني رواه عن فليح كرواية محمد بن سنان .

وقال الدارقطني : رواية من رواه عن أبي النضر عن عبيد عن بسر غير محفوظة . اهـ كلام الحافظ بتصرف وانظر الفتح ٧ / ١٢ ، و٧ / ٢٢٧ قال محمد سعيد :

فكأن الحافظ الخليلي رحمه الله أراد المقارنة لكشف العلة في رواية فليح وهي حذف الواو العاطفة بين عبيد وبسر ، وبيان مطابقة رواية فليح لرواية مالك في رواية الأصيلي ، وهو ما نراه . (والله أعلم) .

(١) هذا الحديثُ بهذا اللفظ أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد الجعفي ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً . « سدوا كل خوخة ... » الحديث .

أما لفظ الحديث الذي رواهُ البخاري عن محمد بن سنان ، عن فُلَيح بن سليمان عن أبي النضر ، عن بُسْر بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً فَلَفْظُهُ : « خطب النبيُّ ﷺ فقال : إن اللهَ =

ورَواهُ أيضاً مِنْ حديثِ مالك ، عَنْ أبي النّضر[١] .

(١٤٢) = / وأما أَخُوهُ عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ سُليمانَ :

فَإِنَّهُ ضَعيفٌ ، لايُحتَجُّ بهِ .

= خيَّر عبْداً بين الدنيا وبين ما عِنْدَهُ ، فاختارَ ما عِنْدَ الله ، فبكى أبو بكر رضي الله عنه » الحديث بطوله وفي آخره : « ولو كنتُ متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذتُ أبا بكر ، ولكن إخوة الإسلام ، ومودَّتهِ ، لا يبقينَّ في المسجد بابٌ إلا سُدَّ ، إلا بابُ أبي بكر » .

وهو حديثٌ متفق عليه . أخرجه البخاري في مناقب المهاجرين ٤ / ١٩١ ومسلم في فضائل الصحابة ٤ / ٨٥٥ ، كلاهما بالسند المتقدّم .

(١) أخرجه في كتاب مناقب الأنصار ٤ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ بابُ هجرة النبي ﷺ ، وأصحابه إلى المدينة . قال : « حدثنا إسماعيلُ بنُ عبد الله ، قال : حدثني مالكُ ، عن أبي النضر مولى عُمر بن عبيد الله ، عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسولَ اللهِ ﷺ جلسَ على المنبر ، فقال : « إن عبداً خَيَّرهُ اللهُ بينَ أنْ يُؤْتِيَهُ من زهرةِ الدنيا ما شاء ، وبين ما عِنْدَهُ ، فاختار ما عندهُ » الحديث بطوله . وفي آخره : « لا يبقينَّ في المسجد خوخةٌ إلاَّ خوخةُ أبي بكر » .

(١٤٢) = ضعفه يحي بن معين ، وابنُ المديني وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني وغيرهم . قال يحي ابن معين : ليس بثقةٍ ، وفي رواية ليس بشيء .

وقال علي ابنُ المديني : عبدُ الحميد وأخوه ضعيفان .

وقال أبو داود : غير ثقةٍ ، وقال النسائي ، والدارقطني وغيرهما : ضعيفٌ .

وقال ابن حبان « كان ممَّن يُخطيء ، ويَقْلبُ الأسانيدَ ، فلما كثر ذلك فيما روى بطل الاحتجاجُ بما حدَّثَ صحيحاً ، لغلبة ما ذكرنا على روايته » .

وقال الحافظ ابن حجر : « ضعيفٌ من الثامنة » . (التقريب ١ / ٤٦٨) .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٤٢ ، سؤالات الدارمي رقم ١٣٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٤ ، الكامل لابن عدي ٥ / ١٩٥٦ ، كتاب المجروحين لابن حبان ٢ / ١٤١ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٤٦ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢٨٢ رقم ٣٥١ ، الميزان ٢ / ٥٤١ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٦٤ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١١٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٤ .

(١٤٣) = / أبو مَعْشَر واسْمُهُ : نجِيحُ ، مِنْ أولادِ الموالي :

مَدني ، وَلَهُ مكانٌ في العِلْمِ والتَّاريخِ ، وتـاريخُـهُ مِمَّـا يُحتَجُّ بـهِ الأئمـةُ (١) فِي كُتُبِهِم ، وضَعَّفُوهُ في الحديثِ ، لم يَتَّفِقُوا عَلَيْهِ (٢) . ورَوى عَنهُ الكُبراءُ مِثْلُ ابْنِ المبارك ، ويونس المؤدب ، ووكيع ، وابنُه محمدُ بن أبي مَعشر (٣) . ويتفرد بأحادِيثَ (٤) ، وأَمْسكَ الشافعيُّ عَنِ الروايةِ عَنْهُ .

٤٣ ـ حدثني محَمَّدُ بنُ سليمانَ ، حدثني أبي ، حدثنا محَمَّدُ بنُ صـالح الأشج ، حدثنا الحَارِثُ بنُ عبد اللهِ الخَازِنُ ، حدثنـا أبو معشر ، عن هشـامِ بن عروةَ ،

---

(١٤٣) = بفتـح النـون وكسر الجيم ـ بن عبـد الرحمن السِّنـدي ، ثم المـدني مـولى بني هـاشم مشهـورٌ بكنيته ، ويقالُ اسمهُ عبدُ الرحمن بن الوليد بن هلال . مات سنة ١٧٠هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعـد ٥ / ٤١٨ ، التـاريخ الكبير ٨ / ١١٤ ، الصغير ٢ / ١٧٢ ، ٢٠٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٩٣ ، كتاب المجروحين والضعفـاء ٣ / ١٦٠ ، الكامل في الضعفـاء ٧ / ٢٥١٦ ـ ٢٥١٧ ، الضعفـاء للعقيلي ٤ / ٣٠٨ ، تـاريـخ بغـداد ١٣ / ٤٥٧ ، الاستغنـاء لابن عبـد البر ٢ / ٧١٦ ، تهـذيب الكمـال خ ١٤٠٦ ، سير أعـلام النبـلاء ٧ / ٤٣٥ ـ ٤٤٠ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٢٣٤ ، الميزان ٤ / ٢٤٦ ، تهـذيب التهـذيب ١٠ / ٤١٩ ـ ٤٢٢ ، طبقـات الحفـاظ ١٠٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ٤٧١ .

(١) انظر تهذيب الكمال خ ١٤٠٧ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٤٢٠ ، وقد نقل عنه العبارة المزي والحافـظ ابنُ حجر مع التقديم والتأخير في العبارة .

(٢) ضعفه ابنُ معين والبخاري وأبو داود والنسائي . وقال ابنُ عـدي : مع ضعفـه يُكْتَبُ حـديثـه . وقال الحافظُ ابنُ حجر : ضعيفٌ . من السادسة ، انظر المصادر السابقة والتقريب ٢ / ٢٩٨ .

(٣) انظر ترجمتــه : في الجرح والتعـديـل ٨ / ١١٠ ، الميزان ٤ / ٥٥ ، الكاشف ٢ / ٣١٤ ، تهـذيب التهذيب ٩ / ٤٨٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٩ .

قال الحافظ ابن حجر : صدوق من العاشرة . التقريب ٢ / ٢١٣ .

(٤) انظر تلك الأحاديث في الكامل لابن عـدي ٧ / ٢٥١٦ ـ ٢٥١٧ وقـد نقل هـذه العبـارة المزي في تهذيب الكمال .

عن أبيهِ ، عن عائشة قالت : **قال رسولُ اللهِ ﷺ : « ما بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ قِبْلَةٌ »** [١] .

لَمْ يَرْوه عن هشامٍ إلاَّ أبو معشر .

وقالَ ابنُ مَعين : لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشيءٍ [٢] .

حدثني جدي ، حدثنا عليُّ بنُ مهرويه ، حدثنا ابنُ أبي خَيثمة ، حدثنا سليمانُ بنُ أبي شيخ [٣] ، حدثنا يحيى بنُ سعيد الأموي قال : كنا عندَ هشامِ بنِ عروةَ بالكوفة ، فقالَ رَجلٌ : حدثنا أبو معشر ، فقال هِشام : يا أهل الكوفةِ أما تستَحيُونَ أن تأْخذوا حَديثَ رسُولِ الله ﷺ عَن الخياطينَ ؟!

قال : فأَسمَعُوهُ ما يُكْرِهُ .

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة ١ / ٢١٤ ، وابن ماجه في الإقامة ١ / ٣٢٣ ، كلاهما من طريق محمد بن أبي معشر ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .
وقال الترمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وقد رويَ عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ « ما بين المشرقِ والمغرب قبلةٌ » منهم عمر بن الخطاب ، وعليُّ بن أبي طالب ، وابن عباس .
وأخرجه ابنُ عدي في الكامل ٥ / ١٨٣٤ في ترجمة علي بن ظبيان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وقال : « وهذا لا أعلم يرويه عن محمد بن عمرو غير علي بن ظبيان ، وأبو معشر ، وهو بأبي معشر أشهر منه بعلي بن ظبيان ، ولعل علي بن ظبيان سرقه منه » !!
وأخرجه مالكٌ في الموطأ ١٣٨ ، ومن طريقه ابنُ أبي حاتم في العلل ١ / ١٨٤ ، والحاكمُ في المستدرك في الاذان ١ / ٢٠٥ ، عن نافع ، موقوفاً على عمر بن الخطاب .
وقال الحاكم : صحيحٌ على شرط الشيخين .

(٢) التاريخ لابن معين ٢ / ٣٤٢ ، تاريخ بغداد ٣ / ٤٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٣٧ .

(٣) هو سليمانُ بن أبي شيخ منصور بن سليمان أبو أيوب الواسطيُّ المتوفى سنة ٢٤٦هـ ، ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٥٠ ـ ٥١ .

سَمِعْتُ محمدَ بنَ الحسنِ بن فتح يقول : سمعتُ عبدَ الله بنَ محمد البغوي ، يقول سمعتُ محمدَ بنَ بكار يقول : مات أبو مَعْشَر في شهر رمضانَ سنةَ سبعين ومائة قال : وكانَ أبو معشر تَغَيَّرَ قبل أنْ يَموتَ بسنتين تَغَيُّراً شَديداً ، حَتَّى كانَ يَخْرجُ مِنْهُ الريحُ ،ولا يَشْعُرُ بها (١) !!

سمعتُ جدي يقول : سمعتُ علي بنَ مهرويه يقول : سمعتُ ابنَ أبي خيثمةَ يقولُ : سمعتُ مُصْعبَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ : كانَ مَالِكُ بنُ أنس يُوَثِّقُ :

(١٤٤) = / الدَّرَاوَرْدِي :

حَدَّثَني عليُّ بنُ أحمدَ بن صالحِ المُقْرِئ ، حدثنا الحسنُ بنُ علي الطوسي ، حدثنا الزبيرُ بنُ بكار حدثني العباسُ بنُ المغيرةَ بن عبد الرحمن ، عَنْ أبيهِ قال : جاءَ عَبْدُ العزيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ في جماعةٍ إلى أبي ليَعرضُوا عليهِ كتاباً ، فَقَرأَهُ لهمُ الدَّرَاوَرْدِي ـ وكان رَدِيء اللسان ، يَلْحَنُ لَحْناً قَبيحاً ـ فقال أبي : وَيْحَكَ يادَراوردي !! أنتْ كُنْتَ إلى إصْلاحِ لِسَانِكَ قبلَ النَّظَرِ في هذا الشأنِ

---

(١) المجروحين لابن حبان ٣ / ٦٠ ، الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٣٨ ، والميزان ٤ / ٢٤٦ ، والمغني ٢ / ٦٦٥ وفيه « ولا يَدْري بها » .
والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٢٣ .

(١٤٤) = بفتح الدال المهملة ، والراء ، وسكون الألف ، والراء الثانية وفي آخرها دالٌ مهملةٌ . هو الإمامُ عبدُ العزيز بنُ محمد بن عبيدِ أبو محمد الجُهَنيُّ ، مولاهم ، المدني المتوفى سنة ١٨٧هـ بالمدينة .

قال الحافظ : صدوقٌ كان يُحدِّثُ من كُتِب غَيْره فَيخْطِىءُ. التقريب ١ / ٥١٢ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٣٦٧ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٦ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٩٥ ، مشاهير علماء الأمصار ١١٢٠ ص ١٤٢ ، تهذيب الكمال خ ٨٤٤ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٦٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٩ ، الميزان ٢ / ٦٣٣ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٥٣ .

أحوجُ منك إلَى غَيْرِ ذلك (١) .

يُقَالُ : إنَّ دَراوردَ : قَرْيةٌ بِخُراسَانَ (٢) .

٤٤ ـ حدثنا عمرُ بنُ إبْرَاهِيمَ المُقرِىءُ ببَغدادَ ، حدثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بن بهلول القاضي ، حدثنا محمدُ بنُ زَنْبور ، حدثنا عبدُ العزيز بنُ أبي حازم ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيهِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرو قال : **قال النبي ﷺ : « إنَّ اللهَ لاَيَقْبِضُ العِلْمَ ..... »**

هَـذَا حَدِيثٌ مِنَ الأصُولِ المُتَّفَقِ عليها . أخْرجَهُ البُخَاري (٣) عَنْ ابْنِ أبي أُويسٍ عن مالك ، عن هشام بنِ عروة . والحُفَّاظُ يَجْمَعُونَ مَنْ رَواهُ ، عن هشام قريباً مِنْ ستمائةِ نَفْسٍ . وقد رَواهُ الزهريُّ ، ويحيى بنُ أبي كَثِير وأبو الزنادِ ، عن عروةَ ، عن عبدِ الله بن عَمْرو . ورواهُ موسى بنُ عُقْبَةَ ، عن الزهري ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشةَ .

وَقَدْ سَألني عَنْهُ الحَاكِمُ أبو عَبْدِ اللهِ ؟ فَقُلْتُ : كلاهُمَا مَحْفُوظَانِ : عَائِشةُ ، وعبدُ اللهِ بنُ عَمْرو . فقال : ما العِلَّةُ [فيه] (٤) ؟ فقلتُ : ما حدثناهُ عليُّ بنُ عمر الفقيهُ وغيْرهُ قالا : حدثنا محمدُ بنُ حمدويهِ بن سَهل المروزي .

---

(١) أخرج هذه القصة ابنُ عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ١٠٦ وأوردها عن المصنف المزيُّ في تهذيب الكمال خ ٨٤٤ . والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٦٧ ، والحافظُ في تهذيب التهذيب ٦ / ٣٥٥ .

(٢) انظر معجم البلدان ٢ / ٤٤٧ ، مراصد الاطلاع ٢ / ٥٢٠ ، اللباب ١ / ٤٩٦ .

(٣) في كتاب العلم ١ / ٣٣ « باب كيف يقبض العلم » ؟ وتمامهُ : « ... انتزاعاً ينتزعه من العباد ، ولكن يقبضُ العلم بقبض العلماء حتى إذَا لم يبق عالماً ، اتخذَ الناسُ رؤساً جهَّالاً فَسُئِلوا فأفتوا بغيْرِ علم ، فضلُّوا وأضلُّوا » .

وأخرجه أيضاً مسلم في العلم ٤ / ٢٠٥٨ (باب رفع العلم وقبضه) من طريق جرير ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

(٤) زيادة من (ب) .

حدثنا محمودُ بنُ آدمَ ، حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ ، عن هشام بن عُروةَ ، عَنْ أبيهِ ، عن عائشةَ : أنَّ النبي ﷺ قال : « إنَّ اللهَ لايَقْبِضُ العِلْمَ .... » قال عِروةُ : فقلتُ لِعَائشَةَ : سَمِعْتيهِ (١) مِنَ النبيِّ ﷺ ؟ فقالت : يابُنَيَّ حَدَّثني عبدُ الله بنُ عَمْرو ، عن النبي ﷺ . قال عرْوةُ : فلقيتُ عبد الله بنَ عَمْرو في الطواف بَعْدَ سنةٍ (٢) ، فَسَألْتُهُ عَنْهُ ؟ فَحدَّثَنِي أنه سَمِع رسولَ اللهِ ﷺ ذَلِكَ .

فاسْتَجادَ الحَاكِمُ ، واسْتَحْسَنَ .

٤٥ ـ حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ بن صالح المُقْرِئُ ، حدثنا محمدُ بنُ مسعودٍ الأسدي ، حدثنا إسماعيلُ بنُ توْبةَ . ح وحدثنا جدِّي ، حدثنا محمدُ بنُ جعفر بن طرخانَ القزويني ، حدثنا إسماعيلُ بنُ تَوبةَ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر ، عن عبد اللهِ بنِ دينار عن عبد الله بن عُمَر ، قال لما أمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُسَامَةَ بنَ زيدٍ ، طَعَنَ الناسُ في أمارتِهِ ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فَخَطب في النَّاسِ ، وقالَ :

« أمَّا بَعْدُ : فإنْ طَعَنْتُم في أمارةِ أُسَامَة ، فَقَدْ طَعَنْتُمْ في أمارةِ أبيهِ وَايْم اللهِ (٣) إنْ كانَ لَخَليقاً للأمَارةِ ، وإنَّهُ كَانَ مِنْ أحبِّ النَّاسِ إليَّ ، وَإنَّ هَذا لَمِنْ أحبِّ النَّاسِ إليَّ مِنْ بَعْدِهِ .

أخرجه البخاري (٤) ، ومُسْلِمٌ (٥) عن قُتيبةَ عَنْ إسْمَاعيلَ بنِ جَعفر .

---

(١) في (ب) : سمعته !!

(٢) في صحيح مسلم : ثم لقيت عبد الله بن عمرو على (رأس الحول) .

(٣) بفتح أوله وسكون الياء ، وفيها أكثر من عشرين لغة ، ذكرها الحافظُ ابن حجر في الفتح ١١ / ٥٢١ ط / سلفية في كتاب الأيْمان والنذور . وهو اسمٌ وُضِعَ للقسم . وانظر القاموس ١ / ٢٠٣ ، والتقدير : أيْمُنُ اللهِ قسمي .

(٤) في فضائل أصحاب النبي ﷺ ٤ / ٢١٣ ، وفي المغازي ٥ / ١٤٥ ، وفي الأيمان والنذور ٧ / ٢١٧ .

(٥) في فضائل الصحابة ٤ / ١٨٨٤ ، وأخرجه أيضاً من طريق عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله ، =

(١٤٥) = / عُبيدُ اللهِ بنُ سعدِ بن إبراهيمَ بن عبد الرحمن بن عوف الزهري :

ثِقَـةٌ ، يروي عن عَمِّـهِ يعقوبَ . روى عَنْـهُ مثلُ البخـاري ، وأبي حـاتم ، وأبي زرعـةَ وَآخِرُ مَنْ روى عنـه بـالعراق : أبـو عبـدِ الله المحـاملي ، وبـالري : عَبْدُ الرحمن بنُ أبي حاتم .

٤٦ - حدَّثني جَدِّي ، حدثنـا عبـدُ الرحمنِ بنُ حَمْدانَ الهمـذاني ، حـدثنـا عُثْمانُ بنُ خُرَّزادَ [١] الأنطاكي ، حدثنا عليُّ بنُ الجَعدِ قال : كُنَّا عِنْدَ شُعْبـةَ بنِ الحَجَّـاجِ في أيـامِ أبي جَعْفَر [٢] سنـة ستٍ وأربعينَ ومـائـةَ . فَـذَكَرُوا حَـدِيثَ الخَاتِمِ ، فقال : هَذَا ابْنُ سَعدِ بن إبراهيمَ حدثنـا بـه عن الزهري ، عنْ أنسٍ **أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَتَختَّمُ بيَمِينِه** [٣] .

= عن أبيه ، وزاد : « فأوصيكم به فإنه من صالحيكم » .

(١٤٥) = هو عُبيدُ الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان، المتوفى في ذي الحجة سنة ٢٦٠ هـ، وله من العمر ٧٥ سنة .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥ / ٢١٦ ، أخبار أصبهان ٢ / ١٠٠ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٣٢٣ ، الكاشف ٢ / ١١٣ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٣٣ ، الخلاصة للخزرجي ٢١٣ .

(١) بضم الخاء المعجمة ، وتشديد الراء ، بعدها زاي ثم دال مهملة . التقريب ٢ / ١١ .

(٢) تقدمت ترجمته في ص (١٨٤) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١ / ٢٤٨ بلفظ آخر في ترجمة إبراهيم بن سعد من طريق عثمان بن خُرّزاد عن علي بن الجعد عن شعبة قال : حدثني إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً ... فذكر الحديث .

قال ابن عدي : ولا أعلم رواه عن شعبة غير علي بن الجعد ، ولا عن علي بن الجعد غير عثمان بن خرّزاد . اهـ .

وقوله : فقال : هذا ابن سعد .... إلخ فيه نظر !! =

لَم يَروه إلاَّ علي عَنْ شعبة .

(وتَفَرَّدَ بِه عنْهُ)[1] ابْنُ خُرَّزادَ الحَافِظُ ، وتُوبِعَ ابنُ الجعد .

حدَّثني أحمدُ بنُ علي الفقيه ، حدثَنا عُثمانُ بنُ أحمدَ ، عَنْ حنبل بن إسحاقَ قال : سَمِعْتُ ابْنَ عَمِّي أحْمدَ بنَ حَنْبل يَقُولُ :

(١٤٦) = / ابْن أبي هِنْدٍ : ثِقَةٌ .

= فإن عبيد الله هذا ولد سنة ١٨٥هـ وتوفي سنة ٢٦٠هـ ، وشعبة بن الحجاج مات سنة ١٦٠ هـ ، ولا يمكن رواية شعبة عن عبيد الله بن سعد .

والذي في تاريخ بغداد ٦ / ٨١ في ترجمة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : من طريق أحمد بن سعد الزهري حدثنا علي بن الجعد قال : سألت شعبة بن الحجاج عن حديث لسعد بن إبراهيم ؟ فقال لي : فأين أنت عن أبيه ؟ قلت : وأين ذا ؟ قال : نازل على عمارة بن حمزة .

فأتيته ، فحدثني عن ابن شهاب عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً فاتخذ الناس خواتيم ... وذكر الحديث .

وفيه أيضاً عن ابن الجعد حدثنا شعبة حدثني إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً فصُّه حبشي .

ومما تقدم يتضح أن الحكاية عن جد عبيد الله بن سعد وهو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . (والله أعلم) .

(١) في (ب) « وتفرد عنه به » بتقديم « عنه » .

(١٤٦) = هو سعيد بنُ أبي هند ، الفزاري ، مولاهم ، المتوفى سنة ١١٦هـ وقيل بعدها .

قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، أرسل عن أبي موسى ... (التقريب ١ / ٣٠٧) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٥١٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٧١ ، تهذيب الكمال خ ٥٠٩ ، تذهيب التهذيب ٢ / ٣٠ / ٢ سير أعلام النبلاء ٥ / ٩ - ١٠ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٩٣ ، الخلاصة للخزرجي ١٤٣ .

٤٧ ـ أَخبَرنا مُحمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن الفتحِ الصوفي ، حَدَّثَنا أبو عَروبة الحَرَّاني ، حَدثَّنا حنبلُ بنُ إسْحاقَ ، حَدَّثَنا ابنُ عَمِّي أحَمدُ ، حدثنا وكيع ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ سعيد بن أبي هند [عن أبيه] [١] عن عَائِشَةَ وأُمِّ سَلَمةَ : أنَّ النَّبيَ ﷺ دَخَلَ عليْهما [٢] ، وهو يَبْكِي ، قَالتا : فَسَأَلْناهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : « إنَّ جِبْريلَ أخْبرني أنَّ ابْنِي الحُسَينَ يُقْتَلُ وَبيَدِهِ تُرْبةٌ حَمْراء فقالَ : هَذِهِ تُرْبَةُ تِلكَ الأرض [٣]».

(١٤٧) = / إبراهيمُ :

(١٤٨) = / ومحمَّد :

---

(١) « أبيه » سقط من الأصل .

(٢) في (ب) : « عليها » .

(٣) أخرجه أحمدُ في المسندِ ٦ / ٢٩٤ من طريق عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عن أبيه ، عن عائشة ، وأم سلمة مرفوعاً .
قال الهيثميُّ في مجمع الزوائد ٩ / ١٨٧ « ورجالُهُ رجالُ الصحيحِ » .
وأورده بنحوه محبُّ الدِّين الطبري في ذخائر العُقْبى في مناقب ذوي القُربْى ص ١٤٧ ، وقال : « خرَّجه البغوي في معجمه ، وأبو حاتم في صحيحه » .
وفي سند المصنف سَقْطٌ وهو « سعيد بن أبي هند » أبو عبد الله كما أشرت إليه في الأصل .

(١٤٧) = هو إبراهيمُ بن محمدِ بن أبي يحيى الأسلمي مولاهم ، المدني، ولدَ في حدود المائة أو قبل ذلك ، ومات سنة ١٨٤هـ وقيل سنة ١٩١هـ ، لخَصَ القولَ فيه الحافظُ ابنُ حجر فقال : « متروك » من السابعة / ق . (التقريب ١ / ٤٢) .
مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٢٩ ـ ٣٣٠ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٢٥ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٢٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٥٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٢٥ ، كتاب المجروحين لابن حبان ١ / ١٠٥ ، تهذيب الكمال خ ٦٤ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٠ ـ ٤٥٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٤٦، ميزان الاعتدال ١ / ٥٧، تهذيب التهذيب ١ / ١٥٨، الكشف الحثيث ص ٤٧، الخلاصة ٢١ .

(١٤٨) = لم أقف له على ترجمةٍ مستقلة ، وقد ذكره ابن معين في تاريخه ٢ / ٣٢٩ ، فقال : سَحْبَل =

(١٤٩) = / وأُنَيْس :

(١٥٠) = / وسحْبَل بَنُو محمد بنُ أبي يحيى [(١)] مدنيون :

وَلاَ يروى عن إبراهيمَ مَن يُزكّيهِ إلا الشافعيُّ فإنَّهُ يقولُ : الثِّقَةُ في حَدِيثه ، المُتَّهمُ في دِينِهِ ، وإنما كانَ يَرى القَدَرَ ، وكانَ مالِك يَنْهى عن الأخْذِ عَنْهُ [(٢)] .

٤٨ ـ وقد روى عنهُ ابنُ جريج حديثاً مع جلالته ، ودلَّسَ به فقال : إبراهيمُ بن أبي عطاء ، عن موسى بن وَرْدَان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ ماتَ مَرِيضاً مَاتَ شهيداً** » [(٣)] وهو متروكٌ .

ابن أبي يحيى ، وأُنيسُ بن أبي يحيى ، ومحمدُ بن أبي يحيى (هؤلاء كلُّهمْ ثقاتٌ) .

(١٤٩) = بضم الألف وفتح النون (مصغَّراً) ابنُ أبي يحيى ، سمعان الأسلمي المتوفى سنة ١٤٦هـ ، قال الحافظُ : ثقةٌ ، من السابعة / د س . التقريب (١ / ٥٨) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٣٣٤ ، الكاشف ١ / ٤٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٨٠ ، الخلاصة للخزرجي ٣٩ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٣٢٩ .

(١٥٠) = بفتح السين المهملة وسكون الحاء المهملة ، بعدها باءٌ موحدةٌ ، واسْمُهُ : عبدُ اللهِ بنُ محمد بن أبي يحيى . وسَحْبَلُ لقبٌ له . قال الحافظُ : ثقةٌ ، من السابعة / د ف . (التقريب ١ / ٤٤٨) مات بالمدينة سنة ١٧٤هـ وقيل سنة ١٧٢هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٢٩ ، التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ١١٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٥٦ ، الكاشف ٢ / ١٢٨ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠ .

(١) هو محمدُ بن أبي يحيى ـ واسمه : سَمْعَان ـ بفتح السين وكسرها ، وسكون الميم ، الأسلمي المدني ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٧هـ (التقريب ٢ / ٢١٨) .

(٢) سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٢ .

(٣) ضعيف جداً أخرجه ابنُ ماجه في الجنائز ١ / ٥١٦ ، وابنُ عدي في الكامل ١ / ٢٢٢ وابن حبان في المجروحين ١ / ١٠٦ والعسكري في تصحيفات المحدثين ١ / ١٣٤ ـ ١٣٦ ، والحاكم في معرفة علوم الحديث ١٣٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٨ / ٢٠١ . والخطيب البغدادي في الكفاية ٥٢٣ ـ ٥٢٤ ، كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ، بهذا السند . =

ومحمد ، وأُنيس ، وسَحْبَل : ثلاثتُهمْ ثقاتٌ ، روى قتيبةُ عن سَحْبل ، وعن أنيس بن وهب . ولأُنَيس ابنٌ يقالُ له : حاتِم [١] . ضعيفٌ .

حدثنا جدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ محمد بن مهرويه ، حدثنا ابنُ أبي خَيثمة ، حدثنا عفانُ بنُ مسلم ، حدثنا يوسفُ الماجشون قال : قال لي ابنُ شهابٍ ، ولأخٍ لِي ، ولابْنِ عَمٍ لي : ـ ونحنُ فِتيانٌ أحْداثٌ نَسْألُهُ عَنْ العلْمِ ـ : لاَتَحْقِروُا أنفسَكُمْ بِحَداثَةِ أسْنَانِكُمْ ؛ فإنَّ عمرَ بن الخطابِ كانَ إذَا نَزلَ بهِ أمْرٌ دَعا الشَبابَ ، فاسْتشارهُمْ ، يبتغي حِدَّةَ عُقولِهِمْ [٢] .

(١٥١) = / يُوسُفُ بنُ يعقوب أبو سلمة المَاجِشُونِ :

= وأورده ابنُ الجوزي في الموضوعات (٢ / ٢١٧) قال السيوطي في اللآلي ٢ / ٤١٣ ـ ٤١٤ : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعله بإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي : فإنه متروك .

وقد كذبه مالك ، ويحيى بن سعيد القطان ، وابن معين .

وقال أحمد : قدري ، معتزلي ، جهمي ، كل بلاء فيه .

وقال البخاري : جهمي تركه ابنُ المبارك والناس .

انظر الكامل لابن عدي ١ / ٢١٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٧ ـ ٦١ .

(١) ذكره الذهبي في الميزان ١ / ٤٢٨ ، وقال : فيه جهالة .

وقال ابن معين : لا يُكْتَبُ حديثهُ ، كان كذاباً ، وكان رافضياً .

(تاريخ ابن معين ٢ / ١٣) .

(٢) أخرجه ابنُ عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١٠٦ من طريق يونس بن عبد الأعلى ، قال حدثنا يحيى بنُ حسان ، قال حدثنا يوسفُ بن يعقوب بن الماجشون . قال لنا ابنُ شهاب ، فذكرهُ . وأخرجه أيضاً من طريق الحسن الحلواني في (كتاب المعرفة) قال حدثنا محمدُ بن عيسى ، قال حدثنا يوسف بن الماجشون ، قال : قال لي ابنُ شهاب ، ولأخ لي وابن عم ، فذكره . وبه أيضاً أخرجه الرمهرمزي في المحدث الفاصل ص : ١٩٣ .

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٧٢ ـ ٣٧٣ .

(١٥١) = بكسر الجيم ، وضم الشين المعجمة ، أبو سلمة التيمي ، مولاهم ، المدني ، المتوفى سنة ١٨٥ هـ ، =

ثِقَةٌ . سمع الزهريَّ ، ويحيى بنَ سعيد وغَيْرَهُمَا . روى عنه الكبـارُ ، وعُمِّرَ حتى سَمِعَ مِنْهُ يحيى بن معين ، وعلي بنُ مسلم الطوسي . وهو وأخوتهُ يُرخِّصون في السَّماعِ . قـال ابنُ معين : [كُنَّـا نـأْتي يُوسفَ المـاجشـون فَيُحـدِّثنـا في بيتٍ وجَوَاريه في بيتٍ يَضْرِبْن بالمِعْزَفةِ ، وَهُوَ وأخْوتُهُ ، وابنُ عمِّه يُعرَفُون بـذلـك ، وهُمْ في الحدِيث ثقاتٌ] (١) مُخرَّجُون في الصِّحاحِ .

عبد العزيز بنُ أبي سلمة الماجشون (٢) :

مُفْتِي أهل المدينةِ ، سَمِعَ الزُّهريَّ ، وعبدَ الله بن دينار ، وغَيْرَهُمَـا . روى عنهُ الأئمَّةُ ، مخرجٌ في الصحيحين . يَرى التَّسْمِيعَ (٣) ، ويُرخِّصُ في العُودِ .

(١٥٢) = / المُنْكَدِرِ بنُ مُحمَّدِ بن المُنْكدِرِ :

= وعاش ثمانياً وثمانين سنة .

مصـادر ترجمتـه : التـاريخ الكبير ٢ / ٣٨١ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٢٣٥ ، الجرح والتعـديـل ٩ / ٢٣٤ ، مشاهير علمـاء الأمصـار ١١٠٤ ، تهـذيب الكـمال خ ١٥٦٣ ، سير أعـلام النبـلاء ٨ / ٣٧١ ـ ٣٧٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٣٠ ، الخلاصة للخزرجي ٤٤٠ .

(١) من أول الفقرة إلى هنا نقلها عنه الحافظ في تهذيب التهذيب ١١ / ٤٣١ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٣٦ .

(٣) في (ب) « يروى أنه مِمَّن سمع » ؟ والمرادُ بالتسميع : سماع الأغاني من الجواري المملوكـة . والله أعلم .

(١٥٢) = القرشي ، التيمي المـدني المتـوفى سنـة ١٨٠هـ ، وثقـهُ أحمدُ وغيرهُ ، وقـال النسـائي : ضعيفٌ ليس بالقوي . وقال الحافظُ ابن حجر : « ليِّنُ الحديث » .

مصـادر ترجمتـه : تـاريخ ابن معين رقم ٦٨٠ ، تـاريـخ الـدارمي رقم ٧٥٤ ، الجرح والتعـديـل ٨ / ٤٠٦ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٤٤٦ ، كتاب المجروحين لابن حبـان ٣ / ٢٣ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٢٥٤ ، الميزان ٤ / ١٩٠ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٧٩ ، تهـذيب التهـذيب ١٠ / ٣١٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٧ .

لَيسَ في الحَدِيثِ بذلك القَوي ، [لَمْ يَرْضَوا حِفْظَهُ] [١] .

٤٩ - وهو يروي عن أبيه : عن جابر **عن النبي ﷺ ، عن جِبْرِيلَ عن الله تعالى : إنَّ هَذا الدِّينَ الذي ارتضيتُهُ لِنَفْسِي ، ولنْ يُصْلِحَهُ إلاَّ السخاء وحسنَ الخُلُقِ ، فأَكْرِمُوهُ بِهِمَا ما صَحِبْتُمُوهُ** [٢] .

تَفَرَّدَ بهِ هُوَ ، وابْنُ عَمِّهِ عبدُ اللهِ بْنُ أبي بكر بن المنكدر عَنْهُ ، ولم يُتَابَعَا عليه . فإذَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ المنكدر حَدِيثٌ منكرٌ فَيَكُونُ الحَمْل عَلَى مَنْ يَرْوِي عَنْهُ مِن الضُّعفَاء . وتفرَّد يوسُفُ بنُ أسباط عَنْ الثوري ، عن محمدِ بن المنكدر بحديثٍ :

٥٠ - حَدَّثناهُ محمدُ بن الحسنِ بن الفتح الصَّفَّارُ ، حدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ أبي داودَ السجِسْتَاني ، حدَّثنا المُسيِّب بنُ واضح ، حدثنا يوسُف بنُ أسْباط ، حدثنا سفيانُ الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : **قال : رسول الله ﷺ : « مدَاراةُ النَّاسِ صَدَقةٌ »** [٣] .

---

(١) العبارة نقلها عنه الحافظُ ابنُ حجر في التهذيب ١٠ / ٣١٨ .

(٢) أخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين ٢ / ١٣٤ ، والعقيليُّ في الضعفاء ١ / ٤٦ - ٤٧ ، وابن عدي في الكامل ٢ / ٧٤٦ ، ٣ / ٩٠٤ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢ / ٨٠ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢ / ٣٣٠ من طريق عبد الملك بن يزيد الأموي ، عن إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٢٠ ، وعزاه إلى الطبراني ، وقال : فيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، وهو ضعيفٌ . وذكره الحافظُ ابنُ حجر في ترجمته في اللسان ١ / ٤٢ وقال : قال العقيلي : لا يتابعُ على حديثه من وجهٍ يَثْبُتُ اهـ .

(٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ١٢٨ (٣٢٧) ، والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ٢٦٥) والقضاعي في مسند الشهاب ١ / ٨٨ (٦٣) ، وأبو نعيم في الحلية ٨ / ٢٤٦ ، وأخبار أصبهان ٢ / ٩ ، وابنُ عدي في الكامل ٧ / ٢٦١٣ - ٢٦١٤ ، كلُّهم من طريق المُسيِّب بن واضح ، عن يوسف بن أسباط ، بهذا السند ، وعزاهُ الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٧ إلى الطبراني في =

غَرِيبٌ ، تفرَّدَ به يوسُفُ ، وهو زاهِدٌ ، إلاَّ أنهُ لَمْ يُرْضَ حِفْظُهُ [(١)] ، وقيل اشْتُبِهَ عَلَيْهِ ، وإنَمَا هُوَ :

٥١ ـ سفيانُ ، عن أبي مَالك الأشْجعي ، عَنْ ربْعي عَنْ حُذيفَةَ **أنَّ النبي ﷺ قال : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ »** [(٢)] .

حدثنا عليُّ بنُ أحمدُ بن صالح المقْرِئُ ، حدثنا الحسنُ بنُ علي الطوسي ، حدثنا الزبيرُ بنُ بكَّار ، حدثني عبدُ الله بنُ نافع الأصغرُ [(٣)] قال : قال لي عبدُ الله بنُ نافع الأكبرُ [(٤)] : إذا كُنْتَ مُتَّخِذاً عُمَرِيّاً خَليلاً فاجْعَلْهُ عاصِمياً [(٥)] .

= الأوسط ، وقال : فيه يوسف عن محمد بن المنكدر ، وهو متروكٌ .

(١) وثقه ابن معين ، وقال العجلي : صاحب سنةٍ وخيرٍ ، وقال البخاري : كان قد دفنَ كُتُبَهُ ، فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي ، وقال ابنُ حبان : لا يحتجُّ به .
انظر الكامل لابن عدي ٧ / ١٦١٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٣٨٥ ، الثقات للعجلي ص ٤٨٥ ، الميزان ٤ / ٤٦٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٠٧ ـ ٤٠٨ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأدب ٧ / ٧٩ ، من طريق محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً ، وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة ٢ / ٦٩٧ من طريق رَبْعي عن حذيفة مرفوعاً .
وأخرجه أبو داود في الأدب ٢ / ١٤٥ ، والترمذي في البر والصلة ٣ / ٢٣٤ من طريق قتيبة عن ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً . وزاد : « وإنَّ من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق ، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك » وقال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

(٣) هو عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي وقد تقدم برقم (٥٢) .

(٤) هو عبد الله بن نافع ، العدوي ، مولى ابن عمر المدني ، ضعفه البخاري ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني ، وغيرهم . وقال ابن معين : يكتب حديثه وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف . مات سنة ١٥٤هـ .
مصادر ترجمته : الكامل لابن عدي ٤ / ١٤٨١ ، التهذيب ٦ / ٥٣ ، التقريب ١ / ٤٥٦ .

(٥) أي من ولد عاصم بن عمر بن الخطاب . وانظر القاموس المحيط مادة (عصم) .

(١٥٣) = / مَالِكُ الدَّار مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

تَابعيٌّ قَـدِيمٌ ، مُتَفقٌ عليـه . أُثْنى عليـه التَّـابِعُونَ ، وَلَيْسَ بكثير الروايـةِ . روى عن أبي بكر الصِّديقِ ، وعُمَرَ . وقد انتسب ولدُهُ إلي جُبْلانَ [١] ناحيـةً . حدَّثني محمدُ بنُ أحمد بنُ عَبْدوس المُزكِّي أبو بكر النيسابوري . حدثنا عَبْـدُ الله ابنُ محمدِ بن الحَسنِ الشرقي ، حدثنا محمدُ بنُ عبـد الوهـاب قـال : قُلْتُ لعَلي بن عَثَّام [٢] العامِري الكوفي : لِمَ سُمِّيَ مَالِكُ الدَّارِ ؟ فقال : الداريُّ المُتطيِّبُ .

حَدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ بن الفَتْح ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ محمد البغَويُّ . حَدَّثنـا أبـو خَيْثمَـةَ ، حَـدَّثنـا محمَّـد بنُ خَـازِم [٣] الضَّريرُ ، حَـدَّثنـا الأَعْمش ، عَنْ أبي صالح [٤] عَنْ مالكِ الدار قال :

---

(١٥٣) = ذكره ابنُ سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ١٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٧ / ٣٠٤ ، وابنُ أبي حاتم في الجرح والتعـديل ٩ / ٢١٣ ، وقـال : مـالـكُ بن عيـاض مولى عمر بن الخطـاب ، روى عن أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما . روى عنه أبو صالح السمان .

(١) بضم الجيم وسكون الباء الموحـدة وفي آخرهـا نونٌ ، بعـد لام ألف ، وهو بلـدٌ واسعٌ بـاليمن ، وهو بين وادي زبيد ، ووادي رِمَعْ .
وجبلان ريمة : هو مـا فرَّق بين وادي رمَعْ ، ووادي صنعـاء العرب ، ويسكن البلـد بطونٌ من حميرُ من نسل جُبْلان بن سهل بن عمرو .
انظر معجم البلدان ٢ / ١٠٢ ، مراصد الاطلاع ١ / ٣١١ ، اللباب ١ / ٢١٠ .

(٢) بفتـح العين المهملـة ، والثـاء المشـددة ، انظر المغني في ضبـط الأسماء ١٧١ ، التقريب ٢ / ٤١ . وسيأتي برقم ٧٠٨ .

(٣) بالخاء المعجمة والزاي ، أبو معاوية الضرير ، قال الحافظ : ثقة أحفظ النـاس لحـديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره مات سنة ١٩٥ .
وانظر ترجمته : في سير أعلام النبلاء ٩ / ٧٣ ـ ٧٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٧٥ .

(٤) هو ذكوان بن عبـد الله أبو صـالح السمان المـدني مولى أم المؤمنين جويريـة . المشهور بـالزيـات لكونـه كان يجلب الـزيت إلى الكـوفـة . قـال الحـافـظ : ثقـة ثبت مـات بـالكـوفـة سنـة ١٠١ (التقريب ١ / ٢٣٨) . =

أصاب النَّاسَ قحطٌ في زمانِ عُمَر بن الخطابِ ، فجاءَ رجُلٌ إلى قَبْرِ النّبي ﷺ فقال : يانَبيَ الله اسْتَسْقِ اللهَ لأُمّتكَ !!

فرآى النبي ﷺ في المنام ، فقال : « ائْت عُمَر فأقْرِئْهُ السَّلامَ ، وقُلْ لَهُ : إنكمْ مُسْقَوْنَ ، فعلَيْكَ بالكيِّس ، الكيِّس .

قال : فبكى عُمرُ . وقال : يَاربِّ ماآلُو إلاَّ مَا عَجزْتُ عَنْهُ (١) **.**

= انظر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٣١ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٦٠ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٩ .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢ / ٣١ - ٣٢ . والبخاري في التاريخ الكبير ٧ / ٣٠٤ مختصراً ، والبيهقي في دلائل النبوة ٧ / ٤٧ ، كلُّهم من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش بهذا السند .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣ / ٩٣ - ٩٤ بوجه آخر وذكر فيه حكاية : عن معمر عن إسماعيل بن أبي المقدام ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : أصاب الناس سنةٌ ، وكان رجلٌ في بادية ، فخرج فصلى بأصحابه ركعتين واستسقى ثم نام ، فرأى في المنام أن رسول الله ﷺ أتاه ، وقال : إقرىءْ عمر السلام ، وأخْبِرْهُ أن الله تعالى قد استجاب لكم ... الحديث بطوله .

وأورده بالوجه الأول كلٌّ من ابن كثير في البداية والنهاية ٧ / ٩١ (حوادث سنة ١٨) ، والحافظ ابن حجر في فتح الباري ٢ / ٤٩٥ وقال : رواه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح . كذا قال !! ولعله يقصد - والله أعلم - إسناده إلى أبي صالح السمان .

وأورده أيضاً العصامي في السمط ٢ / ٣٨٢ ، وعزاه إلى البغوي في الفضائل ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٨ / ٤٣١ ، وعزاه إلى البيهقي في الدلائل .

وفيه علل : **أولاً** : من حيث السند :

١ - فيه الأعمش وهو مدلس ، وقد عنعنه ، لكن روايته هنا عن أبي صالح السمان ، وهو من كبار شيوخه الذين أكثر عنهم ، فهي محمولة على الاتصال ولا تؤثر العنعنة كما صرح بذلك الذهبي في الميزان ٢ / ٢٢٤ وسيأتي برقم (٢٥٧) .

٢ - مالك الدار الذي عليه مدار الحديث : سكت عنه البخاري ، وابن أبي حاتم ، فلم يُبينا حاله ، لكن بيَّنه المصنف ، ووثقه بقوله : « تابعي قديم ، متفق عليه ، أثنى عليه التابعون ... » ، فزالت عنه علة الجهالة التي تمسك بها بعض المعاصرين .!!

. . . .

= وفي سند عبد الرزاق في المصنف إسماعيل هو ابن شَروس الصنعاني ضعيف جداً . قال البخاري : قال معمر : كان يضع الحديث . وقال عبد الرزاق : قلت لمعمر : مالك لم تكتب عن ابن شروس ؟ قال : كان يُثَبِّج الحديث أي يضعه ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . انظر التاريخ الكبير ١ / ٣٥٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٧٧ ، الكامل لابن عدي ١ / ٣١٤ ، الميزان ١ / ٢٣٤ ، لسان الميزان ١ / ٤١١ .

٣ ـ فيه إرسال كما أشار المصنف ، والمرسل على القول الصحيح ليس بحجة في الأحكام . قال الإمام مسلم في مقدمة صحيحه ١ / ١٣٢ .

« إن المرسل في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة » وقال ابن الصلاح : « هو الذي استقر عليه آراء جماعة حفاظ الحديث ، ونقاد الأثر ، وتداولوه في تصانيفهم » .

انظر النكت ٢ / ٥٤٩ . الباعث الحثيث ص ٤٨ .

ثانياً : من حيث المعنى :

فهو رؤيا منامية ، والرؤيا لا تثبت بها أحكاماً شرعية اللهم إلا أن تكون رؤيا الأنبياء (عليهم السلام) لأنها من الوحي . كما بيّنه العلماء .

قال الإمام النووي في أوائل كتاب تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٤٣ في معرض كلامه على خصائص النبي ﷺ ، قال : « ومنه ـ أي مما خُص به نبينا محمد ﷺ ـ أن من رآه في المنام فقد رآه حقاً ، فإن الشيطان لا يتمثل في صورته ، ولكن لا يعمل بما يسمعه الرائي منه في المنام ، مما يتعلق بالأحكام خلاف ما استقر في الشرع ، لعدم ضبط الرائي ، لا للشك في الرؤيا ، لأن الخبر لا يقبل إلا من ضابط مكلف ، والنائم بخلافه .... إلخ » .

وقال أيضاً : في شرح مقدمة صحيح مسلم ١ / ١١٥ .

« معنى الحديث أن رؤيته صحيحةٌ ، وليست من أضغاث الأحلام ، وتلبيس الشيطان ، ولكن لا يجوز إثبات حكم شرعي به ، لأن حالة النوم ليست حالة ضبط وتحقيق لما يسمعه الرائي ، وقد اتفقوا على أنَّ من شرط مَنْ تُقبل روايتُه وشهادته أن يكون متيقظاً ، لا مغفلاً ، ولا سيء الحفظ ، ولا كثير الخطأ ، ولا مختل الضبط ، والنائم ليس بهذه الصفة ، فلم تقبل روايته ، لاختلال ضبطه .

هذا كله في منام يتعلق بإثبات حكم على خلاف ما يحكم به الولاة . أما إذا رأى النبي ﷺ يأمره بفعل ما هو مندوب إليه ، أو ينهاه عن منهي عنه ، أو يرشده إلى فعل مصلحة ، فلا خلاف في استحباب العمل على وفقه ، لأن ذلك ليس حكماً بمجرد المنام ، بل بما تقرر من أصل ذلك الشيء . والله أعلم » اهـ كلامه . =

يُقالُ : إن أبا صالح سمع مَالِك الدار هذا الحديث . والباقُونَ أرْسَلُوهُ

عبدُ الله بنُ نافع الصَّائغُ (١) :

أقْدَمُ مَنْ روى الموطأ عن مالك [ثقةٌ ، أثنى عليه الشافعيُّ ، ورَوى عنه حَدِيثَيْن أو ثَلاثاً] (٢) قال البخاريُّ : كان ثقةً في الرِّوايةِ ، عَارِفاً بالفِقْهِ ، لم يكن بذاك الحَافِظُ .

حدثني جدي ، حدثنا أبو طالب الحَافِظُ البغدادي ، حدثنا علي بنُ عبد الله الخولاني ، حدثنا يونسُ بن عبد الأعلى قال : قال لي الشافعي : يايونسُ إذا رأيتَ أوائلَ أهلِ المدينَةِ على شيء فلا تَشُكَّنَّ أنه الحقُّ ، واللهِ إني لَكَ نَاصِحٌ ، واللهِ إني لَكَ نَاصِحٌ ، واللهِ إني لك ناصحٌ ، (ثلاثاً) وإذا رَأيتَ قولَ سَعيدِ بن المسيِّب في حُكْمٍ أو سُنةٍ فلا تَعْدِلْ عَنْهُ إلى غَيْرِه (٣) .

= وبه جزم القاضي عياض ، والشاطبي في الاعتصام ١ / ٢٠٩ - ٢١٢ و ٢ / ٢٦٦ ، وابن الحاج في المدخل ٤ / ٣٠٢ - ٣٠٤ ، وابن المفلح الحنبلي في الآداب الشرعية ٣ / ٤٥٤ ، وأبو زرعة العراقي في طرح التثريب ٨ / ٢١٥ وملا علي القارىء في مرقاة المفاتيح ٥ / ١٨٤ .

قال محمد سعيد : ومما يؤكد ما سبق أن عمل الصحابة على خلافه ، فقد عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الاستسقاء بالعباس لما وقع الجدب في أيامه ، ولم ينكر عليه أحد من الصحابة رضي الله عنهم وهم أعلم الناس بالشرع ، ولم يثبت أن أحداً منهم أتى قبر النبي ﷺ يسأله السُّقيا صلوات الله وسلامه عليه . (والله تعالى أعلم) .

(١) تقدم برقم (٥٢) .

(٢) العبارة في تهذيب التهذيب ٦ / ٥٢ « وقال الخليليُّ : لم يرضوا حفظه ، وهو ثقةٌ أثنى عليه الشافعيُّ وروى عنه » إلخ ، ووقع في (ب) حديثين ثلاثاً » بدون (أو) .

(٣) أخرجه بنحوه البيهقي في مناقب الشافعي ١ / ٥٢٦ من طريق يونس بن عبد الأعلى قال : قال الشافعي رضي الله عنه في شيء ناظرتهُ فيه : « والله ما أقول لك إلا نصحاً ، إذا وجدتَ أهل المدينة على شيء فلا يدخلنَّ قلبك شكٌّ إنَّه الحقُّ ، وكلُّ ما جاءك وإن صحَّ ، وقوي كلَّ القوةِ ، ولم تجد له بالمدينة أصلاً وإنْ ضَعُفَ فلا تعبأ به ولا تلتفت إليه » .

٥٢ ـ حَدَّثني [١] جَدِّي ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا محمدُ بنُ مُسْلِم بن واره [٢] وجماعةٌ قالوا : حدثنا أبو عاصِم قال : لَقِيتُ جَعْفرَ ابنَ محمَّد في الأَطْناب (نَاحِيةً مِنْ نَواحي مَكة) [٣] فقلتُ يا ابنَ رَسُولِ الله حَدِّثْني بحَديثٍ وَاحدٍ . فَقالَ : حَدَّثني أبي ، عن عبد الرحمن بن عوف **أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال في المجوس : « سُنُّوا بهم سُنَّةَ أهلِ الكتاب »** [٤] .

فقلتُ : زدْني يا ابن رَسُول الله : فقال : [أما تَسْتَحِي تَكْذب ، أما تَسْتَحي تكذب] [٥] وما زادني عليه .

هذا مُرْسلٌ ؛ فإنَّ أباهُ محمداً لم يَلْقَ عبدَ الرحمن .

---

(١) سقطت من (ب) « حدثني » .

(٢) بفتح الواو بعدها ألفٌ ثم راءٌ مفتوحةٌ مخففة ، وسيأتي برقم (٤٤٢) .

(٣) كذا قال ! وقد ذكر الحموي في معجم البلدان ٤ / ٢٧٢ « أنها تبعد عن مكة بنحو ٢٤ مرحلة ، وهي في بطن فَلَج . وذكر صاحب القاموس : أنها موضع بين مَاوِية ، وذات العُشْر . أما كونها ناحيةً من نواحي مكة ، فلم أقف على ذلك (والله أعلم) .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ في الزكاة ١٨٧ ، والشافعي في مسنده (البدائع : ١١٨٣) ، وعبدُ الرزاق في المصنف ١٠ / ٣٢٥ ، والقاسم بن سلاَّم في الأموال ٣٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ١٨٩ ، والخطيب في تاريخه ١٠ / ٨٨ ، والبغوي في شرح السنة ١١ / ١٦٩ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب ذكر المجوس ، فقال : ما أدري كيف أصنع في أمرهم ؟ فقال : عبد الرحمن : أشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « سُنّوا بهم سُنَّة أهل الكتاب » .
وفيه انقطاعٌ ؛ فإنَّ محمدَ بن علي لم يدرك عمر ، ولا عبد الرحمن بن عوف . قال ابن عبد البر في التمهيد ٢ / ١١٤ ـ ١١٦ : هذا حديث منقطع . لأنَّ محمداً لم يلق عمر ، ولا عبد الرحمن ، ولكن معناهُ متصلٌ من وجوهٍ حسان . اهـ .
وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ١٣ إلى الطبراني من حديث مسلم بن العلاء الحضرمي بلفظ : « سُنّوا بالمجوس سنةَ أهل الكتاب في أخذ الجزية فقط » وقال : « وفيه من لم أعرفهمُ » .
وقال الحافظ ابنُ حجر في التلخيص الحبير ٣ / ١٧٢ . « ورواه ابنُ أبي عاصم في كتاب النكاح بسند حسن » وانظر شرح الزرقاني ٢ / ١٣٩ .

(٥) في (ب) ذكرت هذه الجملة مرة واحدة .

٥٣ - روى بعضُ الكذَّابين ، عن سفيانَ ، عن محمد بنِ المنكدر ، عن جابر أنَّ النبي ﷺ قال : « **دَفْنُ البَنَاتِ مِنَ المُكرمَاتِ** » .

وهذا لا أصل لَـهُ منْ حَـديثِ سفيـانَ ، وغَيْرِه ، إنَّما يُروى عَنْ ابنِ عَطَـاء الخراساني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً (١) .

وابنُ عطاء : متروكٌ (٢) .

---

(١) ضعيف جداً بهذا السند ، أخرجه يعقوب بن سفيـان في المعرفـة والتـاريخ ٣ / ١٥٩ ، والـدولابي محمد بن أحمد في كتـاب الـذريـة الطـاهرة رقم (٧٣) . والبزار في مسنـده « كشف الأستـار رقم (٧٩٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٠٣٥) ١١ / ٣٦٦ ، وابنُ عـدي في الكامل ٥ / ١٨١٨ ، والقضـاعيُّ في مسنـد الشهـاب ١ / ١٧٢ ، والخطيب في تـاريخـه ٥ / ٥٧ ، وابن الجـوزي في الموضوعـات ٣ / ٢٣٦ من طريق عثمان بن عطـاء الخراسـاني ، عن أبيـه ، عن عكرمـةَ ، عن ابن عباس قال : لما عُزّيَ النبيُّ ﷺ بابنته رقيةَ (امرأة عثمان) قـال : « الحمدُ لله ، دَفْنُ البنـاتِ مِنَ المَكْرمات » قال ابنُ عـدي : وهـذا لا أعلمُ يرويـه عن عكرمـة ، غير عطـاء ، وعن عطـاء ابنـه عثمان ، وعن عثمان عِرَاك بن خالد ، وعنه عبد الله بن أحمد . اهـ .

وأخرجه أيضاً في الكامل ٢ / ٦٩٣ ، والخطيب البغدادي في تـأريخـه ٧ / ٢٩١ ، وابن الجوزي في المـوضـوعـات ٣ / ٢٣٥ ، من طريـق حميـد بن حمـاد ، عن مسعر بن كـدام ، عن عبـد الله بن دينار ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً . وفيـه : حميدُ بن حمـاد . قـال ابن عـدي : « يحدِّثُ عن الثقات بالمناكير » . وأورده الصغـاني في موضوعاتـه ص ٥٠ ، والهيثمي في مجمع الزوائـد ٣ / ١٢ ، وقال : فيه عثمانُ بن عطاء الخراساني ، وهو ضعيف .

(٢) ذكره الحـافـظ في التقريب ٢ / ١٢ ، وقـال : ضعيف ، من السـابعـة مـات سنـة ١٥٥هـ وقيـل سنة ١٥١هـ .

وانظر ترجمته : في المجروحين لابن حبـان ٢ / ١٠٠ ، والكامـل لابن عـدي ٥ / ١٨١٨ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٢١٤ .

« مـــكة » (☆)

أخبرني الحسَنُ بنُ أحمدَ الفَقيهُ قال : قرأْتُ على علي بن إبراهيم ، حدثنا عليُّ بن أحمدَ بن الصباح ، حدثنا إسماعيلُ بن توبة ، حدثنا الهيْثَمُ بن عدي ، عن ابن عياش قال : لم يكن أحدٌ أعلمَ مِنْ أصْحَابِ عبدِا لله بنِ عباس .

٥٤ - حدثنا علي بنُ أحمد بن صالح ، حدثنا محمدُ بن يونس بن هارون ، حدثنا إسماعيلُ بن توبة ، حدثنا أسدُ بن عمرو ، حدثنا أبو حنيفة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله ﷺ : « إذا طلع النَّجْمُ (يعني الثريا) رفِعَتِ العاهةُ عن الثِّمار »** (١) .

رواه الخلقُ عن أبي حنيفة ، يتفرَّد به ، ولا يتابع عليه (٢) .

حدثنا علي بن أحمد بن صالح المقرىء ، حدثنا محمد بن مسعود الأسدي ، حدثنا سهلُ بن زَنجلة الرازي ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبو حنيفة قال : سألتُ

(☆) من هامش الأصل (أ) وقد كتب بخط كبير .

(١) أخرجهُ محمدُ بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار ص ٥٩ من طريق الإمام أبي حنيفة ، حدثنا عطاء ابنُ أبي رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الصغير ص ٢٠ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١ / ١٢١ بالسند نفسه .

(٢) هذا وهمٌ من المصنف رحمه الله ، فلم يتفرد به أبو حنيفة ، بل تابعه عسل بن سفيان كما في مسند أحمدَ ، وغيره ، فقد أخرجه أحمدُ في مسنده ٢ / ٣٤١ والعقيلي في الضعفاء ٣ / ٤٢٦ كلاهما من طريق وهيب ، حدثنا عِسْلُ بن سفيان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « إذا طلع النجمُ ذا صباحٍ ، رُفعت العاهةُ » ، وفي لفظ بالسند نفسه ٢ / ٣٨٨ ، ما طلع النجم صباحاً ، وبقوم عاهة إلا رُفعت عنهم أو خفيت » .

وعِسْل بن سفيان ضعفهُ أحمدُ ، وابن معين ، والبخاري .

وقال ابنُ عدي ، مع ضعفه يكتبُ حديثهُ . الكامل ٥ / ٢٠١٢ .

وانظر ميزان الاعتدال ٣ / ٦٦ .

عطاءَ بنَ أبي رَباح عن الصلاة خَلْفَ ولدِ الزنا ؟ فقال : وما بأسَ بذلك ؟ رُبَّما يكون أكْثَر صلاة مِنَّا [١] .

٥٥ ـ حدثني محمدُ بنُ عبدِ الله الأصبهاني ، حدثنا الحسنُ بنُ هاشم ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى ، حدثنا هشامُ بنُ يوسفَ الصنعاني ، عن مَعْمر ، عن أيوب السَّخْتِياني ، عن عَمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **إذَا أُقِيمَت الصَّلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبةَ** » .

هذا الحَديثُ رواهُ معمر عن عَمرو بن دينار نَفْسِهِ عن عطاء عن أبي هريرةَ موقوفاً . وكذا رواهُ الثِّقاتُ عن حمادِ بن زيد ، وسفيانَ بن عيينةَ ، وأبانَ بن يزيدَ ، وسفيانَ الثوري عن عَمْرو بن دينار موقوفاً . ومِنْهُمْ مَنْ دُونَ هؤلاء في التَّوثيقِ رَوَوْه عن هؤلاء مَرْفوعاً. ورواه محمَّدُ بنُ حماد الطِّهْرَاني : حدثنا جدي وابنُ علقمة قالا : حدثنا ابنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا محمدُ بنُ حماد الطِّهْرَاني ، حدثنا عبدُ الرزاق ، حدقنا معمر عن عمرو بنِ دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

قال مَعْمَر : وحدثنا أيوبُ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . مرفوعاً . والصحيحُ معمر عن أيوبَ عن عَمْرو بنِ دينار .

وهَذَا الحَدِيثُ صَحِيحٌ مِنْ حديثِ أبي هريرة ، أخرجه مُسْلِمٌ [٢] من

---

(١) أخرجهُ ابنُ أبي شيبة في المصنف ٢ / ٢١٦ عن وكيع ، عن أبي حنيفة بهذا اللفظ .
وأخرجه أبو يوسفَ يعقوبُ بن إبراهيم القاضي في كتاب الآثار ص ٥٦ عن أبي حنيفة ، عن عطاء ابن أبي رباح أنه سئل أيَؤُمُّ ولدَ الزنا ؟ قال : نعم ، أوَ ليس منهم من هو أكثر منَّا صلاةً وصوماً ؟! .

(٢) في كتاب صلاة المسافرين ١ / ٤٩٣ « باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذِّن » .

حديثِ شعْبةَ عن ورقـاءَ عن عَمرو بن دينـار مرفوعـاً . ولم يخرجـه البخـاري بهذا السياق ، وإنما أخرَجهُ مِنْ حديث مالكِ بنِ بُحَينَةَ [١] عن النَّبي ﷺ [٢] .

٥٦ ـ حدثني جدي ، وعليُّ بن عُمرَ الفَقِيهُ وغيرهُمَا قالوا : حـدثنـا ابنُ أبي حـاتم الرازي ، حـدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، والحَسَنُ بنُ عرفـةَ قـالا : حـدثنـا وكيع ، حـدثنـا أبو عَمْرو بنُ العـلاء ، عن عطـاء بن أبي ربـاح عن جـابر أنَّ النبيَّ ﷺ باع المُدبَّرُ [٣] .

وهذا فَرْدٌ لم يَرْوِهِ عن عطاء إلا أَبو عَمْرو [٤] .

٥٧ ـ حَدِيثُ عطـاء بن أبي ربـاح ، عن أبي هريرةَ عن النبي ﷺ : « مَنْ

---

(١) بضم الباء الموحدة ، وفتح الحاء المهملة ، بعدها ياء ساكنة ونون .
انظر التهذيب ١٠ / ١١ ، التقريب ٢ / ٢٢٣ ، المغني في ضبط الأسماء ص ٣٤ .

(٢) في كتاب الأذان ١ / ١٦١ « باب إذا أقيمت الصلاةُ فلا صلاة إلا المكتوبة » ولفظـه : أنَّ رسول الله ﷺ رأى رجـلاً ـ وقـد أقيمت الصـلاةُ ـ يصلِّي ، ركعتين ، فلما انصرف رسولُ الله ﷺ لاث به الناسُ وقال له رسول الله ﷺ : الصُّبحُ أربعاً !! الصبْحُ أربعاً !! (الحديث) .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب البيوع ٣ / ٤٢ « بـاب بيع المـدبَّر » من طريق سلمـة بن كهيل ، عن عطـاء عـن جابر رضي الله عنه قال : باع النبي ﷺ المدَبَّرَ . وأخرج مسلمٌ في كتاب النذور ٣ / ١٢٨٩ « باب جواز بيع المدبّر » والترمـذي في البيوع ٢ / ٣٤٦ « بـاب مـا جـاء في بيع المـدبر » كلاهما عن عمرو بن دينار ، عن جـابر أن رجلاً من الأنصـار دبَّر غلامـاً لـه ، فمـات ، ولم يترك مالاً غيره ، فباعه النبي ﷺ . الحديث .
وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(٤) لكن قد رواه أيضاً عن عطاء سلمةُ بنُ كهيل كما سبق في روايـة البخـاري !! وأحمـد في المسنـد : ٣ / ٣٠١ ، ٣ / ٣٠٨ ، ٣ / ٣٦٥ ، ٣ / ٣٨٠ .
والمُدَبَّر : بضم الميم وفتح الدال المهملة والباء الموحدة المشددة : هو الذي عاق مالكه عتقـه بموتـه ، أي المالك يقال : دبر الرجل عبده تدبيراً ، إذا أعتقه بعد موته . فالعبد : مُدَبَّرٌ . اهـ .
انظر المصباح المنير مادة (دبر) فتح الباري ٤ / ٤٢١ .

كَتَم عِلْماً أُلجِمَ يومَ القيامةِ بلجَامٍ من نَّار » [١] .

مَعْلُولٌ ، لم يتَّفقوا عليه . رواه عن عطاء مالكُ بن دينارٍ ، وعمارة ، وعليُّ ابن الحكمِ ، وجماعةٌ ، والناسُ يُجْمِعُون طُرُقَهُ ، ولم يَرْوِهِ عنهُ [٢] المتفقَ عليهم من أصحابه ، والمَحْفُوظُ مِنْ حديثِ أبي هريرةَ موقُوفٌ .

حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ بن صالح ، [ومحمد بنُ إسحاق] [٣] ، ومحمد بنُ سليمانَ ، قالوا : حدثنا محمدُ بنُ صالح الطبري ، حدثنا أبو حُمَة [٤] محمد بنُ يوسفَ ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ الطَّاوسي ، مِنْ ولَدِ طاوُسَ . حدثنا مُحمَّد بنُ عبدِ اللهِ بن طاوس ، عَنْ أبيه ، عن جدِّه ، عن ابن عباس في قوله تعالى :

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب العلم ٣ / ٣٩٤ ، والترمذي أيضاً في العلم ٤ / ١٣٨ ، وابنُ ماجه في المقدمة ١ / ٥٦ ، وأحمدُ في المسند ٢ / ٢٦٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، كلهمْ من طريق علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « مَنْ سُئِلَ عن علمٍ فكتمه ، ألجمهُ الله بلجامٍ من نار يوم القيامةِ » .

وقال الترمذي : حديث أبي هريرة حديثٌ حسن .

وقال المنذري : « والطريقُ الذي أخرجه بها أبو داود طريقٌ حَسَنٌ » . (مختصر سنن أبي داود ٥ / ٢٥١ ـ ٢٥٢) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١ / ١٠١ ، والبغويُّ في شرح السنة ١ / ٣٠١ من طريق سِمَاك بن حرب بهذا السند . وقال الحاكم : « صحيحٌ على شرطِ الشيخين » . وأقرهُ الذهبي ، وقال البغويُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ » .

وأخرجه أيضاً أبو يعلى في مسنده : المقصد العليّ ص ١٧١ من طريق عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير من حديث ابن عباس مرفوعاً .

وزاد : « ومَنْ قال في القرآن بغير عِلْمٍ جاء يومَ القيامة مُلجماً بلجامٍ من نار » .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ١٦٣ : ورجالُ أبي يَعْلَى رجالُ الصحيح . وصححه الحافظُ ابنِ حجر في المطالب العالية ٣ / ١٩٦ .

(٢) أي عن عطاء بن أبي رباح .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٤) بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم المخففة ـ الزبيدي . صاحب أبي قُرَّةَ ، صدوق من العاشرة ، مات في حدود الأربعين والمائتين . اهـ .

المشتبه ١ / ٢٥٠ ، التقريب ٢ / ٢٢٢ .

﴿ فاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرآنِ ﴾ [١] : قال : مائةُ آيةٍ [٢] . لم يُرْوَ عَنْ طـاوس إلا من هذا الوجه . وعبدُ الرحمنِ هَذا مَجْهولٌ لايُبالى به .

(١٥٤) = / عِكْرِمة مولى عبد اللهِ بنِ عباس :

الأئمَةُ دوَّنوه في كُتبُهم مثلُ الزهري ، ومالك ، مُخرَّجٌ في الصحاح كُلها .

وكان ذا علمٍ وافرٍ ، يُقال إنَّ مُجاهداً أكْثر ما يَذْكرُ عنِ ابن عباس مِمَّا فاتَـهُ عَنْهُ ، أَخَذَهُ عن عِكرمـةَ . وأمـا تَفْسيرُ الضَّحـاكِ بن مُزاحِمٍ عن ابن عبـاس [٣] فقال عُلماءُ الكوفةِ إنه سَمِعَهُ مِنْ عكرمةَ أيـام المختـار بنِ أبي عُبيـد [٤] . وافتخرَ

---

(١) الآية من سورة المزمل (٢٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١ / ٢٩ رقم ١٠٩٤٠ عن أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي حدثنـا أبو حُمَه محمدُ بنُ يوسف بن الزبيـدي ، حـدثنـا عبـد الرحمن ، عن محمد بن عبـد الله ، من ولـد طاوس ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : « فاقرؤا ما تيسر » قال : « مائة آية » .
قال ابن كثير في تفسيره ٨ / ٢٨٥ : وهذا غريبٌ جـداً ، لم أره إلا في مُعجم الطبراني رحمـه الله .
وقـال الهيثمي في مجمـع الـزوائـد ٧ / ١٣٠ : رواه الطبراني ، وفيـه عبـد الرحمن بن طـاوس ، ولم أعرفـه ، وبقيـةُ رجـالـه وُثِّقُوا . وعزاه السيوطي في الـدر المنثور ٦ / ٢٨٠ ، والشـوكاني في فتـح القدير ٥ / ٣٢٣ إلى ابن أبي حاتم ، وابنِ مردويه من حديث ابن عباس مرفوعاً .

(١٥٤) = أبو عبد الله القرشي مولاهم المدني ، الإمامُ الحافـظُ المفسِّر ، البربريُّ الأصل المتوفى بـالمـدينـة سنة ١٠٤ هـ ، وقيل سنة ١٠٥ هـ وقيل غير ذلك .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعـد ٥ / ٢٨٧ ، التـاريخ الصغير ١ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨ و ٢ / ١١٩ ، الجرح والتعديل ٧ / ٧ ، حلية الأولياء ٣ / ٣٢٦ ـ ٣٤٧ ، تهذيب الكـمال خ ٩٥٤ ـ ٩٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٢ ـ ٣٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٩٥ ، ميزان الاعتـدال ٣ / ٩٣ ، مقـدمـة فتح البـاري ٤٢٤ ـ ٤٢٩ ، تهـذيب التهـذيب ٧ / ٢٦٣ ، طبقـات الحفـاظ ٣٧ ، خـلاصـة تـذهيب الكمال ٢٧٠ .

(٣) سيأتي الكلامُ حول مرويات ابن عباس في التفسير في صفحة ٣٨٩ ـ ٣٩٨ .

(٤) هو الثقفيُّ الكذَّابُ ابنُ أبي عبيـد بن مسعود بن عمرو الثقفي ، ادعى أنَّـه يـأتيـه الوحي ، وعلم الغيب ، وقصته مشهورةٌ ، قتله مصعب بن الزبير في سنة ٦٧هـ .
انظر ترجمتـه : في تـاريـخ الطبري ٥ / ٥٦٩ ، ٦ / ٣٧ ، مروج الـذهب ٣ / ٢٧٢ البـدايـة والنهاية ٨ / ٨٩ .

به الأئمة كأيوب السَّخْتياني (١) ، وعَمروُ بن دينار . وقد طعنَ فيه بَعْضُهمْ (٢) .

---

(١) بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها ، وفتح اليـاء آخر الحروف وبعـد الألف نونٌ . نسبـةٌ إلى عمل السختيـان وبيعـه ، وهو الجلـود الضـأنيـة التي ليست بـأُدُم . والمشهورُ بهـا أبو بكر أيـوبُ بن أبي تَميَـة البصريُّ الحـافـظُ ، واسم أبي تَميَـة كيسـانُ ، المـولـود سنة ٦٨هـ والمتوفى سنة ١٣١هـ .

انظر اللباب ١ / ٥٣٦ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤٦ ، حليـة الأوليـاء ٣ / ٢ ـ ١٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٠ .

(٢) قد استوفى الذهبيُّ والحافظ ابنُ حجر جميع المطاعن التي أُلصِقَتْ بعكرمة . وهي في جملتهـا تـدور على ثلاثة أشياء :

١ ـ اتهامهُ بالكذب .

٢ ـ بأنه يرى رأي الخوارج .

٣ ـ وأنه كان يقبلُ جوائز الأمراء .

فأما الوجه الأول : وهو اتهـامـهُ بـالكـذب فقولُ ابن عمر ، ولم يثبتْ عنـه ، لأنـه من روايـة أبي خلف الجزار عن يحيى البكَّاء أنه سمع ابنَ عُمر يقولُ ذلك ، ويحيى البكَّاء متروك الحـديث ، فلا يعتمـد على قولـه . قـال ابنُ حبـان : « ومِن المحـال أن يُجرِّح العَـدْلُ بكلامِ المجروحِ » وقـال ابنُ جرير : « إن ثبت هـذا عن ابن عمر فهـو محتمـل لأوجـهٍ كثيرةٍ ، لا يتعين منـه القـدحُ في جميـع روايته ، فقد يمكن أن يكون أنكر عليه مسألة من المسائل كذَبَ فيها » وقـد جرى نحو هـذا في نافع مولى ابن عمر ـ حينما قال له سالم بن عبد الله بن عمر في مسـألـة الإتيـان في المحل المكروه ـ كذب العبـد على أبي ، ومع ذلـك لم يَرَ أهل العلم أن ذلـك جرحـاً في نـافع ، فينبغي أن يُحمل قولُ ابن عمر في عكرمةَ من هذا القبيل (مقدمة الفتح **صفحة** ٤٢٧) .

وأما الوجه الثاني : بأنه يرى رأي الخوارج : فلم يثبت عنه من وجـهٍ قـاطع يطعنُ في عـدالتـه . وقد بَرَّأَهُ من ذلك العجلي وابنُ جرير الطبري .

قال أحمدُ العجلي في كتاب الثقات ص ٣٣٩ : « عكرمةُ مولى ابن عبـاس رضي الله عنهما ـ مكيٌّ ، تابعيٌّ ثقةٌ ، بريءٌ مما يرميه به الناسُ من الحرورية » .

وقال ابنُ جرير : « لو كان كلُّ من ادُّعِيَ عليه مذهبٌ من المذاهب الرديئة ثبت عليه ممـا ادُّعِيَ به ، وسقطت عدالته ، وبطلت شهادته بذلك للزم تركُ أكثر محدِّثي الأمصار ، لأنـه مـا منهم إلا وقد نسبه قومٌ إلى ما يرغَبُ به عنهُ »

وأما الوجه الثالث : بـأنـه كان يقبل جوائز الأمراء : فليس بقـادح من قبول روايتـه ، ولا يزالُ =

وقد تفرَّد الحكمُ بنُ أبانَ العدني [١] عن عكرمة بأحاديثَ ، ويَسنِدُ عنه ما يَقِفهُ [٢] غَيْرهُ ، وهو صَالِح ، ليس بمتروكٍ [٣] . منها : حديثُ التَّسْبيحِ .

٥٨ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بن عمر الزَّاهِدُ النيسابوري ، حدثنا أبو حامد أحمدُ بنُ محمد بن الحسنِ الشرقي الحَافِظُ ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بن بِشْرِ بن الحَكَم ، حدثنا موسى بنُ عبد العزيز القِنْبَاري [٤] (بلدةٌ مِن عدن) [٥] عن الحكم بن أبانَ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباس **عن النبي ﷺ حَدِيثُ التسبيح : أن النبي**

= العلماءَ في عصره يقبلون الجوائز والهدايا من الأمراء وقد كان الإمام الزهري أشهر من عكرمة في قبول جوائز بني أمية ، ومع ذلك لم يترك الروايةَ عنه بسبب ذلك . انظر هدي الساري : ص ٤٢٧ .

ومما تقدَّم يتضحُ لنا بطلان جميعُ المطاعن التي ألصقت بعكرمة وأنها لا تمسُّ بشيء من القدح في عدالته .

وقد لخص القول فيه الحافظُ ابن حجر فقال : « ثقةٌ ، ثبتٌ ، عالمٌ بالتفسير ، لم يثبتْ تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبتُ عنه بدعةٌ » (تقريب التهذيب ٢ / ٣٠) .

(١) في (ب) « العبدي » .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) وثقه ابنُ معين ، والنسائي ، والعجلي ، وقال ابن عيينة : أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان ، مات سنة ١٥٤ هـ . وقال الحافظُ ابنُ حجر : صدوقٌ عابد له أوهام .
ترجمته : الثقات للعجلي ١٢٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٦٩ ـ ٥٧٠ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٢٣ ، تقريب التهذيب ١ / ١٩٠ .

(٤) بكسر القاف وسكون النون ، بعدها باءٌ موحدةٌ . اللباب ٣ / ٦ . التقريب ٢ / ٢٨٦ .

(٥) قوله : « بلدةٌ بعدن » لم أقف على هذه التسمية في معاجم البلدان .

وقد قال الحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٦ في ترجمة موسى بن عبد العزيز القنباري ، وذكرهُ ابن حبان في الثقات ، وقال : قنْبَار موضعٌ بعدن ، وربما أخطأ ، ثم قال : « قُلتُ : بل القِنْبارُ حبالٌ تُفتل من ليف شجر النارجيل الذي يُقالُ له : جوز الهند ، نص على ذلك الرُّشاطي ، وقد رأيتهُ كذلك ببلاد اليمن » اهـ .

ﷺ قال للعبَّاس بن عبد المطلب : « يـاعبَّـاسُ ألا أحْبُوكَ (١) ، ألا أصِلُـكَ ألا أدُلك على خَصْلَةٍ إذا أنتَ عَمِلْتَها كانَ خيراً لـك مِنَ الـدنيـا ومـا فيهـا ؟ يَعني ويُغفرُ ذُنوبك أولُها وآخِرُها ، صَغيرِهـا وكبيرِها ؟! قُلْتُ : بلى . قـال : يـاعمُّ تُصلّي أربعَ ركعاتٍ تَقْرأ في كلِّ واحـدةٍ منهُنَّ بفـاتِحَـة الكتـابِ وسُورةٍ ، ثُمَّ تقـولُ : سبحـانَ اللهِ ، والحمـدُ لله ، ولا إلـه إلا الله واللهُ أكبرُ . « خمس عَشْرة مرةً ، ثم تركعُ » وذكر الحديثَ بِطولِهِ (٢) ....

---

(١) قوله : « ألا أحبوك » أي ألا أعطيك ، يقال : حباه بكذا وكذا : إذا أعطـاه . (انظر النهـايـة في غريب الحديث ١ / ٢٣١) .

(٢) تمامـه : « ..... فتقول ، وأنت راكعٌ عَشْراً ، ثم ترفع رأسـك من الركوع فتقولها عشراً ، ثم تهوي سـاجـداً . فتقولهـا وأنت سـاجـدٌ عشراً ، ثم ترفعُ رأسـك من السجود فتقـولهـا عشراً ، ثم تسجـدُ فتقولها عشراً ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً . فذلـك خمسـةٌ وسبعون في كل ركعـة . تفعلُ في أربع ركعـات . إن استطعت أن تصلّيهـا في كل يوم مرة فـافعل ، فـإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرةً ، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة » .

أخرجـه أبـو داود في التطـوع ٢ / ٦٧ « بـاب صـلاة التسبيـح » وابنُ مـاجـه في الإقـامـة ١ / ٤٤٢ ـ ٤٤٣ « باب ما جاء في صلاة التسبيح » وابنُ خزيمة في صحيحه ٢ / ٢٢٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢ / ٢٤٣ ، والحاكمُ في المستـدرك ١ / ٣١٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٥١ من طرقٍ من حديث عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، عن موسى بن عبـد العزيز عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة بهذا السند .

وأخرجه أيضاً الترمذي في الصلاة ١ / ٢٩٩ « بـاب مـا جـاء في صلاة التسبيح » وابن مـاجـه في الإقامة ١ / ٤٤٣ من طريق موسى بن عبيدة ، عن سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبي رافع مرفوعاً . وقال الترمذي : « غريب من حديث أبي رافع » .

وقد اختلف الحفَّاظُ في الحُكْم عليه على أقوال :

١ ـ فـذهب إلى تصحيحـه جمـاعـةٌ ، منهم : أبو داود ، وابنـه (حكاه المنـذري) ، وابنُ السَّكنِ ، وابن منـده ، والآجري ، والحـاكم ، وأبـو مـوسى المـديني ، والـديلمي ، والخطيب البغـدادي ، والسمعـاني ، والبلْقيني ، والعَلائي ، والـزركشي ، وابن نـاصر الـدين الـدمشقي ، والسيـوطي ، وغيرهم .

٢ ـ وذهب إلى تحسينه : البغوي ، والمنـذري ، وابنُ الصلاح ، والسبكي تقي الـدين ، وابنُ حجر =

قال أبو حامد بن الشرقي : سمعتُ مسلمَ بن الحجاج - وكتب معي هـذا عن عبد الرحمن - يقولُ : لايُروى في هَذا الحَديثِ إسنادٌ أحْسَنُ مِنْ هذا [١] .

حـدثني علي بنُ عمر الفقيـهُ ، حـدثنـا عبـدُ الرحمن بنُ أبي حـاتم الرازي ، حدثنا أبي ، حدثنا داودُ بن عبـد الله الجعفري ، حـدثني عبـدُ العزيز بنُ محمـد الدراوردي ، عن مالـك بن أنس سَمِع عَمْرُوَ بنُ دينـار يَـذْكرُ أنَّ عبـدَ اللهِ بن عباس قال : إذا أوْتَرْتَ كَفاكَ ، (و) [٢] إذا بـدا لَـكَ أنْ تُصَلِّي فـاشْفَعْ حَتَّى تُصبحَ [٣] . لم يَرْوِ مالك عن عَمْرو بنِ دينارٍ غَيْرَ هَذا ، تَفرَّدَ بهِ عَنْهُ دَاودُ .

سمعتُ عليَّ بنَ أحمدَ بن صالح المُقريَّ يقول : سمعتُ أحمـدَ بن محمـد الـذهبي البلْخي يقول : سمعتُ زيدَ بن أخزم [٤] يقولُ : سمعتُ أبا داود يقول : سمعتُ

= العسقلاني .

٣ - وذهب إلى تضعيفه : الترمذي ، والعُقيلي ، وابن العربي .

٤ - وذهب إلى أنه موضوع !! : ابنُ الجوزي ، فقد أخرجه في الموضوعات ٢ / ١٤٥ بطُرق عدةٍ ، ثم قال : « وهذه الطرقُ كلُّها لا تثبت » .

ووافقـه شيـخ الإسـلام ابنُ تيميـة في منهـاج السنـة ٤ / ١١٦ ، والشـوكاني في تحفـة الـذاكرين ص ١٨٠ ، والسيل الجرار المتدفق ١ / ٣٢٨ .

وأقربُ الأقوال عنـدي القولُ الثـالث ، وهو من قـال بتضعيفـه ، وذلـك لغرابـة معنـاهُ في هيئـة الصلاة ، والقراءة فيهـا ، ركوعهـا وسجودهـا ، فهـو مـع ضعفـه في جميـع الطرق التي تقـدمت ، يخالفُ الأحاديث الصحيحة التي فيها صفة الصلاة المعهودة (والله أعلم) .

(١) قـولـهُ : « قـال أبـو حـامـد الشرقي إلخ ... » أخرجـه من طريقـه البيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٥١ - ٥٢ ، وانظر الترغيب والترهيب ١ / ٤٣٦ ، وعون المعبود ٤ / ١٧٧ .

وستأتي ترجمة ابن الشرقي برقم (٧٤٢) .

وكذا ترجمة الإمام مسلم برقم (٧٢٤) .

(٢) سقطت الواو من الأصلِ .

(٣) لم أجده بهذا اللفظ عن ابن عباس .

(٤) بالخاء والزاي المعجمتين ، هكذا قيده الذهبي في المشتبه ١٥ ، وابنُ حجر في التقريب ١ / ٢٧١ .

شعبةَ يقول : اختلَفْتَ إلى عَمْرو بنِ دينار في مائِة حَديث خَمسَمَائةَ مَرَّةٍ [١] .

٥٩ ـ حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ بن الفتح الصفار ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد البغوي ، حدثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا حمادُ بنُ زيد ، عن أيوبَ ، وعمرو بن دينار ، عن سعيد بنِ جبير عن ابن عباس : « **إنَّ مُحْرِماً وقَصَتْهُ به نَاقَتُهُ .....** » الحديث [٢] .

حدثنا الحُسَينُ بن حلبْس[٣] ، حدثنا الحسينُ[٤] بنُ إسماعيلَ ، حدثنا محمدُ بنُ عمرو بن العباس ، عن غُنْدَر ، عن شعبةَ ، عن ورقاءَ ، عن عَمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة **أن النبي ﷺ قال : « إذَا أُقيمتِ الصَّلاَةُ ، فلا صلاةَ إلا المكتوبةَ »** [٥] .

٦٠ ـ حدثنا عليُّ بنُ محمد بن يعقوبَ ، حدثنا أحمدُ بن محمد بن يزيد ، حدثنا العباسُ بنُ محمد ، حدثنا عثمانُ بن عمر بن فارس ، حدثنا سفيانُ بن سعيدِ ، عن عَمرو بنِ دينار ، عن سعيد بن جبير . عن ابنِ عباس **أنَّ النبي**

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٥٠٧ وفيه « جلست إلى عمرو بن دينار خمسائة مجلس فما حفظتُ عنه سوى مائة حديث ، في كل خمسة مجالس حديثاً » .

(٢) متفق عليه ، أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ٢ / ٧٥ ، ومسلمٌ في كتاب الحج ٢ / ٨٦٥ كلاهما من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بينما رجُلٌ واقفٌ مع رسول الله ﷺ بعرفةَ ، إذ وقع من راحلته ، فوقصته . فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « اغسلوهُ بماءٍ ، وسِدْرٍ ، وكفنوه في ثوبين ، ولا تُحنطوه ، ولا تخمّروا رأسه ، فإن الله يبعثه يوم القيامة مُلبّياً » (واللفظ لمسلم) .

(٣) بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة بعدها سين مهملة . انظر المشتبه للذهبي ١٧ ، ووقع في (ب) « الحسين باحابس » !!
وستأتي ترجمته برقم (٦٠١) .

(٤) في (ب) : « الحسن » .

(٥) تقدم تخريجه برقم (٥٤) .

ﷺ جَمعَ بيْنَ الظُّهرِ والعصر والمغرب والعشاء في غَزْوةِ تبوك [١] .

هذا أخطأ فيه عثمانُ بنُ عُمَر في قوله : عَمْرو بنُ دينـار ، وعثمان ثِقَـةٌ [٢] والمَحْفوظُ مِنْ حديثِ سفيـانَ ، عن أبي الزُّبير ، عن سعيـدِ بنِ جُبَير ، عن ابن عباس .

٦١ - حَديثُ عَمرُو بنِ دينار في الرُّقْيَةِ : رَوى عَنْـهُ أقرانُـهُ ، والكبـارُ مِنْ حـديثِ أسماءَ بنت أبي بكر قـالت : **قلتُ يـارسولَ اللهِ إنَّ بَني جَعفر تُصِيبُهمْ العينَ فأَسْتَرقي لهم ؟ فقال : « نعم »** .

وهَذْا ممَّا يتفرَّدُ به عَمْرو [٣] وهو صَحيحٌ غَريبٌ .

---

(١) أخرجهُ مسلمٌ في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين ١ / ٤٩٠ ، عن يحي بن حبيب الحارثي ، حدثنا خالدُ - يعني بن الحارث - حدثنا قرةُ بنُ خالد ، حدثنا أبو الزبير ، حدثنا سعيدُ بن جبير ، حدثنا ابنُ عباس بلفظ أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين في سفْرةٍ سافرها في غزوة تبوك .

فجمع بين الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء . الحديث .

وأخرجه أيضاً مسلمٌ ، وابن ماجه في إقامة الصلاة ١ / ٣٤٠ ، وأحمدُ في المسند ٥ / ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ كلُّهم من طريق سفيان ، عن أبي الزبير عن أبي الطُّفيل عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ « جمع بين الظهر والعصر » الحديث .

(٢) وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوقٌ ، كان يحي بنُ سعيد لا يرضاهُ . وقال الحافظ ابنُ حجر : ثقةٌ ، من التاسعة مات سنة ٢٠٩هـ .

انظر ترجمته : في الميزان ٣ / ٤٩ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٢ - ١٤٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٣ .

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الطب ٣ / ٢٦٧ « باب ما جاء في الرقية » وابنُ ماجه في الطب أيضاً ٢ / ١١٦٠ « باب من اسْترقى من العين » وأحمدُ في المسند ٦ / ٤٣٨ كلُّهم من طريق عمرو بن دينار ، عن عروة - وهو ابنُ عامر - عن عبيد بن رفاعة الزُّرقي : أن أسماء بنت عُمَيس قالت : يا رسولَ الله إن ولد جعفر تسرعُ إليهم العينُ ، أفأسترقي لهم ؟ قال : « نعم . لو كان شيء سابق القدر ، لسبقتْهُ العينُ » .

روى جعفَر بنُ عبد الواحد الهاشمي قاضي البصرة حَدِيثاً أنكرَ عَليْهِ جداً ، وله شَيْخٌ تفرَّد بِهِ ، ذكَر الحُفَّاظُ أنهُ هو الذي عَمِل فيه .

٦٢ - روَى حَدِيثَ الصَّرْفِ (١) ، عن عَمْرو بن دينار ، عن ابن عباس : وهو منكرٌ جداً (٢) . قال أبو زرعة الرازي : رأيْتُهُ بَهيّاً حَسَن الشَّارَةِ على قضاء البصرةِ ، لا أدري ما حملهُ على مِثْل هَذا ؟!

= قال الترمذي : حديثٌ حسنٌ صحيح . وله شاهد أخرجه مسلم في كتاب السلام من صحيحه ٤ / ١٧٢٦ من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقولُ : رخص النبيُّ ﷺ لآل حزم في رُقْية الحيَّة ، وقال لأسماء بنت عُمَيس : ما لي أرى أجسام بني أخي ضارعة ، تصيبهم الحاجةُ ؟ قالت : لا . ولكن العين تسرع إليهم قال : أرقهم . الحديث ...

وقول المصنف : « أسماء بنت أبي بكر » . وهمٌ منه رحمه الله ؛ فإن أسماء الواردة هنا هي : أسماء بنت عُمَيس ، زوجة جعفر بن أبي طالب ، أما أسماء بنتُ أبي بكر هي زوجةُ الزبير بن العوام . (والله أعلم) .

(١) حديثُ الصرف هو ما رواه ابنُ شهاب ، عن مالك بن أوس الحدثاني أنه قال : أقبلتُ أقولُ : من يصطرف الدراهم ؟ فقال : طلحة بن عبيد الله ـ وهو عند ابن الخطاب ـ أرنا ذهبك ، ثم ائتنا إذا جاء خادمنا نعطك ورقك . فقال عمر بن الخطاب : كلاً واللهِ لتعطينه ورقهُ ، أو لتردنَّ إليه ذهبهُ ، فإن رسول الله ﷺ قال : الورق بالذهب ربا ، إلا هاءً وهاءً ، والبُر بالبُرّ ربا ، إلا هاءً وهاءً ، والشعير بالشعير ربا ، إلا هاءً وهاءً ، والتمر بالتمر ربا ، إلا هاءً وهاءً أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ٣ / ١٢٠٩ « باب الصرف ، وبيع الذهب بالورق نقداً » قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليثُ . ح وحدثنا محمدُ بن رُمحٍ ، أخبرنا الليث ، عن ابن شهاب .

(٢) يعني بهذا السند ، ولم أجدْ من خرجهُ برواية جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وقد أورد له ابنُ عدي في الكامل ٢ / ٥٧٦ ـ ٥٧٨ عدة أحاديث من منكراته دون حديث الصرف ، ثم قال : « ولهُ غيرُ هذه الأحاديث من المناكير ، وكان يُتهمُ بوضع الحديث . وأطال في ترجمته : الخطيب في تأريخ بغداد ٧ / ١٧٣ ـ ١٧٥ .

وانظر ترجمته : في المجروحين لابن حبان ١ / ٢١٥ ، وكتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٠ رقم ١٤٤ ، وميزان الاعتدال ١ / ٤١٢ ، والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ١٢٧ ، ولسان الميزان ٢ / ١١٧ ـ ١١٨ .

٦٣ ـ حَدِيث عَمرو بن دينار ، عن جابر بنِ عبد الله ، عَن النبي ﷺ : « إذا دَخَل أحدُكُم المَسْجِدَ فلا يَجْلِس حَتّى يُصَلّي ركعتَيْن » .

أخرجه الشيخان [١] مِنْ حَديثِ حَمادِ بنِ زيد ، وابْنِ عُيَيْنةَ [٢] .

(١٥٥) = / عُمر بنُ قَيْس أخو حُميد بن قَيْس (المدني) [٣] :

عن عَمرُو بنِ دينار ، لا يُحتَجُّ به ؛ لأنَّهُمْ ضَعَّفُوهُ [٤] . قال علي ابنُ

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد ٢ / ٥١ عن عامر بن عبد الله بن الزبير . ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ١ / ٤٩٥ عن محمد بن يحي بن حبّان كلاهما عن عمرو بن سليم الزُّرقي ، سمع أبا قَتَادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ . فذكره وهذا لفظ البخاري .

وعند مسلم : « فلا يَجْلس حتى يركع ركعتين » وفي رواية له بهذا السند : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس » .

(٢) لم أجده في الصحيحين من رواية حماد بن زيد ، وابن عُيينةَ بهذا اللفظ !! وانظر شرح السنة للبغوي ٢ / ٣٦٥ ، والتلخيص الحبير ١ / ١٨٦ .

(١٥٥) = هو عُمَرُ بن قيس المكي ، أبو جعفر ، المعروف بسَنْدَل ـ بفتح السين المهملة ، وسكون النون وآخره لام ـ مولى بني أسد ، وقيل مولى آل منظور بن سيار .

(٣) كذا في الأصل !! ولعله خطأ من الناسخ .

(٤) ضعفه ابنُ معين ، وابن المديني ، والبخاري ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وأبو داود والعقيلي ، وابنُ عدي وآخرون . وقال الذهبي : هالكٌ ، تركوا حديثهُ . وقال الحافظُ ابنُ حجر : « متروكٌ ، من السابعة » (التقريب ٢ / ٦٢) .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤٣٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٨٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٣٠ ، الضعفاء للعُقيلي ٣ / ١٨٦ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٦٠ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٨٥ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥ / ١٦٦٧ ـ ١٦٦٩ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢٩٨ رقم ٣٧٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٨ ، الكاشف ٢ / ٣١٩ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٩٠ ـ ٤٩٣ .

المديني : ذَكَرَ مالـك بن أنس حُمَيـد الأعرج فوثَّقَـهُ ، ثم قـال : أخوهُ أخُوهُ !! وضعَّفَهُ [١] .

٦٤ ـ حدثنا عبدُ الله بنُ محمد الحَافِظُ ، حدثنا عبدُ الباقي بنُ قانع ، حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بنُ الفَضْل البَلْخِي ، حدثنا المعـافى بنُ سليمـانَ (الجزري) [٢] حـدثنـا زُهَيرٌ ، عن محمد بن جُحـادَةَ ، عن عَمْرو بن دينـار ، عن عطـاء بن يَسَـار عن أبي هُريرةَ **أنَّ النَّبي ﷺ خَرجَ مِنَ الخلاء ، فأُتِيَ بطعامٍ ، فأَتيتُهُ بماءٍ فردَّني ، وقال : لا أُريدُ الصَّلاةَ .**

تَفرَّدَ به زُهير ، وهو ثِقَةٌ مخرَّجٌ ، لكن هذا من الشَّواذ [٣] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ / ٤٩١ ، ووقع في (ب) « وضعفوه » .

(٢) وقع في الأصل : « الحراني » !! وانظر ترجمته في التهذيب ١٠ / ١٩٨ ، والتقريب ٢ / ٢٥٧ .

(٣) أخرجه بهذا السند ابن مـاجـه في الأطعمـة ٢ / ٨٠٥ وابن أبي حـاتم في العلل ١ / ٢٣ من طريق زهير ، عن ابن جُحَادة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطـاء بن يسـار ، عن أبي هريرة مرفوعـاً .
وقال ابن أبي حاتم : قال أبي : هذا خطأٌ إنمـا هو عمرو بن دينـار ، عن سعيـد بن الحويرث عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . قلتُ لأبي : الوهمُ من زُهَير ؟ قال : لا . هو من ابن جُحَادَةَ » .
وأخرجهُ مسلم في كتاب الحيض ١ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣ « باب جواز أكل المحدِثِ الطعام وأنَّـهُ لا كراهـة في ذلك ، وأن الوضوء ليس على الفور » .
من طريق حماد ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيـد بن الحُوَيْرثِ ، عن ابن عبـاس أن النبي ﷺ خرجَ من الخلاء ـ الحديث .
وأخرجه أبو داود في الأطعمة ١٠ / ٢٣٢ (عون) « باب غسل اليدين عنـد الطعـام » والترمـذي في الأطعمة ٤ / ١٨٥ « باب ترك الوضوء قبل الطعام » ، والنسائي في الطهـارة ١ / ٨٥ « بـاب الوضوء لكل صلاة » ، وأحمـدُ في المسنـد ١ / ٢٨٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٩ ، كلهم من طريـق أيـوبَ ، عن ابن أبي مُلَيكـة ، عن ابن عبـاس أنَّ النبي ﷺ خرج من الخلاء ، فـأُتي بطعـام ، فقيل لـه : ألا تتوضأ ؟ فقال : إنما أُمرتُ بالوضوء إذا قُمْتُ إلى الصَّلاةِ .
وقال الترمذي هـذا حـديث حسنٌ » وقـد رواه عمرو بن دينـار ، عن سعيـد بن الحُوَيْرِث ، عن ابن عباس .

٦٥ ـ حدثنا محمدُ بن سليمانَ بن يزيد ،حدثنا أبي ، حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، حدثنا حجَّاجُ بنُ المنْهالِ الأنماطي ، حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ ، عن عَمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال النبي ﷺ : « لاتَسُبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ اللهَ هو الدَّهْرُ » [١] .

هذا مشهورٌ بابن عُيينَةَ ، أسندَهُ حَجَّاجُ بن منْهال ، وهو أحَدُ الكبارِ .

وأكْثَرُ أَصْحاب ابْنِ عُيينَةَ ، وَقفُوهُ على أبي هُرَيْرَةَ .

حَدَّثني عبدُ الله بن محمد بن كثير الرازي ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم ، حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيد المُقْرىءُ، حدثنا سفيانُ عَنْ عَمْرو عن عطاء عن أبي هريرة موقوفاً .

وكذا رواهُ محمودُ بنُ آدم وغيرهُ ، وتابعهُ زكريا بنُ إسحاقَ عن عَمْرو بن دينار .

٦٦ ـ حدثنا مُحَّدُ بنُ علي ، والحسن بنُ عبد الرزاق قالا : حدثنا علي بنُ إبراهيم بن سلمةَ ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا محمدُ بن يزيد بن سنان الرهاوي ، حدثنا مَعْقلُ بنُ عُبيد الله الجزري ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء عن أبي هريرة **قال : نهى رسُولُ اللهِ ﷺ أن يُشْتَملَ الصَّمَّاءُ في**

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ مسلمٌ في كتاب الألفاظ من الأدب ٤ / ١٧٦٣ قال : حدثني زُهَيرُ بن حرب حدثنا جريرٌ عن هشام عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . (فذكرهُ) .
وأخرجه البخاري في الأدب ٧ / ١١٥ ومسلم ٤ / ١٧٦٣ « باب النهي عن سبِّ الدهر » من طريق يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « قال اللهُ : يسبُّ بنو آدم الدَّهرَ ، وأنا الدَّهرُ بيدي الليل والنهار » .
وأخرجه أحمدُ في المسند ٢ / ٢٣٨ ، وأبو داود في الأدب ٤ / ٣٦٩ من طريق سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً . بلفظ : « يقول الله عز وجل : يؤذيني ابنُ آدم ، يسبُّ الدَّهرَ وأنا الدَّهرُ » الحديث ...

الصلاةِ ، وأن يُحْتَبى الرَّجلُ بثوبٍ واحدٍ لَيْسَ بينَهُ وبَيْنَ السَّماء شَيءٌ [١] .

هذا عطاءُ هاهنا غَيرُ مَنْسوبٍ ، فمنهم مَنْ قال : هو ابنُ أبي رَباح ، وما في الدُّنيا بهذا الإسناد إلا عَنْ معقلٍ ، وهو صَالِحٌ [٢] ، ويُسْتَغْرَبُ جِداً [٣] وأخَذَهُ شَيْخٌ ضَعيفٌ رواهُ عن أبي حاتم ، فجعلَهُ « إذا أقيمَتِ الصَّلاةُ » [٤] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ١ / ٥٦ من طريق ابن شهاب من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً . (دون ذكر الصلاة) .
وكذا مسلم في كتاب اللباس ٣ / ١٦٦١ من طريق أبي الزبير عن جابر بلفظ « أن رسول الله ﷺ نهى عن اشتمال الصماء ، والاحتباء في ثوب واحد ، وأن يرفع الرجلُ إحدى رجليه على الأخرى ، وهو مستلقٍ على الظهر .

(٢) هو معقلُ بن عُبيد الله الجزري ، أبو عبد الله العَبْسي ـ بالباء الموحدة ـ مولاهم وثقه ابنُ معين ، وفي رواية قال : ضعيف ، وقال ابنُ عدي بعدَ أن سرد له عدةَ أحاديث ـ : هو حسنُ الحديث ، لم أجد في حديثهِ منكراً .
وقال الحافظُ ابنُ حجر : « صدوقٌ يخطىء » (التقريب ٢ / ٢٦٤) .
ترجمته : في الكامل لابن عدي ٦ / ١٤٤٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٤٦ تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٣٤ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٤ .

(٣) يعني بهذا السند .
والمرادُ بالصَّماء هو : أنْ يتجلَّلَ بثوبه ، ولا يرفع منه جانباً ، وإنما قيل له صماءُ : لأنه يسدُّ على يديه ورجليه المنافذ كلَّها .
وقيل : هو أن يتغطى بثوبٍ واحدٍ ليس عليه غيرهُ ، ثم يرفعه من أحد جانبيه ، فيضعه على منكبه فتنكشف عورته (النهاية ١ / ١٧٥) .
والاحتباءُ ، هو أن يَضُمَّ الإنسانُ رجليه إلى بطنه يجمعها مع ظهره ويشدُّهُ عليها . وإنما نُهي عنهُ لأنه إذا لم يكنْ عليه إلاّ ثوبٌ واحدٌ رُبَّما تحرَّكَ ، أو زال ثوبهُ ، فتبدو عورتهُ . (النهاية ١ / ١٥٧) .

(٤) تقدم تخريجه برقم (٥٤) وقد أخرجه ابن عدي في الكامل ٤ / ١٣٩١ ـ في منكرات صالح بن أحمدَ بن أبي مقاتل القيراطي ـ بهذا السند .
وقال : يسرقُ الأحاديث ، ويلزق أحاديث تُعرفُ بقوم لم يرهُمْ على قومٍ آخرين ، لم يكن عندهم وقد رآهم ، ويرفع الموقوف ، ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد .

٦٧ ـ أَخبْرنيهِ عُمَرُ بن عثمانَ بن شَاهينَ [١] في كتابهِ إليَّ ، حدثنا صَالِحُ بنُ أحمدَ القِيراطي ، حَدَّثنا أبو حاتم ، حدثنا محمدُ بنُ يزيد بن سنان ، حدثنا معقلُ ، عَنْ عمرو بن دينار عن عطاء بنِ يسار ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « **إذا أُقيمتِ الصَّلاَةُ فلا صَلاَةَ إلا المكتوبة** » .

حدثناهُ محمدُ بنُ الحَسنِ بن الفتح ، حدثنا صالحُ بنُ أحمدَ بن أبي مُقاتل الهَروي ببغْدَادَ ، حدثنا أبو حاتم الرازي . فذكَرهُ .

والحَمْلُ فيه على صالح ، فقد عمل في هذا وغيرهِ ، وقد سرقهُ شيخ آخر فيه لين .

أخبرني علي بن عمر الدارقطني الحافظ في كتابه إليَّ ، وحدثني عنه عبدُ الرحمن بنُ محمد النيسابوري ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بن أسد الهروي ، حدثنا أبو حاتم به مثلهُ .

قال الدارقطنيُّ : لم نَكتبْهُ إلا عَنْهُ .

سمعتُ أبا علي النيسابوري يقولُ : أخذْتُ ببغدادَ جُزءاً من حديث صالح ابن أحمد القيراطي من ابن أبي الفوارس من رواية ابن عَبْدانَ [٢] ، فلما لقيت ابن عَبْدانَ عرضتُ عليه ، وقرأتُ أحاديثَ ، فقال : يا أبا علي أمْسِك هذا ،

---

(١) هو عمر بنُ أحمدَ بن عثمان بنُ أحمدَ المعروف بابن شاهين ، الإمامُ الحافظُ أبو حفص البغدادي ، المتوفى سنة ٣٨٥هـ .

ترجمته : في تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٥ ـ ٢٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٨٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٣١ ـ ٤٣٥ .

(٢) هو أحمد بن عَبْدان بن محمد بن الفرج الشيرازي ، أبو بكر . ولد سنة ٢٩٣هـ . وتوفي في صفر سنة ٣٨٨هـ .

ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٩٠ ، العبر ٣ / ٣٨ ، طبقات الحفاظ ٣٩٢ .

لاآخذُهُ إلاَّ في كلِّ مجلسٍ حديثاً أو حَديثَيْنِ . قلتُ : ولم ؟ قال : أبعد اللهُ صالحاً فإنه قد عمل فيَّ أحادِيثَ . فتركتهُ أياماً ، فأخذت أقرأُ ، فلما أتيتُ على ورقةٍ قال لي : آه !! وضَجَرَ ، حتى أطلق فقال : لَعَنَ اللهُ صالِحاً [1] .!!

فَقُلْتُ : ليس مِنْ ذاك الضِّعافِ ، فقال : يا أبا علي إذا افْتَعلَ في أحادِيثَ مَعْدودَةٍ يكفينا ذلك ، فَبقيتُ في قراءةِ ذلك الجُزْء طولَ مقامي عندَهُ ، حتى قرأتُه بالتفاريق .

٦٨ - روى سلام الجَندي [2] عن عَمْرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : **أنَّ عثمان سأله عن قوله [تعالى]** [3] **﴿ لَهُ مَقالِيدُ السَّمَواتِ والأَرْضِ ﴾** [4] .

---

(١) ضعفه ابن حبان ، وقال : ...... يسرق الحديث ، يقلبهُ ، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث !! لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ .

وقال البرقاني : ذاهبُ الحديث . وقال الدارقطني : متروكٌ ، كذابٌ ، دجالٌ ، أدركناهُ ولم نكتب عنه ، يتحدَّث بما لم يسمعْ .

انظر ترجمته : الكامل في الضعفاء ٤ / ١٣٩٠ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ١٧٣ تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٩ ، اللباب ٢ / ١٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٧ ، لسان الميزان ٢ / ١٦٤ .

(٢) بفتح الجيم والنون وفي آخرها دال مهملة ، وهي نسبة إلى الجَنَد بلدةٌ باليمن .
(اللباب ١ / ٢٤١) .

(٣) إضافة من عندي .

(٤) من سورة الزمر : آية ٦٣ ، (والشورى : آية ١٢) .

والحديثُ أخرجهُ ابنُ السني في عمل اليوم والليلة ٣٨ رقم ٧٢ قال : أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا شجاعُ بنُ مَخْلَد ، حدثنا يحي بنُ حماد ، حدثنا الأغلبُ بنُ تميم ، عن مَخْلَد بن هُذَيل ، عن عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن عمر المدني ، عن عبد الله بن عمر ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير : **﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾** قال : ما سألني عنها أحدٌ قبلك ، تفسيرهُ : لا إله إلا الله والله أكبر ، سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن يحي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كلِّ شيء قدير ، يا عثمانُ من قالهن كل يوم مائة مرة أُعطيَ بها عشرَ خصالٍ ، أما أولها فيغفر له ما تقدم =

لم يتابعه أحد عن عَمْرو ، وسلاَم ليس بذلك المشْهُور[١].

٦٩ ـ حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ بن إبراهيمَ بن ثابت الحَافِظُ ، حدثنا إبراهيمُ بن عبد الرزاق الأنطاكي ، حدثنا عبدُ الله بن محمد القَلْزَمي [٢] ، حدثنا عبدُ الله ابن محمد بن يوسف بن أبي عبيد الطائفي ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عن عمرو ابن دينار **عن أنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ قال : « مَنْ قَادَ (أعمى) [٣] أربعينَ خَطْوةً فَلَهُ الجنَّةُ** [٤] .

= من ذنبه . (الحديث بطوله) .

وفي سنده عبدُ الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص المدني ، وهو متروكٌ . (انظر التقريب ١ / ٤٨٨) .

وعزاه القرطبيُّ في تفسيره ١٥ / ٢٧٤ إلى البيهقي من حديث ابن عُمرَ ، وابنُ كثير في تفسيره ٤ / ٦١ إلى ابن أبي حاتم ، وقال : « حديثٌ غريبٌ . وفي صحته نظر » !! وعزاه أيضاً إلى أبي يعلى من حديث يحيى بن حماد به ، وقال : « وهو غريبٌ ، وفيه نكارةٌ شديدةٌ » .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ١١٥ : « فيه الأغلبُ بن تميم وهو ضعيفٌ » وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٥ / ٣٣٣ ، إلى ابن مردويه ، وابن المُنْذر .

(١) قال الذهبي : « سلامٌ بن وهب الجندي ، عن ابن طاوس بخبرٍ منكر ، بل كذابٌ » . الميزان ٢ / ١٨٢ ، وقال في المغني ١ / ٢٧٣ : لا يعرفُ .

وانظر ترجمته : في الضعفاء للعُقيلي ٢ / ١٦٢ ، ولسان الميزان ١ / ٦٠ .

(٢) بفتح القاف وسكون اللام وضم الزاي في آخرها ميم ، نسبةٌ إلى القَلْزم ، مدينةٌ على ساحل البحر الأحمر من بلاد مصرَ . (اللباب ٢ / ٢٧٦) .

(٣) لفظ (أعمى) سقط من (ب) .

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٥ / ١٠٥ ، ٩ / ٢١٤ من طريق عبد الباقي بن قانع ، حدثنا خلفُ بن عمرو العُكبُري ، حدثنا المُعَلَّى بن مَهْدي ، حدثنا سنانُ بن البحتري ، عن عبيد الله بنُ أبي حُميد ، عن نافِع عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : « هكذا رواه غيرُ عبد الباقي عن خلف » وفيه عبد الباقي بن قانع وهو ضعيفٌ .

وقال المناوي : فيه عبد الباقي بن قانع ، أورده الذهبي في الضعفاء . (فيض القدير ٦ / ١٨٨) .

وأخرجه ابنُ عدي في الكامل ٤ / ١٥٤٤ بلفظ : « من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً » من طريق عبد الله بن أبان بن عثمان الثقفي ، عن سفيان الثوري ، حدثني عمرو بن دينار ، عن ابن =

عبد الله بن محمد الطائفي مَجْهُولٌ ، (و)[1] الحديثُ منكرٌ بهذا الإسنادِ غَريبٌ .

٧٠ ـ حدثني عبدُ اللهِ بنُ محمدِ القاضي الحَافِظُ ، حدثني محمدُ بنُ جعفر الواسطي الحَافِظُ ، حدثني محمدُ بنُ سعيد بن يزيدَ الكاتبُ ، حدثنا أبو هشام الرفاعي قال : قال وكيعُ : رأيتُ سفيانَ الثوري مُقْبلاً ، فَقُمْتُ له ، فأنكرَ قيامي ! فقلتُ : أَتُؤَنِّبني على قيامي لك ؟! وأنْتَ حدَّثتني عن عَمْروُ بنِ دينار ، عن أنس بن مالك **أنَّ النبي ﷺ قال : « من إجْلالِ اللهِ إجلالُ ذي الشَّيْبةِ المسْلم »**[2] .

لم يَرْوهِ غَيرُ محمد بن سعيد الكاتب[3] ، وهو حديثٌ فرد مُنكَرٌ .

= عباس أن رسول الله ﷺ . فذكرهُ ، وقال : « وهذا الحديثُ بهذا الإسناد باطل ، منكرٌ عن الثوري بهذا الإسناد والشيخ مجهولٌ . والله أعلم » اهـ .

وأورده الذهبي في الميزان ٢ / ٣٨٨ في ترجمة عبد الله بن أبان ، وقال : « لا يُعرفُ وخبرهُ منكرٌ باطلٌ ، وهَّاهُ ابنُ عدي » .

(١) سقطت الواو من (ب) .

(٢) أخرجه من حديث ابن عباس الخطيبُ البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١ / ١٨٦ من طريق محمد بن أبي الأزهر الأنصاري أبي عبد الله قال : سمعتُ أبا هشام الرِّفاعيَّ يقولُ : قام وكيع لسفيان ، فأنكر عليه قيامَه إليه ، فقال : أتنكرُ عليَّ قيامي إليك ، وأنت حدثتني عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ . فذكره .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦ / ١٩ ، وأبو داود في الأدب من سننه ٣ / ١٩٢ ، من طريق زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً . وزاد « وحامل القرآن غير الغالي فيه ، والجافي عنهُ ، وإكرامُ ذي السلطان المقسط » .

وقال المنذري في مختصره ٥ / ٢١٧ : « أبو كنانة هذا هو القرشي ، ذكر غيرُ واحدٍ أنه سمع من أبي موسى ، وذكره النووي في كتابه الترخيص بالقيام ص ٤٨ ، ٥٦ وقال : « إسنادهُ كلُّهم عدولٌ ، معروفون إلا أبا كنانة ، وهو مشهورٌ ، ولا نعلمُ أحداً تكلم فيه ، ويكفي في الاحتجاج به إخراجُ أبي داود له في سننه ، مع ما ذكرناه عنهُ .» والله أعلم اهـ .

(٣) ذكره الذهبي في الميزان ٣ / ٥٦٦ ، والمغني ٢ / ٥٨٦ وقال : « سماعهُ صحيحٌ ، لكنه يتشيع ، ثم =

٧١ ـ حدثنا جَدِّي ومحمدُ بنُ إسْحاقَ قالا : حدثنا محمدُ بنُ مَخْلَد الدّوري ، حدثنا أبو رفاعَةَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بن حَبيبِ البصري ، حدثنا إبْراهِيمُ بنُ بشَّار ، حدثنا سفيان بنُ عُيَيْنةَ عن عمرو بنِ دينار عَن الحَسنِ بنِ محمد **أن النبيَّ ﷺ كان لايُبَيِّتُ مالاً ولا يُقَيِّله** [١] .

فقال رَجلٌ : يا أبا محمدٍ سماعاً مِنْ عمرو ؟ قال : ويحْكَ ! لاتُفْسدُهُ قال : فكيف ؟! قال : ابنُ جُريج عَنْ عَمرْو بن دينار . قال : فسماعاً مِنْ ابنِ جُرَيْجٍ ؟ قال : وَيحْكَ لاتُفْسِدُهُ .! قَالَ : فَكَيْفَ ؟!

قال : أبو عاصم عن ابن جُريج . قال : فسماعاً من أبي عاصم ؟!

قال : ويحك قد أفْسَدْتَ ، حدثني عليٌّ بن المديني ، عن أبي عاصم ، عن ابْنِ جُريج [٢] .

= إنَّهُ اختلط قبل موته بعامين » .

وانظر لسان الميزان ٥ / ١٧٩ .

(١) أخرجهُ الخطيبُ البغدادي في الكفاية ص ٣٥٩ قال : « حدثني عُبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتح قال : أنبأنا عمرُ بن علي النَّاقد ، قال : حدثنا أبو رفاعة عبد الله بن محمدُ بن حبيب القاضي ، قال : حدثنا إبراهيمُ بن بشار الرمادي قال : حدثنا ابنُ عيينةَ ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد بن علي بلفظ « كان النبيُّ ﷺ إذا جاءهُ مالٌ لم يبيِّتهُ ، ولمْ يقيِّلْهُ » .

وفيه انقطاعٌ ، فإن الحسنَ بنَ محمد بن علي لم يُدْرِك النبي ﷺ . وأورده ابن الأثير في النهاية في مادة (قيل) ٣ / ٢٧٤ بلفظ « كان لا يقيِّلُ مالاً ولا يبيِّتُهُ » .

وقوله : « ولا يُقَيِّلهُ » أي لا يمسكه وقت القائلة ، والمقيل والقيلولة : الاستراحةُ نصفُ النهار ، وإن لم يكن معها نوم . يقال : « قال يَقيلُ قيلولةً فهو قائلٌ » والمعنى : « أنه كان ﷺ لا يمسك من المال ما جاء صباحاً حال وقت القائلة ، وما جاء مساءً لا يمسكه إلى الصباح » .

(انظر النهاية لابن الأثير مادة : قيل) .

(٢) جاء في هامش الأصل :

ابنُ جريج : هو عبدُ الملك بنُ عبد العزيز بن جريج ، أصله رومي ، وهو مكي ، مولى أمية بن خالد الأموي ، ويقال : كان عبداً لأم حبيب بنت جُبَير ، زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن =

. . . .

= خالد بن أُسَيد ، فنُسِب ولاؤهُ إليه .

وله أخٌ يُسَمَّى محمدُ بنُ عبد العزيز ، وكان عبدُ الملك يُكنى أبا الوليد ، وأبا خالد يعني له كنيتان .

سمع عبد الملك من ابن طاووس مسألةً واحدةً . ومن مجاهد ، وسمع الكثير من عطاء بن أبي رباح ، وأبي الزبير ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع ، وميمون بن مهران ، والزهري ، وابن طاوس ، وهشام بن عروة .

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، والثوريُّ ، والأوزاعي ، والليثُ بن سعد ، وحمادُ بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وسفيان بن عيينةَ ، ويحيى بن سعيد القطان وعبدُ الله بن المبارك ، ووكيع ، وابن عُليَّةَ ، وعبدُ الله بن إدريس ، وحجاجُ بنُ محمد الأعور وغيرُهُمْ .

ويقال : إنَّهُ أولُ من صنفَ الكُتُبَ .وقدم على أبي جعفر المنصور بغدادَ ، فقال : جمعتُ حديث ابن عباس ما لم يجمعه أحدٌ ، وكان صار عليه دَيْنٌ فلم يعطه شيئاً .

قال أحمد بن حنبل : كان ابنُ جريج من أوعية العلم .

وقال عبد الرزاق : ما رأيت أحداً أحسنَ صلاةً من ابن جريج ، وأهلُ مكة يقولون : أخذ ابنُ جريج الصلاة من عطاء ، وأخذها عطاء من ابن الزبير ، وأخذها ابن الزبير من أبي بكر ، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ .

وقال مالك بن أنس : كان ابن جريج حاطب ليل . وقال يزيد بن زريع : كان ابن جريج صاحب غُثاء .

وقال يحيى بن سعيد القطان : كنا نسمي كُتبَ ابن جريج كتبَ الأمانة ، وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم تنتفعْ به .

وقال أبو عبد الله : إذا قال ابنُ جريج : قال فلانٌ ، وقال فلانٌ ، وأُخبرتُ جاء بمناكير ، فإذا قال : أخبرني وسمعت فحسبك به .

وقال أحمد بن حنبل : كان ابنُ جريج الذي يحدِّثُ من كتاب أصحُّ .

وكان في بعض حفظه إذا حدَّثَ حفظاً سيء .

وقال يحيى بن معين : ابن جريج ثقةٌ في كلِّ ما رويَ عنه من الكتاب .

وقال يحيى بن سعيد : لم يكن ابنُ جريج عندي بدون مالك في نافع .

وقال في موضع آخر : لم يكن أحدٌ أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب .

وقال يحيى بن سعيد أيضاً : أثبت أصحاب نافع : أيوب ، وعُبَيْدُ الله ، ومالك بن أنس ، وابن جُريج أثبت من مالك في نافع . =

الحسن هو : ابنُ محمدِ بن علي بن أبي طالب [١] .

٧٢ ـ حدثنا القَاسِمُ بنُ علقمةَ ، حدثنا ابنُ أبي حاتم ، حدثنا المُنْذِرُ بنُ شاذَانَ ، حدثنا يَعْلى بنُ عُبيد ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عن عَمْرو بن دينار عن ابن عمر ، **عن النبي ﷺ : « البَيعان بالخِيارِ ، وكلُّ بَيْعَينِ لاَبَيْعَ بينَهُما حَتَّى يَتفرَّقا إلاَّ بَيْعَ الخِيَارِ »** .

وهذا خَطأ وقع على يعلى بنِ عُبيد ، وهو ثِقَةٌ متفقٌ عليه [٢] ، والصوابُ فيه : عَبْدُ الله بنُ دينار ، عن ابْنِ عُمرَ ، هكذا رواه الأئِمةُ من أصحاب سفيانَ عَنْهُ عن عبد الله بن دينار .

وقد روى الحديثَ نافِعٌ عن ابن عُمر . ورواه مالكٌ [٣] ، وغيرهُ عن نافع ،

= ورأى الأعمشَ ولم يروِ عنه شيئاً .

وقال : جالستُ عمرو بن دينار بعد ما فرغتُ من عطاء سبع سنين .

مات سنة تسع وأربعين ومائة ، وقيل سنة خمسين . وقيل سنة إحدى وخمسين ومائة . اهـ (من تاريخ الخطيب) .

وانظر النَّصَّ في تاريخ بغداد (١٠ / ٤٠٠ ـ ٤٠٢) ، وسير أعلام النبلاء (٦ / ٣٢٥ ـ ٣٣٦) .

هذا ، وصلاة ابنُ جريج الذي أشار إليها المُعَلقُ أخرجها أبو بكر المروزي في منسد أبي بكر برقم (١٣٧) ، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٠ / ٤٠٣ ـ ٤٠٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٣٠ من طريق الخطيب قال : « أنبأنا عليُّ بن محمد المعدّل ، حدثنا إسماعيل الصفار ، حدثنا محمدُ ابنُ عُبَيد الله المنادي ، حدثنا أحمدُ بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : أهل مكة يقولون : أخذ ابنُ جريج الصلاة من عطاء .... .

قلت : والمراد هنا بصلاة ابن جريج هو هيئة الصلاة وكيفيتها المتوازنة بطريق المشاهدة عن النبي ﷺ وذلك عن طريق هؤلاء الأئمة (والله أعلم) .

(١) هو الحسنُ بن محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو محمد المدني المتوفى سنة مائة ، أو قبلها . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤ / ١٣٠ ـ ١٣١ ، تقريب التهذيب ١ / ١٧١ .

(٢) هو يعلى بنُ عُبيد بن أبي أمية أبو يوسف الطنافسي .

سيأتي في الجزء الخامس برقم (٢٥٩) .

(٣) رواه مالكٌ في الموطأ في البيوع ٤١٦ ، « باب بيع الخيار » عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .

وابْنِ دينار . وهو مُخَرَّج في الصّحيحين (١) . وقال مالكٌ : العَملُ عِنْدي عَلَى غَيْرِهِ ، لأنَّ أهلَ بَلَدنا رأيتهُم يقولونَ : فَرْقَةُ الكلامُ (٢) . فقال ابنُ أبي ذِئب : يجب أنْ يُسْتتابَ في هذا مَالِكُ !! فإنَّهُ يَرْوي ، ولا يَعْملُ بهِ (٣) .

٧٣ ـ حدثنا عبدُ الصمد بنُ أحمدَ الحافظُ ، حدثنا خيثمة بنُ سليمانَ ، حدثنا محمد بنُ يونسَ ، حدثنا بكرُ بن فَرْقدِ ، عن محمد بنِ عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« أمَا يَخْشَى الذي يَرْفعُ رأسَهُ قَبْلَ الإمَامِ ، أن يُحوِّلَ الله رأْسَهُ رأسَ حِمَارٍ ؟! » هذا خطأ ، والمحفوظُ : محمدُ بنُ عمْرو ، عن مُليحِ بن عبد الله ، عن أبي هريرة : **« إن الذي يَرفَعُ رأسَهُ قبل الإمامِ ، ويَخْفِضَهُ ، فإنَّما**

(١) أخرجه البخاري في كتاب البيوع ٢ / ١٨ (٤٢ ، ٤٤ ، ٤٧) باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ومسلم أيضاً في البيوع ٣ / ١١٦٣ « باب ثبوت خيار المجلس » كلاهما من طريق مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : « البيعان كلُّ واحدٍ منهما بالخيار على صاحبه ، ما لم يتفرقا ، إلا بيع الخيار » .

(٢) قوله : « فرقةُ الكلام » أي حمل قولهُ (حَتَّى يتفرقا) على التلفظ بالإيجاب ، والقبولِ وليس المرادُ التفرُّقَ بالأبدان ، وعندَ أكثر أهل العلم إنَّ المراد بالتفرق هو التفرقُ بالأبدان ، وأنهما « أي البائع والمشتري » بالخيار بين فسخ البيع وإمضائه ما لم يتفرقا بالأبدان .
وقد تعرض لهذه المسألة القاضي عياضُ رحمهُ اللهُ في كتابه ترتيب المدارك ١ / ٥٣ ـ ٥٥ ، وبيَّن مراد الإمام مالك فيما ذهب إليه من تأويل هذا الحديث ، واستبعد أن يكون الإمامُ مالك قد ردَّ الحديثَ ، وأطال في ذلك بعض الشيء .
وتناولها أيضاً بشيء من التفصيل الحافظ ابن حجر ، ثم قال : وقد اشتد إنكارُ ابن عبد البر ، وابن العربي على من زعم من المالكية أن مالكاً ترك العمل به ، لكون عمل أهل المدينة على خلافه . (انظر فتح الباري ٤ / ٣٣٠) .

(٣) انظر كتاب العلل للإمام أحمد ١ / ١٩٣ ، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ / ٢٥١ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢ / ٣١٢ ، والمغني لابن قدامة ٤ / ٦ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٧ / ١٤٢ ـ ١٤٣ ، والرفع والتكميل للكنوي بتعليق شيخنا عبد الفتاح أبي غدة ٢٧١ ـ ٢٧٣ ، وكذا في كتاب قواعد في علوم الحديث ص ٣٨٤ .

ناصِيتـهُ بيـد الشَّيْطـانِ » [١] . ويتفرَّدُ بـه محمَّـدُ عن مُليح ، والأئمَّةُ وقفُوهُ عن محمد عن مليح ، عن أبي هريرة ، ورُوي عن حمادِ بن زيد ، عن محمد عن مُليح موقوفاً ، ومرفوعاً . والوقْفُ أصَحُّ . والصَّحيحُ مِنْ هذا الحَديثِ : حَـدِيثُ محمـد ابن زيادِ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبي ﷺ .

رواهُ عنـه الأئمَـةُ :شعبـة ، وحمـادُ بنُ سلمـةَ ، وحمـادُ بن زيـد ، والخَلْقُ . والناسُ يَجْمعُونَ مَنْ رواهُ عن ابنِ زياد . وهو مخرَّجٌ في الصحيحين [٢] .

(ورُوِيَ) [٣] عن حمــاد بن سلمــةَ ، عن عَمَّــار بن أبي عمــار ، عن أبي هريرة . وهو من الأفْرادِ .

٧٤ ـ حدثنا عبدُ الله بنُ محمد الحَافظُ ، وعبدُ الصمدِ بنُ أحمـدَ الخَوْلاَني [٤] ، ومحمد بنُ عبد الله النديم في آخرين ، قالوا : حدثنا أبو سهل أحمدُ بـن محمـد بن

---

(١) أخرجـه بهـذا السنـد مـالـكٌ في الموطـأ ١ / ١١٧ في كتـاب الصلاة من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن مُلَيح بن عبد الله السعدي ، عن أبي هريرة موقوفاً .
قال ابن عبد البر : هذا الحديث رواه مالـك موقوفـاً ، ورواه الـدَّراوَردِي عن محمد بن عمرو عن مُلَيح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ اهـ (الزرقاني على الموطأ ١ / ١٧١) .
ومحمدُ بن عَمْرو هو الليثيُّ . قال الحافظ في التقريب ٢ / ١٩٦ : صدوق ، لـه أوهـام ، ومُلَيحُ بن عبد الله السعدي : ذكره البخاري في التاريخ ٨ / ١٠ ، وقـال سمع أبـا هريرة ، روى عنـه محمد ابن عمرو بن علقمة ، يُعَدُّ في أهل المدينة . اهـ .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان ١ / ١٧٠ من طريق شعبـة عن محمد بن زيـاد سمعت أبـا هريرةَ عن النبي ﷺ فـذكره . وأخرجـه مسلم في الصلاة ١ / ٣٢٠ من طريـق حمـاد بن زيـد عن محمد بن زياد ، حدثنا أبو هريرة قال : قال محمدٌ ﷺ « أما يخشى الذي يرفعُ رأسه قبل الإمـام أن يحول الله رأسـه رأس حمـار » ولفـظ البخـاري : « أن يجعـل الله رأســه إلـخ » وزاد : « أو يجعـل الله صورته صورة حمار » .

(٣) في (ب) « ويروى » .

(٤) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ، نسبة إلى خَوْلان بن عمرو بن مالك .
(اللباب ١ / ٣٩٥) .

زياد النحوي ببَغْدادَ ، حدثنا الحسنُ بن مُكْرمٍ ، حدثنا يزيدُ بن هارونَ ، عن محمد بن عَمْرو ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ « الأرواحُ جنودٌ مجنَّدَةٌ ، فما تعارفَ منها ائْتَلَفَ ، وما تَناكَر منها اخْتَلَفَ » (١) .

ليس هذا بمحفوظٍ مِنْ حديثِ محمد بن عمرو ، لايُعْلَمُ (٢) رواهُ عن يزيد غَيْرُ ابنِ مُكْرم . وهو ثِقَةٌ ، تفرَّدَ به عنه أبو سهل وهو ثِقَةٌ وربما دَخلَ حديثٌ في حديث . فالمعروفُ هذا مِنْ حديثِ يزيد وغيْرِهِ عنْ حمادِ بن سلمةَ ، عن سُهَيلِ عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . وله طُرُقٌ تُجْمَعُ .

(١٥٦) = / هِشَامُ بنُ سعد المدني :

قالوا : إنَّهُ واهي الحديث (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء ٤ / ٤٠٤ « باب الأرواح جنودٌ مجندة » ومسلم في كتاب البرّ والصلة ٤ / ٢٠٣١ « باب الأرواح جنود مجندة » من طريق عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وأخرجه أبو داود في الأدب ٤ / ٣٢٤ ، والبغوي في شرح السنة ١٣ / ٥٦ من طريق الحسن بن مكرم ، عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وقال البغوي : « هذا حديثٌ متفق على صحته » .

(٢) في (ب) « لا نعلم » بالنون .

(١٥٦) = هو هشام بن سعد ، أبو عبَّاد المدني ، القرشيُّ مولاهم ، المتوفى في حدود ستين ومائة .
مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٩ / ٦١ ـ ٦٢ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٣٤١ ، المجروحين لابن حبان ٣ / ٨٩ ، الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٦٦ ، تهذيب الكمال خ ١٤٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٤٤ ـ ٣٤٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٨ ، العبر ١ / ٢٣٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩ ، الخلاصة للخزرجي ٤٠٩ .

(٣) ضعَّفَهُ ابنُ معين . وقال أحمدُ : لم يكن بالحافظ . وقال أبو حاتم : هو ، وابنُ إسحاقَ عندي سواءٌ . وقال أبو داودَ : هو ثقةٌ ، أثبتُ الناس في زيد بن أسلم . وقال ابنُ عدي : مع ضعفه =

٧٥ - يَرْوي عن الزهري ، عن أبي سلمةَ : **في قِصَّةِ المُوَاقِعِ في رمضانَ .**

[وهذا أنكَرهُ الحُفَّاظُ قاطِبةً ، مِنْ حديثِ الزهري ، عَنْ أبي سلَمَة (١) ، لأنَّ أصْحابَ الزهري كُلَّهُم اتفقُوا عن الزهري ، عن حُمَيدِ بنِ عبد الرحمن بن عوف ، أخي أبي سَلمةَ (٢) .

وليس هو مِنْ حَدِيث أبي سَلَمةَ .

ومنهُمْ مَنْ رَواهُ عن هشامٍ ، عن الزهري - مقطوعاً - عن أبي هريرة .

رواهُ هكذا : وكيعٌ . قال أبو زرعة الرازي : أراد وكيعُ - رحمه اللهُ -

---

= يُكْتَبُ حديثُهُ . .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوقٌ ، له أوهامٌ ، ورُميَ بالتشيع .

(التقريب ٢ / ٣١٨) .

(١) أخرجه بهذا السند العقيليُّ في الضعفاء ٤ / ٣٤٢ ، وابنُ عدي في الكامل ٧ / ٢٥٦٧ في منكرات هشام بن سعد ، عن الزهري ، بهذا السند .

وقال ابنُ عدي : وخالف هشامُ بنُ سعد فيه الناس .

وأورده الذهبي في الميزان ٤ / ٢٩٨ أيضاً في منكراته .

(٢) أخرجه من هذا الوجه البخاري في كتاب الصوم ٢ / ٢٣٥ « بابٌ إذا جامع في نهار رمضان ، ولم يكن له شيءٌ ، فتصدقَ عليه » ومسلم أيضاً في الصوم ٣ / ١٣٩ ، وأبو داود ١ / ٣٢٥ ، والترمذي ١ / ١٣٩ ، وابنُ ماجه ١ / ٦٧١ ، والدارمي ٢ / ١١ ، وأحمدُ ٢ / ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٢٨١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٢٢١ - ٢٢٤ - من طرق عن الزهري عن حُميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

ولفظُ البخاري : عن أبي هريرة قال : بينما نحنُ جلوسٌ عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل ، فقال : يا رسولَ الله هَلَكْتُ !!

قال : « مالك ؟ » قال : وقعت على امرأتي وأنا صائمٌ . فقال رسول الله ﷺ : « هل تجدُ رقبة تعتقها ؟ » قال : لا . قال : « فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ » قال : لا . الحديث بطوله .

السِّتْرَ على هِشام ، فأسْقَط أبا سلَمةَ][1] .

(١٥٧) = / داودُ بنُ عبد اللهِ الجعفري :

مُقَارِبُ الحديث[2] ، يُخطِئُ أحياناً . قال أبو حاتم : إنَّهُ صدوقٌ ، [و] أخْطَأَ [في][3] :

٧٥ ـ حديث مالكِ عن نافع عن ابن عمر : في رَفْع اليدينِ[4] .

---

(١) عبارةُ المصنف من أول الفقرة إلى هنا نقلها الحافظ في التهذيب ١١ / ٤١ .

(١٥٧) = هو داود بن عبدالله بن أبي الكرم محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي الجعفري أبو سليمان المدني .

وقد لخص القول فيه الحافظ فقال : صدوق ربما أخطأ . من العاشرة . (التقريب ١ / ٢٣٢) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٣ / ٤١٧ ، الضعفاء للعقيلي ٢ / ٣٦ ، الميزان ٢ / ١٠ ، الكاشف ١ / ٢٨٩ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢١٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٩٠ ، الخلاصة للخزرجي ص ٩٣ .

(٢) نقل العبارة عنه الحافظُ في التهذيب ٣ / ١٩٠ ، وزاد : (وكان جواداً) ثم ذكر بقية كلام المصنف ، ونقلها أيضاً في النكت على كتاب ابن الصلاح ٢ / ٦٧٩ .

(٣) سقطت الواو ، و (في) من (أ) .

(٤) حديثُ رفع اليدين في الصلاة متفقٌ عليه ، أخرجه البخاري في الأذان كما في الفتح ٢ / ٢١٩ ، « باب رفع اليدين إذا كبَّر وإذا ركع وإذا رفع » .

ومسلم في الصلاة ١ / ٢٩٢ « باب استحباب رفع اليدين حَذْو المنكبين » كلاهما من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر مرفوعاً . ولفظ البخاري : « قال : رأيت رسول الله ﷺ : إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حَذْو منكبيه ، وكان يفعلُ ذلك حين يكبّرُ للركوع وحين يرفع رأسهُ من الركوع ، ولا يفعل ذلك في السجود » اهـ .

وأخرجه أيضاً مالكُ في الموطأ كما في شرح الزرقاني ١ / ١٥٦ « باب ما جاء في افتتاح الصلاة » عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً .

ولم يذكر فيه الرفعَ من الركوع . قال ابنُ عبد البر كما في نصب الراية ١ / ٤٠٧ : هذا الحديث أحدُ الأحاديث الأربعة التي رفعها سالمٌ عن أبيه عن النبي ﷺ ووقفها نافعٌ عن ابن عمر ، =

رَفعـهُ إلى النبي ﷺ . والمحْفُوظُ مِنْ حـديثِ مَـالـك عن نـافع عنِ ابن عمر مـوقـوفٌ ، ويُكْثِرُ دَاودُ عن عبـد الـواحـدِ بن أبي عـون عن الـزهري أحَاديث غَرائبَ ، كان أبو حاتم (يَضُنُّ)[١] بهَا .

(١٥٨) = / إسماعيل بنُ أبي أويس ابن أختِ مالك :

أكثر عَنهُ البخاري في الصحيح[٢] ،وجماعـةٌ مِنَ الأئمّـة الحفّـاظ قـالوا : كان ضَعِيفَ العَقْلِ[٣] ، وروى عنَ الضّعفـاء مِثْلِ كثير بن عبـد الله المزني[٤] ، عن

= والقول فيها قولُ سالم . اهـ بتصرف . وقال أبو داود بعد تخريجه في باب افتتـاح الصلاة ١ / ١١٥ من طريق عُبيـد الله بن عمر عن نـافع عن ابن عمر ـ قـال : والصحيـحُ أنـه من قـول ابن عُمر ، وليس بمرفوع اهـ .

هـذا وقـد أفرده البخـاري بجزء خـاص مطبوع بعنوان « قرة العينين برفـع اليـدين في الصـلاة » وانظر فتح الباري ١ / ٢١٨ ، ونصب الراية ١ / ٤٠٦ .

(١) وقع في الأصل : (يَعِنُّ بها) !!

(١٥٨) = هو إسماعيل بـن أبي أُويس ، عبـد الله بن عبـد الله بن أُويس بن مـالـك بـن أبي عـامر أبو عبد الله الأصبحي ، المدني ، ولد سنة ١٣٩ هـ ومات سنة ست وعشرين ومائتين ، وقيل سنـة سبع وعشرين ومائتين في رجب .

مصادر ترجمته : التـاريخ الكبير ١ / ٣٦٤ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٣٥٤ ، الضعفـاء والمتروكين للنسـائي ١٨ ، الجرح والتعـديـل ٢ / ١٨٠ ، الكامـل لابن عـدي ١ / ٣١٧ ـ ٣١٨ ، تـذهيب التهذيب ١ / ٦٤ / ١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٩١ ـ ٣٩٥ ، تذكرة الحفـاظ ١ / ٤٠٩ ، العبر ١ / ٣٩٦ ، ميزان الاعتـدال ١ / ٢٢٢ ، المغني في الضعفـاء ١ / ٧٩ ، الـديبـاج المـذهب ١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣١٠ ـ ٣١٢ ، طبقات الحفاظ ١٧٥ .

(٢) قال الحافـظُ ابن حجر : « احتج بـه الشيخـان ، إلاّ أنهمـا لم يكثِرا من حـديثـه ، ولا أخرج لـه البخاري مِمّا تفردَ به سوى حديثين » (هدي الساري ١١٧) .

(٣) ضعفـه النسـائي والـدارقطني ، وقـال أحمدُ : لا بـأس بـه ، وقـال ابنُ معين : صـدوقٌ ضعيفُ العقل ، ليس بذاك ، وقال ابنُ عدي : روى عن خاله غرائب لا يتابعه عليهـا أحـدٌ ، وهو خيرٌ من أبيه ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، أخطأ في أحـاديث من حفظـه ، من العـاشرة / خ م ت ق . (التقريب ١ / ٧١) .

(٤) هو كثيرُ بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المـدني ، ضعيفٌ ، ومنهم من نسبـه إلى الكـذب ، =

أبيه عن جده أحادِيثَ أنكرُوها . وعن أقرانِهِ مِنْ أهْلِ المدينةِ مِنْ الضُّعفَاء . وقواهُ أبو حاتم الرازي أيضاً ، وقال : كان ثَبْتاً في حَديثِ خَالِهِ مَالكٌ [١] .

٧٧ ـ قَوْلُهُ ﷺ : « إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمَةٌ » .

المحْفُوظُ مِنْ حَديثِ سَعيدِ بنِ جُبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . يتفرَّدُ به يحيى بنُ كَثِير العنْبري [٢] ، عن شُعْبَةَ ، عن أبي إسْحاقَ .

فَأمَّا مِنْ حديثِ عِكْرِمَةَ : فرواه سماكُ بنُ حَرْب وَغيْرُهُ ، عن عِكْرِمَةَ [٣] . ورَواهُ (عن) [٤] سماكَ : إدْرِيسُ الأَوْدي [٥] .

= من السابعة / د ت ق . (التقريب ٢ / ١٣٢) .

(١) وقال ابنهُ في الجرح والتعديل ٢ / ١٨١ : سمعتُ أبي يقولُ : إسماعيل بن أبي أُويس محلُّه الصدقُ ، وكان مُغفلاً . ونقل عبارة المصنف الحافظُ ابنُ حجر في التهذيب ١ / ٣١١ حيث قال : « ونقل الخليلي في الإرشاد أن أبا حاتم قال : كان ثبتاً في خاله ، وفي الكمال : إن أبا حاتم قال : كان من الثقات » .

(٢) هو يحيى بنُ كثير بن درهم العنبري ، مولاهم ، البصري ، أبو غسانَ ثِقةٌ . توفي سنة ٢٦٠هـ .
انظر ترجمته : في التاريخ الكبير ٨ / ٣٠٠ ، الصغير ٢ / ٢٩٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٨٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٦٦ .

(٣) أخرجه أبو داود في الأدب ٤ / ٤٠٣ ، والترمذي في الاستئذان والآداب ٤ / ٢١٦ ، وابنُ ماجه في الأدب ٢ / ١٢٣٥ كلهمْ من طريق سماك بن حرب ، عن عكرمة بهذا السند .
وقال الترمذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وزاد أبو داود : « جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ ، فجعل يتكلَّمُ بكلامٍ ، فقال النبيُّ ﷺ : إنَّ من البيان سحراً .... » الحديث .
وأخرجه بوجه آخر البخاري في الأدب ٧ / ١٠٧ ، وأبو داود في الأدب ٤ / ٣٠٣ ، والدارمي في الاستئذان ٢ / ٢٠٧ . وابنُ ماجه في الأدب ٢ / ١٢٣٦ من طريق مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث ، عن أُبي بن كعب . مرفوعاً .

(٤) سقطت من (ب) .

(٥) هو إدريسُ بنُ يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي .
ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٣٧ ، الكاشف ١ / ١٠١ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٩٥ .

قَدْ رَوَى عَنْ عِكْرِمةَ جَمَاعَـةٌ مِمَّن لَمْ يَلْقَوْهُ ، وإِنَّما يُـدَلِّسونَ ، كالحُسينِ بنِ واقد المروزي (١) ، وغَيْرِهِ .

٧٨ ـ قال ابْنُ عُلَيَّة : لما حَـدَّثني ابنُ جريج ، عن سُليمـانَ بنِ موسى ، عن الـزهري ، عن عروة ، عن عـائشـةَ ، **عن النبي ﷺ : « أيُّما امْرأةٍ نُكِحَت بغير ولي ، فنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ....** » الحديث (٢) .

---

(١) هو الحسينُ بن واقِد ، أبو عبد الله المرزويُّ ، القاضي ، المتوفَّى سنة ١٥٩هـ .
وقيل : سنة ١٥٧ هـ . قال الحافظُ : « صدوقٌ ، له أوهامٌ » .
التقريب ١ / ١٨٠ ، الميزان ١ / ٥٤٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٠٤ .

(٢) تمامه : « .... فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فإن دخل بها فلها المهرُ بما استحلَّ من فرجهـا ، وإن اشتجروا فالسلطانُ وليُّ من لا وليَ لها » .
أخرجـه أبـو داود في النكاح ١ / ١٨٤ ، والترمـذي في النكاح ٢ / ٢٨١ ، وابنُ مـاجـه أيضـاً في النكاح ١ / ٦٠٥ ، والـدارميُّ ٢ / ١٣٧ ، وأحمـد في المسنـد ٦ / ٤٧ ، ١٦٥ ، وابنُ أبي شيبـة في المصنف ٤ / ١٢٨ ـ والطحاوي ٢ / ٤ ، وابنُ الجارود في المنتقى (٧٠٠) ، وابنُ عدي في الكامل ٣ / ١١١٥ ـ ١١١٦ ، والـدارقطني في السنن ٣٨١ ، والحـاكم في المستـدرك ٢ / ١٦٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧ / ١٠٥ من طرقٍ عديدة عن ابن جريج ، عن سليمانَ بن موسى بهذا السند .
وقال الترمذي : « هو عنـدي حسنٌ . وقـد تكلَّمَ بعضُ أصحـابِ الحـديثِ فيـه . ثم ذكر الحكايـة المتقدمة عن ابن جريج ، وقـال : وذُكِرَ عن يحيى بن معين أنـه قـال : لم يَـذْكُر هـذا الحرف عن ابن جريج ، إلا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ . قـال يحيى بن معين : وسماع إسماعيل عن ابن جريـج ليس بذاك ، إنمـا صحَّحَ كتبـه على كُتُبِ عبـد المجيـد بن عبـد العزيز بن أبي رواد ، مـا سمعَ مِن ابن جريج ، وضعف يحيى رواية إسماعيلَ بن إبراهيم عن ابن جريج » اهـ .
وقال ابنُ عدي في الكامل ٣ / ١١١٥ : وهذا حديثٌ جليلٌ في هـذا البـاب ، في (بـاب لا نكاح إلاَّ بولي) وعلى هذا الاعتمادُ في إبطال نكاحٍ بغير ولي . اهـ ثم أشـار إلى الطُّرق التي أشـار إليهـا المصنف ...
وقـد أطـالَ الكلامَ عليـه البيهقيُّ في السنن ٧ / ١٠٥ ، والخلافيـات ، وتكلم عليـه الـدارقطنيُّ في جُزء « مَنْ حـدَّثَ ونسي » والخطيب بعـده ، وأعـلَّ ابنُ حبـانَ ، وابنُ عـدي ، وابنُ عبـد البر ، والحاكمُ ، وغيرُهُمْ الحكايـة عن ابن جريج ، وأجـابوا عنهـا على تقـدير الصحـة بـأنـه لا يَلزم من نسيان الزهري له أن يكونَ سليمان بن موسى وَهِمَ فيه . (انظر التخليص الحبير ٣ / ١٥٦) .

قال ابنُ جريج : فَلَقيتُ الزهريَّ بعد ذلك ، فَسأَلْتهُ ، فَلَمْ يَحْفَظْهُ .

قال ابنُ جريج : وأنا مِمَّن لايتَّهِمُ سليمان [١] .

وفي هذا الحديثِ اختلافٌ كَثيرٌ مِنْ حديثِ عُرْوةَ [٢] .

فقدْ رواهُ زَمْعة بنُ صالح [٣] ، وصدقَةُ [٤] ، وغيرُهما ، عن هشامِ بن عروةَ عن أبيه ، عن عائشةَ ، ولم يُتَابِعهم الأئَّمةُ مِنْ أصْحابِ هشام .

ورواهُ حجاجُ بنُ أرطاةِ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة [٥] .

ويُقَالُ : إن الحجاجَ لم يَسْمَعْ من الزهري .

والحجاجُ يُدلِّسُ [٦] . وقال مَعْمر : سألتُ الزهريَّ عَنِ النكاح بِغَيْرِ وَلي ؟

فقال : عنْدَ كفءٍ لم يُنْزعْ [٧] .

---

(١) هو سليمان بنُ موسى ، الأموي ، مولاهم ، الدمشقي ، الأشدق ، قال الحافظُ : صدوقٌ ، فقيهٌ في حديثه بعضُ لينٍ وخلطَ قبل موته بقليل (التقريب ١ / ٣٣١)
وانظر ترجمته : في تهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ .

(٢) انظر الكامل لابن عدي ٣ / ١١١٥ ـ ١١١٦ ، السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ١٠٥ ، ونصب الراية ٣ / ١٨٤ ، والتلخيص الحبير ٣ / ١٥٦ .

(٣) هو زمعةُ ـ بسكون الميم ـ بن صالح الجَنَدي ـ بفتح الجيم والنون ـ اليماني نزيلُ مكةَ ، أبو وهب ، قال الحافظُ : ضعيفٌ ، وحديثُهُ عندَ مسلمٍ مقرونٌ . (التقريب ١ / ٢٦٣) .

(٤) هو صدقةُ بن عبد الله السمينُ ، أبو معاويةَ ، أو أبو محمد الدمشقي . ضعيفٌ ، مات سنة ١٦٦هـ . (التقريب ١ / ٢٦٦) .

(٥) أخرجه من طريق الحجاج عن الزهري : الترمذيُّ ٢ / ٢٨٢ ، وابنُ ماجه ٢ / ١٨٧٩ ، وأحمدُ ٦ / ٢٦٠ ، والطحاوي ٢ / ٤ ، والبيهقي ٧ / ١٠٩ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٢٠) .

(٧) أخرجه بنحوه ابنُ أبي شيبة في المصنف ٤ / ١٣٣ ، عن عبد الأعلى عن معمر قال : سألتُ الزهري عن امراةٍ تَزَوَّجُ بِغَيرِ وَليٍ ؟ فقال : إنْ كانَ كفءً جاز .
وأخرجه أيضاً عن وكيع ، عن سفيان عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : إذا كان كفءً جاز .

وهذا الحديثُ مِنْ حديثِ عائشةَ مِنَ الصَّحيحِ المَعْلُولِ .

حدثني جدِّي ، حدثنا أحمدُ بنُ الحسين بن الجنيدِ ، حدثنا حُميدُ بنُ الربيع ، حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ ، عن الزهري ، عن سالم عن أبيهِ قال : **رأيت النبيَّ ﷺ وأبا بَكْر وعُمرَ يَمْشون أمامَ الجنَازةِ** (١) .

فقيلَ لسفيانَ : إنَّ مَعمراً وأصْحابَ الزهري يخالفونكَ فيه ؟! فقال : الزهري حَدَّثنيهِ سَمِعْتُهُ مِنْ فِيه ، يُعيدُهُ ويُبْديه (٢) مِرَاراً ، أَلَسْتُ أُحْصِيهِ عَن سالم عَنْ أبيهِ .؟!

يُقَالُ : أَخْطأَ ابْنُ عُيينة في هذا الحديثِ حَيْثُ رَفَعهُ ، وأصْحَابُ الزهري وقفُوهُ عن ابْنِ عُمَرَ : أنَّهُ رآى أبا بكر وعُمَر يَمْشيانِ أمامَ الجَنَازةِ .

وروى ابنُ جريج عن الزهري عن سالم عن أبيهِ قال : « رأيتُ النبي وأبا بكر وعمر » مسنداً .

وقيلَ : لايَصِحُّ سَماع ابْنِ جُريج هذا الحديث مِنَ الزهري ، إنَّما أخَذَهُ عن ابن عيينة .

ورواهُ عَمْرُوَ بنُ عاصم الكلابي عن هَمَّام عن بكر بنِ وائل ، وسفيانَ ، ومنصور ، ومعمر مسنداً عن الزهري . ويقال : إنه أخطأ فيه حَيْثُ جَمعَ بينهم مرفوعاً .

ورواهُ عنِ ابن جُريج حَجَّاجُ بنُ محمَّد ، وهو أحدُ الثِّقاتِ . وهو مِنَ الصِّحَاحِ المَعْلولاتِ (٣) .

---

(١) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٣٥) .

(٢) كذا في الأصل ، وسيعيد المصنف العبارة أيضاً في الجزء الثامن صفحة ٧١٨ .

(٣) انظر السنن الكبرى للبيهقي ٤ / ٢٣ ، نصب الراية ٢ / ٢٩٤ ، التلخيص الحبير ٢ / ١١١ .

٧٩ - روَى ابنُ جريــج ، عَن أبي الــزُّبير ، عن جَــابر ، عن النبيِّ ﷺ : « **لَيْسَ على المُنْتهِبِ ولا على المُخْتلِسِ ، ولاَ على الخائِنِ قَطْعٌ** »[١] .

ويُقـالُ : إنَّ هَـذَا لَمْ يَسْمَعـهُ مِنْ أبي الـزُّبيرِ[٢] ، لكنَّـهُ أخَـذَهُ عن يـاسين

(١) أخرجه أبو داود في السرقة ٢ / ٢٤٧ ، والترمذي في الحدود ١ / ١٨٧ ، والنسائي ٢ / ٢٦١ ، والدارمي ٢ / ١٧٥ ، وابنُ ماجه ٢ / ٨٦٤ ، وأحمدُ في المسند ٣ / ٣٨٠ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢ / ٩٨ ، وابنُ حبان في صحيحه (١٥٠٢ ـ ١٥٠٤) والدارقطنيُّ في سننه ٣٦٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٨ / ٢٧٩ ، من طرقٍ عن ابن جريج ، بهذا السند .

وقال الترمذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وزاد أبو داود : « ومن انتهب نُهبةً مشهورةً فليس منا » وفي رواية له بهذا السند أيضاً : « لَيسَ على الخائِنِ قَطْعٌ » .

(٢) قد أعلَّ هذا الحديثَ جماعةٌ منهم : أبو داود ، والنسائي ، وابنُ أبي حاتم ، وابنُ القطَّانِ .

قال أبو داود : « وبلغني عن أحمد أنَّهُ قال : إنَّما سمعه ابنُ جُريج من ياسين الزيات ، وقال ابنُ أبي حاتم : سألتُ أبي ، وأبي زُرعةَ عن حديثٍ رواه ابن جُريج ، عن جابر ..... (فذكره) .

فقالا : لم يسمعْ ابنُ جريج هذا الحديث من أبي الزبير . يُقَالُ : إنه سمعهُ من ياسين : أنا حدَّثتُ به ابن جريج ، عن أبي الزبير .

فقلتُ لهما : ما حالُ ياسين ؟ فقالا : ليس بالقوي » اهـ .

العلل ١ / ٤٥٠ .

لكن لا ينافي هذا أن يكون ابن جُريج سمعه بعد ذلك من أبي الزبير . وقد جاء بروايةٍ أخرى فيها التصريحُ بسماعه من أبي الزبير عند الدارمي والنسائي .

قال الدارميُّ : أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جُريج قال : أنا أبو الزبير قال جابرٌ .

وروايةُ النسائي أوردها الحافظُ ابنُ حجر في التلخيص الحبير ٤ / ٦٥ ، ولم أجدها في السنن المطبوعة ولعلَّها في الكبرى .

وقد رواه النسائي عن سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن ابن جُريج : أخبرني أبو الزبير ... إلخ .

فزال الإشكال بأنَّ ابنَ جُريج لم يسمعْهُ من أبي الزبير .

وأعله ابنُ القطان بأنه من مُعَنْعَنِ أبي الزبير ، عن جابر .

وتعقَّبهُ الحافظُ ابنُ حجر بقوله : « وهو غيرُ قادح ، فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠ / ٢٠٩ عن ابن جريج ، وفيه التصريح بسماع أبي الزبير له من جابر » (التلخيص الحبير ٤ / ٦٦) .

الزيات ـ وهو ضَعِيفٌ جداً [١] عن أبي الزبير .

وابنُ جريج : يُدلِّس في أَحادِيثَ [٢] ، ولا يَخْفَى ذَلِكَ على الحُفَّاظِ .

٨٠ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد بن زياد المزكيِّ النيسابوري ، حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن يحيي الحافظُ ، حدثنا محمدُ بنُ يحيي الذهلي ، ح ، وحدثنا علي بنُ أحمد ابنِ صالح المقرىء ، حدثنا الحسنُ بنُ علي بنِ نصر الطوسي ، حدثنا الحسنُ بنُ محمد بن الصباح الزعفراني .

ح ـ وحدثني أبي وغَيْرُهُ ، قالوا : حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ القطانُ ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ بنِ خُنَيْس [٣] بمكةَ .

حدثنا الحسنُ بن محمد بن عُبيدِ الله بن أبي يزيدَ قال : قال لي ابنُ جَريج : يا حَسنُ حَدَّثني جدُّك عُبيدُ الله بنُ أبي يزيد عن ابنِ عباس قال : **جاء رَجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يارسولَ اللهِ رأيتُ كأني نائمٌ إلى جَنْبِ شجرةٍ ، وأنا أَقْرأ سورةَ (صٓ) فلما بلغتُ إلى قوله تعالى : ﴿ وَخَرَّ راكِعاً وأَنَابَ ﴾ [٤] سَجدْتُ ، فرأيتُ الشجرةَ سَجَدتْ ، وقالت : ياربِّ أعظِمْ بها أجري ، واجعلها لي عندَكَ ذُخْراً ، وتقبَّلها مِنِّي كما تقبلْت مِنْ عبدكِ داودَ . قال ابنُ عباس : رأيتُ النبيَّ ﷺ سجدَ وقال في سجوده ما قال ذلك الرجلُ**

---

(١) ضعفه ابنُ معين ، وقال : ليس حديثهُ بشيء . وقال البخاري : منكَرُ الحديث . وقال النسائي ، وغيرهُ : متروكٌ .
وقال ابنُ حبان : يروي الموضوعات .
انظر ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩ .

(٢) تقدمت ترجمته في صفحة ٣٣٩ .

(٣) بضم الخاء المعجمةِ وفتح النون ـ مصغراً ـ المخزومي ، مولاهم ، المكي ، مقبولٌ ، وكان من العُبَّاد .
التقريب ٢ / ٢١٩ .

(٤) سورة ص الآية (٢٤) .

حاكياً عَنْ تِلكَ الشَّجَرةِ (١) .

هذا غَريبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَديث ابنِ جريج ، قَصَدَ أحمدُ بنُ حنبل إلى محمد ابن يزيد وسألهُ عَنْه ، ويتفرد به الحسنُ بنُ محمد المكي ، عن ابْن جُريج وهو ثِقةٌ .

(١٥٩) = / أبو محمد سفيانُ بن عُيَيْنَةَ بنِ أبي عمران :

مولى بني هلال ، وهو هلاليُّ الدَّارِ ، لا هِلاليُّ النَّسبِ . إمامٌ متفقٌ عليه بلا مدَافعةٍ ، سمع عَمرو بنَ دينار ، والزهري ، ومحمد بن المنكدر وأبا الزبير ،

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الجمعة ٢ / ٤٦ « باب ما جاء ما يقول في سجود القُرآن » ، وابن ماجه في الصلاة ١ / ٣٣٤ « باب سجود القرآن » والعقيلي في الضعفاء ١ / ٢٤٢ - ٢٤٣ ، والحاكمُ في المستدرك ١ / ٢١٩ في الصلاة ، والبيهقي في دلائل النبوة ٧ / ٢٠ كلُّهم من طريق الحسن بن محمد بن عُبيد الله بن أبي يزيد - بهذا السند .

وقال الترمذي : « حديثٌ غريبٌ من حديث ابن عباس ، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه » وفيه : الحسنُ بنُ محمد بن عُبيد الله ، ضعفهُ العقيلي ، وقال : لا يتابعُ عليه .

وقال الحافظُ : « مقبولٌ » . (التقريب ١ / ١٧٠) .

وأخرجه أبو يعلى في مُسْنَدِهِ « المَقْصَدُ العلي » ص ٤١٥ بوجه آخر من طريق اليمان بن نصر عن عبد الله بن سعد ، قال : حدثني محمدُ بنُ المنكدر حدثني محمدُ بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي سعيد الخدري . فذكره مرفوعاً .

وفيه اليمان بن نصر ، وهو مجهولٌ انظر الميزان ٤ / ٤٦١ ، مجمع الزوائد ٢ / ٢٨٥ ، المطالب العالية ١ / ١٢٩ .

(١٥٩)= ميمون مولى محمد بن مُزاحم أخي الضحاك بن مزاحم، الكوفي ثم المكي شيخ الإسلام الحافظُ الكبيرُ ، قال الشافعي : لولا مالك ، وسفيانُ بن عيينة لذهب عِلْمُ الحجاز ، ولِدَ بالكوفة سنة ١٠٧ هـ وتوفي في شهر رجب سنة ١٩٨ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٧ ، التاريخ الكبير ٤ / ٩٤ ، الصغير ٢ / ٢٨٣ ، الجرح والتعديل ١ / ٣٢ ، ٤ / ٢٢٥ ، الحلية ٧ / ٢٧٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٧٤ ، تهذيب الكمال خ ٥١٧ ، تذهيب التهذيب ٢ / ٣٦ / ١ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٤ - ٤٧٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٠ ، العبر ١ / ٢٠٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١١٧.

وربيعة بنَ أبي عبد الرحمن ، وصفوان بنَ سُلَيم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبا الزناد ، وزيد بنَ أسلم ، وعَبْدَةَ بن أبي لُبَابَةَ ، ومحمد بنَ عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، وأبا إسحاق السَّبيعي [١] ، ويُقَالُ إنَّ سَماعَهُ مِنْه بعد ما اخْتلَط أبو إسحاقَ [٢] ، وعاصمَ بنَ أبي النَّجُود ، وعَاصِمَ بنَ سليمانَ الأحولَ ، ومُصْعَب ابنَ سُلَيم ، وحُميد بنَ تِيروَيهِ الطويلُ ، وسليمانَ بنَ طرخان التيمي ، وعبدَ الله بن دينار ، وعُبيد الله بنَ أبي يزيد ، صاحبَ ابن عباس . والأعَمْشَ ، وأبا حازم سلمةَ بنَ دينار ، وإسماعيل بنَ أبي خالد ، وأبا طُوالَة [٣] الأنصاري ، وعبدَ الملكِ بن عُمَير ، في آخرين .

« الرواة عنه » [٤]

روى عنه الأعمشُ ، حديثين ، والثوريُّ ، وشعبةُ ، وهمَّامُ بن يحيى ، ومحمد ابنُ إسحاقَ ، وابنُ جريج ، ومعمر ، وسعيد القداح ، ومروانُ بن معاويةَ الفزاري ، وأبو عبد الرحمن المقرئُ ، وسعيدُ بنُ منصور ، والشافعي وابنُ عمِّه إبراهيمُ بنُ محمد ، والحُميدي ، ومحمد بنُ يحيى العدني [٥] ، ومحمد بنُ عباد المكي ، ومحمد بنُ ميمون الخياطُ ، ومحمد بنُ زَنْبور ، وسعيدُ بنُ عبد الرحمن المخزومي ، وعبدُ الجبار بنُ العلا العطار ، ومحمد بن منصور الجوَّاز [٦] ، ويوسفُ بنُ

---

(١) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ، واسمه : عمرو بن عبد الله الهمداني سنأتي ترجمته برقم ٢٥٥ .

(٢) انظر الكواكبَ النيِّراتِ في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص ٣٤١ ـ ٣٥٦ .

(٣) بضم الطاء المهملة واسمه : عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز المتوفى سنة ١٣٤هـ أو بعدها .

تقدمت ترجمته برقم (٣٨) .

(٤) إضافة من عندي للتوضيح .

(٥) بفتح العين المهملة والدال المهملة وفي آخرها نون . نسبة إلى مدينة عدن . (اللباب ١ / ١٢٦) .

(٦) بفتح الجيم وتشديد الواو ثم زاي ـ ابن ثابت بن خالد الخزاعي المتوفى سنة ٢٥٢هـ .

(التقريب ٢ / ٢١٠) .

يعقوب النجاحي ، والزبير بنُ أبي بكر الزبيري القاضي ، وعمُّه مصعبُ بنُ عبد الله ، وداودُ بن عبد الرحمن العطار ، وسليمانُ بنُ الحكم بن أيوب القُدَيْدِي [١] مِنْ أهْلِ قُدَيدَ « ناحِيةً » وأغْرَب عَنْه أحادِيثَ ، وخالد بنُ يزيد العمري المكي ـ ضعفه أبو زرعة ـ [٢] وخلاَّدُ بنُ يحي ـ ثقة إمام ـ [٣] وأبو عُبيدة بنُ فضيل بن عياض .

ومن أهل المدينة : أبو مصعب ، وعبدُ الله بنُ نافع الصَّائغُ ، ويحي بنُ المغيرةَ المخزومي ، وأبو مروانَ العثماني [٤] ، وعبدُ الله بن عِمْران العَتِكي [٥] ، وهارون بنُ موسى الفروي من ولد إسحاقَ بن أبي فَرْوة .

ومن أهلِ صنعاءَ : هشامُ بنُ يوسف ، وعبدُ الرزاق ، وزيد بنُ المبارك وعبدُ الملكِ بنُ الصباح ، وإسحاقَ بنُ يوسفَ الحُذَاقي [٦] .

ومن أهل زَبيد اليمنِ : أبو قُرَّةَ [٧] وأبو حُمَة .

---

(١) بضم القاف وسكون الياء بين الدالين المهملتين ، أولاهما مفتوحة ، نسبةً إلي قديد منزل « يقع بين مكة والمدينة » . (اللباب ٢ / ٢٤٨) وقيل : اسمُ موضع قرب مكة . (معجم البلدان ٤ / ٣١٣) ووقع في الأصل (فديد) بالفاء وهو تصحيف .

(٢) لم يضعفه أبو زرعة وحدهُ ، فقد كذَّبَهُ أبو حاتم الرازي ، ويحي القطان .

وقال ابنُ حبان : يروي الموضوعات عن الإثبات . (انظر الميزان ١ / ١٤٦ ـ ١٤٧) .

(٣) خلاد بن يحي بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، قال الحافظُ : صدوق ، رمي بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخاري . (التقريب ١ / ١٣٠) .

(٤) واسمه : محمد بنُ عثمان بن خالد الأموى ، المدني نزيل مكة ، صدوقٌ يُخطِيءُ .
(التقريب ٢ / ١٨٩) .

(٥) بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوقها ، وفي آخرها كاف نسبة إلى العتيك ، وهو بطن من الأزد . (اللباب ٢ / ١٢٠) .

(٦) بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة بعدها ألف ، وفي آخرها قاف . (انظر اللباب ١ / ٢٨٦) .

(٧) بضم القاف واسمه : موسى بن طارق اليماني القاضي .
تقدمت ترجمته برقم (٦٢) .

ومن أهـل البصرة : غَيْر شعبـةَ ، وهمـامِ بنِ يحيى - يحيى بنُ سعيـد وابنُ مهـدي ، وأبـو الـوليـد ، وسليمـانُ بنُ حرب ، وإبراهيمُ بن بشّـار وأبـو الربيـع العَتَكي ، ونصرُ بنُ علي الجَهْضمي (١) ، وروح بنُ عُبادَة ، وأبو عاصم وغَيْرُهُمْ .

[و](٢)**من أهلِ الكوفة :** غير الثوري -: شريك بنُ عبد الله ، وأبو أسامـة ، وعبـدُ الله بنُ نُمير ، وابنـه محمـد ، والحسينُ بنُ علي الجُعَفيِ ويحيى بنُ آدم ووكيـع ، وعبيـدُ الله بنُ مـوسى ، وأبـو نُعيم الفَضْـلُ بن دكين ، وأبـو هشـام الرفاعي ، وأحمـدُ بنُ يونس ، وعلي بن المُنْـذِر الطَّريقي (٣) ، وأبو بكر وعثمانُ ابنا أبي شيبةَ ، ومحمد بنُ إسماعيل الأحْمَسي(٤) ، وهارون بنُ إسحـاق الهمـداني ، ويحيى الحِمـاني (٥) ، وجرير بـنُ عبـد الحميـد (- مـع جـلالتـه -) وزيـد بن الحُبَاب (٦) ، وقَيْسُ بنُ الربيع الأسدي .

ومن أهـل بغـدادَ : سليمـانُ بنُ داود الهـاشمي ، وأحمـدُ بنُ حنبـل ، وابنُ المديني ، وابنُ معين ، وأبو خيثمة ، وعَمرو الناقـد ، وشبـابـةُ ، وعَمرو بن علي بصري حافظ ، ينزل بغداد ، وإسحاقُ بن حاتم العلاَّف المدائني ، وأبو الأشعث

---

(١) بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم .
(انظر اللباب ١ / ٢٥٨) .

(٢) سقطت الواو من (ب) .

(٣) بفتح الطاء المهملة وفي آخرها قاف . (اللباب ٢ / ٨٧) .

(٤) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة ، نسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة .
(اللباب ١ / ٢٤) .

(٥) بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخرها نون نسبة إلى حمان وهي قبيلة من تميم وهو حمان بن عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد .
(انظر اللباب ١ / ٣١٦) وسيأتي برقم (٢٨٢) .

(٦) بضم الحاء المهملة وبفتح الباء الموحدة فألف فباء موحدة .

العجلي [١] ، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي [٢] ، والعباس بنُ يزيد البحراني ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وأحمد بن الربيع اللَّخمي ، ومحمد بنُ الصباح الجَرْجَرائي [٣] ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، ومحمد بنُ عمرو ابن أبي مذعور ، وعبدُ الله بن محمد الضعيف ، وهو ثقة لكنه يُلقَّبُ بالضعيف [٤] والحسن بن الصباح البزار ، وسعدان بن نصر [٥] وغيرهم .

ومن أهل واسط : إسحاقُ الأزرق [٦] ، وإسحاقُ بنُ شاهين ، وعمرو بنُ عون ، وبِشْر بنُ مطر ، وعَمَّارُ بن خالد ، ومحمد بن الوزير [٧] ، وأيوبُ بنُ حسان .

ومن أهل الأُبلَّةِ [٨] : شَيْبانُ بنُ فرُّوخ ، ويحيى بنُ كثير ، [و] [٩] أبو

---

(١) هو أحمدُ بن المقدام أبو الأشعث العجلي ، بصري ، صاحبُ حديث ، سيأتي برقم (٣١٠) .

(٢) سيأتي برقم (١٦٩) .

(٣) بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وفي آخرها ياء مثناة من تحت ، نسبة إلى جرجرايا وهي بلدةٌ قريبة من دجلة بين بغداد وواسط .

(انظر اللباب ١ / ٢٢٠ ، معجم البلدان ٢ / ١٢٣ ، مراصد الاطلاع ١ / ٣٢٤) .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي ، ولُقِّب بالضعيف لأنه كان كثيرَ العبادة وقيل كان نحيفاً ، وقيل لُقِّب بذلك لشدة إتقانِه . (التقريب ١ / ٤٤٨) .

(٥) هو سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي المتوفى سنة ٢٦٥هـ .

انظر ترجمته : في الجرح والتعديل ٤ / ٢٩٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٠٥ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٥٧ .

(٦) في (ب) جاءت العبارة هكذا : ومن أهل إسحاق إسحاق الأزرق !!

(٧) في (ب) « العربي » !!

(٨) بضم أوله وثانيه وتشديد اللأم وفتحها وهي بلدةٌ على شاطىء دجلة البصرة العظمى في طرف الخليج العربي ، الذي يدخل إلى مدينة البصرة .

انظر معجم البلدان ١ / ٧٧ ، اللباب ١ / ١٩ ، مراصد الاطلاع ١ / ١٣ .

(٩) سقطت الواو من (ب) .

حسَّان العَنْبري .

ومن أهلِ الموصل : المُعَافى بنُ عمرانَ، وعلي بنُ حرب ، وغَسَّانُ بنُ سليمان .

ومن أهل مصر : ابنُ وهب ، وعلي بنُ معبد ، وأسدُ بنُ موسى ، وأيوبُ ابنُ سويد ، ويونسُ بنُ عبدِ الأعلى المصريون ، ومحمد بنُ أبي السرِّي [١] العَسْقلاني [٢] ، وأحمدُ بنُ شيبانَ الرملي ، ومحمد بنُ يوسف الفِرْيَابي [٣] وإسحاق بن عبد الأعلى الأيْلي[٤]، ومحمد بنُ داودَ بنِ أبي ناجية الإسكندراني[٥] .

ورَوَّادُ بنُ الجراح العسقلاني ، وآدمُ بنُ أبي إياس العسقلاني ، ومَخْلَد بنُ يزيد ، وهشامُ بنُ الحارث ، وعَمْرو بنُ خالد الحرّانيون [٦] والوليدُ بن مسلم ، وهشام بن عمار ، وعبد الله بن محمد النّفيلي [٧] ، وأبو نعيم عبيد بنُ هشام

---

(١) هو محمدُ بنُ المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم ، العسقلاني المتوفى سنة ٢٣٨هـ . قال الحافظُ : صدوقٌ عارف له أوهام كثيرةٌ .
التقريب ٢ / ٢٠٤ ، وانظر اللباب ٢ / ١٣٦ .

(٢) بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة ، وفتح القاف بعدها لام وفي آخرها نون ، نسبةٌ إلى عسقلان مدينةٌ بساحل الشام من أرض فلسطين .

(٣) بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف باء موحدة ، هذه نسبة إلى فاريَاب بُليدةٌ بنواحي بَلْخ .
(انظر اللباب ٢ / ٢١١) . وستأتي ترجمته برقم (١٩٦) .

(٤) بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها لام ـ بلدةٌ على ساحل بحر القَلْزم مما يلي ديار مصر . خرج منها جماعةٌ من العلماء في كلِّ فنٍ . (اللباب ١ / ٧٩) .

(٥) بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة والراء وفي آخرها نون ، نسبةٌ إلى مدينة الإسكندرية المشهورة الواقعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط .
(انظر اللباب ١ / ٤٦) .

(٦) بفتح الحاء وتشديد الراء نسبة إلى مدينة حران المعروفة بالجزيرة . (انظر اللباب ١ / ٢٨٩) .

(٧) بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها لام ، نسبة إلى جد المذكور . (انظر اللباب ٣ / ٢٣٤) .

الحلبي ، ومحمد بنُ يزيدَ بن أبي أُسامةَ الرَّقي (١) ، وعبدُ الله بنُ جعفر الرقي ، وسعيدُ بنُ عثمان التنوخي (٢) ، ويحيى بنُ صالح الوحاظي (٣) ، ويحيى بنُ يحيى الأندلسي ، ومحمود بنُ عبد الله المقدسي ، والنعمانُ بنُ عبد السلام ، ومحمد بنُ عاصم ، والحسينُ بن حفص الأصفهانيون (٤) ، ومحمد بن عُبيدِ الأسدي مِنْ أهلِ هَمذَانَ (٥) ، وعليٌّ والحسنُ أبْناءُ محمد الطَّنَافسي (٦) الكوفي ، وأبو حُجْر عَمْرُو ابن رافع البَجَلِي(٧) ، وأبو سهل اسماعيلُ بن توبة الثقفي ، وأبو موسى هارونُ ابن هزاري ، وإبراهيمُ بنُ الحجاج الدَّسْتُوَائي(٨) ، روى عنه أحْمدُ بنُ محمد بن

---

(١) بفتح الراء وتشديد القاف نسبة إلى الرقة ، وهي مدينة على طرف الفرات والرقة الأولى خربت ، والتي تسمى اليوم بالرقة كانت تسمَّى أولاً الرافقة ولها تاريخ حافلٌ .
(انظر اللباب ١ / ٤٧٣ ـ ٤٧٤) .

(٢) بفتح التاء المثناة ثالث الحروف ، وضم النون المخففة ، وفي آخرها خاء معجمة ، وهي نسبة إلى تنوخ ، وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين ، وتحالفوا على التناصر ، فأقاموا هناك ، فسموا تنوخاً .
والتنوخ الإقامة . (انظر اللباب ١ / ١٨٣ ـ ١٨٤) .

(٣) تقدم ضبطها في صفحة ٢٦٦ .

(٤) بكسر الألف وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الفاء والهاء وفي آخرها نون هذه النسبة أشهر بلدة بالجبال من بلاد العجم . (انظر اللباب ١ / ٥٥ ، معجم البلدان ١ / ٢٨٧ ، مراصد الاطلاع ١ / ٨٧) .

(٥) بفتح الهاء والميم والذال المعجمة . وهي مدينة مشهورةٌ في بلاد العجم من أشهر مدن الجبال .
(انظر معجم البلدان ٥ / ٣٢٧ ، اللباب ٣ / ٢٩٣ ، مراصد الاطلاع) .

(٦) بفتح الطاء المهملة والنون وسكون الألف وكسر الفاء وفي آخرها سين مهملة نسبة إلى الطنفسة .
(انظر اللباب ٢ / ٩٠) .

(٧) أبو حجر ـ بضم الحاء المهملة وسكون الجيم ـ البجلي ـ بفتح الباء الموحدة والجيم ـ سيأتي برقم ٤٨٤ .

(٨) بفتح الدال وسكون السين المهملتين ، وضم التاء وفتح الواو ، وبعد الألف ياء آخر الحروف ، نسبة إلى بلدة من بلد الأهواز يقال لها : دَسْتوا ، وإلى ثياب جُلِبت منها .
(انظر اللباب ١ / ٤١٨ ـ ٤١٩) .

الفَرج القــزويني ، عن سفيــانَ ، ويحي بن الضَّريسي [١] ، وعيسى بنُ جعفر قــاضي الري ، وهشـامُ بنُ عُبيـد ، وإبراهيمُ بنُ مـوسى الفرَّا ، ومحمـد بنُ مهْران الجمَّـال [٢] ، وعبـدُ السلام بن عـاصم الهِسْنجَـاني [٣] ، وسهـل بنُ زَنْجَلـة [٤] أبـو عمرو ، وسهل بنُ زياد ، وسليمانُ بن داودَ الثقفي القزاز ، والفراتُ بنُ خَالد ، ويزيدُ بنُ مَخْلَد الطبري ، وعفان بنُ سَيَّار ، وأحمدُ بنُ أبي طَيْبَـةَ ، وأصرمُ بنُ حوْشَب الجُرْجانيونَ ، والحكمُ جدٌّ عبدِ الرحمن بنِ بِشْر [٥] ، وابنُهُ بِشْر ، وسِبْطُهُ عبـدُ الرحمنِ بنُ بِشْر ـ وهو ثِقـةٌ إمـام [٦] ـ ويحي بنُ يحي وعبـدُ الـوهـاب بنُ حَبيبِ ، والجـارودُ بنُ يـزيـد ، وعليٌّ بن مسلم ، ومحمـد بن رافـع ، وعَمْرو بنُ زُرَارة [٧] ، وعبدُ الله بنُ المبـارك ، وعبـدُ الله بن عثمانَ بن جَبَلـة [٨] عَبْـدانَ ، وإسحاقُ بنُ راهويَـه ـ وكان يُسمَّى شـاهنشـاه الحـديث [٩] ـ وعلي بنُ حجر ، ومحمود بن عبد الله والد عبـد الله بن محمود ، ومحمود بن آدم ، والهيثم بن عـدي .

---

(١) بضم الضاد المعجمة والراء المهملة (مصغراً) . سيأتي برقم (٤١٨) .

(٢) مهران ـ بكسر الميم وسكون الهاء ـ الجمال ـ بالجيم . سيأتي برقم (٤٢٨) .

(٣) بكسر الهـاء والسين المهملـة وسكون النون وفتح الجيم ، وبعـد الألف نون ثـانيـة وهي نسبـة إلى قرية من قرى الري يقال لها هسنكان ، فعرب ، فقيل : هسنجان .
(اللباب ٣ / ٢٩٠ ـ ٢٩١) .

(٤) بفتح الزاي المعجمة وسكون النون ، وفتح الجيم ـ سيأتي برقم (٤٣٩) .

(٥) ترجمته برقم (٧٠٤) .

(٦) جاء في هامش الأصل ما صورته : « قرأتُ جميع هذا الجزء والذي قبلهُ والذي بعدهُ على ما أَلَّفـه الشيخُ الجليل .... العالمُ الزاهدُ ، العابدُ القُدْوَةُ ، بقيةُ المشـايخ عمـادُ ... أبي بكر ... بن القـاضي الإمام المحبوبُ علم الدين ... محمدَ بن عبد الحي بن مكي ... بسماعـه منـه فسمع ولـدهُ المبـارك عز الدين عبد العزيز ... آخرها يوم الأحد ... في رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة».

(٧) بضم أوله ـ ابن واقد الكلابي ـ بكسر الكاف ـ أبو محمد النيسابوري الحافظ ، المتوفى سنـة ٢٣٨هـ .
(التقريب ٢ / ٧٠) .

(٨) بفتح الجيم والباء الموحدة ، أبو عبد الرحمن المروزي المتوفى سنة ٢٢١هـ . تقدم برقم (١١٩) .

(٩) لفظ أعجميّ ، ومعناه في الأصل : « مَلِكُ الأَمْلاكِ » .

وعبدُ الصَّمدِ بنِ حسان من أَهْلِ مَرْوذَ [١] ، وخلفُ بنُ أيوبَ العامري الزاهدُ ، وعصامُ وإبراهيمُ أبناءُ يوسفَ ، وقُتَيْبَةُ بنُ سعيد ، ومحمد بنُ أبان ، ومحمد بنُ الرماح قاضي بَلْخ ، وعليُّ بنُ يونسَ ، وأبو مُطِيع الحَكَمُ بنُ عبد اللهِ ، والفضلُ ابنُ مسمار والد عبدِ الصمد[٢] ، وأبو قدامةَ عُبيد الله بنُ سعيد السَّرخسي - إمامٌ مخرِّجٌ - وعيسى بنُ موسى غُنْجَار [٣] ، وعبدُ الله بنُ محمد المُسَندي [٤] ، ومحمد بنُ سلام البِيكَنْدِي [٥] ، وعبدُ بنُ حُميدِ ، ومحمد بنُ أبي بكر الكوفي قاضي كَرْمَان [٦] ، ومالك وغسانُ أبناءُ سليمانَ الهرويان .

وآخرُ مَنْ بقيَ بمكةَ مِنْ أصْحابِه يُوسُفُ النَّجَاحي [٧] . وببغدادَ : محمد بنُ

(١) بفتح الميم وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ، والذال المعجمة ، مرخم (مرو الروذ) مدينة قريبة من مرو الشاهجان .

(انظر معجم البلدان ٥ / ٢١٧ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٢٦٢) .

(٢) سيأتي برقم (٨٦٦) .

(٣) تقدم برقم (١٢٨) .

(٤) سيأتي برقم (٨٩١) .

وجاء بهامش (أ) بجانب هذا المكان ما صورته : « وقف » .

(٥) بكسر الباء وسكون الياء التحتانية ، وفتح الكاف ، وسكون النون ، نسبة إلى بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا إذا عبرت النهر كانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن .

(اللباب ١ / ٢٦٣ ، معجم البلدان ١ / ٥٣٣) .

وسيأتي محمد بن سلام برقم (٨٩٢) .

(٦) بفتح الكاف ، وسكون الراء ، وفي آخره نون ، وهي بلاد كبيرة ، وولاية مشهورة ذات مدن ، وقرى واسعة بين فارس ، ومكران ، وخراسان ، وسجستان ، كثيرة النخل ، والزرع والمواشي ، والضرع ، تشبه البصرة في كثرة التمور وجودتها ، وسعة الخيرات وأهلها خيار أهل السنة ، والجماعة (انظر معجم البلدان ٤ / ٤٥٤) .

(٧) بفتح النون والجيم وبعد الألف حاء مهملة - نسبة إلى النجاح ، وهو الحافظُ أبو بكر يوسفُ بن يعقوب البغدادي . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٤ / ٣٠٦ ، وابن الأثير في اللباب ٣ / ٢١٣ ، وتقي الدين الفاسي في العقد الثمين ٧ / ٤٩٧ ، وقال : سكن مكة وحدث بها عن سفيان بن عيينة وغيرِه .

عيسى بنِ حيـان ، وزكريـا بنُ يحي بنِ أســد المروزي ، ورَوَى عَنْــهُ غَيْرُ هَؤلاَء (١) .

(١) إلى هنا انتهى الجزء الثاني ، وجاء في (أ) : « آخر الجزء الثاني من انتخاب الحافظُ السِّلفي من كتاب الإرشاد ، والحمدُ لله رب العالمين . وصلى الله على نبيه محمد ، وآله ، وسلم تسليماً » . اهـ ، ثم سماعات ، ومجالس التي تقدمت في أول الكتاب وفي (ب) : « آخر الجزء الثـاني من الخليلي والحمدُ لله وحده ، وصلى الله على محمد ، وآله وسلم .



الجزء الثالث

من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السلفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله

ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني

٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ

رحمه الله



الجزء الثالث

من

« كتابِ الإرشادِ في معْرفَةِ علماءِ الحديث »

مِمَّا أمْلاهُ أبو يعلى الخليلُ بنُ عبدِ الله بنِ أحمد بنِ إبراهيم بنِ الخليل الخليلي الحافظُ رضي الله عنه . روايةُ القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد ابن ماك الماكي عنه ، وعنهُ الشَّيخُ الإمام الحافظُ فخرُ الأئمةِ شيخُ الإسلام أبو طاهر أحمدُ بنُ محمَّد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني .

وعنهُ شيخُنا الإمامُ جمالُ الإسلام العَالِمُ الحافظُ الفقيهُ المتفقِّهُ شرفُ الدينِ أبو الحسن عليُّ بنُ القاضي الفقيه الأنجب الوجيه أبي المكارم المُفضَّلِ بن علي بن المفرج المقدسي أحْسنَ اللهُ عُقْبَاهُ ، وأمْتَع بِبَقائهِ [1] .

---

(١) كتب بهامش الأصل :

« قرأ عليَّ هذا الجزءَ والذي قبلَهُ الشيخُ الفقيهُ جمالُ الدين أبو الحسن علي بنُ عبد الرحيم بن يعقوب العكبري ـ أدام الله توفيقه ـ وعارضها بأصل الذي قرأتُ منه على شيخنا الحافظ السِّلفي ، ونقلهُ من أصلهِ الذي نقلهُ من أصل أبي الفتح الماكي ، وانتخبه منه ، وتسمَّعهُ عليه عن مصنِّفهِ أبي يعلى الخليلي رحمةُ الله عليهم أجمعين .

وسمع كلُ جزءٍ منهما معه من أسماهُ في آخره بخطه في تاريخه .

وكتب عليُّ بنُ المفضل بن علي المقدسي في أواخر شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستائة بالقاهرة المحروسة ، حماها الله تعالى .

وهو حامداً لله تعالى : ومصلياً على سيدنا محمد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً » .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

وصلّى اللهُ على سيدنا محمَّدٍ وآله وسلَّم تَسْليماً [١]

سَمِعْتُ الشَّيخَ الإمـامَ الحـافـظَ ، جمـالَ الإسْـلامِ ، الفَقيـهَ ، النَّبيـهَ ، شرفَ الدين أبا الحَسنِ علي بن القاضي الفقيـهِ ، الأنْجب الوجيـه ، أبي المكارم المفضل علي بن المفرج المقدسي حَرَسَـهُ اللهُ وكلأهُ ، بقرَاءتي عليـه يقول : سمعتُ الشيخَ الإمام الحافظَ ، فخر الدين جمالَ الحُفَّاظِ أبا طاهر أحمدَ بنَ محمَّـد بن أحمـد بن محمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنـه بقراءتي عليـه يقولُ : سمعتُ القـاضي أبـا الفتح إسماعيل بنَ عبد الجبارِ بنِ محمد الماكي مِنْ أصلـهِ العتيق ، بخطِّـه بقزوين في صفر سنة إحْـدى وخمسمائـة يقولُ : سَمْعتُ أبـا يعلى الخليلَ بن عبـد اللهِ بنِ أحمدَ الحافظَ الخليلي إمْلاءً يقولُ :

سمعتُ عليَّ بنَ عُمَر الفقيه يقول : سَمعتُ عبـدَ الرحمن بن أبي حـاتم الرازي يقولُ : سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعيَّ يقولُ : ما رأيْتُ أحـداً فيـه مِنْ آلة الفُتْيا ما في سفيانَ بن عُيينةَ . وما رأيْتُ أكَفَّ عن الفُتْيا مِنهُ [٢] .

سَمِعتُ عليَّ بنَ عُمر بنِ العبـاس الفَقيـهِ يقـولُ : قـال محمَّـد بنُ يـوسُفَ الفريـابي : سُئِلَ سفْيـانُ الثـوري عَن سفيـانَ بن عيينَـةَ فقـال : ذَاكَ أَحَـدُ الأَحَدَين [٣] .

---

(١) في (ب) « صلى الله على سيدنا محمد وآله » .

أخبرنا الشيخُ الإمام الحافظُ أبو طاهر أحمدُ بن محمد السِّلفي الأصبهاني في السابع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وخمسائة بالإسكندرية ، قـال : سمعتُ القـاضي أبـا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار .... إلخ .

(٢) ابنُ أبي حاتم في مقدمـة الجرح والتعـديل ص ٣٢ ـ ٣٣ والـذهبي في سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٨ ، وزاد بعدها : وما رأيت أحداً أحسن تفسيراً للحديث منه .

(٣) مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٦١ ، وعلق بعدها ابنُ أبي حاتم بقوله : « يقولُ : ليس له نظيرٌ » .

حدَّثني عليٌّ ، حدثنا ابنُ أبي حاتم ، حدثنا أحمدُ بن منصور الرَّمادي ، حدثنا عبدُ الرزاق قال : حدَّثتُ معْمراً عن ابنِ عيينةَ فقال : إنَّ صاحبَكَ لَثقَةٌ [١] .

سمعتُ أحمدَ بنَ محمدٍ - يعني ابنَ الحُسين الحافظَ - يقولُ : سمعتُ ابنَ معاويةَ هو الكَاغِدي يحَكي عن سليمانَ الثقفي قال : قال سفيانُ بنُ عيينةَ : دَخَلْتُ الكوفةَ وَلَم يَتمَّ لي عشرونَ [٢] فقال أبو حنيفة لأصْحَابِهِ : وَلأَهْلِ الكوفةِ : جاءكم حَافِظُ علم عَمْرو بنِ دينار [٣] !!

قال : فجاء الناسُ يسألوني عن عمرو بن دينار . فأولُ مَنْ صيرني [٤] مُحدِّثاً أبو حنيفةَ [٥] ! فذاكرتُهُ ، فقال : يابنيَّ ! ما سَمِعْتُ من عَمْرو بن

(١) في مقدمة الجرح والتعديل ص ٥٢ : « بحديث عن سفيان بن عيينة » وانظر سير أعلام النبلاء .

(٢) أي سنةً .

(٣) هو الإمامُ الحافظُ أبو محمد عمرو بن دينار ، الجُمحي مولاهم ، المكي ، شيخ الحرم في زمانه المتوفى سنة ١٤٥هـ أو سنة ١٤٦هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٤٧٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٨ ، الصغير ٢ / ١٦٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٣١ ، تهذيب الكمال لوحة ١٠٣٢ ، تاريخ الإسلام ٥ / ١١٤ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٠٠ - ٣٠٧ ، العقد الثمين ٦ / ٣٧٤ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٦٠٠ ، طبقات الحفاظ ٤٣ .

(٤) في الطبقات السنية ١ / ٩٦ ، والجواهر المضيئة ص ٣٠ : « أول من أقعدني للحديث » .

(٥) هو الإمام الكبيرُ ، الحافظُ الفقيهُ ، النعمان بن ثابت ، التيمي مولاهم ، الكوفي ولدَ في حياة صغار الصحابة سنة ٨٠هـ . ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ بقوله : « الإمامُ الأعظمُ ، فقيه العراق إلخ » مات في رجب سنة ١٥٠ هـ .

ترجمته : في التاريخ الكبير ٨ / ٨١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٤٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٤٩ - ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٣٢٣ - ٣٢٤ ، تهذيب الكمال خ ١٤١٤ - ١٤١٧ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٩٠ - ٤٠٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٨ ، البداية والنهاية ١٠ / ١٠٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٤٩ - ٤٥٢ ، الجواهر المضيئة ١ / ٢٦ - ٣٢ .

دينار إلا ثلاثةَ أحاديثَ ، يَضْطرِبُ في حِفْظِ تلك الأَحاديث[١] !!

٨١ ـ سمعتُ عبدَ الله بنَ محمد بنِ علي بنِ زياد السِّمَّذِي[٢] النيسابوري : الثِّقةَ الرِّضا ، يقول : سمعتُ محمد بنَ يعقوب الأموي ، يقول : سمعتُ عبد الله ابنَ أحمد بن حنبل يقول : قلت لأبي : إن سفيانَ بن عيينة حَدَّث عن الزهري[٣] ، عن عُروةَ ، عن عائشة قالت : **قال رسول الله ﷺ : « ما نَفَعني مَالُ أحدٍ ما نفعني مالُ أبي بكرٍ »** .

فأَنْكرهُ ! وقال : مَنْ حدَّثكَ به ؟! قلتُ : يحيىٰ بن معين حدثنا ، عن سفيانَ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . وقال يحيى : قال رجلٌ لِسفيانَ مَنْ ذَكَرهُ ؟! قال : وائلٌ . قال أبي : نرى وائلاً لم يَسْمعْ مِنَ الزهري ، إنَّما رواهُ عن ابْنه بكر بن وائل ، فأَنكَرهُ أبي أشدَّ الإنكار . وقال : هذا خطأ . ثمَّ حدثنا أبي عَنْ عبد الرزاق ، عَنْ معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ .... فذكر الحديثَ .

مثل هذا يُحمَلُ على خطأ الشيوخِ ؛ إنَّ وائلاً أَخْطأَ فيه .

وقد رُوِيَ هَذا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[٤] .

---

(١) انظر القصةَ في الطبقات السنية ١ / ٩٦ ، الجواهر المضيئة ١ / ٣٠ ، إنجاء الوطن للتهانوي ١ / ١١ ، قواعد في علوم الحديث للتهانوي ص ٣١٦ .

(٢) بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة ، وقيل بفتحها .

قال ابن الأثير في اللباب ١ / ٥٦١ : هذه النسبة إلى سمذ (بالذال) وهو نوع من الخبز الأبيض ، قال : وعُرِفَ بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السِّمَذي النيسابوري اهـ .

ووقع في الأصل (السمندي) وفي النسخة المغربية هكذا : « السمنايني » .

(٣) في (ب) : « عن الزهري عروة » !!

(٤) أخرجه ابنُ ماجه في المقدمة ١ / « ٣٦ باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ » وأحمدُ في المسند ٢ / ٢٥٣ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٠ / ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ، ١٢ / ١٣٥ من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح بهذا السند مرفوعاً .

=

وحدثني جدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بن مهرويه ، حدثنا أحمدُ بن أبي خيثمةَ ، حدثنا يحي بنُ معين ، حدثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن الزهري عن عُروةَ ، عن عائشة أن النبي ﷺ **قال : « ما نفعني مالٌ ، ما نفعني مالُ أبي بكر »** ، فأتْبعهُ ابنُ[1] شيبةَ صديقٌ له ؛ فقال : هذا الحديثُ سَمِعْتَهُ من الزهري ؟! قال : لا ؛ ولكن حدَّثني به وائل بنُ داودَ .

قال يحي بنُ معين : ووائل بن داود ، لم يسمعْهُ من الزهري ؛ وإنَّما سَمِعهُ من ابنه بكر بن وائل . وكان بكر قد رأى الزهريَ . فَصَارَ الحديثُ معلولاً .!

٨٢ ـ حدَّثني جَدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ محمد بن مَهْرويهِ ، حدثنا أحمدُ بنُ زُهير ، حدثنا عبدُ اللهِ بن الزبير الحُمَيْدِي ، حدثنا سفيانُ ، حدثنا الزُّهري ، أخبرني عطاءُ بن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : **قال رسولُ الله ﷺ : « لاتَسْتقبلوا[2] القِبلةَ بغائطٍ ، ولا بَوْلٍ ، ولا تستدْبروها ولكن شرِّقوا أو**

= وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه : « إسناده إلى أبي هريرة فيه مقالٌ ؛ لأن سليمانَ بن مهرانَ الأعمش يدلِّس ، وكذا أبو معاوية ، إلا أنه صرَّحَ بالتحديث ، فزال التدليس ، وباقي رجاله ثقاتٌ » .

وتعقبه أحمدُ شاكر بقوله : « وهذا تعليلٌ منه غير جيدٍ ، ولا سديدٍ ، فإنه ـ كما قال ـ قد صرح أبو معاوية ، والأعمش بالتحديث في رواية ابن ماجه ، فلم يبق موضعٌ للكلام ، ولا يسمىً هذا الإسناد ـ حينئذ ـ بأنَّ فيه (مقالاً) ، ثمَّ إن رواية أبي معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، صحيحةٌ على شرط الشيخين . والصحيحان رويا الكثير بهذا الإسناد » .

انظر المسند (ت شاكر) ١٣ / ١٨٣ .

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٥١ ، والسيوطي في الجامع الصغير « فيضُ القدير ٥ / ٥٠٣ » إلى أبي يعلى في مسنده ، من حديث عائشة مرفوعاً .

وقال الهيثمي : « رجالهُ رجالُ الصحيح . غيرُ إسحاقَ بن أبي إسرائيلَ وهو ثقةٌ مأمون » .

وذكره المحبُّ الطبري في الرياض النضرة في مناقب العشرة ١ / ٨٦ ، وقال : أخرجه أحمد ، وأبو حاتم ، وابنُ ماجه ، والحافظ الدمشقي في الموافقات اهـ .

(١) كذا في الأصل . لعله : ابن أبي شيبة .

(٢) في (ب) ٣٤ / ب : « لا تستقبل » (بالإفراد) .

غرِّبوا » . قال أبو أيُّوب : فَقَدِمْنَا الشَّامَ ، فَوجَدْنَا مَراحِيضَ مُسْتقبل القِبْلَةَ ، فَنَنْحرِفُ ، ونَسْتغفرُ اللهُ تعالى [١] .

قيل لسفيانَ : فإنَّ نافعَ بنَ عمر الجُمَحي [٢] لايُسْنِدُه ؟! قال : لكنِّي أحفَظهُ واسنِدُه ، كما قُلْتُ [٣] إن المكيِّين كانوا يعرضُون على ابْن شهاب ، فأمَّا نحنُ فإنما كُنَّا نَسْمَع مَنْ فيهِ .

٨٣ ـ حدثنا عليُّ بنُ أحمد بن صالح المقرىء ، حدثنا محمدُ بنُ مسعود الأسدي ، حدثنا إسماعيلُ بنُ زَنْجلَة ، حدثنا سفيانُ قال : سمعتُ الزهري يقولُ : حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سَمِعَ عُبادةَ بن الصَّامت يقول : كُنَّا عندَ النبي ﷺ في مجلس فقال :

« تبايعوني عَلى أن لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تَسرِقُوا ، ولا تَزنُوا ... الآية [٤] فَمَنْ وفَّى منكُم فأجْرُه على اللهِ ، ومَنْ أصابَ مِنْ ذلك شيئاً فعُوقِب فهو كفارةٌ له . ومَنْ أصابَ مِنْ ذلك شيئاً فَسَتَرهُ الله عليه فَهُو إلى الله ، إنْ شاء عَذَّبَهُ وإنْ شاءَ غَفَر » [٥] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ١ / ٣٩٦ ، وأخرجه مسلم ١ / ١٥٤ ، وأبو داود ١ / ٣ ، والترمذي ١ / ١٣ ، والدارمي ١ / ١٧٠ ، وابن ماجه ١ / ١١٥ كلُّهم في كتاب الطهارة من طريق الزهري ، عن عطاء بن يزيد بهذا السند .

وقال الترمذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

(٢) بضم الجيم ، وفتح الميم وفي آخرها حاء مهملة ، نسبةٌ إلى بني جُمَح وهم بطنٌ من قريش . انظر اللباب ١ / ٢٩١ .

وقال الحافظ في التقريب ٢ / ٢٩٦ : ثقةٌ ثبتٌ ، من كبار السابعة / ع .

(٣) كذا في الأصل . ولعل الكلام ينتهي عند قوله « كما قلت » .

وإن قوله : « إن المكيِّين إلخ » كلام مستأنف (والله أعلم) .

(٤) كذا في الأصل ، ولعله يقصد آية الممتحنة : (١٢) وهي قوله تعالى : ﴿ **يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ، ولا يزنين ...** ﴾ الآية .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ١ / ١٠ ، ومسلم في كتاب الحدود ٣ / ١٣٣٣ ، والترمذي في =

وحَدَّثني جدي ، حدثنا علي بن محمد بنِ مهرويه ، حدثنا أحمدُ بنُ أبي خيثمة ، حدثنا الحُمَيدي ، حدثنا سفيانُ قال : سمعتُ الزهري . فذكر مِثْلَهُ .

قال الحُميديُّ : قال سفيانُ : فلما حدَّثَ الزهري بهذا أشارَ إلى أبي بكر الهُذلي [١] أنْ أحْفَظَهُ ، فلما قام الزهري جاء إليَّ أَبو بَكْر [٢] - وكنتُ قد كتبتُهُ - فَأَمْلَيْتُهُ عليه مِنْ حِفْظي ، فَكَتب عَنِيٍّ .

٨٤ - حدثني جدي ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا محمدُ ابنُ سعيد بن غالب العطَّار ببغدادَ ، حدثنا سفيانُ بنُ عيينة ، عن الزهري عن عروة ، عن أربع نسوةٍ بعضهُنَّ أسفل مِنْ بعض وهو عن زينب بنتِ أبي سلمة ، عن حبيبةَ ، عن أمِّها أمِّ حبيبة ، عن زينب بنتِ جحش قالت : **دَخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وهو مُحمَّر وجهُهُ - فقال : « ويلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شرٍ قد اقتربَ » قلتُ : يارسول الله أَنَهْلَك وفينا الصالحونَ ؟ قال : « نعم ، إذا كَثُرَ الخَبثُ »** [٣] .

قال محمد بنُ سعيد : كتبتُهُ عِن ابن عيينةَ مع محمد بن إدريس الشافعي .

= الحدود ٤ / ٤٤٧ ، وأحمدُ في المسند ٥ / ١٤ ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، بهذا السند . وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة بعدها لام نسبةً إلى هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن عدنان . (انظر اللباب ٣ / ٣٨٣) .

(٢) في (ب) : « أبي بكر » واسمه قيل : سُلَمى (بضم السين) بن عبد الله . قال الحافظ : أخباريٌ متروك الحديث من السادسة مات سنة ١٦٧هـ (التقريب ٢ / ٤٠١) .

(٣) أخرجه البخاري في الفتن ٨ / ٨٨ « باب قول النبي ﷺ : ويلٌ للعرب ، من شر قد اقترب » ومسلم في الفتن ٣ / ٢٢٠٧ « باب اقتراب الفتن » وأبو داود في الفتن ٤ / ٩٧ ، وابنُ ماجه في الفتن ٢ / ١٣٠٥ ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة . بهذا السند .
والخبث : بفتحتين - هو المعاصي ، والشرور ، وأهلُها .
(انظر النهاية ١ / ١١٤) .

هذا لم يُجوِّدهُ أحدٌ كما جَوَّدهُ سفيانُ .

ورواهُ صالح بنُ كيسانَ ، ويونسُ ، وعقَيلُ ، وجماعةٌ مِنْ أصحاب الزهري . فلم يذكروا أمَّ حبيبةَ ، وجوَّدهُ ابنُ عيينةَ .

حدثني محمد بنُ أحمدَ بنِ عبد الأعلى الأندلسي بقزوينَ ، حدثني أحمد بن الحسين ، حدثنا محمد بنُ عثمانَ بن أبي شيبة ، حدَّثني أبي ، حدثنا سفيانُ بنُ عيينة ، حدثني أبو معاوية عنيٌّ ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله [تعالى] [١] : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السماءُ مَوْراً ﴾ [٢] قال : تدورُ دَوْراً [٣] . قال سفيانُ : كنتُ حَدَّثْتُ به ، فأُنْسِيتُهُ فحدَّثني أبو معاويةَ عني .

حدثني محمد بن سليمان بن يزيد الفاميُّ ، حدثنا عبدُ الله بن محمد بن مسلم الإسْفرايينيُّ [٤] ، حدثني ابنُ أبي مَسرةَ [٥] بمكةَ ، حدثنا أبو جابر محمد بن

---

(١) إضافة مني .

(٢) الآية من سورة الطور رقم (٩) .

(٣) لم أجده بهذا اللفظ من قول ابن عباس ، وقد أخرجه الخطيب البغدادي في الكفاية ص ٤٤٥ من قول مجاهد :

قال : « أخبرنا أبو الفضل ، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثنا أبو بكر (يعني الحُمَيدي) قال : حدثنا أبو معاوية الضريرُ ، قال : حدثنا سفيانُ ابن عيينة ، عن ابن أبي نَجِيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يوم تمور السماء موراً ﴾ ؟ قال : تدور دوراً » .

فسألنا سفيان عنه ؟ فقال : لا أحفظهُ .

وأورد القرطبيُّ في تفسيره ١٧ / ٦٣ عن ابن عباس ، قال : تمور السماء يومئذ بما فيها ، وتضطربُ ، وقيل : تدور بأهلها بما فيها ، ويموج بعضهم في بعض .

(٤) بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء التحتانية « نسبةٌ إلى إسفراين ، وهي بُليدةٌ بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان خرج منها جماعة من العلماء في كل فنٍ » (اللباب ١ / ٤٣) .

(٥) بفتح الميم والسين المهملة المشددة هكذا ضبطت في الأصل .

عبد الملك ، حدثنا شعبةُ ، عن سفيانَ بن عيينةَ ، حدثني عمرو بن دينار ، حدثني أبو الشَّعْثاء[١] ، حدثني عِكرمة ، عن ابن عباس في المسلم يَذْبحُ ولا يُسمِّي ؟ قال : لا بأس به [٢] .

حدثني جدي ، حدثنا عليُّ بن مهرويه ، حدثنا أحمدُ بنُ زهير بن حرب ، حدثنا إبراهيمُ بن بشَّار الرَّمادي [٣] ، حدثنا ابنُ عيينة ، قال عنِّي [٤] أبو معاوية الضَّريرُ أنه حَفِظَ عَني عن ابْنِ أبي نجيح [٥] عَنْ مجاهد في قوله [تعالى] [٦] : ﴿ يومَ تَمُورُ السماءُ موراً ﴾ قال : « تدورُ دَوْراً » [٧] قال

---

(١) بالشين المعجمة وسكون العين المهملة بعدها ثاء مثلثة ، واسمه سُلَيمُ بن أسود بن حنظلة الكوفي . (التقريب ١ / ٣٢٠) .

(٢) أخرجه بنحوه البيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٢٣٩ في كتاب (الصيد والذبائح) من طريق سعيد ابن منصور ، حدثنا سفيانُ ، عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن عين (يعني عكرمة) عن ابن عباس رضي الله عنهما فيمن ذبحَ ونسيَ التسمية ؟
قال : المسلمُ فيه اسمُ الله وإنْ لم يذكر التسميةَ .
وفي رواية « عن ابن عباس قال : المسلمُ يكفيه اسمُهُ ، فإن نسيَ أن يُسمِّي حين يذبح فليذكر اسمَ الله وليأْكُلْهُ » .
وأخرجه أيضاً من طريق خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي الزياد عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : من ذبح فنسيَ أن يُسمِّي فليذكر اسم الله عليه ، وليأكلْ ، ولا يَدَعه للشيطان إذا ذبح على الفطرة » اهـ .
(وانظر الفتح ٩ / ٥٣٧) .

(٣) بفتح الراء والميم ، وفي آخرها دال مهملة . (اللباب ١ / ٤٧٥) .

(٤) يعني حدثني .

(٥) بفتح النون وكسر الجيم ، واسمهُ عبد الله . (التقريب ١ / ٤٥٦) .

(٦) إضافةٌ مني .

(٧) أخرجه بهذا السند الطبريُّ في تفسيره ١٣ / ٢٧ عند هذه الآية ، والخطيبُ البغدادي في الكفاية ص ٤٤٥ .
وأخرجه أيضاً من طريق هارون بن حاتم المُقرىء قال : حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ قال حدثني أبو معاوية عني ، عن ابن أبي نَجيح عن مُجَاهد .
وذكره القرطبيُّ في تفسيره ١٧ / ٦٣ وابنُ كثير في تفسيره ٧ / ٤٠٦ من قول مجاهد .

سفيانَ : فإنْ كانَ حَفِظَ فقدْ حَفِظَ وأمَّا أنا فَقَدْ نسيتُهُ .

حَدَّثني ابنُ أبي مسلم الحافظُ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عَدي الحَافِظُ يَحْكي عن آخر عمَّن [١] سَمِعَ سفيانَ بنَ عُيينَةَ . قال : ما سَمِعْتُ مِنْ زياد بن علاقةَ [٢] إلا أربعةَ أحاديثَ ، وليتني لَمْ أسْمع ! قيل : وكيفَ ؟! قال : كنتُ عندَهُ ؛ فقيل له : صُلِبَ زَيد بنُ علي [٣] ؟! قال : قَاتَلَهُ اللهُ !! هوَ وأبوهُ مِنْ الذين قال اللهُ : ﴿ **إنَّ الذينَ فتنُوا المؤمنينَ والمؤمناتِ** ﴾ [٤] !!

٨٥ ـ حدثنا شُعَيْبُ بنُ محمد القاضي البيهقي بنيسابور ، حدثنا مكيُّ بنُ عَبْدان ، حدثنا عبدُ الله بن هاشم ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مهدي ، عن سفيانَ الثوري ، عن سالم أبي النضر ، عن بُسْر بن سعيد قال : أرسلني زيد بن خالد إلى أبي جُهيم أسْألُهُ ما سَمِعَ من النبي ﷺ يقولُ في الذيَ يمرُّ بَيْن يدي المصلِّي ؟!

فقال : أن يَقومَ أربعينَ خيرٌ لَهُ مِنْ أنْ يمرَّ بيْنَ يديْهِ ، لا أدْري أربعينَ

---

(١) في (أ) : « عن من » .

(٢) بكسر العين المهملة ثم قاف ـ أبو مالك الكوفي ، المتوفى سنة ١٣٥هـ .

قال الأزْدي : سَيِّء الحفظِ ، كان منحرفاً عن أهل البيت .

وقال الحافظُ ابنُ حجر : « ثقةٌ ، رمي بالنصب » .

انظر : (التهذيب ٣ / ٣٨١ ، التقريب ١ / ٢٦٩) .

(٣) هو الإمامُ زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين الهاشمي ، العلوي المدني ، المقتولُ شهيداً سنة ٢٢٠هـ .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٦٨ ، وفيات الأعيان ٥ / ١٢٢ ، تاريخ الإسلام ٥ / ٧٤ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٨٩ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢٠ .

(٤) من سورة البروج ، الآية (١٠) .

سنةً ، أو شهراً ، أو يوماً ، أو سَاعةً (١) .

رواه ابنُ عيينةَ ، عن سالمٍ أبي النضر ، عن بُسر بن سعيد قال : أَرسَلَني أبو جُهيم إلى زيد بن خالد أسْأَلُهُ .... الحديث . قال الحُفَّاظُ : إنَّما هو أبو جُهيم (٢) . وغَلطَ ابنُ عُيينة لما قال : أبو جُهَيم .

وإن الحديثَ : إن زيداً بَعثَ إلى أَبي جُهَيم . هكذا رواهُ الثَّوْريُّ ، وأقرانُهُ عنْ سَالِم (٣) .

---

(١) متفقٌ عَلَيْهِ ، أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ١ / ١٢٩ « باب إثم المار بين يدي المصلّي : ومسلم في الصلاة ١ / ٣٦٣ « باب منع المار بين يدي المصلي » من طريق مالك بن أنس ، عن أبي النضر ، عن بُسْر بن سعيد قال : أرسلني زيدٌ بن خالد إلى أبي جهيم . ولفظ البخاري : « قال رسول الله ﷺ : لو يعلمُ المارُّ بين يدي المصلّي ماذا عليه ؟! لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يَمُرَّ بين يديه . قال أبو النضر : لا أدري أقال : أربعين يوماً أو شهراً أو سنة ؟
وأخرجه أيضاً مالكٌ في الموطأ ص ١١٤ « كتاب السفر » وأبو داود في الصلاة ١ / ١٨٦ ، والترمذي ٢ / ٣٠٢ ، والنسائي ٢ / ٦٦ ، والدارمي ١ / ٣٢٩ ، وابنُ ماجه ١ / ٣٠٤ ، وأحمدُ في المسند ٤ / ١٦٩ من طريق مالك ، عن أبي النضر بهذا السند . وقال الترمذي : « حديث حسنٌ صحيحٌ » .

(٢) كذا في الأصل !! ولعل الصواب : « إنما هو زيد بن خالد » كما سيأتي ووقع أيضاً في الأصل : « أبو جَهم » في الموضعين ، وفي الحاشية : « أبو جهيم » واسمه : قيل : هو عبد الله بن جُهيم بن الحارث بن الصمة . وقيل : الحارث بن الصمّة ، صحابي معروف ، وهو ابنُ أخت أُبيٍّ بن كَعْب بقيَ إلى خلافة معاوية .
ترجمته : في الاستغناء لابن عبد البر ١ / ١٣٢ ، الاستيعاب ٤ / ٣٥ ، أسد الغابة ٦ / ٦٠ ، الإصابة ٤ / ٣٦ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٦١ .

(٣) أشارَ الحافظُ ابنُ حجر إلى هذا القلب في سند الحديث ، وقال : « لَمْ يختلف عليه أحدٌ بأنَّ المُرسِلَ هو زيد بن خالد ، وأن المُرْسَلَ إليه هو أبو جهيم ، وتابعه سفيانُ الثوري ، عن أبي النضر عند مسلمٌ ، وابن ماجه وغيرهما قال : « وخالفهما ابنُ عُيينة عن أبي النضر ، فقال : « عن بُسر بن سعيد قال : أرسلني أبو جُهيم إلى زيد بن خالد أسأله ؟ فذكر الحديث . ونقل عن ابن عبد البر « بأنَّهُ هكذا رواهُ ابنُ عُيينة مقلوباً ، أخرجهُ ابنُ أبي خَيثمة عن أبيه ، عن ابن عُيينة ، ثم قال ابنُ أبي خيثمة : سُئل عنهُ يحي بنُ معين ، فقال : هو خطأ ، إنما هو « أرسلني زيد إلى =

٨٦ ـ حَـدِيثُ ابنِ عُيينَـةَ ، عن عبـد الملـك بن عُمَيرٍ ، عن ربْعِي ، عن حُـذَيفَـةَ ، عن النبي ﷺ : « **اقتـدوا بـاللَّـذين مِنْ بَعـدي ..** »[١] رواهُ عنـه الأئمّة[٢] ، الشـافعيُّ ، وغَيرُهُ . يُقَـالُ : سمعـهُ من زائـدةَ عن عبـد الملـك[٣] ، والحَـدِيثُ صحيـحٌ معلـولٌ ؛ لأنَّ في بَعْضِ الروايـات عَنْ عبـد الملـك ، عن مولى[٤] لِربْعِي ، عن ربْعِي . وقد رواهُ مِسْعَرٌ ، والثوريُّ ، وغَيْرهُمَا عن عبد الملك[٥] .

٨٧ ـ حديثُ أبي الزِّنادِ ، عن الأعرج ، عن أبي هريرةَ :

« **للهِ تسْعَةٌ وتسعونَ اسْماً** »[٦] .

= أبي جهيم » كما قال مالك .

وقد تعقب ذلك ابنُ القطان ، فقال : « ليس خطأُ ابنِ عيينـةَ فيـه بمتعين لاحتمال أن يكون أبو جُهيم بعث بُسْراً إلى زَيْد ، وبعثه زيدٌ إلى أبي جهيم ، يستثبتُ كلٌّ واحدٍ منهما ما عند الآخر » .

(انظر فتح الباري ١ / ٥٨٤ ـ ٥٨٥ ، والنكت على كتاب ابن الصلاح ٢ / ٨٨١ ـ ٨٨٢) .

(١) أي « أبا بكر وعمر » كما في الروايات الأخرى .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥ / ٣٩٩ ، والترمذي في المناقب ٤ / ٣١٠ ، من طريق عبد الملك بن عمير بهذا السند .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » .

(٣) وقال الترمذي : « وكان سفيانُ بنُ عيينة يُدَلِّسُ في هـذا الحـديث ، فربَّما ذكرهُ عن زائـدةَ ، عن عبد الملك بن عمير ، وربما لم يذكرْ فيهِ عن زائدةَ » .

(٤) اسمه : هِلاَل ، ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الحافظ ابنُ حجر : مقبولٌ .

(تهذيب التهذيب ١١ / ٨٧ ، التقريب ٢ / ٣٢٥) .

(٥) أخرجهُ بهذا السند الترمذي في جامعه ٤ / ٣١٠ وابنُ ماجه في المقـدمـة ١ / ٣٧ عن علي بن محمد عن وكيع ، وعن محمد بن بشار عن مؤمّل عن سفيانَ عن عبد الملك بن عُمَير به .

(وانظر العلل لابن أبي حاتم ٢ / ٣٨١) .

(٦) تمامه : « مائـة إلا واحـداً ، لايحفظهـا أحـدٌ إلاَّ دخل الجنَّـةَ ، وهو وترٌ يحبُّ الوترَ » وفي روايـة عند مسلم « من أحصاها » .

منهم من وقَّفهُ ، ومنهم من أَسْنَدهُ إلى النبي ﷺ .

والُمسنـدُ صَحِيحٌ ، مُخرَّجٌ مِنْ غيرِ وَجْـهٍ (١) . رواهُ مُسْنـداً عن أبي الزنـاد : شعيبُ بنُ أبي حمـزةَ ، ومـالـك بنُ أنس ، والمغيرةُ بنُ عبـد الرحمن ، وابنُ أبي الزناد (٢) ، ومحمد بنُ إسحاقَ بنِ يسار ، وغَيْرُهُمْ .

فـأمَّـا حَـدِيثُ سفيـانَ بن عيينَـةَ في هَـذَا ، عن الـزهري ، عن سعيــد بن الُمسيب عن أبي هريرةَ ، عن النبي ﷺ : يتفرَّدُ بــه حَمَّــاد بن الحسن بن عَنبسةَ ، عن عُمَر بن حبيبٍ ، عن سفيانَ .

وقال الحُفَّاظُ : أخْطأ فيه عُمَرُ (٣) ، والصَّوابُ : من حَدِيثِ سفيانَ عن أبي الزنادِ .

٨٨ ـ حدثنا عليٌّ بن عمر الفقيه ، وجدي في جماعة ، قـالوا : حـدثنـا عبـدُ الرحمن بن أبي حـاتم الرازي ، حــدثنـا حمـاد بن الحسن بن عنبسـة الـوراق بِسَامَرًّا (٤) ، حدثنا عُمرُ بنُ حبيب ، حدثنا سفيانُ بنُ عيينـة ، عن الزهري ،

---

(١) أخرجه البخاري في الدعوات ٧ / ١٧٩ من طريق علي بن عبد الله . ومسلم في الـذكر ٤ / ٢٠٦٢ من طريق عمرو بن الناقد ، وزهير بن حرب ، وابن أبي عمرو ، عن سفيان بن عيينـة ، عن أبي الزناد عن الأعرج بهذا السند .

(٢) وأبو الزنادِ هو : عبدُ الله بن ذَكْوان ، القرشي ، أبو عبـد الرحمن المـدني المتوفى سنـة ١٣٠هـ وقيل بعدها . (التقريب ١ / ٤١٣) .

(٣) هو عُمر بنُ حبيب بن محمد ، العدوي ، القـاضي ، البصري المتوفى سنـة ٢٠٦ هـ أو سنـة ٢٠٧هـ . ضعفه أحمدُ ، وابنُ معين ، والنسائي ، وغيرهم وأثنى عليه الساجي . ووصفـه بـالصـدق ، إلا أنـه ليس من فرسان الحديث . وقال الحافظ ابن حجر : « ضعيفٌ » (التقريب ٢ / ٥٢) .
ترجمته : الكامل لابن عدي ٥ / ١٦٩٥ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٩٦ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٣١ .

(٤) بفتح السين المهملة وفتح الميم وفي آخرها راء مشددة ، مـدينـةٌ مشهورةٌ بـالعراق ، فوق بغـداد ، بناها المعتصم في خلافته ، وأصلُها : (سُرَّ من رأى) فخففها النـاس ، وقـالوا : « سَـامَرًّا » معجم البلدان ٣ / ١٧٣ ، مراصد الاطلاع ٢ / ٢١٧ .

عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة به [١] .

لسفيانَ بن عيينةَ إخوةٌ رواةٌ .

(١٦٠) = / مُحمَّد بنُ عيينةَ :

(١٦١) = / وإبراهيم بنُ عيينةَ :

(١٦٢) = / وعمرانُ بن عيينةَ :

---

(١) ضعيف جداً بهذا السند لضعف عمر بن حبيب . أخرجه في منكراته ابن عدي في الكامل ٥ / ١٦٩٦ ، من طريق حماد بن الحسن ، حدثنا عمر بن حبيب القاضي ، حدثنا سفيانُ بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . فذكره .

(١٦٠) = محمدُ بن عيينة ابن أبي عمران الهلالي ، مولاهم أثنى عليه العجلي ، وقال : « كان صدوقاً ، وكان له فقهٌ ، وذكره ابنُ حبان في الثقات ، وقال الذهبي : لا يُحتج به ، له مناكيرُ ، وقال الحافظُ ابنُ حجر : « صدوقٌ له أوهامٌ » . تميز .

مصادر ترجمته : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٢ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٤١٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٨٠ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٢٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٩٥ ، الخلاصة للخزرجي ص ٢٩٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٩٩ .

(١٦١) = إبراهيمُ بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، مولاهم ، أبو إسحاق ، مات قبل سنة ٢٠٠هـ . قال ابنُ معين : كان مُسلِماً صدوقاً ، لم يكن من أهل الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيفُ الحديث . وقال أبو حاتم : يأتي بالمناكير ، وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال الذهبي : وحديثهُ صالحٌ وقال الحافظ ابنُ حجر : صدوقٌ يَهِمُ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٣١٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٦ ، الضعفاء لأبي زرعة . الرازي ٢ / ٤٦٠ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٥٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ١١٨ ـ ١١٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٤ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢١ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٩ ، الخلاصة للخزرجي ص ١٧ ، تقريب التهذيب ١ / ٤١ .

(١٦٢) = عمرانُ بنُ عيينةَ بن أبي عمران ، أبو الحسن الهلالي ، مولاهم ، الكوفي . قال ابنُ معين : صالحُ الحديث . وقال أبو زرعة : ضعيفُ الحديث . وقال أبو حاتم : لا يُحتجُّ به . وقال البزار : لا بأس به .

وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق ، له أوهامٌ » .

=

محلُّهم في العلم على قَدْرٍ . لايُحْتَجُّ بحديثِهِمْ .

٨٩ ـ حدثنا عبدُ الله بنُ محمد القاضي الحافِظُ ، حدثنا أحمدُ بنُ الفضلِ بنِ خزيمةَ ، حدثنا محمد بنُ سليمانَ ، حدثنا عبدُ الوهابِ بنُ عيسى ، حدثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ الأزرق ، حدثنا أبو عمرو بنُ العلاء ، حدثنا يعقوبُ بنُ عطاء بنِ أبي رباح ـ وأبوه عطاء حَاضِرٌ ـ وصدَّقهُ عطاء ، عن أبيه عطاءُ عن ابن عباس قال : أردفني رسول الله ﷺ فقال :

« ياغُلامُ أو ياغُلَيمُ ، احفَظِ الله يَحْفظْكَ ، احْفَظِ اللهَ تَجِده أمامَكَ ، تَعرَّفْ إلى اللهِ في الرَّخَاء ، يَعْرِفْكَ في الشِّدةِ ، إذا سألتَ فاسألِ اللهَ ، وإذَا اسْتَعنْتَ فاستَعِنْ باللهِ ، قُضِيَ القضاءُ ، وسَبقَ الكتابُ ، وجفَّ القَلمُ بما هو كائِنٌ ، لَوْ أنَّ أولَهُمْ ، وآخرَهم ، وحَيَّهم ، وميتَهم اجتَمَعوا على أنْ ينفعوك بشيءٍ لم يكتبهُ اللهُ لك ، لم يَقْدروا عليه ، ولو أنهم اجتمعوا على أنْ يضرُّوك به ، لم يَقْدروا عَليه » [1] .

= **مصادر ترجمته** : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٣٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٣٢٧ ، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢ / ٤٦٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٠٢ ، الثقات لابن شاهين رقم ١٠٨٣ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٣٠١ ـ ٣٠٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٠ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٧٩ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٣٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٨٤ ، الخلاصة للخزرجي ص ٢٥١ .

(١) ضعيفٌ بهذا السند ، فيه يعقوبُ بن عطاء بن أبي رباح ، وهو ضعيفٌ ، ضعفه أحمدُ ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والعقيلي ، وابن عدي . وغيرُهم .

انظر الكامل في الضعفاء ٧ / ٢٦٠١ ، الميزان ٤ / ٤٥٣ ، التقريب ٢ / ٣٧٦ .

وقد أخرجَهُ بوجهٍ آخر الترمذي في أبواب صفة القيامة ٤ / ٧٦ ، وأحمدُ في المسند ١ / ٣٠٧ ، والآجري في كتاب الشريعة ص ١٩٨ من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن حَنَش الصنعاني ، عن ابن عباس مرفوعاً .

وقال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٢٤٣) والقضاعيُّ في مسند الشهاب ١ / ٤٣٤ ، من طريق عيسى بن محمد القرشي ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن ابن عباس (مطولاً) .

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ٢ / ٢٠٩ ـ ٢١٠ : « وقد رُوي هذا الحديثُ عن ابن =

٩٠ ـ حدَّثنا محمد بنُ إسحاقَ الكيساني ، حدثنا الحسنُ بنُ علي الطوسي ، حدثنا محمد بنُ زياد بن عبد الله الزيادي [(١)] بالبصرة ، حدثنا سفيانُ بن عيينةَ قال : حفظْتُهُ من مالك بن أنس ، وزيادُ بن سعد عن عبد الله بن المفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال رسول الله : « **الأيمُ أحقُّ بنفسِهَا مِنْ وَليِّها والبِكْرُ تُستأْمرُ وَإذنُها صِمَاتُها** » [(٢)] .

(١٦٣) = / زيَادُ بنُ سعد المدني :

= عباس من طُرُقٍ كثيرةٍ ، من رواية ابنه علي ، ومولاهُ عكرمة ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو ابن دينار ، وعُبيد الله بن عبد الله ، وعُمَرُ مولى غُفْرَةَ ، وابن أبي مُليكة ، وغيرِهم ، وأصحُّ الطُّرقِ كلُّها طريقُ حَنَش الصَّنْعَاني التي أخرجَها الترمذي ، كذا قال ابنُ منده وغيرُهُ .
ثم أفردَهُ بجزءٍ خاص سماهُ : تُحفةُ الأكياس بشرح وصية المصطفى لابن عباس (مطبوع) استوعب فيه جميع الطرق التي أشار إليها في جامعه .

(١) بكسر الزاي وفتح الياء وألف ساكنة ثم دال مهملة .
(اللباب ١ / ٥١٥) .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب النكاح ٤٢٥ ، ومن طريقه أخرجه مسلمٌ في النكاح ٤ / ١٤١ ، وأبو داود في النكاح ٢ / ٢٣٢ ، والترمذي في النكاح ٢ / ٢٨٧ ، والدارمي في النكاح ٢ / ١٣٨ ، وابنُ ماجه في النكاح ١ / ٦٠١ ، وأحمدُ في المسند ١ / ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧ / ١١٨ ، كلُّهم من طريق مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع ابن جبير بن مطعم بهذا السند .
وقال الترمذي : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .
وعند الترمذي وأحمد في رواية « تُستأْذنُ » بدل « تُستأمرُ » .
وزاد أحمدُ ١ / ٢١٩ ، وأبو داود ٢ / ٢٣٢ : « يَسْتأمِرُها أبُوها » .
قال أبو داود : « أبوها » ، ليس بمحفوظ .

(١٦٣) = هو الإمام الحافظُ الحجةُ أبو عبد الرحمن زيادُ بنُ سعد الخراساني ، المجاور بمكة ، مات كهلاً ، وموته قريبٌ من ابن جُريج المتوفى سنة خمسين ومائة أو بعدها كما في التقريب ١ / ٥٢٠ .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٣٥٨ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٦٤٧ ـ ٦٤٨ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٣٣ ـ ٥٣٤ ، مشاهير علماء الأمصار ١٤٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٩٨ ، تهذيب الكمال لوحة ٤٤٤ ، تذهيب التهذيب خ ١ / ٢٤٤ ، سير أعلام النبلاء =

كَبيرٌ ، (ثِقةٌ ، يُحتَجُّ بهِ) [١] من أقران مالك ، روى عنه مالكٌ حَديثاً واحداً . وروى عنه ابنُ عيينة ، والفُضَيلُ بنُ عياض ، روى عن الزهري ، وعَمْرو بن دينار وأقرانِها ، وأصْلُهُ مِنْ خُراسَانَ .

(١٦٤) = / عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ المُقْرِىءُ :

ثِقَةٌ ، مُخَرَّجٌ في الصحيح [٢] ، أصلُه مِن البصرة ، وهو نَزيلُ مكةَ ، سمعَ ابنَ عون ، وشعبةَ ، والثوريَ ، وهمَّام بنَ يحيى ، والليثَ بنَ سعد ، وسعيد بن أبي أيوبَ ، وابنَ لهيعة ، ويحيى بن عبدِ الله بنِ سَالم ، وعبدَ الرحمن بنَ زياد الأفريقي ، (وحَدِيثُهُ عَنِ الثِّقَاتِ يُحْتَجُّ بهِ ويتفرَّدُ بأحَادِيثَ) [٣] .

(١٦٥) = / وابْنُهُ / محمد بنُ عَبْدِ اللهِ :

= ٧ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٩٨ ، العقد الثمين ٤ / ٤٥٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ، طبقات الحفاظ ٨٥ ، الخلاصة ١٢٥ .

(١) نقل هذه الجملة عنه الحافظُ ابنُ حجر في التهذيب ٣ / ٣٦٩ .

(١٦٤) = هو الإمام المقرىءُ، الحافظُ ، المحدثُ ، شيخُ الحرم ، أبو عبد الرحمن عبدُ الله بن يزيد بن عبد الرحمن ، الأهوازي الأصل ، البصري ، ثم المكي مولى آل عمر بن الخطاب ، المولود في حدود سنة ١٢٠هـ . والمتوفى بمكة المكرمة سنة ٢١٢هـ ، أو سنة ٢١٣هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٣٣٨ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٨٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٦ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٠١ ، تهذيب الكمال لوحة ٧٥٧ ، العبر ١ / ٣٦٤ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٦٦ ـ ١٦٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٦٧ ، تذهيب التهذيب ٢ / ١٩٦ / ١ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٤٦٣ ـ ٤٦٤ ، التهذيب ٦ / ٨٣ ، طبقات الحفاظ ١٥٦ ، الخلاصة ٢١٩ .

(٢) أي صحيحَ البخاري .

(٣) نقل العبارة التي بين القوسين : المزيُّ في تهذيب الكمال لوحة ٧٥٧ . والذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٦٩ ، والحافظُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦ / ٣٦٩ .

(١٦٥) = أبو يحيى المكي قال ابنُ أبي حاتم : سمعتُ منه مع أبي سنة ٢٥٥ هـ وهو صدوقٌ ثقةٌ ، سُئِلَ عنهُ أبي فقال : صَدُوقٌ ، وقال النسائي : ثقةٌ ، وقال مَسْلَمَةُ بنُ قَاسم : ثقةٌ ، حجٌّ سبعين حجةً !! مات سنة ٢٥٦هـ .

=

أكثرَ عَنِ ابنِ عيينةَ ، (ثِقَةٌ متفقٌ عليه)[١] روى عنه القدماءُ : عليُّ بنُ عبدِ العزيز المكي ، وعبدُ اللهِ بنُ محمد البغوي ، وأبو حاتم الرازي ، وابنهُ عبدُ الرحمن ، وابن أبي داود ، وابنُ صاعد ، وغيرُهُمْ .

وسمعَ مِنْ سعيد بنِ سالم القَدَّاح ، ومروان الغزاري ، وأقرانهما أيضاً .

٩١ - ويتفردُ : « **بحديث القيامةِ** »[٢] عن كُرْز بن وَبَرة[٣] .

= مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ٣٠٧ - ٣٠٨ ، تهذيب الكمال خ ٨ / ١٩٩٤ ، الكاشف ٣ / ٦٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٤ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٨١ ، الخلاصة للخزرجي ٢٨٦ .

(١) العبارةُ نقلها عنه الحافظُ في تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٤ .

(٢) حديثُ القيامة : هو ما أخرجه السهميُّ في تاريخ جُرجان ص ٣٩١ - ٣٩٦ من طريق أحمدَ بن أبي طيبة ، عن أبيه ، عن كُرْزِ بن وَبَرةَ ، عن نُعيم بن أبي هند ، عن أبي عُبيدةَ بنِ عبدِ الله ، عن عبد الله بن مسعودِ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « يقومُ الناسُ لربِّ العالمين أربعين سنة شاخصةً أبصارُهم ، ينتظرون فصل القضاء ... » الحديث . وهو حديثٌ طويل في نحو ثلاث صفحاتٍ .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك ٤ / ٥٨٩ - ٥٩٣ ، بوجهٍ آخر من طريق أبي خالد الدالاني ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي عبيدةَ ، عن مسروق عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ : « يجمعُ اللهُ الناسَ يومَ القيامةِ .... » الحديث .

وصحَّحهُ على شرط الشيخين . وتعقَّبهُ الذهبي بقوله :

« قلتُ : ما أنكرهُ حديثاً ، على جودة إسناده !! وأبو خالد شيعي منحرفٌ » اهـ .

واسمه : يزيدُ بن عبد الرحمن بن هند ، أبو خالد الدَّالاني ، الأسدي الكوفي ، قال أبو حاتم : صدوقٌ ، وقال أحمد : لا بأس به . وقال ابنُ حبان : فاحش الوهم ، لا يجوز الاحتجاج به .

وقال الحافظُ : صدوقٌ ، يخطىءُ كثيراً ، وكان يدلِّسُ .

(التقريب ٢ / ٤١٦ . وانظر الكاملَ لابن عدي ٧ / ٢٧٣٠ ، ميزانَ الاعتدال ٤ / ٤٣٢) .

(٣) هو كُرزُ بنُ وبرةَ ، أبو عبد الله الحارثي ، الكوفي ، نزيل جرجان ، دخلها غازياً في سنة ثمان وتسعين مع يزيد بن المهلَّب .

ترجمته : التاريخ الكبير ٧ / ٢٣٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٧٠ ، الحلية ٥ / ٧٩ ، تاريخ جرجان ترجمة (مطولة) ص ٣٧٥ - ٤٠٢ .

ولهُ (١) ابنٌ يقال له : عبدُ الله بن محمد (٢) مات في حد الكهولة ، ولم يَبلُغ الرواية ، ولولده ابنٌ يقال له : عَبْدُ الرَّحمنِ (٣) . سمع جَدَّهُ محمد بنَ عبدِ الله وهو آخِرُ مَنْ روى عن محمدٍ مِنَ الثقاتِ . حدثنا عنه جدي ، ومحَّمد بنُ إسحاق الكيساني ، وهو مِمَّن يُحتَجُّ بِحَدِيثه .

(١٦٦) = / يحيى بن سُلَيم ، يُعرَفُ بالطائفي :

من أهل مكةَ . يَروي عن إسماعيلَ بن أُميةَ ، وعُبَيدِ الله بن عُمَر بن حفص ، وأقرانِهِمَا ، يروي عنه الشافعي ، وأحمدُ بنُ حنبل ، والحسنُ بنُ محمد ابن الصباح الزَّعفراني (٤) ، لكنَّهُ أخطأ في أحاديث منها :

---

(١) أي محمد بن عبد الله أبا يحيى المكي .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(١٦٦) = بضم السين المهملة وفتح اللام ، (مصغراً) الإمام أبو زكريا ، القرشي الحذّاء ، نزيل مكةَ المكرمة ، قال الشافعي : فاضلٌ ، كنَّا نعُدُّهُ من الأبدال وقال ابنُ معين : ثقةُ ، وفي رواية : ليس به بأس ، يُكتَبُ حديثُهُ . وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال أحمد : رأيته يخلطُ في أحاديث فتركتهُ . وقال ابنُ سعد : ثقةٌ كثيرُ الحديث ، ولخص القولَ فيه الحافظُ ابن حجر فقال : « صدوق ، سيءُ الحفظِ » مات سنة ١٩٣هـ ، وقيل سنة ١٩٥هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٦٤٨ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٥٠٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٧٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٧٨ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٥٦ ، تهذيب الكمال لوحة ١٥٠١ ، الكامل في الضعفاء ٧ / ٢٦٧٥ ـ ٢٦٧٦ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٠٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٦ ، الميزان ٤ / ٣٨٣ ، الكاشف ٣ / ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٢٦ ، طبقات الحفاظ ١٣٧ ، الخلاصة ٤٢٤ .

(٤) بفتح الزاي وسكون العين المهملة ، وفتح الفاء والراء المهملة : نسبة إلى الزعفرانية قريةٌ بقرب بغداد . (انظر اللباب ٢ / ٦٩) .

٩٢ ـ ما حدثني جدي : حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا أيوب بن حسَّانَ الواسطي ، حدثنا يحي بنُ سُلَيم ، عن عُبيدِ الله بن عُمَر ، عن نافع ، عن ابن عُمر أنَّ النبي ﷺ قال : **« مَنْ مَرَّ بِحَائِطٍ فَليأْكُلْ مِنْهُ ، ولا يتَّخِذْ خُبْنَةً »** [١] .

لم يسندْهُ عن النبي ﷺ غَيْرُ يحي ، والباقون رَوَوْهُ عن ابن عمر ، عن عُمَر قولهُ .

٩٣ ـ وروى يحي أيضاً عن عُبيدِ الله ، وإسماعيلَ بن أُمية ، عن نافع ، عن ابن عُمر **أن النبي ﷺ نَهَى عن بيع الوَلاء ، وعن هِبَتهِ** [٢] .

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب البيوع ٢ / ٢٦١ ، (بابُ ما جاء من الرخصة في أكل الثَّمرةِ للمارِّ بها) وابن ماجه في كتاب التجارات ٢ / ٧٧٢ (بابُ من مرَّ على ماشيةِ قوم أو حائطٍ هل يُصيبُ منه) ؟!

من طريق يحي بن سُليم الطائفي ، عن عُبيد الله بن عمر ، بهذا السند ، وفيه يحي بنُ سليم ، وقد تقدم الكلام فيه .

وقال الترمذي : « حديث ابن عُمر غريبٌ ، لا نعرفُهُ من هذا الوجه إلا من حديث يحيَ بن سليم » . (وانظر عارضة الأحوذي لابن العربي ٦ / ٣٠) .

وقوله : « خُبْنَةً » بضم الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة : هو معطفُ الإزار ، وطرفُ الثوب . أي لا يتخذ منه شيئاً في ثوبه ليأْخذهُ ، يقال : أَخْبن الرجلُ ، إذا خبَّأ شيئاً في طرف ثوبه أو سراويله .

(انظر النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٢٣) .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العتق ٣ / ١٢٠ « باب بيع الولاء وهبته » ومسلم في كتاب العتق أيضاً ٢ / ١١٤٥ « باب النهي عن بيع الولاء وهبته » .

وأبو داود في الفرائض ٣ / ١١٣ « باب في بيع الولاء ، والترمذي في كتاب البيوع ٣ / ٥٣٧ ـ ٥٣٨ ، والنسائي في البيوع ٧ / ٢٦٩ كلُّهم من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً .

وقال مسلمٌ : « الناسَ كلُّهم عِيَالٌ على عبد الله بن دينار في هذا الحديث » .

وذكرهُ ابنُ رجب في شرح العلل ١ / ٤١٥ وقال : « .... لا يصحُ عن النبي ﷺ إلاَّ من هذا الوجه ، ومن رواهُ من غيرهِ فقد وهِمَ وغلِطَ » اهـ .

وأخطأ فيهِ ، لأنَّ هذا رواهُ عُبيدُ الله ، وغَيْرُهُ عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، وليس هذا من حديث نافع .

٩٤ - وقد تفرد يحي [١] بحديث آخَرَ حدثناهُ أحمدُ بنُ محمد الزاهدُ بنيسابور ، حدثنا عَبدُ الملك بنُ عدي الفَقِيهُ ، حدثنا الحسنُ بنُ محمَّد بنِ الصباح الزعفراني ، حدثنا محمد بنُ إدريس الشافعي ، حدثنا يحي بنُ سُلَيم ، عن عُبيدِ اللهِ بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر **أنَّ النبي ﷺ صلَّى بهم صلاةَ [الخُسُوفِ]** [٢] **ركعتينِ ، كلُّ ركعةٍ بركوعَيْن وسَجْدَتين** [٣] .

تفرَّدَ به الشَّافعيُّ ، عن يحي بهذا الإسناد .

وسمعه أحمدُ بن حنبل ، عن رجل ، عن الشافعي [٤] .

---

(١) أي يحي بنَ سُلَيم .

(٢) وقع في الأصلين (الخوف) !! وهو خطأ واضح كما تبيَّن من رواية البيهقي .

(٣) أخرجهُ البيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٢٤ ، وفي معرفة السنن ١ / ٧٧٠ وفي كتاب « بيان خطأ من أخطأ على الشافعي » ص ١٩٠ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، حدثني عبدُ الله بن سعد البزاز ، حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ إسحاق ، حدثنا الحسنُ بنُ محمدِ الزعفراني ، حدثنا محمدُ بن إدريس الشافعي ، حدثنا يحي بنُ سُليم ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ الشمس كُسِفَتْ على عهد رسول الله ﷺ فصلَّى بالناس ركعتين في كلِّ ركعة ، ركوعين .

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٨ ، وفي تذكرة الحفاظ ٢ / ١١٢٤ من طريق المصنِّف بهذا السند .

وذكر طرفاً منه الزيلعي في نصب الراية ٢ / ٢٢٧ ، وعلَّق عليه بقوله :

« قلتُ لم أجِدْهُ من روايةِ ابن عمر ، وإنما وجدناه عن ابن عمرو بن العاص » ولعله تصحَّف على المصنف . اهـ .

(٤) أوردهُ بهذا الطريق عن الخليلي الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٨ قال : أخبرنا الحسينُ بنُ عبد الرزاق ، حدثنا علي بنُ إبراهيم بن سلمة القزويني ، حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثني سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا الشافعي مثله إلخ ... (فذكره) .

حدَّثنا الحسينُ بن عبد الرزاق بن محمَّد . حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمةَ القزويني . حدثنا عبدُ الله بنُ أحمدَ بن حنبل ، حدثني أبي وأنا [1] سألتهُ ، حدثني سليمانُ بنُ داودَ الهاشمي ، حدثنا محمد بنُ إدريس الشافعي بإسناد مثلِه .

---

(١) في (ب) واسألته !!

أشْهرُ الطُّرقِ التي وردتْ عن ابن عباس في التفسير [☆]

حـدَّثَنـا محمَّـد بنُ عُمرَ بن خَزَرَ[١] بنِ الفَضْلِ بنِ المـوفـق الـزاهـد بهمـذان ـ وكان قَـد نيف على المـائـة ـ حـدثنـا إبراهيمُ بنُ محمـد بن الحسن الطَّيَّــان[٢] الأصبهاني ، حدثنا الحُسَينُ بنُ القاسم الزَّاهدُ الأصبهاني ، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي زِياد الشامي عن جُوِيبر[٣] ، عن الضحاك[٤] ، عن ابن عباس التَّفْسيرُ كُلَّهُ .

والضحاكُ بنُ مُزاحِم لم يسمع من ابن عباس .

قال علماءُ الكوفة : إنَّهُ سَمِعَهُ من عِكْرِمةَ أيامِ المُختارِ بْنِ أبي عُبَيد .

(☆) العنوانُ إضافة مني للتوضيح .

(١) بفتح الخـاء والزاي المعجمتين وبعـدهـا راء مهملـة . قيـده الـذهبي في المشتبـه ١ / ٢٢٥ بقـولـه : « وبراء آخره ... » ومحمـد بنُ عمر بن خَزَر الصوفي الهمـذاني ، عن محمـد بن إبراهيم الأصبهـاني ، وجعفر الخلوي ، وعنهُ : الخليلي وقال : « كان قد نيف على المائة » .

(٢) بفتح الطاء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وبعد الألف نون ، نسبةً إلى عمل الطين ومهنتـه . (اللباب ٢ / ٩٧) .

(٣) جُويبر : تصغير جابر ، يقال اسمه : جـابرٌ ، وجويبر لقب لـه ، ابنُ سعيـد الأزدي ، أبو القـاسم البَلْخي ، نزيل الكوفـة ، راوي التفسير : قـال ابن معين : ليس بشيء ، وقـال الجـوزجـاني : لا يُشتَغلُ به ، وقال النسائي ، والدارقطني وغيرُهما : متروك .
ولخص القولَ فيه الحافظُ ابنُ حجر فقال : « ضعيفٌ جداً » .
انظر ترجمته : الميزان ١ / ٤٢٧ ، التهذيب ٢ / ١٢٤ ، التقريب ١ / ١٣٦ .

(٤) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القـاسم ، أو أبو محمـد الخراسـاني صـاحبُ التفسير مـات بعـد المائة . قال الحافظ : صدوق كثير الإرسال . (التقريب ١ / ٣٧٣) .
ترجمته : طبقات ابن سعـد ٦ / ٣٠٠ ، ٧ / ٣٦٩ ، التـاريخ الكبير ٤ / ٣٣٢ . الجرح والتعـديل ٤ / ٤٥٨ ، سير أعـلام النبـلاء ٤ / ٥٩٨ ، الميزان ٢ / ٣٢٥ ، العبر ١ / ١٢٤ ، طبقـات المفسرين للداودي ١ / ٢١٦ .

وإسماعيلُ بنُ أبي زيـاد (١) ليس بـالمشهـور (٢) ، كانَ يَكُـونُ (٣) في دار المهدي (٤) . يقالُ : إنَّـه كان يُعلِّم بَنِيـهِ ، وهو مِنْ جملـةِ الحواشي . ويَشْحنُ (٥) هذا التفسيرَ بأحادِيثَ مُسْنَـدَةً يَرْوِيهـا عن شيوخِـهِ ، عنْ ثور بنِ يزَيـدَ (٦) ،

---

(١) واسم أبيـه مُسْلمٌ . قـال الـدارقطني في كتـاب الضعفـاء والمتروكين ص ١٣٩ : « إسماعيـل بنُ أبي زياد ، وهو إسماعيل بنُ مسلم السَّكُوني ، ويقال : السُّعيري يضع الحديث ، كذابٌ ، متروكٌ » . وقال الحافظُ ابن حجر في اللسان ١ / ٤٠٦ : « قـال الـدارقطني : هو إسماعيلُ بنُ مسلم ، متروك الحديث » ، « قلت ـ القائلُ الحافظُ ابن حجر ـ أظنهُ قاضي الموصل المذكور » وقال ابنُ عـدي : منكر الحـديث . وقـال ابنُ حبـان : إسماعيـل بن أبي زيـاد : شيخٌ دجـالٌ ، لا يحـلُّ ذكرهُ في الكتُب ، إلاَّ على سبيل القدح فيه . اهـ (انظر الميزان ١ / ٢٣٠) .

(٢) العبارة في اللسان ١ / ٤٠٦ « وقال الخليلي : شيخٌ ضعيفٌ ليس بالمشهور » .

(٣) في اللسـان ١ / ٤٠٦ « كان يُعلِّمُ ولدَ المَهْدي » .

(٤) هو الخليفـة العبـاسي أبو عبـدِ اللهِ محمـد بنُ المنصور أبي جعفر عبـد الله بن محمـد بن علي الهـاشمي العباسي ، كان شديداً على الزنادقة ، مات في المحرَّم سنة تسع وستين ومائة .
انظر ترجمتـه : تـاريـخ الطبري ٣ / ١٧٢ ، ٦ / ١٨٣ ، ٤٢٥ ، ٧ / ٥٠٩ ـ ٥١١ ، ٥٢٤ ، ٦٠٣ ، ٨ / ٧ ـ ٩ ، ٢٥ ـ ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، مروج الـذهب ٢ / ٢٤٦ ، تـاريخ بغـداد ٥ / ٣٩١ ، الكامل لابن الأثير ٦ / ٣٢ .

(٥) في اللسان ١ / ٤٠٦ « وشحن كتابةُ في التفسير .... » وهو الموافق للنسخة المغربية .

(٦) هو ثور بن يزيد ، الكلاعي ، أبو خالد الشامي الحمصي ، ثقةٌ ثبتٌ ، إلاَّ أنه يرى القدرَ ، مـات سنة خمسين ومائة ، وقيل : ثلاث وخمسين ، أو خمس وخمسين ، ومائة . اهـ .
(التقريب ١ / ١٢١) .
ترجمتـه : تـذكرة الحفـاظ ١ / ١٥٧ ، العبر ١ / ٢١٩ ، التهـذيب ٢ / ٣٥ ، الخـلاصـة ص ٥٠ ، طبقات الحفاظ ص ٧٧ ، الشذرات ١ / ٢٣٤ ، الميزان ١ / ٣٧٤ .

وعن يونسَ الأيلي [١] أحاديثَ لايُتابَعُ عليها . وَروايةٌ أُخرَى [٢] لجُويبرِ يَرْويهِ مُحمَّدُ بنُ أَبانَ [٣] ، عن يحيى بنِ آدم [٤] ، عن جُويبرٍ .

وهذه التَّفاسيرُ لكتابِ اللهِ الطِّوالُ التي أسْنَدوها إلى ابن عباس غَيرُ مَرْضِيَةٍ ، ورواتُهَا مجاهيلُ ، كتفسير جويبر ، عن الضَّحاكِ ، عن ابن عباس ، وعنْ ابن جُرَيج [٥] في التَّفْسير جَماعَةٌ رَوْوا [٦] عَنْهُ ، وأطْوَلُها ما يَرْوِيه بَكْر

---

(١) بفتح الألف ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين ، وفي آخرها اللام .
نسبةٌ إلى بلدة على ساحل بحر القَلْزم ـ البحر الأحمر ـ مما يلي ديار مصر .
(اللباب ١ / ٧٨ ـ ٧٩) .
وهو يونسُ بن يزيد بن أبي النَّجاد الأيْلي ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقةٌ ، إلا أنَّ في روايته عن الزهري وَهْماً قليلاً ، وفي غَيْرِ الزهري خطأً من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٩هـ على الصحيح وقيل سنة ١٦٠هـ .
(التقريب ٢ / ٣٨٦) .
ترجمته : طبقات خليفة ٢٩٦ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٣٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٤٧ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٣ ، الكامل لابن الأثير ٥ / ٦٠٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٤ ، التهذيب ١١ / ٤٥٠ ، التقريب ٢ / ٣٨٦ ، الخلاصة ٤٤١ ، الشذرات ١ / ٢٣٣ ، طبقات الحفاظ ص ٧١ .

(٢) يعني لتفسير ابن عباس . ووقع في النسخة (ب) « ورواه » !!

(٣) هو محمد بنُ أبانَ بن وزير البَلْخي ، أبو بكر بن إبراهيم المُسْتَمْلي .
وسيأتي برقم ٨٦٤ .
ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٨ ، الميزان ٣ / ٤٥٤ ، التهذيب ٩ / ٢ ، الشذرات ٢ / ١٠٥ . الخلاصة ص ٢٧٦ .

(٤) هو يحيى بنُ آدم بن سليمانَ الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أُميَّةَ ، ثقةٌ حافظٌ ، فاضلٌ ، مات سنة ٢٠٣هـ (التقريب ٢ / ٣٤١) .
ترجمته : التذكرة ١ / ٣٥٩ ، العبر ١ / ٣٤٣ ، التهذيب ١١ / ١٧٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٣٦٣ ، الخلاصة ٣٦١ ، الشذرات ٢ / ٨ .

(٥) تقدمت ترجمته في الجزء الأول ص ٣٣٩ .

(٦) في (ب) « وروي » .

ابنُ سَهل الدِّمياطي [١] ، عن عبدِ الغَني بنِ سعيد [٢] عن موسى بن محمـدٍ [٣] ، عن ابْنِ جُريج ، وفيه نَظَرٌ .!!

وروى محمـد بنُ ثور [٤] ، عن ابن جُريج نَحْوَ ثلاثـة أجزاء كبـار ، وذلـك صَحَّحُوهُ وروى الحجاجُ بن محمد [٥] ، عن ابن جريج نَحو جزءٍ . وذلك صحيحٌ متفقٌ عليْهِ .

---

(١) بكسر الدال المهملة وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها ، وبعد الألف طـاء مهملـة نسبـةً إلى دِمياط ، وهي بلدةٌ مشهورةٌ بمصرَ على ساحل البحر خرج منها جمـاعـة من العلمـاء من كلِّ فنٍ . اهـ (اللباب ١ / ٤٢٥) .

وهو بكر بن سهل أبو محمد الدمياطي ، مولى بني هاشم توفي سنة ٢٨٩هـ .

قال الـذهبي : حمل النـاس عنـه ، وهو مقـارب الحـال . وقـال النسـائي : ضعيف . انظر الميزان ١ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦ . وأورد له الحافظ ابن حجر في اللسان ٢ / ٥١ ـ ٥٢ بعضاً من منكراته .

(٢) هو الثقفيُّ ، ذكره الـذهبي في الميزان ٢ / ٦٤٢ وقـال : « حـدَّثَ عنـه بكر بن سهل الـدميـاطي وغيرهُ ، ضعفه ابنُ يونس . اهـ وقال الحافظُ ابنُ حجر في اللسان ٤ / ٤٥ : « وذكره ابنُ حبـان في الثقات . وقال : مصري ، يروي عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن هشـام بن عروة . قلت ـ القـائل الحـافـظ ابنُ حجر ـ ابن يونس أعلم بـه » ، وذكر في تـاريخـه أنـه توفي في رجب سنة ٢٢٩هـ .

(٣) هو موسى بنُ محمد بن عطاء الدِّمياطي ، المقدسي الواعـظُ ، أبو طـاهر . كـذبـهُ أبو زرعـة ، وأبو حاتم ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الـدارقطني وغيرهُ متروكٌ . وقـال ابن حبـان : لا تحل الرواية عنه ، كان يضعُ الحديثَ .

وقال ابن عدي : كان يسرق الحديث . (انظر الميزان ٤ / ٢١٩ ، اللسان ٦ / ١٢٧) .

(٤) هو محمدُ بنُ ثور الصنعاني ، أبو عبد الله العابدُ المتوفى سنة تسعين ومائة تقريباً .

قال الحافظ : « ثقة » .

ترجمته : التهذيب ٩ / ٨٧ ، التقريب ٢ / ١٤٩ .

(٥) هو حجاج بن محمد المصِّيصي الأعور ، أبو محمد ، الترمـذي الأصل ، ثقـةٌ ، ثبت لكنـه اختلـط في آخر عمره لما قدم بغـداد قبل موتـه . مـات ببغـداد سنـة ست ومـائتين . (التقريب ١ / ١٥٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٥) .

وتَفْسِيرُ شِبْلِ بن عَبَّاد المكيِّ [١] ، عن ابن أبي نجيح [٢] ، عَنْ مُجَاهِد ، عَنْ ابنِ عباس : قريبٌ إلى الصِّحةِ .

وتفسيرُ عطاء بن دينار [٣] : يُكتَبُ ، ويُحتَجُّ بهِ . وتفسيرُ أبي رَوْق [٤] نَحْوِ جُزْءٍ : صَحَّحُوهُ .

وتَفْسِيرُ معاويةَ بنِ صالح قاضي الأندلُس [٥] ، عن عليِ بن أبي طَلْحةَ [٦] ، عن ابن عباس : رواهُ الكبارُ عَنْ أبي صَالِح كاتبِ الليث ، عن معاوية .

---

(١) هو شبل بن عباد أبو داود المكي ، مقرىء مكة ، ثقة ، ضابط في القراءة ، من أجلِّ أصحاب ابن كثير ، قيل مات سنة ثمان وأربعين ومائة . وقيل بقي إلى قريب سنة ستين ومائة . وهو الأقرب. (انظر طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٣٢٣. التهذيب ٤ / ٣٠٥، التقريب ١ / ٣٤٦) .

(٢) بفتح النون وكسر الجيم وفي آخره حاء مهملة . كما في المغني ص ٢٥٣ . واسمه عبدُ الله بن يسار المكي ، أبو يسار الثقفي ، مولاهم ، ثقة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها . (انظر التقريب ١ / ٤٥٦ ، التهذيب ٦ / ٥٤) .

(٣) هو عطاء بن دينار الهذلي ، مولاهم ، المصري ، صدوق ، إلا أنَّ روايتهُ في التفسير عن سعيد بن جُبير من صحيفته . مات سنة ١٢٦هـ .

(انظر التقريب ٢ / ٢١ ، الميزان ٣ / ٦٩ ، التهذيب ٧ / ١٩٨) .

(٤) بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف ، واسمه : عطيةُ بن الحارث الهَمْدَاني الكوفي ، صدوقٌ ، وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة ، وقال : هو صاحب التفسير ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق . (انظر التقريب ٢ / ٢٤ ، التهذيب ٦ / ٢٢٤ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ٣٨٦ ، الخلاصة ١٢٦) .

(٥) هو معاوية بن صالح بن حُدَير - بالحاء المهملة مصغراً - الحَضْرَمي ، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن ، الحِمْصِي ، قاضي الأندلس ، صدوقٌ ، له أوهامٌ . مات سنة ١٥٨ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٦ ، العبر ١ / ٢٢٩ . التهذيب ١٠ / ٢٠٩ ، التقريب ٢ / ٢٥٩ ، طبقات الحفاظ ٧٧ ، الخلاصة ٣٢٦ .

(٦) عليُّ بن أبي طلحة سالم ، مولى بني العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يَرَهُ ، صدوقٌ ، قد يُخطِىءُ - مات سنة ١٤٣هـ .

(التقريب ١ / ٣٩ ، الميزان ٣ / ١٣٤ ، التهذيب ٧ / ٣٣٩) .

وأجْمَعَ الحفَّاظُ على أنَّ ابْنَ أبي طَلحةَ لم يَسْمَعْهُ مِنْ ابنِ عَباس (١) .

(١) قدْ رُوِيَ عن ابن عباس رضي الله عنه في التفسير ما لا يُحصى كَثْرةً ، وتعدَّدت الرواياتُ عنه ، فلا تكادُ تجدُ آيةً من القرآن الكريم إلا ولابن عباس رضي الله عنه فيها قولٌ أو أقوالٌ . مما حمل كثير من أئمة الجرح والتعديل إلى تتبع سلسلة تلك الروايات بالكشف عن رجالها توثيقاً وتجريحاً .

وقد أشار المصنِّف إلى بعضٍ منها وترك البعض الآخر ، وبما أن المقام يقتضي إلى شيء من التفصيل والإيضاح أرى من المستحسن أن أسوقَ هنا أشْهَر الطرق التي وردت عن ابن عباس رضي الله عنه وهي كالآتي :

أولاً : طريقُ معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس . وهذه أجود الطرق عنه ؛ وفيها قال الإمام أحمد رحمه الله : « إنَّ بمصر صحيفة في التفسير رواها عليُّ بن أبي طلحة ، لو رحلَ رجلٌ فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً » (انظر مقدمة التفسير لابن تيمية ص ١٧ ، الإتقان ٢ / ١٨٨) .

وقال الحافظُ ابنُ حجر : « وهذه النسخةُ كانت عند أبي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية ابن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، وهي عند البخاري عن أبي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه فيما يُعلِّقهُ عن ابن عباس » .

وكثيراً ما اعتمد على هذه الطريق ؛ ابنُ جرير الطبري ، وابنُ أبي حاتم ، وابن المنذر بوسائط بينهم وبين أبي صالح . (انظر المصدر السابق ، والتفسير والمفسرينَ ١ / ٧٧) .

ثانياً : طريقُ قيس بن مسلم الكوفي أبي عمرو ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . وهذه الطريقُ صحيحةٌ على شرط الشيخين ، وكثيراً ما يخرجُ منها الفِرْيَابي ، والحاكم في مستدركه . (انظر الإتقان ٢ / ١٨٨) .

ثالثاً : طريقُ محمد بن إسحاقَ صاحب السِّيَر ، عن محمد بن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت ، عن عكرمة ، أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وهي طريقٌ جيدةٌ ، وإسنادها حسنٌ ، وقد أخرج منها ابنُ جرير ، وابنُ أبي حاتم كثيراً ، وأخرج منها الطبرانيُّ في معجمه الكبير .

(المصدر السابق) .

رابعاً : طريقُ إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدي الكبير ، تارةً عن أبي مالك ، وتارة عن أبي صالح عن ابن عباس .

وإسماعيلُ السُّدي مُختلَفٌ فيه ، وهو من رجال مسلم وأصحاب السنن الأربعة كما في التهذيب ١ / ٢١٧ ، والميزان ١ / ١٢٤ ، وقد لخص القول فيه : الحافظُ ابن حجر فقال : « صدوقٌ يَهِمُ ، ورُميَ بالتشيع » انظر التقريب ١ / ٧١ ـ ٧٢ . وقال السيوطي : « روى عن السُّدي الأئمة ، مثل =

. . . .

= الثوري ، وشعبة ، لكن التفسيرَ الذي جمعه رواهُ أَسْباطُ بن نصر ، وأَسْباطُ لم يتفقوا عليه ، غيرَ أنَّ أمثلَ التفاسير تفسير السُّدي » (الإتقان ٢ / ١٨٨) .

وابن جرير يـورد في تفسيره كثيراً من تفسير السُّدي ، عن أبي مـالـك ، عن أبي صـالـح عن ابن عباس .

ولم يُخرِّج منه ابنُ أبي حاتم شيئاً .

خامساً : طريقُ عبد الملك بن جُرَيج ، عن ابن عباس .

وهي تحتاجُ إلى دقة في البحث ، ليُعرفَ الصحيحُ منها والسقيمُ فإنَّ ابنَ جُرَيج لم يقصد الصحـةَ فيما جمع ؛ وإنما روى ما ذُكِرَ في كلِّ آية من الصحيح والسقيم ، فلم يتميز في روايته الصحيحُ من غيرِه .

وقد روى عن ابن جُرَيج هذا جماعـةٌ كما أشـار إليهم المصنِّف منهم بكر بن سهل الـدميـاطي ، عن عبد الغني بن سعيد ، عن موسى بن محمد ، عن أبن جريج عن ابن عباس ، وهي أطولُ الروايـات عن ابنُ جريج ، ومنهم محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن ابن عبـاس ، ومنهم الحجـاج بن محمـد عن ابن جريج (انظر الإتقان ٢ / ١٨٩) .

سادساً : طريقُ الضحاك بن مزاحم الهلالي عن ابن عباس . وهي ضعيفةٌ لكونها منقطعةٌ ، فـإنـه لم يلـق ابن عبـاس ، فـإذا انضمَّ إلى ذلـك روايـةُ بِشْر بن عمـارة ، عن أبي روق ، عن الضحـاك ، فضعيفةٌ لضعف بِشْر ، وقـد أخرج من هـذه النسخـة كثيراً ابن جرير ، وابن أبي حـاتم ، وإن كان من رواية جُوَيبر ، عن الضحاك فاشتدَّ الضعفُ لأن جويبراً متروك كما تقدم . ولم يُخرِّجْ من هـذه الروايـــة إلا ابنُ مردويـــه ، وأبـو الشيـــخ ابنُ حيَّـــان . (المصـــدر الســـابـــق ، والميزان ١ / ٣٢ .

سابعاً : طريقُ عطيـة بن سعـد العَوْفي ، عن ابن عبـاس ، وهي غيرُ مرضيـةٍ ، لأن عطيـةَ متكلَّمٌ فيـه ، قـال الحـافـظُ ابن حجر : صـدوقٌ ، يخطىء كثيراً ، كان شيعيـاً مـدلِّساً . انظر (التقريب ٢ / ٢٤) ، وهذه الطريقُ قد أخرج منها ابن جرير ، وابنُ أبي حاتم أيضاً .

ثامنـاً : طريقُ مقـاتل بن سليمـان الأَزْدِي ، وهو متَّهمٌ بـالكـذب والتجسيم والتشبيـه ، وسيـذكر المصنِّف ترجمته في الجزء العاشر برقم ٨٥٢ وهو يروي عن مجاهد ، وعن الضحاك ولم يسمع منهما .

وقد سُئِل وكيعٌ عن تفسير مقاتل فقال : « لا تنظروا فيه » ؟

فقال السائل : « مـا أصنع بـه ؟! قـال : ادفنـهُ ـ يعني التفسير ـ » انظر تهـذيب الأسماء واللغـات ٢ / ١١١ ، الإتقان ٢ / ١٨٩ ، ايثار الحق ص ١٥٩ ، التفسير والمفسرين ١ / ٨٠ ـ ٨١ .

تاسعاً : طريقُ محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبـاس . وهـذه أوْهى الطرقُ ، والكلبيُّ مشهور بالتفسير ، وهو كذابٌ متَّهمٌ بالوضع ، قال الحافـظُ ابن حجر : « متهمٌ بـالكـذب ، ورُمي بالرفض » التقريب ٢ / ١٦٣ ، وتفسيرهُ أطول التفاسير وأكثرهـا شيوعـاً . وممن يروي عنـه =

وجَماعَـةٌ من العلمـاء كَرِهُـوا تَصْنِيفَ التفسير إلا مـا يكـون عن الثقـات . وَعابوًا (على) [١] الحَسَنِ البصري إنه لم يُبَيِّنْ ما فَسَّرَ ، ولم يَنْسبهُ إلى قَائِلِه .

٩٥ ـ حدثنا محمد بنُ سليمانَ بن يزيد الفـامي ، حـدثنـا محـمد بنُ أحمـدَ بن المرزبَان القاضي ، حدثنا سلمةُ بنُ شَبيب ، حدثنا عبدُ الرزاق ، حدثنا سفيان الثـوري ، عن عبـد الأعلى عن سعيـد بن جبير ، عن ابن عبـاس **قـال : قـال رسول الله ﷺ : « مَنْ قال في القرآنِ برَأْيِهِ فليتبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »** [٢] .

وقـال شعبـة [٣] : رَأيُ التـابعينَ من قِبَـلِ أنفُسِهِمْ ريـحٌ لايُعتَمَـدُ (عليـه) وكيف [٤] في كتاب اللهِ [٥] ؟!

= محمدُ بن مروان السُّدي الصغير ـ وهـو أيضـاً كـذابٌ متروك ، قـال الحـافـظ ابن حجر : « متهمٌ بالكذب » (التقريب ٢ / ٢٠٦) .

وقـال السيـوطي في الـدر المنثـور ٦ / ٤٢٣ : « الكلبي : اتهمـوه بـالكـذب ، وقـد مرض فقـال لأصحابه : « كلُّ شيءٍ حدَّثتكم عن أبي صالح كَذِبٌ » وقال أيضاً في الإتقان ٢ / ١٨٩ : « فإن انضمَّ إلى ذلك ـ أي إلى طريق الكلبي ـ روايةُ محمد بن مروان السُّدي الصغير ، فهي سلسلـة الكـذب » وكثيراً ما يُخرِّج من هذه الطريق الثعلبيُّ ، والواحدي . ومما تقدم يتضح لنا قيمةُ كلِّ طريق من هذه الطُّرق ، ومن اعتمد عليها فيما جمع من التفسير عن ابن عباس ، رضي الله عنه .

(١) وقع في (ب) « عن الحسن البصري ... (ماقد) » .
وقد تقدمت ترجمته برقم : (١١) .

(٢) أخرجه أحمدُ في المسند ١ / ٣٨٩ ، ٤٥٤ ، والترمذي في التفسير ٤ / ٦٤ « باب مـا جـاء في الـذي يفسر القرآن برأيـه » من طريـق سفيـان الثـوري عن عبـد الأعلى بهـذا السنـد . وقـال حسنٌ صحيحٌ ، وأخرجه أيضاً من طريق أبي عوانة بالسند نفسه : بزيـادة « اتقوا الحـديث عني إلا مـا علمتم ، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأْ مقعَدهُ من النار » وقال : حديث حسن .

(٣) هو الإمام الحافظ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، البصري ، المتوفى سنة ١٦٠هـ .
ترجمته : طبقات ابن سعـد ٧ / ٢٨٠ ، التـاريخ الكبير ٤ / ٢٤٤ ، التـاريخ الصغير ٢ / ١٣٥ ، الجرح والتعديل ١ / ١٢٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٣٨ .

(٤) في (ب) « فكيف (بالفاء) » !!

(٥) الأثر أورده بنحوه عن شعبة شيخ الإسلام ابن تيمية في دقائق التفسير ١ / ٨٢ ، وفي مقدمة أصول =

وقالَ ابنُ عباس : إنَّ ما فسرتُهُ مِنَ القرآنِ فَسمِعتُ مِمَّنْ شافَهَ [١] النبيَّ ﷺ ، وما مِنْ آية إلا وقد سمعتُ فيه [٢] .

٩٦ - وأن النبي ﷺ مسحَ صدرِي بيده وقال : « اللهُمَّ فقِّهْهُ في الدين وعلِّمْهُ التأويلَ » [٣] .

وتفْسِيرُ إسماعيلَ بنِ عبد الرحمن [٤] السُّدي [٥] فإنما [٦] يسندُهُ بأسانيدَ إلى

= التفسير ص ٢٧ وابن كثير في مقدمة التفسير ١ / ٥ بلفظ : « أقوال التابعين في الفروع ليست بحجة ، فكيف تكون حجة في التفسير »؟! وعلق عليه ابن كثير بقوله : « يعني أنها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم . وهذا صحيح أما إذا أجمعوا على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة » .

(١) كذا في الأصل .

(٢) يعني من التفسير .

(٣) أخرجه أحمدُ في المسند ١ / ٢٦٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ ، وابنُ سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٣٦٥ ، والفَسوي في تاريخه ١ / ٤٩٤ ، والبلاذري في أنساب الأشْرافِ ٣ / ٢٨ ، ٨٣ ، والحاكم في المستدرك ٣ / ٥٣٤ والبيهقي في دلائل النبوة ٦ / ١٩٣ ، من طريق عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ أن رسول الله ﷺ وضع يَدهُ على كتفي أو على منكبي ثم قال إلخ (فذكر الحديث) .

وقال الحاكمُ : هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرِّجاه ، وأقرهُ الذهبي في تلخيصه ، ثم ذكرهُ في سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٣٧ .

(٤) وقع في النسختين « إسماعيل بن إبراهيم » وهو وهمٌ فالمشهور كما في جميع المصادر : إسماعيلُ بنُ عبد الرحمن بن أبي كَريمةِ السُّدِّي - بضم السين المهملة وتشديد الدال المهملة - أبو محمد الكوفي المتوفى سنة ١٢٧هـ .

(٥) وقع في (ب) الشدي بالشين المعجمة !!

انظر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٣ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٦٠ ، التاريخ الصغير ١ / ٣١٢ - ٣١٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٨٤ ، اللباب ١ / ٥٣٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٤ ، تهذيب الكمال ٣ / ٤٦٢ ، تاريخ الإسلام ٥ / ٤٣ ، الميزان ١ / ٢٣٦ ، التهذيب ١ / ٢١٣ ، الخلاصة ٣٥ ، النجوم الزاهرة ١ / ٣٠٨ ، طبقات المفسرين ١ / ١١٠ .

(٦) العبارةُ في الإتقان ٢ / ١٨٩ نقلاً عن الإرشاد « وتفسير إسماعيل السُّدِّي يورده بأسانيدَ إلى ابن مسعود » .

عبدِ اللهِ بن مسعود وابن عباس . وروى عن السدِّي الأئمةُ مثلُ : الثوري ، وشعبةَ ، لكن التفسيرَ الذي جمعهُ رواهُ عنه أسْبَاطُ بنُ نصر [١] ، وأسباطُ لم يتفقوا عليه غيرَ أن أمثلَ التفاسيرِ تفسيرُ السدي [٢] . فأمَّا ابنُ جُريج [٣] فإنه لم يقصد الصحةَ ، وإنَّما [٤] ذَكر ما رُوِيَ في كل آيةٍ من الصحيح والسقيم .

وتفسيرُ مقاتِل بن سليمانَ ، فمقاتل في نفسه ضعفوه [٥] ،وقد أدركَ الكبارَ مِنَ التابعين . والشافعيُّ أشارَ إلى أن تفسيرَهُ صَالِحٌ [٦] .

(١) هو أسباط بن نصر الهمْداني ـ بسكون الميم ـ أبو يوسف أو أبو نصر . وثَّقه ابنُ معين ، وتوقف فيه أحمد ، وضعّفه أبو نعيم ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، ولخص القولَ فيه الحافظُ ابن حجر ، فقال : « صدوقٌ . كثيرُ الخطأ ، يغرب » (التقريب ١ / ٥٣) .

وانظر ترجمته : في الميزان ١ / ١٧٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢١٢ .

(٢) الإتقان نقلاً عن الإرشاد ٢ / ١٨٩ .

(٣) تقدمت ترجمته في (صفحة ٣٢٩) .

(٤) العبارة في الإتقان ٢ / ١٨٩ « وإنما روي ماذكر .... » .

(٥) ستأتي ترجمته برقم (٨٥٢) .

(٦) في (ب) « تفسير صالح » .

« الشَّامُ ومصر » (☆)

عبدُ اللهِ بن وهب بن مسلم القرشي (١) :

حَافِظٌ ، إمامٌ فقيهٌ ، اتفقوا على تقدمه في أصحاب الليث . ويُقَدَّمُ في أصحاب مالك أيضاً ، فليس أحد أقْدم سماعاً من مالك مِنْهُ ولا أجلّ مِنْهُ .

٩٧ - حدثني جدِّي ، وعلي بنُ عَمر الفقيهُ ، ومحمد بن سليمانَ ، والقاسمُ بنُ علقمةَ ، وصالحُ بنُ عيسى قالوا : حدثنا ابنُ أبي حاتم ، حدثنا أحمدُ بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثني عمي قال : كنت عند مالك بن أنس ، فَسُئِلَ عن تخليلِ الأصابع . فلم يَرَ في ذلك ، فَتَركتُ (٢) حتى خفَّ المَجْلسُ . فقلت : إنَّ عندنا في ذلك سنةٌ ! فقال : وما هي ؟ فقلتُ : حدثنا الليثُ بنُ سعد ، وعمرو بنُ الحارث وابنُ لهيعة ، عن أبي عُشَّانةَ (٣) ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ **أنَّ النبي ﷺ قال : « إذا توضَّأْتَ خَلِّل أصابِعَ رِجْلَيْكَ »** (٤) .

(☆) من هامش الأصل (أ) .

(١) تقدم في الجزء الأول برقم ٩٧ .

(٢) كذا في الأصل ، لعل الصواب : فتركته .

(٣) بضم العين المهملة وتشديد المعجمة واسمه : حيّ - بفتح الحاء وتشديد الياء - ابنُ يُؤْمِن - بضم الياء وسكون الواو وكسر الميم - ثقة ، مشهور بكنيته مات سنة ١١٨هـ .
ترجمته : الكُنىَ لمسلم ص ١٨٦ ، الكُنىَ للدولابي ٢ / ٣١ ، الاستغناء ٢ / ٨٦٤ ، التهذيب ٣ / ١٧ ، التقريب ١ / ٢٠٨ .

(٤) أخرجه الترمذي في الطهارة ١ / ٢٩ ، وابنُ ماجه في الطهارة ١ / ١٥٣ من طريق أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن صالح مولى التَّوْأَمَة ، من حديث ابن عباس . وقال الترمذي : « حديث حسنٌ غريبٌ » .
وأخرجه أيضاً أبو داود في الطهارة ١ / ٣٥ - ٣٦ ، والترمذي ١ / ٢٩ ، وابن ماجه ١ / ١٥٣ ، وابن الجارود في المنتقى ٤٦ ، والحاكم في المستدرك ١ / ١٤٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ٥٢ ، من طرق عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لَقِيط ، عن أبيه لَقِيط مرفوعاً بلفظ : « إذا توضَّأْتَ فأسبغ الوضوء ، وخلِّلْ بين الأصابع » وقال الترمذي : « حديث صحيح حسن » . =

فرأيتُهُ بعدَ ذَلِكَ يُسألُ عنـه ، فيأْمُر بتخليلِ الأصابع ، وقال لي : (ما سمعتُ بِهَذا الحديث قَطٌّ) إلاّ الآن .!

(١٦٧) = / أشهب بنُ عبد العزيز ، وعبدُ الله بنُ يوسف التِّنيِّسي [١] ، ويحيى بنُ عبد الله بن بكير [٢] :

يُخَرَّجُون في الصحيح [٣] .

(١٦٨) = / أبو صالح عبدُ الله بن صالح كاتبُ اللَّيْثِ :

= وأخرجه أيضاً الترمذي ١ / ٢٩ ، وابن ماجه ١ / ١٥٣ ، في الطهارة ، والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ٧٧ من طرقٍ عن ليث بن سعد ، وابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن المستورِد بن شداد قال : « رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ دلَّك أصابع رجليه بخنصره » .

وابن لهيعة قد تابعه لَيْثُ بن سعد ، وعمرو بن الحارث .

(١٦٧) = هو الحافظُ العلاّمةُ الفقيه أشهبُ بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي العامري ، المصري ، يقال أسمه : مِسْكين ، وأشهب لقبٌ له .

ولد عام ١٤٠هـ ، ومات عام ٢٠٤ هـ ، بعد الشافعي بثمانية عشر يوماً .

قال الذهبي : يكفيه قول الشافعي فيه : « ما أخرجتْ مصر أفقه من أشهب ، لولا طيش فيه » .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٥٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٣٢ ، ترتيب المدارك ٢ / ٤٤٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٣٨ ، تهذيب الكمال لوحة ١٢٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ٧١ /٢، العبر ١ / ٣٤٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٠٠ ، الكاشف ١ / ١٣٥ ، دول الإسلام ١ / ١٢٧، الديباج المذهب ١ / ٣٠٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٥٩ ، الخلاصة ٤٥ .

(١) تقدمت في الجزء الثاني برقم (٩٩) .

(٢) تقدمت في الجزء الثاني برقم (١٠٠) .

(٣) أي صحيح البخاري .

(١٦٨) = هو الإمام المحدِّثُ عبدُ الله بنُ صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح ، المصري الجهني ، كاتب الليث . المولود سنة ١٣٧هـ المتوفى سنة ٢٢٢هـ .

اختلفت الأقوال في حَالِه ، وأطال الذهبيُّ ترجمته في الميزان ٢ / ٤٤٠ ـ ٤٤٧ ، وقد لخص =

كبيرٌ ، (غَيْرُ) [١] مُخرَّجٍ في صحيح البخاري . يقول : تابعه أبو صالح ، ولا يخرِّجه في الرواية عنه ، (مع) [٢] أن ابن معين قد روى عنه . لكنَّهم لم [يتفقوا عليه ؛ لأحاديثَ رواها يُخالَفُ فيها] [٣] .

حدثني عيسى بنُ أحمدَ بن زيد بالدَّيْنُور [٤] ، حدثني أحمدُ بنُ محمدِ الشافعي حدثني أحمدُ بنُ عثمان النسائي بِمصْرَ ، حدثني عبدُ الملك بنُ شعيب ابن الليث بن سعد ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن يحيى بن أيوب ، عن مالك ابن أنس ، عن عبد الله بنِ الفضل ، عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال : **قال رسول الله ﷺ : « الأيمُ أحقُّ بنفسها من وليها ، والبِكْر تُستأمر ، وَإذْنُهَا صِماتُها »** [٥] .

لم يَرْوِهِ عن الليث إلاَّ شُعَيبٌ ، وأبو صالح . ويحيى بنُ أيوبَ مات قبل الليث بسنتين [٦] .!!

= القولَ فيه الحافظُ ابن حجر فقال : « صَدوقٌ ، كثيرُ الغَلَط ، ثبْتٌ في كتابه ، وكانت فيه غَفَلَةٌ » . (التقريب ١ / ٤٢٣) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ١٢١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٦٣ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٣٢٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ٨٦ ـ ٨٧ ، المجروحين ٢ / ٤٠ ـ ٤٣ ، الكامل لابن عدي ٥ / ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٧٨ ـ ٤٨١ ، تهذيب الكمال لوحة ٦٩٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٠٥ ـ ٤١٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٨٨ ـ ٣٩٠ ، الميزان ٢ / ٤٤٠ ـ ٤٤٧ ، الكاشف ٢ / ٩٦ ـ ٩٧ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٤٣ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥٦ ـ ٢٦١ ، طبقات الحفاظ ١٦٩ ، الخلاصة ص ٢٠١ .

(١) سقطت لفظة (غير) من (ب) .

(٢) وقعت في (أ) هكذا (معاً) !!

(٣) نقل عنه العبارة التي بين الحاصرتين الحافظُ ابن حجر في التهذيب ٥ / ٢٦٠ .

(٤) بفتح الدال المهملة ، وسكون الياء وفتح النون والواو ، بلدةٌ من بلد الجبل عند قرميسين . (اللباب ١ / ٤٤٠ ، معجم البلدان ٢ / ٢١٧ ، مراصد الاطلاع ٢ / ٥٨١) .

(٥) تقدم تخريجه برقم ٩٠ .

(٦) يحيى بنُ أيوب هو الغافقي ـ بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف ـ أبو العباس المصري . مات =

٩٨ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمد الزاهد ، وعبدُ الله بنُ محمد الرومي بنيسابور ، قالا [١] : حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الثقفي ، حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيد ، حدثنا الليث بنُ سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير [٢] ، عن عبدِ الله ابن عَمْرو ، عن أبي بكر ، **عن النبي ﷺ ، أنهُ قال للنبي ﷺ : عَلِّمْنِي دُعاءً أدْعُو بهِ في صَلاتِي .**

قال : قُلِ : اللهمّ إني ظَلَمْتُ نَفْسي ظُلماً كَثِيراً ، وانهُ لاَيغفِرُ الذنوبَ إلا أنت ، فاغفِرْ لي ، مَغْفِرةً مِنْ عِنْدِكَ ، وارْحَمْني ، إنَّكَ أنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ [٣] .

(١٦٩) = / أبو يوسفَ يعقوبُ بنُ إبراهيمَ القاضي ، صاحبُ أبي

= سنة ١٦٨هـ ، (انظر التقريب ٢ / ٣٤٣) والليث بن سعد مات سنة ١٧٥هـ . كما تقدم برقم (٣١) فيكون بينهما سبْعُ سنين . (والله أعلم) .

(١) جاء بهامش (أ) بجانب هذا المكان ماصورته : « بلغ السماع » .

(٢) أبو الخير هو : مَرْثد ـ بفتح الميم وسكون الراء ـ بن عبد الله اليزني ـ بفتح الياء والزاي ، بعدها نون ـ أبو الخير المصري . ثقة ، فقية ، من الثالثة . مات سنة ١٩٠هـ (التقريب ٢ / ٢٣٦) .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ١ / ٤٠٣ « بابُ الدُّعاء قبل السلام » ومسلمٌ في الذكر والدعاء ، والتوبة والاستغفار ٤ / ٢٠٧٨ « بابُ استحباب خَفْضِ الصوت بالذكر » وابنُ ماجه في الدعاء ٢ / ١٢٦١ « باب دعاء رسول الله ﷺ » وأحمدُ في المسند ١ / ٤ ، ٧ ، من طريق الليث ابن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب ، بهذا السند .

(١٦٩) = هو الإمامُ ، القاضي ، أبو يوسفَ يعقوب بن إبراهيمَ بن حبيب بن حبيش بن سعد ، الأنصاري ، الكوفي ، المتوفى سنة ١٨٢هـ .

ووقع في (ب) أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم !! وهو خطأ واضح .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٨٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٩٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٨ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٣٣ ، تاريخ الثقات لابن شاهين رقم ١٤٧٧ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٤٣٨ ، الكامل لابن عدي ٧ / ٢٦٠٢ ـ ٢٦٠٤ ، تاريخ جرجان ص ٤٤٤ ، الانتقاء ص ١٧٢ ـ ١٧٣ ، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ٢ / ١٠١٥ (١٢٤٧) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٤٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٣٥ ـ ٥٣٩ ، العبر ١ / ٢٨٤ ، أخبار القضاء لوكيع ٣ / ٢٥٤ ، الجواهر المُضيَّة ٢ / ٢٢٠ .

حنيفةَ (١) :

روَى عن الليث بنِ سعد فأكثر ، وهو صَحِيحُ المَذْهَبِ ، وكان شَـدِيـداً على الجَهمِيةِ (٢) .

(١٧٠) = / عمرو بنُ الحارثِ بنِ يعقوبَ ، مَدني سكَن مِصْرَ :

ثِقَةٌ ، متفقٌ عليه ، مُخرَّجٌ في الصحيحين .

أُكثَرَ عَنهُ الليثُ بن سعد ، وروى عنه مالك بنُ أنس . ثم أكثَر عنـهُ عبـدُ الرحمنِ بنُ القاسم (٣) ، وابنُ وهب ، وأقرانُهُما . سمع شيوخَ المدينةِ : الزهري (٤) وربيعة (٥) ، ويحيى بنَ سعيد الأنصاري (٦) ، وسمع قتـادة . وبمصْر : يَزِيـدَ بن

---

(١) جاء بهامش (أ) ما صورته « وأعاد الكلامَ فيه بعد اثنتين وأربعين » !

(٢) الجهميةُ هم : أصحـاب جَهْم بن صفوان ، السمرقنـدي ، الكاتبُ المتكلِّمُ ، ظهرت بـدعتـه بترمـذ . قتل سنة ٢٣٨هـ . وهو مِنْ الجبْرية الخـالصـةِ ، ووافق المعتزلـة في نفي الصفـات الأزليـة ، وزاد عليهم بأشياء منها : القولُ بفناء الجنة والنار ، والقول بحدوث عِلْم الله تعالى !!

انظر : تـاريـخ الطبري ٧ / ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، مقـالات الإسلاميين ١ / ١٩٧ ، الملـل والنحل ١ / ١٩٩ ، الفصل ٤ / ٢٠٤ ، تاريخ الجهمية والمعتزلة للقاسمي ص ١٠ .

(١٧٠) = هو عمروُ بن الحارث بن يعقوبَ بنِ عبـد الله ، أبو أميـة أو أبو أيوب الأنصـاري ، المـدني ، المتوفى قبل خمسين ومائة . قال الحافظُ : « ثقةٌ ، فقيهٌ ، حافظٌ » (التقريب ٢ / ٦٧) .

مصادر ترجمته : التـاريخ الكبير ٦ / ٣٢٠ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٩٦ ، الجرح والتعـديل ٦ / ٢٢٥ ، مشاهير علماء الأمصـار ١٨٧ ، تهـذيب الكمـال خ ١٠٢٩ ـ ١٠٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٤٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥٢ ، تهذيب التهـذيب ٨ / ١٤ ـ ١٦ ، الخلاصة للخزرجي ٢٨٧ ، شذرات الذهب ١ / ٢٢٣ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٩٦ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٠ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٣٤ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٣٣ .

أبي حَبيب (١) ، وأبا عُشَّانَةَ (٢) ، وغَيرهم ، وانتشر علمهُ .

مِمَّنْ أكثَرَ عنـهُ حرملـةُ بنُ يحيي ، ويـونسُ بنُ عبـد الأعلى (٣) ، وأحمـدُ بنُ صالح المصري (٤) ، والربيعُ بنُ سليمـانَ (٥) ، وابنُ عبـدِ الحكم (٦) . هؤلاء رووا عِلْمَهُ عن ابْنِ وهب عَنْهُ .

[والبخـاري ربمـا يُخرِّجُ مِنْ حـديث الليث عنـه ، وأكْثَرَ عن يحيي بنِ سليمانَ ، وأصبغ بنِ الفرج ، عن ابْن وهب عنه .

ومسلمٌ أكثَرَ في صحيحهِ عن حَرْملةَ (٧) ، عن ابن وهب عنه .

والبخاري لم يُخرِّجْ عَنْ حرملة شيئاً ، لما يحكي عنه في المذهب] (٨) .

---

(١) واسمه : سُويدُ الأزْدي ، أبو رجاء المصري المتوفى سنة ١٢٨هـ .

ترجمته : طبقـات ابن سعـد ٧ / ق ٢ / ٢٠٢ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ١٢٩ . العبر ١ / ١٦٨ ، التهذيب ١١ / ٣١٨ ، التقريب ٢ / ٣٦٢ ، طبقات الحفاظ ص ٥٢ ، الخلاصة ص ٢٧٠ .

(٢) بضم العين المهملة وتشديد الشين المعجمة وبعد الألف نون . تقدم قريباً في صفحة ٣٩٩ .

(٣) سيأتي برقم ١٧٨ .

(٤) سيأتي برقم ١٧٧ .

(٥) سيأتي برقم ١٧٩ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٠١ .

(٧) هو حرملة بن يحيي بن عبد الله بن حرملة بن عمران ، الإمام الفقيـه ، أبو حفص المصري ، المتوفى سنة ٢٤٣هـ وقيل سنة ٢٤٤هـ .

ترجمته : التأريخ الكبير ٣ / ٦٩ ، الجرح والتعـديل ٣ / ٢٧٤ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٤٨٦ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٨٩ ، طبقات السبكي ٢ / ١٢٧ .

(٨) جاءت العبارة من أول الفقرة إلى هنا في (ب) هكذا :

« عن ابن وهب عنه ، والبخاري لم يخرج عن حرملـة عن الليث عنـه وأكثر عن يحيي بن سليمـان ومسلم أكثر في صحيحه عن حرملـة عن ابن وهب عنه والبخـاري لم يخرج عن حرملـة لما يحكي عنه من المذهب »!!

وهو تَلْفيقٌ واضح من رداءة التركيب في التقديم والتأخير .

(وانظر تهذيب التهذيب ٢ / ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٢) .

وحـديثُ عَمرو بن الحـارث إذا كانَ عن دَرَّاج [١] ، عن أبي الهَيثم [٢] ، عن أبي سعيد [٣] : يُكتَبُ ، ولا يُحتَجُّ بهِ .

سمعتُ عليَّ بنَ عمر الفقيه يقولُ : سمعتُ عبدَ الرحمن بنَ أبي حاتم الرازي . يقـولُ سمعتُ أبي يقـول : سمعتُ حرملـةَ بن يحيى يقـول : سمعتُ عبـدَ الله بنَ وهب يقول : نذَرْتُ أني كلما اغتبتُ إنساناً أصومُ يومـاً ، فـأجْهَـدَني كنت [٤] أغتَابُ ، وأصومُ . فنويتُ أني كلّما اغتبتُ إنسـانـاً أتصـدقُ بـدَراهم !! فمن حب الدراهم تركتُ الغيبَةَ [٥] !!

يُروى عن عبـد الرحمن بن القـاسم العتقي ، عن مـالـك بن أنس كتـاب السِّرِّ [٦] لمالك !! والحُفَّاظُ قـالوا : لا يَصحُّ عن عبـد الرحمن أنـهُ روى ذَلـك ؛

(١) بتشديد الراء بعدها جيم ـ ابن سَمْعان ، قيل اسمهُ : عبد الرحمن ، ودرَّاج لقب له ، قال الحافظ : « صدوقٌ في حديثه عن أبي الهيثم ، ضعيف ، مات سنة ١٢٦هـ . (التقريب ١ / ٢٣٥) .
ترجمته : الثقات لابن شاهين رقم (٣٤٩) الكامل لابن عدي ٣ / ٩٧٩ ـ ٩٨٢ ، تهذيب التهـذيب ٣ / ٢٠٨ .

(٢) هو سليمانُ بنُ عمرو ، بن عبد أو عبيد ، الليثي المصري .
ترجمته : الكنى لمسلم ص ١٠٤٤ ، الكنى للدولابي ٢ / ١٥٦ ، الثقات للعجلي ص ٢٠٣ ، الاستغنـاء لابن عبد البر ٢ / ٩٦٥ (١١٦٩) ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢١٢ .

(٣) هو الصحابي الجَليلُ أبو سعيد الخُدْري ، واسمهُ : سعدُ بن مالك بن سنَانَ بنِ عُبيد .
ترجمته : الاستغناء ١ / ٣١٤ ، الاستيعاب ٤ / ٩٥ ، أسد الغابة ٦ / ١٣٦ ، الإصابة ١ / ٣١٧ .

(٤) كذا في الأصل في النسختين ، ونصُّ العبـارة في سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٨ : « فـأجهـدني فكنت أغتاب وأصوم » .

(٥) ترتيب المدارك ٢ / ٤٣١ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٨ .

(٦) المراد به : « الإتيان في محاشي النساء » وقد اتفق أصحاب مالك وفقهاء المالكيـة أنـه لايصح عن الإمام مالك أنه ألف كتاباً فيه ، وقد أشـار إلى هـذا القرطبي في تفسيره ٣ / ٩٣ ، حيث قـال : « وحُذّاقُ أصحاب مالك ومشايخهم ينكرون ذلك الكتاب ، ومالك أجل من أن يكون له كتاب سر .!!
ونقل عن الإمام مالك أنه قال لابن وهب وعلي بن زياد لما أخبراه : « أن ناسـاً بمصر يتحـدثون =

لأن فيـه أشْيـاءَ يُنزَّهُ مـالـكٌ عنهـا . وعبـدُ الرحمن بنُ القـاسم مِمَّنْ يحتجُّ بحَديثه (١) . روى الموطأ عن مالك ، روى عنه الحارثُ بنُ مسكين (٢) . وأحمدُ بن صالح ، وعيسى بن مثْرُود (٣) وكان يُحْسِنُ الرِّوايةَ ، وروى عن مالـك مِنْ مَسائِل الفقْهِ مالا يُوجَدُ عِنْدَ غَيرِه من أصحابِ مالك .

٩٩ - حدثنـا عليُ بنُ أحمـدَ بن صـالح المُقرئُ ، حـدثنـا أحمـدُ بنُ محمـد بنِ الحَسَنِ الذهبي (٤) البَلْخي ، حدثنا محَّد بنُ عبـدِ الرحمن بن غزوانَ ببغـدادَ . ح وحدثنا محمد بنُ إسحاقَ الكيسـاني ومحمـد بنُ سليمـانَ الفـامي ، قـالا : حـدثنـا الحسنُ بنُ علي الطوسي ، حدثنا محمد بنُ عبد الرحمنِ بن غزوان ، حدثنا مالك ابنُ أنس ، وإبراهيمُ بنُ سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مـالـك قـال : **قـال رسول الله ﷺ : « أهلُ القرآنِ هم أهلُ اللهِ وخَاصَّته » .**

منكرٌ مَوضُوعٌ (٥) مِنْ حَـدِيثِ مـالـك ، وحـديثُ الزهري لم يَرْوِه غيرُ ابنِ

= عنه أنه يجيز ذلك ؟! فنفر من ذلك ، وبادر في تكذيب الناقل بقولـه : « كـذبوا عليَّ » (ثلاث مرات) !! ثم قـال : « ألستم قوماً عرباً ؟! ألم يقل الله تعالى : ﴿ **نساؤكم حرث لكم** ﴾ .
وهل يكون الحرث إلا في الموضع المنبت » .!!

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الأول برقم ٩٦ .

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء الأول صفحة ٢٥٤ .

(٣) بفتح الميم وسكون الثاء المثلثة بعدها راء ، وواو ، وفي آخرها دال مهملة . هو عيسى بن إبراهيم ابن عيسى بن مثرود الغافقي ، أبو موسى المصري المتوفى سنـة ٢٦١هـ وقـد جـاوز التسعين . (التقريب ٢ / ٩٧) .

(٤) وقع في (ب) الذهلي : وهو خطأ ، وانظر ترجمته في تـاريخ جرجان ص ٣٦ ، والأنسـاب للسمعاني في مادة (الذهبي) .

(٥) يعني بهذا السند ، وقد أخرجه بـه ابنُ عـدي في الكامل ٦ / ٢٢٩٢ في منكرات ابن غزوان ، عن مـالـك ، وإبراهيم بن سعـد ، عن الزهري بهـذا السنـد . بلفـظ : « إنَّ لله عـز وجـلَّ أهْلينَ من الناس ، هم أهْل القرآن » .
والحديث قد تقدم تخريجه بوجـه آخر برقم (٨) .

غزوانَ ، وهو ضَعِيفٌ[1] ، لـهُ مثـلُ هـذا ، وغيرهِ ، وإنمـا الحَـديثُ يُعرفُ مِنْ حَدِيثِ عبد الله بن بُدَيلِ ، عَن أنس .

١٠٠ ـ حدثنا[2] عُبَيْدُ اللهِ بنُ إسْحاقَ ببغْـدَادَ ، حـدثنـا عَبْـدُ اللهِ بنُ محمـد البغوي ، حدثنا محمد بنُ سهم الأنطاكي ، حدثنا عيسى بنُ يونس ، عن معاويةَ ابن يحيى الصَّـدَفِي ، عن الـزهري ، عن أنس بن مـالـك **أنَّ النبيَّ ﷺ قـال : « لِكُلِّ دينٍ خُلُقٌ ، وخُلُق الإسلامِ الحَيَاءُ »**[3] .

فأخذهُ الوليدُ بنُ حماد الرَّمْلي ، وأحْمَدُ بنُ أبي موسى الأنطاكي فَروَيَـاهُ عن ابن سَهْم ، وجَعلا مالك بن أنس بَدَلَ معـاويـةَ بنِ يحيى ، عن الزهري ، وهمـا ضعيفان .

---

(١) ضعفه ابنُ عدي ، والدارقطني ، والحـاكِمُ ، وقـال الـذهبي : « حَـدَّثَ بـوقـاحـة عن مـالـك ، وشريك ، وضمضام ببلايا ، ثم ذكر الحديث وقال : وهذا له إسْنادٌ آخَرَ صَالِحٌ » .
انظر ميزان الاعتدال ٣ / ٦٢٥ ـ ٦٢٦ ، لسان الميزان ٥ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ .

(٢) في (ب) وحدثنا بزيادة واو !!

(٣) ضعيف ، أخرجه ابنُ ماجه في الزهد ٢ / ١٣٩٩ ، (باب الحياء) وأبو نعيم في الحليـة ٣ / ٢٢٠ ، والخرائطي في مكارم الأخـلاق رقم ٢٨٨ ، والحكيم والترمـــذي في نـوادر الأصـول ١ / ١١٤ ، والطبراني في الصغير ١ / ١٣ ـ ١٤ ، والقُضـاعي في مسنـد الشهـاب ٢ / ١٢٢ ـ ١٢٣ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ٨ / ٤ ، من طريق عيسى بن يونس بهذا السند .
وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه « حديثُ أنس ضَعيفٌ ، ومعاويةُ بن يحيى الصَّـدفي أبو روح الدمشقي ضعفوه » اهـ .
وأخرجه أيضاً ابن ماجـه في الزهـد ٢ / ١٣٩٩ ، والعقيلي في الضعفـاء ٢ / ٢٠١ ، وابن عـدي في الكامـل ٤ / ١٣٧٠ من طريـق صـالـح بن حسـان عن محمد بن كعب القرطبي ، عن ابن عبـاس مرفوعاً .
وفيه صالح بن حسَّان المدني ، الأنصاري ، وهو ضعيفٌ . قال البخاري : منكر الحـديث . وقـال ابنُ معين : ليس بشيء ، وقال ابن حبان :
« وكان ممن يروي المـوضـوعـات عن الأثبـات ... » (انظر المجروحين ١ / ٣٦٧ ، والكامـل لابن عدي ٤ / ١٣٧٠ ، والضعفاء للعقيلي ٢ / ٢٠١ .

والثقاتُ مثلُ : أبي يعلى الموصلي ، والبغوي ، وإبراهيمَ الحربي : رووهُ على الصواب .

سمعتُ أحمدَ بنَ عبدِ الرحمن الشّيرازي الحافظَ يقول : سألتُ عبدَ اللهِ بن عدي الجُرْجاني الحَافظَ ، عن إبْراهِيمَ بنِ محمد بن يحيى بن مَنْدَه الأصبهاني فقال : كُنّا بالبصرة عند زكريا بن يحيى الساجي [١] فقرأ عليهم إبراهيمُ حديثين ، عن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن أخي ابن وهب عن عمه ، عن مالك ، عن الزهري ، فأصغيتُ إليه ، فقلتُ : هذانِ الحديثانِ من حديثِ ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، لا عن مالك !!

فأخذ الساجي كتابَهُ ، فتأملَ ، وقال لي : هذا كما قُلْتَ . وقال لإبراهيم : ممَّن أخذتَ هذا ؟! فَأحَال على بعض أهلِ البصرة . فقال الساجي : عليَّ بصاحب الشرطة حتى أسود وجهَ هذا ! فكلَّمُوه ، وتشفَّعواْ حتى عفا عنه . ثم مزَّق الكتابَ [٢] .

قال الخليلُ الحافظُ : إنما أرادَ إبراهيمُ في هذا الافتعالَ أن يَغْرِبَ على غَيْرِهِ . ويحتاجُ في هذا الأمر إلى الدِّيانَةِ ، والإتْقانِ ، والحِفْظِ ، ومعرفةِ الرِّجال ، ومعرفةِ الترتيب ، ويكتُب ماله (وما) [٣] عَلَيْهِ ، ثم يتَأملُ في الرجال ، فيميِّز بين الصحيح والسقيم ، ثم يَعرفُ التواريخَ ، وعمر العلماء ، حتى يعْرِفَ من أدركَ مِمَّنْ لم يُدركَ ، ويَعْرِفُ التَدْليسَ للشّيوخِ [٤] .

---

(١) بفتح السين المهملة ، وبعد الألف جيم ، نسبة إلى الساج ، وهو الخشب المعروف . (انظر اللباب ٢ / ٩٠) وسيأتي برقم (٢٣٤) .

(٢) أورد نحو هذه القصة الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٩٩ ، في ترجمة الساجي .

(٣) في (أ) ماله وعليه .

(٤) تدليسُ الشُّيوخ : هو الإتيان باسم الشيخ ، أو كُنيته ، أو لَقَبه على خلاف المشْهورِ به ، تعْمية لأمره ، وتَوْعيراً للوقوف على حاله . ويدْخل فيه تدليسَ التَّسْوية ـ وهو شرُّ أنواعه : وهو =

قـد حدَّث بعد الثلاثمائة جماعةٌ وضَعُوا بأسانيدَ مفتعلـةٍ أحـاديثَ موضوعـةً على الأئِمَّةِ منها :

١٠١ ـ حَديثٌ نَسَبُوهُ إلى ذي النُّون المصْري [١] ، عن مالـك بنِ أنس ، عن الـزهري ، عن أنس **أنَّ النبي ﷺ قـال : « عَـلاَمَـةُ حبُّ اللهِ ، حُبُّ ذِكرِ اللهِ ، وعلامةُ بُغض اللهِ ، بُغْضُ ذِكْرِ اللهِ »** [٢] وهـذا منكرٌ ، لا أصلَ لهُ من حديث مـالـك ، ولا من حـديث الزهري ، وذو النون لا يَصِحُّ لقـاؤهُ مـالكاً ، وهـو موضوعٌ على ذي النون . وأصْلُ هَذا رَواهُ كَذَّابٌ يُقَـالُ لـه : (زِيَـادُ) [٣] عن أنس ، ولم يلْقَ أنساً . وهذا يُعرفُ بما صحَّ من حديثِ مـالـك ، عن الزهري ؛

= إسْقَـاطُ الضَّعيف بَيْنَ الثِّقتيْن في السنـد ، ويـأْتي بلفـظٍ مُحتملٍ للسَّماع عَنِ الثِّقـةِ الثـاني ، فيصيرُ الحديث ثقة عن ثقةٍ فيحكُم له بالصِّحة ، وفيه تغريرٌ شديدٌ وإيهامٌ .

ومِمَّن اشتهر بذلك بقيةُ بنُ الوليدِ ، والوليدُ بنُ مسلم .

انظر : مقـدمـة علوم الحـديث لابن الصلاح ص ٢٢٥ ، التقييـد والإيضـاح ص ٢٥٣ فتح المغيث للسخـــاوي ١ / ٣٥٧ ، تـــدريب الراوي ١ / ١٤٣ ، التبيين لأسماء المـــدلسين ص ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ، توضيح الأفكار ١ / ١٢٧ ، البـاعث الحثيث ص ٥٣ ـ ٥٦ . النكت على كتـاب ابن الصـلاح ٢ / ٦١٤ ـ ٦٥١ .

(١) هو الزاهدُ الصوفي العابد ذو النون بن إبراهيم ، أبو الفيض المصري ، ويقال : ثوبـان بن إبراهيم ، وذو النون لقبٌ ، ويقـال : أبو الفيض ، ولـد في أواخر خلافـة المنصور ، ومـات في ذي القعـدة سنة ٢٤٥هـ وقيل سنة ٢٤٨هـ .

انظر ترجمتـه : حليـة الأوليـاء ٩ / ٣٣١ ـ ٣٩٥ (مطـولـة) تـاريـخ بغـداد ٨ / ٣٩٣ ـ ٣٩٧ ، طبقات الصوفية للسّلمي ١٥ ـ ٢٦ ، الرسالة القشيرية ص ١٠ ، وفيات الأعيان ١ / ١٢٦ ، صفـة الصفوة ٤ / ٢٨٧ ـ ٢٩٣ ، البداية والنهاية ١٠ / ٣٤٧ ، الشـذرات ٢ / ١٠٧ ، مرآة الجنـان ٢ / ١٤٩ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٣٢ ـ ٥٣٦ ، اللباب ١ / ٣٥ ، العبر ١ / ٤٤٤ .

(٢) الحديثُ ذكره السيوطي في جمع الجوامع ١ / ٥٧٤ وعزاه إلى البيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس . وضعفهُ .

(٣) لعله زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي .

ضعفه ابنُ معين ، وقال : ليس يَسْوىَ شيئاً قليلاً ، ولا كثيراً .

وقال مرةً : ليس بشيء . وقال البخاري : تركوهُ . =

فإنَّهُ معدودٌ بحفظةِ الحُفَّاظ ، وكذلك من حديث الزهري .

سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ محمَّد الحَافِظَ يقولُ : سمعتُ محمَّد بنَ الحسين يقول : سمعتُ محمد بن يحيى الذُّهلي [١] يقولُ : لما جَمعْتُ حَدِيثَ الزهري [٢] عَرضْتُ على علي بنِ المديني [٣] ، فَنظَرَ فيه ، فَقالَ : « أنتَ وارثُ الزُّهْرِي ، فبلغ ذلك أحمدَ بن صالح المصري [٤] ، فلما دخلتُ مصرَ قال لي أحمدُ بنُ صالح المصري - وذاكرتهُ في أحادِيث الزهري - أنتَ الذي سمَّاكَ علي بن المديني وارثُ حديث الزهري ؟! قُلْتُ : نَعم . قال : بَلْ أنْتَ فَاضِحُ الزهري !! قلتُ : لِمَ ؟ قال : لأنك أدخلتَ في جمعكَ أحاديثَ للضُّعَفَاء [٥] عن الزهري ، فلمَّا تبحَّرتُ في العِلْمِ ، ضربتُ على الأحاديثِ التي أشارَ إليها ، وبيَّنْتُ عِلَلَهَا [٦] .

الأسامي ليس على القياس ، يَحتاجُ فيه إلى السَّماع ، ويجبُ أن يُعْرَفَ مِنَ الأسامي : المؤتلفُ ، والمُختلفُ [٧] ، ومثالُه :

= وقال أبو زرعة : واهي الحديث .

وقال يزيد بن هارون : كان كذاباً .

انظر الضعفاء للعقيلي ٢ / ٧٧ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٣٠٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٩٤ ، لسان الميزان ٢ / ٤٩٧ .

(١) سيأتي برقم ٧١٠ .

(٢) الإمام المشهور محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب . تقدم في الجزء الأول برقم ١٠ .

(٣) تأتي ترجمته برقم ٣٠٥ .

(٤) تأتي ترجمته برقم ١٧٧ .

(٥) في (ب) يعني .!!

(٦) انظر تاريخ بغداد ٣ / ٤١٧ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣١ ، التهذيب ٩ / ٥١٥ .

(٧) **المؤتلف والمختلف** : هو ما اتفق في الخطِّ صورتُهُ ، وافترق في اللفظ صيغتهُ . وهو مِنْ أجلِّ فنونِ علوم الحديث ، حَيْثُ يكْثُرُ فيه وهمُ الرُّواةِ ، ولايُتقنهُ إلا عالمٌ كبيرٌ حَافِظٌ ، إذ لايتميزُ فيه وجهٌ =

. . . .

= الصواب بالقياس ، ولا النظر ، وإنما هو الضَّبْطُ والتوثيقُ في النقل .
قال ابن الصلاح : « وهو فنٌ جليلٌ ، ومَنْ لم يعْرفهُ من المحدِّثين كَثُرَ عثارُه ، ولم يعدم مُخْجِلاً » وقد صُنِّف فيه كتبٌ مفيدةٌ .
من أشهرها :
أ - « التنبيه على حدوث التصحيف والتحريف » لحمزة الأصبهاني المتوفى ٣٦٠هـ طبع بدمشق سنة ١٩٦٨ م .
ب - « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » للعسكري أبي أحمد الحسن بن عبد الله المتوفى سنة ٣٨٢هـ طبع بالقاهرة سنة ١٩٦٣م .
ج - « المؤتلف والمختلف » . للدارقطني أبي الحسين علي بن عمر ت سنة ٣٨٥هـ .
طبع ببيروت سنة ١٤٠٦هـ ، وهو من الكتب الرئيسية التي استفاد الخطيب البغدادي في مصنفاته .
د - « مشتبه النسبة » لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري المتوفى سنة ٤٠٩ هـ . طبع بالهند سنة ١٣٢٧ هـ .
هـ - « تلخيص المتشابه الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوارد التصحيف والوهم ». للخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ مخطوط .
و - « تقييد المُهْمل وتمييز المشكل » . لأبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني ، الأندلسي المتوفى سنة ٤٩٨هـ مخطوط .
ز - « الإكمال » للأمير ابن ماكولا المقتول سنة ٤٧٥هـ . وهو أجمع الكتب وأكملها حيث جمع فيه معظم الكتب السابقة ، وقد طبع منه ستة أجزاء بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي .
ح - وقد ذيل عليه الحافظ ابن نقطة أبو بكر محمد بن عبد الغني المتوفى سنة ٦٢٩هـ سمَّاه : « إكمال الإكمال » مخطوط ، منه نسخة بدار الكتب الظاهرية برقم ٤٢٩ .
ط - وذيل على كتاب ابن نقطة : وجيهُ الدين أبو المظفر منصور بن سَليم الهمداني ، المتوفى سنة ٦٧٣ . مخطوط ، ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٨١ « مصطلح الحديث » .
ي - كما ذيل على كتاب ابن نقطة : الحافظ ابن الصابوني أبو حامد محمد بن علي المتوفى سنة ٦٨٠ سماه . « تكملة إكمال الإكمال » مطبوع بتحقيق الدكتور مصطفى جواد سنة ١٩٥٧م .
ك - ثم جاء الحافظ الذهبي شمس الدين أبو عبد الله المتوفى سنة ٧٤٨هـ . فألف كتابه القيم : « المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم » رتبه على حروف المعجم ، وجعل لكل حرف باباً ، =

. . . .

= واعتمد فيه على أمهات الكتب المؤلفة في هذا الفن ، كالكتب السابقة ، فضلاً عما أخذه من أفواه شيوخه ، أو تنبه له أثناء دراساته الواسعة ، وممارسته لعلم الرجال ، إلا أنه بالغ في اختصاره ، ويلاحظ عليه أنه اعتمد القلم « الشكل* » في ضبط المشتبه إلا في النادر ، وكان رحمه الله يعلم جيداً صعوبة الاعتماد على ضبط القلم ، فنبه على ذلك في المقدمة بقوله : « فأتقن يا أخي نسختك ، واعتمد على الشكل والنقط ولا بد وإلا لم تصنع شيئاً » اهـ .

وقد طبع هذا الكتاب أولاً في ليدن سنة ١٨٦٣م نشره المستشرق الهولندي (دي يونغ) في ٦١٢ صفحة ، ثم أعادت طبعه مكتبة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٢م بتحقيق الأستاذ الفاضل علي البجاوي في جزأين .

هذا ، وقد احتل كتاب الذهبي مكاناً رفيعاً بين الكتب المؤلفة في هذا الفن العسير ، واعتنى كثير من العلماء عناية تدل على أهميته .

م ـ ففي القرن التاسع الهجري طالعه علامة الشام الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢هـ ، وضبط لنفسه نسخة نفيسة منه : ثم ألف كتاباً سماه : « توضيح المشتبه » قيد فيه الأسماء والأنساب والكنى بالحروف ، وأوضح ما أهمله الذهبي ، وشرح بعض ما رأى أنه شديد الاختصار ، واستدرك على مؤرخ الإسلام استدراكات نفيسة تدل على علم جم ، ومعرفة وإتقان ، وبراعة تامة في هذا الفن ، وهو مخطوط ، منه نسخة كاملة بدار الكتب الظاهرية بدمشق .

ن ـ ثم جاء الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ فحرر كتاب الذهبي « المشتبه » وضبطه بالحروف ، لإيمانه بأن القلم لايمكن اعتماده في مثل هذه الأمور ، واستدرك فيه ما فات غيره وسماه : « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » وهو أوفى كتاب في هذا الباب ، وقد طبع في مصر سنة ١٩٦٧ بتحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي في أربعة مجلدات .

انظر تدريب الراوي / ٤٦٤ . مقدمة علوم الحديث ٣١٢ ، الباعث الحثيث ص ٢٢٣ ـ ٢٢٦ ، الرسالة المستطرفة ص ١١٩ ، ضبط النص والتعليق عليه للدكتور بشار عواض ص ١٩ ـ ٢٢ ، توضيح الأفكار ٤٨٧ / ٤٨٩ .

*يعني وضع الحركات على الحروف .

حَيانُ، وحَبان(١) ، وخِيَار(٢) ، وجبَّار(٣) ، هم في الهجاء واحدٌ، وفي المعنى مختلفٌ .

١٠٢ ـ حدثني أبو علي عبدُ الرحمن بن محمد بن فُضَالةَ النيسابوري الحَافظُ ، قال : سألتُ أبا الحسن الدارقطني الحافِظَ رحمه الله ـ وكانَ بِهِ سَلَسُ البول يقُومُ ويَرجِعُ ـ قلتُ : **حديثُ تزويج فاطمة** (٤) الذي يرويه عبد الملك بن

---

(١) الأول : (حيان) بفتح الحاء المهملة والياء المثناة ، والثاني (حَبَّان) : بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة . قال النووي : (حيان) كلُّه بالمثناة (أي الياء) إلا حبان بن منقذ ، والد واسع بن حبان ، وجدُّ حبان محمد بن يحيي بن حبان ، وجد حبان بن واسع .
وبكسر الحاء المهملة (حِبَّان) وفتح الباء الموحدة :
حِبَّان بن عطية ـ وحبَّان بن العرقة ـ بفتح العين المهملة ، وكسر الراء ثم قاف .

(٢) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء التحتانية (خيار) ابن سلمة ، أبو زياد الشامي . (التقريب ١ / ٢٣٠) .

(٣) بفتح الجيم ، وتشديد الباء الموحدة « جبَّارُ بن صخر » له صحبةٌ ، وجبَّار الطائي ، شيخٌ لأبي إسحاق السَّبيعي . (المشتبه في الرجال ١ / ١٢٧) .

(٤) حديث تزويج فاطمة (رضي الله عنها) هو ما أخرجه ابنُ الجوزي في الموضوعات ١ / ٤١٧ ـ ٤١٩ ، والخطيب في تلخيص المتشابه ، كما في اللالىء ٢ / ٣٩٦ ، وتنزيه الشريعة ١ / ٤١١ ـ ٤١٢ ، عن طريق عبد الملك بن خيار الدمشقي ، عن محمد بن دينار العرقي ، عن هُشيم . عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس قال : بينا أنا عند النَّبي ﷺ إذ غشيهُ الوحي ، فلما سرى عنه . قال لي : يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش ؟
قلتُ : بأبي وأمي ماجاء به جبريلُ ؟
قال : إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمةَ من علي .... الحديث إلخ .
وهو حديث طويلٌ ، وفي سَندهِ محمد بن دينار العِرْقي . وهو متهم بالوضْع .
قال ابن الجوزي : « هذا حديثٌ موضوعٌ ، وضعه محمد بن زكريا ، بن دينار .
قال الدارقطني : « كان يضع الحديث » وقال الذهبي : أتي بحديث كذب ولا يُدْرى مَنْ هو ؟ (الميزن ٣ / ٥٤٢) .
وقال السيوطي : « قلتُ : أخرجه ابن عساكر من طريق محمد بن دينار ، وهو واضعه ، ووضعه أيضاً على جابر » . (اللالىء ٢ / ٣٩٧) .

حيَان (ابن عم (١)) يحيي بن معين ؟ - وكان قد قام - فرجع ، وقال : ويحك يارجل تُلَقِّنني خطأ !!

هو عبدُ الملك بنُ خِيَار ، (ابن عم (١)) يحيي بن معين .

حدثني جدي ، والقاسمُ بنُ علقمةَ ، وعليُّ بنُ عمر الفقيهُ ، وصالحُ بنُ عيسى ومحمد بنُ سليمانَ قالوا : حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتم ، حدثنا أبو عُبيدِ الله (٢) أحمدُ بنُ عبد الرحمنِ بنِ وهب ، عن عمِّه عبد الله بنِ وهب قال : كنتُ عند مالك بن أنس ، فجاء رجلٌ وسأله عن تخليل الأصابعِ في الوضوء . فذكرهُ ، وقد تقدم (٣) .

١٠٣ - حدَّثني محمد بنُ الحَسنِ بنِ فَتح الصُّوفي ، حدثنا عبدُ الله بنُ سليمانَ ابن الأشْعَث ، حدثنا يعقوبُ بنُ سفيانَ الفَسوي (٤) ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنا عبدُ الله بنُ وهب عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر **أنَّ النبي ﷺ قال : « إنَّ اللهَ جعَل الحقَّ على لِسَانِ عُمرَ وقلبِهِ ، يقُولُ بهِ »** (٥) .

---

(١) وقع في النسختين « بن يحيى » في الموضعين ، والتصويب من الميزان ٢ / ٦٥٤ ، واللسان ٥ / ١٦٣، واللآلىء ٢ / ٣٩٧ .

(٢) في (ب) أبو عبد الله .

(٣) تقدم في صفحة ٣٩٩ .

(٤) بفتح الفاء والسين المهملة ، وفي آخرها واو . نسبة إلى فسا ، وهي مدينة من بلاد فارس (كما في اللباب ٢ / ٢١٥) .

(٥) أخرجه الترمذي في المناقب ٥ / ٢٨٠ ، وابنُ ماجه في المقدمة من السنن ١ / ٤٠ ، وابن أبي حاتم في العلل ٢ / ٣٨٦ من طريق مكحول ، عن غُضيف بن الحارث ، عن أبي ذر مرفوعاً ، ولفظُ ابن ماجه « إن الله وضع الحق » وقال الترمذي : « هذا حديث حسنٌ صحيح ، غريبٌ من هذا الوجه » .

وأخرجه أيضاً أحمد في المسند ٢ / ٥٣ ، وابنُ أبي حاتم في العلل ٢ / ٣٨١ ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه ابنُ أبي حاتم أيضاً . عن نافع بن أبي نعيم ، والضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

قال أبو زرعة : حديثُ نافع بن أبي نعيم أشبهُ. لأني لم أر أحداً يتابع إبراهيم بن سعد فيه. اهـ .

تَفرَّد به أبو صالح ، عن ابنِ وهب ، من حديث مالـك ، وعَنْـهُ يعقوبُ . وهو ثِقَةٌ إمامٌ [١] . قال أبو حـاتم ، والبخـاري : إنَّ أبـا صـالح أخطـأ على ابن وهب بقـولـه : « مَـالِـك » وإنمـا هـو من حـديث ابن وهب ، عن نـافـع القـارىء [٢] ، عن نـافع . أبو صـالح كاتبُ اللَّيث [٣] ، وقُتَيْبـةُ بنُ سعيـد [٤] ، وسَعِيـدُ بنُ عُفَير [٥] ، وأقرانُهُمْ مِنْ كبـار أصْحـابِ الليث ، سَمِعوا ابنَ وهب في حياةِ الليْثِ .

١٠٤ ـ أخبرنـا نصرُ بنُ أحمـدَ بن الخليلِ المـوصلي في كتـابـهِ إليَّ ، حـدثنـا عمرانُ بـن فُضَـالـةَ ، حـدثنـا إسحـاقُ بنُ وهب الطهُرْمُسِي [٦] ، حـدثنـا ابنُ وهب ، عن مـالـك ، عن نـافـع ، عن ابن عمر قـال : **قـال النبي ﷺ : « لردُّ دانقٍ مِنْ الحَرامِ أفضلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ سَبْعِينَ حَجَّة مَبْرُورة »** [٧] .

---

(١) هو يعقوب بنُ سفيان أبو يوسف الفسوي ، الإمام الحـافـظ ، صـاحب التـاريخ المتوفى سنـة ٢٧٧هـ.

ترجمته : الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٣ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٨٠ .

(٢) هو نافعُ بن عبد الرحمن ، بن أبي نعيم الإمام المقرىء ، المدني ، المتوفى سنـة ١٦٩ هـ . (التقريب ٢ / ٢٩٦) .

ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٨٧ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٣٣٠ ـ ٣٣٤ تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٠٧ .

(٣) جاء في هامش (أ) العبارة التالية : « سبق الكلام على أبي صالح قريباً » وقد تقدم برقم ١٦٨ .

(٤) سيأتي برقم ٨٥٨ . .

(٥) بضم العين المهملة وفتح الفاء (مصغراً) سيأتي برقم ١٧١ .

(٦) بضم الطاء المهملة والهـاء وسكون الراء ، وضم الميم وفي آخرهـا سين مهملـة ، نسبـةٌ إلى قريـة من قرى مصْرَ يُقال لها : طهرمس . (اللباب ٢ / ٩٥) .

(٧) أخرجه ابنُ حبان في المجروحين ١ / ١٣٩ ، وأبو نعيم الأصبهـاني في كتـاب الضعفـاء ص ٦١ وابن عدي في الكامل ١ / ٣٣٧ ، في ترجمـة إسحـاق بن وهب الطُّهرمُسي ، قـال : « حـدثنـا حمزة بنُ العباس الجوهري . بمصرَ ، وعمرانُ بنُ موسى بن فُضالـة ، وغيرُهمـا ، قـالوا : حـدثنـا إسحـاقُ بن وهب الطُّهرمُسي ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا مـالـك ، عن نـافع ، عن ابن عمر مرفوعـاً بلفـظ : =

منكرٌ مِنْ حَديثِ مالك ، ومن حَديثِ ابن وهب ، إنما الحَمْلُ فيهِ على الطُّهُرمُسِي [١] .

١٠٥ ـ حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أحمد الأنماطي [٢] الفقيهُ بهمذان ، حدثنا أبو طلحة أحمدُ بن محمَّد بنِ عبد الكريم الوَسَاوسي [٣] ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي روُمان الإسكندراني ، حدثنا عبدُ الله بنُ وهب ، حدثنا مالك بنُ أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : **قال النبي ﷺ : « دع ما يُرِيبُكَ إلَى مالا يُرِيبُكَ ، فلنْ تَجِدَ فَقْدَ شيءٍ تركتهُ للهِ عزَّ وجلَّ »** [٤] .

= « لردُّ دانق من حرام ليعْدِلُ عند الله سبعين ألف حجةٍ » .

وفيه الطهرمسي ، وهو كذابٌ . وقد ذكره في ترجمته الذهبي في الميزان ١ / ٢٠٣ ، وابنُ عرَّاق في تنزيه الشريعة ٢ / ٢٩٨ ، والحافظ ابنُ حجر في لسان الميزان ١ / ٣٧٨ وملا علي القاري في الموضوعات الكبرى ص ٢٠٨ .

والدانقُ : بكسر النون : هو سدس الدرهم . (انظر القاموس ٢ / ٢١٩) .

(١) ضعفه الدارقطني ، وقال : كذابٌ ، متروكٌ ، يحدِّثُ بالأباطيل .

وقال ابنُ حبان : يَضعُ الحديث صرَاحاً ، لايحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القَدْح فيه » .

انظر ترجمته : في الكامل لابن عدي ١ / ٣٣٧ ، والضعفاء لأبي نعيم ص ٦١ رقم ١٧ ، والمجروحين لابن حبان ١ / ٣٧٩ ، اللباب ٢ / ٩٥ ، الميزان ١ / ٢٠٣ ، اللسان ١ / ٣٧٨ .

(٢) بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة ، نسبةً إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط . (اللباب ١ / ٩١) .

(٣) بفتح الواو والسين المهملة ، وكسر الواو الثانية بعدها سين مهملة . (اللباب ٣ / ٢٧٤) .

(٤) أخرجه بهذا السند أبو نُعيم في الحلية ٦ / ٣٥٢ و٨ / ٢٦٤ والخطيبُ في تاريخه ٢ / ٢٢٠ ، ٣٨٧ ، ٦ / ٣٨٦ .

قال أبو نُعَيم : « غريبٌ من حديث مالك ، تفرد به ابنُ أبي رومان عن ابن وهب » .

وقال الخطيب : تفرد به واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفاً .

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٥ إلى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً . وقال : « فيه عبد الله بن أبي رومان ، وهو ضعيف » .

وقال الذهبي : عبد الله بن أبي رومان بن عبد الملك الإسكندراني عن ابن وهب ضعفه غير واحد روى خبراً كذباً . (الميزان ٢ / ٤٢٢ ، المغني ١ / ٣٣٨ اللسان ٣ / ٢٨٦) .

الصَّحِيحُ فيـه عن ابن عُمرَ قولـهُ . وأسنـدهُ ابنُ أبي رومـان . وهو من غيرِ هذا الوجه مرفوعٌ مِنْ حَديث النُّعمان بن بشير ، وغيرِهِ [١] .

ذاكرتُ يومـاً بعضَ الحفـاظِ فَقلْتُ : البخـاريُّ لم يُخرِّجْ حمـادَ بنَ سلمـةَ في الصَّحيح . وهو زَاهِدٌ ثِقَةٌ [٢] ؟!

---

(١) أخرجه أحمدُ في المسند ١ / ٢٠٠ ، والترمذي في كتاب القيامة ٣ / ٣٢٢ (باب ما جاء في صفة الحوض مطولاً من طريق يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء السعدي من حديث الحسن بن علي ابن أبي طالب مرفوعاً . « حفظت من رسول الله ﷺ دع مايُريبَك إلا ما لايُريبك ، فإن الصِّدقَ طمأْنينَة ، وإنَّ الكذِبَ ريبَةٌ » .

وقال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وقوله : « من حديث النعمان بن بشير » لم أجد من أشار إلى ذلك ، وقد استوفى طُرقَـةَ ابنُ رجب في جامع العلوم (٩٣ ـ ٩٤) ولم يذكر روايةَ النعمان . انظر فتح الباري ٤ / ٢٩١ ـ ٢٩٢ .

(٢) هو الإمامُ الحافظُ الزاهدُ حمادُ بن سلمةَ بن دينار أبو سلمة ، البصري ، ابن أخت حُمَيد الطَّويل ، المتوفى سنة ١٦٧هـ .

أثنى عليه الأئمة ـ قال أحمدُ بنُ حنبل : « إذا رَأيْتَ الرَّجلَ يَغمِزُ حمادَ بن سلمة فاتهمه على الإسلام ، فإنَّه كان شديداً على المبتدعةِ » .

وعرَّض ابن حبان بالبخاري ، لمجانبة حديثه في صحيحه بقوله : « لم يُنصِفْ ـ أي البخاري ـ مَنْ جانب حديثَهُ ، واحتجَّ بأبي بكر بن عياش ، وابن أخي الزهري ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار » !!!

وأطال في ترجمته الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٤٤ ـ ٤٥٠ ، وقال : بعد أن ذكر أقوال القادحين فيه ، والمادحين له : « كان بحراً من بحور العلم ، وله أوهامٌ في سعة ماروى ، وهو صدوقٌ ، حجةٌ إن شاء الله ، وليس في الإتقان كحماد بن زيد ... » .

ثم قال : « وتحايد البخاري اخراج حديثه ، إلا حديثاً أخرجه في الرقاق ، فقال : « قال لي أبو الوليد : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي .... »

« ولم ينحط حديثه عن رتبة الحسن ، وروى له مسلم في الأصول : عن ثابت ، وحميد ؛ لكونه خبيراً بهما » أهـ

وقال الحافظ : « ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغيره بآخره . » التقريب ١ / ١٩٧

وانظر ترجمته : في طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٢ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٢ ، حلية الأولياء ٦ / ٢٤٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢ . الميزان ١ / ٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٤ .

فقال : لأنه جَمع بَيْنَ جماعةٍ مِنْ أصحابِ أنس ، فيقولُ : حدثنا قَتادةُ ، وثَابت ، وعبد العزيزُ بنُ صهيب . ورُبَّما يُخالِفُ في بعض ذلك !

فقلتُ : أليسَ ابنُ وهب اتَّفقوا عليه ، وهو يَجمع بينَ أسانيدَ ، فيقولُ : حدثنا مالك ، وعمرو بنُ الحارث ، والليثُ بنُ سعد ، والأوزاعي (بأحادِيث) [١] ، ويجمع بين جَماعة (غَيْرِهم) [٢] ؟!

فقال : ابنُ وهب أتْقَن لِمَا يرويهِ ، وأحْفَظُ له .

(١٧١) = / سعيدُ [٣] بن كثير بن عُفَير المصري :

سمع مالكاً قليلاً ، وأكْثَر عنِ الليث ، وينْزِلُ إلى ابن وهب . أخرجه البخاري [٤] ، وأبو حاتم ، والأئمةُ .

(١٧٢) = / أيُّوب بنُ سويد :

---

(١) سقط من (ب) بأحاديث !!

(٢) في (ب) « وغيرهم » بزيادة واو !!

(٣) وقع في (ب) حدثنا سعيد بن كثير .!!

(١٧١) = هو الإمامُ العلامة الأخباري ، أبو عثمان سعيدُ بنُ كثير بن عُفَير ـ بضم العين المهملة بعدها فاء « مصغراً » ـ المصري الأنصاري مولاهم ولد سنة ١٤٦هـ ، ومات في رمضان سنة ٢٢٦هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٣٠٩ ، الجرح والتعديل ٤ / ٥٦ ، الكامل لابن عدي ٤ / ٣٦٥ ، المعجم المشتمل ص ١٢٩ ، تهذيب الكمال لوحة ٥٠٤ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٥٥ ، العبر ١ / ٣٩٦ ، الكاشف ١ / ٣٧١ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٧٤ ، مقدمة الفتح « هدى الساري » ص ٤٠٤ ، طبقات الحفاظ ١٨٤ ، الخلاصة للخزرجي ١٤٢ .

(٤) في صحيحه .

(١٧٢) = أبو مسعود الحميري ، الرَّملي ، المتوفى سنة ٢٠٢ هـ . ضعفه أحمدُ بن حنبل وغيره . وقال ابنُ معين : ليس بشيء ، وقال ابنُ المبارك : إرم به ! وقال النسائي : « ليس بثقة » .

ولخص القول فيه الحافظُ ابنُ حجر فقال : « صدوقٌ يُخْطىء » (التقريب ١ / ٩٠) ووقع في (ب) هكذا « حدثنا أيوب » !! =

سمعَ مالكاً ، والثوري ، وغَيْرَهُما ، صَالِحُ الحَديثِ ، قَدِيمُ الموتِ ، روى عنه الكبارُ (لم يَرضوا حِفْظَهُ)[١] غيْرُ متَّفَقٍ عَلَيْهِ .

(آخِرِ مَنْ رَوى)[٢] عن اللَّيث بنِ سعد :

(١٧٣) = / عِيسَى بنُ حمَّاد زُغْبَة :

وهو ثقةٌ . حدثنا محمد بنُ الحسنِ بن الفتح ، حدثنا عبدُ الله بن أبي داود السِّجستاني ، حدثنا عيسى بنُ حماد ، حدثنا الليثُ .

ومع تأخُرِ عيسى ، هُو مِنْ شَرطِ الصَّحيح[٣] . أخرجَهُ أبو داود السجستاني في كتابِهِ[٤] . وأخرجه ابنُه في كتاب المصَابيح . وعَبْدُ اللهِ[٥] حمله أبوهُ إلى مِصْرَ ، وهو يَسْتوي مع أبيهِ في شيوخ الشام ومصرَ .

= **مصادر ترجمته** : تاريخ ابن معين ص ٤٩ ، التاريخ الكبير ١ / ٤١٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٦ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ١١٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٤٩ ، الكامل لابن عدي ١ / ٤٤٥ ، تهذيب الكمال لوحة ١٣٧ ، تذهيب التهذيب ١ / ٧٨ / ٢ سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٣٠ ، الميزان ١ / ٢٨٧ ، الكاشف ١ / ١٤٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٠٥ ، الخلاصة للخزرجي ٤٣ .

(١) نقل هذه العبارة عنه الحافظ ابنُ حجر في التهذيب ١ / ٤٠٥ .

(٢) في (ب) حدثنا آخر من روى .!!

(١٧٣) = بضم الزاي المعجمة ، وسكون الغين المعجمة ، بعدها باء موحدة . أبو موسى الأنصاري المتوفى سنة ٢٤٨هـ . وقد جاوز التسعين . وهو آخر مَنْ روى منَ الثقات عن الليث . (التقريب ٢ / ٩٧) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ١٣٥ ، الكاشف ١ / ١١٤ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٩ ، الخلاصة للخزرجي ٢٥٦ ، تهذيب الكمال ق ١٠٧٩ ، تذهيب التهذيب ٣ / ١٢٨ ، العبر ١ / ٤٥٢ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٦ ـ ٥٠٧ .

(٣) أي صحيح مسلم ـ كما في المصادر السابقة .

(٤) أي كتابهُ السنن .

(٥) يعني عبدَ الله بن أبي داود . الحافظ الإمام أبا بكر . وسيأتي برقم ١٣١ .

حَدِيثُ الطَّيْرِ (١) : وضعَهُ كَذَّابٌ على مالك يُقال له : صَخْرُ الحاجِبي مِنْ أهل مَرو ، وهو مَشْهورٌ بذلك (٢) .

١٠٦ ـ وهو الذي وَضعَ حَديثاً بروايتِهِ عن أنس بن مالك : **أنَّ النبي ﷺ قال : « الشَّيْخُ في أهلِه كالنبي في قَوْمِهِ »** (٣) وضَعَهُ مرةً على الليث بن سعد ثم جعله على مالك بنِ أنس ، ومَارَوى في حَدِيثِ الطير ثِقَةٌ .

رواهُ الضعفاءُ مثلُ : إسماعيل بنِ سَلْمان الأزرق (٤) وأشباهِهِ ، ويَرُدُّهُ جميعُ أئمةِ الحديثِ ، ولأهْلِ الكوفةِ من الضعفاء مالا يُمكِنُ عَدُّهُمْ .

قال بعضُ الحُفَّاظِ : تأملْتُ مَا وضَعهُ أهلُ الكوفة في فضائل علي ، وأَهْلِ بَيْتِهِ فَزاد على : **ثلاثمائة ألف** (٥) !!

(١) تقدم تخريجه برقم ١٣ في الجزء الأول .

(٢) ضعفه الدارقطني . وقال ابنُ عدي : حدَّث عن الثقات بالبواطل . وقال الحاكمُ : روى عن مالك ، والليث ، وابن لهيعة أحاديثَ موضوعة . اهـ .

وقال الحافظ ابنُ حجر « وقال الخليلي : حديثُ الطير وضعه كذابٌ على مالك يقال له : صَخْر الحاجبي وهو الذي وضع حديث الشيخ في أهْله كالنبي في أمته » اهـ (اللسان ٣ / ١٨٤) .

وانظر ترجمته : في الكامل لابن عدي ٤ / ١٤١٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٠٨ .

(٣) أخرجه ابنُ حبان في المجروحين ٢ / ٣٩ ، وابنُ الجوزي في الموضوعات ١ / ١٨٣ من طريق عبد الله بن عمر بن غانم ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

وفيه ابنُ غانم ، ضعفه ابنُ حبان ، وقال : « يروي عن مالك مالم يحدِّثْ به قطّ !! لايحلُّ ذكْر حديثِه ، ولا الرِّوايةُ عنه في الكُتبِ إلا على سَبيلِ الاعتبارِ » اهـ (المجروحين ٢ / ٣٩) اهـ.

وانظر المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٢٥٧ ، وكشف الخفاء للعجلوني ٢ / ١٧ .

(٤) ضعفه ابنُ معين ، وقال : ليس حديثُهُ بشيء .

وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال أبو حاتم ، والدارقطني : ضعيفٌ . وقال ابن نمير ، والنسائي : متروكٌ .

انظر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٥ ، التاريخ الكبير ١ / ١ / ٣٥٧ الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢ / ٤٤١ ، الجرح والتعديل ١ / ق ١ / ١٧٦ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ٨٢ ، الكامل لابن عدي ١ / ٢٧٦ ، الميزان ١ / ٢٣٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٠٣ ، اللسان ١ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩ .

(٥) أورده نقلاً عن الخليلي في الإرشاد : الحافظُ ابنُ القيم في المنار المنيف ص ١١٦ وابنُ عراق في =

سمعتُ محمد بنَ سليمانَ الفامي يقولُ : سمعتُ عبدَ الله بنَ محمد الأسفراييني يقول : سمعتُ محمد بن إدريس [١] ، ورَّاق الحُمَيْدي [٢] يقولُ : قال أهل المدينة : وضعنا سَبعينَ حديثاً نُجرِّبُ بها أهل العِراقِ .

فبعثنا إلى الكوفة ، والبصرةِ .

فأهلُ البَصْرةِ : رَدوها إليْنا ، ولم يَقْبلُوها ، وقالُوا : هذه كلُّها موضوعةٌ .

وأهل الكوفة : رَدُّوها إلَينَا ، وقد وضعوا لكُلِّ حَدِيثٍ أسانيدَ !!

(١٧٤) = / رشدِينُ بنُ سعد :

= تنزيه الشريعة ١ / ٤٠٧ بلفظ : « قال الحافظ أبو يعلى الخليلي في كتاب الإرشاد :
« وضعت الرافضةُ في فضائل علي (رضي الله عنه) وأهلِ البيت نحو ثلاثمائة ألف حديث » .
وعلَّق عليه الحافظُ ابنُ القيم بقوله : « ولا تَسْتَبْعد هذا ، فإنك لو تتبعتَ ما عندهم من ذلك ، لوجدْتَ الأمْرَ كما قال » .

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ٢٠٤ وقال : سمعت منه بمكة وهو صدوق اهـ .

(٢) هو الحافظُ عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبيد الله بن حميد ، أبو بكر القرشي ، المكي ، صاحب المسند المتوفى سنة ٢١٩هـ .
ترجمته : طبقات ابن سعد ٥ / ٥٠٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٣ ، العقد الثمين ٥ / ١٦٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٤٥ .

(١٧٤) = هو رشدين ـ بكسر الراء وسكون المعجمة ـ بن سعد بن مُفْلح المهْري ـ بفتح الميم وسكون الهاء ـ أبو الحجاج المصري ، المتوفى سنة ١٨٨ هـ .
لخص القول فيه الحافظُ بقوله : «ضعيف» رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه ، فأدركته غَفْلَةُ الصالحين ، فخلط في الحديث . اهـ (التقريب ١ / ٢٥١).
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٣٣٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٤٥ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٧٥ ، تاريخ الثقات لابن شاهين رقم ٣٦٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥١٣ ، الضعفاء للعقيلي ٢ / ٦٦ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٣٠٣ الكامل لابن عدي ٣ / ١٠٠٩ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٢٠٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٩ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٣٢ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧٧ .

في السِّن من أقران الليث . ضَعَّفوهُ ، ولم يتفقوا عليه ، وابنُهُ حجاج أمْثَلُ مِنْهُ (١) . وحفيدُهُ أحمَدُ بنُ الحجاجِ : ضعفوه جداً (٢) . قال ابنُ أبي حاتم : كتبتُ عنه وتركْتُهُ ـ لا أروي عنه ـ لَمَّا أطبقَ أهلُ مِصْرَ على ضَعْفِهِ (٣) .

عبدُ الله بن محمدِ بن ربيعة القُدَامي (٤) :

روى بمِصْرَ عن مالك أحاديثَ لايُتابَعُ عليها . [أخذَ أحاديثَ الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك عن الزهري] (٥) وكذلك :

(١٧٥) = / محمد بنُ عبدِ الرحمن بنِ يسار المصري :

رَوى عن أبيهِ عن مالك أحادِيثَ أنكروها أشدَّ الإنْكَار .

(١٧٦) = / عبدُ الرحمن بنُ زيادِ بنِ أنْعُم الأفْريقي :

---

(١) حَجَّاج بنُ رِشْدينَ بن سعد ضعفهُ ابنُ عدي في الكامل ٢ / ٦٥١ ، وانظر **ترجمته** : في الميزان ١ / ٤٦١ ، والمغني ١ / ١٤٩ ، والعبارة في اللسان ٣ / ١٧٦ : « وقال الخليلي : هو أمثلُ مِنْ أبيهِ » مات سنة ٢١١هـ .

(٢) ترجمته في الكامل لابن عدي ١ / ٢٠١ ، ولسان الميزان ١ / ٢٥٧ ، مات سنة ٢٩٢هـ .

(٣) العبارة في الجرح والتعديل ٢ / ٧٥ « سمعتُ منه بمصرَ ، ولم أحدِّثْ عنه لَمَّا تكلَّموا فيه » اهـ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٣٤ .

(٥) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الحافظُ ابن حجر في لسان الميزان ٣ / ٣٣٥ .

(١٧٥) = لم أجد ترجمته في المصادر التي وقفتُ عليها .

(١٧٦) = بفتح الألف وسكون الفاء وكسرِ الراء وسكون الياء المثناة من تحت ، وكسر القاف ، أبو أيوب ، الشعباني ، الإمام الفقيه ، قاضي أفريقيا ، المتوفى سنة ١٥٦هـ أو سنة ١٦١هـ ، لخص القول فيه الحافظُ ابن حجر ، فقال : « كان رجلاً صالحاً ، ضعيفاً في حِفْظِهِ » (التقريب ١ / ٤٨) .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٤٧، التاريخ الكبير ٥ / ٢٨٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٢٣، الضعفاء ٢ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٧٠، الجرح والتعديل ٥ / ٢٢٤ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٥٠، الكامل لابن عدي ٤ / ١٥٩٠ ـ ١٥٩١ ، تاريخ بغداد =

من أهلِ مصْرَ . أدْركَ التابعين - مِنْهُم مَنْ يُضعِّفهُ ، ومنهم من يُلَيِّنهُ .

أما البخاري فيقول : (هو مقارِبُ الحَديثِ) [١] روى عنه الثوري ، وابنُ لهيعةَ وابنُ عيينةَ ، وأبو عبد الرحمن المقرئُ ، وإسماعيلُ بنَ عياش . ويتفرَّدُ بأحاديثَ منها :

١٠٧ - حَديثٌ حدثناهُ جدّي ، حدثنا علي بنُ إبراهيمَ بن سلمةَ وأبي ، وسليمانُ بنُ يزيد ، وأحمدُ بنُ محمَّد بن زياد الأعرابي بمكة قالوا : حدثنا إسحاقُ ابنُ إبراهيمَ الدَّبَرِي بصنعاء ، حدثنا عبدُ الرزاقِ ، حدثنا سفيانُ الثوري عن عبد الرحمن بنِ زياد بن أنْعُم ، عن عطاءِ بن يسار عن سَلْمان الفارسي قال : **قال رسول الله ﷺ : « لايَدْخُلُ الجنةَ أحدٌ إلا بجوازٍ بسم اللهِ الرحمن الرحيم هذا كِتابٌ من الله العزيز الحكيم لفلان ابن فلان، أدخلوهُ جنة عالية، قطوفُها دانيةٌ »** [٢] .

= ١٠ / ٢١٧، سير أعلام النبلاء ٦ / ٤١١ ، تهذيب الكمال لوحة ٧٨٨، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٠٩ / ٢ ، الميزان ٢ / ١٥١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٧٣ - ١٧٦ الخلاصة للخزرجي ص ٢٢٧ .

(١) بفتح الراء وكسرها ، وهي من صيغ التعديل على الصحيح ، والمعنى على الفتح : أن حديثه يقاربه حديث غيره ، وبالكسر : أن حديثه مقارب لحديث غيره من الثقات ، والمعنى : أن حديثه وسط لا ينتهي إلى درجة السقوط ولا الجلالة وقال ابن رشيد : « أي ليس حديثه بشاذ ولا منكر » ا هـ .

انظر فتح المغيث للسخاوي ص ١٥٨ - ١٦٣ ، الرفع والتكميل ١١٦ - ١١٧ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ١ / ٣٢٨ في ترجمة إسحاقَ بن إبراهيمَ الدَّبَري قال : « حدثنا محمدُ بنُ أحمد بن الحسنِ الأهوازي ، حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم بن عباد أبو يعقوب الدبَري الصنعاني ، حدثنا عبد الرزاق عن سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عطاء بن يسار عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ « هذا كتابٌ من الله لفلان بن فلان أدخلوهُ جنةً عاليةً قطوفها دانيةٌ » .

وفيه علتان : الأولى : رواية الدبري عن عبد الرزاق ، وهي بعد الاختلاط .

والثانية : عبد الرحمن بن زياد الأفريقي وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٥ / ٥ ، ٧ / ٨٥ ، ومن طريقه القرطبي في التذكرة في أحوال الموتى والآخرة ص ٤٦٩ بالسند =

تفرد به عبدُ الرزاقِ ، عن الثوري ، والدَّبَري [١] به مشهورٌ .

وحدثنا عبد الله بنُ محمد المزكي النيسابوري ، حدثنا محمَّد بنُ حمدونَ بنِ خالد ، حدثنا محمَّد بنُ علي بن النجار الصنعاني ، حدثنا عبد الرزاق مثلهُ .

(١٧٧) = / أحمدُ بن صالح المصري :

ثِقَةٌ حَافِظٌ . أخرجه البخاري [٢] ، وكتبَ عنه محمد بنُ يحيى الذُّهْلِي ، وأبو زرعة وأبو حاتم . وتكلَّم فيه أبو عبدِ الرحمنِ النَّسائي [٣] . واتَّفقَ الحُفَّاظُ على أنَّ كلامهُ فيه تَحامُلٌ ، ولا يَقْدَحُ كلامُ أمثَالِه فيهِ [٤] .

= نَفْسه - وعزاه ابنُ كثير في تفسيره ٧ / ١٠٥ ، في سورة الحاقة إلى الطبراني ، وإلى الضياء في صفة الجنة من طريق سَعْدانَ بنِ سعيد ، عن سُليمانَ التيمي ، عن أبي عثمان النَّهدي ، عن سَلْمان ، عن رسول الله ﷺ قال : « يُعْطَى المُؤْمِنُ جوازاً على الصِّراطِ بسم الله الرحمن الرَّحيم هذا كتابٌ من الله العزيز الحكيم إلخ » . وهكذا السيوطي في الدر ٦ / ٢٦٢ إلى ابن المنذر وابن مردويه .

(١) بفتح الدال المهملة ، والباء الموحدة ، بعدها راء ، نسبةٌ إلى دَبَر ، وهي قريةٌ من قُرى صنعاء اليمنِ . (اللباب ١ / ٤٠٩) .

(١٧٧) = هو الإمامُ الحافظ أحمد بن صالح أبو جعفر بن الطبري ، المصري - قال الذهبي : « وكان أبو جعفر رأساً في هذا الشأن ، قلَّ أن ترى العُيُون مثلَهُ ، مع الثقةِ والبراعةِ ولد بمصر سنة ١٧٠ هـ . ومات سنة ٢٤٨ هـ » .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٦ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٦ ، تاريخ بغداد ٤ / ١٩٥ - ٢٠٢ ، طبقات الحنابلة ١ / ٤٨ ، تهذيب الكمال ١ / ٣٤٠ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٦٠ - ١٧٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٥ - ٤٩٦ ، الميزان ١ / ١٠٣ - ١٠٤ ، العبر ١ / ٤٥٠ ، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٦٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٩ - ٤٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٢٨ ، طبقات الحفاظ ٢١٦ الخلاصة للخزرجي ٧ .

(٢) في صحيحه .

(٣) ستأتي ترجمة النسائي برقم ١٨٢ .

(٤) نقل هذه العبارة من قوله : « واتفق الحفاظُ ... إلخ » السبكيُّ في طبقات الشافعية ٢ / ٨ ، والحافظُ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ١ / ٤٢ .

وقال أبو بكر بن العربي : « إمامٌ ثقة ، من أئمة المسلمين ، ولا يؤثِّر فيه تجريحٌ وإنَّ هذا القول =

(١٧٨) = / أبو موسى يونسُ بنُ عبدِ الأعلى الصَّدَفي المصري :

ثِقَةٌ ، متفقٌ عليه ، سمع بمصر ابنَ وهب ، وأشهبَ بنَ عبد العزيز وأقرانَهمَا وبمكة ابنَ عيينة ، والشافعي ، وهو من الكبار ، مِمَّن يُحتج بحَديثه ، وكان الشافعي يقرِّبهُ ، ويُذَاكِرهُ . ويتفرَّدُ عنه بحِديث :

١٠٨ ـ حدثنا به جدِّي محمد بنُ علي بن عُمرَ ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم بالري ، وأحمدُ بنُ محمد بن مُكرم البزار ببغدادَ ، ومحمد بنُ الربيع بن سليمانَ الجيزي [١] بمكة ، قالوا : حدثنا يونسُ بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن

= يخطئُ من النسائي أكثرُ مما يَخطئُ ابن صالح » .

انظر طبقات الشافعية ٢ / ٦ ـ ٨

وقال الحافِظُ في التقريب ١ / ١٦ « تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلَّم في أحمد بن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عني ابن الطبري .

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٦٨ : « وقد ذكر ابنُ حبان أحمد بن صالح في الثقات ، وما أورده في الضعفاء ، فأحسن ، ولكن ذكر في الضعفاء أحمدَ بن صالح المكي الشمومي ، وكذَّبه ، وادعى أنه هو الذي حط عليه ابنُ معين ، وقصد أن يُنزهَ ابن معين عن الوقيعة في مثل أحمد بن صالح الطبري الحافظ » اهـ .

(١٧٨) = بفتح الصاد والدال المهملتين وفي آخرها فاء ـ نسبةً إلى الصدِف بكسر الدال ـ وهي قبيلة من حمير ، نزلت بمصر ـ ابن ميسرة بن حفص بن حيان الإمام ، الحافظ المقرئُ ، شيخ الإسلام ، المولود سنة ١٧٠هـ في ذي الحجة والمتوفى سنة ٢٦٤هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٩ / ٢٤٣ ، الانتقاء ص ١١١ ، طبقات الشافعية للعبادي ١٨ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩ ، وفيات الأعيان ٧ / ٢٤٩ ، تهذيب الكمال خ (١٥٦٦ ـ ١٥٦٧) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٤٨ ـ ٣٥١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٧ ـ ٥٢٨ ، الميزان ٤ / ٤٨٤ ، العبر ٢ / ٢٩ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٤٠٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٠ ـ ٤٤١ ، طبقات الحفاظ ٢٣٠ ، الخلاصة للخزرجي ٤٤١ .

(١) بكسر الجيم : وسكون الياء ، وكسر الزاي ، نسبةٌ إلى الجيزة ، بلدةٌ على النيل ، بمصر . (اللباب ١ / ٢٦٣) .

إدريس الشافعي ، حدثنا محمد بنُ خالد الجَنَدِي [١] ، عن أبانَ بن صالح ، عن الحسنِ ، عن أنس بن مالك قال : **قال رسول الله ﷺ : « لاَيزْدادُ الزمَانُ إلا شدَّةً ، ولا الناسُ إلاَّ شحاً ، ولا الدُّنيا إلا إدْبَاراً ، ولا تقومُ الساعةُ إلا على شِرَارِ الناس ، ولا مَهْدِي إلا عيسى بن مريمَ »** [٢] ويرويهِ مُفضَّلُ الجَندِي ، عن علي بن زياد اللحْجي [٣] ، عن محمد بنِ خالد .

عبدُ اللهِ بنُ عبد الحكم المصري [٤] :

ثقةٌ كبيرٌ ، متفقٌ عليه . سمع الليث .ومالكاً وغيرَهُما ، وله تصانيفٌ في الفقهِ ، والحديثِ [٥] . وله ثلاثةٌ من الأولادِ ثقات : عبدُ الرحمنِ ، ومحمد ،

---

(١) بفتح الجيم والنون ، نسبة إلى الجند ، بلدة مشهورة باليمن . (اللباب ١ / ٢٤١) .

(٢) أخرجه ابنُ ماجه في الفتن ٢ / ١٣٤٠، والحاكم في المستدرك ٤ / ٤٤١، وأبو نعيم في الحلية ٩ / ١٦١، والبيهقي في البعث والنشور ص ٢٠٩ ـ ٢١١ ، والقضاعي في مسندِ الشهاب ٢ / ٦٨ ـ ٦٩ ، وابنُ عبد البر في جامع بيان العلم ١ / ١٨٨ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ٤ / ٢٢١ ، كلُّهم من طريق محمد بن خالد ، عن أبان بن صالح ، بهذا السند .

وفيه : محمدُ بن خالد الجندي ، وهو مجهول كما في التقريب ٢ / ٢٥٧ .

وقد أورده الذهبي في الميزان ٤ / ٤٨١ في منكراته ، وقال : « وهو خبرٌ منكرٌ » وفي بعض طرُقِهِ « أبانَ بن أبي عياش » وهو متروك . انظر المستدرك ٤ / ٤٤١ ، وضعفه ابنُ القيم في المنارِ المنيف ص ١٤١ ـ ١٤٣ ، والسيوطي في الحاوي ٢ / ٢٧٤ ، وحكم عليه الصغاني بالوضع في الدر الملتقط رقم (٤٤) ، وقد بسط القول فيه الإمام الكشْميري في كتابه : « التَّصْريحُ بما تواتر في نزول المسيح » والشوكاني في الفوائد المجموعة ص ١٩٥ .

(٣) بفتح اللام وسكون الحاء المهملة بعدها جيم ، نسبة إلى لحج ، قريةٌ من بلاد اليمن ، نزلها بطنٌ من حمْيَر بَنو لَحْج . اهـ (اللباب ٣ / ٦٧) .

(٤) في (ب) عبد الله بنُ حكم !! وهو خطأ من الناسخ ، وقد تقدمت ترجمتُهُ برقم ١٠١ .

(٥) من تصانيفه : المختصر الكبيرُ ، والمختصرُ الأوسطُ ، والمختصرُ الصغيرُ ، ويقال : إن مسائل المختصر الكبير يحتوي على ثمان عشرة ألف مسألةٍ ، والأوسط أربعة آلاف مسألةً ، والصغير ألف ومائتا مسألةً ، ومسائل المدونة ست وثلاثون ألف مسألةً .

وله أيضاً : كتابُ الأهوالِ ، وكتابُ القضاء في البنيان ، وكتاب فضائل عمَرَ بن عبد العزيزِ ، وكتاب المناسك .

وسعد (١) . فأشهرُهم وأعلَمهُم محمّد (٢) . سمع ابن وهب والشافعي ، وأنسَ بنَ عياض ، وابن أبي فُدَيك (٣) وغيرَهم ، وكان قاضي مصْرَ (٤) ، وهو الذي استقبل الشافعي (و) (٥) معه ألف دينار (٦) . وله عن الشافعي أحاديثَ يتفرَّدُ بها . يَروي عنه الباغنديُّ ، وابنُ صاعد ، وابن أبي حاتم ، وأبو داودَ السجستاني ، وابنهُ (٧) ، ومحمد بنُ إسحاقُ بن خُزيمةَ ، وآخرُ من روى عَنْهُ محمد بنُ يعقوبَ الأصم النيسابوري . وعبدُ الرحمنِ أقدمُ موتاً مِنْ محمدِ . وكذا سعد أقدمُ موتاً مِنه .

١٠٩ ـ حدثنا جدي ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم ، حدثنا محمد بنُ عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا الشافعي : قال : قرأتُ على إسماعيلَ بنِ عبد اللهِ بن قِسْطِنْطِين ، قال : قرأتُ على عبدِ الله بنِ كَثير ، وقرأ عبدُ الله بنُ

= انظر الانتقاء ص ٥٣ ، ترتيبَ المدارك ٢ / ٥٢٤ ، سيرَ أعلام النبلاء ١٠ / ٢٢٢ ، الديباج المذهب ص ١٣٤ ، شجرة النور الزكية ١ / ٥٩ .

(١) العبارة في التهذيب ٥ / ٥٩٠ « قال الخليلي في الإرشاد » ثقة كبيرٌ مشهور ، وله تصانيف ، وله ثلاثة أولاد ثقات محمد ، وسعد ، وعبد الرحمن » .

(٢) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٦ بقوله « الإمام الحافظ فقيهُ عصرهِ أبو عبد الله المصري ولد سنة ١٨٢ هـ وتوفي سنة ٢٦٨هـ » .

وانظر ترجمته : في طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٦٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٧٩ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٢ / ٣٦ ، الديباج المذهب لابن فرحون ٢٣١ .

(٣) بضم الفاء (بصيغة التصغير) واسمه : محمد بن إسماعيل بنِ مسلم ، المدني ، أبو إسماعيل المتوفى سنة ١٨٠هـ على الصحيح . (التقريب ٢ / ١٤٥) .

(٤) جاء في هامش الأصل « أ » العبارة التالية « قوله : كان قاضياً فيه نظر » .

(٥) في (ب) معه بدون (واو) .

(٦) نقل هذه العبارة ابنُ خلّكان في تأريخه ٢ / ٢٣٩ .

(٧) هو أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، تأتي ترجمته في الجزء الخامس برقم ٣٣١ .

كثير على مُجاهِد ، وقرأ مجاهد على عبدِ الله بنِ عباس وقال عبدُ الله بنُ عباس : قرأتُ على أُبي بنِ كعب ، فلما بلغتُ ﴿ والضُّحى ﴾ : قال لي : ياابنَ عباس !! كبِّر فيهَا ، فإني قَرأْتُ على رسولِ الله ﷺ : « **فأمرني أنْ أُكبِّرَ فيها إلى أنْ أَخْتِمَ** » (١) .

(١٧٩) = / أبو محمَّد الربيعُ بن سليمانَ المرادي :

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣ / ٣٠٤ من طريق أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ، قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قِسْطِنْطين فلما بلغت : ﴿ **والضحى** ﴾ قال لي : كبِّر كبِّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمر بذلك ، وأخبره أبي بنَ كعب أن النبي ﷺ أمره بذلك .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يُخرِّجاهُ ، وتعقَّبه الذهبي في تلخيصه بقوله : « البزي قد تكلّم فيه » .

وأورده ابنُ كثير في تفسيره ٤ / ٥٣١ ، وابنُ الجزري في طبقات القراء ١ / ١١٩ ، وقال الذهبي « هذا حديثٌ غريبٌ ، وهو ممَّا أُنكرَ على البزيّ » قال أبو حاتم : هذا حديثٌ مُنْكرٌ (الميزان ١ / ٥٥) .

وقال ابْنُ كثير : فهذه سُنَّةٌ تفرَّد بها أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمد بنِ عبْدِ الله البزيّ من ولد القاسم ابن أبي بَزة ، وكان إماماً في القراءات ، فأما في الحديث فقد ضعَّفه أبو حاتم الرازي وقال : « لاأحدِّثُ عنه ، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال : هو منكر الحديث » اهـ .

وقد عزاه الحافظُ ابن حجر في اللسان ١ / ٢٨٤ إلى أبي عمرو الداني ، وعزاهُ السيوطي في الدر المنثور ٦ / ٣٦٠ والإتقان ١ / ١١٥ إلى ابْن خُزيمةَ ، والبيهقي في الشعب ، وابن مردويه .

(١٧٩) = هو الإمام الفقيهُ الربيعُ بنُ سليمانَ بن عبدِ الجبار بنِ كامل ، أبو محمد المرادي ، مولاهم ، المصري المؤذِّنُ ، صَاحِبُ الشافعي ، وناقِلُ علْمِهِ المولود سنة ١٧٤هـ ، أو قبلها بعام والمتوفى سنة ٢٧٠هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٣ / ٤٦٤ ، تهذيب الكمال لوحة ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٨٧ ، العبر ٢ / ٤٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٣٢ ، البداية والنهاية ١١ / ٤٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٥ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٨٨ ، الخلاصة للخزرجي ١١٥ ، طبقات الحفاظ ٣٥٢ .

ثِقَـةٌ متفقٌ عليـه [١] . سمع ابنَ وهب ، وأسـدَ بنَ مـوسى [٢] ، وشُعيب بنَ الليث وأقرانَهُمْ . وأكثَر عن الشـافعي . والمُـزنَي ـ مع جـلالتـه ـ اسْتَعـانَ فيما فَاتَهُ [٣] عن الشافعي بكتاب الرَّبيع . روى عنـه أبو حـاتم ، وأبو زرعـة ، وأبو داودَ السجستاني، وأقرانُهُمْ . وآخرُ من روي عنـه من الثقـات محمـد بن يعقـوبَ الأصم [٤] .

(١٨٠) = / أبو إبْراهِيم إسْماعيلُ بنُ يحيي المُزنَي :

واتَّفَقُوا على أنَّهُ أزْهَدُ أهْلَ العِلْمِ بمصْرَ في زَمَانِهِ ، وأحْسنَهُمْ ديانةً .

وكان الشافعي يَخُصُّهُ بما لايَخُصُّ بـه غَيْرَهُ [٥] ، روى عنـه أبو حـاتم ، وأبو داودَ السجستاني ، وابنُ جَوْصَا [٦] الدمشقي ، ونَجَبَ أصحابهُ وكانَ الـدَّرْسُ لـه في أيامِه بمصر دونَ غيرِهِ . والنُّجبَاءُ مِنْ أصحابهِ في كلِّ ناحيةٍ .

---

(١) أي في عدالته ، وإلا فلم يُخرِّج له البخاري ومسلم .

(٢) هو الملقَّب بأسدِ السنة ، تقدم برقم ١٠٢ .

(٣) في التهذيب ٣ / ٢٤٦ ، « على ما فاتَه » ووقع في الأصل (بما) !!

(٤) في التهذيب « وأبو العباس محمد بن يعقوب في آخرين » .

(١٨٠) = هـو الإمـامُ الـزاهـد الفقيـهُ ، إسماعيـلُ بنُ يحيي بنِ إسماعيـل بنِ عمْرو بنِ مسلم أبـو إبراهيم المصري ، المزني ، تلميـذ الشـافعي ، المولـود سنة ١٧٥هـ في السنـة التي مـات فيهـا الليث بنُ سعد . والمتوفى في رمضان سنة ٢٦٤هـ .

والمـزني : بضم الميم وفتـح الـزاي وبعـدهـا نـون : نسبـة إلى مُـزَينـة بِنْتِ كلب ، وهي قبيلـةٌ مشهورةٌ . (انظر اللباب ٣ / ١٣٣) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٢٠٤ ، طبقات الشافعيـة للشيرازي ٧٩ وفيـات الأعيـان ١ / ٢١٧ ، سير أعـلام النبـلاء ١٢ / ٤٩٢ ، العبر ٢ / ٢٨ طبقـات الشـافعيـة للسبكي ٢ / ٩٣ ـ ١٠٩ ، اللبـاب ٣ / ١٣٣ ، النجـوم الـزاهرة ٣ / ٣٩ ، مرآة الجنـان ٢ / ١٧٧ ، الشـذرات ٢ / ١٤٨ .

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٩٣ .

(٦) بفتح الجيم وسكون الواو بعدها صاد مهملة . اللباب ١ / ٢٥٣ .

فَبِبغدادَ : عَبدُ الله بنُ محمد بن زياد النيسابوري ، وأحمدُ بنُ عبد الله بن سيف السجستاني ، وفي الجَبَّل [١] : أبو عبد الله أحمدُ بنُ محمد بن ساكن الزنجاني ، وموسى بنُ عبدِ الحميدِ بنِ عصام بهمذانَ . وإبراهيمُ بنُ محمد بنِ عبيد الشَّهْرزوري [٢] بحلوانَ ، وسمع منه أبو الحسن العطارُ القزويني كتابَ المزني ، وأبو جعفر محمد بنُ جرير بنِ يزيدَ الطبري بطَبَرسْتَان [٣] .

ومحمد بنُ هارون الرُّويَاني [٤] وآخِرُ مَنْ روى عنهُ بالري ابْنُ أبي حَاتِم . وبنيسابور محمد بنُ إسحاقَ بن خُزيمةَ . وبمرو : أحمدُ بنُ محمد المروزي وبأذربيجان : أبو عمرو سعيدُ بنُ عمرو البَرْدعي [٥] الحَافِظُ .

سمعتُ عبدِ الله بن محمد الحافظ يقول : سمعتُ أحمدَ بنَ طاهر بنِ النجم الميانجي [٦] الحافِظَ يقول : سمعتُ سعيدَ بنَ عمرو البَرْدعي الحَافِظَ يقول : لما

---

(١) بفتح الجيم ، وضم الباء الموحدة المشددة ولام بعدها ، بليدةٌ بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي من بغداد ، (معجم البلدان ٣ / ١٠٣ ، مراصد الاطلاع ١ / ٣١٢) .

(٢) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء والزاي ، وسكون الواو ، وفي آخرها راء أخرى . هذه النسبة إلى شَهْرزور ، وهي بلدةٌ بينَ الموصل وهمدان مشهورة بناها زور بنُ الضحاك ، فقيل : شهرزور أي مدينة زور (اللباب ٢ / ٣٤) .

(٣) بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وكسر الراء ثم سين مهملة ساكنة . اسم لبلدان واسعة يشملها هذا الاسم ، خرج مِنْ نواحيها جماعة من أهل العلمِ والأدبِ والفقه . (انظر معجم البلدان ٤ / ١٣ ـ ١٦) .

(٤) بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء آخر الحروف ، وبعد الألف نون . هذه النسبة إلى (رويان) وهي مدينة بنواحي طبرستان . (اللباب ١ / ٤٨٢) .

(٥) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى بردعة ، بلدة بأقصى بلاد أذربيجان . (اللباب ١ / ١١٠) .

(٦) بفتح الميم والياء وسكون الألف ، وفتح النون ، وفي آخرها جيم ، هذه النسبة إلى موضعين : أحدهما : ميانج ، وهو موضع بالشام ، خرج منها جماعة ، ومنها أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي كما في معجم البلدان ٥ / ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ، والثاني : إلى (ميانجة) بلد (بأذربيجان) . (انظر اللباب ٣ / ١٩٧) .

رجعتُ إلى مصر وأردتُ الخروجَ إلى خراسان أقمتُ ثانياً عند أبي زرعَةَ الحافظ فعرضتُ عليه كتابَ المزني ، فكلَّما قرأتُ عليه ممَّا [١] خالفَ الشافعي جعل أبو زرعة يَبْتسمُ ويقولُ : لم يَعْمَل صاحبُكَ شيئاً في اختيارِه لنفسهِ ، لايمكنهُ الانفصَال فِيمَا ادَّعَى .!

قُلْتُ : هل سمعتَ منه شيئاً ؟! قال : لاَ ومَا جالَسْتُهُ إلا يوْمين ، وبلغني عنْهُ أنه تكلَّم في (لَفْظِي بالقرآنِ) مَخلْوقٌ ؟! فلمَّا خرج عبدُ الرحمنِ إليه أمرْتُهُ أنْ يَسْألهُ عن ذلك ، فبكى ، وقال معاذَ اللهِ !!!

لم يَرو مسند الشافعي عن المزني إلا ابنُ أُختِهِ الطَحاوي الحنفي [٢] .

سمعتُ عبدَ الله بنَ محمد الحافظَ يقولُ : سمعتُ أحْمدَ بنَ محمد الشروطي يقولُ : قُلتُ للطحاوي [٣] : لم خَالَفْتَ خالكَ واخترتَ مذهبَ أبي حَنيفةَ ؟! قال: لأني كنتُ أرى خالي يُديمُ النظرَ في كُتبِ أبي حنيفةَ فلذلك انتقلتُ إلَيْه[٤].

---

(١) في (ب) فما خالف .

(٢) وقع في (أ) : الحنيفي (مصغراً) !!

(٣) بفتح الطاء والحاء المهملتين ، نسبة إلى طحا ، قرية من صعيد مصر . (اللباب ٢ / ٨٢) .

وهو الإمام الحافظ العلامة ، محدث الديار المصرية ، صاحب التصانيف المشهورة . أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الأزدي الحنفي ، المولود سنة ٢٣٩هـ . والمتوفى سنة ٣١١هـ .

انظر ترجمته : في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٠٨ وفيات الأعيان ١ / ٧١ ، المنتظم ٦ / ٢٥٠ ، الأنساب ٨ / ٢١٨ ، العبر ٢ / ١٨٦ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٨١ ، البداية والنهاية ١١ / ١٧٤ ، الجواهر المضيئة ١ / ١٠٢ ، غاية النهاية ١ / ١١٦ ، طبقات الحفاظ ٣٣٧ .

(٤) أورد هذه القصة عن الخليلي ابن خلكان في تاريخه (وفيات الأعيان ١ / ١١٧) وصاحب مرآة الجنان (٦ / ١١٧) .

وذكر الحافظ الذهبي روايةً أخرى في انتقاله إلى مَذْهب الحنفية فقال : « وكان أولاً شافعياً يقرأ على المزني ، فقال له يوماً : والله لا جاء منك شيءٌ ؟! فغضب من ذلك ، وانتقل إلى ابن أبي عمران ، فلمَّا صنَّف مُخْتصره ، قال : رحم اللهُ أبا إبراهيم - (يعني خاله المزني) لو كان حياً لكفَّر عَنْ يمينه » .

قال الخليلي (رحمهُ الله) [١] : وللطحاوي كتبٌ مصنفاتٌ في الحديث [٢] ، وكانَ عَالِماً بالحَدِيثِ .

سمعتُ عبدَ اللهِ بن محمد الحَافِظَ يقولُ : سمعتُ أحمدَ بنَ محمد الشروطي [٣] يقولُ : سمعتُ الطحاوي يقولُ : لايقومُ أحدٌ بكتابِ المزني ، فَقدْ صار بِكْراً لايَفْتَضُّ !!

أخبرني محمد بنُ إبراهيمَ المقرئُ الأصبهاني ، ومحمد بنُ المُظَّفر السوَيْدِي ، البغدادي في كِتَابَيْهِمَا إليَّ ، قالا : حدثنا أحمدُ بنُ محمد بنِ سَلامةَ الطحاوي ، حدثنا إسماعيلُ بنُ يحيي المزني ، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ، حدثنا مالك ابنُ أنس ، عن الزهري عن أنس **أنَّ النبي ﷺ دَخل يومَ الفتح مكةَ ، وعليه المِغْفَرُ** [٤] ، **فقيل : هذا ابنُ خطَل متعلّقٌ بأستارِ الكعبة ،! فقال : « اقْتُلُوهُ »** قال ابنُ شهاب : ولم يكنْ رسولُ الله ﷺ يومئذ محرماً .

صحيحٌ متفق عليه [٥] . مشهورٌ بمالك عن الزهري . سمع القدماءُ مِن أصحابِ الزهري هذا مِنْ مالك ، مثلُ ابن جريج ، ومَعْمر ، وابن عيينة ،

= انظر سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٨٠٩ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٩٦ ، لسان الميزان ١ / ٢٧٥ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ٧٥ ، الحاوي في سيرة الطحاوي ص ٦٤ .

(١) سقط من (ب) (رحمه الله) ق / ٤٥ / ب .

(٢) من أشهر مصنفات هذا الإمام « شرح معاني الآثار ، وهو مطبوعٌ بمصر في مجلدين ، ومشكل الآثار ، وهو مطبوعٌ أيضاً لكنه غَيْر كامل والعقيدةُ الطحاوية في التوحيد التي تلقاها الأئمة بالقبول . وقد طُبعت عدةَ مراتٍ ولها شروح عديدةٌ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٨ ـ ٢٩ ، والجواهر المضيئة ١ / ١٠٢ .

(٣) بضم الشين المعجمة والراء وبعدها واو ، وفي آخرها طاء نسبةٌ إلى الشروط ، وهي كتابةُ الوثائق وغيرها . (انظر اللباب ١ / ١٨) .

(٤) في (ب) وعليه مغفر (بدون أل) .

(٥) تقدم الحديث في الجزء الأول برقم (٧) ص ١٦٨ .

وغيرِهِم والحُفاظ مُجمِعُونَ قريباً مِنْ مائَتْي رَجلٍ مِمَّنْ روى هذا عَن مالك .

فأما عن الشافعي فيرويه المزنيُّ ، وحرملةُ عنهُ ، ولم يكن هذا الحديثُ عِنْدَ الربيع ولا غَيْرِه مِنْ أصحابِ الشافعي بمِصْرَ . وببغدادَ كان عند الحَسنِ بن الصباح الزعفراني عَنْهُ . حدثنا عُمَرُ بنُ إبراهيمَ بنِ كثير المقرئُ ببغدادَ ، حدثنا الحسينُ بنُ يحيي بنِ عباس ، حدثنا الحسنُ بنُ محمد بنِ الصباح الزعفراني ، حدثنا محمد بنُ إدريس الشافعي ، حدثنا مالكٌ بهِ .

١١٠ ـ حدَّثنا جدِّي في جماعةٍ قالوا : حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا أبو عبيد الله أحمدُ بنُ عبدِ الرحمن بن وهب ، حدثني عمِّي عبدُ الله ، عن مالكٍ ، وسفيانَ وغيرهما ، عن حُميد ، عن أنس : **أنَّ النبي ﷺ كان لا يجهرُ بِبِسْم اللهِ الرَّحمن الرَّحيم** [١] .

(١) ضعيف بهذا السند لضعف أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المشهور (ببحشل) بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة .

أخرجه في منكراته ابن عدي في الكامل ١ / ١٨٩ ، قال : « حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وغيره ، ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب .... فساقه به .

وزاد : « إلا في الفريضة » وأورده أيضاً في منكراته الذهبي في الميزان ١ / ١١٣ ، ١١٤ وزاد : « في الصلاة » والحافظ ابن حجر في التهذيب ١ / ٥٥ .

وقال ابن عدي : « وهذا الحديث لايُعرف عن مالك ، ولا عن سفيان بن عيينة إلا موقوف من قول أنس » كان أنس لايجهر .

وقد لخص القول في أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الحافظ ابن حجر فقال : « صدوق ، تغير بآخره » مات سنة ٢٦٤هـ (التقريب ١ / ١٩) .

وانظر ترجمته : في الجرح والتعديل ٢ / ٩٥ ، تهذيب الكمال في ٣٠ ، تذهيب التهذيب ١ / ١٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣١٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ١١٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥٤ ـ ٥٦ .

والحديث ثابت مشهور بوجه آخر . أخرجه البخاري في كتاب الأذان ٢ / ٢٢٦ (فتح الباري) باب ما يقرأ بعد التكبير ، ومسلم في كتاب الصلاة ٢ / ٢٩٩ باب حجة من قال (لايجهر بالبسملة) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم . وله ألفاظ متعددة قال =

رواهُ الحفَّاظُ من أصحاب مالك ، وسفيانَ ، عن حُميد ، عن أنس موقوفاً : أن أبا بكر ، وعُمرَ ...

حدَّثني جَعْفَر بنُ محمد الأندلسي الحافظُ من أصحابنا [١] ، حدثني أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن إسماعيل المهندس بمصرَ ، حدثني أبي محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو عُبيد الله ، حدثني عمِّي عبد الله بن وهب ، عن مالك بن أنس ، ويونس ابن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك : **أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَل عام الفَتْحِ وَعَليْهِ مِغْفَرٌ** [٢] ..... الحديثَ .

رواهُ الأئِمَّةُ الحُفَّاظُ عَن ابنِ وهب عن مالك وحدَهُ ، عن الزهري ، ليس فيه يونُسُ .

وقال لي جَعْفَرُ : حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن إسماعيلَ مِنْ كتاب أبيهِ العَتِيق ، عن أبي عُبيد الله ، قال : ومحمد بنُ إسماعيلَ البَنَّا ، من الثقاتِ ، روى عنه ابنُ أَيْمنَ ، وابنُ رَشِيق .

١١١ ـ حدثني جدِّي وعلى بنُ عُمر الفَقيهُ ، والقَاسِمُ بنُ علقمة قالوا : حَدَّثنا ابنُ أبي حاتم ، حدثنا محمد بنُ عوف الحمصي ، حدثنا إسْحاقُ الحُنَيني ، حدثنا مَالِك ، عن يحي بنِ طَحْلاء [٣] ، عن أبيه .

= الحافظ الزيلعي : « وكل ألفاظه ترجع إلى معنى واحد ، يصدق بعضها بعضاً ، وهي سبعة ألفاظ » ثم سردها كلها انظر نصب الراية ١ / ٣٢٤ ـ ٣٦٢ ، فتح الباري ٢ / ٢٦٦ .

(١) هو جعفر بن محمد بن الربيع المعافري الأندلسي القرطبي الحافظ أبو القاسم .
انظر ترجمته : في جذوة المقتبس ص ١٧٥ ، بغية الملتبس ٢٥٦ ، الصلة ١ / ١٢٧ .

(٢) تقدم تخريجه في الجزء الأول برقم (٧) وقد نقله عنه من هذا الوجه الحافظ ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح ٢ / ٦٦٢ ـ ٦٦٣ من أول السند إلى قوله : (من الثقات) وعلق عليه بقوله : « قلت : كلامه يشعر بتفرد ابن أخي ابن وهب عن عمه به . وهو كذلك لكن له طريق أخرى عن يونس كما سيأتي إن شاء الله تعالى » ثم أورده به في ص ٦٦٤ .

(٣) بفتح الطاء المهملة وسكون الحاء المهملة ـ (التقريب ٢ / ١٧٢) .

عن عُمرَ بن الخطـاب قـال : **قـال رسول الله ﷺ : « خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بيتٌ فيه يَتِيمٌ مُكْرمٌ »** [١] .

تفرَّد به الحنيني عن مالك ، والحَدِيثُ صَحِيحٌ [٢] .

(١٨١) = / موسى بنُ داودَ المصري :

شَيْخٌ صدوقٌ ، سمعَ مالكاً ، والثوري ، وله غرائبُ ، رَضِيَةُ الحُفَّاظُ .

(١٨٢) = / أبو عبد الرحمن النَّسائي :

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١ / ٩٧ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٣٤٣٤ ، و ابنُ عـدي في الكامل ١ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ، وأبو نعيم في الحلية ٦ / ٣٣٧ ، والقضاعي في مسند الشهـاب ٢ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، من طريق إسحاق الحُنَيْني ، عن مالك بن أنس ، بهذا السند .
وفيه إسحاق بنُ إبراهيم ، وهو ضعيفٌ ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي : ليس بثقـةٍ ، وقال ابنُ عدي : مع ضعفه يكتبُ حديثهُ . (الميزان ١ / ١٧٩) .
وأخرجه البخاري في الأدبِ المفرد ١ / ٢٢٤ (فَضْلُ الله الصمد) وابنُ ماجـه في الأدب ٢ / ١٢١٣ من حديث أبي هريرة ، بلفظ : « خَيْرُ بيتٍ في المسلمين ، بيتٌ فيه يتيم يُحْسَنُ إليه ، وشَرُّ بَيْتٍ في المسلمين بيْتٌ فيه يتيم يُساءُ إليه » .
وفيه يحيى بنُ سليمان ، ضعفـه البخـاري ، وقـال : منكر الحـديث . وقـال أبو حـاتم : مضطرب الحديث . (الميزان ٤ / ٣٨٣) .
وقال الحافظ ابن حجر : (ليِّن الحديث) (التقريب ٢ / ٣٤٩) .
(٢) كذا قال ؟! ولم أجد مَنْ صححه بهذا اللفظ .
(١٨١) = هو موسى بنُ داود الضبي ، أبو عبد الله الطرسوسي ، الكوفي الفقيـه ، المتوفى سنـة ٢١٧هـ .
قال الحافظ : « صدوقٌ ، فقيه ، زاهدٌ ، له أوهام » . (التقريب ٢ / ٢٨٢) .
مصادر ترجمتـه : تـاريخ الثقـات للعجلي ص ٤٤٤ . الجرح والتعـديل ٨ / ١٤١ الثقـات لابن حبـان ٧ / ٤٥١ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ٤٠٢ ، الكاشف ٣ / ٣٢٧ ، التهـذيب ١٠ / ٣٤٢ . الخلاصة للخزرجي ص ٤٤٢ .
(١٨٢) = بفتح النون والسين المهملة وبعد الألف همزة وياء النسب ، نسبةٌ إلى مدينة بخراسـان يقـال لها نسـأ . (اللباب ٣ / ٢٢٣) .
هو الإمامُ الحافظ شيخ الإسلام أحمدُ بنُ شعيب بنِ علي بنِ سـنان بن بَحر الخراسـاني صـاحب

حافظٌ متقنٌ ، أقامَ بمصْرَ ، وعُمِّر ، رضيَهُ الحفَّاظُ ، وكتابُهُ [١] يُضَافُ إلى كتابِ البخاري ، ومسلمٍ ، وأبي داودَ ، سَمِعَ شُيوخَ خُراسَانَ ، وشيوخَ الحجازِ ، والعراق . سمع قُتيبةَ بنَ سعيد ، وإسحاقَ بنَ راهويه ، وعلي بنَ حِجْر ، وأبا مُصعب . ووردَ قزوين سنة نيف وسبعين [٢] فسمع منه إسحاقُ بنُ محمد الكيساني ، وعلي بنُ مهرويه ، وعلي بنُ إبراهيم بنِ سلمةَ . ونُقِمَ عَلَيْهِ كلامُهُ في أحمدَ بن صالح [٣] وبقيَ بمصرَ إلى سنة نيف وثلاثمائة ، فأدْرَكَهُ عبدُ الله بنُ عدي الجرُجاني [٤] ، وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بنِ إسحاقَ بن السُّني الدينَوري قاضي الري [٥] . اتفقوا على حِفْظِهِ وإتقانِهِ ، ويُعتَمدُ على قَولِهِ في الجَرح والتعْديلِ [٦] ، وكِتَابُهُ في السنن مَرْضيٌّ [٧] ، وآخِرُ مَنْ روي عنه السُّنَنَ ابنُ

= السنن المشهورة المتوفى سنة ٣٠٣ هـ .

مصادر ترجمته : تهذيب الكمال خ ١ / ٢٣ ـ ٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٢٥ ـ ١٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٩٨ ، العبر ٢ / ١٢٣ ، الوافي بالوفيات ٦ / ٤١٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٤ ـ ١٦ ، البداية والنهاية ١١ / ١٢٣ ، العقد الثمين ٣ / ٤٥ ـ ٤٦ ، التهذيب ١ / ٣٦ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٦١ ، التدوين في تاريخ قزوين خ ٢٨٨ / ب ، النجوم الزاهرة ٣ / ١٨٨ ، طبقات الحفاظ ٣٠٣ ، الخلاصة ٧ .

(١) أي السُّنن وهو المسمَّى (بالمجتبي) وهو المطبوعُ المتداولُ بين أيْدي الناسِ في هذا الزمانِ وقد جرده من السنن الكبرى .

انظر سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣١ ، كشف الظنون ص ١٤١١ ، الرسالة المستطرفة ص ١١ .

(٢) أي ومائتين ، وانظر التدوين ٢٨٨ / ب .

(٣) تقدم الكلام في هذا في صفحة (٤٢٤) وانظر سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٦٠ .

(٤) ستأتي ترجمته برقم ٦٨٦ .

(٥) ستأتي ترجمته برقم ٣٦٩ .

(٦) انظر سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ١٩٨ ، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي ص ١٥٨ ـ ١٥٩ ، توضيح الأفكار للصنعاني ١ / ٢١٩ ـ ٢٢١ ، الرفع والتكميل ص ١٨٧ ، قواعد في علوم الحديث للتهانوي ص ١٧٨ ـ ١٨٧ .

(٧) وهو السننُ الصُّغرى « المجتبي » وقد فضَّله بعضهم على سنن أبي داود في القوة والصحة ، وأطلق عليه الصحة أبو علي النيسابوري ، وأبو أحمد بن عدي ، والدارقطني ، وابن مَنْدةَ ، وعبد الغني =

السنيِّ أبو بكر .

(١٨٣) = / عليُّ بنُ سعيد الرازي الحَافِظُ يُعْرَفُ (بِعَلِيَّكَ) [١] :

[حَـافِـظٌ ، مُتْقِنٌ ، دَخَـلَ مصْرَ . سمع منــه سليمــانُ بنُ أحمــدَ الطبراني الحَافِظُ] [٢] وأقرانُهُ ، لكنَّه دونَ النسائي ، صَاحبُ غَرائِبَ [٣] .

١١٢ ـ حدثني الحُسَيْنُ بنُ علي الحنبلي بالري ، حدثنا سليمـانُ بنُ أحمـد بن أيوبَ الحَافِظُ بأصبهانَ ، حدثنا علي بنُ سعيـد (عَلَيَّـكَ) [٤] حـدثنـا محمـد بن عمرو حـدثنـا سلمـةُ بن الفضـل ، حـدثنـا سفيـانُ الثـوري ، عن زُبَيـد ، عن مُجاهِد ، عن عبدِ الله بنِ عمرو قـال : **قـال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ الوَاصِلُ**

= ابن سعيد . قال ابنُ الصلاح : وقد أطلق الخطيب، والسِّلفي الصحةَ على كتاب النسـائي. (انظر توضيح الأفكار ١ / ٢١٩) .

(١٨٣) = هو الحـافـظ البـارع أبو الحسن عليُّ بنُ سعيـد بـن بشير بن مِهْران الرازي عليَّـك ، نزيـلُ مصْر ، المتوفى في ذي القعدة سنة ٢٩٩هـ .

مصـادر ترجمتـه : تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٧٥٠ ، سير أعـلام النبـلاء ١٤ / ١٤٥ ـ ١٤٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٣١ ، لسان الميزان ٤ / ٢٣١ ، طبقات الحفاظ ٣١٥ ـ ٣١٦ ، حسنُ المحاضرة ١ / ٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٠٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٣٢ .

(١) بفتح العين المهملة وكسر اللام وتشديد اليـاء المفتوحـة بعـدهـا كاف . هكـذا ضبطـه الـذهبي في المشتبـه ص ٤٦٩ ، وقـال : « الكافُ في لغـة العجم هي حرف التصغير . قـال : وبعض الحفــاظ قيَّده باختلاس كسرة اللام ، وفتح الياء وخفَّف قال ابن نقطـة : وهـذا عنـدي أصحُ ، وليس في كتاب الأمير ابن ماكولا تشديد الياء بل أهمل ذلك ، وقد ضبطـه المؤتمن السـاجي بسكون اللام وفتح الياء » .

وقال في سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٤٦ في ترجمتـه « قلت الكافُ في عليـك هي علامـة التصغير في عليٍّ بالفارسية » .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب) .

(٣) قال الدارقطني : « ليس بذاك في حديثه ، تفرَّد بـأشيـاء ، حـدث بـأحـاديث لم يتـابع عليهـا ، وتكلَّم فيه أصحابُنا بمصرَ » وقال ابنُ يونس : كان يَفْهم ويَحْفظ (انظر الميزان ٣ / ١٣١) .

(٤) سقطت هذه الكلمة من ب .

بالمكافِيء ، ولكن الواصل مَنْ إذا قطعَت رَحِمُهُ وَصلها »[1] .

لم يَرْوِهِ مِنْ حَدِيثِ سفيانَ ، عن زُبيد إلاَّ سَلَمة ، ورواهُ أصْحَابُ سفيانَ عنْهُ ، عن الحسنِ بن عَمْرو الفُقَيمي[2] ، وفطر بنُ خَلِيفَةَ ، عن مجاهد .
قرأتُ على علي بنِ محمد بنِ يعقوبَ المرزي بالري مِنْ أصلِ كتابِهِ ، حدثنا أحمدُ ابنُ جعفر الهمداني الرازي ، حدثنا أبو سَهل موسى بنُ نصر بنِ دينارِ الرازي ، حدثنا سلمةُ بن الفَضْل ، حدثنا سفيانُ ، عن زُبيد ، عن مُجَاهد ، عَنْ عبدِ الله بن عَمرو قال : **قال رسولُ الله ﷺ : « لَيْسَ الوَاصِلُ بالمُكافِيء ، ولكن الواصل مَنْ إذا قطعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا »** .

١١٣ ـ حدثنا أبو حفص عُمَرُ بن أحمدَ بنِ حَمدان البيع بقرْميسينَ ـ وكان قد أُقعِدَ ، ونيف على المائة ـ حدثنا محمد بنُ إبراهيم بنِ زياد الطيالسي الرازي بقرميسين ، حدثنا إسْحاقُ بنُ عَمْرو الرازي ، حدثنا معاويَةُ بنُ هِشَام ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عن أبي الزبير ، عَنْ جابر بنِ عبد اللهِ قال : **قال رسول الله ﷺ : « ذَكَاةُ الجَنينِ ذكاةُ أُمِّهِ »**[3] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب من صحيحه ٧ / ٧٣ (بابُ لَيْس الواصِلُ بالمكافىء) وكذا في الأدب المفرد ص ٣٥ ، وأبو داود في الزكاة ٢ / ٣٩٤ (بابُ صلة الرحم) والترمذي في البر ٣ / ٢١١ (باب ما جاء في صلة الرحم) وأحمدُ في المسند ٢ / ١٦٣ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، بهذا السند .
وقال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

(٢) بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء ، وفي آخرها ميم ، نسبةٌ إلى فقيم بن دارم بن مالك ، وقيل فُقَيم بن جرير ، بطنٌ من تميم . (انظر اللباب ٢ / ٢٢٠) .

(٣) أخرجه أبو داودَ في الأضاحي ٣ / ١٠٣ ـ ١٠٤ ، ومِنْ طَريقه البغوي في شرح السنة ١١ / ٢٢٨ وحسَّنَهُ ، والدارمي في الأضاحي ٢ / ١١ ، وأبو نُعيم في الحلية ٧ / ٩٢ ، ٩ / ٢٣٦ ، والدارقطني في سننه ٥٤٠ ، والحاكمُ في المستدرك ٤ / ١١٤ ، والبيهقي في السُّنن الكبرى ٩ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥ من طرق عَنْه كلُّهم عن أبي الزبير من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً .
وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي في تلخيصه .

هذا لايُروَى في الدنيا من حديث سفيانَ ، إلاَّ مِنْ حديثِ محمد بن إبراهيمَ الطيالسي هذا ، وإنما المحْفوظُ من حديث الحَسَنِ بن بِشْرِ عن زُهَير بنِ معاويةَ ، عَن أبي الزُّبير .

وحديثُ حماد بن شُعيب ، عن أبي الزبير .

وحدثني عُبيدُ الله بنُ محمد بن بَدْر الكَرْخي بالري ، حدثنا جعفرُ بنُ محمد الخُلْدِي (١) ببغدادَ ، حدثنا [محمد بنُ إبراهيم الرازي بمِصْرَ به] (٢) .

(١٨٤) = / محمَّد بنُ إبراهيمَ بنِ زياد الرازي الطيالسي أبو عبد اللهِ :

طُعِنَ عَليه ، وليس بمرضي عند الحفاظ (٣) ، روى عن إبراهيمَ بنِ موسى ، ومحمد بنِ مهْران الجمَّالِ (٤) ، وأبو مُصْعَب (٥) ، وأُمية بن بسطام ،وأقرانِهِمْ، دخلَ

= وأخرجه أيضاً أبو داود ٣ / ١٠٤ ، والترمذي في الصيد ١ / ٢٧٩ ، وابن ماجه في الذبائح ٢ / ١٠٦٧ ، والدارقطني في سننه ٥٤٠ ، والبيهقي في سننه ٩ / ٣٣٤ - ٣٣٥ ، من طريق مجالد بن سعيد عن أبي الودَّاك عن أبي سعيد الخدري قال : سألنا رسول الله ﷺ عن الجنين ، فقال : « كلوه إن شئْتم فإنَّ ذكاتهُ ذكاةُ أمه » .
وقال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ » .

(١) بضم الخاء المعجمة وسكون اللام ، وفي آخرها دال مهملة ، نسبةٌ إلى الخُلْد ، وهي محلةٌ ببغداد . (اللباب ١ / ٣٨٢) .

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) .

(١٨٤) = عاش إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

مصادر ترجمته : الضعفاء والمتروكين للدارقطني رقم ٤٨٧ ، تاريخ بغداد ١ / ٤٠٤ - ٤٠٧ ، الأنساب ٣٧٥ / أ ، المنتظم ٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤ ، العبر ٢ / ١٧٥ الميزان ٣ / ٤٤٨ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٥٤٦ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٥٨ ، لسان الميزان ٥ / ٢٢ - ٢٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٦٨ .

(٣) ضعَّفه أبو أحمد الحاكمُ وقال : لو اقتصر على سماعه !؟! وقال الدارقطني : متروك . وقال أيضاً : « دجالٌ يضع الحديث » اهـ .

(٤) محمد بن مِهْرانَ - بكسر أوله وسكون الهاء - وسيأتي برقم (٤٢٧) .

(٥) هو أحمدُ بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بنِ مُصعب ، أبو مصعب الزهري ، المدني الفقيهُ ، =

مصْرَ ، وروى الموطــأ عن أبي مُصْعب ، ثم خَرَجَ مِنْ مِصْر ، وأقــامَ بـالجَبَّـل (بِقَرْمِيسِينَ) [١] وأدْرَكْتُ مِنْ أَصْحَابِهِ عُمَر بنَ أحمـد بنِ حَمْـدان البيع بقرميسين .

[فوآئد *]

أ ـ إذا قالَ المِصْريُّ عن عبد اللهِ ، ولا يَنْسِبهُ : فهو ابنُ عَمْرو .

وإذا قال المكيُّ عن عبد الله ، ولا ينسبُهُ : فهو ابنُ عباس .

وإذا قال المدنيُّ عن عبد الله ، ولا ينسبه : فهو ابْنُ عُمَر .

وإذا قال الكوفي عن عبد الله ، ولا ينسبه : فهو ابنُ مسعود .

ب ـ آخِرُ مَنْ ماتَ بالشـام مِنْ الصَّحـابـةِ : أبو أُمـامـةَ [٢] ، وهو من المكْثِرينَ وعبدُ الله بن بُسْر [٣] ، وهو من المُقلّين . واختلفوا في تَقدُّمِ موتِهما ؟!

= المتوفى سنة ٢٤٢هـ .

(التقريب ١ / ١٢) (*) إضافة من عندي للتوضيح .

(١) بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ، وياء مثناة ، وسين مهملة مكسروة وياء أخرى ساكنة ثم نون . قال ياقوت الحموي : قرميسين : تعريب (كرمان شاه) بلدٌ معروف ، بينـه وبين همـذان ثلاثون فرسخاً قرب الدينور ، وهو بين همذان وحلوان على جادة الحاج اهـ (معجم البلدان ٤ / ٣٣٠) .

(٢) واسمه : صُدَى ـ بالتصغير ـ ابنُ عجلان الباهلي ، صحابي ، جليلٌ ، سكن الشام ومـات بهـا سنـة ست وثمانين .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٤١١ ، الكنى لمسلم ص ١١٣ ، الكنى للدولابي ١ / ١٣ ، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ١ / ٨٦ . الاستيعاب ص ٧٣٦ ، أسد الغابـة ٣ / ١٦ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٥٩ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٣١٣ ، العبر ١ / ١٠١ ، البـدايـة والنهـايـة ٩ / ٧٣ ، الإصابة ٢ / ١٨٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٠ .

(٣) بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة ـ أبو صفوان المازني نزيل حمص الصحابي المعمر ، بركة الشام.

ترجمته : طبقـات ابن سعـد ٧ / ٤١٣ ، التـاريخ الكبير ٥ / ١٤ ، المعرفـة والتـاريخ ١ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ١١ ، الاستيعاب ٨٧٤ ، أسد الغـابـة ٣ / ١٨٦ ، تـاريخ الإسلام ٣ / ٢٦١ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٣٠ ، العبر ١ / ١٠٣ ، الإصابة ٢ / ٢٨١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٨ .

منهم من يقولُ : ابنُ بُسْر أقدمُ موتاً ، ومنهم من يقول : أبو أُمامةَ [١] وروى بعضُ أهل الشام أنه أدرك رجلاً بعدهما يُقال له : (الهَدَّار) [٢] !! رأى النبي ﷺ . وهو مجهولٌ .

جـ - آخر مَنْ روى عن إسماعيل بن عياش الحمصي[٣] : الحسنُ بن عرفةَ العَبْدِي[٤] .

(١٨٥) = / الوليدُ بنُ مسلم صَاحِبُ الأوزاعي :

(١) رجح الحافظُ ابنُ حجر بأنَّ آخرَ مَنْ مات بالشام من الصحابة هو : عبدُ الله بن بُسْر ، ونقل عن البخاري قال علي بن عبد الله : سمعتُ سفيان قلت للأحوص : أكان أبو أمامة آخر من مات عندكم من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : كان بعده عبدُ الله بن بُسْر ، وقد رأيته . ا هـ الإصابة ٦ / ٢٣. وانظر التاريخ الكبير ٥ / ١٤ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٠٤ .

(٢) لم أجد ترجمته بهذا الاسم في المصادر التي وقفتُ عليها .!!

(٣) هو إسماعيل بن عياش بن سليم ، الإمامُ الحافظ محدِّثُ الشام أبو عُتبة الحمصي . ولد سنة ١٠٨هـ ومات سنة ١٨١هـ .

ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٣٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٦ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٩١ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ٣٠ ، المجروحين لابن حبان ١ / ١٢٤ الكامل لابن عدي ١ / ٢٨٨ - ٢٩٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٤٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٢١ .

(٤) هو الحسنُ بن عرفة بن يزيد ، الإمامُ الحافظُ أبو علي العبدي البغدادي ، ولد سنة ١٥٠هـ ومات سنة ٢٥٧هـ .

ترجمته : الجرح والتعديل ٣ / ٣١ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٤ ، طبقات الحنابلة ١ / ١٤٠ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٤٧ ، العبر ٢ / ١٤ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٣ .

(١٨٥) = هو الحافظ الوليد بنُ مسلم أبو العباس ، القرشي مولاهم ، الدمشقي عالمُ أهلِ الشام . ثقةٌ ، لكنه كثيرُ التدليسِ ، وخاصة تدليسُ التسويةِ . فإذا عنعن في الرواية لايُقبلُ حديثُهُ حتى يُصرِّح بالتحديث ، قال الحافظُ الذهبي . قلتُ : إذا قال الوليدُ : عن ابن جريج ، أو عن الأوزاعي فليس بمعتمدٍ ، لأنه يدلِّسُ عن الكذابين ، فإذا قال حدثنا فهو حجةٌ . مات في المحرم سنة ١٩٥هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٦٣٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٧٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٥٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٧٦ ، الثقات للعجلي ص ٤٦٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٤٧ ، تهذيب الكمال لوحة ١٤٧٣ ، العبر ١ / ٣١٩ ، سير أعلام =

مُقَدَّمٌ على جميع أهلِ الشام . مُتَّفَقٌ عليْهِ ، مُخَرَّجٌ في الصَّحِيحَيْنِ .

سمع شُيوخَ الحِجَازِ ، والعِراقِ : مالكاً ، وابن جريج ، والثوري . وإليه انتهاءُ الفُتْيا بالشام ، ويتفرَّدُ بِحَدِيثٍ :

١١٤ ـ حدثنا جدِّي ، وعليُّ بنُ عمر ، والقَاسِمُ بنُ علقمة قالوا : حدثنا ابْنُ أبي حَاتِم حدثنا مُحمَّد بنُ عبدِ اللهِ بن ميمون الإسكندراني ، حدثنا الوَلِيدُ بنُ مسلم ، حدثنا مالك بنُ أنس ، عَن نافع عن ابنِ عُمرَ **أنَّ النبي ﷺ رأى في بَعْضِ مغازيه امْرأَةً مَقْتولَةً ، فأنْكَر ذَلِكَ ، ونَهى عَنْ قَتْلِ النِّساء ، والصِّبْيانِ** [١] .

تَابَع الوليدَ إسْحاقُ بنُ سليمانَ الرازي ، وفي الموطأ [٢] عن مالك ، عن نافع عن النبي ﷺ مرسل [٣] .

(١٨٦) = / أبو إسْحاقَ إبراهيمُ بنُ محمَّد الفَزَارِي :

النبلاء ٩ / ٢١١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٠٢ ، الميزان ٤ / ٣٤٧ ، الكاشف ٣ / ٢٤٢ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٣٦٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٥١ ، طبقات الحفاظ ١٢٦ ، الخلاصة ٤١٧.

(١) متَّفقٌ عليه ، أخْرجَهُ البخاري في الجهاد والسير ٤ / ٢١ ، (بابُ قتلِ النساء في الحرب) من طريق الليث بن سعد ، ومسلم في كتاب الجهاد والسير ٣ / ١٣٦٤ (باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب) . من طريق الليث بن سعد ، ومن طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بهذا اللفظ .

(٢) في الجهاد : (باب النهي عن قتل النساء والولدان في الغزو) ص ٢٧٧

(٣) الموجود في الموطأ مرفوع هكذا : عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه .... الحديث إلخ !!

(١٨٦) = بفتح الفاء والزاي ، وسكون الألف بعدها راء ، هذه النسبة إلى فزارة بن ذِبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفان قبيلةً من قيس عَيْلان (اللباب ٢ / ٢١٣) وهو الحافظ الكبير ، المجاهدُ إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن ينتهى نسبه إلى مَعد بن عدنان ، مات سنة ١٨٥هـ وقيل بعدها .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٣ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٢١ التاريخ الصغير ٢ / =

إمامٌ مِنْ أهل الشام يُقْتَدَى به ، وهو صاحبُ كتابِ السِّيَرِ [١] ، نَظَر فيه الشافعي ، وأملى الكتاب على ترْتِيبِ كِتَابِهِ ، ورضيَهُ . قال الحُمَيْدِي : قال لي الشافعي : لم يُصنِّفْ أحدٌ في السير مِثْلَهُ [٢] . سَمِع الأعمشَ ، ومسعراً ، والثوري ، وابنَ عَوْن ، وشُعْبَةَ ، والهشَامِيْنِ ، ابْنِ حسان [٣] ، والدَّسْتُوائي [٤] ، وهشامَ بنَ عروةَ بالحجاز ، ومالكَ بنَ أنس ، وابنَ جُريج ، والأوزاعي ، واللَّيْثَ بن سعد ، وابنَ لهيعَة .

قال أبو حاتم الرازي : اتَّفقَ العُلماء على أنَّ أبا إسحاقَ الفزاري إمامٌ يُقتدَى به بلا مدَافَعةٍ [٥] .

وقال الحُمَيْدي : جاء رجلٌ إلى ابن عيينةَ فقال : حَدَّثني أبو إسحاقَ عنك بحديث كذا فحدِّثني به ! فقال : ويحْكَ ! إذا سَمِعْتَ أبا إسحاقَ يُحدِّثُ عني فلا يضُرَّكَ أن لاتَسْمعهُ منِّي [٦] .

---

٢٣٨ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٧٧ ، الكامل لابن الأثير ١ / ٣٢١ ، تهذيب الكمال ٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٣٩ ، تذكرة الحفاظ ٢٧٣ العبر ١ / ٢٩٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٥١ ، طبقات الحفاظ ١١٧ ، الخلاصة ٢٠ .

(١) ذكره عن الخليلي الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٤٠ ، والحافظُ ابن حجر في التهذيب ١ / ١٥٢ وله نسخةٌ مخطوطة في المغرب ، في خزانة القرويين بفاس برقم ١٩٦٨ كُتب الجزءُ الثاني منها على رق الغزال سنة ٢٧٠ هـ .

(وانظر معجم المؤلفين ١ / ٩١) .

(٢) نقل هذه العبارة عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٤٠ ، والحافظُ بن حجر في التهذيب ١ / ١٥٢.

(٣) هو هشام بن حسان أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت ، (التقريب ٢ / ٣١٨) .

(٤) بفتح الدال وسكون السين المهملة وضمّ التاء ، وفتحِ الواو وبعد الألف ياء آخر الحروف . نسبةٌ إلى بلْدةٍ من الأهواز يقال لها دَسْتُوا ، وإلى ثياب جُلبت منها وإليها نُسب هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري ، كان يبيع تلك الثياب فَنُسِبَ إليها (اللباب ١ / ٤١٨ ـ ٤١٩) .

(٥) نقل هذه العبارة عنه الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٤٠ .

(٦) نقل هذه العبارة عنه الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٤٠ .

روى عنه معاويةُ بنُ عَمْرو الأزدي (١) ، ودُحَيمُ ، وهِشامُ بنُ عمار . وآخِرُ مَنْ روى عنه عليُّ بنُ بكَّارٍ ، وروى عنه الثوري حديثاً .

١١٥ - حدثنا علي بنُ الحسنِ بنِ الربيع المخزومي بهمذانَ ، حدثنا محمد بن حمدان الطَّرائفي (٢) ، حدثنا محمد بنُ العباس التِّنِّيسي ، حدثنا عمرو بنُ أبي سلمةَ ، حدثنا مُصْعَب بنُ ماهان ، عن سفيانِ الثوري ، عن أبي إسحاقَ الفزاري ، عن أبانَ ، عن أبي نَضْرَة (٣) ، عن أبي سعيد (٤) قال : **قال رسولُ الله ﷺ : « هَدَايا الأُمراء غُلولٌ »** (٥) .

---

(١) بفتح الألف ، وسكون الزاي ، وكسر الدال المهملة ، نسبةً إلى أزد بن الغوث بن بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ (اللباب ١ / ٣٦) .

(٢) بفتح الطاء والراء وكسر الياء المثناة من تحتها ، وفي آخرها فاء ، نسبة إلى بيع الطَّرائفَ وشرائها . (اللباب ٢ / ٢٧٨) .

(٣) بفتح النون وسكون المعجمة واسمه : المنذرُ بن مالك بن قُطَعه - بضم القاف وفتح الطاء المهملة ، العَوَقي - بفتح العين المهملة والواو - ثقة ، مات سنة ١٠٨ هـ وقيل سنة ١٠٩هـ (التقريب ٢ / ٢٧٥) .

(٤) جاء في هامش الأصل ماصورته « في موضع آخر جابر بدل أبي سعيد هكذا حاشية من الأصل » .

(٥) أخرجهُ بهذا السند أبو نعيم في الحلية ٧ / ١١٠ (من حديث جابر بن عبد الله) قال : حدثنا محمدُ بن المظفر ، حدثنا محمدُ بن حمدان ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا مصعب بن ماهان ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن محمد الفزاري ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي نضْرةَ ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .
وفي سنده أبانُ بن أبي عياش وهو متروك . (انظر ترجمته في الكامل لابن عدي ١ / ٣٧٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٣١) وأخرجه أحمد في المسند ٥ / ٤٢٥ ، وابنُ عدي في الكامل ١ / ٢٩٥ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، من حديث أبي حُميد الساعدي مرفوعاً بلفظ « هدايا العُمَّالُ غلولٌ » وأروده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ / ٢٠١ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني من طريق إسماعيل بن عياش ، عن أهل الحجاز ، وهي ضعيفةٌ » اهـ .
وجزم الحافظ ابن حجر بضعفه كما في فيض القدير ٦ / ٣٥٣ .

١١٦ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد الحَافِظُ ، حدثنا علي بنُ نوح العَسْكري ببغْدادَ ، حدثنا علي بنُ بكار القتَوي ، حدثنا أبو إسحاقَ الفزاريُّ ، حدثنا سليمانُ الأعمشُ ، وسفيانُ الثوري ، عن عبد الله بنِ السائب ، عن زاذانِ [١] ، عن عبد الله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : إن لله ملائكةً سياحينَ في الأَرْضِ يُبَلِّغونني عَنْ أُمَّتي السَّلامَ » [٢] .

هذا الحَدِيثُ مشهورٌ بالثوري عن ابنِ السائب ، ولم يروِه عَن الأعمشِ إلا أبو إسحاقَ .

أبو الوليد هشامُ بن عمَّار الدمشقي [٣] :

ثِقَةٌ كبيرٌ ، روى عنه البخاريُ في الصحيح ، وسمع منه الأئمةُ والقدماءُ . رَضِيَهُ الحُفَّاظُ ، وعُمِّرَ ، سمع مالكاً ، والدراوردي [٤] ، وحَمادَ بنَ زيدِ ، والربيعَ بنَ بدر ، وبالشام أصحابَ الأوزاعي وغيْرَهُمْ . أدركه المتأخِرُونَ .

---

(١) هو أبو عمرو الكِنْدي البزاز ، ويُكْنى أبا عبد اللهِ أيضاً ، صدوقٌ ، يرسلُ . وفيه تشيُّعٌ ، مات سنة ١٨٢هـ . (التقريب ١ / ٢٥٦) .

(٢) أخرجه النسائي في كتاب السهو من سننه ٣ / ٤٣ ، باب السلام على النبي ﷺ وأحمدُ في المسند ١ / ٣٨٧ ، والحاكمُ في المستدرك ٢ / ٤٢١ في التفسير ، من طريق سفيان ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً ـ وقال الحاكم : « صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرِّجاهُ » وأقره الذهبي في تلخيصه . وقال الهيثمي : « رجالُه رجال الصحيح » .

وقال العراقي : « الحديثُ متفقٌ عليه دونَ قوله : سَيَاحين » .

(انظر فيض القدير ٢ / ٤٧٩) .

(٣) تقدم برقم (١٠٩) صفحة ٢٦٧ .

(٤) بفتح الدال المهملة ، والراء ، وفتح الواو ، وسكون الراء الثانية ، وفي آخرها دال مهملة ، هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد ، وقد تقدم برقم ١٤٤ .

وآخِرُ مَنْ روى عنه ببغدادَ الباغَنْدِي (١) ، وبالري إبراهيمُ بنُ يوسفَ الهِسِنْجاني (٢) ، وبقزوين عليُّ بنُ أبي طاهر ، وربَّمَا يقعُ في حَدِيثه غرائب عن شيوخِ الشام ، فالضَّعْفُ يَقعُ مِنْ شُيُوخه ، لا مِنْهُ .

١١٧ - حديثُ سُوقِ الجَنَّة (٣) :

---

(١) بفتح الباء الموحدة ، والغين المعجمة ، وسكون النون ، وفي آخرها دال مهملة نسبة إلى قريةٍ من قرى واسط ، والمنسوب إليها : أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان وأخوه : أبو عبد الله محمد بن محمد ابن سليمان الأزدي .
(انظر اللباب ١ / ٨٩ - ٩٠) .

(٢) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون نسبة إلى قرية من قرى الري (اللباب ٣ / ٢٩٠) .

(٣) حَديثُ سوقِ الجَنَّةِ : هو ما أخْرَجه الترمذي في صِفةِ الجَنَّةِ (بابُ ماجاءَ في سوقِ الجنة) ٤ / ٩٠ - ٩١ ، وابن ماجه في الزهد ٢ / ١٤٥٠ (باب صفة الجنة) ، والعُقيلي في الضعفاء ٣ / ٤١ - ٤٢ ، مِنْ طريق هشام بن عمار حدثنا عبدُ الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، حدثني حسانُ بن عطية ، حدثني سعيد بن المسيب أنّه لقيَ أبا هريرة فقال أبو هريرة : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة !! قال سعيد : أو فيها سوقٌ ؟ قال : نعم ، أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة ، إذا دخلوها ، نزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة مِنْ أيام الدُّنيا ، فيزورون الله عزَّ وجلَّ ، ويبرز لهم عرشه ، ويتبدَّى لهم في رْوضةٍ من رياض الجنة .... إلخ الحديث بطوله .
وقال الترمذي : « حديثٌ غريب ، لانَعْرفه إلا منْ هذا الوجه » .
وفيه عبد الحميد بنُ أبي العشرين ، مُخْتلفٌ فيه ، قال البخاري : رُبَّما يُخَالَفُ في حديثه .
وقال الحافظ ابنُ حجر : « صدوقٌ ، ربما أخْطأَ » (التقريب ١ / ٤٦٧) .

انظر ترجمته : الكامل لابن عدي ٥ / ١٩٥٩ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١١٢ . وأورد الحديث المُنْذِريُّ في الترغيب ٤ / ٥٣٩ - ٥٤١ ، وقال : « وعبد الحميد مختلفٌ فيه وبقيةُ رواة الإسناد ثقاتٌ » اهـ .

وقد رواه بوجْهٍ آخر مُسْلمٌ في صحيحه في كتاب صفة الجنة ٤ / ٢١٧٨ (باب سوق الجنة) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « إن في الجنة لسوقاً ، يأتونها كلَّ يَوْم الجمعة ، فتهبُّ ريح الشمال ، فتَحْثُوا في وجوههم ، وثيابهم فَيَزْدادُونَ حُسْناً وجمالاً ... الحديث إلخ .

يَرْويــهِ هشــامُ بنُ عمَّــار ، عن ابْنِ أبي العِشْرين ، عن الأَوْزاعي ، عن عَبْدةَ ، عَنْ سعيدِ بنِ المسيب ، عَنْ أبي هُرَيْرَة ، عَنِ النبي ﷺ ...... الحَديث بطولِه .

ورواهُ أصحابُ الأوزاعي ، عَنِ الوليدِ بنِ يزيد وغَيْرِهِ مرسلاً يقولُ : نُبِّئْتُ أنَّ أبا هُريرةَ ، ولا يُتابع ابنُ أبي العشرين ، عن الأوزاعي بالاتصالِ إلى النبيِّ ﷺ .

والكبارُ رَووا عن هشام ، ورَوى عنه أبو عبيد القَاسِمُ بنُ سلاَّم .

وماتَ أبو عُبيد قبلهُ بعَشْرِ سنينَ وأكْثَر .

سَمِعْتُ عليَ بنَ أحمدَ بنِ صالح المقريء ، أخبرنا الحسنُ بن علي الطوسي قال : سمِعْتُ محمد بنَ علي بن طَرْخَانَ يقولُ [١] : سمعتُ هشام بن عمار يقول : لما دخَلْتُ المدينة [٢] قَصَدْتُ دارَ [٣] مالك بنِ أنس ، فهجمتُ عليه (من غير) [٤] اسْتئذان ، فقال : يا صبيُّ ! مِنْ أين أنتَ ؟ قُلْتُ : من الشام . فقال : ومِنْ أيِّها ؟ قلتُ : مِنْ دمشقَ . قال : مَنْ أدْخَلكَ عليَّ ؟ قلت : دَخَلْتُ ولم أستأذن . فَأمر غلاماً له حتَّى ضربني سَبْعةَ عَشَرَ ضَرْبَ السَّلاطينِ !! وأمرني أنْ أخْرُجَ [٥] . وقَعَدْتُ على باب دَارِه أبْكي . ولَمْ أبكِ للضرب ، إنما بكيتُ للحَسْرةِ أنْ لا يُرْوَى لي ، فحضرَ باب دارِهِ كُبَراءُ مِنْ أصْحابِه ، فَقَصصْتُ لَهمْ ، فَدَخلُوا عليه وتشفَّعُوا [٦] ، فأمَرَ حتى أُدْخِلْتُ عليه ، فأمْلَى عليَّ

---

(١) في سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٢٩ « سمعتُ محمدَ بن طرخان سمعتُ هشام بن عمار » .

(٢) أي المدينة المنورة حماها الله .

(٣) في سير أعلام النبلاء « قصدت باب مالك » انظر ١١ / ٤٢٩ .

(٤) في المصدر السابق (بلا) ١١ / ٤٢٩ .

(٥) في المصدر السابق (فأخرجت) ١١ / ٤٢٩ .

(٦) في ب « وتشبعوا » .!!

سبعةَ عشرَ حديثاً ، وقال : يَا غلامُ ! ما أملَيتُ على أحَدٍ إلا على عبد الرحمن بن مَهْدِي ، ولكن تأدَّب ، لا تَدْخل على عَالم إلا بإذْنٍ .

١١٨ ـ حدثنا محمد بنُ الحسنِ بنِ الفتح الصوفي ، حدثنا محمد بن خُرَيم [١] الدمشقي بدمشقَ ، حدثنا هشامُ بنُ عمار ، حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ حبيب بن أبي العِشرين ، حدثنا الأوزاعي ، عن قُرَّةَ بنِ عبد الرحمن بنِ حَيْوئيل ، عَنِ الزهري ، عَنْ أبي سَلَمةَ ، عن أبي هريرة قال : **قال رسولُ الله ﷺ : « كلُّ أمرٍ ذي بالٍ لَمْ يُبْدأْ فيه بالحمد لله فهو أَقْطَعُ »** [٢] .

هذا حَديثٌ لم يَرْوِهِ عن الزهري إلا قُرَّةُ ، [و] [٣] هذا لَيْسَ عندَ عُقَيل ، ولا غَيْرِهِ من المُكْثِرينَ من أصحابِ الزهري .

ورواهُ شيخٌ ضَعِيفٌ [٤] عن يونسَ بن يزيدَ ، عن الزهري ، وهو إسماعيلُ

---

(١) هو محمد بن خريم (بالتصغير) ابن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي انظر التهذيب ١١ / ٥٢ ، والمشتبه ١ / ٢٦٣ ، ووقع في (أ) ما يشبه (خرم) .

(٢) أخرجه أبو داود في الأدب ٤ / ٢٦١ ، وابنُ ماجه في النكاح ١ / ٦١٠ ، وأحمدُ في المسند ٢ / ٣٥٩ ، وابن حبان في صحيحه (موارد ـ ١٩٩٣) والدارقطني في سننه ١ / ٢٩٩ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢ / ٧٠ ، من طريق الأوزاعي ، عن قُرة بن عبد الرحمن ، عن الزهري بهذا السند .

وعند أبو داود : « بالحمد لله فهو أجْذمُ » وقال : « ورواه يونسُ ، وعُقَيلُ وشُعيب ، وسعيدُ بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلاً » .

كأنه يُشيرُ إلى أن الصَّحيحَ فيه مُرْسَلٌ .

وقرة بن عبد الرحمن : ضعفه ابنُ معين ، وقال : « ضعيفُ الحديث » .

وقال أبو زرعة : الأحاديث التي يرويها مَناكيرُ . وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوي .

وقال الحافظ ابن حجر : « صَدُوقٌ ، له مَناكير » .

(تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٢٥) .

وقد جاء الحديثُ بألفاظٍ مُخْتلفةٍ، زيادةً على ماتقدم، أوردها السبكي في طبقات الشافعية ١ / ٤ ـ ٥.

(٣) سقطت الواو من (ب) .

(٤) العبارةُ في اللسان ١ / ٤٠٦ « وقال الخليلي شيخٌ ضعيفٌ ، ليس بالمشهور كان يعلّمُ ولدَ المهدي ، =

ابنُ أبي زياد الشامي صَاحبُ التفسير سكنَ بَغْدادَ في خِدْمَة المَهْدِي .

١١٩ - حدثنا محمد بنُ عُمر بن خَزَر بنِ الفضل بنِ الموفق الزّاهِدُ بهمذانَ ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمد بنِ الحسنِ الطَّيان الأصبهاني ، حدثنا الحسينُ ابنُ القاسم الزاهد الأصبهاني ، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي زياد الشامي عن يونس ابن يزيد عن الزهري ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرة قال : « **كلُّ أمْرٍ لم يُبْدأُ فيه بحمْدِ الله والصَّلاةِ عليَّ فهو أقْطَع، أبتر ، مَمْحُوقٌ مِنْ كلِّ بَركَةٍ** »[1] .

وحدثنا محمد بنُ إسحاقَ الكيساني وجماعةٌ قالوا : حدثنا أبو الحسن أحمدُ بن محمَّد بنِ ميمون الكاتب ، قال : وَجدْتُ في كتابِ جدِّي ميمونُ بن عون الكاتِب ، عن إسماعيلَ بنِ أبي زياد ، عن يونسَ بن يزيدَ ، عن الزهري مثله سواء .

وحَدِيثُ الأوزاعي ، عَنْ قُرَّةَ مشهور ، رواه الكِبارُ عن الأوزاعي : الوليدُ ابنُ مسلم ، وأبو المغيرةَ ، وعبيدُ اللهِ بنُ موسى ، وابنُ المبارك ، عن الأوزاعي ، والُمعوَّلُ عليه ، ولا يُعتَمدُ على رِوايةِ إسماعيلَ عن يونسَ .

= وشحن كتابه في التفسيرِ بأحادِيثَ مسندة يرْويها عن شيوخه : محمود بن يزيد ، ويونس بن عبد الأعلى ، لايُتَابَعُ عليها . وبنحوها أي العبارة أوردها المناوي في فيض القدير ٥ / ١٤ .

(١) ضَعِيفٌ بهذا السند ، أخرجه بهذه الزيادة الرُّهاوي في الأربعين وقال : غريبٌ تفرَّدَ بذكر (الصلاة) فيه إسْماعيلُ بنُ أبي زيادِ وهو ضعيفٌ جداً ، لايُعْتَبرُ بروايته ، ولا بزيادته (فيض القدير ٥ / ١٤) .

وساقه السبكي في طبقات الشافعية ١ / ٤ من طريق المصنف فقال : « أنبأناهُ أحمدُ بن علي الحنبلي ، عن محمد بن عبد الهادي ، عن السِّلفي ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الجبار الماكي القزويني ، أخبرنا أبو يعلى الخليلي الحافظُ .... » فساقه بسَندِه .

وقال المناوي : رواه ابنُ المديني ، وابنُ مندةَ ، وغيرهُما بأسانيد كلهَا مشحونة بالضعفاء والمجاهيل . (فيض القدير ٥ / ١٤) .

(١٨٧) = / عبدُ الرحمن بنُ إبراهيم الدمشقي ، ويُلَّقب بِدُحَيم :

[أحدُ حفَّاظِ الأئمَّةِ . متفقٌ عليه . مخرَّجٌ في الصحيحين] روى عن أصحابِ الأوزاعي ، وأصحاب مالك . وروى عن ابن عيينة .[ويُعتمدُ عليه في تَعْدِيلِ شُيوخِ الشامِ وجَرْحِهِمْ] وكان يسْكُنُ الطَّبريَةَ ، [وآخِرُ مَنْ رَوى عنه بالشام سَعيدُ بنُ هشام بنِ مرثد الطبراني] [١] .

سمعتُ محمد بنَ علي الفَرضي ، والحسنَ بنَ عبد الرزاق يقولان : سمعنا سليمانَ بنَ يزيد الفامي [٢] يقول : سمعتُ أبا حاتم محمد بنَ إدريس الرازي يقولُ : لم أر بالشام مثلَ دُحَيم ، ولا بالعراق مثل عَمرو بنِ علي [٣] . سمعتُ أحمدَ بنَ أبي مسلِم الحافظَ يقول : سمعتُ عبدَ الله بن عدي الحَافِظَ الجرجاني يقول : سمعتُ ابنَ أبي عُصْمَةَ يقول : كان هشامُ بن عمَّار إذا أراد مُغَايَظَةَ [٤] دُحَيم يقولُ : حدثنا الربيع بنُ بَدْر [٥] سَنَةَ وُلِدَ دُحَيم .!!

---

(١٨٧) = بضم الدال المهملة وفتح الحاء وسكون الياء (مصغراً) الإمامُ الحافظ ، الفقيه ، محدِّثُ الشام أبو سعيد عبدُ الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقي قاضي مدينة طبرية ، المولود في شوال سنة ١٧٠هـ والمتوفى سنة ٢٤٥هـ بفلسطين .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ٢٥٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢١١ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٦٥ ـ ٢٦٧ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٠٤ ، الأنساب ٥ / ٣١٩ ، تهذيب الكمال لوحة ٧٧٣ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥١٥ ـ ٥١٨ ، العبر ١ / ٤٤٥ ، الميزان ٢ / ٥٤٦ ، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٠٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٠ ، البداية والنهاية ١٠ / ٣٤٦ غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣٦١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٣١ ، طبقات الحفاظ ٢٠٨ .

(١) نقل هذه العبارة التي بين الحاصرتين والتي قبلها الحافظُ ابن حجر في التهذيب ٦ / ١٣٢ .

(٢) بفتح الفاء وسكون الألف وفي آخرها ميم . (انظر اللباب ٢ / ١٩٥) .

(٣) هو الحافظُ الإمامُ عمرو بن علي بن بحر بن كُنَيْزأبو حفص الباهلي الفلاس سيأتي برقم (٢٢٧) .

(٤) أي إغضابهُ ، والغيظ هو الغضب ، انظر القاموس ٣ / ٢٢٤ ، والعبارة في الميزان ٢ / ٣٩ « .... كان إذا أراد أن يغايظ دُحيماً قال حدثنا الربيع بن بدر إلخ » .

(٥) هو الربيعُ بنُ بدر بنِ عمرو ، أبو العلاء البصري ، يُلَقَّبُ « عُلَيْلَة » بضم العين المهملة ولامين ـ قال ابنُ معين : ليس بشيء . وقال مرةً : ضعيفٌ ، وقال النسائي وغيرُهُ : متروكٌ (انظر الميزان ٢ / =

تُوفِّي دُحيم وهشامُ بنُ عمار في سنةٍ واحدةٍ (١) .

١٢٠ ـ حديثُ مالك ، عن الزهري ، عن أنس : **لَوْلاَ المَنَابِرُ لاحترقَ أهْلُ القُرى** (٢) .

رواهُ سليمانُ بنُ سلمةَ الخَبَايري (٣) الحِمْصي ، عن سعيد بنِ موسى الحمصي (٤) ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، عن النبي ﷺ .

وهذا فَرْدٌ لم يَرْضَهُ الحُفَّاظُ ، وقالوا : لايُقْبلُ مِثْلُ هَذَا مُسْنَداً .

١٢١ ـ حديثُ بَقيَّةَ (٥) ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، **عن النبي**

= ٣٩ ، التهذيبُ ٣ / ٢٤١ ، التقريب ١ / ٢٤٣) .

(١) أي سنة ٢٤٥هـ . كما تقدم .

(٢) أخرجه ابْن حبان في المجروحين ١ / ٣٢٦ ، وابنُ الجوزي في الموضوعات ٢ / ١٠٥ من طريق سليمانَ بنِ سلَمة الخَبايري ، حدثنا سعيدُ بنُ موسى ، عن مالك ، عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

قال ابنُ حبان : « فَلَسْتُ أُدْري وضعَهُ سَعيدُ بنُ موسى ، أو سليمانُ بنُ سلمةَ ؟ لأنَّ الخبر في نَفْسِه موضوعٌ لَيْس من حديث رسول الله ﷺ ، ولا من حديث ابن عمر ، ولا من حديث نافع ، ولا من حديث مالك . وسليمانُ بن سَلَمةَ ليس بشيء ، فليْسَ يَخْلو الخَبر مِنْ أن يكون مّما عَمِله أحدُهُما ؟!! اهـ .

وأورده الذهبيُّ في ميزان الاعتدال ١ / ١٥٥ ، والحافِظُ ابنُ حجر في لسان الميزان ٣ / ٤٤ ، وابن عَرَّاقِ في تنزيه الشريعة ١ / ٨١ .

(٣) بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة ، نسبةٌ إلى الخبَاير ، بطنٌ من الكلاع ضعفه أبو حاتم ، وقال : متروكٌ ، لايُشْتَغلُ به .

وقال النسائي : ليس بشيء . وقال ابنُ عدي : له غير حديثٍ منكر . اهـ .

(انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣ / ١١٤٠ ـ ١١٤١ ، اللسان ٣ / ٩٣) .

(٤) متروكٌ ، اتهمه ابنُ حبان بالوضع ، وساق له هذا الحديثَ من منكراته (انظر المجروحين ١ / ٣٢٦ ، اللسان ٣ / ٤٤) .

(٥) هو بقية بن الوليد تقدم برقم (١٠٧) .

ﷺ انتظارُ الفَرجِ عِبَادَةٌ . لَمْ يَروهِ غيرُ بقية ، وأسْنَدَهُ بنُ (سلمةَ)[١] عَنْهُ[٢] ، ورواهُ أبو حَاتم ، عن نَعيم بن حماد ، عن بقيةَ ، عن مالك ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلاً . وهو أشْبَهُ .

شُعَيبُ بنُ أبي حمزةَ[٣] :

ثِقَةٌ ، متفقٌ عليه[٤] ، مخرَّجٌ فِي الصحيحين ، مكثرٌ عن الزهري ، ونافع مولى ابن عمر ، ومحمدِ بن المنكدر وغيرهم ، روى عنه الكبارُ القُدَماءُ .

وَنُسْخَة شُعيب عن الزهري رواها أبو اليمانِ الحَكَمُ بنُ نافِع البَهْراني[٥] الحمصي . وروى عن أبي اليمان أحمدُ بن حنبل ، ويحي بنُ معين ، وعلي بنُ المديني ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، ومحمد بنُ يحي الذُّهلي ، وأبو حاتم

(١) في ب (بن سلامة) !!

(٢) ضعيفٌ جداً بهذا السند ، لضَعْفِ سُليمان بنِ سلمة ، أخرجه ابنُ عدي في الكامل ٣ / ١١٤١ ، والقُضاعي في مسند الشهاب ٢ / ٢٤٥ ، والخطيبُ البغدادي في تاريخه ٢ / ١٥٥ ، وابنُ الجوزي في العلل المتناهية ٢ / ٣٨١ كلُّهم من طريق سليمان بن سلمة الخبايري ، عن بقية عن مالك بهذا السند .

وقال ابْنُ عدي : « لا أعلم يَرْويه عن بقيةَ غيرُ سلمانَ ، وهو منكرٌ من حديث مالك » .

وقال ابنُ الجوزي : « هذا حَديثٌ لا يَثْبتُ ، قال ابْنُ الجنيد : سليمانُ بنُ سلمة كان يَكْذبُ . قال : « ثم اخْتُلِفَ عن بقيةَ ، فرواهُ نعيم بن حماد - وهو مجروحٌ أيضاً - عن بقية عن مالك عن الزهري مرسلاً » .

قال الدارقطني : ولا يَصحُّ هذا عن مالك بوجهٍ . اهـ .

وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٢١٠ ، والحافظُ ابنُ حجر في لسان الميزان ٣ / ٥٣ في منكرات سليمان بن سلمةَ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٦ .

(٤) العبارةُ في التهذيب ٤ / ٣٥٢ ، وقال الخليلي « كان كَاتبَ الزُّهري ، وهو ثِقَةٌ ، متفقٌ عليه ، حَافظٌ . أثنى عليه الأئمةُ » .

(٥) بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بَهْراء وهي قَبيلةٌ مِنْ قُضاعة (وهو بَهْراءُ بنُ عَمرو) انظر اللباب ١ / ١٥٦ .

الرازي ، وأبو إسماعيل الترمذي [١] ، وعبدُ الكريم الدِّيرعَاقولي [٢] ، وآخِرُ من روَى عنـهُ ، عليُّ بنُ محمـد بن عيسى الجَكَّاني [٣] الهروي ، عُمِّر حتى أدركـه الأحْدَاثُ . وهو ثِقَةٌ ، قال بَعْضُ أهلِ بغدادَ : سمِعْتُ هذه النُّسخةَ من عبد اللهِ ابن أحمدَ بنِ حنبل عن أبيه فقيل لي : إن بَهَراةَ [٤] شَيْخاً يروي عن أبي اليمان نَفْسِهِ [٥] . قال : فَخَرجْتُ إلى أبي علي الجَكَّاني ، فَدَقَقْتُ عليه البـابَ ، فقـال لي : مـا هـذهِ العَجَلَـةُ ؟! واللهِ لا رويتُ لـكَ إلاَّ وَرَقَـةً !! فَجعلتُ أبكي ! وتَشَفَّعُوا إليه ، فقـال لي : يـا مِسْكينُ ! خُـذْ طَبقَـةً من المَنْصُوري ، ودقِّق في الكتَابَةِ . فأخَـذْتُهَـا ودقَّقْتُ في الكتـابـةِ حتَّى كَتَبْتُ النُّسْخَـةَ كلَّهـا . فقَرأْتُهـا عَلَيْهِ [٦] ، غَيْر أن أحمـدَ بن حنبل قـال : إنَّ أبـا اليَمان يَقُولُ فيـه : حَـدَّثنـا ، وقيلَ لي : إنَّ شُعَيباً دَفع إليه عرضاً ، فما أَدْري ما العِلَّةُ فيه ؟ فَنُقِلَ هذا الخَبَرُ إلى الشـام . فقيل لأحمـدَ : إنَّ أهل الشَّـامِ يقولُـونَ : أخـذ أبـو اليمان عَرضـاً ،

---

(١) هو الحافظُ محمدُ بنُ إسماعيل بن يوسفَ سيأتي برقم ٣٢٣ .

(٢) بفتح الدالَ المهملة وسكون الياء بعدها راء ثم عين مهملـة ، وألف فقـاف ثم واو ولام ، نسبـة إلى ديرعاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . (اللباب ١ / ٤٣٧) .

(٣) بفتح الجيم وتشديد الكاف بعدها ألف ثم نون نسبة إلى جَكَّان وهي محلةٌ على باب مدينـة هراة . منها أبو الحسن عليُّ بن محمد بنِ عيسى الهروي الجكَّاني (معجم البلدان ٢ / ١٤٨) .

(٤) بفتح الهاء والراء ، مدينةٌ عظيمـةٌ مشهورةٌ من أمهـات مـدن خراسـان ، انظر معجم البلـدان ٥ / ٣٩٦ .

(٥) في النسخة المغربية « ثقة » وهو تحريف من الناسخ .

(٦) أورد هذه القصة شِهَابُ الدِّين الحموي في معجم البلدان ٢ / ١٤٨ عن الحـاكم بوجـهٍ آخر مطولـة ، قال : قال أبو عبد الله الحاكمُ : سمعت أبا عبد الله بن أبي ذهل ، يقولُ : سمعتُ أبا تراب محمد بن إسحاقَ الموصلي يقولُ : كُنَّا في مَجْلس عبد الله بن أحمد بن حنبل ببغداد ، فحدثنا عَنْ أَبيـه عن أبي اليمان بحديثٍ وإلى جَنْبي رجلٌ هرويٌّ لم يكتبْ ذلـك الحـديثَ ، فقلتُ لـه : لم لاتكتب ؟ فقال : حدثنا شيخ لنا ثقـة مـأمون بهراة ، عن أبي اليمان ، وهو حيٌّ يقـال لـه علي بن محمـد بن عيسى الجكّاني ، فكان ذلك سَبب خُروجي من خُراسَان ، .... إلخ القصة بطولها .

وقراءة [١] .

وجملَتُـهُ : أنَّ الأئمَّـة كُلَّهم رَوَوْهَـا [٢] عَنْ أبي اليمان في الصحـاح [٣] ، وقـد رَوى بقيـة ، وصفـوانُ بنُ عيسى ، والخَلْـقُ عن شُعيب . وكـذلـك خـالـدُ بن خَلِي [٤] الحمصي ، وتـابع أبـا اليمانِ عليُّ بنُ عَيَـاشٍ [٥] الحِمْصِي ، وهـو ثقـةٌ . أخْرَجـهُ البخـاري ، ورَوى هـذه النُّسخـةَ عَنْ أبي اليمانِ : محمـدُ بنُ إسحـاقَ الصَّغَاني [٦] ، وهو ثِقَةٌ . أخْرَجَ مُسْلِمٌ في الصحيح عَنْهُ أحَادِيثَ .

مُحمد بنُ الوليدِ الزُّبيديُّ [٧] :

مُكْثِرٌ عن الزهري ، قَـدِيمٌ ، روى عنـه الأوزاعي مـع جَـلالتـه أحَـادِيثَ ، ويروي عنه بقيةُ ، وابنُ عياش ، مخرَّج في الصحيحين (فـإذا روى عنـه الثقـة

---

(١) العَرضُ هو : عبارةٌ عما يُعَارِضُ به الطَّالبُ أصْلَ شَيخِهِ مَعَـهُ ، أو مع غيره بحضْرتِـهِ ، فهو أخصُّ مِنَ القراءةِ .

والقِراءةُ : هي عبارةٌ عما يُعْرَضُ على شيْخ ما يَقْرؤُهُ ، كما يَعْرِضُ القرآن على المقرىء .

فبينهما عمومٌ وخصـوصٌ ، لأنَّ الطـالـب إذا قرأ كان أعم من العرض وغيْرِهِ ، ولا يقـعُ العرض إلا بالقراءة (انظر فتح الباري ١ / ١٢٧ ، عمدة القارى ١ / ١٦ ـ ١٧ ، تـدريب الراوي ٢ / ٢٤٢).

(٢) أي النسخة .

(٣) انظر سير أعـلام النبـلاء ١٠ / ٣٢٥ ، ميزان الاعتـدال ١ / ٥٨١ ـ ٥٨٢ ، تهـذيب التهـذيب ٢ / ٤٤١ ـ ٤٤٢ ، مقدمة فتح الباري ص ٣٩٦ .

(٤) بفتح الخاء المعجمـة ، وكسر اللام على وزن (على) تقـدمت ترجمتـه برقم ١١٤ . ووقع في (ب) خالد بن علي !!

(٥) وقع في النسختين هكذا : علي بن عيسى وهو خطأ واضح .

ونصُّ عبارة المصنف في تهذيب التهذيب ٢ / ٤٤٣ ـ في ترجمـة أبي اليمان « وقـال الخليلي : نُسْخَـةُ شُعيب رواها الأئمةُ ، عن الحكم ، وتابع أبا اليمانِ عليُّ بنُ عياش ، وهو ثقةٌ » اهـ .

(٦) بفتح الصاد المهملة ، والغين المعجمة ، وبعـد الألف نونٌ ، نسبـة إلى بلاد مجمعـةٍ وراء نهر جيحون يُقال لها : (صغانيان) ويُقالُ لها بالعجمية : (جغانيان) (انظر اللباب ٢ / ٥٦) .

(٧) تقدمت ترجمته برقم (٢٧) .

فَمُحْتجٌّ بِهِ)[١] وله أخٌ يُقَالُ لـه (صَمْصُوم) لاَيُعرَفُ لـه غَيْرُ حَـديثين ، وغَيْرُ معروفٍ[٢] .

الوَلِيدُ بنُ محمَّد المُوقِّري[٣] الحمصي :

يَرْوي عن الزهري . قالوا : لَيْسَ بالقَوي ، ويتفرَّدُ بأحَادِيثَ أنكروهَا .

١٢٢ - حـدَّثنـا محمـدُ بنُ الحَسَنِ بن الفتـح الصـوفي ، وعمرُ بنُ إبراهِيمَ الكتَّاني[٤] ، قالا : حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ محمد بن عبد العزيز المنِيعي[٥] ، حدثنا حَاجِبُ بنُ الوليـد الأعـور ، حـدثنـا الـوليـدُ بنُ محمد المُـوقِّري الحمصي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالـك : **أنَّ النبي ﷺ قـال : « مَثَلُ المُؤْمِنِ المريضِ إذَا صَحَّ مِنْ مَرضٍ كَمَثل البَردة تَقَعُ في صَفَائِهَا ، وَلَوْنِهَا »**[٦] .

---

(١) العبارة في تهذيب التهذيب ٩ / ٥٠٢ .

وقال الخليلي : ثقة حجة إذا كان الراوي عنه ثقةٌ .

(٢) لم أقف على ترجمته !

(٣) بضم الميم وفتـح الـواو ، والقـاف المشددة ، وفي آخرهـا راء . نسبـة إلى مُـوقر ، حصْنٌ بـالبلقـاء (اللباب ٣ / ١٩٠) .

وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٠ .

(٤) بفتح أوله وتشديد التاء المفتوحة، وبعد الألف نون. نسبةٌ إلى عَملِ الكتّان. (اللباب ٣ / ٢٨).

(٥) بفتح الميم ، وكسر النون ، وسكون الياء تحتها نقطتـان ، وفي آخرهـا عين مهملـة هـذه النسبـة إلى منيع ، وهو جد المنتسب إليه .

(انظر اللباب ٣ / ١٨٦) .

(٦) ضعيفٌ جداً بهذا السند لضعْف الوليدِ بن محمد ، أخرجه العُقيليُّ في الضعفاء ٤ / ٣١٨ ، وابنُ حبـان في المجروحين ٣ / ٧٦ - ٧٧ ، وابنُ عـدي في الكامل ٧ / ٢٥٣٤ ، وابن الجوزي في الموضـوعـات ٣ / ٢٠٠ - ٢٠١ كُلُّهُمْ من طريق الوليد بن محمد المُوقِّري ، عن الزهريَ ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

وقال ابنُ حبَّان : هذا حـديثٌ بـاطلٌ . إنمـا هو قولُ الزُّهري ، لم يَرْفَعْـهُ عن الزهري إلا الموقِّري ، وهو يَرْوي عن الزهري أشياءَ موضوعةً ، لم يروها الزهري قط ، ولا يجوزُ الاحتجـاجُ بـه بحَـالٍ »اهـ.

وأورده الذهبي في الميزان ٤ / ٣٤٦ ، وابنُ عرَّاق في تنزيه الشريعة ٢ / ٢٥٢ في منكرات الموقري .

لم يَرْوه غَيْرُ الوَلِيد عَنِ الزُّهْرِي .

(١٨٨) = / الفَرجُ بنُ فَضَالة :

[ضَعَّفُوهُ ، ومِنْهُمْ مَنْ يُقوِّيهِ] [١] .

١٢٣ - حدثنا جدِّي ، ومحمد بنُ إسحاقَ الكيساني قالا : حدثنا الحُسَينُ بنُ محمد بن سعيد المطْبَقي ببغدادَ ، حدثنا محمد بنُ الحارث ، [حدثنا بَقيةُ ، عن الفَرج بنِ فضالة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عَمْرةَ] [٢] عن عائشة قالت : **قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد اللهُ بأميرٍ خيْراً جَعَلَ لَهُ وَزيرَ صِدْقٍ ، إنْ نَسِيَ ذكَّرهُ وإنْ ذكر أعانَهُ »** [٣] .

---

(١٨٨) = هو الفرجُ بنُ فَضَالة بن النُّعْمانَ التَّنوخِي ، الشامي المتوفى سنة ٢٧٩هـ .

(١) نقل هذه العبارة عن الخليلي الحافظ ابنُ حجر في التهذيب ٨ / ٢٦٢ وقد ضعفه البخاري ، والنسائي ، والدارقطني . وقال أحمد : إذا حدَّث عن الشاميين فليس به بأسٌ ، لكن إذا حدَّث عن يحيى بن سعيد أتى بمناكير . وقال ابنُ معين : صَالحُ الحديثِ . وقال أبو حاتم : صدوقٌ لا يحتج به. وقال الحافظُ ابنُ حجر : « ضَعيفٌ » (التقريب ٢ / ١٠٨) .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٣٤ ، الجرح والتعديل ٧ / ٨٥ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٤٦٢ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٠٦ ، الكامل لابن عدي ٦ / ٢٠٥٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٦٠ ، الخلاصة ص ١٦٢ .

(٢) جاءت العبارة التي بين الحاصرتين في (ب) هكذا : (حدَّثنا بقيةَ عن الفرج ، ضعفوه ومنهم عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة) !!
(وهو تلفيق غريب من الناسخ) .

(٣) ضعيفٌ بهذا السند ، لضعف الفرج بن فضالةَ ، وقد أخرجَهُ بوجه آخر أبو داود في كتاب الإمارة ٣ / ١٣١ . (باب اتِّخَاذِ الوزير) وابنُ عدي في الكامل ٣ / ١٠٧٦ من طريق زهير بن محمد ، عن عَبْد الرَّحمن بنِ قاسم ، عَنْ أبيه ، عن عائشة مرفوعاً .
وفيه زهيرُ بنُ محمد أبو المُنذر الخراساني ، ضعَّفهُ البخاري والنسائي ، وقال أبو حاتم : محلُّه الصِّدق ، وفي حِفْظِهِ سوءٌ ، وكان حديثهُ بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، فما حدَّثَ به مِنْ حفظهِ ففيه أغاليطُ ، وما حدَّثَ به من كُتُبه فهو صالح . اهـ وقال الحافظ ابن حجر رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر =

لم يُتابِعْ الفَرَجَ أحدٌ عَنْ يحيى . (ويتفَرَّدُ بأمثالهِ) .

حدثنا عليُّ بنُ محمد بن يعقوبَ المرْزي بالري ، حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن أبي سَعْدان الحافِظُ البغدادي بالرَّي ، حدثنا الحسينُ بنُ الهَيْثم ، حدثنا أحمدُ بنُ أبي الحواري[١]. حدثنا مروانُ بنُ محمد ، عن الأوزاعي قال: قال لي عبدُ اللهِ بنُ علي ابنِ عبد اللهِ بن العباسِ [٢] ودعاني يا أبا عَمْرو ماتقُولُ في مَخْرجِنَا هَذَا ؟!

فقُلْتُ : أيُّها الأمِيرُ : حدَّثنا يحيى بنُ سعيد الأنْصاري عَنْ محَّمد بنِ إبراهيمَ التيمي ، عن علقمةَ بن وقَّاص قال : سمعتُ عُمَرَ بنَ الخطاب على المِنْبَرِ يقولُ : **سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إنَّما الأعمالُ بالنياتِ ولكلِّ امرىءٍ ما نوى ، فمن كانت هجرتُهُ إلى الله ورسولهِ »** [٣] فذكره ..... لَمْ يَسْمَعهُ مِنَ الأوزاعي ، وإنَّما أرْسَلَهُ [٤] .

= غلطه . اهـ (التقريب ١ / ٢٦٤) .

(انظر الكامل لابن عدي ٣ / ١٠٧٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٤٨، تقريب التهذيب ١ / ٢٦٤) .

وزاد أبو داود : « وإذا أراد الله به غيرَ ذلك جعلَ له وزير سوءٍ ، إن نسي لم يذكِّرهُ ، وإن ذكر لم يُعِنْهُ » .

(١) بفتح الحاء المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء الإمامُ الزاهدُ أحمدُ بن عبد الله بن ميمون بن الحارث أبو الحسن بن أبي الحواري ستأتي ترجمته في الجزء الرابع برقم (٢٠٦) .

(٢) هو عبدُ الله بن علي بن عبد الله بن العباس ، عم السَّفاح والمنصور ، كان بطلاً شجاعاً به قامت الدولةُ العباسيةُ ، توفي سنة ١٤٧هـ .

انظر ترجمته : المُحبَّر ص ٤٨٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٨ ـ ٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦١ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٧ .

(٣) الحديث قد تقدم تخرجه في الجزء الأول برقم ١٥ و٢٨ .

وقَدْ أخْرج هذه القصَّة مطولةً بسياقٍ آخر ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (ج ١٠ ق ٤٨ / ب ٤٩ / أ) والذهبي في سير أعلام النبلاء مفرقة في أثناء الترجمة ٧ / ١٢٢ ـ ١٢٩ . وانظر محاسن المساعي .

(٤) جاء في هامش (أ) (ق ٦٠ / ب) بجانب هذا المكان :

« قرأتُ جميع هذا الجزء على الشيخ ، القاضي الجليل ، الرئيس العدل .... الصالح رشيد الدين =

سَمِعْتُ أبا الحُسينِ أحمد بن فارس بن زكريـا النحوي ، يقولُ : سمعتُ علي ابنَ إبْراهيمَ القطـان يقـولُ : سمعت الحسينَ بنَ عبـد الله بن شـاكر السَّمرقنـدي يقولُ : سمعتُ أحمدَ بنَ أبي الحواري يقولُ سمعتُ مروانَ بنَ محمـد يقولُ : كُنْتُ عِنْدَ مالك بن أنس ، فجاء رَجُلٌ فقالَ : يا أبا عبدِ اللهِ إنَّ فلانـاً دَخَلَ مسْجِـدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ووضَـعَ يَـدهُ على المِنْبَر ، وعـاهَـدَ اللهَ أن لا يَعصى اللهَ بَعْـدَ هَذَا ؟!

فَقالَ مَالك : ما هُوَ بأَعْظمَ جُرماً مَنْ فَعلَ هَـذا ! يَحلِفُ علي اللهِ أن يَرُدَّ قَضَاءً قُدِّرَ عَلَيه ، كانَ مِنْ حكمَةٍ أنْ يَسْأَلَ اللهَ العِصْمَةَ والتَّوفيقَ .

(١٨٩) = / أبو عَروبة الحُسَينُ بنُ مُحَمد بنِ مَوْدُود الحَرَّاني :

ثِقَةٌ حَـافِـظٌ ، مُشَـارٌ إليـهِ ، ارتحَلَ إلى العِراقِ ، والحِجَـاز ، وَلَـهُ تَصَـانيفُ كثيرةٌ . أكثَرَ عَنْهُ ابنُ المقْرِئ الأصبهاني ، وحَدَّثنا عَنْهُ محَمَّد بنُ الحَسنِ بن الفتح القزويني .

= أبي بكر محمـد بن القـاضي المحق ابن الأمين علم الـدين أبي محمد عبـد الحـق بن علي بن صـالـح القزويني ، سماعةً فيه ، سمع جمـاعـة أسماءهم على النُّسخـة الأخرى ، وصحَّ ذلـك وثبت (.....) سنة ثلاث وثمانين وستمائة . وكتبه : أحمد بن عبد الرحيم أبو عبد الله الشافعي ، غفر اللهُ لَهُ .

(١٨٩) = هو الحافظُ الإمام المعمَّر ، أبو عُروبَة ، الحُسينُ بنُ محمد بن أبي مَعْشَرمَودُود السُّلمي ، الجزري الحَراني صاحبُ التَّصانيف .

ولد بعد العشرين ومائتين ، قال ابنُ عدي : كان عارفاً بالرِّجَال ، وبالحـديث وكان مع ذلـك مُفتي أهْل حرَّان ، شَفَاني حين سألتـه عَنْ قومٍ من المحـدِّثين . تُوفي رحمـه الله سنـة ثمـاني عشرة وثلاثمائة .

مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥١٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٧٤ مختصر طبقـات علمـاء الحنـابلـة لابن عبـد الهـادي الورقـة ١٣١ / ٢ ، العبر ٢ / ١٧٢ ، دول الإسلام ١ / ١٩٢ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٧٧ ، طبقات الحفاظ ص ٣٢٥ ، الشذرات ٢ / ٢٧٩ .

لَهُ كِتَابُ الطَّبَقات [١] ، والأحْكَام ، وتاريخ [٢] الحرَّانيينَ [٣] .

١٢٤ - سَمِعْتُ محمد بنَ عبد الله الحَافِظَ بنيسابورَ يقولُ : سمعتُ محمد بنَ محمد بن إسحاق الكرابيسي [٤] الحَافِظَ يقولُ : قال لي أبو عروبة بحرانَ : يا أبا أحمدَ ! بلغني أنَّ ببغْدادَ شَيْخاً يَروي عن محمد بن يحيى القُطَعِي [٥] ، عَنْ عَاصِم ابن هلال البَارقي [٦] عَنْ أيوبَ ، عن نافع ، عن ابن عُمَر **أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « لاَطَلاَقَ ولاَعِتْقَ فيما لاَيَملِكُ »** (فَقُلْتُ) [٧] نَعَمْ .

حدثنا يحيى بنُ محمد بنِ صاعد الحَافِظُ ، حدثنا محمد بنُ يحيى به . (فقال) [٨] لي : يا أبا أحمدِ ! لَمْ تَعمل شيئاً . لو كانَ هذا الحَديثُ عند أيوبَ ، عن نافع ، لاحتَجَّ به الناسُ منذُ مائتي سنةٍ ، عَنْ عَمْرو بن شُعَيب

(١) انظر الفهرست لابن النديم ١ / ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥١١ ، كشف الظنون ص ١١٣ و ٢٨٠ ، إيضاح المكنون للبغدادي ١ / ١٢٤ ، ٢١٤ الرسالة المستطرفة ص ٥٥ .

(٢) ذكرهُ الذهبي في تذكرة الحفَّاظ ٢ / ٧٧٤ ، بقوله « صاحبُ التاريخ » وفي سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥١١ « تاريخ الجزيرة » . وأشار إليه ابن الأثير في اللباب ١ / ٢٨٩ عند ذكر « حران » بقوله « ولها تاريخ » وانظر مُعْجم المؤلِّفين ٣ / ٢١٧ .

(٣) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء، وفي آخرها نونٌ هذه النسبة إلى حرَّان - وهي مدينةٌ بالجزيرةِ، وهي من ديار مُضَر ، كان بها جَماعةٌ كبيرةٌ من العلماء ولها تاريخٌ. اللباب ١ / ٢٨٩ .

(٤) بفتح أوله والراء ، وبعد الألف باءٌ موحدةٌ ، ثم ياءٌ تحتها نقطتان ، وسين مهملةٌ ، هذه النسبةُ إلى بَيْع الكَرابيس ، وهي الثِّيابُ المعْروفةُ . (انظر اللباب ٢ / ٣٢) .

(٥) بضمِّ القاف ، وفتح الطاء المهملة ، ثم عينٌ مهملةٌ ، وهي نسبةٌ إلى قُطَيعةَ ، بَطْنٌ مِنْ زَبيد . (انظر اللباب ٢ / ٢٧١ ، والتقريب ٢ / ٢١٧) .

(٦) بفتح الباء الموحدة ، وكسر الراء وفي آخرها قافٌ ، نِسْبةٌ إلى بَارق وهو جبلٌ وقيل : نِسْبةٌ إلى ذي بارق بن مالك بن جُشَم ، بَطْنٌ مِنْ همدان ، وقيل نسبةٌ إلى بارق بن عوف بن عدي بن حارثة ، وقيل غيرُ ذلك (انظر اللباب ١ / ٨٦ ، وانظر ترجمتهُ في التقريب ١ / ٣٨٦) .

(٧) في النسخة المغربيةِ « قلتُ » .

(٨) في النسخة المغربيةِ « قال لي » .

عَنْ أَبيـهِ ، عنْ جَـدِّهِ [١] . حـدَّثَنـا أبـو حَفْص عُمَر بنُ إبراهيمَ بن كَثِير المُقرئُ ببغدادَ وأنا سألْتهُ ، حدثنا يحيى بنُ صاعِدٍ به . قال ابنُ صاعـد : هـذا حَـدِيثٌ لا أعْرِفُ لَهُ عِلَّةً [٢] .

---

(١) أخرجه أبو داود في سُننهِ في كتـاب الطلاق ٢ / ٢٥٨ ، والترمـذي في كتـاب الطلاق ٢ / ٣٢٦ ، وابنُ ماجه في الطلاق ١ / ٦٦٠ ، والطحاويُّ في مشكل الآثار ١ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، وابنُ الجارود في المنتقى ص ٧٤٣ ، والـدارقطني في السنن ص ٤٣٠ ـ ٤٣١ ، والحـاكمُ في المستـدرك ٢ / ٣٠٥ ، والبيهقيُّ في السُّنن الكُبري ٧ / ٣١٨ ، وأحمـدُ في المسنـد ٢ / ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٧ ، وأبـو نُعيم في أخبار أصبهـان ١ / ٢٩٥ ، من طُرق كثيرةٍ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيـه ، عن جدِّه بلفـظ (أنَّ النبي ﷺ قال : لاطلاقَ إلاَّ فيما تملكُ ، ولا عِتْقَ إلا فيما تملكُ ، ولا بيْع إلاَّ فيما تَملِكُ ، ولا وفاء نَذْرٍ إلاَّ فيما تَمْلكُ) وهذا لفْظُ أبي داودَ .

أما لَفْظُ أحمد في روايته ، والترمذي « لانذْرَ لابن آدمَ فيما لايملكُ ولا عِتْقَ له فيما لايَملـكُ ، ولا طلاقَ له فيما لايملكُ » .

وقال الترمذي : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وهو أحسنُ شَيء . رُوي في هذا الباب »

وله شاهد أخرجـه الطيـالسي في مُسْنـده (١٦٨٢) وعنـه البيهقي في السنن الكبري ٧ / ٣١٩ مِنْ طَريق عطاء ، عن جابر مرفوعاً بلفظ : « لاطلاقَ لمنْ لَم يَنكح ، ولا عتاق لمن لم يُملِكْ » .

(٢) إلى هنا انتهى الجزء الثالث . وقد جاء في نسخة (أ) : مانصُّهُ :

« آخرُ الجزْء الثالث مِنْ انتخاب الشيْخ ، الإمام ، الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي ، رضي اللهُ عنْهُ ، من كتابِ الإرْشادِ للخليلي .

والله ربّ العالمين ، لاربَّ سواهُ » .

ثم صورةُ سماعات ، ومجالس التي تقدمت .

وفي (ب) : « آخرُ الجزء الثالث من انتخاب شَيْخنا الفقيه ، الإمام ، العالم ، الحافـظ أبي طـاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه .

الجزء الرابع

من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السِّلَفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله
ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني
٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ
رحمه الله

الجُزْءُ الرَّابِعُ

من كتابِ الإرْشاد في مَعْرِفَةِ علماء الحديثِ

مِمَّا أملاهُ أبو يعلى الخليلُ بنُ عبد اللهِ بن أحمدَ بن إبراهيمَ بن الخليل الخليلي رضي الله عنه .

رِوايَةُ القاضي أبي الفَتْح إسماعيل بنِ عبد الجبَّار بن محمد بن ماك الماكي عنه ، وعَنْه الإمَامُ الحافِظُ أبو طاهر أحمدُ بنُ محمد السِّلفي الأصبهاني ، وعَنْهُ شَيْخُنَا الإمامُ جَمالُ الإسْلَامِ ، بقيَةُ السَّلَفِ ، العَالِمُ الحَافِظ الفقيهُ ، النَّبيهُ شرفُ الدِّين أبو الحسن عليٌّ بنُ القاضي الفقيه أبي المكارم المفَضَّل بن علي بنِ المُفرِّج المقْدسي رَضيَ اللهُ عَنْهُ (١) .

---

(١) وكتب بهامش الأصل ما نصه :

« قرأ عليَّ هذا الجزء الشيخُ الفقيهُ جمالُ الدِّين أبو الحسن علي بنُ عبد الرحيم بن يعقوب البكري أدام اللهُ تَوفيقَهُ (وما بيده (....) وماتقدَّمهُ) من هَذا الكتاب عرْضاً بأصلِ سماعي منْ شيخنا الإمام الحافظ أبي طاهر السِّلفي رَحمهُ اللهُ ، عن الماكِ عن مُصنِّفهِ ، وعَنْهُ نقلهُ .

وسمع مَعَهُ من أسْماهُ في كلِّ جُزْءٍ مِنْهُ .

وكتبَ عليٌّ بنُ المفضَّلِ بنِ علي المقدسي (.....) في جمادى الأولى سنة ثمان وستمائه ٦٠٨هـ .

حَامداً لله ، ومسْتَغْفراً لذنْبهِ ، ومُصلِّياً على سيِّدنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحْبهِ أجْمعين » .

كما كُتِبَ على الجانب الأيْسَرَ من هذه اللوحة سماعاتٌ غيرُ واضحةٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ سَهِّل بِرَحْمَتِكَ يا كَرِيم [١]

سَمِعْتُ الشَّيْخَ الإمامَ العَالِمَ الحَافِظَ ، بقيَة السَّلَفِ الفقية ، شرفَ الدِّين أبا الحسَنِ علي بنَ القاضي الفقيه الأنجَبِ الوجيه . أبي المكارم المفضل بنِ علي بن المفرَّج المقْدسي رضي الله عنه بقراءتي عليه يقولُ : سمعتُ الشيخَ الإمامَ الحافظَ جمالَ الدِّين شَيْخَ الإسلام أبا طاهر أحمدَ بنَ محمد بنِ أحمدَ بنِ محمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه يقولُ : سمعتُ القاضي أبا الفتح إسماعيلَ بنَ عبد الجبار الماكي [٢] بقزوين من أصلهِ العَتيقِ بخطِّه في صفر سنة إحْدَى وخمسائة قال : سمعتُ أبا يعلى الخليلَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ محمد الحافظِ إملاءً يقولُ :

(١٩٠) = / أحمدُ بنُ عُمَير بنِ جَوْصَا الدِّمَشْقِيُّ الحَافِظُ :

مشهورٌ ، سَمِعَ الموطَّأَ مِنْ عيسى بن مشْرود عن عَبْد الرحَّمن بنِ القاسم .

---

(١) في (ب) « بسم الله الرحمن الرحيم » : « صلَّى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً . أخبرنا الشيخ الإمام الحافظُ أحمدُ بنُ محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسائة بثغْرِ الإسكندرية قال سَمِعْتُ القاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار الماكي بقزوين من أصله العتيق بخطِّه في صفر .....»إلخ .

(٢) في (ب) : المالكي .

(١٩٠) = بفتح الجيم وسكون الواو بعدها صاد مهملة الإمام الحافظُ أبو الحسن أحمدُ بن عُمير بن يوسف بن جَوْصَا ، مَوْلى بَني هاشم ، ولدَ في حُدود الثلاثين ومائتين ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ٣٢٠هـ .

مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٩٥ ـ ٧٩٨ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ١٥ ـ ٢١ ، العبر ٢ / ١٨٠ ١٨١ ، المنتظم ٦ / ٢٤٢ ، البداية والنهاية ١١ / ١٧١ ، الوافي بالوفيات ٧ / ٢٧١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٣٩ ، لسان الميزان ١ / ٢٣٩ ، طبقات الحفاظ ص ٣٣٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٨٥ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ١ / ٤٢٠ .

روى حدِيثاً خُولِفَ فيه وخطؤُوهُ في روايتِهِ ذلك ، وهو مِمَّنْ لايسْقُطُ بِمثْلِ هَذِهِ العلَّةِ أخْطأ فيه أو حَفِظَهُ .

١٢٥ ـ حدَّثنا محمد بنُ الحسَنِ بن الفَتْح الصفارُ ، حدثنا أحمدُ بن عُمير بن جَوْصا بدمِشْقَ ، حدثنا أبو تقي هشامُ بن عبدِ الملكِ اليَزني (١) ، حدثنا بَقِيةُ حدثنا وَرْقَاءُ بنُ عُمرَ اليشْكري وابنُ ثوبان عن عَمرو بنِ دينار عن عطاء بن يسار عَنْ أبي هُريرَة قال :

قال رسولُ الله ﷺ : « إذا أُقيمتِ الصَّلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة » (٢) .

رَواهُ جَماعةٌ عن أبي التَّقِي وَلَمْ يَذْكروا ابْنَ ثوبان ، وإنَّما ذَكَروا ورقاءَ وَحْدهُ .

وخَطَّؤا ابنَ جَوْصَا في رِوايتِهِ هذا عَنْ ابْنِ ثوبان (٣) . وهو عبدُ الرحمن ابنُ ثابتِ بنِ ثوبان (٤) .

---

(١) أبو تقي ـ بفتح التاء المثناة وكسر القاف ـ (اليزني) ـ بفتح الياء التحتانية ، والزاي ، بعدها نون ـ نسبة إلى ذي يزن بطنٌ من حمير (اللباب ٣ / ٣٠٨) قال الحافظُ : صَدوقٌ ، رُبَّما وهمَ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥١هـ . (التقريب ٢ / ٣١٩) .

(٢) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٥٤) .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ١٥ / ١٨ .

(٤) هو عبدُ الرحمن بنُ ثابت بن ثوبان الدمشقي الزَّاهدُ العابدُ المتوفى سنة ١٦٥هـ ، وثقه أبو حاتم ، ودُحيم ، وقال ابنُ معين : ليس به بأس .
وقال أبو داود : كان فيه سلامةٌ . وقال أحمد : أُحاديثُهُ مناكير .
وقال النسائي : ليس بالقوي .
وقال ابن عدي : يُكْتَبُ حديثُهُ على ضعفه .
وقال الحافظ : صَدُوقٌ ، يُخْطِىءُ ، ورُميَ بالقدر ، وتغيَّر بآخره .
(التقريب ١ / ٤٧٤) .
ترجمته : الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٥٩ ، الجرح والتعديل ٥ / ٥١٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥١ ـ ٥٥٢ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٥٠ ـ ١٥٢ .

١٢٦ - حدثنا عثمانُ بنُ إسْماعيلَ بنِ إبراهيمَ بن خُزَيمةَ الإسْترابـاذي [١] بقزوينَ ، حدثنا عبدُ الملكِ بنُ عَدي الجرجاني ، حدثنا إسْحاقُ بنُ إبراهيمَ الجرجاني ، حدثنا عفّانُ بنُ سَيار الجُرجاني ، حدثنا العَلاءُ بنُ الحَارثِ عَنْ مَكْحُول عَن واثِلَةَ قال :

كُنّا مع رسولِ اللهِ ﷺ فإذَا نُودي بالصّلاةِ قُمْنَا إلى قِسِّينا وسُيُوفِنَا فَصلَّيْنَا فيها بِمَنْزِلة النداء [٢] .

غريبٌ لم يروه غَيْرُ مكحُول .

١٢٧ - حَدِيثُ مكحولٍ عَنْ عَنْبسةَ بن أبي سُفْيانَ ، عن أمِّ حَبِيبةَ في

---

(١) بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة وفتح الراء والباء الموحدة وفي آخرها ذالٌ معجمة نسبةً إلى إستراباذ ، بلْدةٌ من بلاد مازندران بين سارية وجرجان ولها تاريخٌ . (انظر اللباب ١ / ٤٠) .

(٢) كذا في الأصل !! لعلها « الرداء » ولم أجدهُ بهذا اللفظ ، وقد أخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في المصنف ٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣ عن الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يُصلُّون وعليهم قسيُّهم قال : « حدثنا وكيعُ ، قال حدثنا سفيانُ عن منصور ، عن إبراهيم قال : « كانوا يَرْون أن السُّيوف بمَنْزلَةِ الرِّداء في الصَّلاةِ » .

وبسَندِهِ عن إبراهيمَ أيضاً قال : « القَوْسُ بمنزلةِ الرِّداء » اهـ .

ومكحولُ : هو الشامي ، الإمام الفقيه أبو عبد الله ، أو أبو مسلم .

قال الحافظ : « ثقةٌ ، فقيهٌ ، كثير الإرسال ، مات سنة بضع عشرة ومائة (التقريب ٢ / ٢٧٣).

ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٥٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٠٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٩ .

وواثلة : هو ابنُ الأسقع - بالقاف - بن كعب الليثي ، صحابي معروفٌ ، نزل الشامَ ، عاش إلى سنة ٨٥هـ .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٠٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ٤٧ ، الحلْية ٢ / ٢١ ، الاستيعاب ٣ / ٦٤٣ ، أسد الغابة ٢ / ٤٢٨ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٣١٠ ، الإصابة ٣ / ٦٢٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٠١ .

الوضُوء مِنْ مَسّ الفَرْجِ [١] ، يقَالُ إنَّ عَنْبسةَ لَمْ يَسْمعْه من أُمّ حَبيبةَ .

(١٩١) = / يَحْيِى بنُ عبدِ اللهِ البَابلُتِّي القاضي :

[شَيْخٌ مَشْهُورٌ أكْثَر عَنِ الأوزاعي وطَعَنُوا في سَمَاعِـهِ مِنْـهُ ، مِنْهُمْ مَنْ يُحسِنُ القَوْلَ فيهِ ، ومِنْهُمْ مَنْ يُضَعِّفهُ] [٢] قيل إنه أَنْفَذَ إلى يحيى بن معينٍ حِينَ دَخل [٣] حَرَّانَ بِدنانِيرَ فقال : لا تكْتُب عنيّ ،ولا تتكلَّمْ فيَّ [٤] .!!

---

(١) أخرجه بهذا السند ابنُ ماجه في كتاب الطهارة ١ / ١٦٢ ، والطحاويُّ في شرح معاني الآثـار ١ / ٤٥ ، والبيهقي في السنن الكبري ١ / ١٣٠ من طريق مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيـان ، عن أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : « من مسَّ فرْجَهُ فلْيتوضأ » .

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ١ / ١٦٢ : « هذا إسنـادٌ فيـه انقطـاع »! مكحولٌ الـدمشقي مدلِّس ، وقد رواه بالعنْعنة ، فوجَب تركُ حـديثـه ، لاسيما وقـد قـال البخـاري ، وأبو زرعـة ، وهشام بن عمار ، وأبو مسهر وغيرهم : إنه لم يَسْمع مِنْ عنْبسة بنِ أبي سُفْيانَ ، فـالإسْنـادُ منْقطعٌ »اهـ.

وانظر نصب الراية للزيلعي ١ / ٥٦ ـ ٥٧ ، والتلْخيص الحبير للحافظ ابن حجر ١ / ١٢٤ .

(١٩١) = هو يحيى بن عبد الله بن الضحاك ، من بابلت ، الأموي ، أبو سعيد الحراني البـابلتي ـ بفتح الباء الموحدة وسكون الباء الثانية ، وضم اللام وكسر التـاء المثنـاة المشـددة ـ نسبـة إلى موضع بالجزيرة ، المتوفى سنة ٢١٨هـ .

مصادر ترجمته : التـاريخ الكبير ٨ / ٢٨٨ ، الجرح والتعـديل ٩ / ١٦٤ ، الكامل في الضعفـاء لابن عـدي ٧ / ٢٧٠٥ ، الأنسـاب للسمعـاني ٢ / ١٤ ، تهـذيب الكمـال خ ق ١٥٠٥ ، تـذهيب التهذيب ٤ / ١٥٨ / ب ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣١٨ ، العبر ١ / ٣٧٦ ، الكاشف ٣ / ٢٦١ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ٣٩٠ ، المغني في الضعفـاء ٢ / ٢٣٩ ، تهـذيب التهـذيب ١١ / ٢٤١ ، الخلاصة للخزرجي ٣٦٥ .

(٢) ضعفه أبو زرعة الرازي ، وأحمدُ بنُ حنبل وغيرُهما . وقال ابنُ عدي : « له أحاديث صـالحـةٌ عن الأوزاعي ينفَرِدُ بها ، وأثرُ الضَّعْفِ على حَـديثـه بيِّنٌ » وقـال الحـافـظُ ابنُ حجر : ضعيف ، من التاسعة »(التقريب ٢ / ٣٥١) ، وقد نقل العبارة التي بين الحاصرتين في تهذيب التهذيب ١١ / ٢٤١.

(٣) في (أ) « رحل » .

(٤) انظر الكامل لابن عدي ٧ / ٢٧٠٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣١٩ .

آخِرُ مَنْ روى عنه أبو شعيب الحراني نزيلُ بَغْدادَ ، وروى عليٌّ بنُ إبراهيمَ القطانُ القزويني وأقرانُهُ حَدِيثَ الأوزاعي عَنْ أبي شُعَيب عن يَحْيَى عنْهُ .

(١٩٢) = / أبو غَالِب الَّذِي يَرْوي عن أبي أمامَةَ حَدِيث الخَوارِجِ :

لايُعَدُّ في أهْلِ الشَّامِ إنما كان مِنْ أهْلِ العِرَاقِ ، وارتَحَلَ إلى الشَّام ، واسْمُهُ حَزَوَّرُ ، ويُقَالُ : عَبْدُ اللهِ بنُ حَزَوَّر . وروى عَنْ أبي غالب حَدِيثَ الخَوَارِجِ أكثْرُ من بِضْع وسبعينَ نَفَراً مِنْ أهلِ الكوفةِ ، وأهل البصرة مثل حَمَّاد بن سلمةَ وحماد بن زيد وابن عُيينة ، وداودَ بن سُلَيْك . وهو قَدِيمٌ مِنْ أهْلِ الكُوفَةِ .

١٢٨ ـ حدَّثنا عليٌّ بنُ محمد بن يعقوبَ المروزي ، حدثنا يوسفُ بنُ شُعيب ، حدثنا موسى بنُ نصر ، حدثنا جَرِير بن عبدِ الحميدِ عَن داودَ بن سُلَيك [١] عَنْ أبي غالب قال : كُنتُ مع أبي أُمَامَةَ بالشَّام فرآى رؤوساً من رُؤوس الخَوارج مَنْصُوبةً على دَرَج دِمشْقَ فبكى فقال : مساكينُ هؤلاء ؟! الحديثَ بطولِه [٢] .

---

(١٩٢) = قيل اسْمهُ : حَزَوَّر ـ بفتح الحاء المهملة والزاي ، وتشديد الواو ، وقيل : سعيد بن الحزوَّر ، وقيل : نافعٌ ، وقيل غير ذلك .

ضعفه أبو حاتم : وقال : ليس بالقوي ، وقال ابنُ معين : صالح الحديث .

وقال ابنُ حبان : منكر الحديث على قِلَّتِهِ ، لايجوز الاحتجاجُ به إلا فيما وافق الثِّقات ، وقال الحافظُ : صَدُوقٌ ، يُخْطيء . (التقريب ٢ / ٤٦٠) .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٧٢٠ ، الكنى لمسلم ٧٩٣ ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ١٣٤ ، الكنى للدولابي ٢ / ٧٧ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٢٦٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٦٢ ، أخبار أصبهان ١ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ، الاستغناء ٢ / ٨٧١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٦ ، الكاشف ٢ / ٣٦٥ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٩٤ ، الخلاصة ص ٣٨٥ .

(١) بضم السين المهملة وفتح اللام (مصغراً) . (التقريب ١ / ٢٣٢) وفيه (ابن أبي سُليك) .

(٢) الحديثُ أخرجه ابنُ ماجه في المقدمة ١ / ٦٢ (باب ذكر الخوارج) والحُمَيدي في مسنده ، ٢ / ٤٠٤ ، =

(١٩٣) = / الوَلِيدُ بنُ مَزْيَد البَيْروتي :

ثِقَةٌ مكثِرٌ عن الأَوْزاعي . روى عنه ابْنُهُ العَبَّاسُ نُسْخَةَ الأوزاعي ، والعباسُ ثِقَةٌ [١] . روى عنه البخاري وأبو زرعة ، وأبو حاتم وابنُه عبدُ الرحمنِ، وعُمِّر وآخِرُ مَنْ يَروي عَنْهُ بالشامِ خَيثمةُ، وبالمَشْرِقِ الأصمُّ النيسابوري.

حدثني محمد بنُ علي القاضي حدثنا أحمدُ بنُ طاهر بن النَّجْمِ الميَانجِي [٢] الحَافِظُ قال : سمعتُ سعيدَ بنَ عَمْرو البَرْدعي [٣] قال : سمعتُ أبا زرعةَ الرازي يقولُ : لم أعرِفْ لنَفسي رباطاً خالصاً في ثَغْرٍ !! قَصَدْتُ قزوينَ مرابطاً ومن

= وأحمدُ في كتاب السنة ص (٢٥١) .

عن سفيان قال : حدثنا أبو غالب قال : رأيت أبا أمامة الباهلي أبصر رؤوس خوارج على درج دمشْق ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كلاب أهْلِ النار ، كلاب أهلِ النار ، كلاب أهل النار (ثلاثاً) ثم بكى ، ثم قال : شر قتلى تحت أديمِ السماء . وخيرُ قَتْلى من قَتَلُوا » وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ٢٣٤ إلى الطبراني مطولاً .

(١٩٣) = هو الوليدُ بن مَزْيد ـ بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء ـ أبو العباس العُذْري ، البيروتي ـ بفتح الباء الموحدة وسكون الياء ـ صاحبُ الأوزاعي . ولد سنة ١٢٦هـ . ومات سنة ٢٠٣هـ وعمره ٧٧ سنة .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ١٥٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٨ تهذيب الكمال خ ق ١٤٧٣ ، تذهيب التهذيب (٤ / ق ١٤٠ / أ) سير أعلام النبلاء ٩ / ٤١٩ ـ ٤٢١ ، العبر ١ / ٣٤٣ ، الكاشف ٣ / ٢٤٢ تهذيب التهذيب ١١ / ١٥٠ ، الخلاصة للخزرجي ٤١٨ .

(١) هو العباسُ بنُ الوليد بن مَزْيَد ، أبو الفضل البيروتي ، المتوفى سنة ٢٦٩هـ صدوقٌ ، عابدٌ . (التقريب ١ / ٣٩٩) .

انظر ترجمته : في الجرح والتعديل ٦ / ٢١٤ ـ ٢١٥ ، تهذيب الكمال خ ص ٦٦١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٣١ ـ ١٣٣ .

(٢) بفتح الميم والياء وسكون الألف وفتح النون . نسْبةٌ إلى موضعين أحدهما بالشام ، والأخرى بأذربيجان . (اللباب ٢ / ١٩٧ ، معجم البلدان ٥ / ٥٣٩) وسيأتي المذكور برقم (٦٦٨) .

(٣) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة في آخرها عين مهملةٌ نسبةٌ إلى بَرْدعة ، وهي بلدةٌ من أقصى بلاد أذربيجان . (اللباب ١ / ١٠٩ ـ ١١٠) ووقع في (ب) « عمر » .

هِمَّتي أنْ أَسْمَعَ الحَدِيثَ مِنَ الطنافسي ومحمد بن سعيد بن سابق . ودَخلْتُ بَيْروتَ مُرابطاً ومِنْ همّتي أَنْ أَسْمَعَ مِنَ العباسِ بنِ الوليدِ . ودخلت رُها (١) مُرابطاً وَمِنْ هِمَّتي أَنْ أَسْمَعَ مِنْ أبي فَرْوةَ الرُّهَاوي . فلا أعرِفُ لِنَفْسي رِباطاً خَلَصَتْ نيتي فيه . ثمَّ بكىَ (٢) !!

(١٩٤) = / رَوَّادُ بنُ الجرَّاحِ العَسْقلاني أبو (عثمان) (٣) :

سَمِعَ الأوزاعيَ ، وأقرانَهُ ، وبالحجاز : مالك بنَ أنس .

وبالكوفة : سفيانَ الثوري .

مشهورٌ ، قال الحُفَّاظُ : كثيراً ما يُخْطِئُ ، روى عنهُ شُيوخُ العراقِ ، والشامِ ، وابنُهُ :

(١٩٥) = / عِصَامُ بنُ روَّاد /

---

(١) بضم الراء - مدينة من بلاد الجزيرة ، فوق حران ، بينهما ست فراسِخَ . (معجم البلدان ٣ / ١٠٦ ، مراصد الاطلاع ٢ / ٦٤٤ ، اللباب ١ / ٤٨٣) .

(٢) ستأتي تَرْجمتهُ في الجزء السادس برقم (٤٤٣) .

(١٩٤)= بتشديد الواو - أبو عصام العسقلاني ، أصله من خراسان ...

قال الحافظ : « صدوقٌ ، اختلط بآخرةٍ ، فتُركَ ، وفي حديثهِ عن الثوري ضعْفٌ شديدٌ » . (التقريب ١ / ٢٥٣) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٣٣٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٤٠٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٢٤ ، الضعفاء للعقيلي ٢ / ٦٨ ، الثقات لابن شاهين ص (٨٨) ، الكامل لابن عدي ٣ / ١٠٣٦ - ١٠٣٩ ، الضعفاء للدارقطني رقم (٢٢٩) ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٥ ، الكاشف ١ / ١١٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٨٨ ، الخلاصة للخزرجي ١٣٢ .

(٣) انفرد المصنف بقوله : « أبو عثمان » وفي المصادر الأخرى : أبو عصام .

(١٩٥) = ذكَره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ١٣٧ ، وقال : ليِّنةٌ أبو أحمد الحاكم . وذكره أيضاً في المغني في الضعفاء ٢ / ٤٣٣ ، وكذا الحافظُ ابن حجر في لسان الميزان ٤ / ١٦٧ . وقال : « وذكرهُ ابن حبان في الثقات » .

يتفَرَّدُ بحدَيثٍ [١] . ضَعَّفَهُ الحُفَّاظُ في ذَلِكَ الحديث .

١٢٩ ـ وهو ما حدَّثنا به محمد بنُ إسحاقَ الكيساني ، ومحمد بنُ سليمانَ الفَامي قالا : حدثنا إسْحاقُ بنُ محمد الكيساني ، حدثنا العباسُ بنُ عبد اللهِ التُّرْقفي [٢] ،حدثنا رَوَّادُ بنُ الجراحِ ، عن سفيانِ الثوري عن منصور عَنْ رُبْعِي عن حُذَيْفةَ بن اليَمانِ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **خَيْرُكُمْ بَعد المائتين . كلُّ خَفِيف الحَاذِ** » **قيلَ يارسولَ الله وما خَفِيف الحاذُ ؟ قال :** « **الَّذي لا أهْلَ لَهُ وَلاَ وَلَدَ** » [٣] وهذا لايُعرَف من حديث سفيانَ إلا مِنْ هذا الوجهِ ، وقد خَطَّؤُوه فيهِ .

ورواهُ إبراهيمُ بنُ الهيثم البَلدي عن شيخ مجهول لايُعرفُ يُقَالُ له : الحسنُ ابنُ حماد الخراساني [٤] عن سفيانَ بإسْنادِهِ مثلهُ وزاد فيه : **لأنْ يُربِّيَ أحدُكُم بَعدَ المائتين جَرْو كَلْبٍ خيرٌ لهُ مِنْ أنْ يُربِّي وَلَداً مِنْ صُلْبهِ** [٥]. وهَذَا مُنْكَرٌ جِدّاً.

---

(١) الذي يتفرد بالحديث روَّاد ، لاعصام كما سيأتي .

(٢) بضم التاء المثناة ، وسكون الراء ، وضم القاف بعدها فاء نسبة إلى تُرْقفَ من أعمال واسط . (اللباب ١ / ١٧٣) .

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٦ / ١٩٨ ، ١١ / ٢٢٥ من طريق إسماعيل بن محمد الصفار ، عن عباس بن عبد الله الترقفي ، عن رواد بن الجراح بهذا السند .
وعزاه السخاوي في المقاصد الحسنة ص (٢٠٣) ، والعجلوني في كشف الخفاء ١ / ٣٨٦ ، وملاَّ علي القاري في الموضوعات ص (٤٨٣) إلى أبي يعلى في المسند .
وحكم عليه الصغاني بالوضع في موضوعاته ص (٥٢) رقم ٥٨ لكن أورده بلفظ : « خيرُ الناس بعد المائتين الخفيف الحاذ الذي لا أهلَ لَهُ ، ولا ولد » .
ونقل السخاوي في المقاصد الحسنة والعجلوني في كشف الخفاء عن الخليلي تَضْعيفهُ بسبب رَوادِ بن الجراح.
وقوله : الخفيفُ الحاذُ ـ بالذال المعجمة ـ أي قليلَ العيالِ والمالِ .
والحاذ ـ (الظهر) أي خفيف الظهْر من العيال . (النهاية ١ / ١١٢) .

(٤) ذكره الذهبي في الميزان ١ / ٣٨٦ ، وقال : « لايكاد يُعْرَفُ » .

(٥) أخرجه الديلمي كما في المقاصد الحسنة ص ٢٠٤ ، والموضوعات الكبرى ص ٤٨٤ .

حدَّثنا بهِ عَبْدُ اللهِ بنُ محمَّد بن زُوزيـه (١) الكَشْروي (٢) ، حـدثنـا محمـد بنُ أحمدَ الموصلي ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الهيثم البلدي .

(١٩٦) = / محمَّدُ بنُ يوسفَ الفريابي :

رَجُلٌ رَفِيعُ المَحِل ، مِنْ أهْلِ قَيْسارية (٣) .

سمع بالشـام الأوزاعي وأقرانَـهُ ، وبـالعراق ، سفيـانَ الثوري وأكثَرَ عَنْـهُ ، وإسرائيـلَ بنَ يـونسَ ، وبمكـةَ ابنَ عُيينـةَ . ثِقـةٌ متفـقٌ عليـه ، مُخرَّجٌ في الصحيحين أدركهُ البخـاري ، وفـاتَـهُ أبو حـاتِمٍ (٤) . وروى عنـه محمـد بنُ يحيى الـذهلي وأحمـدُ بنُ حنبل وأقرانُهما . وآخِرُ مَن روى عنـه بـالعراق : عبـاسُ بنُ عبد الله التَّرقفي ، وبالري محمـد بنُ مسلمِ بـنِ وَارَه (٥) ، وبـالشـام عبـدُ اللهِ بن

---

(١) كذا في الأصل !

(٢) بفتح الكاف ، وقيل بكسرها ، وبالشين المعجمة ، بعدها واو مفتوحة وفي آخرهـا راء ، نسبـة إلى كُشْورِ ، وهي قريةٌ من قرى صنعاء باليمن .
(اللباب ٣ / ٤٣) ووقع في الأصل : بالسين المهملة .

(١٩٦) = هو محمد بن واقد بن عثمان ، الفرْيابي ـ بكسر الفاء وسكون الراء ـ الإمام الحـافـظ أبو عبـد الله الضبي ، المتوفى سنة ٢١٢هـ .
مصادر ترجمته : تـاريخ ابن معين ٢ / ٥٤٣ ، التـاريخ الكبير ١ / ٢٦٤ التـاريخ الصغير ٢ / ٣٢٤ ، المعرفـة والتـاريخ ١ / ١٩٧ ، الثقـات للعجلي ص ٤١٦ ، الجرح والتعـديـل ٨ / ١١٩ ، الكامل لابن عـدي ٦ / ٢٢٣٦ ، تهـذيب الكمـال خ ق ١٢٩١ ، سير أعـلام النبـلاء ١٠ / ١١٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٦ ، ميـزان الاعتـدال ٤ / ٧١ ، تهـذيب التهـذيب ٩ / ٥٣٥ ، الخلاصـة للخزرجي ص ٣٦٥ .

(٣) بفتح القاف وسكون الياء ، وبالسين المهملة ثم الراء بعدها اسمُ مدينةٍ على ساحلِ البحر بالشام .
(اللباب ٣ / ١٦) مراصد الاطلاع ٣ / ١١٣٩ .

(٤) كذا في الأصل ولعله يريد : « فات الفريابي أبا حاتم » .
وانظر تهذيب التهذيب ٩ / ٥٣٥ .

(٥) بفتح الواو والراء وسيأتي برقم ٤٤٢ .

محمدِ بن سعيد بن أبي مريم .

١٣٠ - ويتفردُ عنه ابنُ أبي مريم بحديث وهو ما حَدَّثَنَاهُ جدي ، حدثنا سليمانُ بنُ أحمد بنِ أيوب الطبراني ، حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بنِ محمد بن سعيد بن أبي مريم ، حدثنا الفِرْيابي ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عن شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلى بن عطاء بن السائب ، عن عُمَارةَ بنِ حديدٍ ، عَنْ صَخْرِ الغَامدي قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لاتَسُبُّوا الأَمْواتَ ، فتُؤذُوا الأحياءَ » [(١)] .

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ الفِرْيَابي إلاَّ ابْنُ أَبي مَرْيَمَ هذا ؛ وإنَّما المَحْفُوظُ بِهَذا الإسنادِ : « بُورك لأمَّتي في بُكورِهَا » [(٢)] .

(١٩٧) = / حفص بنُ عُمرَ بنِ الصَّباح الرقِّي: يُعْرَفُ بِسنْجة أَلِفْ:

(١) ضعيفٌ بهذا السَّند لِضْعفِ ابنِ أبي مريم وعمارة بن حديد ، وهو ثَابتٌ بوجه آخر ، أخْرجَهُ الترمذي في البر ٣ / ٢٣٨ ، « بابُ ما جاء في الشَّتْم » وأحمدُ في المسند ٤ / ٢٥٢ ، وابنُ حبان في صحيحه (١٩٨٧) والطبراني في المعجم الكبير ٢٠ / ١٠١٣ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢ / ٨١ من طريق سفيان ، عن زياد بن علاقة ، قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول : قال رسولُ اللهِ ﷺ . فَذَكر الحديثَ .

وقال الهيثميُّ في مَجْمع الزوائدِ ٦ / ١١٧ : « رجالُ أحْمدَ رِجَالُ الصَّحيح » . وقال شيخه العراقي كما في فيض القدير ٦ / ٣٩٨ : « رجاله ثقات إلا أن بعضهم أَدْخَلَ بين المغيرةَ وزيادَ بن علاقة رجُلاً لم يُسَم » اهـ .

(٢) تقدم تخريجه في الجزء الأول برقم (٣٢) وقد أخرجه بهذا السند ابنُ عدي في الكامل في ترجمة ابن أبي مريم ٤ / ١٥٦٨ ، قال : حدثنا محمدُ بن الفضل البزارُ بحلب ، حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن سعيد بن أبي مَرْيم ، حدَّثنا الفِرْيابي ، عن سفْيانَ الثوري ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلى بن عطاء عن عمارة بنِ حَديد بالسَّند نَفْسه .

وقال : ابنُ أبي مريم يحدِّثُ عن الفريابي ، وغيره بالبواطل .

(١٩٧) = الرَّقي - بفتح الراء وتشديد القاف ، نِسْبة إلى الرَّقةِ ، مَدينةٌ على طَرَفِ الفرات كما في اللباب ٢ / ١٣٤ ، وسِنْجَة - بكسر السين المهملة وسكون النون بعدها جيمٌ . المشتبه ١ / ٣٤٨.

له ترجمةٌ في تاريخ الرقة ص ١٦١ ، مات في شهر ربيع الأول سنة ٢٨٥هـ ، وذكره الذهبي في =

سَمِعَ قبيصةَ وأبا حُـذيفـةَ ، والقعنبي وغيْرهم مِنْ شُيُوخ العِرَاقِ ، وكانَ يَحْفَظُ ، ويَنْفَرِدُ بِرَفْعِ حَدِيثٍ !! :

١٣١ ـ وهو ما حدثناهُ جدِّي وعبدُ الله بن مُحَّد القاضي قالا : حدثنـا عبدُ الرَّحمنِ بنُ حمْدانَ الهمداني ، حدثنا حَفْص بنُ عُمر بن الصَّباح الرَّقيِ ، حـدثنـا موسى بنُ مسعود النَّهدي أبو حُذَيفَةَ ، حـدثنـا سفيـانُ الثوري عَنْ إسماعيلَ بن أبي خَالدِ عَنْ قَيْس بنِ أبي حَازِمِ عَنْ جَرير بنِ عبد الله قال :

قال رسول الله ﷺ : « أسْرَعُ الأَرضينَ خراباً يُمْنَاهَا ثُمَّ يُسْراها » (١) .

وحدثنا جدي وعبدُ الله بنُ محمد القـاضي قـالا : حـدثنـا عبـدُ الرحمن بن حمدان ، حدثنا هلالُ بنُ العلاء الرَّقي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيـانُ عن إسماعيلَ عن قيس عن جَرير موقوفاً . وهذا أَصحُّ (٢) .

(١٩٨) = / هلالُ بنُ العلاءِ الرقي :

= الميزان ١ / ٥٦٦ ، والمغني ١ / ١٨١ وقـال : « مَعْروفٌ من كبـار مشيخـةِ الطبراني ، مُكثِرٌ عَنْ قَبيصة وغيْرِه . قال أبو أحمد الحاكمُ : حدَّثَ بغيْر حَديث لم يتابع عليه » . اهـ .

وذكره الحَافِـظُ ابنُ حجرٍ في اللسـان ٢ / ٣٢٨ ـ ٣٢٩ و قـال : ذكره ابنُ حبـان في الثقـات ، وقال ربما أخطأ . اهـ .

(١) أخرجـه أبو نعيم في الحليـة ٧ / ١١٢ ، والطبراني في الأوسـط ، فيض القـدير ١ / ٥٠٥ ، وابنُ الجَوْزي في العلل المتناهية ٢ / ٣٧٠ من طريق حفص بـن عمر بن الصباح الرقي بهذا السند .

وذكرهُ الهيثمي في مجمع الزوائـد ٤ / ٢٨٩ وقـال : « وفيـه حَفْصُ بنُ عمر بن صبـاح الرقي ، وثقـهُ ابن حبان ، وضعفه غيْرهُ ، وبقيةُ رجاله رجال الصحيح » . اهـ .

(٢) واختـار هذا القول الدارقطنيُّ ، حيث قـال : « الصوابُ وقفـهُ على جرير بـن عبـد الله » (العلل المتناهية ٢ / ٣٧٠) .

(١٩٨) = هو الحـافـظُ هلال بن العـلاء بنِ هـلالِ بن عمر بن هـلال بن أبي عطيـة ، أبـو عمر الباهلي ، مولي قتيبة بن مسلم ، المتوفى سنة ٢٨٠هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ الرقة ١٦٠ ، طبقات الحنـابلـة ١ / ٣٩٥ ، معجم الأدبـاء ١٩ / ٢٩٤ ، =

إمامُ أهلِ الجَزيرةِ في وَقْتِه بِلاَ مـدافَعـةٍ ، يَروى عَنْ شيوخِ العراقِ والشـامِ ، متفقٌ عليه ، وأنَّ أبَا حاتمِ الرازي مع جلالته روَى عَنْهُ أحَادِيثَ ، ولَـهُ مُسْنَـدٌ ، ونُسْخَـةٌ . يَرْوي عَنِ الحجـاجِ بْنِ أبي مَنيع عَنْ جـدِّهِ عُبَيـدِ اللهِ الرُّصـافي (١) عَنِ الزهري . كتب عنه الكبارُ .

وآخِرُ مَنْ روى عنـهُ ببغـدادَ أحمـدُ بنُ سليمـانَ النجـاد ، وبـالجَبُّلِ (٢) عبـدُ الرَّحمنِ بنُ حمدانَ ، وأحادِيثُهُ عن الثقاتِ مُحتَجٌ بها .

(١٩٩) = / محمَّد بنُ شُعَيب بنِ شَابُور :

مِنْ كبار أصْحَابِ الأوزاعي ، وسمع عُمَر (٣) مولى غفرةَ وغَيْرَهُما . سمع منه

= تهـذيب الكمـال خ ١٤٥١ ، تـذهيب التهـذيب خ ٤ / ١٢٤ ـ ١٢٥ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٦١٢ ـ ٦١٣ ، سير أعـلام النبـلاء ١٣ / ٣٠٩ ، الكاشف ٢ / ٢٤٣ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ٣١٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٨٣ ، طبقات الحفاظ ٢٦٤ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣٥٣ .

(١) بضم الراء وفتح الصاد المهملة ثم ألف ساكنة بعدها فاء . نسبة إلى الرُّصـافـة ، مـدينـة بـالشـام ، وهناك أيضاً مدينة بالأندلس عند قرطبة يقال لها الرُّصافة ، وإلى محلة ببغداد تُسمى الرّصافـة ، وأُخْرى بواسطة ، ومدينة صغيرة بناحية البصرة . (انظر اللباب ١ / ٤٦٩) .

(٢) بفتح الجيم وضم الباء المشددة الموحـدة بلْـدةٌ على دجلـة بين بغـدادَ وواسـط (معجم البلـدان ١ / ١٢٤ ، اللباب ١ / ٢٠٩ ، مراصد الاطلاع ١ / ٣١٢) .

(١٩٩) = بالشين المعجمـة ، والبـاء الموحـدة ، الأموي مولاهم ، الـدمشقي ، نزيل بيروت المتوفى سنـة مائتين ، وله أربع وثمانون سنة . وكانت ولادتُه في حدود العشرين ومائة .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ١١٣ ، الجرح والتعـديل ٧ / ٢٨٦ تهـذيب الكمـال لوحـة ١٢٠٩ ، تـــذهبيب التهـــذيب ٣ / ٢١٢ / ٢ ، العبر ١ / ٣٣١ ، سير أعـلام النبـلاء ٩ / ٣٧٦ ـ ٣٧٨ ، الميزان ٣ / ٥٨٠ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٣١٥ ، الكاشف ٣ / ٥٢ ، طبقـات القراء لابن الجـزري ٢ / ٨٥٤ ، تهـذيب التهـذيب ٩ / ٢٢٢ ، النجـوم الـزاهرة ٢ / ١٦٥ ، طبقـات الحفاظ ١٣٢ ، الخلاصة للخزرجي ٣٤١ ، شذرات الذهب ١ / ٣٧٥ .

(٣) هو عمرُ بن عبد الله المدني ، مولى غُفْرةَ ـ قال الحافظ : « ضَعَّفَ » وكان كثير الإرسال مات سنـة ١٤٥هـ . وقيل سنة ١٤٦هـ (التقريب ٢ / ٥٩) .

هشامُ بنُ عمار ، ودُحَيم (١) ، والأئِمَّةُ .

وَآخِرُ مَنْ رَوى عنهُ العباسُ بنُ الوليدِ بن مَزْيد . ويُخرِّجهُ البخاري في المُتـابَعـةِ.

١٣٢ - حَدَّثنا محمد بنُ الحَسَنِ بن الفتح الصفار ، حدثنا أحمد بنُ عُمير بن جوصَا ، حدثنا أبو عمير بنُ النحاسِ (٢) ، حدثنا ضَمْرة ، عن سفيـانَ الثوري ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ دينـار ، عن ابْنِ عُمر قـال **قـال صلى الله عليـه وسلم : « مَنْ ملَكَ ذَاتَ (٣) مَحْرمٍ أُعِتقَ مِنْهُ وَهُو حُرٌ »** .

لم يروِه أحدٌ عن سفيان ، غَيْرُ ضَمْرةَ بنِ ربيعةَ(٤) ، وهو مِنْ أهْلِ الرَّمْلةَ(٥).

(١) بضم الدال المهملة وفتح الحاء المهملة ، هو عبد الرحمن بن إبراهيم ، وقد تقدم برقم (١٨٧) .

(٢) هو عيسى بن محمد بن إسحاق الرملي ، ثقة ، فاضل ، مات سنة ٢٥٦هـ (التقريب ٢ / ١٠١) .

(٣) كذا في الأصل في النسختين ونص الحديث في المصادر الآتية :

« مَنْ ملكَ ذا رَحمٍ مَحْرَمٍ فهو حُرٌ » أخرجه ابن مـاجـه في التجـارات ٢ / ٨٤٤ وابن الجـارود في المنتقى ص ٩٧٢ ، والحـاكم في المستـدرك ٢ / ٢١٤ ، والبيهقيُّ في السُّنن الكُبْرى ١٠ / ٢٨٩ ، من طريق ضمرةَ بنِ ربيعةَ ، عن الثوري بهذا السند .

وعلقه الترمذي ١ / ٢٥٦ ، وقال : « لايُتابعُ ضَمْرة على هـذا الحـديث ، وهو حَـديثٌ خَطـأ عنـد أهْلِ الحديث » وبيَّن وجه الخطأ فيه البيهقيُّ ، فإنَّهُ قال : « بَعْدَ أنْ أخرجَهُ - وهَم فِيه رَاوِيـه ، والمَحْفوظُ بهذا الإسْنادِ حَدِيثُ : « نَهَى عَنْ بيع الولاء » .

وقال البُوصيري في زوائـد ابن ماجه ٢ / ٨٤٤ : « في إسْناده مَنْ تكلَّم فيـه » وأورده الـذهبي في الميزان ٢ / ٣٣٠ ، وقال : « تفرَّد بـه ضَمْرةُ عن الثوري ، عن عبـد الله بن دينـار ، عن عبـد الله ابن عمر مرفوعاً » .

وأخرجه بوجه آخر أبو داود ٤ / ٢٦ ، والترمذي ١ / ٢٥٥ ، وابنُ مـاجـه ٢ / ٨٤٤ وابن الجـارود ص ٩٧٣ ، والحاكم ٢ / ٢١٤ ، والبيهقي ١٠ / ٢٨٩ من طريق حمـاد بن سلمـة ، عن قتـادة ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً .

وحسَّنهُ الترمذي ، وقال : لانَعْرِفهُ مسنداً إلا مِنْ حديث حَماد بن سلمة .

وقد روى بَعْضُهُم هذا الحديثَ عن قتادة ، عن الحسنِ ، عن عُمَر شَيئاً مِنْ هذا » اهـ .

(٤) وقع في الأصل : « ضمرة بن سعيد » وهو خطأ .

(٥) بفتح الراء وسكون الميم. مدينةٌ مشهورة بالشام . معجم البلدان ٢ / ٥١٧، (اللباب ١ / ٤٦٧).

يَتَفرَّدُ بأَحادِيثَ ، غيرُ مخرَّجٍ في الصَّحيح ، ولا يُروى عَنْ ابْنِ دينار إلا بهذَا الإسْنَادِ .

أبو نعيم عُبيد بن هشام الحلبي (١) :

ثِقَةٌ . سمعَ مالك وابن عيينة وأقرانَهُمَا .

روى عنه مثلُ أبي حاتم ، وأبي زرعةَ . وآخِرُ مَنْ رَوى عنه بالعراق : الباغَنْدِي . وبالمشرق : الحسنُ بنُ سفيانَ الفسوي . مَرضيٌّ عِنْدَهُمْ (٢) .

(٢٠٠) = / مُحمَّد بنُ كثيرِ الشامي :

سمع الأوزاعي ، والثوري . سمع منه الكبارُ ، محمد بنُ يحي الذهلي ، وشيوخُ الشامِ ، يَتفرَّدُ بأحاديثَ .

(٢٠١) = / ومحمَّد بنُ كثير آخر :

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (١١٠) .

(٢) في تهذيب التهذيب ٧ / ٧٧ ، « وقال الخليلي : صالح » .

(٢٠٠) = هو محمدُ بن كثير بن مروان الفهري الشامي المتوفى سنة ٢٣٠هـ ، ضعفه ابْنُ معين ، وقال : ليس بثقة . وقال ابنُ عدي : روى أباطيل ، والبلاءُ منه ، ثم ساق له عدةَ أحاديث مِنْ منكراته .

وقال الحافظ : « متروكٌ » (التقريب ٢ / ٢٠٣) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ٨٠ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٢٥٩ ، تاريخ بغداد ٣ / ١٩٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٨٥ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٢٧ ، الكاشف ٣ / ٣١٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤١٩ .

(٢٠١) = هو محمدُ بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، مولاهم ، أبو أيوب الصنعاني ، نزيل المصِّيصة ، المتوفى سنة بضع عشرة ومائتين .

قال الحافِظُ : صَدوقٌ ، كثيرُ الغَلطِ . (التقريب ٢ / ٢٠٣) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ١١٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣٦ ، الجرح والتعديل =

يُعرَفُ بالصنعاني . صنعاءَ دمشق (١) ، سمع الأوزاعي ، وابنَ عُيينةَ . وكان يَنزلُ المصِّيصَةَ(٢) . ثِقَةٌ ، سمع منه محمد بنُ يحيى الذهلي ، والبخـاريُّ ، مَرضِيٌّ عِنْـدَهُمْ.

(٢٠٢) = / ومحمد بن كثير العَبدي البصري :

ثِقَةٌ ، مكثرٌ عنه البخاري . سمع شُعْبَةَ ، والثوري ، وغَيرهُما (٣) ، وبالكوفـة شيخٌ اسمُهُ :

(٢٠٣) = / محمد بنُ كثير :

يروي عن سفيانَ ، وغيرِهِ من الكوفيين ، لم يَرْضَوْهُ .

(٢٠٤) = / ومحمد بنُ كثير آخر :

ابنُ بنتِ يزيدَ بنَ هارونَ . وإنَّما يُعرَفُ كُلُّ واحـدٍ منهم بـالرواةِ عَنْهُمْ في كلِّ بَلْدَةٍ .

= ٨ / ٦٩ ، الكامل لابن عدي ٦ / ٢٢٥٨ ، الكاشف ٣ / ٩٦ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ٤١٨ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٢٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤١٥ .

(١) قَرْيـة على بَـاب دمشـقَ خَربَت الآن ، وتُسمَّى أيضـاً صنعـاءُ الشـام . (انظر معجمَ البـدانِ ٣ / ٣١٧ ، مراصد الاطلاع ٢ / ٨٥٣ ، اللباب ٢ / ٦١) .

(٢) مدينةٌ على شاطىء جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم .
(معجم البلدان ٥ / ١٤٥ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٢٨٠) .

(٢٠٢) = هو محمدُ بنُ كثير أبو عبد الله البصري العبدي ، المتوفى سنة ٢٢٣هـ .
مصـادر ترجمتـه : طبقـات ابن سعـد ٧ / ٣٠٥ ، التـاريخ الكبير ١ / ٢١٨ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٣٤٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ٧٠ ، تهذيب الكمال خ ١٢٦١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٨٣ ، ميزان الاعتـــدال ٤ / ١٨ ، الكاشف ٣ / ٩١ العبر ١ / ٣٨٨ ، المغني في الضعفـــاء ٢ / ٦٢٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤١٦ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٧ .

(٣) في (ب) وغيرها .

(٢٠٣) = لم أجد ترجمته .

(٢٠٤) = لم أجد ترجمته .

١٣٣ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمد الزاهدُ بنيسابور ، حدثنا أبو نُعيم عبدُ الملك ابنُ محمد بن عدي ، حدثنا أبو الوليد محمد بن أَحمد بنِ برد الأنطاكي ، حدثنا محمد بنُ كثير ، حدثنا سفيانُ الثوري عن أبي حازم عَن سهل بنِ سعد قال : جَاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسولَ اللهِ دُلَّني عَلى عَملٍ إذا أنا عَمِلْتُهُ أحبَّني اللهُ ، وأحبني النَّاسُ ؟

فقال صلى الله عليه وسلم : « ازهدْ في الدُّنيا يُحبُّك اللهُ ، وازْهَد فيمَا في أيْدِي الناس يُحبُّك النـاسُ » لم يَرْوِهِ عن سفيانَ غيرُ محمد بنِ كثير الشامي . وخَالِد بنُ عَمْرو الأموي (١) .

---

(١) ضعيفٌ بهذا السند ، أخْرجهُ ابنُ ماجه في كتابِ الزُّهد ٢ / ١٣٧٣ « بابُ الزهد في الدُّنيا » والعُقيليُّ في الضعفاء ٢ / ١١ ، وابنُ أبي حاتم في العلل ٢ / ١٠٧ ، وابْنُ عدي في الكامل ٣ / ١٠٢ ، وأبو نعيم في الحلية ٣ / ٢٥٣ ، وفي أخبار أصبهان ٢ / ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ، وابنُ حبان في روضة العقلاء ص ١٤١ ، والطبراني في المعجم الكبير (٥٩٧٢) والحاكم في المستدرك ٤ / ٣١٣ ، والقضاعيُّ في مسندِ الشهاب ١ / ٣٧٣ مِنْ طريق خالد بن عمرو الأموي عن سفيان الثوري بهذا السند .

وذكر ابْنُ أبي حَاتم أنه سأل أَباهُ عَنْ هذا الحديث : فقال : هذا حديثٌ بَاطِلٌ ، يعني بهذا الإسناد . يُشيرُ إلى أنه لا أصل له عن محمد بن كثير عن سفيان .

وقال العقيلي : « ليس له أصلٌ مِنْ حديث سفيان الثوري ، قال : « وقد تابع خالداً عليه محمدُ ابن كثير الصنعاني ، ولعلَّه أخذه عَنْه ، ودلَّسَه ، لأنَّ المشهور به خَالدُ هذا » .

وقال البُوصَيْري في زوائدِ ابن ماجه : « في إسْناده خَالدُ بنُ عَمرو ، وهو ضعيفٌ ، متفق على ضعفه ، واتهم بالوضع » .

وأروده النوويُّ في الأربعين النووية ، وهو الحديث الحادي والثلاثون مِنْهُ ، وقال : « حديثٌ حسنٌ ، رواه ابنُ ماجه وغيرهُ بأسانيدَ حَسَنةٍ » .!!

واعترضه في ذلك ابنُ رجب في جامع العلوم والحكم ٢٥٢ ـ ٢٦٥ فقال : « وفي ذلك نظرٌ !! ـ يعني في قوله : « حديثٌ حسنٌ » فإنَّ خالدَ بن عمرو القرشي الأموي قال فيه الإمامُ أحمد : منكر الحديث . وقال مرةً : ليس بثقةٍ ، يَروي أحاديث بواطيل .

وقال ابنُ معين : ليس حديثهُ بشيءٍ . وقال مرة : كان كذاباً يكذبُ ، حدَّث عن شُعْبة أحاديث مَوْضُوعةً .

=

حدثنا أحمدُ بنُ محمد الزاهد بنيسابور ، حدثنا عبد الملك بن عدي الجرجاني ، حدثنا يوسفُ بنُ سعيد بن مسلَّم المَصِّيصي . حدثنا خَالِد بنُ عَمْرو الأموي ، حدثنا سَفْيانُ الثوري ، بإسْنَادِهِ مِثْله .

(٢٠٥) = / أبو أسامة عَبْدُ اللهِ بنُ أسامَةَ الحَلبي :

صَاحِب غَرائِب !!

رَوى عنهُ ابنُ صَاعِد (١) ، وأقرانُهُ ، وأبو نُعيمِ الجرجاني (٢) ، وآخِرُ مَنْ رَوى عَنْهُ الطَّبراني (٣) ،وهو ثِقَةٌ .

١٣٤ - حدثنا أحْمدُ بنُ محمد الزاهدُ ، وعثمانُ بنُ إسماعيلَ قالا : حدثنا عبدُ الملك بنُ عديٍ ، حدثنا أبو أُسامةَ الحَلبي ، حدثنا مُبَشِّرُ بنُ عُبيد ، حدثنا نَوْفلُ بنُ فُرات قال : ذُكِرَ عِنْدَ عُمَر بن عبد العزيز (**رَفْعُ اليَدَيْنِ في الصَّلاةِ**) فقال عُمَرُ : أترَوْنَ أنَّ سالماً لَمْ يَحْفَظْ عَنْ أبيهِ ؟! أَترَوْنَ أَنَّ أبَاهُ لَمْ

= وقال البخاري ، وأبو زرعة : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : مَتْروكُ الحديثِ ضَعيفٌ .
ونسبهُ صَالحُ بن محمد ، وابنُ عدي إلى وضع الحديث . قال : وتناقض ابنُ حبان في أمره ، فذكره في كتاب الثقات ، وذكره في كتاب الضعفاء وقال : « كان يَنْفرِد عَنِ الثقات بالموضوعات ، لايحل الاحتجاج بخبره » اهـ .
وأورده الذهبي في الميزان ١ / ٦٣٥ في منكراته وقال : تابعه محمدُ بن كثير الصنعاني عن سفيان .

(٢٠٥) = لم أقف له على ترجمةٍ عند غير المصنِّف .

(١) هو أبو محمد يحيي بنُ محمد بن صاعِد ، سيأتي برقم ٣٣٢ .

(٢) هو عبدُ الملك بن محمد بن عدي الجرجاني سيأتي برقم ٦٨٣ .

(٣) هو الحافظُ الكبير سليمانُ بن أحمدَ بن أيوب اللخمي أبو القاسِم الطبراني صَاحِبُ المعاجِم الثلاثة .
ولد في صفر سنة ٢٦٠هـ ، ومات في ذي القعدة سنة ٣٦٠هـ .
ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٦ / ١١٩ - ١٣٠ ، أخبار أصبهان ١ / ٣٣٥ طبقات الحنابلة ٢ / ٤٩ ، الأنساب ٨ / ١٩٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩١٢ .

يَحْفظْ عن رسولِ اللهِ ﷺ [١] ؟!

(٢٠٦) = / أحمدُ بنُ أبي الحَواري الزّاهِدُ :

ثِقَةٌ . كبيرٌ في العِبَادَةِ والحل .

روى عنهُ مثلُ أبي حاتمِ الرازي ، والعَبَّاسُ بنُ حمزةَ النيسابوري ، وهو مِنْ

---

(١) ضعيفٌ جداً بهذا السَّند ، فيه مُبشِّرُ بنُ عُبيد الحِمْصي ، أبو حفص . مُتَّهمٌ بالوَضْعِ ، قال الحافظ ابن حجر : « متروكٌ ، ورماهُ أحمدُ بالوضع » (التقريب ٢ / ٢٢٨) وأطال ابنُ عدي ترجمته في الكامل ٦ / ٢٤١١ ـ ٢٤١٤ وانظر الميزان ٣ / ٤٣٣ ـ ٤٣٤ .

والحديث ثابتٌ مِنْ وجه آخر ، فقد أخرجه البخاري في الأذان ١ / ١٧٩ ، باب رفع اليدين في الصلاة ، ومسلمٌ في الصلاة ١ / ١٠٥ « باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين » عن ابن شهاب الزهري ، عَنْ سالم عن أبيه « رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكَبيْه ، وكان يَفْعلُ ذلك حين يكبرُ للرُّكوع ، ويفعلُ ذلك إذا رفع رأْسَهُ من الرُّكوع ، وكان يَقولُ : سمع اللهُ لمنْ حَمدَهُ ولا يفعلُ ذلك في السجود » . (واللفظ للبخاري) .

(٢٠٦) = هو أحمدُ بنُ عبد الله بن ميمون بن أبي الحواري الإمام الحافظُ أبو الحسن الدمشقي ، المتوفى سنة ٢٤٦هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٤٧ ، طبقات الصوفية ٩٨ ـ ١٠٢ ، حلية الأولياء ١٠ / ٥ ـ ٣٣ ، طبقات الحنابلة ١ / ٧٨ ، تهذيب الكمال خ ٢٨ ـ ٢٩ ، تَذْهيب التهذيب ١ / ١٦ / ١ ، العبر ١ / ٤٤٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٨٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٩ ، الخلاصة للخزرجي ٧ ـ ٨ .

تَلامذَةِ أَبي سُلَيمانَ الدَّاراني (١) في الزُّهْدِ والعِبَادَةِ ، ومروانُ بنُ محمد (٢) . وعُمِّر حتَّى أدْركَـهُ المتـأخرونَ . آخِرُ مَنْ يَروي عنـه بـالرَّي إبْراهِيمُ بنُ يـوسفَ الهِسِنْجَاني. وبخراسان الحسينُ بنُ عبد اللهِ بنِ شاكر السمرقندي وبالشام ابنُ خُرَيِّم . ومحمد بنُ الفَيْضِ .

سمعتُ عليَ بنَ عمر الفقيهَ يقولُ : سَمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي حاتم الرازي يقول : سمعتُ عبدَ الله بنَ هلالِ الإسكندراني يقولُ : سمعتُ أحمدَ بن أبي الحواري يقول : كنتُ مع أبي سليمانَ الدَّاراني في المحل(٣) فَتَلَهَّفْتُ يوماً فنظر إليَّ وقال : مَا هَذَا ؟! قلتُ : قد ظَهَر بي منذ أيامٍ . فقال : احذَرْ هذا لو كانَ فيه خيرٌ لما أظْهَرهُ اللهُ فيكَ !!

(٢٠٧) = / أبو زرعةَ عبدُ الرحمن بنُ عَمْرو الدمشقي :

(١) بفتح الدال المهملة ، وسكون الألفين بينهما راءٌ مفتوحةٌ ، نسبةٌ إلى داريا ، قريةٌ من قرى دمشق ، والمنسوب إليها هو أبو سليمان عَبْدُ الرحمن بنُ أحمد ، وقيل ، ابنُ عطية ، وقيل غيرُ ذلك. ولد في حدود الأربعين ومائة ، ومات سنة ٢١٥هـ وقيل سنة ٢٠٥هـ .

ترجمته : الجرح والتعديل ٥ / ٢١٤ ، تاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني ص ٥١ ، حلية الأولياء ٩ / ٢٥٤ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٨٢ ـ ١٨٦ ، العبر ١ / ٣٤٧ ، شذرات الذهب ٢ / ١٣ .

(٢) هو مروان بنُ محمد بن حسان أبو بكر ، ويقال أبو عبد الرحمن ، الأسدي الدمشقي ، الإمام القدوةُ ، المتوفي سنة ٢١٠هـ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٥٦ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٧٣ ، الصغير ٢ / ٣١٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥١٠ ـ ٥١٢ .

(٣) كذا في الأصل ، لعله : المحلة ـ بفتح الميم والحاء المهملة ، وهي بلدة معروفة بمصر ، في عدة مواضع. (انظر معجم البلدان ٢ / ٢٠٦ ، مراصد الاطلاع ٦ / ١٢٣٦) .

(٢٠٧) = هو الإمام الحافظُ عبد الرحمن بن عبد الله بن صفوان الدمشقي ، أبو عمرو النَّصري ـ بالنون ـ أبو زرعة ، صاحب تاريخ دمشق .

كانت ولادته قبل المائتين . مات سنة ٢٨١هـ . =

من الحُفاظِّ الثقاتِ [١] .

سمعَ أحمدَ بنَ خالد الوهبي عن محمـد بنِ إسحـاقَ وسَمِعَ الموطـأ من عبيـدِ بن جُنَاد عن مالك . وسمع محمد بنَ بكار وأقرانَهُمْ .

رَوى عنه ابنُ صـاعِـد ، وأبو عَروبـة الحَراني [٢] ، وعبـدُ اللهِ بنُ أبي داود ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبي حَاتِم ، وآخِرُ مَنْ رَوى عنْهُ الطبرانيُّ [٣] نزيلُ أصبهانَ .

= **مصادر ترجمته** : الجرح والتعديل ٥ / ٢٦٧ ، طبقات الحنـابلـة ١ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، تـاريخ ابن عسـاكر خ ١٠ / ٣٢ / ب ، ٣٣ / ب ، سير أعـلام النبـلاء ١٣ / ٣١١ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٦٢٤ ، العبر ٢ / ٦٥ ـ ٦٦ ، الكاشف ٢ / ١٧٨ ، تهـذيب التهـذيب ٦ / ٢٣٦ ، طبقـات الحفـاظ ص ٢٦٦ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٨٧ ، شـذرات الـذهب ٢ / ١٧٧ ، الخلاصة للخزرجي ١٩٦ .

(١) في تهذيب التهذيب ٦ / ٢٣٧ « ...... الأثبات » .

(٢) هو الحسين بنُ محمد بن مودود الحراني . تقدم برقم (١٨٩) .

(٣) هو سليمان بن أحمد بن أيوب . تقدم في ص ٤٨٠ .

[البصرة] (☆)

(٢٠٨) = / هَاشِمُ بنُ مَرْثَد الطبراني :

ثِقَةٌ ، لكنَّهُ صَاحِبُ غَرائِبَ .

وابنُهُ سعيدُ بنُ هاشم (١) : ثِقةٌ ، وهو آخِر مَنْ روى عن دُحَيم (٢) بالشام . حدثنا عنه محمد بنُ الحسنِ بن الفتح . ورَضِيَهُ الحُفَّاظُ الذين لَقَوْهُ مثلُ عبدِ اللهِ ابن عَدي ، وأبي علي الحافِظِ .

حـدَّثني أحمـدُ بنُ محمـد بنِ الحسين الحَـافِـظُ ، حـدثنـا عبـدُ الله بنُ علي بن طَرْخَانَ البلْخي ، حدثنـا إسماعيلُ بنُ بشْر ، حـدثنـا مكيُّ بنُ إبراهيمَ عَنْ عَبـد رَبه بـن أبي رَاشدٍ (٣) قال : قمتُ بمكَّةَ على حَلقَةِ عبدِ اللهِ بن عمَر بنِ الخطـاب وهـو يُسئَـلُ عن الفتـاوى ويُجيبُهُمْ ، فقـال لي : مِنْ أيْنَ أنتَ ؟ قلتُ : مِنْ أهلِ البَصْرَة . قال : أهلُ البَصْرةِ خيرٌ مِنْ أهْلِ الكُوفَةِ .

١٣٥ ـ حدثنا أحمـدُ بنُ علي بن صـالح المُقْرِئُ ، حـدثنـا يوسفُ بنُ عـاصم الرازي ، حـدثنـا شَيْبـَانُ بنُ فَرُّوخ الأيلي (٤) ، حـدثنـا جريرُ بنُ حـازم عن الحسن قـال : سَمِعْتُ عبـدَ الرحمنِ بنَ سَمُرةَ يَقـولُ : **قـال لي رسـولُ الله ﷺ**

(☆) من هامش الأصل (أ) بخط كبير .

(٢٠٨) = ذكره الـذهبي في ميزان الاعتـدال ٤ / ٢٩٠ ، والمغني ٢ / ٧٠٧ وقـال : قـال ابنُ حبـان : « ليس بشيء » (وانظر لسان الميزان ٦ / ١٨٥) .

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) بضم الدال المهملة (مصغراً) هو عبد الرحمن بن إبراهيم . تقدم برقم (١٨٧) .

(٣) هو عبـد ربـه بن أبي راشـد اليشكري ، ذكره ابنُ أبي حـاتم في الجرح والتعـديـل ٦ / ٤١ ، وابنُ شاهين في الثقات رقم ٩٢١ .

(٤) بفتح الألف وسكون الياء التحتانية وفي آخرها لام . نسبةٌ إلى بَلْدةٍ على ساحل بحر القَلْزم مما يلي ديار مِصْرَ . (اللباب ١ / ٧٩) .

« ياعبدَ الرحمنِ لاتسألِ الإمَارةَ فإنَّكَ إن أوتِيتَها عَنْ غير مَسألَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْها ، وإنْ أُوتِيتَها عَنْ مَسألةٍ وُكلتَ إلَيْها . وإذا حَلفْتَ على يَمين فرأيت غَيْرَهَا خيْراً منها فَأتِ الّذِي هو خيرٌ وكفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » [١] .

حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد الحَافِظُ ، وأحمدُ بن علي الفقيهُ ، وعُبيد اللهِ بنُ محمد قالوا : حدثنا أحمدُ بنُ يحيى الأدمي [٢] ، حدثنا محمد بنُ أبي العَوام الرِّيَاحي [٣] ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبانَ ، حدثنا سفيانُ الثوري عن أيوبَ عن محمد بنِ سيرين عَن ابن عمر قال : **قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ مسَّ فَرْجَهُ فَلْيتَوَضأْ »** [٤] .

هَذا مُنكَرٌ بهذا الإسْنَادِ ، لايَصِحُّ مِنْ حَديثِ أيُّوبَ ، ولا من حديثِ سفيانَ ، والحَمْلُ فيه على عبد العزيز بن أبان الكوفي فإنَّهُمْ ضَعَّفُوهُ [٥] .

١٣٦ - حدثنا محمد بنُ علي القاضي ، حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ سلمةَ وسليمانُ بنُ يزيدَ قالا : حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا هِشَامُ بنُ حسانَ عن محمد بن سيرين عن عبيدةَ السَّلْماني : عن علي بن أبي طالب قال : لَمَّا كان يومُ الأحزاب شغلونا عن الصَّلاةِ حتى

---

(١) متفقٌ عليه . أخرجه البخاري في الأحكام ٨ / ١٠٦ « بابُ من لم يسأل الإمارة أعانه الله » ومسلم في الإمارة ٣ / ١٤٥٦ « بابُ النَّهي عن طلب الإمارةِ والحِرصِ عَليْها » من طريق حجاج بنِ المنْهال ، حدثنا جريرُ بنُ حَازم ، عن الحسَن بهذا السندِ .

(٢) بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم ، نسبةٌ إلى بيع الأُدم كما في اللباب ١ / ٢٩ .

(٣) بكسر الراء وفتح الياء (اللباب ١ / ٤٨٣) .

(٤) ضعيف بهذا السند لضعف عبد العزيز بن أبان ، وقد تقدم تخريجهُ بوجه آخر برقم (١٢٧) .

(٥) ضعفه ابنُ معين ، وقال البخاري : تركُوهُ .

وقال يعقوبُ بنُ شيبةَ : هو عند أصْحابنا متروكٌ ، كثيرُ الخطأ ، وقال ابنُ حزم : متفقٌ على ضَعْفهِ ، وقال الحافظُ : متروكٌ ، وكذبه ابنُ معين وغيرُهُ . (التقريب ١ / ٥٠٨) .

ترجمته : في الكامل لابن عدي ٥ / ١٩٢٦ - ١٩٢٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٢٩ .

كادَت الشَّمسُ أنْ تَغرُبَ **فقـال رسـول الله ﷺ : « شَغلـونـا عن صَـلاةِ** (١) **الوُسْطَى ، صلاة العَصرِ ملأَ اللهُ قبورَهمُ وبيوتَهمُ ناراً » .**

أخَرجهُ البخاري (٢) عن محمد بن المُثنَّى عن الأنصاري ، وفاتهُ بـالعـالي عن الأنصـاري (٣) .ورواهُ في مـوضِـع (٤) آخرَ عَنْ عبـد اللهِ بنِ محمـد عن يـزيـدَ بنِ هارونَ عن هشام .

١٣٧ ـ حدثنا محمد بنُ الحسنِ بنِ الفتح الصفارُ ،حدثنا عبدُ الله بنُ سليمـانَ ابن الأشعث السِّجِسْتاني (٥) ، حدثنا أحمدُ بنُ صالح المصري ، حدثنا حَرَميُّ بنُ عُمَارةَ ، حدثنا شعبةُ عن قتادةَ عن أنس **أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « مَنْ كَـذَبَ عليَّ مُتعمِّداً فَلْيتبوأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »** (٦) .

---

(١) في (ب) « عن الصلاة » بأل .

(٢) في كتاب الجهاد ٣ / ٢٣٣ عن إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنـا هشـامُ عن محمد عن عبيـدةَ عن علي مرفوعاً .

وأخرجه أيضاً في كتاب المغازي ٥ / ٤٨ عن إسحـاق حـدثنـا روحُ حـدثنـا هشام عن محمد عن عبيدةَ عن علي مرفوعاً .

(٣) هو محمد بن عبد الله الأنصاري ، (مقبول) (التقريب ١ / ٤٤٧) .

(٤) في كتاب التفسير ٥ / ١٦٢ قال : « حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنـا هشـامُ عن محمد عن عبيدةَ عن علي (مرفوعاً) (وانظر فتح الباري ٨ / ١٩٥) .

(٥) بكسر السين المهملة والجيم وسكـون السين الثـانيـة نسبـة إلى سجستـان بـلاد معروفـة. (اللبـاب ١ / ٥٣٣) .

(٦) متفق عليه ، أخرجه البخاري في كتاب العلم ١ / ٣٥ (بـاب إثمُ من كـذب على النبي ﷺ) من طريق عبد الوارث .

وأخرجه مسلم في المقـدمـة ١ / ٦٦ (بـاب تغليـظ الكـذب على رسول الله ﷺ) منْ طريق ابن عُلَيَّةَ كلاهُما عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أنه قال : ليمنَعُني أنْ أحدّثكُم حديثاً كثيراً أن رسول الله ﷺ قال مَنْ تَعمَّد عليَّ كَذِباً فليتبوأ مَقْعَدةُ مِنَ النارِ .

وهو من الأحـاديث المتواترة حتى قيل : رواه ثمـانيـةٌ وتسعون صحـابيـاً منهم العشرةُ . ولايُعرفُ ذلك في غيره » اهـ . =

لم يَرْوِهِ أحدٌ مِنْ أصحابِ شعبةَ عن قتادةَ غير حَرَمي [١] ، وهو ثِقَةٌ يُحْتَجُّ بحَدِيثِهِ ، وتابع أحمدَ بنَ صالح على روايتِهِ عن شعبة عُبيدُ اللهِ بنُ عُمرَ القَواريري الحَافِظُ . والباقونَ عن شُعْبَةَ عَن عبدِ العزيز بن صُهَيب ، وحُميد عَنْ أنس .

١٣٨ ـ سمعتُ أحمدَ بنَ محمد الزاهدَ بنيسابورَ يقول : سمعتُ محمد بن إسحاقَ الثقفي يقولُ : سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ سعيد يقول : سمعتُ يحي بنَ سعيد يقولُ سمعتُ شعبةَ يقولُ : كنتُ أنظرُ إلى فَم قَتادَةَ وَلَمْ أتغافَلْ إلا في حديثٍ خَشِيتُ أنْ يفْسِدَهُ عليَّ [٢] وهو ما قال لي عَنْ أنس **أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « سَوُّوا صُفوفَكُمْ فإنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمامِ الصَّلاةِ »** [٣] .

سمعتُ محمد بنَ عبدِ الواحدِ الحَافِظَ يقولُ : سَمِعْتُ الحسينَ بن أحمدَ الرازي يقولُ سَمِعْتُ أحمدَ بنَ جعفر الجَمَّال [٤] ، يقولُ سمعتُ أحمدَ بنَ أبي سُرَيْح [٥] الرازي يقولُ سَمِعْتُ الشافعيَّ يقولُ : أتعجَّبُ مِنْ سفيانَ الثوري يَرْوي الحَديثَ عن الثِّقاتِ ثم لاَ يَعْمَلُ به !!

سَمِعْتُ عبدَ الصَّمدِ بنَ أحمدَ الحَافِظَ بالري يقولُ : سمعتُ أحمدَ بن كامل

= انظر (فتح الباري ١ / ٢٠٠) ط ، كشف الخفاء ٢ / ١٧٥ .

(١) هو ابنُ عمارة ابن أبي حفصة ، أبو روح البصري المتوفى سنة ٢٠١ هـ ، قال الحافظُ : صدوقٌ ، يهِمُ. (تهذيب التهذيب ٢ / ٢٣٢ ، تقريب التهذيب ١ / ١٥٩) .

(٢) انظر الجرح والتعديل ١ / ١٦٩ ـ ١٧٠ ، ٤ / ٣٧٠ ، الكفاية في قوانين الرواية ص ٥١٧ .

(٣) متفق عليه . أخرجه البخاري في الأذان ١ / ١٧٧ ، ومسْلِمٌ في الصلاة ١ / ٣٢٤ كلاهما من طريق شُعْبة عن قتادةَ عن أنس مرفوعاً .

(٤) بالجيم وتشديد الميم انظر المشتبه للذهبي ١ / ١٧١ ووقع في الأصل (بالحاء المهملة) .

(٥) بضم السين المهملة وفتح الراء (التقريب ١ / ١٥) .

يقول : سمعتُ أبا العيْناء (١) يقول : سألتُ أبا زيد الأنصاري النَّحْوي (٢) عن شُعْبَةَ ؟ فقال : يابُنيَّ وهلِ العلماءُ إلاَّ شُعبةٌ مِنْ شُعْبَةَ ؟! (٣) .

سَمِعْتُ أحمدَ بنَ محمد الزاهدَ بنيسابور يقول : سَمِعْت أبا حامد الشرقي يقولُ : سمعتُ عبدَ الرحمن بن بِشْر بن الحكم يقولُ : سألتُ يحي بنَ سعيد القطان عن حديث شُعْبةَ ، عن منصور ، عن رُبْعي ، عن حُذَيفَةَ **عن النبي ﷺ مَنْ كَذَبَ عليَّ** .... فحدَّثني به (٤) . فقالَ : ياغلامُ أرَاكَ حَريصاً على حديثِ شُعبةَ ، فعليك ببهز بنِ أسد فإنَّهُ ثِقَةٌ (٥) . خُذْ منه كتابَ شُعبةَ وأسْمِعْهُ مِنهُ . ولم أكنْ أعرِفُ بهزَ بن أسد قَبْل ذلك .

(٢٠٩) = / عَبَّادُ بنُ عَباد المُهَلَّبي :

له نُسْخةُ كتابِ شُعبةَ ، وَيُقدَّمُ في الجَلالَةِ على جميعِ تَلامِذَةِ شُعْبة . وابنُهُ .

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الأول ص ٢٤٢ .

(٢) هو الإمام الحافظُ سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي ، البصري المتوفى سنة ٢١٤هـ .

ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٤٥٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤ ، تاريخ بغداد ٩ / ٧٧ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٩٤ ، العبر ١ / ٣٦٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٢٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ١٩٧ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢١٢ وشعبة قد تقدمت ترجمته في صفحة ٣٩٦ .

(٤) تقدم تخريجه قريباً برقم ١٣٧ .

(٥) هو بهزُ بنُ أسدِ أبو الأسود البصري الإمامُ الحافظُ المتوفى سنة ١٩٧هـ .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٨ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٤٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٣١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤١ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٩٢ .

(٢٠٩) = هو عَبّادُ بنُ عبادِ بن حبيبِ ، ابن الأميرِ المُهلَّبِ بن أبي صُفْرة البصري ، المتوفى سنة ١٧٩ هـ أو بعدها .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٤٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢١٩ ، مشاهير علماء الأمصار ١٦١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦١ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٩٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٦٧ الكاشف ٢ / ٦١ ، المغني ١ / ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٩٥ ، الخلاصة للخزرجي ١٨٦ .

(٢١٠) = / محمَّد بنُ عبادٍ :

صَاحِبُ غَرائبَ عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ . سَمِعَ مِنْهُ الكِبَارُ البَغويُّ وابْنُ أبي داودَ ، وابْنُ صَاعِد ، ومشايخُ بَغْدادَ الحُفَّاظُ . وآخِرُ مَنْ روى عَنْه أبو عبدِ اللهِ المحامِليُّ .

(٢١١) = / مُعَاذُ بنُ مُعاذِ العَنْبَرِي :

لهُ نُسْخَةٌ عَنْ شُعْبَةَ ، متفقٌ عليه ، كَتَبَ عنهُ الكِبَارُ . وَيروِى عَنْه تلكَ النُّسْخَةَ ابنه عُبيدُ اللهِ . وابنُهُ عُبيدُ اللهِ عَنْ أبيهِ مُخرَّجٌ في الصَّحِيحَين . وَسِبْطَاهُ : أبو المثنى معاذُ بنُ المثنى بنِ معاذٍ [١] والحسنُ بنُ المثنى مَشْهورانِ ثِقَتانِ .

حدَّثني أحمدُ بنُ محمد بن الحسين الحَافِظُ ، حدثنا محمدُ بنُ قازِنٍ [٢] ، حَدَّثنا أبُو حاتِمٍ محمد بنُ إدريسَ قال : سألتُ سَعْدَ بنَ شُعبةَ عن عَمرو بنِ حَكّام ؟ فقال : كان جارنا ، وكان أبي يَخُصُّهُ .

---

(٢١٠) = أثنى عليه الخطيب ، وقال : « كان شَيْخاً كَرِيماً ، وحَكَى عَنْ مكَارِمِه أشْياءَ ، كثيرةً ، إلا أنه لم يكن بَصيراً بالحديث ، كثير التَّصْحيف ، مات سنة ٢١٦هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٢ / ٣٧١ ـ ٣٧٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨٩ ، لسان الميزان ٥ / ٢١٤ .

(٢١١) = هو معاذُ بن معاذ بنِ نَصْر بن حسانَ العنبري ، المتوفى سنة ١٩٦هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٧٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٦٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٧٨ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٤٨ ، تاريخ بغداد ١٣ / ١٣١ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٤ ، العبر ١ / ٣٢٠ ، الكاشف ٣ / ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٩٤ ، الخلاصة للخزرجي ٢٣٥ .

(١) تأتي ترجمته برقم ٢٣٨ منْ هذا الجزء .

(٢) بكسر الزاي وستأتي ترجمته في الجزء السادس برقم ٤٥٧ .

(٢١٢) = / عَمْرو بنُ حَكَّام :

ضَعَّفُوهُ .

١٣٩ ـ لحديث يتفردُ بـه عن شعبـة عَن علي بن زيـد عن أبي المُتوكِّل عن أبي سعيد **أن النبيَّ ﷺ أُهديَ له جَرَّةٌ مِنَ الزَّنْجبيل فأَعْطى أصْحَابَهُ مِنْ ذلِكَ وأعْطاني مِنهُ قِطْعةً** (١) .

لَمْ يُتابِعْـهُ عليـه أحَـدٌ ، وسُئِلَ يحي بنُ معين عَنْـهُ ؟ فقـال : الزَّنْجبيلي ،!! الزَّنْجبيلي !! كأنهُ ضعَّفَهُ . وهو مَعْروفٌ .

---

(٢١٢) = هو عَمرو بن حكَّام أبو عثمانِ البصري .

ضعفه أحمدُ بنُ حنبل . قال عبدُ الله بن أحمد : سألتُ أبي عنه ، فقال : « الزَّنجبيلي ، كان يروي عن شعبة نحو أربعة آلاف حديثٌ تُركَ حَديثُه » .

وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، ضعَّفه عليٌّ .

وقال النسائي : متروكُ الحديث .

وقال ابن حبان : كان ممَّن يُنْفردُ عن الثقات ممَّا لايُشبهُ حديثَ الأثباتِ ، لايُحتجُّ به إذا انفرد .

وقال ابن عدي : عامَّةُ مايرويه عَمْرو بن حكام غيرُ مُتابع عليه ، إلا أنَّهُ مع ضَعفه يُكتبُ حَديثُهُ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣٥ ، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ص ٦٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٤٧٢ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٢٦٧ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٨٠ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥ / ١٧٨٦ ـ ١٧٨٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥٤ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٨٢ ، لسان الميزان ٤ / ٣٦٠ .

(١) الحديث أخرجه العقيليُّ في الضُّعفاء الكبير ٣ / ١٦٧ ، وابْنُ حبان في المجروحين ٢ / ٨٠ ، وابن عدي في الكامل للضعفاء ٥ / ١٧٨٧ ، والحاكم في المسْتَدرك في كتابِ الأطْعِمَة ٤ / ١٣٥ كلُّهُمْ مِن طريق عَمْرو بن حكَّام ، عن علي بن زيد بهذا السَّند .

وذكرهُ الذهبي في الميزان ٣ / ٢٥٤ ، في منكرات عَمْرو بن حَكَّام ، وقال : « ...... هذا مُنْكرٌ من وجوه » .

سَمِعــتُ عبدَ اللهِ بنَ محمد الحـافِـظَ يقولُ : سمعتُ إسماعيلَ بنَ محمـد النحوي يقولُ : سمعتُ عباساً الدُّوري يقولُ : سمعتُ يحيى بنَ معين يقولُ :

كنَّـا بـالبصرةِ فَروى أبو داود [١] يَعْني حَـدِيثـاً عَنْ شُعْبَـةَ عن عبـدِ اللهِ بنِ دينار فذكَرهُ . فَقِيلَ : ليس هَذا مِنْ حَدِيثكَ إنَّما هذا مِنْ حَـدِيثِ شبَـابـةَ عَنْ شُعْبَةَ ! فقالَ : اتْركُوهُ ، اتْركُوه .!!

سمعتُ أحمدَ بنَ علي بنِ عُمرِ بن أبي رجاء يقولُ : سَمْعتُ عليَ بنَ مَهْرِويـهِ يقول سمعتُ علي بنَ سَهْلِ بن المُغيرةَ يقولُ : كُنَّـا في جَنـازةِ علي بن الجعْـدِ [٢] وحَضَر يحيى بنُ معين فقال : لَمْ يكنِ ببَغْدادَ أثْبَتُ مِنْ هذا في حـديثِ شُعْبَـةَ. قُلْنا له: ولا شَبابَةُ ؟ فقال : (خُرِّبَ [٣] بيت أُمِّهِ لَوْ كانَ مِثْلَ شَبَابَةَ) . فقلْنا : ولا أبو النَّضْرِ ؟ فقال : ولا أبو النَّضْرِ .

فَتَعجَّبْنا مِنْ قوله : ولا أبو النضر [٤] .!!

---

(١) هو الطيالسيُّ سليمان بن داود . تأتي ترجمته برقم ٢٢٣ .

(٢) هو علي بن الجعدِ بن عُبيد البغدادي ، أبو الحسن الجوْهَريُّ المتوفَّى سنة ٢٣٠هـ .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٨ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٧٨ ، تاريخ بغداد ١١ / ٣٦٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٥٩ ـ ٤٦٨ .

(٣) العبارةُ في تاريخ بغداد ١١ / ٣٦٥ « خرَّب الله بيت أمِّه إن كان مثل شبَابة » ، وشبـابـة هو ابن سوار المدائني ، مولى بني فزارة ، قال الحافظُ بن حجر : « ثقةٌ ، حافظٌ ، رمي بـالإرجـاء ، من التاسعة . مات سنة أربع ، أو خمس أو ست ومائتين » (التقريب ١ / ٣٤٥) .

ترجمته : الثقات لابن شاهين ص ١١٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٠٠ .

(٤) هو هـاشمُ بنُ القـاسم بن مُسلم ، الليثي مولاهم ، البغـدادي ، المتوفَّى سنـة ٢٠٧هـ أو سنـة ٢٠٥هـ ثقة ، ثبت . (التقريب ٢ / ٣١٤) .

ترجمته : التـاريـخ الكبير ٨ / ٢٣٥ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٣٠٣ ، الثقـات للعجلي ص ٤٥٤ ، الكُنى للدولابي ٢ / ١٣٧ ، الاسْتِغْنَاء لابن عبد البر ٢ / ٧٤٩ ، تـذكرة الحفَّـاظ ١ / ٣٥٩ ، الميزان ٤ / ٢٩٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٨١ .

١٤٠ - حَدَّثني جدِّي ومحمد بنُ سليمانَ الفامي قالا : حدثنا أحمدُ بنُ سَالِمٍ الجوهري بالري ، حدثنا أحمدُ بنُ أبي خيثمة ، حدثنا أبو الجَوَّابِ أحْوَصُ بْنُ جوَّاب[١] حدثنا عمَّارُ بنُ رُزيق[٢] ، حدثنا الأَعْمشُ عن شعبةَ عن ثابت البناني عن أنس بنِ مالك **أنَّ النبي ﷺ كان لا يَجْهَرُ ببِسْمِ اللهِ الرَّحْمن الرحيم**[٣] .

١٤١ - حدثنا محمد بنُ سليمانَ بنِ يزيد الفامي مِنْ أصل كتابهِ بخط أبيهِ ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ محمد بنِ خالدِ الرازي قاضي قزوينَ سنةَ إحْدَى عشرة وثلاثمائةَ ، حدثنا جَعْفَر بنُ حمدونَ بنِ عُمارةَ ببغدادَ ، قال : حدثنا إبْراهيمُ بنُ سَعيد الجوهري ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ ، حدثنا شعبةُ العياب[٤] عَنْ محمد ابن جُحَادَةَ[٥] عن أنس قال : **قال رسول الله ﷺ : « لا تَطْرحُوا الدُّرَّ في أَفْواهِ الخَنَازير - يَعْني العِلْمَ »**[٦] هذا أنكرُوهُ مِنْ حَديثِ شُعبَةَ .

---

(١) بفتح الجيم وتشديد الواو - الضبي الكوفي ، المتوفى سنة ٢١١هـ . قال الحافظُ : صدوقٌ ، ربَّما وهِمَ » (التقريب ١ / ٤٩) .

ترجمته : الكنى لمسلم ص ٢٣٤ ، الجرح والتعديل ١ / ١ / ٣٢٨ ، الاستغناء لابن عبد البر ١ / ٥٤٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٩١ ، تبصير المنتبه ١ / ٢٧٠ .

(٢) بتقديم الراء مصغراً - الضبي ، أو التميمي ، أبو الأحْوص الكوفى المتوفي سنة ١٥٩هـ . قال الحافظُ : لابأس به . (التقريب ٢ / ٤٧) .

ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ٣٩٢ ، الثقات لابن شاهين ص ١٥٦ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠٠ .

(٣) تقدم تخريجه في الجزء الثالث برقم (١١٠) .

(٤) كذا في الأصل ، وقد ذكره أيضاً هكذا السيوطي ، وابن عَرَّاقٍ كما سيأتي .

(٥) بضم الجيم وفتح الحاء المهملة . (التقريب ٢ / ١٥٠) .

(٦) أخْرجه ابنُ عدي في الكامل ٧ / ٢٦٨٠ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ١١ / ٣١٠ ، وابن الجَوْزي في الموضوعات ١ / ٢٣٢ مِنْ طريق يحي بن عُقْبةَ بنِ أبي العيْزارِ بهذا السَّند .

وقال الدارقطني : تفرَّد به يحي ، وليس بثقةٍ . =

لاَيُعرَفُ أنَّـهُ رُوىَ عَنْـهُ إلاَّ هَـذَا الـذي رَواهُ عَنْ إبْراهِيمَ بن [١] سَعيـد ، وإبرَاهِيمُ صالِحٌ ، لكنْ الحَمْلُ علَى مَنْ بَعده . وكان الحُفَّاظُ يَقْصدون شَيْخَنَا مُحمَّد بنَ سليمانَ لهذا الحَديثِ ، ولا يُعرفُ مِنْ حَديثِ شُعْبَةَ إلاَّ مِنْ هذا الوجهِ ، وإنما يُعرَف هذا مِنْ حديثِ يحي بنِ عُقْبة بن أبي العَيزار عَنْ محمد بنِ جُحَادةَ ، ويحيي ضَعِيفٌ [٢] .

١٤٢ ـ حدثنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المُقْرئُ إملاءً ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ البغوي ، حدثنا محمد بن بكار بن الريَّانِ [٣] ، حدثنا يحي بنُ عقبةَ بن أبي العَيْزار ، عن محمد بنِ جُحَادَةَ ، عن أنس قال :

= وقال ابْنُ الجوزي : قلْتُ : وهو المتَّهم به .

وأوردَه بطريقِ المصنِّفِ كلٌّ من السيوطي في اللآلئ ١ / ٢٠٨ ، وابن عرَّاق في تنزيه الشريعة ١ / ٢٦٢ .

قال السيوطي : بعْدَ أن ساقه بالسند السابق ـ « قلتُ : له متابعٌ ، أخْرجَه الخليلي في الإرشاد » حدثنا محمدُ بنُ سليمان بن يزيد الفامي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الرازي ، حدثنا جعفر بنُ حمدون بن عمارة ، حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شعبةُ العياب ، عَنْ محمد بن جَحادة ، فذكَرهُ .

وقال ابنُ عرَّاق : « تابعهُ شُعْبة » أخرجَه الخليلي في الإرشَادِ ، فساقه به .

(١) في (ب) « عن » !

(٢) ضعفه ابنُ معين ، وقال : ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي وغيْرهُ : ليْس بثقةِ . وقال ابنُ حبان : يروي الموضوعاتِ عن الأثباتِ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٥١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٩٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٤٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٤٩ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٤٢١ ، المجروحين لابن حبان ٣ / ١١٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٧٩ ، الكامل في الضعفاء ٧ / ٢٦٨٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٧ ، لسان الميزان ٦ / ٢٧٠ ، الكشف الحثيث ٤٦٠ .

(٣) بتشديد الياء المثناة ـ ووقع في (ب) بالباء الموحدة . الهاشمي مولاهم ، البغدادي ، المتوفى سنة ٢٣٨هـ .

قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة . (التقريب ٢ / ١٤٧) .

قال رسول الله ﷺ : « لا تَطْرحُوا الدُّرَّ في أفواهِ الكلابِ » (١) قال ابن بكّار : أظنُّهُ العِلْمَ .

١٤٣ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمد بنِ الحسين الحَافِظُ ، حدثنا محمد بنُ قَازِنٍ (٢) ، حدثنا محمد بنُ عَبَّاد ، حدثنا الحَسنُ بنُ محمد الأشْيبِ ، حدثنا زَافِرُ بنُ سُليمانَ ، حدثنا شعبةُ عَنْ أبي التَّيَّاح (٣) عَنْ أنس **أنَّ النبي ﷺ صلَّى عَلَى بِسَاطٍ** (٤) .

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ ابن حبان في المجروحين ٢ / ١١٧ ، وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٢٣٢ ، من طريق يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن محمد بن جُحادة بهذا السند . وقال ابن حبان : « وهذا لم يُحدِّث به شعبةُ ، ولا يزيد بن هارون ، وإنما هو من حديث عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن جحادة » اهـ .

(٢) بكسر الزاي ، أبو بكر بن العباس الرازي ، تأتي ترجمته في الجزء السادس برقم ٤٥٨ .

(٣) بفتح التاء وتشديد الياء وفي آخرها حاء مهملة، واسمه : يزيد بنُ حُميد الضُبعَي ـ بضم المعجمة وفتح الباء الموحدة ـ البصري، مشهور بكنيته ، ثقةٌ ثبت، مات سنة ١٢٨هـ (التقريب ٢ / ٣٦٣).

ترجمته : الكُنى لمسلم ١٩٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٢٥٦ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٥٣٤ ، الاستغناء لابن عبد البر ١ / ٤٨٨ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٠ .

(٤) ضَعيفٌ بهذا السَّند ، لضْعِف زَافر بن سُلَيمان ، أخرجَه ابنُ عدي في الكامل ٣ / ١٠٨٨ ، في مُنْكراته مِنْ طريق عُبيد اللهِ بن موسى ، عن زافر بن سليمان بهذا السند .
وقال ابنُ عدي : « هذا يُروى عَنْ شُعبة ، عن أنس أن النبي ﷺ صلَّى على حصير » .
وقال زافر عن شعبة ، عَنْ أبي التَّياح ، عن أنس أن النبي ﷺ صلَّى على بِسَاطٍ . « فخالف في الإسناد والمتْن » اهـ .
وأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة ١ / ٢٠٨ بلفظ آخر ، من طريق وكيع ، عن شعبة ، عن أبي التياح الضبعي ، قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ يُخالِطُنا حتى كان يقولُ لأخ لي صغيرٍ : « ياأبا عُمير ما فعل النُّغير » ؟! بالغين المعجمة قال : ونُضِحَ بساطٌ لنا ، فصلَّى عليه » .
وقال الترمذي : « حديثُ أنس ، حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .
وأخرجه بنحوه البخاري في الأدب المفرد ٧ / ٩١ من طريق خالد الحذاء عن أنس بن سيرين ، =

غريبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعبة ، يتَفَرَّدُ به زافِر عن شُعْبَةَ . والحديثُ يُعرَفُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّاد بن سَلَمةَ عن ثابت عن أنس (١) .

حدثنا أبو علي عبدُ الملك بنُ محمد بن مهدي ، حدثنا عبدُ الله بنُ إسْحاق ، حدثنا موسى بنُ الحسَنِ الثقفي ، حدثنا حَفْص بنُ عُمرَ الحَوْضي (٢) ، حدثنا شُعْبةُ عن أبي الزُّبير عن جابر **أنَّ النبي ﷺ نهى عن اشْتِمالِ الصَّمَّاءِ في الصَّلاةِ ، وأن يُحْتبي الرَّجلُ بثَوبه لَيْسَ بينهُ وبينَ السَّماء شيءٌ** (٣) .

شُعْبَةُ لا يَروى عَنْ أبي الزُّبَيرِ شَيْئاً ، وَهَذا خَطَأٌ مِنْ موسى بنِ الحَسن (٤) هذا .

سألتُ عنه عبدَ اللهِ بنِ محمدِ القاضي .؟

فقال : حدثنا إسماعيلُ بنُ محمد الصفَّارُ ، حدثنا موسى بنُ الحسنِ ، حدثنا حفص بنُ عُمرَ ، حدثنا شعبةُ به .

ثم قال : إسماعيلُ الصفار : حدثنا به موسى كذا ثم رجع إلينا في المجلس الثاني معه كتابةُ فقال : أخْطَأتُ إنَّما حدَّثنا حَفْص بنُ عمر عن هشام

= عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ زار أهل بيتٍ في الأنصار فَطعم عندهم طعاماً، فلمَّا أراد أن يَخرُجَ أمر بمكان من البيْت. فنُضِحَ له على بسَاط فصلَّى عليه . ودعا لهم.

(١) حديث حماد بن سلمة أخرجه الإمام أحمدُ في مسنده ٣ / ١١٠ (الفتح الرباني) عن عبد الرحمن ، حدثنا حمادُ ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ صلَّى في بيت أم حَرام على بساط . (وسندهُ جيد) .

(٢) بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها ضاد ، نسبة إلى الحوض (اللباب ١ / ٣٢٩) .

(٣) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم ٦٦ .

(٤) هو موسى بن الحسن بن موسى ، ذكره الحافظ في لسان الميزان ٦ / ١١٥ ، وقال : « قال ابنُ يونس في تاريخ مصر يُعْرَفُ وينكَرُ » .

وذكره الذهبي في ترجمة محمد بنِ الحَسنِ أخي موسى ، وقال : مسلمة بن القاسم تكلَّمَ فيه .اهـ

الدُّسْتُوائي (١) عَنْ أبي الزبير عن جابرِ .

١٤٤ - حدثنا الحسنُ بنُ عبد الرزاق وجماعةٌ قالوا : حدثنا علي بنُ إبراهيمَ القطانُ ، حدثنا محمَّد بن يونسَ ، حدثنا محمد بنُ الحارث العَتكي ، حدثنا شعبةُ عن أبي الـزُّبير عن جَابر **أن النَّبي ﷺ قـال : « اللَّهُم اغفر للمُحلِّقين . قيـل : يـارسـولَ الله والمقصرين ؟ فـأعـادَ فقـالَ : اللهمَّ اغْفِرْ للمحلِّقين . فقيـل : يـارسـولَ اللهِ والمقصرين ؟ يقـولُ ذلـك ثـلاثـاً . ثم قـال في الرابعـة : والمقصِّرِينَ »**(٢) .

هَذَا انْفَرِدَ بِهِ هذا الشَّيْخُ عَنْ شُعْبَة . وَلَيْسَ هُو بالمشْهُورِ مِنْ أصْحابِهِ .

١٤٥ - روَى شُعْبَةُ ، عَنْ علقمةَ بن مَرْثَدِ ، عَنْ سَعـد بين عُبيْـدةَ ، عَنْ أبي عبـدِ الرَّحْمن السُّلمي ، عَنْ عُثمانَ **عَنْ النَّبي ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تعلَّمَ القرآن وعَلَّمهُ »** .

وسفيان الثوري ، والخلق رووه ، عن علقمة ، عن أبي عبد الرحمن نفسه .

والبخاري أخرجه من حديث شعبة ، ومن حديث سفيان . كما ذكرت(٣) .

---

(١) انظر صفحة ٤٤٣ .

(٢) ضعيفٌ بهذا السَّند ، فيه محمدُ بن الحارث العتكي ، أخْرَجه في مُنْكراتِـه العُقَيليُّ في الضُّعفـاء ٤ / ٤٧ ، قال : « حدثناه أحمدُ بنُ محمد بن عاصم ، حدثنا إبراهيم بن المستمر ، حدثنا محمد بن الحارث بن واقد العتكي ، بالسَّند نفسه » .
وقال : « هذا يُروى بغير هذا الإسناد ، منْ غَير هذا بأسَانيدَ جيَادٍ » .
قلتُ : هو متَّفقٌ عليْه مِنْ حَديث نافع ، وغيْره عَنْ ابن عُمر ، أخْرجَهُ البخاري في كتاب الحج ١ / ٤٣٣ ، باب الحَلْق والتقصير عند الإحْلال . ومسلم أيضاً في الحج ٢ / ٩٤٦ في « تفضيل الحلْق على التقصير » عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « رَحِمَ اللهُ المحلِّقين » قالوا : والمقصِّرين ، يارسولَ الله !! الحديث بطوله .

(٣) أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦ / ١٠٨) « باب خيركُم من تعلَّم القرآن وعلَّمه » من =

ويحيي القطان ـ وهو إمامُ وقْتِهِ ـ جمعَ بَينَ الثَّوري ، وشُعْبَـةَ ، وجعلَ فيـه سعدَ بنَ عُبَيدةَ [١] .

(٢١٣) = / أبو إسماعِيلَ حمَّاد بنُ زيد بن دِرْهم :

= طريق شُعبةَ ، فقال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا شعبـةُ ، قـال أخبرني علقمـةُ بنُ مرثـد. سمعتُ سعدَ بن عُبيدةَ ، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي ، عن عثمان مرفوعاً بهذا اللفظ .

وأخرجه أيضاً من طريق سفيـان ، فقـال : « حـدثنـا أبو نعيم ، حـدثنـا سفيـانُ عن علقمـة بن مَرْثـد ، عن أبي عبـد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفـان مرفـوعـاً . بلفـظ : « إنَّ أفْضَلَكم مَنْ تعلَّم القرآن وعلَّمه » .

وهو من الأحاديث التي انتقدها الدارقطني على البخـاري ، حيثُ زادَ شُعْبـةُ في الطريق الأول ، فأدْخَل بين علْقمةَ ، وبين أبي عبد الرحمن (سَعدَ بن عُبيدةَ) .

قال الدارقطني : بعد أن ذَكَر الطَّريقين للبخاري : « فقد اخْتلَف شعبـةُ ، والثوريُّ في إسْنـادِه ، فأدخل شُعْبَةُ بين علْقمةَ ، وبيْنَ أبي عبـد الرحمن : (سَعـدَ بن عُبيـدةَ) ، وقـد تـابع شعبـةَ على زيادته مَنْ لايُحتجُّ به ، وتابع الثوري جَماعةٌ ثِقَاتٌ » اهـ كلامه .

وقد أجاب على هذا الاعتراض الحافظُ ابنُ حجر ، بأنَّ مثل هذا يخرِّجـهُ البخـاري على الاحتمال ، لأن رواية الثوري ـ عنـد جمـاعـة من الحفـاظ ـ هي المحفوظـة ، وشُعبـةُ زاد رجلاً ، فـأمكن أن يكون علقمة سَمعهُ مِنْ سعد بن عُبيدةَ عن أبي عبد الرحمن ، ثم لقي أبا عبد الرحمن فَسمعه مِنْه » انظر مقدمة فتح الباري ص ٣٧٤ ، وكذا فتح الباري ٩ / ٧٤ .

وانتقد الدارقطني أيضاً ، بأنَّ أبا عبدِ الرحمن السُّلميَ لم يَسْمع مِنْ عثمانَ بن عفان شَيْئاً .

وأُجيب ، بأنَّه قد أثْبت غيْرهُ سَماعه منهُ ، فقـد صرَّح البخـاري في التـاريخ الكبير ٥ / ٧٣ بـأنـه سمع من عثمان بنِ عفان وغيْرِهِ . والله أعلم .

وانظر الاستغناء لابن عبد البر ٢ / ٧٩٣ ، جامع التحصيل ص ٢٥٤ ، هدي السـاري ص ٣٧٥ .

(١) أخرجهُ بهذا الطريق ابنُ ماجه في المقدمة ١ / ٧٦ ، قال : « حدثنا محمد بن بشار ، حـدثنـا يحيي ابن سعيد القطان ، حدثنا شعبةُ وسفيانُ ، عن علقمةَ بن مرثد .... إلخ .

ثم قال : « قال شعبـةُ : « خَيرُكم » وقـال سفيـان : « أفضلُكم مَنْ تعلم القرآن وعلَّمـه » وأخرجـه أيضاً بهذ الطريق الفريابي في فضائل القرآن رقم ١٣ .

(٢١٣) = هو حمَّاد بنُ زيد بن درهم ، الإمام الحافظُ أبو إسماعيل الأزْدي ، المتوفى سنة ١٧٦هـ .

مصـادر ترجمتـه : طبقـات ابن سعـد ٦ / ٢٨٦ ، التـاريـخ الكبير ١ / ٢٥ ، التـاريـخ الصغير =

ثِقَـةٌ ، متفـقٌ عليـه ، مُخرَّجٌ في الصَّحِيحَيْنِ ، رَضِيَـهُ الأئِمَّـةُ ، ورَوي عَنْـهُ الثَّوْري حَديثَيْنِ . وقال فيه ابنُ المبارك :

أيُّهـــا الطَّـــالِبُ عِلْماً إئْتِ حَمَّـــادَ بنَ زيـــد

فـــاكتُبِ العِلْمَ بِجُهْـــدٍ ثُمَّ قَيِّـــدْهُ بقَيْـــدٍ [١]

وكان بَيْنه وبَيْنَ مالك بن أنس مكاتَبَةٌ ،وكان يُعْجِبهُ رأي مالك ، وأسْباطُهُ مَالِكيون قُضَاةٌ .

سمع ثابتاً البُنـاني وعبـدَ العزيز بنَ صُهيب وعَمرو بن دينـار ، وزيـد بن أسلم ، وأبا حازم سلمةَ بنَ دينار وأقرانَهُمْ .

روَى عَنْـهُ يحي بنُ سعيـد ، وعبـدُ الرَّحمنِ بنُ مهـدي ، وعبـدُ اللهِ بنَ المبـارك ، وأقرانُهُمْ . ثُم مَنْ بعـدَهُمْ مِنَ المُتقِنينَ أبو النُّعْمانِ عَـارِم [٢] . مُعْتَمـدٌ في حَدِيثـهِ ، ثُمَّ أبو داود الطيـالسي ، وأبو الوليـد ، وسليمـانُ بنُ حَربٍ ، ومُسَـدَّد وأبو الربيعِ الزَّهراني ، وآخِرُ مَنْ روى عَنهُ أبو الأشْعَثِ أحمدُ بنُ المِقْـدامِ العجلي البصري .

انْتقَلَ إلى بَغْـدَادَ فَـأدركـهُ الأحْـدَاثُ لِطولِ عُمْرِهِ . والبُخـاري أخرجَـهُ في الصحيح .

= ٢ / ٢١٨ ، الجرح والتعديل ١ / ١٧٦ ـ ١٨٢ ، ٢٧٤ ، حلية الأولياء ٦ / ٢٥٧ ، تهذيب الكمال خ ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، سير أعـلام النبـلاء ٧ / ٤٥٦ ، الكاشف ١ / ١١٧ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٩ ، الخلاصة للخزرجي ص ٩٢ .

(١) انظر مقدمة الجرح والتعديل ١ / ١٨٠ ، حلية الأولياء ٦ / ٢٥٨ ، جـامع بيـان العلم وفضلـه ص ٢٦٨ ، الجامع لأخْلاق الراوي وآداب السامع ٢ / ١٥٢ ، البـدايـة والنهـايـة ١٠ / ٩٧ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٩ .

(٢) بالعين المهملة والراء ، واسمهُ : محمد بنُ الفضْلِ .
(انظر التقريب ٢ / ٢٠٠) .

والْمُعْتَمَدُ في حَدِيثٍ يَرويه حَمَّاد ويخالفُه غيرهُ والرجوع إليه [١] ، كحديثٍ حدثنا محمد بنُ الحسنِ بنِ الفتح الصفار ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد بنِ عبد العزيز البَغوي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد بنُ زيدٍ عن عَمْرو ابن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : « **إذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبةَ** » .

موقُوفٌ . وكذا يَرْويهِ حَمَّاد موقوفاً وتابَعَهُ ابنُ عُيينَةَ وأبانُ بنُ يزيد العطار وغيرُهُما ، وَهُمْ أثباتٌ .

وأسنَدَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَمْرو ، مِنْهُمْ أيوبُ السَّخْتياني ، وابنُ جُريج ، والثوري وغَيْرُهُمْ ، ورُبَّما يَرْويه رَاوٍ عَنْ حماد وأبانَ وابنِ عيينة مرفُوعاً .

حدثنا جدِّي وابنُ علقمةَ قالا : حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا محمد بنُ عبَادَةَ [٢] الواسطي ، حدثنا يزيْدُ بنُ هارونَ ، حدثنا حماد بنُ زيدٍ عن عمرو بنِ دينار عن عطاء عن أبي هريرة قال : إذا أُقيمت الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة [٣] .

قال حماد : ورَواهُ لنا أيوبُ ، عن عَمرو بنِ دينار فَرفعَهُ .

حدثنا أحمدُ بنُ محمد الزاهد بنيسابورَ ، حدثنا محمد بنُ إسحاقَ الثقفي ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحيم ، حدثنا زكريا بنُ عَدي ، حدثنا حمادُ بنُ زيدِ بهذا موقوفاً . ثم قال حماد : قال عليُّ بنُ الحكم : حدثنا عمرو . فرفعهُ ثمَّ شكَّ في الرفْعِ ، فجعلَ لايُجَاوِزُ أبا هُريرةَ !!

والحفاظُ يَجْمَعونَ مَنْ رَواهُ عن عَمرو بنِ دينار .

---

(١) كذا في الأصل !! لعل الصواب : « الرجوع إليه » بدون واو والله اعلم .

(٢) بفتح العين المهملة والباء الموحدة المخففة . (التقريب ٢ / ١٧٤) .

(٣) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم ٥٥ .

ورواهُ شعبةُ ، عن وَرْقاءَ بنِ عُمَر ، عن عَمرو بنِ دينـار مرفوعـاً . ومسْلِم أخرجه في صحيحهِ من حديث شعبةَ عن وَرْقاء (١) . والبخاري لَمْ يُخَرِّجْهُ لهـذا الاختلاف ، وإنَّما أخرجـهُ مِنْ حـديثِ ابنِ عُيينـةَ (٢) . ومعمر رواهُ عنْ عَمْرو موقوفاً . وعن أيوبَ عن عَمْرو مرفوعاً .

وإبراهيمُ بنُ الحجاج جمعَ بينَ حمّاد بن سلمةَ ، وحمَّاد بن زيد فرفَعَـهُ عَنْهُما . وكـذا روح بنُ عبـادةَ ، جَمعَ بَيْنَ ابْنِ جُريـج ، ومَعْمَر ، وسفيـانَ مرفـوعـاً . وهؤلاء ثِقاتٌ ، لكن اختلَفُوا في الرِّوايَةِ .

سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ محمد الحَافِظ يقولُ : سمعتُ أبا عُبيدَةَ محمد بن محمـد ابن أخي هـلال الرازي بـالبصرة يقـولُ : سمعتُ هشـامَ بن علي يَقُـولُ : كانــوا يقولونَ : كان عِلْمُ حماد بن سلمةَ أربعـةَ دَوانيق وعقلُـهُ دانِقَينِ . وعِلْمُ حمـاد بنِ زَيْد دَانقَيْنِ وعقلهُ أربَعة دوانيقَ .

(٢١٤) = / إسماعيلُ بنُ حماد بن زَيد :

كانَ علَى القَضاء بالبَصْرةِ . وابنُهُ .

(٢١٥) = / إسحاق بنُ إسماعيلَ :

بَعْدهُ كان على القضاء . وابنُهُ :

---

(١) في كتاب صلاة المسافرين ١ / ٤٩٣ « باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن » .

(٢) في كتاب الأذان ١ / ١٦١ « باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

(٢١٤) = لم أجد ترجمته في المصادر التي وقفت عليها .

(٢١٥) = هو إسحاق بنُ إسماعيل بن حماد بن زيد ذكره العجلي في الثقات ص ٦٠ ، وقال : « مافيه خيرٌ ، كان أميناً ليحيى بن أكْثم » .

وقال الحافظُ ابن حجر في اللسان ١ / ٣٥٢ « هو ثقةٌ ، وإنما نقم عليه العجليُّ لأنـه كان أميناً على أموال الأيْتام ، فكان ماذا » ؟!

(٢١٦) = / حماد بنُ إسحاقَ :

على القَضَاء . وأخوهُ إسماعيلُ بنُ إسْحاقَ [١] كانَ قاضِي القُضاة ببغْدادَ إلى أنْ ماتَ . عَالِمٌ بالحَديثِ ، فَقيهٌ جَليلٌ عَلَى مَذْهَبِ مالك . صَنَّفَ كتابَ المَبْسُوط على مَذْهبِ مالك [٢] ولهُ في الحَديث تَصَانيف ، وفي أحْكام القُرآنِ تَصْنِيف في مائة وعشرين جُزْءاً [٣] ثُمَّ بَعْدَ موتِهِ صارَ القضاءُ إلى ابنِ عَمِّهِ يُوسفَ بن يعقوبَ بنِ إسماعيلَ [٤] . ثم بعدهُ إلى ابْنِهِ محمد بنِ يوسفَ أبي عُمَر [٥] ، ثمُ بعدَهُ إلى ابْنِهِ أبي الحُسين بنِ أبي عُمرَ [٦] . ومات وهو شابٌ ثم

---

(٢١٦) = هو حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد العلامة القاضي الفقيهُ ، ولي قضاء بغداد وحدَّث بها ، له تصانيفُ كثيرةٌ منها كتاب الردّ على الشافعي . توفي سنة ٢٦٧هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٨ / ١٥٩ ، المنتظم ٥ / ٦٠ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٦ ، العبر ٢ / ٣٥ ، الديباج المذهب ١ / ٣٤١ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٢ - ١٥٣ .

(١) سيأتي برقم ٣٢٤ .

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٠ ، وابن فرحون في الديباج المذهب ١ / ٩٢ .

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ٣٢٧ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٦ .

(٤) سيأتي برقم ٣٢٥ .

(٥) ذكره الخطيبُ في تاريخ بغداد ٣ / ٤٠١ وقال : « كان ثقةً ، فاضلاً ، روى عنه الدارقطنيُّ ، وجماعةٌ ، توفي في رمضان سنة ٣٢٠ هـ » .

(٦) كُتب بهامش (أ) « أبو الحُسين عُمر بن محمد أبو عمر بن يوسف بن يَعْقوب بن إسماعيل بن حمّاد . اسْتخلَفه أبوه على القضاء بمدينة السلام وله عشْرون سنةً ، ثم استُقْضيَ بعَد اسْتخلاف أبيهِ له على أعْمال كثيرةٍ من غير الحضْرةِ رياسةً ، ثم قُلّد مدينةَ السلام في حياة أبيه أبي عُمر . ثم مات أبوهُ ، فأُقِرَّ على القضاء إلى آخر عُمْرِهِ وكانت المُدَّةُ مِنْ ابتداء خلافته لأبيه إلى يوم تُوفي سبع عشرة سنة وعشرين يوماً . وهو رجُلٌ يُستَغْنى باشتهار فضْله عن الإطناب في وصفه ، لأن البلغاء قد وصفوه فقصَّروا ، والشعراء قد مدحوهُ فأكثروا ، وكلٌّ يطلبُ أمدهُ ، فَيْعجزُون ، إذ كان الله تعالى جعله نسيج وحده ، ومفْرداً في عصره ووقْتهِ .

حَفِظ القرآن ، والعلم بالحلال والحرام ، والفرائِض ، والكتاب والحساب والعلم باللُّغةِ ، والنحو ، والشعر ، والحديث ، والأخبار ، والنسب ، وأكْثر مايتعاطاهُ الناس من العلوم ، وأعطاهُ الله مِنْ =

دخلَ الديلم(١) بغدادَ، فما بقيَ مِنْهُم أحدٌ وَلِي، لكنْ لهم نَسْلٌ في الرُّواةِ بَعْد ذلك .

آخِرُ مَنْ روَى عَنْ :

(٢١٧) = / إسْماعِيل بن عُلَيَّةَ :

= شَرفِ الأخْلاقِ ، وكَرمِ الأعْراقِ ، والمجْد المؤمل ، والرأي المحصَّل ، ما يَطُولُ شَرحُهُ .

وكان فقيهاً على مَذْهب مَالك ، وأهل المدينةِ ، مع مَعْرِفتهِ بكثيرٍ من الاخْتلاف في الفقه ، وكان صنف مُسْنداً ، ورأيتُ بعضه ، وكان في نهاية الحسنِ ، وكان يُذاكِر به .

وكان يحْفظُ عن جده يوسفَ أحاديث ، ولم يَزلْ على قضاء القضاة إلى أن توفي رحمه الله سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . اهـ من تاريخ الخطيب .

(وانظر تاريخ بغداد ١١ / ٢٢٩ ـ ٢٣٢) .

(١) كذا في الأصل في النسختين ، ولعل الصواب : « الديْلَم وبغداد » وانظر معجم البلدان ٢ / ٥٤٤ ـ ٥٤٥ ، اللباب ١ / ٤٣٨ ، مراصد الاطلاع ١ / ٥٨١ ، وجاء أيضاً في هامش الأصل هنا مايلي :

« وعَبْدُ الصَّمد بن الحُسين بنِ يوسفَ بنِ يعقوبَ بن إسماعيلَ بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو الحسن الأزدي .

وُلدَ ببغداد في سنة أربع وتسعين ومائتين وانتقل إلى مصر فسكنها ، وحدَّثَ بها عن أبي عُمر محمد بن جعفر القتَّات الكوفي . سَمِع منه أبو الفتح بن مَسْرور البلْخي وذكر ـ فيا قرأْتُ بخطِّه ـ أنه توفي بمصر لليْلَة بقيت من جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وكان ثقةً » اهـ .من تاريخ الخطيب (وانظر النص في تاريخ بغداد ١١ / ٤٠ ـ ٤١) .

(٢١٧) = هو الحافظُ إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم ـ بكسر الميم وسكون القاف ـ المشهور بابن (عُلَيَّةَ) ـ بضم العين المهملة وفتح اللام والياء المشددة ـ أبو بِشْر الأسدي مولاهم ، البصري ، الكوفي الأصل .

ولد في السنة التي مات فيها الحسن البصري ، وهي سنة عشر ومائة ١١٠هـ ، ومات ببغداد سنة ١٩٤هـ . وقيل سنة ١٩٣هـ .

مصادر ترجمته : العلل لأحمد بن حنبل ص ١٢٢ ـ ١٢٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢٥ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٤٢ ، الصغير ٢ / ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٥٣ ، تاريخ بغداد ٦ / ٢٢٩ ـ ٢٤٠ ، طبقات الحنابلة ١ / ٩٩ ، تهذيب الكمال لوحة ٩٧ ، تذهيب التهذيب ١ / ٦٠ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٠٧ ـ ١٢٠ ، العبر ١ / ٣١٠ ، الميزان ١ / ٢١٦ ، تذكرة =

شيخٌ (لَيْسَ بِذاكَ المَشْهُور[١] تأخَّرَ مَوتهُ) يُقَالُ لَهُ :

(٢١٨) = / مُوسَى بنُ سَهل الوَشَّاءُ :

سمع منه المتأخرون مثلُ أبي بكر الشافعي وأقْرانِهِ .

١٤٦ ـ حدَّثني عَبْدُ اللهِ بنُ محمد القاضي ، ومحمد بنُ عبدِ الله الحَاكمُ قالا : حدثنا أحمدُ بنُ كامل ، حدثنا أحمدُ بنُ محمد بنِ غالب ، حدثنا قُرَّةُ بنُ حَبيب ، حدثنا شعبةُ ، عن ابْنِ عون عن نافع ، عن ابنِ عُمَر قال : **قال النبيُّ ﷺ : « مَنْ أَتَى الجُمعةَ فَلْيغْتَسِلْ »** غريبٌ مِنْ حديثِ شعبةَ ، عن ابْن عون ، لم يَرْوِهِ غَيْرُ قُرَّةَ . ورواهُ الأئمةُ مِنْ أصحابِ شعبةَ عنه ، عن أيوبَ السَّخْتِياني .

حدثنا أحمدُ بنُ محمد الزَّاهدُ بنيسابورَ ، حدثنا عبدُ الملك بنُ عَدِي الجُرْجَاني ، حدثنا عُمَر بنُ شَبَّة[٢] ، حدثنا محمد بنُ جَعْفر غُنْدَر[٣] ، حدثنا

= الحفاظ ١ / ٣٢٢ ، الكاشف ٢ / ١١٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٧٥ ، طبقات الحفاظ ١٣٣ ، الخلاصة للخزرجي ٣٢ .

(١) العبارة نقلها عنه الحافظُ ابن حجر في اللسان ٦ / ١١٩ ، وعلق عليها بقوله : « قُلْتُ : بل هو مَشْهورٌ ، سَمِعَ منه جماعةٌ » .

(٢١٨) = بفتح الواو وتشديد الشين المعجمة ، وهو موسى بن سَهل بن كثير أبو عمران البغدادي المتوفى سنة ٢٩٨هـ ، ضعفه الدارقطني ، وقال البرقاني : « ضعيف جداً » وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف من صغار العاشرة .

مصادر ترجمته : كتاب الضعفاء والمتروكين ص ٣٦٨ ، كتاب سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٣٦ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٤٨ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٤٩ ، الميزان ٤ / ٢٠٦ ، العبر ٢ / ٦٠ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٤٨ ، التقريب ٢ / ٢٨٤ ، اللسان ٦ / ١١٩ ، شذرات الذهب ٢ / ١٧٢ .

(٢) بفتح الشِّين المعجمة، وتشديد الباء الموحَّدة، وسيذكر المصنف ترجمتَهُ في الجزء الخامس برقم ٣١٦ .

(٣) بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدَّال المهملة . انظر المغني في ضبط الأسماء ص ١٩١ .

شعبةُ ، عن أيوبَ عن نافع ، عن ابنِ عُمَر قال : **قال النبيُّ ﷺ : مَنْ أتى الجُمعَة فَلْيَغْتسِلْ .**

حدثنا جدي ، حدثنا الحُسَينُ بنُ إسماعيلَ حدثنا عَمرو بنُ علي ، حدثنا ابْنُ عُلَيَّة ، عن أيوبَ ، وابْنِ عون ، عَنْ نافع عَنْ ابن عُمَر قال : **قال النبيُّ ﷺ : « مَنْ أتَى الجُمعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ »**[1] .

(٢١٩) = / أَبُو العُشَراء :

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ١ / ٢١٢ ـ ٢٢٠ ، ومسلم في أول كتاب الجمعة ٢ / ٨٤٤ ، ومالك في الموطأ في الجمعة ص ١٠٢ ، والترمذي في الجمعة ١ / ٣٠٨ ، والدارمي في الجمعة ١ / ٢٩٩ ، وابن ماجه في إقامة الصلاة ١ / ٢٤٦ ، وأحمدُ في المسند ٢ / ٤٦٠ ، ٣ / ٨١ ، وأبو نُعيم في أخبار أصبهان ٢ / ١١ من طريق نافع عن ابن عمر مرفوعاً بهذا اللفظ .

وفي لفظ : « مَنْ جاء منكم يوم الجمعة فْليَغْتسل » وفي لفظ : « مَنْ جاء منكم الجمعة .... » وفي لفظ : « إذا جاء أحدُكم الجمعة فليغتسل » .

وقال الترمذي : « حَديث ابنِ عمر حَسنٌ صحيحٌ » .

(٢١٩) = بضم العين المهملة ، وفتح الشين المعجمة ، والراء بعدها مدٌّ .

واختُلف في اسمه ؟! فقال البخاري : « أسامةُ بن مالك بن قهطِم أبو العشراء قاله أحمد» (التاريخ الكبير ٢ / ٢١) وقال الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢ / ١٥٢ . « اسمُ أبي العشراء أسامة بنُ مالك بن قهطِم » وقالوا (عطارِد ابنُ بَرزِ) وقالوا : (سَيَّار ، أو يسار بن بلْز) .

وبنحوه قال : ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ٢٨٣ .

وابنُ الصلاح في مقدمته ٣٤٩ .

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٦٠ : « أبو العشراء الدارمي ، التابعي ... اسم أبيه : (مالكُ بن قِهْطِم) ويقال : (قحطم ـ بحاء مهملة ـ وهو بكسر القاف) ، وقد اختُلِفَ في اسم أبي العشراء ، واسم أبيه ثم أورد الخلاف في اسمه .

وقال الحافظ ابن حجر : قيل اسمُ : (أسامةُ بن مالك بن قِهْطم) وقيل (عطارد) وقيل (يَسار) وقيل (سِنَان بن برز) أو (بلز) وقيل اسمه : (بلال بن يسار) .

وهو أعرابي مجهول ، من الرابعة / عم . التقريب ٢ / ٤٥١ . وانظر الاستغناء لابن عبد البر ٢ / ٨٦١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٥١ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦٧ .

لا يَرْوي عَنهُ إلاَّ حماد بنُ سَلَمةَ .

قالوا : اسْمُهُ : مالِك بنُ قهْطم ، ويُقالُ : اسْمُهُ : عطارد . رَوى عَنْهُ سُفْيانُ الثوري ، وشعبةُ ، وإبراهيمُ بنُ طَهْمان . وسعيدُ بنُ أبي عَروبةَ ، وحمَّاد ابن زيد ، هذا الحَدِيث ، يَعْني عن حماد بنِ سَلَمَةَ .

١٤٧ ـ حدثنا جَدِّي محمد بن علي بنِ عُمَر ، حدثني أبي ، وعلي بنُ إبْراهِيمَ ، وسليمانُ بنُ يَزيدَ ، قالوا : حدَّثنا عَبْدُ العزيز بنُ الحَسنِ بنِ بكر بنِ الشرَّود بِصنعاء ، (حدَّثنا أبي ، حدَّثنا جدِّي)[١] حدثنا سُفْيانُ الثَّوْري ، عنْ حمَّاد ابن سلمةَ ، عَنْ أَبي العُشَراءُ ، عَنْ أَبيهِ قال : قُلْتُ : **يا رسُولَ اللهِ ! (أما)[٢] تكونُ الذكاة إلاَّ في الحَلْقِ واللَّبَّةِ ؟ فقال : « لو طَعَنْتَ في فَخذِها ، وذكرتَ اسْمَ اللهِ لأجْزأَ عَنكَ »**[٣] .

---

(١) وقع في (أ) « نا أبي نا أبي » (مرتين) وفي (ب) « نا أبي ، نا سفيان إلخ » وفي جزء تمام ص ٢٤ ... حدثنا عبد العزيز بن بكر بن الحسن بن بكر بن الشرود ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن سفيان الثوري إلخ ....

(٢) وقع في الأصل من النسختين : « ماتكون » بدون همزة !!

(٣) ضعيفٌ بهذا السند ، أخرجه أبو داود ٣ / ١٠٣ ، والنسائي ٢ / ٢٠٧ ، والترمذي ٣ / ٢٠ ، وابن ماجه ٢ / ١٠٦٣ ، وأحمد في المسند ٤ / ٤٣٤ ، وابن الجارود في المنتقى ص ٩٠١ ، وأبو القاسم تمام في جزئه (١٩ ـ ٣٠) والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٢٤٦ ، وأبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٥٧ ـ ٣٤١ ، وابن حزم في المحلى ٨ / ١٧٦ من طرق عن حماد بن سلمة ، عن أبي العُشراء ، عن أبيه ، مرفوعاً .

وقال الترمذي : « حديثٌ غريب ، لانعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبي العُشراء ، عن أبيه ، غيرَ هذا الحديث » .

وقال الخطابي في معالم السنن ٤ / ٢٨٠ : « وضعفوا هذا الحديث » لأن راويه مجهولٌ ، وأبو العشراء (الدارمي) لايُدْرى من أبوه ؟ ولم يروِ عنه غيرُ حماد بن سلمة » .

وأروده الذهبي في الميزان ٤ ٥٥١ ـ ٥٥٢ ، وقال : « ولا يُدْرى من هوَ ؟ ولا أبوه ؟ » .

قلت : وفي سنده أيضاً عند المصنف ، وتمام في جزئه « عَبْدُ العزيزِ بن الشُّرود » قال الدارقطني : =

قال حماد : هذا في النَّادَّةِ [١] ، والمُتردِّية [٢] .

رواهُ عَنْ سفيانَ مصعبُ بنُ ماهـانَ ، وعبَّـادُ بنُ موسى ، وهـذا يَجْمَعُ مَنْ رواهُ عَنْ حماد ، ورواهُ مالكٌ عَنْهُ .

حـد ثنـا محمـد بنُ إسحـاقَ بنِ محمـد الكَيْسـاني ومحمد بنُ أحمـد بنِ مَيْمُـونَ الكَاتِبُ ، قالا : حدثنا إسْحَاقُ بنُ محمد الكيساني ، حدثنـا أَحْمـدُ بنُ محمـد بنِ غَالِب ، حدثنا محمد بنُ سليمـانَ ، حـدثنـا مـالـك بنُ أنس عن حمـاد بن سلمـة بإسناده مِثْلِهِ .

١٤٨ - وَرَواهُ عفَّانُ بنُ مسْلِمٍ ويعقوبُ بنُ إسحاقَ الحَضْرمي ، وعبدُ القَاهِرِ ابنُ شُعيبَ : فَزادُوا في المَتْنِ : أنه قال : « **وَأبيكَ لَوْ طَعَنْتَ في فَخذِهَا** » [٣] .

حدثنا عليُّ بنُ أحمد بن صالح المُقْرِئُ ، حـدثنـا يوسفُ بنُ هـاشِمِ الرازي ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحجاج السَّامي ، حدثنـا حمـاد بنُ سلمـة عن أبي العُشَراءِ عن أبيه قال : قلتُ يارسولَ الله أما [٤] تكونُ الذكاةُ ..؟ الحديث .

= « هو ، وأبوه ، وجدهُ ضعفاء » (انظر ميزان الاعتدال ٢ / ٤٣٩ ـ ٦٢٤ ، اللسان ٤ / ٢٦) .

(١) النَّادَّة ـ بالمد : هي الشَّاردة من الإبل ، وغيرها ، يقالُ : إبل نوادٍ ، أي شَارِدَة ، (انظر القـاموس مادة (ندا) ووقع في الأصل : المنادة (بالميم) !!

(٢) كتب في هامش (أ) بجـانب هـذا المكان : « عُبيـدُ الله بن سفيـان بن عبيـد الله بن رواحـة ، أبو سفيان الأسدي ، وقيل الغُداني ، الصوفي ، بصري يَروي عن عبد الله بن عون ، ومالـك بن أنس ، وسفيان الثوري . قال فيه يحي بن معينٍ : إنه كذاب . وقال زكريا بن يحي الساجي : مـا سمعت أحداً من مشايخنا بالبصرة حدَّث عنه » اهـ نقله من تاريخ الخطيب اهـ .
(وانظر تاريخ بغداد ١٠ / ٣١٢ ـ ٣١٣) (والميزان ٣ / ٩) .

(٣) أخرجـه بهـذه الزيـادة أبو القـاسم تمـام في جزئـه (٣٠ ـ ٣١) ، والبيهقي ٩ / ٢٤٦ ، وأبو موسى المديني في مسند أبي العشراء (كما في التلخيص الحبير ٤ / ١٣٤) .

(٤) وقع في الأصل « ماتكون » .

وحدثنا محمد بنُ الحسَنِ بن الفتح ، وعُبيدُ اللهِ بنُ إسحاقَ قالا : حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد البغوي ، حدثنا علي بنُ الجَعْدِ ، وعُبَيدُ اللهِ العَيْشِي (١) ، وأبو نَصْرِ التمارُ ، وعبدُ الأعلى بنُ حماد النَّرْسي ، وهُدْبَةُ بنُ خَالد ، وبسَّامُ أبو الخَيْرِ قالوا : حدثنا حماد بنُ سَلَمةَ بإسْنادِهِ مِثْلهُ (٢) .

حَدَّثني أحمدُ بنُ أبي مُسْلِم الفارسي الحَافِظُ ، حدثني عبدُ الله بنُ عدي الجرجاني ، حدثنا عبدُ الوهاب بنُ عطاء ، حدثنا أبو طالب أحمدُ بنُ حُميد ، قال : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقول : ما رأيتُ مثلَ يحيى بنَ سعيد في التَّثبُّتِ والتَّثْبيت (٣) .

---

(١) بفتح العين المهملة وسكون الياء التحتانية ، وفي آخرها شين معجمة ، نسْبةٌ إلى عائشة بنت طلحة بن عُبيد الله ، وكتب في هامش الأصل (أ) : « عُبيد الله العيشي : هو عبيدُ الله بن محمد بن حفص بن موسى بن عُبيد الله بن مَعمر أبو عبد الرحمن التيمي ، هو من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، كان عنده عن حماد بن سلمة تسعةَ آلاف حديث ، وكان فَصيحاً ، أديباً ، سخياً ، حَسنَ الخُلقِ ، غَزيرَ العلْمِ ، عَارِفاً بأيام النَّاس ، وهو بصريٌّ .

قال أبو داود : سمعت أبا سلمة ذكر ابن عائشة فقال : سمع عِلْماً كثيراً ، ولكنَّه أفْسد نَفْسَهُ بِهِ .!!

وقال زكريا بنُ يحيى الساجي : هو صدوقٌ ، شهدْتُ جنازتَهُ وأنا صَبي ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين ٢٢٨هـ ، قُرِفَ بالقدر وكان بَريئاً مِنْهُ .

سمعتُ محمد بن عائشة ابْنَ أخي ابنَ عائشة يذكر ذلك ، وقال : إنَّما كان له خُلُقٌ جميلٌ ، وكان يتحبَّبُ إلى النَّاس ، ويُحِب المحامِدَ ، فكانَ كلُّ مَنْ جَاءَه لِقِيَهُ بالبِشْرِ ، وما كان مذهبُهُ إلا إثبات القَدرِ .

قال أبو يحيى الساجي : كَانَ سيِّداً مِنْ سَادِاتِ البَصْرةِ ، غيرُ مُدَافع عَنْ ذلك ، وكان كريماً سخياً .

وقال أبو داود : كان ابنُ عائشة : طلأَبةٌ للحديث ، عَالِماً بالعربية ، وأيام الناس . وقال أيضاً : ابنُ عَائشة : صدوقٌ في الحديث » أهـ من تاريخ الخطيب البغدادي » .

وقوله : « قُرِفَ بالقَدرِ » أيْ رُمي به واتُّهم .

وانظر النصَّ في تاريخ بغداد ١٠ / ٣١٤ ـ ٣١٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٦٥ ـ ٥٦٧ .

(٢) أخرج هذا الطريقَ تَمَّامُ في جزئه ص ٢٢ .

(٣) مقدمة الجرح والتعديل ص ٢٤٧ والتذكرة ١ / ٣٠٠ .

حدثني محمد بنُ عبد اللهِ الحَافِظُ ، حدثنا محمد بنُ يعقوبَ ، حدثنا عباسُ الدوري قال : سمعتُ يَحْيي بنَ معين يقولُ : قال لي ابنُ مهدي لاترى بعَيْنيكَ مثلَ يحيي القطان أبداً [١] .

حدثني ابْنُ أبي مُسلم الحافظُ ، حدثنا ابنُ عدي الحافظ ،حدثنا محمد بنُ سيار حدثنا سهلُ بنُ صالِح ، قال : قلت لأحمدَ بنِ حنبلَ : يَحيْى بنُ سعيدِ وابنُ المبَارك اختلفا في حَديث مَنْ يُفَضَّلُ ؟!

فقال أحمدُ : لَيْسَ يُقدَّمُ على يَحيى أَحدٌ .

١٤٩ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بُن محمد القاضي الحَافِظُ ، حدثنا محمد بنُ الحسين بنِ سعيد ، حدثنا العباسُ بنُ إبراهيمَ ، حدثنا القاسم بنُ حيون ، حدثنا يحيي بنُ حسان ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مهدي ، حدثنا سفيانُ الثوري ، حدثنا يحيي القطان ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ عن عمرو بنِ دينار عن جابر بن عبد الله قال : **لَمَّا نَزلتْ هذه الآيةُ على النبيِّ ﷺ : ﴿ وَتُعَزِّروهُ ﴾ [٢] قال رسول الله ﷺ : « فَمَا ذَاكَ ؟ » قُلْنَا : اللهُ ورسولهُ يعني أعلم . قال : « لِتَنْصُروهُ »** [٣] .

(٢٢٠) = / عَبْدُ الرحمن بنُ محَّد بنِ منصور الحارثي :

---

(١) في التذكرة ١ / ٢٩٨ : قال ابنُ معين : قال لي عبد الرحمن : لاترى بعينيك مثل يحي بن سعيد القطان .

وقد تقدمت ترجمتُه مفصلة في الجزء الأول رقم ٦٧ .

(٢) الآية من سورة الفتح ٩ ووقع في الأصل « لتعزروه » باللام وأولها : ﴿ **لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه** ..... ﴾ الآية .

(٣) أورده السيوطيُّ في تفسيره الدرُّ المنثور ٦ / ٧١ ، وعزاهُ إلى ابْن عدي ، وابْن مردويه ، والخطيب ، وابن عساكر ، وكذا الشوكاني في تفسيره . فتح القدير ٤ / ٤٩ . وسندهُ جيدٌ ، ماعدا القاسم بن حيون فلم أجد ترجمتهُ .

(٢٢٠) = هو أبو سعيد عبدُ الرَّحمن بن محمد بن مَنْصُور الحَارِثي ، البصري البغدادي الملقَّب =

البصري . تـأخَّرَ مَوتُـهُ ، وهو آخِرُ مَنْ رَوى عَنْ يحيى بنِ سعيـد القطـان ، صـدُّقُوهُ . روى عنـه مِنَ الكبـار يَحْيى بنُ صـاعِـد وأقرانُـهُ ، وأدركـهُ إسماعيلُ الصفار وعبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ البغوي وأقرانُهما .

كَتَبَ إليَّ أبو أحمـدَ محمـد بنُ أحمـدَ بنِ الغِطْرِيف العَبْدِي مِنْ جُرجـانَ أنَّ الحسنَ بنَ سفيانَ الفسوي أخْبَرَهُمْ ، حدثنا أبو الدرداء المروزي ، حدثنـا أحمـدُ ابنُ الحسن الترمـذي ، قـال : قلتُ لعبـدِ الرحمن بنِ مهـدي : كَيْفَ تَعْرِفُ الصوابَ من الكَذِبِ ؟ (١) فقال : كما يَعْرِفُ الطَّبيبُ المَجْنُونَ .

أخبرني محمد بنُ الحسنِ بنِ الفتـح الصـوفي ، حـدثنـا يَحيى بنُ محمـد بنِ صاعِـد ، حـدثنـا إسماعيلُ ، قـال : سَمِعْتُ علي بنَ المَدِيني يقولُ : أعلَمُ النـاسَ بالحَديثِ ابنُ مَهْدِي (٢) .

= بكُرْبزان .... بضم الكاف ثم راء ساكنة وباء موحدة مضمومة ثم زاي المتوفى سنة ٢٧١هـ وهو من أبناء التسعين .

قال ابنُ أبي حاتم : « كتبتُ عنه مع أبي ، تكلَّمُوا فيه ، وسألْتُ عنه أبي فقال : شَيْخٌ » .

وقال ابن عدي : حَدَّث بأشياءَ لايُتابعُهُ أحدٌ عليه .

وقال الدارقطني : لَيْس بالقوي .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥ / ٢٨٣ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤ / ١٦٢٧ ، كتاب سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٢٩ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٧٣ - ٢٧٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٣٨ ، العبر ٢ / ٤٨ ، الميزان ٢ / ٥٨٦ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٣٨٦ ، لسان الميزان ٣ / ٤٣٠ - ٤٣١ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٣٧٩ ، شذرات الذهب ٢ / ١٦١.

(١) العِبَارةُ في مقدمةِ الجرح والتعديل ١ / ٢٥٢ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ٣٣١ « كيف تعرفُ الكذَّابَ » ؟

وفي حِلْيةِ الأولياء في ترجمته ٩ / ٤ : « كيف تَعْرِفُ صحيحَ الحديث » .

(٢) تقدمت ترجمة ابن مهدي في الجزء الأول برقم ٦٨ .

أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بنِ يعقوبَ المروزي . حدثنا محمد بنُ محبوب ، حدثنا أبو عيسى الحَافِظُ ، قال : سمعتُ علي بنَ المديني يقولُ : لَوْ حَلَفْتُ بالركنِ [١] والمَقامِ أني لَمْ أرَ أَعْلم مِنْ ابن مهدي لَصَدقْتُ .

سَمِعْتُ عبدَ الواحد بنَ محمد بنِ ماك يقول : سمعتُ علي بنَ محمد بنِ مَهْرَوَيْهِ ، يقول : سَمعتُ أحمدَ بنَ زُهيرِ بنِ حرب يقول : سمعتُ يحيى بنَ معين يقولُ : سَمِعَ عبدُ الرحمن بنُ مهدي مِنْ سفيانَ الثوري سنةَ اثنتيْن وخمسين ، وسنةَ ثلاثِ ، وسنة أربع ، وسنة خمس ، وسنة ست .

ثم إنَّ سفيانَ كانَ لَمْ يَحُج سنينَ ؛ فَحجَّ سنَةَ تِسْع وخمسينَ فَصَحِبَهُ عبدُ الرحمنِ ، ثُمَّ رَجَعَ إلى البَصْرةِ سنَةَ ستين[٢] ، فماتَ في دارِ عبدِ الرحمنِ .

حدثني أحمدُ بنُ أبي مسْلِم الحافظُ ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عدي الحافِظُ حدثنا زكريا بنُ يحيى الساجي بالبصرة ، قال : سمعتُ بندار يقولُ : ضربَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهدي عَلى نيفِ وثمانين شَيْخاً يُحدِّثُ عَنْهم سفيان الثَّوري .

(٢٢١) = / موسى بنُ عبدِ الرحمن بن مهدي :

مات في حدِّ الكُهولة يُرْوَى عَنْهُ أحادِيثَ .

---

(١) كذا بالأصل !! وفي التذكرة ٢ / ٣٣١ : « لو حلفت بين الركن والمقام إلخ » وفي مقدمة الجرح والتعديل ١ / ٢٥٢ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ١٩٧ - ١٩٨ ، وشرح العلل ١ / ١٩٧ « لو أُخذتُ فحلَفْتُ بَيْن الرُّكْنِ والمقَام لَحَلَفْتُ بالله أني لَمْ أر أحداً قطُّ أعلم بالحديث مِنْ عبد الرحمن بن مهدي » .

(٢) أي ومائة ، والصواب أنه مات سنة ١٦١هـ ، وستأتي ترجمته في الجزء الخامس برقم ٢٦٣ .

(٢٢١) = ذكرهُ ابنُ عدي في الكامل للضعفاء ٦ / ٢٣٣٧ ، وقال : « لايُروى عَنْهُ من الحديث إلا القليل » .

وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ٢١٢ ، لسان الميزان ٦ / ١٢٤ .

(٢٢٢) = / وإبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمن بن مهدي :

مات وهو شابٌ ، لايُعرَفُ لَـهُ إلاَّ أحـادِيثَ دونَ عَشْرةٍ [١] ، ويَروي عنـه جعفرُ بنُ عبـدِ الـواحـد الهـاشمي أحـادِيثَ أنكَرُوهـا على جَعْفرٍ وهـو مِنَ الضعفاء [٢] .

(٢٢٣) = / أبو داودَ سليمانُ بنُ داودَ الطيالسي :

من الحُفَّاظ المَشْهُود حِفْظهُ . سمع شُعبةَ ، والحَّادينِ ، وهشاماً الـدَّسْتوائي ، والثوري ، ومالكاً ، وابنَ عيينةَ ، وأقرانَهُمْ .

سمعَ منهُ مسدَّد ، والشَّاذَكوني ، وبُنْدارُ ، وأبو موسى ، وكَثِيرٌ من أقرانـهِ ، وأحمـــدُ بنُ حنبـــل ، وعلي بنُ المــــديني ، ويحيي بنُ معين ، وعَمْرو بنُ على الصَّيْرفي ، وآخِرُ مَنْ روىِ عنه الكُدَيْمي [٣] . ولَيْسَ الكُدَيمْي بـذلـكَ القوي ، ومنهُمْ مَنْ يُقَويه . وَيَروي عَنْ أبي داودَ أيضاً إسحاقُ بنُ راهويـهِ ، ومحمَّـد بنُ

---

(٢٢٢) = صدوقٌ ، له مناكير ، قيل إنَّها من قِبَلِ الراوي عنه . (التقريب ١ / ٣٨) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديـل ٢ / ١١٢ ، ميزان الاعتـدال ١ / ٤٥ ، الكاشف ١ / ٨٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٠ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٨ ، الخلاصة للخزرجي ١٦ .

(١) نقل العبارة عنه الحافظُ في تهذيب التهذيب ١ / ١٤٠ .

(٢) انظر ميزان الاعتدال ١ / ٤١٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٠ .

(٢٢٣) = هو الحافـظ الكبير سليمـان بن داود بن الجـارود ، أبو داود الطيـالسي الأسـدي ، البصري ، صاحب المسند ، المتوفى سنة ٢٠٤هـ .

مصادر ترجمته : طبقـات ابن سعـد ٧ / ٢٩٨ ، تـاريخ ابن معين ٢ / ٢٢٩ ، التـاريخ الكبير ٤ / ١٠ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٢٩٩ ، الجرح والتعـديـل ٤ / ١١١ ، الكامـل لابن عـدي (٣ / ١١٢٧) ، تـاريخ بغـداد ٩ / ٢٤ ، تهـذيب الكمـال خ (٥ / ٣٢٧) سير أعـلام النبلاء ٩ / ٣٧٨ ـ ٣٨٤ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٣٥١ ، ميزان الاعتـدال ٢ / ٤٠٣ ، تهـذيب التهـذيب ٤ / ١٨٢ ، الخلاصة للخزرجي ١٦١ .

(٣) بضم أوله وفتح الدال وسكون الياء وفي آخرها ميم ، تأتي ترجمتهُ في الجزء الخامس برقم ٣٥٦ .

يحي الـذُّهلي ، ومحمـد بنُ مِهْرانَ ، وإبراهيمُ بنُ موسى الرازيـان وآخِرُ مَنْ رَوَى عنه بالري سليمانُ بنُ داود الثقفي القرآن(١) !!! وهو ثِقَةٌ في رِوَايتِهِ، رَوى عنـهُ أبو حاتم وابْنُهُ . وبأصبهانَ آخِرُ مَنْ رَوَى عنهُ المُسْنَـدَ يونُسُ بنُ حَبيبٍ ، روَى عنهُ المُسْنَدَ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتم . وإسحاقُ بنُ محمد القَزْويني .

سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ محمد القـاضي الحَـافِـظَ يقولُ : سمعتُ إسماعيلَ بنَ محمـد النحوي يقولُ : سمعتُ عباسَ بنَ محمد الـدوري يقولُ : كَتَبَ لي يحيى بنُ معين وأحمدُ بنَ حنبل إلى أبي داود الطيالسي كتاباً قـالا فيـه : إن هـذا فَتَىً يَكتُبُ الحَدِيثَ ، وما قالا : إنَّهُ مِنْ أَهْلِ الحَديثِ ! (٢) .

سَمِعْتُ محمد بنَ إسحـاقَ الكيسـاني يقول : سمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ جعفراً الطيـالسي يقولُ : سمعتُ بُنـدارَ يقولُ : لم نَلْـقَ أحفَـظ بِسَرْدِ الحَـديثِ مِنْ أبي داودَ الطيالسي .

أولُ مَنْ صنَّفَ المُسْنَد على تَرْتِيبِ الصَّحَابَةِ بالبَصْرَةِ(٣): أبو داودَ الطيـالسي **وبالكوفة :**

(٢٢٤) = / عُبَيْدُ اللهِ بنُ موسَى :

---

(١) كذا في الأصل !!! لعل الصواب : « القراءات » .

(٢) أخرجه الذهبي بهذ السند في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٢٣ .

(٣) انظر تـاريخ بغـداد ٩ / ٢٤ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٨٢ ، التبصرة للعراقي ١ / ١٢٧ ، تـدريب الراوي ١ / ١٠٢ ، تـوضيـح الأفكار ١ / ٢٢٩ ، كشف الظنـون ٢ / ١٦٧٩ ، وقـد نقـل عبـارة المصنف الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٥٤ .

(٢٢٤) = هو عُبيـدُ الله بنُ مـوسى بن أبي المختـار ، أبـو محـمد العبْسي ـ بـالبـاء المـوحـدة ـ مـولاهم ، الكوفي ، المتوفى سنة ٢١٣هـ وقيل سنة ٢١٤هـ في ذي القعدة .

مصادر ترجمته : تـاريخ ابن معين ٢ / ٣٨٤ ، طبقـات ابن سعـد ٦ / ٤٠٠ التـاريـخ الكبير =

ثم مَنْ صنَّفَ كانَ تَبعاً لَهُمَا .

سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ محمد الحافظَ يقولُ : سمعتُ محمد بنَ إبراهيمَ الشافعي يقولُ : سألتُ جعفرَ بنَ أبي عثمانَ الطيالسي [١] عَن الكُدَيْمِي ؟ فقال : دَخَلْنا البَصْرَة سنة عشرٍ ومائتين ، وكان جَمَاعَةٌ قد أكثَروا كتبَ الحَديث منهم الكُدَيْمي ، ولكنَّ أهلَ البَصْرةِ يُحدِّثُونَ بِكلٍّ مَا سَمِعُوا ، وهو ثِقَةٌ .

(٢٢٥) = / أبوُ الوَليدِ هِشَامُ بنُ عبد الملكِ الطيالسي :

مُتَّفقٌ عَليْه في الصحةِ ، مُخرَّجٌ في الصَّحِيحَين ، سمع شُعْبَةَ ، وحمادَ بنَ سلمةَ ، وجريرَ بنَ حَازِم ، ومَالك بنَ أنس ، وابْنَ عُيينةَ ، وأقرانَهُمْ .

رَوى عنه الشَّاذَكوني [٢] وبُنْدَارُ [٣] وعُبَيدُ اللهِ بنُ عمر القَواريري ، ومُحمَّد

= ٥ / ٤٠١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٦ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ١٢٧ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٣٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٦ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٥٣ ـ ٣٥٧ ، الكاشف ٢ / ٢٣٤ ، العبر ١ / ٣٦٤ ، التذكرة ص ٣٥٣ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٥٠ .

(١) ستأتي ترجمته في الجزء الخامس برقم ٣٢٦ .

(٢٢٥) = هو الحافظُ هِشَام بن عبد الملك ، أبو الوليد الطيالسي ، الباهلي ، مولاهم البصري ، المتوفى سنة ٢٢٧هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠٠ ، تاريخ ابن معين ٦١٨ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٩٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ٦٥ ، الأنساب للسمعاني ٨ / ٢٨٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٤١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٨٢ ، العبر ١ / ٣٩٩ ، الكاشف ٣ / ٢٢٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠١ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٥ ، طبقات الحفاظ ١٦٤ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣١٩ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٢ .

(٢) بفتح الشين المعجمة وسكون الألف وفتح الذال المعجمة وضم الكاف في آخرها نون واسمه : سليمان بن داود أبو أيوب البصري المتوفى سنة ٢٣٤ (اللباب ٢ / ٣) .

(٣) بضم الباء الموحدة وفتحها وسكون النون واسمه: محمد بن بشار، تقدم في الجزء الأول صفحة ٢٢٤ .

ابنُ المثنى ، ويحيي بنُ حكيم ، وببغـداذَ : أحمـدُ بنُ محمـد بن حنبـل ، وابنُ المديني ، ويحيي بنُ معين ، وآخِرُ مَنْ روى عَنْـهُ بـالبصرة أبو مسلمِ الكجِّي ، ثم بعد الثلاثمائة أبو خَليفة ، وبالري محمد بنُ أيوبَ بن الضُّريس ومحمد بن أيوب عُمِّر مات بعد التسعين (١) ، وهو ثِقَةٌ من شرط الصحيحِ ، وأَدْرَكَ بـالبصرة مَنْ لَم يُدْرِكْهُ أبو زرْعَةَ .

سمعتُ أحمدَ بنَ محمد بنِ الحسين الحـافـظَ يقول : سمعت عُمَرَ بنَ محمد بن إسحـاقَ العطـار الحـافـظَ يقول : سمعتُ عبـدَ الله بنَ أحمد بن حنبل يقـول : سمعتُ أبي يقولُ : أبو الوليد شَيْخُ الإسلامِ (٢) .

سَمعتُ علي بنَ عُمرَ الفقيـهَ يقـولُ : سمعت أبـا حَفْصٍ المروزي الحـافـظَ يقولُ : سمعتُ محمد بنَ غالب يقول : سمعتُ أبـا الوليـد يقولُ : لَو كُنْتُ عَبْـداً لَكُم لاسْتُبِعْتُ (٣) ، إلى مَتى ؟! هُو ذا أُحدِّثُ منذُ سبعين سنة .

١٥٠ ـ أولُ مَنْ كتبَ عنيِّ جرِيرُ بنُ عبـدِ الحميـدِ ، كتَب عنيِّ حَـدِيثَ **القِلاَدَةِ** (٤) :

أخبرني مُحمّد بنُ أحمدَ بن الغِطْرِيفِ العَبْدي في كتَابـهِ حـدثنـا أبو خَليفـةَ

(١) أي سنة ٢٩٤هـ أو سنة ٢٩٥هـ انظر سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٤٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٨٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٤٤ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٦ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) حديث القلادة : هو ما رواه فَضَالةُ بن عُبيد الأنْصـاري يقول : أُتي رسولُ الله وهو بخيبر بقلادة فيهـا ذهب وخرزٌ اشْتَراهـا رَجُـلٌ بتسْعـة دِنـانيرَ ، أو سَبْعـة فقـال النبيُّ ﷺ : لا ، حتى تُميَّـز بيْنَهُما ، قال : فردَّهُ حتَّى ميَّز بَيْنَهما .
أخرجـه مُسْلم ٥ / ٤٦ ، والترمـذي ٢ / ٣٦٣ ، والنسـائي ٢ / ٢٢٣ ، وأحمـد في المسنـد ٦ / ٢١ ، والطحـاوي في شَرْح معـاني الآثـار ٢ / ٢٣٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ / ٢٩٢ ، من طريق أبي هانىء بن هانىء الخولاني ، عن علي بن رباح اللّخمي ، عن فَضَالة بن عُبيـد مرفوعـاً . وقـال الترمذي (حديث حسنٌ صحيحٌ) .

حدثَنَا أبُو الوليدِ الطَّيالسيُّ ، حـدثنـا مَـالـك ، عن الزهري عن أنس **أنَّ النبيَّ ﷺ دخل مكة عام الفتح وعَليْه المِغْفَرُ** . أخرجه البخاري عن أبي الوليد (١) .

أَنْشدني عَبْدُ اللهِ بنُ محمدِ القـاضي الحَـافِـظُ ، أنشـدني الصَّـاحِبُ إسماعيلُ بنُ عَبَّادِ الوَزيرُ ، أنشدني أبي ، أَنْشدَني أبو خليفةَ لنفسِهِ :

شَيْبَـانُ والكَبْشُ حَـدَّثَـاني   شَيْخَـانِ بِـا لله عَـالِمَـانِ

قـالا : إذَا كُنْتَ فَـاطِميـاً   فَـاصْبِرْ على نَكْبَـةِ الزَّمـانِ !!

قَـالَ أبي : فَسـألْتُ أبَـا خليفـةَ عَن الكَبْشِ مَنْ هُـوَ ؟ قَـالَ : أبُـو الـوَليـدِ الطيالسي وشيبانُ هو ابنُ الفروخ الأبلي (٢) . قـال الخليلُ : قلتُ لعَبـدِ الله بن محمد : هذا يَدُلُّ على أنَّ أبا خَلِيفةَ (٣) مَائلٌ إلى التَّشيُّعِ ؟ فقال : نَعَمْ !

١٥١ ـ أخْبرني محمـد بنُ إبراهيمَ بنِ المقرئ في كتـابـهِ ، حـدثنـا أبـو يَعْلى الموصلي ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ محمد بن عَرْعَرة ، حدثنا حَرميٌّ بنُ عُمارةَ ، حـدثنـا شعبةُ عن واقد بنِ محمد بنِ زيد عَنْ أبيه عن جَدِّه عبدِ الله بن عمر قـال : **قـال رسـولُ اللهِ ﷺ : أُمِرتُ أنْ أُقَـاتِـلَ النـاسَ حَتىٌ يَشْهَـدُوا أَنْ لا إلـهَ إلا الله ، ويُقيمُوا الصلاةَ ، ويُؤْتوا الزَّكاةَ ، فَإذا قَـالوا عَصَموا مِنيِّ دِمـاءَهم وأموالَهُمْ إلا بِحقِّها وَحِسَابُهُمْ على اللهِ .**

---

(١) في كتاب اللباس ١٠ / ٢٧٥ ، (فتح الباري) (بابُ المِغفر) .
حدثنا أبو الوليد ، حدثنا مالك ، عن الزهري ، عن أنس مرفوعاً .

(٢) بضم الهمزة والباء الموحدة ، وهي نسبةٌ إلى بلْدةٍ قديمةٍ على أربعـةِ فَراسِخَ مِنْ البَصْرةِ ، وهي اليومَ مِنْ البصرةِ . (اللباب ١ / ١٩) .
والمنسوب إليها هو شيبان بنُ فرُّوخ بن أبي شيبة البصري أبو محمد . ولد سنة ١٤٠هـ ومـات سنـة ٢٣٦هـ وقيل سنة ٢٣٥هـ .
ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٠١ .

(٣) هو الفضل بن الحباب الجمحي ، وسيأتي برقم (٢٣٣) .

أخرجَهُ البخاري [١] عن عبد الله بن محمد المسندي عن حرمي ، وتابَعَ حرمِي بنَ عُمارةَ على روايتهِ عن شُعبةَ بهذا السِّياقِ عَبدُ المَلك بنُ الصَّباحِ ، وعثمانُ بنُ جَبَلَةَ بنِ أبي روّاد المروزي .

فأمَّا حَديثُ عبدِ الملكِ ، حدثنا [٢] القَاسِمُ بنُ علقمةَ الأبهري ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا مُسْلِم بنُ الحجّاج النَّيسَابوريُّ ، حدثنا أبو غسَّانَ المسمعي بالبَصْرَةِ ، حدثنا عبْدُ المَلكِ بنُ الصَّباحِ ، حدثنا شُعْبَة بإسنادِهِ مثلَهُ [٣] .

وأما حَديثُ عثمانَ ، حَدَّثني عبدُ اللهِ بنُ محمد بن زياد السَّمَّذِي [٤] ، حدثنا أبو حامد الشرقي ، حدثنا أحمدُ بنُ علي الإسْفراييني [٥] ، حدثنا عَبدَانُ بنُ عثمانَ ، حدَّثني أبي ، عَنْ شُعبةَ بإسْنادِهِ مثلهُ .

(٢٢٦) = / أبو موسى محمد بنُ المُثَنى العنزِي :

(١) في كتاب الإيمان ١ / ٧٥ « باب فإن تابوا إلخ ... »
حدثنا عبدُ الله بنُ محمد المسندي ، قال حدثنا أبو روح الحرمي بنُ عمارة قال حدثنا شعبةُ ، عن واقد بن محمد .

(٢) كذا في الأصل .!!

(٣) أخرجَهُ مُسْلِمٌ في كتاب الإيمان ١ / ٢١١ « بابُ فضلِ أبي بكر الصديق » .
قال : حدثنا أبو غسان المِسْمعيُّ مَالكُ بن عبد الواحد ، حدثنا عبدُ الملك بن الصباح عن شُعبة عن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عَنْ أبيه عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ فذكَرهُ .

(٤) انظر صفحة ٣٧٠ .

(٥) بكسر الألف ، أو فتحها ، وسكون السين المهملة وفتح الفاء ، والراء وكسر الياء نسبة إلى أسْفراين بلْدَةً صَغِيرةً بنواحي نَيْسَابُورَ على منتصفِ الطريق إلى جُرْجَانَ ، (انظر اللباب ١ / ٤٣ ، معجم البلدان ١ / ١٧٧ ، مراصَد الاطلاع ١ / ٧٣) .

(٢٢٦) = هو محمدُ بنُ المثنى بن عُبيد بن قيس بن دينار العَنزي - بفتح العين والنون والزاي أبو موسى البصري المتوفى سنة ٢٥٢هـ .

=

مُتَّفقٌ عَليْه ، سَمِعَ منه الأَئِمَّةُ مافاتَهُمْ عن أصحابِ شُعَبْةَ وحَمَّاد : مثلُ محمد ابنِ يحيى الذُّهلي والبخاري وأبي زرعةَ وأبي حاتم ، ومسلم ، وإسْماعيلَ القاضي ، ومحمد بن إسحاقَ الصَّغاني .

وسَمِعَ أبو موسى محمد بن جَعْفر غُنْدراً ، ويحيى بنَ سعيد ، وعبدَ الوهاب الثقفي ، وآخِرُ مَنْ رَوَى عنه مِنَ الثقاتِ : القاضي أبو عبدِ الله المحاملي قَدِمَ عليهم ببغداد .

حدثنا جدِّي ومحمد بنُ إسحاقَ الكيساني قالا : حدثنا أبو عُبيدِ القاسِمُ بنُ إسْماعيلَ المَحامِلي ، حدثنا عَمْرو بنُ علي الصَّيْرفي ، حدثنا عبدُ الوهاب الثَّقفي ، حدثنا أيوبُ السَّختياني ، ويحيى بنُ سعيد الأنصاري عنْ هِشَام بنِ عُرْوةَ عَنْ أبيهِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرو قال قال النبيُّ ﷺ : « **إنَّ اللهَ تعالى لايَقبِضُ العِلْمَ انتزاعاً يَنتزِعهُ مِنَ الناسِ ولكنْ يقبضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاء ، فإذا لَمْ يبقَ عالِماً اتخذ النَّاسُ رؤوساً فَسُئِلُوا فأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وأضَلُّوا** »[1] .

قال عَبْدُ الوهابِ ثُم لَقِيتُ هِشَامَ بنَ عُرْوةَ فحَدَّثَني به .

(٢٢٧) = / آخِرُ مَنْ رَوى عَنْ عَمْرو بنِ علي ببغدادَ :

= **مصادر ترجمته** : التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٩٥ ، تاريخ بغداد ٣ / ٢٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٢ ، تهذيب الكمال خ ١٢٦٣ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٢٣ ، الكاشف ٣ / ٥٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٥ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢٢ ، الخلاصة للخزرجي ٣١٣ .

(١) الحديث تقدم في الجزء الثاني برقم ٤٤ .

(٢٢٧) = هو عَمرو بن علي بن بحر بن كُنَيز ـ بضم الكاف وفتح النون وفي آخره زاي مصغراً ـ أبو حفص الفَلاَّس ، الباهلي ، الصيرفي المتوفى سنة ٢٤٩هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٩ ، تاريخ بغداد =

أبوُ عبدِ اللهِ المحامِلي [١] ، وأبو بكر صَاحبُ أبي صَخْرة [٢] .

١٥٢ ـ سَمِعْتُ عبدَ الله بن محمد الحافظ يقول : سَمِعْتُ إسماعيلَ بنَ محمد يقولُ : سمعتُ أبا قِلابَةَ يقولُ : سَمِعْتُ عَمرو بنَ علي يقولُ : كُنَّا عند عبد الرحمن بنِ مهدي فذكَرحَديثَ :

« عليٌّ منيَّ بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ مُوسَى » [٣] .

فَقَالَ هَاتُوا فِيهِ حَدِيثاً صَحِيحاً ! فقلتُ : حدَّثنا يحي بنُ سعيد ، ومحمد بنُ جَعْفر غُنْدر قالا : حدثنا شُعْبَةُ عن سعد بنِ إبراهيمَ عَنْ أبيه عَن سعد ، وشعبةَ عنِ الحكمِ بنِ عُتَيْبةَ عن مُصْعَبِ بنِ سعد عَنْ أَبيهِ : **أنَّ النبي ﷺ قالَ لَهُ ذلك .** فكأنما أَلقيتُ في فيهِ حجَراً .

= ١٢ / ٢٠٧ ـ ٢١٢ ، تهذيب الكمال خ ق ١٠٤٥ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٧٠ ـ ٤٧٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٧ ، العبر ١ / ٤٥٤ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٨٠ ـ ٨٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢١١ ، الخلاصة للخزرجي ٢٩١ ـ ٢٩٢ .

(١) هو الحسَينُ بن إسماعيل القاضي الإمامُ ستأتي ترجمته برقم (٣٣٤) .

(٢) هو جامع بن شداد المحاربي الكوفي المتوفى سنة ١٢٧هـ .

ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٤٠ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٤ ، الكنى لمسلم ص ٥٣٤ ، الجرح والتعديل ١ / ١ / ٥٢٩ ، الكنى للدولابي ٢ / ١١ الاستغناء لابن عبد البر ٢ / ٧٨٣ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٥٦ .

(٣) أخرجهُ بهذا اللفظ مسلمٌ في كتاب فضائل الصحابة ٤ / ١٨٧٠ من طريق محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه مرفوعاً ، وزاد : « إلا أنَّه لا نَبيَّ بعدي » .

وأخرجه بلفظ آخر البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ٤ / ٢٠٨، ومسلم في فضائل الصحابة ٤ / ١٨٧١ ، وابنُ ماجه في المقدمة ١ / ٤٣ من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ لِعَليٍّ : « أما تَرْضَى أنْ تكونَ منِّي بمنزلة هارونَ من موسى » .

أبو عاصِم الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَد (١) :

النَّبيلُ الشَّيْباني [إمامٌ متفقٌ عليه زُهْداً ، وَعِلْماً ، ودِيانَةً ، وإتْقاناً] (٢) سمع شعبةَ ، والحَمَّادَيْنِ وابنَ عَوْنٍ ، والهِشَامَيْنِ وابْنَ جُريج ، وابْنَ عَجْلانَ ، ومَالِكاً وعبدَ الحَميدِ بنَ جَعفر ، ومُظَاهِرَ بنَ أسلم ، وابنَ أبي ذِئْب وثورَ بنَ يزيدَ والأوزاعي وأقْرانَهُمْ ، مُخرَّجٌ في الصحيحين ، متفقٌ عليهِ ، سَمِع منه الشَّاذَكُوني ، ومُسَدَّدٌ ، وبُندَارٌ ، وأبو موسى ، وأحمدُ بنُ حنبل ، وعليُّ ابنُ المديني ، ويحيى بنُ معين ، وآخِرُ مَنْ روى عنه مِن أهل البصرةِ الكُدَيْمي والكَجِّي .

ومِن الضعفاءِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أَبَان المُضَري (٣) ، قال الحُفَّاظُ كان يضعُ الحديث ، وآخِرُ مَنْ روى عنه ببغداد الحَارثُ بنُ أبي أُسامةَ ، وبالري روَى عنه القدماءُ : إبراهيمُ بنُ موسى ومحمد بنُ مِهْرانَ ، وآخِرُ مَنْ رَوى عنه محمد بنُ حَمَّاد الطِّهْراني وابْنُ وَاره ، وبنيسابورَ محمد بنُ رافعٍ ، ومحمد بنُ يحيى الذُّهلي ،

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الأول برقم (٧٠) .

(٢) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٨٢ ، والحافظ ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٢ .

(٣) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ، في آخرها راء ـ نسبة إلى مُضَر بن نزار . ضعفه ابن عدي ، وقال : كان يَسْرِقُ الحديثَ . وقال ابن حبان : كذَّابٌ ، دجال ، يضع الحديث على الثقات . وقال الدارقطني : حدثونا عنه ، وهو كذابٌ .

ترجمته : الكامل لابن عدي ١ / ٢٠٠ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١١٣ ، المجروحين لابن حبان ١ / ١٤٩ ـ ١٥٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٨٩ ـ ٩٠ ، لسان الميزان ١ / ١٥٠ .

وعليُّ بنُ محمدِ النَّشائي (١) ، وببخارى المُسْنَدِي (٢) والبُخاري (٣) ورُبَّما يَروي في مَواضِعَ عن رَجلٍ ، عَنْهُ ، وابنُهُ :

(٢٢٨) = / عَمْرو :

يَروي (عَنْهُ) (٤) وكذَلِكَ ابْنهُ .

(٢٢٩) = / عثمانُ :

(٢٣٠) = وأحْمَدُ بن عَمرو بن أَبي عاصم :

كان علي قضاء أصْبهانَ . سمعَ منه ابنُ أبي حَاتِمِ بأصبهانَ . وهو ثقةٌ، وعاتكةُ بنتُ أحْمدَ بنِ عَمْرو بن أبي عاصم كانت تروي ، عَنْ أبيها ، عن جَدِّهَا (٥) . حدَّثُونا عَنْها .

---

(١) بفتح النون ، والشين المعجمة ، وبعد الألف ياء مثناة تحتانية نسبة إلى النشأ المعروف . (انظر اللباب ٣ / ٢٢٤) .

(٢) هو عبد الله بن محمد البخاري المسندي ، سيأتي برقم (٨٩١) .

(٣) هو الإمام البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبد الله ، سيأتي برقم (٨٩٣) .

(٢٢٨) = عَمرْو بن الضحاك بن مَخلَد الشيباني ، قال الحافظ : ثقة ، كان على قضاء الشام ، مات سنة ٢٤٢هـ . (التقريب ٢ / ٧٢) .

مصادر ترجمته : المعجم المشتمل لابن عساكر ص ٢٠٤ ، تهذيب الكمال خ ٨٣٧ ، الكاشف ٢ / ٣٣٢ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٥٥ ، الخلاصة للخزرجي ٢٤٦ .

(٤) سقط من (أ) .

(٢٢٩) = عثمان بن عمرو بن أبي عاصم ، لم أجد ترجمته .

(٢٣٠) = أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، أبو بكر ، قال أبو نعيم : كان فقيهاً ، ظاهري المذهب ، ولي القضاء بأصبهان ثلاث عشرة سنة ، بعد وفاة صالح بن أحمد . توفي سنة ٢٨٧ هـ .

(أخبار أصبهان ١ / ١٠٠) .

(٥) وقع في (أ) « عن أبيه عن جده » وجعل الناسخ فوقها علامة التضبيب هكذا (عن أبيه) (عن جده) . =

سَمِعْتُ محمد بنَ أحمدَ المَلاَّحي بالري يقولُ : سمعتُ محمود بنَ إسحاقَ القَوَّاس ببخـارى ، يقولُ : سمعت محمـد بنَ إسماعيلَ البخـاري يقولُ : سمعتُ أبـا عـاصِم يقول : منذ عَقِلْتُ أنَّ الغيبةَ حرامٌ ما اغْتَبْتُ أحداً قطُّ [١] .

سمعتُ علي بنَ أحمـدَ بنِ صـالـح المُقْرِئ يقـولُ : سمعتُ الحسنَ بنَ علي الطـوسي يقـول : سمعتُ محمـد بنَ بشـار بُنـدار يقـولُ : قلتُ لأبي عـاصم إنَّ أَصْحابَ الحَدِيثِ كَثِيرو الدُّعاء لكَ ، فقال : يابُنَيَّ إنَّ دُعاءَ أصْحـابِ الحَـدِيثِ للْمُحدِّثِ كَتكْبيرِ الحَارِسِ [٢] .!!

١٥٣ ـ حدثني محمد بنُ سليمانَ بنَ يزيد الفامي ، حدثنا محمد بنُ صـالِح بنِ عَبْـدِ اللهِ الطبري ، حـدثنـا ابْنُ الجَهْضَمي[٣] قـال : قـالـوا لأبي عـاصم في حَـديثِـه عن مالك عن الزهري عن سعيدِ بنِ المسيب وأبي سَلَمَة عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قضى بالشُّفْعَةِ فيما لَمْ يُقَسَّمْ .

إنَّ الناسَ يُخالِفونَكَ عن مـالـك لايقولُونَ عَنْ أبي هُريرة ؟ فَقـالَ سمِعْتُـهُ مِنْ مالك حينَ قَـدِمَ علينـا مكـةَ ، فسـألوا أبـا جَعْفر المنصور أنْ يَسـألَ مَـالِكاً

وفي (ب) : « عن أبيها عن جده » !!

(١) في التاريخ الكبير ٤ / ٣٣٦ : « ما اغتبت أحداً منذ علمت أن الغيبة تضرُّ بأهلها » .

(٢) أخرجـه بهـذا اللفـظ السمعـاني في أدب الإمـلاء والاستـملاء ص ١٠١ ، وأخرجـه بنحـوه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الـراوي وآداب السامع ١ / ٣٠١ ، عن يحي بن سعيد القطان .
وفي لفظ عنه : « دعاءُ أصحاب الحديث وصياح الحارس واحد » .
والمعنى أنهم ليست لهم نيةٌ صـادقـةٌ وإخلاصٌ في الـدعـاء كتكبيرةِ الحـارس في الليل يُكبِّر ليُشْعِرَ الناس أنه يقظانَ لا للذّكر ، ونية الثواب . والله أعلم .

(٣) بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها ضـادٌ معجمـةٌ مفتوحـةٌ ، واسمـه : عليُّ بنُ نصر بن علي البصري . (انظر التقريب ٢ / ٤٥ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٢) .

يُحدِّثُهم فأَمَرهُ أن يُحدِّثَنا هَاتُوا مَنْ سَمِعَ معي في ذلك الوقْتَ (١) . هذا في الموطأ مُرْسَلٌ (٢) ، وأسْنَدهُ أبو عاصم .

حدثنا علي بن أحمدَ بن صالح المُقْرِئُ ، حدثنا الحسنُ بنُ علي الطوسي ، حدثنا محمدُ بنُ يحي الذُّهلي ، والعباسُ بنُ محمد الدوري ، ومحمد بنُ سنان البصري ، وإسحاقُ بنُ محمد الجَوْهَري البصري ، قالُوا : حدثنا أبو عاصم .

ح وحدثنا محمد بنُ إسحاقَ الكيساني ،ومحمد بنُ سليمانَ الفامي ، قالا : حدثنا محمد بنُ صَالِح الطبري ، حدثنا محمد بنُ بشَّار بُندار ، وأحمدُ بنُ منصور الرَّمادي ، ومحمد بنُ معمر ، والعباسُ بنُ محمد الدوري ، قالوا : حدثنا أبو عاصم .

ح وحدثنا محمد بنُ إسحاقَ الكيساني ، حدثنا العباسُ بنُ الفَضْل بن شاذان الرازي ، حدثنا محمد بنُ حماد الطِّهْراني ، حدثنا أبو عاصم .

ح وحدثنا الفضلُ بنُ جَعفر الأصبهاني بالري ، حدثنا عبدُ الله بنُ جعفر بنِ فارس ، حدثنا هارون بنُ سَلْمان، حدثنا أبو عاصم .

ح وحدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد الحَافِظُ ، حدثنا أحمدُ بنُ كامل ، حدثنا أبو قِلابةَ ، حدثنا أبو عاصم .

ح وحدثنا أبي في آخرين قالوا : حدثنا علي بنُ إبراهيمَ القطان إملاءً حدثنا محمد بن يونس الكُديْمي إملاءً ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا مالك بنُ أنس عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال : **قضى النبي ﷺ**

---

(١) ذكر هذه القصة مطولةً الحافظُ ابنُ حجر في التهذيب ٤ / ٤٥٢ ، وعزاها إلى الدارقطني في غرائب مالك .

(٢) في كتاب الشفعة ٢ / ١٩٢ .

بالشفعةِ فيما لم يُقَسَّم فإذا حُدَّتِ الحُدُودُ فلا شفعةَ .

زاد محمد بنُ حماد عن أبي عاصم قال : حَدِيثُ سعيد مرسَلٌ ، وحَدِيثُ أبي سَلَمَةَ مُسْندٌ ، وهذا في الموطأ من جميع الروايات مُرسَلٌ . وتابعَ أبا عاصم في روايتِه مُسْنداً عَبدُ الملك المَاجِشُونَ .

حدثنا جدِّي ، والقاسمُ بنُ علقمة الأبهري قالا : حدثنا ابن أبي حاتم الرازي ، حدثنا سعد بنُ عبدِ الله بنِ عبد الحكم ، وإسماعيلُ بنُ إسحاقَ بن سَهل الكوفي ، (قالا)[١] حدثنا عبدُ الملك بنُ عبدِ العزيز بنِ أبي سلمة الماجشون ، حدثنا مالك عن الزهري عن أبي سلمةَ وسعيد عن أبي هريرة **عن النبي ﷺ مثلهُ .**

ثم تابَعهُما يحيَى بنُ أبي قُتَيْلَةَ[٢] عَنْ مَالك ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ محمدِ القاضي ، حدثنا أحمدُ بنُ كامل ، ومكْرَمُ بُن أحمدَ ، قالا : حدثنا أبو إسماعيلَ الترمذي ، حدثنا يَحيْى بنُ أبي قُتَيْلةَ ، حدثنا مالك مثْلهُ .

والبخاريُّ أَخْرجَ في الصحيح[٣] حَدِيثَ الزُّهْرِي عَنْ أبي سَلَمَةَ عن جابر ، وهو متفقٌ عليه[٤] .

حدثنا محمد بنُ إسْحاقَ الكيساني ، حدثنا العباسُ بنُ الفضلِ الرازي ، حدثنا محمد بنُ حماد الطِّهْراني ، حدَّثَنا عبدُ الرزاقِ ، حدثنا مَعْمَر عن الزُّهري عن أبي سلمة عن جابر **قال : قَضَى النبيُّ ﷺ بالشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت**

(١) جاء في هامش الأصل ما صورته : « قالا » « سقط من الأصل ، فألحقهُ السِّلفي » .

(٢) بضم القاف وفتح التاء المثناة وسكون الياء ولام مفتوحة بعدها « مصغراً » واسمه مَرْثد . (التقريب ٢ / ٤٦٣) .

(٣) في كتاب الشركة ٥ / ١٣٤ « بابُ إذا قسَّم الشُّركاءُ الدور أو غيرها فليس لهم رجوعٌ ، ولا شفعةٌ » .

(٤) انظر فتح الباري ٤ / ٤٣٦ .

الحدود فلا شفعة .

رَوَاهُ الشَّافِعي [١] عَنْ ابْنِ رَوَّاد عَنْ مَعْمر ، والبخاريُّ أَخْرَجَهُ في مَوَاضِعَ .[٢]

رَواهُ عن محمود بنِ غيلان عن عبدِ الرزاقِ عن معمر ، وعن مُسَدَّد عن عبدِ الواحد بن زياد عن معمر ، وعن عبد الرحمن بنِ المبارك عن عبد الواحد عن معمر ، وعن عبدان عَن ابنِ المبارك عن معمر .

(٢٣١) = / محمَّد بنُ عبدِ اللهِ بنِ المُثنَّى الأنْصَاري :

---

(١) في كتابه الأم ٢ / ٢٣٢ « باب الشفعة » .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب البيوع ٣ / ٣٧ « باب بيع الشريك من شريكه » .
قال : حدثني محمود ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر .... الخ » .
وأخرجه أيضاً في البيوع ٣ / ٣٧ « باب بيع الأرض والدور ...... » .
قال : حدثنا محمد بن محبوب ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا معمر .... الخ .
وأخرجه في الشفعة ٣ / ٤٦ « باب الشفعة فيما لم يُقَسَّم » .
قال : حدثنا مُسدَّدُ ، حدثنا عبدُ الواحد ، حدثنا معمرُ .... الخ .
وأخرجه في الشركة ٣ / ١١٢ « باب الشركة في الأرضين وغيرها » .
قال : « حدثنا مُسدَّدُ ، حدثنا عبدُ الواحد ، حدثنا معمر ، عن الزهري .
وأخرجه في الحيل ٨ / ٦٤ « باب في الهبة والشفعة » .
قال : حدثنا عبدُ الله بن محمد ، حدثنا هشامُ بن يوسف ، أخبرنا معمرُ ، عن الزهري .
ولم أجدهُ من طريق عبد الرحمن بن المبارك ، وعبدان عن ابن المبارك ، عن معمر .!! وانظر فتح الباري ٤ / ٤٣٦ ، ٥ / ١٣٤ ، ١٢ / ٣٤٥ .

(٢٣١) = هو الحافظُ الكبيرُ محمد بن عبد الله بن المُثَنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، الأنصاري ، الخزرجي ، البصري المولودُ سنة ثمان عشرة ومائة ، والمتوفى سنة ٢١٥هـ .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢١ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٩٠ ـ ٩١ ، الجرح والتعديل ٧ / ٣٠٥ ، مشاهير علماء الأمصار ت (١٢٨٧) ، تاريخ بغداد ٥ / ٤٠٨ ـ ٤١٢ ، تهذيب الكمال لوحة ١٢٢٤ ، تذهيب التهذيب ٣ / ٢٢١ / ١ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٣٢ ـ ٥٣٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧١ ، الكاشف ٢ / ٦٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٧٤ ، طبقات الحفاظ ص ١٥٦ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣٤٦ .

كَبيرٌ شَرِيفٌ عُمِّر حَتَّى نيفَ على المِائَةِ (١) كَتَبَ عنه القُدَماءُ ، مِثْلُ قُتَيْبَةَ وأَقْرانِهِ ، ثُمَّ محمد بنُ بشَّار ، وأحْمَدُ بنُ حَنْبل ، ونُظراؤهُم ، واحْتجَّ بِه البخاري ، ويَروي عَنْ رجُلٍ عنْهُ ، وكانَ أبو حَاتم الرازي يَفْتَخِرُ به وقال : فَاتَني ثَلاثُونَ ألفَ حديثٍ بلُزومي محمد الأنْصَاري .!!

روى عن التَّيْمي، وحُميد(٢)، وابْنِ عونِ، وابْنِ جُرَيج، والهِشَامَيْنِ ، وأقرانِهِمْ

سُئِلَ يحيى بنُ مَعين عنه فَقالَ : قَاضٍ شَرِيفٌ يَلِيقُ بِهِ الفَضَائل ، قيل : فَكَيْفَ هو في حِفْظِ الحَدِيثِ ؟ فأنْشَأَ يقولُ :

لِلْحَرْبِ والضَّرْبِ أَقْوامٌ لَهَا خُلِقُوا وللدَّواوينِ كُتَّابٌ وحُسَّابٌ (٣) .!!

وكان إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي يَفْتخِرُ بلقَائِهِ ، وآخِرُ مَنْ روَى عَنْهُ أبو مسلم الكَجِّي ، تأخَّر مَوْتُهُ ، مات سنة إحْدي وتسْعِين ومائتينِ (٤) . رَوى عَنْهُ أَحادِيثَ ، وأبو مُسْلِم ثِقَةٌ . عُمِّر ولقي القُدَماءَ ولَهُ سُنَنٌ .

محمَّد بنُ كَثيرِ العَبْدي (٥) :

ثِقَةٌ متفقٌ عليه ، مُكْثِرٌ عنه البخاري في الصحيح ، سَمِعَ الثوري وشعبةَ ، وأخاهُ سليمانَ بنَ كثير عن الزهري .

(٢٣٢) = / وسلَيْمانُ :

---

(١) كذا قال ! وقال الذهبي : « قلت عاش ٩٧ سنة » (سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٣٧) .

(٢) في (أ) : وحميل » !!

(٣) أورد البيت الخطيب البغدادي في الكفاية ص ١٥٦ ، وفي تاريخ بغداد ٥ / ٤١١ ، والذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٣٤ .

(٤) وفي المصادر الأخرى مات سنة ٢٩٢هـ ، وسيأتي برقم (٢٣٧) .

(٥) هو محمد بن كثير أبو عبد الله العبدي البصري المتوفى سنة ٢٢٣هـ ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٢) .

(٢٣٢) = هو سليمانُ بن كثير العبدي ، البصري ، أبو داود ، أو أبو محمد . ضعفه ابنُ معين . وقال النسائي : ليس به بأسَ إلاَّ في الزهري .

=

لم يتفقوا عليه ، وآخر من روى عن محمد بالبصرة أبو خليفة ، وبالري محمد ابن أيوب .

(٢٣٣) = / أبو خَلِيفةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحي :

احترقَتْ كُتبهُ ، مِنْهم مَنْ وثَّقه ، ومنهم مَنْ تكلَّمَ فيه ، وهو إلى التَّوْثِيقِ أقْربُ ، والمتأخِّرون أَخْرجُوهُ في الصَّحيح ، وآخِرُ مَنْ أكثر عنه أبو أحمدَ الغِطْرِيفي [١] الجُرْجَاني ، كَتبَ إليَّ بأَنْ أَرْوي عَنْه ، وكانَ عند أبي خليفةَ مِنْ

= وقال أبو حاتم يُكتَبُ حديثهُ ، وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به . وقال العقيلي : واسطيٌّ ، سكن البصرة ، مضطرب الحديث عن ابن شهاب وهو في غيره أثبتُ . وقال ابنُ حبان : كان يُخْطيءُ كثيراً ، فأما روايتهُ عن الزهري : فقد اختلطت عليه صحيفتهُ ، فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات . وقال الذهْبي : صُوَيلحٌ ، وقال الحافظُ ابنُ حجر : لا بأس به في غير الزهري ، من السابعة / ع . (التقريب ١ / ٣٢٩) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٤ / ١٣٨ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ١٣٧ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٣٣٤ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣ / ١١٣٥ ـ ١١٣٦ ، الكاشف ١ / ٣٩٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٠ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٨٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢١٥ ، الخلاصة للخزرجي ص ١١٧ .

(٢٣٣) = بضم الجيم وفتح الميم ـ العلاَّمة الأديبُ الفضل بن الحُباب ، واسمُ الحباب : عمرو بن محمد بن شعيب البصري ، الأعمش ، المولود سنة ٢٠٦هـ والمتوفى سنة ٣٠٥هـ .

مصادر ترجمته : أخبار أصبهان ٢ / ١٥١ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٤٩ ـ ٢٥١ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٧ ـ ١١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٧٠ ، العبر ٢ / ١٣٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٠ ، دول الإسلام ١ / ١٨٥ ، نكت الهميان ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٤٦ ، البداية والنهاية ١١ / ١٢٨ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٨ ، لسان الميزان ٤ / ٤٣٨ ـ ٤٤٠ ، طبقات الحفاظ ٢٩٢ ، النجوم الزاهرة ٣ / ١٩٣ .

(١) بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء وفي آخرها فاء نسبةٌ إلى جدٍّ =

شُيُوخِ البخاري ، وأبي حَاتم ، ومحمد بنِ يحيى الذهلي جَمَاعةٌ مع تقدُّمِهِمْ ، مِنْهُمْ : القَعْنَبيُّ وعبدُ اللهِ بنُ رجاءَ الغُدَانيّ[1] ، ومحمد بنُ كثير ، وعمْرو بنُ مرزوق ، وأبو الوليدِ ، وشعيبُ بنُ مُحْرز ، وأنْزلُ مَنْ عنْدَهُ عليٌّ بنُ المَديني الحَافِظُ .

(٢٣٤) = / زكريا بنُ يحيى السَّاجي :

فقيهٌ ، حَافِظٌ ، سمع الحسنَ بنَ المثني وأقرانَهُ بالبصرةِ ، وسمع بالشام ومصرَ أصحابَ ابْنِ وهب ، والشافعي . وله تَصانيفُ في هَذا الشَأنِ[2] ، أَخذَ عَنْهُ عبدُ اللهِ بنُ عدي الجُرجاني ، وإبراهيمُ بنُ يحيى بنِ مَنْدَه الأصبهاني ، وأقْرانُهُمَا ، وهو مُتَّفقٌ عَليْهِ مَجْرُوحٌ مَنْ جرَّحَهُ ، مُوَثَّقٌ مَنْ وَثَّقَهُ .

حدثني عبدُ اللهِ بنُ محمد القاضي ، حدثنا عبدُ الباقي بنُ قانع قال : سألتُ أبا يحيى الساجي عَنْ حَديثِ إسرائيلَ أبي موسى عَنِ الحسنِ عَن عبدِ الرحمن

= المنتسب إليه وهو أبو أحمد محمدُ بن أحمدَ بن الحسين بن القاسم بن الغطريف صاحب المسند الصحيح على كتاب البخاري ، توفي بجرجان سنة ٣٧٧هـ ، (اللباب ٢ / ١٧٥) .

(١) بضم الغين المعجمة وفتح الدال المخففة ، وبعد الألف نون ، نسبة إلى غدانة بن اليربوع بن حنظلة بن مالك . (اللباب ٢ / ١٦٧ ، وانظر ترجمته في التقريب ١ / ٤١) .

(٢٣٤) = بفتح السين المهملة وبعد الألف جيم ، نسبة إلى عمل الساج وهو الخشبُ ، وبَيْعِهِ . وهو الإمام أبو يحيى زكريا بنُ يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن ، البصري ، الشافعي ، المتوفى سنة ٣٠٧هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٣ / ٦٠١ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٩٧ ـ ٢٠٠ ، اللباب ٢ / ٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٢٥٠ ، العبر ٢ / ١٣٤ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٢ / ٢٢٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٩٩ ـ ٣٠١ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣٤ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠٦ .

(٢) منها : اختلاف العلماء ، عللُ الحديث ، أصول الفقه ، انظر سير أعلام النبلاء ، الرسالة المستطرفة ص ١٤٨ ، معجم المؤلفين ٤ / ١٨٤ .

ابْنِ سَمُرَةَ : « **لاتَسْأَلِ الإمارة** » فقلت سمِعْتَهُ مِنَ الصَّلْتِ بن مَسْعُود ؟ **فقال** : هذا حديثٌ وَضَعهُ زكريا ، فسَرَقهُ مِنْه زكريا .

أراد بزكريا الأول موسى بنَ زكريا التسْترِي ، وبالثاني : مُحمَّدُ بنُ زكريا الغَلابِي .

والحديث حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد القاضي الحَافِظُ ، حدثنا عبدُ الباقي بنُ قانع ، والحسنُ بنُ محمد بنِ أبي ذر بالبصرةِ وغَيْرُهُما ، قالوا : حدثنا محمدُ بنُ زكريا الغَلابي ، وموسى بنُ زكريا التُّسْتَري ، قالا : حدثنا الصَّلْتُ بنُ مسعود ، حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ ، عن إسْرائيلَ أبي موسى ، عَنْ الحَسنِ عن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ **أن النبي ﷺ قال له ياعبدَ الرَّحمنِ لاتسْأَلِ الإمارةَ ....** الحديث[1] .

هذا حَدِيثٌ لَمْ يَروِهِ أَحَدٌ عن ابْنِ عُيينَةَ . قالوا : إنَّهُ وضَعَهُ موسى بنُ زكريا التُّسْتري عَلَى الصَّلْتِ .

(٢٣٥) = / مُحمَّد بنُ زكريا الغَلابِي :

---

(١) الحديث موضوع بهذا السند كما صرح المصنفُ ، وقد تقدم تخريجهُ بطريق آخر برقم (١٣٥) .

(٢٣٥) = بفتح الغين المعجمة وبعدها لام ألف مخففة ، ثم باء موحدة ، نسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه ، وهو محمدُ بن زكريا ، أبو جعفر ، الغلابي ، البصري الإخباري ، المتوفى بالبصرة بعد سنة ثمانين ومائتين .

ضعفه الدارقطني ، وقال : يضع الحديث . وقال ابنُ مندة : تُكُلِّمَ فيه . وقال ابن حبان : يعتبرُ بحديثه إذا روى عن ثقةٍ .

مصادر ترجمته : الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٥٣٠ رقم (٤٨٣) ، الفهرست لابن النديم ١ / ١٠٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٥٠ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٥٨١ ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص ١٥٦ رقم (٢٢٧) .

(٢٣٦) = / وموسى بنُ زكريا :

حافِظانِ ، صَاحِبَا أخْبارٍ وأشعارٍ ، وَلَهُمَا رواياتٌ كَثِيرةٌ لكنَّهما ضعيفـان ، مُتكلَّمٌ فيهمَا .

(٢٣٧) = / أبو مسلمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بن مُسلم الكَجِّي :

ثِقَةٌ مِنْ أهلِ البَصْرةِ ، نيفَ على المائةِ [1] . سَمِعَ أبـا عـاصم ، والأنْصـارِي ، والشُّعَيْثِي [2] ، وأبـا عُمَرَ الحَـوْضي ، ومُسلم بنَ إبراهيمَ ، والحَجَّـاجَ بنَ المنْهَـالِ ، وأكابرَ أهلِ البَصْرةِ مِنْ أقرانِ هَؤلاء .

سَمِع مِنه القُدماءُ قديمـاً حَتَّى إن مُحمَّـدَ بنَ إسحـاقَ السراج أخْرجَ عَنْـهُ في صحيحه أحادِيثَ، عُمِّر حتى لَحِقَهُ أسْباطُ مَنْ سَمِعَ منهُ ، وَلَـهُ كِتـابُ السُّنَنِ[3] .

---

(٢٣٦) = هو موسى بن زكريا التُّسْتَري ـ بضم التاء وسكون السين المهملة وفتح التاء الثـانيـة ، والراء المهملة ـ المتوفى قبل الثلاثمائة .

قال الذهبي : تكلم فيه الدارقطني . وحكى الحاكم في سؤالاته عن الدارقطني أنه متروكٌ .

مصـادر ترجمتـه : سؤالات الحـاكم للـدارقطني ص ١٥٦ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ٢٠٥ المغني في الضعفاء ٢ / ٦٨٣ ، لسان الميزان ٦ / ١١٧ .

(٢٣٧) = بفتح الكاف ، وتشديد الجيم ، نسبة إلى الكجِّ ، وهو الجِصُّ ، الإمام الحافظ إبراهيم بنُ عبـد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر ، البصري الكجي ، ولد سنـة نيف وتسعين ومـائـة ، ومـات ببغداد في سابع من المحرم سنة ٢٩٢هـ . ثم نقل إلى البصرة وبها دُفِنَ .

مصـادر ترجمتـه : تـاريـخ بغـداد ٦ / ١٢٠ ـ ١٢٤ ، المنتظم ٦ / ٥٠ ـ ٥٢ ، الأنســاب ١٠ / ٣٥٩ ، اللباب ٣ / ٨٥ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٢٣ ـ ٤٢٥ ، تذكرة الحفـاظ ٢ / ٦٢٠ ، العبر ٢ / ٩٢ ، الوافي بـالـوفيـات ٦ / ٢٩ ، البـدايـة والنهـايـة ١١ / ٩٩ ، طبقـات الحفـاظ ٢٧٣ ، طبقات المفسرين ٢ / ١١ .

(١) وفي المصادر السابقة « قارب المائة » .

(٢) بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملـة وسكون اليـاء آخر الحروف (مصغر) هو : محمدُ بن عبـد الله بن المهاجر ، المتوفى سنة ١٥٤هـ أو بعدها . (انظر التقريب ٢ / ١٨٠ ، اللباب ٢ / ٢٢) .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٢٤ ، الرسالة المستطرفة ص ٣٤ .

آخِرُ مَنْ روى عنه السُّنَنَ بالبصرة الفَارُوقُ بنُ عَبد الكَبيرِ الخَطَّابي ، وببغدادَ ، روى عنه ابنُ مَالك القُطَيعي أَحادِيثَ ثمَّ رَوى عنه بَعْدَ ذلكَ هلالُ ابنُ محمد ابنُ أخي هلال الرازي أحاديث فتَكَلَّموا في هلال وضعَّفوه[1] .

وبقي أبو مسلم إلى سنة إحدى وتسعين ومائتين . وهو ثِقَةٌ ، صَدُوقٌ ، مِنْ شَرط الصَّحِيحِ .

(٢٣٨) = / أبو المُثنَّى معاذُ بنُ المثنَّى بنِ معاذ العَنْبرِي :

ثِقَةٌ ، قَدمَ بغدادَ في آخرِ عُمْرِهِ فسمع منه شُيُوخُ بغدادَ وشيوخُ الجبل : أبو الحسنِ القطان ، وأبو داود الفامي [2] ، وغيرُهُما ، وآخِرُ مَنْ رَوى عنه ببغداد مُحمَّد بنُ إبراهيمَ الشافعي ، سَمعَ أباهُ عن جَدِّهِ معاذ بنِ معاذ ، وسَمِع القعنبي ، ومحمَّد بنَ كثيرٍ وأقرانَهُمَا .

(٢٣٩) = / الحسنُ بنُ علي بنِ زكريا العَدَوي الضَّعيفُ :

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ٤ / ٣١٦ ، لسان الميزان ٦ / ٢٠٢ .

(٢٣٨) = أثنى عليه الذهبي وقال : ثقةٌ ، متقنٌ ، عاش ثمانين سنة ، توفى سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين .

مصادر ترجمته : تأريخ بغداد ١٣ / ١٣٦ ـ ١٣٧ ، طبقات الحنابلة ١ / ٣٣٩ ، تاريخ جرجان ص ١٢٠ ، ١٢٤ ، ٢٢٨ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٢٧ .

(٢) في (ب) الغادي !! وفي هامش (أ) بجانب هذا المكان تعليقات غير واضحة .

(٢٣٩) = هو الحسنُ بن علي بن زكريا بن صالح أبو سعيد العدوي البصري . قال ابن عدي : يضع الحديث ، روى عن خِرَاش ، عن أنسٍ أربعة أحاديث وحدَّث عن جماعة ، لا يدرون من هُمْ ؟ وحدَّث عن الثقات بالبواطيل .

وقال الدارقطني : متروك . توفي سنة ٣١٩هـ .

مصادر ترجمته : الضعفاء والمجروحين لابن حبان ١ / ٢٤١ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢ / ٧٥٠ ـ ٧٥٤ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٨١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٠٦ المغني في الضعفاء ١ / ١٦٤ ، لسان الميزان ٢ / ٢٢٨ ـ ٢٣١ ، الكشف الحثيث ص ١٣٧ .

قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها ، وروى عَنْ شيوخٍ ثِقَاتٍ مَناكِيرَ ، وعُمِّر يُقالُ : نيفَ على المائةِ ، وقد كان أبو الحسنِ القطان القزويني ، سَمِعَ منه قديماً هو وأقرانُهُ سنة ست وثمانين ومائتين . ثم قَدِمِ سنةَ سبعِ عشرةَ [١] وثلاثمائة فَسَمِعَ منه الناسُ ببغدادَ . روى عن دينار وخراشَ الكذابيْنِ [٢] عن أنس ، وأدْركتُ أنا أبا حَفْص الكتَّانِي روى لي عَن العَدوي ، وروى عَنْ صاحِبِ بنِ عَوْن ، وإبْراهيمَ بن أبي سُويد ، وشُيُوخٍ مَجْهولينَ مناكِيرَ ، وكلٌّ طَامَّة ، حَتَّى ،

١٥٤ - روَى حديثاً مُسْنداً **عن النبي ﷺ إنَّ الملائكةَ خُلِقتْ مِنْ نُورِ وَجْهِ عَلِي** [٣] . !!

١٥٥ - وروى عن إبراهيمَ بنِ البراء « شَيْخٌ مَجْهولٌ » عَنْ شُعبةَ عَنْ ثابت عن أنس **عن النبي ﷺ عَلَيْكُم بالوُجُوهِ الملاحِ والحَدَقِ السُودِ فإنَّ الله يَسْتحِي أنْ يُعذِّبَ الوَجْهَ المَليحَ بالنَّارِ** [٤] نَعُوذُ بالله مِنْهُ ، والعَجَبُ أن

---

(١) في (ب) : « سبع عشر » !!

(٢) تقدمت ترجمتها في الجزء الأول ص ١٧٨ .

(٣) أخرجه موفَّقُ بنُ أحمدَ مِنْ أعيان علماء العامةِ في كتابه غايةُ المرام في حُجَّة الخِصامِ عن طريق الخاص والعام ص ١٨ .

قال : أخبرني سيِّدُ الحفاظ أبو منصور شهر دار بنُ شِيرويه بن شَهر دار الدَّيْلمي فيما كتب إليَّ مِنْ همدَان ، أخبرنا أبو الفتح عَبْدوسُ بنُ عبدِ الله بن عبدوس الهَمْداني في كتابه ، حدثنا الشَّيخ أبو الحسن صَاعِدُ بنُ محمد الضِّياني الدَّامغاني ، حدثنا أبو يحي بنُ محمد بن عبد العزيز البَسْطاني حدثنا أبو بكر القُرشي ، حدثنا أبو سعيد الحسنُ بنُ علي بن زكريا ، حدثنا هُدبةُ بن خالد القيْسي ، عن حَماد عن ثابت ، عن عُبيد بنِ عمير الليثي ، عن عثمان قال : قال عمرُ بن الخطاب إنَّ الله تعالى خَلَق ملائكته من نُور وَجْهِ علي بن أبي طالب . (١٨) .

وعنه بإسناده عن حمَّاد بن سلمةَ ، عن ثابت ، عن أنس قال رسول الله ﷺ خَلق اللهُ تعالى من نُورِ وجْه علي بن أبي طالب سَبْعين ألف ملك يَسْتغْفِرون لَهُ ولمحبِّيه إلى يَوم القِيامةِ .

وفيه الحسنُ بن علي بن زكريا ، وقد تقدم أنه أحدُ الوضَّاعِين ، وهذا مِنْ مَوضُوعاته .

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٧ / ٣٨٢ - ٣٨٣ ، وابنُ الجوزي في الموضوعات ١ / =

أبا الحسَنِ الدارقطني الحَافِظَ روَى عنه في الأفْراد أحَادِيثَ .!!

١٥٦ ـ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ محمد الحَافِظَ يقول : سَمِعتُ إسماعيلَ بنَ محمد النحوي يقول : سمعتُ العباسَ بنَ محمد الدُّوري يقولُ : سَأَلْتُ عبدَ الله بن داودَ الخُرَيْبي [١] بَعْدَ ما أمسَكَ عَنِ الرواية رَجاء أن يُحدِّثني : ما تقولُ في الصَّلاةِ على القبر ؟ فقال : لا أعْرِفُ فيه . فقلتُ قَدْ رواهُ الشَّيْبانِي عَنْ الشعْبي عن ابن عباس **أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْر بَعد ما دُفِنَ** [٢] .

فقَال ومَنْ عن الشيباني [٣] ؟ فقلْتُ سفيان الثوري . فقال ومَنْ عَن سفيانَ ؟ فقلتُ أبو عاصم عَنْهُ . فقال أبو عاصِم شَيْخُنا وسيِّدُنا ولم يَزِدْني عَلَى ذَلِكَ ولم يُحدِّثني .

= ١٦٠ ـ ١٦١ من طريق الحسن بن صالِح البصري ، حدثنا إبراهيم بنُ سليمان الزيات ، حدثنا شعبةُ ، عن توبة العَنْبري ، عنْ أنس بن مالك مرفوعاً .

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٥٠٩ في منكراته ، والسيوطي في اللالىء ١ / ١١٣ ، وملاً علي القارى في الموضوعات الكبرى ص ١١٠ .

وقال ابنُ الجوزي : « هذا حديثٌ موضوعٌ ، والمتهم به أبو سعيد الحَسَنُ بن علي بن زكريا بنِ صالح .... العدوي » .

وقال السيوطي : « هو أحدُ المعروفين بالوَضْع » .

(١) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف. تقدمت ترجمته في الجزء الأول برقم ٧٣.

(٢) تمامه : « فكبَّر عليه أربعاً » أخرجه بهذا اللفظ مسلمٌ في الجنائز ٣ / ٥٥ ، والترمذي ١ / ١٩٣ ، والنسائي ١ / ٢٨٤ ، وأحمدُ في المسند ١ / ٢٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣ / ١٣٠ ، والدارقطني ١٥٣ ، والبيهقي ٤ / ٤٥ ، من طرق عن الشعبي ، عن ابن عباس مرفوعاً .

وأخرجه بلفظ آخر البخاري في الجنائز ٢ / ٩١ ـ ٩٢ من طريق شعبة قال : حدثني سليمان الشيباني ، قال : سمعتُ الشعبي ، قال أخبرني من مَرَّ مع النبي ﷺ على قبر منبوذ ، فأمَّهُم ، وصلُّوا خلفَهُ . قلتُ : من حدَّثك هذا يا أبا عمرو ؟ قال : ابنُ عباس رضي الله عنهما .

(٣) هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الكوفي ، المتوفى في حدود سنة ١٤٠ هـ ثقة ، من الخامسة (التقريب ١ / ٣٢٥) .

« الـكُوفـةُ » (☆)

حدثنا عَبْدُ الواحدِ بنُ محمدٍ ، حدثنا ابْنُ مَهرويهُ ، حـدثنـا أحمـدُ بنُ زُهير ابن حرب ، حـدثنـا موسى بنُ إسماعيـلَ ، حـدثنـا سـلاَّمُ بنُ أبي مُطيـع ، عن قَتَـادةَ ، قـال : دَخـلَ الكوفـةَ مِنْ أصحـابِ النبي ﷺ ألفٌ وخمسُونَ ، مِنْهُم ثَلاثُونَ بَدْرِيُونَ [١] .

حدثنا عليُّ بنُ أحمد بنِ صالِح المُقرئُ ، حدثنـا محمد بنُ مسعود الأسـديُّ ، حدثنا سَهْلُ بنُ زَنْجلَةَ ، حدثنا أبو معاويـةَ ، حـدثنـا الأعْمشُ عَنْ إبراهيمَ عَنْ علقمةَ قال : كان عَبْدُ اللهِ يُشَبَّهُ بالنبيِّ ﷺ في دَلِّهِ وسَمْتِهِ[٢] .

حدَّثنا جدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ محمد بن مَهْرويهِ ، حدَّثنـا ابنُ أبي خَيْثَمـةَ ، حدَّثنا محمـد بنُ سَعيـدِ بنِ الأصْبَهـاني ، حـدَّثنـا عَبْـد السَّلامِ بنُ حَرْب عَنْ أبي خَالِد الدَّالاَني عَنِ الشَّعْبي قـال : دَخَلَ مَسْروقٌ في آيـةٍ إلى البَصْرةِ ، فَسَـأَلَ عَن

(☆) من هامش الأصل (أ) بخط كبير .

(١) لم أجده بهذا اللفظ وفيه سلام بن أبي مطيع ، قال الحافظُ : « ثقةٌ ، صَاحِبُ سنةٍ ، في رِوايتـهِ عَنْ قَتادةَ ضعفٌ » (التقريب ١ / ٣٤٢) .

وأخرج ابْنُ سعد في طبقاته ٦ / ٩ من طريق أحمد بن عبـد الله بن يونس ، قـال : حـدثنـا ابنٌ صالح ، عن عَبيدةَ ، عن إبراهيم قال : هَبط الكوفة ثلاثمائـة مِنْ أصحـاب الشجرة ، وسبعون من أهل بدر ، لانعلم أحداً منهم قصر ، ولا صلى الركعتين اللتين قبل المغرب .

(٢) أخْرجَهُ الفسويُّ في المعْرفةِ والتـاريخ ٢ / ٥٤٥ ، والحـاكم في المسْتَـدرك ٣ / ٣٢٠ (كتـابُ معرفـة الصحابة) من طريق ابن نمير قال حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة به ، فذكره .

وقـال الحـاكم : « هـذا حـديثٌ صحيـحٌ ، على شرط الشَّيخين ، ولم يخرِّجَاهُ » . ووافقه الـذهبي في تلخيصه .

والدَّلُّ هو : عِبارةٌ عَنْ حُسْنِ هيئته وحُسْن حـديثـه ، والسَّمْتُ هو : عبـارةٌ عن حـالتـه التي كان عليها من السَّكينة والوقار وحُسْنِ السيرة ، والطريقة واسْتقامة المَنْظر والهيئـة . (انظر النهـايـة ٢ / ٣١) .

الَّـذي يُفسِّرُهـا فـأُخْبرَ أنَّـهُ بـالشَّـامِ ، [فتجهَّـز ثم خَرجَ إلى الشـام حتى أُخْبِرَ عَنْهَا] (١) .

وقال مسروقُ : إني أخافُ أنْ أقيسَ فتزل قَدَمِي (٢) .!!

وقـال الشعبيُّ (٣) : مـا رأيْتُ أحـداً أطلبَ للْعِلْمِ في أُفُـقٍ مِنَ الآفـاقِ مِنْ مسروق (٤) .!!

حَـدَّثني شُعيبُ بنُ محمـد البيهقي بنيسـابورَ (٥) . حـدثني مكيُّ بنُ عَبْـدَان ، حدثنا عبدُ الله بنُ هاشم ، حدثنا يحي بنُ سعيد القطـان ، حـدثنـا هِشـام بنُ حسـانَ عن محمـد بنِ سيرين عن عبيـدةَ قـال : أَسْلَمتُ قبـلَ وَفَـاةِ النبي ﷺ بسنتين . قال لي لم أجِدْهُ إلاَّ عنْدَ هِشَامِ القُرْدوسي (٦) ، وأنَا أَهَابُهُ .

حدثنا جدِّي ، حدثنا ابنُ مَهروَيهِ ، حدثنا ابنُ أبي خَيْثمَةَ ، حدثنا محمد بنُ يـزيـدَ ، حـدثنـا حَفْص بنُ غِيَـاث عَنِ الأشْعَثِ عَنْ ابْنِ سِيرينَ قـال قَـدِمْتُ

---

(١) سقط من (ب) مابين الحاصرتين .

(٢) الخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢ / ٩٥ قال : حـدثنـا محمدُ بن أحمد بن الحسن حـدثنـا محمدُ بن عثمان ، حدثنـا عبيـد بن يعيش ، حـدثنـا يحي بن آدم ، حـدثنـا عبـد السلام ، عن أبي خـالـد الدالاني ، عن الشعبي فذكره دون العبارة الأخيرة . وأخرجه بنحوه ابنُ عبد البر في جامع بيـان العلم ص ١٢٤ .

(٣) في (ب) وقال الشافعي « وهو تحريف » .

(٤) أخرجـه عليُّ بنُ المـديني في العلـل ص ٦٦ ، وأبـو نُعَيم في الحليـة ٢ / ٩٥ من طريـق سفيـان بن عُيينـة ، عن أيُّـوب الطَّـائي قـال : سَألت الشعبي عن مَسْألـة فقـال : مـا رأيت أحـداً أطلب للعلم ..... إلخ ، وأورده المزيُّ في تهذيب الكمال ق ٦٦٠ / ١ .

(٥) في (ب) هنا طمسٌ قَدْر كلمة لم اهتد إلى معناها .

(٦) بضم القـاف وسكـون الراء وضمِّ الـدال المهملـة نِسْبـةً إلى القراديس بَطْنٌ من الأَزْدِ نـزلـوا البصرةَ فنسبت المحلَّةُ إليهم .

والمنتسب إليهـا هـو هشـام بن حسَّـانَ أبـو عبـد الله البصري القُردوسي المتـوفَّى سنـة ١٤٨هـ . (اللباب ٢ / ٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٥٥) .

الكوفةَ وبها خَمْسَةٌ مِنْ العُلَمَاء :

(٢٤٠) = / عَبيدة :

(٢٤١) = / وعَلْقَمة :

(٢٤٢) = / ومَسرُوقٌ :

---

(٢٤٠) = بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة ابنُ عمرو ، ويقال : ابن قيس بن عمرو ، السَّلْمَاني، الفقيهُ ، المرادي، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يلْقهُ . مات سنة ٧٢هـ وقيل سنة ٧٤هـ .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٩٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ٨٢ ، الجرح والتعديل ١ / ٣ / ٩١ ، تاريخ بغداد ١١ / ١١٧ ، تهذيب الكمال ٩٠٢ ، تاريخ الإسلام ٣ / ١٩١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٧ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٠ ـ ٤٤ ، العبر ١ / ٩٧ ، البداية والنهاية ٨ / ٣٢٨، تهذيب التهذيب ٧ / ٨٤ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٤ ، الخلاصة للخزرجي ٢٥٦ .

(٢٤١) = هو عَلْقمةُ بنُ قيس بن عبد الله ، النخعي ، الإمامُ الفقيهُ عَمُّ الأسود بن يزيد أبو شِبْل الكوفي ، أدرك الجاهلية والإسلام فهو مخضرم ، مات بعد الستين ، وقيل : بعد السبعين .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٨٦ ، التاريخ الكبير ٧ / ٤١ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٥٢ ، الحلية ٢ / ٩٨ ، تأريخ بغداد ١٢ / ٢٩٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٧ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٥٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٥ ، العبر ١ / ٦٦ ـ ٦٧ ، البداية والنهاية ٨ / ٢١٧ ، الإصابة ت ٦٤٥٤ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٧٦ ، النجوم الزاهرة ١ / ١٥٧ ، طبقات الحفاظ ص ١٢ ، الخلاصة للخزرجي ٢٧١ .

(٢٤٢) = هو مسروق بنُ الأجْدع بن مالك بن أُمية بن عبد الله ، الإمامُ القدوة أبو عائشة، الوادعي ، الهَمْدَاني الكوفي ، أحَدُ المخضْرمين الذين أسْلَموا في حياةِ النبيِّ ﷺ مات سنة ٦٢هـ وقيل سنة ٦٣هـ .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٧٦ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٩٦ ، الحلية ٢ / ٩٥ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٣٢ ، أسد الغابة ٤ / ٣٥٤ ، تهذيب الكمال ص ١٣٢١ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٦٣ ـ ٦٩ ، العبر ١ / ٦٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٦ ، الإصابة ت ٨٤٠٦ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٠٩ ، النجوم الزاهرة ١ / ١٦١ طبقات الحفاظ ١٤ ، الخلاصة للخزرجي ٣٧٤ .

(٢٤٣) = / والحَارِث :

(٢٤٤) = / وشُرَيح :

حدثنا عُمَر بنُ إبراهيمَ المقرئُ ، حدثنا يحي بنُ صاعد ، حدثنا محمد بنُ يزيد الرُّفاعي أبو هِشام قال سمعتُ أبا بكر بنَ عياش يقول : دَخَلَ

(٢٤٥) = / الضَّحاكُ بنُ قيس :

الكُوفَةَ يومَ مات أبو إسحاقَ السَّبِيعي فكان يُلْعَنُ في المساجدِ فأدْخلُوني

---

(٢٤٣) = هو الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد الأعور الهمْداني ، الكوفي أبو زهير صَاحب الإمام علي وابن مسعود ، رُمي بالرَّفض ، كذَّبَهُ الشعبي في رأيه ، وفي حديثه ضعفٌ . مات في خلافة ابن الزبير بالكوفة سنة ٦٥هـ (التقريب ١ / ١٤١) .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ١٦٨ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٧٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٧٨ ، تهذيب الكمال ٢١٦ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٤ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٥٢ ـ ١٥٥ ، العبر ١ / ٧٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٣٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٤٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ت ٩٢٢ ، الخلاصة للخزرجي ١٨ .

(٢٤٤) = هو شُريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكِنْدي ، الكوفي ، قاضي الكوفة أبو أمية ، الفقيه المخضرم ، ويقال له صحبة ، مات قبل الثانين أو بعدها .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ١٣١ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٢٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٨٦ ، أخبار القضاة لوكيع ٢ / ١٨٩ ـ ٤٠٢ ، الحلية ٤ / ١٣٢ ، الاستيعاب ت ١١٧٢ ، أسد الغابة ٢ / ٣٩٤ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٠٠ ـ ١٠٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٥ ، العبر ١ / ٨٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٢٨ ، طبقات الحفاظ ٢٠ ، الخلاصة للخزرجي ١٦٥ .

(٢٤٥) = هو الضَّحَّاكُ بن قيس الحروري المحُكَمي ، الخَارِجيُّ المشْهُور ، خَرجَ بالعراق سنة ١٢٧هـ ، وتغلَّب على تكْريت ، ثم سار منها إلى الكوفة ، واستولى عليها ، بعد أن تغلَّب على أهلها ، واتسع سُلْطانه إلى الموصل . ومازال يقوى أمره إلى أن قتل سنة ١٢٨هـ .

انظر تاريخ الأمم والملوك للطبري ٥ / ٦١١ ـ ٦١٣ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٥ / ٣٣ ـ ٣٤ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٥ ـ ٢٨ .

وأبو إسحاق السَّبيعي هو عمْرو بن عبد الله الكوفي مات سنة ١٢٨هـ ، وسيأتي برقم (٢٥٥) .

عَلَيْهِ فإذَا شيخٌ أعْوَر مُجدَّر ، فقال لي : تبرَّأ مِنْ علي !! فَقُلْتُ في نَفْسِي لا والله ولا كرامةَ ، ثمَّ قلْتُ له : نَعَمْ ، فخلَّى سَبِيلي .

١٥٧ ـ حَدَّثني عَبْدُ الرحمنِ بنُ خَيْرانَ الشيباني وعُمرُ بنُ إبراهيمَ المقرىءُ قالا : حدثنا الحُسَيْنُ بنُ إسماعيل الضَّبِّي ، حدثنا يوسفُ بنُ موسى ، حدثنا جَرير عَنْ منصور ، عَنْ ربْعِي عَنْ حُذَيفةَ قال : **قال رَسُولُ الله ﷺ : « لا تَقَدَّموا الشَّهْرَ حتَّى تَروا الهِلالَ أو تكملُوا العِدَّةَ »**[1] .

لَم يَقُلْ عَنْ حُذَيفةَ غَيْر جَرير بن عبدِ الحميد عَنْ منصور ، وقال ابْنُ معين : أخْطأ جَرير بقولِهِ : عَنْ حُذَيفةَ ، وإنَّما الصَّحِيحُ ماروَاهُ زُهيرُ وسفيانُ عَنْ منصور عَن رِبْعي عَنْ بَعْضِ أصْحَابِ النَّبي ﷺ[2] .

حدَّثني محمد بنُ عبدِ الله الحَاكِمُ ، حدثنا ابنُ عَلُّونَ المُقْرىءُ ، حَدَّثنا محمد بنُ يونسَ ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ داودَ الخُرَيْبي[3] ، حدثنا يحيى بنُ مُسْلِم أبو الضَّحاكَ قال سمِعتُ :

(٢٤٦) = / زَيدَ بنَ وهب :

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصوم ٢ / ٢٩٨ « باب إذا أُغمِيَ الشَّهر »
والنسائي في الصوم ٤ / ١٣٥ « بابُ إكْمال شَعْبان ثلاثين إذا كان غيمٌ » عَنْ جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعْتمِر ، عن رِبْعي بن حراش ، عن حذيفة مرفوعاً .

(٢) أخْرجَه بهذا الوجه أبو داود ٢ / ٢٩٨ ، والترمذي ٢ / ٩٦ ، والنسائي ٤ / ١٣٥ والطحاوي ١ / ٢٥٤ ، والدارقطني ٢ / ١٦١ من طريق إسْحاقَ الأزرق عن سفيان بهذا السند وقال الترمذي : حديث أبي هريرة حسن صحيح .

(٣) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها باء موحدةٌ نسبةً إلى الخريبة محلَّةٌ بالبصْرة . (اللباب ١ / ٣٥٩) .

(٢٤٦) = هو زيدُ بن وهب الجهَني ، أبو سليمانَ الكوفي ، مُخضْرم قَديمٌ ، ارتحل إلى لقاء النبي ﷺ فقبض وزيْدٌ في الطَّريق ، توفِّي بعد الثمانين وقيل سنة ستٍ وتسْعين .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ١٠٢ ، تاريخ البخاري ٣ / ٤٠٧ ، الجرح والتعديل =

يقولُ : توجَّهْتُ إلى النَّبيِّ ﷺ فماتَ وأنا في الطَّريقِ (١) .

حـدثني محمـد بنُ عبـد الله الحَـاكِمُ ، حـدثنـا محمـد بنُ عبـدِ الله بن عَتَّـابِ الأنصاري ببغدادَ ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا عَمْرو بنُ خالدِ ، حدثنا زُهَير ابنُ معاويةَ قال سمعتُ الأعمشَ يَقول : إذَا حَدَّثَكَ زَيدُ بنُ وهب فكأنما سَمِعْتـه مِنَ الذي حدَّثك عَنْهُ (٢) .

سَمِعْتُ أبا عبدِ الله محمد بنَ عبـدِ الله الحَـافِـظَ بنيسـابورَ يقولُ : سَمِعْتُ أبـا علي الحسينُ بن علي الحـافـظَ يقـول : سمعت محمد بنَ علي بن المـديني يقـول : سمعتُ أبي يقول : إنما يَدُورُ حَديثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ على أربعةِ أحاديثَ (٣) .

أ ـ حَديث عُمَر بنِ الخَطَابِ عن رسولِ الله ﷺ في الأعمال بالنيات(٤).

١٥٨ ـ ب ـ وحـديثُ زيـد بنِ وهب عن ابن مسعود حـدثنـا رسـولُ الله ﷺ : وهو الصَّادقُ المصدوقُ(٥) .

= ٣ / ٥٧٤ ، الحلية ٤ / ١٧١ ، الاستيعاب ت ٨٦١ أسد الغابة ٢ / ٢٤٣ ، تهذيب الكمال ص ٤٥٨ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٢٥١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٩٦ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٢٧ ، طبقات الحفاظ ٢٥ ، الخلاصة للخزرجي ١٢٩ .

(١) أخرجَهُ الخطيب البغدادي في الرِّحلة في طلب الحديث ١٦٧ من طريق عَمرو بن علي ، قال سمعتُ ابن داود أنبأ يحي بنُ مسلم أخو الضَّحاك عن زيد بن وهب قال : رحلْتُ إلى رسُولِ الله ﷺ فقُبض وأنا في الطريق . وانظر تهذيبَ التهذيب ٣ / ٤٢٧ ، طبقات الحفاظ ٢٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢٧ .

(٣) في (ب) على أربع أحاديث ، وانظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢ / ٢٨٩ ، جامع العلوم والحِكَم ص٥ ـ ٦ .

(٤) تقدم تخريجه في الجزء الأول برقم ١٥ .

(٥) تمامُ الحديث : « قال : إن أحدكم يجمعُ خلقهُ في بطن أمهِ أربعين يوماً ، ثمَّ يكون علقةً مثْل ذلك ، ثم يكون مضغةً مثل ذلك ، ثم يبْعثُ اللهُ إليه ملكاً ، فيؤمر بأرْبع كلمات ، ويُقالُ له : اكتُبْ عمله ورزقه وأجله ، وشقيٌ ، أو سعيدٌ ، ثم يُنفخُ فيه الروح ، فإنَّ الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع ، فيسْبقُ عليه كتابُهُ ، فيعملُ بعَملِ أهْلِ النارِ ، ويعْمَل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراعٌ ، فيسبقُ عليه الكتابُ ، فيعْملُ بعمل أهْلِ الجنة » =

١٥٩ ـ ج ـ وحَديث عثمانَ بنِ عفَّانَ أنَّ النبي ﷺ قال : « لا يَحلُّ دَمُ مُسْلمٍ إلا بإحْدَى ثلاثٍ »[(١)] .

١٦٠ ـ د ـ وَحَديثُ النبي ﷺ « أُمرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتى يَقولوا لا إلهَ إلا الله »[(٢)] .

حَدَّثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ الحَسنِ بن الفَتْح الصُّوفي ، وعُبيدُ اللهِ بنُ إسْحاقَ البغدادي قالا : حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ البغوي ، حدَّثنا عليُّ بنُ الجَعْدِ

= وهو حديث متفق عليه ، أخرجه البخاري في بدء الخلق ٤ / ٧٨ ، واللفظ له ، وأخرجه مسلم في كتاب القدر ٣ / ١٦ كلاهما من طريق الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ الحديث .

(١) تمامه : « رجلٌ كفر بعد إسلامه ، أو زنى بعد إحْصَانه ، أو قتل نفْساً بغيْر نَفْسٍ ، فيُقْتلُ بها ، فوالله مازنيْتُ في جاهليةٍ ، ولا في إسلامٍ قطّ ، ووالله ما أحببْتُ أن لي بديني بدَلاً مُنْذُ هداني الله له ، ولا قتلتُ نفساً ، فبم تقتلوني » ؟!

أخْرجَه بهذا اللفظ أبو داود في الديات ٤ / ١٧٠ ـ ١٧١ « بابُ الإمامُ يأمر بالعفو في الدم » والترمذي في الفتن ٣ / ٣١٢ « بابُ ماجاء لايحل دم امرىء مُسْلم إلا بإحدى ثلاث » وابن ماجه في الحدود ٢ / ٨٤٧ « باب لايحلُّ دم امرىء مسلم إلا في ثلاث » كلُّهم مِنْ طريق حماد بن زيدٍ ، عن يحي بنِ سعيد ، عَنْ أبي أمامة بن سهل قال : كنت مع عُثمانَ ، وهو مَحْصورٌ في الدَّارِ ، قال : وبم تقْتلوني ؟! سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول إلخ .

وقال الترمذي : هذا حديث حَسَنٌ .

(٢) أخْرجَه البخاري في الزكاة ٢ / ١٠٩ ـ ١١٠ « باب وجوب الزكاة » وفي استتابة المرتدين ٨ / ٥٠ ـ ٥١ باب قتل من أبي قبول الفرائض ، وفي الاعتصام بالسنة ٨ / ١٤٠ ـ ١٤١ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ، ومسلم في كتاب الإيمان ١ / ٥١ (باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) من طرق ، عن ابن شهاب الزهري ، قال : حدثنا عُبيْدُ الله بن عبد الله بن عُتبةَ بن مسعود أن أبا هريرة قال : لما توفي رسولُ الله ﷺ ، وكان أبو بكر رضي الله عنه ، وكفر مَنْ كفرَ من العَرب ، فقال عمرُ : كيف تقاتلُ الناس ، وقد قال رسول الله ﷺ : أمرتُ أن أقاتل الناسَ حتى يقولوا لا إله إلا الله ؟ فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه ، وحسابه على الله ؟ فقال : والله لأُقاتِلنَّ من فرّق بين الصلاة والزكاة ... الحديث بطوله » .

الجوْهري ، حدثنا زُهَيرُ بنُ معاويةَ ، حدثنا سليمانُ بنُ مهْران الأعمش .

ح وحدثنا أبو الحسنِ محمد [١] بن أحمدَ بنِ صالح المُقْرِئُ ، حدثنا أبو علي الحسنُ بنُ علي بن نَصْر الطوسي ، حدثنا يوسفُ بنُ موسى القطانُ ، حدثنا جَرير بنُ عبد الحميدِ ، حدثنا سليمانُ الأعمش قال : سمعتُ زيدَ بنَ وهبٍ يقولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ مسعود يقولُ : حدثنا رَسُولُ اللهِ ﷺ **وهو الصّادِقُ المصدوقُ إنَّ خَلْقَ أَحدكُمْ يجْمَعُ** [٢] **في بطنِ أُمِّهِ** ... الحديث [٣] رَواهُ الأَئِمَّةُ عَنِ الأعمش : الثوريُّ ، وشعبة وشَريكُ بنُ عبدِ اللهِ وغَيْرُهُمْ قَريبٌ مِنْ مائة نَفْسٍ ، وقد رواهُ سلمةُ بنُ كهيل عن زيد ، وهُو من الأُصُولِ المتَّفقِ عَلَيْهِ .

حدثنا محمد بنُ الحسنِ بن الفَتْح ، وعُبَيْدُ اللهِ بنُ إسْحاقَ قالا : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ محمد البغوي ، حدَّثنا محمد بنُ يزيد قال : سمعتُ وكيعاً يَقُولُ سَمِعْتُ الأعمشَ يقولُ : دَخلْتُ مَسْجِدَ الكُوفَة ، فَسمِعْتُ شَيْخاً يَقُولُ : سمعتُ عُمر بنَ الخطابِ فإذا هو زيدُ بن وهبٍ فَحفِظْتُ عنه ثلاثةَ عشر حديثاً ثمَّ انْصَرفْتُ إلى منزلي فعدَدْتُها بَعْدَ المغربِ فَوجَدتُها تَنْقُصُ حَدِيثاً فَعُدْتُ إليْه إلى (حينِه) [٤] فسألتُهُ عَنْهُ ثمَّ رَجعْتُ .

---

(١) في (ب) علي بن أحمد .!!

(٢) في (ب) ليجمع .

(٣) انظر صفحة ٥٣٨ ـ ٥٣٩ .

(٤) في ب « إلى جهينة » !!

وكتب بهامش الأصل (أ) « قرأت جميع هذا الجزء على مالكه الشَّيْخِ الجليل الزاهد الورع ، العابد ، النَّاسك ، القدوة ، عماد الدين بكر بن عتيق .. المحدِّثُ الأمين علمُ الدين أبو محمد عبدُ الحـقِّ بن علي بن صالح الشافعي ، بسماعه ، فسمع ولدهُ شرف الدين عبد العزيز ......
(طمس قدر سطر) .

كاتبه : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله الشافعي عَفا الله عنه ، والحمد لله وحده ، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

حدثنا جدِّي وعبدُ الواحد بنُ محمدٍ قالا : حدثنا عليُّ بنُ مَهْرويهِ ، حَدَّثنا ابْنُ أبي خَيْثمةَ ، حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ ، حدثنا زَائِدةُ بنُ قُدامَةَ ، عَنْ عَمرو ابن قيس عن زيد بنِ وهب قال : لَمَّا قُتِلَ عثمانُ أتيْتُ أبا موسى فاسْتَشَرتهُ فقال ارْجِع فإنْ كانَ لِقَوسِك وترٌ فاقْطَعْهُ ، وإن كانَ لرمْحِكَ[1] سِنَانٌ فَأَنْصِلْهُ.

١٦١ ـ حدثنا جدِّي ، حدثنا أحمدُ صَاحبُ أبي صَخْرةَ ، حدثنا عَمروُ بنُ علي ، حدثنا غُنْدرُ ، حدثنا شعبةُ عن زَبيد قال : لَمَّا ظَهَرتِ المُرْجِئَية[2] أتيْتُ أبا وائلَ فحدَّثني عَن عَبدِ الله قال : **قال رسولُ الله ﷺ : « سِبَابُ المسْلِمِ فُسُوقٌ ، وقِتالُهُ كُفْرٌ »**[3] .

سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ محمد الحَافِظَ يقولُ : سمعتُ إسماعيلَ بنَ محمد النحوي يقول : سمعتُ عبدَ الله بنَ أحمدَ بنِ حنبلَ يقول : سمعتُ أبي يقولُ : شَهِدَ .

(٢٤٧) = / أبُو مَيْسَرةَ :

---

(١) في (ب) محل !!

(٢) انظر صفحة (٢٧٦) .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ١ / ١٧ « باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لايشعر » وفي الأدب ٧ / ٨٤ « باب مايُنهى من السِّباب واللَّعْن » وفي الفتن ٨ / ٩٠ ـ ٩١ « بابُ قول النبي ﷺ : « لاترجعوا بعدي كُفَّاراً ، يَضْربُ بعضكمْ رقاب بعْضٍ » .
ومسلم في كتاب الإيمان ٦٤ « باب بيان قول النبي « سبابُ المسلمِ فُسوقٌ ، وقتاله كفر » من طريق شعبة ، عن زبيد قال : سألت أبا وائل عن المرجئة ؟ فقال : حدثني عَبْدُ الله . الحديث .

(٢٤٧) = هو عمرو بن شُرحبيل ، أبو ميسرة الهَمداني الكوفي ، ثقةٌ ، عابد مُخَضْرَمٌ ، توفي سنة ثلاثة وستين ٦٣هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ١٠٦ ، طبقات خليفة ت ١٠٦٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٤١ الجرح والتعديل ٣ / ٢٣٧ ، حلية الأولياء ٤ / ١٤١ ، تهذيب الكمال ص١٠٤٠ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٥٦ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٣٥ تذهيب التهذيب ٣ / ١٠٠ / أ ، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٦٠١ ، الإصابة ت ٦٤٨٨ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٧ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠ .

صفّين (١) مع علي .

حدثنا جدي ومحمد بنُ إسحاق الكيساني قالا : حدثنا أحمدُ صَاحِبُ أبي صَخْرةَ ببغدادَ ، حدثنا عَمْرو بنُ علي الصَّيْرفي ، حدثنا مُعتمِرُ بنُ سليمانَ قال : سمعتُ أبي يقولُ : حدثنا أبو عَمْرو الشيباني عن عبدِ الله بن مسعود قال : **قال رسول الله ﷺ : « سَبٌّ أو سِبَابُ المسْلمِ فِسْقٌ أو قال فُسُوقٌ ، وقتالهُ كفرٌ » .**

قال عَمْرو بنُ علي : حدثنا يحي بنُ سعيد القطان ، حدثنا سليمانُ التيمي ، حدثنا أبو عَمْرو عَن عبدِ الله بمثلهِ ولم يَرْفَعْهُ .

حدثنا جدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ محمد بنِ مَهْرويه ، حدثنا ابْنُ أبي خَيْثَمةَ ، حدثنا هارونُ بنُ معروف ، حدثنا ضَمْرةُ بنُ ربيعةَ ، حدَّثنا عثمانُ بنُ عطاء الخراساني عَنْ أبيه قال : سمِعَني رَجُلٌ مِنْ قومه يَعْني مِنْ قوم أويس وأنا أُحَدِّثُ بحَديثِهِ فقال لي : يا أبا عُثمانَ تَدْري أُوَيس ابنُ مَنْ ؟ ! قُلْتُ : لا .

---

(١) بكسر الصاد المهملة والفاء المشددة على وزن (سِجِّين) مَوْضعٌ مشهورٌ قُرْبَ الرقة بشاطىء الفرات . كانت به الوقعةُ العُظْمى بين الإمام على بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما في غرة صفر عام ٣٧هـ (معجم البلدان ٣ / ١٤٧ ، مراصد الاطلاع ٢ / ٨٤٦) .

تنبيه :

جاء بهامش الأصل ماصورته : « قرأتُ جميع هذا الجزء وهو الرابعُ من كتاب الإرشاد على الشيخ الأجل أبي القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي بسماعه منه ، وسمع الأولاد يحي ..... إبراهيم وأبو بكر عتيق ، وأبو حفص عمر أولاد القاضي الأجل .... (طمس قدر سطر) .

وأخي أبو الحسن أحمد ، والفقيه أبو محمد بن الحسن بن محمد بن ... الطحاوي والفقيه أبو محمد علم الدين ......

يوم الأربعاء الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بالقاهرة المحروسة .

كتبه ... محمد بن عبد الرحيم بن عفيف .... عفا الله عنه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّمَ تسْليماً .

قــال : أُويس بنُ الخَلَيص . قــال : وقــال علقمــةُ بنُ مرثــد : أُويسَ بنُ أُنيس (١) .

١٦٢ ـ حدثنا محمد بنُ سليمانَ بنِ حمدانِ البزارُ ، حدثنا عبـدُ الرحمن بنُ أبي حاتِم ، حدثنا أبي ، حدثناُ قُرَّةُ بنُ حبيب ، حدثنا عبـدُ الواحـد بنُ زيْـد عَنْ أسْلم الكوفي عَنْ مُرَّة عن أبي بكر الصديق **أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لاَيَدْخُلُ الجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنَ السُّحْتِ »** (٢) .

حدثنا جَدِّي ،حدثنا عليُّ بنُ محمد بن مهْرويهِ ، حـدثنـا ابْنُ أبي خَيْثَمَـةَ ، حدثنا أحمـدُ بنُ حَنْبل ، عن عبـدِ الرَّحَمنِ ، عن سُفْيـانَ ، عَنْ أَبِيـه ، عَن أبي

(١) لم أجده بهذا الإسم !! والمشهور هو : أويس بن عـامر بن جُزْء بن مـالـك ، التـابعي ، الزاهـد العابد ، أبو عمرو ، القرني ، المرادي ، اليماني . قصته مشهورة .
انظر ترجمته : في طبقات ابن سعد ٦ / ١٦١ ، حليـة الأوليـاء ٢ / ٧٩ ـ ٨٢ . سير أعلام النبلاء ٤ / ١٩ ـ ٣٣ ، تاريخ الإسلام ٢ / ١٧٣ ، تهذيب التهـذيب ١ / ٣٨٦ ، لسـان الميزان ١ / ٤٧١ ، تاج العروس مادة (أوس) تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ / ١٥٧ .

(٢) أخرجه بوجه آخر الترمذي في الصلاة ٢ / ٦٢ مطولاً في « بـاب مـاذكر في فضل الصلاة » عن عُبَيْدِ الله بن موسى ، أخبرنا غالب أبو بشْر ، عن أيوب بن عائـذ الطـائي عن قيْس بنِ مُسلِم ، عن طارق بن شهاب ، عن كعب بن عُجْرَةَ ، من حديث طويل وفيه : « ياكعبُ بنُ عجرة إنَّه لايَربو لَحمٌ نبتَ مَنْ سُحتٍ إلا كانت النار أوْلى به » .
وقال : « هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وسألت محمداً (يعني البخـاري) عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث عبيد الله بن موسى ، واستغربه جدّاً .

وَائِل (١) ، وقيل له : أيُّكُما أكْبَرُ ، أَنتَ أو الربيعُ بنُ خُثَيم ؟ (٢) .

قال : أنا أكْبَرُ مِنْهُ سِنًّا ، وهوَ أكْبَرُ منِّي عَقْلاً (٣) . (☆) .

---

(١) هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أسد بني خزيمة ، أبو وائل الكوفي ، ثقةٌ ، مخضرم ، أدرك النبي ﷺ وما رآه مات سنة ٨٢هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٦٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٤٥ ، الكنى لمسلم ١٠٢٦ الجرح والتعديل ٢ / ٣٧١ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٥٤ تاريخ بغداد ٩ / ٢٦٨ ، الاستغناء لابن عبد البر ٢ / ٩٨٦ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٦١ ـ ١٦٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٦٠ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٨٠ ، الخلاصة للخزرجي ١٤٢ .

(٢) هو الرَّبيعُ بن خُثَيم ـ بضم الخاء وفتح الثاء المثلثة ـ ابن عائذ بن عبد الله ، الإمام القدوة أبو يزيد الثوري ، الكوفي ، المخضرم ، المتوفى سنة ٦١هـ ، أو سنة ٦٣هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ١٨٢ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٦٩ المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٦٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٩ ، حلية الأولياء ٢ / ١٠٥ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٥٨ ـ ٢٦٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٢ ، الخلاصة للخزرجي ص ١١٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ٦ / ٩٦ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٦٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٤٢ .

(☆) وإلى هنا انتهى الجزء الرابع . وجاء في (أ) مايلي :

« آخرُ الجزء الرابع من انتخاب الحافظ السِّلفي رضي الله عنه ، من كتاب الإرشاد للخليلي ، والحمدُ لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدّنا محمد ، نبيه ، وآله وصحبه أجمعين ، وسلَّم تَسْليماً كثيراً ... حسبنا اللهُ ونِعْمَ الوكيل » .

وفي (ب) :

« آخر الجزء الرابع من انتخاب شيخنا الفقيه ، الإمام الحَافِظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم السلفي ، الأصبهاني رضي الله عنه » .

الجزء الخامس

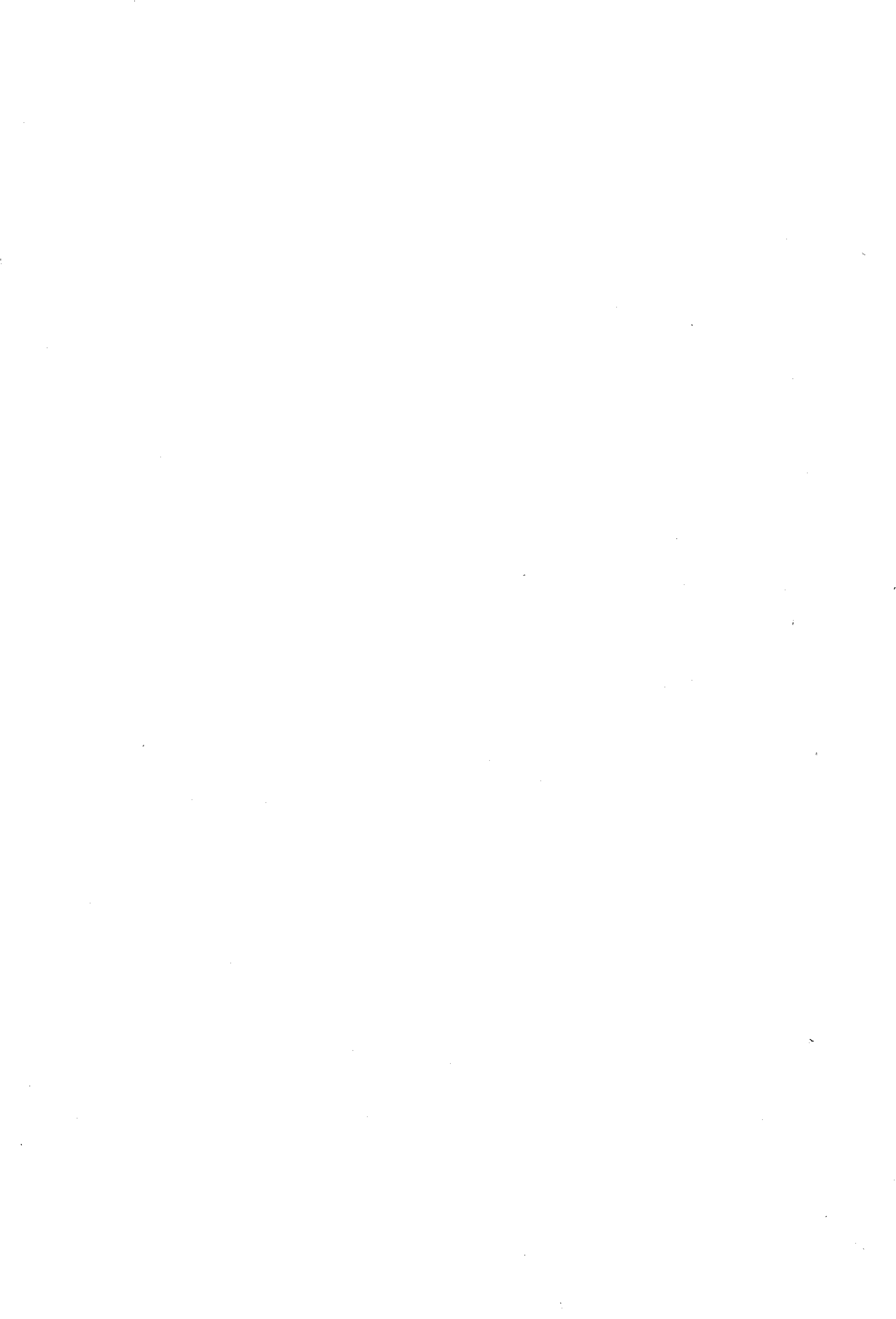
من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السلفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله
ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني
٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ
رحمه الله



الجزء الخامس

من كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث

مما أملاهُ الشيخُ أبو يعلي الخليلُ بنُ عبدِ الله الخليلي الحافظُ رِوايةُ القـاضِي أبي الفتح إسماعيل بنِ عبدِ الجبار بنِ محمد الماكي عنه . وعنه الإمامُ الحافِظُ شيخُ الإسلامِ أبو طاهر أحمدُ بنُ محّمد بنِ أحمد السلفي الأصبهاني .

وعنه شيخُنا الإمامُ الحَافِظُ ، بقية السلفِ ، والفقيهُ النبيهُ شرفُ الدين ابنُ القاضي الفقيهِ أبي المكارم المفضل بن على المقدسي . أَسعَـدهُ اللهُ بتقواهُ ، وأحسَنَ عُقْباهُ [١] .

---

(١) كتب بهامش الأصل (أ) ما نصه :

« قرأ عليَّ هذَا الجزءَ مِن أولـه إلى آخِره وكـذا الأربعـةَ التي قبلـه الشيخَ الفقيـهَ جمـالَ الـدين أبو الحسن عليُّ بنُ عبـد الرحيم بنِ يعقـوبِ البكري . نفعـهُ اللهُ بـهِ . فَسَمِعَـهُ مَنْ سُمِّي مَعَـه في كلِّ طبقة . وكتبَ عليُّ بنُ المُفضَّلِ بن علي المقدسي في أواخرِ جمادي الأولى سنة ثمانٍ وستمائة ، حامـداً ومُصلياً ومُسلِّماً .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ربِّ سهلْ بِرحمَتِكَ ياكريمُ [١]

سمعتُ الشيخَ الإمامَ ، العالِمَ ، الحَافِظَ ، جمالَ الإسلامِ ، بقيةَ السلفِ ، قدوةَ الخَلفِ ، الفقيهَ ، النبيهَ ، شرفَ الدّين أبا الحسن عليَّ بنَ القاضي ، الفَقيهِ ، الأَنْجبِ الوَجيهِ أبي المكارم المُفضَّلِ بنِ علي بن المُفرَّجِ المقدسي ، رضي الله عنه ، بقراءتي عليه ، يقولُ : سَمعتُ الشيخَ الإمامَ ، الحَافِظَ أبا طاهر أحمدَ بنَ محمد بن أحمدَ بنِ محمد السلفي الأصبهاني ، رضي الله عنه ، يقولُ : سمعتُ القاضِي أبا الفتح إسماعيلَ بنَ عبدِ الجبار الماكي ، بقزوين في صفر سنة إحدى وخمسمائة ، مِنْ أصلهِ العتيق ، بخطِّه ، يقولُ : سمعتُ أبا يعلي الخليلَ بنَ عبدِ الله بنِ أحمد الخليلي الحَافِظَ إملاء يقولُ :

(٢٤٨) = / أبو عيسى عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى الأنصارى :

يَرْوِي عَن عُمرَ بن الخطاب ، [والحُفّاظُ لا يُثبِتُونَ سَماعَه مِن عُمَر [٢] .]

---

(١) في (ب) : « بسم الله الرحمن الرحيم : صلَّى اللهُ على سيِّدنا محمد وآلهِ وسلَّم تسليماً .
أخبرنا الشيخُ ، الفقيهُ ، الإمامُ ، الحَافِظُ العَالِمُ ، فخرُ الأئمةِ ، جَمالُ الحفَّاظِ ، بقيةُ السلفِ ، عَمْدةُ الخَلَفِ ، مُسْندُ العَصْرِ ، فَريدُ الدَّهْرِ ، أبو طاهر أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بن إبراهيمَ السلفي الأصبهاني ، رضي الله عنه وأرضاه قال : سمعت القاضي أبا الفتح ....

(٢٤٨) = الإمامُ الفَقيهُ الكوفيُّ ، ولدَ في خلافةِ الصديق ، أو قبل ذلك ، ومات في وقعة الجَمَاجم سنة ٨٦ هـ وقيل غَرقَ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٧٤ ، التاريخ الكبير ٥ / ٣٦٨ ، الجَرح والتعديل ٢ / ٢ / ٣٠١ ، حلية الأولياء ٤ / ٣٥٠ ، تاريخ بغداد ١٠ / ١٩٩ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٢٧٢ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٦٢ ـ ٢٦٧ ، العبر ١ / ٩٦ ، الإصابة (٥١٩٢) ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٦٠ ، طبقات الحفاظ ص ١٩ ، الخلاصة للخزرجي ٢٣٤ ،

(٢) العبارةَ التي بين الحاصرتين نقلَها عنه الحَافظُ في تهذيب التهذيب ٦ / ٢٦٢ .

(وأبو ليلى)[١] له رِوايةٌ عن النبي ﷺ .

١٦٣ ـ حدثني شُعَيبُ بنُ محمد البيهقي بنيسابورَ ، حدثنا مكيٌّ بن عَبْدان ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ هَاشِم ، حدثنا يَحي بنُ سعيدِ القطان قال : كان شعبةُ يَحدِّثُ بحَديث ابن أَبي ليلى ـ يعني عيسَى عَنْ أبيه عَنْ أبي أيوبَ في العطاسِ .

قال يحي بنُ سعيد : وحدثنا ابنُ أَبي لَيلى ـ فقال : حَدَّثني أخِي عَنْ أبي عن عليٍّ قال : **قال رسول الله ﷺ : إِذَا عَطِسَ أحدُكُمْ فَلْيَقُلْ الحَمْدُ لِلهِ على كلّ حَال ، ويُقالُ لَهُ : رَحِمكُم اللهُ ، ولْيَقلْ يَهْدِيكُمُ الله ويصلِحُ بالَكُمْ**[٢] .
قال يحي : ردَدْتُ على ابْنِ أبي ليلى غَيْرَ مَّرةٍ فَقَال : عَنْ عليّ[٣] ! !

---

(١) جاء في هامش أول هذه اللوحة : ما يلي :
« أبو ليلى اسمهُ : يَسارُ ، ويُقَالُ : بلال ، ويقال داود بن بلال ، ويقال ليس لأبي ليلى اسمٌ .
وُلِدَ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى الأنصاري لستٍ بَقينَ مِنْ خِلافةِ عُمرَ بنِ الخطاب . روى عن عثمان ابنِ عفان ، وعلي بنِ أبي طالب ، وجَماعةٍ من الصحابةِ ، رضي الله عنهم .
وشَهِدَ حربَ الخَوارجِ مع علي بالنَّهْروان .
وقال عبدُ اللهِ بنُ الحارث : ما شَعرتُ أَنَّ النساءَ وَلَدْنَ مثلَ هذا الصبيِّ عَبْدِ الرحمنِ . !!
وكان عبدُ الرَّحمنِ يُصلِّي في بيتهِ ، فإذا دَخَلَ الدَّاخِلُ اتَّكأَ على فِراشِهِ ، وكان عَلوياً ، وعبدُ الله ابنُ حكيم عُثْمانياً ، وكانا في مَسْجِدِ واحدٍ ، وَلَمْ يكُنْ واحد مِنْهُما تكلَّم في صَاحِبهِ ـ يعني كَلام مخاصَمةٍ ، ومناظرةٍ بين عثمانَ ، وعلي . والله أعلم . ا . هـ الخطيب » .
وانظر نَصَّ هَذا الكلامَ في تاريخ بغدادَ ١٠ / ١٩٩ ـ ٢٠٠) .

(٢) ضعيفٌ بهذا السندِ لضعفِ ابن أبي ليلى ، أُخرَجهُ به الترمذيُّ في الأَدبِ ٤ / ١٧٨ ـ ١٧٩ ، وابنُ ماجه في الأدب ٢ / ١٢٢٤ ، والعُقَيلي في الضعفاء ٤ / ١٠٠ ، وابنُ عدي في الكامل ٦ / ٢١٩٥ ، والحَاكمُ في معرفةِ علوم الحديث ص ٨٥ .
وقال الترمذي : « وكان ابنُ أبي ليلى يَضْطَربُ في هذا الحديثِ ، يقولُ أحياناً : عن أبي أيوبَ عن النبي ﷺ ، ويقول أحياناً : عن علي عن النبي ﷺ » .
وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه : « في إسنادهِ ابنُ أَبي ليلى ، واسمُهُ محمد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف » .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .

روى يحي بنُ سعيد الأموى عن محمدِ بنِ عبد الرحمن بن أبي ليلى عن (أخيه)[١] عن عبدِ الرحمن بنِ أبي ليلى أن أبا ليلى شَهِدَ الجَمَل[٢] (وكانَ)[٣] رَايَةُ عليٍّ مَعَهُ .

(٢٤٩) = / محمد بنُ عبد الرحمن بنِ أبِى لَيلى القاضي .

(٢٥٠) = / وعيسى بنُ عبد الرحمنِ : أَخَوَان ،

ويَرْوي محمد عن أخيه عِيسى .

(٢٥١) = / وعبدُ الله بنُ عِيسى ابنِ أخي ابْنِ أبي ليلى :

---

(١) في (ب) « عن أخيه عبد الرحمن » .

(٢) أي مَوْقعةَ الجَملِ المشهورةِ . والعبارةُ في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٦٧ : « شَهِدَ النهروانَ مع علي رضي الله عنه » . وانظر معجمَ البلدان ٥ / ٣٢٤ .

(٣) في (ب) « وكانت » .

(٢٤٩) = أبو عبدِ الرحمنِ ، الأنصاري ، الكوفي ، القاضي ، الفقيهُ ، ولد سنة نيف وسبعين ، وماتِ في رمضان سنة ١٤٨ هـ ، لخص القولَ فيه الحافِظُ ابنُ حجر فقال : صدوقٌ ، سيءُ الحفظِ جِداً ، من السابعة . (التقريب ٢ / ١٨٤) .
مصادر ترجمته : طبقات ابنِ سعد ٦ / ٣٥٨ ، التاريخ الكبير ١ / ١٦٢ ، الصغير ٢ / ٩١ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٨٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ٣٢٢ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٤٣ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٩٨ ، الكامل لابن عدي ٦ / ٢١٩١ ـ ٢١٩٥ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣١٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦١٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠١ ، الخلاصة للخزرجي ٣٤٨ .

(٢٥٠) = عيسى بنُ عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، الأنصاري ، الكوفي ، قال الحَافِظُ ثقةٌ ، من السادسة . (التقريب ٢ / ٩٩) .
مصادر ترجمته : التاريخ الكَبير ٦ / ٣٩٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٨١ ، الكاشف ٢ / ٣٦٨ ، تهذيب الكمال (٥ / ٣٢٣) ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢١٩ ، الخلاصة للخزرجي ٢٥٧ .

(٢٥١) = عبد الله بنُ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ، ثقة ، فيه تشيعٌ من السادسة مات سنة ١٣٠ هـ . (التقريب ١ / ٤٣٩) .

=

قال ابنُ عُيينةَ : كانوا يقولون : إنَّه أفضلُ مِنْ عَمِّهِ .

١٦٤ ـ كتب إليَّ عليُّ بنُ عبدِ الرحمن البكَّائِي من الكوفةِ ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الله الحَضْرمِي ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُس ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عَنْ أبي إسحاقَ ، عَنْ أبي الأحوص ، عَنْ أبيه قال : **قلتُ : يارَسولَ الله مَرَرْتُ برَجُلٍ ، فلمَ يَضِفْنِي ، ولمَ يَقْرِني ، فمَرَّبِى ، (أفأجْزِيهِ)** [1] **؟ قال : بَلْ أقْرِهِ .**

حدثنا عليُّ بن أحمد بن صالح المقرىء ، حدثنا محمدُ بنُ يونس بن هارون

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ١٦٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٢٦ تهذيب الكمال خ (٤ / ٣٢٧) ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٠ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٥٠ ، الكاشف ٢ / ١١٦ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ، الخلاصة للخزرجي ص ١٧٧ .

(١) وقع في الأصل « فأجزيه » !! ، والحديثُ أخرجه إبراهيمُ الحَرْبي في كتاب إكرام الضيف ص ١٠ رقم ١٤ ، وابنُ حبانَ في صَحيحه كما في المَوارد (٥٠٥) ، وأبو نُعَيم في الحلية ٧ / ١٣٤ من طريقِ محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أحمد بنِ يونسَ ، بهذا السند .

وقال أبو نعيم : تفردَ به عن أبي إسْحاقَ الثَّوْريُّ .

وأخرجه أيضاً إبراهيم الحربي في إكرامِ الضيف ص ١٠ ق ٤٤ عن أبي بكر ، عن عبد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه بلفظ : « أتيتُ النبي ﷺ ، فقلتُ : يا محمدُ ـ وَلَمْ أكُنْ أسلمتُ يومئذ ـ أرأيْتَ إنْ نَزلْتُ بِفَنَاء رَجُلٍ ، ولم يَقرِني ، وَلَمْ يرَ لِمَجيئي عليه حقاً ، ثم أضَافَهُ الدَّهر ، فنَزلَ بي ، أفأجزيه بِالذي فَعلَ أم أقْرِهِ ؟

قال : لا ، بل أقْره » .

وفي رواية بالسند نفسه « .... ثم نَزلَ بي ، أقره أمْ أكافيه ؟

قال : لا ، بل أقره » .

والحديثُ في جَميع طُرقِهِ يَدُورُ على أبي إسحاقَ ، وهو السَّبِيعي ، وَقَدْ سَمِعَ منه الثوريُّ قبل الاخْتِلاَطِ ، كما في الكواكبِ ص ٣٥١ ، وأبوَ الأحْوص : هو عوف بن مالك بن نَضْلَةَ ـ بفتح النون وسكون المعجمة ـ ثقة ، من الثالثة ، قُتِلَ في ولاية الحجاج على العراقِ . (التقريب ٢ / ٩٠) مشهور بكنيته . وأبوه هو : مَالكُ بن نضْلَة الجُشَمِي ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ـ صحابي ، قَلِيلُ الحَديثِ . (التقريب ٢ / ٢٢٦) .

حدثنا الحسنُ بنُ محمد بنِ الصَّباحِ ، حدثنا أسباطُ بنُ محمد ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عن علقمة بنِ مَرْثَد ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، عن عثمانَ بن عفَّانَ قال :

قال رسول الله ﷺ : خَيْرُكُمْ مَنْ تعلَّم القرآنَ وعَلَّمَهُ [١] .

قال أبو عبد الرحمن : هذا الذي أَقْعَدَني هذاَ المَقعدَ .

١٦٥ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد الصَّيْرفي بنيسابورَ ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الثقفي ، حدثنا قتيبةُ ، حدثنا جَرير عن مُغيرة عن الشعبي ، حدثنا الحَارثُ [٢] وكان كذاباً . حدثنا محمدُ بنُ إسحاق الكيساني ، حدثنا الحسنُ بن علي الطوسي ، حدثنا يعقوبُ بنُ كعب ، حدثنا أَشْعَث بنُ سعيد عن حَنَش[٣] ابنِ الحَارثِ عَنْ أبيه عن عليٍّ قال : **قال رسول الله ﷺ : انْطَلَقَ ثلاثةٌ إلى حَاجة فآواهم الليلُ إلى الجَبل فانْطَبقَ** [٤] **الجَبَلُ . وذكرَ حَدِيثَ الغار** [٥] .

حدثنا جدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ مَهْرويهِ ، حدثنا ابْنُ أَبي خيثمَةَ ، حدثنا أَبو

---

(١) تقدم تخريجه في صفحة (٤٩٦) برقم (١٤٥) .

(٢) هو الحَارثُ الأَعْورُ تقدمت ترجمتُهُ برقم (٢٤٣) ، وانظر المِيزانَ ١ / ٤٣٥ .

(٣) بفتح الحاء المهملة والنون الخفيفة ، بعدها شين معجمة . (التقريب ١ / ٢٠٥) .

(٤) في (ب) « فاطبق » .

(٥) ضعيفٌ جداً بهذا السند ؛ فيه الحارثُ الأعورُ ، وأَشعثُ بنُ سعيد ، وهما متروكان . وهو ثابت بطرقٍ أُخرى ، أخرجه البخاري في كتاب البيوع ٣ / ٣٧ « بابٌ إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذْنه فَرضي » .

ومسلم في كتاب الذكر والدعاء ، والتوبة ، والاستغفار ٤ / ٢٠٩٩ ، « بابُ قصةِ أصحاب الغار الثلاثةِ ، والتوسل بصالح الأعمال » من طريق موسى بنِ عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : خَرج ثلاثةٌ يَمشونَ ، فَأَصَابَهُم المَطرَ ، فَدَخلُوا في غَار في جبل ، فانْحطَّتْ عليهم صخْرةٌ ، فَقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْض ، ادْعُوا اللهَ بأفضلِ عَملٍ عَملْتُموه .....

(الحديثُ بطوله)

نُعَيم ، حدثنا حَنَشُ بنُ الحَارِث عَنْ أبيهِ عن علي قال : **انطلقَ قومٌ إلى حاجة فأَوَوْا إلى كَهْفٍ فسَقَطَ عليهم الكَهَفُ فقالوا : ياهؤلاء أدْعُوا رَبكم بأحسنِ أعمَالِكم له لِيُفرِّجَ عنكم فإنه نزل بكم أمرٌ عظيمٌ** . وذكر بطوله .

أَوقفه أَبو نُعَيم عن علي ، وتابَعَهُ عبدُ الصمدِ بنُ النعمان عَن حَنَش ، ويُسْندهُ أَشْعث ، وليس هَذَا الحديثُ عن علي إلا بهذا الإسنادِ .

١٦٦ ـ حدثنا محمد بنُ الحسنِ بنِ الفتح ، حدثنا عبدُ الله بنُ محمد البغوى حدثنا جدّى أحمدُ بنُ منِيع ، وزُهَير بنُ حَرب ، ويعقوبُ بنُ إبراهيمَ في آخرين قالوا : حدثنا سفيانُ بنُ عُيينة عن داودَ بن أبي هند عن عامر الشعبي قال : لقيتُ عبدَ الله بنَ عَمرو بنِ العاص بمكةَ فقُلْتُ حَدِّثْني مَا سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ ولا تحدِّثني عن السِّفْطِين فقال لي : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : **المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانِه ويدهِ ، والمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما نهى اللهُ عَنْهُ** [(١)] .

ولفظُ بعضِهم : **مَنْ هَجَر السيئاتِ** [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان (١ / ٨ ـ ٩) « بابُ المسلمُ مَنْ سلم المسلمون من لسانه ويده » وفي كتاب الرقاق (٧ / ١٨٦) « بابُ الانتهاء من المعاصي » ومسلم في كتاب الإيمان ١ / ٦٤ ـ ٦٥ (٤٠) « بابُ بيانِ تفاضلِ الإسلام ، وأيُّ أُمورهِ أفْضَلُ ؟ »
دون قوله : « والمهاجرُ مَنْ هَجَر ما نهى الله عنهُ » والترمذي في الإيمان ٤ / ١٢٨ ـ ١٢٩ بابُ ما جاء : المُسلِمُ من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ، والنسائي في الإيمان ٨ / ١٠٥ « بابُ صفةِ المسلمِ » ، وأحمد في المسند ٢ / ١٦٣ و ١٩٢ و١٩٣ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢١٢ و ٢١٥ و ٢٢٤ و ٣ / ١٥٤ و ٦ / ٢١ ، والبغوي في شرح السنة ١ / ٢٧ ، من طريق الشعبي بهذا السندِ .
وقال الترمذي : « حديثٌ حسن صحيح » .

(٢) أخرجه بنحوه أحمدُ في المسند ٢ / ٢٠٦ من طريق موسى بن علي عن أبيه ، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص مرفوعاً بلفظ « والمُهاجِرُ مَنْ هجَر السوءَ فاجْتَنبهُ » .

قال الخَليلُ : قال عليُّ بنُ المَدِيني : أراد بالسِّفْطين كتباً (١) أصابَها يومَ اليرموك (٢) .

حدثنا جدي ، حدثنا ابنُ أبي حاتِم الرازي ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مرزوقِ البصرى ، حدثنا وهبُ بنُ جَرير ، حدثنا شعبةُ ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالد وأبي اسحاقَ الشيباني عن الشعبي ، عن ابن عباس **أنَّ النبي ﷺ صلَّى على قَبْر بَعد ما دُفِنَ** . مشهور بأبي إسحاقَ ، عَن الشعبي ، عن ابن عباس(٣) . رواهُ الحُفَّاظُ مِن أصْحابِ شُعبة عنهُ ، عن الشيباني وَحْدَهُ فأما مِنْ حديثِ ابنِ أبي خالد فلم يَرْوه إلا وهبُ بنُ جرير عنه ، وهو ثِقةٌ . وأخرجَهُ البخارى(٤) عن مُسلمِ بنِ إبراهيمَ وغَيْرِهِ ، عن شُعبةَ ، عن الشيباني . وَيَجْمعُ هذا (و)(٥) مَنْ رَوَاهُ عن الشيباني .

وقد رَواهُ عن النبي ﷺ زَيْدُ بنُ ثابت ، وأخوهُ يزيدُ بنُ ثابت وَغَيرُهُمَا (٦) .

---

(١) أي كتب أهلِ الكتابِ ، وقد وضَّحتهُ رِوايةُ أحمدَ « فقلتُ حدِّثني ما سمعتَ من رسول الله ﷺ ، ولا تحدِّثني عن التوراة والإنجيل .. » ؟ !

(٢) هو وادٌ مشهورٌ بالشام يَصُبُّ في نهر الأردن ، كانت فيه موقعةٌ فاصلةٌ بين جيش المسلمين والروم بقيادة خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق .
(انظر معجم البلدان ٥ / ٤٣٤ ، مراصد الاطلاع ٣ / ٣٢٧) .

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٥٦) .

(٤) في صحيحه ، في كتاب الجنائز ٢ / ٨٨ « باب الصفوف على الجنازة » قال : حدثنا مسلم ، حدثنا شعبة ، حدثنا الشيباني ، عن الشعبي قال أخبرني مَنْ شَهدَ النبيَّ ﷺ أتى على قَبرٍ مَنبوذٍ ، فَصَفَّهُمْ ، وكبَّرَ أربعاً ..... الحديث .

(٥) في (ب) « من رواه » بدون واو .

(٦) حديثُ زيد بن ثابت أخرجه النسائي في الجنائز ١ / ٢٨٤ ، وابنُ ماجه ١ / ٤٨٩ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٤٨ ، وأحمدُ في المسند ٤ / ٤٨٨ : عن خارجةَ بنِ زيد بنِ ثابت ، عن يزيد ابن ثابت ، وكان أكبر من زيد - قال : « خرجنا مع النبي ﷺ ، فلما ورد البقيع ، فإذا هو بقبر جديد ، فسأل عنه ، فقالوا : فلانة ، قال : فعرفها ، وقال ألا أذنتموني بها ؟! قالوا : =

وحديثُ يـزيـدَ مخرّجٌ في الصحيحين (١) . ورُويَ مِنْ حـديث أَبي حَصِين عن الشعبي ، وهـو فردٌ يتفردُ بـه عمرو بنُ عثمان الحِمْصِي ، وسلمـةُ بنُ الفضـل الرازي ، عن إِبْرَاهِـيمَ بنِ طَهْمَـان ، عن أبي حَصِين عن الشعبي (٢) . يقـولـون : إنهما أَخْطَآ .

١٦٧ - حدثنا جـدي ، حـدثنـا محمـد بن الربيع بن سليمـان الجِيزى بمكـة ، حدثنا خُشَيْشُ (٣) بن أَصْرَمَ ، حدثنا عبد الرزاق ، حـدثنـا سفيـان عن عـاصم الأَحـول عن الشعبي عن ابن عبـاس أن النبي ﷺ شَرِبَ مِنْ مـاء زمـزم وهـو قائمٌ (٤) .

تفَرد به الشعبيُّ عن ابن عباس ، وكَذَلِكَ بالحديثِ قَبلهُ .

حدثنا جدّي ، حدثنا عليُّ بنُ محمد بنِ مَهْرَويه ، حـدثنـا ابنُ أبي خَيْثَمـةَ ، حدثنا ابنُ الأصبهاني ، حدثنا إسرائيلُ عَن عبد الملك بن عُمير قال :

مَرَّ عبـدُ الله بنُ عُمَر على الشعبي وهـو (يُحـدِّثُ) (٥) بـالمَغـازي فقَـال :

= كَنتُ قَائِلاً صائِماً ، فَكرِهنا أن نُؤذِيَـكَ .... الحديث بطولـه » . وفيـه « ثُمَّ أتى القَبرَ ، فَصففْنَا خَلفَهُ ، فَكبَّر عليه أَرْبعاً .

(١) كذا قال !! ، ولم أجِده في الصحيحين !! ، ووقع في (ب) « في الصحيح » .

(٢) أخرجـه البيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٤٦ من طريـق أحمـد بن حفص بن عبـد الله حـدثني أبي حـدثني إبراهيم بن طَهْمان عن أبي حصين عن الشعبي عن ابن عبـاس أن النبي ﷺ صلَّى على قبر بعد ما دفن .

(٣) بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين (مصغراً) . (التقريب ١ / ٢٢٣)

(٤) أخرجه مسلمٌ في الأشربة ٣ / ١٦٠٢ ، والترمـذي في الأشربـة ٣ / ١١١ ، وابنُ مـاجـه في الأشربـة ٢ / ١١٣٢ ، وأحمـدُ في المسنـد ٣ / ٢٥٢ (أحمـد شـاكـر) من طريق عـاصم الأحول ، عن الشعبي بهذا السند .

وقال الترمذي : (حَسنٌ صَحيح) .

(٥) في (ب) « يتحـدث » والعبـارة في سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٠٢ « مر ابنُ عمر بـالشعبي وهو يقرأ =

شهدْتُ القومَ وَهُوَ أحفظُ بِها وَأَعَلمُ مِنّي . !!

أخبرنا عبدُ الله بنُ الرومي بنيسابورَ ، حدثنا محمد بنُ إسحاقَ السرَّاج ، حدثنا الوليدُ بنُ شُجاع ، حدثنا علي بنُ القاسم الكِنْدِي ، عن أبي بكر قال : قال لي محمد بنُ سيرين : [١]

(٢٥٢) = / إلْزَمِ الشَّعْبِيَّ : فَلَقَدْ رَأَيتُهُ يُستَفْتَى ، وَأَصْحاب رَسُولِ اللهِ ﷺ بالكُوفَةِ [٢] .

حدثني عبدُ الله بنُ محمد الحَافِظُ ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ شَوْذَب ، حدثنا شُعَيبُ بنُ أيوب القاضي ، حدَّثَنَا أَبو أُسامةَ ، عن الأعْمشِ قال :

(٢٥٣) = / كان إبْراهِيمُ النَّخعِي صَيْرَفِيَّ الحَدِيث [٣] .

= المغازي ، فقال : كأنَّ هذا كان شَاهِداً مَعنا ، ولهو أحفظُ لها مِنّي ، وأعلم » . !!

(١) تقدمت ترجمته برقم (١٢) .

(٢٥٢) = هو عامرُ بنُ شُراحِيل الإمامُ الكبيرُ أبو عَمْرو الهَمْدَاني ، المتوفَّى سنة ١٠٤هـ أو سنة ١٠٥هـ.

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٤٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٥٠ ، الصغير ١ / ٢٤٣ ، حليةَ الأولياء ٤ / ٣١٠ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٧ ، تهذيب الكمال خ ٦٤٢ ، تاريخ الإسلام ٤ / ١٣٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٧٤ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٩٤ ـ ٣١٩ ، العبر ١ / ١٢٧ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٦٥ ، الخلاصة للخزرجي ١٨٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٠٠ .

(٢٥٣) = هو إبراهيمُ بنُ يزيدَ بنِ قيس بن الأسود الإمامُ الحَافِظُ أبو عِمْرانَ النخعي الكوفي المتوفى سنة ٩٦ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٠ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٣٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٠٠ و٦٠٤ ، الجرح والتعديل ١ / ١ / ١٤٤ ، تهذيب الكمال خ ص ٦٨ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٢٠ ـ ٥٢٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٦٩ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٣٣٥ ، العبر ١ / ١١٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٧٧ ، الخلاصة للخزرجي ٢٣ .

(٣) أورده أبو نُعيم في حلية الأولياء ٤ / ٢١٩ ـ ٢٢٠ مطولاً ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٢١ .

حدثني جدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ مهرويه ، حدثنا ابْنُ أبي خيثمة ، حدثنا يحي بنُ معين ، حدثنا جَرير ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالد ، قال : كان الشعبيُّ وَإبراهيمُ ، وأبو (الضُّحَى) [١] يَجتمِعُونَ في المَسْجِدِ ، ، فيتذاكرونَ الحديثَ ، فإذا جَاءهم شيءٌ لَيْس عَندَهُمْ رواية فيه ، رَمَوْا إبراهيمَ بِأَبصارهمْ [٢] .

حدثنا عليُّ بنُ عمر الفقيه ، حدثنا ابنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا عليُّ بنُ عبد المؤمنِ ، حدثنا أبو بكر بنُ عياش قال : قُلْتُ للأَعْمشِ : كَمْ كانَ يجْتَمِعُ عند إبراهيمَ ؟ قال : خَمْسَةٌ أو سِتَةٌ .

حدثني محمدُ بنُ الحسن بنِ الفتح ، حدثنا البغويُّ ، حدثنا عليُّ بنُ سَهل ، حدثنا عَفانُ عن مُحِل [٣] قال : خَرجْتُ يوماً شَديدَ الحَرِّ أقودُ مُغيرة [٤] إلى إبراهيمَ وهو جَالِس في المَسجِد قد وَضَعَ رِجلَهُ على الأرض مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ فلما رآنا قال : قَدْ جِئتُمَا لاجَاء الله بكما ! ! ، أعْوَرٌ يقودُ أَعمى إلى أعور عينَيْنِ بينَ ثلاثةِ؟ أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم!! فما حدثنا في ذلك اليوم بشيءٍ.!!

---

(١) سقط من الأصل ، واسمه : مُسْلِم بن صُبيح « بالتصغير » القرشي ، الكوفي ، مولى آل سعيد بن العاص . مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٨٦ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٩١ ، الاستغناء لابن عبد البر ٢ / ٧٨٧ ، تاريخ الإسلام ٤ / ٧٨ ، تهذيب الكمال خ ١٣٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٧١ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٢ .

(٢) حلية الأولياء ٤ / ٢٢١ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٢٢ .

(٣) هو محلّ ـ بضم الميم وكسر الحاء المهملة ـ بن مُحرز الضبي الكوفي ، الأعور ، المتوفى سنة ١٥٣ هـ .

ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ٤١٣ ، الثقات لابن شاهين رقم ١٤١٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٦٠ ، التقريب ٢ / ٢٣٢ .

(٤) هو مُغِيرة بن مِقْسم ـ بكسر الميم وسكون القاف ـ الضبي ، مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، المتوفى سنة ١٣٦ هـ على الصحيح .

ترجمته : سير أعلام النبلاء ٦ / ١٠ ـ ١٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٦٩ .

حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الكيسانيِ ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ سعيد الأصبهاني ببغدادَ ، حدثنا أَسْلَمُ بنُ جُنَادةَ ، حدثنا حفصُ بنُ غِياث ، عن الأعمش قال :

(٢٥٤) = / **أوصى خَيثمةُ** : امرأتَه إنْ تَزَوَّجْتِ بَعْدِي فلا تَزوَّجي فلاناً فإني أكرهُ أن يَشْرَب الخَمْرَ في بَيْتي بَعْدَ تلاوةِ القُرآنِ (١) .

١٦٨ ـ حدثنا جدي ، حدثنا عليُ بنُ مهرويه ، حدثنا ابنُ أبي خَيْثمة ، حدثنا عمروُ بنُ مرزوق ، أخبرنا شعبةُ عن سَلَمة بنِ كُهَيل عن محمد بنِ عبد الرحمن بنِ يزيد عن أبيه عَنِ الأشْتَرِ قال : كان بَيْنَ جابر وَعَمّار كلامٌ فَشَكا جابر إلى رسولِ الله ﷺ ، **فقال رسول الله ﷺ : مَنْ بَاعَد عمَّاراً يُبْعِدْهُ اللهُ ، ومن أبغض عماراً يُبْغضْه اللهُ ، وَمَن سبَّ عمّاراً يَسُبَّه اللهُ** (٢) .

---

(٢٥٤) = هو خَيْثمةُ بنُ عبد الرحمن بن أبي سَبْرة ـ بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ـ يزيد ابنِ مالك ، الكوفي ، الفقيهُ العابدُ . المتوفى بعد سنة ثمانين ومائة .

ترجمة : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢١٥ ، الجرح والتعديل ١ / ٣٩٣ ، حلية الأولياء ٤ / ١١٣ ـ ١٢٦ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٧٨ .

(١) حلية الأولياء ٤ / ١١٥ .

(٢) أخرجه بوجه آخر أحمدُ في المسند ٤ / ٨٩ ـ ٩٠ والحَاكمُ في المُسْتَدرك ٣ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ، والخَطيبُ البَغْدادي في تاريخه ١ / ١٥٢ في قِصَّة اختلاف خالد بنِ الوليد مع عَمار مِنْ طريقِ يزيد بنِ هارون ، قال أنبأنَا العَوامُ بنُ حَوْشَب عن سلمة بن كُهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال : كان بَيْني وبيْنَ عمارِ شيءٌ فانطلقَ عَمَّار يَشْكُو خَالداً إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَجعلَ لا يزيدُهُ إلاَّ غِلْظاً ، ورَسُولُ اللهِ ﷺ سَاكِتٌ فبكى عمَار ، وقال يا رَسولَ اللهِ ﷺ ألا تَراهُ ؟ فَرفَع رسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسهُ . فقال : « مَنْ أبغَضَ عَماراً أبغضهُ اللهُ ، « وَمَنْ عَادى عَماراً عاداه اللهُ » الحديث .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسنادِ ، ولم يُخرجاه » وأقره الذهبي في تلخيصه .

وأورده الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢ / ٥١٢ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٢٩٣ ، وقال : « ورجاله رجال الصحيح » .

وقوله : « وكان بَيْن جابر إلخ ... لعله وَهم منه رحمه الله ـ فإني لم أجدْ من ذكر ذلك في ترجمة جابر ، بل لم يُعرفْ خلافٌ جَرى بَينهُ وَبين عمار ، وإنما المشهورُ هو بين خالدِ بن الوليد وعمار . رضي الله عنهم أجمعين . (والله أعلم) .

١٦٩ ـ حدثنا عليُّ بنُ عمر الفقيهُ ، حدثنا ابْنُ أبي حاتم ، حدثنا عَمْرو الأودي ، حدثنا وكيع ، عن شعبةَ ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي عُبَيْدةَ قال : **قلتُ : أكانَ عَبدُ الله مع النبي ﷺ لَيْلةَ الجنّ ؟ قال : لا** [(١)] .

١٧٠ ـ حدثنا عبدُ الرحمن بنُ محمدِ بن خَيْرانَ ، حدثنا الحسنُ بنُ علي بن أبي الحِنَّا ، حدثنا أبو ميسرة الحَرَّاني ، حدثنا سفيانُ .

ح وحدثنا جدّي وابن علقمة ، قالا : حدثنا عبدُ الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا عمر بن شبّه ، حدثنا أحمدُ الزُّبيرى ، حدثنا سفيانُ عن عبدِ الأعلى عَن أبي عُبيدةَ عنْ أبيه عبد الله قال : **قال رسول الله ﷺ : إن اللهَ تعالى يَغَارُ لِعَبْدِهِ المُؤمن فلْيغرْ** [(٢)] .

---

(١) أخرجه بوجه آخر مسلمٌ في صحيحهِ في كتاب الصلاة ١ / ٣٣١ « بابُ الجهرِ بالقراءةِ في الصبحِ ، والقراءةِ على الجن » وأحمدُ في المسند ٢٠ / ٢٥ (الفتح الرباني) والبيهقي في دلائل النبوة ٢ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ من طرق ، عن الشعبي عن علقمة قال : قلتُ لعبدِ اللهِ بنِ مسعود ، هل صَحِبَ رَسولَ الله ﷺ لَيْلة الجن مِنكم ؟

فقال : مَا صحبهُ منا أحدٌ ، ولكنَّا فَقدْناهُ ذَاتَ ليلةٍ بمكةَ ، فَقلْنا : أُغتِيلَ ، أُستُطِيرَ ، مَا فَعل ؟ قال فبتنا بِشرّ ليلةٍ باتَ بَها قَوْمٌ . فلَمَّا كان في وَجْهِ الصُّبْح ، أو قال : في السَّحَرِ إذَا هُوَ يَجيءُ مِنْ قِبَل حراء . فقلنَا يا رسولَ اللهِ !!

(فذكروا الذي كانوا فيه) ، فقال : إنّه أتاني دَاعي الجنّ ، فَأَتَيْتُهم فقرأت عليهم القرآن . (الحديثَ بطوله) .

وقد استوفى طُرقَهُ الحَافظُ ابنُ كثيرٍ في تفسيره ٤ / ١٦٤ ـ ١٦٩ ، عند قوله تعالى : ﴿ **وإذ صرفنا إليك نفراً مِن الجن يَسْتمِعُون القرآن** ﴾ مِن سورة الأحقافِ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٣١٤ ـ ٣١٥ .

وأبو عُبيدةَ في السند هو : ابنُ عبد اللهِ بنِ مسعود ، مشهورٌ بكُنيته ، ويُقال : اسمه عامر ، قال الحَافظ : كوفي ، ثقَةٌ ، من كبار الثالثة ، والرَّاجحُ أنه لا يَصح سَماعهُ مِنْ أبيهِ . (التقريب ٢ / ٤٤) .

وانظر المراسيلَ لابنِ أبي حاتم ص ٢٥٦، الكُنَى للدولابي ٢ / ٧٤ ، الثقات لابنِ حبان ٥ / ٥٦١ ، الاستغناء لابنِ عبد البر ٢ / ٨١٠ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٧٥ .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٨ مجمع البحرين) ، والقضاعيُّ في مسند الشهاب ٢ / ١٥٧ من =

أَوْقفهُ محمدُ بنُ يَزيد الرَّهَاوى .

حدثنا الحسنُ بنُ عبد الرازق مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثنا عليُّ بنُ إبْراهيمَ القطان ، حدَّثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ بن سنان الرَّهاوى ، حدثنا سفيانُ الثوريُ بمكة عَنْ عَبد الأَعلى عَنْ أبي عُبيدة قال : **إنَّ اللهَ تعالى يَغَارُ لِعَبْدِهِ فليغر** . قال أبو حاتم هَكَذا حدَّثنَا موقوفاً .

وحدثنا ابْنُ نُفَيلٍ الحَرَّاني ، حدثنا مُجالِدُ بنُ يزيدَ ، حدثنا سفيانُ مسنداً . حدثنا جَدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ مهرويه ، حدثنا ابْنُ أبي خَيثمة ، حدثنا أَبوُ نُعَيم قال : قال سفيانُ قال الشَّعبي :

(٢٥٥) = / للسَّبِيعي : يا أَبا إسحاقَ أَنْتَ أَفضلُ مِنِّى ! فقال أبو إِسْحاقَ : بَلْ أنتَ أفضلُ مِنِّى [١] .

حَدَّثني جدي ، حدثنا عليُّ بنُ مهرويه ، حدثنا ابْنُ أبي خيثمة ، حدثنا

= طريقِ سفيانَ الثوري ، عن عبد الأعلى بهذا السند .

وفيه عبدُ الأعلى وهو ابنُ عمار الثَّعلبي ، ضَعفه ابنُ عدي ، وقال : يُحدِّثُ بأشياءَ لاَ يُتابَعُ عَلَيْهَا . (الكامل ٥ / ١٩٥٣) .

وأوردهُ الهَيْثَميُّ في مُجْمع الزوائد ٤ / ٤٢٧ ، وقال : « فيه عبدُ الأَعْلَى بن عمار الثعلبي وهو ضَعيفٌ » . ا . هـ

(٢٥٥) = بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ـ الإمَامُ الحافظُ أبو إسحاقَ عَمْرُو بنُ عبد الله بنِ عبيد بن علي السبيعي الكوفي ، ولد في خلافة عثمان بن عفان سنة ٢٩ هـ . وتوفي سنة ١٢٨ هـ ، وقيل سنة ١٢٩ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣١٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٧ ، الصغير ١ / ٣٢٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١١٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٦٣ ، طبقات الحفاظ ص ٤٣ ، الخلاصة للخزرجي ٢٩١ .

(١) العبارةُ في سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٩٦ : « اجْتَمَعَ الشعبيُّ وأبو إسحاقَ . فقال له الشعبي : أَنتَ خير مني يا أبا إسحاقَ ، قال : لا واللهِ ، بَل أَنتَ خيرٌ مني ، وأسنُّ منِّي » .

الُمثنَّى بنُ معاذ العنبرى ، حدثنا بِشْرُ بنُ المفضَّلِ قال : لقيت سفيان الثوري بمكة فقال : ما خلّفت بعدى بالكوفة آمن على الحديث: ـ

(٢٥٦) = / مِنْ مَنْصُور بنِ المُعْتَمِر .

(٢٥٧) = / أبوُ محمد سليمانُ بنُ مِهْرانَ الأَعْمَش :

مَولَى لبني كَاهِلٍ ، من كبار علماء الكوفةِ يُقَارَنُ بالزهرى في الحجاز ـ ولد سنة إحدى وستين ، [ورأى أنسَ بنَ مالك وكلّمهُ ، ولكنْ لم يُرزقْ له السَماعُ ، وما يرويه عن أنس فهو إرسالٌ ، أَخذهُ عَنْ أصحاب أنس [(١)]] وروى عن ابْنِ أبي أوفى [(٢)] حَدِيثاً واحِداً . قال ابن مُعين : سألتُ يحي بنَ

---

(٢٥٦) = هو منصورُ بنُ المعْتمَرَ بن عبد الله بنِ ربيعةَ ، الإمامُ العَابدُ الزَّاهِدُ ، أبو عتاب السُّلَمي الكوفي المتوفى سنة ١٣٢ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٤٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٧٧ ، حلية الأولياء ٥ / ٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٠٢ ـ ٤١٢ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١٣ .

ونص العبارة السابقة أوردها الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ٤١٢ وفي تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١٣ : « ما بالكوفةِ آمَنُ على الحَديثِ من المنصورِ » .

(٢٥٧) = الأسدي الكاهلي الإمامُ الحَافِظُ الكوفي ، المتوفى سنة سبعٍ وأربعين أو ثمانٍ وأربعين ومائة .

مصادر ترجمته : طبقات ابنِ سعد ٦ / ٣٤٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩١ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٤٦ ، مشاهير علماءِ الأمصار ص ١١١ ، حلية الأولياء ٥ / ٤٦ ـ ٦٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣ ، تهذيب الكمال ق ٥٤٨ ـ ٥٤٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٤ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٦ ـ ٢٤٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٤ طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٣١٥ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٢ ـ ٢٢٦ ، الخلاصة للخزرجي ١٥٥ .

(١) ما بين الحاصرتين نقلَه عنه الحَافِظُ في التهذيب ٤ / ٢٢٦ .

(٢) ابن أبي أوفى هو عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي ، صحابي شهد الحديبية ، وعُمِّر بعد النبي ﷺ ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة سنة ٨٧ هـ أو سنة ٨٦ هـ .

انظر ترجمته : طبقات ابن سعد ٤ / ٣٠١ ، ٦ / ٢١ ، الاستيعاب ٨٧٠ ، أُسد الغابة ٣ / ١٨٢ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٢٦٠ ، الإصابة ٢ / ٢٧٩ .

سعيد عنه ، فكتبَ عليه إرسالٌ ، لكنَّهُ لَقِيَ من كبار التابعين الأجلاَّء ، والمُخَضْرمينَ . وروى عنه سفيانُ ، وشعبةُ ويحي القطان ، وجريرُ بنُ عبد الحَميد ، وحَفصُ بنُ غِياث ، وأبو معاوية ، وعيسى بنُ يونس ووكيع ، وأبو نعيم ، وأبو أسامة ، وغَيرُهُمْ .

١٧١ - في حَدِيثِ الأَعْمَش عن أبي صالح عن أبي هريرة **عن النبي ﷺ لاَ تسبُّوا أصحابي** [١] . اختلافٌ ؛ قد رَواهُ شَريكٌ عن الأعمشِ عن أبي صالح عن رجلٍ منْ أصحابِ النبيِّ ﷺ عنِ النبي ﷺ . ورواهُ أبو الأحوصِ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ . وكذلك جَريرُ بنُ عبدِ الحميد ، وَيُقدمَان عَلَى شَريكٍ ، والحديثُ حديثُهُما . والذي رَواهُ عن أبي هريرةَ فهو خطأ [٢] .

حدثني جدي وعبدُ الواحد بنُ محمد قالا : حدثنا عليُّ بنُ مهرويه ، حدثنا

---

(١) تمامه : « ... فلو أنَّ أحدَكُمْ أنفقَ مِثلَ أُحدٍ ذَهَباً ما بلغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ولا نَصيفَهُ » . أخرجه البخاري في فضائل أصْحابِ النَّبي ﷺ ٤ / ١٩٥ ، ومُسْلِمٌ في فضائل الصحابة ١٦ / ٩٢ (بشرح النووي) من طريق جرير عن الأعمشِ ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال : كان بَينَ خالد ابن الوليد وبين عبدِ الرحمن بنِ عوف شَيْءٌ ، فسبَّهُ خالدُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : .... الحديث .

(٢) أشار إلى هذا الاختلاف النووي في شرح مسلم ١٦ / ٩٢ ، وذكر عن أبي مسعود الدمشقي أنَّ الصوابَ من حديث أبي معاويةَ ، عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، لا عن أبي هُريرةَ .

قال : « وسُئِلَ الدارقطنيُّ عن إسنادِ هذا الحديثِ ؟ فقال : يَرْويهِ الأعْمشُ ، واخْتُلِفَ عنه ؟ ! والصوابُ مِنْ روايةِ الأعمشِ ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد . ورواهَ زائِدةُ عَنْ عاصِم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

والصحيحُ : عن أبي صالح ، عن أبي سعيد . (والله أعلم) ا . هـ (بتصرف) وأطالَ فيه الحافظُ ابنُ حجر ، وأفردهُ بجزءٍ خاصٍ ، استوعَب فيه أقوالَ العلماء ، ثم لَخَّص مَقاصِدَ ما أوردَهُ في الفَتْحِ ٧ / ٣٥ - ٣٦ .

ابنُ أبي خيثمة ، حدثنا عُمرُ بن حفص ، حدثنا وهب البغدادي ، حدثني زائدةُ ابن قدامةَ قال : تَبِعْتُ الأعمشَ يوماً قال : فَأَتى المَقابِرَ فدخَل في قَبْرٍ محفُورٍ فاضطَجَعَ ثم خرجَ مِنه وهوَ يَنفُضُ التُّرابَ عَن رأسِهِ ويقولُ : واضَيْقَ مَسْكَناه . ؟ !

(٢٥٨) = / عُمَرُ بنُ عُبَيد ،

(٢٥٩) = / ويعْلَى بنُ عُبَيد ،

(٢٦٠) = / ومحمدُ بنُ عُبَيد :

طَنافِسيون ، عُمَر أكْبَرُهُمْ . سَمِعَ أبا إسحاق وهو صدوقٌ ، ويعلى متفقٌ عليه مُخرَّجٌ في الصَّحيحين . ومحمدٌ فيه تشيُّعٌ، وهو صدوق ، وهو دونَ يَعلى في الحِفْظِ أيضاً . ويَعْلى سُنِّيٌّ ، وعُمَر مذهبه عجيب ، كان يقولُ : معَاوِيةُ أعدلُ فِي القتَالِ من عليٍّ ! ! . ولَهُمْ أخٌ آخر يُقال لَهُ :

---

(٢٥٨) = هو عُمر بنُ عبيد بن أبي أُمية ، الكوفي ، الطَّنافسي ، المتوفى سنة ١٨٥ هـ .
مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ١٢٣ ، تَهذيب الكمال ق ١٠٢٠ ، تذهيب التهذيب ٣ / ٩٠ / ٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٣ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ، العبر ١ / ٢٩١ ، الكاشف ٢ / ١١٣ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠٢ ، الخلاصة للخزرجي ٢٨٥ ، شذرات الذهب ١ / ٣٠٨ .

(٢٥٩) = ابنُ أبي أُمية ، أبو يوسف الطنافسي الكوفي ، المتوفى في شوال سنة ٢٠٩ هـ .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤١٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣١٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣٠٤ ، مشاهير علماء الأمصار ت ١٣٨٢ ، تهذيب الكمال ق ١٥٥٥ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٧٦ ـ ٤٧٧ ، العبر ١ / ٣٥٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٤ ، الكاشف ٣ / ٢٩٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٠٢ ، طبقات الحفاظ ١٤٠ ، الخلاصة للخزرجي ٤٣٨ .

(٢٦٠) = ابن أبي أمية ، الأحدب ، الكوفي ، الطنافسي ، توفي سنة أربعٍ ومائتين وقيل سنة خمسٍ ومائتين .
=

(٢٦١) = / إبراهيم :

حدثنا جدّي ، حدثنا القاسِمُ بنُ إسْماعِيلَ الضَّبِّي ، حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدورقي ، حدثنا هُشَيمُ بنُ بشير ، عن عبد العزيز بن صُهيَب ، عن أنس بن مالك قال : **قال رسول الله ﷺ مَنْ كَذَبَ عَليَّ معتمداً فلْيتبوأْ مقعدَهُ مِنَ النار** [١] .

١٧٢ - حديث مِسْعَر [٢] : عَنْ محمـدِ بن زيـاد ، عَنْ أَبي هُريرةَ : يَتفردُ بهِ أَبُو الزِّنْبَاع [٣] رَوْحُ بنُ الفَرج ، عَنْ زَيدِ بنِ حِبَّان ، عَنْ مِسْعَر ، وَلا يصحُّ ذَلِكَ ، ولا يتابعُهُ أَحَدٌ [٤] .

= **مصادرَ ترجمته** : تاريخ ابن معين ٥٢٩ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٧ ، التاريخ الكبير ١ / ١٧٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠ ، مشاهير علماء الأمصار ت ١٣٨٣ ، تاريخ بغداد ٢ / ٣٦٥ ، تهذيب الكمال ق ١٢٣٧ ، سيرُ أعلام النبلاء ٩ / ٤٣٦ - ٤٣٨ ، العبر ١ / ٣٤٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٣ ، الكاشف ٣ / ٧٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٢٧ ، طبقات الحفاظ ١٤٠ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٠ .

(٢٦١) = إبراهيمُ بنُ عُبيد بن أبي أُمية « لم أجد ترجمَتهُ » !!

(١) تقدم تخريجه برقم (١٣٧) .

(٢) هو مِسْعَرُ بنُ كِدامِ بنِ ظُهَيرِ الإمامُ الثبتُ ، أبو سَلمةَ الهلالي ، الكوفي . توفي في رجب سنة ١٥٣ هـ وقيلَ سنة ١٥٥ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٣ الصغير ٢ / ١٢١ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٦٨ ، الحلية ٧ / ٢٠٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٦٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٨٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٩٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١١٣ ، الخلاصة للخزرجي ٣٧٤ ، طبقات الحفاظ ٨١ .

(٣) بكسر الزاي وسكون النون ، بعدها باء موحدة ، ثِقةٌ ، من الحادية عشرة مات سنة ٢٨٢ هـ . (تقريب التهذيب ٢ / ١١٠) .

(٤) الحَديثُ أخرجه ابن عَدِي في الكامل ٣ / ١٠٦١ ، وأبو نُعَيم في الحلية ٧ / ٢٢٥ - ٢٢٦ من طريق أبي الزنباع روح بن الفرج ، عن يوسفَ بنِ عدي ، عَن مَعْمر بن سليمانَ ، عن زيد بنِ حِبَّانَ ، =

سَمِعْتُ محمدَ بنَ سُلَيمان الفَـامِي يقولُ : سَمِعْتُ أبي يقوُل : سَمِعْتُ الكُـدَيْمِي يقولُ : سَمِعْتُ أبا نُعَيم [١] يقول : لَمَّا خرجنـا في جنـازةِ مِسْعَر جعلتُ أتطـاولُ فِي المَشي ، فَقُلْتُ : يَجيئُونِي فَيسْـأَلُـونِي عَنْ حـديثِ مِسْعَر فَـذَاكرني محمـدُ بنُ بِشْرِ العَبْدى [٢] بحَديثِ مِسْعَر ، فأَغْربَ عليَّ بِسبْعِينَ حديثـاً ، لَمْ يكن عِنْـدِي مِنْها إلا حديثٌ « واحدٌ » [٣] .

(٢٦٢) = / أَحْمَدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يونس :

= عَنْ مِسْعر ، عَنْ مُحمدِ بن زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أما يَخْشَى الـذي يَرْفَعُ رأسَهُ قبلَ الإمام أن يُحولَ اللهُ رأسَهُ ، رَأْسَ كَلْب » ؟ !

وعند ابنْ عدي : « رأسَ حِمار » . وقال ابنُ عدِي : لاَ يُعْرفُ إلاَّ بِروايـةِ زَيْـدِ بـنِ حبـان ، عَنْ مِسْعَر ، وعَن زَيْد مَعْمَر .

وقال أبو نُعَيم : « هَذَا مِنْ غَرائِب حَديثِ مِسْعر ، ذَاكر به القُدماء قَدِيماً مِنْ حـديث يُوسف بن عدي ، وأنه مِنْ مَفارِيدِهِ ، رَواهُ غَيْرُ واحد مِنَ المتأخِّرينَ ، عَن جَماعَـةٍ ، عَنْ مِسْعَرَ ، فروى من حديث وكيع ومحمد بن عبد الوهاب القتات وعبد الرحمن بن مصعب الكوفي بأسانيـد لا قوام لها مما وهمت فيه الضعفاف عن قريب . ا .هـ

(١) هو الفضلُ بنُ دَكين ، واسْمُ دَكين : عَمرو بنُ حَمَّاد بنِ زُهَير التَّيْمي مَوْلاَهُمْ الإمَامُ ، الحَافِظُ مِنْ كبارِ شُيُوخ البخاري ، مات سنة ٢١٨ هـ وقيل سنة ٢١٩ هـ .
مصادرَ ترجمتـه : التـاريـخ الكبير ٧ / ١١٨ ، الصغير ٢ / ٣٤٠ ، الجرح والتعـديـل ٧ / ٦١ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤٦ ، تهذيب الكمال ق ١٠٩٧ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٤٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٢ ، الكاشف ٢ / ٣٨١ ، ميزان الاعتـدال ٣ / ٣٥٠ ، تهـذيب التهـذيب ٨ / ٢٧٠ ، الخلاصة ٣٠٨ .

(٢) هو مُحَّمدُ بنُ بِشْرِ بن الغَرافِصة بن المختار ، أبو عبد الله العبدي ، الكوفي توفي سنة ٢٣٠ هـ .
مصادر ترجمتـه : التـاريـخ الكبير ١ / ٤٥ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٢٩٩ ، الجرح والتعـديـل ٧ / ٢١٠ ، تهـذيب الكمـال ق ١١٧٧ ، سير أعلام النبـلاء ٩ / ٢٦٥ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٣٢٢ ، الكاشف ٣ / ٢٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٣ ، طبقات الحفاظ ١٣٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٦٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٤ . حلية الأولياء ٧ / ٢٢٣ .

(٢٦٢) = أبو عبد الله التميي الكوفي ، اليَرْبُوعي ، الإمامُ الحَافِظُ ، ولد سنة ١٣٢ هـ تقريباً ومات في ربيع الآخر سنة ٢٢٧ هـ .

ثِقَـةٌ ، متفق عليـه وهو آخِرُ مَنْ روَى عن الثوري . سَمِعْتُ جـدي يقولُ : سمعتُ محمد بنَ مَخْلَد العطار يقول : سمِعتُ أحمدَ بن منصور الرمادي يقول : حدثنا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلامِ بـنُ صالح ، حَدَّثَنا يَحيي بن اليَمان قال :

(٢٦٣) = / كان سفيانُ الثوري : أَمِيرَ المُؤمنين في الحَدِيثِ ، وابْنُ عُيينـةَ [١] صَاحِبُ شِرْطَتِهِ .

سمعتُ جدي وابنَ علقمة الأَبْهري يقولان : سَمِعْنَا عبدَ الرحمنِ بن أبي حـاتم الرازي يقولُ : سمعتُ محمدَ بنَ هـارونَ أَبـا نَشِيـط [٢] يقولُ : سمعتُ الفِرْيَـابي يقول : سمعتُ سفيانَ الثوري يقولُ : أُدْخِلْتُ على أَبي جعفرِ المنصورِ بمكةَ سنة خمسين [٣] فقلتُ : يَا أَميرَ المؤمنين اتَّقِ الله في الأمور فإنَّما أَيَّد اللهُ هـذه الأمـةَ بسيُوفِ المهاجرين والأنصارِ ، وأبناؤُهُمْ يموتون جوعاً ؟ !

فقال : يَاسفيانُ أَتريدُ أَن نكونَ مثلَـكَ ؟ ! قـال فَلْتَكُنْ دُونَها أَنْتَ فيـه ،

= **مصادر ترجمته :** طبقـات ابن سعـد ٧ / ٤٠٥ ، التـاريـخ الكبير ٢ / ٥ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٣٥٥ ، الجرحَ والتعديلَ ٢ / ٥٧ ، تهذيبَ الكمال ق ٢٩ ، تذهيب التهـذيب ١ / ١٦ / ٢ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٤٠٠ ، سير أعـلام النبـلاء ١٠ / ٤٥٧ ـ ٤٥٩ ، العبر ١ / ٣٩٨ ، الكاشف ١ / ٦٢ ـ ٦٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥٠ ، طبقات الحفاظ ١٧٤ .

(٢٦٣) = هو سفيانُ بنُ سَعيد بنِ مَسْروق بنِ حَبيبِ بن رافع بن عبد الله يَنْتَهي نَسبُـه إلَىَ مَعَـدِّ بنِ عَدْنانِ ، أبو عبد الله الكوفي ، ولد سنة سبعٍ وتسعين ، ومات سنة مائة وإحدى وستين .
مصادر ترجمته : طبقات ابن سعـد ٦ / ٣٧١ ـ ٣٧٤ ، طبقـات خليفـة ١٦٨ ، التـاريخ الكبير ٤ / ٩٢ ـ ٩٣ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ١٥٤ ، الجرح والتعـديـل ١ / ٥٥ ـ ١٢٦ و٤ / ٢٢٢ ـ ٢٢٥ ، مشاهير علماء الأمصار ١٦٩ ـ ١٧٠ ، حلية الأولياء ٦ / ٣٥٦ و٧ / ١٤٤ ، تـاريخ بغـداد ٩ / ١٥١ ـ ١٧٤ ، تهـذيب الكمـال ق ٥١٥ ـ ٥١٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢٩ ـ ٢٧٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٣ تهذيب التهذيب ٤/ ١١١ ـ ١١٥ ، طبقات الحفاظ ٨٨ ـ ٨٩ ، الخلاصة للخزرجي ١٤٥ .

(١) سفيان بن عيينة : تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١٥٩) .

(٢) بفتح النون ، وكسر الشين المعجمة . (التقريب ٢ / ٢١٣) .

(٣) أي ومائة .

وَفُوقَ مَا أنا فِيهِ ، ثُمَّ أَشَارَ إليَّ بِالقَضاء فَخَرجْتُ . قال ثم اختفى سفيانُ إلى أن مات (١) .

سمعتُ علي بنَ عُمر الفَقِيهَ يقول : سمعتُ ابنَ أبي حاتم الرازي يقول : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ الأَعْيُنَ يقول : سمعتُ حمَّادَ بنَ خالد الخياطَ يقولُ : كنتُ عندَ مالِك بن أنس فَجَرى حَديثُ سفيانَ فقال مَالِك : نِعْمَ سِفيان ، كأنَّهُ يَسْتَصغِرهَ فلولاَ حَاجِتِي إلى مَالِك لَملأْتُ أُذنَيهِ لِمَا أعرفُ مِنْ فَضْلِ سفيانَ .

سمعتُ عليَ بنَ عمر الفقيه يقول : سمعتُ أبا الحسنِ الدَّرَسْتِيني يقولُ :

كانَ يُقَالُ : عَبَدُ الله بنُ مسعودٍ يُشبَّهُ بالنبي ﷺ سَمْتاً وَهدْياً .

وقال عبدُ الله : مَنْ أراد أنَ ينظُرَ إلى سَمْتِي وهَدْيي فلْينظُرْ إلى عَلْقمة ، وقال علْقمةُ مثل ذلك في إبراهيمَ النَخعِي ، وقال إبراهيمُ مثلَ ذلكِ في مَنْصور ابنِ المعتمِر ، وقال منصور مثل ذلك في سفيان الثوري ، وقال سفيان مثل ذلك في وكيع بنِ الجراح ، وقال وكيع مثل ذلك في أحمدَ بنِ حنبل ، وقال أحمد مثل ذلك في أبي زرعة الرازي ، وقال أبو زرعة مثل ذلك في عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢) .

حدثني جدي ، حدثنا عليُّ بنُ مَهرويهِ ، حدثنا ابنُ أبي خَيْثَمةَ ، حدثنا

---

(١) انظر تفاصيلَ القصةَ في تاريخ بغداد ٩ / ١٥١ ـ ١٧٤ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٥١ ـ ٢٦٣ .

(٢) أخرجَهُ الخَطِيبُ في تاريخ بغداد ٩ / ٥٨ في ترجمة أبي دَاودَ عن أبي الأزهر حدثنا عمرُ بنُ أحمدَ الوَاعِظُ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ بن علقمة قال : كان عبدُ الله يُشبَّهُ بالنبي ﷺ في هَدْيهِ وَدَلِّهِ ، وكان علقمةُ يشبَّهُ بعبد الله إلخ فساقه إلى أحمد بن حنبل ، وزاد : « وكان أبو داودَ يُشبَّهُ بأحمدَ بنِ حنبل » .

يحي بنُ أيوب قال : سَمِعْتُ معاذَ بنَ معاذ العَنْبرى يقولُ : إذا سَمِعْتُ الحَديثَ مِنْ :

(٢٦٤) = / **زُهَير** : لَمْ أُبَالِ ألا أسمعُهُ مِنْ سفيانَ الثوري .

(٢٦٥) = / جَرِيرُ بنُ عبدِ الحميد الضبي :

يُعَدُّ في أهلِ الكوفَةِ والري . [ثِقَةٌ متفق عليه مُخرَّجٌ في الصحيحين][١] كان يُقَالُ : مَنْ فاته شعبةُ ، والثوري يَسْتدرك بِجَرِير .

سمع منصورَ بنَ المُعتمر ، ومُغِيرةَ بنَ مَقْسم ، والأعمش . وينزلُ إلى مِسْعَر وسفيانَ . وعُمِّر حتى أدركَه الخَلْقُ .

دخل قزوين وروى بها . وقال قُتَيبةُ : حدثنا جَرِيرُ الحَافِظُ المقدَّمُ [لكني سَمِعْتُهُ يُشتِّمُ معاوية علانِيةً [٢]] ومات سنة ثمان وثمانين ومائة . وَآخرُ

(٢٦٤) = هو زُهَيرُ بنُ معاويةَ بن حُدَيجٍ ـ بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالجيم ـ أبو خيثمة الكوفي . ولد سنة ٩٥ هـ ـ وقيل سنة ١٠٠ هـ ، وتوفي سنة ١٧٢ هـ وقيل سنة ١٧٣ هـ ، وقيل سنة ١٧٤ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعدِ ٦ / ٣٧٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٢٧ الجرح والتعديل ٣ / ٥٨٨ ، تهذيب الكمال خ ٤٣٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ١٨١ ـ ١٨٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٦ ، العبر ١ / ٢٦٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٥١ ، طبقات الحفاظ ٩٨ ، الخلاصة للخزرجي ١٢٣ .

(٢٦٥) = هو جريرُ بنُ عبد الحميد بنِ يزيد أبو عبد الله الضبي ، القاضي الكوفي . ولد سنة ١١٠هـ ، وتوفي سنة ١٨٨ هـ . وقيل سنة ١٨٩ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٨١ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٨١ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢١٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٠٥ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ٢٠٠ تاريخ بغداد ٧ / ٢٥٣ ، تهذيب الكمال ١٩٢ خ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٩ ـ ١٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧١ ، العبر ١ / ٢٩٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٤ ، التدوين خ ٣٦٣ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ١٩٠ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٧٥ ، طبقات الحفاظ ١١٦ ، الخلاصة للخزرجي ٦١ .

(١) العبارةُ التي بين الحاصرتين نقَلها عنه الحَافِظُ في تهذيب التهذيب ٢ / ٧٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢ / ٧٧ .

مَنْ روى عنــه من الثقــات يـوسفُ بنُ مـوسى القطــان الرازي [١] . وأخرج البخاري يوسفَ في الصَحِيح .

أبوُ يوسُف يعقوبُ بن إبراهيمَ القاضي الأنصارِي [٢] :

صَدُوقٌ في الحدِيثِ ، ومحلُّهُ في الفِقْهِ كَبيرٌ . سَمعَ الأَعْمشَ وأقرانَهُ منْ أشياخِ الكوفةِ . ويَرْوي عن الضعفاءِ ويُخْطِيءُ في أحادِيثَ .

قال ابْنُ خُزيمة : ليس الحَدِيثُ مِنْ صِنَاعَتِه .

١٧٣ ـ وأخْطأ في حَـديثٍ رَواهُ عَنْ سُليمـان التيمي عنَ أنس **أنَّ النبي ﷺ كان يَقْرأ في صلاة الفَجْرِ ما بينَ الستين إلى المائة .**

وإنما روَى هَذا الحَدِيث التَّيمىُّ عَنْ سَيار بن سلامةَ أبي المِنْهَال عن أبي برزة **عن النبي ﷺ .**

والحَدِيث مخرجٌ في الصحيحين [٣] مِنْ حديثِ سليمان التيمي وَغَيْرِهِ عَنْ أبي المِنْهَال [٤] عن أبي بَرْزةَ [٥] . وقـد كان أحمـدُ بنُ حنبل ، ويحي بنُ معين كتبَـا

---

(١) هو يوسفُ بنُ موسىَ بنِ راشدِ القطـان ، أبو يعقوب الكوفي ، نزِيـلُ الرَّي ثُمَّ بغدادَ صـدوقٌ ، مات سنة ٢٥٣ هـ . (التقريب ٢ / ٣٨٣) .

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء الثالث برقم (١٦٩) .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ١ / ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٨ « باب ما يكره من السمر بعد العشاء » ، وفي الأذان ١ / ١٨٧ « باب القراءة في الفجر » .
وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ١ / ٤٤٧ « باب استحباب التبكير بـالصبح في أول وقتهـا » من طريق شعبة ، عن أبي المنهال عن أبي برزة (**مطولاً**) .

(٤) وقع في الأصل في الموضعين هكذا : « سيار بن سلامة عن أبي المنهاج » (بـالجيم !!) وهو خطـأ فاحش !! والصواب : هو أبو المُنهال سيار بن سلامة الرياحي البصري المتوفى سنة ١٢٩ هـ .
ترجمتـه : الكنى لمسلم ص ٩٤٩ ، تـاريخ ابن معين ٢ /٢٤٤ ، التـاريـخ الكبير ٢ /٢/ ١٦٠، الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٣٥٤ ، الكنى للـدولابي ٢ / ١٢٩ ، الثقـات لابن حبـان ٤ / ٣٣٥ ، الاستغنـاء لابن عبد البر ٢ / ٧٠٧ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٩٠ .

(٥) أبو بَرْزة ـ بفتح الباء الموحدة والزاي ـ اسمه : نضلة بن عبيد ، صحابي مشهور بكنيتـه أسلم قبل =

عَنه كُتبهُ ثم تركا الرِّوايَةَ عنه .

قال يَحي بنُ مَعين : حـدثنـا أبو يوسفَ القـاضي يعقوبُ بنُ إبراهيمَ وكان يقـولُ في دُبُرِ صَلاتِـه : اللهمَّ اغْفرْ لِي ولـوَالـدَيَّ ولأَبي حَنيفـةَ . وكان يقـولُ سَمِعْتُ السَّلَفَ يقـولُـونَ : مَنْ لا يَعْرِفُ لأُسْتَـاذِهِ لاَ يُفلِـح . وتـوفي سنـة تسع وثمانين [1] . وكان شديداً على الجهمية .

(٢٦٦) = / أبو سفيانَ وَكيعُ بنُ الجَراح بنِ مَليح :

ثِقَـةٌ ، إمَـامٌ ، متفـقٌ عَلَيْـهِ ، مخرجٌ في الصحيحين ، عَـارِفٌ بـالحـديث ، حَافِظٌ رُبَّما يُخْطِيءُ في أُلوفٍ فَي أَحاديثَ قَليلـةٍ . روى عنـه أستـاذهُ سفيـانُ الثـوري . مَـولِـدُهُ سنـةَ تسـع وثـلاثين ومـائـة [2] . وأحـادِيثُـهُ مُخرجَـةٌ في الصحيحين إلا مَا يَرْويهِ عَمَّنْ ليسَ بَمَّتفقٍ عَلَيهِ .

وأصحابُه أَئِمةٌ : أحمدُ بنُ حنبل ، ويحي بنُ معين ، وعليٌّ بنُ المديني ، وأبو

= الفتح ، مات بخراسان سنة ٦٥ هـ .

ترجمته : الكنى لمسلم ص ١٨٤ ، الاستغناء لابن عبد البر ١ / ١١٩ ، الاستيعاب أيضاً ٤ / ٢٤ ، أسد الغابة ٦ / ٣١ ـ ٣٢ ، الإصابة ٣ / ٥٥٦ .

(١) أي ومائة .

(٢٦٦) = هو وكيع بن الجراح بن مَليح بن عدي بن فرس ، الإمام الحافظ أبو سفيان الكوفي المتوفى سنة ١٩٦ هـ . وقيل أول سنة ١٩٧ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٣٠ . طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٤ ، التاريخ الكبير ٨ /١٧٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨١ ، الجرح والتعديل ١ / ٢١٩ ، حليه الأولياء ٨ / ٣٦٨ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٤٦٦ ـ ٤٨١ ، تهذيب الكمال خ ١٤٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٩ /١٤٠ ـ ١٦٧ ، العبر ١ / ٣٢٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٠٦ ، الكاشف ٣ /٢٣٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٣٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٢٣ ، طبقات الحفاظ ١٢٧ ، الخلاصة ٤١٥ .

(٢) كذا قال !! ولعله وهم ؛ إذ المشهور : أنه ولد سنة تسع وعشرين ومائة قاله الإمام أحمد بن حنبل ، وقال خليفة وغيره : إنه ولد سنة ثمانٍ وعشرين ومائة . انظر سير أعلام النبلاء (٩ / ١٤١) .

خيثمة ، وأحمدُ بنُ منيع ، وإسحاقُ بنُ راهويه ، وأبو بكر ، وعثمانُ ابنا أبي شيبة ، وأبو كُريب ، وأبو سعيد الأشج ، وإبراهيمُ بنُ موسَى ، ومحمدُ بنُ مِهران الجمال الرازيان ، وَعمْروُ بنُ زُرارةَ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ بِشْر بن الحكم ، ومحمودُ ابنُ غيلان ، وعبدُ اللهِ بنُ محمد المُسْنَدِي ، وَقُتيبةُ بنُ سعيد ، وعليُّ بنُ محمد الطَّنافسي ابنُ أُخْتِ يعلى .

وكتَبَ أبو حاتم الرازي ، وأقرانُهُ عن علي الطنافسي ، وآخِرُ مَنْ روى عن وكيع بالكوفة إبراهيمُ بنُ عبد الله العَبْسِي . وببغدادَ عليُّ بنُ حرب الموصلي ، وسَعْدانُ بنُ نَصْر ، [1] وابنُه :

(٢٦٧) = / سفيانُ بنُ وكيع :

سَمِع أباهُ وابنَ عيينة وقدماءَ الكوفةِ ومكة لكنَّهُمْ ضعَّفوهُ ، وكان له ورَّاقٌ أَدْخلَ في حَديثه ما ليسَ لَه ، فقَال لَه الكُوفيوُنَ ويْحكَ ! أَفْسَدْتَ شَيْخَنا وابن شيخنا ، روَى عنه الحُفَّاظُ . ثُمَّ تركُوا حَديثَهُ [2] .

(٢٦٨) = / أَبوُ عَامر قَبِيصةُ بنُ عُقْبَةَ :

---

(١) هو سعدان بن نصر أبو عثمان البغدادي . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٢٩٠ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٩ / ٢٥ .

(٢٦٧) = **مصادر ترجمته** : التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٣٢ ، الكامل لابن عدي ٣ / ١٢٥٣ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٣٥٩ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٣١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٣ ، الكاشف ١ / ٣٧٩ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٦٩ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٢٣ . مقدمة الفتح ص ١٥٧ .

(٢) قال الحافظ : « كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورَّاقِهِ . فأدخل عليه ما ليس مِنْ حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه . (التقريب ٢ / ٣١٢) .

(٢٦٨) = هو قَبِيصَةُ ـ بفتح القاف وكسر الباء الموحدة ـ ابن عُقْبة بن محمد بن سفيان بن عقبة ، ابن ربيعة ، أبو عامر الكوفي ، مات سنة خمس عشرة ومائتين

قال الحافظ : صدوق ، ربما خالف من التاسعة (التقريب ٢ / ١٢٢) . =

ثِقَةٌ إلا فِي حَدِيثِ سفيانَ فإنَّهُ سمع وهو صغير ، مع أَنَّ الأئمَّة رووا عنهُ حَدِيثَ سفيانَ ، ويُكثِرُ البخاريُّ عنه عن سفيانَ . وَتفرّد عَنْه أبو حاتم الرازي بَحديثٍ عن سفيانَ عن عُبيدِ اللهِ بن عُمرَ عَنْ نَافِع عَنْ ابن عُمَر : **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَنْ بَيْع الولاءِ وَعَنْ هِبتِه** . وهذا مِمَّا نُقِمَ عَلى أَبِي حَاتِم ، فَلَيْسَ هذا مِنْ حَدِيثِ نافع عَنْ ابْنِ عُمرَ ، إِنَّما هو عِنْدَ سفيانَ عن عبد اللهِ بن دِينَار عَنْ ابْنِ عُمَر . وَروَاهُ عُبيدُ اللهِ بنُ عُمَر عَنْ عبْدِ اللهِ بنِ دينَار عَنِ ابْن عُمَر . ونافِعُ هاهُنَا خطأٌ .

حدثنا جدّي محمدُ بنُ علي بنِ عمر[1] ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتم الرازي حدثنا أبي ، حدثنا قَبِيصةُ ، حدثنا سفيانُ ، عن عُبَيدِ اللهِ بن عُمر عن نافع عَنِ ابْن عُمَر **أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَنْ بيْع الَولاء وعن هبته** [2] .

٩١ / ب

قال جَدّي : وحدثنا[3] عليُّ بنُ إبراهيمَ القطان ، حدثنا أبو حاتم . ورواه شَيْخٌ ضَعِيفٌ عن سفيانَ مِنْ أَهلِ الكوفة وهو :

(٢٦٩) = / نَصْرُ بنُ مُزاحِم :

= **مصادر ترجمته** : تاريخ ابن معين ٤٨٤ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٧٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٢٦ ، تهذيب الكمال ق ١١٢٠ ، تذهيب التهذيب ٣ / ١٥٤ / ٢ الكاشف ٢ / ٣٩٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٣٠ ـ ١٣١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ، العبر ١ / ٣٦٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٤٧ ، طبقات الحفاظ ١٦١ ، الخلاصة ٣١٤ ، مقدمة فتح الباري ص ١٥٧ .

(١) هو جده من أمه . انظر التدوين خ (١٨٣) .

(٢) الحديث تقدم تخريجه في الجزء الثالث برقم (٩٣) .

(٣) في (ب) هكذا : « حدثني وحدثنا » !! .

(٢٦٩) = هو نصر بن مزاحم الكوفي الرافضي المتوفى سنة ٢١٢ هـ ، ضعفه أبو حاتم وقال : زائغ الحديث ، متروك . وقال الدارقطني : ضعيف .

مصادر ترجمته : الضعفاء للعقيلي ٤ / ٣٠٠ ، الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٠٢ ، أحوال الرجال =

[ضعفه الحُفَّاظُ جداً][1] وقد حدَّثَ به غَيْرُ أبي حَاتِم عن قَبِيصةَ عن سفيان عن عبد الله بنِ دينار عن ابْنِ عمر على الصوابِ .

(٢٧٠) = / ولقبيصةَ أَخٌ أَكْبَرُ مِنه يُقال له سفيانُ بنُ عُقْبَةَ :

سَمِعَ مِسْعَراً ، وسفيانَ ، ثقةٌ . سمع منه أبُو كُرَيب وأَقْرانُهُ .

(٢٧١) = / ولِقَبيصةَ ابْنٌ يُقَالُ له عُقْبَةُ :

يَروي عَنْ أَبِيه ، لَيْس بِذلك المَشْهُورُ .

(٢٧٢) = / ثابتُ بنُ محمد العابدُ :

ثِقَةٌ ، متفقٌ عليه (سمع)[2] مِسْعَرَاً ، وسفيانَ . أخرجهُ البخاريُّ في الصحيح . قال أبو حاتم : لَمْ أَرَ أَزْهَدَ مِنهُ .[3]

= للجوزجاني رقم ١٠٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٤٣ ، الضعفاء للدارقطني ص ٣٨٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ، لسان الميزان ٦ / ١٥٧ .

(١) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الحافظ في اللسان ٦ / ١٥٧ .

(٢٧٠) سفيان بن عقبة السُّوائي .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ٩٥ ، الثقات للعجلي ١٩٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٠ ، الكامل لابن عدي ٣ / ١٢٤٩ ، تهذيب الكمال خ ٥١٧ ، الكاشف ١ / ٣٧٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١١٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٣١١ ، الخلاصة للخزرجي ١٤٥ .

(٢٧١) = عقبةُ بن قبيصة بن عقبة السوائي العامري ، الكوفي .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ٣١٦ ، الكاشف ٢ / ٢٧٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٤٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٨ ، الخلاصة للخزرجي ٢١٧ .

(٢٧٢) = هو ثابت بنَ محمد العابد ، أبو محمد ، ويقال : أبو إسماعيل الشيباني ، المتوفى سنة ٢١٥ هـ في ذي الحجة .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ١٧٠ ، الكامل لابن عدي ٢ / ٥٢٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٦٦ ، الكاشف ١ / ١٧٢ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٤ .

(٢) سقط من (ب) .

(٣) الكامل لابن عدي ٢ / ٥٢٣ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٤ .

(٢٧٣) = / أبو كُريب محمدُ بنُ العَلاء الهمداني :

ثِقَةٌ سمع منه البُخاري ، وأبو حاتم . وأُخْرج في الصحيح ، وهو مِنْ أقرانِ ابنيَ أبي شيبة ، ويُسْنِدُ حديثاً أوقفه غَيْرهُ .

١٧٤ ـ حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ الفتح الصوفي ، حدثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ بُهْلول قال : قُرِيء على أبي كُريب محمدِ بنِ العلاءِ الهمداني وأنا أَسْمَعُ ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ إدْرِيسَ عَنْ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمر عن نافِع عن ابن عُمَر **أنَّ النبيَّ ﷺ ضَرَبَ وَغرَّبَ ، وَأنَّ أبا بكْرٍ ضَرب وغرَّبَ ، وأنَّ عُمَر ضَرب وَغرَّبَ**[1] .

وَهَذَا أوقفهُ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ إدريسَ قالوا إنَّ أبابَكرٍ ضَربَ وغَرَّبَ .

---

(٢٧٣) = هو محمد بن العلاء بن كُريب ، أبو كريب الهمداني الكوفي .

ولد سنة إحدى وستين ومائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين ٢٤٨ هـ وعمره ٨٧ سنة .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨٩ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٠٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ٥٢ ، تهذيب الكمال ق ١٢٥٤ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٩٤ ـ ٣٩٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ، العبر ١ / ٤٥٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٨٥ ، طبقات الحفاظ ٢١٧ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٥ .

(١) أخرجه الترمذي في الحدود ٢ / ٤٤٦ « بابُ مَا جَاء في النَّفي » وَالبَيهقي في السُّنن الكبرى ٨ / ٢٢٣ في الحُدُود مِنْ طريق أبي كُريب عَنْ عَبْد الله بن إدريس عَنْ عُبَيد الله بن عمر ، بهذا السند .

وقال الترمذي : حَديث غريب ، رواه غَيْرُ واحد عَنْ عَبد الله بن إدريس فَرفَعوهُ . وروى بَعضهم عَنْ عبد الله بن إدريس هَذا الحَديث ، عَن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابنُ عُمر ، أن أبا بكر ضرب وغرَّب ، وأن عمر ضرب وغرب .

ثم سَاقه هو والبيهقي مِن طريق أبي سعيد الأشج ، عن عبد الله بن إدريس قال سمعتُ عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفاً .

وقال : « وهكذا رُوِيَ الحَديث مِنْ غير رَوايـة ابن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر ، نحو هذا ، وهكذا رواه محمدُ بنَ إسحاق عَن نافع ، عن ابن عمر ، لم يُذكر فيه عن النبي ﷺ ، وَقد صحَّ عن رسول الله ﷺ النفي .

(٢٧٤) = / أَبو بَكر :

(٢٧٥) = / وعثْمَانُ أبْناءُ مُحمَّدِ بنِ أَبي شَيْبَةَ :

(٢٧٦) = / وأَبو شَيْبَةَ اسْمُهُ إبراهِيمُ بنُ عثمانَ :

حَـافِظَـانِ ، أَبوُ بكر أَحْفَـظُ مِنْ أخيـهِ . متفقٌ عليهما ، حُجَّتَـانِ مُخرَّجَـانِ في الصَّحِيحِ . روى عَنْهُمَا الأئمّةُ . ولهما أَخٌ يقالُ له :

(٢٧٧) = / القَاسِمُ :

---

(٢٧٤) أبو بكر هو عبدُ الله بنُ محمد بن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٥ هـ ، تقدمت ترجمته في الجزء الأول ص ١٥٦ .

(٢٧٥) = هو أبو الحسن عثمان بنُ محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي ، ولد بعيد الستين ومائة ، وتوفي في المحرم سنة ٢٣٩ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٢٥٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٦٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٦٦ الضعفاء للعقيلي ٣ / ٢٢٢ ـ ٢٢٤ ، تاريخ بغداد ١١ / ٢٨٣ ـ ٢٨٨ ، تهذيب الكمال ق ٩٢١ ـ ٩٢٢ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٥١ ـ ١٥٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٤٤ ، العبر ١ / ٤٣٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٩ ـ ١٥١ ، طبقات الحفاظ ١٩٣ ، الخلاصة للخزرجي ٢٦٢ .

(٢٧٦) = إبراهيمُ بنُ عثمان العَبْسي ـ بالباء الموحدة ـ أبو شيبة الكوفي ، قاضي واسط ، المتوفى سنة ١٦٩ هـ ، متروكٌ ، كذّبه شعبةُ ، وقال ابنُ معين ليس بثقة ، وضعفه أحمدُ بنُ حنبل ، والنسائي .

وقال الحافظُ : « متروكُ الحديث » (التقريب ١ / ٣٩) .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٦٧ ، تاريخ ابن معين ٢ / ١١ ، التاريخ الكبير ١ / ٣١٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ١١٥ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ٥٩ ـ ٦٠ ، المجروحين لابن حبان ١ / ١٠٤ ، الميزان ١ / ٤٧ ، الكاشف ١ / ٤٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٤ ، الخلاصة ص ٢٠ .

(٢٧٧) = القَاسمُ بنُ محمدِ بن أبي شيبة العَبْسي ، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ .

ضعفه الساجي ، وقال : متروك الحديث . وقال العجلي : ضَعيفٌ . وتَرك حَديثَهُ أبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم .

=

[ضَعَّفُوه . وتَركُوا حَدِيثَهُ (١)] .

(٢٧٨) = / وأبو شَيْبةَ بنُ أبي بكرِ بنِ أبي شيبةَ :

ثِقَةٌ . روى عَنْهُ ابن صَاعد والحُفَّاظُ .

(٢٧٩) = / ومُحمَّدُ بنُ عثمان بن أبي شيبة :

(ضَعَّفُوهُ) .

(٢٨٠) = / أبو سعيد عبدُ اللهِ بنُ سَعيد الأشج :

= **مصادر ترجمته** : الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣ / ٨٢٢ رقم ١٨٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٢٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٧٩ ، لسان الميزان ٤ / ٤٦٥ ـ ٤٦٦ .

(١) عبارةُ المصنِّف نقلها الحَافظُ في اللسان ٤ / ٤٦٦ .

(٢٧٨) = أبو شيبة بنُ أبي بكر هو : إبراهيم بنُ أبي بكر عبدُ الله بن محمد بن أبي شيبة العبْسي ، أبو شيبة الكوفي ، صدوق ، مات سنة ٢٦٥ هـ / س ق . (التقريب ١ / ٣٧) .

مصادر ترجمته : الكاشف ١ / ٦٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٣٦ ونقل عبارة الخليلي فيه . الخلاصة للخزرجي ص ١٤ .

(٢٧٩) = محمدُ بنُ عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر العَبْسي الكوفي ، كذَّبه عَبْدُ الله بنُ أحمد بن حنبل ، وقال صالح جزرة : ثقة . وقال ابن عدي : لَمْ أرَ له حديثاً منكراً فأذكره .

مات في جمادى الأولى سنة ٢٩٧ هـ وقد قارب التسعين .

مصادر ترجمته : الكَامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٢٩٧ ، تاريخ بغداد ٣ / ٤٢ ـ ٤٧ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢١ ـ ٢٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦١ ـ ٦٦٢ ، العبر ٢ / ١٠٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٤٢ ، البداية والنهاية ١١ / ١١١ ، لسان الميزان ٥ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، طبقات الحفاظ ٢٨٧ .

(٢٨٠) = الكِنْدِي ، الكوفي ، صاحب التَّصانيف ، توفي في ربيع الأول سنة ٢٥٧ هـ وقد نيف على التسعين .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥ / ٧٣ ، تهذيب الكمال خ ٦٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠١ ـ ٥٠٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٨٢ ـ ١٨٤ ، العبر ٢ / ١٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ، طبقات الحفاظ ٢١٨ ، الخلاصة للخزرجي ١٩٩ .

ثِقَةٌ . روى عنه البخاري في الصحيح حَدِيثَين (١) ، لكنَّ في أشياخه ثقات وضعفاء ، يُحتاجُ في حديثِهِ إلى مَعْرِفَةٍ وَتمييز .

(٢٨١) = / محمدُ بنُ عبد اللهِ بنُ نُمَير :

ثقةٌ ، متفقٌ عليه مُخَرَّجٌ في الصحيحين .

قال أحمدُ بنُ حنبل : هو دُرَّةُ العِرَاقِ (٢) .

(٢٨٢) = / أبو زكريا يحي بنُ عبدِ الحميد الحِمَّانِي :

حَافِظٌ . سمع مالكاً ، وقيسَ بنَ الربيع وشريكاً . رضيَهُ يحي بنُ معين ،

---

(١) وقال الحافظُ ابنُ حجر : « روى عنه البخاري ثمانيةً ، ومسلم سبعين حديثاً » .
(تهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٧) .

(٢٨١) = هو محمدُ بنُ عبد الله بن نمير ، أبو عبد الرحمن الهَمْداني ، الكوفي . ولد سنة نيف وستين ومائة ، وتوفي في شعبان أو في رمضان سنة ٢٣٤ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٤١٣ ، التاريخ الكبير ١ / ١٤٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٦٤ ، الجرح والتعديل ١ / ٣٢٠ ـ ٣٢٨ ، ٧ / ٣٠٧ ، تاريخ بغداد ٥ / ٤٢٩ ، تهذيب الكمال ق ١٢٢٦ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٩ ، العبر ١ / ٤١٨ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٢ ، طبقات الحفاظ ١٩٢ ـ ١٩٣ ، خلاصة الخزرجي ٣٤٦ .

(٢) الجَرح والتعديل ١ / ٣٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٥٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٣ . .

(٢٨٢) = بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم ـ ابن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن ، أبو زكريا ، الكوفي ، صاحبُ المسند الكبير . ولد سنة خمسين ومائة تقريباً ، وتوفي في رمضان سنة ٢٢٨ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٤١١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٩١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٧ ، الضعفاء الصغير للبخاري ١٢٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٠٨ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٤١٢ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٦٨ ، الكامل لابن عدي ٦ / ٢٦٩٣ ـ ٢٦٩٥ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٦٧ ـ ١٧٧ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٦ ـ ٥٤٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٤٣ ـ ٢٤٩ ، طبقات الحفاظ : ١٨٢ ، الخلاصة للخزرجي ٤٢٥ .

وضعفه غَيْرُهُ . (مُخرج في الصَّحِيحَين)(١) .

(٢٨٣) = / هَنَّادُ بنُ السرِي أبو السّرِي :

زَاهِدٌ ، ثِقَةٌ ، مُخَرَّجٌ في الصَّحيحِ(٢) . أكثَر عنـه مُسْلِمٌ . سمع أبـا الأحوص وأقرانهُ .

سَمعتُ علي بنَ أحمـدَ بنِ صالح الْمُقْرِىء يقـولُ : سَمِعْتُ مُحمـدَ بنَ مسعـود الأَسدى يقولُ : سمعتُ محمدَ بنَ ماجه يقولُ : كَانَ بالكُوفـةِ يُشَبَّـهُ زُهـدُ هَنـادَ بزُهْدِ عيسى بنِ مريم .

(٢٨٤) = / محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الحَضْرمي :

---

(١) قوله : « مُخرَّجٌ في الصحيحين » خطأ منه ، إذ لم يخرّج له البخاري ولا مُسلم إلا في ضبـط اسم ، بـل لم يُخرجْ لـه أحـد من أصحـاب الكتب الستـة . قـال الـذهبي : « ولا روايـة لـه في الكتب الستة ، تجنبوا حديثهُ عمـداً ، لكن لـه ذكرٌ في صَحيح مسلم في ضبـط اسم . ثم ذكر ذلـك » سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٣٧ .

وقد أورد العبارة عنه الحَافـظ ابنُ حجر في التهـذيب ١١ / ٢٤٨ ، واسْتغْربهـا بقولـه : « كـذا قـال؟!»

وقال الحافظ أيضاً في التقريب ٢ / ٣٥٢ : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث / م .

(٢٨٣) = هو هنّـاد بن السّري ـ بكسر الراء الخفيفـة ـ ابن مصعب بن أبي بكر التيمي الـدارمي ، أبـو السّري الكوفي ، ولد سنة ١٥٢ هـ ، ومات سنة ٢٤٣ هـ وعمره ٩١ سنة .

مصـادر ترجمتـه : التـاريخ الكبير ٨ / ٢٤٨ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٣٨٠ ، الجرح والتعـديـل ٩ / ١١٩ ـ ١٢٠ ، تهـذيب الكمـال ق ١٤٤٩ ، سير أعـلام النبـلاء ١٠ / ٤٦٥ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٥٠٧ ، العبر ١ / ٤٤١ ، تذهيب التهـذيب ٤ / ١٢٣ ، تهـذيب التهـذيب ١١ / ٧٠ ، طبقات الحفاظ ٢٢٠ ، الخلاصة للخزرجي ٤١٤ .

(٢) يعني في صحيح مسلم ، أما البخاري فلم يخرّج له إلا في خلق أفعال العباد .

(٢٨٤) = هو الملقب بُطيّن ، أبو جعفر محمدُ بنُ عبد الله بن سليمان الحضرمي ، الكوفي . توفي في ربيع الآخر سنة ٢٩٧ هـ وعمره ٩٥ سنة .

مصادر ترجمته : طبقات الحنابلة ١ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤١ ـ ٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ /٦٦٢ ـ٦٦٣ ، العبر ٢ /١٠٨ ، ميزان الاعتدال ٣ /٦٠٧ ، لسان الميزان ٥ /٢٢٣ ـ٢٣٤ ، طبقات الحفاظ ٢٨٨ .

قال ابنُ أبي دَارِم كَتَبْتُ عنه مائةً وخمسين ألفَ حديثٍ[١]. روى عنه الحُفّاظُ مِنْ أهلِ بغدادَ والري ، وخراسانَ . ويَرْوي عنـه أبو بكر الإسماعيليُّ ، وهو مِنْ آخرِ مَنْ روى عَنْهُ .

(٢٨٥) = / أبو العبَّاسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سعيد بن عُقْدَةَ الكوفي :

مِن الحُفَّاظِ الكبـار ، وهو شَيْخُ الشّيعَـةِ ، في حَـديثِـه نَظَرٌ ، فـإنَّـه يروي نُسَخاً[٢] عَن شُيوخٍ لا يُعرفُونَ ولا يُتابَعُ عَلَيْهَا .

قـال عبـدُ اللهِ بنُ عـدِي الجُرجَاني : سَمِعْتُ عبـدانَ الأهوازي يقـولُ : ابْنُ عُقْدَةَ قد خَرج مِنْ معاني أَهْلِ الحَديث ، يَجبُ ألاَّ يُـذْكَر مَعَهُمْ[٣] . قـال ابْنُ عدي : أمَّا فَضلُه وعِلْمُهُ فَغيْرُ مدَافعٍ . ولا يَتورَّعُ عَنِ الرِّواية عَنْ كلِّ أحدٍ .

وقد روى عنه الحفَّاظُ الكبارُ : أبو علي الحَـافِـظُ النيسـابوريُّ ، وأبو أحمـد

---

(١) العبارة في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤١ « كتبتُ بأصْبُعي عَن مطيَّن مائة ألف حديث » !!
وابن أبي دارم هـو : أبـو بكر أحمـدُ بنُ محمـد السّري بن يحيى بن السري التميمي الكـوفي الشيعي ، مُحـدثُ الكوفـة ، تـوفي في المحرم سنـة ٣٥٢ هـ ، وقيـل سنـة ٣٥١ هـ . (انظر سيَر أعـلام النبلاء ١٥ / ٥٧٦ ـ ٥٧٨) .

(٢٨٥) = ولد بالكوفة سنة ٢٤٩ هـ ، وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٠٢ هـ .
مصـادر ترجمتـه : الكامل في الضعفـاء لابن عـدي ١ / ٢٠٩ ، تـاريـخ بغـداد ٥ / ١٤ ـ ٢٢ ، المنتظم ٦ / ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ، سير أعـلام النبـلاء ١٥ / ٣٤٠ ـ ٣٥٥ ، تـــذكرة الحفــاظ ٣ / ٨٣٩ ـ ٨٤٢ ، العبر ٢ / ٢٣٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٣٦ ، الوافي بـالوفيـات ٧ / ٣٩٥ ـ ٣٩٦ ، البـدايـة والنهـايــة ١١ / ٢٠٩ ، لســان الميزان ١ / ٢٦٣ ـ ٢٦٦ ، النجـوم الـزاهرة ٣ / ٢٨١ ، طبقات الحفاظ : ٣٤٨ ـ ٣٤٩ .

(٢) في (ب) « شيخنا » !! .

(٣) الكامل في الضعفاء ١ / ٢٠٩ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٥٠ ، بزيادة : « يعني لما كان يُظهر من الكثرة والنُّسخ » وكذا في لسان الميزان ١ / ٢٦٥ .

الكرابيسي وأبو بكر بنُ الجَعابي[١] ، وأبو الحَسنِ الدارقطني ، وابْنُ المُظفر. وَعِلْمُهُ في هذَا الشأنِ لا يُخْتَلفُ فِيهِ .

(٢٨٦) = / أحمدُ بنُ عبدِ الجبار العُطَّارِدِي :

قدَ رَوى عنه جماعةٌ مِنَ الكبار: ابْنُ صاعد وأبو عبدِ الله المَحامِلي، وإسماعيلُ الصفارُ . وقال ابْنُ أبي حاتم : كَتَبْتُ عنه ، وأمسكتُ عن الروايةِ عَنه لكثرةِ كَلامِ النَّاسِ فيه[٢] ، فإنَّهُ روَى عن القدماء : أبي بكر بنِ عياش ، وحفص بنِ غياث ، وأقرانِهمَا .

[قال الخليلُ : وليس[٣] في حَدِيثهِ مَناكيرُ، لكنَّهُ روى عن القدماء اتَّهَمُوهُ في ذَلِك[٤] ،] والمَغَازي عن يونسَ بن بكيرٍ عن محمد بنِ إسْحَاقَ . ومات سنة سبعين ومائتين[٥] .

---

(١) في (ب) « الجعاني » بالنون !! وسيأتي برقم (٣٣٧) .

(٢٨٦) = بضم العين وفتح الطاء المهملتين ، وبعد الألف راء ودال مهملتان ، مكسورتان نسبةً إلى جده عُطَّاردُ بنُ حاجب بن زرارة ، التيمي ، الكوفي . قال الحافظ : « ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح . » مع أن أبا داود أخرج له . (التقريب ١ / ١٩) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٦٢ ، الكامل لابن عدي ١ / ١٩٤ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٨٦ - ٨٧ ، تهذيب الكمال خ ٢٩ - ٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٢ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٥ - ٥٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ١١٢ - ١١٣ ، العبر ٢ / ٤٩ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٦٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥١ - ٥٢ ، الخلاصة للخزرجي ص ٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٢ / ٦٢ وانظر المصادر السابقة .

(٣) في (ب) : « قال الخليلي ليس إلخ » وكذا في تهذيب التهذيب ١ / ٥٢ .

(٤) في المصدر السابق : « ..... فاتهموه لذلك » .

(٥) وفي التقريب ١ / ١٩ « مات سنة ٢٧٢ هـ » .

« وَاسِط (*) »

(٢٨٧) = / أبوُ هَاشِمٍ يحي بنُ دِينَار الرُّمَّانِي :

مِنْ أَهْلِ وَاسط ، سَمِعَ كِبَارَ التابعين . كتبَ عنه شُعْبَةُ وسفيان وأقرانُهُمَا .

(٢٨٨) = / أَصْبغُ بنُ زيد الورَّاق :

سَمِعَ سعيدَ بنَ جُبَير وغَيرهُ ، مَخرَّجٌ في كتبِ الأئمة والعلماء من أهل واسط .

سمعتُ عبدَ الصمدِ بنَ أحمدَ الخَوْلانِي يقولُ : سمعتُ أَحمدَ (بنَ ثابت) [١] يقولُ : سمعتُ محمدَ بنَ خلف بن المرزبان يقولُ : قال هُشَيم [٢] : لَيسَ مِنْ

(*) بفتح الواو وكسر السين المهملة بعدها طآء مهملة ، مدينةٌ مشهورةٌ بالعراق ، سُمِّيت بذلك لأنها متوسِّطَةٌ بين البصرة والكوفة .

معجم البلدانِ ٥ / ٣٤٧ ، اللباب ٣ / ٢٥٧ ، مراصد الاطلاعِ (٣ / ١٤١٩) .

(٢٨٧) = بضم الراء وفتح الميم المشددة ـ نسبةٌ إلى قَصْرٍ معروف بواسِط يقال له : (قصر الرمان) كان يَنزلُه المذكورُ . وهو يحي بنُ دينار أبو هاشم الرماني الواسطي مات سنة ١٢٢ هـ ، وقيل سنة ١٤٥ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبيرَ ٨ / ٢٧١ ، تاريخ واسطِ لبحشل ص ٨٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٤٠ ، اللباب ٢ / ٣٦ ، تهذيب الكمال ق ١٦٦٠ ، تاريخ الإسلام ٥ / ١٩٦ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٨١ ، الكاشف ٣ / ٣٨٥ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦١ ، الخلاصة ٧٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ٤٨٣ .

(٢٨٨) = هو أصبغُ بنُ زيدِ بن علي الجهني ، مولاهم ، أبو عبد الله الواسطي ، الورَّاق كاتِبُ المَصاحِفِ ، صدوق يُغْرِبُ ، مات سنة ١٥٧ هـ . (التقريب ١ / ٨١) .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤١ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٢٠ ـ ٣٢١ ، تاريخ واسط ٩١ ، الكاشف ١ / ١٢٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٦١ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣٣ .

(١) سقطت من (ب) « ابن ثابت » .

(٢) هو هُشَيم بن بشير بن أبي خازم ، الإمامَ الحَافِظُ ، أبو معاوية السُّلمي ..
تقدم في الجزء الأول برقم (٢٢) .

أصحابِ الحديث مَنْ لَمْ يَحفظ الحَدِيثَ .

١٧٥ ـ حدثنا جَدّي ، والقَاسِمُ بنُ عَلْقمةَ قالا : حدثنا عبدُ الرَّحمن بن أبي حاتم الرازي ، حدثنا حُمِيدُ بنُ الرَّبيعِ اللخمي[١] ، حدثنا هُشَيم ، حدثنا أَبُو الجَهم عن الزهري عن أبي سلمةَ عن أبي هُرَيرةَ : قال : **قال رسولُ الله ﷺ : امْرؤُ القَيْسِ قَائِدُ لِوَاء الشُّعْرِ إلى النَّار يَوْمِ القيامةِ .**

أبو الجَهم لا يعرَفُ ولا يُسمَّى ، ولم يَرْوِ عنه غَيْرُ هُشَيم [٢] . وهذَا الحَديثُ رَواهُ أحمدُ بنُ حنبل [٣] ، ويحيي بنُ معين عن هُشيم . واختُلفَ في مَوْتهِ :

قال يحيي ، وأحمد : توفي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة ، [وقال ابنُ محبوب : سنة إحدى وثمانين ومائة [٤] .]

---

(١) في (ب) : (النحي) !!

(٢) ضعفه أبو زرعة الرازي وقال : (واهٍ) وقال ابنُ عدي : (شَيْخٌ مجهول) لا يُعرفُ له اسم ، وخَبَرُهُ منكَرٌ ، ولا أعرفُ له غَيْرَهُ . وقال ابنُ عبدِ البر : لا يَصِحُّ حَدِيثُهُ » . وقال ابنُ حبان : « أبو الجَهم : شَيْخٌ من أهل واسط ، يَروي عن الزهري مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثهِ ، روى عنه هُشَيم بن بشير ، ولا يجوزُ الاحتجاجُ بِروايتِهِ إذا انفرَدَ » . ثم ذكر الحَديثَ بسندهِ كما سيأتي .

ترجمته : الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧ / ٢٧٥٥ ، المجروحين لابن حبان ، الاستغناء لابن عبد البر ٢ / ١١٠٦ ، ميزانَ الاعتدال ٤ / ٥١٢ ، لسان الميزان ٧ / ٢٨ ـ ٢٩ .

(٣) في المسند ٢ / ٢٢٨ ، وأخرجه أيضاً ابنُ حبانَ في المجروحين ٣ / ١٥٠ ، وابنُ عدي في الكامل ٧ / ٢٧٥٥ ، وابنُ عبد البر في الاستغناء ٢ / ١١٠٦ ، من طريق حُميد بن الربيع عن هُشَيم عن أبي الجهم عن الزهري بهذا السندِ .

وأوردهُ الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١١٩ ، وقال : « وفي إسناده أبو الجَهم شيخُ هُشَيم بن بشير ، ولم أعْرِفْهُ . وبقيةُ رجالِهِ رجالُ الصحيح » . ا . هـ

وذكره السيوطي في الجامع الصغير رقم (١٦٢٤) ونسبَهُ إلى أحمد ولم يتكلَّمْ عليه ، وضعفه المناوي في فيض القديرِ ٢ / ١٨٦ نقلاً عن الذهبِي والهَيْثمي .

(٤) سقط من (ب) ما بين الحاصرتين .

(٢٨٩) = / عَاصِمُ بنُ علي بنِ عَاصِمِ بن صُهَيب الواسطي :

سمع شعبةَ ، ومالكاً . سمع منه البخاري ، وأبو حاتم ، وأخرج عنه البخاري في كتابه الصّحيح (١) .

---

(٢٨٩) = أبو الحسن التيمي ، مولاهم ، صدوقٌ ، رُبَّما وَهِم ، مات سنة ٢٢١ هـ / خ ت ق (التقريب ١ / ٣٨٤) .

مصادر ترجمته : كتاب العللِ لأحمدِ بن حنبل : ١٨٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٩١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٤٦ ـ ٣٤٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٨ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٣٣٧ ، الكامل لابن عدي ٥ / ١٨٧٥ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٤٧ ، تهذيب الكمال ق ٦٣٦ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٦٢ ـ ٢٦٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٤ ، الكاشف ٢ / ٥١ تهذيب التهذيب ٥ / ٤٩ ، الخلاصة للخزرجي ١٨٢ .

(١) جاء في هامش الأصل ما يلي : ـ

« وأبوه عليُّ بنُ عاصِمِ بنِ صُهيب الواسطي ، أبو الحسن مولى قُرَيْبَةَ بنتِ مُحمدِ بن أبي بكر الصديق .

سمع من حصين بن عبد الرحمن ، وبيان بنِ بِشْر .

مِنْهُمْ من أنكر عليه كَثْرةَ الخَطأ ، والغَلطِ ، ومنهم مَنْ أنكرَ عليه تَمادِيه في ذلك ، وَتركهُ الرُّجوعَ عَمَّا يُخَالِفُهُ الناسُ فيه ، ولِحَاجَتِهِ فيه وثباتهِ على الخطأ .

ومنهم مَنْ تكلَّم في سُوء حِفْظِهِ ، واشْتِبَاهِ الأمر عليهِ في بَعض ما حَدَّث به مِنْ سُوء ضَبْطِهِ ، وتَوانِيهِ عَنْ تَصْحِيحِ ما كَتبَ الورَّاقُونَ لَه . وقد كانَ رحمةُ اللهِ علينا وعليه ـ من أهلِ الدين والصلاحِ والخَيْر البارِع ، شَديدِ التَّوقِّي ، وللحَديثِ آفاتٌ تُفسدهُ . ..... وَكانَ لا يجالسَ الناسَ ، وكتبَ ولم يُجالِسْ ، وكان يَسْتَصْغِرُ الناسَ وَيزْدرِيهم ، فوقع في كتبه الخطأ » . ا . هـ من الخطيب .

وجاء أيضاً بجانبه ما يلي : ـ

« عمرُ بنُ إدريسَ أبو عبد الله الصلحي ، ثم الفامي ، سكن بغدادَ وحدَّث بها عن أبي مسلم الكجي ، حدَّثني عنه القَاضي أبو العلاء الواسطي ، وقال لي : الفامي هذا مَنْسوبٌ إلى قَريةٍ مِنْ قُرى واسط ، نَاحِية فَمّ الصلح ، تُعْرفُ بفاميه . » ا . هـ الخطيب .

(تاريخ بغداد ١١ / ٤٤٦ ـ ٤٥٨ ، ١١ / ٢٥٤) .

(٢٩٠) = / أبو خَالِد يزيدُ بنُ هارونَ الواسطي :

ثقةٌ ، متفقٌ عليه ، مُخرَّجٌ في الصحيحين ، سمع مِن أصحابِ أنسٍ جَماعةً كعاصمِ الأحولِ ، وسليمانَ التيمي ، وحميدِ الطويل ثم شيوخِ الكوفةِ : مِسْعَر بنِ كدام ، والثوري وأقرانِهمَا . وسمع هشاماً الدَّسْتَوائي ، وشعبةَ ، وأدرَكَ يحيي بنَ سعيد الأنصاري مِنْ أهلِ المدِينة . قال أحمدُ بنُ حنبل ولدَ سنة ثمان عشرة ومائة ، ومات سنة ست ومائتين . وروى عنه الأئِمَّةُ كلُّهُمْ وأخرجه الشَّيْخانِ في الصحيح .

---

(٢٩٠) =هو يزيد بنُ هارون بن زاذان ، السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي الإمام الحافظ ولد سنة ١١٨ هـ وتوفي سنة ٢٠٦ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين : ٦٧٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣١٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٦٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٠٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٩٥ ، مشاهير علماء الأمصار ت ١٤٠٦ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٣٧ ، تهذيب الكمال : ١٥٤٣ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٥٨ ـ ٣٧١ ، العبر ١ / ٣٥٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٧ ، الكاشف ٣ / ٢٨٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٦ ، طبقات الحفاظ ١٣٢ ، الخلاصة للخزرجي ٤٣٥ .

« المَدَائِنُ (*) »

(٢٩١) = / المُغِيرةُ بنُ مسلِم السرَّاج أخو :

(٢٩٢) = / عَبد العَزِيز :

وكان [ينزل (١)] المَدائنَ (٢) . روَى عنه الثوري وغَيْرَهُ .

(*) بفتح الميم والدال المهملة وفي آخرها نون ، مدينةٌ مشهورةٌ قديمةٌ على دجلةَ تحت بغداد ، بينهما سبعة فراسخ . افتتحها سعدُ بنُ أبي وقّاص في صفر سنة ١٦ هـ في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه . معجم البلدان ٥ / ٧٤ ـ ٧٥ ، اللباب ٢ / ١١٢ ـ ١١٣ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٢٤٣ .

(٢٩١) = هو المغيرةُ بنُ مُسلِم القَسْمَلي ـ بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح اللام ـ أبو سَلمة السرَّاج ـ بتشديد الراء ـ المَدائِني ، أصلُهُ مِنَ مَرْو . صدوقٌ (التقريب ٢ / ٢٧٠) .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٥٨١ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٣٤ ، الثقاتِ للعجلي ٤٣٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٢٩ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٦٦ ، الكاشف ٣ / ١٦٩ ، تهذيب الكمال ١٣٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ١٩٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ، الخلاصة للخزرجي ٣٨٥ .

(٢٩٢) =هو عبدُ العزيز بنُ مسلم القَسْملي ، أبو زيد المروزي ، البصري ، المتوفى سنة ١٦٧ هـ . [ثقة عابد ربما وهم .] التقريب ١ / ٥١٢ .

مصادرَ ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٦٧ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٩ ، الثقات لابن شاهين رقم ٩٤٥ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ١٧ ـ ١٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٩٤ ، مشاهير علماء الأمصار ١٢٤٨ ، تهذيب الكمال ٨٤٥ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ١٩٢ ، العبر ١ / ٢٥١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٥ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٥٦ .

(١) سقطت من (ب) ثم استدركها الناسخ بالهامش .

(٢) وجاء في هامش الأصل (أ) ما يلي :

« ومن أهلِ المَدائِن عَبْدُ الملكِ بنُ مسلِم بن سلام ، أبو سلام الحَنفيِ ، حَدث عن عمرانَ بن ظَبْيَان الكوفي ، وَعِيسَى بنِ حِطَّانَ العَائِذي .

روى عنه سفيان الثوري ، ويزيدُ بنَ هارون ، ووكيعٌ ، وغيرُهُمْ .

قال الخطيبُ : « أخبرنا الحسنُ بنُ أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمدُ بنَ محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا عبدُ الله بنُ روح المدائني ، حدثنا شَبَّابَةُ بنُ سُوار ، حدثنا عبدُ الملكِ بنُ مسلم ، عن عيسى بنِ حِطَّانَ ، عن مسلم بن سلام عن علي ، قال : جاء رجلٌ مِنْ أهلِ البادية إلى النبيِ ﷺ فقال : إنَّ أَحدَنا يكونُ بالبادِيَةِ ، ويكونُ مِنْ أحدِنا الرّوَيْحة ، ثُم يكُونُ في الماء قِلَّةٌ ؟؟ =

١٧٦ ـ حدثنا عليُّ بنُ عُمَر الفَقِيهُ ، والقَاسِمُ بنُ علقمة الشروطي قالا : حدثنا عبد الرحمنِ بنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا محمدُ بنُ حمَّادِ الطِّهْراني ، حدثنا عبدُ الرزاقِ ، حدثنا سفيانُ الثوري عن المُغيرة السَّراج عن أبي العالية عن أُبَي ابنِ كعب عن النبي ﷺ قال : **بشِّرْ هذِه الأمةَ بالسَّنَا ، والرفعةِ والتمكين في البلاد ما لم يَطلبُوا الدُّنيا بِعملِ الآخرة ، فإذا طَلَبُوا الدُّنيا بعمل الآخرةِ ،**

= فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ اللهَ لا يَسْتحِي من الحق ، إذَا فَسا أحدُكُمْ فَلْيتوضَّأْ ، ولا تأتوا النساء في أدبَارِهنَّ ، فإنَّ الله لاَ يَسْتَحي مِنَ الحَقّ » .

ورويَ مرة في أعجازهِنَّ .

وروى وكيعُ بنُ الجراح هذا الحَديثَ عن عبد الملكِ بن مسلم عن أبيهِ .

ولم يَسْمعهُ عبدُ المَلك مِنْ أبيهِ ، وإنما سِمعَهُ مِنْ عيسى بنِ حِطَّانَ عَنْ أبيهِ مسلم بن سلام كما سُقْنَاهُ ، عَنْ شَبابة عنه .

وقد وافقَ شبَابةَ على رِوايةِ عُبيد الله بن موسى ، وأبو نُعَيم ، وأبو قُتَيبةَ مُسْلِمٌ بنُ قتيبةَ ، وأحمدُ ابنُ خالدِ الوهبي ، وعليُّ بنُ نصر الجَهْضمي فكلهُمْ رووهُ عن عبد المَلكِ عَنْ عيسى بن حِطَّانَ عَنْ مُسلِم بنِ سلام .

وَعَليُّ الَّذي أَسْندَ هَذا الحَديث لَيْسَ بابْنِ أَبِي طَالِب ، وَإِنَّما هُوَ عليُّ بنُ طَلْق الحَنفي ، بيَّنَ نَسَبَهُ الجَمَاعةُ الَّذينَ سَمَّيْناهُمْ في رِوايتهمْ هَذا الحَديثَ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ . وَقَدْ وَهِمَ فيه غَيْرُ وَاحد مِنْ أَهْلِ العِلمِ ، فَأَخْرجُوه في مُسْنَدِ عليِ بنِ أبي طالب عَنِ النبيِّ ﷺ . (الخطيب) .

قال يَحْيِ بنُ معين : أبو سَلام الحَنفي هو عبدُ المَلكِ بنُ سَلام المَدائني ، وهو ثِقَةٌ ، يَرْوي عَنْهُ يزيدُ بنُ هارونَ . وَقالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يوسفَ بن خِرَاش : عَبْدُ المَلِكِ بنُ مسلم بنِ سلام كوفي ، لا بأْسَ به ، مِنَ الشيعةِ . ا . هـ من الخطيب .

(وانظرْ تاريخَ بغدادَ ١٠ / ٣٩٨ ـ ٤٠٠) .

والحديثُ أخرَجَهُ أبو داودَ في كتابِ الطَّهارةِ ١ / ١٤١ « بابُ ما يَحْدُثُ مِنَ الصلاة » والترمذي في كتابِ الرَّضاعِ ٢ / ٣١٥ « بابُ ما جاء في كَراهيةِ إتْيانِ النِّساء في أدْبارِهنَّ » مِنْ طَريقِ عَاصِمِ الأحْول ، عَنْ عِيسَى بنِ حِطَّانَ ، عن مسلم بن سلام ، عَنْ علي بن طَلق قال : « أتى أعرابي رسول الله ﷺ فقال : يَا رَسول الله ! الرجلُ مِنَّا يكونُ في الفَلاة ، فَتكونُ مِنهُ الرويْحة ، ويكون في الماء قلةٌ ؟ الحديث .

وقال الترمذي : حديث علي بن طلْق حديث حَسن .

لَمْ يكن لهم في الآخرةِ (من) [1] **نصيب .**

تابع عبدَ الرزاقِ زَيْدُ بن الحُبَاب ، والْمُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ عن سفيـانَ ـ ورَواه قَبيصَةُ عَنْ سفيانَ عن أيوبَ عَنْ أبي العَالِيَةِ .

(٢٩٣) = / أبو شهاب عبدُ ربهِ بنُ نَافِع الحَنَّاط :

سمع الأعمشَ ، وابنَ أبي خالد ، والثوري ، وأقرانُهمْ .

١٧٧ ـ وهو الذي يَروي عن ابن أبي خالد ، عن قَيْس بنِ أبي حـازم ، عن جَرير عن **النبي ﷺ سَتَرَوْنَ رَبَّكُم عيَـانـاً** . لَمْ يَقل عيَـانـاً عَنْ إسماعيلَ غَيْرُ أَبي شِهَابٍ . وأخرجه البخاري [2] من حديث أبي شهابٍ .

---

(١) سقطت لفظة (من) من (ب) والحديثُ أخرجـه أحمـد في المُسنـد ٥ / ١٣٤ وأبو بكر أحمدُ بنُ عَمرو الضحاك في كتاب الزهـد ص ٦٤ رقم (١٦٨) ، وابن حبـان في صحيحـه « الموارد ٦١٨ » ، والحاكم في المستدرك ٤ / ٣١١ ، وأبو نعيم في الحليـة ١ / ٢٥٥ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٣١٨ من طريق سفيان الثوري ، عَن المُغيرة ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية بهذا السند .
وقال الحاكم : « هذا حديث صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرجاهُ . »
وأقرّه الذهبي في تلخيصه .
والسَّنا : هو القدرُ والرفعـة ، والمنزلـة العـاليـة عنـد الله تعـالى ، يقـال : سَنى يَسنى ، إذَا ارتفع . (انظر النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٠٤) .
وأبـو العـاليـة : اسمه زيـاد ، وقيـل كُلْثـوم ، وقيـل : أديْنَـة ، وقيـل غير ذلـك . ثقـة ، مـات سنة ١٦٠ هـ . (التقريب ٢ / ٤٤٣) .
وانظر ترجمتـه : في التـاريـخ الكبير ٢ / ١ / ٣٦٦ ، الكُنى لمسلم ص ٧٤٧ ، الكنى للـدولابي ٢ / ٢١ ، الاستغناء ٢ / ٨٣٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٤٣ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٤٣ .

(٢٩٣) = بالحاء المهملة والنون المشددة ، أبو شِهَاب الأصغر ، المدائني الكوفي المتوفى سنة ١٧٢ هـ وقيل سنة ١٧١ هـ . قال الحافظ : (صدوق يهم) التقريب ١ / ٤٧١
مصادرترجمته : طبقـات ابن سعـد ٦ / ٣٩١ ، المعرفـة والتـاريخ للفسوي ٢ / ١٧٠ ، تهـذيب الكمـال خ ٧٧٢ ، سير أعلام النبـلاء ٨ / ٢٢٦ ، العبر ١ / ٢٦٠ ، تـذهيب التهـذيب ٢ / ٢٠٢ / ١ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٢٨ ،تهذيب التهذيب ٦ / ١٢٨ ، الخلاصة للخزرجي ٢٢٣ .

(٢) في صحيحه ، في كتاب التوحيـد ٨ / ١٧٩ « بـاب قول الله تعـالى : ﴿ **وُجُوهٌ يومئـذ نَاضِرةٌ إلى** =

قال ابْنُ أبي خيثمةَ : سمعتُ يحيي بنَ معين يقولُ : أبو شهاب الحناط ثِقَـة ، وهو من أهلِ الكوفةِ ، نَزلَ المدائِنَ .

= رَبِّها نَاظِرةٌ ﴾ قال : « حدثنا يوُسُفُ بنُ موسى ، حدثنا عَاصِم بنُ يوسف اليربوعي ، حدثنـا أبو شهـاب ، عن إسْماعيـلَ بنِ أبي خَـالـد ، عن قيسْ بنِ أبي حـازم ، عَنْ جريرِ بن عبـد الله مرفوعاً ...(إنَّكُمْ سَتَروْنَ رَبَّكم عَياناً) .

وأخرجه أَيضاً مُسلم في المَساجِدِ ١ / ٤٣٩ (بابُ فضْلِ صلاتَيْ الصُّبح والعَصْرِ والمحافظةِ عَلَيهما) .

وأبو دَاود في السنة ٥ / ٩٧ (بابُ الرؤية) والترمذي في (صفة الجنة) ٤ / ٩٢ ـ ٩٣ (بـابُ مـا جَاءَ في رؤيةِ الرب تبارك وتعالى) .

وابن خُزيمةَ في كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ص ١٦٩ مِنْ طريق أبي شهـاب ، عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا السند .

« بغداد (*) »

سمعتُ عبدَ الواحدِ بنَ محمدٍ يقولُ : سمعتُ ابنَ مهرويـه يقول : سمعتُ ابنَ أبي خيثمة يقولُ : سمعتُ أبي يقولُ : لَوِ اجْتَرأْتُ لأَحـدٍ أَن أَقولَ : إنَّـهُ يَكْـذِبُ على رسول الله ﷺ لَقُلْتُ :

(٢٩٤) = / أبو البَخْتَرِي :

(٢٩٥) = / أبو يحيي محمَّدُ بنُ عبد اللهِ بن كُنَاسةَ :

مِنْ بني نصرِ بن قُعَين [١] . سَمِعَ هشـامَ بنَ عروة ، والثوري . ثِقـةٌ ، متفقٌ

(*) من هامش (أ) الأصل بخط كبير .

(٢٩٤) = هـو : وهبُ بنُ وهب بنِ كثير بنِ عبـد الله بن زَمْعَـةَ بنِ الأسـودِ بن المطَّلب بنِ أسـدِ بنِ عبد العُزَّى بنِ قصي القاضي ببغداد القرشي ، المدني المتوفى سنة مائتين .
ضعفه أحمدُ بنُ حنبل وابنُ معين وعثمانُ ابنُ أبي شيبة .
وقال البخاري سكَتوا عنه ، وقال الذهبي : كانَ جَوَاد مُمَدَّحاً ، لكنَّه مُتَّهَمٌ في الحديث .
مصادر ترجمته : طبقـات ابنَ سعـد ٧ / ٣٢٢ ، التـاريخ الكبير ٨ / ١٧٠ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٣٢٠ ، تـاريـخ ابن معين ٢ / ٦٣٧ ، الضعفـاء للعقيلي ٤ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥ ، الكامـل لابن عدي ٧ / ٢٥٢٦ ، الضعفاء والمجروحين لابن حبان ٣ / ٧٤ ـ ٧٥ ، تاريخ بغـداد ١٣ / ٤٨١ ، وفيات الأعيان ٦ / ٣٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥٣ ، لسان الميزان ٦ / ٢٣١ ـ ٢٣٤ .

(٢٩٥) = هو محمدُ بنُ عبد اللهِ بنِ عبـد الأعلى بنِ عبـد الله بنِ خليفـة بنِ زُهير ، الأسـدي أبو يحيي الكوفي المعروفُ بـابنِ كُنـاسـةَ ـ بضم الكاف وتخفيف النون ـ وهو لَقَبٌ لأبيـه وقيـل لجده ، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ وكانت ولادته سنة ١٢٣ هـ .
قال الحافظ : صَدُوقٌ ، عَارِفٌ بالآدابِ ، من التاسعة / س ، التقريب ٢ / ١٧٨ ،
مصادر ترجمته : التاريخ لابنِ معين ٢ / ٥٢٣ ، طبقات ابنِ سعد ٦ / ٤٠١ ، التاريخ الكبير ١ / ١٣٥ ، الجرح والتعـديل ٧ / ٣٠٠ ، تـاريـخ بغـداد ٥ / ٤٠٤ تهـذيب الكـمال ق ١٢٢٠ ، تـذهيب التهـذيب ٣ / ٣١٨ / ١ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٠٨ ـ ٥١٠ ، العبر ١ / ٣٥٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٩٢ ، الكاشف ٣ / ٦١ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٥٩ ، الخلاصة للخزرجي ٣٤٥ .

(١) بضم القاف وفتح العين المهملة ، بطن من أسد بن خزيمـة ، من العـدنـانيـة ، وهم : بنو نصر بن =

عليه . سمع مِنْهُ أحمدُ ، ويحيى ، وابنُ المَدِينى وَمنْ بَعدهُمْ . وآخِرُ مَنْ رَوىَ عنه ببَغْدادَ محمدُ بنُ الفَرجِ الأزرقُ ، والحارِثُ بنُ أبي أُسامةَ .

أبوُ نصر عبدُ الوهابِ بنُ عطاء الخفَّافُ[١] :

مِنْ أَهْلِ البَصْرةِ . سَمِعَ مِنْهُ أحمدُ ، و يحيى . سمع شُعبةَ ، ومالكاً . قال يحيى : لَيْس بِهِ بأْسٌ ، ولم يتَّفِقُوا على الاحْتِجَاجِ بِهِ .

(٢٩٦) = / عَفَّانُ بنُ مسلِم أبو عثمان :

شَيْخُ البَصْرةِ ، مولى الأنصار ، متفقٌ عليه ، مُخرَّجٌ في الصحيحين ، سَمِعَ شعبةَ ، والحمَّادَيْنِ وغَيرَهُمْ . عُمِّر[٢] وسَمِعَ مِنْهُ القُدماءُ ، واحتجَّ بِه البخاري ، وَتَغيَّرَ قَبل مَوْتِه بأَشْهُر ، ومات يُقَالُ ببغَدادَ .

= قعين بن الحارث ، بن ثعلبة ، بن داود بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن نزار ، بن معد ، بن عدنان .

انظر : نَسبَ عدنانَ وقَحطَان للمُبرد ص ٥ ، الصحاحَ للجوهري ١ / ٤٠٥ ـ ٢ / ٥٠٨ لسان العرب ٧ / ٦٨ ، معجمَ قبائل العرب ٣ / ١١٨٠ .

(١) بفتح الخاء المعجمة والفاء المشددة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٢).

(٢٩٦) = هو عفَّانُ بنُ مسلِم بنِ عبد الله ، أبو عُثْمانَ البصري ، الصَّفَّارُ ، الأنصاري ولد سنة أربع وثلاثين ومائة تقريباً . وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين ومائتين ، أو قبلها . [ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم] . التقريب ٢ / ٢٥ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٦ ، تاريخ ابن معين ٤٠٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٤٢ ، الجرح والتعديل ٧ / ٣٠ ، الكامل لابن عدي ٥ / ٢٠٢١ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٦٩ ـ ٢٧٧ ، تهذيب الكمال ق ٩٤٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٨١ ـ ٨٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٤٢ ـ ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧٩ ، الكاشف ٣ / ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٣٩ ، طبقات الحفاظ ١٦٣ ـ ١٦٤ ، الخلاصة للخزرجي ٢٦٨ .

(٢) عاش خمساً وثمانين سنة .

(٢٩٧) = / أَبو الأَشْهبِ هَوْذَةُ بنُ خَلِيفةَ البكْرَاوي :

قدم بغدادَ وسمع منه الأئِمةُ . سَمِعَ التيمي ، وشُعْبـةَ ، وعوفَ بنَ أبي جَميلـة الأعرابي ، أَدْرَكهُ البخـاريُّ وَلَمْ يُخرِّجْـهُ في الصحيح . وقـال ابْنُ معين : هَوْذَةُ عن عوف ضَعيفٌ (١) .

(٢٩٨) = / إبراهيمُ بنُ عَرْعَرةَ بنِ البَرند السامي :

أبـو إسحـاق ، [حـافـظٌ ، كَبيرٌ ، ثقـةٌ ، متفـق عليـه (٢) ،] مُخرجٌ في الصحيحين (٢) ، أَكْثَرَ عَنـه عبـدُ اللهِ بنُ أحمـدَ . وكان أَبـوَ يعلى المـوصلي يُثْنِي

---

(٢٩٧) = هو هوذة بن خليفة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة أبو الأشهب البكراوي البصري نزيل بغداد . ولد سنة نيف وعشرين ومـائـة . ومـات سنـة ٢١٦ هـ على الأصح . (صـدوق التقريب ٢ / ٣٢٢) .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعـد ٧ / ٣٣٩ ، التـاريـخ الكبير ٨ / ٢٤٦ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٢٣٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ١١٨ ـ ١١٩ . تاريخ بغـداد ١٤ / ٩٤ ـ ٩٦ ، تهـذيب الكمـال لـوحـة ١٤٤٩ ، تـذهيب التهـذيب ٤ / ١٢٣ / ١ ، العبر ١ / ٣٧٠ ، سير أعـلام النبـلاء ١٠ / ١٢١ ـ ١٢٣ ، الكاشف ٣ / ٢٢٦ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ٤١١ ، تهـذيب التهـذيب ١١ / ٧٤ ، الخلاصة للخزرجي ٤١٤ .

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ٩٥ .

(٢٩٨) = هو إبراهيم بنُ محمد بن عَرْعَرة ـ بمهملتين مفتوحتين بينهما راء ساكنـة وآخره راء ، ثم هـاء ـ أبو إسحاق القرشي السامي البصري ، المتوفى سنة ٢٣١ هـ .

مصـادر ترجمتـه : طبقـات ابن سعـد ٧ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ، الجرح والتعـديل ٢ / ١٣٠ ، تـاريـخ بغـداد ٦ / ١٤٨ ـ ١٥٠ ، تهـذيب الكمـال خ ٦٣ ـ ٦٤ ، سير أعـلام النبـلاء ١١ / ٣٧٩ ـ ٣٨٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٥ ، العبر ١ / ٤٠٨ ، ميزان الاعتـدال ١ / ٥٦ ـ ٥٧ ، تهـذيب التهـذيب ١ / ١٥٥ ـ ١٥٧ ، طبقات الحفاظ ص ١٨٩ ، الخلاصة للخزرجي ٢١ .

(٢) العبارة نقلها عنه الحافظ في تهذيب التهذيب ١ / ١٥٧ .

وقوله : « مُخرَّجٌ في الصحيحين » وَهَمٌ مِنْهُ رحمه اللهُ ، إذْ لَمْ يُخرِّج لَهُ إلاَّ مُسلمٌ في صحيحـه . كَمَا أشَارَ إليه الحَافِظُ ابْنُ حجر .

عليه ، وَيفْتَخِرُ به . مات ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

سَمِعْتُ عَبد الرحمنِ بنَ محمدِ بنِ خَيْران الفَقيهَ يقول : سمعتُ محمدَ بنَ مَخلَد العطار ببغداد يقولُ : سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بنِ حنبل يقول : كُنَّا عند عُبَيد اللهِ بنِ عُمرَ القواريري (١) يَوْمَ نُعِيَ إليه يحيي بنُ معينَ فَبكَى واسترجَع ، ثم رَوى عن بعضِ شيوخهِ عَن هِشامِ بن حسان عن الحسن أنه قال : إنَّ مِنْ أَعظمِ الناسِ مُصيبَةً عليك مَنْ إذَا رأيتَهُ وجدْتَ عندَهُ نَصِيحةً ، فَبينَا أَنْتَ كَذلِكَ إذْ فَقَدْتَهُ .

وإن أَبا زكريا مِنْ أَعظمِ الناسِ مُصيبَةً عِنْدَنا بِهِ . قال عبدُ اللهِ ثم مات بعدهُ بأيام سنة ثلاث وثلاثين (٢) .

سمعتُ عبدَ الواحد بنَ محمد يقولُ : سمعتُ علي بنَ مهرويه يقول : سمعتُ ابنَ أبي خيثمة يقولُ : سمعتُ أبا سلمةَ يقولُ : سمعتُ محمدَ بنَ مسلم بنِ أبي الوضَّاح ، يقول : كنْتُ مُؤَدِّبَ الهادي موسَى بنِ المَهدي . وكان المَهْدي يَخْرجُ كَثيراً فَينْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَال لِي يَوْماً : يَا مُحمَّدُ ، ما تقولُ فِي رَجُل مِنْ أَهْلِ الخَراج يَقْتطِعُ المَالَ فَلا أَسْتطيعُ أَنْ أَسْتخْرجَهُ مِنْه حتَّى يَمَسَّهُ شَيءٌ مِنَ العَذابِ ؟ قال : فَقلْتُ في نفسي : وَاللهِ لَيَسْأَلَنَّكَ اللهُ يا مُحمَّدُ عَن هذَا اليَوْمِ ؟ قُلْتُ : يا أميرَ المؤمنين : مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ غَرِيمٌ مِنَ الغُرماءِ . قال فما خرجَ إلى مُوسَى يسأَلُ عنه بَعدَ ذَلِكَ حتَّى ماتَ .

---

(١) هو عُبَيدُ الله بنُ عمر بن ميسرةَ ، أبوُ سعيد القواريري ، الإمامُ الحَافِظُ البصري ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة تقريباً ، وتوفي سنة ٢٣٥ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٠ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٣٢٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٤٢ ـ ٤٤٥ .

(٢) أي ومائتين ، وستأتي ترجمة ابن معين برقم (٣٠١) .

(٢٩٩) = / أبو سعيد محمدُ بنُ مسلم بنِ أَبي الوضَّاح المؤدِّبُ :

كان يُعَلِّمُ الهادي موسى بنَ المَهدِي . رَوى عنه الكبارُ : أبو النضر هَاشِمُ ابنُ القَاسِمِ ، وسليمانُ بنُ داود وغيرُهُما . صَدُوقٌ غَيْر متَّفقٍ عليه ، وَهوُ من المعروفين . يَروي عن شيوخ الشامِ والكوفةِ .

سمعتُ عبدَ الواحدِ بنَ محمد يقول : سمعتُ علي بنَ مهرويه يقول : سمعتُ ابْنَ أبي خيثمة يقول : سمعتُ أَبي يقولُ : قَدِمَ المهديُّ بِعَشرةِ مُحدِّثينَ[1] فِيهم: **الفَرَجُ بنُ فَضَالةَ** [2] ،

(٣٠٠) = / وغَياثُ بنُ إبراهيمَ وغَيْرهُمَا :

وكان المَهْدي يُحِبُّ الحَمَام وَيشْتَهيهَا ، فَأُدخِلَ عَلَيْهِ غَيَاثُ بنُ إبراهيمَ فَقيلَ لَهُ :

١٧٨ ـ حدِّثْ أَمِيرَ المؤمنين ، فَحدَّثَ بِحَدِيثِ أبي هُريرةَ : **لاَ سبْقَ إلاَّ في**

---

(٢٩٩) = هو محمدُ بنُ مسلم بنُ أبي الوَضاح المثنى القضاعي ، الجَزري ، أبو سعيد المؤدِّبُ نزيل بغداد ، مشهورٌ بكنيتِهِ ، صَدوقٌ ، يَهِمُ ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة / خت م عم . (التقريب ٢ / ٢٠٨) .

مصادر ترجمته : طبقات ابنَ سعد ٧ / ٣٢٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٢٣ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣٩ ، الثقات للعجلي ص ٥١٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ٧٦ ـ ٧٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠ ، الكاشف ٣ / ٥٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٥٣ .

(١) تاريخَ بغداد ١٢ / ٣٢٣ ، الموضوعاتِ لابنِ الجوزي ٣ / ٧٨ .

(٢) الفرجُ بنُ فضَالة بنِ النُّعمانِ ، تقدمت ترجمته : برقم (١٨٨) .

(٣٠٠) = هو غَياثُ بنُ إبراهيمَ النخعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، المتَّفَقُ على ضَعْفه

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤٧٠ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٠٩ التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٧ ، أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٠١ رقم ٣٧٠ ، الجرح والتعديل ٧ / ٥٧ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٤٤١ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٠٠ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٠٣٦ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٢٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٨ ، لسان الميزان ٤ / ٤٢٢ ، الكشف =

حَافِرٍ أَوْنَصْلٍ أَوْ جَنَاحٍ . فَأَمَرَ لَهُ المَهدي بِعَشَرة آلافِ درْهمٍ ، فلَمَّا قَام ، قَال المهدي : أَشْهَدُ أَنَّ قفَاكَ قفا كذَّاب على رسول الله ﷺ ، وإنَّما اسْتجلبْتُ ذلِكَ أنَا ، فأَمَر بالحَمَام فَذُبِحَتْ . وقال : مِنْ أَجْلِهَا هذا كَذَبَ على رسول الله ﷺ فما ذَكَرَ غياثاً بعد ذلك [١] .

سمعتُ عبدَ الله بنَ محمدِ القاضي الحَافِظَ يقولُ : سمعتُ محمدَ بنَ عبد الله الشافعي يقول : سمعتُ حمدونَ بنَ أحمد السِّمسَار يقولُ : كُنَّا عندَ علي بن الجَعْدِ [٢] ، فقام رجلٌ فَسَأَلهُ عنَ حَديثٍ لِشُعْبَةَ عن فَوات [٣] القرآن ، فَلَمْ يَحسنْ أَنْ يسأَلَ وصَحَّفَ ، فقال شعبةُ عن قِرَاءةِ القرآنِ ، فضحِك عليٌّ بن الجعد ثُمَّ أَنْشأ يقولُ :

لَمْ يَركَبُوا الخَيْلَ إلابَعْدَ مَاكَبِرُوا ... وَهُمْ ثِقَالٌ على أَكْتافِهَا عُنفُ

خلفُ بنُ هشام البزار المُقْرئُ أبو محمد [٤] :

ثِقَة عالمٌ بالقراءاتِ . سمع مالكَ بنَ أنس ، وحمادَ بنَ زيد وغيرهَما . رَضِيَهُ الأئِمَّةُ وَحفَّاظُ بَغْدادَ . روى عنه البخاري ، وأبو زُرعةَ ، وأبو حاتم ، وآخِرُ مَنْ روى عنه أبو القَاسِمِ البغوي . مات سنة تسع وعشرين ومائتين .

الهَيْثَمُ بنُ خَارجةَ :

يُكْنَى أَبا أَحمد [٥] ، شيْخُ بغدادَ . سمع مالكاً ، وأَهْلَ الشامِ ، (روَى) [٦]

= الحثيث ص ٣٣٣ ، تنزيه الشريعة ١ / ١٤ .

(١) انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٣٢٤ ، الموضوعات لابن الجوزي ٣ / ٧٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٨ ، اللالىء الموضوعة ٢ / ٤٧٠ ، تنزيه الشريعة ١ / ١٤ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم : (٧٦) وانظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٥٩ ـ ٤٦٨ .

(٣) في (أ) « عن فرات » ! !

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٨٠) .

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٧٩) .

(٦) في (ب) « وروى » بزيادة واو .

عنه الأئِمَّةُ ، وأَكْثَرَ عنه الصغاني ، وعباسُ الدوري ، والبخاري وأبو زُرعةَ ، وأبوُ حاتم . وآخِرُ مَنْ روى عنه أحمدُ بنُ الحَسنِ الصوفي البغدادي . تُوفِّي في ذي الحجة سنةَ سَبْع وعشرين ومائتين .

بَشَّارُ بنُ موسى الخَفَّافُ البَغْدَادِيُّ (١) :

ضَعَّفَهُ الحُفَّاظُ كلُّهُمْ ، وَقَدْ كَتَبُوا عنه . وآخِرُ مَنْ روىَ عنه البغوي . تُوفِّي سنة نيف وعشرين (٢) .

(٣٠١) = / أبو زكريا يحي بنُ مَعِين :

عارفٌ بالرجالِ قديماً وحديثاً ، وبأخبارِ النبي ﷺ ، والصحابةِ ، والتابعينِ ، قرناً بعد قَرْنٍ ومَنْ كانَ في زمانِهِ إلى أنْ توفِّي . ارتحلَ إلى بلاد الحِجَازِ وأقامَ بِها وَأَتَى عَلَى حديثِهم ، ثم دخل اليمنَ فَأتى على حديثهم ، ثم رَجع إلى البصرةِ والكوفةِ فأقامَ عند أئِمَّةِ ذَلِكَ الوقتِ ، ثم خرج إلى الشام ومِصْرَ ثم قال : لَوْ لَمْ نَكْتُب الحَديثَ مِنْ مائةِ وَجْهٍ مَا وَقَعْنَا على الصَّوابِ (٣) .

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الأول برقم (٨١) .

(٢) يعني ومائتين ، أي سنة ٢٢٨ هـ .

(٣٠١) = هو الإمامُ الحَافِظُ يحي بنُ معين بن عون بنِ زياد بن بسطام ، الغَطَفَاني ، مولاهم البغدادي . ولد سنة ١٥٨ هـ ، ومات في ذي القعدة سنة ٢٣٣ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٠٧ ، التأريخَ الصغيرَ ٢ / ٣٦٢ ، الجرح والتعديل ١ / ٣١٤ ـ ٣١٨ ، ٩ / ١٩٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٧٧ ـ ١٨٧ ، تهذيب الكمال ق ١٥١٨ ـ ١٥٢١ ، سير أعلامِ النبلاء ١١ / ٧١ ـ ٩٦ ، تذكرة الحفاظِ ٢ / ٤٢٩ ـ ٤٣١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٨٠ ـ ٢٨٨ ، طبقات الحفاظ ١٨٥ ، الخلاصة للخزرجي ٤٢٨ .

(٣) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١ / ٨٤ قال عباسُ الدوري : سمعت يحي بن معين يقول : « لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه » . وفي رواية ١١ / ٨٨ : لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عَقِلْنَاهُ » .

سَمِعْتُ جدِّي يقولُ : سمعتُ أَبَا بَكْرِ بنَ مجاهد ببغدادَ يقولُ : سمعتُ أحمدَ ابنَ أبي خيثمة يقولُ : سمعتُ يحي بنَ معين يقول : سمعتُ ابن السماك (١) يقول : لا تَخفْ مِمَّن تحْذرُ ، ولكنِ احْذَرْ مِمَّنْ تأْمَن .

سَمِعْتُ جدِّي يقول : سمعتُ أبا بكرِ بنِ مجاهد ببغدادَ يقولُ : سَمِعْتُ أبا بكر أحمد بنَ أبي خيثمة يقول : سمعتُ أبي يقول : لَمَّا بَلَغَهُ موتَ يحي بنِ معين ، وَبكَى ، بَلغَنِي أَنَّ رَجُلاً طَال مَرضُهُ ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَه ، فَجَعَل في طُولِ مَرضِهِ، يَبْلُغه أَنَّ الرجل مِمَّنْ كَانَ يَعُودُهُ مات، قال وكتَبَهُم في صَحِيفةٍ، أَوْ لوحٍ حَتَّى كَمِلُواْ مائةً ، ثم قال كَمِلُوا المِائَةَ أو زَادُواْ ، وكتَبَ في آخرِ الصَّفْحةِ أو اللَّوْح : ـ

ومَا أَنَا إلا مِثْلُهُم غيرَ أَنَّني ... مُقِيمٌ لَيالٍ بَعْدَهُمْ ثُمَّ لاَحِقُ

سمعتُ جدِّي يقولُ : سَمِعْتُ أبا بكر بنَ مجاهد ببغدادَ يقول : سمعتُ أحمدَ ابنَ أبي خيثمة يقولُ : مات يحي بنُ معين بمدينة رسول الله ﷺ لسَبْعِ ليالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الحجة (٢) سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين ، وقد استوفى خمساً وسبعين سنةً ودخل في السِّتِّ . ودُفِنَ بالبقيع وحُمِلَ على نَعْشِ النبيِّ ﷺ . ونُودِي أَنَّ هذَا كانَ يَذُبُّ الكذِبَ عن رسولِ الله ﷺ (٣) . قال ومات أبو (٤) خَيْثَمةَ في

---

(١) هو محمدُ بنُ صُبَيح أبو العباس العجلي ، مولاهم ، الكوفي المتوفى سنة ١٨٣ هـ .

ترجمته : المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٧١ ، حلية الأولياء ٨ / ٢٠٣ ـ ٢٠٧ ، وفيات الأعيان ٤ / ٣٠١ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٢٨ .

(٢) كذا قال ! ! وفي مصادر الترجمة « من ذي القعدة » .

(٣) سير أعلام النبلاء ١١ / ٩٥ .

(٤) وقع في النسختين : « ابن أبي خيثمة » وهو خطأ ، واسمه : زهير بن حرب بن شداد ، الإمام الحافظ أبو خيثمة البغدادي . ولد سنة ١٦٠ هـ .

ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٤٢٩ ، الصغير ٢ / ٣٦٢ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٨٢ تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٧ ، البداية والنهاية ١٠ / ٣١٢ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٨٩ .

شعبانَ سنةَ أربعٍ وثلاثينِ ومائتين في خِلافَةِ جعفرِ المتوكلِ وهو ابنُ أربعٍ وسبعين سنة . مات بعد ابن معين بأشهر .

(٣٠٢) = / أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حنبلِ بنِ هلال بنِ أسد الشيباني :

ولد بمَرْو ثمَّ حُمِلَ إلى بغدادَ وهو رَضِيعٌ ، وقد كان وَالِدهُ في بَعْثِ الغُزَاة ، وَمَوْلِدُهُ سنة أربع وستين ومائة . أدرك إبراهيمَ بنَ سعد الزهري ، وروى عنه أحاديثَ قَلائِلَ . وأتىَ على حديثِ أهلِ بغدادَ ، ثم خرجَ إلى مكة وصَحِبَهُ عليُّ ابنُ المديني ، ويحيى بنُ معين ، ثم خَرجُوا إلى صنعاءَ . ثم رجَعوا إلى بلاد العراق والكوفةِ ، والبصرةِ ، وَواسط . ثم خرج أحمدُ إلى الشام وَحْدَهُ ، وكان أفقهَ أقرانِهِ وأورعَهم ، وأكَفَّهُمْ عن الكلامِ في المحدِّثينَ إلا عِنْدَ الاضْطِرَارِ ، وكان يُمْلِي الكتُبَ مِنْ حفْظِهِ على تلامذتِهِ .

أملى عَلَى حَرْبِ بنِ إسماعيلَ الكرماني تاريخاً ومَسائِلَ مائةً وثلاثين جُزءاً . وتوفِّي ببغداد في رجب سنة إحدى وأربعين ومائتين . وقد كَان أمسك عن الروايةِ من وقت الامْتِحَانِ ، وكانت المحنةُ [1] سنةَ ثمانِ عشرةَ ومائتين . فما كَانَ يَرْوِي إلاَّ لِبَنيه في بَيْتِهِ . وكان له ابْنَانِ :

---

(٣٠٢) = هو شيخُ الإسلامِ أبو عبدِ الله أحمدُ بنُ محمد بن حنبل بنِ هلال بنِ أسد ، بن إدريسَ ، بنِ عبد الله بنِ حَيانِ بن أنس بن عوف ، الشيباني ، المروزي ، البغدادي ، ينتهي نسبه إلى بكْر ابن وائل .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥ ، التاريخ الكبير ٢ / ٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٧٥ ، الجرح والتعديل ١ / ٢٩٢ و ٢ / ٦٨ ، حلية الأولياء ٩ / ١٦١ ـ ٢٣٣ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤١٢ ـ ٤٢٣ ، طبقات الحنابلة ١ / ٤ ـ ٢٠ ، تهذيب الكمال ق ٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٧٨ ـ ٣٥٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٨٦ ، الخلاصة للخزرجي ١١ .

(١) في مسألة خَلْقِ القرآنِ ، انظر مصادرَ الترجمةِ ...

(٣٠٣) = / صَالِحٌ :

(٣٠٤) = / وعبدُ اللهِ :

عَالِمَانِ ، رَويا عن أبيهما علْماً كثيراً . وصَالِحُ تَقدَّم موتـهُ ، وعبـدُ اللهِ بَقِيَ إلى سنة تسعين ومائتين .

(٣٠٥) = / أبو الحسن عليُّ بنُ عبد اللهِ المديني :

قَرِينُ أحمـدَ بنِ حَنْبلَ ، وَيحْيى بنِ مَعين . وكان أَسْردَ أقرانِـهِ للأَحـادِيثِ ،

---

(٣٠٣) = / صالحُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حنبل ، الفقيهُ ، قاضي أصبهانَ ، ولد سنـة ٢٠٣ هـ ومـات في رمضان بأصبهان سنة ٢٥٥ هـ ، وقيل سنة ٢٥٦ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعـديـل ٤ / ٣٩٤ ، أخبـار أصبهـان ١ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ، طبقـات الحنـابلـة ١ / ١٧٣ ـ ١٧٦ ، سيرَ أعلام النبلاء ١٢ / ٥٢٩ ، العبر ٢ / ٣٠ شـذرات الـذهب ٢ / ١٤٩ ـ ١٥٠ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥ .

(٣٠٤) = عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن حنبلِ ، الإمام الحافظ ، أبو عبد الرحمن ، البغدادي ولـد سنـة ٢١٣ هـ ، فكان أصغرَ من أخيهِ صالح .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥ / ٧ ، تاريخ بغـداد ٩ / ٣٧٥ ـ ٣٧٦ ، طبقـات الحنـابلـة ١ / ١٨٠ ـ ١٨٨ ، تهـذيب الكمـال ق خ ٦٦٤ ، سير أعـلام النبـلاء ١٣ / ٥١٦ ـ ٥٢٦ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٦٦٥ ـ ٦٦٦ ، العبر ٢ / ٨٦ ، تهـذيب التهـذيب ٥ / ١٤١ ـ ١٤٣ ، الخـلاصـة للخزرجي ١٩٠ .

(٣٠٥) = هـو عليّ بنُ عبـد اللهِ ، بن جعفر ، بن نَجيـح ، بن بكر ، بنِ سعـد ، السعـدي ، مـولاهم ، البصري ، الإمامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ أبو الحسن المـديني . ولـد سنـة إحـدى وستين ومـائـة بـالبصرة سنة ١٦١ هـ .

مصادر ترجمته : التـاريخ الكبير ٦ / ٢٨٤ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٣٦٣ ، الجرح والتعـديـل ١ / ٣١٤ ـ ٣٢٠ ، ٦ / ١٩٣ ـ ١٩٤ ، الضعفـاء للعقيلي ٣ / ٢٣٥ ـ ٢٤٠ ، تـاريـخ بغـداد ١١ / ٤٥٨ ـ ٤٧٣ (مطولـة) ، تهـذيب الكمـال ق ٩٨٠ ـ ٩٨٤ ، سير أعلام النبـلاء ١١ / ٤١ ـ ٦٠ ، تذكرة الحفـاظ ٢ / ٤٢٨ ـ ٤٢٩ ، العبر ١ / ٤١٨ ، ميزان الاعتـدال ٣ / ١٣٨ ـ ١٤١ ، تهـذيب التهذيب ٧ / ٣٤٩ ـ ٣٥٧ ، طبقات الحفاظ ١٨٤ ، الخلاصة ٢٧٥ .

وأكثرهمْ تَصَانِيفَ (١) ، وكان البخـاريُّ أخـذَ العِلْمَ عنـه ، لكنـهُ أجَـابَهُمْ حِينَ امْتُحِنَ أحمدُ (٢) ، فَأمسك بعضَ الحُفَّـاظِ عَنِ الرّوايـةِ عنـهُ ، مِنْهُمْ : أبو زُرعـةَ الرازي ـ فَأما الأئِمَّةُ فاحْتَجُّوا بهِ . وروى عنهُ محمدُ بنُ يحيى الذهلي ، ومحمد بنُ إسماعيلَ البخاري .

وآخِرُ مَنْ روى عَنهُ ، وعن أحمدَ : أبو القاسِمِ البغويُّ . وتُوفي علي سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين (٣) .

(٣٠٦) = / هارونُ بنُ عبدِ اللهِ الحمَّالُ :

قَرِينُ أحمدَ ، ويحيى ، وابْنِ المديني في العِلْم والحِفْـظِ ، وسُمّي الحمَّـالُ لِكَثْرةِ

---

(١) قد ساق له الخطيبُ البغـدادي والـذهبي جملةً مِنْ مصنفـاتِـهِ ، انظر تـاريخ بغـداد ١١ / ٤٦٢ ـ ٤٧٣ ، سير أعلام النبـلاء ١١ / ٦٠ ، وقـال الـذهبي : « لـه نحـو مـائَتي مُصنفٍ » . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٤١) .

(٢) في مسألـة خلق القرآن ، وعذره في ذلـك ـ كما صرح ـ أنـه كانَ ضعيفـاً ، لا يَتحملُ التَّعْـذِيبَ ، حيث قال : « خفتُ القَتْلَ ، ولو أني ضُربت سوطاً لَمُتُّ » .

(الميزان ٣ / ١٤) وقال أيضـاً : « وَقوِيَ أحمـدُ على السوطِ وأنـا لا أقوى » . (سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٥) .

وقد أطال الذهبيُّ في المسألة ، وشدَّدَ النكير على العُقيلي لإيَرادِهِ علي بـن المديني في قَائمةِ الضعفـاءِ مِنْ كتابـه ، وقـال : « ذكَرَهُ العُقَيلي في كِتَـابِ الضعفـاء ، وَبِئْسَ مـاصنع » . ! ! (انظر ميزانَ الاعتدال ٣ / ١٤٠ ـ ١٤١) .

(٣) الصواب أنه مات سنة ٢٣٤ هـ . (انظر مصادر الترجمة) .

(٣٠٦) = هو هارونُ بنُ عبدالله بنِ مروان ، أبو موسى الحمالُ ـ بالحـاء المهملـة ـ البغـدادي ولـد سنـة إحدى وسبعين ومائة ، وقيل سنة اثنتين .

مصـادر ترجمتـه : التـاريخ الصغير ٢ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩ ، الجرح والتعـديل ٩ / ٩٢ تـاريخ بغـداد ١٤ / ٢٢ ـ ٢٣ ، تهذيب الكمال خ ١٤٢٩ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١١٥ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٤٧٨ ـ ٤٧٩ ، العبر ١ / ٤٤١ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٩٨ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٤٣ ، طبقات الحفاظ ٢٠٧ ، الخلاصة للخزرجي ٤٠٧ .

عِلْمِهِ وحفظه [١] ، روى عنه الأئمة . توفي بعد الأربعين ومائتين [٢] .

(٣٠٧) = / وابنه موسى بنُ هارونَ الحمَّالُ :

حَافِظٌ ، بارعٌ ، ثقةٌ . ارتحل إلى قُتيبة بخراسانَ ، وكتبَ عِلْمَ الحجازِ ، والعراق . مات سنة تسعين ومائتين [٣] .

(٣٠٨) = / أحمدُ بنُ منيع :

يُقَارِبُ ابن حنبل وأقرانه في العِلْمِ ، وهو الذي روىَ الاعتقادَ عن أحمدَ بنِ حنبل ، سمع منه الأئمة ، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين [٤] .

(٣٠٩) = / محمدُ بنُ صالح الأنْماطِي : يُعرف بكيلجة

---

(١) وقيل : سُمّي حَمَّالاً ؛ لأنه حملَ رجلاً في طَريق مكةَ على ظَهْرِه ، فانقطعَ به فيما يقال ، حكاه الذهبي عن الدارقطني . (سير أعلام النبلاء) .

وقال السمعاني : « سُمي بذلك ؛ لأنه كان بزَّازاً ، فَتزهَّدَ ، فصارَ يَحْملُ الأشياءَ بالأُجْرةِ ، ويأكل منْهَا » (الأنساب) . مادة [حمال]

(٢) يعني بعد ثلاث وأربعين ـ كما في المصادر السابقة .

(٣٠٧) = الإمامَ الحَافِظُ أبو عمران البزازَ . ولد سنة أربع عشرة ومائتين ٢١٤ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات الحنابلة ١ / ٣٣٤ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٥٠ ـ ٥١ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١١٦ ، طبقات الحفاظ ص ٢٩٢ .

(٣) كذا قال !! وفي مصادر الترجمة : مات سنة ٢٩٤ هـ في شعبان .

(٣٠٨) = هو أحمد بنُ منيعِ بنِ عبد الرحمن ، الإمامُ الحافظ أبو جعفر البغوي ، البغدادي ولد سنة ١٦٠ هـ ، ومات في شوال سنة ٢٤٤ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٧٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ٧٧ ، تاريخ بغداد ٥ / ١٦٠ ، طبقات الحنابلة ١ / ٧٦ ـ ٧٧ ، تهذيب الكمال ق ٤٤ ، تذكرة الحفاظِ ٢ / ٤٨١ ، سيرَ أعلام النبلاء ١١ / ٤٨٣ ـ ٤٨٤ ، العبر ١ / ٤٤٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٨٤ ، طبقات الحفاظ ٢٠٨ ، الخلاصة ١٣ .

(٤) كذا قال !! وفي مصادر الترجمة ، مات في شوال سنة ٢٤٤ هـ .

(٣٠٩) = كَيْلجة بفتح الكاف وسكون الياء وفتح اللام بعدها جيم مفتوحة ـ الحافظ الجوَّال أبو بكر البغدادي ، الأنماطي ، المتوفى بمكة المكرمة سنة ٢٩١ هـ .

=

سمع شُيُوخَ البصرةِ ، والكوفةِ وأخذ عِلْمَ هذا الشأنَ عن أحمدَ ، ويحي . روى عنه الحفَّاظُ والعلماءُ ببغدَاد . وآخِرُ مَنْ روى عنه إسماعيلُ ابنُ محمد الصفار .

أبو حفص عَمْرو بنُ علي الصيرفي (١) :

حَافِظٌ ، مُتقنٌ من علماء البصرة ، كتب عنه الكهولُ والأحداثُ لمَّا دَخل بغداد بعد الأربعين ، سنة سبع وثمانٍ . ومات في سنة ثمان وأربعين (٢) . سمع ابنَ عيينة ، وغنْدرَ وأقرانَهُمَا .

قال أبو حاتم الرازي : لَم أَرَ بالعراقِ مثلَهُ . آخِرُ مَنْ روى عنه ببغداد أبو عبد اللهِ المحاملي .

(٣١٠) = / أَبُو الأَشعثِ أحمدُ بنُ المِقْدامِ العجلي البصري :

مُخرَّجٌ في الصحيحين (٣) ، سمع حمادَ بنَ زيدٍ ، ويزيدَ بنَ زُرَيع ، وابنَ

= **مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ٤ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ،تهذيب الكمال خ ١٢١٠ ، تذهيب التهذيب ٣ / ٢١٣ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٢٤ ـ ٥٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٠٧ ـ ٦٠٨ ، العقد الثمين ٢ / ٢٧ ـ ٢٨ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، طبقات الحفاظ ٢٦٤ ، الخلاصة للخزرجي ٣٤١ .

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الرابع برقم (٢٢٧) .

(٢) أي ومائتين ، وقال الذهبي ، والحافظ ابنُ حجر مات سنة ٢٤٩ هـ في ذي القعدة . انظر سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٧٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ٧٥ .

(٣١٠) = هو أحمد بنُ المقدام بن سليمان بن أشعث العجلي ، أبو الأشعث البصري .

قال الحافظ : صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته . التقريب ١ / ٢٦ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٧٨ ، تاريخ بغداد ٥ / ١٦٢ ، تهذيب الكمال ق ٤٣ ، تذهيب التهذيب ١ / ٢٧/ ١ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٥٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٩ ، العبر ٢ / ٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٨١ ـ ٨٢ ، الخلاصة للخزرجي ١٣ .

(٣) كذا قال !! مع أن مسلماً لم يُخرِّج له في صحيحه .

عيينة ، مات سنة ثمان وأربعين (١) . آخر من روى عنه أبو عبد اللهِ المحاملي ، وابْنُ عياش .

(٣١١) = / يوسفُ بنُ موسى الرازي :

ثقةٌ مُتفقٌ عليه (مُخرَّجٌ في الصحيحين) (٢) أكثَرَ عن جرير بنِ عبد الحميد ، وأكثَرَ عن شيوخ البصرةِ ، والحجاز ، وآخِرُ من روى عنه أبو عبد الله المحاملي .

(٣١٢) = / أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ الدَّوْرَقِي :

(ثِقَةٌ ، متفق عليه) (٣) روى عنه أبو حاتم ، وأبو زُرْعَةَ : فمن بَعدهُما : أبو يعلى الموصِلي ، وأبو القاسمِ البغوي ومحمدُ بنُ إسحاقَ السرَّاج .

---

(١) أي بعد المائتين . وهو خطأ والصواب سنة ٢٥٣ هـ . كما في مصادر الترجمة .

(٣١١) = هو يوسفُ بنُ موسى بن راشد أبو يعقوب الكوفي القطان الرازي نزيل بغداد . ولد سنة نيف وستين ومائة ، ومات في شهر صفر سنة ٢٥٣ هـ .
مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٩ / ٢٣١ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، طبقات الحنابلة ١ / ٤٢١ ، تهذيب الكمال خ ١٥٦٢ ، تذهيب التهذيب ٤ / ١٩١ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٢١ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٢٥ ، تقريب التهذيب ، الخلاصة للخزرجي ص ٤٤٠ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٣٨٤ .

(٢) لم يخرِّج له مسلم في صحيحه !!

(٣١٢) = هو أحمد بنُ إبراهيم بن كثير الدَّورقي ـ بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وكسر القاف ـ نسبة إلى بيع القلانس الدورقية ، أبو عبد الله العبدي المتوفى في شعبان سنة ٢٤٦ هـ .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٩ ، تاريخ بغداد ٤ / ٦ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٢ ، تهذيب الكمال خ ١٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠٥ ، العبر ١ / ٤٤٦ ، تاريخ ابن كثير ١٠ / ٣٤٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠ ، طبقات الحفاظ ٢٢٠ ، الخلاصة للخزرجي ٣ .

(٣) العبارة نقلها عنه الحافظ ابن حجر في التهذيب ١٠ / ١١ .

(٣١٣) = / أخوهُ يعقوبُ بنُ إبراهيمَ :

ثِقَةٌ . سمع هُشَيم بنَ بشيرٍ ، وسفيانَ بنَ عُيَيْنَةَ ، والدَّراوِرْدِي ، سمع منه أبو حاتِم ، وأبو زُرعَة وغيرُهما مِن الكبار ، واحتج به البخاري في الصحيح ، وروى عنه ، وكذلك مُسْلم . وَآخِرُ مَنْ روىَ عَنْهُ بِبغْدَادَ أبو عبدِ اللهِ المحاملي ، ومحمدُ بن مَخْلَد العطار .

(٣١٤) = / عَليُّ بنُ مُسْلِم الطُّوسِي :

أَقامَ بِبَغْدَادَ وَبِهَا مات . ثِقَةٌ . سَمِعَ هُشَيْماً ، وابْنَ عيينة . احتجَّ به البخاري في كتابِهِ الصَّحِيح وروى عَنْهُ .

(٣١٥) = / أبو زيد عُمَرُ بنُ شَبَّة النُّمَيْري ، البصري :

---

(٣١٣) هو يعقوب بنُ إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم أبو يوسف الدورقي ، العبدي الإمام الحافظ . ولد سنة ١٦٦ هـ وكان أكبر من أخيه أحمد بعامين ، مات سنة ٢٥٢ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٦٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٩٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٢٧٧ ، طبقات الحنابلة ١ / ٤١٤ ـ ٤١٥ سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٤١ ، تهذيب الكمال ق ١٥٤٧ ـ ١٥٤٨ ، تذهيب التهذيب ٤ / ١٨٤ / أ ، العبر ٢ / ٤ ، البداية والنهاية ١١ / ١١ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨١ ، طبقات الحفاظ ٢٢٠ ، الخلاصة للخزرجي ٤٣٦ .

(٣١٤) = هو علي بنُ مسلم بن سعيد ، أبو الحسن الطوسي ، البغدادي ، المتوفى في جمادى الآخرة سنة ٢٥٣ هـ عن ثلاث وتسعين سنة .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ٢٠٣ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٨ ـ ١٠٩ ، تهذيب الكمال ق ٩٩٣ ، تذهيب التهذيب ٣ / ٧٤ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٢٥ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣ ، الخلاصة للخزرجي ٢٧٧ .

(٣١٥) = هو عمر بن شبه ـ بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء الموحدة ـ بن عبدة بن زيد ، بن رائطة ، أبو زيد ، النيري . البصري ، النحوي ، البغدادي ، ولد سنة ١٧٣ هـ . ومات في جمادى الآخرة سنة ٢٦٢ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ١١٦ ، تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٨ ـ ٢١٠ ، معجم الأدباء =

معروف ، ثِقَـةٌ . سمع محمدَ بنَ جعفر غُنْـدراً ، وعبـدَ الـوهـاب الثقفي ، وأقرانَهمًا ، وعُمِّر حتى سمع منـه شيوخ بغـداد ، والجبِّل . كتب عنـه أبو حـاتم وابنُهُ ووثقُوهُ . وسمع منه أبو نُعَيم الجرجاني .

(٣١٦) = / محمدُ بن سَهل بِن عَسْكَر :

(٣١٧) = / ومحمدُ بنُ عبدِ الملكِ بن زَنْجَويْهِ :

(٣١٨) = / وأحمدُ بنُ منصور الرَّمادِي :

ثِقَـاتٌ ، احتـجَّ بِهِم الأئمَـةُ . وآخِرُهُمْ مـوتـاً الرمـادي . ثقـةٌ ، كَتبَ عَنْـهُ

= ١٦ / ٦٠ ـ ٦٢ ، وفيـات الأعيـان ٣ / ٤٤٠ ، تهـذيب الكمـال ق ١٠١٣ ـ ١٠١٤ ، تـذهيب التهذيب ٣ / ٨٦ /٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٦٩ ـ ٣٧٢ ، تذكرة الحفـاظ ٢ / ٥١٦ ـ ٥١٧ ، العبر ٢ / ٢٥ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٥ تهذيب التهذيب ٧ / ٤٦٠ ، طبقـات الحفـاظ ٢٢٥ ، الخلاصة للخزرجي ٢٨٣ .

(٣١٦) = هو محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد ، أبو بكر البخاري البغدادي مولى بني تميم ، المتوفى ليلة الثلاثاء ٢٣ من شعبان سنة إحدى وخمسين ومائتين

مصـادر ترجمتـه : الجرح والتعديـل ٧ / ٢٧٧ ، تـاريـخ بغـداد ٥ / ٣١٣ : الكاشف ٣ / ٥٠ تهذيب التهذيب ٩ / ٢٠٧ . الخلاصة ص ٣٦٢ ، التقريب ٢ / ١٦٧ .

(٣١٧) = **هو** محمد بن عبد الملك بن زنجويـه ، أبو بكر البغـدادي الفقيـه ، صـاحب أحمـد بن حنبل ، المتوفى في جمادى الآخرة سنة ٢٥٨ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ٥ ، تاريخ بغـداد ٢ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ، طبقـات الحنـابلـة ١ / ٣٠٦ ، تهذيب الكمال خ ١٢٣٤ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٤٦ ، تذكرة الحفـاظ ٢ / ٥٥٤ ، العبر ٢ / ١٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣١٥ ، طبقات الحفاظ ٢٤٧ ، الخلاصة للخزرجي ٣٤٩ .

(٣١٨) = هو أبو بكر أحمدُ بنُ منصور بن سيَّار بن معارك الرمادي البغدادي، الحافظ. قـال الحـافـظ: « ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن » ا هـ التقريب ٢ / ٢٦ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٧٨ ، تاريخ بغداد ٥ / ١٥١ ـ ١٥٣ ، تهذيب الكمـال خ ٤٣ ـ ٤٤ ، سير أعلام النبـلاء ١٢ / ٣٨٩ ـ ٣٩١ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٥٦٤ ، ميزان الاعتـدال ١ / ١٥٨ ، العبر ٢ / ٣٠ ، البـدايـة والنهـايـة ١١ / ٣٨ ، تهـذيب التهـذيب ١ / ٨٣ ـ ٨٤ ، طبقات الحفاظ ٢٥١ ، الخلاصة للخزرجي ١٣ .

البغوي ، وابْنُ صاعد ، وأبو العباس بنُ سُريج [1] . والمحامليان [وآخِرُ مَنْ روى عنه من الثقاتِ إسْماعيلُ الصفارُ ،] [2] وَسمِعَ شيوخَ البصرةِ وبغدادَ ، والكوفةِ . مات سنة أربع وستين ومائتين .

(٣١٩) = / العباسُ بنُ يزِيدَ البَحْراني :

روى عنه الكبارُ ، وَسَمِعَ عبدَ الرزاقِ ، وغَيْرَهُ . لم يخرِّجوهُ في الصِّحاح .

(٣٢٠) = / أبو الفضلِ العباسُ بنُ محمد الدُّورِي :

تَتلْمَذَ على أحمدَ بنِ حنبل ، ويحيي بنِ معين . وأدرك كثيراً من شُيُوخِهِمَا . سَمِعَ بالبصرةِ أبا دَاوُدَ الطيالسي ، وأبا عاصم (و) [3] الأَنْصَاري وبشْرَ بنَ

---

(١) بضم السين المهملة في آخره جيم (مصغراً) ، ووقع في (ب) بالشين المعجمة وهو الحافظ أحمد ابن عمر بن سريج البغدادي ، الشافعي .
المولود سنة بضع وأربعين ومائتين ، والمتوفى على رأس الثلاثمائة .
انظر ترجمته : في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٠١ ـ ٢٠٤ .

(٢) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الحافظ في تهذيب التهذيب ١ / ٨٤ .

(٣١٩) = هو أبو الفضل العباسُ بنُ يَزيدَ ، بن أبي حبيب ، البحراني ، البصري ، القاضي بهمذان ، المتوفى سنة ٢٥٨ هـ .
قال الحافظ : « صدوق يخطىء » التقريب ١ / ٤٠٠ .
مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ٢١٧ ، تهذيب الكمال ق ٦٦٢ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٨ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٠١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠٣ ـ ٥٠٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٨٧ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٣٤ ـ ١٣٥ ، الخلاصة للخزرجي ١٩٠ .

(٣٢٠) = هو أبو الفضل عباسُ بنُ محمدِ بنِ حاتم بن واقد الدوري ، ثم البغدادي مولى بني هاشم - وُلِدَ سنةَ خمس وثمانين ومائة ، وتوفي في صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين .
مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ٣١٦ ، تاريخ بغداد ١ / ١٤٤ ـ ١٤٦ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٣٦ ـ ٢٣٩ ، تهذيب الكمال خ ، ٦٦٠ ، تذهيب التهذيب ٢ / ١٢٧ / ٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٩ ـ ٥٨٠ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٢٩ ـ ١٣٠ ، طبقات الحفاظ ٢٥٧ ، الخلاصة للخزرجي ١٨٩ .

(٣) سقطت الواو من (ب) .

عُمر ، وأقرانهمْ ، وبالكوفةِ مُحَاضِرَ بنَ المورِّع ، وجعفرَ بنَ عون ، ومحمدَ بنَ بِشْر العَبْدي ، وعُبيدَ الله بنَ موسى وأقرانَهُمْ . وببغدادَ محمدَ بن كُنَاسة ، وأبا النَّضر ، ومنصورَ بنَ سلمة . روى عنهُ أبو عبدِ الرَّحْمنِ النسائي ، وابْنُ خُزَيْمةَ النيسابوري ، وابْنُ أبي حاتم الرازي ، وروى عَنْ يحيى بنِ معين التساريخَ الكَبِيرَ .

(٣٢١) = / محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغَانِي أبو بكر :

ثِقَةٌ ، كَبِيرٌ ، صَاحِبُ المسندِ . روى عنه مسلمُ بنُ الحجَّاجِ في الصحيح ، أدرك أبا دَاودَ الطيالسي ، ومحاضرَ بنَ المورِّع ، وجعفرَ بنَ عون ، وعُبيَدَ اللهِ ابن موسى ، والأنصاري ، وأبا عاصِم النبيل ، ومحمدَ بنَ كُناسة ، وأبا اليمانِ ، وسعيدَ بن أبي مريم ، ويحيى بنَ بكير ، وأبا صالح كاتب الليث . وأخذَ عِلْمَ اللُّغَةِ والنحو عن أبي عُبيد . له رحلةٌ إلى الشام ، ومصرَ ، والكوفةِ والبصرةِ وغيرها (١) . ومات سنة ثمان وستين ومائتين (٢) .

(٣٢٢) = / أبو عبيد القَاسِمُ بنُ سلام :

---

(٣٢١) = بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وفي آخرها نون نِسْبَةٌ إلى بلادٍ مُجْتَمعةٍ وراء نَهر جيحون ـ الإمامُ الحَافِظُ أبو بكر محمدُ بنُ إسحاق بن جعفر البغدادي ولد في حدود الثمانين ومائة .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٩٥ ـ ١٩٦ ، تاريخ بغداد ١ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، تهذيب الكمال ق ١١٦٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٩٢ ـ ٥٩٤ ، العبر ٢ / ٤٦ ، الوافي بالوفيات ٢ / ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٥ ـ ٣٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٤٤ ، طبقات الحفاظ ٢٥٦ ، الخلاصة للخزرجي ٣٢٦ .

(١) في (ب) « وغيرهما » . !!

(٢) كذا قال !! وفي مصادر الترجمة : مات سنة ٢٧٠ هـ .

(٣٢٢) = هو أبو عبيد القَاسِمُ بنُ سلاَّم ـ بتشديد اللام ـ ابنِ عَبْدِ اللهِ ، الإمامُ الحَافِظُ ولد سنة ١٥٧ هـ .

كبيرٌ ، يُقَارَنُ بأحمدَ بنِ حنبل في العِلْمِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُختَارُ في الفِقْهِ ، ويَميلُ إلى الكوفيين في أكثرِهِ . وكان سَاكِنَ بغدادَ . مات بمكةَ سنةَ سبع عشرة ومائتين (١) .

(٣٢٣) = / أبو إسْماعيل محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الترمذي :

(كَبِيرٌ) (٢) في العِلْمِ ، سَمِعَ بالبَصْرةِ أبا الوليد ، والأنصاري ، وارتحل إلى مِصْرَ ، والشامِ . ومات بعد الصغاني بسنة .

وتوفي الصغاني سنة ثمان وستين ومائتين (٣) .

(٣٢٤) = / أبو إسحاقَ إسماعيلُ بنُ إسحاقَ بنِ إسمَاعِيل بِن حماد ابنِ زيد :

= مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥ ، تاريخ ابنِ معين ٢ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠ التاريخ الكبيرَ ٧ / ١٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٠ ، الجرح والتعديل ٧ / ١١١ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ ـ ٤١٦ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٥٩ ، تهذيب الكمال ق ١١١٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٩٠ ـ ٥٠٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤١٧ ، العبر ١ / ٣٩٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٧١ ، الكَاشف ٢ / ٣٩٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣١٥ ، الخلاصة للخزرجي (٥٢٦) .

(١) كذا قال !! وقال البخاري وغيره : مات سنة ٢٢٤ هـ (انظر مصادر الترجمة)

(٣٢٣) =هو محمدُ بنُ إسمَاعيلَ بنِ يوسف أبو إسماعيل ، السُّلَمي ، الترمذي ، البغدادي ، ولد بعد التسعين ومائة .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٩٠ ، تاريخ بغداد ٢ / ٤٢ ـ ٤٤ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ، تهذيب الكمال خ ١١٧٤ ، تذهيب التهذيب خ ٣ / ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٠٤ ـ ٦٠٥ ، العبر ٢ / ٦٤ ، البداية والنهاية ١١ / ٦٩ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٦٢ ـ ٦٣ ، طبقات الحفاظ ٢٦٣ ، الخلاصة للخزرجي ٣٢٨ .

(٢) في (ب) « كثير » بالثاء المثلثة .

(٣) كذا قال ؟ ! وقال الذهبي : قال أبو الحسين بن المنادي :

توفي في رمضان سنة ثمانين ومائتين . (انظر مصادر الترجمة) .

(٣٢٤) = ولد سنة ١٩٩ هـ .

=

قاضي القُضَاةِ ببغداد . الثقةُ الكبيرُ في وقْتِه ، متفْقٌ عليه ، مُقدَّمٌ في أصْحابِ مالك . وكانَ على القضاء إلى أنْ مات . صَنَّفَ كتابَ المَبْسُوطِ على مذهب مالك ، وصنف أحكامَ القرآن في مائة وعشرين جزءاً [(١)] . وله عِلْمٌ بالقراءات .

أَدْرَكَ ابْن أبي أُوَيس ، وعبدَ العَزيز الأُويسي ، والقَعْنَبي ، والأنصاري ، وأبا الوليد وغَيرَهُمْ . مُخرَّجٌ في كُتُبِ الأئمةِ ولم يُرَ في القَضاء مثلُهُ ، عِفَّةً وعِلْماً ، وكان عالماً بالحديثِ ، وكان أصحابُ الحَدِيثِ يدْعُونَ له بالري وخراسان مات سنة سبع وتسعين ومائتين [(٢)] .

(٣٢٥) = / يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسماعيلَ بنِ حماد بن زيد :

تولى قضاءَ القُضاة ببغدادَ بَعْدَ ابنِ عَمِّـهِ إسماعيلَ ، وكان لـه مَعْرِفَـةٌ بالحديث . أدركَ مِنْ شيوخ إسماعيلَ الكَثيرَ .

= **مصادر ترجمته** : الجرح والتعديل ٢ / ١٥٨ ، تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٣٩ ، العبرَ ٢ / ٦٧ ، البداية والنهاية ١١ / ٧٢ ، الديباج المذهب ١ / ٢٨٢ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ١٦٢ ، طبقات الحفاظ ٢٧٥ .

(١) سير أعلامِ النبلاء ١٣ / ٣٤٠ ، تذكرة الحفاظِ ٢ / ٦٢٥ ، الديباج المذهَّب ١ / ٢٨٢ ، الفهرست لابن النديم ٢٠٠ ، معجم الأدباء ٦ / ١٢٩ ـ ١٤٠ ، طبقات المفسرين ١ / ١٠٦ ـ ١٠٧ ، الرسالة المستطرفة ٣٧ ، شجرة النور الزكية ١ / ٦٥ .

(٢) كذا قال !! وقال الذهبي : مات سنة ٢٨٢ هـ .
(سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٥) .

(٣٢٥) = أبو محمد البصريُّ ، البغدادي ، صاحبُ السُّنَنِ ، ولد سنة ثمان ومائتين وطلب العِلْم صغيراً ، وكان ثقةً صالحاً ، توفي يوم الاثنين في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٤ / ١٠ ـ ١٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٠ العبر ٢ / ١٠٩ ، طبقات الحفاظ ص ٢٨٧ .

(٣٢٦) = / جعفرُ بنُ أبي عُثمانَ الطيالسي :

صَاحِبُ يحيي بنِ معين . له في الحِفْظِ اسمٌ وَعِلْمٌ .

(٣٢٧) = / صالحُ بنُ محمد البغدادي :

وَيُلَقَّبُ (جَزَرةٌ) عالِمٌ ، حافِظٌ . وسار إلى بخارَى فمات بِها [(١)] .

(٣٢٨) = / عليٌّ بنُ عبدِ الصمد الطيالسي :

يلقب بعَلاَّن ، حَافِظ عَالِم . أخذ العلْمَ مِن ابن معين .

(٣٢٩) = / أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي :

---

(٣٢٦) = هو جعفرُ بنُ محمدِ بن أبي عثمان ، أبو الفضل الطيالسي ، البغدادي ، المتوفى سنة ٢٨٢ هـ في شهر رمضان .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٧ / ١٨٨ ـ ١٨٩ ، سير أعلامِ النبلاء ١٣ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، تذكرة الحفاظِ ٢ / ٦٢٦ ، طبقات الحفاظ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ .

(٣٢٧) = هو صَالِحُ بنُ محمدِ بنِ عَمْرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن أبي الأشرس الإمامُ الحَافِظُ أبو علي الأسدي البغدادي ، الملقب (جَزرة) بفتح الجيم والزاي والراء بعدها هاء ساكنة ـ ولد ببغداد سنة ٢٠٥ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٢ ـ ٣٢٨ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٣ ـ ٣٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤١ ـ ٦٤٢ ، طبقات الحفاظ ٢٨١ .

(١) سنة ٢٩٣ هـ في ذي الحجة وله من العمر ٨٩ سنة رحمه الله تعالى .

(٣٢٨) = هو عليُّ بنُ عبدِ الصمدِ أبو الحسن الطيالسي ، البغدادي الحَافِظُ الملقب بعَلاَّنٍ ـ بفتح العين المهملة وتشديد اللام ـ ويلقب أيضاً : (مَاغَمَّهُ) بفتح الغين المعجمة (ومَا غَمَّها) . توفي في شعبان سنة ٢٨٩ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٢ / ٢٨ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، اللباب ٢ / ٣٦٧ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٢٩ ، العبر ٢ / ٨٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٠١ .

(٣٢٩) = هو أبو عبد الله أحمدُ بنُ الحسن بنِ عبد الجبار بن راشد البغدادي ، الملقَّبُ بالصوفي الكبير ولد في حدود سنة عشر ومائتين ، ومات في شهر رجب سنة ٣٠٦ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٤ / ٨٢ ـ ٨٤ ، طبقات الحنابلةِ ١ / ٣٦ ـ ٣٧ ، المنتظم ٦ / =

سمـع يحيى بنَ معين ، والهَيْثَم بنَ خـارجـة ، وأقرانَهما . ثقــةٌ ، مخرجٌ في الصحيح .

(٣٣٠) = / أبو القاسِم عبدُ اللهِ بن مُحمد بنِ عبد العزيز البَغَوِيُّ :

ثقةٌ ، كبيرٌ . كَتب عنـهُ العلمـاءُ قـديماً ، وعُمِّر مـائـة وعشر سنين . أدركَ الكبـارَ من شيـوخِ البصرةِ ، وبغـدادَ : هُـدْبـةَ بنَ خـالـد ، وعليَّ بنَ الجعـد ، وعبدَ الأعلى بنَ حماد ، وعُبَيدَ الله العَيْشي ، وأبا نَصر التَّمَّار . وقريباً من مائـة شيخ لم يُدرِكْهُمْ أحدٌ في عصرِهِ غَيْرُهُ . ومات سنة سبع عشرة وثلاثمائة (١) .

(٣٣١) = / [أبو بكر عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأَشْعثِ السِّجِسْتاني :

الحافِظُ ، الإمامُ ببغدادَ في وَقتِهِ . عالمٌ ، متفقٌ عليه . إمـام ابـنُ إمَامٍ . لـه

= ١٤٩ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٥٢ ، ميزان الاعتـدال ١/ ٩١ ، الـوافي بـالـوفيـات ٦ / ٣٠٥ ، لسان الميزان ١ / ١٥١ ـ ١٥٣ .

(٣٣٠) = ابن المرزبان بن سَابور ، الإمامُ الحافظ أبو القاسم البغوي ، البغدادي ولـده يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان سنة ٢١٤ هـ .

مصـادر ترجمتـه : الكامل لابنِ عـدي ٤ / ١٥٧٨ ـ ١٥٧٩ ، تـاريخ بغـداد ١٠ / ١١١ ـ ١٢٧ ، طبقـات الحنـابلـة ١ / ١٩٠ ـ ١٩٢ ، سير أعـلام النبـلاء ١٤ / ٤٤٠ ـ ٤٥٦ ، تـذكـرة الحفــاظِ ٢ / ٧٣٧ ـ ٧٤٠ ، ميزان الاعتدالِ ٢ / ٤٩٢ ، البداية والنهاية ١١ / ١٦٣ ـ ١٦٤ ، لسان الميزان ٣ / ٣٣٨ ـ ٣٤١ ، طبقات الحفاظ ٣١٢ ـ ٣١٣ .

(١) في ليلة الفطر ، ودُفِنَ يوم الفطر . وقد استكمل مائـة وثلاثَ سنين وشَهْراً واحـداً . (وانظر سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٥٥) .

(٣٣١) = ولـد بسِجِسْتـان سنـة ثلاثين ومـائتين ٢٣٠ هـ . وسـافَر بـه أبوهُ وهو صبي ، فكان يقـول : رأيتُ جنازةَ إسحاقَ بن راهويه ، وكان ذلك سنة ٢٣٨ هـ .

مصادر ترجمته : الكاملَ لابنِ عدي ٤ / ٥٧٧ ، أخبار أصبهـان ٢ / ٦٦ ـ ٦٧ ، تـاريخ بغـداد ٩ / ٤٦٤ ـ ٤٦٨ ، طبقات الحنابلة ٢ / ٥١ ـ ٥٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٠٧ ـ ٣٠٩ . سير أعـلام النبـلاء ١٣ / ٢٢١ ـ ٢٣٧ ، تـذكـرة الحفـاظ ٢ / ٧٦٧ ـ ٧٧٣ ، ميزان الاعتـدال ٢ / ٤٣٣ ـ ٤٣٦ ، العبر ٢ / ١٦٤ ، لســان الميزانِ ٣ / ٢٩٣ ـ ٢٩٧ ، طبقـات الحفـاظ ٣٢٢ ـ ٣٢٤ .

(كتابُ المصابيح)[١] . شارك أباهُ بمِصْرَ والشـامِ في شُيوخِـهِ . سمع عيسى بنَ حماد ، وأحمدَ بنَ صـالح المصري الحـافـظ ، وأيوبَ العسقلاني . والأَئِمَّـةَ بمصرَ ، وجميع الشامِ ، وبغدادَ ، وأصبهانَ ، وسِجِسْتَانَ ، وشِيرازَ ، وخراسانَ .

مات سنة ستٍّ عشْرةَ وثلاثمائة [٢] . أدركتُ منْ أصحابه جَماعةً . واحتج به مَنْ صَنَّفَ الصَّحِيحَ : أبو علي الحَافِظُ النيسابوري ، وابْنُ حَمْزةَ الأصبهاني .

[وكان يُقـالُ : أَئِمَّـة ثلاثـةٌ في زمـانٍ واحـدٍ : ابْنُ أبي داود ببغـدادَ . وابْنُ خُزَيْمـةَ بنيسـابورَ . وابْنُ أبي حَـاتِمِ بـالري] [٣]. قـال الخليلُ رضي الله عَنْـهُ : وَرابِعُهُمْ ببغدادَ :

(٣٣٢) = / أبو محمدٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ صَاعد :

مولى بني هَـاشِمِ ، ثِقَـةٌ ، إمـامٌ ، يفوقُ في الحفـظ أَهْلَ زمـانِـهِ . ارتحلَ إلى مِصْرَ ، والشـامِ ، والحجـازِ ، والعراقِ . مِنْهُمْ مَنْ يُقـدِّمُـهُ في الحفـظِ على أقرانِهِ ، منهم أبُو الحَسنِ الدارقطني الحَافِظُ . ومات ابنُ صاعد سنـة ثمـان عشرة وثلاثمائة [٤] .] *

(٣٣٣) = / أَبوُ عُبيد :

---

(١) مقدمة السلفي على معالم السنن ٤ / ٣٦٨ .

(٢) وله من العمر ستٌّ وثمانونَ سنةً وأشهراً .

(٣) العِبَارةُ الَّتِي بَيْنَ الحَاصِرتَيْنِ نقلَها عنه الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٠٢

(٣٣٢) = هو يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعِدِ بنِ كاتب ، أبو محمدِ الهَاشِمي البغداديُّ ، ولد سنة ٢٢٨ هـ .

مصادر ترجمته : تـاريخ بغـداد ١٤ ـ ٢٣١ ـ ٢٣٤ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٧٧٦ ، ـ ٧٧٨ ، سير أعلام النبـلاءِ ١٤ / ٥٠١ ـ ٥٠٦ ، العبر ٢ / ١٧٣ ـ ١٧٤ ، مرآة الجِنَـانِ ٢ / ٢٧٧ ، البـدايـة والنهاية ١١ / ١٦٦ ، طبقات الحفاظ ٢٣٥ ـ ٢٣٦

(٤) في الكوفة في ذي القعدة وعمْرُهُ تسْعُونَ سنة وأشهراً .

(*) من أول ترجمة ابن أبي داود السابقة برقم (٣٣١) إلى هنا نقله عنه السلفي في مقدمته على كتاب معالم السنن للخطابي ٤ / ٣٦٨ .

(٣٣٣) = هو القَاسِمُ بنُ إسماعيلَ الضبي المحاملي ، قال الذهبي : المحدِّثُ الثقـةُ ، سَمِعَ أبـا حفص الفلاّس =

(٣٣٤) = / وأبو عبدِ اللهِ : القاسِمُ والحسينُ أبناءُ إسماعيلَ المَحَامِلي :

ثقتــانِ كبيرانِ ، عــالمــانِ ، أدركا عَمْرو[1] بنَ علي الصيرفي ، ومحمــدَ بنَ المثنى ، وأبـا الأشعثِ ، ويوسُفَ بنَ موسى ، ويعقوبَ الـدورقي ، وأقرانَهُمْ قَـدْرَ مائةٍ . وهما مِنْ شرط الصحيح . مات أبو عبيدٍ سنـة ثلاث وعشرين[2] ، وأبو عبد الله سنة ثلاثين وثلاثمائة[3] .

(٣٣٥) =/ أبو علي إسماعيل بن محمد الصّفار :

نيفَ على التسعين ، ويقال : بلغ إحدى ومائة[4] . سمع الحسن بنَ عرفةَ ،

= وجماعةً . حَدَّث عنه الدارقطني وغَيْرهُ .

مصادرَ ترجمتـه : تـاريـخ بغـداد ١٢ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨ ، سير أعـلامِ النبـلاء ١٥ / ٢٦٣ ، العِبر ٢ / ١٩٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٠٠ .

(٣٣٤) = هو القـاضي الإمـامُ الحسينُ بنُ إسماعيـلَ بن محمد بن إسماعيـلَ بن سعيـد بنُ أبـان ، الضبي ، البغدادي ، أبو عبد الله المحاملي .

ولد في أول سنة خمس وثلاثين ومائتين أو ست وثلاثين ومائتين .

مصـادر ترجمتـه : تـاريخ بغـداد ٨ / ١٩ ـ ٢٣ ، المنتظم ٦ / ٣٢٧ ـ ٣٢٩ ، سير أعلام النبـلاء ١٥ / ٢٥٨ ـ ٢٦٣ ، تـذكرة الحفـاظ ٣ / ٨٢٤ ـ ٨٢٦ ، العبر ٢ / ٢٢٢ ، الـوافي بـالـوفيـات ١٢ / ٣٤١ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٩٧ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، طبقـات الحفـاظ ص ٣٤٣ .

(١) في (ب) « عمر » !!

(٢) أي وثلاثمائة .

(٣) في ربيع الآخر .

(٣٣٥) = هو أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صـالح ، البغـدادي ، الصفـار ولـد سنـة سبع وأربعين ومائتين ، وتوفي ببغداد في رابع عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

مصـادر ترجمتـه : تـاريخ بغـداد ٦ / ٣٠٢ ـ ٣٠٤ ، المنتظم ٦ / ٣٧١ ـ ٣٧٢ ، معجم الأدبـاء ٧ / ٣٣ ـ ٣٦ ، سير أعـلام النبـلاء ١٥ / ٤٤٠ ـ ٤٤١ ، العبر ٢ / ٢٥٦ ، البـدايـة والنهـايـة ١١ / ٢٢٦ ، لسان الميزان ١ / ٤٣٢ ، بغية الوعاة ١ / ١٨٨ .

(٤) وقال الحافظ ابن حجر : « قد جاوز التسعين بأربع سنين » لسان الميزان .

وأحمد بنَ منصور الرمادي ، وسعدانَ بنَ نصر ، ثقةٌ ، عَالِمٌ بالنحوِ واللغةِ ، والقرآنِ . كان رَبيبَ المُبرِّد [(١)] ، إمامٌ سَمِعَ منه القدماءُ : أبو بكر بنُ الجِعَابي [(٢)] ، وأبو الحسين بنُ المظفَّر ، وأقرانُهما .

(٣٣٦) = / أبو الفَتح الأزْدِي :

(٣٣٧) = / وأبو بكر الجِعَابِي :

---

(١) هو أبو العباس محمدُ بنُ يزيد بن عبد الأكبر بن عمير ، المتوفى سنة ٢٨٦ هـ .

ترجمته : أخبار النحويين البصريين ص ٩٦ ـ ١٠٨ ، طبقات النحويين واللغويين ص ١٠١ ـ ١١٠ ، تاريخ العلماء النحويين ص ٥٢ ـ ٦٥ ، معجم الأدباء ١٩ / ١١١ ـ ١٢٢ ، نزهة الألبا ص ٢١٧ ـ ٢٢٧ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٦٩ ـ ٢٧١ .

(٢) في (ب) هكذا : « الجعدي » !!

(٣٣٦) = هو الحافظ محمدُ بنُ الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة ، الأزدي ، الموصلي ، صاحب كتاب الضعفاء ، المتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ٣٧٤ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٢ / ٣٤٣ ـ ٣٤٤ ، المنتظم ٧ / ١٢٥ ـ ١٢٦ سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٤٧ ـ ٣٤٩ ، العبر ٢ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٦٣ ـ ٩٦٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٢٣ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٠٣ ، لسان الميزان ٥ / ١٣٩ ، طبقات الحفاظ ٣٨٦ ، شذرات الذهب ٣ / ٨٤ .

(٣٣٧) = بكسر الجيم وفتح العين المهملة وفي آخرها الباء الموحدة ـ هو محمد بن عمر بن محمد بن سلم التيمي ، البغدادي . ولد في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين ومات في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ٣٥٥ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٣ / ٢٦ ـ ٣١ ، المنتظم ٧ / ٣٦ ـ ٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٨٨ ـ ٩٢ ، العبر ٢ / ٣٠٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٢٥ ـ ٩٢٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٠ ـ ٦٧١ ، الوافي بالوفيات ٤ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٦١ ـ ٢٦٢ ، لسان الميزان ٥ / ٣٢٢ ـ ٣٢٤ ، النجوم الزاهرة ٤ / ١٢ ، طبقات الحفاظ ٣٧٥ .

(٣٣٨) = / وعمر بن أبي السّري البصري [١] :

(٣٣٩) = / وأبو الحسينِ محمدُ بنُ المُظفَّرِ السُّويدي :

ـ ومات سنة إحدى وثمانين [٢] ـ هؤلاء كانوا الحُفَّاظَ بِبغـدادَ ، بَعْـدَ ابنِ أبي داود ، وابْنِ صاعد ، وأَعلمهُمْ وأَوثَقَهُمْ :

---

(٣٣٨) = هو عمر بن جعفر بن عبد الله ابن أبي السري ، البصري ، ولد سنة ثمانين ومائتين ، وتوفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ٣٥٧ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١١ / ٢٤٤ ـ ٢٤٩ ، المنتظم ٧ / ٤٤ ـ ٤٥ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٧٢ ـ ١٧٣ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٣٤ ـ ٩٣٥ ، العبر ٢ / ٣٠٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٨٤ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، لسان الميزان ٤ / ٢٨٧ ـ ٢٨٩ ، طبقات الحفاظ ٣٧٨ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٦ .

(١) وكُتِبَ بهامش (أ) بجانب هذا المكان ما يلي :ـ

« عمر بنُ جعفر بن محمد بن سلم بن راشد ، أبو القاسم الختلي ، أخو أحمد بن جعفر وكان الأكبر . سمع الحارث بن أبي أسامة ، وبشر بن موسى ، وأبا العباس الكديمي ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وغيره .

وقال الدارقطني : عمر بن جعفر بن سلم الختلي ، كتبنا عنه ، وكان شيخاً صالحاً . ولد في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين ومات يوم الخميس لليلتين بقينا من شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وكان ثقة صالحاً . ا . هـ من الخطيب .

(وانظر تاريخ بغداد ١١ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤)

(٣٣٩) = هو محمد بنُ المظفّر بنُ موسى بن عيسى بن محمد أبو الحسين البغدادي ولد ببغداد سنة ست وثمانين ومائتين .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٣ / ٢٦٢ ـ ٢٦٤ ، المنتظم ٧ /١٥٢ ـ ١٥٣ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٨٠ ـ ٩٨٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤١٨ ـ ٤٢١ ، العبر ٣ / ١٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٠٨ ، لسان الميزان ٥ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ، طبقات الحفاظ ٣٨٩ ـ ٣٩٠ .

(٢) كذا قال !! وفي المصادر السابقة : مات سنة ٣٧٩ هـ في شهر جمادى الأولى .

(٣٤٠) = / أبو الحسنِ عليُّ بنُ عُمرَ بنِ مَهْدي الدَّارقطْنِي :

عَالِمٌ ، متقِنٌ ، غايةٌ في الحِفْظِ ، وَفِيٌّ ، رَضيَةُ العلماء كُلُّهُمْ .

سمع البغويَ ، وابنَ أبي داود ، وابنَ صاعد ، ثم تنزَّل [1] إلى شُيُوخٍ بَعْدَهُمْ . مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . واختُتِم بهِ الشُّيُوخُ في هَذَا الشأن ببغدادَ ، وكان بهَا بَعْدَهُ حُفَّاظٌ ، ماتوا في حد الكهولة :

(٣٤١) = / أَبو مَسْعُودٍ الدمشقي :

---

(٣٤٠) = بفتح الدال المهملة وسكون الألف وفتح الراء ، وضم القاف وسكون الطاء المهملة وفي آخرها نون ، نسبةٌ إلى محلة ببغداد تسمى دارَقُطن ـ الإمام الحافظ ولد في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤ ـ ٤٠ ، المنتظم ٧ / ١٨٣ ـ ١٨٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٩١ ـ ٩٩٥ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٤٩ ـ ٤٦٠ ، العبر ٣ / ٢٨ ـ ٢٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٤٦٢ ـ ٤٦٦ ، طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٥٠٨ ـ ٥٠٩ ، البداية والنهاية ١١ / ٣١٧ ـ ٣١٨ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٥٥٨ ـ ٥٥٩ ، النجوم الزاهرة ٤ / ١٧٢ ، طبقات الحفاظ ٣٩٣ .

(١) في (ب) « ينزل » . وجاء في هامش « أ » مانصه :

« قال الخطيب : عمر بنُ أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ، والد أبي الحسن الدارقطني .

حدث عن جعفر الفريابي ، وإبراهيم بن شريك ، وعبد الله بن ناجية ، وهارون بن يوسف بن زياد ، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي ، ومحمد بن محمد الباغندي .

روى عنه ابنه أبو الحسن ـ وكان ثقة ـ وقال : « قرأت نسبهُ بخط أبي عبد الله بن بكير . ا . هـ من الخطيب » .

وانظر النص تاريخ بغداد ١١ / ٢٣٩ .

(٣٤١) = هو إبراهيم بن محمد بن عبيد ، أبو مسعود الدمشقي المتوفى سنة أربعمائة ٤٠٠ هـ في شهر رجب .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٦ / ١٧٢ ـ ١٧٣ ، المنتظم ٧ / ٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٢٧ ـ ٢٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٦٨ ، العبر ٣ / ٧٢ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٤٤ ، طبقات الحفاظ ٤١٦ ، شذرات الذهب ٣ / ١٦٢ .

(٣٤٢) = / والحسينُ بنُ أحمدَ بنِ بُكَير :

(٣٤٣) = / وأبو الفَتْحِ بنُ أَبي الفَوارِسِ البَغْدَادِيَّانِ :

(٣٤٢) = هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي المتوفى في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، ٣٨٨ هـ وقيل سنة ٣٨٣ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٨ / ١٣ ـ ١٤ ، تاريخ الإسلام ٤ / ٧١ / ٢ ، العبر ٣ / ٣٨ ـ ٣٩ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٨ ـ ٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠١٧ ، طبقات الحفاظ ٤٠٣ ، شذرات الذهب ٣ / ١٢٨ .

(٣٤٣) = هو محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ، ابن أبي الفوارس سهل البغدادي ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ، المنتظم ٨ / ٥ ـ ٦ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٥٣ ـ ١٠٥٤ ، دول الإسلام ١ / ٢٤٦ ، العبر ٣ / ١٠٩ ، الوافي بالوفيات ٢ / ٦٠ ـ ٦١ ، شذرات الذهب ٣ / ١٩٦ .

« المَوْصِلُ وغَيْرُهَا » (*)

(٣٤٤) = / المعَافِي بنُ عمرانَ :

قَدِيمٌ ، ثقةٌ ، سمع الثوريَ ، وَمِسْعراً ، وأقرانَهُما . موصوفٌ بالزهد ، والعلمِ ، والعدَالةِ . سمع منه شيوخُ العراقِ ، والموصلِ بَلَدُهُ .

(٣٤٥) = / زَيْدُ بنُ أَبي الزَّرقاء الموصلي :

قَدِيمٌ ، ثِقَةٌ ، سمع سفيانَ ، وشُعبةَ . روى عنه عليُّ بنُ حرب الموصلي .

١٧٩ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمد العَامِري ، حدثنا عبدُ الله بنُ أبي داود ، حدثنا هارونُ بنُ زيدِ بن أبي الزرقاء ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبةُ عن يَعْلى بن عطا عَن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: **قال رسول الله ﷺ: رِضَى اللهِ تَعالَى في رِضَى**

(*) من هامش الأصل (أ) بخط كبير .

(٣٤٤) = هو المعافى بن عمران ، بن نفيل ، بن جابر ، بن جبلة ، الإمام الحافظ أبو مسعود الأزدي الموصلي . ولد سنة نيف وعشرين ومائة ، وتوفي سنة ١٨٦ هـ ، وقيل سنة ١٨٤ هـ وقيل سنة ١٨٥ هـ . قال الحافظ ثقة عابد فقيه . التقريب ٢ / ٢٥٨ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ٦٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٩ ، مشاهير علماء الأمصار ١٤٨٩ ، تاريخ الموصل ص ٨٥ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٦٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٥ . تاريخ بغداد ١٣ / ٢٢٦ ، تهذيب الكمال ق ١٣٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٨٠ ـ ٨٥ ، العبر ١ / ٢٩١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٣٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٨٧ ، الكاشف ٣ / ١٥٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٩٩ ، طبقات الحفاظ ١٢٠ ، الخلاصة للخزرجي ٣٨٠ .

(٣٤٥) = أبو محمد ، الإمام القدوة ، يقال : إنه غزا ، فأسره العدو ، ومات في الأسر سنة ١٩٧ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ١٨٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٩٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٥ ، تاريخ الموصل ص ٤٢١ ، تهذيب الكمال ق ٤٥٦ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣١٦ ـ ٣١٧ ، الكاشف ١ / ٣٣٩ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤١٣ ، الخلاصة للخزرجي ١٢٨ .

الوالدِ ، وَسخط اللهِ تعالى في سَخط الوالدِ (١) .

هـذا جَوَّدهُ عن شعبـةَ : زيـدُ بنُ أبي الزرقـاء ، وسهلُ بنُ حمـاد . وأَوْقفَـهُ غَيْرهُمَا .

(٣٤٦) = / القَاسِمُ بنُ يَزيد الموصلي :

ثِقةٌ مَعْروفٌ . سَمِعَ مالكاً ، والثوري . روى عنه عليُّ بنُ حرب وأقرانُهُ .

(٣٤٧) = / محمدُ بنُ عُمَارةَ القُرشِي :

ثِقَـةٌ . سمـع الثـوري ، وأقرانَـهُ . روى عَنْـهُ عليُّ بنُ حرب . كَـانَ يَكُـونُ بالمَوْصِلِ .

(٣٤٨) = / غسانُ بنُ الرَّبيع الموصلي :

---

(١) أخرجه الترمذي في البر والصلة ٣ / ٢٠٧ ، وبحشل في تاريخ واسط ص ٥١ رقم ١٨ ، وابن حبان في صحيحه (٢٠٢٦) ، والحاكم في المستـدرك في البر والصلـة ٤ / ١٥١ ـ ١٥٢ ، والبغوي في شرح السنة ١٣ / ١٢ من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، بهذا السنـد . وصححـه الحـاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبي في تلخيصه .

وأخرجه أيضاً الترمذي ، والبخاري في الأدب المفرد ص ٦ من طريق شعبـة عن يعلى بن عطـاء عن أبية موقوفاً من حديث عبد الله بن عمرو .

ورجح الترمـذي وقفـه وقـال : « هـذا أصـح ، ولا نعلم أحـداً رفعـه غير خـالـد بن الحـارث عن شعبة ، وخالد بن الحارث ثقة مأمون » .

(٣٤٦) = هو القاسم بن يزيد أبو يزيـد الجرمي الموصلي ، المتوفى سنـة ١٩٤هـ ، وقيل سنـة ١٩٣هـ .

مصادر ترجمته : التـاريخ الكبير ٧ / ١٧٠ ، الجرح والتعـديل ٧ / ١٢٣ ، تـاريخ الموصل ص ٢٠٥ ، ٣١٦ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٢٦ ، تهذيب الكمـال ق ١١١٩ ، تـذهيب التهـذيب ٣ / ١٥٣ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٨١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٢ الكاشف ٢ / ٣٩٥ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٤١ ، طبقات الحفاظ ١٥١ ، الخلاصة للخزرجي ٣١٤ .

(٣٤٧) = لم أجد ترجمته !!

(٣٤٨) = هو غسان بن الربيع بن منصور ، أبو محمد الغسـاني ، الأزدي ، الموصلي المتوفى سنـة ٢٢٦ هـ بالموصل . =

سمع إسرائيلَ وغَيرهُ ، ثِقةٌ صَالِحٌ . سمع منه شيوخُ بغدادَ وأبو يعلى الموصلي . مات سنة نيف وعشرين ومائتين .

(٣٤٩) = / أبو الحسن عليُّ بنُ حرب الموصلي :

سمع ابنَ عُيينةَ ، وسعيدَ بنَ سالم القداحَ ، ومروانَ بنَ معاوية ، ووكيعَ بن الجراح ، ومحمدَ بن فضيل ، وأبا مُعاويةَ ، ويحيى بنَ اليمان وأبا عاصِم النَّبيلَ . دخل بغدادَ في آخرِ عُمْرِه فسمع منه الكبارُ : البغويُّ ، وابنُ أبي داود ، وابنُ صاعد ، وابنُ أبي حاتم ، وأبو نُعَيم الجرجاني ، وإسحاقُ بنُ محمد الكيساني القزويني .

مات سنة أربع وستين ومائتين .

(٣٥٠) =/ أبو يعلى أحمدُ بن علي بن المثنى الموصلي :

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٢ / ٣٢٩ ـ ٣٣٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٤ ، لسان الميزان ٤ / ٤١٨ .

(٣٤٩) = هو علي بنُ حرب بن محمد بن علي بن حيَّان بن مازن الطائي ، أبو الحسن الموصلي ، ولد سنة ١٧٥ هـ ، وتوفي في شوال سنة ٢٦٥هـ بالموصل .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ١٨٣ ، تاريخ بغداد ١١ / ٤١٨ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٢٣ ، اللباب ٢ / ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، تهذيب الكمال خ ٩٦١ ـ ٩٦٢ ، تذهيب التهذيب ٣ / ٥٥ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٥١ ، العبر ٢ / ٣٠ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٩٤ ، الخلاصة للخزرجي ٢٧٢ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٠ .

(٣٥٠) = هو أبو يعلى أحمدُ بنُ علي بن المثنَّى بن يحي بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي ، ولد في شوال سنة عشر ومائتين .

مصادر ترجمته : تاريخ الموصل ص ٢٩٩ ، ٣٤٠ ، ٤٢٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٠٧ ـ ٧٠٨ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٧٤ ـ ١٨٢ ، العبر ٢ / ١٣٤ ، دول الإسلام ١ / ١٨٦ ، الوافي بالوفيات ٧ / ٢٤١ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٤٩ ، البداية والنهاية ١١ / ١٣٠ ، النجوم الزاهرة ٣ / ١٩٧ ، طبقات الحفاظ ٣٠٦ .

ثِقَةٌ ، متفق عليه ، صَاحِبُ المُسْنَدِ ، والمُعْجَمِ (١) . رَضِيَهُ الحُفَّاظُ وأخرجوهُ في صَحِيحهِم :

أبو بكر الإسْماعِيلي ، وأبو علي النيسابوري ، وابنُ عَدي ، وأبو منصور القزويني ، وابن المُقْرِىءِ الأصبهاني ، سمع يحيَ بنَ معين ، وشيوخَ بغداد وغَيْرِهَا . مات سنة ست وثلاثمائة (٢) .

(٣٥١) = / عمرانُ بنُ موسى بنِ فضالة :

ثِقةٌ بالموصل . سمع سُويدَ بنَ سعيد وَغيْرَهُ . سَمِعَ منه الإسْماعِيلي ، وأبو علي النيسابوري ، وابْنُ عدي وغَيْرُهُمْ .

(٣٥٢) = / أبو الأحوص محمدُ بنُ الهَيْثَم بنِ حماد :

قَاضِي عُكْبَرا (٣) ثقةٌ . سمع شيوخَ بغدادَ ، والبصرةَ . ودخل مصرَ ولقي بها

---

(١) الرسالة المستطرفة : ص ٧١ .

(٢) كذا قال ! وفي مصادر الترجمة مات سنة ٣٠٧ هـ .

(٣٥١) = هو عمران بن موسى بن مجاشع أبو إسحاق السَّخْتياني ، انفرد المصنِّف بقوله : « ابن فضالة » !! ولد سنة بضع عشرة ومائتين ، سمع سويد بن سعيد وغيره . حدث عنه أبو بكر الإسماعيلي ، وأبو علي النيسابوري ، مات سنة ٣٠٥ هـ

مصادر ترجمته : تاريخ جرجان ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ، الأنساب ٢٩٣ / أ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣٦ ـ ١٣٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٦٢ ـ ٧٦٣ ، البداية والنهاية ١١ / ١٢٨ ، العبر ٢ / ١٢٩ ـ ١٣٠ ، طبقات الحفاظ ص ٣٢٠

(٣٥٢) = هو أبو عبد الله محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد ، الثقفي ، مولاهم البغدادي ، المشهور بأبي الأحوص .

(٣) بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء . وهي بُلَيْدَة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ منها . (معجم البلدان ٣ / ١٤٢ مراصد الاطلاع ٢ / ٩٥٣ . (ثقة حافظ) .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٣ / ٣٦٢ ـ ٣٦٤ ، تهذيب الكمال خ ١٢٨١ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٥٦ ـ ١٥٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٠٥ ـ ٦٠٦ ، العبر ٢ / ٦٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٩٨ ـ ٤٩٩ ، طبقات الحفاظ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ، الخلاصة للخزرجي ٣٦٢ ، شذرات الذهب ٢ / ١٧٥ .

إسحــاقَ الحُنَيني ، ويحيى بنَ عبــد اللهِ بن بكير ، وابْنَ أبي مريم . سمــع منــه القدمـاءُ : البغوي ، وابنُ صـاعـد ، وابنُ أبي حَـاتِم ، مـات سنـة خمس وستين ومائتين (١) .

(٣٥٣) = / أبو يَحيى عِيسى بنُ موسَى بنِ أبي حرب الصَّفَّار :

بَغْدَادِيّ ، أَقامَ بسَـامَرًّا . سمع يحيى بنَ أبي بُكير وأقرانَـهُ . سمع منـه ابْنُ أبي داود ، وابنُ صَاعِدٍ ، وإسماعيلُ بنُ العباس الوراق .

(٣٥٤) = / أبو الحسن حُمَيدُ بنُ الربيع اللَّخْمِيُّ الخزازُ :

عـاش مـائـةً وبِضـعَ عشرة سنـةً ، سمـع هُشَيمـاً ، وابنَ عيينـة . سمـع منــه القدماءُ . وأدركه ابْنُ أبي حـاتم ، وأقرانُـهُ . [طَعنوا عَلَيْـهِ في أحـادِيثَ تُعرفُ بالقُدماءِ مِنْ أصحابِ هُشَيم رواها .] (٢)

---

(١) كذا قال !! وفي مصادر الترجمة ، توفي سنة ٢٩٩ هـ في جمادى الأولى .

(٣٥٣) = هو عيسى بنُ موسى بن أبي حرب البصري ، أبو يحيى الصفار .
أثنى عليه الخطيب في تاريخه ، ووثقـه . توفي وهو في طريقـه إلى كرمـان في صفر سنـة سبع وستين ومائتين .
(انظر تاريخ بغداد ١١ / ١٦٥ ـ ١٦٦) .

(٣٥٤) = هو حميد بن الربيع بن حميد بن مالك أبو الحسن اللخمي ، الخزاز ـ بالخاء المعجمة والزاي ، الكوفي ، المتوفى سنة ٢٥٨ هـ .
ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وابن عدي ، والبرقاني .
وأحسن القول فيه أحمدُ بن حنبل ، والدارقطني .
مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٣ / ٢٢٢ ، الضعفـاء للنسـائي ص ٨٥ ، الكامل لابن عـدي ٢ / ٦٩٦ ـ ٦٩٧ ، تـاريـخ بغـداد ٨ / ١٦٢ ، ميزان الاعتـدال ١ / ٦١١ ـ ٦١٢ ، لسـان الميزان ٢ / ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٩٤ .
تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٢٦ .

(٢) ما بين الحاصرتين نقله عنه الحافظ في اللسان ٢ / ٣٦٤ . وفي تعريف أهل التقديس ص ١٢٦ .

(٣٥٥) = / وابنه الحُسَين بنُ حُميد بنِ الربيع :

سَمِعَ أبا نُعَيم الفضلَ بنَ دُكَيْنٍ ، وأقرانَهُ . محلُّه الصِّدْقُ . وَيَرْوي الغَرَائِبَ (١) . سمع منه شيوخ بغداد ، لَيْسَ بالمتين .

(٣٥٦) = / أبو العباس محمد بن يونس بن موسى البصري الكُديمي :

انتقل إلى بَغْدادَ . وعمّر . سمع القدماء من شيوخ البصرة : أبا داود الطيالسي ، وسعيد بن عامر ، وأبا عامر العقدي ، وأبا عاصم وأقرانهم . سمع بعدن وغيرها . [منهم مَنْ يطعَنُ عليه ، ومنهم مَنْ يُحسنُ القولَ فيه .] (٢)

سمع منه القدماءُ فَمَنْ بعدَهُمْ . وآخِرُ مَنْ حدَّثَ عَنْهُ ببغدادَ : أَبو بكر القَطِيعِي .

---

(٣٥٥) = مات يوم الجمعة في ذي الحجة سنة ٢٨٢ هـ .

مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢ / ٧٧٧ ـ ٧٧٨ ، تاريخ بغداد ٢ /٣٨ ـ ٣٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٣٣ ، لسان الميزان ٢ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ .

(١) ضعفه مطين ، والدارقطني ، وأثنى عليه الخطيب ، وقال : « وكان فهماً ، عارفاً ، له كتاب مصنف في التاريخ » .

(انظر تاريخ بغداد ٢ / ٣٩) .

(٣٥٦) = هو محمد بنُ يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم ، القرشي الكديمي بضم الكاف وفتح الدال المهملة ـ البصري ، ولد سنة ١٨٣ هـ وقيل سنة ١٨٥ هـ ، ومات في جمادى الآخر سنة ٢٨٦ هـ ست وثمانين ومائتين .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ١٢٢ ، كتاب المجروحين والضعفاء ٢ / ٣١٢ تاريخ بغداد ٣ / ٤٣٥ ، طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٦ ، المنتظم ٦ / ٢٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٨ ، الميزان ٤ / ٧٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٠٢ ، العبر ٢ / ٧٨ ، الوافي بالوفيات ٥ / ٢٩١ ، البداية والنهاية ١١ / ٨٢ ، التهذيب ٩ / ٥٣٩ ، طبقات الحفاظ ٢٦٦ .

(٢) العبارة في تهذيب التهذيب ٩ / ٥٤٤ [وقال الخليلي : ليس بذلك القوي ، ومنهم من يقويه .]

وقد لخص القول فيه الحافظ ابن حجر ، فقال :

« ضعيف ، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه » (التقريب ٢ / ٢٢٢) .

« حُلْوان » (*)

(٣٥٧) = / أبو عليّ الحسنُ بنُ علي الخَلاَّلُ الحُلْواني :

قال محمدُ بنُ إبراهيم : الحلواني [كان يُشَبَّهُ بأحمدَ بنِ حنبَل في سَمْتِهِ ، وَديانَتِه] (١) . ارتحل إلى الشامِ ، واليمنِ ، ومصرَ ، والعَرَاقَيْنِ (٢) . سمع عبدَ الرزاقِ ، وأبا عاصم ، ووكيعاً ، وأبا أُسامةَ . وأخرجه البخاريُّ ، ومسلمٌ في صحيحَيْهِما ، وروى عنه أحمدُ بنُ ساكن الزنجاني ، ومحمدُ بنُ مسعود القزويني ، وأبو عبد الله بنُ ماجه . توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين في أولها (٣) .

(٣٥٨) = / محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبد الحميد الحُلْواني :

كان له حِفْظٌ . سمع شيُوخَ الشامِ ، والعراق . وكتب عنه أبو عبد الله المَحامِلي ، وإسماعيلُ الصفار ، وعليُّ بنُ مهرويه القزويني .

(٣٥٩) = / أبو الحسن خَازِمُ بنُ يحيى الحُلْواني :

(*) بضم الحاء المهملة وسكون اللام بعدها واو ، وفي آخرها نون ، مدينة مشهورة بالعراق بقرب الجبل افتتحها المسلمون سنة ١٩ هـ .
(معجم البلدان ٢ / ٢٩٠ ـ ٢٩٢ ، اللباب ١ / ٣١١ مراصد الاطلاع ١ / ٤١٨ .

(٣٥٧) = هو الحسن بنُ علي بن محمد الهذلي ، الريحاني الخلال ، أبو محمد الحلواني . انفرد المصنف بقوله : « أبو علي » !!
مصادر ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٧٨ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢١ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ، الأنساب ٤ / ٢١٤ ، تهذيب الكمال ق ٢٧٦ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٩٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٢ ، العبر ١ / ٤٣٧ ، تذهيب التهذيب ١ / ١٤٢ ، العقد الثمين ٤ / ١٦٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٢ ـ ٣٠٤ ، طبقات الحفاظ ٢٢٨ ، الخلاصة للخزرجي ٧٩ .

(١) تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٣ .

(٢) الكوفة والبصرة . (معجم البلدان ٤ / ٩٣) .

(٣) وقال الذهبي مات سنة ٢٤٢ هـ في ذي الحجة . (انظر مصادر الترجمة) .

(٣٥٨) = لم أجد ترجمته !!

(٣٥٩) = هو خازم ـ بالخاء المعجمة والزاي ـ بن يحيى بن إسحاق الحلواني ، ذكره الرافعي في التدوين =

ارتحـل إلى الشـامِ ، وإلى خراسـانَ ، وكان حـافظـاً يَعْرِفُ هـذا الشـأنَ . [ودخَل قزوين سنة نيف وسبعين] (١) وكتب عنه شيوخُ البلدِ وَرضُوهُ .

(٣٦٠) = / وأخَواهُ زكريا :

(٣٦١) = / وأحمدُ :

كتب عن زكريا أحمدُ بنُ محمـد بنِ داود القزويني ، وهو أكبرُ مِنْ خـازم . وأحمدُ تأخرَ موتُهُ . كتب عنه شيوخُ قزوين . وآخِرُ مَنْ روى عنه ببغدادَ مَخْلَدُ البَاقَرْحي (٢) .

(٣٦٢) = / محمدُ بنُ موسى التَّمار الحُلْوَاني :

سمـع شيـوخَ العراقِ . وروى نُسْخَـةَ يَعْلى بنِ الأشـدق (٣) عن عبـدِ اللهِ بن جُرَاد (٤) . روى عنه أبو الحسنِ القطَّانُ القزويني وأقرانُهُ .

= خ ق ٤٠٧ ، وقال : سمع منه إسحاق بنُ محمد وعلي بن مهرويه وأبو الحسن القطان » ولم يذكر وفاتهُ .

(١) في التدوين : « ورد قزوين ، وحدث بها سنة ثلاث وسبعين ومائتين » .

(٣٦٠) زكريا بن يحيى ذكره الرافعي في التدوين ٤٢٥ ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٣٦١) = لم أجد ترجمته !!

(٢) بفتح الباء الموحدة والقاف وسكون الراء وفي آخرها حاء مهملة ، نسبة إلى باقرح وهي قرية من نواحي بغداد . (انظر اللباب ١ / ٩٠) .

والمنسوب إليهـا هو مخلـد بن جعفر بن مخلـد بن سهل الفـارسي البـاقرحي المتوفى في ذي الحجـة سنة ٣٦٩هـ . (انظر سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥) .

(٣٦٢) = لم أجد ترجمته !!

(٣) هو يعلى بنُ الأشدق أبو الهيثم العقيلي ، الحراني . ضعفه البخاري ، وأبو زرعـة وغيرهمـا . وقـال ابن حبان : « وضعوا له أحاديث ، فحدث بها ولم يدر » .

(انظر ترجمته في المجروحين لابن حبان ٣ / ١٤١ ، الكامل لابن عدي ٧ / ٢٧٤٢ .

(٤) ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان ٣ / ٢٦٦ ، وقال : « مجهول ، لا يصح خبره ، لأنه من روايـة يعلى بن الأشدق الكذاب » .

« الدَّيْنَوَر » (*)

(٣٦٣) = / سَيْفُ بنُ المبَارك الدَّيْنَوَريُّ :

قديمٌ. روى عن محمد بنِ فُضَيل بالكوفة، وعباد بنِ صُهيب بالبصرة وغيرهما. غَيْرُ قويٍ ولا مُتفقٍ عليه ، يُكتَبُ حَديثُه (ولا)[١] يُحتجُّ به .

(٣٦٤) = / أبو حنيفة أحمدُ بنُ داود الدَّيْنَوَريُّ :

كبير المحلِّ في اللُّغةِ ، عَالمٌ ، جَامِعٌ ، سمع الحَديثَ . وكان يَعْرِفُ . له « كتابُ القبلةِ ، وكتابُ النباتِ »[٢] سمعتُ عبدَ الله بنَ محمد الحافظَ يقول : سمعتُ شيوخ الدَّيْنَور : أحمد بن جعفر بنِ حمدان ، وغيره ، يُبَجِّلونَه ، ويعدِّلُونهُ ، وهو مشهورٌ يُعْتَمدُ على قولهِ وروايتِه .

(٣٦٥) = / محمدُ بنُ عبدِ العزيز بنِ المبارك الدَّيْنَوَرِيُّ :

ارْتَحلَ إلى البصرةِ ، والكوفة . وسمع أبا نُعَيم ، والقعنبي وأقرانَهما . دخل

(*) بفتح الدال المهملة وسكون الياء وفتح النون والواو ، وهي مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين . معجم البلدان ٢ / ٥٤٥ ، اللباب ١ / ٤٤٠ ، مراصد الاطلاع ١ / ٥٨١ .

(٣٦٣) = لم أجد ترجمته !!

(١) في (أ) (فلا) بالفاء !!

(٣٦٤) = مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

مصادر ترجمته : نزهة الألبا : ص ٢٤٠ ، معجم الأدباء ٣ / ٢٦ ـ ٣٢ ، أنباه الرواة ١ / ٤١ ـ٤٤ ، الوافي بالوفيات ٦ /٣٧٧ ـ ٣٧٩ ، سير أعلام النبلاء ١٣ /٤٢٢ ، البداية والنهاية ١١ / ٧٢ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٠ ، بغية الوعاة ١ / ٣٠٦ ، الجواهر المضية ٦٧ .

(٢) الجواهر المضية ص ٦٧ ، سير أعلام النبلاء ، الفهرست لابن النديم ص ٢٤٣ .

(٣٦٥) = **مصادر ترجمته** : الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦ / ٢٢٩١ ـ ٢٢٩٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٨ ، التدوين في تاريخ قزوين ٢ / ١٣٠ / ب ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٢٩ ، لسان الميزان ٥ / ٢٦١ ، الكشف الحثيث ص ٣٨٧

قـزوينَ قَـدِيماً قبـل السبعين [١] . وكتب عنـه إسحـاقُ الكيسـاني ، وأقرانُـهُ . ضعَّفوهُ جداً فسقط [٢] .

١٨٠ - وروى عن عمرو بن مرزوق عن شعبـة عن قتـادة عن أنس **قـال : كان نَقْشُ خَاتِمِ رسولِ اللهِ ﷺ صَدقَ اللهُ** [٣] .

وهـذا منكر لم يُتَـابِعْـهُ أحـدٌ عن عَمْرو ، ولا يُعرفُ من حـديثِ شُعْبَـةَ ، وروى أيضـاً عن عُمَرَ بنِ حفص بن غِيـاث عَنْ أبيـهِ عَنْ مِسْعر الأَحـادِيثَ التي تَفَرَّدَ بها أبو حاتم الرازي .

قيل : إنه سَمِعَها مِنْ أبي حاتم ثم ادَّعَى عَن عُمَر وَرواها [٤] .

(٣٦٦) = / أبو محمد عبدُ اللهِ بنُ مسلمِ بنِ قتيبة الدَّيْنَوَري :

عَـالِمٌ ، جَـامِعٌ ، مشهورٌ بـالنحو ، واللغـةِ . ولـه في الحـديث مَحَـلٌ ، وفي التاريخ مَشْهُورٌ بذلك . قال أبو الحسن القطان : رأَيْتُـهُ في أوّل رِحْلَتي ببغـدادَ

---

(١) وقـال الرافعي في التـدوين ٢ / ١٣٠ والحـافـظ ابن حجر في اللسـان « ذكره الخليلي في تـاريـخ قزوين ...وإنه قدم قزوين سنة نيف وستين ومائتين .

(٢) ضعفه ابن أبي حاتم ، وابن عدي ، وقال الذهبي « وهو منكر الحديث »

(٣) أخرجه وكيع في كتاب اللباس عن خلدة بن دينار ، عن أبي العالية قال : قلت لـه : إيش كان نقش خاتم النبي ﷺ ؟ قال : صدق الله . وألحق الخلفاء بعـده : محمدٌ رسول الله (أحكام الخواتيم لابن رجب ٦٥) ، وأورده الذهبي في الميزان ٣ / ٦٢٩ ، والحافظ ابن حجر في اللسـان ٥ / ٢٦١ ، والحلبي في الكشف الحثيث ص ٣٨٧ في موضوعاته .

(٤) انظر الجرح والتعديل ٨ / ٨ .

(٣٦٦) = هو أبو محمد عبدُ الله بنُ مسلم بن قتيبـة الكاتب ، الـدينـوري ، وقيـل المروزي ، صـاحب التصانيف المشهورة .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٠ / ١٧٠ ، المنتظم ٥ / ١٠٢ ، تذكرة الحفـاظ ٢ / ٦٣٣ ، سير أعـلام النبـلاء ١٣ / ٢٩٦ ، الميزان ٢ / ٥٠٣ ، العبر ٢ / ٥٦ ، البـدايـة والنهـايـة ١١ / ٤٨ ، وفيات الأعيان ٣ / ٤٢ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٧٥ ، لسان الميزان ٣ / ٣٥٧ .

ولم يتبَينْ لي مَحلُّهُ ، فلم أكتبْ عنــه ، فلمــا رجَعَتُ من اليمنِ ورأيت كُتبَــهُ نَدِمْتُ على ذلـك فكتبتُهـا عن أبي بكر المُفسِّرِ عَنْـهُ . قـال ابنُ كامل القـاضي : توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين [١] .

(٣٦٧) = / أبو محمد عبدُ الله بنِ وهب الدَّيْنَوَري :

حَـافِـظٌ ، مشهـورٌ . ارتحـل إلى العِرَاقَيْنِ ، وإلى الجبـلِ ، والرّي ، وإلى الشامِ ، ومصرَ . لكنَّهُ يخالِفُ في بَعْضِ ما يرويهِ . ومات سنة ثمان وثلاثمائة .

سمعت محمد بن أحمد المالكي يقول : قـال لي ابن المظفر ، والـدارقطني كنـا نُـذاكِرُ الجَعَـابِيَ الحـافـظَ فَيقَعُ ويقـومُ إلى أن يُـذَاكِرَنَـا بحـديثِ [٢] ابنِ وهب الدينوري فإذَا روى عن ابن وهب يَغْلِبُنَا .

سَمِعْتُ عليَّ بنَ إبراهيمَ الحَـافِــظَ يقـولُ : سمعتُ عمَرَ بنَ سهـل بنِ إسماعيـلَ الحـافـظَ يقولُ : سمعتُ ابنَ وهبِ يقـولُ : لَقَّنْتُ [٣] أبـا عُمير بنَ النَّحَّـاسِ [٤] بِحمْصَ (أربعين حديثاً) [٥] ، فلما بَلَغَتْ (إحدى وأربعينَ) [٦] قَال لِي : أما

---

(١) كذا قال : وفي التذكرة وسير أعلام النبلاء : مات في رجب سنة ٢٧٦ هـ .

(٣٦٧) = **مصادر ترجمته** : الكامـل لابن عـدي ٤ / ١٥٧٩ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٧٥٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٠٠ ، العبر ٢ / ١٣٧ ، الميزان ٢ /٤٩٤ ، البدايـة والنهـايـة ١١ / ١٣١ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٥٥ ، اللسان ٣ / ٣٤٤ ، طبقات الحفاظ ٣١٧ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٥٥ .

(٢) في (ب) « بالحديث » ، وقد تقدمت ترجمة الجعابي برقم (٣٣٧) .

(٣) في (ب) « لقيت » !!

(٤) هو عيسى بنُ محمد بن إسحاق بن النحـاس الرملي ، أبو عمير النحـاس ، المتوفى في المحرم سنـة ست وخمسين ومائتين ٢٥٦ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعـديل ٦ / ٢٨٦ ، تهـذيب الكمـال ق ١٠٨٤ تـذهيب التهـذيب ٣ / ١٣١ / ١ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٢ ـ ٥٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٢٨ .

(٥) في سير أعـلام النبلاء ١٢ / ٥٣ « أربعين حديثاً من حديثه » .

(٦) في المصدر السابق « أحداً وأربعين حديثاً » !!

تَسْتَحي أَتجشمُني (١) أَنْ أشهدَ على رسول الله ﷺ في مَجْلسٍ واحدٍ أكثرَ مِنْ أربعين شهادةً ؟ !

(٣٦٨) = / أبو حفص عُمَرُ بنُ سَهل بنِ إسماعيلَ الحَافِظُ الدَّيْنَوَرِيُّ :

ثِقَةٌ ، إمامٌ ، عالمٌ ، متفقٌ عليه . سمع شيوخَ بغدادَ ، والكوفةِ ، والبصرةِ ، والجبلِ . وكانت له معرفةٌ كبيرةٌ ، وديانةٌ ، كَتَبَ عَنْهُ العلماءُ . وكان صاحبَ سُنَّةٍ ، وعبادةٍ . وهو متفقٌ عليه في رِوايتِهِ ، وكلامِهِ ، وَعِلْمِهِ .

سمعتُ عِيسَى بنَ أحمدَ بنِ زيد (الدَّيْنَوري) (٢) يقولُ : خرج عُمرُ بنُ سهل الحَافِظُ ، وبيَدِهِ قِصَّةٌ (فقال : أنا أُريدُ) (٣) أَنْ أصعدَ تلَّ التَّوبَةِ ، وأَرفَعَها إلى الله تعالى ، مِنْ جُهَّالِ (٤) الدَّيْنَور ، فَفَعلَ ، وانتقلَ إلى قِرْمِيسِينَ .

سمعتُ أبا القَاسِمِ بنَ ثابتٍ الحافظَ يقولُ : لَمْ أَرَ مثلَ عُمرَ بنَ سهل الدينوري ، الحافظَ ، في الديانةِ .

---

(١) أي أتكلفني . أو تحملني يقال : جشم الأمر ـ كسمع ـ جشماً ، وجشامة تكلفه على مشقة . (انظر لسان العرب ، القاموس : مادة (جشم) .

(٣٦٨) = توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة ٣٣٠هـ عن ثمانين سنة .

قال الذهبي : « وما هو بالمشهور ، لأنه كان بزاوية من البلاد رحمه الله » . وقد نقل عبارة الخليلي هنا بكاملها في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٣٨ من أول الفقرة إلى آخر قوله : « لم أر مثل عمر بن سهل الدينوري الحافظ في الديانة » وكذا في التذكرة .

مصادر ترجمته : الأنساب ١٠ / ١١٠ ـ ١١١ ، اللباب ٢ / ١٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٧٩ ـ ٨٨٠ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ، طبقات الحفاظ ٣٥٩ .

(٢) في (أ) « الدينوي » !

(٣) في (ب) فقال : لنا أريد . وفي سير أعلام النبلاء (فقال لي : أريد) .

(٤) في سير أعلام النبلاء : « من جهة جهال » .

سَمعْتُ أبا القاسِم بنَ ثابت الحافظَ يقول : أَمْلى علينـا أبو الحسن بنُ حرارةَ الحَافِظُ بـأَرْدَبِيلَ ، حَـديثـاً عَنْ أبيـهِ ، عن عُبَيـد بن عبـد الواحـد بن شريـك البزار ، عن سُليمانَ بن عبدِ الرحمنِ ، عَنْ سعيدِ بنِ يحي ، عَنْ يحي بنِ سعيد ، عن عَلْقمـةَ بن مَرْثَـد ، عن أبي عبـد الرحمن السُّلَمي ، عن عثمانَ قـال : **قـال رسول الله ﷺ : خَيْرُكُم مَنْ تَعلَّمَ القُرآنَ وعلَّمَهُ** [١] .

وقال : هذا حَـديثٌ غَريبٌ مِنْ حَـديث يحي بنِ سعيـد الأنْصَـارِي ، عن علقمـةَ . فلمـا خَرَجْتُ إلى الـدَّيْنَـور ، وعرضتُـهُ على عُمرَ بن سهـل ، فقـال : وَيْحَكَ ! غَلِطَ شَيْخُكَ مع حِفْظِهِ ، وَشَيْخُ شَيْخِك .

حَدَّثَنَـاهُ عُبَيـدُ بنُ عبـدِ الواحـدِ ، وإنمـا هـذَا يَحْي بنُ شُعَيب أبو اليسع ، وصحَّفَ مَنْ قال : يحي بنُ سعيد . فكَتبتُ ذلك إلى ابْنِ حَرارةَ [٢] ، فقـال : جزاك اللهُ يا أبا حَفْص عَنَّا خَيْراً ، ورجعَ إلى قوله .

(٣٦٩) = / أبو بكر أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ الدَيْنَوَرِيُّ السُّنيُّ :

قُلِّـد قضـاء القُضَـاةِ بـالري ، ثم اسْتُعفىَ ، ورجع إلى الـدَّيْنَوَر . حَـافِـظٌ ، ثِقَةٌ . سمع بمصرَ : أبا عبد الرحمنِ النسائي ، وأقرانَـهُ ، وبـالبصرة : أبـا خليفـةَ وأقرانَـهُ . وبـالموصل : أبـا يعلى ، وأقرانَـهُ ، وببغـداد شيوخَ وَقْتِـهِ . عَـارفٌ ،

---

(١) تقدم تخريجه برقم (١٤٥) .

(٢) هو محمدُ بنُ أحمد البردعي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٧١) .

(٣٦٩) = هـو الحـافـظ الإمـام أحمـد بنُ محمـد بن إسحـاق بن إبراهيم بن إسبـاط الهـاشمي أبـو بكر الجعفري ، مولاهم .

ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين .

مصادر ترجمته : الأكمال لابن ماكولا ٤ / ٥٠١ ، الأنساب ٧ / ١٧٦ ، اللبـاب ٢ / ١٥٠ ، سير أعلام النبـلاء ١٦ / ٢٥٥ ـ ٢٥٧ ، تـذكرة الحفـاظ ٣ / ٩٣٩ ـ ٩٤٠ ، العبر ٢ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، الوافي بالوفيات ٧ / ٣٦٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٩ ، طبقات الحفاظ ٣٧٩ .

ثقةٌ ، صَاحِبُ تَصانِيفَ في الأبوابِ ، وغَيْرِ ذلكَ . وله في فقه الشافعي مَعْرِفةٌ ، وعِلمٌ . تُوفِّيَ سنة تسع وخمسين وثلاثمائة (١) .

(٣٧٠) = / عَبْدُ الجوادِ بنُ أحمدَ :

شَيْخٌ ، ثِقَةٌ . كان بالدَّيْنَوَر . سمع زَيْدَ بنَ إسماعيلَ الصائغَ وأقرانَهُ ، روى عنه ابنُ السُّنيُّ ، وقد لقيتُ جَماعَةً حدَّثُوني عَنْهُ ، منهم : أحمدُ بنُ علي بنِ لال الهَمَذَانِي .

---

(١) كذا قال !! ، وفي مصادر الترجمة ، مات في آخر سنة ٣٦٤هـ وانظر سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٥٦ .

(٣٧٠) = لم أجد ترجمته !!

« هَمَذانُ » (*)

(٣٧١) = / أبو عَمْرو الرَّبِيعُ بنُ زياد الضَّبِيُّ :

كُوفِيٌّ . قَدمِ همذانَ وحَدَّثَ بها وأعقبَ . روى (عن) (١) القدماء : يحي ابن سعيدِ الأنصاري ، والأعمش وهشام بن عروة ، ولِيْث بن أبي سُلِيم ، ومحمد ابن إسحاقَ بن يسار ، والثوري .

روَى عنه أصرمُ بنُ حَوشب الهمذاني ، ومحمدُ بنُ عُبيد الأسدي ، وأقرانُهُمَا وله أَحادِيثُ يتفردُ بِهَا . قال العلماءُ : إنَّ محلَّه الصِّدْق . وَيروِي عن أبانِ بنِ أبي عياش وَغَيْرِهِ مِنَ الضعفاءِ (٢) .

وورد همذانَ سنةَ عشرين ومائتين . ومات سنةَ ستٍ وأربعين ومائتين ، ويُقَال سنة ثمان .

ومن غرائبِ حديثه : حَدَّثني عَبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ خيرانَ الشيباني بهمذانَ ، حدثنا الحسنُ بنُ عليِ بن أبي الحِنَّا التيمي ، حدثنا محمدُ بنُ عبيد الأسدي ، حدثنا الربيعُ بنُ زياد الضبي ، عن محمد بنِ عَمْرو عن محمد بنِ إبراهيمَ التيمي عن علقمةَ بنِ وقَّاصٍ عن عُمَرَ بنِ الخطاب قال :

قال رسول الله ﷺ : إنما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ ، وإنَّما لامرىءٍ مانَوَى . الحديث .

(*) بفتح الهاء ، والميم ، والذال المعجمة وفي آخره نون ، وهي أَشْهَرُ مدينة بالجبالِ افتتحها المغيرةُ ابنُ شعبةَ في جمادى الأولى سنة ٢٤ هـ . انظر معجمَ البلدان ٥ / ٤١٠ ـ ٤١٧ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٤٦٤ ، اللباب ٣ / ٢٩٣ .

(٣٧١) = **مصادر ترجمتهِ** : الكامل في الضعفاء لابنِ عدي ٣ / ٩٩٦ ـ ٩٩٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٠ ، لسانَ الميزان ٢ / ٤٤٤ ـ ٤٤٥ .

(١) في (ب) « روى عنه » !

(٢) انْظُر مصادِرَ الترجمةِ ، وابْنُ أبي عياش قد تقدم في الجزء الأول

تفرَّدَ بـه الربيـعُ عن محمـدِ بنِ عَمْرو عن علقَمـةَ (١) . والمحفُـوظُ هـذَا مِنْ حَديثِ يحي بـنِ سعيد الأَنصاري عن محمد بنِ إبراهيمَ التيمي (٢) . وعنـدَ الرَّبِيع لهذَا أَخَواتٌ (٣) .

(٣٧٢) = / أَصْرَمُ بنُ حوشب أبو هشام الكِنْدِي :

[روى عن نهشل عَنِ الضحـاكِ عن ابن عبـاس مَنـاكيرَ ،] (٤) وعن أبي جعفر الرازي ، وأبي سنانَ الشيباني ، وعنبسةَ بن عبد الرحمن . روى عنه محمدُ ابنُ حُميـد الرازي ، وعِصْمَـةُ بنُ الفضْل النيسـابـوري ، والحسنُ بنُ أبي الرَّبِيـعِ الجُرجاني ، وأقرانُهمْ . ويَروي عَنْ مالِكٍ وَعَن الثقاتِ مَنَاكِيرَ .

[روى عنه الأَئِمَّةُ [وذَكَروا ضَعْفَهُ وتَركُوهُ .](٥)

---

(١) ضعيفٌ بهذا السندِ لضَعْفِ الربيعِ بنِ زياد ، أخرجَهُ به ابنُ عدي في الكامل ٣ / ٩٩٧ من طريق محمد بنِ عُبيد ، عن الربيع بن زيـاد ، عن محمد بن عمرو ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، بـالسَّنَـدِ نَفْسِهِ .

وأورده الحَافِظُ في اللسان ٢ / ٤٤٤ في منكراتِ الربيع بن زياد .

وقال ابنُ عدي : « وهذا لا أصلَ له . يعني بهذا السند .

(٢) تقدم تخريجه بهذا السند في الجزء الأول برقم (١٥) .

(٣) كذا في الأصل ؟ !

(٣٧٢) = هو أَصْرَمُ ـ بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء ـ ابنُ حَوْشَب ـ بفتح الحاء المهملة وسكون الواو ، وإعجام الشين ، قاضي همذَان » ، أبو هشام الكِنْدِي . المتفقُ على ضَعْفِهِ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكَبير ٢ / ٥٦ ، الصغير ٢ / ٢٩٠ ، أحوال الرجـال للجوزجـاني ص ٢٠٥ رقم ٣٧٨ ، الضعفـاء والمتروكين للنسـائي ص ٥٩ رقم ٦٨ الجرح والتعـديـل ٢ / ٣١٩ ، الضعفـاء للعقيلي ١ /١١٨ ، الكامـل في الضعفـاء لابن عـدي ١/ ٣٩٤ ـ ٣٩٧ ، المجروحين لابن حبـان ١ / ١٨١ ـ ١٨٣ الضعفـاء والمتروكين للـدارقطني ص ١٥٥ رقم ١١٦ ميزانَ الاعتـدال ٢ / ٢٧٢ ، لسان الميزان ١ / ٤٦١ ـ ٤٦٢ ، الكشف الحثيث ١٠٧ .

(٤) ما بين الحاصرتين نقلَها عنه الحافِظُ في اللسان ١ / ٤٦٢ .

(٥) العبارةُ في اللسان ١ / ٤٦٢ « ثم رأوا ضَعْفَهُ ، فتركوه » .

أخبرني صَالِحُ بنُ أحمدَ الهمذاني الحَافِظُ قال : سمعتُ أبا جعفر بنَ عُبيد يقول : بَلَغني أنَّ رجلاً من أهلِ خُرَاسانَ اجتاز فقال لأَصْرمِ بنِ حوشب : أَيْنَ كتبتَ عن نَهْشَل ؟ لَعلَّكَ كَتبتَ عَنْهُ في الهَواءِ ! !

(٣٧٣) = / أبو أحمد القَاسِمُ بنُ الحَكَمِ العُرَنِي :

روى عن إسماعيلَ الأَحمر صَاحِبِ أنس ، ومِسْعَر ، ويونسَ بنِ أبي إسحاقَ ، وعلماءِ الكوفةِ ، وكَانَ قاضيها ، [وكان يَخْرُجُ إلى قزوين مُرابطاً] (١) . روى عنه أبو حجْر عَمْرو بنُ رافع الجُعفي ، ومحمدُ بنُ عبيد الأسدي وغَيْرُهُمَا مِنْ أهل همذانَ ، والرَّيِّ ، وقزوينَ . وله بهمذان عَقِبٌ . ومات بها . محلُّه الصدقُ .

(٣٧٤) = / عبَّادُ بنُ سعيد جَدُّ عبدِ الرحمن بنِ أحمد عَبْدُوس :

انتقل من الكوفةِ إلى همذانَ ، روى عن زافرِ بنِ سليمان ، لكنه لا يُعرَفُ له راوٍ يَرْوِي عنه .

١٨١ ـ وابنهُ يقولُ وَجدْتُ في كتابِ أبي عَنْ زَافِرِ بنِ سليمانَ عن داودَ الطائي عن هشامِ بنِ عُرْوةَ عَنْ أبيهِ عن عائشةَ **أن النبي ﷺ كُفِّنَ في ثلاثِ أثْوابٍ** (٢) .

---

(٣٧٣) = هو القاسِمُ بنُ الحكم بنِ كثير ، العُرَني ـ بضم العين المهملة وفتح الراء ، بعدها نون ـ أبو أحمد الكوفي ، قاضي همذان ، (صدوقٌ ، فيه لين) من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ٠ / غ ت (التقريب ٢ / ١١٦) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٠٩ ، التدوين في تاريخ قزوين ٢ / ٦٦٩ / ب ، الكاشفَ ٢ / ٣٨٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٧٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣١١ ـ ٣١٢ ، الخلاصة للخزرجي ص ٢١٢ .

(١) العبارة في التدوين ٦٦٩ « وقال الخليلي الحافِظُ : وكان يَدْخلُ قزوينَ كلَّ سنةٍ مرابطاً .

(٣٧٤) = لم أجد ترجمته بهذا الاسم !!

(٢) تمامه : « بِيض يمانية ، لَيْسَ فيها قَمِيصٌ وَلاَ عمَامَةٌ » .

=

وداود الطائي زاهدٌ [١] ، عابدٌ ، عزيزُ الحديثِ يُجْمعُ حديثُهُ . وهذا لم نكتبهُ [٢] إلا مِنْ هذا الوجهِ .

(٣٧٥) = / الحَارِثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إسماعيلَ بنِ عَقيل أبو الحسن الحارثي المعروفُ بالخازنِ :

كان خازناً لبعض الخلفاء . روى عن أبي مَعْشَرِ المَدني [٣] ، وقيس بنِ الربيع ، وإسماعيلَ بنِ جعفر . روى عنه محمدُ بنُ عبدِ الجبارِ سندول ، وإبراهيمُ (بنُ) [٤] يَعيش وغَيْرُهُمَا . وكان قد انتقلَ إلى همذانَ .

حدثنا الحسنُ بنُ عبدِ الرزاقِ القزويني ، حدثنا سليمانُ بنُ يَزيدَ الفامي [٥] ، حدثنا محمدُ بنُ عمران الهمذاني ، حدثنا الحَارِثُ بنُ عبد الله الخازن ، [حدثنا أبو معشرٍ عن هشام بنِ عروةَ عن أبيهِ عن عائشة قالت : **قال رسول الله ﷺ : مَا بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ قِبْلَةٌ** [٦] .

= أخرجه البخاري في الجنائز ٢ / ٧٥ ، ومسلم في الجنائز ٣ / ٤٩ ، وأبو داودَ في الجنائز ٣ / ١٩٨ ، والنسائي في الجنائزَ ١ / ٢٦٨ ، والترمذي في الجنائز ٢ / ٢٣٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٩٩ من طُرقٍ عن هشامِ بنِ عروة بهذا السند .

وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » .

(١) هو داود بنُ نصير ـ بضم النون ـ أبو سليمان الطائي ، الكوفي ، الفقيه الزاهد المتوفى سنة ١٦٠ هـ وقيل سنة ١٦٥ هـ

ترجمته : في حلية الأولياء ٧ / ٣٣٥ ـ ٣٦٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٤٧ ـ ٣٥٥ .

(٢) في (ب) « لم يكتبه » (بالياء المثناة) .

(٣٧٥) = **مصادر ترجمته :** ميزان الاعتدال ١ / ٤٣٧ ، لسان الميزان ٢ / ١٥٣ .

(٣) في (ب) المديني .

(٤) في (أ) « إبراهيم ويعيش » !!

(٥) في (ب) « المعافى » !!

(٦) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٤٣) .

(٣٧٦) = / محمدُ بنُ عبدِ الجبارِ القرشي][1] ويُعرفُ بِسَنْدُول :

جَلِيلُ المحل ، ثقةٌ من العلماءِ بهمذانَ . روى عن ابنِ عيينةَ ، ويزيد بنِ هارون ، ثم ينزل إلى إسماعيلَ بنِ أبي أُويس . يُقَالُ : سمع منه أبو حاتم الرازي ، روى عنه إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ يَعيش البغدادي ، وإبراهيمُ بنُ مسعود ـ وهو ابنُ أخيهِ ـ والليثُ بنُ إدريسَ وَغيرُهُمْ من الغرباء الذين دخلوا هَمذانَ من أهلِ خُراسانَ ، والجُبَّلِ ـ صنَّفَ كتاباً كبيراً [2] .

سمعتُ ابن خيران بهمذان يقول : سمعتُ ابنَ أبي الحِنَّا قال : حَجَّ أربعين حجة [3] .

وكان أبو نُعَيم الفضلُ بنُ دُكَين الكوفي الحُجة يقولُ ـ إذا رآهُ ـ : ـ هذا الذي لا يجِفُّ لِبْدهُ ! إما حَاج وإما غازٍ . [4] .

(٣٧٧) = / وابنُ أَخِيهِ إبراهيمُ بنُ مسعودٍ :

سمع يُونسَ بنَ بُكَير ، ويزيدَ بنَ هارونَ ، وعبدَ اللهِ بنَ نُمير وغَيْرَهُم ،

---

(٣٧٦) = بفتح السين المهملة وسكون النون ـ الهمذاني ـ محدث همذان ، [صدوق عابدٌ ،] يقال حج أربعين حجة .

مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ق ١٢٢٧ ـ ١٢٢٨ ، تذهيب التهذيب ٣ / ٢٢٣ / أ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٥٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٨٢ ، الخلاصة للخزرجي : ٣٤٧ .

(١) سقط من (ب) ما بين الحاصرتين !!

(٢) في سير أعلام النبلاء ١١ / ١٥٧ : « صنف كتباً كثيرة » .

(٣) المصدر السابق ، وتهذيب التهذيب ٩ / ٢٩٠ .

(٤) تهذيب الكمال ق ١٢٢٨ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩٠ .

(٣٧٧) = هو إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد ، أبو محمد القرشي ، الهمذاني .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ١٤٠ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٢٩ .

روى عنه ابْنُ أبي حاتم عبدُ الرحمنِ ، وقال : قال أبي هو صدوقٌ ، صَالِحٌ [١] .

سمعتُ القاسِمَ بنَ علقمة الأَبْهَرِيّ يقولُ : سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي حاتم يقول : سمعتُ إبراهيمَ بنَ مسعود يقولُ : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلَ يقول : لايَشْقَى المحلُّ الذِي تَكُونُ فيه .

(٣٧٨) = / محمدُ بنُ سعيدِ بن أَبان بنِ صالح بنِ قيس مولى عُثْمانَ ابنِ عفَّان : يعرف بالتُّبَّعِي القُرَشِي .

عن جرير [٢] بن عبد الحميد ، وحفص [٣] بن غياث ، وغَيرِهِمَا [روى عنه القدماء : يحي بنُ عبد الله الكرابيسي ، ومحمد بن أبي هارون ،] [٤] وأحمد بن يوسف ، قالوا إنه صدوقٌ . وكان يكونُ بهمذان .

(٣٧٩) = / وابْنُه أحمدُ بن محمد بن سعيد التُّبَّعِي :

سمع القَاسِمَ بنَ حكم العُرَّنِي [٥] وغَيْرَهُ . روى عنه ابنُ أبي حاتم ، وابنُ صاعد ، والحسين بنُ إسماعيلَ المحاملي . وهو كَبِيرٌ ، ثِقَةٌ .

---

(١) الجرحَ والتعديلَ ٢ / ١٤٠ .

(٣٧٨) = بضم التاء المثناة وفتح الباء الموحدة المشددة وفي آخرها عين مهملة ولم أقف على ترجمة له بهذا الاسم .

(٢) في (ب) « روى عن جرير » .

(٣) في (ب) « وحفص بن أبي هارون » !!

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٣٧٩) = هو أبو العباس أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سعيد بن أبانَ ، القرشي ، مولاهم ، الهَمذَاني ، التُّبعِي ، من موالي بني أُمية ، المتوفى سنة سبع وستين ومائتين ٢٦٧ هـ

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٧٢ ، تاريخ بغداد ٥ / ١٢ ـ ١٣ ، الأنساب ٢ / ١٦٧ ، اللباب ١ / ١٦٩ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٦١٢ .

(٥) في (ب) « العري » !!

(٣٨٠) = / صالحُ بن العباس بن زياد :

كُوفِيٌّ ، روى عَنْ أبيهِ . انتقل إلى الدَّيْنَوَر . روى عنه محمدُ بنُ عُمْرانَ بنِ حبِيب ، ومحمدُ بنُ المُغيرة السُّكَرِي الهمذانيان ، وأثْنَيا عليه .

(٣٨١) = / وأبوهُ العباسُ :

روى عن كَثيرِ بنِ سُلَيم ، ليس بذاك المشهورُ ، ويروي عنه أيضاً إبراهيمُ ابنُ معدان ، عُمِّر ابْنُهُ .

(٣٨٢) = / إبراهيمُ بنُ معدانَ :

روى عن العباسِ بنِ زياد . خرجَ إلى مكةَ وأقام بِهَا . روى عنه مُحمَّدُ ابنُ عمرانَ الهمذَانِيُّ ، وقال : كَتبْتُ عنه بِمكةَ سنة اثْنَتي عشرةَ ومائتين . وكان يُقَالُ : إنه مِنَ الأَبْدَالِ مِنْ أَهْلِ هَمَذانَ .

(٣٨٣) = / مُحمَّدُ بنُ عُبَيد بنِ عبدِ الملك أبوُ عبدِ اللهِ الأَسدي :

الرَّجلُ الصَّالحُ ، وهو مِنْ نَاقِلةِ الكوفة إلى هَمذانَ ، وعُبَيدُ روى عن الشعبي ، روى عنه وكيعُ ، والجُعَفِي ، وأبو نُعَيم . وروى محمدُ بنُ عُبيد عن ابْنِ عُيينةَ ، وعُمرَ بنِ هارون البَلْخِي ، والربيعِ بنِ زياد ، وسيف بنِ محمدِ ابن أُختِ الثوري ، وغَيْرِهِمْ . رَوى عنهُ أبو حاتم الرازي ، ومحمدُ بنُ صالح

---

(٣٨٠) = لم أجد ترجمته !!

(٣٨١) = لم أجد ترجمته !!

(٣٨٢) = لم أقف على ترجمة له بهذا الإسم . !!

(٣٨٣) = ثم الكوفي ، الهمذاني ، المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين ٢٤٩ هـ .

مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ورقة ١٢٣٨ ، تذهيب التهذيب ٣ / ٢٢٩ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٤٦ ـ ٥٤٧ ، الكاشف ٣ / ٧٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٣٠ ـ ٣٣١ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٠ .

الطَّبرِي ، وآخرونَ . وآخِرُ مَن روى عنه بهمذان الحسنُ بنُ أبي الحِنَّاء التَّيْمِيُّ .

١٨٢ ـ حدثني عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بن خِيران الشَّيْباني بهمذانَ : أَخْبرنَا الحسنُ بنُ علي بنِ أبي الحنَّاء ، حدثنا محمدُ بنُ عُبيد الأَسدِي ، حدثنا عليُّ بنُ أبي بكر الإِسْفَذَنِي [١] الرازي ، حدثنا همَّامُ عن قتادةَ عن أنسٍ قال :

قال رسول الله ﷺ : مَنْ نُوقِشَ في الحِسَاب هَلَك [٢] .

هذا مِنْ حَديثِ هَمَّامٍ عن قتادةَ لَمْ يَرْوِهِ إلا مُحمَّدُ بنُ عُبيد عَنْ علي بنِ أبي بكر . وإنما الحَدِيثُ في الصَّحيحِ مِنْ حَديثِ ابْنِ أبي مُلَيكةَ عَنْ عائِشَةَ [٣] .

(٣٨٤) = / أبو أحمدَ مَرَّارُ بنُ حَمُّويه بنِ منصور :

---

(١) بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والذال المعجمة وفي آخرها نون ، وهي نسبة إلى أسفذن ، قرية من قرى الري . (اللباب ١ / ٤٣) .

(٢) أخرجه بهذا السند الترمذي في كتاب التفسير ٥ / ١٠٦ « تفسير سورة الانشقاق » . قال حدثنا محمدُ بنُ عبيد الهَمذاني ، أخبرنا عليُّ بن أبي بكر ، عن همامٍ ، عن قتادةَ ، عن أنس مرفوعاً بلفظ « مَنْ حُوسب عُذِّبَ » .

وقال : « هذا حَديثٌ غَريبٌ مِنْ حَديثِ قَتادةَ عن أنس ، لا نَعْرِفهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ » .

(٣) أخرَجهُ بهذا الطريق البخاري في كتاب العلم ١ / ١٧٦ « بابُ مَنْ سَمِع شيئاً فراجعهُ حتى يَعْرِفَهُ » ، ومسلم في الجنةِ ، وصفةِ نَعِيمَها ٤ / ٢٢٠٤ » بابُ إثباتِ الحساب » والترمذي في التفسير ٥ / ١٠٦ من طريق عثمان بنِ الأسود عن ابنِ أبي مُلَيكة ، عن عائشة قال : سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « مَنْ نوقشَ في الحساب هلك ، قلتُ : يَارَسولَ اللهِ ! إن الله تَبارك يقولُ : « فأما مَنْ أُوتي كتَابَهُ بيمينه ـ إلى قوله ـ يسيراً » قال : ذلك العَرْضُ .

وقال الترمذي : « هَذَا حَديثٌ حسنٌ صَحِيحٌ » . (واللفظ له) .

(٣٨٤) = هَو مرَّار ـ بفتح الميم وتشديد الراء ـ بنَ حَمُّويه ـ بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة ـ بن منصور ، الثقفي ، أبو أحمد الهمذاني ، الحَافِظُ المشهورُ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ٤٤٣ ، تهذيب الكمال ق ١٣١٢ ـ ١٣١٣ ، الكاشف ٣ / ١٢٩ ، تذهيب التهذيب ٤ / ٢٩ / ١ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٠٨ ـ ٣١١ ، العبر ٢ / ٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٠ ـ ٨١ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ، الخلاصة للخزرجي ٣٩٥ .

مِنْ أَهْلِ هَمذانَ شيخُ السُّنةِ ، وإمامُ وَقْتِهِ ، [قَـديمُ الموتِ ، جَليلٌ ، نـازلُ الإسنـادِ ، نـزَل عليْـهِ أبـو حـاتم ، وسمع منـه ،] (١) وروَىَ عنـه البُخَـاريُّ في الصحيـح حـديثـاً (٢) . سمع مِنْ أبي نُعَيم وكاتِبِ الليث ، والقعنبي ، وغَيرِهِمْ . قُتِلَ في السُّنةِ شَهيداً (٣) .

أخبرني صالحُ بنُ أحمدَ الهمذَاني الحَافِظُ قـال : سمعتُ الحسنَ بنَ علي التميمي يقول : قُتِلَ المرَّارُ سنةَ أربعٍ وخمسين ومائتين ، وله أربع وخمسون سنة .

أخبرني صـالِح قـال : سمعتُ أبي يقولُ سَمِعْتُ فَضْـلانَ بنَ صـالح ابنِ أخي المرارِ يقولُ : قلتُ لأبي زُرعةَ الرازي أَنتَ أحْفَظُ أو المرَّار ؟ قال : أنـا أَحْفَـظُ والمَرَّارُ أَفْقَهُ (٤) .

---

(١) العبارةُ في سير أعلام النبلاء : « نزلَ أبو حاتم على المَرَّار ، وكتب عنهُ ، وهو قديم الموت ، جليلُ الخَطَرِ » .

(٢) في كتاب الشروط ٣ / ١٧٧ « بابُ إذا اشْتَرط في المزارعةِ : إذا شئْتُ أخرجتك » . « حدثنا أبو أحمد ، حدثنا محمدُ بنُ يحيى أبو غسان الكنّاني ، أخبرنـا مَـالـكُ عن نـافع ، عن ابن عمر في قصَّة إجْلاء اليهودَ مِنْ خَيبر .
قال الحافـظُ ابنُ حجر في الفتح ٥ / ١٣٩ « كـذا للأكْثرِ غيرُ مُسمَّى ، ولامنسوبٌ . ولابن السكن في روايتِهِ عَن الفِرَبْري وأفقه أبو ذَر : حدثنا أبو أحمد مَرَّار بنُ حمُّويه .
وبـذلـك جـزم أبـو ذرٍ الهروي عَن بَعضِ مشـايخـه ، وأبـو نُعيم في المُستَخرج ، وأبـو مَسْعـود في « الأطراف » وغيرهُمْ .. وهو الراجحُ . وقيل أبو أحمد : هو محمدُ بنُ عبـد الوهـاب الفَراء ، وقيل هو محمد بن يوسفَ البيكَندي ، حكاهُ الحَاكمُ عنْ أهلِ بخارى . كما في الفتح .

(٣) أي في الفتنـة التي وقَعَتْ بَين الأمير جَبـاخ ، وجُعْلان أيـامَ حَربِ المُعْتَزِ والمُستعين ، وقُتِـلَ فيهـا عَددٌ كَثيرٌ من الفَرِيقَين في هَمذانَ ، وقد أظهَرَ المرارُ مخالفتَهُمْ في التشيع ، وكاشَفهم ، فـأوْقعُوا بـهِ وَقَتلُوهُ سنة ٢٥٤ هـ . (انظر سيَر أعلام النبلاء ١٢ / ٣١٠) .

(٤) انظر المصدَرَ السابق ، وتهذيبَ التهذيب ١٠ / ٨١ .
الى هنا انتهى الجُزء الخامس ، وقد جاء في (أ) ما نصه :
« آخرُ الجزء الخَامِس منْ انتخَاب الحَافظ أبي طَاهر أحمدَ بن مُحمَّد بن أحـمـد بن محمـد بنِ إبراهيم بن (سِلَفَة) الأصبهاني مِنْ كتاب الإرشاد .
=

. . . .

= والحمدُ لله رب العالمين .

كَتبهُ بِيَدِهِ الفَانيَـةِ ، لِنفْسـهِ الخَـاطئـةِ فقير عَفْوِ اللهِ وَرحمتِـه علي بن عبـدِ الرّحيم بنِ يعقوب بن عَتيق بن محمد البكري ، حَامِداً للهِ ومصَلّياً على نبِّيه محمد ، وآله وسلّم تَسْليماً .

حَسبُنا اللهُ وَنعْمَ الوكيل .

وجاء في (ب) :

« آخرُ الجزْء الخامِس ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

وصلَّى اللهُ على محمد ، وآله ، وسلَّم تَسْليماً .

الجزء السادس

من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السلفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله

ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني

٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ

رحمه الله

الجزءُ السادِسُ

من

كتابِ الإرشادِ في معرفةِ عُلَماءِ الحَديثِ

مِمَّا أَمْلاهُ الشيخُ أبـو يعلى الخليـلُ بنُ عبـدِ اللهِ بنِ أحمـدَ بنِ إبراهيمَ بن الخليل الخليليِ الحَـافِـظُ رضي اللهُ عنـه ، رِوَايَـةُ القَـاضِي أبي الفتح إسماعيـلَ بنِ عبد الجبار الماكِي عنه ، وعنـه الشيخُ الإمـامُ الحَـافِـظُ شيخُ الإسلامِ أبو طـاهر أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ السِّلَفي الأَصْبَهَانِي ، وعنه شيخُنَا الإمامُ الحافـظُ ، بَقيـةُ السلف ، جمالُ الحُفَّاظِ الفقيهُ ، النبيـهُ شرفُ الـدينِ أبو الحسن عليٌّ بن القـاضي الفقيـه ، الأنجب أبي المكارم المُفضَّـل بنِ علي بن المفرج المقـدسي رضي الله عنـه وأرضاهُ وأمتع الإسلامَ وأهلَهُ بِبَقائه (١) .

---

(١) كُتِبَ بهامش الأصل ما نصُّهُ :

« قرأ هَذا الجزَء وما تقدمهُ الشَّيخُ الفقيهُ جَمَالُ الدين أبو الحَسن علي بنُ عبـد الرحيم بنِ يعقوب البكري أَدَام اللهُ توفيقَهُ وتأييدَهُ ، وَسَمِعَ معهُ مَنْ سَمع لَـه في كل جزء بتـأريخـه ، وكتبَ عليُّ بنُ المُفَضل بن علي المقدسي في القِسمِ الأول مِنْ جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة ، حَامِداً لله ومصلياً على محمدٍ خاتم النبيين وآله وصحبهِ أجمعين ، وحَسبنا اللهُ ونِعْمَ الوكيل » .

وجاء أيضاً ما نصه :

« قرأتُ جميعَ هذا الجزءَ ، وما قبله وما بعده على .... شيخنا وسيدنا الصالِح الزاهـد ، العـابـد ، القدوةِ ، بقيـةِ المَشايخ عِمَادِ الدين أبي بكر عتيقِ بنِ القاضي المحدّث الجليل علم الـدين أبي محمـدٍ عبد الحق بنِ علي الشافعي ، بسماعه معه . سمع ولدُهُ عزُّ الدين ، وعبدُ العَزيز .

وصحَّ هذا في مَجالسَ آخرِ ... شهر رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة بالقرافة الكُبرى .

كتبهُ العبدُ أحمدُ بنُ عبد الرحيم بن أبي عبد الله الشافعي عفا الله عنـه والحمـد لله وحـده . وصلى الله على محمدٍ وآله وصحبه وسلم » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ربّ يسر برحمتك ياكريم (١) .

سَمِعْتُ الشيْخَ الإمامَ الحَافِظَ ، الفَقيهَ ، النَّبيهَ ، شرفَ الدينِ أبا الحسنِ علي ابن القاضِي الفقيهِ الأنْجبِ الوجيهِ ، أبي المكارم المفضَّلِ بنِ عليِ بن المفرجِ المقدسي (٢) رضي اللهُ عنهُ بقراءتي عليه يقولُ : سمعتُ الشيخَ الإمامَ الحَافِظَ جمالَ الدين ، شيخَ الإسْلامِ أبا طاهر أحمدَ بنَ محمد بنِ أحمدَ بنِ محمد السِّلَفي الأصبهاني رضي الله عنه (٣) ، قال : سَمِعْتُ القاضي أَبا الفَتح إسماعيلَ بنَ عبد الجبار الماكي (٤) بقزوينَ ، مِنْ أصلِ كتابِهِ العتيق بخَطّهِ [في صفر سنة إحْدَى وخمسمائة .] (٥) بقرَاءتي عليه يقولُ : سَمِعْتُ أبا يعلى الخليلَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ الخليلي الحَافِظَ إمْلاءً يقولُ :

(٣٨٥) = / عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عِصَامِ الجُرْجانِي أبو عبد اللهِ :

نَزِيلُ هَمذانَ . جَليلٌ ، ثقةٌ . روى عَن ابنِ عُيينةَ ، وأَبِي دَاود الطيالسي ، وأبي عامر القَعدِي ، ومُحمَّد بنِ يوسفَ الفِرْيَابي دَخَل العرَاق ، والشامَ .

---

(١) في (ب) « بسم الله الرحمن الرحيم » صلَّى اللهُ على سيِّدنا محمد وآله وسلَّم ، قال : قُرِئَ على الشيخ الفقيه ، الإمام ، الحَافِظِ ، فَخر الأئمة ، جمَال الحُفاظ بقيةِ السلفِ ، عُمْدةِ الخَلفِ ، أوحدِ العَصْرِ ، فَريدِ الدَّهْرِ أبي طاهرِ أحمدَ بنِ محَّدِ بنِ أحمدَ بنِ إبْراهيمَ السِّلَفي ، الأصبهاني ... إلخ

(٢) تقدمت ترجمته في صفحة (١٥٢) .

(٣) تقدمت ترجمته في المقدمة (٥٣ ـ ٥٨) .

(٤) تقدمت ترجمته في المقدمة (ص ٤٨) .

(٥) سقط من (ب) ما بين الحاصرتين .

(٣٨٥) = هو عَبْدُ الحَميدِ بنُ عصامَ أبو عبد الله ، ويقال : أَبو بكر الجُرجاني المتوفى سنة ٢٥٧ هـ .

مصادر ترجمتِه : الجرح والتعديل ٦ / ١٦ ، تاريخ جرجَان ص ٢٦٧ ، رقم ٤٠٦ .

سمع منه أبو حاتِم الرازي مع جَلالته ، وقال : هو صـدُوقٌ (١) ، و يحيي بنُ عبـدِ الله الكرابيسي ، وسَعِيدُ بنُ عبـدِ الرحمنِ البـاهلي . وآخِرُ مَنْ روى عَنْـهُ بهمذانَ : أحمدُ بنُ أَوْسٍ (٢) .

١٨٣ ـ حـدَّثنَـا جَـدِّي ، ومحمـدُ بنُ إسْحـاقَ الكيسـاني ، وعبـدُ الرحمنِ بنُ خَيْرانَ الهَمذَانِي ، وشُعَيْبُ بنُ علي القاضي ، وأحمدُ بنُ علي الفَقيهُ قالوا :

حَدَّثنا أحمـد بن أوس المقرئ ، حـدثنـا عبـد الحميـد بن عصـام الجرجـاني ، حدثنا أَبوُ داود الطيالسي ، حَدَّثنا شعبةُ عن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَير عن جـابرِ بنِ سَمُرَةَ قال :

خَطَبنَا عمرُ بنُ الخطاب (بالجابِية) (٣) فقال : قَـامَ فِينَـا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُقامِي فيكم فقال : أَكْرِمُوا أَصحابِي ثُمَّ الذين يَلُونَهم ثُمَّ الـذينَ يَلُونَهُمَ ، ثُمَّ يَجيءُ أَقْوَامٌ يشْهَـدُونَ قبل أنْ يُسْتَشْهَـدُواْ ، وَيحْلِفُـونَ قبـل أنْ يُسْتَحلَفُـوا ، (و) (٤) يفشُـو فيهم الكَـذِبُ ، فَمَنْ أَرَاد (بَحْبُـوحـة) (٥) الجَنَّـةِ فَلْيلْـزَمِ الجَماعةَ ، فإنَّ الشَّيْطانَ مع الواحِـدِ وَهُو مع الاثْنَينِ أَبْعدُ . ألا لاَ يخلُوَنَّ رَجُلٌ بامْرَأةٍ ، فإن ثَالِثَهُما الشَّيْطـانُ ، وَمَنْ سَرَّتْـهُ حَسنَتُـهُ ، وسـاءَتْـهُ سَيِّئَتُـهُ فهو مُؤْمِنٌ (٦) .

---

(١) الجرْحَ والتعديلَ ٦ / ١٦ .

(٢) سيأتي برقم (٤٠٢) .

(٣) (الجَابِيةُ) بكسر الباء الموحدةِ وياء مخففةِ : قَريةٌ مِنْ أعمال دِمشْقَ مشهورةٌ انظر معجمَ البُلْـدانِ ٢ / ٩١ ، مراصدَ الاطلاع ١ / ٣٠٤ .

(٤) سقط الواو من (ب) .

(٥) في (ب) « بجنوحه » وهو تحريف .

(٦) أخرجَـهُ الترمـذي في الفِتَنِ ٣ / ٣١٥ (بَـابُ لـزوم الجَماعـة) ، وأحمـدُ في المُسنـدِ ١ / ٣٦ ، والطحاويُّ في شرح معـاني الآثـارِ ٤ / ١٥٠ ـ ١٥١ ، والقضـاعي في مسنـد الشهـاب ١ / ٢٧٨ رقم (٤٥٢) ، والسَّهْمِي في تاريخ جرجان ٢٦٨ ، من طريق عبد الحميد بن عصام الجرجـاني ، عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة بهذا السند .

=

لم يَرْوِهِ عن أبي داود عن شعبة غَيْرُ عبدُ الحميد بن عصام . ورواه غَيْرُهُ عن أبي داود عن جرير بن حازم ، وهو أشْهَر .

أخبرني صالحُ بنُ أحمدَ الحافِظُ ، قال سَمِعتُ القَاسِمَ بنَ أبي صَالِحٍ يقولُ : سمعتُ ابنَ أبي دَيْزِيل يقول : مَالَقِىَ الجُرجَانِي مِثْلَهُ ، يَعْنِي عَبْدَ الحَميدِ بنَ عُصَام .

ينبك تمردكه - رجيل صالح

وقال إبْراهيمُ يوماً : لَيس لَنا مِثْلُ (نَيْكُ مردَكُمْ) [1] الجُرجاني . وقال المَرَّارُ بْنُ حَمَّوَيه [2] : كَتَبتُ عن ألف شيخٍ ، ما رأيْتُ مِثْلَ الجُرْجَاني [3] . ومات سنة سبع وخمسين ومائتين . وابنهُ :

(٣٨٦) = / مُوسَى بنُ عبدِ الحَميد :

ثِقَةٌ ، سَمِعَ أباهُ ، وشيوخَ بغدادَ ، ودخَل مِصْرَ ، سَمِعَ كُتبَ الشَّافِعِي على المُزني ، والرَّبيعِ . كَتَب عَنْهُ أبو الحسنِ القطانُ وأبُو دَاود الفامِي ، قَدِمَ عليهم قَزْوِينَ . وَهُو ثِقَةٌ .

(٣٨٧) = / هارونُ بنُ موسى الأشْنَانِي أبوُ علي :

حَافِظٌ . كَتَب عنه العِرَاقِيُّونَ ، وأَهْلُ جَبَل . روى عن مَكِّيٍّ بنِ إبراهيمَ

= وقد أخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : « خطبنا عمر بالجابية . فذكره . وقال : « هذا حديث حسنٌ صحيح . غَريبٌ مِنْ هذا الوجهِ .

(١) هكذا جاءتَ العبارة في الأصل !! ومعناها بالفارسية . فَتى صَالِحٌ . فنيك = صالحُ - ومردكم أو مرديك = فَتَى - والمعنى : « لَيْس لنا فَتَى صَالِحٌ مثلَ ذَلِك الجُرْجاني » . والله أعلم

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٣٨٤) .

(٣) انظر تاريخ جرجان (٢٦٧) .

(٣٨٦) = لم أجده بهذا الاسم ، لعله موسى بنِ عبد الصمد بن عصام الجرجاني . قال الرافعي في التدوين ص ٧١٣ « حَدَّثَ بقزوين سنة ٢٩٤ هـ ، وسمع منه بهذا التاريخ أبو الحسن القطان .

(٣٨٧) = في (ب) هكذا « الأشايني » !! ولم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

ومحمدِ بنِ سعيد بن سَابِق ، وعاصِم بنِ علي . وهو صدوقٌ . يُعَدُّ في الهمَذانيينَ .

(٣٨٨) = / مُحمَّدُ بنُ موسَى يُعْرفُ بابْنِ هَارُون أبو جَعْفر :

فارِسيٌّ ، نَزلَ هَمذانَ ، حَافِظٌ ، وله بِهَا أُوقافٌ وآثارٌ ، وكَانَ له شَأْنٌ وخَطَرٌ [١] .

روى عنه جَدِّي أَحمدُ بنُ إبْراهِيمَ ، وإسْحَاقُ الكيساني وعليُّ بنُ محمدِ بنِ مَهْرويه ، وعليُّ بنُ إبراهِيمَ القطان ، وروى عَنْ أبي نُعَيم ، وموسى بنِ إسماعيلَ ، وأحمدَ بنِ عبد الله بنِ يونسَ ، وأبي غَسَّان مالكِ بنِ إسماعِيلَ ، كتَبَ عنه أَحمدُ بنُ هارون البَرْدِيجي [٢] ، وحُفَّاظُ العِرَاقِ .

قال محمدُ بنُ عبدِ الغفار : حَدَّثَنا محمدُ بنُ هارونَ ، وكانَ مِن الأَبْدَالِ [٣] .

(٣٨٩) = / عبدُ اللهِ بنُ هشام عَبْدوَيْهِ القَوَّاسُ :

روى عن القاسم بنِ الحَكمِ العُرَنِي [٤] ، وهشامِ بنِ عُبيدِ اللهِ الرازي . وأبي

---

(٣٨٨) = توفي سنة ٣٢٤ هـ .

مصادر ترجمته : أخبار أصبهان ٢ / ٢٤٨ ، التدوين في أخبار قزوين خ ص ٢٠٨ .

(١) بالتحريك : أي مَنْزلةٌ عالية بالجَاهِ أو الشَّرفِ ، أو المَالِ ، يُقَالُ : خَطَرَ ، يَخْطُرُ خُطْراناً ، إذا ارتفع قَدْرُهُ بالمالِ ، أو الشرفِ .

انظر اللسانَ ٥ / ٣٣٤ ـ ٣٣٩ ، تاج العروسِ ٣ / ١٨٤ ، مادة (خَطَر) .

(٢) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء بعدها دال مهملة ، نسبة إلى بَرْديج ، بلدةٌ صغيرةٌ بأقصى أذربيجانَ . والمنسوبُ إليها هو أبو بكر أحمدُ بنُ هارونَ بن رَوح المتوفى سنة ٣٠١ هـ في شهر رمضان . انظر اللباب ١ / ١١٠ .

(٣) تقدم معناها في ص (٢٧٢) .

(٣٨٩) = بفتح القاف والواو المشددة وبعد الألف سين مهملة ، ذكرهُ أبو نُعيم في أخبارِ أصبهان ٢ / ٥٢ .

(٤) بضم العين المهملة وفتح الراء بعدها نون نسبة إلى عُرينَة بن نذير بن قسر بطن من بُجَيْلة . (اللباب ٢ / ١٣٣) وانظر ترجمته في التقريب ٢ / ١١٦ .

النُّعمانِ عَارِمٍ[١] وغَيرِهِمْ . حدَّثَ عنه إسحاقُ بنُ محمد الكيساني ، وجدِّي أحمدُ ابنُ إبراهيم ، وَجماعةٌ .

روى أحاديثَ يتفردُ بها . قال إسحاقُ : وَجَدْنَاهُ صَدُوقاً .

(٣٩٠) = / أَبُو إسحاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ الحُسَين بنِ علي يُعْرفُ (بابْنِ) دَيْزِيل :

كَبيرٌ في هذا الشَّأْنِ ، عَارِفٌ . ارتحلَ إلى العِرَاقِ ، والحِجَازِ ، دخل مِصْرَ والشامَ . يُحْكَى عنهُ قال : كُنْتُ أَطوفُ بالشام وفي كُمِّي ثلاثون جُزْءاً ، في كلِّ جُزءٍ ألف حَديثٍ[٢] .

سمع يحيى بنَ عبدِ الله بنِ بُكير ، وابنَ أَبي مريم ، وكاتِب الليث ، وآدمَ بنَ أبي إياس العسقلاني ، وأبا اليَمان ، وأبا نُعَيم الفضل بن دُكَينَ ، وعبدَ العزيز الأُويسي ، وإسماعيلَ بنَ أبي أُويس ، والقَعْنبي ، وَعفَّانَ بنَ مسلم ، وسليمانَ بنَ حرب ، وأبا الوليدِ .

ثم كَتَب عَنِ الصَّغيرِ ، والكَبيرِ .

ورَوى تفسيرَ وَرقَاءَ[٣] ، عَن آدم عَنْهُ . وآخِرُ من رَوَى عنهُ بهمذان عبدُ

---

(١) بالعين المهملة والراء واسمه : محمد بن الفضل أبو النعمان (الأكمال ٦ / ٢٠ ، التقريب ٢ / ٢٠٠ .

(٣٩٠) = بفتح الدال المهملة ، وسكون الياء ، وكسر الزاي ، وبعدها ياءً ساكنة وفي آخرها لامٌ . الإمامُ الحَافِظُ أبو إسحاقَ الهَمذاني ، وُلِدَ قبل المائتين بِمُدَيْدةَ ووقع في الأصلين « يُعرفَ بديزيل » بإسقاط (ابن) .

مصادر ترجمتِهِ : سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٨٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٠٨ ، البداية والنهاية ١١ / ٧١ ، الوافي بالوفيات ٥ / ٥٤٦ ، العبرَ ٢ / ٦٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ١١ ، طبقات الحفاظ ص ١٦٩ ، لسان الميزان ١ / ٤٨ ، الشذرات ٢ / ١٧٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٩٠ .

(٣) هو ورقاءُ بنُ عمر بن كليب اليَشْكُري ، أبو بِشْر الكوفي .

=

الرحمن بـن عُبيد الأسدي .

ومات بعد السبعين [١] .

(٣٩١) = / مُحمَّدُ بن إسحاق المُسوحي الأصبهاني :

ثقةٌ ، حافظٌ ، روى عنه جماعةٌ ، مات سنـةَ سبع وسبعين ومـائتين . يُعَـدُّ في الهمذانِيّين .

(٣٩٢) = / جَعفرُ بنُ محمد الزَّجّاج أبو محمد ، ويُعرَفُ بِحَمْدَويْهِ :

روى عن قَبيصةَ ، وأَقْرانِهِ . وروى عن محمدِ بنِ عبـد العزيزِ البَـارُوذي [٢] كتبَ مُقَاتِلِ بنِ سليمانَ [٣] .

روى عَنْهُ عليُّ بنُ محمدِ بنِ مهرويه القزويني ، وابن أَبي الحِنَّـاء الهَمـذَانِي ، وغَيْرُهُما . يُعَدُّ في الهمذانِيّين .

= ترجمته التـاريخَ الكبيرَ ٨ / ١٨٨ ، الجرح وَالتعـديل ٩ / ٥٠ ، تـذكرة الحفـاظَ ١ / ٢٣٠ ، ميزانَ الاعتدال ٤ / ٣٣٢ .

(١) أي سنةَ ٢٧٧ هـ ـ كما نقله عنه الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٩٠ . واستغربَهُ بقوله : « كـذا قال فَوهِمَ » . !!

ثم قـال : « والصَّحِيحُ مِنْ وفـاتِـه : مـا أَرَّخَـهُ عليُّ بنُ الحُسين الفلكي ، فقـال : (مـات) في آخرِ شعبانَ سنة إحدى وثمانين ومائتين » .

(٣٩١) = بضم الميم والسين المهملة ، وسكون الواو ، وفي آخرها حاءٌ مهملةٌ . كما في اللبـاب ٣ / ١٤٠ .

ذكره ابْنُ أبي حـاتِم في الجرح والتعـديـل ٧ / ١٩٦ وقـال : « كَتَبْتُ عنـه ، وهـو صـدوقٌ » .

وذكره أيضاً أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٢٢٢

(٣٩٢) = ذكره الرافعي في التدوين خ ص ٣٦٧ وقال : قدم قزوين سنة ستين ومائتين ، حدث عنـه الخليلي الحَافِظُ عن جده محمدِ بنِ علي بنِ عُمَرَ .

(٢) بفتح الباء الموحدة وضم الراء وسكون الواو ثم الـذال المعجمـة ، وهي نسبـةٌ إلى بـارُوذَ قريـةٌ من قُرىَ فلسطين . اللباب ١ / ٨٧ . ووقع في الأصلين بالدال المهملة .

(٣) ستأتي ترجمتُه برقم (٨٥٢) .

أخْبَرَني صَالِحُ بنُ أحمدَ الهَمذَاني الحَافِظُ ، قال : سمعتُ القاسمَ بنَ أبي صالح يقول : سَمِعْتُ جعْفَرَ بنَ حَمْدويه يقولُ : كُنَّا عندَ قَبيصةَ بن عُقْبَةَ (١) بالكوفة ودُلَف بن أبي دُلَف (٢) جَاءَ ومَعه الخَادمُ يكتُبُ الحديثَ ، فَدَقَّ على قَبِيصَة الباب، فأبطأ بالخُروجِ ، فَعَاوده الخَادمُ وقال : ابنُ مَلِكِ الجَبَلِ على البَابِ ، وأَنْتَ لاَ تَخْرجُ إلَيْه ! ! !

فخَرَجَ ،وفي طَرَفِ رِدَائِه(٣) كِسَرٌ مِنَ الخُبزِ ، فقال : رَجلٌ قَدْ رَضِي من الدنيا بهذَا ، مَا يصنعُ بابنِ مَلكِ الجَبَل ؟ ! والله لا حَدَّثْتُهُ . فَلَمْ يُحَدِّثْهُ (٤) .

(٣٩٣) = / إبراهيمُ بنُ نَصرِ بنِ عَبد العَزيز أبو إسْحاقَ الرازي :

نَزِيلُ نَهاوَنْدَ ، قَدِمَ هَمذَانَ ، وحدَّثَ بِهَا . روىَ عَنْ شيوخِ البَصْرةِ والكوفةِ . وله مُسْنَدٌ كَبِيرٌ نَيِّفٌ وثَلاثُونَ جُزْءاً (٥) .

سَمع ذلكَ المُسْنَدَ شيوخُ قزوينَ : أبو الحسنِ القطان ، وجدِّي أحمدُ بنُ إبراهيمَ ، وابن مهرويه ، وأبو داود الفامي .

وبهمذان : عبدُ الرَّحمنِ بنُ حمدانَ . وهو صَدوقٌ .

(٣٩٤) = / يَحيي بنُ عبدِ اللهِ بنِ ماهانَ أبو زكريا الكَرابِيسِي :

(١) تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨) .

(٢) بضم الدال المهملة وفتح اللام . انظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٦٣ .

(٣) في تذكرة الحفاظ ٢ / ٣٧٤ « إزاره » .

(٤) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٧٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٣٧٤ .

(٣٩٣) = توفي في حدود الثانين ومائتين .

مصادرَ ترجمته : سير أعلامِ النبلاء ١٣ / ٣٥٥ ، التدوينَ خ ص ٢٥٧ طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٢٨ . الرسالة المستطرفة ص ٥٥ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٥٦ ، الرسالة المستطرفة ص ٥٥ .

(٣٩٤) = بفتح الكاف والراء . وبعد الألف باء موحدة ، ثم ياء مثناة تحتانية ، فسينٌ مهملةٌ ، نسبةٌ إلى بَيْع الكرابيس . وهي الثيابُ . اللباب ٣ / ٣٢ .

=

روى عن أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يونس ، ومحمدِ بنِ خَليل ، وَمقاتِلِ بن المُهَلَّب . حدَّثَ عنه أَبُو الحسن القطانِ ، وابْنُ مَهْرَوَيْه ، وأبو داودَ الفامي ، وهو ثِقَةٌ ، صَدُوقٌ .

أَخْبَرني صالحُ بنُ أحمدَ الحَافِظُ [١] قال سمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ الحُسَينَ ابنَ صالح يقولُ: مَا رَأيتُ أحداً يُحدث للهِ غيرَ أبي زُرعةَ الرازي[٢]، ويحي الكَرابيسِي.

١٨٤ ـ حدَّثني عليُّ بنُ أحمدَ بن صَالح المُقرِىءُ ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ مسعود ابنِ الحارث الأَسدِي ، حدثنا المرَّارُ بن حَمُّويه أَبُو أَحمد ، حدثنا المُؤمَّلُ بنُ إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن الوليد أبي مالك ، عن القاسم عن أبي أُمامَةَ قال : **قال رسول الله ﷺ : خُذُوا العِلْمَ قَبْلَ أَن يُقْبضَ ، فإنَّ قَبْضَ العِلْمِ ذِهابُ العُلَماءِ** [٤] .

= ولم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(١) كتب بهامش (أ) : « صَالِح يعْرفُ بالكَوْمُلاَباذِي » ا . هـ

وهو بضم أولها وسكون الواو وضم الميم بعدها لام ألف ، ثم باءٌ موحدةٌ مفتوحةٌ وبعد الألف ذالٌ معجمةٌ . نسبةٌ إلى كُوملاَباذ ، وهي قريةٌ من قُرى همذان ، (اللباب ٣ / ٦٠) .

(٢) هو عبيد الله بن عبد الكريم تأتي ترجمته برقم (٤٤٣) .

(٣) بفتح الميم وتشديد الحاء ـ وقد تقدم برقم (٣٨٤) .

(٤) أخرجه ابْنُ ماجَه في المقدّمةِ ١ / ٨٣ ، وأحمدُ في المُسْندِ ٢ / ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٦٨٨ ، ٣١٣ ، ٤٢٨ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩ مِنْ طريق علي بنِ يزيد ، عن القاسم بهذا السَّند .

وفيه الحجاجُ بنُ أرطاةَ ، وهو ضَعِيفٌ ، قال الحَافظُ « صدُوقٌ كثيرُ الخَطأ والتدليس . (التقريب ١ / ١٥٢) .

وفي سند ابنِ ماجه وأحمد ، عليُّ بنُ يزيد ، وهو ضعيفٌ جداً .

وقال البوصيري : « في إسْنادِهِ عليُّ بن يزيد والجُمْهُورُ على تَضْعِيفهِ » .

وعزاهُ الحَافظُ ابنُ حجر في الفتح ١/ ١٩٥ ، والهيثميُّ في مجمع الزوائد ١/ ١٩٩ إلى الطبراني في الكبير.

وقال الهيثمي : « وإسنادُ الطبراني أَصَحُّ ؛ لأن في إسنادِ أحمدَ علي بن يزيد وهو ضعيفٌ جداً ، وهو عِنْدَ الطبراني من طُرُق في بَعْضها الحَجَّاجُ بنُ أرطأة ، وهو مُدلِّس ، صَدُوقٌ ، يُكْتب حَدِيثُهُ ، ولَيْسَ مِمَّن يَتعمدُ الكَذِبَ . واللهُ أعلم . ا . هـ

(٣٩٥) = / مُحمَّدُ بنُ صالِح بنِ علي :

أَبو جَعْفر حَمدانَ الأَشج ختَن الْمرَّار على أُخْتِهِ : روى عن عبدِ الصَّمدِ بنِ حَسانَ ، وداود بنِ إبراهيمَ العُقَيلي قاضي قزوين وهو صَدُوقٌ . روى عنه إسحاقُ بنُ محمد ، وعليُّ بنُ إبراهيمَ القطان ، وجدِّي أحمدُ بنُ إبراهيم ، وسليمانُ ابنُ يزيد القزوينيونَ .

(٣٩٦) = / عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ زِيَادِ بن زُهَيرِ الدُّحَيْمِي :

وسُمِّي الدُّحَيْمِي لِكَثْرَةِ ما عندَهُ عَنْ دُحَيم الشامي (١) . روى عَنْ سُريح ابنِ يونس ، والحكمِ بنِ موسى ، والقواريريِ ، وقالوا : إنَّه ثِقَةٌ صدوقٌ ، يُعَدُّ في الهمذانِيِّينَ .

(٣٩٧) = / يَعْقُوبُ بنُ إسْحاقَ أَبو يُوسفَ السَّرَّاجُ :

روى عن السِّرِّي بنِ عاصم ، وأحمدَ بنِ الهَيْثم بنِ خالد وهو ثقةٌ ، يُعَدُّ في أهلِ هَمذانَ .

(٣٩٨) = / أَبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ الْمُغيرة السُّكَرِي :

---

(٣٩٥) = لم أقفْ له على ترجمةٍ عندَ غَيْرِ المؤلفِ !!

(٣٩٦) = بضم الدال المهملةِ ، وفتح الحاء المهملة وسكون الباء (مُصَغراً) . أبو جعفر عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ زياد بن زَهير الهمذاني .

رَحَلَ إلى الشَامِ ، والعراقِ . سمع دُحَيماً ، وزُهير بنَ حرب ، والقَواريري يَرْوي عنه الحسنُ بنُ يَزيد الدقيقي وَغَيْرُهُ . ا . هـ

(اللبابَ ١ / ٤١٢ ـ ٤١٣) .

(١) هو أبو سعيد عبدُ الرحمن بنُ إبراهيمَ بنِ عَمْرو ، تقدم برقم (١٨٧) .

(٣٩٧) = ذكرهُ أبو نُعَيم في أخبار أصبهان ٢ / ٣٥٤ وقال : « شيخ دَينٌ وَرِعٌ كَتَبَ الكَثِيرَ بأصبهان وبغدادَ « . وفيه » « الزجاج » بدل السراج !!

(٣٩٨) = مات سنة ٢٨٤ هـ .

مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ٤ / ٤٦ ، لسانَ الميزان ٥ / ٣٨٧ ، الجواهر المضية ٢ / ١٣٤ .

روى عن القَاسِم بنِ الحكم العُرَني وغَيرِهِ كتَبَ عنه إسْحاقُ بنُ محمد وشُيُوخُ قزوينَ مِنْ أَقْرانِهِ ، وكَان يرى رأي الكوفيينَ فَانْحرفَ عَنْهُ أَهلُ همذانَ .

١٨٥ ـ حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ بن يزيدَ الفامِي ، حدثني أَبي ، حدثنا محَّمدُ ابنُ صالح الأشج الهَمذاني ، حدثنا عبدُ الصمدِ بنِ حسان ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عن إبراهيمَ بنِ ميسرةَ عَنْ طاووس عن ابنِ عباس قال : **قال رسول الله ﷺ : لم يُرَ للمُتَحابِّين مثلُ النِّكاحِ**[1] .

هذا جوَّدَهُ عَبْدُ الصمدِ والمؤَمِّلُ بنُ إسماعيلَ عَنْ سُفيانَ . ورواه غَيْرُهُمَا عن سفيان عن طاووس مُرسلاً . وَرَواهُ محمدُ بنُ مسلِم الطائفي عَنْ إبراهيمَ مُجَوَّداً .

١٨٦ ـ حدثنا أبي في جماعةٍ قالوا حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ القطَّانُ ، حدثنا محمدُ بنُ المُغيرَةَ السُّكري ، حدثنا هِشامُ بنُ عُبيد الله الرَازي ، حدثنا مالِكُ بنُ أنس عن الزهري عن أنس بن مالك قال **قال رسول الله ﷺ : مَثلُ أُمَّتي مثلُ المَطَرِ لايُدْرَى أولُهُ خيْرٌ أَمْ آخِرُهُ خيْرٌ**[2] .

---

(١) أخرجهُ بهذا اللفظِ ابن ماجَه في كتاب النكاح ١ / ٥٩٣ عن محمدِ بن يحيى ، حدثنا سعيدُ بن سلَيمان ، حدثنا محمدُ بن مُسلم ، حدثنا إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً .
قال البُوصيْري في زوائد ابن ماجه : « إسناده صحيح ، ورجاله ثقات » وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤ / ١١٨ ، والحاكم في المستدرك ٢ / ١٦٠ في كتاب النكاح من طريق محمد بن مسلم الطَّائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس ، عن ابن عباس مرفوعاً .
وقال الحاكِم : « هذا حَديثٌ صحيحٌ على شَرْطِ مسلم ولم يخرجاهُ ، لأن سفيانَ بنَ عيينة ومعمرَ ابنَ راشد أَوقَفَاهُ على إبراهيمَ بن مَيْسرةَ ، عن ابْنِ عباس » ا . هـ

(٢) أخرجه بهذا الطريق ابن حبان في المجروحين ٣ / ٩٠ في منكرات هشام بن عبيد الله الرازي عن مالك عن الزهري بهذا السند .
وقال : « وكانَ يهم في الرِّواياتِ ، ويُخْطىءُ إِذَا رَوى عن الأَثْباتِ ، فَلَمَّا كَثُرَ مخالفتُه للأثباتِ بطَل الاحْتجَاجُ به » .
وذكرهُ في منكراتِهِ الذهبي في الميزان ٤ / ٣٠٠ ، والحَافِظُ ابنُ حجر في اللسان ٦ / ١٩٥ .
وأخرجَهُ بَوجْه آخر أحْمدُ في المُسْنَدِ ٣ / ١٣٠ ، ١٤٣ ، والقُضَاعِيُّ في مسند الشهاب ٢ / ٢٧٧ مِنْ =

لَمْ يَرْوِهِ أحدٌ عن مَالِك إلا هِشَام ، ورواهُ بهمذانَ وأنكرهُ أَصْحَابُ مالِكٍ

(٣٩٩) = / أحمدُ بنُ بُدَيْل الكوفي :

قُلِّدَ قَضاء همذانَ ، عَالِمٌ ، فَاضِلٌ ، روى عن أبي بكرِ بن عياش ، وحَفْصِ ابنِ غيَاث وأقرانهمَا .

صَدُوقٌ صالحٌ ، أَقَامَ سَنتيْن ثم استُعْفِيَ ، ورجعَ إلى بغدادَ في أيام (المُعْتَضِد.)[1] روى عنه شيوخُ هَمذان. وآخِرُ مَنْ روى عنه أحمدُ بنُ أوس المُقرئ.

(٤٠٠) = / إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ :

سَمِعَ شيوخ الشَّامِ ، والعراقِ . لَقيتُ مِنْ أصحابه جماعة . وحدثنا عَنْهُ جدِّي ، ومحمدُ بنُ إسْحاقَ الكيساني . عَدَّلُوهُ ، وأَثْنَوا عليه ، يُعَدُّ في الهَمذانيين.

(٤٠١)=/ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبد الرحمنِ: ويُعرَفُ بابْنِ بُلْبُل الزَّعْفَرانِي:

= طَريقِ حمادِ بن يحيى ، عَنْ ثَابتٍ عن أنس بْنِ مالك مرفوعاً ..
وأخرجه أبو نُعَيم في الحلية ٢ / ٢٣١ ، والخطيبُ في تاريخه ١٠ / ١١٤ ، والقضاعيُّ في مسندِ الشهاب ٢ / ٢٧٦ مِنْ طَريق عِيسىَ بنِ مَيْمونَ ، عن بكرِ بن عبدِ الله المُزني ، عن عبد اللهِ بن عمر مرفوعاً .

(٣٩٩) = هو أحمدُ بنُ بُدَيل بنِ قريش بن بدير بن الحارث.أبو جعفر الكوفي المتوفى سنة ٢٥٨ هـ .
قال الحافظ [صدوق له أوهام] التقريب ١ / ١١

مصادر ترجمته : الجرحَ والتعديل ٢ / ٤٣ ، الكامل لابنِ عدي ١ / ١٨٩ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤٩ ، تهذيب الكمال خ ١٧ ـ ١٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٣١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٨٤ ، المغني في الضعفاء ١ /١٢ ، الكاشف ١ /٥٢ ، تهذيب التهذيب ١ /١٧ ، الخلاصة للخزرجي ١٦ .

(١) هو أبو العباس أحمدُ بنُ المُوفَّقِ باللهِ ، الخَليفةُ العباسي ، المعْتضد بالله الهاشمي ، ولدَ في أيام جدِّهِ سنة ٢٤٢ هـ ، وتوفي سنة ٢٨٩ هـ .

ترجمته : تاريخ الطَّبري ١٠ / ٢٠ ـ ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٨٧ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤٠٣ ـ ٤٠٧ ، سير أعلامِ النبلاء ١٣ / ٤٦٣ ـ ٤٧٨ .

(٤٠٠) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٤٠١) = بضم الباء الموحدة وسكون اللام ثم باء موحدة مَضْمُومَةً . =

ثِقَـةٌ . سَمِعَ شيـوخَ بغـداد : الحسنَ بنَ الصَّبـاح الـزعفراني ، والهنَّـادي ، وسعـدانَ بنَ نَصر وغَيْرَهم ، حـدثني عنـه ابْنُ خيرانَ الهمـذاني ، وأَثْنى عليـه . وقال صالِحُ الحَافِظُ : سَمِعْتُهُ يقولُ : عِنْـدي عَنْ أبي زرعـةَ الرازي نَحْوَ خَمْسِينَ ألفَ حديثٍ . توفي سنة عشرين وثلاثمائة مِنْ أهلِ همذانَ .

(٤٠٢) = / أَحْمَدُ بنُ أوس المُقْرِىءُ :

مِنْ أهلِ هَمذانَ ، سَمِعَ أحمـدَ بنَ بُـدَيلِ الكوفي ، وعبـدَ الحَميـدِ بنَ عصـام وأقرانَهما . حَدَّثَنَا عنه شيوخُ همذانَ الكِبارُ وأَثْنوا عَليهِ .

(٤٠٣) = / أحمدُ بنُ الخَليل القُوْمِسِي :

دَخلَ همذانَ ، وروى عنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ (موسى) (١) والأنصاري ، وعفانَ ، وغَيْرِهِمْ . وَهُو مِنَ الجَوَّالِينَ . دخـلَ قـزوين ، والريَّ ، وبـلاد الجَبـلِ . كَـتَب عنه أبو مُحَمَّدِ القُتَبي (٢) ـ مع جَلالَتِهِ ، وبقزوين : محمدُ بنُ مسعود الأسـدي ،

= (انظر الأكمالَ ١ / ٣٥٣) .
(ولم أقف له على ترجمة) !!

(٤٠٢) = ذكَرهُ ابْنُ الجزري في طبقـات القُراء ١ / ١٠٧ وقـال : « أَلَّف كتـاباً في الوقفِ والابتـداء ، أظنُّهُ بَقي إلى حُدودِ الأربعين وثلاثمائة . والله أعلم » . ا . هـ .

(٤٠٣) = هـو أحمدُ بنُ الخليـلِ بنِ حرب بنِ عبـد الله بن سِـوار بنَ سَابـق النَّـوْفلي ، أبـو عبـد الله القُوْمِسي ـ بضم القاف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة ، نسبـةٌ إلى قومس بلادٌ معروفـةٌ . (انظر اللبابَ ٣ / ١١ ـ ١٢) معجم البلدان ٥ / ٢١٧ .

مصادر ترجمتـه : الضعفـاء لأبي زرعـة الرازي ٣ / ٧٣٢ ـ ٧٣٣ ، الجرح والتعديـل ٢ / ٥٠ ، أخبـار أصبهـان ١ / ٩٠ ، الضعفـاء والمتروكين للـدارقطني ١٣١ رقم ٧٢ ، التـدوين في أخبـار قزوين خ ٢٧٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٩٦ ، لسانَ الميزان ١ / ١٦٧ .

(١) وقع في (أ) « عيسى » ثم استدركه الناسخ بـالهامش « موسى » وهو عُبَيـد الله بنُ موسى بن أبي المختار الكوفي أبو محمد المتوفى سنة ٢١٣ هـ . (انظر التقريب ١ / ٥٣٩ ـ ٥٤٠)

(٢) بضم القاف وفتح التاء المثناة ، بعدها باء موحدة ، نسبةٌ إلى قُتَبة ، بَطن من بـاهلـة ، والمنسوب إليـه هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبـة الـدِّيْنَـوري تقـدم برقم (٣٦٦) في الجـزء الخـامِس . =

ويوسفُ بنُ حمدانَ. مات قبل العشر وثلاثمائة. لَيْسَ بالمَرْضِي عنْدَ أصحاب الحَديث(١).

(٤٠٤) = / عُمَر بنُ مُدْرِك أبو حَفْص الفامِي :

روى عَنْ مكيٍّ بنِ إبراهيم والهيثَم بنِ خَارجـةَ ، والقَعْنَبي ، وغيْرِهِمْ . جَـال البِلادَ. روى عنه بالري : ابنُ معاوية، ولم يَرو عنـهُ ابنُ أبي حـاتم ، وبقَزوينَ : إسْحَاقُ بنُ مُحمَّـد ، وبهَمـذان : ابن أوس ، وابنُ يعقوب . وببغـدادَ : أبو علي الصفارُ وأقرانُهُ . والحُفَّاظُ لم يَرْضَوْهُ ، وقالوا : قَال في قصَصـهِ حـدثنـا المغيرة . وَلَمْ يُدْرِكْهُ (٢) .

(٤٠٥) = / إبراهيمُ بنُ عاصم البَزازُ :

روى عَنْ عَمرو بن جَميـلِ القـاضي ، ورجـاء بنِ السِّنْـدي ، ومُضَرِ بنِ الجارود . ذَكَروُا أَنَّهُ صَدُوقٌ ، يُعَدُّ في الهَمذانِيينَ .

(٤٠٦) = / زَيْدُ بنُ نَشيط بنِ سَعيدِ بنِ عبد الرَّحمنِ الهَمذاني :

كان حَافِظـاً مُتْقنـاً ، صَـدُوقـاً . روى عَنْ إسماعيلَ بنِ تَوْبـةَ ، والجَرَّاحِ بنِ مَخلد وَغَيْرِهِمَا ، وحدَّثَ عَنْهُ عليٌّ بنُ مَهْرويهِ القزويني .

= (وانظر اللباب ٢ / ٢٢٤) .

(١) التدوينَ ٢٧٨ ، لسانَ الميزان ١ / ١٦٧ .

(٤٠٤) = هو عُمر بنُ مـدرِك أبو حَفْص الفَـامِي ، البَلْخِي القـاص ، ضَعَّفَـهُ يحي بنُ معين ، وقـال : كَذَّابٌ . يُكْنى أبا حفص . وقال الذهبيُّ : ضَعيفٌ .

مَصـادر ترجمَتِـهِ : الجرح والتعـديـل ٦ / ١٣٦ ، ميزان الاعتـدال ٣ / ٢٢٣ ، لسـان الميزان ٤ / ٣٣٠ .

(٢) انظر الجرحَ والتعديلَ ٦ / ١٣٦ .

(٤٠٥) = لم أقف له على ترجمته عند غير المؤلفِ !!

(٢) في (ب) ابن إبراهيم !!

(٤٠٦) = ذكرهُ أبو نُعيم في أخبار أصبهـان ١ / ٣٢١ ، وقال : روىَ عنه أبو حامد الأشعري .

(٤٠٧) = / عُبَيدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ مَنْصور الكِسَّائي أَبوُ مُحمَّد :

روى عَنْهُ أهلُ الدَّيْنَورَ ، وابنُ عُبيد ، وَجَاعةُ أَهْلِ هَمذَانَ . صَاحِبُ غَرائِبَ ، ورُبَّما (يَروي) [١] عَن الضعفاءِ . روى (عن ابْنِ أبي) [٢] خَيْثَمةَ ، والحارِثِ بْنِ عبدِ اللهِ ، ومُحمَّدِ بنِ خُلَيْدِ . سمِعْتُ أبا بكر بنَ لالِ يقولُ : رَضِيَهُ مَشايخُنَا .

(٤٠٨) = / القَاسِمُ بنُ أَبي صَالِح :

روى عَنْ أَبي حاتِم الرازي ، وابنِ دَيْزِيل ، وغَيْرِهما [٣] . ثقةٌ ، لَكِنَّهُ ذَهَبتْ كُتُبه في أيام المِحْنَةِ بهمذَانَ .

سَمِعتُ شُعيبَ بنَ علي القاضي الهَمذاني يقولُ : سَمِعْنَا منه قبلَ أن امتُحِنَ بكتبه؛ فَبَعْدَ المِحنْة[٤] روى مِنْ كتُبِ غَيْرِه ، فلا يُعتَمدُ على مَا رواهُ بَعْدَ ذلك . وصَارَ مَكفُوفاً . مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

(٤٠٩) = / اللَّيْثُ بنُ إدريسَ بنِ صَالِح أبو صَالِح الهمذاني :

روى عَنْ عليِّ بنِ محمدِ الطَّنَافِسي ، والحَارِثِ بن عبدِ اللهِ . ولـه تَصَانيف . وروَى عن (المُبرِّد) [٥] النحوي. حَدَّثَ عنه ابنُ أُوَيس ، وكان صدوقاً . وكَانَ رأسُ مالهِ النحوَ واللغةَ .

---

(٤٠٧) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف . ووقع في (ب) « الكيساني » !!

(١) في (ب) « روى » .

(٢) في (ب) « عن أبي خيثمة » .

(٤٠٨) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف !!

(٣) في (أ) « وغيرها » .

(٤) في (ب) « المجنة » .

(٤٠٩) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٥) تقدم في الجزء الخامس ص ٦١٣ .

(٤١٠) = / حَمْدان بنُ المَرْزُبَان الجَلاَّب :

روى عن ابنِ أَبي عُمرَ العَدَني ، ومحمـدِ بنِ منصور الجَوَّاز [١] . حَـدَّثَ عنـه جماعةٌ ، وهو شيْخٌ يُعَدُّ في الهَمذَانيينَ .

(٤١١) = / وابْنُه / عبدُ الرحمنِ بنُ حمدانَ بنِ المَرْزَبان :

روى عن شُيوخِ بغدادَ : تَمَّام ، وإسماعيلَ القـاضي وَأَقْرانِهِمَـا . وروى عن محمدِ بنِ إبراهيمَ الصوري، وصالحِ النَّوْفَلِي، وغَيرِهِمَا مِنَ الشَّاميين ، ولَهُ مَعرفَـةٌ .

١٨٧ ـ حدثني عُمرُ بنُ إبراهيم البَيْع بِقَرْمِيسِينَ [٢] ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ زيَاد الطيالسي الرازي بِقَرْمِيسِينَ سنة ثمان وتسعين ومـائتين ، حـدثنـا أُميَّـةُ بنُ بَسْطَـامَ ، حـدثنـا يَـزيـدُ بن زُرَيـع ، حـدثنـا رَوحُ بنُ قـاسِم عن العـلاءِ بنِ عبـد الرحمن عَنْ أَبيـهِ عن أَبي هريرةَ قـال : **قـال رسول الله صلى الله [عليـه وسلم [٣] :] إن الإِسْلاَمَ بَدَأ غَرِيباً وسَيعُودُ غَرِيباً كَما بَدأَ ...** الحَدِيثَ [٤] .

---

(٤١٠) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف !!

(١) بفتح الجيم وتشديد الواو ثم زاي . ثقة من العاشرة . (التقريب ٢ / ٢١٠)

(٤١١) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف !!

(٢) بفتح القـاف وسكون الراء وكسر الميم . بلدٌ معروفٌ قرب الـدَّيْنور بين همـذان وحلوان (معجم البلدان ٤ / ٣٣٠ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٠٨١) .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٤) تمامه : « فطوبى للغرباء » .

أخرجَـهُ أحمـدُ في المُسْنـد ٢ / ٣٨٩ ، والطحـاويُّ في « المشكل » ٤ / ٢٩٨ ، والقضـاعي في مُسْنـدِ الشهابِ ٢ / ١٣٧ ـ ١٣٨ ، من طريقِ عَفـانَ ، عَنْ عبـدِ الرحمن بنِ إبراهيم ، عن العلاءِ بن عبـد الرحمن ، بهذا السندِ .

وأخرجهُ مُسْلِمٌ في صحيحـهِ في كتـاب الإيمـان ١ / ١٣٠ ، وابْنُ مـاجَـه في الفِتَن ٢ / ١٣١٩ ، والآجري في كتـابِ الغُربـاء ص ٤ ، والخَطيبُ البغـدادي في تـاريخـه ١ / ٣٠٧ ، وشرف أهـلِ الحديثِ ص ٢٣ من طريقِ مروانَ بنِ معاويةَ الفزاري ، عن يزيدَ بنِ كيسانَ ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

(٤١٢) = / مُوسَى بنُ سعيد الفَرا أَبو عمرانَ الهمَذانِي :

روى عن الحارث بن عبد الله ، ومحمد بن صالح الأشج . وهو عالمٌ ثقةٌ .

حدثنا عنه شُيُوخُ همذانَ ، وابْنُ أبي زُرعةَ الحَافِظُ بقزوين . وأثْنَى عليهِ .

(٤١٣) = / مُحمَّدُ بنُ يحيي بنِ النُّعمانِ أَبو بكر وَيُعرَفُ بابْنِ أبي زكرِيَّا :

فَقِيهٌ ، جَلِيلٌ ، ثِقَةٌ . سمع بخُراسَانَ ابنَ خُزيمةَ ، والسرَّاجَ . وبالعراق : أبا خَليفة وأقرانَهُ ، وأخذَ الفقهَ (عن)[١] أبي العباسِ بن سُرَيج . وكانَ حافظاً عارفاً بالحديث . وله تَصانيف كَثيرةٌ في الفِقْهِ والحَديثِ . وَصنَّفَ على كتابِ ابْن خزيمةَ ، وأخذَ عنه ابْنُ لالَ ، وابْنُ شُعيب ، وأخذ عنه ابْنُ أبي زُرعةَ القزويني ، وأَثْنَوْا عليهِ ، وَرضَوْهُ .

(٤١٤) = / أَحْمدُ بنُ عُبيد الأسدي :

روى عن ابْنِ دَيْزِيل ، وموسى بن زكريا التُّسْتَرِي وغَيرِهِما . ثِقَةٌ . وكان آخر مَنْ روى عن ابْنِ دَيْزِيل مِنَ الثقاتِ ، وابْنُ عَمّه عبدُ الرَّحمنِ بن الحسن[٢].

---

(٤١٢) = هو موسَى بنُ سعيدِ بنَ موسى بن سعيد ، أبو عمران الهمذاني . ذكره الخَطِيبُ في تاريخ بغدادَ ١٣ / ٥٩ ، وقال : حَدَّثَ بِبغدادَ عن مُحمدِ بنِ صَالح الأشج . روىَ عنه أبو بكر بنُ المُقْرِيء الأصبهاني وَأبو القاسم بن الثلاج . ولم يذكر تاريخَ وفاته .

(٤١٣) = توفي سنة ٣٤٧ هـ .

ترجمته : هَدِيَّةَ العارفين للبغدادي ٢ / ٤٢ ، مُعْجَمَ المؤلفين ١٢ / ١١٢ .

(١) وقع في (أ) « من » وكتب بالهامش منه « عن » .

(٤١٤) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف !!

(٢) ذكرهُ الذهبيُّ في الميزان ٢ / ٥٥٦ وقال : « قال صَالحُ بن أحمدَ الهمذاني الحَافظ : ادَّعى الروايةَ عن إبراهيم بنِ دَيْزيل ، فَذهَب عِلْمُهُ ، وقال القاسمُ بنُ أبي صالح : يَكْذِبُ . توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

وانظر اللسانَ ٣ / ٤١١ ـ ٤١٢ .

ادَّعَى عن ابْنِ دَيْزيل : فأَنكَر عليه ابْنُ عمهِ أحمدُ[١] ، فلمَّا مات روى كُتُبَ ابْنِ دَيْزِيل فَضعَّفُوهُ .

(٤١٥) = / مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ المُؤمِّل يُعْرَفُ بابْنِ أبي رَوْضةَ :

يَروي عَنْ شيوخٍ كِبارٍ لَمْ يُدْرِكْهُمْ ، وقِصَّتُهُ مشهورةٌ .

---

(١) في هامش الأصل (أ) كُتِبتْ العَبارةُ التالية : « بلغ السماعُ إلى هنَا ، وبالله التوفيق » .

(٤١٥) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف !!

« الرَّيُّ » (*)

(٤١٦) = / عبد العزيز بن أبي عثمان ختن عثمان بن زائدة :

يَرْوِي عن سفيان (الجامع الصغير) (١) وأثنى عليه وكيع ورضيه . يروي هارون بن هزاري القزويني عنه ذلك الجامع . يُعَدُّ في الرازيين .

١٨٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الرازي بها (٢) ، حدثنا محمد بن قازن ابن العباس المعدِّل ، حدثنا المنذر بن شاذان ، حدثنا عيسى بن جعفر (٣) ، حدثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الجِنان الَّتِي فِي البُيُوتِ (٤) .

يتفَرّدُ بِهِ ابْنُ جعفر قاضي الري مِنْ حديث سفيانَ عَنْ عُبَيدِ اللهِ .

(*) بفتح الراء ، وتشديد الياء : مَدينةٌ مشهورةٌ منْ أُمهات البلادِ ، كَثيرةُ الخَيْراتِ بينَها وبينَ نيسابورَ مائةٌ وستون فرسْخاً ، وَإلى قزوين سَبْعةٌ وعشرونَ فَرْسَخاً ، ومنْ قَزوينَ إلى أَبْهَر اثنا عشر فرسخاً ، وَمِنْ أبهَرَ إلى زَنْجَانَ خمسةَ عشرَ فَرْسخاً . خَرَجَ مِنْهَا أَعْلامٌ وأئمةٌ مَشْهُورُنَ . وَلَهَا تَاريخٌ حافلٌ .

انظر معجمَ البلدانِ ٣ / ١١٧ ، اللباب ١ / ٦٥١ ، مراصدَ الاطلاعِ ٢ / ٦٥١ .

(٤١٦) = ذَكَرهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجرح والتعديل ٥ / ٣٨٩ ، وقال : سَأَلْتُ أَبِي عنه ، فقال : « ثِقَةٌ » .

(١) انظر الرسالةَ المستطرفةَ ص : ٣١ .

(٢) يعني الري .

(٣) عيسى بن جعفر قاضي الري : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦ / ٢٧٣ وقال : ثقة : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٤٩٢ وقال : ربما خالف .

(٤) أخرجه بَوجْهٍ آخر ، الترمذي في الحدود ٣ / ٢٢ (باب في قتل الحيات) وأحمدُ في المسند ٣ / ٤٣٠ عن جرير بنِ حَازم قال سمعتُ نافعاً قال : كانَ ابنُ عُمَر يأْمرُ بقَتْلِ الحَياتِ كُلِّهِنَّ لاَ يدَعُ مِنْهُنَّ شَيْئاً ، حتَّى حدَّثَهُ أبو لُبابةَ البَدْري بن عبد المنذر أنَّ رسول الله ﷺ نهى عَنْ قتل جِنَانِ البُيُوتِ » (واللفظ لأحمد) .

(٤١٧) = / مِهْرانُ بـنُ أَبِي عُمَرَ :

قَدِيمٌ ، ثقةٌ . سمع سفيانَ ، ومـالكاً ، وحمـادَ بنَ سلمـة وغَيرهُمْ . روى عنـه يوسفُ بنُ موسى ومحمدُ بنُ حُمَيد وغَيْرُهُمَا مِنْ أهلِ الرَّيِّ .

(٤١٨) = / يَحْيي بنُ الضُّرَيْسِ قاضي الرَّيِّ :

سمع سفيانَ وغَيْرَهُ . يُضَعِّفهُ ابنُ معِين . ومنهم مَنْ يُقَوِّيهِ .

(٤١٩) = / زَافِرُ بنُ سليمانَ القُهسْتَانِي :

سَمِعَ مالكاً ، والثوري ، وشعبـةَ . روى عنـه عُبيـدُ بنُ موسى بـالكوفـةِ مَع

---

(٤١٧) = / هـو مِهْران « بكسر الميم » ابنُ أبي عُمَرَ أبـو عبـد الله الرازي ، قـال الحـافِـظُ ابنُ حجر : « صدوقٌ له أوْهامٌ ، سَيء الحِفْظِ » (التقريب ٢ / ٢٧٩)

مصـادر ترجمتـه : التـاريـخ الكبير ٧ / ٤٢٩ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٢٣٩ الضعفـاء للعقيلي ٤ / ٢٢٩ ، الكَامِل لابْنِ عدي ٦ / ٢٤٥٣ ـ ٢٤٥٤ ، الجَرْح والتعـديل ٨ / ٣٠١ ، الثقـات لابن شـاهين رقم ١٤٣٢ ، الكاشفَ ٣ / ١٧٩ ، ميزَان الاعتـدِال ٤ / ١٩٦ ، تهـذيب التهـذيب ١٠ / ٣٢٧ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٤ .

(٤١٨) = هـو يَحْيَ بنُ الضُّريس ـ بضم الضـاد المعجمـة ـ مُصغراً ـ ابنِ يسـار أبـو زكريـا البَجَلِي ، الرازي ، القاضي ، صدوقٌ ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / م ق . التقريب ٢ / ٣٥٠ .

مصـادر ترجمتـه : طبقـات ابنِ سعـد ٧ / ٣٨٠ ، التـاريخ الكبير ٨ / ٢٨٢ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٢٩٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٥٨ ، تهذيب الكمال ق ١٥٠٣ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٩٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤٧ ، الكاشف ٣ / ٢٥٩ ، تهـذيب التهـذيب ١١ / ٢٣٢ ، الخلاصـة ٤٢٠ ، طبقات الحفاظ ١٤٥ .

(٤١٩) = هو زَافِرُ بنُ سليمـان الأيـادي ، أبو سليمـانَ القُهُسْتَـاني ـ بضم القـاف والهـاء وسكـون السين المهملة ، قال الحَافِظُ : « صدوقٌ ، كَثِيرُ الأوهامِ » .

(التقريب ١ / ٢٥٦) . ووقع في (ب) « وافر » !!

مصادر ترجمته : التاريخ لابنِ معين ٢ / ١٧٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ٤٥١ ، الضعفاء للنسـائي رقم (٢٢٤) ، الضعفـاء للعقيلي ٢ / ٩٥ ، الجرح والتعـديـل ٣ / ٦٢٤ ـ ٦٢٥ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٣١٥ ، الكامل لابن عدي ٣ / ١٠٨٨ ، الكاشف ١ / ٢٤٦ ، ميزان الاعتـدال ٢ / ٦٣ تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٤ .

جَلالتِه . حديثاً وَاحِداً . وروى عنه يحي بنُ المغيرة ، ومحمدُ بنُ حميد ، وعبد اللهِ بنُ الجراح القُهسْتَاني .

١٨٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ إسحاقَ الكيساني حدثنا أبي ، وعلي بنُ إبراهيمَ القطانُ قالا : حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا يحي بنُ المغِيرَة ، حدثنا زافِرُ بنُ سليمانَ ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : التَّسبيحُ للرجال والتصفيقُ للنساء [1] .

هذا لم يَرْوِه في الدُّنْيَا مِنْ حديثِ سفيانَ ، عن أبي الزُّبَير ، غَيْرُ زافر ، ولا عنه إلا ابنُ المُغِيرَةَ ، ولا عن يحي إلا أبو حاتم . وَهُو إمام بلاَ مدافعة في وقتِه . وهذا الحَدِيثُ مِمَّا كان (يَضِنُّ بِهِ) [2] . (حدثناهُ) [3] عبدُ الرَّحْمنِ ابنُ محمدِبنِ خَيْرانَ الشَّيباني بهمذانَ ، حدثنا الحُسَينُ بنُ إسماعيلَ الضَّبِّيِّ ببغداد ، حدثنا أبو حاتم الرازي . فذكر مثلَهُ سواءً .

(٤٢٠) = / الحَارِثُ بنُ مُسْلِم الرازي :

---

(١) ضَعيفٌ بهذا السندِ لضَعْفِ زافرِ بنِ سليمانَ ، أخرَجَهُ في منكراتِه ابْنُ عدي في الكامل ٣ / ١٠٨٨ من طريق زافرِ عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً .
قال ابنُ عدي : « لا أَعلَمهُ رواهُ عَن الثوري غَيْرُ زَافرِ » .
والحديثُ ثَابتٌ بوجه آخرِ ، أخرجه البخاري في كتابِ العمل في الصلاةِ ٢ / ٦٠ « بابُ التصفيق للنساء » « ومسلم في كتاب الصلاة ١ / ٣١٩ » بابُ تسبيحِ الرجلِ وتصفيق المرأةِ إذا نابها شيء في الصلاة » .
من طريق مَعْمر ، عَنْ هَمَّام عن أبي هريرة مرفوعاً .
وزاد مسلم : « في الصلاة » .

(٢) في (ب) « يطيق به » . !!

(٣) في (ب) « حدثنا » . !!

(٤٢٠) = هو الحارث بن مسلم المقرىء الرازي . قال الذهبي : قال السليماني : فيه نظر !! وقال أبو حاتم : عابد ، شيخ ثقة ، صدوق ، رأيته . وصَلَّيت خلفه ، وقال أبو زرعة : صدوق لا بأس به ، كان رجلاً صالحاً . =

كَبيرٌ ، سمع زيادَ بنَ ميمون ، والثوري ، وَبحْرَ بنَ كَنيز السقا [١] .

وَلِبَحْرٍ نسخةٌ يرويها حَارِث ، وهو ثقةٌ إلاَّ فِيَما يَرْوِيهِ عن الضعفاء كَزِيَادِ ابنِ مَيْمون [٢] . والحَمْلُ فيه على زياد ؛ لأنه يروي عن أنس المناكير التي لا يُتَابَع عليها .

(٤٢١) = / أبو بكر عنبسة بن سعيد قاضي الري :

قديمٌ ، كبير المحلّ . روى عَنْ لَيثِ بن أَبي سُلَيم ، ومُطَرِّف بنِ طَرِيف وغَيْرِهِمَا . روى عنه حَكَّامُ بنُ سَلْم الرازي وأقرانُهُ . وروى عنه عبدُ اللهِ بنُ المبارك المَروزي .

حدَّثني حمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمد المُعدّل بالري ، حدثنا محمدُ بنُ أحمد بن

= **مصادر ترجمته** : ميزان الاعتدال ١ /٤٤٣ ، لسان الميزان ٢ /١٥٩ ، الجرح والتعديل ٣ /٨٨ .

(١) هو بحر بن كَنيز ـ بفتح الكاف وفي آخرها زاي ـ أبو الفضل السقا الباهلي . ضعفه ابنُ معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني .

ترجمته : : المجروحين ١ / ١٩٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٩٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤١٨ .

(٢) هو زياد بن ميمون أبو عمارة البصري . ضعفه أبو زرعة ، والبخاري والدارقطني .

ترجمته : المجروحين ١ / ٣٠٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٩٤ .

(٤٢١) = هو عنبسةُ بنُ سعيد بن الضريس ، أبو بكر الأسدي الكوفي .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٩٩ ، الكاشف ٢ / ٣٥٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥٤ ، تقريب التهذيب ٢ / ٨٨ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣١٤ .

حَنْبَش [١] الرازي ، حدثنا أبو سَهل موسى بنُ نصر ، حدثنا حَكَّامُ بنُ سَلْم [٢] عن سفيانَ الثوري ، وعنبسة بنِ سعيد عن عبد الملكِ بن عُمَير عَنْ رِبْعِي عن حذيفة قال: **قال رسول الله ﷺ: اقتدوا باللَّذيْنِ مِنْ بعدِي أبي بَكْرِ وعُمَرَ** [٣].

(٤٢٢) = / عِكْرِمَةُ بنُ إبرَاهِيمَ الأزدي المَوْصِلي :

قَيلَ : كانَ على قضاءِ الري . يَرْوِي عَنْ إدريس الأَوْدِي ، والمغيرة بنِ زيادِ وَغَيْرِهِمَا . روى عنه شيوخُ الري ، والعِراقِ ، ومسكينُ بنُ بُكَير الحراني .

(٤٢٣) = / أبو يَحْيي إسحاقُ بنُ سليمانَ الرازي :

(ثقةٌ ، مخرَّجٌ في الصحيحين) [٤] سَمِعَ منه شيوخُ العراقِ ، وابنُ أبي شيبة وأبو سعيد الأشج ، وأحمدُ بنُ حنبل ، ويحيي بنُ معينِ ، وبالري محمدُ بن عمرو زنيج ، وإبراهيمُ بنُ موسى ، ومحمدُ بنُ حُمَيد . ارتحل إلى الحجاز والعراقِ ، يروي عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ أبي سفيان المَكّي ، وطلحةَ بنِ عَمرو ، ومالك ، وداودَ

---

(١) بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة كذا ضبطت في الأصل . وانظر الأكمال ٢ / ٣٤٤ .

(٢) بتشديد الكاف وفتح الحاء المهملة في أوله - ابن سلم (بسكون اللام) - أبو عبد الرحمن الرازي الكناني (بنونين) مات سنة ١٨٩ هـ .

قال الحافظ : « ثقة ، له غرائب » . التقريب ١ / ١٨٩ - ١٩٠ .

(٣) تقدم تخريجه في الجزء الثالث برقم (٨٦) .

(٤٢٢) = **مصادر ترجمته** : التاريخ الكبير ٧ / ٥٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٩٤ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٣٧٧ ، الكامل لابن عدي ٥ / ١٩١٥ ، المجروحين ٢ / ١٨٨ ، الجرح والتعديل ٧ /١١ ، الميزان ٣ / ٨٩ ، المغني ٢ / ٤٣٨ ، اللسان ٤ / ١٨١ .

(٤٢٣) = الكوفي الأصل ، مات سنة مائتين ، أو قبلها .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ، الثقات للجعلي ص ٦١ تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٤ ، العبر ١ / ٣٢٩ ، الكاشف ١ / ١١٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٣٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٨ ، طبقات الحفاظ ١٥١ الخلاصة للخزرجي ٢٤ .

(٤) العبارة نقلها عنه الحافظ في تهذيب التهذيب ١ / ١٣٤ .

ابنِ قيس المدني . وآخِرُ مَنْ روى عنه بالري : إسْحاقُ بنُ أحمدَ الخزاز .

وله أخَوانِ : طَلْحَةُ ، وإسمَاعِيلُ . لَيستْ لهما رِوَايةٌ كَثِيرةٌ .

(٤٢٤) = / أبوُ زُهَيرِ عبدُ الرحمنِ بنُ مَغْرَا :

قَـدِيمٌ . سَمِـعَ يَحيى بنَ سعيـد الأنصـاري ، وعُبيـدَ اللهِ بنَ عُمر العُمَري . والأعْمَشَ وأقرانَهم . وروى عَنْ أخِيهِ عَنْ أبيه مَغْرا . سَمِعَ مِنْـه هِشَـامُ بنُ عُبيـد الرازي ، وَسهْلُ بنُ زنْجَلة ، ومحمدُ بنُ حُمَيد وأقرانُهمْ . وآخِرُ مَنْ روى عَنْهُ .

أبوُ سَهل موسى بنُ نَصْر بنِ دينار . وهو ثِقَةٌ [(١)] .

١٩٠ ـ حـدثنـا عليُّ بنُ أحمـد بن صـالِـح المُقْرئُ ، ومحمـدُ بنُ إسْحـاقَ الكَيْسَانِي ، ومحمدُ بنُ سليمـان الفَـامِي قـالوا : حـدثنـا الحَسَنُ بنُ عبـد الرحمن القَزْوِينيِ حدثنا محمدُ بنُ حُميد الرازي ، حدثنا أبو زُهَير . ح وحدثنـا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ صـالح المُقرئُ ، حـدثنـا الحسنُ بنُ علي الطوسي ، حـدثنـا يوسفُ بنُ موسى ، حدثنـا أبو زُهير عبـدُ الرحمنِ بنُ مَغْرَا . ح وحـدثنـا محمـدُ بنُ سليمـانَ الفاميِ ، حدثنا الفضلُ بنُ محمَّـد بن أبي رجـاء المُقْرئُ ، حـدثنـا مُوسَى بنُ نَصْرِ بن دِينَـار ، حـدثنـا أبو زُهَير عبـد الرحمن بن مَغْرا ، حـدثنـا الأعمشُ عن أبي الزُّبيَر عن جابر بن عبد الله قال :

---

(٤٢٤) = بفتح الميم وسكون الغين المعجمـة ثم راء مقصورة ، أبو نصير الـدوسي الكوفي ، المتوفى سنـة بضع وستين ومائة .

مصادر ترجمته : التـاريخ الكبير ٥ / ٣٥٥ ، الجرح والتعـديل ٥ / ٢٩٠ ، الكامل لابن عـدي ٤ / ١٥٩٩ ، تهـذيب الكمـال خ ق ٨١٩ ، ميزان الاعتـدال ٢ / ٥٩٢ ، الكاشف ٢ / ١٨٦ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٠٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٧٤ ، الخلاصة للخزرجي ١٩٩ .

(١) قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٦ / ٢٧٤ ـ بعد أن ذكر أقوال من طعن فيه ـ « قلت : ووثقه الخليلي ، وقال الساجي : من أهل الصدق ، فيه ضعف » ، وقال في التقريب ١ / ٤٩٩ : « صدوق ، تكلم في حديثه عن الأعمش .

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيَودُّ أهلُ العَافِيةِ فِي الدُّنيَا يَوْمَ القِيـامـةِ أنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ فِي الدُّنْيا لِمَا يَرَوْنَ مِنْ ثَوابِ أَهْلِ البَلاءِ [١] .

غريبٌ من حديث الأعمش ، لم يَرْوه عنه إلا أبو زهير . وهو ثقةٌ .

(٤٢٥) = / هارونُ بنُ الْمُغيرَة أَبُو حَمْزة الرازي :

سَمِعَ ابنَ إسْحَـاقَ ، والثـوريَ وَغَيْرَهُما . يَرْوي عَنْـهُ ثِقَـاتُ الري . وآخرهُم محمدُ بنُ حُمَيد .

حدثنا عبدُ الواحدِ بنُ محمدٍ ، حـدثنـا عليُّ بنُ مَهْرويـه ، حـدثنـا ابنُ أبي خَيْثَمةَ ، حدثنا يَحْيى بنُ مَعين ، حدثنا هـارونُ بنُ الْمُغِيرة الرازي عن إسْماعِيلَ ابنِ مُسْلِم عن الحسنِ [٢] قال : لا تشْتَرُوا مَودَّةَ ألفِ إنْسان بِعَداوَةِ رجلٍ [٣] .

---

(١) أخرجـه الترمـذي في الـزهـد ٤ / ٢٩ ، وابن أبي الـدنيـا كما في الترغيب والترهيب ٤ / ٢٨٢ ، والخطيب البغدادي في تـاريخـه ٤ / ٤٠٠ من طريق يوسف بن مـوسى عن عبـد الرحمن بن مغرا بهذا السند .

وقال الترمذي : « هـذا حـديث غريب ، لانعرفـه بهـذا السنـد إلا من هـذا الوجـه » وقـد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئاً من هذا . اهـ .

وأخرجـه الخطيب أيضـاً في الكفـايـة ص ٢٣٢ بوجـه آخر مـوقـوفـاً . من طريـق سفيـان ، عن الأعمش ، عن طلحـة بن مُصرِّف ، عن مـالـك بن عميرة موقوفاً على مسروق بلفـظ « ليـود أهـل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض » .

(٤٢٥) = هو هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي ـ بفتح الباء الموحده والجيم ـ أبو حمزة المروزي . قال الحافظ : ثقة . من التاسعة . التقريب ٢ / ٣١٣ .

مصـادر ترجمتـه : التـاريخ لابن معين ٢ / ٦١٤ ، التـاريخ الكبير ٨ / ٢٢٥ الجرح والتعـديل ٩ / ٩٤ ، الثقات لابن شاهين ٢٤٩ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ١٨٧ ، الكاشف ٣ / ٢١٥ ، تهـذيب التهذيب ١١ / ١٢ ، الخلاصة للخزرجي ٣٢٤ .

(٢) هو التابعي الجليل الحسن بن يسار البصري تقدم في الجزء الأول برقم (١١) .

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في كتاب الرحلة في طلب الحديث ١٥٦ ـ ١٥٧ من طريق هـارون بن المغيرة الرازي بهذا السند .

=

[ومن الجَهابذَةِ الحفَّاظِ الكبارِ العُلماء الَّذينَ كَانوا بالري ، ويُقَارنُونَ بأَحْمَدَ ، ويحيى وأَقرانِهِمَا] (١)

(٤٢٦) = / أبو إسْحاقَ إبْراهِيمُ بنُ موسَى الصَّغِيرُ الرازي :

ثِقَةٌ إمامٌ . ارتحلَ إلَى العِراقِ ، وَالْيَمنِ ، والشامِ ، مُخرجٌ في الصَّحيحَيْنِ . روى عَنْهُ البُخاري وأبو زرعةَ ، وأبو حاتم ، ومحمدُ بنُ أيوبَ الرازيون وغيرُهُم مِن الأئِمَّةِ .

أَثْنَى عليه أحمدُ بنُ حَنْبل . قال عبدُ اللهِ بنُ أحمد : قُلْتُ لأبي : كَتَبْتَ عَنْ إبراهيم بنِ موسى الصَّغِير ؟ ! فقال : لا تقل صغيراً . (هو كبيرٌ ، هو كبيرٌ .) (٢) فإذا روى عنه الثقاتُ فَحدِيثُهُ (مُحتج به) (٣) بلا مُدافَعةٍ .

(٤٢٧) = / وقرينُهُ : محمد بن مِهْرَان الجَمَّال :

= وفيه إسماعيل بن مسلم ، وهو ضعيف ، قال الحافظ : « كان فقيهاً ضعيف الحديث . (التقريب ٢ / ٧٤) .
وله ترجمة مطولة في الميزان ١ / ٢٤٨ .

(١) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الحافظ في تهذيب التهذيب ١ / ١٧٠ وقد كتبت في (أ) بخط كبير .

(٤٢٦) = هو إبراهيم بن موسى بن يزيد التيمي، أبو إسحاق الفراء الرازي المتوفى بعد العشرين ومائتين.
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٣٢٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٣٧ تهذيب الكمال ق ٦٧ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٤٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٤٩ ، الكاشف ١ / ٩٤ ، العبر ١ / ٤٠٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٧٠ ، طبقات الحفاظ ص ١٩٦ ، الخلاصة للخزرجي ٢٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٦٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ١ / ١٧٠ . ووقع في (ب) « صغيرهم كبير هو كبير » !! .

(٣) في (ب) « يحتج » !! .

(٤٢٧) = هو محمد بن مهران ـ بكسر الميم وسكون الهاء ـ الجمال ـ بالجيم أبو جعفر الرازي . ثقة ، حافظ . التقريب ٢ / ٢١١ .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٢٤٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٧٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٩٣ ، تاريخ بغداد ٣ / ٤١٣ ، تهذيب الكمال خ ق ١١٥٨ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٤٣ ، =

أَدْرَكَ منْ أدركَه إبراهيمُ. وروى عَنه الأئمةُ. ماتا بعد العشرين ومائتين(١) .

سمعتُ حمدَ بنَ عبدِ اللهِ الأصبهاني يقول : (سمعتُ عُمرَ بنَ محمدِ بن إسحاقَ العَطار) (٢) الحَافِظَ يقولُ : سَمِعْتُ جعفرَ بنَ أبي جعفر الجمال يقولُ : سمعتُ أبي يقول : كيف تُفلحُونَ وأنتُمْ لَمْ تَروا من أَفلَحَ ، وَنحْنُ رأيناهم فَلَمْ نُفْلِحْ ؟ !

سَمِعْتُ عليَّ بنَ عُمر الفقيهَ يقولُ : سَمِعْتُ عبدَ الرحمن بنَ أبي حاتم يقول : سَمِعْتُ أبي يقولُ : إبراهيمُ بنُ موسى الصغيرُ أَتْقَنُ مِنْ أبي جعفر الجَمَّال (٣) .

(٤٢٨) = / أَبو عبدِ اللهِ محمَّد بنُ حُميد الرازي :

مِنْ كبارِ المُحَدِّثينَ . حَافِظٌ ، عالمٌ بهذا الشَّأْنِ دَخلَ بغدادَ فَرَضِيَهُ ابنُ حَنبل ، وابنُ معين ، وحَرَّضا الناسَ على السَّماع مِنْهُ(٤) . ويُكثرُ عنه الصَّغاني

= تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٤٨ ـ ٤٤٩ ، العبر ١ / ٤٣٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧٨ ـ ٤٧٩ ، طبقات الحفاظ ١٩٥ ـ ١٩٦ ، الخلاصة للخزرجي ٣٦١ .

(١) كذا قال !! وقال البخاري : « مات محمد بن مهران في أول سنة ٢٣٩ هـ أو قريباً منه » . انظر مصادر الترجمة .

(٢) في (ب) « سمعت ابن محمد بن إسحاق القطان » !! .

(٣) انظر الجرح والتعديل ٢ / ١٣٧ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٤٤ .

(٤٢٨) = هو محمدُ بنُ حُميد بن حيان ، أبو عبد الله الرازي .

ولد في حدود الستين ومائة ، وتوفي سنة ٢٤٨ هـ .

قال الحافظ [حافظ ضعيف] وكان ابن معين حسن الرأي منه (التقريب ٢ / ١٥٦) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٦ ، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢ / ٥٨٣ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٨٢ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٣٢ ، الثقات لابن شاهين رقم ١٢٥٤ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٦١ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٣٠٣ ، الكامل لابن عدي ٦ / ٢٢٧٧ ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٩ ـ ٢٦٤ ، تهذيب الكمال خ ق ١١٨٩ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٣ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٠ ، العبر ٢ / ٤٥٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٣٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٢٧ ـ ١٣١ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣٣٣ .

(٤) العبارة في التهذيب ٩ /١٣١ « وقال الخليلي: كان حافظاً عالماً بهذا الشأن رضيه أحمد ويحي..إلخ.

محمدَ بنَ إسحاقَ ، وأمْسَكَ أبو زُرعةَ عن الرِّوايةِ عنهُ [١] . وحُكِيَ عنه أنه قالَ : أَحْفَظُ عَمن لاَ أدري عَنْهُ عشرينَ ألفَ حديثٍ ! ! (يُريدُ) [٢] مُحمَّدَ بنَ حُمَيد . وقال البخاري في التَّاريخ : « محمدُ بنُ حميد : فِيهِ نَظَرٌ . ! فَقَيلَ لَه في ذَلِكَ .! فقَالَ : كأنهُ أكْثَرَ على نَفْسِهِ [٣] . وروى عَنْهُ بالري مَن هُوَ أقدمُ مِن أبي زُرعةَ . سَمِع سلمةَ بنَ الفضل ، والصبَّاحَ بنَ مُحارِب . وجريرَ بن عبد الحميد ، وأبا تُميْلَة [٤] . وعتَّابَ بنَ أعْيُن ، وأبا داودَ الطيالسي وعُبيدَ الله ابنَ موسى ، وابنَ المبارَكِ ، وكُنانَة بنَ جَبَلَةَ ، ويعقوبَ الأشعري بِقُم [٥] ، وَغَيْرَهُمْ مِنْ شيوخ الريِ ، والعراقِ وخراسانَ . وآخِرُ مَنْ روىَ عنه ببغدادَ : عبدُ اللهِ بنُ مُحمَّدِ البغوي ، ومحمدُ بنُ محمدِ (بن) [٦] البَاغَنْدي . وآخِرُ مَنْ روى عنه بالري : أحمدُ بنُ خالد بن محمد الحَرُوري [٧] . وروى عنه بقزوين الكبراءُ : موسى بنُ هارونَ بنِ حيان ، والحُسَينُ بنُ علي الطنافسي وَجعْفرُ بْنُ أبي الليث النَّحْوي ، ومحمدُ بنُ مسعود الأسدي وَغيرُهُمْ .

(٤٢٩) = / سُليمان بنُ داودَ بنِ صَالِح بن حسَّان الثقفي أبو أحمد القزاز :

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢ / ٥٨٣ .

(٢) في (ب) « يزيد » بالزاي!! .

(٣) التاريخ الكبير ١ / ٦٩ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٤ ، ووقع في (ب) « ثقة » !! .

(٤) هو يحيى بنُ واضح المروزي ستأتي ترجمته برقم (٨١٩) .

(٥) بضم القاف وتشديد الميم ، مدينة مشهورة بين أصبهان وساوا وهي الآن تعتبر معقل الشيعة الإمامية بإيران . (انظر معجم البلدان ٤ / ٣٩٧) .

(٦) سقط (بن) من (ب) .

(٧) بفتح الحاء المهملة وضم الراء وسكون الواو . نسبة إلى حروراء وهو موضع على ميلين من الكوفة ، وكان أول اجتماع الخوارج فيه فنسبوا إليه .
انظر : (اللباب ١ / ٢٩٤) .

(٤٢٩) = ذكره ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ١١٥ وقال : روى عنه أبي ، وكتبت عنه ، وهو =

ثقةٌ ، كبيرٌ . سمع ابنَ عيينة ، ووكيعاً ، وأَبا أُمامَة ، وأَبا عاصم وغَيرهُمْ ، روى عنه أَبو زرعة ، وأَبو حاتم ، وابنُه عبدُ الرحمن ، وأَحمدُ بنُ محمدِ بنِ يحيى الشَّحَّامُ .

وآخرِ مَنْ روى عنه بالري أحمدُ بنُ محمدِ بن معاوية الكَاغذِي [١] .

١٩١ ـ حدثنا جدِّي ، وعليُّ بنُ عُمَر الفقيه ، والقاسمُ بنُ علقمة قالوا : حدثنا عبد الرحمن بنُ أبي حاتم الرازيُ ، حَدَّثنا سُليمانُ بنُ داود الثقفي ، حَدَّثَنَا يَحْيي بنُ حَفْص النحوي ، (حدثنا) [٢] أبو عَمرو بنُ العلا . عن زيد العَمْيِّ [٣] ، عن أبي الصديق النَّاجِي [٤] عن أبي سعيد الخُدرى قال :

قال رسول الله ﷺ : إنَّ الرَّجُل مِنْ أَهلِ الجَنَّةَ لَيشْتَهِي الولدَ فِيهَا فَيكونُ حملهُ وَوَضْعُهُ في سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ [٥] .

حدثناهُ جدِّي ، حدثنا عليُّ بنُ مهرويه ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا

= صدوق ثقة . سئل عنه أبي ؟ فقال : صدوق ا . هـ .

(١) بفتح أوله والغين المعجمة وفي آخرها ذال معجمة . نسبة إلى عمل الكاغذ ـ الورق ـ الذي يكتب عليه . (اللباب ٢ / ٢٢) .

(٢) سقط « حدثنا » من (ب) .

(٣) بفتح العين المهملة وتشديد الميم ، نسبة إلى العم ، وهو بطن في تميم . ا هـ (انظر اللباب ٢ / ١٥٤) .

(٤) هو بكر بن عمرو الناجي « بالنون والجيم » البصري .
ترجمته : الكنى لمسلم (٥٣٤) الكنى للدولابي ٢ / ١٤ ، الاستغناء ٢ / ٧٨٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٦ .

(٥) أخرجه الترمذي في صفة الجنه ٤ / ٩٩ ، وابن ماجه في الزهد ٢ / ١٤٥٢ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢ / ٢٩٦ ، من طريق أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .
وقال الترمذي : « حسن غريب » . وذكره الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الأحياء ٤ / ٥٢٦ وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه .
ولفظ أبي نعيم « إن الرجل من أهل الجنة ليولد له الولد كما يشتهي ، فيكون حمله ، وفصاله ، وشبابه في ساعة واحدة » .

سليمانُ بنُ داود الثقفي القزاز . فذكَرَ مثلَهُ .

قال ابنُ مهرويه : قال أبو حـاتم لنـا : أعـدهُ عَليكُم بِعَشرةِ أحَـادِيثَ . لَم يَرْوِهِ عن أبي عَمْرو غَيْرُ يحيى ، ولا عنه إلا سليمانُ .

(٤٣٠) = / الحجَّاجُ بنُ حَمْزةَ أبو يوسف الرازي :

ثِقَةٌ. سمع يحيى بنَ آدم وعبدَ الله بنَ عبدِ الرحمن الـدَّشْتَكِي[1]، وغَيرَهُما. كبير.

سمع منه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابنهُ ، ومسلمُ بنُ الحجاج ، وَغيرُهُمْ .

(٤٣١) = / مُحمَّدُ بنُ عمَّار بنِ الحارث الرازي :

قَـديمٌ . عُمِّر . سَمِعَ يحيى بـنَ الضُّريسِ والنَّضْرَ بنَ إسماعيـل ، وجَعفرَ بنَ عَون ، وَمحَـاضِرَ بنَ المُورِّع ، وغَيْرَهُمْ . سمع منـه أبو حـاتم ، وابنُـهُ . وآخر مَنْ روى عَنهُ بالري : محمدُ بنُ قازن بنِ العباس .

(٤٣٢) = / أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عاصِم الرازي :

سمع عبـدَ الرزاق وغَيرَهُ . ثِقَـةٌ [2] . سمـع منـه القـدمـاءُ . وكتب عنـه أبـو جدِّي : إبْراهيمُ بنُ الخليلِ . مات قبل الثلاثين ومائتين . وابْنُه :

---

(٤٣٠) مصـادر ترجمتـه : الجرح والتعديـل لابن أبي حـاتم ٣ / ٥٨ ، طبقـات القراء لابن الجـزري ١ / ٢٠٣ .

قال ابن أبي حاتم : « سئل عنه أبو زرعة ؟ فقال : شيخ مسلم صدوق » .

(١) بفتح الـدال المهملة ، وسكون الشين المعجمـة ، وفتح التـاء وفي آخرهـا كاف . هـذه النسبـة إلى دَشْتك . وهي قرية بالري . (اللباب ١ / ٤١٩) .

(٤٣١) = ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨ /٤٣ وقال: « كتبت عنه، وهو صـدوق، ثقـة »اهـ .

(٤٣٢) = مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ٤٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٤٠ ، تقريب التهـذيب ٢ / ١٧٣ .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « صدوق ، من الحادية عشرة / تمييز » .

(٤٣٣) = / أَحمدُ بنُ محمدِ بنِ عاصِم الرازي :

سمع قُتَيبةَ . وإبْراهِيمَ بنَ الحجَّاجِ ، وَهُدْبةَ بنَ خالد ، وابْنَ أبي شيبةَ وأقرانهُمْ . حَافِظٌ ثِقَةٌ . له تَصانيف . روى عنه ابْنُ أبي حاتم مع جَلالَتِهِ ، وعُمَرُ بنُ إسحاقَ الحَافِظُ ، وبقزوين عليُّ بنُ إبراهيم القطان وأبو داود الفامي ، وأقرانُهما . وهو مِنْ شَرْط الصَّحيح .

(٤٣٤) = / يوسف بن عاصم الرازي :

أبو يعقوب أخو محمدٍ . ثقةٌ . سَمِعَ إبراهيمَ بنَ الحجاج ، ومحمدَ بنَ عبدِ اللهِ ابن نُمَير وأقرانَهُمْ . سمع منه شيوخُ الري . ودَخلَ قزوينَ [١] بَعد التسعين ومائتين فسمع منه أبو الحسن القطان ، وأبو داود الفامي ، وَمَنْ بَعدهُمَا أبو منصور محمدُ بنُ أحمد بن منصور القطانُ ، وعليُّ بنُ أحمد بنِ صالح المُقْرِئُ . وهو ثِقةٌ .

(٤٣٥) = / المُنذِرُ بن شَاذَانَ أبو عَمْرو :

من أهل الري ، ثِقةٌ . سمع يَعْلَى [بنَ عُبيد . وعبيد الله][٢] بنَ موسى. وأبا نُعيَمَ ، وأقرانَهم . سَمِعَ منه ابنُ أبي حاتم ، وشيوخُ الري ، وإسحاقُ بنُ محمد الكيساني القزويني . وَزكَّاهُ ابْنُ أبي حاتم وأَثْنَى عَلَيْهِ .

(٤٣٦) = / أبو عبدِ اللهِ مُحمَّدُ بنُ حَماد الطِّهْرَاني :

---

(٤٣٣) = ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٧٥ وقال : « كتبت عنه ، وهو صدوق » .

(٤٣٤) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف !! .

(١) لم يترجم له الرافعي في التدوين . !

(٤٣٥) = ذكرَهُ ابْنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨ / ٢٤٤ .

وقال : كتبنا عنه ، وهو صَدوقٌ ، سُئِلَ أبي عنه ؟ فقال : لا بأْس به « ا . هـ

(٢) سقط من (ب) ما بين الحاصرتين !!

(٤٣٦) = بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء وفتح الراء ، نسبة إلى طِهْرانَ الريِ وهي قريةٌ من =

ثِقةٌ كبيرٌ . سَمِعَ عبدَ الرزاقِ . وإسماعيلَ بنَ عبدِ المَلكِ الصَّنْعَانِييْن ، وأبا عَاصِمِ النَّبيلَ ، وبالرَّي السِّنْدِي ابْنَ عَبدوَيْهِ . سمع منه أبو حاتم ، وابنه ، والعباسُ بنُ الفضلِ بنِ شاذان ، وأبو عبد الله بنُ ماجَه ، ومحمدُ بنُ هارون بن الحجاج المُقرىءُ القزوينيان . وخرج إلى الشام في آخر عُمْرِهِ ، فَسمع منه ابنُ جَوْصَا ، وأحمدُ بنُ زكريا المَقْدِسِي ، وشُيُوخُ الشامِ . وكان ابنُ أبي حاتم بِهَا عند دخُولِهِ فَسَمع منهُ هناك ، وابْنُهُ :

(٤٣٧) = / عبدُ الرحمنِ بنُ محمد بن حماد الطِّهْرَاني :

سمع بُنْدَار ، وأبا مُوسَى ، وشيوخَ العراقِ ، والريِ . ثقةٌ ، سمع منه شُيُوخُ الري ، وأبو الحسن القطان ، وأحمد بن الحسن بن ماجه وغَيرُهُمَا .

(٤٣٨) = / أبو عَمْرو سَهلُ بنُ أبي سَهْل الخَيَّاطُ ، وهو سهلُ بنُ زَنْجلَة :

ثقَةٌ ، حُجَّةٌ . مِنْ أهل الري . سمع بها جريرَ بنَ عبدِ الحميدِ ، وصباحَ بنَ مَحارب وأبا زُهيرَ ، وإسحاقَ بنَ سليمانَ وأقرانَهُمْ ، وسمع ابنَ عُيينةَ ، ومروانَ

= قراها » ا . هـ توفي سنة ٢٧١ هـ ، قال الحافظ : « ثِقَةٌ حافظ ، لم يُصِبْ مَنْ ضَعَّفه » (التقريب ٢ / ٢٥٥) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ٢٤٠ ، اللباب ٢ / ٩٤ ، المعجم المشتمل لابن عساكر ص ٢٣٦ ، تهذيب الكمال خ (٨ / ١٣٧) ، تذكرة الحفاظ ٢ / ١٦٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٢٧ ، الكاشف ٣ / ٣٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٢٤ ـ ١٢٥ ، الخلاصة للخزرجي ٢٨٤ .

(٤٣٧) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف !! .

(٤٣٨) = الخياط : بالخاء المعجمة والياء ـ ووقع في الأصلين « الحنّاط » بالحاء المهملة والنون . والتصويب من مصادر الترجمة الآتية . وقد توفي سنة ٢٣٨ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٤ / ١٩٨ ، تاريخ بغداد ٩ / ١١٦ ـ ١١٨ المعجم المشتمل ١٣٨ ، تهذيب الكمال خ ق ٥٥٨ ، سير أعلام النبلاء . ١٠ / ٦٩٢ تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٢ ، الكاشف ١ / ٤٠٧ ، العبر ١ / ٤٠٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٥١ ، طبقات الحفاظ ص ١٩٧ ، الخلاصة للخزرجي ص ١٥٧ .

ابنَ معاوِيـة ، ومَعْنَ بنَ عيسى ، وأنسَ بنَ عيـاض ، ووكيعـاً ، وعبـدَ الله بنَ إدريس . وأبا معاوية ، وأبا أُسامـةَ ، ويحيى بنَ سعيـد القطـانَ ، وابنَ مهـدي عبد الرحمن ، وأقرانَهُمْ في الرِّحلَةِ الأُولى ، ثم ارتحل ثانياً بابْنِهِ وكتب بكلِّ بلـدٍ مِنَ الذين شَبُّوا [(١)] بعدَهم . ثم حمله إلى الشام فَسَمِع عَمْرو بنَ خالد الحَرَّاني وابن نُفَيل ، وأقرانها . ثم دخلَ مِصْرَ فسمع يحيي بْنَ بُكَير ، وكاتِبَ اللَّيْثِ .

وهو مُتْقِنٌ ، ذُو تَصانِيف . سمع منه أبو زرعةَ ، وأبو حاتم ، ومَنْ بَعْـدَهُمَـا بـالريّ من الكبـار . وسَمِـعَ منـه من شيـوخ قـزوين : مـوسى بنُ هـارونَ بن حيـان ، ومحمـدُ بن مـاجــه ، وآخِرُ منْ روى عنــه بقـزوينَ محمــدُ بنُ مسعـود الأسدِي ، روى عَنْهُ تَصَانِيفَهُ ، وَلاَ يُقَدَّمُ عَلَيْهِ في الإتْقَانِ ، والدِّيَانَةِ مِنْ أقرانِهِ في وقْتِهِ [(٢)] . وابنُهُ :

(٤٣٩) = / محمدُ بنُ سَهْل بن زَنْجلَة الرازي :

سمع من الشيوخِ الذين ذكَرتُهُمْ في الرِّحلةِ الثانية لأبيهِ . روى عنه ابْنُ أبي حاتم ، ومحمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاج ، ودخل قزوينَ مُرابِطاً فسمع منه إسحـاق بنُ محمد الكيْسَاني ، وعليُّ بنُ مَهْرويهِ .

(٤٤٠) = / أبو مسعود أحمدُ بنُ الفُرَاتِ بنِ خَالد الرازي :

---

(١) في (ب) : « نشئوا » .

(٢) العبـارة في سير أعـلام النبـلاء ١٠ / ٦٩٣ « سهـل ثقـة حجـة ، ارتحـل مرتين ولــه تصــانيف ، ولا يقدم عليه أحد في الإتقان ، والديانة من أقرانه في وقته » وانظر تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٢ .

(٤٣٩) = ذكره الرافعي في التدوين خ ص ١٢٣ وقال : قـال الخليلي الحـافـظ : « ثقـة ، كبير عـالم . قـدم قـزوين سنـة خمس وستين ومـائتين ، وتـوفي سنــة ثـلاث وسبعين ومـائتين » . ا . هـ (بتصرف) .

(٤٤٠) = هو أحمـد بن الفرات بن خـالـد أبو مسعود الضبي ، الرازي محـدث أصبهان ولـد سنـة نيف وثمانين ومائة ، وتوفي سنة ٢٥٧ هـ

=

ثِقَةٌ ، ذُو تَصانِيفَ ، متفقٌ عليهِ . ارتحلَ إلى اليَمن ، والعِراقَيْنِ [١] .

سَمِعَ عبدَ الرزاقِ ، وأبا محمد الزُّبَيْرِي ، ومُحَاضِرَ بنَ المُورِّع ، وأبا عاصم وأقرانَهُمْ ، وانتَقلَ إلى أصْبَهانَ ومات بَها . وروى عنه شيوخُ أصبهانَ .

(٤٤١) = / أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ مسلمِ بن وَاره الرازي :

ثِقَةٌ مشهورٌ ، عَالمٌ بهذا الشأنِ ، له رِحْلَتَانِ إلى العراق . وارتحلَ إلى الحجاز وإلى الشام . روى عنه الكبارُ . وَيُكثر عنه ابنُ أبي حَاتِمٍ وأقرانُهُ . ويَروي عَنْهُ ابْنُ صَاعد والمَحامليّانِ ، وإسحاقُ بنُ محمد الكيساني ، وأبو بكر ابنُ الحجَّاج

أخبرني عثمانُ بنُ إسماعيلَ ، حدثنا أبو نُعَيم بن عدي قال : كان أبو زُرعةَ الرازي لاَ يقومُ لأحدٍ ، ولا يُجلّسُ أحداً في مكانِهِ إلا ابنَ وارَه ، فإنِّي رأيتُهُ يَفعلُ ذَلِك [٢] . وقال عثمان بنُ خُرَّزَاد الأنطَاكي : سمعتُ الشَّاذَكُونِي يقولُ :

= قال الحافظ ابن الحجر : تكلم فيه بلا مستند (التقريب ١ / ٢٣) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٦٧ ، طبقات الحنابلة ١ / ٥٣ ، تاريخ بغداد ٤ / ٣٤٣ ، أخبار أصبهان ١ / ٨٢ ، تهذيب الكمال خ ص ٣٤ - ٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٨٠ - ٤٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٢٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٢ ، طبقات الحفاظ ٢٣٩ .

(١) أي البصرة والكوفة . (معجم البلدان ٤ / ٩٣) .

(٤٤١) = هو محمد بن مسلم بن عثمان أبو عبد الله المعروف بابن واره - بفتح الواو والراء المخففة . مات بالري في رمضان سنة سبعين ومائتين ، وقيل غير ذلك .

مصادر ترجمته : « الجرح والتعديل ٨ / ٧٩ ، تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٦ طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٥ ، العبر ٢ / ٤٦ ، الكاشف ٣ / ٢٧ ، تهذيب الكمال خ ١٢٧٠ - ١٢٧١ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٥١ - ٤٥٣ ، طبقات الحفاظ ٢٥٧ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٩ .

جاءني ابْنُ وَاره يَتقعَّرُ (١) في كلامه ! فقلتُ لَهُ : مِنْ أيِّ بَلَدٍ أنت ؟ قال : مِنْ أهل الرِي ، أَلَمْ يَأتِكَ خبَري ؟ ! أَلم تَسْمع كلامِي ؟ أنا ذُو الرِّحلتِين (٢) !

قُلْتُ : مَنْ روى عنِ النبي ﷺ « **إنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكْمَةً ، وإن مِنَ البيان سِحْراً** » (٣) ؟! فقال : حَدَّثَنِي بَعْضُ أصْحابِنَا .

قَلْتُ : مَنْ أَصْحابُكَ ؟ ! قال : أبو نُعَيم ، وقَبِيصةُ . فَضربْتُهُ (بالدُّرَّةِ) (٤) خَمْسِينَ ، وقلْتُ : إنَّه إذا خَرجَ مِنْ عندِي يقُولُ : حَدَثَنِي بَعْضُ (غِلْمَانِنَا) (٥) .

١٩٢ ـ سمعتُ محمدَ بنَ علي الفَرضِي يقولُ : سمعتُ القاسِمَ بنَ محمدِ بنِ ميمون يقول : سمعتُ عُمر بنَ (٦) محمدِ بنِ إسحاق الحَافِظَ يقول : سمعتُ محمدَ بنَ مسلم ابن وَارهَ يقولُ : حضرتُ أنا وأبو حاتم عِنْدَ وَفاةِ أبي زُرعة الرازي ، فقلنا : كيف نُلَقِّنُ مِثْلَ أبي زُرعةَ ؟ ! فَقلْتُ أنا : حدثنا أبو عاصِم ، حدثنا عبدُ الحَميدِ بنُ جعفر عن صالح بْنِ أبي عَرِيب (٧) عَنْ كثيرِ بنِ مُرَّةَ عن معاذ بنِ

---

(١) أي يتكلمَ بأقصى قعرُ فمه ، يقال :

« قعر في كلامه ، تقعيراً ، وتَقعَّر : تَشَدق ، وتكلمً بأقصى فمه .

انظر لسان العرب ، القاموس مادة (قعر) .

(٢) في (ب) « ذو رحلتين » !! .

(٣) الحديث تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٧٧) .

(٤) وقع في (أ) « بالمذبة » بالميم والذال والباء الموحدة . وفي (ب) (بالدَّبَّة) بالباء ، والكل خطأ ، نبه على ذلك الخطيبُ البغدادي في تاريخه ٣ / ٢٥٩ ، حيث قال : « كان في أصل الماليني (بالدَّبَّة مكان الدُّرة في الموضعين جميعاً (بالباء) وهو خطأ ، والصواب : بالدرة (كما رويته) بالراء . ا . هـ وقد أورده على الصواب الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٦ .

(٥) في (ب) « علمابنا » !! .

(٦) في (ب) ١٠١ / أ « عمر بن إسحاق » .

(٧) بفتح العين المهملة وكسر الراء وفي آخرها باء موحدة . وانظر التقريب ١ / ٣٦٢ .

جبل . ثم أَمْسَكْتُ . فقال أبو حاتم : حدثنا بُنْدارٌ في آخرين ، قالوا : حدثنا أبو عاصِمٍ ، حدثنا عبدُ الحَميد بنُ جعفر ... ففتحَ أبو زرعةَ عَيْنَيْهِ وقال : حدثنا بُندارٌ ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عَبدُ الحَميد بنُ جعفر ، حدثنا صَالِحُ ابنُ أبي عَرِيب عن كثير بن مُرةَ عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ لاَ إلهَ إلاَّ الله (١) ... وخرج رُوحهُ معه (٢) .

(٤٤٢) = / أبو زرعة عُبَيدُ اللهِ بنُ عبدِ الكريم بنِ يزيدَ بنِ فَرُّوخ الرازي :

الإمَامُ المتفقُ عليه بلا مُدَافَعةٍ بالحجازِ ، والعراقِ . والشام ، ومِصرَ ، والجَبَل ، وخراسانَ ، لا يَختلفُ فِيهِ أحدٌ . حافظٌ . قالَ أبو عَبد اللهِ بنُ سَاكِنِ الزَّنْجَانِي : دخلتُ مصرَ ، والشامَ فرأيتُ الكبراء مِنْ أَصحابِ

---

(١) تَمَامه : « دخَل الجَنَّة » . أخرجه :

أبو داود في الجنائز ٢ / ٣٢٥ « بابُ التلقين » وأحمد في المسند ٥ / ٢٣٣ وابنُ أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ١ / ٣٤٥ ، والحاكم في المستدرك ١ / ٣١٥ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٩٩ ، والخطيبُ البغدادي في تاريخه ١٠ / ٣٣٥ ، وفي الموضح ٢ / ١٧٦ ، بهذا السند . وأشار إليه البخاري في صحيحه ٢ / ٦٩ بقوله :

« باب في الجنائز ، ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٣ / ٣٠٩ قيل أشار بهذا إلى ما رواه أبو داود والحاكم من طريق كثير بن مرة . فذكر الحَدَيث . وقال الحاكم :

صحيح الإسناد . وأقره الذهبي في تلخيصه . .

(٢) كتب بهامش (أ) مانصه : « بلغ السماع وبالله التوفيق » .

(٤٤٢) = **مصادر ترجمته :** مقدمة الجرح والتعديل ١ / ٣٢٨ ـ ٣٤٩ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٢٤ ـ ٣٢٦ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٣٢٦ ، طبقات الحنابلة ١ / ١٩٩ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٦٥ ـ ٨٥ تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٧ ، العبر ٢ / ٢٨ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٧ ، تهذيب الكمال خ ٨٨٣ ـ ٨٨٥ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٠ ـ ٣٤ ، طبقات الحفاظ ٢٤٩ ، الخلاصة للخزرجي ٢٥١ ـ ٢٥٢ .

الشافعي ، ودخلتُ البصرةَ والكوفةَ ، ورأيت المُبرَّزِينَ ، ما رأيتُ فيهم مثلَ أبي زُرعةَ وَرعاً ، وديَانَةً ، وَحفظاً . رَوى عنه الكبارُ مثلُ موسَى بنِ هارون الحَمَّال [١] وأبي موسى الأنصاري ، رَوى عنه أحاديثَ . وعبدِ اللهِ بنِ أحمد بنِ حنبل ، ومُسْلِم بنِ الحَجَّاج في الصحيح . ومحمدِ بنِ حُمَيد الرازي . وفضائِلُهُ أكثرُ مِنْ أن تُعَدَّ ، وفي تصَانيفهِ لاَ يُوازيهِ أحدٌ ، وسَمِعَ منه من أهل قزوين : أبو عبد الله بنُ ماجه ، وموسى بنُ هارونَ بنِ حِبَّان ، والحسينُ بنُ علي الطَّنافِسي ، وأحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ سِمَّوَيْه العجلي ، وإسحاقُ بنُ محمدِ الكيساني ، وأبو بكر بنُ هارونَ بن الحجاج ومات سنة أربع وستين ومائتين [٢] ، ولم يُعقِّبْ . وله ابنُ أخٍ يُقالُ له :

(٤٤٣) = / أبو القاسم عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبد الكريم الرازي :

سَمِعَ عَمَّهُ ، وكان يَلومُهُ وَيقُولُ لَسْتَ مثلَ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي حاتم . وسَمع أيضاً محمدَ بنَ عمار ، وأبا حَاتم ، والحسنَ بنَ محمدِ بن الصَّباح وأقرانَهُ بالعراق . وبمصرَ : ابنَ عبدِ الحكم ، ويونسَ بن عبد الأعلى ، والربيع بنَ سليمان . وهو موصوفٌ بالصِّدقِ . انتقل إلى أصبهانَ ، ومات بها . ودخل قزوين سنة سبع وثلاثمائة « فكتب عنه الكبارُ : أبو الحسن القطان ، وَمنْ بَعدَهُ . وحدثنا عنه أبو عبد الله الحسينُ بن حَلْبَس بن حَمُّوَيْه [٣] » .

سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ الحسين الفقيه ، وأحمدَ بنَ أبي مُسْلِم الحافظ يقولان :

---

(١) بالحاء المهملة كما في التقريب ٢ / ٢٨٩ .

(٢) وكانت ولادتهُ سنة مائتين . سير أعلام النبلاء ١٣ / ٧٧ .

(٤٤٣) = ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان وقال : « كثير الحديث ، صاحبُ أُصول . ثقة . توفي سنة ٣٢٠ هـ . وذكره الرافعي في التدوين خ ٥٢٨ ، وقال مات سنة ٣٣٠ هـ .

(٣) العبارة في التدوين ٥٢٨ « وسمع منه الكبار كأبي الحسن القطان ، وإسحاق بن محمد لمكان عمه . وأدركت ممن كتب عنه بقزوين : عبد الله بن حَلْبَس بن حمويه ومحمد بن الحسين بن فتح » .

سمعنا عبدَ اللهِ بنَ عدي الجرجاني يقول : سمعتُ الحسنَ بنَ عُثمانَ التُّسْتَري يقول : سمعتُ أَبا زُرعَة يقول : كُلُّ شيءٍ قال الحسنُ : قال رسول الله ﷺ : وَجدْتُ له أَصلاً ثابتاً ماخلا أربعة أحادِيث [١] .

أَخْبرني أَبو بكر بنُ المُقْرِىءُ الأصبهاني فيما كَتب إليَّ ، قال : سمعتُ أَبا يعلى المَوْصِلي يقولُ : ما سمعنا يُذْكَرُ أحدٌ مِنَ الحفَّاظِ إلا كان اسْمُهُ أكبرُ مَنْ رأيتُهُ غَيْرُ أبي زُرعةَ فإنَّ مشاهدتَهُ كانت أعْظمُ مِنْ اسمِهِ ، وكان قدْ جَمعَ حِفْظَ الأبوابِ ، والشُّيُوخِ من التفْسيرِ وَغَيْرِ ذلك . وكَتَبْتُ بانتِخابهِ بِواسط : ستَّةَ آلافِ حَدِيثٍ [٢] .

سَمِعْتُ عليَّ بنَ عُمر الفقيه يقولُ : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحمن بنَ أبي حاتم يقول : سَمِعْتُ محمدَ بنَ مسلمٍ وَاره يقول : إنَّ اللهَ تعالى إذا أرادَ بقَوْم خَيْراً جَعَلَ فِيهِمْ

---

(١) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٦٩ ، والسخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٨٣ ، والتهانوي في قواعد في علوم الحديث ص ١٥٣ .

وعلق عليه السخاوي بقوله : « وليته ذكرها » !! ومثله قول يحي بن سعيد القطان كما في التدريب ص ١٢٤ » ما قال الحسن في حديثه : قال رسول الله ﷺ إلا وجدنا له أصلاً إلا حديثاً أو حديثين » . ا . هـ .

قال السيوطي بعده : « قال الحافظ ابنُ حجر : « ولعله أراد ما جزم به الحسن » . قال شيخنا عبد الفتاح أبو غدة كما في قواعد في علوم الحديث ص ١٥٣ بعده :

« وهذا التقييد ضروري ، ولعله يكون توفيقاً بين ما ذكر أعلاه في مراسيل الحسن وبين قول الإمام أحمد كما في التدريب ١٢٤ ، والتهذيب ٧ / ٢٠٢ « وليس في المرْسلات أضعف من مرسلات الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ؛ فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد » وقول الدرقطني كما في التهذيب ٢ / ٢٧٠ « مراسيله فيها ضعف » وقول ابن عبد البر في التمهيد ١ / ٣٠ « وقالوا : مراسيل عطاء والحسن لا يحتج بها : لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد ، وكذلك مراسيل قلابة وأبي قلابة وأبي العالية » وقول الحافظ العراقي في شرح ألفيته في بحث الموضوع ١ / ٢٧٦ . ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح والله أعلم ا . هـ وانظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٦ ـ ٣٥ ، نصب الراية للزيلعي ١ / ٩٠ ـ ٩١ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٣٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٧٠ .

آية ، وإنَّ أبا زُرعةَ آية مِنْ آياتِ اللهِ عَزَّ وجلَّ [١] . قال : وقال أبو زرعة : عجِبْتُ مَنْ يُفْتِي في مَسائِلِ الطَّلاقِ يحْفظُ أقلَّ من مائَةِ ألفِ حَديثٍ [٢] . ! !

حدَّثني أحمدُ بنُ أبي مُسْلم الحَافِظُ ، حدثنا عبدُ الله بنُ عدي الجُرجَاني الحافظُ ، حدثنا الحسنُ بنُ علي بن مخْلَد ، حدثني محمدُ بنُ حُميد ، حدثنا أبو زُرعةَ ، حدثنا أبو نَعيم عن سيفِ [٣] بنِ أبي مُسْلِم عن أبي حَمَّاد قال : رأيتُ أنسَ بنَ مالكٍ يَشْرَبُ نَبيذَ السُّوق [٤] . !

قال أبو العباس بن عُقْدةَ : سَمِعتُ محمدَ بنَ عُبيدِ الله الحَضْرمِي يقولُ : سَمِعتُ أبا بكر بنَ أبي شيبة ـ وقيل لَه مَنْ أحفظُ مَنْ رأيتَ ـ ؟ ! قال : ما رأيتُ أحفظَ مِنْ أبي زُرعة الرازي [٥] . !

قال الحسنُ بن عثمان التُّسْتَري [٦] : سمعتُ ابْنَ [٧] وَارَهْ يقولُ : سمعتُ ابنَ رَاهَويه يقول : كلُّ حَديثٍ لا يعْرِفُه أبو زُرعةَ فَليْسَ لَه أَصلٌ [٨] .

(٤٤٤) = / أبو حاتم محمدُ بنُ إدريس بنِ مُنْذِر الرازي :

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٧٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٦٩ .

(٣) في (ب) « عن سفيان » !!

(٤) لم أجده بهذا اللفظ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٦٩ ـ ٧٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٧ .

(٦) بالتاء المضمومة ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء الثانية والراء المهملة . نسبةٌ إلى تُسْتَر بلدةً مِنْ كور الأهْواز من خُوزسْتانَ . انظر اللباب ١ / ١٧٦ .

(٧) في (ب) « ابن أبي واره » !!

(٨) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٧١ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٥٠ .

(٤٤٤) = مات بالري سنة ٢٥٥ هـ ، وقيل سنة ٢٧٧ هـ .

مصادر ترجمته : مقدمة الجرح والتعديل ١ / ٣٤٩ ـ ٣٧٥ ، تاريخ بغداد ٢ / ٧٣ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٤٧ التذكرة ٢ / ٥٦٧ ، العبر ٢ / ٥٨ ، الكاشف =

الإمـامُ المتَّفَق عليـه بـالحِجَـازِ . والشـامِ ، ومصرَ ، والعراقِ ، والجبـلِ ، وخراسـانَ بـلا مُـدافعـةٍ . ! سمع عِيسَى بنَ جعفر (قـاضي الري) [١] ، وعبـدَ الصمـدِ بنَ حسـان المَروَروذي [٢] ، وعبـدَ الصمـدِ بنَ عبـد العزيز [٣] العطـار ، وهشامَ بنَ عبيد ، وعُبيدَ اللهِ بنَ موسى ، وقَبِيصةَ ، وأبا نعيم ، وثـابتَ بنَ محمد الـزاهـد ، والأنصـاري ، وسعـدَ بنَ شُعبـةَ ، وأبـا زَيـد النحـوي ، وسَعيـد بنَ منصور ، ومحمدَ بنَ بكار بنِ بلال قـاضي دمشق ، وابنَ أبي أُويس ، وسعيـد بنَ أبي مريم ، وعبـدَ الله بنِ يـوسف التِّنِّيسي ، وكاتبَ الليثِ ، وابنَ عُفَير ، وآدمَ ابنَ أبي إياس ، وأبـا اليمانِ وأقرانَهُمْ ، قـال لي أبو حـاتم اللبَّـان الحَـافـظُ : قَـد جَمعْتُ مَنْ روى عنه أبو حاتم الرازي ، فَبلَغوا قَرِيباً مِنْ ثَلاثةِ آلافِ [٤] . !

وكان عالماً باختلافِ الصحابة ، وفقْهِ التابعين ومَنْ بعْدِهُم مِنَ الفقهاء .

سمعتُ جدِّي ، وأبي ، ومحمدَ بنَ إسحاقَ الكيساني وغَيرَهمْ قالوا : سمعنـا عليَّ ابنَ إبراهيمَ بن سلمةَ القطان أبا الحسن يقول : مـا رأيتُ مِثلَ أبي حـاتم الرازي لا بالعراقِ ، ولا باليمنِ ، ولا بالحجـاز . ! فقلْنـا (لـه) [٥] قـد رأيتَ إسماعيلَ القاضي ، وإبراهيمَ الحَرْبي ، وغيرَهُمْـا مِن علمـاء العراق ؟ ! فقـال : مَـا رأيتُ أَجْمَعَ مِنْ أبي حَاتِم ولا أفضلَ منه .

سَمِعْتُ أحمـدَ بنَ الحسنِ الرازي الحَـافِـظَ يقـول : سَمِعْتُ أبـا أحمـدَ الحَـافِـظَ يقول : سمعتُ ابنَ مُكرِّم يقول : سمعتُ حجاج بنَ شاعر يقول : مـا بـالمَشْرقِ

= ٣ / ١٧ ، التهـذيب ٩ / ١٨٣ ، البـدايـة والنهـايـة ١١ / ٥٩ ، الشـذرات ٢ / ١٧١ ، طبقـات الحفاظِ ٢٢٥ ، طبقات القُراء لابن الجزري ٢ / ٩٧ ، الخلاصة ٣٢٦ .

(١) سقط من (ب) « قاضي الري » .

(٢) ستأتي ترجمته في الجزء العاشر برقم (٨٧٦) .

(٣) في (ب) « عبد العزيز بن العطار » !!

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٤٨ .

(٥) الزيادة من سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٥٠ .

مثلِ أبي زرعةِ ، وأبي حاتِم ، وابْنِ وَارَهْ وأبي جعفر الدارمي [١] .

وقال الرَّبِيعُ بنُ سليمانَ صَاحِبُ الشافعي : لَمْ نلْقَ مثلَ أبي زرعة ، وأبي حاتم مِمَّنْ وردَ عَلَيْنَا مِنَ العُلَمَاء .

(٤٤٥) = / أبو محمد عبدُ الرحمنِ بنُ أَبي حَاتِمِ الرازي :

أخذ عِلْمَ أبيه ، وأبي زُرعة ، وكان بَحْراً في العُلومِ ومعْرِفةِ الرِّجال والحَدِيثِ الصحيح من السقيمِ ، وله مِن التَّصانيفِ ما هو أشهرُ مِنْ أن يُوصَفَ في الفقهِ ، والتواريخ ، واختلاف الصحابةِ والتابعين وعلماءِ الأَمصارِ . وكان زاهداً يُعَدُّ من الأَبدال [٢] . وَلِد سنة أربعين ومائتين ، ومات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . ويُقَال إن السُّنَّةَ بالري خُتِمَتْ بهِ ، وأمرَ بدفْنِ الأُصولِ من كُتبِ أبي زرعة وأبي حاتمٍ [٣] . وَوقَفَ من الكتُبِ تصَانيفَهُ . وكانَ وَصِيُّهُ ابنُ الدَّارسْتِينِي .

(و) [٤] سمعتُ أحمدَ بنَ محمدِ بن الحسين الحَافِظَ يَحْكِي عن علي بنِ الحسين الدَّارسْتيني القاضي أنَّ أبا حاتم الرازي كان يَعْرِفُ اسمَ اللهِ الأعظمَ ، فظهرَ بابنه عبدِ الرحمنِ علةٌ ، واجتهد أن لا يدعو بذلك الاسمَ [٥] ، فإنَّهُ قال : لاَ يُسْأَلُ بذَلِكَ الاسم شيءٌ مِنَ الدنيا ، وإنما يُسْأَلُ به ما في الآخرةِ ؛ فَلَمَّا اشْتَدَّتْ بِعبد الرَحمنِ العِلةُ غَلَبَ عليه الحَزنُ حَتَّى دَعَا اللهَ تعالى بذلك

(١) المصدر السابق ١٣ / ٢٥٢ .

(٤٤٥) = **مصادر ترجمته** : طبقات الحنابلةِ ٢/ ٥٥ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٣ ـ ٢٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٧ ، العِبَر ٢ / ٢٠٨ ، البداية والنهاية ١١ / ١٩١ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٢٤ لسان الميزان ٣ / ٢٣٢ ، طبقات الحفاظِ ٣٤٥ .

(٢) انظر ص ٢٧٢ في تعريف الأبدال .

(٣) في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٥ من كتب أبيه وأبي زرعة .

(٤) زيادة (الواو) من سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٦ .

(٥) في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٦ « فاجتهد أن لا يدعو به » .

الاسم ؛ فَشفاهُ اللهُ ، فَرأى أبو حاتم في نَومه أنْ قِيلَ لَهُ : اسْتُجِيبَ دعاؤك [١] ، ولكن لاَ يُعقِّبُ ابنُكَ لأنك دَعوْتَ بِالاسم للدُّنْيَا ؛ فكان عبد الرحمن مع زوجته سبعين سنة فلم يُرْزق ولداً . وقيل : إنَّه مَامَسَّهَا . وكانَتِ امرأتُهُ في الصَّلاَحِ مثْلَهُ [٢] .

(٤٤٦) = / أَبو عبد الله محمدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يحي بن الضُّرَيْس الرازي :

محدِّثٌ ابنُ محدِّثٍ ، ثقةٌ متفقٌ عليه ، عَالِمٌ بالحديث ، صَاحِبُ تَصانِيفَ أَدْرَكَ أبا الوليد ، والقَعْنَبِي ، وعبدَ الله بنَ رَجا ، ومُسلِمَ بنَ إبراهيمَ ، وأبا عُمر الحَوْضِي ، ومحمدَ بنَ كثير ، (وَعمْرو) [٣] بنَ مرزوق ، وعبدَ الله بنَ عبد الوهاب وابنَ أَبي أُوَيس ، وعبدَ العزيز الأُوَيْسِي ، وسعيدَ بنَ منصور ، وعليَّ بنَ الجَعْد ، ومحمدَ بنَ سعيد بنِ سابق ، وعلي بنَ محمد الطنافسي ، وابنَ (الدَّشْتَكِي) [٤] ، وإبراهيمَ بنَ موسى ، ومحمد بنَ مِهْران ، وأقرانَهم مِنْ أهلِ البَصْرةِ ، ومكةَ ، والمدينةِ ، والري ، وبغدادَ ، سَمِعَ مِنْه القدماءُ : ابْنُ أبي حَاتِم وأَقرانُهُ ، وبقزوين : إسحاقُ بنُ محمد الكيساني ، وعليُّ بنُ إبراهيمَ القطان ، وسُليمانُ بنُ يزيد الفامي ، وآخِرُ مَنْ روى عنه بقزوين من المكثرين : مَيْسرةُ

---

(١) في (أ) « دعاك » !!

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٦ .

(٤٤٦) = هو محمدُ بنُ أيوبَ بنِ يَحْيي بنِ ضُرَيس ـ بضم الضاد المعجمة ـ أبو عبدِ الله البجلي الرازي المتوفى سنة ٢٩٤ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٩٨ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٤٩ تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤٢ ، العبر ٢ / ٩٨ ، الوافي بالوفيات ٢ / ٢٣٤ ، طبقات الحفاظ ٢٨٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٢١٦ .

(٣) في (ب) « عمر » بضم العين المهملة !!

(٤) بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء وفي آخرها كاف نسبة إلى دشتك . وهي قرية بالري (انظر اللباب ١ / ٤١٩) .

ابنُ علي ، ثم مَنْ بعدَهُ أبو زكريا يحي بنُ يعقوبَ بن حامد الغزالي ، وكان مُقلاًّ عَنْهُ . وبالري آخِرُ مَنْ روى عَنْهُ محمدُ بنُ أحمدَ بن يعقوب المروزي ، وأحمدُ بنُ علاَّن المُذكّر .

[وادعي بِنَيسابُورَ - بعد السبعين [١] وثلاثمائة - شَيْخٌ يُقالُ له :

أبو سعيد السِّجْزي [٢] فَروَى عنهُ ، وَتكَلَّمُوا فيه ، ولم يَصحْ سَمَاعُهُ مِنْهُ . ومحمدُ بنُ أيوبَ أخرجه أَصْحَابهُ في الصَّحيح ، وهو مُتَّفقٌ عَلَيْه .] [٣]

(٤٤٧) = / أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ يوسفَ بنِ خالد الهِسِنْجَاني :

ثِقَةٌ ، ارتحلَ إلى العِراقَيْنِ ، وإلى الشامِ ، والحجازِ ، وَمِصر . وله مسندٌ كبيرٌ ، زَائِدٌ على مائةِ جُزْءٍ [٤] .

أَدْركَ بالري ابْنَ أبي سُرَيح ، (وزُنَيْجاً) [٥] ، ومحمدَ بنَ حُميد فَمن بعدَهُمْ .

---

(١) في [ب] التسعين !!

(٢) بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفي آخرها زاي نسبة إلى سجستان على غير قياس . (اللباب ١ / ٥٣٣) .

(٣) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٢٨ وعلق عليها الذهبي بقوله « قلت : أبو سعيد السجزي آخر إن شاء الله ما هو صاحب الترجمة » اهـ .

(٤٤٧) = بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم - نسبةً إلى قرية من قرى الري - الإمام الحافظ أبو إسحاق الرازي المتوفى سنة ٣٠١ هـ .

مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٤ / ١١٥ - ١١٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٩٢ العبر ٢ / ١١٨ ، اللباب ٣ / ٢٩٠ ، طبقات الحفاظ ص ٣٠٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٣٥ ، الوافي بالوفيات ٦ / ١٧٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤ / ١١٦ - ونص العبارة فيه نقلاً عن الإرشاد :

« للهسنجاني مسند يزيد على مائة جزء ، رواه عنه ميسرة بن علي القزويني »

وانظر الرسالة المستطرفة ص ٧٠ .

(٥) بضم الزاي ونون وجيم مصغراً واسمه : محمد بن عمرو بن بكر الرازي ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٠ في آخرها . انظر التقريب ٢ / ١٩٥ وقد تقدم أيضاً في ص ٦٦٥

وبالبصرةِ: أَصْحابَ حمَّادِ بنِ زيد ، وبُنْدَار ، ومحمدَ بنَ المُثنَّى. وبالكوفةِ : ابْنَ أبي شَيبة ، وأَبَا كُرَيب فَمَنْ بَعدهُمَا . وبالمدينةِ : أبا مُصْعَبٍ . وبالشام : هِشَامَ بنَ عمار ، ودُحَيْماً . وبمِصْرَ : أصحابَ ابْنِ وَهب . وروى عن أحمدَ بن أبي الحَوَاري [١] كِتَابَ الزُّهْدِ . وروى عن ابْنِ البَرْقِي [٢] المصْري تَارِيخَهُ . وروى مسندهُ عنه مَيْسَرةُ بنُ علي القزويني . وسَمِعَ مِنْهُ مَنْ هو أقدم مِنْ ميسرةَ . وسمع منه الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ حسان الفرائضي وعبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ المرزبانَ العابدُ . وآخِرُ مَنْ روى عنه بقزوين (حديثاً قليلاً) [٣] أبو بكر أحمدُ بنُ علي الدَّيْلمي المَعْروفُ بالأُسْتَاذِ . وبالري : العباسُ بنُ الحسنِ الصَّفَّارُ .

(٤٤٨) = / أَبو عبدِ الله أحمدُ بنُ خالد بنِ مُصْعب الحَرُوري :

ثِقَةٌ . آخِرُ مَنْ رَوَى عن محمد بنِ حُميدِ بالري . (و) [٤] سمع بنيسابورَ محمدَ بنَ يحيى الذُّهْلِي وَسَمِعَ أبا زُرعةَ ، وأبا حَاتِم ، حدَّثَنَا عنه شيوخُنَا . وآخِرُ مَنْ روى عَنه عليُّ بنُ عُمَر بنِ العباس الفَقِيهُ ، وعليُّ بنُ محمد المَرْزِي [٥] .

---

(١) بفتح الحاء المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء .
تقدمت ترجمته برقم (٢٠٦) وانظر سير أعلام النبلاء ١٤ / ١١٧ .

(٢) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء ثم قاف بعدها ووقع في (أ) (البوقي) بالواو !!واسمه : محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبد الرَّحيم بنِ سعيد المصري المتوفى سنة ٢٤٩ هـ .
ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٧٨ ، طبقات الحفاظ ص ٢٥٥ ، الرسالة المستطرفة ص ١٤٤ .

(٣) كذا وقع في الأصلين لعل الصواب : « أحاديث قليلة » .

(٤٤٨) = بفتح الحاء المهملة ، وضم الراء ، وسكون الواو ، نِسْبَةٌ إلى حَروراء ، مَوْضِعٌ على ميلين من الكوفة . كان أولُ اجتماعِ الخوارجِ فيه .
ترجمته : الإكمال لابن ماكولا (٣ / ٣١ - ٣٢) ، (اللباب لابن الأثير ١ / ٢٩٤)

(٤) سقطت الواو من (ب) .

(٥) كذا في الأصلين !!

(٤٤٩) = / الفَضْلُ بنُ شَاذان المُقْرِيُّ :

قديمٌ . سمع محمدَ بنَ مهران ، وَغَيْرهُ . مذكورٌ بعلْمِ القرآنِ ، سَمِع منه ابْنُ أبي حاتم ، وابنهُ العباسُ بنُ الفضْلِ بنِ شَاذانَ . كبيرُ المَحلِّ بالري ، في السُّنَّة يُقارنُ بأبي حَاتِمِ في شَأْنِهِ ، وله مَعْرِفَةٌ عَظِيمَةٌ بالقراءاتِ ، والتَّفْسيرِ ، وتصانيف كَثِيرةٍ .

حكَى لي بَعْضُ أهلِ الرَّيِّ أنَّ الجنَّ كانَتْ تَسْتمعُ إليْه وَتبْكِي . ! !

سَمِعَ أحمدَ بنَ أبي [١] سُريح ، ومحمدَ بنَ حُمَيد ، وحُمَيد بنَ زَنْجَوَيْه ، وعبدَ الرحمنِ بنَ عُمر الزهري الأصبهاني ، ومحمدَ بنَ علي بنِ شقيق . وأبا زُرعة وأبا حَاتِمِ ، دخل قزوينَ عندَ خُروجهِ إلى الغَزْوِ سنةَ عشرٍ وثلاثمائة . أدركتُ ممنْ كتَب عَنهُ بقزوين ثَمانيةَ نَفرٍ . وابنهُ :

(٤٥٠) = / القَاسِمُ بنُ العباسِ :

يُضَاهِي أباهُ في عِلْم القرآنِ ، ويَروِي عَنْ أبيهِ عن جدِّه فَمَنْ (بَعدهُ) [٢] مِنْ شُيوخِ الري . وابْنُهُ :

(٤٥١) = / أبو الحسنِ عليُّ بنُ القَاسِمِ :

قَاضي القُضَاةِ بالري ، وشَيْخُ السُّنة . كَتَبَ إليَّ ، وَفاتَني بسَنَةٍ ، عِنْدَ

---

(٤٤٩) = هو الفضلُ بنُ شاذانَ بنِ عيسى أبو العباس الرازي ، الإمام المُقْرِيءُ المتوفى في حدود التسعين ومائتين .

مصادر ترجمته : طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٠ ، طبقات المفسِّرين للداودي ٢ / ٣٣ .

(١) في (ب) « شريح » بالشين المعجمة .

(٤٥٠) = **مصادر ترجمته :** التدوين خ ص ٦٦٩ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٩ .

(٢) في (ب) « بعدهم » .

(٤٥١) = ذكره الرافعي في التدوين ص ٦٠٢ ـ ٦٠٣ وقال : « قال الخليلي الحافظ « وكان جليلاً في أصحابِ الحدِيث ، وكتب إليَّ . توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ٣٨٤ هـ .

دُخُولي الريَّ . سَمع أباهُ ، وابْنَ أبي حَاتِم ، وأحمدَ بنَ خالدِ الحَرُوري ، وَغَيْرَهُمْ - وابْنُهُ :

(٤٥٢) = / أبو علي القَاسِمُ بنُ عَلي :

دَخل قَزوينَ قاضِياً في أيام أبيهِ . لَهُ مَعْرِفَةٌ بالقِراءات . سمع محمدَ بنَ شُعيب الطَّبَرِي ، وسليمانَ بنَ أحمدَ الطبراني ، وَاخْتُتِمَ بِهِ . كَتَبْتُ عَنْهُ .

(٤٥٣) = / أبو العباس أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ يحيي الشَّحَّام :

ثقةٌ ، كَبِيرُ المَحَلِّ بالري . سَمِعَ عليَّ بنَ عبد المؤمنِ الزَّعْفراني ، ومحمدَ بنَ عبد الرحمن الهَروي ، وسليمانَ بنَ داود القزاز ، وأَقرانَهُمْ من شيوخ الري ، ورد قزوين قَبْل الثلاثمائةِ فكتب عنه أبو الحسنِ القطانُ ، ثم الأَحداثُ في ذلك الوقتِ .

ثم في سنة سَبع عشرةَ وثلاثمائة خَرَجَ شُيُوخُ قَزْوينَ وَمعَهمُ أولادُهُمْ : أبو موسى الجَيَّانِي [١] ، وأبو الحسن القطان ، وأبو القاسم بنُ عُمرَ ، وأبو داودَ الفامي فَسَمِعُوا مِنهُ مع أَبْنَائِهم . سمعتُ مَنْ أَدْركتُ مِنْ أَصحابهِ : جدِّي وَغيرهِ يُثْنُونَ عليه ، وماتَ في هذه السَّنَةِ [٢] .

(٤٥٤) = / أَبو القَاسِم عِيسَى بنُ محمد الوَسْقَنْدِي المزكِّي :

---

(٤٥٢) = ذكره الرافعي في التدوين ص ٦٦٩ وقال : « قَضَى بقزوين قبل الستين وثلاثمائة ، ومات بعد الأربعمائة » .

(٤٥٣) = ذكرهُ الرافعي في التدوين خ ص ٣١٥ ونقل عنه عبارةَ المصنفِ من أول الفقرة إلى قوله : « ورد قزوين إلخ ..... » .

(١) بفتح الجيم وتشديد الياء نسبةً إلى جيان ، وهي قرية من قرى الري .
(اللباب ١ / ٢٦١ ، معجم البلدان ٢ / ١٩٥) .

(٢) أي سَنَةَ سَبْعِ عشرةَ وثلاثمائة . وانظر التدوينَ ٣١٥ / ب .

(٤٥٤) = بالفتح في الواو ثم السكون للسين المهملة وفتح القاف ، وسكون النون ثم دال مهملة ، نسبة =

مُتَّفقٌ عَلَيه . سمع أبا زُرعَة ، وأبا حاتِم ، وحربَ بنَ إسماعيلَ الكِرْمَاني التَّاريخَ الكبيرَ الذي كَتبهُ عن أَحمدَ بْنِ حَنْبلَ ، وارتحلَ إلى العِراقِ ، والشام ، ومات سنة ثماني عشرةَ وثلاثمائة . وابْنُهُ :

(٤٥٥) = / أَبو حَاتِمِ مُحمَّدُ بنُ عيسى بنِ محمَّد الوَسْقَنْدِي :

ثِقةٌ كأَبيهِ . سَمِعَ أبا حاتم ، ومحمدَ بنَ أيوبَ . وارتحلَ إلى العِراقِ ، وسَمِعَ بمكةَ مُسْندَ (١) علي بنِ عبد العزيز ، وكُتبَ أَبي عُبيد مِنْ علي ، وببغدادَ : الحَارثَ بنَ أبي أُسامة ، ومحمدَ بن غالب تَمْتَام (٢) وأقرانَهما . أَكثرَ عنه عليُّ بنُ العباس الفَقيهُ ، ومِنْ أَهْلِ قزوينَ سَمِعَ منه محمدُ بنُ إسحاقَ الكيسانيَ .

(٤٥٦) = / أَبو الحُسَين أَحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحُسَين بنِ معاوية الكاغذي :

سَمِعَ سليمانَ بنَ داود القزاز ، وأَبا زُرعةَ ، وأَبا حاتِم ، وأَقرانَهُمْ . سمع منه شُيوخُ الري ، وقَزوين ، ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بعد ابْنِ أبي حاتم بسنة (٣) .

= إلى « وسقند » قرية من قرى الري ، والمنسوب إليها ذكره الحموي في معجم البلدان ٥ / ٣٧٦ ، وقال : توفي في رجب سنة ٣١٧ هـ .

(٤٥٥) = هو محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الرازي الوَسْقَنْدِي ، الأمير المتوفى سنة ٣٤١ هـ . ذكره الحموي في معجم البلدان ٥ / ١٧٦ .

(١) انظر تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٢ ، الرسالة المستطرفة ص ٦٥ .

(٢) هو محمدُ بنُ غالب بنِ حرب أبو جعفر الضبي ، البصري ، المعروف بالتَّمْتَام المتوفى سنة ٢٨٣ هـ ، ووقع في (ب) « تمام » !!
انظر ترجمتَه في تاريخ بغداد ٣ / ١٤٣ ـ ١٤٦ .

(٤٥٦) = بفتح الكاف والغين المعجمة وفي آخرها ذال معجمة ، نسبةٌ إلى عَمل الكاغِد الذي يُكتَبُ عليه . انظر اللبابَ ٢ / ٢٢ . ولم أقف له على ترجمة عند غير الخليلي .

(٣) انظر رقم (٤٤٥) .

(٤٥٧) = / أبو بكر محمدُ بنُ قَازِن بنِ العباس الرازي :

سَمِعَ محمدَ بنَ عمار ، والمُنْذر بنَ شاذان ، وأبا زُرعةَ ، وأَبا حَاتِم ، وأَحمدَ بنَ منصور الرَّمادِي ، ومحمدَ بنَ إسماعيلَ الصائغَ ، وعَمْرو بنَ محمد العُثْماني بالمدِينة ، وأَقرانَهُمْ . وله في الحَديثِ تَصانِيفُ ، ومجموعاتٌ ، وكَانَ مِنَ العُدُول الكبارِ .

سَمِعْتُ أَبا العباسِ البَصِيرَ يقولَ : هو مِنْ شَرْطِ الصَّحِيح .

(٤٥٨) = / أبو بكر محمدُ بنُ أَحمدَ بنِ مُصْلِح :

وَلِيَ قضاءَ الري ، والبلادِ المُتَّصلَةِ بها . ثقةٌ ، سمع المتأخرين ، ثُمَّ ولِيَ بعدَهُ أبو بَكر بنُ السُّنِّي الـدَّيْنَـوَرِي (١) .

(٤٥٩) = / إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصياد الرازي :

ثِقـةٌ . سمع محمـدَ بنَ يونس الكُـدَيْمِي (٢) ، وأَقْرانَـهُ ، وروى عنـه الكهـولُ الذين لقيتُهُمْ .

(٤٦٠) = / أَحْمَدُ بنُ محمدِ بن يحيى بنِ مَاهِكَ :

سَمِعَ الكُـدَيْمِي ، وعُمرَ بنَ جعفر السَّـدوسيِ وغَيْرَهُمَـا . روى عنـه ابنُ أبي زرعة الحَافِظُ ، وسأَلْتُهُ عَنْهُ ؟ فَرضِيَهُ ، وسأَلته عن ابْنِ مُصْلِح والصَّيـادِ ـ وَقَـدْ روى عنهما ـ فَرَضِيَهُما .

---

(٤٥٧) = ترجمته في التدوين خ ص (١٩٥) .

(٤٥٨) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف . !!

(١) بفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو وفي آخرها راء وقد تقدم برقم (٣٦٩) .

(٤٥٩) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٢) بضم الكاف وفتح الدال المهملة (مصغراً) تقدم برقم (٣٥٦) .

(٤٦٠) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٤٦١) = / أبو الحسنِ عليُّ بنُ عُمرَ بنِ العباس الفَقِيهُ :

أَفْضَلُ مَنْ لَقِينَاهُ بالري وكان مُفْتِيهَا قَرِيباً من سِتِّين سنـةً ، وأَكْثَر عَنِ ابْنِ أبي حـاتم ، وابْنِ مَعـاويـةَ الكاغـذي ، وأَحمـدَ بنِ خـالـد الحَرُوري ، ومحمـدِ بن قَازن . وَلقي بـآخرةٍ شُيُوخَ بغـدادَ : أبـا عَمْرو بنَ السَّماك ، وأحمـدَ بنَ سلمـانَ وأقرانَهُمَا ، وكانَ عَالِماً ، له في كلِّ علْمٍ حَظٌّ ، وفي الفقهِ كان إماماً . بَلغَ قَرِيبـاً مِنْ مائَةِ سنةٍ .

سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ محمدِ الحَافِظَ يقولُ : لَمْ يَعِشْ مِنْ أَصحابِ الشـافعي مِنَ الفُقَهاء أَكْثَر ما عاشَ هذا . ! ! ، وَكانَ عَالماً بِالفَتَاوى ، والنَّظَرِ .

(٤٦٢) = / جَعْفرُ بنُ يَعْقوبَ الفَنَّاكِي :

سَمِع محمدَ بن هارون الرَّويَانِي وابن أبي حاتم وجماعةً . موصوفٌ بالعدالـةِ ، وَحُسْنِ الديَانَةِ .

(٤٦٣) = / أبو علي حَمَدُ بنُ عبدِ اللهِ الأصبهاني :

مُعدَّلٌ ، سَمِعَ ابنَ أبي حَاتِم ، وابْنَ مَعاويةَ ، وابْنَ العطارِ الحَافِظَ . ثقةٌ .

(٤٦٤) = / عليُّ بنُ محمدِ بنِ يَعْقُوبَ المَروزي :

أَكْثَرَ عن ابْنِ أبي حاتم . صحِيحُ الأُصولِ ، والسَّمَاعِ .

---

(٤٦١) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٤٦٢) = هو جعفرُ بن عبـد الله بن يعقوب أبو القـاسم بن الفَنَّـاكِي - بفتح الفـاء وتشـديـد النون - الرازي . المتوفى سنة ٣٨٣ هـ .

مصادر ترجمته : سير أعلامِ النبلاء ١٦ / ٤٣٠ ، العِبر ٣ / ٢٣ ، الوافي بـالوفيـات ١١ / ١١١ ، والنجوم الزاهرةِ ٤ / ١٦٥ ، شذرات الذهب ٣ / ١٠٤ .

(٤٦٣) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٤٦٤) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٤٦٥) = / أبو بكر محمدُ بنُ عبدِ اللهِ النَّديمُ :

أَقام بِبَغْدَادَ دَهْراً .

سِمعَ إسماعيلَ الصفارَ وأقرَانَهُ . ثِقَةٌ في رِوَايتِهِ . سَمِعتُ مِنْهُ .

[قال الحَافِظُ السِّلَفِي رحمه الله :] (١) الخليلُ قَد سَمِعَ من الذين ذَكَرتُهَم بَعْدَ ابنِ العباس الفقيهِ كُلهم ، غير جعفرٍ فَإني لَم أَرَ لَهُ عنهُ رِوَايةً .

(٤٦٦) = / أبو العباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحُسَينِ البَصِيرُ :

حَافِظٌ ، سمع ابْنَ أبي حَاتِم ، وابنَ معاويَة . وسَمِعْتُهُ يقولُ : « كُنْتُ أَسْتَملي لابنِ أبي حَاتِمٍ في الإملاءِ ، وارتحلَ إلى خُراسَانَ . سَمِعَ بنيسابورَ : أَبا حَامِد بْنَ بلالِ ، ومحمدَ بنَ الحُسينِ القطانَ ، والأَصمَّ ، وشَيُوخَ مَرو ، وببلْخ : ابنَ طَرْخانَ الحافِظَ ، وأبا حَرْب وأَقرانَهُمَا . وبُبخَارَى : مَحْمُودَ بنَ إسحاقَ القَوَّاس صاحبَ البُخاري ، وعبدَ الله الأستاذَ . وكان عارفاً بأَحَاديثهِ حَافِظاً . خَرجَ إلى مكةَ سنة اثنتين وثمانين (٢) ، ونَظَرَ في كُتُبهِ أبو الحَسنِ الدارَقُطْنيُ ، وَعلَّم لأَهْلِ بَغْدَادَ على أَلْفِ حَدِيثٍ (٣) . وهو آخرُ مَنْ مَاتَ بالريِّ مِنْ أَصحْابِ ابْنِ أبي حَاتِمِ .

---

(٤٦٥) = لم أجد ترجمته في تاريخ بغداد .

(١) سقط من (ب) ما بين الحاصرتين .

(٤٦٦) = هو أبو العباس أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحُسينِ بن إسحَاق الضَّريرُ الرازي المتوفى سنة ٣٩٩ هـ .

مصادر ترجمتِهِ : تاريخ بَغْدَادَ ٤ / ٤٣٥ ، تذكرة الحُفَّاظِ ٣ / ١٠٢٨ ، العبر ٣ / ٦٩ ، شذرات الذهب ٣ / ١٥٣ ، طبقات الحفاظ ص ٤٠٧ ، نكتُ الهَمْيَانِ ص ١١٤ .

(٢) أي وثلاثمائةَ .

(٣) في تاريخِ بغدادَ ٤ / ٤٣٥ « انْتَقى عليه الدَّارقُطنيُّ ، وكَتبَ الناسُ عَنه بانتخابه عليه » . وانظر تذكرةَ الحفاظِ ٣ / ١٠٢٩ .

(٤٦٧) = / عَبدُ اللهِ بنُ محمدِ بن كَثير البَيِّع ، وابنُ عمِّهِ :

(٤٦٨) = / أحمدُ (بنُ) [١] إبْرَاهِيمَ بنِ كثير :

سَمِعَا ابْنَ أَبِي حاتِمِ . ثِقتَانِ في روَايتهِمَا (عنه) [٢] ، وَكانَا تَاجِرَيْنِ بالريِّ .

---

(٤٦٧) = (٤٦٨) = لم أقف لهما على ترجمة عند غير المؤلف . !!

(١) سقط من (ب) « ابن » .

(٢) سقط من (ب) « عنه » .

« قزوين »(*)

(٤٦٩) = / أبو مُنَيْن يزيدُ بن كيسان :

رأى أنسَ بن مالك ، وَسمع أبا حازم سلْمان الأشجعي ، وقال : قلتُ لأبي حازم : مَولَى مَنْ أَنْتَ ؟ ! قال : مولى عزَّةَ الأَشْجَعِية [١] . واحتج به البخاري في الصحيح [٢] .

وروى عنه حدِيثان عن أبي حازم ، وكتَبَ عن يزيد القدماءُ : سفيانُ ، وشريكُ وغيرُهمَا ، ثم لحقه يَعْلى بن عُبيد ، وشجاعُ بنُ الوليد وأقرانُهمَا ، والحُفَّاظُ يجمعون حَدِيثَهُ . وقد دخل قزوين [٣] .

(٤٧٠) = / وَولدهُ إسحاقُ بنُ يزيدَ :

(من) [٤] الرُّواةِ المَشْهُورِينَ بالحَديثِ ، يروى عَنْ أَبيهِ وغَيْرِهِ .

(*) من هامش الأصل (أ) وانظر المقدمة ص ٣١ .

(٤٦٩) = هو يزيدُ بنُ كَيسانَ اليَشْكُري ، أبو إسماعيلَ ، أَوْ أبو منين (بالنون مصغراً) الكوفي ، قال الحافِظُ : « صدوقٌ يُخْطِىءُ . من السادسة . (التقريب ٢ / ٣٧٠)

مَصادر ترجمته : التاريخ لابْنِ معين ٢ / ٦٧٦ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٥٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٨٥ ، الضعفاء للعُقَيلي ٤ / ٣٨٩ ، الثقات لابْنِ شَاهين رقم ١٥٦٠ ، ميزان الاعتدالِ ٤ / ٤٣٨ ، الكَاشِف ٣ / ١٣٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٦ ، الخلاصة للخزرجي ٣٧٣ .

(١) انظر تَرْجَمتَها في الإصابة ٤ / ٣٦٣ ، الاستيعاب طَبْع الإصابة ٤ / ٣٦٣ .

(٢) كذا قال !! ولعله وَهمٌ مِنْهُ رَحمَهُ اللهُ إذْ لَمْ يُخرِّجْ له البخاري إلاَّ في الأدب المُفْرد كما أشَار إليه الحَافِظُ في التقريب ٢ / ٣٧٠ (والله أعلم) .
وانظر مصادرَ الترجمة .

(٣) انظر التدوين في أخبار قزوين خ / ٧١٤ .

(٤٧٠) = ذَكَرهُ الرَّافعي في التدوين خ ص ٣٢٧ / ب وقال : « انتقلَ مع أَبيهِ يزيد من الكوفة إلى قزوينَ ، وَتوطَّنها ، ومَاتَ بِهَا ... » .

(٤) سقط من (ب) « من » .

(٤٧١) = / وابنُهُ / مُحمَّدُ بنُ إسْحاقَ بنَ يزيد بن كيسان :

روى عن أَبيه ، وعن أبي هارونَ موسَى بن محمد البَكَّاء القَزْوِيني (١) ، يروي عنه ابنهُ إسْحَاقُ وهارونُ بنُ حيان وأَقرانُهمَا .

(٤٧٢) = / وابنه / أبو محمد إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ بن يزيد ابن كيسان :

ثِقةٌ . متفقٌ عَليه ، مِنْ كبارِ شيوخ قزوينِ . ارتحلَ إلى الري ، وأصبهانَ ، والعراقِ ، والحجازِ . روى عنه ابنه محمدُ بنُ إسحاق ، وأبو الحسن القطانُ وكبارُ شيوخِ قزوين ، ثم أَدركه الأَحْداثُ . مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

روى عن هارونَ بنِ هَزاري ، ويحيي بنِ عَبْدَك ، وأبي زُرعة ، وأبي حاتم ، وابْنِ وَارَهْ ، ومحمدِ بنِ عمار ، ويُونُسَ بنِ حبيب ، وأُسيدِ بنِ عاصم ، وعلي بنِ حرب ، وسعدان بنِ نصر ، وَأَقْرانِهم مِنْ كلِّ بَلدٍ . وأَخُوهُ :

(٤٧٣) = / إبرَاهيمُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ :

لم يَرْتَحِلْ ، وكتبَ بقزوين عَنِ الحُسَينِ بنِ علي الطَّنَافِسي ، وصالحِ بنِ محمد الأَزَاذْوارِي (٢) .

---

(٤٧١) = توفي في ذي القعدة سنة ٣٨٣ هـ .

ترجمته : في التدوين خ ص ٩٥ .

(١) انظر ميزانَ الاعتدال ٤ / ٢٢٠ .

(٤٧٢) = **ترجمته :** في التدوين خ ص (٣٢٦) .

(٤٧٣) = **ترجمته :** في التدوين خ ص (٤٥٤) .

(٢) بالزاي المعجمة بعدها أَلفٌ ، ثم ذالٌ معجمةٌ ، ثم واو فألف ثم راء ، اسْمُ بَلْدةٍ من أعمالِ نيسابُورَ . (معجمَ البلدان ١ / ١٦٢) .

(٤٧٤) = / وَأَبُو عَبْدِ اللهِ محمدُ بنُ إسحَاقَ بن محمدِ بنِ مُزكِّي :

قزوينى ، ثِقَـةٌ ، دَيِّنٌ ، صَاحِبُ حَـديثٍ . سمع أَبـاهُ ، وَمن دخَلَ قزوين مِنَ الغُرَبـاءِ ، وارتحَـلَ إلى الري إلى ابن أبي حَـاتِم ، وإلى العراقِ ، والحجـاز . وكتب عن شيوخِها. مات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائـةٍ، وقـد نيف على التسعين.

(٤٧٥) = / وابنه / أبو نُعَيم أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ إسحاقَ :

سمع أَبـا الحَسنِ القزويني القطـان ، وأبـا بكر الشـافعي البغـدادي ، وأقـام ببغدادَ مُتفقِّهاً . وكان مِنَ الفُقَهاءِ المشهورين . تُوفِّي قَبْلَ أَبيه بسنتين [١] .

(٤٧٦) = / وابنُ عمِّ أبيه / أبو العباس أحمدُ بنُ إبْرَاهيمَ الفَرَائضِي :

سمع عمَّهُ إسحاقَ ، وأَباهُ ؛ وكان من الشيوخ المَرْضِيِّين [٢] . مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . وقد انقطع (نسلُهم) [٣] .

أَخبرنَا عليُّ بنُ عُمر الفَقِيهُ ، حدثنا أبو محمد عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتم قال : سمعتُ أبي يقولُ : دخلتُ قزوينَ سنـة ثلاث عشرة ومـائتين ، مع خـالي محمـدِ ابن يزيد ، وداودِ العقيلي [٤] قَاضِيهَا . فدخلنا عليـه ، فَـدفَع إِلَيْنَـا مَشْرَسـاً [٥] فيه مُسْنَدُ أبي بكر . فأولُ حديث رأيتهُ فيه :

---

(٤٧٤) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٤٧٥) = ترجمته في التدوين خ ص (٣٠٢) .

(١) زاد الرافعي : « وكان له ابنان : مات أحدُهما بعد العشرين والأربعمائة وانقطع نَسْلُهم » ا . هـ

(٤٧٦) = ترجمته في التدوين خ ص (٢٦٠) .

(٢) كتب بهامش الأصل (أ) مانصّه : (بلغ السماع) .

(٣) سقط من (ب) « نسلهم » !!

(٤) هو داود بن إبراهيم قاضي قزوين .. ضعفه أبو حاتم ، وقال : متروك الحديث ، كان يكذب ... انظر : الجرح والتعديل ٣ / ٤٠٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١ ، لسان الميزان ٢ / ٤١٤ .

(٥) هو الجلد اللين المدبوغ . انظر القاموس ٢ / ٦٩٦ .

١٩٣ ـ حدثنا شعبةُ ، عن أبي التَّيَّـاح ، عن المُغيرةِ بن سُبَيْع ، عن أبي بكر الصديق قال : **قال النبيّ ﷺ : يَخْرجُ الدَّجَالُ من أرضٍ يُقَالُ لها : خُراسَان ، يَتْبعُهُ أَقْوامٌ كأنَّ وُجُوهَهُم المَجَانُ المُطْرقةُ** [١] ...

فَقلْتُ : لَيْسَ هذا مِن حديثِ شعبةَ عن أبي التياح ! ! ، وإنما (هو) [٢] من حديثِ سعيدِ بن أبي عروبةَ ، وعبد اللهِ بنِ شَوْذَبَ ، عن أبي التَّيَّاحِ [٣] .

فقلتُ لخالي : لا أَكْتبُ عنه إلا أَنْ يَرجعَ عن هذا . فقَالَ خـالي : أَسْتَحي أَنْ أَقُولَ . فَخَرجْتُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً [٤] .

هِذا الحديثُ مِنْ سؤالاتِ قزوين . يكتبُهُ الحفَّاظُ .

رواهُ عن داودَ عَمرو الجُعفي [٥] ، وغَيْرُهُ .

---

(١) أخرجهُ الترمذي في القَدرِ ٣ / ٣٤٥ « بابُ منْ أَيْنَ يَخْرجُ الدَّجَّالُ » ؟ ، وابْنُ ماجه في الفِتنِ ٢ / ١٣٥٣ « باب فتنةِ الدجال » ، وأحمدُ في المسند ٢٤ / ٧٢ « الفتح الرباني » ، والخَطيبُ البغـدادي في تاريخه ١٠ / ٨٤ من طَريقَ رَوْح بن عُبادة ، عن سعيدِ بنِ أبي عَروبة ، عن أبي التَّياح ، عن المُغيرةِ بن سُبَيْع ، عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق مرفوعاً .
وقال الترمذي : « حديث حسن غريب ، وقد رواه عبد الله بن شوذب عَن أبي التَّياح » . اهـ
والمَجَـانُّ : جَمْعُ مِجَن ، وهو الترسُ . والمطْرق : هو الـذي يجعَلُ على ظَهْره الطِّراق ، وهو جلدٌ يقطعُ على مِقْدار الترس .
شبـه وجوهَهمُ بـالترس : لِبسْطِهـا وتَـدْويرهَـا ، وبـالْمطْرقـة : لِغلظِهـا ، وكَثْرةِ لَحْمِهـا . (انظر النهاية ٣ / ١٢٢) .

(٢) في(ب) « وإنما هذا » ؟ !

(٣) بالتاء المشددة في آخرها حاءٌ مهملة ـ واسْمُهُ : يَزيدُ بنُ حُميد البصري الضُّبعِي المتوفى سنة ١٢٨هـ.
ترجمتــه : الكُنَى لمسلم ١٩٠ ، الجرح والتعـديـل ٤ / ٢ / ٢٥٦ ، الاستغنـاء لابن عبـد البر ١ / ٤٨٨ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٠ .

(٤) انظر الجرحَ والتعديل ٣ / ٤٠٧ ، التدوينَ خ ٤١٦، ميزانَ الاعتـدال ٢ /١ لسـان الميزان ٢ /٤١٤ .

(٥) في التدوين ٤١٦ « عَمْرو بنُ سَلمة الجُعَفِى » .

(٤٧٧) = / إبراهيمُ بنُ داودَ بنِ إبراهيمَ العُقَيلي :

سمع أباهُ . وهو من كبار تُنَّاء قزوين . وابناهُ : أبو سليمانَ ، وأبو أيوبَ كانا مِنْ رؤساء قزوين وتُنَّائِهَا .

توفي أبو سليمانَ سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وأبو أيوب سنة تسع وخمسين . وما رويا شيئاً .

ولأبي سُليمان ابنٌ كاتبٌ ، ولَمْ يكن مِنَ الرُّواةِ . وانقطعَ نَسْلُهم .

(٤٧٨) = / محمدُ بنُ سعيدِ بنِ سابق :

رَازيٌّ ، انتقل إلى قزوينَ ومات بها . مُصلاَّهُ مسجد (لحراد)[١] في المدينةِ . (ثِقَةٌ ، كبيرُ المحلِ .)[٢] سمع عَمرو بنَ قيس الرازي ، وأبا جعفر عيسى بنَ ماهان ، وأباهُ سعيدَ بنَ سابق . ارتحل إليه أبو زُرعة ، وأبو حاتِم ، ومحمدُ بنُ أيُوب ، وسهلُ بنُ زَنْجلة ، وابنُهُ ، وروى عنه القدماءُ من أهل قزوين : عَمرو بنُ سلمةُ الجعفي ، ويحيي بنُ عبدِ الأعظمِ ، وروى عنه مِنْ أهل همذانَ : محمدُ بنُ عمرانَ بنِ حَبيب ، ومات بقزوين سنة ست عشرة ومائتين .

حَدَّثَني عبدُ اللهِ بنُ محمد الحَافِظُ ، حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ القطان ، حدثنا

---

(٤٧٧) = ذكره الرافعي في التدوين خ ٢٤٨ ، وقال : « سمع أباه داود ، وكان قاضياً من قبل الرشيد أمير المؤمنين » .

(٤٧٨) = **مصادر ترجمته** : التاريخ الكبير ١ / ٩٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٥ ، تهذيب الكمال خ (١٢٠١) التدوين خ ص ١٢١ ، الكاشف ٣ / ٣٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٧ ، التقريب ٢ / ١٦٤ ، الخلاصة للخزرجي ٢٤٣ .

(١) كذا في (أ) وفي (ب) هكذا : « مراد » .

(٢) العبارةُ نقلها عنه المزي في تهذيب الكمال (١٢٠١) ، والرافعي في التدوين خ ص ١٢١ . والحافظ ابن حجر في التهذيب ، والتقريب .

عَمروُ بنُ سلمة الجُعفي القزويني (سنة إحدى وسبعين ومائتين) ، حدثنا محمدُ ابنُ سعيد بن سابق ، حدثنا عَمْرو بنُ أبي قَيس ، عن سِمَاكِ بن حرب ، عن عبد الرحمنِ بن عبد الله بن مسعود ، عن أَبيه قال : **قال رسول الله ﷺ : نَضَّرَ اللهُ أمْرَءاً سَمِع منَّا حَديثاً فبلَّغَهُ كما سمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبلَّغ أوْعَى مِنْ سَامِعٍ**[١].

(٤٧٩) = / أبو الحسن عليٌّ بنُ محمَّدِ بنِ أبي شَدَّاد الطنافسي، وأخوه:

(٤٨٠) = / الحَسَنُ :

وهما أبناءُ أُختِ الطَّنافِسيّين علماء الكوفةِ : عُمَرَ وَيعْلَى ، ومحمد ، وإبراهيمَ بني عُبَيد [٢] . أَقامَا بقزوين ، وارتحلَ إليهما الكبار [٣] : أبو زرعة ، وأبو حاتِم ، ومحمدُ بنُ مُسْلِمِ بن وَاره ، ومحمدُ بن أيوب .

وروى عنهما مِنْ أهل قزوين : يَحيَي بنُ عَبْدَكَ ، ومحمدُ بنُ ماجه ، وغيرُهما ، ولهُما مَحلٌّ عظيمٌ ، ولم يكن إسنادُهما في ذلك الوقتِ بعَالٍ إنما سَمِعَا ابنَ عُيينة ، وأخْوَالَهما ، ووكيعاً ، ومحمدَ بنَ فُضيل ، وأبا معاوية تُوفِّيَ الحسن سنة اثنتين وعشرين ومائتين . وعَلِيٌّ سنة ثلاث وثلاثين [٤] .

(٤٨١) = / أبو عبد الله الحسينُ بنُ علي بنِ محمد الطَّنَافِسي :

---

(١) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٤٠) .

(٤٧٩) = **مصادر ترجمته** : التاريخ الكبير ٦ / ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٠٢ ، التدوين خ ٦٠٤ ، تهذيب الكمال : ق / ٩٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٤٥ ، العبر ١ / ٤٠٦ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٥٩ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٤٥ ، تقريب التهذيب ٢ / ٤٣ ، طبقات الحفاظ ١٩٤ .

(٤٨٠) = **مصادر ترجمته** : التاريخ الكبير ٢ /٣٠٦ ، الجرح والتعديل ٣ /٣٥ ـ ٣٦، التدوين خ ٣٨٥ .

(٢) تقدمت ترجمتهم برقم (٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١) .

(٣) العبارةُ في سير أعلام النبلاء نقلاً عن الإرشاد ١١ /٤٦٠ « أقام عليُّ بنُ محمد وأخوهُ بقزوين .. إلخ .

(٤) أي ومائتين . وانظر سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٦٠ .

(٤٨١) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٣٩٢ .

ثقةٌ كبيرٌ ، كان على قضاء قَزوين إلى أن مات . سَمِعَ أباهُ وَعمَّـهُ ، وابنَ أبي شَيبـة ، ومحمـدَ بنَ عبـد الله بنِ نُمير ، وإبراهيمَ بنَ مـوسى ، ومحمـدَ بنَ مِهْران ، ومحمد بن حُميد وأقرانَهُمْ مِنَ الكُوفِيِّن ، والرازيين . سمع منه ابْنُ أَبي حَـاتِم ، وإسحاقُ بـنُ محمد وعلي بنُ مَهْرويِه ، وعليُّ بنُ جمعةَ ، وعلي بنُ إبراهيمَ القطان القَزوينيُونَ . وأَقرانُهُمْ . مات سنة سبع وسبعين ومائتين[1]. وله ابنٌ يُقَـالُ لـه :

(٤٨٢) = / أبو شدادَ إسحاقُ بنُ الحُسَين بنِ علي الطنافسي :

سَمِع أَباهُ (ما حدثنا عنه [2] إلاَّ أبو بكر) محمـدُ بنُ أحمـدَ بنِ ميمون . قـديمُ الموت مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(٤٨٣) = / أبو الحسن محمدُ بن علي بن محمد الطنافسي :

[كانَ مِنَ الزُّهادِ ، عالماً بالقِرَاءَاتِ .] [3] سَمِعَ الحَديثَ من عمِّـهِ الحُسينِ بنِ علي . وبالري ابْن أَبي حاتم . حدثنا عنه عليُّ بنُ أحمد بن صالح المُقْرِىءُ .

(٤٨٤) = / أبو حُجر عَمْرو بنُ رافِع البَجَلِي :

انتقلَ من الري إلى قزوين ، وَأَصْلُ جَدِّهِ من الكوفة . كبيرٌ مَشْهورٌ . سمع

---

(١) وفي التدوين : خ ص ٣٩٢ ، سنة ست وسبعين ومائتين .

(٤٨٢) = **ترجمته :** في التدوين خ ص ٣٢٥ / ب .

(٢) العبارة في التدوين : ٣٢٥ « حدثنا عنه أبو بكر إلخ ... » .

(٤٨٣) = **ترجمته :** في التدوين خ ص ١٠٦ .

(٣) العبارة في التدوين : خ ص ١٠٦ « زاهدٌ عَالِمٌ بالقِرَاءاتِ » .

(٤٨٤) = هو عمرو بن رافع بن فرات ، أبو حجر / بضم الحـاء المهملـة وسكون الجيم - البَجَلي - بفتـح الباء الموحدة والجيم - القزويني .

مصادرَ ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٢ - ٢٣٣ ، تهذيب الكمال خ ٤ / ١٨٥ التـدوين : خ ص ٦٣٧ ، الكاشف ٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩ ، تهـــذيب التهـــذيب ٨ / ٣٢ التقريب ٢ / ٦٩ ، الخلاصة ٢٤٥ ، طبقات الحفاظ ص ٢١٤ .

هُشَيْماً ، وابْنَ عُيينـة ، ويعقوبَ بنَ الوليـد المـدني ، (وعمـارَ) [١] بنَ محمـدِ ابنِ أُخْتِ الثـوري ، وجريرَ بـنَ عبـد الحميـد ، وإبراهيمَ بنَ المختـارِ ، وسلمـةَ بنَ الفضـل ، ويعقـوبَ بنَ عبـد الله الأشعري ، ومعمراً وعبـدَ اللهِ بنَ المبـارك ، وأقرانَهُمْ . سمع منـه أبو زُرعـةَ ، وأبو حـاتم ، ومحمـدُ بنُ أيوب وأقرانُهُمْ . وآخِرُ مَنْ روى عنه بالري أبو العبـاس أحمـدُ بـنُ جَعفر الحَمَّـال . وسمع منـه بقزوين أبو عبدِ الله (بنُ ماجه) [٢] ، وأبو عبد الله الطنافسي ، وموسى بنُ هارون بن حيان ، وأقرانُهُمْ . وآخر مَنْ روى عنـه بقزوين : محمـدُ بنُ مسعود بن الحـارث الأسـدي ، ويُـوسفُ بنُ حمـدان المـديني . (مـات) [٣] سنـة سبـع وثـلاثين ومائتين [٤] .

١٩٤ ـ حـدثنـا عليُّ بنُ أحمـدَ بنِ صـالح المقرئ ، حـدثنـا محمـدُ بنُ مسعود الأسدي ، حدثنا أبو حُجر عمرو بن رافع البَجَلِي ، حـدثنـا يعقوبُ بنُ الوليـد المدني ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

قضَى النبيُّ ﷺ : أَنَّ الخَراجَ بالضَّمَانِ [٥] .

هـذا حـديثٌ يُعْرَفُ بِمُسْلِمِ بنِ خـالـد الـزنْجي عن هِشَـام [٦] ، وتـابَعـهُ

---

(١) في (ب) « عامر » !! وهو خطأ ، انظر التقريب ٢ / ٤٨ .

(٢) في (ب) « ... ابن ماجه الأنصاري » .

(٣) في (ب) « ومات » بزيادة واو .

(٤) انظر التدوين خ ص ٦٣٧ ، التهذيب ٨ / ٣٢ .

(٥) أخرجَهُ بهذا السند ابنُ عَديٍ في الكَامل ٧ / ٢٦٠٥ مِنْ طريقِ إبراهيم بنِ عبـد الله الهَروي ، عن يعقوبَ بنَ الوليد ، خالد بن مهران المكفوف بهذا السند ، وفيـه يعقوب بن الوليـد المـدني ، وهو متروكٌ ، كذبه أحمدُ وَغيرُهُ . (التقريب ٢ / ٣٧٧) .
وأخرجـه بـوجـه آخر أبـو داود في البيـوع ٣ / ٢٨٤ ، والترمـذيُّ في البيـوع ٢ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧ ، والنسائيَ في البيوع ٢ / ٢١٥ ، وابنُ ماجه في التجـارات ٢ / ٧٥٤ ، وأحمدُ في المسنـد ٦ / ٤٩ ، ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٧ من طريقِ ابْنِ أَبي ذِئْب ، عن مَخْلَدَ بن خُفَاف ، عن عروة بهذا السند .
وقال الترمذي : هذا حديث حسنٌ .

(٦) أخرجه من هذا الوجه أبو داود ٣ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، الترمـذي ٢ / ٣٧٧ ، وابنُ مـاجـه ٢ / ٧٥٤ ، =

يعقوبُ . وهو مِنْ سؤالاتِ حَديثِ قزوينَ .

(٤٨٥) = / أَبو سَهْل إسْمَاعِيلُ بنُ توبةَ الثقفي :

انتقــلَ من الري إلى قــزوين . ومــات بهــا . عَــالِمٌ كبيرٌ ، مَشْهُــورُ (المَحلِّ) [١] . ارتحل إلى الحِجازِ ، والعراقِ . (سمع) [٢] إسماعيلَ بنَ جعفر بنِ أبي كثير ، وابنَ عُيينـة ، ومروانَ بـنَ معـاويـة ومحمد بنَ كثير الكـوفي ، وأبـا معاوية ، ووكيعاً ، وابنَ إدريس ، وزيـادَ بن عبـد الله البَكّـائِي ، ومعـاذ بنَ معـاذ العَنبري ، والفراتَ بنَ خـالـد وجريرَ بنَ عبـد الحميـد ، وأقرانَهُمْ . وسَمِعَ الكَثيرَ من محمدِ بنِ الحسن الشيباني صَاحِبِ أبي حنيفةَ [٣] . سمع منه أبو حاتم ، ومحمدُ بنُ أيوبَ ، والحسينُ بنُ علي الطنـافسي ، ومحمـدُ بنُ مـاجـه ، وموسى بنُ هارون بنِ حيان ، وزنجويه بنُ خـالـد المقرىءُ ، ومحمد بنُ مسعود الأسـدي ، ومحمــدُ بنُ يـونس بن هــارون وَغَيرهُمْ . [وآخِرُ مَنْ روى عنــه أبـو بكر بنُ

= والطحـاوي في شرح معـاني الآثـار ٢ / ٢٠٨ ، والحـاكمُ في المستـدرك ٢ / ١٥ عن مُسلم بن خـالـد الزنجي عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنَّ رجلاً ابتاع غلاماً فأقام عِنْدهُ ، ما شـاء اللهُ أنْ يُقيمَ ، ثم وَجَدَ به عيباً ، فخاصمهُ إلى النبي ﷺ ، فَردَّهُ عليه ، فقال الرجلُ : يارسولَ اللهِ قد اسْتغل غُلامي ، فقال رسولُ الله ﷺ : الخراجُ بـالضَّمـان » وقـال الحـاكم : صحيحُ الإسنـادِ ، وأقره الذهبي في تلخيصه . ا.هـ

وقد فسره الترمذي بقوله : « هو الرجلُ الذي يَشْتري العَبدَ فيستغلُّهُ ، ثم يَجدُ بـه عَيبـاً ، فيردُّهُ على البائِع ، فالغلَّةُ للمشتري ؛ لأن العبدَ لَو هَلكَ ، هَلك مِن مال المُشْتري » .

(٤٨٥) = هو إسماعيلُ بنُ توبة بن سليمان الثقفي ، أبو سليمانَ أو أبو سهل الرازي أصلـه من الطـائف ثم نزل قزوين . صدوق ، مات سنة ٢٤٧ هـ (التقريب ١ / ٦٧)

مصادر ترجمتـه : الجرح والتعـديـل ٢ / ١٦٢ ، التـدوين ق ٣٣١ / ب ، الكاشف ١ / ١٢١ ، التهذيب ١ / ٢٨٦ ، التقريب ١ / ٦٧ ، الخلاصة ص ٢٨ ، الجواهر المضية في طبقـات الحنفيـة ص ١٤٧ .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ب) .

(٢) في (ب) « وسمع » بزيادة واو .

(٣) انظر الجَواهِرَ المضية في طبقات الحنفية ص ١٤٧ .

الحجاج (المقريءُ[1]) .] وتوفي سنة سبع وأربعين ومائتين .

حدثنا عليُّ بنُ أحمد بنِ صالح المقريءُ ، حدثنا محمدُ بنُ يونس بن هارون ، حدثنا إسماعيلُ بن توبةَ الثقفي ، حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر ، عن عبد اللهِ بن دِينار ، عن عبد الله بن عمر **أن النبي ﷺ نهى عن بيْع الوَلاء وعن هِبَتِهِ** [2] .

١٩٥ - حدثني عليُّ بنُ عُمرِ بنِ العباس الفقيهُ ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بن أبي حاتم ، حدثنا أبي قال : كتب إليَّ إسماعيلُ بن توبة الثقفي ، حدثنا مُصْعَبُ ابنُ سَلاَّم [3] ، عن حَمزةَ الزياتِ [4] عن أبي إسحاقَ ، عن البَراء بنِ عازب قال : **قال النبي ﷺ : يا مَعْشَرَ مَنْ آمنَ بلسانِه لاتَغْتابُوا المُسْلِمِينَ ولا تَتَّبِعُوا عَوْراتِهم ، فَإِنَّهُ من يَتَّبِعْ عَوْرَاتِ المسلمين يَتَّبعِ الله عَوْرتَهُ ، [ومن يَتَّبعِ اللهُ عورتَه]** [5] **يَفْضَحْهُ وهَوُ في جَوفِ بَيْتِه** [6] .

حدثناه مُحَمدُ بنُ إسحاقَ الكيساني ، حدثنا الحَسنُ بنُ عبد الرحمنِ

---

(١) سقط من (ب) « المقرىءُ » ، والعبارة في التدوين ق ٣٣١ نقلاً عن الإرشاد : « وآخِرُ منْ روىَ عنه بقزوين على مَا قِيل محمدُ بنُ هارونَ بنِ الحجَّاجِ »

(٢) الحديث تقدم تخريجه في الجزء الثالث برقم (٩٢) .

(٣) في (ب) سالم . وانظرِ التقريب ٢ / ٢٥١ . وفيه [صدوق له أوهام]

(٤) هو حمزة بن حبيب أبو عُمارة الزيات القارىء . التقريب ١ / ١٩٩ .

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٦) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ص ١٥٧ والبيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٢٥٦ عن مصعب بن سلاَم ، عن حمزة الزيات بهذا السند .
وأخرجه أبو داود في الأدب ٢ / ٤٢٤ من طريق الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبي برزة الأسلمي مرفوعاً .
وقال الحافظُ العراقي في تخريج أحاديثِ الأحياء ٣ / ١٣٩ : رواهُ ابنُ أبي الدنيا في ذَمِّ الغِيبة من حديثِ البراء ، ورواهُ أبو داود من حديثِ أبي بَرزة بإسنادٍ جَيِّد . ا . هـ
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٩٣ « رواه أبو يعلى ، ورجاله ثِقَات » ا . هـ

الشيباني ، حدثنا إسماعيلُ بن توبة . وذكر مثلَهُ سواءً .

(٤٨٦) = / أبو موسى هارونُ بن هَزَارِي القزويني :

ثقــةٌ، موصــوفٌ بالــزُّهـدِ والأمـانـةِ. سمـع ابنَ عيينـة، وعبـدالمجيد بن عبـد العزيـز بن أبي رواد ، والقَـاسِمَ بنَ الحَكَمِ العُرَنِي ، وإسحـاقَ بنَ سليمـان الرازي ، وعبـدَ العزيز بن أبي عثمان خَتَنَ عثمان بنِ زائـدةَ . سمـع منـه جـامـعَ الصغيرِ للثوري (١) . سمع منه أحمدُ بنُ محمـد بن مسلم الرازي ، ومحمـدُ بنُ مسعود الأسدِي ، ومحمدُ بن الحسن بن أبي عُمَارة . وإسحاقُ بنُ محمـد الكيسـاني ، وعلي ابن مهرويه ، وعلي بنُ جُمعَةَ بن زهير ، وأحمدُ بن عصام . وغيرُهُم . مـات سنـة إحدى وخمسين ومائتين .

سمعتُ جَدِّي (٢) يقول : سمعتُ عليَ بنَ محمدِ بن مَهْرَوَيْـه القزويني يقول : كان لِهـارونَ بن هزاري بُستَـانٌ فيـه أربعـةُ آلافِ أَصْل كرمٍ ، فَسمِعـه يقـولُ : خَتَمْتُ عند كُلِّ أَصْلٍ خَتْمَةً (٣) .

(٤٨٧) = / وابنهُ : موسى بنُ هارونَ بن هزاري :

سمع أَبَاهُ وإسماعيلَ بنَ توبة .

(٤٨٨) = / وابْنُ ابنهِ عبدُ اللهِ بنُ موسَى بنِ هارون بن هزاري :

سمع أَبا حَاتِم الرازي وإسحاقَ بنَ أحمد الخَرّاز . حدثنا عنه جَـدِّي وجمـاعـةٌ

---

(٤٨٦) = ذكره الرافعي في التدوين خ ص ٧٣٦ ، وقال توفي سنة ٢٥١ هـ .

(١) انظر الرسالةَ المستطرفة ص ٣١ .

(٢) في التدوين خ ص ٧٣٦ « حدثنا جدي من أمي محمد بن علي بن عمر » .

(٣) المصدر السابق ص ٧٣٦ .

(٤٨٧) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٧٠٩ / ب .

قال الرافعي : « حدث عنه محمدُ بنُ سعيدِ بنِ سِمْعة وهو من متقدمي علماء خوارِزْمِ » .

(٤٨٨) = ترجمته في التدوين خ ص ٥٣١ .

(و)(١) انقطع نَسْلُه ، وله حفَدةُ بنَاتِهِ يأخذونَ مِنْ أوقافٍ وَقَّفَهَا عليهم .

(٤٨٩) = / أبو موسى هارونُ بنُ حَيَّان التميمي :

ثِقَةٌ كبيرُ المحلِّ ، مَشْهُورٌ بالدِّيانـةِ(٢) ، والعِلْمِ ، والأمـانـةِ . سمع منـه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، ومحمدُ بنُ ماجه ، ومحمدُ بنُ مسعود الأسدي .

(٤٩٠) = / وابنُهُ موسى بنُ هارون :

سَمع الحسن بنَ المُنْتابِ(٣) وأبا هارونَ البَكَّاء ، وشيوخَ الري . مـات سنـة ثمانٍ وأربعين ومائتين .

(٤٩١) = / وابنه أبو عِمْرَانَ مُوسَى بنُ هَارُونَ بنِ حَيَّان التَّميمي :

كبيرُ المحلِّ ، ارتحل إلى العراقِ ، والريِ ، سمع ابْنَيْ أبي شيبةَ ، وإبرَاهيمَ بنَ موسى ، ومحمدَ بنَ مهران الحَمَّـال ، وغَيْرَهم . سمع منـه ابنُ أبي حـاتم ، وإسحـاقُ ابنُ محمد الكيساني ، وعليُّ بنُ مهرويه ، وعلي بنُ إبراهيم القطان ، وجدِّي أحمدُ ابنُ إبراهيم بن الخليلِ ، وسليمانُ بنُ يزيد الفامي ، وأحمدُ بنُ محمـد بن رزمـة ، وعبد الرزاق بنُ محمـد . مـات سنـة سبع وسبعين ومـائتين(٤) ، ولـه من البنين أربعةٌ كلُّهم رواةٌ .

(٤٩٢) = / أبو يحيى محمدُ بنُ موسى :

---

(١) سقطت الواو من (ب) .

(٤٨٩) = ترجمته في التدوين خ ص (٧٢٣) .

(٢) وقع في (أ) : بالرواية ، وفي الهامش منه « بالديانة » .

(٤٩٠) = ترجمته في التدوين خ ص ٧٠٩ .

(٣) في (ب) « ابن المثنى » .

(٤٩١) = ولد سنة ٢٠٩ هـ . ترجمته في التدوين خ ص ٧٠٩ .

(٤) في المصدر السابق مات سنة ٢٨٠ هـ .

(٤٩٢) = ترجمته في التدوين خ ص ٢٠٩ .

كَبيرٌ ، ارْتَحَلَ إلى العِرَاقِ ، سمع العُطَّارِدي (١) ، والدَّقِيقي وأقرانَهَا . وأبَاهُ بقزوين ، ويحيى بنَ عَبْدَك ، وعَمرو بنَ سلمةَ . سمع منه محمدُ بنُ أحمدَ بنِ منصور الفقيهُ ، وعلي بنُ أحمد بن صالح المقرىءُ ، وأقرانُهُمَا . مات سنة ست وثلاثمائة .

(٤٩٣) = / وأبو موسى هارونُ بنُ موسى :

شَيْخُ قزوين المشارُ إليه . ارتحلَ إلى العراقِ ، والحجازِ ، وصَنْعَاءَ ، والريِ (٢) . سمع منه عليُّ بنُ أحمد بن صالح ، ومحمدُ بنُ علي بنِ عُمر ، وَمُحَمَّدُ ابنُ إسحاقَ الكيساني ، وأقرانُهُمْ .

مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

(٤٩٤) = / وأحمدُ بنُ مُوسَى :

قَديمُ الموتِ ، لم يَبلُغِ الرِّوايةَ ، له ابنٌ يقال له :

(٤٩٥) = / سعيدُ بنُ أحمدَ بنِ موسى :

سمع أبا علي الطُّوسي وأقرانَهُ . مات وهوَ شابٌّ . ولأبي يحيى ابنَان : أحدُهَا : أبو عُمرانَ . والآخَرُ : أبو الأحْوَص . ارتحلاَ إلى العراقِ وسَمِعَا . وأبو الأحْوَص ارتحلَ إلى الشامُ وسمع أصحابَ هشام بن عمار ، وأبا عَرُوبَةَ الحراني .

(١) بضم العين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الألف راء ودال مهملتان مكسورتان واسمه : أحمدُ بنُ عبد الجبار . تقدمت ترجمته برقم (٢٨٦) .

(٤٩٣) = ترجمته في التدوين خ ص ٧٣٥ .

(٢) في التدوين خ ص ٧٣٥ ، « قال الخليلي الحافظ :

« كبيرٌ مِنْ شُيوخِ قِزوين ، سمع أباهُ ، ويحيى بن عَبْدَك ، وأبا حَاتِم الرازي .

وبمكةَ علي بن عبد العزيز ، وبصنعاء الدَّبري » .

(٤٩٤) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٤٩٥) = ترجمته في التدوين خ ص ٤٣١ .

مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، ولم يُعقِّب ذَكراً . وكذا أبو عمرانَ كان له ابنٌ فمات ولم يُعقِّب . ولأبي موسى ثلاثُ بَنِين : أبو نُعيمَ ، وأبو حَصِين ، وأبو الحُسين . سمع أبو نعيم : ابْنَ أبي حاتم والطوسي وأبَاهُ . والآخران سمعا (أَبَاهُ) [١] وشُيوخَ قزوين . وقد بقي لأبي حصين حفدةٌ ، وقد انقرضَ أولادُ الحسين ، وأبو نعيم لم يُعقِّبْ .

(٤٩٦) = / أحمدُ بنُ عيسى المعروفُ بزَنْجَةَ :

سمع القاسِمَ بنَ الحكم (العُرَني) [٢] ، ومحمدَ بنَ سعيد . قَديمُ الموتِ . سمع منه الحسنُ بنُ يعقوب ، وإسحاقُ بنُ محمد الكيساني ، وأحمدُ بنُ محمد الدينوري وغيرُهُمَ .

حدثني عبدُ اللهِ بنُ مُحمد الحَافِظُ ، حدثني الزبيرُ بنُ عَبد الواحِد ، حَدَّثني أبو زُرعةَ بنُ مَتَّوَيْه القَزْوِيني ، حدثني خالي الحَسَنُ بنُ يعقوب، حدثنا أحمدُ بنُ عيسى زَنْجَة ، حدثنا القَاسِمُ بنُ الحكم، حدثنا أبو حنيفةَ عن حماد عن إبراهيمَ عن علقمة عن عبدِ الله بن مسعود قال : **قال رسول الله ﷺ مَنْ كَذَبَ عَليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** [٣] .

(٤٩٧) = / ميمونُ بنُ عون الكاتِبُ :

كان مِنَ العَربِ الَّذينَ (تَبنَّكُوا) [٤] خُراسانَ . وكانَ مقامُهُ بفَرْغَانة [٥] مِنَ

---

(١) يعني أبا حاتم والد ابن أبي حاتم ، ووقع في (أ) : (والأخوان) بالواو !!

(٤٩٦) = ترجمته في التدوين خ ص ٢٩٦ .

(٢) بضم العين المهملة وفتح الراء بعدها نون . تقدم برقم (٣٧٣) .

(٣) تقدم تخريجه في الجزء الرابع برقم (١٣٦) .

(٤٩٧) = ترجمته في التدوين : ٧١١ / ب .

(٤) بفتح التاء والباء الموحدة ـ أي أقاموا بها ، يُقَالُ : تبنَّك بالمكَان أي أقامَ بهِ ، وَتأَهَّلَ . وتبنَّكوا في مَوْضِع كذا : أيْ أَقاموا به . انظر لِسَانَ العرب ، القاموسَ مادة (بنك) ، والعبارةُ في التَّدْوينِ ص ٧١١ : « وكانَ من العرب الذين أَقاموا بخراسانَ » .

(٥) بالفتح ثم السكون ، وغين معجمة ، وبعد الألف نونٌ . مدينةٌ وبلادٌ وَاسعَةٌ بِمَا وَراء النَّهرِ =

الملوكِ بِهَا جلالةً ، ويساراً [١] .

فَخطَب إليه الخليفةُ مُوسَى الهادي باللهِ ، (فَزَفَّ إليه) [٢] ابنَتهُ ، فَلَمَّا حَصلَ ببغداد قال لِلخليفةِ : أَسْأَلُكَ أَنْ تأذنَ لِي فَأقيمَ بثَغْرِ قزوينَ مُرابطاً ، فأَذنَ لَه ، فدخل قزوين ، ودخلَ المدينةَ التي بناها الخليفةُ الهادي وَتُعْرَفُ بمدينةِ موسى [٣] ، فَبَنَى بها دَاريْنِ ، ورَابَط فيهَا . ووُلِدَ له ابنَانِ :

(٤٩٨) = / مُحمَّد ، (٤٩٩) = / وأَحْمَدُ :

وكان محمد مِنَ الزُّهاد العلماءِ ، وكان يَحْضرُ في كلِّ يوم المَقابرَ مِراراً (ويبكي) [٤] ، وأحمدُ خرجَ إلى مكة وأقامَ بها مُجاوِراً ، فدخَل عليه عَبْدُ الوهابِ الورَّاقُ الرازي مُتحيِّراً فقال لَهُ مالك ؟ ! فقال : خَرَجْتُ عامَ الأولِ إلى الرى مُجدِّداً العَهْدَ بالصِّبيانِ ، وكانت لي أَربعُ بناتٍ ، فَوردَ الآنَ كتابٌ إنَّهُ قَدْ وُلِدَتْ لي ابنَةٌ أخْرى ؟ فقال أحمدُ بنُ مَيْمونَ : سَمِّهَا حجة ، وزَوِّجَهَا مِنِّي ، فزوَّجهَا مِنْهُ ، ودعَا له عبدُ الوهابِ بالخير فأقام بمكةَ سنينَ ، ثم انصرفَ إلى قزوين ، وحملَ ابْنهُ عبدُ الوهابِ من الري ، فَوُلِدَ له ثَلاَثُ بنين، وابنة زاهِدةٌ، زوَّجهَا مِنْ إبراهيمَ بن سمُّويةَ العِجْلي، فَولَدَ منها أبا العباسِ.

(٥٠٠) = / وابْنُه أبو بكر محمدُ بنُ أحمد بن ميمون الكاتب :

= متَاخِمةٌ لِتُرْكِسْتَان ، بَيْنَها وبَيْنَ سَمرقَندَ خَمْسُونَ فَرسخاً .
(انظر معجمَ البلدان ٤ / ٢٥٣ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٠٢٩) .

(١) في (ب) : « نصاراً » .

(٢) في التدوين ٧١١ « فلما زفت إليه ..... » .

(٣) انظر معجم البلدان ٥ / ٨٠ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٢٤٦ .

(٤٩٨) = ترجمته في التدوين خ ص ٢١٠ .

(٤٩٩) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٤) زاد في التدوين : « ويخشع » .

(٥٠٠) = ترجمته في التدوين خ ص ٧٩ .

سمع شيوخَ قزوين : إسمَاعيلَ بنَ توبـة وأقرانَـهُ ، وارتحلَ إلى مكـة فسمـع مَحمَّدَ بنَ إسماعيلَ الصائغَ ، وابْنَ أبي ميسرةَ . وأخوه :

(٥٠١) = / عليُّ بنُ أحمدَ بن ميمون :

سمع يحيى بنَ عَبْدَك ، وبـالعراق : الـدُّوري . والحُسينَ بنَ علي بن عفَّـانِ ، وكذلك سمع بمكةَ . ولأبي بكرِ ابْنَـانِ فـاضِلان ، عـالمـانِ ، كبيرانِ . كانت لهما خِزَانَةُ كُتُبٍ ، وكتبَا الكَثِيرَ .

(٥٠٢) = / أحدُهما : أبو الحسين أحمدُ بنُ محمد بنِ أحمد بن ميمون :

سمع بقزوين : المُنْسَجِرَ بنَ الصلت والحسينَ بن علي الطنـافسي ، ومحمـدَ بنَ يحيى بن مَنْدَه الأصبهاني ، وأقرانَهم . حدثني عنه جـدِّي ، وأَبيِ ، وجَمَـاعَـةٌ من شيوخِ قزوين . والآخَرُ :

(٥٠٣) = / القاسمُ بنُ محمدِ بن أحمد بن محمد بن ميمون :

كان أصغرَ مِنْ أحمد . حَافِظٌ ، عالمٌ . حدثونـا عنـه (ورأيتُ شيُوخَنَـا قـد أثنوا عليه) [١] ولأبي الحسين : ابنانِ أدركتُهما . أحدُهما :

(٥٠٤) = / أبو بكر محمدُ بنُ أحمد :

سمع إسحاقَ بنَ محمد الكيساني ، ومحمـدَ بـنَ هـارون بن الحجـاج ، وعليَّ بنَ جمعة . وبالري : ابنَ أبي حـاتم . وكان أبوهُ وعمُّـهُ انتخبَـا لَـه عَن الشُّيُوخِ أَلْفَ جُزءٍ [٢] . وأَخُوهُ :

---

(٥٠١) = ترجمته في التدوين خ ص ٥٧٢ .

(٥٠٢) = ترجمته في التدوين خ ص ٣٠١ .

(٥٠٣) = ترجمته في التدوين خ ص ٦٧٠ .

(١) العبارةُ نقلها عنه الرافعي في التدوين خ ص ٦٧٠ .

(٥٠٤) = ترجمته في التدوين خ ص ٨٣ .

(٢) التدوين خ ص ٨٣ .

(٥٠٥) = / أَبوُ يَعلى زيدُ بنُ أحمد :

مات قبلَ أَخيهِ الأكبر ، (أدركتهُ وَلَمْ يَبْلُغِ الرِّوايَةَ . (وَسمِعنْا)[١] من أبي بكر أَحَادِيثَ غَرائِبَ ، ومـات أبو بكر سنـةَ أَربعٍ وثمـانين وثلاثمـائـة . وانقطع نَسْلُهم .

(٥٠٦) = / أبو زكريا يَحيي بنُ عبدِ الأَعظم :

وَيُعرَفُ بيحيي بن عَبْـدَكَ مِنْ ولـدِ قيس بنِ سعـد بن عُبـادة . قـد أملى نسَبهُ . (ثِقَةٌ كبيرُ المَحلِّ ، متفقٌ عَليْهِ)[٢] .

سِمعَ بقـزوين : مِنَ الطَّنَـافِسيينِ ، وبـالري إبراهيم بنَ مـوسى ، ومحمدَ بنَ مِهران وَيـوسفَ بنَ واقـد وأَقرانَهُمْ . وارتحَـلَ إلى الحِجَـازِ ، والعراقِ فسمـع أبـا عبـدِ الرحمن المُقْرِىءَ ، وحسـانَ بنَ حسـان ، وعبـدَ اللهِ بنَ عبـد الكريم المصري ، وعبـدَ العزيز بنَ المُغيرة ، وعفـانَ بنَ مُسْلِم ، وعبـدَ اللهِ بنَ رجـاءٍ ، وأقرانَهم .

سَمِعَ منه الكبارُ ، وارتحل إليه ابْنُ أبي حَاتِمِ الرازي ، وأبو نُعَيم عَبْـدُ الملـكِ ابنُ عدي الجُرجَاني ، وسعيدُ بنُ عَمرو البَرْذَعِي ، وإسحاقُ بنُ محمد الكيساني ، ومحمدُ بنُ مسعود الأسدي ، وعليُّ بنُ جمعة ، وأخوه محمـد ، وعليُّ بنُ مَهْرَوَيْـه ، وأبو الحسن القطان ، سمعوا مِنْهُ ، وكان قَد كَتَبَ عن المُقرِىء مـا انتخبَ عليـه أحمـدُ بنُ حنبـل . وروى عن عبـد الله بن الجراح « القُهُسْتَـانِي »[٣] أحـاديثَ

(٥٠٥) = ترجمته في التدوين خ ص ٩٠ .

(١) العِبَارةُ نقلها عنه الرافعي في التدوين خ ص ٩٠ ، ووقع في (ب) « وسمعت » !!

(٥٠٦) = مصـادر ترجمتـه : الجرح والتعـديـل ٩ / ١٧٣ ، العبر ٢ / ٤٩ ، سير أعـلام النبـلاء ١٢ / ٥٠٩ ـ ٥١٠ ، طبقات الحفاظ ٢٥٥ ، شذرات الذهب ٢ / ١٦٢ .

(٢) العِبَارةُ نقلَها عنه الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ، والسيوطي في طبقات الحفاظ .

(٣) سقطت من (أ) ثم استدركها الناسخ بالهامش .

يتفردُ بِهَا . مات سنة إحدى وسبعين ومائتين .

١٩٦ حدثني أبي وجَدِّي في جماعة قالوا : حـدثنـا عليُّ بنُ إبراهيمَ بن سَلَمـة القطانُ ، حدثنا يحي بنُ عَبْدَكَ ، حدثنا عبدُ الله بنُ الجراح القُهُسْتَانِي حدثنا أبو عامر العِقْدِي ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عن محمد بن الُمنكـدر عن جـابر بـن عبد الله قال : **قال رَسول الله ﷺ : الدنيَا مَلعُونَةٌ مَلْعُونٌ ما فيها إلاَّ ما كَانَ لله تَعَالى** (١) . لَم يُسْنِدهُ عن سفيانَ إلا أبو عـامر وعنـه ابْن الجرَّاح وهو ثقـةٌ . ورواهُ غَيْرُه عن سفيـانَ عن مُحمَّـدِ بن المنكـدر أَن النبي ﷺ مرسـلاً . ورواهُ مِهْرانُ بنُ أَبي عُمر عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبيه عن النبي ﷺ .

(٥٠٧) = / وابنُه / زكريا بنُ يحي بن عَبْدَك الأَنصاري :

يَروي عن أبيه ، ومحمد بن حُمَيد ، وأبي زرعة (٢) .

---

(١) أخرجه بهذا السند أبو نُعيمَ في حِليـة الأوليـاء ٣ / ١٥٧ ، ٧ / ٩٠ من طريق عبـد الله بنِ الجراح عن عبد الملك بن عَمْرو أبي عامر القِعْدي ، حدثنا سفيانُ بنُ سعيد ، عن محمد بنِ المنكـدر ، عن جابر مرفوعاً .
وفيه عبدُ الله بنُ الجراحِ القُهسْتَاني ، قال الحَـافِـظُ ابنُ حجر : صـدوقٌ ، يُخْطىءُ انظر التقريبَ ١ / ٤٠٦ ، وقال أبو نعيم : « غَريب من حديث محمد ، والثوري تفردَ به عبدُ اللهِ بنُ الجراحِ » .
أخرجه بوجه آخر : الترمـذيُّ في كتـاب الزهـد ٣ / ٣٨٤ ، وابنُ مـاجـه أيضـاً في كتـاب الزهـد ٢ / ١٣٧٧ ، والعُقَيليُّ في كتاب الضعفاء ٢ / ٣٢٦ من طريق عبدِ الرحمن بنِ ثـابت بن ثوبـان ، عن عطاء بن قرَّة . عن عبد الله بن ضَمْرةَ السلولي ، عن أبي هرير مرفوعاً .
بزيادة : « إلاَّ ذِكْرُ اللهِ ، وما والاهُ ، وَعالم ، ومُتعلِّم » .
وقال الترمذي : « هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ » .
وفيـه عبـدُ الرحمن بنُ ثوبـانَ ، وهو ضَعيفٌ ، قـال الحَـافِـظُ ابنُ حجر : « صَدُوقٌ ، يُخْطِىءُ ، ورُمِيَ بالقَدَرِ ، وتغيَّر بآخرةِ » . (التقريب ١ / ٤٧٤) .
وأورده الذهبيُّ في الميزانِ ٢ / ٥٥٢ في منكراتِه .

(٥٠٧) = **ترجمته :** في التدوين خ ص ٤٢٥ .

(٢) التدوين خ ص ٤٢٥ .

(٥٠٨) = / وابنُ ابْنِهِ / محمدُ بنُ زكريا :

سمع الحسينَ بنَ عليٍّ الطَّنَافسي وأقرَانه . وَرأيت أنا سِبْطاً لمحمد يُقال لـه : أبو بكر ، لم يَشْتَهِرْ بالرِّوَايَةِ ، وكان له ابنٌ صَحِبني في المَكْتَب [١] ، ومـات ولم يُعقِّبْ . وقد انقطع نسلُه .

(٥٠٩) = / محمدُ بنُ يَزيدَ - ويُعْرَفُ بمحمد بن أبي خَالد :

قزويني ، [سمع عبدَ الرزاق وإبراهيمَ بنَ خالد ، وعبد الرحمن بن مهدي . قَديمُ المَوْتِ . روَى عَنه مُحمدُ بنُ مـاجـه ، وموسى بنُ هَـارونَ] [٢] . ولم يكُنْ في عَقِبهِ مَن يَرْوي .

(٥١٠) = / أبو الضَحَّاك المُنْسجِرُ بنُ الصَّلْتِ بن المنسجرِ بنِ الصلت القزويني :

جَـدُّهُ مِنْ نـاقلي أهلِ العِرَاقِ ، سمع أبـاهُ الصلتَ عن عبـد الرحمن بنِ مَغْرَا الرَّازي ، وسَمِعَ عبدَ الكريم بنَ روح ، والقاسمَ بنَ الحكم العُرَني . ومحمـدَ بن بُكير الحَضْرمي وغَيرَهُم . صدوق ثقة . سمع منـه الغربـاءُ وأهل قزوين . روى عنـه الحسنُ بنُ علي الطوسي ، وأبو نُعيم الجرجـاني . وإسحـاقُ بنُ محمـد الكيسـاني ، وأحمدُ بنُ إبراهيم بنِ سَمُّويْه العِجْلي ، وعلي بنُ إبراهيم بن سلمة القطـان ، وعلي بن محمد بن مهرويه ، وسليمانُ بن يزيدَ الفامي ، وآخر مَنْ روى عنه من أهل قزوين : أحمدُ بنُ محمد بن ميمون . وتَقعُ في أحاديثه غرائبُ يتفرَّدُ بها . ومـات

(٥٠٨) **ترجمته :** في التدوين خ ص ١٢٠ .

(١) المكتب : « بفتح الميم والتـاء » : هو مـوضـع تعليم الكتـابـة . انظر لسـان العرب ، القـامـوس ، المصباح المنير مادة (كَتَبَ) .

(٥٠٩) = **ترجمته :** في التدوين خ ص ٢١٨، تهذيب التهذيب ٩ /١٤٧ ، تقريب التهـذيب ٢ / ١٥٨. قال الحَـافِـظُ ابنُ حجر : مقبول من الحـاديـة عشر / تمييز . ذكرهُ الخليلي في رجـالِ قزوين ، وقال : (قديمُ الموتِ) .

(٢) العِبَارةُ التي بين الحاصرتين نقلها عنه الرافعي في التدوين خ ص ٢١٨ .

(٥١٠) = ترجمته في التدوين خ ص (٦٨٧) .

أولَ سنَة ستٍّ وسبعين ومائتين . ا هـ

١٩٧ - حدثنا الحُسَينُ بنُ علي بن محمد المذَكِّرُ وعبدُ اللهِ بنُ محمد الحَافِظُ وغَيرُهما قالوا : حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ القطان . حدثنا المُنْسَجِرُ بنُ الصلت ، حدثنا عبدُ الكريم بنُ روح . حدثنا سفيانُ الثوري عن سليمان التيمي عَن بكرِ ابن عبد الله المزني عن المغيرة بنِ شعبة عَنْ أبيه **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتى سُبَاطَةَ قَومٍ ، فبالَ قَائِماً ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَح على خُفَّيْه** [١] .

حَديثٌ صَحِيحٌ مشهورٌ . سُليمان التيميُّ رواه عنه جمَاعَةٌ . غريبٌ من حديث الثوري عنه ، لم يَروِهِ عنه غَيْرُ عَبْدِ الكَرِيم ، واخْتُلفَ على سليمانَ ، منهم مَنْ رواه عَنْهُ عنْ بكر مُرسلاً عَن المغيرة ، ومنهم مَنْ جَوَّده فرواهُ عَنِ المغيرة عَنْهُ .

(٥١١) = / أبو الحسَن كَثيرُ بنُ شهابُ اليماني :

عَدْلٌ ، مَرْضِيٌّ ، ثقةٌ ، يُقَالُ إنه مِنَ الأبدال [٢] ، سمع محمدَ بنَ سعيد بن

---

(١) ضَعيف بهَذا السَّند ، فيه عبدُ الكريم بنُ روح ، وهو مَتْروكٌ .

قال الذهبي : « عبد الكريم بن روح عن سفيان الثوري مَجْهُولٌ ، وقال غَيرُ أبي حَاتم : مَتْرُوك الحَديث . (الميزان ٢ / ٦٤٤) .

وقال الحافظُ : « ضعيف » (التقريب ١ / ٥١٥) والحديث صحيح مَشْهورٌ كما قال المصنف ، بوجه آخر ، أخرجه البخاري في الوضوء ١ / ٦٢ (بابُ البولِ قائماً وقاعداً) ومسلم في الطهارة ١ / ٢٢٨ (بابُ المسح على الخُفَّين) عن الأعمش عن أبي وائل ، عَن حذيفة قال : كُنتُ مع النبي ﷺ ، فَانتهى إلى سُباطة قوم ، فَبَال قَائماً ، فتنحَّيت ، فقال ، « أُدْنُه ، فدَنَوتُ حتى قُمت عند عَقبيه ، فتوضأ » . زاد مسلم : « فمسح على خفيه » .

والسَّبَاطَةُ : هي مَلقى القمامة والتراب ونحوهما تكون بفناء الدور .

قال ابنُ الأثير في النهاية ٢ / ٣٣٥ : « وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا ملك ؛ لأنها كانت مواتاً مُباحة .

(٥١١) = **مصادر ترجمته** : الجرح والتعديل ٧ / ١٥٣ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٨٤ - ٤٨٥ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٥٨ ، التدوين خ ص (٦٧٣) .

(٢) تقدم معنى الأبدال في صفحة (٢٧٢) .

سابق ، (وعليَّ بنَ محمد [١]) الطنافسي وغيرَهما . سمع منه أحمدُ بنُ إبراهيمَ بن سَمَّوَيْه ، وأحمد بنُ الهَيثم اليماني ، وإسحاق بنُ محمد الكيساني ، وعليُّ بنُ مهرويه ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وابنه :

(٥١٢) = / أحمدُ بنُ كثير :

سمع أَبَاهُ ، وإسماعيلَ بنَ توبة وأقرانَهما [مات في حد الكهولة ولم يبلغ الرواية] [٢] . ولا يُعرفُ له نسلٌ اليومَ .

(٥١٣) = / أبو سعيد عَمْرو بن سلمةَ الجُعَفِي القزويني :

ثِقَةٌ ، متفق عليه . سمع محمد بنَ سعيدِ بن سابق ، وعَمرو بنَ سلمة وشيوخَ الري : خلفَ بنَ الوليد وغَيرَهُ . روى عنه أحمدُ بنُ سَمَّوَيْه وابنُ مهرويه ، وإسحاق الكيساني وغيرهم . ومات سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، ولم يكن في نَسْله مَنْ يَرْوي .

(٥١٤) = / أبو علي الحسنُ بنُ أيوب بن مسلم :

(من أولاد المحدِّثين . [٣]) .

ثقةٌ ، متفق عليه ، « سَمِع عبدَ العزيز الأُوَيْسي ، وأبا مُصعب ، وأحمدَ بنَ يونس الكوفي ، وعلي بنَ محمد الطنافسي ، وابْنَ توبةَ ، وغَيْرَهُم . سمع منه ابنُ سَمُّوَيْه ، وإسحاق الكيساني ، وأبو موسى الحَيَّاني ، وابنُ مَهْرَوَيه وغيرهم .

---

(١) في التدوين ٦٧٣ (الحسن بن محمد الطنافسي) .

(٥١٢) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٢٩٩ .

(٢) العبارة نُقلها عنه الرافعي في التدوين خ ص (٢٩٩) .

(٥١٣) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٦٣٨) .

(٥١٤) = **ترجمته** : في الجرح والتعديل ٣ / ٢ ، التدوين خ ص (٣٧٤) .

(٣) العبارة في التدوين خ ص ٢٧٤ « وهو من أولاد الحجازيين ... إلخ » .

مات سنة سبع وثمانين ومائتين [١] . وابنه :

(٥١٥) = / محمدُ بنُ الحسن بن أيوب :

سمع أباه ، ويحي بنَ عَبْدَك وأقرانَهما ، [وله وَقْفٌ على أهل بَيْتِه ، وهو مِن كبار الُمزَكِّين .] [٢] مات في حَدِّ الكُهولة ، ولم يكن من أَوْلادِه مَنْ يَروِي .

(٥١٦) = / أبو القاسم سَهْلُ بنُ سَعدِ بنِ نَضْلَةَ الطائي :

ثِقَةٌ كبيرٌ . روى عنه ابنُ سُمَّوَيْه ، وإسحاقُ الكيساني ، وأبو موسى الحَيَّانِي وأقرانُهُمْ ، وأدركهُ مَيْسرةُ بنُ علي وابنُ رِزْمَة . وآخرُ مَنْ روى عنه محمد بنُ عثمان الطَّيِّبُ ، ومات محمدُ بنُ عثمان سنة تسع وستين .

(٥١٧ = / أَبُو الحَسَنِ عَليُّ بنُ سَعِيد العَسْكَري :

نزيلُ قزوينَ ، كان ذَا فَهْمٍ وَعِلْمٍ بهذا الشَّأن . وله مُعْجَمُ الصحابة مُتداوَلٌ بَينَ العلماء . رَضِيَهُ الحفَّاظُ . إسنادهُ متقارب ، لكنَّهُ رَوَى عنه الكبارُ لحِفْظِه : (إسحاقُ [٣]) الكيساني وابن مهرويه ، وعلي بن إبراهيم القطان وأَقْرانُهُمْ . وآخرُ مَنْ روى عنه بالري شيخٌ يُقال له « مأمونٌ » عُمِّر حتى أدركه الأحداثُ .

---

(١) في التدوين ٣٧٤ « مات سنة نيف وثمانين ومائتين » .

(٥١٥) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ١٠٥ .

(٢) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الرافعي في التدوين .

(٥١٦) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٤٤٢ ، ووقع فيه : « فضله » بالفاء .

(٥١٧) = هو عليُّ بنُ سعيد بن عبد الله أبو الحسن العسكري ، المتوفى سنة ٣٠٥هـ ، وقيل سنة ٣١٣هـ .

مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤٩ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٦٣ طبقات الحفاظ ص ٣١٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٤٦ ، الرسالة المستطرفة ص ٥٥ .

(٣) في التدوين خ ص ٥٨٧ « كإسحاق » .

(٥١٨) = / عُثْمانُ بنُ الطَّيِّب :

شَيخٌ كَبيرُ المَحلِّ ، ثقةٌ ، سَمِعَ أبا زُرعةَ ، وأبا حَاتم ، وأبا قِلابةَ ، وابن أبي العَنبسِ وغيرَهُم . [عدلٌ مَرْضِيٌّ . له أوقافٌ وآثارٌ بقزوين ـ قَديمُ المَوْت] (١) . روى عنه عليٌّ المَقْبِري والقدماء ، ولم يدركْهُ الأحداثُ وآخرُ مَن رَوى عنه بالري جعفرُ بنُ يعقوبَ (الفنّاكي (٢)) .

(٥١٩) = / وأخوه عليُّ بنُ الطيبِ :

سَمع أَبا حاتم ، وأبا زرعة .

(٥٢٠) = / وابْنُه / أحمدُ بنُ علان :

أدرك أَبا حاتم .

(٥٢١) = / وعليُّ بنُ عثمانَ بن الطيب :

أدرك ابْنَ أَبي طاهر وماتَ في حدِّ الكُهولة .

(٥٢٢) = / وأَخوهُ محمدُ بنُ عثمانَ بن الطيب :

روَى عَن سَهل بن سَعد وابن أبي طاهر . مات سنة تِسْعٍ وستين وثلاثمائة . وكان له ابنٌ غابَ ، فَلَمْ يقفْ علَى خَبره . وقد انقطع نَسْلُهُمْ .

---

(٥١٨) = **ترجمته** : في تاريخ بغداد ١١ / ٢٩٥ ، التدوين خ ص ١٧٢ .

(١) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها الرافعي في التدوين خ ص ١٧٢ .

(٢) بالنون المشددة . تقدم برقم ٤٦٢ .

(٥١٩) = هو عليُّ بنُ الطَّيب بن محمد المشهور بعُلاَّن ، القزويني ، أخو عُثمانَ .

قال الرافعي : « وكان لهُ أوقاف بقزوين » . (التدوين خ ص ٦٢٤) .

(٥٢٠) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٢٩٠ .

قال الرافعي : « وأبوه وجده وعمه عثمان بن الطيب أصحاب علْم وحَدِيث .

(٥٢١) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٥٩٨ / ب) .

(٥٢٢) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (١٧٨ / ب) .

(٥٢٣) = / زَنْجَوَيْه بنُ خالد المُقْرِئُ :

سَمِع إسماعيل بنَ توبة ، وأبا حُجْر . روى عنه أبو الحسن القطان ، وسُلَيمانُ بنُ يزيدَ الفامي . وابنهُ :

(٥٢٤) = / محمدُ بنُ زنَجَوَيْه :

« كانَ بقزوين . روىَ عن أبي يعلى المَوْصِلي ، وعلي بن أبي طاهر وغَيْرِهِما . ثقةٌ . مات بأَذْرَبِيجَانَ [١] وقد انقطع نسلُهم .

(٥٢٥) = / أبو عَمْرو يعقوب بنُ يوسفَ . ويُعْرفُ بأخي حُسَيْنِكَا :

ثقةٌ صدوقٌ . سَمِع القاسمَ بنَ الحكم العُرَني [٢] ، وعلي بنَ محمد الطنافسي وغيرهما . روى عنه إسحاقُ بنُ محمد الكيساني . وابنُ مهرويه [٣] ، وأقرانُهما والقدماء . وآخرُ مَنْ روى عنه أحمدُ بنُ محمد بن رزْمة ، وروى عنه أبو بكر الصِّبغي النيسابوري الإمامُ . ويتفرد بأحاديثَ . مات سنة ثمان وسبعين ومائتين . منْ أهل قزوين .

(٥٢٦) = / أَبو عبد الله محمدُ بنُ عيسى الصَّفَّارُ :

---

(٥٢٣) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٤٢٥ .

(٥٢٤) توفي سنة ٣٥٧ هـ . ترجمته في التدوين خ ص ١٢٠ .

(١) بالفتح وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وكسر الباء الموحدة ، وياء ساكنة وجيم وألف ونون . بلادٌ معروفة .

(٥٢٥) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٢) في (ب) « العدني » بالدال المهملة !! وقد تقدم برقم (٣٧٣) .

(٣) في (ب) « وإبراهيم بن مهرويه » .

(٥٢٦) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ١٩١ .

ووقع في (ب) : « أبو عبد الله عيسى الصفار » !! .

قَديمُ الموت ، مات سنـة سبع وثلاثمـائـة [١] . قزوينيٌّ ثِقَـةٌ ، مُتَّفَقٌ عليـه . سَمِع أبا حاتم وأَقْرَانَهُ .

وبقزوين : يحيى بنَ عَبْدَكَ ، وأبـا عبـد الله بـن مـاجـه . مـا أَدْرَكَنـا مَنْ يَروِي عنه إلا عليَّ بنَ أحمدَ بن صالح .

(٥٢٧) = / وابنُه عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الصفارُ :

سمع أباهُ وابنَ أبي طاهر وغيرَهُما ، وكان صدوقاً .

(٥٢٨) = / وابنُ ابْنِهِ عِيسَى بنُ علي :

سمع عليَّ بنَ إبراهيم القطان وأباهُ .

(٥٢٩) = / جُمعةُ بنُ زُهيـر بنِ قُحْطَبةَ الأَزدي :

انتقلَ مِنَ الري إلى قَزوين . عَالِمٌ بالنَّحوِ واللُّغةِ . سمع هشامَ بنَ عُبيدِ الله الرازي ، وأَقرانَهُ . روى عنه ابناهُ محمدٌ وعلي .

(٥٣٠) = / وابنُهُ مُحمَّد :

ثِقَةٌ عالِمٌ زَاهِدٌ ، يُقَالُ إِنَّهُ من الأَبْدَالِ [٢] .

سمع عيسَى بنَ حُمَيد الرازي عن الحارث بنِ مسلم عن بَحر بن كُنَيْزٍ نُسخة كَبِيرةً ، روى عنه ذلك أبو الحسنِ القطـان ، وأبو داودَ الفـامي . وأدركْنَـا مِنْ

---

(١) وفي التدوين ١٩١ : « توفي سنة ست وثلاثمائة ، وقيل سبع « ثم نقل العبارة » .

(٥٢٧) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٦١٣ .

(٥٢٨) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٦٤١ .

(٥٢٩) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٣٦٨ .

(٥٣٠) = مات سنة ثمان وثلاثمائة .

ترجمته : في التدوين خ ص ١٠٣ .

(٢) (تقدم معنى الأبدال في صفحة (٢٧٢) .

أصحابه عليَّ بنَ أحمدَ بنِ صالح ومحمدَ بنَ سليمان بن يزيد الفامي ، رَوَيا عَنْهُ هذه النُّسْخَةَ .

(٥٣١) = / وعليُّ بنُ جُمعةَ بنِ زُهَير :

ثِقَةٌ عالِمٌ . سمع بقزوين : هارونَ بنَ هزاري ، ويحيى بنَ عَبْدَك وأقرانَهُما . وبالري : أبا حاتم وأقرانَهُ . وبالعراقِ : عُبيدَ بنَ شريك ، ومحمدَ بنَ يونس . وبمكة : عليَّ بنَ عبد العزيز ، وهو مِنْ شَرْط الصَّحيح . مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . [« وكانَ لَهُ من الكُتُب بخطِّهِ وخطِّ أخيه مالا يُحْصَى . أَمَرَ بِبيعِهَا وَتفْرِقَةِ ثَمَنها على الفُقَراءِ والمساكين . »] (١) وقد انقطعَ نسلُهم .

(٥٣٢) = / محمدُ بنُ علي بن خُشْرَماه :

قَزْوينيٌّ ، قَديمُ الموتِ . ثقةٌ . سمع يحيى بنَ عَبْدَك ، ومحمدَ بنَ ماجه وأقرانَهُما . روى عنه ابْنُهُ عبدُ الرزاقِ .

(٥٣٣) = / وَعبْدُ الرَّزاق :

مُعدَّلٌ صَالِحٌ . سَمِعَ بقزوين : موسى بنَ هارون بنِ حيان ، والحسينَ الطنافسِي ، وابنَ أبي طاهر . وبالعراق : الحَضرمِي ، وأبا حُصَينٍ . وبمكة : ابْنَ أبي عُمر العَدني . حدَّثَنا عنه جَماعةٌ مِنْ شُيوخِنَا وأَثْنَوا عَلَيْهِ (٢) .

---

(٥٣١) = مات سنة ٣٢٨ هـ .

ترجمته : في التدوين خ ص (١٥٣) .

(١) العِبارة التي بين الحاصرتين نقلها الرافعي في التدوين خ ص ١٥٣ .

(٥٣٢) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (١٨٢) ووقع فيه (خشروماه) بزيادة واو بعد الراء .

(٥٣٣) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٤٩٥ .

(٢) جاء بهامش (أ) بجانب هذا المكان ما نصهُ :

« قابلت سماع شيخنا ... بن الطفيل في نسخة بيده ، بقراءة عبد العزيز بن عيسى » .

صاحب هَذا الجزء أبو يعقوب يوسف بنُ هبة الله بن محمود بنِ الطُّفَيلِ الدِّمشقي ، وولده النجيب أبو القاسم عبدُ الرحيم . والسماع بخط أحمد بن عمر بن محمود الخوارزمي . =

وأخوُه أبو الحسن :

كان رجلاً صالحاً ، نَازِلَ الإسْنادِ ولم يَبْلُغ الرِّوايةَ . ولعبدِ الرزاقِ بنونَ ثَلاثَةٌ : أكبرُهُم :

(٥٣٤) = / عليُّ بنُ عبدِ الرزاق :

سَمِع إسحاقَ بنَ محمدٍ وأقرانَهُ . مات وهو شاب [وثانيهم يُقَالُ له :

(٥٣٥) = / أحمدُ :

(كان مُشْتَغِلاً بالأَدَبِ ، وَبشِعْرٍ) [١] ، مات وهو شابٌ .

(٥٣٦) = / والثَالثُ : أبو محمد الحسنُ بنُ عبدِ الرزاق بنِ محمد :

[كان حسنَ الشَّارةِ[٢]. يُوصَفُ بصلاةِ الليلِ والعبادَةِ] [٣] . سمع ابْنَ مهرويه ، وأَكْثَر عَن أبي (الحُسين) [٤] القطانِ ، وسليمانَ بن يزيد الفامي ، وأقرانِهم . سَمِعنَا منه الكَثِيرَ . وابْنُهُ :

(٥٣٧) = / مُحمَّد :

= في يوم الجمعة من جمادى الأولى ، من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، في المدرسة العادلية ، بثغر الأسكندرية ، حماهُ الله .

نقله مختصراً عبدُ الحق بن مكي المقدسي . حامداً لله ، ومصلياً ، ومسلماً . (صح) . ا . هـ .

(٥٣٤) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٥٨٩ .

(٥٣٥) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٢٨٣ .

(١) في التدوين : « كان عارفاً بالنحو واللغة » .

(٥٣٦) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٣٧٨ .

(٢) في (ب) : الشادة !! .

(٣) التدوين : خ ص (٣٧٨) .

(٤) في (ب) : « الحسن » .

(٥٣٧) = هو محمدُ بنُ الحسن بن عبد الرزاق بن محمد بن علي بن خَشْرَماه ، أبو الحسن المكرومي القزويني.

ذكره الرافعي في التدوين خ ص ١٠٦ .

وقال : « قال الخليلي الحَافظ : ولم يكن نشط الرواية » .

سَمِعَ مَيسرةَ (وأقرانَهُ)[١] ، لم يَبْلغِ الروايةَ ، وانقطع نَسْلُـهُ . وكان الحَسَنُ ابْنُ أُخْتِ **عبـدِ الملكِ بنِ العباس**[٢] **بن خـالـد** ، مـات سنـة إحْـدَى وسبعين وثلاثمائة في البَادِيَة فِي طَرِيق الحَج[٣] .

(٥٣٨) = / أَبو عبدِ اللهِ رَجاءُ بنُ حُمَيد الواسطي :

دخل قزوينَ ومات بِهَا . سَمِعَ يزيدَ بنَ هارونَ ، ومحمدَ بنَ يزيد الواسطيَ وأقرانَهما . سمع منه إسحاقُ بـنُ محمد الكيساني ، ومحمدُ بنُ مسعود الأسدي .

مات سنة سبع وخمسين ومائتين[٤] . اهـ

---

(١) في (ب) : « وأقرانهم » !! .

(٢) **ترجمته** : في التدوين خ ص ٥٤٠ .

(٣) وفي التـدوين خ ص ١٠٦ « توفي في البـاديـة منصرفـاً من الحج سنـة اثنتين وتسعين وثلاثمـائـة ، وقيل سنة إحدى وتسعين .

(٥٣٨) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٤٢٢ .

(٤) إلى هنا انتهى الجزء السَادس ، وجاء في آخر (أ) ما نصه :

« آخر الجزء السـادس من انتخاب الإمام الحافظ السِّلفي رضي الله عنه من كتاب الإرشاد . والحمد الله رب العالمين أولاً وآخراً كما هو أهله ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآلـه وصحبـه والتـابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً . حسبي الله ونعم الوكيل .

كتبه بيده الفانية لنفسـه الخاطئـة عليُّ بنُ عبـد الرحيم بن يعقوب البكري . نفعـه الله الكريم بـه وغفر له ، ولوالده ، ولمعلميه ، والمسلمين » .

وفي « ب » ما نصه :

« آخر الجزء السادس من انتخاب شيخنا الفقيه الإمام الحافظ شيخ الإسلام ، أوحد الأنام ، بقيـة السلف ، عُمدة الخلف : أبي طاهر أحمدَ بنُ محمد بن أحمـد بن محمـد بن إبراهيم السلفي الأصبهـاني رضي الله عنه .

والحمدُ لله ربِّ العالمينَ

الجزء السابع

من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السلفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله

ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني

٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ

رحمه الله



الجزء السابع

من

كتاب الإرشادِ في معرفةِ علماء الحديث

مما أملاهُ الشيخُ أبو يعلى الخليلُ بنُ عبدِ الله بنِ أحمد بنِ الخليل الخليلي الحَافِظُ رضي اللهُ عنه .

روايةُ القاضي أبي الفتح إسماعيلَ بنِ عبدِ الجبار المـاكي عنه . وعَنْهُ الشَّيخُ الإمامُ الحَافِظُ أبو طاهر أحمدُ بنُ محمد السِّلَفِي الأصبهاني ، وعنْهُ شَيْخُنا الإمامُ الحَافِظُ فَخْرُ الحُفَّاظِ جَمَالُ العُلماء ، الفَقِيهُ النَّبيهُ شَرَفُ الدِّينِ أبو الحسن عليُّ ابنُ القاضِي الفقيهِ الأنجبِ الوجيه أبي المكارم المَفضَّلِ بنِ علي المقدسي رضي الله عنه وأرضاهُ وأحسنَ عُقْبَاهُ [١] .

---

(١) كتب بهامش الأصل (أ) مانصه :

« قَرأ عليَّ هذا الجزء وما قبله من الأجزاء الشيخُ الفقيهُ جمالُ الدين أبو الحسن عليُّ بنُ عبد الرحيم بن يعقوب البكري . نفعه الله بما علَّمَهُ . وعارض من أصل كتابي ومنه نقله ، وسَمع معه مَنْ أسماه في كل جزء مِن الأجزاء المتقدمة ، في تواريخها وكتب عليُّ بنُ المفضل بن علي المقدسي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة ، حامداً ومَصلِّياً ومسلِّماً » .

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

وصلَّى اللهُ على محمدٍ نبيِّه وآله وسلم

سمعتُ الشيخَ الإمامَ الحَافِظَ ، فخرَ الأئمةِ ، جمالَ الحفاظِ الفقيهَ العَالِمَ النبيهَ شرفَ الدينِ أبا الحسن علي بنَ القاضي الفقيهِ ، الأنجبِ الوجيهِ أبي المكارم المفضَّلِ بنِ علي بن المُفرِّجِ المقدسي حرسهُ اللهُ وأبقاهُ : بقراءتي عليه في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة بالقاهرة المحروسة يقولُ : سَمِعْتُ الشيخَ الإمامَ الحَافِظَ شيخَ الإسْلام أَبا طاهرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمد السِّلَفِي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءتي عليه يقولُ سَمِعْتُ القاضي أبا الفتح إسماعيلَ ابن عبد الجبارِ بن ماك المَاكِي بقزوين من أَصْلهِ العتيقِ بخطِّه بقراءَتي عليه في صفر [٢] سنة إحْدى وخمسمائة يقولُ سَمِعْتُ أبا يعلي الخليلَ بنَ عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ إملاءً يقولُ :

(٥٣٩) = / أبو بكر أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الفَرجِ الحَافِظُ المعروفُ بِمتُّويَهْ :

سَمِعَ عَمرو بنَ سلمةَ الجُعفي ، ويحي بنَ عَبْدَك ، وكثيرَ بنَ شهاب والصَّغاني ، وحمدانَ الجُوزَجَانِي ، ومحمدَ بنَ إسماعيلَ الصَّائِغَ وغيرهُمْ من القزوينيِّينَ والعراقيين والحجازيِّين . قَديمُ الموتِ . سمع منه شُيُوخُ العراقِ لِحفْظِهِ . وروى عَنْه أبو الحسنِ القطان ، وأبو داودَ الفَامِي أَحَاديثَ . وَلَمْ

(١) في (ب) : بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً . سمعتُ الشيخ الفقيه الإمام الحافظ العَالِم الزاهدَ ، فخر الأئمة ، جمال الحفاظ بقية السلف ، عُمدة الخلف ، أوحد العصر ، فريد الدَّهْر أبا طاهر أحمد ..... إلخ .

(٢) في (ب) : « في محرم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بالأسكندرية .

(٥٣٩) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٣١٣ ، قال : الرافعي : مُحدِّث مشهور حافظ توفي سنة أربع وثلاثمائة . ا . هـ .

نُدْرِكْ مِمَّنْ روى عنه إلا علي بن أحمدَ بنِ صالح . وابْنُهُ :

(٥٤٠) = / أبو زُرعةَ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن الفَرَجِ بن مَتُّويه :

ثِقَةٌ عَارِفٌ بهذا الشأنِ . سمع بقزوين : محمدَ بنَ مسعود الأسدي ، ويوسفَ بنَ حمدان ، وبالعراق : أبا خليفةَ وزكريا السَّاجي . ثم ارتحلَ في سنة ثمان وعشرين إلى الشام . وكتب الكَثِيرَ فمات عند رجوعهِ في الطريق قريباً مِنْ قَرْمِيسِينَ سنة ثلاثين وثلاثمائة . وهو كَهْلٌ . روى عنه ابْنُ لال الهمذاني وَغَيْرُهُ . وحدثنا عنه ابْنُهُ بحديثين . وابْنُهُ :

(٥٤١) = / عَبدُ اللهِ بنُ أبي زُرعةَ :

[حافِظٌ فَقيهٌ عارفٌ بالأنسابِ والتَّواريخِ ، جَامِعٌ في العلومِ .] [١] سمع بقزوين : عليَّ بنَ مهرويه ، وعلي بنَ إبراهيم القطان وأقرانَهما ، وكان له إلى العراق رحلتانِ : إحْداهُمَا سنة تسع وثلاثين . سمع أبا علي الصفارَ وأقرانَهُ . وبواسط : عبدَ الله بنَ (شَوْذَب) [٢] ، وبالبصرةِ : محمدَ بنَ جعفر الزيْبَقِي [٣] ، وابنَ داسةَ وأقرانَهما . ثم رجَعَ إلى قزوين ، وارتحلَ ثانياً إلى

(٥٤٠) = ذكره الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٧٧ وقال : « الإمامُ المحدِّثُ ، مات عند رجوعه بقرب قرميسين سنة ٣٣٠ هـ وهو كهلٌ » ا . هـ

(٥٤١) = هو عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بن أحمدَ بنِ الفرج أبو محمد بن أبي زرعة ، القاضي القزويني المعروف باب مَتُّويَه .

ترجمته : في التدوين خ ص ٥٢٤ ، سيرَ أعلام النبلاء ١٧ / ٤٣ .

(١) العِبَارةُ التي بين الحاصرتين نقلَها الرافعي في التدوين ، والذهبيُّ في سير أعلام النبلاء .

(٢) بالذال المعجمة . ووقع في (أ) بالمهملة .

(٣) بكسر الزاي وسكون الياء وفتح الباء الموحدة بعدها قاف نسبةٌ إلى بَيْع الزِّيْبقِ المعروفِ .

وكتب بهامش الأصل (أ) ما نصه : « قال الحَافظُ السلفي : « الزيبقيُّ هو محمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرِو بن محمد بن جعفر ..... » .

العراق ، وسمع بمكة : (الفَاكِهي)[١] وَولِيَ القضاءَ بخراسانَ وأقام بها ستَّ سنين ، وكتب عن شيوخِ وَقْتِهِ ، وناظرَ علماءَ خراسانَ ، واشْتَهَر فَضْلُه ثَمَّ ، وكان عارفاً بمخارجِ الأحاديثِ . لَم نَرَ أَجمعَ مِنْهُ . مات سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وهو ابنُ أربعٍ وسبعينَ سنةً .

(٥٤٢) = / وابْنُهُ أبو زرعة محمدُ بنُ عبدِ اللهِ :

سَمِعَ ابْنَ صالح ومحمدَ بنَ الحسنِ بن الفتح وأقرانَهما من شيوخ قزوين . وبالعراق : الدارقطني وابنَ شَاهِينَ ، وأقرانهما . وبالأهواز[٢] : ابْنَ عبدانَ الحَافِظَ . سمع منه تاريخَ البُخاري ، واسْتُشْهِدَ في سنة ثمان وأربعمائة ، وقد انقطع نَسلُهُ .

(٥٤٣) = / أبو علي يَحْيَ بنُ زكريا المُعَدِّلُ المعروفُ بحيَّكُوَيه :

مَشْهُورٌ ثقةٌ مُعتَمدٌ ، سَمِعَ محمدَ بنَ عبد العزيز الدَّينَوَرِي ، ويحيى بنَ عبدك وكَثِيرَ بنَ شهاب وأقرانَهمُ ، أَدركتُ جماعةً مِنْ أصحابه . مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

(٥٤٤) = / وابْنُهُ أبو الحسين محمدُ بنُ يحيى بنِ زكريَا القاضي :

عَالِمٌ كَبيرٌ ، سَمِعْتُ ابْنَ ثابت[٣] يقولُ : ما رأَيْتُ بقزوين مَنْ يَعْرِفُ هَذا الشأن غَيْرَهُ . سَمِعَ سهلَ بنَ سعد ، وعليَّ بنَ أبي طاهر بقزوين . ارتحل إلى

---

(١) هو أبو محمد عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بن العباس المكي ، الفَاكهي المتوفى سنة ٣٥٣ هـ .
ترجمته : العقد الثمينَ ٥ / ٢٤٣ ، العبرَ ٢ / ٢٩٨ ، سيرَ أعلام النبلاء ١٦ / ٤٤

(٥٤٢) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ١٧٢ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٤ .

(٢) بفتح الهمزةِ وسكون الهاء ، بلاد معروفة انظر معجم البلدان ١ /٢٨٤ ، مراصد الاطلاع ١ /١٣٥ .

(٥٤٣) **ترجمته** : في التدوين خ ص ٣٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٧٩ .

(٥٤٤) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٥١٢ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٧٩ .

(٣) كتب بهامش (أ) ما نصه : « يَعْنِي عليَّ بنَ أحمدَ الرِّبعي الحَافِظَ » صح .

البصرةِ ، وإلى بغـدادَ وغَيْرِهمَـا ، فسمع أبـا شُعَيب الحراني ، ومحمـدَ بنَ يحيي المروزي ، وأبا خليفة ، وزكريا الساجي ، ومحمدَ بنَ عبـد الله الحضرمي ، وأبـا يعلي الموصلي ، وابنَ أبي سفيـانَ . وهـو من المُكْثِرينَ في الحَـديث وفي الفِقْـهِ ، لازم أبا العباس ابنَ سُرَيْج إلى أن مـات . ولـه تصـانيفُ في الأُصول والفقـه ، ولي القضـاءَ بقزوين سنـة ثلاث وعشرين وثلاثمـائـة إلى سنـة سبع وعشرين . [وبَنَى المَقْصُورَةَ ، وأمر باتخاذِ المِنْبرِ الـذي هو بَعْـدُ .] [١] واسْتُشْهِـدَ في سنـة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة واسْتُقْضِيَ أيضا بهمذان ، وكان مُتَعصِّباً في السُّنةِ ، نـاصراً لأهلها ، وانقطعَ نسلُه .

(٥٤٥) = / أبو عُمرَ محمدُ بنُ عبد الوهاب المروزي :

مُعـدَّلٌ ثقـةٌ ، من كبـار الشيوخ . سمع بقزوين : من إسماعيل بنِ تـوبـة . وبالري : محمدِ بنِ مقاتل والسرى بنِ عـاصم ، وموسى بنِ نصر وأقرانِهم . سمعتُ أبا عبد الله بنَ حَلْبس يقولُ : هو أَمرَ ببَابِ الجَامعِ الذي يَشْرعُ إلى الـدَّقَّـاقِينَ حتى يكونَ طريقهُ إلى الجـامع أَقْربَ . أدركتُ من أصحـابـه عليَّ بنَ أحمـدَ بنِ صالح . وإسماعيلُ بنُ عبدِ الوهابِ أَخُـوهُ تأَخَّـرَ مَوتُهُ إلى بعد الثلاثين [٢] .

سمع يحيي بنَ عبدك ، وداودَ بنَ سليمان الغازي [٣] ، وأقرانَهمَا .

ومات أبو عُمرَ سنة ست [٤] وثلاثمائة .

---

(١) العبارةَ في التدوين خ ص ٥١٢ : « وبنى المقصورةَ في الجامع واتخذَ مِنْبرهَا » .

(٥٤٥) = هو محمدُ بن عبد الوهاب أبو عُمَر المروزي ، القزويني .

ترجمته : في التدوين خ ص ٥٥١ .

(٢) أي وثلاثمائةَ . وانظر ترجمتَه في التدوين خ ص ٣٩٨ .

(٣) بالغين المعجمة والزاي . ووقع في (ب) « العلوي » وأنظر :

ترجمته : في التدوين خ ص ٤١٧ .

(٤) وفي التدوين ٥٥١ / ب « سنة خمس وثلاثمائة ٣٠٥ هـ » .

(٥٤٦) = / أبو عَبدِ الله محمدُ بنُ أَحمدَ المروزي :

(يكونُ بالري وقزوينَ) [١] ومنزِلُـهُ « بقزوين » [٢] . يَروى عَن أبي يعلي البصري عن القَعنبي وغَيْرِهِ ، وبمكـةَ عن ابْنِ أبي ميسرةَ وأقرانـهِ . وببغـداد عن الحارثِ بن أبي أُسامـةَ . حـدَّثَنِي عنـه ابْنُ صـالح وَغَيْرُهُ . مـات بعـد الثلاثين وثلاثمائة .

(٥٤٧) = / بكرُ بنُ محمد المروزي :

(كان أيَّاماً على القضاءِ بقزوين) [٣] وسمع بها أحمدَ بنَ عُبيدٍ وَزَنْجَوَيْه بنَ خالِـد . وبمكـة : ابْنَ أبي ميسرةَ . وببغـدادَ : الكُـدَيْمى وأقرانَـهُ . مـات بعـد الأربعين [٤] . حدثني عنه ابنُ صالح وعليُّ بنُ محمد المروزي .

(٥٤٨) = / أبو بكرِ محمدُ بنُ أحمـدَ بنِ يعقوبَ (المَرزي) : [٥] ثِقـة ، ولـد بقـزوين ، ومقـامُـهُ بـالري . سَمِـعَ محمـدَ بنَ أيـوبَ وعليَّ بنَ الحُسين بن الجُنيدِ ، ومَنْ بَعْدَهُما . كَثيرُ السَّمـاع ثِقَـةٌ . [سَمِعْتُ أبـا حـاتم اللبـانَ الحَـافِظَ يَروي عَنْهُ وَيُثني عَلَيْه] [٦] .

(٥٤٩) = / وابْنُـهُ أبـو الحُسَينِ عليُّ بنُ محمـدِ بنِ أحمـدَ بنِ يعقـوبَ (المَرزي) [٥] :

---

(٥٤٦) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٤٤ .

(١) في التدوين : كان ينزل قزوين وربما أقام بالري » .

(٢) سقط من (ب) « بقزوين » .

(٥٤٧) =**ترجمته** : في التدوين خ ص ٣٧٢ : ووقع في (أ) « المرزي » !!

(٣) في التدوين : « ولي القضاء بقزوين أياما .. إلخ » .

(٤) يعني « وثلاثمائة » كما في التدوين .

(٥٤٨) = **ترجمته** : في تاريخ جرجان ص ٤٦٩ ، التدوين خ ص ٩٠ .

(٥) كذا في الأصل في الموضعين ، وفي التدوين .

(٦) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الرافعي في التدوين .

(٥٤٩) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ١٢٦ .

كَتبتُ عنـه .ثِقـةٌ . أكثَر عن أبي محمـدِ عبـدِ الرَّحمن بنِ أبي حـاتمِ الرازِي ، وأحمدَ بنِ خالد الحروري ، وابْنِ معاويةَ (وابْنِ قـازن) [١] ، وابْنِ أبي سعـدانَ البغدادي ، وَمنْ ابْنَيْ عَمِّه محمـدٍ (وبكرٍ) [٢] ، سماعـاتـهُ كانت في كتـابِ أبيـهِ بِخطِّـهِ . ارتحل إلى خرسـانَ ، ثم انتقـلَ إلى الري . أَكْثَرتُ عنـه . مـات سنـة تسعين وثلاثمائة .

(٥٥٠) = / أبـو عبـدِ اللهِ محمـدُ بنُ مسعـود بنِ الحـارث الأَسـدي القزويني :

ثِقَـةٌ كَبيرُ المحِلّ ، سَمِـع أبـا حُجر عَمْرو بنَ رافـع ، ويـوسفَ بنَ حمـدان ، **وإسماعيلَ بنَ توبـة، وهـارونَ بن هزاري، وأبـا الخَزْرج الحسـينَ بنَ الزُّبرقان** بقزوين ، وبالري : سهلَ بنَ زنجلة ، وعبَـد السلامِ بنَ عـاصم ، وعبـدَ اللهِ بنَ عمران ، ومحمدَ بنَ حُميد ، وأبا زرعة الحَافِـظَ ، ورُسْتَـة [٣] الأصبهـاني ، وأحمـدَ ابن عبـد الرحمن المخزومي ، وبهمـذان : (المَرَّارَ) [٤] بنَ حَمُّويـه . وبحلـوانَ : الحسنَ بنَ علي الخلال ، سَمِعَ منـه (سُنَنَـهُ) ، وبـالكوفـة : هنَّـادَ بنَ السِّري ، وإسماعيـلَ السُّـدِّي ، وأبـا سعيـد الأشـج ، وبقُـدَيـدَ [٥] : سليمـانَ بنَ أيـوب . وبالمدينة : أبا مُصعب ويحيى بن المُغيرةَ ، وعبدَ الله بنَ عمران العَتَكِي ، وبمكـة

---

(١) هو : محمد بن قازن بن العباس الرازي ، تقدم برقم (٤٥٧) .

(٢) وقع في (ب) : « بكر وبكر » مكرر مرتين !! .

(٥٥٠) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٢٠٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٢٥ .

قال الذهبي : الإمام المحدّث المتقن ، عَالم قزوين . وثقة الخليلي وأثنى عليه . وأطال في ترجمتـه الرافعي في التدوين . وقال : من ثقات الشيوخ المعروفين من أهل قزوين .

(٣) بضم الراء والسكون في السين المهملة وفتح التاء المثناة ، وهو رستة بن بطان التيمي ، ترجمتـه في تاريخ أصبهان ١ / ٣١٦ .

(٤) بفتح الميم وتشديد الراء ، وقد تقدم برقم (٣٨٤) .

(٥) بضم القـاف وفتـح الـدال المهملـة ، (مصغراً) اسم مـوضـع قرب مكـة ، انظر معجم البلـدان ٤ / ٣١٣ ، اللباب ٢ / ٢٤٨ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٠٧٠ .

ابنَ أبي عُمر العَدني ، والحسينَ بنَ الحسن المروزي ، وسلمةَ بنَ شَبيب ، ومحمدَ ابنَ ميمون وغَيرَهُمْ . كتب عنه الكبارُ : ابنُ مهرويه وابنُ سلمةُ القطان ، وسليمانُ بنُ يزيدَ الفامي ، وعليُّ بنُ عُمر الصَّيْدَناني (١) ومَنْ بعدَهُمْ . ولقيتُ مِنْ أصحابهِ أبا القاسم عبدَ العَزيز بنَ ماك الفَقِيه ، وعلي بنَ أحمدَ بنِ صالح ، وكانَ عند أبي عبدِ الله بنِ إسحاقَ عَنْه ستَّة أحاديثَ . مات سنة ست وثلاثمائة .

(٥٥١) = / أبو جعفر مُحمد بنُ يونسَ بنِ هارونَ المعروفُ بَحمُّويَه :

إمامُ جامِع قزوين ، سمع بها إسماعيلَ بنَ توبةَ وهارونَ بن هَزاري . وبهمذان : أحمدَ بنَ بُدَيْل الإيَامِي (٢) ، وببغداد : إسحاقَ بنَ إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وعَبْدَةَ بنَ عبد الله الخزاعي ، وبالكوفة : أبا السَّائب سَلَمَ ابن جُنَادَة ، وأبا سعيد الأَشَج وأقرَانَهمَا ، وبمكة : محمدَ بنَ المُقْريء ، وعبدَ الجبارِ وغَيرَهُمَا . روى عنه الكبارُ : إسحاقُ بنُ محمد ، وعليُّ بنُ إبراهيمِ القطان ، وحدثنا عنه ابنُ صالِح ، والخضرُ بنُ أحمد الفَقيهُ .

مات سنة سبع (٣) وثلاثمائة .

(٥٥٢) = / أَبوُ الحُسين أحمدُ بنُ محمدِ بنِ العَلاء القَزْويني :

---

(١) بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الدال المهملة والنون وبعد الألف نون ثانية نسبة لمن يبيعُ الأدوية والعقاقير مثل الصيدلاني . (اللباب ٢ / ٦٥) وسيأتي برقم (٥٦٤) .

(٥٥١) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٢٢٤ .

(٢) بكسر الألف وفتح الياء نسبة إلى ايام أو (يام) بغير ألف ، بطن من هَمْدَان . (انظر اللباب ١ / ٧٧) .

(٣) في التدوين : « سنة ست وثلاثمائة ، أو سبع وثلاثمائة » .

(٥٥٢) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

ثقةٌ قَديمُ الموتِ ، سمع أبا حاتم وأقرَانَهُ ، رَوى عنه القدماءُ : عليٌّ المقريُّ [١] وأقرانُهُ . ومات في حدِّ الكهولة قَبلَ الثلاثمائة .

(٥٥٣) = / أبو بكر محمدُ بنُ هارونَ بنِ الحجاج المُقْرِيُّ :

إمامُ جامِع قَزوينَ ، ثِقَـةٌ متفقٌ عليـه . سمع أَبَاهُ هـارونَ بن الحجَّـاج ، وإسماعيلَ بنَ توبة ، ويحيى بنَ عبـدَك ، وبـالري : أبـا زُرعـةَ ، وأبـا حـاتِمٍ ، وببغداد : أحمدَ بنَ منصور الرَّماديِ ، ومحمدَ بنَ عبد الملك الـدَّقيقي . وسعـدانَ بنَ نَصر ، وعباساً الدُّوري ، وأقرانَهمُ . وكانَ مُكثِراً عن أبي زرعة الرازي . سمع منه الكبارُ ، وأدركْنَا من أصحابه جَماعةً . مات سنة عشرين وثلاثمائة [٢] .

(٥٥٤) = / وابْنُهُ الحجَّاجُ بنُ محمد :

سمع أباهُ ، والحسينَ بنَ علي الطُّوسي ، وإسحـاقَ بنَ محمـد . خرج إلى مكـة وهو شابٌ فمات ثَمَّ ، [وقد] [٣] انقطعَ نسلهُ .

(٥٥٥) = / أبو بكر محمدُ بنُ جعفرِ بنِ طَرْخَان القزويني :

ثقةٌ متفقٌ عليه ، وكان من المُزكِّين في أيـامـه ، سمع ابنَ توبـة ، ويحيى بنَ عبدكَ وأبا زُرعة ، وأبا حاتم . لقيتُ مِنْ أصحابه ثَلاَثةً . مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة .

(٥٥٦) = / وابْنُهُ جعفر :

---

(١) هو عليُّ بنُ أحمد بن صالح المقرىء ، تأتي ترجمته برقم (٥٨٣) .

(٥٥٣) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٢١٣) .

(٢) وفي التدوين : توفي سنة ٣٢١ هـ .

(٥٥٤) = توفي سنة ٣٣٥ هـ ، ترجمته في التدوين خ ص ٣٦٩ .

(٣) الزيادة من (ب) .

(٥٥٥) = ترجمته في التدوين خ ص ١٠٢ .

(٥٥٦) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

تُوفِّي وهو شابٌ ، وقد وانقطَع نسلهُ . وله أوقافٌ بقزوينَ .

(٥٥٧) = / محمدُ بنُ الحَسنِ المالكي القزويني :

ثِقةٌ . سَمِع إبراهيمَ بنَ المُنْذرِ الحِزَامِي [1] ، وأحمدَ بنَ يحي الأحْولَ ، وأبا مُصعب ، وحرمَلَةَ ، ويونسَ بنَ عبد الأعلى وغيرَهُمْ . وكان يُوَرِّقُ [2] . سمع منه إسحاقُ بنُ محمد ، وعليُّ بنُ إبراهيمَ القطانُ ، وابنُ مهرويه وأقرانُهُمْ ، مِنَ القُدماء .

مات سنةَ نَيْفٍ وسبعين ومائتين .

(٥٥٨) = / وابْنُهُ الحَسَنُ :

سَمِعَ أباهُ ، وعلي بنَ (أبي) [3] طاهر وأقرانَهُمَا . وكان له ابن يوَرِّقُ ، ولم يَكُنْ مِنْ أهلِ الحَديث ، أدركْتُه وأنا صبيٌّ ، وقد انقطع نسلُهمْ .

(٥٥٩) = / أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ بنِ الحسن وَيُعَرْفُ بالمُقْبِري :

كان يَعرفُ هَذا الشأنَ ، كَتبَ بالري ، وقزوين ، وبالشام ، والعراقِ ، وَوليَ القضاءَ أياماً ، وسمع ابنَ أبي طاهر وإبراهيمَ بن يوسف الهِسنْجَاني [4] ،

---

(٥٥٧) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (١٠٨ ـ ١٠٩) .

(١) بكسر الحاء المهملة والزاي والميم بعد الألف ، نسبةٌ إلى جده الأعلى وهو إبراهيمُ بن المُنذر بن عبد الله الحِزَامِي القرشي . (اللباب ١ / ٢٩٧) .

(٢) بضم الياء . أي يكتُبَ الكتبَ ، وهي حِرْفتَهُ ، وكان مشهوراً بها . كما في التدوين .

(٥٥٨) = ترجمته : في التدوين خ ص (٣٨٥) .

(٣) سقط (أبي) من (ب) .

(٥٥٩) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٦٠٦ ـ ٦٠٧ .

(٤) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم ، نِسبْةٌ إلى قريـة من قُرىَ الري يُقَالُ لها (هِسِنْكان) فَعُرِّبَتْ إلى هِسنجان .

(انظر اللبابَ ٣ / ٢٩١) .

وأبا خليفةَ وأبا يعْلَى ، ومحمدَ بن يحيي بن مَنْدهَ بأصبهان وغَيرَهُمْ ، كتبَ عنه أَهْلُ قزوين ، ودخل أَذْرَبِيجَان ، وكتبوا عنهُ . ومات بعد الأربعين وثلاثمائة .

(٥٦٠) = / أبو الحسن عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ بَحَر الفَقيهُ :

عَالِمٌ بجميعِ العلوم : التفسيرِ [١] ، والنحوِ واللغةِ ، والفقهِ القديمِ ، لَم يكُنْ لَهُ نظيرٌ ، ديناً [٢] ، وديَانةً ، وعبادَةً . سمع أبا حاتم الرازي . ارتحلَ إليه ثلاثَ سنين ، وابْنَ دَيْزيل ، ومحمدَ بنَ مُفَرِّج الأَزْرقَ ، والحارثَ بنَ أبي أُسامة ، والقاسمَ بنَ محمد الدلاَّل ، وأحمدَ بنَ موسى الحمَّار ، وعلي بن عبد العزيز ، وإسحاق الدَّبَري [٣] ، والحسنَ بن عبدَ الأعلى البَوْسِي [٤] وخَلْقاً من القزوينيِّين ، والرازيِّين وأهلِ بغدادَ ، والكوفةِ ، ومكة ، وصنعاء اليمن ، وهمذانَ ، وحلوانَ ، ونَهَاوند [و] [٥] سواهُمْ . سمع منهُ القدماءُ : أبو الحسنِ النحويُّ ، والزبيرُ بنُ عبدِ الواحدِ الحَافِظُ . ثم عُمِّر حتى أدركَه الأَحْدَاثُ . ولد سنةَ أربع وخمسين (ومائتين) [٦] ، مات سنةَ خمسٍ وأربعين وثلاثمائة . سمعتُ جَماعةً من شيوخِ قزوين يقولُونَ : لم يرَ أبو الحسنِ مثله في الفَضْلِ ، والزُّهدِ ، (و) [٧] أَدامَ الصيامَ ثلاثين سنةً ، وكان يُفْطِرُ على الخُبزِ ، والمِلْح . وفضائلُهُ

---

(٥٦٠) = ترجمته في التدوين خ ص ١٦٥.، إرشاد الأريب ٥ / ٧٩ .

(١) في (ب) والتفسير بزيادة (واو) .

(٢) في (ب) « دين » بالرفع . !

(٣) بفتح الدالِ المهملةِ والباء الموحدة بعدها راءً ، نِسْبَةٌ إلى دَبَر ، وهِيَ قَرْيةٌ من قُرى صنعاء باليمنِ . (اللباب ١ ٤٠٩) ووقع في (ب) الدَّيري بالياء .

(٤) بفتح البـاء الموحـدة والواو السـاكنـةِ ثم السين المهملـةِ في آخرهـا . نِسبـةٌ إلى بوسَ ، وهي قريـة بصنعاء اليمن يقال لها : بيتُ بُوس .

(انظر اللبابَ ١ / ١٥٢ ، مراصدَ الاطلاع ١ / ٢٣٠) .

(٥) سقطت الواو من (ب) !!

(٦) سقط من (ب) « ومائتين » .

(٧) سقطت الواو من (ب) .

أَكثرُ مِنْ أن تُعَدَّ ، وكان له بنون ثَلاَثَةٌ :

محمد (أبو) إبراهيمَ [١] ، والحَسَنُ ، والحُسَينُ : [٢]

سَمِعُوا أبا علي الطُّوسيَّ والقُدَماءَ ، وماتوا ولَمْ يَبْلُغُوا الرِّوَايَةَ . ولأبي إبراهيم ابنانِ سَمِعا جَدَّهُما ، ولم يُسْمعْ مِنْهُمَا . وبَقِيَ له أَسْبَاطٌ لَيْسواْ مِنْ أهلِ العِلمِ . وأما الحسنُ والحسينُ فقد انقطع نَسْلُهَما .

(٥٦١) = / أبو داودَ سليمانُ بنُ يزيدَ بنِ سليمانَ الفامي :

« شَيخٌ قَدِيمٌ ، مُسنٌّ » [٣] ، ارتحل إلى صنعاءَ هو وأبو الحسنِ القطانُ ، وأبو منصورِ الحَيَّانِي ، وعليُّ بن عمر الصَّيْدَنَاني ، وسَمِعَ شيوخَ العراقِ و ومكةَ ، وبالري أبا حاتِمٍ وأقرانَه ، وبقزوين : ابنَ ماجة ، والمُنْسَجِر بنَ الصَّلْتِ وأقرانَهما . سمع منه القدماءُ (مِمَّنْ) [٤] سَمِع من أبي الحسن القطانِ . ومات قَبلهُ سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

(٥٦٢) = / وابنهُ أبو سليمان محمدُ بن سليمان الفَامِي :

سمع محمدَ بن جُمْعةَ بن زَهير ، والحسنَ بن حَمَك الرَّيَّاش ، وأحمدَ بن المَرْزَبان ، والطُّوسِي والطَّبَرِي ، وابنَ الفضلِ بن شَاذانَ فَمَنْ بَعدَهُمْ .

وبالري [٥] ابنَ أَبِي حاتم ، وأحمدَ بن خالد الحَرُورِي . كتْبنا عنه الكثيرَ .

---

(١) في (ب) « محمد وإبراهيم » !!

(٢) لم أقف على ترجمة لهم عند غير المؤلف .

(٥٦١) = ترجمته في التدوين خ ص (٢٩٠) .

(٣) في التدوين : « ثقة ، كبير القدر ، عارف بالحديث » .

(٤) في (ب) : « من » !!

(٥٦٢) = ترجمته في التدوين خ ص (٦٠٥) .

(٥) سقطت الواو من (أ) .

ووُلِدَ سنةَ (سبعٍ)[١] وتسعينِ ومائتين ، ومـات (أولَ)[٢] سنـةِ ستٍ وثمـانين وثلاثمـائـة . وكان لـه ابنٌ لَمْ يَكن مِنْ أهلِ العلمِ ، مـات بعـدَهُ بثَلاثِ سنِينَ ، وقد انقطَعَ نسلُهُ .

(٥٦٣) = / أبو الحسن عليُّ بنُ محمد بنِ مَهْرويه :

شَيخٌ مُسِنٌّ ، نَيفَ على المائةِ ، سمع بقزوين : هارونَ بنَ هزاري ، ومَحمَّدَ بنَ عبدِ العزيز الـدَّيْنَـوري ، ومحمدَ بنَ سهـل بنِ زَنجلـة ، ويحي بنَ عَبـدك ، وَعمْرو بنَ سلمة ثُمَّ مَنْ بعدُهُم ، وببغداد : عباساً الدُّوري ، والصَّغَانِي ، [وابنَ أبي خَيْثَمـة فَمَنْ بعـدَهُم ، وبـالكـوفـة : الحسنَ بنَ علي بن عفـان وأخـاهُ مُحمـداً ،][٣] وابنَ أبي العَنْبَس ، وبمكـة عليَّ بنَ عَبْـد العـزيـز وأقرانـهُ . وبصنعاء : إبراهيمَ بنَ بَرَّةَ ، والدَّبَري ، والحسنَ بنَ عبـد الأعلى ثُمَّ مَنْ بعـدَهم . وله إلى العراقِ رِحْلتَان .

وكتَب مالا يُعَدُّ عَالِياً ونَـازلاً ، انتخبَ عليـه ابنُ عقـدة[٤] ثلاثـةَ أجزاءٍ . وتُوفِّي سنةَ خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة ، ولم يُرزَقْ وَلداً ذكراً وكانت له بناتٌ .

(٥٦٤) = / أبو القاسم عليُّ بنُ عمرَ بنِ يزيد الصَّيْدَنَانِي :

ثقـةٌ . مُزَكِّي ، متفقٌ عليـه ، ارتَحـل مـع أبي الحسن القطـانِ وأَقْرانـهِ إلى

---

(١) في التدوين خ ص (٦٠٥) : (سنة سبع ، أو ثمان وتسعين) .

(٢) سقطت لفظة (أول) من (ب) .

(٥٦٣) = **مصادرَ ترجمته** : تاريخ بغـداد ١٢ / ٦٩ ، تـاريخ جرجـان ص ٢٦١ ، الأنسـاب للسمعـاني ١٠ /١٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١٥ /٣٩٦ ، التدوين خ ص ٦١٤ ، لسـان الميزان ٤ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

(٣) سقط من (ب) ما بين الحاصرتين .

(٤) هو الحافظ أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الكوفي .
(تقدمت ترجمته برقم : ٢٨٥) .

(٥٦٤) = بفتح الصاد المهملة وسكون الياء وفتح الدال المهملة والنون وبعد الألف نون ثانية . ترجمته في التدوين خ ص (٦٠٠) .

صَنْعاءَ ، فسمع الدَّبَري وأقرانه ، وبمكة عليَ بنَ عبدِ العزيز ، وببغداد بِشْرَ بنَ موسى ، ومحمدَ بن شاذان الجوهرِي ، ومحمدَ بنَ أحمد بن النَّضر وأقرانَهُمْ ، وبالري مُحمَّدَ بنَ أيوب وأحمدَ بنَ محمد بنِ عاصم ، وعليَّ بن الحسين بن الجنيد ، والحسنَ بن علي بن زياد ، وبقزوين : سَهل بنَ سعد ، وعلي بن أبي طاهر . مات سنة (ثلاث)[١] وأربعين وثلاثمائة . وابناه[٢] :

(٥٦٥) = / الحسينُ ،

(٥٦٦) = / ومحمد :

سمعا بقزوين : إسحاقَ بن محمد الكيساني ، وأبا موسى الحَيَّاني وأقرانَهُما . وبالري : ابنَ أبي حاتم ، والحَرُوري ، وأبا العباس الشَّحَّام ، وبالعراق : المحامليَّيْن[٣] وأقرانهما . وبالكوفَة : محمدَ بن القاسم المُحَاربي ، وعلي بن هارون الحِمْيَري ، وابنَ عقدة . وبمكة : محمدَ بن الربيع الجيزي ، وعبد الرحمن بن المقري ، وابنَ الأعرابي ، وكان لمحمد إلى الرَّي رحلتانِ ، وأكْثر عَنِ ابن أبي حاتم . ومات الحُسَينُ سنة اثنتين وسبعين ، ومحمدُ سنةَ ست وسبعين[٤] ولم يكن لمحمد ابنٌ ذكر ، وللحسين ابنان : **محمد وعلي**[٥] : محمد حملةُ أبوهُ إلى نَيسابورَ حتى سَمِع من الأصم وأقرانِهِ . وبقزوين : عليَ بنَ مهرويه . مات وهو شابٌّ

---

(١) وفي التدوين (سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة) .

(٢) في (ب) : وأبناء الحسن .

(٥٦٥) = هو الحسينُ بنُ علي بنِ عُمَر بن يزيد الصيدناني المزكّي أبو محمد القزويني .

ترجمته : في التدوين خ ص (٣٨٨) .

(٥٦٦) = هو محمدُ بنُ علي بنِ عمر بن يزيد الصيدناني . ترجمته : في التدوين خ ص ١٨٣ قال الرافعي : مشهُورٌ بالعلمِ والحَديثِ ، صَاحِب تَصَانيف .

(٣) المَحامليانِ هما : الحَافِظُ الحسينُ بنُ إسماعيلَ ، وأخُوهُ القَاسِمُ بنُ إسماعيل تقدمت ترجمتهما برقم (٣٣٤ ، ٣٣٥) .

(٤) أي بعدَ الثلاثمائة .

(٥) لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

ولم يَبْلُغ الروايةَ . وعليٌّ سَمع من ميسرةَ بنِ علي ، وابْنِ رزْمَة . وابنُهُ **أحمدُ** [١] : سمع من ابن صَالح وابنِ الأستاذ وكان حَافِظاً عـالمـاً بِهـذا الشـأنِ ، تُوفّى سنـة ست وأربعمائة . وقد انقطع نسلُهُمْ .

(٥٦٧) = / أبو الحسين أحمدُ بنُ محمد بن رَزْمَةَ القزويني :

مُعدَّلٌ ثِقةٌ ، سمع الحسينَ بنَ علي الطَّنافسِي وموسى بنَ هارون بنِ حَيـان ، ويعقـوبَ بنَ يـوسف أخـا حُسَيْنِكا [٢] بقـزوين . وبـالري : محمـدَ بنَ أيـوب وغَيْرَهُ ، عُمِّر حتي بلغَ المائة . مات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة [٣] .

(٥٦٨) = / أبو منصور محمدُ بنُ أحمدَ بِن منصور الفَقِيهُ القزويني :

عَـالِمٌ مشْهُورٌ ، سَمِعَ أبـا يَعلى الموصلي وابنَ أبي سُفيـانَ ، وعُمرانَ بنَ موسى ابن فُضَالـةَ بـالموصل . وببغـداد : ابن أبي غيلان ، وابن عبـد الجبـار الصوفي ، والبَاغَنْدِي ، والبغوي ، وأبا عُمران الجَوْنِي [٤] وحامد بن شعيب ، وبالكوفة : علي بن العباس (المَقَانِعي) [٥] وعبد الله بن زيـدان وابنَ عُقـدة ، وبقزوين : أحمد بنَ كثير الدَّيْنَوَري ، وعلي بن أبي الطـاهر ، ويوسف بن عـاصم ومحمـد بن مسعود الأسدي فمن بعدهم .

---

(١) لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٥٦٧) = ترجمته في التدوين خ ص ٣٠٥ .

(٢) كتب بهامش (أ) ما نصه : « قال الحَافِظُ السِّلفي رحمه الله : حُسينـك مَشْهورٌ بِعـدالِتـهِ . كـذا حَاشِيَة مَنْ نَقَل » ا . هـ .

(٣) وفي التدوين مات سنة ٣٥٨ هـ .

(٥٦٨) = ترجمتـه : في طبقات الشافعية للآسنوى ٢ / ٣٠٩ ، التدوين خ ص (٨٧) .

(٤) بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون ، نسبةٌ إلى جون بطن من الأزد .
(اللباب : ١ / ٢٥٤) .

(٥) بفتح الميم والقاف وكسر والنون والعين المهملة ، نسبةٌ إلى المَقانِع جمعُ مِقْنعَةٍ .
(اللباب : ٣ / ١٦٨) .

مات سنة ست وستين وثلاثمائة .

(٥٦٩) = / وأخوهُ أبو المُنْذِرِ أَصْغَرُ منه :

سمع بقزوين : الحسنَ بنَ علي الطوسي ، وإسحاقَ بنَ محمد الكيساني ، وببغداد : المحامليين وابنَ زياد النيسابوري ، وبالشام : ابنَ جَوْصَا ، وصاحبَ هشامِ بنِ عمار وبمصر : صَاحِبَ زُغْبَةَ . توفى سنة ثمان وخمسين [١] . وكَان له بنونَ سَمِعوا مِنْ أبي الحسن القطان ، ولَمْ يَبْلُغِ الروايةَ منهم إلا **أبو طلحة** [٢] أَكْثَرَ عَنْ علي بن إبراهيم القطان ، وعَنْ أبيهِ ، وَعمهِ . وتوفى سنة ست عشرة وأربعمائة . وابْنُهُ وسبطُهُ سَمِعَا ولم يَبْلُغَا الروايةَ . وأبو منصور كان له ابنانِ سَمِعَا مِنْ أبيهما ، ومِنْ ميسَرةَ وابْنِ رزْمةَ ، وأقرانِهِمْ . الأكبرُ استُشْهِدَ وهو شابٌ . والآخَرُ اسْمُهُ منصور [٣] توفى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ولم يَرْوِ إلا القليلَ . سمع ببغداد مُسْنَدَ أحمد بْنِ حنبَل من القَطِيعي [٤] . وكان لَه بنون ، الأكبرُ سمع (مَعَنا) [٥] من شيوخِ قزوين ، وتوفي سنة اثنين وأربعين وأربعمائة بالجَبل ، وله ابنان . أ هـ

(٥٧٠) = / أبو القاسم عبدُ العزيزِ بنُ ماكِ المُزكّي :

ثِقَةٌ . متفق عليهِ . سمع محمدَ بن مسعود الأَسدي ، وإبراهيمَ الشَّهْرَزُوري ،

---

(٥٦٩) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(١) أي وثلاثمائة .

(٢) لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٣) لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٤) بفتح القاف وكسر الطاء والعين المهملة ، نسبةٌ إلى القَطِيعة ، وهو اسم لعدةِ أمكنةٍ ببغدادَ ، انظر اللباب ٢ / ٢٧٣ .

(٥) سقط من (ب) : معنا .

(٥٧٠) = هو عبدُ العزيزِ بنُ أحمدَ بنِ محمد بنِ عبد العزيز بن ماك المتوفى سنة ٣٧٢ هـ .
ترجمته : التدوين خ ص ٢٢٨ / ب ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٣٤ .

والحسنَ بنَ علي الطوسي ومحمدَ بن صالح الطبري .. وأقرانَهمْ .

أدركتهُ وأنا صَغيرٌ وَقُرِيَّ لي عليه وَرَقَتان . وهو أولُ مَنْ سَمِعْتُ مِنْهُ .

(٥٧١) = / وابنهُ مُحمَّد :

سَمِع مِنْ ميسرةَ ، وابنِ رِزْمَة ، ومات ولم يَبْلُغِ الروايةَ .

(٥٧٢) = / وسِبْطُهُ أحمدُ :

فَقِيهٌ ثقةٌ ، سمع ابنَ صالح ، وابنَ إسحاق ، والشيوخَ الذين أَدْرَكنَاهم . توفى سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، وله عقبٌ مُبَرَّزُونَ .

(٥٧٣) = / وابْنُ أخيِ أَبِي القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ ماكِ :

[سَمِعَ الحسنَ بنَ علي الطوسي ، وارتحل إلى ابْنِ أبي حاتم ، ومات ولَم يبْلُغِ الروايةَ .] (١)

(٥٧٤) = / وعبدُ الواحدِ بنُ محمَّدِ بنِ أحمد بن ماك :

مِمَّنْ كَثُرَ سَماعُهُ مِنْ أبي بكر بنِ الحجَّاجِ ، وإسحاقَ بن مُحمَّدٍ ، وابْنِ مَهرويه وعلي بنِ إبراهيمَ القطان ، وعلي بنِ جُمعةَ فَمَن بَعدهُمْ ، وببغداد : سَمِعَ إسماعيلَ الصفارَ ، وعليَ بن محمدِ بنَ عُقبةَ بالكوفةِ ، أكثرنا السَّماعَ منهُ . توفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

(٥٧٥) = / أبو محمد الحَسنُ بنُ الحُسينِ بنِ أحمد بن ماك :

---

(٥٧١) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٥٩٧ .

(٥٧٢) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٥٧٣) = **ترجمته** في التدوين خ ص (٥١٥) .

(١) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الرافعي في التدوين .

(٥٧٤) = **ترجمته** في التدوين خ ص (٥٤٣)

(٥٧٥) = **ترجمته** في التدوين خ ص (٣٧٥) .

فَقِيهٌ ، فَاضِلٌ ، ارتحل إلى بغدادَ ، وسمع من أبي بكر الشافعي ، وأحْمدَ بنَ جَعفْر (الخُتَّلي)(١) ، (و)(٢) بقزوين : سمع أبا الحسن القطان وَمَنْ بَعـدهُ . مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . ولم يُرزَقْ وَلداً .

(٥٧٦) = / أبو يعلي ،

(٥٧٧) = / وأبو زُرعة أَبناءُ الحسينِ بنِ أحمدَ الفقيهانِ البَارعَانِ :

سَمِعَ أَبو يعلى أبا الحسنِ القطانِ ومَيسَرَة ، وابن رزمة .وببغـدادَ : أبـا بكر الشافعي وأحمدَ بنَ خلاَّد النَّصِيبي وأَقرانَهما . وسمع أبو زُرعةَ ببغداد : أحمـدَ بْنَ جعفر القطِيعيِ وعبدَ الله بنَ ماشي (٣) ، وبـالبصرة : الفـاروقَ بنَ عبـدِ الكبيرِ الخطَّـابِيِ ويوسفَ بنَ يعقـوبَ النَّجيرمِي (٤) . وبجُرجـانَ : عبـدَ الله بنَ عـدي الحَـافِـظَ ، وأبـا بكر الإسماعيلي ، وبنيسـابـورَ : إسماعيـلَ بنَ نُجَيـدٍ السُّلمِي ، وبأسفَرايِنَ (٥) : شَافِع بنَ أبي عوانةَ . مات أبو يعلي سنـة اثنتين وثمـانين (٦) ولم يُرزق ولداً . وأبو زرعة سنة ست وأربعمائة . وتوفى ابنهُ بعـدَهُ ولم يُرزَقْ ولـداً .

---

(١) بضم الخاء المعجمة والتاء المثناة المشددة نسبةٌ إلى خُتَّلانِ وهي بلادٌ مجتمعـةٌ مِنْ وَراء بلْخ » والخُتَّلُ أيضاً قريةٌ على طريق خراسَان إذا خرجتَ من بغداد بنواحي الـدَّسْكَرة. (انظر اللبـاب ١ / ٣٤٥).

(٢) سقطت الواو من (ب) .

(٥٧٦) ، (٥٧٧) = لم أقف لهما على ترجمة عند غير المصنف !!

(٣) في (ب) : ماسي ، بالسين المهملة .
وانظر ص ٧٦٨ وص ٧٧١ .

(٤) بفتح النـون وكسر الجيم وسكـونِ اليـاء آخرِ الحروف وفتـح الراء وبعـدهـا ميم . وهي نسبـةٌ إلى (نَجيَرم) ويقال : (نَجارِم) محلةٌ بالبَصْرةِ .
(اللباب ٣ / ٢١٦) .

(٥) بفتح الألف أو كسرها وسكون السين المهملة وفتح الفاء ، والراء وكسر الياء المثناه من تحتها .
وهي بُلَيدة حَصِينَةٌ من نواحي نيسَابورَ على مُنْتصفِ الطريقِ من جُرجَانَ .
انظر : اللباب ١ / ٤٣ ، معجمَ البلدان ١ / ١٧٧ ، مراصد الاطلاع ١ / ٧٣ .

(٦) أي بعدَ الثلاثمائة .

(٥٧٨) = / أبو الحسين أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ بنِ ماك :

كان فقيهاً بارعاً ، سمع بقزوين : ابْنَ صالِح ، وابْنَ إسحاقَ وأقرانَهُمَا . وببغداد : أبا بكر بنَ شَاذَان ، والدارقطني ، وابنَ شاهين ، وأقرانَهُمْ . مات بَعْدَ الأربعمائة [وكان على القضاءِ في بلادٍ شتَّى .] [١]

(٥٧٩) = / أحمدُ بن محمد بن داودَ الفقيه ويعرف بالنَّسَّاج :

شيخٌ زاهدٌ ، عالمٌ بالعربية ، (وغيرِهِ) [٢] ، وكان يُذكِّرُ [٣] .

ارتحلَ إلى مكةَ وسمع محمدَ بنَ إسماعيلَ الصَّائغَ ، وعبدَ الله بنَ أبي مَيْسرةَ . وبحلوان : زكَريا بنَ يحيى الحُلْواني ، ولا يُعْرفُ لهُ سَمَاعٌ بالعراق . وسمع بقزوين : جَعْفَرَ بنَ أبي اللَّيْثِ النَّحوي وابْنَ أَبي طَاهِر ، وأحمدَ بنَ عُبيد (فَرْخُويه) [٤] . مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة [٥] . وكان له ابنان أحْدُهما : سليمانُ ، والآخر إسماعيلُ ، وكانَا يُذكِّرانِ .

سَمِع سليمانُ إسحاقَ بنَ محمد الكَيْسانِي ، وابنَ أبي حاتم ، وابْنَ مهَرويْهِ . وسمع إسماعيلُ عليَّ بنَ محمدِ بنِ مهرويهِ ، وعليَّ بنَ إبراهيم القطَّان ، وسُليمانَ بنَ يزيدَ الفامي .

مات سليمانُ سنة اثنتين وسبعين [٦] . وإسماعيلُ قبله بثلاثةِ أشهرٍ . وكان

---

(٥٧٨) = ترجمته : في التدوين خ ص (٣١٦) .

(١) العبارةُ في التدوين خ ص ٣١٦ « وتولّى القضاء ببلادٍ شتى » ومات بعد الأربعمائة .

(٥٧٩) = ترجمته في التدوين خ ص ٣٠٤ ـ ٣٠٥ (مطولة) .

(٢) كذا في الأصلين !!

(٣) في التدوين : (وكان حسن التذكير) .

(٤) كذا في الأصلين .

(٥) وفي التدوين : « توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقيل : سنة تسع » .

(٦) أي بعد الثلاثمائة .

لِسُلَيمانَ ابنـانِ أحـدُهمـا : سَمع مِن الطبراني ، وابْنِ رزْمَـة . والآخَرُ : سمع من ميسرةَ ، وابْنِ رزْمَـة . مـاتـا ولم يَبلُغَـا للرِّوايــةِ [١] . ولـلابن الأصغرِ عَقِبٌ . ولإسماعيلَ كان له بَنُونَ ، لكنِ اثنانِ من أهل العلم أحدُهُمَا :

محمد أبو الفرج [٢] : سمع أبا منصورٍ وابنَ رزمة ثم منْ بعـدهُم ، وارتحلَ إلى ابنِ المقريء بأصبهانَ وإلى بغداد ، فسمع الدارَقطني ، وابنَ شَـاهين ، ومـاتَ في حدِّ الكهولةِ ولم يَبْلغِ الرِّوايةَ .

والابْنُ الأصْغرُ : **ناصر** [٣] : سَمِعَ أبا منصور ، وابنَ صـالح وغَيرَهُما . مـات وهو شابٌ ، مات سنة ثَلاثٍ وثمانين [٤] . ولأبي الفرج عَقبٌ .

(٥٨٠) = / أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ المَرْزَبان العَابِدُ :

[كان من الزُهَّادِ وله كرامـاتٌ استُشْهـدتَ منـهُ . سمع محمـدَ بنَ أيوبَ وإبراهيمَ الهِسِنْجَـاني ، والحسنَ بنَ أيوبَ وابنَ أبي طـاهر . سمعتُ شُيُوخَنَـا يثْنُونَ عليـه ويذكُرونَ فضلَهُ ، وكان ابنُ أبي زرعةَ الحـافـظُ إذا روىَ عنـهُ في الإملاءِ يقول حَـدَّثنَـا العَـابِـدُ الـزّاهِـدُ . تـوفى بعـد الأربعين . وكان ختنَ ابنِ مَهْرويـهِ على ابنته .] وكان له ابنان أحدُهُما :

(٥٨١) = / عبدُ الوهابِ ،

---

(١) في (ب) : الرواية .

(٢) لم أقف على ترجمته عند غير المؤلف .

(٣) لم أقف على ترجمته عند غير المؤلف .

(٤) يعني وثلاثمائة .

(٥٨٠) = ترجمتـه في التدوين خ ص (٥١٥) .

وقد نقل الرافعي عبارة المصنف من قوله : « كان من الزهـاد » إلى « وكان ختنَ ابنِ مهرويـه على ابْنتِه » .

(٥٨١) = ترجمتـه في التدوين خ ص (٥٤٦) .

(٥٨٢) = / والآخر الحسنُ أبو أحمد :

عبدُ الوهابِ سمع جَدَّهُ وأباهُ وكذلك أبو أحمد . بَقِيَ لِعْبدِ الوهاب نسلٌ ولم يَبْقَ لأبي أحمد .

(٥٨٣) = / أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن صالح بن حَماد المقريءُ :

قَيِّمٌ بالقِراءات ، من المُعمَّرِينَ . سمع يوسفَ بنَ عاصِمِ الرازي ، ومحمدَ بنَ مسعود الأَسدي ، ويوسفَ بنَ حمدان والقُدَماءَ مِنْ شيوخِ قَزْوين . وأخذَ القرآنَ عن الأئِمَةِ : أبي عبد اللهِ الأزرق ، والعباسِ بنِ الفضلِ بن شاذان . ولقي ابنَ مجاهِدٍ (١) ببغدادَ وناظرَهُ . سمعنا منه وكان يُقرأ عَليه ثلاثُونَ سنةً . ولِدَ سنةَ ثلاثٍ وثمانين ومائتين ، ومات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة في شهر رَمَضَانَ (٢) .

(٥٨٤) = / أبو علي الحسنُ بْنُ أحمدَ بنِ حَسَّان الفَرائِضِي القزويني :

[شيخٌ عالِمٌ ثقةٌ ديِّنٌ لم يكنْ أَفْرَض مِنْه بقزوين .] (٣) سمع محمدَ بنَ إبراهيمَ بن زياد ، والحسنَ بنَ أيوب وابنَ أبي طاهر فَمَنْ بعدَهُمْ . وبالري : إبراهيمَ الهِسنجاني . سمع منه القدماءُ وَمنْ سمع مِن أبي الحسن القطان . ومات

---

(٥٨٢) = **ترجمته** في التدوين خ ص (٣٧٩) .

(٥٨٣) = **ترجمته** : أخبارُ أصبهان لأبي نعيم ٢ / ١٦ ، التدوين خ ص ٥٧٠ ، طبقاتُ القراء لابنِ الجزري ١ / ٥١٩ .

(١) هو أحمدُ بنُ موسى بنِ العباسِ بنِ مجاهدِ البغدادي ، مقرىءٌ ، محدثٌ نحويٌ ، له مصنفاتٌ توفي سنة ٣٢٤ هـ .

انظر ترجمته : في تاريخ بغدادَ ٣ / ٣٤٥ ، طبقاتِ الشافعية للسبكي ٢ / ١٠٢ .

(٢) في طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٥١٩ « روىَ عنه القاضي أبو يعلى الخليلي . وقال : مات في رمضات سنة ٣٨١ هـ » .

(٥٨٤) = **ترجمته** في التدوين خ ص ٣٧٢ .

(٣) العبارةُ التي بين الحاصرتين نقلها الرافعي في التدوينِ .

قَبْل أبي الحسنِ بسنين .

(٥٨٥) = / وابنُه مُحمَّدُ بنُ الحَسنِ :

سمع إسحاقَ بنَ محمد والحسنَ بنَ علي الطوسي ، وأقرانَهما ، ومات في حدِّ الكهولة ولم يبلغ الروايةَ ، وقد انقطع نسلهُ

(٥٨٦) = / أحمدُ بنُ الحسنِ بن نَاجِيَةَ الضَّبِّي :

شيخٌ صالحٌ ديِّنٌ ، سمع ابنَ أَبي طاهر ، وأحمدَ بن داود السِّمْنَانِي (١) ، وإبراهيمَ بنَ يوسفَ وغيرَهُمْ . سَمِعتُ أبا سَعيد بنَ زَيد المالكي الفقيهَ يقول : لم أرَ بعد أبي الحسن القطان أدين وأفْضَلَ منْهُ . وكان قد سَمِعَ منهُ ، وسَمِع مِنْ أبي الحسن القطان .

مات سنة تِسعٍ وأربعين وثلاثمائة (٢) . وابْنُهُ عليٌّ سَمِعَ أَباهُ . وابنُ ابنِهِ نَاجيةُ بنُ علي سمع ابنَ صالح وشيوخَ قزوين . وببغداد عليَّ بنَ محمد الحربي وابْنَ شاهين ، والدارقطني وغيرهُمْ . توفى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة . وابنهُ توفى وهو شابٌ وقد انقطع نَسْلُهُ .

(٥٨٧) = / أبو الحسن عليُّ بنُ سعيدِ بنِ أبي العَجوز :

شيخٌ مشهورٌ ، لَهُ مِعرفةٌ بهذا الشأنِ ، من العُدولِ . سمع أبا علي الطوسي ومحمدَ بنَ صالِح الطَّبَرِي ، وأَحمدَ بنَ جعفر الجَمَّال ، وابنَ أبي حاتم ومَنْ بَعدهم .

---

(٥٨٥) = ترجمته في التدوين خ ص (١٠٤) .

(٥٨٦) = ترجمته في التدوين خ ص (٢٧٠) .

(١) بكسر السينِ المهملة وسكون الميم ، وفتح النونِ ، نِسْبَةٌ إلى سِمْنان ، وهي مَدِينةٌ مِنْ مُدنِ قُومَس بين الدَّامَغانِ والري ، وَإلى قَرْيةٍ مِنْ قُرىَ نَسَا .

(انظر اللبابَ ١ / ٥٦٥ ، مَراصدَ الاطلاع ٢ / ٧٣٧) .

(٢) = في التدوين خ ص ٢٧٠ « توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

(٥٨٧) = لم أقف له على ترجمةٍ عندَ غير المصفِ بهذا الاسم !!

توفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة رَوَى عنه شُيوخُنَا ، وقد انقطع نسلُه.

(٥٨٨) = / أبو علي عبدُ الملكِ بنُ العباس بن خالد :

شَيْخٌ زاهِدٌ ، سمع أبا علي الطوسي ، وإسحاقَ بنَ محمد الكيساني وأقرانَهما . وبالري ابنَ أبي حاتم وأقرانه . [سَمِعْتُ شُيُوخَنا : إنه كانَ مِنَ الأبْدَالِ [١] وله كراماتٌ] .

توفى سنة (سبع) [٢] وستين وثلاثمائة .

(٥٨٩) = / وابْنهُ أبو طَالب عليُّ بنُ عبدِ الملك النَّحْويُّ :

سمع ابنَ مَهْرويه وأبا الحسن القطانِ وأقرانَهُمَا . (إمَامٌ في شأنِهِ) [٣] ، قَرأْنا عَليه وأخذَ عنه الخَلْقُ عِلمَهُ . توفى في آخر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وخلَّفَ أولاداً صغاراً ، اشْتَغَلُوا بما لا يَعْنيهم ، فَقُتِلُوا .

(٥٩٠) = / وأخوه أبو علي الحسنُ :

سَمِع الحديثَ [٤] ، لكنَّه كان كَاتباً لم يُسْمَعْ منه .

(٥٩١) = / وأبو علي ابنُهُ :

سَمِعَ الكَثيرَ وقرأَ الفِقْهَ ، ثُمْ اشتغلَ بالكتابةِ ، فمات في الغُرْبَةِ وقد انقطعَ نَسْلهُ .

---

(٥٨٨) = ترجمته في التدوين خ ص ٥٤٠ .

(١) العبارة في التدوين : « سمعتُ شيُوخَنَا يقولون : إنه كانَ ... إلخ » .

(٢) وفي التدوين : (سنة ستٍ وستين وثلاثمائة) .

(٥٨٩) = ترجمته في التدوين خ ص (٥٩٥) .

(٣) في التدوين : « كان إماماً في النحوِ والشِّعرِ ، ما كان له بقزوين نَظِيرٌ في شأنهِ » .

(٥٩٠) = ترجمته في التدوين (٣٥٠) .

(٤) في التدوين « سَمع الحديثَ إلا أنه كان مُقْبلاً على الكِتابةِ ، فلم يُسْمعْ منهُ » .

(٥٩١) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٥٩٢) = / أَبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ الجرَّاح القُهُسْتَانِي :

دَخل قزوين قديماً ، سمع حمادَ بنَ زيد ، وَيزيد بنَ زُرَيْعٍ ، (ومِنْدَل)[١] بنَ علي ، وأبا عَامِر (العَقدِي)[٢] . ثِقةٌ ، روى عنه يَحيي بنُ عبدك ، وموسى بنُ هارونَ بنِ حيّان ، والحُسَيْنُ بنُ علي الطنافسي بقزوين ، وبخراسان مُسْلِمُ بنُ الحجاج وأدخلَه في (الصَّحِيحِ)[٣] ، وأبو العباس السَّراجُ الثقفي . [دخل قزوينَ سنة اثنتينِ وثلاثين ومائتين ، ومات سنة سبع وثلاثين بِقُهُسْتَانَ][٤] .

(٥٩٣) = / جَرِير اليَمانِي :

(وردَ قزوينَ)[٥] ، سمع أبا هُدْبَةَ وعَمْرو بن أبي قيس الرازي . رَوى عنهُ .

(٥٩٤) = / ابْنُهُ رجَاء :

---

(٥٩٢) = هو عبدُ اللهِ بنُ الجراح بنِ سعيد أبو محمد القُهُسْتَاني ـ بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة ، نسبة إلى قُهُسْتان نَاحية بخراسان بينَ هَراةَ ونيسابورَ . (اللباب ٣ / ١٣) .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥ / ٢٧ ـ ٢٨ ، المعجم المشتمل ص ١٥٢ تهذيب الكمال خ (٧ / ٨٠٩٥) ، التدوين خ ص ٥١٧ ، الكاشف ٢ / ٧٧ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٦٩ ، الخلاصة للخزرجي ص ١٦٣ .

(١) مثلث الميم وسكون النون . (التقريب : ٢ / ٢٧٤) .

(٢) بفتح العين المهملة والقاف ، وفي آخرها دال مهملة . وهي نسبة إلى بطن من بُجَيلة ، أو من قيس . (اللباب : ٢ / ١٤٤) .

(٣) كذا قال !! ولعله وَهَم منه رحمه الله إذ لَمْ يُخرِّجْ له إلا أبو داودَ ، والنسائي في حديث مالك ، وابْن ماجه . كما أشار إليه الحافظ ابن حجر في التقريب ٢ / ٤٠٦ . (وانظر مصادرَ الترجمة) .

(٤) العبارةُ التي بين الحاصرتين نقلها الرافعي في التدوين خ ص ٥١٧. وكذا الحافظ في التهذيب ١٧٠/٥ .

(٥٩٣) = ترجمته في التدوين خ ص (٣٦٤) .

(٥) زاد في التدوين : « وأعقب بها » .

(٥٩٤) = ترجمته في التدوين خ ص (٤٢٢) .

وروى عن رجاء ابنُهُ أحمدُ بنُ رجاء[١] وغيرُهُ من شيوخ قزوين . وابنهُ رجَاء سَمِعَ من أبيهِ وماتَ في حدِّ الكُهولةِ . وله ابنانِ ماتا في الغُربةِ . وقد انقطع نَسْلُهم .

(٥٩٥) = / أبوُ عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أبي مَعروف بِرِيزَيْه :

ثِقَةٌ . سَمِعَ إسماعِيلَ بنَ توبةَ وهارونَ بنَ هزاري ، ومحمدَ بنَ حُميد الرازي .

سمع منه أبو منصور القطانُ وعليُّ بنُ أحمدَ بنِ صَالح سنة أربع وثلاثمائة . وابْنُهُ محمد : سَمِع عَمْرو بنَ سلمةَ وابن أبي طاهر . مات في حد الكهولة . وابْنُه الحسنُ بنُ محمد : كان مُعدَّلاً ، سمع أبا الحسن القطان ، وأبا داودَ الفامي ، مات في حدِ الكهولة . ولم يكنْ له ولد ، وقد انقطع نسلُه . مات سنة ثمانين وثلاثمائة .

(٥٩٦) = / أبو يَعْلي حَمْزَة بنُ محمد الزَّيْدِي العلوي :

كان عَالماً ، فاضلاً حَافِظاً للحديثِ . سمع بقزوين : أحمدَ بنَ محمد الذهبي ، وإبراهيمَ الشهرزوري ، ومحمدَ بنَ مسعود الأسدي ، ثم مَنْ بَعْدَهُمْ . وبالرى : أبا العباسِ الجَمالَ . وابْن أبي حاتِم . ودخل نيسابورَ فَسمِعَ الأصم ، وكتب عنه أَهلُ نيسابورَ . ورأيتُ الحَاكِمَ أبا عبد اللهِ أدخلهُ في تَاريخ نِيْسَابُورَ . ورَوَى عَنْه أحادِيثَ وحِكايات وَمن شِعْرِه . مات قبل الأربعين[٢] وابنُهُ : -

---

(١) ترجمته في التدوين خ ص (٢٧٨) .

(٥٩٥) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٥٩٦) = هو حَمْزةُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ جعفر بن محمدِ بن يزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . قال الحَاكِمُ في تاريخهِ : « نَجْمُ أَهْلِ النُّبوةِ في زمَانِه ، الشُّريفُ حَسباً ونَسباً » .

ترجمته : مختصرَ تاريخَ نيسابور ص ٨٧ ، التدوينَ خ ص ٤٠٤ .

(٢) وفي التدوين : « مات سنة إحدى وأربعمائة » .

(٥٩٧) = / أَبو سُلَيْمانَ محمدُ بنُ حَمْزَةَ الزَّيْدي :

كان مُشْتغِلاً بهذا الشأنِ أدرك ابنَ مهرويه ، وأكثرَ عَنْ أبي الحسن القطان ، وأبي داودَ ، وعلي بنِ عمر ، وبالري : إسماعِيل الصيادِ ، وأحمدَ بن محمد بنِ يحيي . وارتحلَ إلى العراق سنةَ ستٍ وخمسين ، فسَمع شيوخَ مكةَ وبغدادَ . مات في حَدِّ الكهولة سنة خَمْسٍ وستين وثلاثمائة (١) . وابْنُهُ :

(٥٩٨) = / أبو يعلي حَمْزةُ بنُ محمد :

أدركتُهُ وكانَ مِنْ كبارِ أَهْلِ العِلْمِ . سَمِعَ بقزوين : ميسرةَ بنَ علي وابنَ رزْمَةَ . وبالعراق حَملهُ أبوهُ وهو صَغِيرٌ فسمع ابنَ خلاَّد ، وعيسى (الطُّوْمارِي) (٢) ، ومحمدَ بنَ عمر بنِ غالبِ ، وإبراهيمَ بنَ محمدِ بنِ يحيي النيسابوري ، وبمكة : إبراهيمَ بنَ محمدِ (الدَّيْبُلِي) (٣) ، وبجرجان : الغِطْرِيفيِ . وكانت له فَوائِد انْتخَبَها ابنُ نَائِبِ البغدادي ، سمع منه الغرباءُ في شبابهِ ، وسمعنا مِنْه . مات سنة إحدى وأربعمائة ولم يكن له ولدٌ ذَكَر .

(٥٩٩) = / وابْنُ عمِّهِ عليُّ بنُ أبي طالِب الزَّيدِي :

---

(٥٩٧) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ١١٤ .

(١) في التدوين خ ص ١١٤ « توفي في رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، وقيل خمس وستين وثلاثمائة .

(٥٩٨) = ذكره الخطيبُ في تاريخ بغداد ٨ / ١٨٤ وقال : قَدِم بغدادَ حاجاً ، وحدث بها عن إبراهيمِ ابنِ محمد الدَّيْبُلى حدثني عنه القاضي أبو عبد الله الضُّيْري . ا . هـ

(٢) بضم الطاء وسكون الواو وفتح الميم وبعد الألف راء ، وهو لَقبٌ للمَذْكُورِ لكونه اشْتُهرَ بصُحْبَةِ أبي الفَضْلِ بنِ طُومار الهَاشِمي . انظر اللبابَ ٢ / ٩٣)

(٣) بفتحِ الدال المهملة وسكون اليَاء المثناةِ مِنْ تَحْتِها وضمِّ الباء الموحدةِ ، وفي آخرها لامٌ ، نسبة إلى دَيْبُل، وهي مدينة على ساحل البحر الهندي ، قريبةٌ من السند. (انظر اللبابَ ١ /٤٣٧).

(٥٩٩) = هو عليُّ بنُ العباسِ بنِ محمد بنِ أحمدَ بنِ جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن الزيدي .

ترجمته : في التدوين خ ص ٥٩٦ ـ ٥٩٧ .

سمع أبا الحسنِ القطانَ وأبا داود الفامي ، وحَفْصَ بنَ عمر الحَافِظَ ، ومحمدَ بنَ جعفر الأنْبَاري ، وإبراهيمَ بنَ محمد الدَّيْبُلي ، وأكثر عَمَّنْ بعدَهُمْ من شيوخِ قزوين ، وأُردَبيل وبغدادَ ، ومكةَ وغيْرهَا . ولَه في الحَديث مَجْمُوعَاتُ الأبْوابِ ، (وسِفْرٍ)[1] الثوري (انْتَخبْنَا مِنْها ، وقرأْنَا عَلَيهِ .)[2] مات سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، وَلَهُ عَقِبٌ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ العِلمِ .

(٦٠٠) = / أبوُ محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جَعْفَر القزويني :

سمع (بهَا)[3] يحيى بنَ عبدك ، وهارون بنَ هَزاري ، وبالري : أبا زُرعةَ ، وأبا حاتم ، وارتحلَ إلى مِصْرَ ، والشام ، فأقَام بِها ومات هناك . سمع منه أهلُ مِصْرَ ، ومِنْ شيوخِ العراق ابْنُ مُظفَّر البغدادي ، وابْنُ حَرارةَ البَرْدْعِي أبو الحسنِ[4] ، وَلَهُ في الأبواب غَرائِبُ ينكرونَها عليه ، ويتكلَّمُونَ فِيه .

مات سنة ثلاثَ عشرةَ وثلاثمائة[5] ، ولم يَكُنْ له بقزوين عَقِبٌ .

(٦٠١) = / أبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ حَلْبَس بن حَمُّويَه :

له أُبوةٌ وله اسمٌ بقزوين ، وكان لوالدهِ مملوكانِ أحدُهما : عُبيد ، والآخَر : وَصِيف ، سَمِعا العِلْمَ الكَثيرَ . ولوَصيفِ ابْنٌ يُقَالُ له : أبوُ طالب ارتحل إلى

---

(١) في (ب) « وسفيان » !!

(٢) العِبَارةُ في التدوين خ ص ٥٩٧ : « وانتخبتُ عليه الكَثيرَ ، وأكثرتُ السماعَ منه » .

(٦٠٠) = **مصادر ترجمته** : التدوين خ ص ٣٧٧ ، العبر ٢ / ٦٢ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٢ / ٢٩٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٢٠ .

(٣) أي قزوينَ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن علي . سيأتي برقم (٦٧١) .

(٥) وفي التدوينِ ، وطبقات الأسنوي : مات سنةَ خَمْسٍ عَشْرةَ وثلاثمائة .

(٦٠١) = هو أبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ حَلْبَس ـ بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة ، ابنِ حَمُّويه ـ بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة ـ القزويني

ترجمته : في التدوين (٣٨٩) .

العراق ، وتعلَّم الفقة وسَمِعَ الحديثَ بقزوين ، والعراق ، وكان مِمَّنْ يُعتَمدُ عليه في الفُتْيَا .

وأبو عبد الله سمع بِقَزوينَ : الحسنَ بنَ علي الطوسي ، والعباسَ بنَ الفضل ابن شاذان ، وإسحاقَ بنَ محمد الكيساني ، وغَيرِهُمْ . وبالري أبا العباسِ الجمَّال ولم نُدْرِكْ مِنْ أصحابِ الجمَّالِ غَيرَهُ . وابْنَ أبي حاتم ، وأبا العباس الشحام وغَيرِهُمْ . وبالعراق : أبا عبد اللهِ المَحاملي ، وابْنَ زياد النيسابوري وابْنَ مخلد وغيرَهُمْ . سمع منه الغُرباءُ وأهل البلدِ ، وكان ثِقَةً ، مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . وكان له ابنان يتَزهَّدانِ وما كانَا مِنْ أهلِ العلم . وقد انقطع نسلُهم .

(٦٠٢) = / أبو محمد صالحُ بنُ محمد الآزَاذْوَارِي :

شَيْخٌ ثِقَةٌ ، قَدِمَ قزوين قديماً . سمع يحيي بنَ يحيي النيسابوري ، وعَمرو بنَ زُرارةَ ، وعلي بنَ حِجْر ، وابنَ راهويه . سمع منه إسحاقُ وإبراهيمُ أبناءُ محمد الكيساني ، وابنُ مهرويه وأبو الحسن القطانِ ، وأحمدُ بنُ محمدِ بنِ ميمون .

١٩٨ ـ حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ محمدِ القاضي ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ ميمونَ ، قالا : حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ ميمونَ ، حدثنا صَالِحُ بنُ محمد الآزاذواري ، حدثنا يحيي بنُ يحيي قال قرأتُ على مالك بنِ أنس عن الزهري عن أنس : **أنَ النبيَّ ﷺ نَهىَ عن أَكلِ البَصلِ والكُرَّاث نَيِّئاً** [١] . لم يَرْوِه عنَ مالك غَيْرُ يَحيَى وهو ثِقةٌ إمام ، (ولم نَكْتُبْ إلا منْ حَديث صالح هذا عنْهُ) [٢] ، ورد قزوين سنة

---

(٦٠٢) = بَمدِّ الألفِ وفتح الزاي وسكونِ الذال المعجمةِ وفي آخرها رآء ، نسبةٌ إلى آزاذاورَ ، وهي قريةٌ معروفةٌ مِن قرى جُوين من نواحي نيسابور . أ . هـ

(اللباب ١ / ١٤ ، ١٥) . **ترجمته :** في التدوين خ ص ٤٥٧ .

(١) لم أجدْهُ بهذا اللفظِ عِند غَيْرِ المصنفِ ، ولعلَّهُ مِنَ الأحاديث التي انفردَ بها بدليل أَنَّ الرافعي أَوْردَهُ في التدوينِ خ ص ٢٧٣ بهذا السندِ وعزاهُ إلى المُصَنِّفِ .

(٢) في التدوين خ ص ٢٧٣ « وَلَمْ نكتُبْهُ مرفوعاً إلا مِنْ هَذا الوَجْهِ » .

نَيفٍ وسبعين ومائتين .

(٦٠٣) = / مُحمَّد ،

(٦٠٤) = / والخِضْرُ أبنـاء أحمدَ بن الخِضْرِ القزويني :

مـات محمدٌ سنـة نيف وستين [١] . سَمِـعَ الحسنَ بنَ عليٍ الطـوسيِ، وإبراهيمَ الشَّهْرَزُورِي ، ومحمدَ بـن يونس بنِ هارونَ ، وكان ثِقَةً . وأما الخْضرُ فأَدْرَكْتُـهُ ، سمع محمَـدَ بنَ يـونس ، والحسنَ بنِ علي الطـوسي ، ومحمَـدَ بنِ صـالـح الطبري ، ومحمَدَ بنَ إبراهيمَ الأصبهـاني ، وأقرانَهُمْ ، ومَنْ بعـدَهُمْ مِنْ أهلِ قزوين نَـازلاً ، وعَالياً ، وبالري : ابْنَ أبي حاتِم ، وَمَنْ في عَصْرِهِ . وارتحلَ إلى نيسابور ، فسمع الأصَم والأَخرمَ ، وأقرانَهمَا ، ودخل (هَرَاةَ) [٢] فسمع شُيُوخَهَا ، ثم ارتحل سنـةَ إحـدى وأربعين إلى العراق ، فسمع ببغـدادَ : ابْنَ السمَّـاكِ وأقرانَـهُ ، وأقـامَ بهـا يَـدْرُسُ الفِقْــهَ على ابْنِ أبي هريرةَ [٣] . ودخـلَ واسـط ، فسَمِـعَ ابنَ شَـوْذَب وأقرانَهُ . وبالبصرة ابنَ دَاسه وأقرانَـهُ ، ودخلَ الكُوفَـةَ ، فَخَرجَ إلى مكَّـة فَسَمِعَ شُيُوخَ الوَقْتِ ، وكان زَاهِداً دَيِّناً .

قال : كتبتُ بيدِي سـتـةَ آلافِ جُزءٍ ، وقُرِيءَ لي عليـه أجزاءٌ . مـات أول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، ولم يتزوَّجْ قطُّ .

---

(٦٠٣) = هو محمدُ بنُ أحمدَ بن محمدِ بن الخِضْرِ القزويني .
ترجمته : في التدوين خ ص (٧٨) .

(٦٠٤) = أبو علي الفَقِيهُ القزويني . **ترجمته :** في التدوين خ ص (٤١٠) .

(١) يعني وَثَلاَثُمِائَةَ .

(٢) بفتح الهاء ، مدينةٌ مشهورةٌ من أُمهات مُدن خراسانَ .

(٣) هو الحسنُ بنُ الحسينِ الفقيهُ البغدادي . تقدم في الجزء الأول ص ٢٣٦ عند الحديث رقم (٣٠) .

(٦٠٥) = / وكان له ابْنُ أخٍ يُقالُ له عليٌّ بنُ محمدِ بن الخِضْرِ :

سمع أبا الحسنِ القطان . مات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، وقد انقطع نَسْلُهُمْ [1] .

---

(٦٠٥) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(١) وإلى هنا انتهى الجُزءُ السابع . وجاء في آخره ما نصه :

آخر الجزء السابِع مِنْ انتخابِ الحافظ السلفي رضي الله عنه من كتاب الإرشاد للخليلي . كتبهُ بيده الفَانيةِ لنفسه الخَاطئةِ عليُّ بنُ عبدِ الرَّحيم بنِ يعقوبَ بن عتيق البكري . حَامِداً للهِ ومصلياً على نَبيِّه محمد وآلهِ وَصحبِه الأكرمين ومسلِّماً تَسْليماً ، في جُمَادى الآخرة سنة ثمان وستمائة .

وفي (ب) : « آخر الجزء السابِع مِنْ انتخاب شَيْخِنا الحَافِظ وفقَهُ اللهُ من كتاب الإرشاد . والحمدُ للهِ رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، وسلم تسليماً .

الجزء الثامن

من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السلفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله

ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني

٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ

رحمه الله



الجزء الثامنُ

من

كتابِ الإرشادِ في معرفة علماء الحديث

مِمَّـا أملاهُ الشَّيخُ أبـو يعلي الخليـلُ بنُ عبـدِ اللهِ الخليليُّ الحَـافِـظُ ، رِوايـةُ القاضِي أبي الفتح إسماعيلَ بنِ عبدِ الجبارِ بنِ مـاك المـاكي . عنـه رِوايـةُ الشيخِ الإمام الحَافـظِ أبي طـاهر أحمـدَ بنِ محمـد السِّلفي . عَنـه . وعنـه شَيْخُنَـا الشَّيْخُ الإمَامُ الحَافِظُ جَمالُ العُلَماءِ الفقيهُ النَّبيهُ شَرَفُ الدِّينِ أبو الحسنِ عليُّ بنُ القـاضِي الفقيـه ، الأنجب الوجيـهِ أبي المكارم المُفضَّلِ بن المُفرِّجِ المقـدسي ، حَرَسَـهُ اللهُ ، وَرضِي عَنْهُ (١) .

---

(١) كتب في هامش الأصل (أ) مانصه :

« قَرأ عليَّ هذا الجزء وماقَبلهُ مِن هذا الكتاب الشَّيخُ الفقيهُ جَمَالُ الدين أبو الحسن عليُّ بنُ عبـد الرحيم بن يعقوب البكري . نفعه الله بالعلم ؛ وعارضَ بهِ كتابهُ ، ومنه نَقلـهُ ، وسَمع مَعَـهُ في كل جزءٍ مَنْ أسماهُ في تأريخه .

« وكتب عليُّ بنُ المفضل بن علي المقْدسي ، حَامداً لله حقّ حمده ، ومصلياً على سيِّدنـا محمـد نَبيـه وعَبْده ، وعلى آله وصَحْبه ومنْ بَعْدَهُم » .

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

وَصلى اللهُ علَى مُحمد وآله وسلَّم تَسْليماً (١)

سَمِعْتُ الشيخَ الإمامَ الحَافِظَ ، فَخْرَالأئمةِ ، جمالَ الحُفَّاظِ ، الفَقيهَ النبيهَ ، شرفِ الدّين أبا الحسنِ عليَّ ابنَ القاضِي الفقيهِ ، الأنجبِ الوجيهِ ، أبي المكارمِ المُفضَّلِ بنِ علي بن المفرِّج المقدسي . رضي اللهُ عنه ، بقراءَتِي عليه ، في جُمادَى الآخرةِ سنةَ ثمانٍ وستمائة ، ويقولُ : سمعتُ الحافظَ شيخَ الإسلام ، أبا طاهر أحمدَ بنَ محمد بنِ أحمد ، السِّلفي ، الأصبهاني بقراءتي عليه في المحرم سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسمائة ، يقولُ سَمِعْتُ القَاضِيَ أبا الفتحِ إسماعِيلَ بنَ عبد الجبارِ الماكي بقراءَتِي عليه ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ العتيقِ ، بخطِّهِ ، يقولُ : سمعتُ أبا يعلي الخليلَ بنَ عبدِ الله الحَافِظَ الخليلي إملاءً ، يقولُ :

(٦٠٦) = / أبو الحُسَيْنِ الحُسَيْنُ : -

(٦٠٧) =/ وأبو الحسنِ محمد ابنا سليمان بنِ حَمدانَ البزار : -

سَمِعا الحسنَ بنَ علي الطوسي ، والعباسَ بنَ الفضلِ بن شاذان ، وعَبْدَ اللهِ بنَ محمد الإسْفَرايِيني ، وإسحاقَ بنَ محمد الكيساني . وبالرى ابنَ أبي حاتم ، ومحمدَ بنَ عُمر بنِ شاذان ، وغَيرَهما . أدركتُ محمداً وسمعتُ منه ، وكان ثقةً . والحُسَين مات قديماً ، ولم يبْلُغِ الرِّوايةَ .

---

(١) في (ب) بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً . أخبرنا الشيخُ الفقيهُ ، الإمام الحافظ ، العالمُ ، الورع ، العامل ، فَخْرُ الائمة ، جمالُ الحفاظُ ، بقيةُ السلف ، عُمْدةُ الخَلفَ ، أبو طاهر أحمدُ بنُ مُحمد بن أحمدَ بن محمد بن إبراهيم السِّلفي ، الأصبهاني ، رضي الله عنه وأرضاهُ ، وجعل الجنة مأواهُ . يقول : سَمعتُ القاضي أبا الفتح إسماعيل بنَ عبد الجبار الماكي بقزوين ، في صفر سنة إحدى وخمسمائة ... مِنْ أصل كتابه العتيق بخطه ، يقول سمعتُ أبا يعلى الخليلَ بنَ عبد الله الحَافظ الخليلي إملاء يقول :

(٦٠٦) = لم أقف له على ترجمه عند غير المؤلف .

(٦٠٧) = توفي سنة ٤٤٥ هـ ترجمته : في التدوين خ ص ١٢٢ .

(٦٠٨) = / إبراهيمُ بنُ الحجاج الدَّسْتوائِي القزويني :

قديمٌ سمع ابْنَ عَيينة مات سنة نيف وخمسين ومائتين . روى عنه أحمدُ بنُ محمد بنِ الفرج القزويني . وقَلَّتِ الرِّوايَةُ عنه .

(٦٠٩) = / أبو محمد حسَّانُ بنُ كَثيرِ بنِ حسَّان الهَمذَاني :

سمع هارونَ بنَ هزاري ، ومحمدَ بنَ عبد العزيز الدينوري ، ويحي بنَ عبدك ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة . حدثنا عنه شيوُخنا وهو ثِقَةٌ .

(٦١٠) = / ابْنهُ عبدُ الله بنُ حسانَ :

سَمِعَ (الطوسي) [١] ، وإسحاقَ بنَ محمد ، وأقرانَهُمَا . مات في حدِّ الكهولة ، ولم يبْلغ الرواية ، وقد انقطعَ نَسْلُ حَسَّانَ .

(٦١١) = / وعلي بنُ الحسنِ بن سعيد بن كثير :

حَفَدةُ عَمِّهِ . سِمعَ أبا بكر وابن الحجاج ، وعليَّ بنَ مَهْرويه ، وأبا الحسن القطانِ ، وأقرانهم . وارتحلَ إلى نَيْسابورَ ، فسمع الأصمَ ، وشيوخَ وَقْتِهِ . وسمع ببغدادَ إسماعِيلَ الصفارَ . [وكان مِن الفقهاءِ ، اسْتُقْضِيَ بقزوين ، ثِقَةٌ ، متفقٌ عليه .] [٢]

---

(٦٠٨) = هو إبراهيمُ بنُ الحجاج بن فضل الله ، الطالقاني ، القزويني .
قال الرافعي في التدوين خ ص ٢٤٦ : هو الذي أوردَه الحافظ الخليلي في الإرشاد ، فقال : « إبراهيم بن حجاج الدستوائي .. إلخ .

(٦٠٩) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٣٩٦ .

(٦١٠) = **ترجمته** : في التدوين خ ص ٥١٩ .

(١) في التدوين : « أبا علي الطوسي » .

(٦١١) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٥٧٩) .

(٢) العبارةُ التي بين الحاصرتين نقلها عنه الرافعي في التدوين خ ص (٥٧٩) .

سَمِعْنا مِنْهُ . مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

(٦١٢) = / وابناهُ الحسنُ ،

(٦١٣) = / وعَبْدُ الملكِ :

سَمِعا أبا منصور وأقرانَهُ . وقَد بَقِيَ أولادُهُمْ لَيْسوا مِنْ أهلِ العِلْمِ .

(٦١٤) = / أَبوُ عبدِ اللهِ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ الفتحِ الصَّفار الصوفي المعروفُ بِكِيسْكِين :

سَمع إبراهيمَ الشهرزُوري ، وأبا حامدِ النيسابوري . [وارتحلَ إلى العراقِ فسمع البغوي] [١] ، وابْنَ أبي داودَ ، وابنَ صاعد ، وشيوخَ بغدادَ في ذلك الوقتِ ، وارتحلَ إلى بلاد الشام فسمع أصحابَ هشام بن عمار ، وأبا عروبةَ ، وزكريا بنَ يحيي المقْدسي ، وأبا الخليلِ الحِمْصِي . وله من السَّماعاتِ [٢] ما لا يُحصْىَ . سمعنا مِنْهُ سنةَ أربع وسبعين . وقدْ نيفَ على التِّسعينَ . ومات أولَ سنة خمسٍ [٣] وسبعين وثلاثمائة .

(٦١٥) = / وختَنَهُ على ابنتهِ أبو سعد محُمد بنُ أحمدَ بنِ الحَسنِ بن الحسين بن زيد المالكي الزَّاهِدُ :

---

(٦١٢) = هو الحَسَنُ بنُ علي بن الحسن بن سعيد بن كثير الهمذاني أبو محمد المعدل .
ترجمته : في التدوين خ ص ٣٨١ .

(٦١٣) = هو عبدُ الملك بنُ علي بن الحسن بن سعيد بن كثير الفقيه ، توفي سنة أربع وأربعمائة .
ترجمته : في التدوين خ ص (٥٤٠) .

(٦١٤) = مصادر ترجمته : في التدوين خ ص (٦٢١) .

(١) في التدوين : « ارتحل إلى العِرَاق سنة سَبع عشرة فسمع عَبْد الله بن محمد البغوي ... إلخ .

(٢) في (ب) : « من سماعات » .

(٣) في التدوين خ ص ٦٢١ : « مات آخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

(٦١٥) = ترجمته : في التدوين خ ص(٧٧) .

[لَم نَر بقزوين مثلَهُ زهْداً ، ودَيَانَةً] (١) مَحلُّهُ في الفقْهِ كَبيرٌ . كان يُفَضَّلُ على المَالِكيين في أيامِهِ . أخَذَ الفِقْهَ عن أبي بكر الصالحي . وسمع عليَّ بنَ إبراهيمَ القطان ، وميسرةَ بنَ علي ، وأحمد بنَ محمد بن رزْمة . وبالدينور عُبيدَ الله بنَ أحمد القاضي . وببغداد أبا بكر الشافعي ، وابنَ خلاَّد ، والخُتَّلِي . وبالبصرة الفاروقَ ، وأقرانَهُمْ . وكان حافظاً ، عارفاً ، بالحديث . مات سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

(٦١٦) = / وابنه أَحْمَدُ بنُ محمد :

تَفقَّهَ ببغدادَ ، وسمع الدارَقطني ، وابْنَ شَاهين . وبقزوين ابْنَ صالِح ، وابنَ إسحاق . مات في شَبابِهِ سنة أربعمائة . ولم يَتَزَّوجْ .

(٦١٧) = / أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ أحمدَ القاضي القزويني :

دَيِّنٌ ، عَالِمٌ ، فَقيهٌ على مَذْهبِ الكوفيين ، سُنيُّ الأصل ، لم يكن في وَقتِهِ بقزوين أحسنَ ديانةً منه . سمع محمدَ بن أيوب ، وعبد الرحمن الطهراني ، وأبا العباس الحَمَّال . حَدَّثُونا عَنهُ . مات سنة نيفٍ وأربعين وثلاثمائة .

(٦١٨) = / وابنه أبو عبد اللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ :

كان عَالِماً بالمغازي ، والمَبْعَث ، وأَخْبارِ الأوائِلِ له فيه تَصَانيفُ . تُوفيِّ بعد الأربعمائة .

---

(١) العِبارةُ نقلها الرافعي في التدوين : ووقع في (ب) لم (ير) بالياء .

(٦١٦) = هوأحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن زيد المالكي

ترجمته : في التدوين خ ص ٣٠١ .

(٦١٧) = هو إبراهيم بنُ أحمدَ بن عبد الله ، أبو إسحاق الرازي ، قاضي قزوين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٦ / ١٠ ، التدوين خ ص ٢٤٤ .

(٦١٨) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٥٩) .

(٦١٩) = / أبو بكر أحمدُ بنُ علي الدَّيلَمِي ويُعْرفُ بالأُستاذ :

[عَالِمٌ ، دَيِّنٌ له عِلْمٌ بالقراءات ، وبالفْقهِ على مذهَبِ أهلِ الكوفة . وكان عالماً بالفرائِض كَبيرُ الحِلِّ] (١) . سمع محمدَ بنَ مسعود الأَسدى ، ومُحمُّدَ بنَ جُمعْة وأقرانَهما . وبالري إبراهيمَ بنَ يوسفَ الهِسْنْجَاني ، ومحمد بنَ جعفر (الأُشْنَاني) (٢) الرازي . [وأَسْلَمَ ناحيَةٌ مِنَ الدَيلَم على لسان ابيه علي .] (٣)

(٦٢٠) = / وابْنه أبو العباس :

كانَ فَقِيهاً . سمع أبا منصور ، وأَباهُ ، وابنَ صَالِح ، وأقرانَهم . مات سنة نيف وأربعمائة .

(٦٢١) = / أبو عبد الله محمدُ بنُ أَحمد بنِ سويد التميمى المُعلِّم :

سَمِعَ عليَّ ابنَ أبي طاهر ولم نُدْرِكْ غَيرهُ من أَصحابه ، وعلي الطوسِي ، وإبراهيمَ الشهرزوري ، وعبدَ اللهِ بنَ محمد الأسفراييني ، وأقرانَهَمَ . سمعنا منه . ومات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة (٤) .

(٦٢٢) = / وابْنُه أبو الحسنِ طَرِيف :

---

(٦١٩) = مات سنة ٣٧١ هـ .

ترجمته : في التدوين خ ص٢٩١ .

(١) العبارةُ التي بين الحاصرتين نقلها عنه الرافعي في التدوين .

(٢) بضم الألف وسكون الشين المعجمة وفتح النون ـ نسبةٌ إلى بيع الأشنان المعروف وشرائه . وإلى موضع ببغداد . (انظر اللباب ١ / ٥٣ ـ ٥٤) .

(٣) كذا في الأصلين . وقد نقلها عنه الرافعي في التدوين خ ص (٢٩١) .

(٦٢٠) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٦٢١) = ولد سنة ٢٨٤ . **ترجمته** في التدوين خ ص ٨٠ .

(٤) وفي التدوين : « ومات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . ويقال : إنه سنة تسع وسبعين » .

(٦٢٢) = هو طريفُ بنُ محمد بن أحمد بن سويد التميمي .

ترجمته : في التدوين خ ص ٤٦٣ .

سمع أبا الحسنِ بنَ حَيَّكُويَهْ[1] القاضي . ومات وهو كهلٌ ، وقد انقطع نَسْلُهم .

(٦٢٣) = / أبو محمد جعفرُ بنُ محمدِ بن حمَّاد :

إمام جامِع قزوين ، سمع يحيى بنَ عبدك ، والمُنْسَجر بنَ الصَّلْتِ ، والحسينَ الطنافسي وأقرانَهُمْ وببغداد محمدَ بنَ الجهم السِّمَّري ، وأبا إسماعيلَ السُّلَمي ، وإسماعيلَ القاضي ، والكُديمي ، ومحمدَ بنَ إسحاق السراج النيسابوري . مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وقد انقطَع نسلهُ .

(٦٢٤) = / أبو العباس الفضلُ بنُ السِّري (الكُدَيْني)[2] المعروف بالخُشْكِي :

شيخٌ ، عالم كبيرُ المحلِ . سمع هارونَ بنَ هزاري ، ويحيى بنَ عبدك وأقرانَهما . والكُديْمي وغيرَهما . وكان يَروي الأخبارَ ، والحكاياتِ . حدثنا عنه ابنُ صالِح ، وجدي . ومات سنة تسع عشرة وثلاثمائة . وله أوقافٌ على أقاربهِ . وقد انقطع نسلُه .

(٦٢٥) = / أبو محمد عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بن خالد الرازي :

[كان على قضاء قزوين إلى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. عالم بهذا الشأن، له

---

(١) بفتح الحاء المهملة والياء المشددة وضم الكاف بعدها واو ثم ياء مفتوحة وهاء . انظر نُزهة الالباب للحافظ ابن حجر خ ص ٢٣ .
ووقع في (أ) بالجيم !!

(٦٢٣) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٣٦٦) .

(٦٢٤) = هو الفضلُ بنُ السِّرى بن هبة الله الكُدَيني ، أبو العباس الخُشْكي ـ بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين وفي آخرها كاف ـ القزويني .
ترجمته : في التدوين خ ص (٦٦٣) .

(٢) في (ب) : « الكريني » بالراء !!

(٦٢٥) = ترجمته : في التدوين خ ص (٥٢٨) .

تَصـانِيفُ في المُعْجَم ، حَـدِيثُ المقلِّين . صـاحبُ غرائبَ ، وأفراد . ومِنْهُمْ مَنْ يَتكلَّم فيه . وكان فقيهاً على مـذهبِ الكوفيِّن][1] . سمع بـالرى أبـا زُرعـة ، وأبا حاتم . وبالعراق عباساً الـدوري ، والصَّغَـاني ، وابْنَ العَنْبَس ، والحسنَ بنَ علي بن عفَّان وغيرَهم . يأتي[2] بأحـاديث لا يُتـابَعُ عليهـا ، حـدثنـا عنـه ابنُ صالح ، ومحمدُ بنُ سليمان بن يزيد ، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

(٦٢٦) = / وابْنُهُ بكرٌ :

أدركَ مِنْ شيوخِ أبيـهِ جمـاعـة . وسمعَ منْ بَعـدهُمُ وشيوخَ الري ، صَـاحِبُ غَرَائبَ . روى عنه الكهولُ الذين لَقِيتهُم بالري .

(٦٢٧) = / أبـو سعيـد ميسرةُ بنُ علي بنِ الحسن بن إدريس القزويني :

كان إمـامَ الجَـامِع من المُكْثِرينَ في الحَـديث . سمع بـالري من أبي محمـد بن أيوبَ مـائتي جُـزْء . وسمـع مُسْنـدَ إبراهيمَ الهسِنْجـاني مِنْـهُ ، ثُمَّ مَنْ بعـدَهُما من شيوخ الري ، وبقزوين : سهـلَ بن سعـد ، وابنَ أبي طـاهر ، وأقرانهما ، ثم مَنْ بعدهما من الغرباء ، وأهل البلدِ .

سَمِعْتُ مَنْ يَحْكِي عنـهُ يقولُ : كَتبْتُ بيـدِي ثلاثـةَ آلافِ جُزءٍ[2] . وسمع منه الشيوخُ ، والكهولُ الذين لقِيتُهُمْ .

(٦٢٨) = / وابنه أبو نُعَيم محمدُ بنُ ميسرة :

---

(١) ما بين الحاصرتين نقله الرافعي في التدوين خ ص (٥٢٨) .

(٢) في (ب) : « ويأتي » بزيادة واو .

(٦٢٦) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٦٢٧) = مات سنة ٣٥٣ هـ . ترجمته : في التدوين خ ص ٧١٠ .

(٢) وفي التدوين خ ص (٧١٠) يقال إنه كتب بيده سبعة آلالف جزء .

(٦٢٨) = ترجمته : في التدوين خ ص (٢١٠) .

سمع بقزوين الحسنَ بنَ علي الطوسي ، ومحمدَ بنَ صالح الطبري ، وإسحاقَ بنَ محمد الكيساني . وبالري ابنَ أبي حاتم ، (وابْنَ) [١] الطهراني ومَنْ بَعدَهُم .

وله مجموعاتٌ في هذَا الشأنِ . (و) [٢] مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة . وَوالِدُهُ سنةَ ثَلاثِ وخمسين [٣] . **ولأبي نُعيمَ ابْنٌ** سمع عليَ بنَ إبراهيم القطان وجدَّهُ مات في حدِّ الكهُولة .

(٦٢٩) = / أبو سعيد عبدُ الرحمنِ بنُ محمد بن يوسف بن أبي الليث التميمي :

كانَ إمامَ الجَامِع ، وخَطيبَها [٤] . سمع إبراهيمَ بنَ الشهرزوري ، وأبا علي الطوسي وإسحاقَ بنَ محمدِ الكيساني وأقرانهم . وبالري ابْنَ أبي حاتم ، وابنَ الطِّهْراني وغيْرهُمَا . وكان في الفْقهِ والقراءاتِ له شَأنٌ كبيرٌ . أدركتُهُ وأنا صَغِيرٌ [٥]. مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . ولم يَتَزَوَّجْ ، ولَمْ يكُنْ له عَقِبٌ.

(٦٣٠) = / أبو جدِّي أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ الخليلِ :

ولِدَ بالري . وسمع محمدَ بنَ عاصم الرازي ، ومحمدَ بنَ عبد الله بن أبي جعفر . وحمله أبوهُ إلى قزوين سنة خمس وثلاثين ومائتين فأقام بها .

(٦٣١) = / وابنه أبو عبد الله أحمدُ بنُ إبراهيم :

---

(١) في (ب) : « وأبي » !!

(٢) سقطت الواو من (ب) .

(٣) أي وثلاثمائة .

(٤) أي خطيب مدينة قزوين

(٦٢٩) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٤٩٠) .

(٥) التدوين خ ص (٤٩٠) .

(٦٣٠) = مات سنة خمس وثلاثمائة ٣٠٥هـ .

ترجمته : في التدوين خ ص (٢٤٨) .

(٦٣١) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٢٥٩) .

سمع بقـزوين أبـا عبـدِ الله بْنَ مـاجـه ، وكَتَب مُسنـدَهُ . والحسينَ بنَ علي الطنـافسي ، ومـوسى بنَ هــارون بنِ حيــان ، وأحمــدَ بنَ محمــد بن أبي مُسلِم الرازي ، ومحمـدَ بنَ إسحـاقَ بنِ راهـويـه ، والحسنَ بن أيـوب ، ومَنْ بعـدَهم . وبهمـذان : ابْـنَ دَيْزِيل ، وعبـدَ الله بنَ هشـام القَـوَّاس ، ومحمـدَ بنَ عمران بن حبيب وأقرانهم . وبنَهـاونـدَ [١] إبراهيم بن نصر الرازي نزيلُ نَهَـاوَنـد ، وكتبَ مُسْنَدهُ ، مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ولم يَرْوِ إلا القَلِيلَ .

(٦٣٢) = / وابناهُ محمد :

(٦٣٣) = / وإبراهيم :

كان محمد مِنَ الحُفَّاظ في هـذا الشـأن . سمع محمـدَ بنَ هـارون بنِ الحجـاج ، ومحمـد بن هـارون الصَّنـدُوقي ، وعليَ بنُ جُمْعَـة وابن مهرويـه ، وأبـا الحسن القطـان فَمَنْ بعـدهم . وبهمـذان عبـدَ الرحمن بن حمـدان . وببغـداد إسماعيـلَ الصفارَ . وبالكوفة ابْنَ السِّرِّي وأقرانَهم . مات وهو شابٌ سنة سبع وأربعين [٢] ولم يبلغ الروايةَ .

وإبراهيمُ سمع هؤلاء الشيوخ إلا ابنَ الحجاج وكان عـالماً بـالفرائض . مـات سنة ثمان وستين [٣] في حد الكهولة . وكان لـه ابنٌ سمع هؤلاء ومـات وهو ابنُ ستين لم يسمع منه إلا جُميِّعه [٤] . وسمعنا منه أجزاءً .

---

(١) بكسر النون وفتحها وفتح الهاء والواو وسكون النون ، بعدها دال مهملةٌ مدينةٌ مشهورةٌ قديمةٌ . انظر معجم البلدان ٥ / ٣١٣ ، اللباب ٣ / ٢٤٧ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٣٩٧ .

(٦٣٢) = هو محمدُ بن أحمد بن إبراهيم الخليل عَمُّ الحافظ الخليلي .

ترجمته : في التدوين خ ص (٧٤) .

(٦٣٣) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٢٤٢) .

(٢) أي وثلاثمائة التدوين خ ص(٧٤) .

(٣) أي وثلاثمائة . المصدر السابق خ ص (٢٤٢) .

(٤) كذا في الأصلين !!

(٦٣٤) = / أبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن زَنْجَويهِ القطان :

سمع الطُّوسي ، والكيساني وأقرانَهمَا ومات في حد الكهولة .

(٦٣٥) = / وابنُه الحُسينُ بنُ علي :

صَاحِبُ (الصندوق) [١] . سمع أبا بكر بنَ الحجاجِ ، وعليَّ بنَ جُمْعة ، وأبا الحسن القطان ومَنْ بعدَهم . وببغداد إسماعيلَ الصفّار وأقرانَهُ . وبمكة (ابْنَ الأعرابي) [٢] . سمعنا منه . وَعُمِّر . مات في سنة خمس وسبعين [٣] .

(٦٣٦) = / وابنه عليُّ بنُ الحِسين :

سمع أبا منصور ، وأبا المُنْذر ، وإبراهيمَ ابْنَ أبي حَمَّاد ومَنْ بعدَهمُ . مات ولم يبلغ الرواية . وانقطع نسلهُ .

(٦٣٧) = / عبدُ اللهِ بنُ زاذانَ أبو محمد :

سمع إبراهيم الشهْرزوري ، والحسنَ بنَ علي الطوسي ، وإسحاقَ بنَ محمد الكيساني وأقرانَهمُ . مات في حد الكهولة ، ولم يبلغ الرواية . وله بَنُونَ أربعةٌ

---

(٦٣٤) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٦٠٩) .

(٦٣٥) = هو أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد زَنجويه بن مسلم القطان .
ترجمته : في التدوين خ ص (٣٩٢) .

(١) هو محمدُ بن إسماعيل بن فضيل أبو جعفر الملقب بصندوق العمل . ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٢١٣ ـ ٢١٤ .

(٢) هو أحمدُ بنُ محمد بن زيد بن بشْر بن درهم أبو سعيد البصري الإمام الحافظُ شيخ الحرم المتوفى سنة٣٤٠هـ أو بعدها .
ترجمته : تذكرة الحفاظ ٣ / ٦٦ ـ ٦٧ .

(٣) أي وثلاثمائة . وفي التدوين خ ص (٣٩٣) .
« مات سنة ستة وسبعين وثلاثمائة . وقيل غير ذلك » .

(٦٣٦) = هو عليُّ بنُ الحسين بن علي بن محمد بن زنجويه بن مسلم القطان أبو الحسن .
ترجمته : في التدوين خ ص ٥٨٤ .

(٦٣٧) =**ترجمته** : في التدوين خ ص (٥١٩) .

أحمدُ ، وعمرُ ، ومحمد وزَاذَانُ : فأما أحمدُ [١] فَسمِعَ إسحاقَ بنَ محمد ، وأبـا موسى الحيَّاني ، وقرأنْا عليهِ أحادِيثَ . وأما عُمَرُ [٢] فَسمِع إسحاقَ ، وأبا موسى . وبـالري ابنَ أبي حاتم ، وابنَ قَازن . وبأَذْرَبيجان أحمدَ بنَ طـاهر بن النَّجم ، وجماعـةً غيرَهُمْ . وكان ثِقَـةً في حَـديثِـهِ . مـات سنـة خمس وثمـانين وثـلاثمـائـة . وأمـا محمد [٣] ، وزَاذَانُ [٤] فسمعا ابنَ مهرويه ، وابنَ القطان ، وسليمـانَ بن يزيـد ، وأقرانَهُمَ . مـات محمـد وهو صَبِيٌّ . وزاذانُ أبو عُمَر سمعنـا منـه . وكان يَـؤُمُّ في الجامعِ . مات سنة ثمان وثمانين ، **وأولاد عُمرَ : عبدُ اللهِ ، ومحمد ومحمـد** : فَـأمـا عبـدُ اللهِ [٥] فسمع بقـزوين عليَّ بن إبراهيم القطـان ، وهـو صغيرٌ ، وميسرةَ بن علي ، وأحمدَ بن رزمـة ، فَمَنْ بَعْـدُهمُ . وكان كَثِيرَ السَّماعِ . وبـالري : محمـدَ بن إبراهيم بن يونس . وبـالـدَّيْنـور : أبـا بكر السُّنيِّ وسمـع منـه صَحِيـحَ أبي عبـد الرحمن النسائي . وببغداد : القُطَيعي ، وَمخْلـدَ البَـاقَرْحِي [٦] ، وابنَ مـاسي [٧] وغَيرَهُمْ . وكان فقيهاً قَدْ أقام ببغدادَ سنين . توفِّي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . **وأما محمد الأكبر** [٨] يُكْنَى بأبي الحسن ، سمع أبا بكر الشافعي ، ومحمـد بنَ أحمـدَ ابن منصور ، ومحمدَ بنَ الحسن بن الفتح وأقرانَهُمْ . وببغداد : ابنَ المُظفَّر ، وابنَ

---

(١) **ترجمته** : في التدوين خ ص (٢٨٥ ـ ٢٨٦) .

(٢) **ترجمته** : في تاريخ بغداد ١١ ـ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ .

(٣) **ترجمته** : في التدوين خ ص (١٧٠) .

(٤) **ترجمته** : في التدوين خ ص (٤٢٤) .

(٥) عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان أبو محمد الزاذاني .
ترجمته : في التدوين خ ص (٥٢٢) .

(٦) بفتح الباء الموحدة والقاف وسكون الراء ، وفي آخرهاحاءً مهملـةً نسبـةً إلى بـاقْرح ، وهي قريـةً من نواحي بغدادَ . (اللباب ١ / ١١٢) .

(٧) بفتح الميم وبعد الألف سين مهملة مكسورة .
قال ابن الأثير : « هذه اللفظةُ تُشبهُ النِّسبةُ ، وَعُرِف بها أبو محمـد عبـدُ الله بن أيوب بن مـاسي ، البزار من ثقات البغْدادِيين .
(اللباب : ٣ / ٨٤) .

(٨) **ترجمته** : في التدوين خ ص (١٨٨) .

لُؤْلؤْ . وبواسطَ : عبدَ الله بنَ السَّقَّا . وبالبصرة هلالَ بنَ محمدِ بنِ أخي هلال الرازي ، وابْنَ الأَسْفَاطِي (١) ، وبنهرَ الدَّير (٢) أحمدَ بنَ عُبيد الله بن سوار . توفى سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

وأما محمد الأصْغرُ : (٣) يُكْنَى بأبي منصور سمع ابنَ صالح ، وأبا عبدِ الله ابن إسحاق . وببغدادَ : الدارقطني ، والحَرْبي ، وابنَ شاهين ، وأقرانَهمُ . وبالموصل : نَصْر بنَ أحمد صاحبِ أبي يعلى ، وعبدَ الله بنَ القاسم الصوَّاف . وبالري : سمع عليَ بنَ عمر الفقيه ، وعلي بن محمد المرزي وأقرانَهُمْ . توفي وهو شاب سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

(٦٣٨) = / عثمانُ بنُ طلحةَ الزُّبيْري :

وهو عثمانُ بنُ طلحةَ بنِ محمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام . دخل قزوينَ مُرابِطاً وأقام بها . سمع سليمانَ الشاذَكُونِي ، وبُندَار ، وأبا موسى وأقرانَهُمْ . مات سنةَ نَيْفٍ وسبعين ومائتين .

(٦٣٩) = / وابْنُهُ أحمدُ :

سمع يحيي بنَ عبدك ، وهارونَ بن هَزاري ، والحسينَ بنَ عليِ الطنافسي وأقرانَهُمْ . سمع منهُ ابنهُ محَمدُ . ومات سنة نيف وثلاثمائة .

---

(١) بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء ، وبعد الألف الساكنة طاء مهملة . نسبةٌ إلى بيع الأسفاط وعملها .
والمنسوب إليها هو العباس بن الفضل الأسفاطي البصري .
(اللباب : ١ / ٥٤) .

(٢) بفتح الدال المهملة وسكون الياء . موضع بالبصرة ، يقال له : نهر الدّير وهي قريةٌ كبيرةً (اللباب : ١ / ٤٣٧) .

(٣)**ترجمته** : في التدوين خ ص (١٨٩) .

(٦٣٨) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٥٥٥) .

(٦٣٩) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٢٨٨) .

(٦٤٠) = / وابْنُهُ مُحمد :

سَمِعَ إسحاقَ بنَ محمد ، وعليَّ بنَ جُمعة ، وابنَ مهْرويهِ ، وعليَّ بنَ إبراهيم القطان ، وسليمانَ بنَ يزيد الفامي ، وأحمدَ بنَ محمد بن ميمون [سمعنا منه ، وانتخبتُ عليه . وعُمِّرَ . ومات سنةَ ثمان وأربعمائة . وقد نيف على المائة . ولم يُرْزقْ ولداً وقد انقطعَ نسلُه] (١) .

(٦٤١) = / محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ حَمَك الرازي أبو سعيد :

قزوينيٌّ . مِنْ ولدِ جابرِ بنِ عبد الله الأنصاري . ثقةٌ ، مُعدَّلٌ . سمع أبا حاتم ، ويحيي بنَ عبدكَ ، ومحمدَ بنَ عبد العزيز الدَّيْنوري . حدثنا عَنْهُ جماعةٌ . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة (٢) .

(٦٤٢) = / أبو بكر أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عِصَام القزويني :

ثقةٌ . سمع هارونَ بنَ هزاري ، ويحيي بنَ عبدك ، وأقرانَهما . مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . حدثنا عنه جَماعةٌ .

(٦٤٣) = / مُحمَّدُ بنُ الحسنِ بنِ أبي عُمَارة القزويني :

سمع هارونَ بنَ هزاري . ثقةٌ . قَديمُ الموتِ . لم يُحدِّثْنَا عنه إلاَّ بكْرُ بنُ أحمدَ بنِ البغدادي القزويني . وذكر أنه مات قبل العشرين . ومات بكر سنة

---

(٦٤٠) =**ترجمته** : في التدوين خ ص (٨١) .
(١) ما بين الحاصرتين نقله الرافعي في التدوين .
(٦٤١) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٦٣) .
(٢) كذا !! وفي التدوين خ ص (٦٣) : « مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة » .
(٦٤٢) = هو أحمد بنُ محمد بن عصام بن غـزْوان الفقيهُ أبو بكر القزويني .
ترجمته : في التدوين خ ص (٣٠٩) .
(٦٤٣) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٣٥٧) .

سبع وسبعين [١] .

(٦٤٤) = / أَبُو سعيد عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بن سعيد :

سمع أبا مُسْلم الكَجيَّ ، والحضرمي [٢] وأقرانَهُما . قديمُ الموتِ . قَزْوِينيٌّ نَازِلُ الإسنادِ في وقْته . حدَّثنا عنه جماعةٌ .

(٦٤٥) = / أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنَ بادُوَيه الصوفي :

ثقةٌ . قَديمُ الموتِ . سمع محمدَ بنَ أيوب ، وإبراهيمَ بنَ يوسفَ ، وسهلَ بنَ سعد وأقرانَهُم . حدثنا أبي عَنْهُ ، وجماعةٌ مات بعد الأربعين وثلاثمائة .

(٦٤٦) = / أبو زكرياَ يحيى بنِ يعقوب بنِ حامد البزاز :

سمع محمدَ بنَ أيوب والهِسنْجاني . وبالبصرةِ أبا خليفةَ وأقرانَهُ . وادَّعى أنه سَمع ببغدادَ القَاسِمَ المُطرِّزَ ، وابنَ أبي غَيْلان . مات سنة تسع وستين وثلاثمائة . وكان مالكي (المذهب) [٣] .

(٦٤٧) = / وابنه أبو الحسن عليُّ بنُ يحيى :

أقام ببغدادَ . وتَفقهَ على الصالِحي وسمع القُطَيعِي ، وابنَ ماسي وأقرانَهُما . وبقزوين أبا منصور ، وأَقْرانَهُ . مات سنة تسعين وثلاثمائة .

(٦٤٨) = / (و) [٤] أبو سعيد عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بن

---

(١) يعني وثلاثمائة .

(٦٤٤) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٤٨٦) .

(٢) في التدوين : « سمع محمد بن عبد الله الحضرمي »

(٦٤٥) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٦٤٦) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف : ووقع في (ب) : « البزار » بالراء .

(٣) سقط من (ب) : « المذهب » .

(٦٤٧) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٦٢١) .

(٤٦٨) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٤٨٦) .

(٤) سقطت الواو من (ب) .

(خَشْرُماه)(١) القزويني :

وكان على مـذهبِ أهلِ الكوفـةِ . سمـع محمـدَ بنَ أيـوبَ [بـالري وأقرانَـهُ . وبقزوين : سهلَ بنَ سعد ، والحسنَ بنَ أيوب] (٢) . قديمُ الموتِ ـ حدثني عنه ابنهُ بأحاديثَ .

(٦٤٩) = / وابنه أبو طاهر عُبيدُ اللهِ :

سمع أباهُ ، وابنَ مهرويـه ، وعلي بن إبراهيم القطـان وأقرانَهمْ . مـات سنـة تسع وثمانين وثلاثمائة .

(٦٥٠) = / وابنه عبدُ الصمد :

كان يَتفقَّهُ على مذهبِ أبي حنيفـة . سَمِع معنَـا على شيوخِ قزوين . وتوفيِّ سنة أربع عشرة وأربعمائة .

---

(١) في التدوين : « خسروماه » بزيادة واو .
ووقع في (ب) : « حرماه » !!

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٦٤٩) = هو عُبيدُ الله بن عبد الرحمن بن محمد بن خَشْرُوماه القزويني أبو طاهر .
ترجمته : في التدوين ق ٥٤٦ .

(٦٥٠) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

« أَبْهَر » (*)

(٦٥١) = / أحمدُ بن إبراهيم النَّكَتِي :

أَبْهَرِيٌّ . سمع سفيانَ بنَ وكيع ، وأبا السائب وأقرانَهُما . وكان يُعْرَفُ (بمذ) (١) مات قبل سنة عشر وثلاثمائة . حدثني عنه أحمدُ بنُ إبراهيم بنِ بيبكَانِ الأَبْهَرِي .

(٦٥٢) = / حِمْيَرُ بنُ خَمِيس :

كان يكونُ بأَبْهَر . سمع أبا حاتم الرازي ، ويحي بنَ عبدك القزويني وأقرانَهُما . سمع منه القدماءُ ، وحدثني عنه محمدُ بنُ إسحاقَ الكيساني ، والقاسمُ بنُ علقمة .

(٦٥٣) = / أبو بكر عَبْدُ اللهِ بنُ طاهرِ بنِ حاتم الطائي :

أحدُ العبَّاد ، والزهادِ . عالمٌ بالعلومِ . وَهُوَ مِنْ أئمةِ مِنْ يتصوَّفُ . له إشَاراتٌ ، وكراماتٌ . سمع بالعراق الحارثَ بنَ أبي أُسامة ، وإسماعيلَ القاضي ، والكُدَيْمي ، وأقرانَهم . وبمكة : عليَّ بنَ عبد العزيز . والدَّبَرِي بصنعاء . قدم قزوين سنة ثمان وعشرين فاجتمع عليه كبارُ أصحابِ الحَدِيث وكتبُواْ عَنْهُ . وحدثني عنه جدِّي ، وجماعةٌ . ومات بعد الثلاثين (٢) . سمِعتُ إسماعيلَ بنَ يوسفَ الصوفي يقول : قال لي أبو بكر بن طاهر الأبْهَرِي : يَابُنيَّ إنَّ أمْرَنا

(*) بالفتح وسكون الباء الموحدة ، وفتح الهاء والراء ، مدينةٌ مشهورةٌ بين قزوين ، وزنجان ، وهمذان ، من نواحي الجبل . وَبُلَيدَة صغيرةٌ من نواحي أصبهان .
انظر معجم البلدان ١ / ٨٢ - ٨٣ ، مراصد الاطلاع ١ / ٢١ ، اللباب ١ / ٢٧ .

(٦٥١) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(١) كذا في الأصلين !!

(٦٥٢) = **ترجمته** : في التدوين خ ص (٣٩٩) .

(٦٥٣) = **ترجمته** : حلية الأولياء ١٠ / ٣٥١ ، طبقات الصوفية للسلمي ص ٣٩١ المنتظم ٧ / ٣٢٤ ، معجم البلدان ١ / ١٠٦ ، التدوين خ ص ٥٢٠ .

(٢) أي وثلاثمائة .

هذا بُني على البَأساء ، والضَّراءِ ، والجوعِ والمَذلَّةِ في هذه الدارِ الفانِيَةِ .

(٦٥٤) = / عبدُ اللهِ بنِ الحسن بن سعدويه المالكي :

ثقةٌ ، فقيهٌ ، سمع محمدَ بن إبراهيم السرَّاج ، وأبا خليفة . مات بعد الخمسين وثلاثمائة أبهري .

(٦٥٥) = / أبو يعلى حمزةُ بن محمد بن خَشْنام :

الفقيهُ ، والعالم . كان على مذهب الشافعيِ بأَبْهر . سمع شيوخَ بغداد : ابنَ عبد الصمد الهاشمي ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، وأقرانَهما . مات سنة سبع وستين وثلاثمائة .

(٦٥٦) = / أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بن أبي حماد الأَسدي المالكي :

فَقِيهٌ ، عَابِدٌ ، كبيرُ المحلِّ . سمع أحمدَ بنَ محمدِ بن ساكن الزنجاني ، ومحمدَ بنَ مسعود القزويني . وبالعراق الجَوْزَجاني (١) ، وابنَ عُقْدة (٢) ، أَبهريٌّ

نيف على المائة . مات سنة (سبع) (٣) وثمانين وثلاثمائة .

(٦٥٧) = / أبو بكر محمدُ بنُ عبد اللهِ بنُ صالحِ المالكي الأَبْهَري :

---

(٦٥٤) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٦٥٥) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٦٥٦) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(١) بالجيم المفتوحة وسكون الواو بعدها زاي ـ نِسْبةٌ إلى جَوْزَجان مدينة بخراسان مايلي بلخ الإمامَ الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بنُ يعقوبَ بن إسحاق السعدي . المتوفى سنة ٢٥٩ هـ .
ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٩ ، الميزان ١ / ٧٥ ، تهذيب التهذيب قال الحافظ (ثقة حافظ يرمى بالنصب) التقريب ١ / ٤٧

(٢) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد . تقدم برقم (٢٨٥) .

(٣) في (ب) : تسع .

(٦٥٧) = هو أبو بكر محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ محَّمد بن صالح التيمي الأَبهري . ولد في حدود التسعين ومائتين ، وتوفي في شوال ، وقيل في ذي القعدة سنة ٣٧٥ هـ .
=

المُقِيمُ ببغدادَ . كان إمامَ وَقْتِه عند المالكيةِ في الفقْهِ ، والحَديثِ ، ومعاني القرآنِ وَالنحوِ ، واللغةِ . سمعتُ محمدَ بنَ أحمدَ بن زيد المالكي يقول : لمْ أَرْ مِثْلَ أبي بكر الأبهري الصالحي ، دِيناً ، وديانةً ، وعلماً . عرِضَ عليه قَضاءُ العِراقِ ، فَأبىَ ، ولم يَقْبَلْهُ . وكان يتزهَّدُ سمع شيوخَ مِصرَ ، وابنَ جَوْصَا ، وأقرانَه . وبالعراق أبا يعلى الأبلي [١] ، وابْنَ المعلي الشُّونيـزِى [٢] وَأقرانَهُما . مات سنة نيف [٣] وسبعين وثلاثمائة .

(٦٥٨) = / أبو سعيد القاسمُ بن علْقَمة الشُّروطي الأبهري :

لقي بالري ابنَ أبي حاتم ، وأحمدَ بن خالد الحروري ، ومَنْ بعدَهُما . وبأَبهَر : الحسنَ بن علي الطوسي ، ومحمدَ بنَ صالح الطبري ، والعباسَ بنَ الفضل بن شاذان ، ومحمدَ بن إبراهيم الأصبهاني ، وحِمْيَر بنَ خَميس وغيرهَم . وكان قَيِّماً فيما يرويهِ . وله في الفقهِ ، والشروط[٤] محلٌ كبيرٌ . مات سنة ثمان

= **مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ٥ / ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ، ترتيب المدارك ٤ / ٤٦٦ ـ ٤٧٣ ، المنتظمَ ٧ / ١٣١ ، اللباب ١ / ٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٣٢ ـ ٣٣٤ ، العِبَر ٢ / ٣٧١ ، الوافي بالوفيات ٣ / ١٠٨ ، البدايةَ والنهايةَ ١١ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، الديباج المذهب ٢ / ٢٠٦ ، النجومَ الزاهرة ٤ / ١٤٧ ، شجرةَ النور الزكية ١ / ٩١ .

(١) بالباء الموحدة ، نسبةٌ إلى بلدةٍ قديمةٌ على أربعةِ فراسخَ من البصرة ، وهي اليوم من البصرة . (اللباب ١ / ١٩) .

ووقع في (ب) : « بالياء المثناة » .

(٢) بضم الشين المعجمة ، وسكون الواو ، وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ، وفي آخرها زاي ، نسبةٌ إلى الشونيزية موضعٌ معروفٌ ببغداد فيه مقبرةٌ مشهورةٌ . والمنسوب إليها هو أبو الحسن علي بن محمد بن المعلى بن الحسن المتوفى سنة ٢٩٨ هـ . (اللباب : ٢ / ٣٣) .

(٣) أي سنة ٣٧٥ هـ .

(٦٥٨) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٤) الشُّروطُ : هو علمٌ يبحثُ عَنْ كَيْفيةِ ثَبْتِ الأحكام الثَّابتة عِنْدَ القاضي في الكُتبِ ، والسِّجلاَّتِ ، على وجه يَصِحُّ الإحتجاج به عند انْقضَاء شُهُودِ الحالِ ، وموضُوعُهُ : تلك الأَحكامُ مِنْ حيثُ الكتابةِ . وبعض مبادِئِه مأْخُوذٌ مِنَ الفِقْهِ ، وَبعْضُها مِنْ علم الإنشاء ، وبعْضُها من الرُّسُوم =

وثمانين وثلاثمائة .

(٦٥٩) = / أبو محمد عبدُ اللهِ بنُ موسى :

الفقيهُ على مـذهبِ الشـافعي أَبْهريٌّ ، زاهـدٌ . سمع الشـافعيَ ، وابنَ خلاَّد ببغـداد ، وابنَ محمود الـزَّنجـاني . واسْتُشْهِـدَ في صَفّ المسلمين سنـة ثمـان وثمـانين وثلاثمائة [١] .

= والعَادات . فَهوَ منْ فُروع الفِقهْ مِنْ حَيثُ كَونِ تَرتْيبِ مَعانيه موافقاً لقوانِينِ الشَّرْع .
والشُّروطي : هو الذي يتولى كِتَابةَ ذلك (والله أعلم) .
(انظر كشفَ الظنون ٢ / ١٠٤٦ ، مفتاح السعادةِ ١ / ٢٧٢ ، الأنساب ٧ / ٣٢١ .

(٦٥٩) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(١) كتب بهامش الأصل (أ) ما نصه : « بلغ السماع » .

« زَنْجَان » (*)

(٦٦٠) = / أبو القاسم جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أسامة الزَّنْجَاني :

سمع بالعراق أبا نُعيم ، وأبا غسانَ وغيرهُما . سمع منه الكبار أحمدُ بنُ محمدِ بنِ ساكن ، وهارونُ ابنُ محمد الثقفي ، وعليُّ بنُ محمد بنِ مهرويه بقزوين توفي قبل التسعين ومائتين .

(٦٦١) = / أَبوُ عبد اللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ ساكن الزنجاني :

إمامٌ في وَقْتِهِ فِقهاً (١) ، وعلْماً بهذا الشأنِ . ارتحلَ إلى العراقيْن ، والحجازِ ، ومصرَ . سمع ببغدادَ : أحمدَ بنَ المقْدامِ العجلي ، ويعقوبَ الدَّوْرَقِي وأقرانَهما . وبالبصرةِ : نَصرَ بنَ علي ، وأحمدَ بنَ عَبْدةَ الضبي ، وبُندار ، وأبا موسى ، ويحيى ابنَ حكيم ، وأقرانَهم . وبالكوفةِ : إسماعيلَ السُّدي ، وأبا كُريب . وبحلوانَ : الحسنَ بنَ علي الخلال . وبالمدينة : أبا مُصعب ، ويحيى بنَ المغيرة ، وبمكة : سعيدَ بنَ عبد الرحمن المخزومي ، وأبا يحيى بنَ المقرىء . وبمصر : يُونُسَ بنَ عبد الأعلى وابنَ أخي ابن وهب . والمُزنيِ ، والرَّبيعَ (٢) . وبالري :

(*) بفتح الزاي وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون .

بلدٌ كبيرٌ مشهورٌ من نواحي الجبال ، قريبٌ من أبهر وقزوين . والعجم يقولون : زنكان بالكاف .

معجم البلدان : ٣ / ١٥٢ ، اللباب : ٢ / ٧٧ ، مراصد الاطلاع : ٢ / ٦٧١ .

(٦٦٠) = لم أقف على ترجمة عند غير المؤلف .

(٦٦١) = **مصادر ترجمته** : الجرح والتعديلَ : ٢ / ٧٤ ـ ٧٥ ، معجم البلدان ٣ / ١٥٢ ، اللباب : ٢ / ٧٧ .

(١) في (ب) : « فقيها » .

(٢) جاء في (ب) بعد هذه العبارة ما نصه : « الشروطي الأبهري . لقي بالري ابنَ أبي حاتم ، وأحمدَ بن خالد الحروري ومن بعدهما . وبأبهر الحسنَ بن علي الطوسى ، ومحمد بن صالح الطبري ، والعباس بن الفضل بن شاذان ، ومحمد بنَ إبراهيم الأصبهاني ، وحمْيَر بنَ خميس =

محمدَ بن حُميد ، وأبا زُرعة وأقرانَهُمْ بكل بلدٍ . وأَخَذَ عِلْمَ الحديثِ عن أبي زُرعة . (و) [١] سمع منه الكبارُ . يروي عنه عبدُ الرحمن بن أبي حاتم في التواريخ . وقدم (قزوين) [٢] بعد التسعين ، فسمع منه إسحاقُ بنُ محمد الكيساني ، وعليُّ بنُ مهرويه ، وعليُّ بنُ إبراهيمَ القطان ، وسليمانُ بنُ يزيد ، وَجدِّي ، وأقرانُهُمْ . وآخر مَنْ روىَ عنه إبراهيمُ بن أبي حماد الأبهري ، توفي قبل الثلاثمائة .

رأيتُ في كتاب جَدي بخطِّهِ عن أحمد بن محمد بن ساكن قال سمعتُ الربيع ، والمزني يقولان : سَمِعنا الشافعي يقول : وضعتُ كتَابَ الله على يميني ، وأحاديثَ رسولِ الله ﷺ علي يَساري والأئمةَ بعدَهُ ، وانقضَ منها مَسائلَ العراقِ ، وأصحابِ أبي حنيفةَ حتى أدركتُ الحَقَّ جَهْدِي .

(٦٦٢) = / أبو الحسين محمدُ بنُ هارون الثقفي الزنجاني :

نيف على المائة . سمع بالعراقِ بشْرَ بنَ موسى ، وَعمر بنَ حفص ، (و) [٣] السَّدوسِي ، ومحمدَ بن شاذان الجوهري ، وبمكة : علي بن عبد العزيز ، سمع منه كتُبَ أَبي عُبيد ، والمسندَ الأوسط لعَلي . بقي إلى بعد الخمسين وثلاثمائة . ارتحل إليه (أبو سعد) [٤] بن زيد المالكي ، وأقرانُهُ مِن أهل قزوين .

= وغَيرهم ، وكان قَيِّما فيما يرويه . وله في الفقه والشروط محل كبير . مات سنة ثمان وثمانين . وبالري) .

(وهو تكرار لما سبق برقم (٧٧٥) .

(١) سقطت الواو من (ب)

(٢) في (ب) : « غزوين » !!

(٦٦٣) = ترجمته في التدوين ٢ / ٤٢

(٣) سقطت الواو من (ب) . وفي التدوين ٢ / ٤٢ « عمر بن حفص السدوسي »

(٤) في (ب) : « أبو سعيد » .

وَزكّوهُ . وآخر مَنْ روى عنه (الفَلاكي) [١] .

(٦٦٣) = / مكيٌّ بنُ بندَار الزنجاني :

ارتحل إلى العراقِ ، والشـامِ ، ومصرَ ، وكان يَحْفَـظُ ، وإسنـادُهُ مُتقـاربٌ . سمع بعدَ الثلاثين . لكنِّي رأيتُ عبدَ اللهِ بن أبي زرعة القاضي ، والحاكمَ أبا عبد الله النيســابــوري ، وأقرانَهُما . (رَوَوْا) [٢] عَنــه في الأبــوابِ ؛ لِحفْظِــهِ ، ومَعْرِفتِهِ . توفي بعد الستين وثلاثمائة .

---

(١) كذا في الأصيلين !! لعله (الفناكي) بالنون المتقدم برقم ٤٦٢

(٦٦٣) = هو مكيُّ بنُ بنْدار بن مكي بن عاصم ، أبو عبد الله الزنجاني . قدم بغدادَ وحدَّثَ بها عن أُسامـةَ ابن علي بن سعيد الرازي وَغيرِهِ . حدث عنه الدارقطني .

ترجمته : في تاريخ بغدادَ ١٣ / ١٢٠ .

(٢) في (ب) : « وروى » .

« أَذْرَبيجَان » (*)

(٦٦٤) = / كَثيرُ بن سَجاح الأَرْدَبيلي :

أدرك القدماءَ بالعراق . وهو ثقةٌ غيرُ حافظٍ .

(٦٦٥) = / أبو القاسم حَفْصُ بن عمر الأَرْدَبِيلي :

إمامٌ في وقتهِ . عُرِفَ بالحِفْظِ . ارتحل إلى الري فسمع أَبا حاتم وأقرانَهُ ، وَرَضُواْ حِفْظَهُ ، وهو مُبْتَدِئٌ . وبقزوينِ سمع يَحيى بنَ عَبدك ، والحسينَ بن علي الطنافسي . وببغدادَ : أبا قِلابةَ ، ويحيى بنَ أبي طالب ، وإسماعيلَ القاضي . وبالكوفة : إبراهيمَ بن أبي العَنْبَس ، وابنَ أبي (غَـرْزة) [1] . وبهمذان : ابن دَيْزيل . وبِنَهَاونَدَ : إبراهيمَ بن نصر وأقرانهم بكلِّ بلدٍ . وله تصانيفُ . وهو من الكبار ثقةٌ ، عالمٌ . سِمعَ مِنْهُ أحمدُ بن طاهر المَيانْجي ، وأقرانُهُ بأَردَبيل ، وبقزوين : أبو عبد اللهِ بن إسحاق ، وأبو يعلى الزيدي . وبهمذَان : ابنُ لاَل . وبالعراق : أبو الفضلِ الكوفي . وارتحل إليه أهلُ خُراسانَ . مات سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة .

(*) بالفتح والسكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة ، وياء ساكنة وجيم ، وألف ، ونون . بلاد مشهورة كثيرة الخيرات ، يتصل حدوده من جهة الشمال ببلاد الديلم ، والجبل ، والطرم ، ومن أشهر مدنه تبريز .

انظر معجم البلدان : ١ / ١٢٨ ـ ١٢٩ ، مراصد الاطلاع : ١ / ٤٧ .

(٦٦٤) = بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء في آخرها لام ، نسبة إلى أردبيل ، وهي بلدةٌ من أذربيجان (اللباب : ٢ / ٣٢)

ولم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٦٦٥) = **مصادر ترجمته** : تزكرة الحفاظ ٣ / ٨٥٠ ـ ٨٥١ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٣٣ ـ ٤٣٤ ، العبر ٢ / ٢٤٩ ، طبقات الحفاظ ٣٥٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٤٩ .

(١) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء ، ووقع في (ب) بالعين المهملة انظر المشتبه للذهبي : ٢ / ٤٥٧ .

(٦٦٦) = / وابنه عليٌّ بنُ حفص :

أَحْفَظُ مِن أبيه . سمع الحسنَ بن علي الطُّوسي ، ومحمدَ بن إبراهيم الأصبهاني ، وإبراهيمَ بن الحسن الطَّيَّان ، وعثمانَ بن نصر البغدادي . سمعتُ ابن أبي زرعة يقول : رَأَيْتُهُ أحْفَظَ مِنْ بِبغداد من أَقْرانه . ومات في الحَبْسِ سنة تسع وستين وثلاثمائة .

(٦٦٧) = / أبو علي الحسنُ بن عبد الله بن عَيَّاش :

كَبيرٌ مِنَ الحفَّاظِ . كانَ ابنُ ثابتٍ البغدادي يُثْنِي عليه . سمع بالعراق : الكُديْمي ، ومحمدَ بن عثمان بنَ أَبي شَيْبَةَ ، وعليَّ بن سهل بن المغيرة ، وأقرانهم . مات قبل حفصٍ الحافظِ بِسنةٍ . وتوفي حفص سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

(٦٦٨) = / أَبو عبد اللهِ أحمدُ بن طاهر بن النجم الميانَجي :

حافظٌ كبيرٌ . سمع بالعراق عبدَ الله بن أحمد بن حنبل ، وأبا مسلم الكَجِّي ، وأحمدَ ابن هارون بن رَوْح البَرْدِيجي وغيَرهمُ . [حدَّثني عنهُ عبدُ اللهِ بن أبي زرعة الحافظ القزويني ،] [١] وجَماعةٌ ، وكانَ يُعْرَفُ بالحَافظ . أخذَ عِلْمَ هَذَا الشأنِ عن سعيد بن (عَمْرو) [٢] البَرْدَعِي ، تُوفِّي بعد الخمسين (والثَلاثمائة) [٣] .

---

(٦٦٦) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٦٦٧) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٦٦٨) = بفتح الميم والياء بعدها ألف فنون مفتوحة وفي آخرها جيم .

وهي نسبة إلى موضعين :

أحدهما بالشام (ميانج) . والثاني : بلد بأذربيجان اسمه (ميانجة) وإليه ينسب المذكور .

ترجمته: تذكرة الحفاظ ٩٣١/٣، العبر ٣٢٠/٢، طبقات الحفاظ ٣٧٧، شذرات الذهب ٣٦/٣.

(١) العبارة في (ب) : « حدثني عنه عبد الله الحافظ القزويني ابن أبي زرعة » .

(٢) في (ب) : « عمر » .

(٣) في (ب) : « وثلاثمائة » بدون أل .

(٦٦٩) = / أبو عمرو سعيد بن عمرو البَرْذَعيِ :

عالِمٌ بهذا الشأنِ متفقٌ عليه تلمذ على أبي زرعة . ارتحل إلى الشامِ ، ومصر ، والعراقين ، وَنَيسابور . وكتب عن الكبارِ ، واستدركَ على أبي زرعة بحديثٍ أخطأَ فيهِ . سمع يونسَ بن عبد الأعلى ، وحرملةَ ، والربيعيْنِ ، والمزنيِ ، وأحمد بن شَيْبَان الرملي ، وابن مَزْيَد البَيْروتي [1] ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وعَمرو بن علي ، وبندار ، وأبا موسى ، ومحمد بن يحي الذُّهلي ، وأبا الأزهر ، وأقرانهم (روى عنه حَفْصُ ابنُ عُمَر) [2] الأردَبيلي ، وأبو علي بن عياش ، وابنُ النَّجمِ المَيانجي ، وابنُ حَرارةَ البَرْدعي (الحَافِظُ) [3] ، وله تصانيفُ مَرضيةٌ عند العلماء .

(٦٧٠) = / أحمدُ بن علي البَرْذَعِي :

يُعرَفُ بِحرارة . حافظٌ مذكورٌ . سَمِع [4] بالعراق يعقوبَ الدوْرَقيِ ، والعباسَ بنَ مزْيدَ وأقرانَهمَا روى عنه الكبارُ بأَذْربيجان .

---

(٦٦٩) = بفتح الباء الموحدةِ وسكونِ الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها عينٌ مهملةٌ . وضبطَها في معجم البلدان ١ / ٣٧٩ ، ومراصد الاطلاع ١ - ١٨٢ بالذال معجمة . وهي بلدةٌ بأَقْصَى أَذربيجان يقال لها (بَرْذَعة) والمنسوب إليها هو الحَافِظ أبو عثمان سعيدُ بنُ عَمرو بن عمار الأَزدي المتوفى سنة ٢٩٢ هـ . انفرد المصنف بقوله : « أبو عمرو » .

مصادر ترجمته : معجم البلدان ١ / ٣٨٠ - ٣٨١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤٣ - ٧٤٤ ، سيرَ أعلام النبلاء ١٤ / ٧٧ - ٧٨ ، الوافي بالوفيات ١٣ / ١٤٧ ، طبقات الحفاظ ص ٣١٣ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ / ١٦٦ .

(١) في (ب) : « البروتي » .

(٢) في (ب) : « روى عنه الحافظ بن عمر ... إلخ » .

(٣) سقط من (ب) .

(٦٧٠)= ذكره الذهبيُّ في سيرِ أعلام النبلاء ١٦ / ٢٣٣ ، وتذكرةِ الحفاظ ٣ / ٩٧١ في ترجمة ابنه الآتية .

(٤) في (ب) : « سمى » !!

(٦٧١) = / وابنهُ محمدُ بن أحمد :

حافظٌ ، مذكورٌ . ارتحل إلى العراق ، و (إلى)[1] مصرَ ، والشام . سمع أبا عُمَير النحاس ، وابنَ جَوْصا ، والبغوي ، وحامدَ بن شُعيب ، وابنَ أبي داود ، وابنَ صاعد . وَوَردَ قزوين ، والري ، فرَوى مِنْ حفظهِ سَنتَين زيادةً على ثلاثين ألف حديثٍ (ولم يكن)[2] معه ورقةٌ من الأُصول (وفي أماليه غرائبُ ، وكلام يَستْفيدهُ)[3] كُلُّ مَنْ رآه . حدَّثَ عنه كُهولُنا وَشيوُخُنا . ومات بقزوين سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

(٦٧٢) = / الحسينُ بن مأْمون البَرْدَعِي :

ثقةٌ ، حافظٌ ، كَبيرُ المحلِّ سمع بشرَ بن عَمرو بن سام (الكَابُلِي)[4] بمكة نسخةً يتفرد بها . وسمع بها ابنَ المقرىء ، وعبدَ الجبار بن العلاء . وبالعراق : عليَ (بن الحرب)[5] والعباسَ ابن يزيد وأقرانها . وبالري أَبا زُرعةَ ، وأبا حاتم ، أكثر عنهُ ابنُ حَرارةَ . وَحدَّثني شيخ مِنْ أهلِ بَلدِهِ ، وَرد قزوين - بحديثَيْن عَنْهُ .

---

(٦٧١) = هو محمدُ بنُ أحمد بن علي أَسد ، الأسدي البَردَعي .

مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٣٣ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٧١ ، طبقات الحفاظ ٣٨٧ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٧٩ .

(١) سقط من (ب) : « إلى » .

(٢) في سير النبلاء : « وما كان » .

(٣) كذا في الأصلين: وَنصُّ عبارةِ في المصنف في التذكرة ٣ /٩٧١، سير أعلام النبلاء ٢٣٣- ٢٣٤.

« وفي أماليه غَرائبُ ، وكلام يُستْفَادُ » .

(٦٧٢) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٤) بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام ، نسبةً إلى كابُل وهي ناحيةٌ معروفة من بلاد الهند .

انظر اللباب ٣ / ١٨ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١١٤١ .

(٥) (بن حرب) بدون أل .

(٦٧٣) = / حَمْدانُ بن الحسن الأَرْدَبيلي :

وَيُعْرَفُ باللِّحْيَانِي . كانَ يعْرفُ هَذا الشأنَ . وكان خَتَنَ ابن عياش على ابنْتِهِ . أكثر عن ابن أبي حاتم ، وأقرانِهِ . ومات في [1] الكهولة . ولمْ يُكْثر الروايةَ .

---

(٦٧٣) = بكسر اللام ، وسكون الحاء المهملة وفتح الياء وبعد الألف نون نسبةٌ إلى لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن نصر . ينسب إليهم خلق كثير . (اللباب : ٣ / ٦٨) ولم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(١) في (ب) : « في حد الكهولة » .

« قُمٌّ » (*)

(٦٧٤) = / يعقوبُ بنُ عبد الله الأشْعَري :

كبيرٌ . سمع جعفرَ بن أبي المُغيرةَ ، وهو مِنْ سكان قُم ، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس . [ويعقوبُ مشهورٌ . روى عنه الكبارُ إسماعيلُ (١)] بن أبان وأقرانُهُ . وروى عنه أبو الحُجْر عَمْرو بن رافع البجلي . ومحمدُ بن حُمَيد الرازي . وله نسخةٌ سمعناها من جماعةٍ عن أحمد بن خالد الحَروري عن محمد بن حُمَيد عَنْهُ .

(٦٧٥) = / عيسَى بن (جارية) (٢) :

تابعيٌ وَقَعَ إلى قُم [يَرْوِي عَنْ جابر بن عبد الله الأنصاري . سكن

(*) بضم القاف وتشديد الميم ، مدينة مشهورةٌ ، بين أصفهان وساوه ، وأهلها كلّهم شيعة إمامية .
انظر معجم البلدان ٤ / ٣٩٧ ـ ٣٩٨ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١١٢٢ ، اللباب ٣ / ٤ .

(٦٧٤) = هو يعقوبُ بن عبد الله بنَ سعد بن مالك بن هانىء أبو الحسن الأشعري ، القُمّي ، المتوفى سنة ١٧٤ هـ . قال الحافظ : (صدوق يهم) التقريب ٢ / ٣٧٦

مصادر ترجمته : الجرح والعديل ٩ / ٢٠٩ ، ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٣٥١ ـ ٣٥٢ ، تهذيب الكمال خ ١٥٥١ ، العبر ١ / ٢٦٥ ، الكاشف ٣ / ٢٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩٠ ، لسان الميزان ٧ / ٤٤٥ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٦ ، الخلاصة للخزرجي ٤٣٦ .

(١) سقط من (ب) : ما بين الحاصرتين .

(٦٧٥) = هو عيسى بنُ جارية (بالجيم) الأنصارى ، المَدني . قال الحافظُ : فيه لينٌ ، من الرابعة / ق . (التقريب : ٢ / ٩٧) .

مصادر ترجمته : تاريخُ ابن معين ٢ / ٤٦٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٨٥ . الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٤٤٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ٧٢٣ الضعفاء للعقيلي ٣ / ٣٨٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩ ، الكاشف ٢ / ٣١٤ ميزان الاعتدال ٣ / ٣١٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٧ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣٠١ .

(٢) وقع في (ب) : « الحارثة » !!

قم] (١) . رجلٌ من الفقهاء على مذهب الكوفيين . استُقْضِي بها . وكان عارفاً بالحديث . وله تصانيف في ذلك .

سمع أَبا سَعِيد الأشج ، وعليَ بن المُنْذِر(٢) وغَيرهُمَا . حدثني عَنْهُ عليُّ بن أحمد بن علي بن يوسف (الوراميني) (٣) . قدم علينا . وروى عنه العلماء . مَحلُّه الصّدْق .

---

(١) العبارة التي بين القوسين كتبت في نسخة « أ » بالهامش ، وجاء بعدها ما صورته : [صح ط]

(٢) كذا قال !! وكذا وقع في الأصلين !! وفيه نظر !! فإن أبا سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد ابن الحصين الكندي الكوفي مات سنة ٢٥٧ كا في التقريب ١ / ٤١٩ وعلي بن المنذر هو الطريقى - بفتح المهملة - الكوفي ، وقد توفي - كا في التقريب ٢ / ٤٤ - سنة ٢٥٦ فكيف يمكن أن يسمع منهما ابن جارية وهو تابعي !!! . ولعل في العبارة سقط أو تحريف من النساخ . والله أعلم .

(٣) بفتح الواو والراء وسكون الألف وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون ، نسبة إلى وارمين ، وهي قرية كبيرة من قرى الري خرج منها جماعة من العلماء . (اللباب : ٢٦٦/٣) ووقع في (ب) : « الورانيني » وليس بشيء .

« سَاوَهْ » (*)

(٦٧٦) = / محمدُ بن أُميَّة أبو أحمد الساوي :

كبيرٌ ثقةٌ وجَدُّهُ مَوْلى عُقبةَ بن أبي مُعيط القرشي . سمع عثمانَ القَطفانيِ ، ووكيعاً ، وغُنْجَاراً البخاري . سمع منه البخاريُّ ، وأبو زرعةَ ، وأبو حاتم ، وأقرانُهُمْ ، وذكرهُ البخاري في التاريخ ورضيه (١) .

(٦٧٧) = / وابْنهُ أحمدُ بن محمد :

(روى) (٢) عَنْهُ عن أبيهِ . سمع منهُ أبو حاتم ما فاتَهُ عَنْ أبيهِ .

(٦٧٨) = / وابنه محمد :

رَوى عَنْ أَبيهِ عن جَدِّهِ . ورد قزوين فسمع منه شُيوخُنَا : إسحاقُ بنُ محمد ، وابنُ مهرويهِ ، وعليُّ بنُ إبراهيم القطان .

(*) بفتح السين المهملة وبعد الألف واو مفتوحة ، بعدها هاء ساكنة . مدينة معروفة حسنة بين الري وهمذان ، خرج منها جماعةٌ من العلماء . انظر معجم البلدان ٣ / ١٧٩ ، اللباب ١ / ٥٢٥ ، مراصد الاطلاع ٢ / ٦٨٥ ـ ٦٨٦ .

(٦٧٦) = هو محمدُ بن أُمية بن آدم أبو أحمد الساوي ، الأموي القرشي مولاهم قال الحافظ ابن حجر : « صدوقٌ ، مات سنة ٢٢٦ هـ (التقريب : ٢ / ١٤٦) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٤٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٥ ، الجرح والتعديل ٢ - ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، تهذيب الكمال خ (٧ / ١٠٩٥) ، الكاشف ٣ / ٢٢ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٦٧ ، الخلاصة للخزرجي ٢٧٩ .

(١) انظر التاريخ الكبير ١ / ٤٢ .

(٦٧٧) = هو أحمدُ بنُ محمد بن أمية الساوي أبو الحسين . نزيل الري

ترجمته : في الجرح والتعديل ٢ / ٧٢ .

(٢) سقط من (ب) : « روى » .

(٦٧٨) = ترجم له الرافعي في التدوين ١ ـ ١٩٢ وقال : « من بيت العلم ، جده محمد بن أمية كبير في الحديث ، روى عنه أبو الحسن القطان ا هـ

(٦٧٩) = / وابنه أحمدُ :

يَرْوِي عن أَبيهِ ، عن أجدادهِ .

وحدثنَا الحاكمُ ، عن محمد بن أحمد ، عن أبيه ، حتى بَلغَ إلى أجداده . وكان له أخٌ يقالُ له : القاسم . يروي عن أبيه ، عن أجداده .

---

(٦٧٩) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

« جُرْجَان » (*)

(٦٨٠) = / أبو طَبْيَة عيسى بن (مُسْلم) :

لقي الأعمشَ ، وسفيانَ ، ومِسعْراً . روى عنه ابنهُ أحمدُ . وأحمدُ من الكبار[1] . سمع مالكَ بنَ أنس ، الثوري ، وغَيْرهُمَا . وله أحاديثُ يتفرَّدُ بِهَا .

١٩٩ ـ حدثني عثمانُ بن إسماعيلُ بن خزَيْمة الإسِتَرابَاذِي[2] بقزوين . حدثنا أبو نُعيمَ عبد الملك بن محمد بن عدي . حدثنا عَمَّار بن رجاء . حدثنا أحمدُ بن أبي طيبة . حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال **قال رسول الله ﷺ مَفَاتِيحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لاَ يَعلَمَهُّنَ إلاَّ اللهُ ثُمَّ قَرأَ : ﴿ إنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعةِ ﴾** الآية[3] . لم يَرْوِهِ عن مالك عن نافع غَيْرُ أحمدَ . ورواهُ أصحابُ

(*) بضم الجيم وسكون الراء وفتح الجيم الثانية في آخرها نون بعد الألف . مدينةٌ عظيمةٌ بين طَبرستان وخراسان لها تاريخ مشهور . انظر معجم البلدان ٢ / ١١٩ ـ ١٢٢ ، اللباب ١ / ٢١٩ ، مراصد الاطلاع ١ / ٣٢٣ .

(٦٨٠) = هو عيسى بنُ سليمان بن دينار ، أبو طَيْبة الداري ، الجُرجاني المتوفى سنة ١٥٣ هـ . انفرد المصنف بقوله : « ابن مسلم » !!

مصادرَ ترجمتِهِ : التاريخ الكبيرَ ٦ / ٤٠٢ ، التاريخ الصغيرَ ٢ / ١١٩ ، الكامل لابن عدي ٥ / ١٨٩٥ ـ ١٨٩٧ ، تاريخ جرجان ص ٣١٠ ـ ٣٢٠ (مطولة ٩ ، ميزانَ الإعتدالِ ٣/ ٣١٢ ، لسانَ الميزان ٤ / ٣٩٦ .

(١) هو أحمدُ بنُ أبي طيبة عيسَى بن سليمانَ أبو محمد الجرجاني المتوفى سنة ٢٠٣ هـ قال الحَافِظُ ابنُ حجر : « صدوقٌ ، له أفراد » . (التقريب : ١ / ١٧) .

ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٠١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٥ .

(٢) بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها ذال معجمة . نسبةٌ إلى استراباذ ، وهي بلدة تقع بين سارية وجرجان لها تاريخ . (اللباب : ١ / ٤٠) .

(٣) من سورة لقمان الآية : (٣٤) .

والحديث أخرجهُ البخارى في كتاب الإستسقاء ٢ / ٢٣ « بَابُ لا يَدْرِي متى يَجيءُ المطرُ إلاَّ اللهُ » .

=

مالك عنه عن عبد اللهِ بن دينـار عن ابن عُمَر وهو المشهور . وهـذَا الحـديثُ رواهُ ابنُ أبي حاتم بالإجَازةِ (لعلَّه عن عمار بن رجـاء . عن) [١] أحمـد بن أبي طيبة في فوائدِ الرازييِّن .

(٦٨١) = / إسحاقُ بنُ إبراهيم الطُّلَقِي الجُرْجَاني :

كَبيرٌ ، عالمٌ . سمع الثوريَّ ، وشريكاً ، وعَنْبَسةَ بنِ سعيد قاضي الري . وله غرائب عن سفيانَ وغيرِهِ . روى عنه أبو نُعَيم (وكبارُ) [٢] أهلِ جُرجَانَ .

سمعتُ عثمانَ (بنَ إسماعيلَ) [٣] الأَسْتَرأَبَاذي يقولُ : سمعتُ أبا نُعَيم يقول : قال أبو حـاتم : هـات عُـدَّ عليَّ من الأَحـادِيثِ الحسـانِ لإسحـاقِ بن إبراهيمَ . فَعَددْتُ أَحادِيثَ ، فاسْتَفادَ ذَلِكَ .

(٦٨٢) = / محمدُ بنُ عيسى الدَّامَغَانِي :

= عن محمد بن يوسفَ ، عن سفيانَ ، عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر مرفوعاً .
وأخرجه أيضاً في كتاب التفسير ٦ / ٢٠ « بابُ قولِ الله تعالى : « إن الله عنده عِلْمُ السَّاعةِ » عن يحيى بنِ سليمانَ قال حدثني ابنُ وهب ـ قال حدثني عُمر بنُ محمدِ بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباهُ حدَّثهُ أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال :
قال النبيُّ ﷺ : « مفاتيحُ الغَيب خَمْسٌ » الحديث .

(١) ما بين الحاصرتين كتب في (أ) بالهامش .

(٦٨١) = **ترجمته** : في تاريخ جرجان ص ١٤٧ .

(٢) في (ب) : « وكان » !!

(٣) في (أ) : « ابن سعيد » . وانظر الصفحةَ السابقةَ .

(٦٨٢) = **محمدُ** بنُ عيسى بن زياد أبو الحسن الدَّامَغَـاني ـ بفتح الـدال وسكون الألف وفتح الميم والغين المعجمة ، وسكون الألف بعدها نون ـ قال الحافـظ : مقبولٌ ، من العـاشرة س . (التقريب : ٢ / ١٩٧) .

مصـادر ترجمتـه : الجرح والتعـديـل ٨ / ٣٩ ، المعجم المشتمـل ص ٢٦٦ ، الكاشف ٣ / ٨٦ ، تهذيب الكمـال خ ص (٥ / ٥٦٧) ، تهـذيب التهـذيب ٩ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، الخلاصـة للخزرجي ٢٩٣ .

سمع أحمدَ بن أبي طيبة ، وعَفَّانَ بن سَيار . سمع منه محمدُ بنُ جرير الطبري ، وأبو نُعيم الجرجاني ، وأقرانُهما .

(٦٨٣) = / أبو نُعَيم عبدُ الملكِ بنُ محمد بن عدي :

[الفقيهُ الحَفِظُ من الأئمة في هذا الشأن . وله تَصانيفُ] [١] . سمع الجرجانَي الطَّلَقِي ، وعَمَّار بن رجاء [٢] . ومحمد بن عيسى الدَّامَغَاني . وبالري : سليمانَ بن داود القزاز . ومحمدَ بن عمار ، وأبا زرعة ، وأبا حاتم . وبقزوين : يحي بن عَبدك . وببغداد : الحسنَ بن محمد بن الصباح ، وعبدَ اللهِ ابن أيوب المخرمي ، وعلي بنَ حرب . وبالكوفة : محمدَ بن إسماعيل الأَحْمسي . وبالشام : العباسَ بن الوليد بن مزيد . ويوسفَ بن سعيد بن مسلم ، وسليمانَ ابن سيف الحراني . وبمصر : الربيعَ بن سليمان ، ومحمدَ بن عبد الله بن عبد الحكم وأقرانهم من أهل جرجان ، والري ، وقزوين ، وبغدادَ ، والكوفة ، والشام ، ومصرَ .

وكان قد كتب عنه أهْلُ نيسابور ، ومَرو ، وبخارى حين أُشْخِصَ إلى بُخارى سنة ست عشرة وثلاثمائة . حدثني عَنْهُ جماعةٌ من شيوخ نيسابور . وحدثني عنه أبو عَمْرو (بن خزيمة) [٣] الأصم بقزوين سنة ست وسبعين [٤] . وله تصانيفُ في الفقه ، وكتابُ الضعفاءِ في عشرة أجزاء وغير

---

(٦٨٣) = **مصادر ترجمته** : تاريخ جرجان ٣٣٥ ـ ٢٣٦ ، تاريخ بغداد . ١ / ٤٢٨ ـ ٤٢٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٦ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٤١ ، العبرُ ٢ / ١٩٨ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٣٥ ، البداية والنهاية ١١ / ١٨٣ ، طبقات الحفاظ ٣٤٠ .

(١) ما بين الحاصرتين نقله عنه الذهبي في التذكرة ٣ / ٨١٧ .

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٥

(٣) في (ب) : وابن خزيمة » بزيادة واو !!

(٤) أي وثلاثمائة .

ذلك (١) . وكان أُستاذَ عبدِ اللهِ بن عدي الجرجاني قديماً . ثم ارتحل ابنُ عدِي إلى الآفاقِ . توفي سنة اثنتين وثلاثين . ويقال سنة ثلاثين وثلاثمائة (٢) .

(٦٨٤) = / أبو يعقوب إسحاقُ بن إبراهيم البَحري :

(الحافظ) (٣) ثقةٌ ، مذكورٌ . سمع بالعراق أبا قِلابةَ ، (وَعثَّاماً) (٤) ، وبالشام أَكثَرَ عَنْ هلالِ بن العلاء الرَّقِّي ، وحفصِ بن عُمَر . كتب عنه أبو بكر الإسماعيلي ، وَعَبْدُ اللهِ بن عدي ثُمَّ مَنْ بَعدَهُمَا . وحَدَّثني عنهُ من أهلِ جرجان نَفَرٌ مات قبل الأربعين وثلاثمائة (٥) .

٢٠٠ ـ حدَّثنا أبو الغَيْثِ محمدُ بن الحسن بن المُغيرة الجُرْجَاني . قدم علينا الري ، والحسينُ بنُ جعفر الجرجاني قالا حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم الحربي الحافظُ ، حدثنا هلالُ بن العلاء ، حدثنا محمدُ بن عبد الأعلى الصَّنْعَاني ، حدثنا المغيرةُ بنُ سليمان عن عُبَيْدِ الله بن عمر عن هشام بن عروة عن أبيهِ عن عائشةَ قالت : **(كانت) قريشُ وَمَنْ (يُقَابِلُهمْ) (٦) يقولُونَ نَحْنُ قُطَّان البَيْتِ ، لاَ نُفِيضُ إلا مِنْ مِنىً** ، فأنزل اللهُ تعالى ﴿ **ثُمَّ أَفيضُواْ مِنْ حيثُ أَفَاضَ**

(١) الرسالة المستطرفة (١٤٤) .

(٢) كذا قال !! وقال الذهبي : « مات في ذي الحجة سنة ٣٢٣ هـ وقيل سنة ٣٢٢ هـ .
(انظر مصادر الترجمة) .

(٣) في (ب) : « حافظ » بدون أل .

(٤) بفتح العين المهملة وتشديد الثاء المثلثة ـ ابن علي أبو علي الكلابي الكوفي . (التقريب : ٢ / ٦) .

(٦٨٤) = وهو إسحاقُ بنُ إبراهيم بن محمد الجرجاني ، أبو يعقوب البحري .
مصادر ترجمته : تاريخَ جرجانَ ١٢٢ ، الأنسابَ ٢ / ٩٦ ـ ٩٧ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٧١ ـ ٤٧٢ ، تذكرةُ الحفاظ ٣ /٨٧٨ ـ ٨٧٩ ، طبقات الحفاظِ ٣٥٨ ، شذرات الذهب ٢ /٣٤٥ .

(٥) يعني سنة ٣٣٧ هـ .

(٦) وقع في الأصلين : « وكان ..... يقبلهم » والتصويب من سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٧٢ .

النَّاسُ .... الآية . ﴾ [1]

غَرِيبٌ مِنْ حَـدِيثِ عُبَيـدِ الله ، عن هشـام . لم يَرْوِهِ غَيْرُ إسحـاق عن هلال ، ورواه أبو داود الطيَالسي [2] عن هشام .

(٦٨٥) = / أبو بكر أحمدُ بن إبراهيم الإسماعيلي :

كبيرُ المحلِّ في العِلْمِ ، كان يعرفُ هَذا الشَّأنَ ، ولـه تصانيف كثيرةٌ فيـه ، وفي الفقـهِ كَبيرٌ ، سمع محمدَ بـن عثمان بن أبي شيبـة ، والحَضْرمي ، وإسماعيـلَ المـزني الكـوفي صـاحبَ أبي نُعيْم ، وأقرانَهُمْ من العراقيين وهـو من المُكْثِرين في

---

(١) من سورة البقرة الآية : (١٩٩) والحديثُ أخرجه البخاريُّ في كتاب التفسير ٨ / ١٨٦ ، ومسلمٌ في الحج ١ / ٣٤٨ ، وأبو داود في الحج ٢ / ١٨٧ ، والترمـذي في الحج ٢ / ١٨٤ ، والنسـائي في الحج ٥ / ١٨٧ والبيهقي في السنن الكبرى في الحج ٥ / ١١٣ من طُرُقٍ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً .

وقـال الترمـذي : « هـذا حـديثٌ حسنٌ صحيـحٌ . ومعنى الحـديث أن أهـل مكـة كانوا لايخرجُون من الحرم ، وعرفـاتٌ خـارجٌ من الحرم ، فـأهل مكـة يقفون بـالمزدلفـة ، ويقولون : نحن قَطينُ الله . يعني سكانَه . ومَن سوى أهل مكة كانوا يقفُون بعرفاتَ .

فأنزل الله تعالى : ﴿ ثم أفيضوا من حيثُ أفاضَ الناسُ ﴾ .

والحُمْس هم : أهل الحَرم .

والقُطانُ في الحـديث : جَمع قَـاطن ، وَهَم سكانُ الـدار ، المقيمون بَهـا ، لا يبرحونَهـا . والمعنى : سكانُ بيت الله وحَرمِهِ .

(٢) في مسنده ٢ / ١٣ (منحة المعبود) : « أبواب التفسير » .

قال : حدثنا الثوري ، حدثنا هشام بن عروة ....إلخ .

(٦٨٥) = هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، الجرْجاني ، الإسماعيلي الشافعي ، ولـد سنة ٢٧٧ هـ .

مصادر ترجمتـه : تـاريخ جرجـان ٦٩ ـ ٧٧ ، طبقـات الشيرازي ١١٦ ، الأنسـاب ١ / ٢٤٩ ، المنتظم ٧ /١٠٨ ، اللباب ١ / ٥٨ ، تـذكرة الحفـاظ ٣ / ٩٤٧ ـ ٩٥١ ، العبر ٢ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ، أعلام النبلاء ١٦ / ٢٩٢ ـ ٢٩٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٧ ـ ٨ ، البداية والنهايـة ١١ / ٢٩٨ ، طبقات الحفاظ ٣٨١ ـ ٣٨٢ .

الحـديث . ثُمَّ سَمِعَ مَنْ بَعْـدَهم بخراسـان والري . صَنَّفَ على كتـابِ مُسْلم ، والبخـاري [١] . ولـه في الأبـواب والـغرائِب تصـانيف كَثيرةٌ . كَتَبَ إليَّ على يَدي جَعْفر بن محمد الصائغ القَزْويني . ومات بَعْد السبعين وثلاثمائة [٢] .

(٦٨٦) = / أبو أحمد عبدُ اللهِ بن عَدِي الحافظُ الجرجانيُّ :

[عَديمُ النَّظير حِفْظاً وجلالة .] [٣]

سـألتُ عبدَ اللهِ بنِ محمد القـاضي الحـافظَ فقلتُ : (كان) [٤] ابنُ عـدي أحفـظُ أم ابنُ قـانع ؟ فقـال وَيْحـكَ زَر قميص ابنِ عـدي أَحْفَـظُ مِنْ عبـد الباقي !! .

سمعتُ أحمدَ بن أبي مسلم الفـارسي الحَـافـظ يقولُ : لم أر مثلَ أبي أحمـد بن عدي الجرجاني فكيف فوقه في الحفظ [٥] . وكانَ قد لَقِيَ أبا القاسم الطَبراني ، وأبـا أحمـد الكرابيسي ، والحُفَّـاظَ . وقـال لي ، كان حفْـظُ هـؤلاءِ تَكلُّفـاً

---

(١) هو المستخرج على صحيح مسلم ، والبخـاري . انظر مصـادر الترجمـة . وكشف الظنـون ١٧٣٥ ، والرسالة المستطرفة ص ٢٦ .

(٢) أي سنة ٣٧١ هـ في غُرَّة رجب .

(٦٨٦) = ابن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجـاني ، صـاحب الكامل في الضعفـاء . ولـد سنة ٢٧٧ هـ .

مصـادر ترجمتـه : تـاريخ جرجـان ٢٢٥ ـ ٢٢٧ ، اللبـاب ١ / ٢٧٠ ، سير أعـلام النبـلاء ١٦ / ١٥٤ ـ ١٥٧ ، تـذكرة الحفــاظ ٣ / ٩٤٠ ـ ٩٤٢ ، العبر ٢ / ٣٣٧ ، مرآة الجنــان ٢ / ٣٨١ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٨٣ طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣١٥ ، طبقات الحفاظ ص ٣٨٠ .

(٣) العبارة التي بين الحاصرتين نقلها عنه الذهبي في التذكرة ٣ / ٩٤٢ وسير أعلام النبلاء ١٦ / ١٥٥ ، والسيوطي في طبقات الحفاظ ص ٣٨٠ .

(٤) كذا في الاصلين !! ولعل الصواب : (أكان) .

ونص عبـارة المصنف في تـذكرة الفـاظ ٣ / ٩٤١ : « ... أيها أحفـظ ابن عـدي أو ابن قـانع ؟! إلخ ...

(٥) المصدر السابق ، وسير أعلام النبلاء ١٦ / ١٥٥ .

وكان أبو أحمد بن عدي حِفظَةً طَبْعاً .

ارتحل إلى العراقيْنِ ، والحجازِ ، والشامِ ، ومصْرَ . ومعْجَمُهُ زَاد على ألفِ شيخ مِمَّنْ لقيهَمُ . لَقي بالبصرة : أبا خليفة ، وَمَنْ هُوَ أقدمُ موتاً مِنْهُ . وبمصرَ : أصحابَ أسدِ بن مُوسى ، وابن عفير .

سمع منه الكبار مِن أقرانهِ . وله (تصنيفٌ في الضُّعفاء ما صَنّف أحدٌ مثله) [١] وروى حديثَ الجَعْفَرياتِ عن محمد بنِ محمد بن أبي الأشعث المصري سمعه منه ابنُ عُقدةَ الكوفي . وقال له ما أتى أحدٌ مثلكَ مِنْ أهلِ المَشْرِقِ ، يعني ما أتى بَلَدَنَا .

[أنشدني عبدُ اللهِ بن الحسين الفقيه ، أنشدني أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ ،] [٢] أنشدني مَنْصُور بن إسماعيل الفقيه لنفسه :

قَبيحٌ بِمَنْ جَاوزَ الأربعينَ ... وَشَابَتْ ذوائبُهُ أن يقُولاَ
ألاَ بَدْرٌ ثَمَّ يَجِيدُ الغِنَاءَ ... وشمسٌ يُديرُ علينا الشُّمولا

قال فأنشدنا منصور :

يا مَادِحَ الحِرْصِ جَهْلاً ... والحِرْصُ شَيءٌ يَحِيفُ
اصفَعْ قَفَا كُل يَوْمٍ ... تَعيشُهِ بِرغيفِ

مات ابن عدي قبل السبعين [٣] .

(٦٨٧) = / محمدُ بنُ الحسنِ العطَّار الجُرْجاني :

---

(١) هو المسمى بالكامل في ضعفاء الرجال ، ووقع في (ب) « تصانيف » .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٣) أي سنة ٣٦٥هـ .

(٦٨٧) = لم أقف على ترجمة بهذا الاسم عند غير المؤلف .

ووقع في (أ) : « العصار » !! وفي الهامش (العطار) .

شيخٌ ثقةٌ . سمع عمارَ بنَ رجاء . سمع منه ابنُ عدي ، والإسماعيليُّ . مات بعد الثلاثين [١] .

(٦٨٨) = / أبو أحمد محمدُ بن أحمد بن الغِطْرِيفِ العَبْدِي :

كان أميرَ الغَزَاةِ بِدِهِسْتَان [٢] . ثقةٌ ، مُكْثِرٌ . سمع الحسنَ بنَ سفيان النسوي ، وعبدَ الله ابن شِيرَوَيْهِ ، وابنَ خزيمة ، والسَّراجَ ، وأبا خليفة ، وأحمد ابن الحسن الصوفي ، وابن أبي غَيْلان ، والباغَنْدي ، والبغوي ، وابنَ أبي داود ، وأبا العباس بن سُريح القاضي وأقرانهم من كل بلد ، وقد صَنَّفَ على كتاب الصحيح للبخاري [٣] . كَتَب سنَة خَمْسٍ وسبعين . تَنَجَّزَهُ [٤] منه القاضي ابنُ أبي زرعة الحافظ وانتخبَ عَلَيْهِ مائتَيْ جُزء ، واستعادَها . ومات أول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة [٥] .

(٦٨٩) = / أحمدُ بن موسى :

---

(١) أي وثلاثمائة .

(٦٨٨) = هو محمد بنُ أحمد بن الحسين بن القاسم بن السّري بن الغطريف بن الجهم أبو أحمد العبدي ، الغطريفي الجرجاني . ولد سنة بضع وثمانين ومائتين .

مصادر ترجمته : تاريخ جرجان : ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ، الأنساب : ٩ / ١٥٩ ، اللباب : ٢ / ٣٨٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٦ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٧١ ـ ٩٧٣ ، العبر : ٣ / ٥ ـ ٦ ، الوافي بالوفيات ٢ / ٨٤ ، لسان الميزان : ٥ / ٣٥ ، طبقات الحفاظ : ٣٨٧ شذرات الذهب : ٣ / ٩٠ .

(٢) بكسر الدال المهملة والهاء ، وسكون السين المهملة ، وهي مدنيةٌ مشهورةٌ عند مازندان . قرب خوارزْم وجُرجان . بناها عبدُ الله بنُ طاهر ، خرج منها جماعة من العلماء .

معجم البلدان : ٢ / ٤٩٢ ، اللباب : ١ / ٤٣٣ ، مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٦ /٣٥٥ ، اللسان : ٥ / ٣٥ ، الرسال المستطرفة ٨٨ .

(٤) أي طَلَبه منه ، يقال : اسْتَنجز حاجته وتنجّزها : طلب قضاءها ممن وعده إياها .

انظر لسان العرب ، القاموس المحيط ، المصباح المنير : مادة : (نجز) .

(٥) وقال الذهبي : توفي سنة ٣٧٧ هـ في رجب . (سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٥٥) .

(٦٨٩) = هو أبو الحسن أحمدُ بنُ موسى بن عيسى بن أحمد ، المعروف بابن أبي عمران النجار ، المتوفى =

ويعْرفُ بـــابنِ أبي عُمْران . رَوى في [١] الأبـوابِ قَبْضَ العِلْمِ ، وغسـلَ الجُمْعةِ ، أحاديثَ مقلوبةً مِنْ فِعْلـه ، مثلَ نُسْخـةِ المَلطي [٢] وَغَيْرِهِ . وهو مِنَ الضعفاء الكَذّابينَ ، والحفاظُ كتبوا ذلكَ اعتِبَاراً . حدثنا عنه بـذلـك أبو حـاتم الخُزاعيِ الرازي ، وأحمدُ بن أبي مُسلم الفارسي . ورأيتُ الحَاكِمَ أبا عبـد الله قـد أخرجَ ذلك في تَصانِيفهِ في الأبوابِ عَنْ رَجلٍ عنهُ .

(٦٩٠) = / أحمدُ بنُ محمدِ بن حَرْب الملحَمي الجُرْجَانِي :

سَمِعْتُ أحمدَ بن أبي مسلم الحَـافِـظَ يقولُ سَمِعْتُ ابْنَ عـدي الحَـافِـظَ يقولُ : كان يَدَّعِي أولاً أنه سَمِع شيئاً من القواريري ، ثُمَّ روى بعـد ذلـك عَنْ علي بن الجَعد وأقرانه أحاديثَ موضوعةً أُدْخِلَتْ عَلَيْه [٣] .

(٦٩١) = / أحمدُ بن عبدُ اللهِ بن عَوَّاد الجُرْجَانِي :

= سنة ٣٦٨ هـ .

مصادر ترجمته : تـاريخ جرجـان ص ٧٨ ـ ٧٩ ، ميزان الاعتـدال ١ / ١٥٩ ، لسـان الميزان : ١ / ٢٣٥ .

(١) في (ب) : « في بعض الأبواب » . وانظر تاريخ جرجان ٧٨ ـ ٧٩ .

(٢) بفتح الميم والـلام وفي آخرهـا طـاء مهملـة ، نسبـة إلى مـدينـة مَلْطيـة وكانت من ثغـور الروم ، والمنسوب إليها هو إسحاق بن نجيح المَلطي ، البغدادي كذابٌ معروفٌ ، كذبه أحمد ، ويحيى .
وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابنُ الأثير : كان دجالاً من الـدَجـالـة يضع الحـديث على رسول الله ﷺ صَرَاحاً .
(اللباب : ٣ / ١٧٦ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٢٠٠) .

(٦٩٠) = هو أحمد بنُ محمد بن حرب أبو الحسن المُلْحَمي ـ بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملـة ـ مولى سليمان بن علي الهاشمي .
كذَّبهُ ابنُ عدي ، وقال : يتعمد الكذب ، ويُلَقّن ، فَيَتلقّنُ .

مصادر ترجمتـه : الكامـل في الضعفـاء ١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٥ ، تـاريـخ جرجـان ص ٣٩ ، ميزان الاعتدال : ١ / ١٣٤ ـ ١٣٥ ، لسان الميزان : ١ / ٢٥٨ ـ ٢٥٩ .

(٣) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي ١ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ .

(٦٩١) = لم أقف له على ترجمة بهذا الاسم عند غير المؤلف .

روىَ أحادِيثَ مُنكرةً .

(٦٩٢) = / أبو نصر محمدُ بنُ أحمد الإسْمَاعِيلي :

سَمِعَ أباهُ ، والأصم ، وإسحاقَ الحربي وأقرانَهُمْ . وكان ثقةً . مات بعد السبعين وثلاثمائة [١] .

(٦٩٣) = / وأخوُه أبو سعد :

فقيهٌ ، جليلٌ ، مذكورٌ . سَمِعَ إسحاقَ الحربي ، وسَمِعَ الأصم [٢] .

(٦٩٤) = / وأبو مَعْمَر بن أبي سعد :

سمع جدَّهُ ، وسَمع ابنَ شاهين ، والدارقطني وأقرانَهُم .

---

(٦٩٢) = هو أبو نصر محمد بنُ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي أثنى عليه أبو القاسم السَّهمي ، وقال : « كان له جاهٌ عظيمٌ ، وقبول عند الخاص والعام في كثير من البلدان » .
مصادر ترجمته : تاريخ جرجان ص ٥٢١ ـ ٥٢٢ ، الأنساب : ١ / ٢٥١ ، اللباب : ١ / ٤٦ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ١٠٦٣ ، تبيين كذب المفترى ٢٣١ ، سير أعلام النبلاء : ١٧ / ٨٩ .

(١) كذا قال !! وقال الذهبي وغيره : مات سنة ٤٠٥ هـ في ربيع الآخر .
(انظر مصادر الترجمة) .

(٦٩٣) = هو إسماعيل بنُ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبو سعد الإسماعيلي ، الجرجاني ، الشافعي ، الفقيهُ العلامةُ ، ولد سنة ٣٣٣ هـ ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٣٩٦ هـ .
مصادر ترجمته : تاريخ جرجان : ١٣٣ ـ ١٣٦ ، تأريخ بغداد : ٦ / ٣٠٩ المنتظم : ٧ / ٢٣١ ، العبر : ٣ / ٦٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٧ / ٨٧ ـ ٨٨ ، مرآة الجنان : ٢ / ٤٤٨ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ١ / ٥١ .

(٢) في (ب) : « سمع إسحاق وسمع النحوي الأصم » !!

(٦٩٤) = هو المفضَّل بن إسماعيل ، أبو مَعْمر الإسماعيلي الجُرْجاني الشافعي توفي في ذي الحجة سنة ٤٣١ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ جرجان : ٤٢١ ، الأنساب : ١ / ٢٥٢ ، تبيين كذب المفترى : ٢٤٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٧ / ٥١٨ ـ ٥١٩ ، العبر ٣ / ١٧٦ ، طبقات السبكي : ٥ / ٣٣١ ـ ٣٣٢ ، شذرات الذهب : ٣ / ٢٤٩ .

(٦٩٥) = / نَعِيمُ بنُ عبد الملك بن عدى :

عارفٌ بهذا الشـأن . سمع أبـا مسلم الكجّي ، والحضْرَمي وأقرانَهمَـا . مـات بعد الأربعين وثلاثمائة .

---

(٦٩٥) = هو نعيم بنُ عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد أبو الحسن الجرجاني

مصادر ترجمته : تاريخ جرجان ص ٥٥٥ . .

« آمُلْ » (*)

(٦٩٦) = / يزيد بن مخلد الطبري الآملي :

سمع القدماء . روى عنه عمر بن محمد بن إسحاق العطار الرازي الحافظ .

(٦٩٧) = / محمد بن الحسن بن نُوكِرْدَ :

سمع علي بن عبد العزيز ، وإسحاق الدَّبَرِي وله معرفةٌ بالعلوم ، وتفسيرِ القرآن . مات بعد الأربعين .

(٦٩٨) = / أبو جعفر محمدُ بن جَرير بن يزيد الطَّبَرِي :

أشهر مِنْ أَنْ يُذْكَر ، جَامِعٌ في العلومِ إمامٌ . سَمِع بالري : مُحمدَ بنَ حُميد وأقرانَهُ . وبالعراق : أحمدَ بنَ عَبْدة الضَّبي ، ونصر بنَ علي الجهْضَمي . وارتحل إلى الشام ، ومصرَ . ولا يُعَدُّ شيوخُه . مات سنة تسع وثلاثمائة [١] . سمع منه

(*) بمدِّ الهمزة وضم الميم واللام : اسم لاكبر مدينة بطبرستان في السهل ، بينها وبين سارية ثمانية عشر ، وبينها وبين الرويان اثنا عشر فرسخاً ، وبينها وبين سالوس اثنا عشر فرسخاً .
وهناك أيضاً مدينة مشهورة يقال لها : (آمل زم) في غربي جيحون في طريق بخارى من مرو . انظر معجم البلدان : ١ / ٥٧ ـ ٥٨ ، اللباب ١ / ١٦ ، مراصد الاطلاع : ١ / ٦ .

(٦٩٦) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٦٩٧) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٦٩٨) = ولد سنة ٢٢٤ هـ ، وطلب العلم بعد الأربعين ومائتين وكان من أئمة الدهر علماً وذكاء ، وفهما لكتاب الله حتى لقِّب بشيخ المفسرين .
مصادر ترجمته : تاريخ بغداد : ٢ / ١٦٢ ـ ٢٦٩ ، المنتظم : ٦ / ١٧٠ ، معجم الأدباء ١٨ / ٤٠ ـ ٩٤ وفيات الأعيان : ٤ / ١٩١ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٦٧ ـ ٢٨٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧١٠ ـ ٧١٦ ، العبر : ٢ /١٤٦ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٩٨ طبقات القراء للذهبي : ١ / ٢١٢ ـ ٢١٣ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٠٦ ، طبقات المفسرين للسيوطي ص٨٢ ـ ٨٣ ، طبقات المفسرين للداودي : ٢ / ١٠٦ ـ ١١٤ .

(١) كذا قال ! وقال الذهبي : توفي سنة عشر وثلاثمائة في شهر شوال .. انظر مصادر الترجمة .

الأئمةُ ، والذين أكثروا عنه علي بن موسى الدقيقي الحلواني روى عنه التاريخَ ، والتفسيرَ ، ومَخْلد بن جعفر البَاقَرْحي . روى عنه كتاب الذّيل [١] ، والباقون رووا عنه اليَسيرَ . وآخر مَنْ رُوى عنه ببغداد ابن المظفر الحافظ ، وقد كتب إليَّ . وشيخٌ آخر بعد الثمانين روى عنه جُزءاً صغيراً .

(٦٩٩) = / محمد بن هارون الرّوْياني :

ثقةٌ . وله مسند [٢] . سمع بالعراق بُنداراً ، وأبا موسى ، ويحي بن حبيب . وبمصرَ : المُزنِي ، والرَّبيعَيْنِ ، وابنَ عبد الحكم . وله تصانيفُ في الفقهِ ، والحديثِ . وآخر من روى عنه جعفر بن يعقوب الفناكي [٣] الرازي . مات سنة [ثلاث وثمانين وثلاثمائة .] [٤] ومحمد بن هارون مات سنة سبع وثلاثمائة [٥] .

---

(١) سماه الحموى في معجم الأدباء ١٨ / ٤٥ كتاب تاريخ الرجال المسمَّى « بذيل المذيل » وانظر سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٧٣ ، تذكرة الحفاظ ٧١٢ ـ ٧١٣ .

(٦٩٩) = **مصادر ترجمته** : تذكرة الحفاظ : ٧٢ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٠٧ ـ ٥٠٩ ، ٩٠٩ ، ٢ / ١٣٥ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٣١ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٤٩ ، طبقات الحفاظ : ٣١٦ / ٣١٧ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٥١ .

(٢) انظر الرسالة المستطرفة ص (٧٢) .

وهو مخطوط ومنه نسخة عند مكتبة الشيخ حماد الأنصاري .

(٣) بالنون . وقد تقدم برقم (٤٦٢) .

(٤) جاءت العبارة في (ب) هكذا : « ثلاث وثلاثين وثمانين وثلاثمائة » .

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٥٠٨ .

« نَيْسَابُور » (*)

قال هلالُ بن العلاء الرَّقِي (١) شجرةُ العلمِ أصلُهَا بِالحجاز ، ونُقِلَ ورقُها إلى العراق . وَثَمرُهَا إلى خُراسانَ .

(٧٠٠) = / أبو عبدُ الله (الحسين) (٢) بن الوليد :

من أهلِ نَيْسَابور . لقي الثوري وشعبةَ ، ومالكاً ، وزُهَير بن معاوية وأقرانَهُمْ . روىَ عَنْهُ الكِبَارُ من شيوخ نيسابورَ . قال البخاريُّ : مات قبل العشرين (٣) ومائتين .

٢٠١ ـ أخبرني أبو بكر بن عبْدانَ الحافظُ فيما كَتب إليَّ ، حدثنا عبدُ الله ابن شاهين ، حدثنا محمدُ بن يَزيد السُّلمي ، حدثنا الحسينُ بن الوليد ، حدثنا أبو حنيفةَ عن سُهَيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : **قال النبي**

(*) بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة بعدها ألف فباء موحده مضمومة وواو وراء . اسم لمدينة عظيمة لها تاريخ مشهور .
فتحها المسلمون في خلافة عثمان بن عفان على يد عبد الله بن عامر .
وقيل : فتحها الأحنفُ بن قيس في أيام عمر بن الخطاب ، ثم لما انتقضت الصُّلحَ في أيام عثمان افتتحها عبدُ الله بن عامر ثانياً . وبينها وبين مرو الشاهجان ثلاثون فرسخاً .
انظر معجم البلدان : ٥ / ٣٣١ ـ ٣٣٣ ، اللباب : ٣ / ٢٥٢ ، مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤١١ .

(١) تقدم برقم (١٩٨) .

(٧٠٠) = **مصادر ترجمته** : طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٧٧ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٩١ ، التاريخ الصغير : ٢ / ٣٠٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦٦ ، تاريخ بغداد : ٨ / ١٤٣ ، تهذيب الكمال خ ق (٣٠٠) ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٥٢٠ ، الكاشف : ١ / ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٧٢ ، الخلاصة للخزرجي : ٨٥ .

(٢) وقع في (ب) : « الحسن » .

(٣) كذا قال !! والمذكور في التاريخ الكبير : ٢ / ٣٩١ ، والصغير : ٢ / ٣٠٠ ، مات سنة ثلاث ومائتين .
وانظر مصادر الترجمة .

ﷺ **مَنْ كان مُصلياً بَعْد الجُمُعَةِ فَلْيصلِّ بعدهَا أرْبَعاً** [١] . هذا خطأ أخطأ فيه مَنْ روى عن الحسين ولا يُعْرَفُ لأبي حَنيفةَ عن سُهَيل .

سمعتُ أبا علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري . يقول : لَمَّا سَمِعْتُ من ابنِ عبْدان حديثَ أبي حنيفةَ ، عن سُهَيل ، رَجَعْتُ إلى البصرةِ ، فقال لي علي ابن محمد بن موسى غلام عُبَيد بالبصرة : يَا أبا علي سَمِعْتَ من ابنِ عبدان حديثَ أبي حنيفة عن سُهيل ؟ فقلتُ نَعمْ . فَتَبَسَّمَ ، وقال : قال لي أبو العباس بنِ عُقْدة : إنما وَقَعَ هذا الغَلَطُ على مَنْ روىَ عن الحسينِ بن الولِيد . فلمْ يَلْقَ الحسينُ أبا حنيفةَ ، فَهذا لاَ يُفْرحُ به .

(٧٠١) = / أبو زَكرِيا يحيَى بنُ يحيِ الزاهد :

العَدْلُ ، المتَّفَقُ عليه ، المخَرَّجُ في الصحيحين . سمع مالِكاً ، وسليمانَ بن بلال ، وأقرانَهُمَا . رَوىَ عنه الكبارُ ، وروى عنه محمدُ بن يحيى الذهلي ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة : ٢ / ٦٠٠ ـ ٦٠١ ، وأبو داود : ١ / ٢٩٥ ، والترمذي : ٢ / ٤٠٠ ، وابن ماجه : ١ / ٣٥٨ ، والدارمي : ١ / ٣٧٠ ، والنسائي : ١ / ٢١٠ ، وأحمد في المسند : ٢ / ٢٤٩ ، ٤٤٣ ، ٤٩٩ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٣ / ٢٣٩ من طرقٍ عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وقال الترمذي : (حسن صحيح) .
وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٤ / ١٥٧٥ في منكرات عبد الله بن شبيب عن أبي جابر محمد بن عبد الملك ، عن شعبة بهذا السند .
وقال : « ولعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير » ا . هـ
ولم أجده من رواية الإمام أبي حنيفة ، عن سُهيل بن أبي صالح .

(٧٠١) = هو أبو زكريا يحيى بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري . ولد سنة ١٤٢ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير : ٨ / ٣١٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٩٧ ، المعجم المشتمل : ٣٢٣ ، تهذيب الكمال خ ق ١٥٢٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤١٥ ـ ٤١٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٥١٢ ـ ٥١٩ (مطولة) ، العبر : ١ / ٣٩٧ ، الكاشف ٣ / ٢٧١ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٢٩٦ ، الخلاصة للخزرجي ٤٢٩ .

والبخـاري ، وأكثرَ عنـه في الصحيـح ، ومسلم بن الحجـاج ، ومَنْ بَعْـدهَم من حُفَّاظِ الحديثِ . مات سنة نيف وعشرين [١] . وقـال السَّرَّاجُ : حَضَرْتُ عنـدَهُ وأنا صغيرٌ ، وَقُرِئَ عَلَيْهِ ، ولكني لَمْ أضبِطْ ، فلم أَروِ عَنْهُ .

حدَّثَني أحمدُ بن محمد بن عمر الزاهـد بنيسـابور ، حـدثنـا محمدُ بن إسحـاق الثَّقفِي ، حدثنـا إسحـاقَ بن إبراهيم شَـاهِنْشـاهُ ، حـدثنـا يَحيي بنُ يحيي وكان عاقلاً .

(٧٠٢) = / عبدُ الوهاب بن حبيب :

ثقـةٌ . روى عن نـافـع عن أبي نُعيم ، ومـالِـك بن أنس . ومــات في حَـدِّ الكهولة ثقةً . رَوى عَنْهُ (الأجلاَّءُ) [٢] .

(٧٠٣) = / وابنهُ محمدُ بن عبد الوهاب :

ثقةٌ ، متفقٌ عليه . سمع مُحاضِرَ ابنَ المُورِّع ، والحسينَ بن الوليد ، وعلي بن عَثَّـام ، وخـالـدَ بن مَخْلـد وغيرَهُمْ . سمـع منـه البخـاريُّ ، ومسلمٌ وأخرجـه في الصحيـح [٣] ، ومكيُّ بن عَبْــدان ، وابن خـزيمـة ، والسرَّاجُ ، والحسنُ بن علي

---

(١) أي ومـائتين ، وقـال الحـافـظ ابن حجر : مـات سنـة ست وعشرين ومـائتين . على الصحيـح . التقريب : ٢ / ٣٦٠ .

(٧٠٢) =مصادر ترجمته : مختصر تاريخ نيسابور ص ٢٦ .

(٢) في (ب) : « الأحلام » !!

(٧٠٣) = هو أبو أحمـد محمد بن عبـد الـوهـاب بن حبيب بن مهران ، العبـدي ، الفراء النيسـابـوري المعروف (بحمك) بالحاء المهملة والكاف . المتوفى سنة ٢٧٢ هـ .

مصـادر ترجمتـه : الجرح والتعـديـل : ٨ / ١٣ ، تهـذيب الكمـال خ ص ١٢٣٥ ، تهـذيب التهـذيب : ٣ / ٢٢٨ / ١ ، سير أعلام النبـلاء : ١٢ / ٦٠٦ ـ ٦٠٧ ، المعجم المشتـل ص ٢٥٧ ، تـذكرة الحفـاظ : ٢ / ٥٩٩ ـ ٦٠٠ ، العبر : ٢ / ٥٠ ، تهـذيب التهـذيب : ٣١٩ / ـ ٣٢٠ ، طبقات الحفاظ ٢٦٢ ، الخلاصة للخررجي : ٣٤٩ ، مختصر تاريخ نيسابور : ص ٣٢ .

(٣) أي في صحيح البخاري : في كتاب الشروط : ٣ / ١٧٧ . =

الطوسي . وروى عنه ابنُ أبي حاتم بالإجازة .

حدَّثني القاسمُ بن علقمة الأبهري ، حدثنا عبدُ الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرني محمدُ بن عبد الوهاب النيسابوري فِيمَا كَتَبَ إليَّ ، حَدَّثَنا الحسينُ بن الوليد النيسابوري ، حدثنا شعبةُ عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : **قال رسول الله ﷺ : رِضَا اللهِ في رِضا الوالدين ، وسخط اللهِ في سخط الوالِدين** [1] .

وهذا حَدِيثٌ عزيزٌ من حديثِ شُعْبةَ جَوَّدَهُ عنه زَيدُ بن أبي الزرقاء الموصلي ، وسهلُ بن حَمَّاد بن غياث ، والحسينُ بن الوليد ، وَغَيْرهُم أوقفوهُ عن عَبْدِ الله بن عَمْرِو .

(٧٠٤) = / عبدُ الرَّحْمٰنِ بن بِشْرِ بن الحكم :

ثقةٌ ، مُتَّفقٌ عليه ، ومُخَرَّجٌ في الصَّحِيحَيْنِ ، روى عنه البخاريُّ ، ومسلم ، وابنُ خزيمة ، والسَّرَّاجُ ، ثم مكي ابن عبدان ، وأبو حامد الشرقي ، وآخِرُ مَنْ رَوىَ عنهُ أبو حامد بنُ بِلال .

سَمِع ابنَ عُيينةَ ، ويحيى القطانَ ، وابْنَ مَهْدِي ، وبَهَز بنَ أَسد ، وأَقْرانَهُمْ . وَأَبُوهُ :

= وقد تقدم في الجزء الخامس في ترجمة مَرَّار بن حموية برقم (٣٨٤) .

(١) الحديث تقدم تخرجه في الجزء الخامس برقم (١٧٩) .

(٧٠٤) = هو عبدُ الرحمنِ بنُ بِشْر بن الحكم بن حبيب بن مهران أبو محمد النيسابوري . المتوفى سنة ٢٦٠ هـ في ربيع الآخر .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٥ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، تهذيب الكمال خ : ٧٧٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٣٤٠ ـ ٣٤٤ ، المعجم المشتمل ص : ١٦٦ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ١٤٤ ـ ١٤٥ ، الخلاصة للخزرجي ص : ٢٢٤ ، مختصر تاريخ نيسابور ص ٣٥ .

(٧٠٥) = / بِشْر :

سمع ابنَ عُيينةَ وغَيرَهُ . ثِقةٌ . روى عنه الكبارُ من أهل نَيْسابُور .

(٧٠٦) = / وَجدُّهُ الحَكَمُ : قَال حَجَجْتُ فَسألتُ مالكاً ، والثَّوريِ عَن المُقامِ بمكةَ مُجاوراً أو الأذان بخراسانَ فقالا (لِي) [١] الأذانُ بخراسان أفضلُ من الجِوارِ فرجَعْتُ إلى خراسان بقولهِمَا .

(٧٠٧) = / الجَارود بن يَزيِد أَبوُ الضَّحَّاك :

مِنْ أهلِ نَيْسابور . روىَ عَنِ الثوري ، وبَهْز بن حكيم وغيرهِما (ضَعفُوهُ) [٢] ، ونُقِمَ عَليْهِ :

---

(٧٠٥) = هو بِشْرُ بنُ الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري أبو عبد الرحمن . ثقة ، فاضل زاهد ، توفى سنة ٢٣٧ هـ أو سنة ٢٣٨ هـ .

مصادر ترجمته : تهذيب الكمال خ ص ١٥٠ ـ ١٥١ ، المعجم المشتمل ص ٨٦ ، تذهيب التهذيب ق ١ / ٨٤ / ١ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٤٤ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨ ، الكاشف : ١ / ٢٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦٩ ، الخلاصة للخزرجي : ٤٨ ، شذرات الذهب ٢ / ٨٩ ، مختصر تاريخ نيسابور ص ٢٠ .

(٧٠٦) = الحكم بن حبيب بن مهران العبدى النيسابوري .

مصادر ترجمته : مختصر تاريخ نيسابور ص ٢٢ .

(١) سقط من (ب) : « لي » .

(٧٠٧) = العامري النيسابوري ، ولد في خلافة هشام بن عبد الملك في حدود العشرين ومائة ، وتوفي سنة ٢٠٣ هـ وقيل سنة ٢٠٦ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ ابنَ معينِ ٢ / ٧٦ ، التاريخَ الكبيرَ ٢ / ٢٣٧ ، التاريخَ الصغير ٢ / ٣١٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٧٢ ، والضعفاء للعقيلي ١ / ١٠٢ ، الجرح والتعديلَ ٢ / ٥٢٥ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ ، الكامل لابن عدي ٢ / ٥٩٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٢٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٨٤ ، لسان الميزان ٢ / ٩٠ .

(٢) صعفه البخاري ، وقال : منكرُ الحَديثِ ، كان أبو أسامة يَرْمِيهِ بالكذب . وقال أبو حاتم : لا يُكَتبُ حَدِيثُهُ . وقال النسائي : متروكُ الحَديثِ . انظر مصادرَ الترجمةِ .

٢٠٢ ـ لحديث حَدَّثَنيهِ أحمدُ بن محمد بن الحسين الحافظ ، حدثنا عليٌّ بن أحمد الفارسي ببلْخ ، حدثنا محمدُ بن (الفضيل)[١] البَلْخِي الزاهدُ ، حدثنا الجَارودُ بن يزيد ، عن بَهْز بن (حكيم)[٢] عَنْ أبيه ، عن جدِّه : **أترعون عن ذِكْرِ الفَاجِر ، مَتى يَعْرِفهُ الناس ؟ اذكُروهُ بِمَا فيهِ ، يَحْذَرْهُ النَّاسُ**[٣] . لم يروه عن بَهْز ، غَيْرهُ . وله عن سفيان أحاديثَ لاَ يُتابعُ عَلَيْهَا . وابنُ ابنْهِ[٤] : حافظٌ ، كانْ يقولُ : لَيْتَ جدِّي لَم يُحدِّثْ بهذا الحدِيثِ .

(٧٠٨) = / عليٌّ بنَ عَثَّام العَامِريُّ الكوفيُّ :

دخل نيسابورَ ، واستَوْطَنَهَا حتى مات . كَبِيرٌ ، محدِّث ابنُ مُحدِّث . كان يحيي بنَ يحيي يَعْتمدُ عليهِ في الجرح ، والتعديل . روى عنْهُ محمدُ بنُ رافع ،

---

(١) في (ب) : « الفضل » !!

(٢) في (أ) : « حكم » !!

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١ / ٢٠٢ ، وابنُ حبان في المجروحين ١ / ٢١٥ ، وابنُ عدي في الكامل ٢ / ٥٩٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٢١٥ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ١ / ٣٨٢ ، ٣ / ١٨٨ ، ٧ / ٢٦٢ ، والكفاية ص ٤٢ والسهمي في تاريخ جرجان ص ٩٤ من طريق الجارود ابن يزيد النيسابوري ، عن بَهْز بن حكيم بهذا السند .

قال العقيلي : ليس له من حديث بَهْز أصلٌ ، ولا من حديثِ غيره ، ولا يتابع عليه » .

وقال ابن حبان : « والخبرُ في أصله باطلٌ » . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٢٦ ، وميزان الاعتدال ١ / ٣٨٤ ، والحافظ ابن حجر في لسان الميزان ١ / ١٢٧ في منكرات الجارود بن يزيد .

(٤) هو الحافظ أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الجارودي النيسابوري ، ستأتي ترجمته في الجزء التاسع برقم (٧٥٤)

(٧٠٨) = هو عليٌّ بنُ عثَّام ـ بفتح العين المهملة وتشديد الثاء المثلثة ـ بن علي الإمام الحافظ أبو الحسن الكلابي العامري الكوفي نزيل النيسابوري .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ١٩٩ ، تهذيب الكمال خ ص ٩٨٦ ، الكاشف ٢ / ٢٩٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٦٧ ، العبر ١ / ٤٠٣ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ، الخلاصة للخزرجي ٢٧٦ .

ومحمدُ بن عبد الوهاب ، وغَيرُهما من كبار شُيُوخ نَيْسَابور . وكان لَهُ في النَّحْوِ واللُّغَةِ رأسُ مالٍ . سَمِع سُعَيرَ بن الخِمْسِ [١] ، وأباهُ ، وَغَيْرَهُمَا . ومات سنة عشر ومائتين [٢] . وَيتَفَرَّدُ :

٢٠٣ - بحديثٍ عَن سُعَيرٍ ، حَدَّثَناهُ محمدُ بن إسحاق الكيساني ، ومحمد بن سليمان الفامي قالا : حدثنا الحسنُ بن علي الطوسي ، حدثنا محمدُ بن عبد الوهاب ، حدثنا عليُّ بن عثَّام ، حدثنا سُعَيرُ بن الخِمْس ، عن مُغِيرة ، عن إبراهيمَ ، عن علقمة ، عن عبد الله **حديث الوسوسة** [٣] .

وحدثني عبدُ الله بن محمد بن علي بن زِيَاد ، حدثنا عبدُ الله بن محمد بن الشَّرْقِي ، حدثنا محمدُ بن عبد الوهاب ، حدثنا عليُّ بن عَثَّام به . ورواه أبو حاتم الرازي ، عن علي بن عثَّام . وَتَكَلَّمَ في أبي حاتم حُسَّادُهُ في سَماعِهِ من علي ابن عثَّام . حدثنا عَبْد اللهِ بن محمد القاضي ، والقاسمُ بن محمد ، من أصلِ كتابِ علي بن إبراهيم قالا حدثنا علي بن إبراهيم القطان ، حدثنا أبو حاتم ح وحَّدثَني القاسمُ بن علقمة ، حدثنا عَبْد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا أَبي ، قال : قَرأتُ على علي بنِ عثَّام العَامِري فذكرَ مثلَهُ .

وهذا الحديثُ أَرسلَهُ أبو عوانة ، عن مُغيرةَ عن إبراهيم عن عبد الله . قال

---

(١) بضم السينِ المهملة مُصغراً ، (ابن الخِمْس) بكسر الخاء المعجمة وسكون الميم في آخره سين مهملة (التقريب : ١ / ٣١٠) .

(٢) كذا قال !! ، وفي مصادر الترجمة : توفي سنة ٢٢٨ هـ .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ١ / ١١٩ ، « بَابُ بَيانِ الوَسْوسَةِ في الإيمانِ ، وما يقوله من وجدها » .

قال : حدثنا يوسفُ بنُ يعقوب الصفَّار ، حدثني عليُّ بن عثَّام ، عن سُعَير بن الخِمْسِ ، عن مُغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : سئل النبي ﷺ عن الوسوسة ؟ قال : تلك محض الإيمان » .

جريرُ بن عبد الحميد ، وأبو جعفر الرازي [عن مغيرة عن إبراهيم] (١) قال رجلٌ يا رسولَ الله فذكر حديثَ الوسوسة . قال لي عَبْدُ الله بن محمد القاضي الحَافِظُ أَعجَبُ مِنْ مسلمٍ كَيْفَ أَدْخَلَ (هذا) (٢) الحَديثَ في الصحيحِ عن محمد بن عبد الوهاب (٣) . وهو معلولٌ فَرْدٌ ؟ .

سَمِعْتُ عليَّ بنَ إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزكِّي يقول سَمِعْتُ أبا الفضل العباس بن معاذ يقول سمعتُ أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول : قَال لي عليُّ بنَ عَثَّام : يا أبا أحمد أُحِبُّ أن تكونَ مُحْترِفاً ؛ (فإن) (٤) المُؤْمِنَ إذَا احتاج أَوَّلَ ما يَبْذُلُ دِينَهُ .

(٧٠٩) = / أبو عبدُ الله محمدُ بنَ رافِع النَّيْسَابُورِي :

عالم ، ثِقَةٌ ، مُخَرَّجٌ في الصَّحِيحَيْنِ . سمع عبدَ الرزاق بن همَّام ، ومحمدَ بن الحسن بن آتِش (٥) الصنعانييْن وغَيْرَهُمَا .

---

(١) سقط من (ب) : العبارة التي بين الحاصرتين .

(٢) سقط من (ب)

(٣) المذكورُ في صَحيح مسلم هو عن يُوسف بن يعقوب الصفار كما تقدم آنِفاً . وقد أشارَ إلى هذا الحافظُ ابنُ حجر ، فقال : بَعْد أن نقل كلام المُصَنِّف في التهذيب ٩ / ٣٢٠ : « قُلْتُ : لم أَر الحديثَ المذكورَ في صحيح مسلم إلا عَنْ يوسف بن يعقوب الصفار ، عَنْ علي بن عَثَّام . فالله تعالى اعْلَمُ » . ا . هـ

(٤) في (ب) : « لأن » .

(٧٠٩) = ولد سنة نيف وسبعين ومائة .

مصادر ترجمته : التاريخَ الكبيرَ ١ / ٨١ ـ ٨٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٥٤ ، تهذيب الكمال خ ١١٩٥ ـ ١١٩٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠٩ ـ ٥١٠ ، العبر ١ / ٤٤٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٤ ، الكاشف ٣ / ١١٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٦٠ ـ ١٦٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، الخلاصة للخزرجي ٣٣٦ .

(٥) بفتح الألف الممدودة والتاء المثناة بعدها شين معجمة . ووقع في (ب) : « أنس » !! (تهذيب التهذيب : ٩ / ١١٣) .

روى عنه البخاريُّ ومسلم ، وإبراهيمُ بن أبي طالب ، وأبو العباس السراج ، ومحمدُ بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ . مات بعد الثلاثين [1] ومائتين .

(٧١٠) = / أبو عبدُ اللهِ محمدُ بنُ يحيى بن فارس الذُّهْلِي :

إمامٌ متفقٌ عليه يُقارَنُ بأحمدَ ، وإسحاقَ . ارتحل إلى العراق ، ومصرَ ، والشامِ ، والحجاز . سمع عبدَ الرحمن بن مهدي ، وأبا عاصم ، ومُحاضِر بن المَوِّرع ، وجعفرَ بن عون ، وأبا عبد الرحمن المقرئَ ، وعبدَ الرزاق ، وإبراهيم بن خَلاَّد ، وأبا المغيرة ، ومحمدَ بن يوسف الفريابي ، وابنَ أبي مريم ، وابنَ بُكَير ، وأقرانَهُمْ . وله تصانيف مَرضِيةٌ عنْدَ العلماء . كتب عنه بالعراق أقرانُهُ . وقرأ أحمدُ بنُ حنبل عليه لابْنَيْهِ . سمع منه أبو زُرعةَ ، وأبو حاتم ، وأبو داودَ السجستاني ، وأبو العباس السراج .

(٧١١) = / وابنُهُ يُحيى بنُ محمد بنُ يحيى الذُّهْلِي :

الشهيدُ . ثقةٌ متفقٌ عليه . يُشارِكُ أباهُ في كثير من شيوخ العراق . روى عنه السَّراجُ ، وأبو حامد الشَّرْقي ، وعبدُ الرحمن بن أبي حاتم . قَتَلَهُ أحمدُ بنُ

---

(١) كذا قال !! وقال الحافظ ابن حجر : مات سنة ٢٤٥ . التقريب : ٢ / ١٦٠ .

(٧١٠) = هو محمدُ بنُ عبد الله بن خالد بن فارس بن ذُؤَيْب أبو عبد الله الذهلي النيسابوري ، ولد سنةَ بضْع وسبعينِ ومائة . وتوفي في ربيع الأول سنة ٢٥٨ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ١٢٥ ، تاريخ بغداد ٣ / ٤١٥ طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٧ ، تهذيب الكمال خ ١٢٨٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٠ ـ ٥٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٧٣ ـ ٢٨٥ ، العبر ٢ / ١٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٥١١ ـ ٥١٦ ، الخلاصة للخزرجي ٣٦٣ .

(٧١١) = **مصادر ترجمته** : الجرح والتعديل ٩ / ١٨٦ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٢١٧ ـ ٢١٩ ، تهذيب الكمال خ ١٥١٦ ـ ١٥١٧ ، العبر ٢ / ٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٢ /٢٨٥ ـ ٢٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٦ ـ ٦١٨ ، البداية والنهاية ١١ / ٤٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٦ ـ ٢٧٨ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٤٣ ، الخلاصة للخزرجي ص ٤٢٨ .

عبد الله بن نوح [١] سنة نيف وستين ومائتين . وله قصةٌ عجيبةٌ . وكان يلقب (بِحَيْكَانِ) [٢] . ومِنْ زُهْدِهِ يخرجُهُ السُّلمي [٣] في مقامات الأولياء ومات والدهُ محمدُ بن يحيي سنة ست وخمسين [٤] .

(٧١٢) = / الحُسَيْنُ بنُ الفضل البَجَلي الكوفي :

ورد نيسابورَ . وأقامَ بها . سمعتُ الحاكمَ أبا عبد الله يقول : هُو مِن العلماء الذين حَمَلَهُمْ عبد الله بن طاهر [٥] ، الذينَ نقَلهم من العراق ، فأقامَ بنيسابور . وهو ثقةٌ ، مأمونٌ . سَمِع الثوري ، وإسرائيل ، وأقرانَهُمَا .

٢٠٤ ـ حدثنا عليُّ بن إبراهيم بن محمد بن يحيي المزكِّي ، حدثني أبو جعفر محمد ابن صالح بن هَاني ، حدثنا الحسينُ بن الفضل البَجَلي ، حدثنا سالمُ بن إبراهيم ، (حدثني) [٦] عكْرَمة بن عمار ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي

---

(١) هو الأميرُ المشهور بالخُجُسْتَاني ـ بضم الخاء المعجمة والجيم . كان مشهوراً بالظُّلْمِ والعداوةِ ، قَتلَهُ في جمادى الآخرة ، سنة سبع وستين ومائة ، لكونهِ قامَ عليهِ ، وحاربَهُ لاعتدائِهِ وظلمه .
انظر تاريخ الطبري ١٢ / ١١٧ حوادث سنة ٢٦٦ هـ ، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٧ / ٢٩٦ .

(٢) بفتح الحاء المهملة وسكون الياء التحتانية . انظر نزهة الألباب في الألقاب خ ص ٢٣ .

(٣) هو محمدُ بنُ الحُسين بن موسى السلمي . وسيأتي في الجزء التاسع برقم ٧٧٢ .

(٤) أى ومائتين ، وقد تقدم في مصادر ترجمته أنه توفي سنة ٢٥٨ هـ .

(٧١٢) = هو الحسينُ بنُ الفضل بن عمير بن القاسم بن كيسان البَجَلي ـ بفتح الباء الموحدة والجيم ـ أبو علي الكوفي .
قال أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور : « قدم مع عبد اللهِ بن طاهر إلى نيسابورَ ، وسكنها ، وتُوفي بها ، ودفِنَ في مقبرةِ الحسين بن معاذ » .
ذكره الخليفة في مختصر تاريخ نيسابور ص ٢١ .

(٥) هو عبدُ الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس ، الأميرُ العادِلُ ، قلَّدهُ المأمون مِصرَ ، وأفريقيا ، ثم خراسان . مات سنة ٢٣٠ هـ .
ترجمته : تاريخ بغداد ٩ / ٤٨٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٨٤ .

(٦) في (ب) هكذا : « ديني » !!

سلمة ، عن جابر قال : **قال رسول الله ﷺ : إذاَ وَقعَتِ الحدُوُد فلاَ شُفْعَةَ .** تَفرَّد به عكرمةُ ، عن يحي ، ليس إلا هكذا ، وفي الصحيح : من حديث معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر (١) .

(٧١٣) = / أحمدُ بن يوسف السُّلَمِي النيسابوري :

ثقةٌ ، مأمونٌ (٢) مُخرَّجٌ في الصحيحين (٣) . سمع عبدَ الرزاق ، والفِريَابي ، وأبا عاصم ، وغَيْرَهُمْ من شيوخِ العراقِ . (رَوى) (٤) عنه مسلم بن الحجاج ، وأبو العباس السَّرَّاج ، ومكيٌّ بن عَبْدان ، وأبو حامد الشرقي ، وابنُ أبي داود السجستاني ، وعبدُ اللهِ (بن محمد) (٥) بن زياد النيسابوري . مات قبل الستين ومائتين (٦) .

---

(١) ضعيفٌ بهذا السندِ فيه عكرمةُ بن عمار العجلي أبو عمار العجلي ، قال الحافظ ابنُ حجر : « صدوقٌ ، يَغلطُ ، وفي روايته عن يحي بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب » . (التقريب : ٢ / ٣٠) .

زقد تقدم تخريجه بوجه آخر في الجزء الأول برقم (٤ ، ٥) .

(٧١٣) = هو أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم السُّلَمي ، أبو الحسن النيسابوري الملقب بحَمْدَان . ولد سنة ١٨٢ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٨١ ، تهذيب الكمال خ ٤٧ ، تذهيب التهذيب ١ / ٣٠ /٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨٤ ـ ٣٨٧ ، العبر ٢ /٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٥ ـ ٥٦٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٩١ ـ ٩٢ ، الخلاصة للخزرجي ١٤ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤٧ .

(٢) العبارة نقلها عنه الحافظ في التهذيب : ١ / ٩٢ .

(٣) كذا قال !! ولعله وهم ، إذ البخاري لم يخرج له في جامعه .

قال الحافظ ابن حجر : « أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه (والبخاري في غير الجامع) . (التهذيب : ١ /٩٢) .

(٤) في (ب) : « وروى » بزيادة واو .

(٥) سقط من (ب) : « ابن محمد » .

(٦) كذا قال !! ولعل الصواب : بعد الستين أي سنة ٢٦٤ هـ . =

(٧١٤) = / أَبوُ الأَزْهر أحمدُ بنُ الأزهر :

[سمع أبا عاصم ، وأبا عامر العقْدِي ، وجعفر بن عَون ، وغيرهُمْ من شيوخ العراقيين . وبصنعاء : عبدَ الرزاق ؛ إلا أنه رَوى عن عبد الرزاق حديثاً أنكروه عَليْهِ .] (١) قال أبو الأزهر كُنْتُ بِبغْدادَ في جماعةٍ ، فَاطَّلَع يَحْيى بنُ مَعين فقال : أيُّ كَذَّابٍ فيكُم .

٢٠٥ - روى عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ ، عن ابن عباس **عن النَّبي ﷺ أنهُ قال لِعلي أَنْتَ سيِّدٌ في الدُّنْيا ، (سَيِّدٌ)** (٢) **في الآخرة .... ؟ الحديث** (٣) ..

= قال الحافظ : « من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين » . أي ومائتين . (التقريب : ١ / ٢٩) .

(٧١٤) = هو أحمدُ بن الأزهر بن منيع بن سَليط أبو الأزهر النيسابوري العبدي ، محدِّثُ خراسانَ في زمانه ، ولد بعد السبعين ومائة وتوفي سنة ٢٦٣ هـ .

قال الحافظ: صدوق ، كان يحفظ ثم كبر ، فصار كتابه أثبت من حفظه (التقريب ١ /١٠).

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٤١ ، الكامل لابن عدي ١ / ١٩٥ - ١٩٦ ، تاريخ بغداد ٤ / ٣٩ - ٤٣ ، تهذيب الكمال خ ١ / ٢٥٥ - ٢٦١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٥ - ٥٤٦ ، ميزان الإعتدال ١ / ٨٢ ، الكاشف ١ / ٥١ العبر ٢ / ٢٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٦٣ - ٣٦٩ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ١١ - ١٣ ، طبقات الحفاظ ٢٤٠ الخلاصة للخزرجي ٣ .

(١) ما بين الحاصرتين جاء في (ب) مكرراً مرتين !!

(٢) سقط من (ب) وكتب بهامش (أ) هكذا : « والآخرة » (صح) .

(٣) تمامه : « وَمَنْ أحبَّك فقد أَحبني ، وَحَبيبي حَبيبُ اللهِ ، وَعَدُوكَ عَدُوِّي وَعدُوِّي عَدو اللهِ .

أخرجَهُ ابنُ عَدِي في الكامل ١ / ١٩٥ - ١٩٦ . والحاكمُ في المستدرك في كتاب معرفة الصحابة ٣ / ١٢٨ ، والخطيبُ البغدادي في تاريخه ٤ / ٤١ ، وابنُ الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢١٨ - ٢١٩ من طريق أحمد بن الحسنِ بن عبد الجبارِ ، عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر ، عن عبد الرازقِ قال أخبرنا معمرٌ ، عن الزُّهري ، عن عُبيدِ الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : نظر النبيُّ ﷺ إلى علي ، فقال : أَنتَ سَيِّدٌ في الدُّنيا سَيِّد في الآخِرَة . الحديث .

وقالِ الحاكم : « صحيحٌ على شرط الشيخين » !! =

فقلت أنا . فقال : وَيْحَكَ !! جِئْتَ بطَامَّةٍ . قال أبو الأزهر : خَرجْتُ يوماً مع عبد الرزاق إلى الصَّحراء ، فَحدَّثني بهذا الحديث . حَدَّثنا بِه محمدُ بنُ أحمد بن عَبْدُوس ، عن عبد الله بن محمد الشَّرْقي ، عن أبي الأزهر ، ولا يسْقُط أبو الأزهر بِهذَا ؛ فإن أبا حامد الشرقي ـ وكان إماماً في وَقْتِهِ ـ قال : اسْتَغْنَيْنَا عن العراق (بِبَنادِرَة)[1] الحديث بنيسابور : محمد بن يحي الذُّهلي ، وعبد الرحمن بن بشر ، وأبي الأزهر[2] . ومات أبو الأزهر سنة ثمان وخمسين ومائتين[3] .

حَدَّثَنِي محمدُ بن أحمد بن عبدوس المزكي ـ وَأَنَاسَأَلْتُهُ ـ حدثنا أحمدُ بن محمد ابن يحي بن بلال ، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، حدثنا مالك بن سُعَير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله **بن عمرو أن النبي ﷺ قال : « إن الله لا يقبض العلم[4] »** الحديث

لم نكتبه إلا مِنْ حَدِيثِ أبي الأزهر عَنْ مَالِك .

= وتعَقبهُ الذهبيُّ بقوله « قلتُ : هذا ـ وإن كان رُواتهُ ثقاتٌ ـ فَهُو مُنكَرٌ ، ليس بِبعيد مِنَ الوضعِ » . ا . هـ

وقا ابنُ الجوزى : « هذا حديثٌ لا يَصحُّ عن رسول الله ﷺ ومعناهُ صَحيحٌ ، فالويل لمن تكلَّفَ في وضعه ؛ إذ لا فَائِدةَ في ذلك » أ . هـ

(١) البَنادرةُ : جمع بَنْدارٍ ، وهو: الناقدُ البَصيرُ . والكلمةُ ليست بعربية. وهي في الأصل تقالُ لمنَ كان مكثِراً من شيء يشترى منْه مَنْ هو أسفلُ منهُ ، أو أخَفُّ حالاً ، وأقلُّ مالاً منهُ ، ثم يبيعُ ما يَشْتَرى مِنْه مِنْ غَيْرِه .

(انظر : لسانَ العَرَبِ ، القاموسَ المحيط : مادة (بَنْدَرَ) .

(٢) تاريخ بغداد : ٤ / ٤٢ ، تهذيب الكمال خ : ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٣٦٥ .

(٣) كذا قال !! ولعل الصوابَ ما تقدم .

قال الحافظ ابن حجر : « من الحادية عشرة : مات سنة ثلاث وستين » أي ومائتين .

(التقريب : ١ / ١٠) .

(٤) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٤٤) .

(٧١٥) = / أبو محمد عبدُ اللهِ بن هاشم بن حَيَّان الطوسي :

[ثقةٌ كبيرٌ .] [١] سمع يحيى بن سعيد القطان ، وعبدَ الرحمن بن مهدي ، وأبا عاصم ، ووكيعاً وأقرانَهَمْ . روى عنه مسلمٌ ، والسَّراجُ ، والحسينُ بن علي الطوسي وابن أبي داود ، وأبو حامد الشرقي يروي عنهُ بالإجازة . وأخوهُ عبد اللهِ سَمِع مِنْهُ . مات سنة أربع وخمسين ومائتين .

٢٠٦ - حدثنا عبدُ اللهِ بن محمد بن علي بن زياد ، حدثنا مكيٌّ بن عَبْدان حدثنا عبدُ اللهَ بن هاشم .

ح وحدثنا محمدُ بن إسحاق الكيساني ، ومحمدُ بن سليمان الفامي قالا : حدثنا الحسنُ بن علي الطوسي ، حدثنا عبدُ اللهِ بن هاشم ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عيينة ، حدثنا مِسْعر ، وشعبةُ ، وسفيانُ عن محَاربِ بن دثَارِ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ **نِعْمَ الإدَامُ الخَل** [٢] . لَمْ يرْوِهِ مِنَ حديثِ شعبةَ إلا إبراهيمُ ولم يَجْمَعْ بينهم أيضاً غَيْرَهُ .

وحدثنا أحمدُ بنُ محمد الزاهدُ بنيسابور ، حدثنا أبو حامد الشرقي ، حدثنا محمدُ بن يحيى قال : قال محمدُ بن عبَّاد : حدثنا إبراهيمُ بنُ عُيَيْنَةَ ، وقال

---

(٧١٥) = هو عبدُ اللهِ بن هاشم بن حيان أبو عبد الرحمن الطُّوسي ، النَّيسابوري وقيل : أبو محمد النيسابوري .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥ / ١٩٦ ، الأنساب ٦ / ٣٧ - ٣٨ ، اللباب ٢ / ٥ ، تهذيب الكمال خ ٧٥٠ ، تذهيب التهذيب ٢ / ١٩٢ / ٢ سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٦٠ ، الخلاصة للخزرجي ص ٢١٧ .

(١) العبارةُ التي بين الحاصرتين نقلَها عنه الحَافِظُ ابنُ حجر . (في التهذيب : ٦ / ٦٠) .

(٢) أخرجه مسلمٌ في الأشربة : ٣ / ١٦٢١ ، وأبو داودَ في الأطعمةَ ٣ / ٣٦٠ ، والترمذي في الأطعمة : ٣ / ١٨٢ ، وابنُ ماجه في الأطعمة : ١ / ١١٠٢ ، وأحمدُ في المسند : ٣ / ٣٧١ ، وأبو عوانة في المسند : ٥ / ٤٠٦ ، والبغوي في شرح السنة : ١١ / ٣٩ ، والقضاعي في مسند الشهاب : ٢ / ٢٦١ من طريق مِسْعَر ، وشعبةَ وسفيان بهذا السند .

الشرقي : وَكتَبَ إليَّ عبدُ اللهِ بنِ هَاشِمٍ ، حـدثنـا إبراهيمُ بن عُيَيْنـةَ ، بإسْنَـادِهِ مِثْلَهُ .

(٧١٦) = / قَطَنُ بن إبراهيم أبو محمد :

ثِقَةٌ مِنْ أهلِ نَيْسَابُور .

سَمِعَ حَفْص بنَ عبد الله ، والجارودَ بنَ يَزيد وغَيْرَهُمَا . روى عنـه مكي ، والشرقي وأقرانُهمَا . مات سنةَ ثَمانٍ وخمسين (١) ومائتين .

(٧١٧) = / مُحمَّدُ بنُ عَقيل النيسابوري :

سمع حَفْصَ بنَ عبد الله ، والجارودَ بن يزيـد وغيَرهُما . روى عنـه ابنُ أبي داود ، والسَّراجُ ، وعبدُ اللهِ بـن محمـد بن زيـاد . ثقـةٌ . مـات سنـة نيف وخمسين (٢) ومائتين .

(٧١٨) = / أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي عيسى الدَّارابِجِرْدِي :

---

(٧١٦) = هو قَطَنُ ـ بفتح القاف والطاء المهملة ـ ابنُ إبراهيمَ بن عيسى ، بن مسلم القُشَيْرِي ، أبو سعيد النيسابورى . انفرد المصنف بقوله : (أبو محمد) !!

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٣٨ ، المعجم المشتمل ص ٢١٨ ، تهذيب الكمال خ ص (٦ / ٣١٧) ، الكاشف ٢ / ٤٠١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٠ ـ ٣٩١ ، المغنى في الضعفاء ٢ / ٥٢٥ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٣٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٦ ، الخلاصة للخزرجي ٢٦٩ .

(١) كذا قال !! والصواب كما قال الحافظ ابن حجر أنه مات سنة ٢٦١ هـ .

(٧١٧) = هو محمدُ بن عقيل ـ بفتح العين المهملة ـ ابن خُوَيلد بن معاوية الخزاعي النيسابوري .

قال الحافظ (صدوق ، حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها) التقريب ٢ / ١٩١

مصادر ترجمته : المعجم المشتمل ص ٢٦٢ ، تهذيب الكمال خ (٧ / ٩٣٢) الكاشف ٣ / ٧٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٤٩ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤٧ ـ ٣٤٨ ، الخلاصة للخزرجي ٢٩٠ .

(٢) توفي سنة ٢٥٧ هـ .

(٧١٨) = بفتح الدال المهملة وراء بين الألفين بعدها باء موحدة مسكورة وجيم فراء ثانية ساكنةً ودال =

ثقةٌ ، متفقٌ عليه . سُئِلَ بَعْضُ الحفَّاظِ [١] في أيامِهِ ؟ فقـال : ذاك الطَّيبُ المطيَّبُ . سمع أبـا عبـد الرحمن المقرىءُ ، وعبـدَ المجيـد بنِ عبـد العزيز بن أبي رواد ، وأبا جابر محمدَ بنَ عبد الملك . روى عنهُ عن الحسنِ بن أبي جعفر ، عن محمد بن جحـادة نُسْخَـة . سَمِعَ منـهُ مُسْلِم بن الحَجَّـاجِ ، ومحمدُ بن إسحـاق بن خُزَيْمةَ ، وأبو حامد الشَّرقي وأقرانُهُمْ . وآخِرِ مَنْ روىَ عنهُ بنيسابور أبو حامـد ابنِ بلال ، ثقةٌ (مَأْمُونٌ) [٢] مات قبل الستين [٣] .

حدثني أحمدُ بنُ محمد الزَّاهِد ، حدثنـا أبو حـامـد الشرقي ، حـدثنـا عليٌّ بنُ الحسنِ بن أبي عيسى ، حـدثنـا عبـدُ اللهِ بن يزيـد المقرىء ، حـدثنـا هَمَّـامُ ، حدثنا سفْيانُ ، ومنصور ، وزيـادُ بن سعـد ، وبكرُ بن وائِل كلُّهم يَـذْكُر أنـه سَمِعَهُ من الزهري يُحدِّثُ أَنَّ سَالِماً أَخْبَرهُ ، أَنَّ أَبـاهُ أَخْبَرهُ **أنـه رَأى النبي ﷺ وأَباَ بَكْر ، وعُمَرَ يَمْشُونَ أَمامَ الجَنَازَةِ** [٤] .

غَيْرَ أَنَّ بكْراً وَحْـدَهُ لَمْ يـذكُرْ عثمانَ . وذَكَر الآخرون عُثْمانَ . قَـال أبـو حامِد لَمَ يكُنْ هَذا عندَ محمدِ بن يحيى الـذُّهْلِي . ولا يُعْرَفُ عثمانُ إلا هَـاهُنَـا . وفي هـذَا الحـديثِ كـلامٌ كَثِيرٌ لأنَّ هَـذَا يتَفرَّدُ بـه سُفْيـانُ بنُ عُيَيْنَـةَ عَن النبيِّ ﷺ ، والحفَّـاظُ اسْتَقْصَـوا على سُفْيَـانَ في هَـذَا ، حَتَّى إنَّ حُميـد بنَ الرَّبيـع

= مهملةٌ . نسبةٌ إلى محلةٍ بنيسابور ، توفي سنة ٢٦٧ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ١٨١ ، الأنسـاب ٥ / ٢٩٣ ، تهذيب الكمـالِ خ ص ٩٦٣ ، تذكرة الحفـاظ ٢ / ٥٢٩ ، سير أعلامِ النبلاء ١٢ / ٥٢٦ ـ ٥٢٨ ، تهذيب التهـذيبِ ٧ / ٢٩٩ ، الخلاصة للخزرجي ٢٧٢ .

(١) هو الإمام مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح .

(انظر مصادرَ الترجمة) .

(٢) سقط من (ب) : « مأمون » .

(٣) أي ومائتين . ولعله وهم منه رحمه الله ، فقد تقدم أنه توفى سنة ٢٦٧ هـ . انظر مصادر الترجمة .

(٤) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٣٥) .

قال : حَضَرْتُ ابنَ عُيينَةَ - وَقِيلَ لَهُ - إن مَعْمَراً ، وابن جريج يُخالِفانِكَ فيهِ ، ولا يُسْنِداهُ ؟ فقال : الزُّهْرِيّ حَدَّثَنيهِ ، سَمِعْتهُ مِنْ فِيهِ ، يُعِيدُه ، ويُبْدِيهِ مِراراً ، أَلَسْتُ أُحْصيه ، عَنْ سَالِم ، عَن أبيه ؟ !

ورواه حَجَّاجُ بنُ محمد ، عَنِ ابن جُريج ، عَنِ الزُّهْرِي كَذلِكَ قال أحْمَدُ ابن حنبل : إنَّما أجدهُ مِنْ حَديث ابنِ عيينة ، وَلَمْ يَسْمَعْ ابنُ جُريج هَذا مِنَ الزهري . وهذا هَمَّامُ أقدمُ مِنْ ابنِ عُيينةَ يجْمَعُ بَيْنَ هَؤلاء (عَنِ)[1] الزُّهْرِي ، وعِنْدَ الحُفَّاظ أنَّ كُلَّ مَنْ رواهُ مُسْنداً دَلَّسَ به . ومِنْ حديثِ بَكْرِ بن وائل ، لاَيُعْرفُ إلاَّ مِنْ حَديث هَمَّام (عَنْهُ)[2] ، وَقَدْ رَواهُ بَعْضُ الضعفَّاء عَنْ سفيانَ عَنْ زِيَادِ بن سعد (وذلك)[3] خَطَأ فاحِشٌ . وإنَّمَا رَواهُ عَنْ هَمَّام (عَمْرو)[4] بنُ عاصم الكلابي البَصري . وَمِنْ حَديثِ عبد اللهِ بن يزيد المقرىء عَنْ هَمَّامِ (ضَعِيفٌ)[5] جِداً[6] .

---

(١) في (ب) : « عند » !!

(٢) سقط من (ب) : « عنه » .

(٣) في (ب) : « وذاك » !!

(٤) سقط من (ب) : « عمرو » .

(٥) وقع في الأصل (أ) : « ضيق » بالقاف !!

(٦) وإلى هنا انتهى الجزءُ الثامنُ ، وجاء في آخر (أ) ما نصُّهُ : « آخرُ الجزءِ الثامِن من انتخاب السِّلَفي الأصبهاني من كتاب الإرشاد » .

والحمد لله رب العالمين .

وفي آخر (ب) ما نصه :

« آخرُ انتخابِ شيخنا الحافظ السِّلَفي وفقه اللهُ لطاعته من كتاب الإرشاد ، والحمد لله وَحدَهُ ، وصلاتُهُ على سَّيدنا مُحَمَّد . »

الجزء التاسع

من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السلفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله
ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني
٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ
رحمه الله



الجزءُ التَّاسعُ

مِن كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث

مما أملاهُ الشيخُ أبو يعلى الخليلُ بنُ عبد اللهِ الخليليُّ الحَافِظُ رحمهُ اللهُ .

رِوايَةُ القاضي أَبي الفَتْحِ إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي . عنه :

روايةُ الإمام الحافِظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلفي . عنه ، وعنه شَيْخُنَا الإمامُ الحافظُ جمالُ العلماء ، بقيةُ السَّلفِ ، الفقيهُ ، النبيهُ شرفُ الدين أبو الحسن عليُّ بن القاضي الفقيهِ ، الأنجب أبي المكارمِ المُفضَّلِ بن علي المَقْدَسِي رضي اللهُ عَنهُ وأَرْضَاهُ [1] .

---

(١) وجاء بهامش الأصل ما نصه :

« قَرَأَ عليَّ هذَا الجُزءَ ، وما تَقَدَّمهُ الشَّيْخُ الفَقِيهُ جمالُ الدّين أبو الحسن عليُّ بن عبد الرحيم بن يعقوب البكري ، أسعدهُ اللهُ بطاعَتِه .

وَسمِعَ مَنْ أسماهُ في كلّ جُزْءٍ بتارِيخه .

وكتب عليُّ بن المفضل بن علي المقدسي ، في الرابع والعشرين من جُمَادى الآخرةَ سنة ثمان وستمائة حامداً للهِ ومصلّياً ومسلّماً .

وحسبنا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيل » .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصَلى اللهُ على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً (١) .

سمعتُ الشيخَ الإمامَ الحافظ جمالَ العلماء ، بقيةَ السلفِ ، الفقيهَ ، العالم النبيه ، شرفَ الدين أبا الحسن علي بن القاضي ، الفقيهِ الأنجبِ ، أبي المكارم المفضلِ بنِ علي بنِ المُفرِّج المقْدسي رضي الله عنه وأرضاه .

بقراءتي عليه في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة ، يقول : سمعتُ الشيخَ الحَافظ جَمالَ الدين ، شيخَ الإسلامِ أبا طاهر أحمدَ بن محمد بن أحمد السِّلَفِي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءتي عليه يقول : سمعتُ القاضي أبا الفتح إسماعيلَ بنَ عبدِ الجبار بن محمد المَاكي رحمهُ اللهُ [بقزوين من أصله العتيق بخطهِ بقراءتي عليه في صفر سنة إحدى وخمسمائة] (٢) يقول : سمعتُ [أبا يعلى الخليلَ بن عبد الله] (٣) بن أحمد الحافظ الخليلي إملاءً يقول :

(٧١٩) = / حامدُ بن محمود المُقْرِىءُ ، ويُعَرفُ بحامد بن أبي حَامِدِ :

مِنْ أهل نيسابور . ثقةٌ ، سمع إسحاقَ بن سليمانَ الرازي ، ومكي بنَ إبراهيم ، وعامرَ بن خَدَّاش وغَيْرهُمْ . سمع منه ابنُ خزيمة ، ومكيٌّ بن عَبْدَان ، وأبو حامد الشرقي ، وابنُ بلال . وهو ثقةٌ مَأمُونٌ .

---

(١) في (ب) بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد .
سمعتُ الشيخَ الفقيهَ الإمامَ الحافظَ ، العالم ، فخرَ الأئمة ، جمالَ الحفاظ ، بقية السلف أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه وأرضاه وَجَعلَ الجنَّةَ مَأْوَاهُ قَرآءةً عليه في صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب) .

(٣) في (أ) : « الخليل أبا يعلى بن عبد الله » .

(٧١٩) = هو حامدُ بنُ محمودُ بن حرب النيسابوري أبو علي إمامُ القراء بنيسابور . مات سنة ست وستين ومائتين .

مصادر ترجمته : طبقات القراء لابن الجزري : ١ / ٢٠٢ ، مختصر تاريخ نيسابور ص ٢٢ .

(٧٢٠) = / خَشْنَامُ بن الصَّدِيق النيسابوريُّ :

واسمه مُحمَّد ، ويلقبُ بِخُشْنَامَ ثقـةٌ ، سمع حمـادَ بنَ يحيى ، وعُبَيـدَ اللهِ بن موسى ، وخالدَ بنَ عبد الرحمن المَخْزومِي وغَيْرهُمْ مِن شيوخ الحِجازِ ، والعراقِ . روى عنه مكيُّ بن عبْدَان وأبو حامد الشرقي وأقرانهما. مات قبل الستين ومائتين.

٢٠٧ ـ حدثني أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمر الزاهدُ بنيسـابور ، حـدثنـا أبو حـامـد الشرقي ، حـدثنـا محمـدُ بنُ الصـديق خشنـام ، حـدثنـا خـالـدُ بنُ عبـد الرحمن المخزومي، حدثنا مِسْعرُ بن كِدَام عن محارب بن دَثَارٍ عن جابر بن عبد الله قـال:

قال رسول الله ﷺ: « مَنْ مـاتَ لا يُشْرِكُ بـاللهِ شيئـاً دَخَلَ الجَنّـة ، وَمَنْ مات يُشْرِك باللهِ دخلَ النَّارَ » [١] .

غَريبٌ من حديثِ مِسْعر عن مُحارب ، لم يَرْوِهِ عنهُ غَيرُ خالدٍ [٢] .

والمعروفُ من حديثِ أبي الزبير عن جابر .

(٧٢١) = / أبو الحسن عليُّ بن سعيد النَّسوِي :

(٧٢٠) = هو محمدُ بن الصَّديقُ بن علي بن إبراهيم أبـو بكر التيمي المُلَقَّبُ بخشنـام ـ بـالخـاء المعجمـة والشين المعجمة والنون ـ النيسابوري .
ذكره الحـافـظ ابن حجر في نزهـة الألبـاب في الألقـاب خ ص ٢٥ ، وأحمـد الخليفـة في مختصر تاريخ نيسابور ص ٢٢ .

(١) ضَعيفٌ جداً بهذا السندِ ، أخرجـه بـه ابنُ عـدي في الكامل : ٣ / ٩٠٩ من طريق أحمـدَ بنِ محمد الشرقي ، حدثنا خشنام بن الصديق ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي بمكة بالسندِ نَفْسِهِ وفيه خالدُ بن عبد الرحمن المخزومي ، وهو متروك .
(انظر الميزانَ : ١ / ١٢٧ ، التقريب : ١ / ٢١٥) .
وقد أخرجه بوجه آخر مسلم في الإيمـان : ١ / ٩٤ ، والبَغوي في شرح السنـة : ١ ـ ٩٥ ـ ٩٦ من طريـق أبي معـاويـةِ ، عَن الأعمشِ ، عن أبي سفيـان ، عن جـابر قـال : أتى النبيَّ ﷺ رَجـلٌ فقالَ : يارسول اللهِ ما المُوجبتَانِ ؟ ! فذكر الحديث . ووقع في (ب) بزيادة (شيئاً) .

(٢) قال ابنُ عدي : وهذا عن مسعر لا أعلمُ أحداً يَرْويه عنهُ غير خَالدٍ » .

(٧٢١) = هو عليُّ بنُ سعيـد بن جَرير بن ذَكْوان ـ النَّسوي ـ بفتح النون والسين المهملة ، نسبـة إلى =

نَزِيلُ نَيْسابور ، ثِقَةٌ . سمع أبا داود ، (و)[١] عَبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبا عاصم . سَمِعَ مِنْهُ ابنُ أبي خيثمة ، والسَّراجُ وأبو حامد الشرقي . وقد روى عنهُ مُسْلِمُ بن الحجاجِ أحادِيثَ .

(٧٢٢) = / عَتيقُ بنُ محمد النيسابوري :

قَديمُ الموتِ ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، سَمِع أبا شيبة إبراهيم بن عثمان ، وسفيان بن عيينة روى عنه ابنُ خزَيمة ، والعباس الفَرَنْدَابـاذِي[٢] ، حَدَّثني عبدُ اللهِ بن محمد بن علي بن زياد ، حدَّثنا العباسُ بن مَنْصور الفرنْدَاباذِي حدثنا عَتِيقُ بن محمد ، حدثنا أبو شيبة بأحاديث . مات[٣] عتيق قبل الخمسين ومائتين .

سَمِعْتُ أحمدَ بن محمد الزاهد بنيسابور ، سمعتُ أبا حامد الشرقي يقول : سمعتُ علي بن سعيد النسوي يقول : قُلْتُ لأَحْمدَ بن حنبل : سمع الحسنُ مِنْ أبي هريرة ؟ قال : وَاللهُ مَارَآهُ قَطٌّ[٤] . !

= نسا أبو الحسن النيسابوري ، المتوفى سنة بضع وخمسين ومائتين .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ١٨٩ ، المعجم المشتمل ١٩٢ ، تهذيب الكمال خ ص (٥ / ٥٣٧) الكاشف ٢ / ٢٨٥ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٢٦ ، الخلاصة للخزرجي ١٣٢ ، مختصر تاريخ نيسابور ص ٢٧ .

(١) سقطت الواو من (أ) واستدركها الناسخ في الهامش .

(٧٢٢) = هو عَتيقُ بن محمدُ بن سعيد الحَرَسِي أبو بكر النيسابوري . ذكره الخليفة في مختصر تاريخ نيسابور ص ٢٨ .

(٢) بفتح الفاء والراء وسكون النون وفتح الدال المهملة وسكون الألفين بينهما باء موحدة مفتوحة وفي آخرها ذال معجمة ، نسبةً إلى قريةٍ من قُرى نيسابور ينسب إليها أبو الفضل العباس بن منصور بن شداد ، مات سنة ٣٢٦ هـ .

(انظر اللباب ٢ / ٤٢٥) .

(٣) في (ب) : « ومات » بزيادة واو .

(٤) أخرجهُ بنحوه ابنُ أبي حاتم في كتاب المراسيل ص ٣٤ ـ ٣٥ .

وأخرج أيضاً عن شعبة قال : قلت ليونس بن عبيد : الحسنُ سمع من أبي هريرة ؟ قال : لا ، ولا =

(٧٢٣) = / مُحمَّدُ بن إبراهيم البُوشَنْجِي :

ثقةٌ ، إمامٌ في وَقْتِـهِ . سمع يحيَ بنَ عبـد الله بن بُكيرٍ بمصْر ، وروى عنـه الموطأَ ، وأبا صالح مَحْبُوب بن موسى ، ومحمدَ بن كثير ، وابنَ أبي شيبـة . سمع منهُ ابنُ خزيمة . ثُمَّ عُمِّرَ حتى أدركه الأحداثُ . قـال ابنُ خزيمـة : لولا بُخْلُـهُ بالعلم لَمَا احْتَجْتُ أَنْ أدْخُلَ العِراقَ وَمِصْرَ (١) . مات بعـد الثمانين (٢) . وأدركَـهُ مَنْ عَاشَ إلى بَعْدِ الستين وثلاثمائة .

(٧٢٤) = / مُسْلِم بنُ الحَجَّاج القُشَيْرِي :

صَاحِبُ الصَّحِيح . وهـو أشهرُ مِنْ أن تُـذْكَر فضـائِلُـهُ . مـات في حـد

= رآهُ قَطُّ . وأخرج ابنُ سعـد في الطبقـات الكبرى ٧ / ١٥٨ عن علي بن جُـدْعَـان قـال : لم يسمع الحسن من أبي هريرة .

وانظر سير أعـلام النبـلاء ٤ / ٥٦٨ ، نصب الرايـة للـزيلعي ١ / ٩٠ ـ ٩١ ، قـواعـد في علـوم الحديث للتهانوي بتحقيق شيخنا عبد الفتاح أبي غدة ص ٣٥٨ ـ ٣٥٩ .

(٧٢٣) = بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم نسبة إلى بُوشَنْجَ بلـدةٌ على سبعةِ فَراسخَ من هراة ، الإمـامُ الحـافـظ أبو عبـد الله محمد بن إبراهيم بن سعيـد بن عبـد الرحمن بن موسى العبدي النيسابوري ، ولد سنة ٢٠٤ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٨٧ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، تهذيب الكمال خ ص ١١٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٥٧ ـ ٦٥٩ ، العبر ٢ / ٩٠ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٨١ ـ ٥٨٩ ، طبقـاتُ السبكي ٢ / ١٨٩ ـ ٢٠٧ ، تهـذيب التهـذيب ٩ / ٨ ـ ١٠ ، طبقـات الحفـاظ ٢٨٦ ، الخلاصة للخزرجي ٣٢٤ .

(١) تهذيب التهذيب ٩ / ٩ .

(٢) توفي في غُرة محرم سنة ٢٩١ هـ ، وقيل في آخر ذي الحجة سنة ٢٩٠ هـ .

(٧٢٤) = **مَصادر تَرْجمتـه** : الجرح والتعـديـل ٨ / ١٨٢ ـ ١٨٣ ، تـاريـخ بغـدادَ ١٣ / ١٠٠ ـ ١٠٤ ، طبقات الحنابلةِ ١ / ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ، اللباب ٣ / ٣٨ ، تهـذيب الكمـال خ : ١٣٢٣ ـ ١٣٢٤ ، سير أعـلام النبـلاء ١٢ / ٥٥٧ ـ ٥٨٠ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٥٨٨ ـ ٥٩٠ ، العبر ٢ / ٢٣ ، البـدايـة والنهاية ١١ / ٣٣ ـ ٣٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٦ ـ ١٢٨ ، طبقات الحفاظ ٢٦٠ ، الخلاصة للخزرجي ٣٧٥ .

الكهولة . سمع منه أبو حاتم مَع جَلالتِـهِ حين قـدم الري ، وابنهُ عبـد الرحمن ، وابنُ صاعد ببغـداد وأقرانـهُ . وبنيسـابور أبو حـامـد الشرقي ، وروى عنـه ابنُ خُزَيمةَ أحاديثَ . وصَحيحه بنيسابور ؛ مـا أدركنـا مَنْ يَرويـهِ عَـاليـاً . وكان عند الحاكم أبي عبد الله عن رجلين عنه ، ومات بعد الستين (١) .

(٧٢٥) = / أبو الحسن عليٌّ بن الحسن الذُّهلي ويعْرفُ بالأفْطَسِ :

سَمِع وكيعاً ، وغنجاراً البخاري ، وأبا معاوية ، وغيرهم . سمع منـهُ جماعـةٌ مات قبل الخمسين (٢) . وهو صدوقٌ غَيْرُ مُخرَّجٍ ، مِنْ أهلِ نَيسابور .

(٧٢٦) = / إبرهيم بن نصر السُّورِيَانِي :

ثقةٌ ، إمامٌ ، سمعتُ الحاكمَ أبا عبـد الله بنيسـابور يقول : هو أوّلُ مَنْ أظْهر الحَدِيثَ بنيسـابـور بعـدَ يحيى بن يحيى (٣) . سمـع مروانَ بن معـاويـة ، وابنَ عيينة ، ووكيعاً وَغَيْرَهُمْ . مات بَعد يحيى بِقليلٍ (٤) .

---

(١) أي سنة ٢٦١ هـ ، في شهر رجب .

(٧٢٥) = مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٩ ـ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٢١ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٤٥ ، لسان الميزان ٤ / ٢١٨ ، الرسالة المستطرفة ٦٤ .

(٢) أي ومائتين . وقال الحاكم : كان حياً في سنة إحدى وخمسين ومائتين .

(٧٢٦) = بضم السين المهملة وسكون الواو وكسر الراء وفتح الياء بعدها ألف فنون ـ نسبةً إلى سُوريان ، قرية من قرى نيسابور ، الإمام الحافظ أبو إسحاق الخراساني المطوعي .
مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ١٤١ ، الأنساب ٧ / ١٨٦ ، معجم البلدان ٣ / ٢٧٩ ، اللبـاب ٢ / ١٥٣ ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٤١٤ ، سير أعـلام النبـلاء ١٠ / ٣٩٧ ، طبقـات الحفاظ ١٨٠ .

(٣) هو يحيى بنُ يحيى بن بكْر بن عبـد الرحمن أبو زكريـا التميمي النيسـابوري الإمـام الحـافـظُ شيخُ خراسانَ .
ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥١٢ ـ ٥١٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٥

(٤) كذا قال !! ولعله وَهَم منه رحمه الله .
فقد ذكر الذهبي ، وغيرهُ : أن يحيى بن يحيى قد توفّي بعده سنة ٢٢٦ هـ ؛ لأنه استشهد في حرب بابك الخرّمي سنة ٢١٣ هـ ، ويقال سنة ٢١٠ هـ . (انظر مصادر الترجمة) .

(٧٢٧) = / أبو عبد الله محمدُ بنُ أشْرَس :

كبيرٌ معروفٌ . سمع عبدَ الصمد بن حسان ، وعامرَ بن خَداش . لكنه يروي عن الضعفاء : سليمان بنِ عيسى السجْزِي (١) وَغيرِهِ ؛ فما يَقعُ في حديثهِ من المناكيرِ فِمنْهُم ، لاَ منْهُ . سمع منه أحمدَ بن العتري .

حدثنا الحاكمُ أبو عبد الله ، وعليُّ بن إبراهيم المزكّي وغيرهُما قالوا : حدثنا أحمدُ بن محمد بن سلمة م حدثنا محمدُ بن أشرْس ، حدثنا عبدُ الصمد بن حسان ، حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله **عن النبي ﷺ عَنْ جبريل عن اللهِ تعالى قال : إن هذَا الدِّينَ ارتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي وَلَن يُصْلِحَهُ إلا السَّخَاء وحُسن الخُلُقِ فَأكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحبْتُموهُ** (٢) .

وهذا من حديثِ سفيانَ عن ابن المنكدر [لا يُعْرفُ ؛ وإنَّما الحَديثُ معروفٌ بروايةِ عبدِ الله بنِ أبي بكرِ عن ابن المُنْكدِرِ] (٣) . وهو ضَعِيفٌ ولا يُدْرَىَ على مَنْ يَحْمل هَذَا . فعبدُ الصَّمدِ لا يُعْرفُ بمِثْلِ هَذَا .

(٧٢٨) = / عَامِرُ بنَ خَدَّاش النيسابوري :

صَدُوقٌ ، سَمِع عُمَر بنَ هارونَ وقد رَوى عَنهُ عن يحي بن سعيد « الأَعْمَال بِالنِّياتِ » (٤) .

---

(٧٢٧) = **مصادر ترجمته** :ميزان الاعتدال ٣ /٤٨٥ ، المغني في الضعفاء ٢ /٥٥٧ ، لسان الميزان ٥ /٨٤.

(١) انظر : الميزان ٣ / ٢١٨ ، واللسان ٣ / ٩٩ .

(٢) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٤٨) ، وفي سنده هنا محمدُ بنُ أشرَس . وهو متروك الحديث . كما تقدم .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) .

(٧٢٨) = **مصادر ترجمته** : ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٩ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٢٢ ، لسان الميزان ٣ / ٢٢٣ .

(٤) تقدم تخريجه في الجزء الأول برقم (١٥) .

سمعت الحاكمَ أبا عبد الله يقولُ : هو ثقةٌ مأمُونٌ [١] . مات قبل الثلاثين ومائتين [٢] .

(٧٢٩) = / أبو العباسِ مُحمَّدُ بنُ إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفي السَّراجُ :

ثِقَةٌ ، [متفقٌ عليه من شرطِ الصَّحيحِ .] [٣] سمع قُتَيْبةَ ، ومحمدَ بن أَبَان البَلْخي ، وإسحاقَ بنَ راهويه ، وأبا قُدامةَ السَّرْخسِي ، وعبد الأعلى بن حماد ، وبشْرَ بن الوليد الكندي ، وأحمد بن منيع ، وأبا هَمَّام ، ومحمدَ بن الصباح الجرجاني ، وداود بن رشيد ، وهناد بن السري ، وأبا كريب ، وأبا مصعب وابن أبي عمر العدني ، وأقرانهم ، ومن بعدهم . [وكان يكْتبُ عَنِ الأقرانِ ، ومَنْ هُوَ أصغرُ منه سِنًّا لِعِلْمِهِ وَتَبَحُّرِه . وسمعتُ مَنْ يحكي أنه قال كَتبْتُ عن ألف وخمسمائةِ بل زدتُ عليه] [٤] (و) [٥] سمعتُ بعضَ شيوخِ نَيسابور أنه قال : حَضَرْتُ عِندَ يحيى بن يحيى وقرىء عليه ، لَكِنَّي لَمْ أَضبطْ لِصَغَرِي فَلَمْ أروِ ذَلِك . روى عنه الكبارُ بالعراق ، ونيسابور ، سمع منه محمدُ

---

(١) وقال الذهبي : له مناكيرُ . وقال الحافظ ابن حجر : له مايُنكَر وحديثهُ مقاربٌ .

(٢) كذا قال !! وقال الحاكم : مات سنة خَمس ومائتين .

(٧٢٩) = هو محمدُ بن إسحاق بن إبراهيم بن مَهْران أبو العباس السَّراج الثقفي الإمامُ الحَافظُ صاحبُ المسند .

مصادرَ ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٩٦ ، تاريخ بغداد ١ / ٢٤٨ ـ ٢٥٢ المنتظم ٦ / ١٩٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٣١ ـ ٧٣٥ ، العبر ٢ / ١٥٧ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٨٨ ـ ٣٩٨ ، البداية والنهاية ١١ / ١٥٣ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٠٨ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٩٧ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢١٤ ، طبقات الحفاظ ص ٣١١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٣٩٨ .

(٤) العبارةُ في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٩٨ « سمعتُ أنه كتَب عن ألف وخمسمائة وزيادة » . ا.هـ

(٥) سقطت الواو من (ب) .

ابن إسماعيل الترمذي في سنة نيف وسبعين (١) . وسمع منه أهلُ بَلدِنا قبل السبعين : إسحاقُ بن محمد الكيساني ، وجعفرُ بن محمد بن حماد إمام الجامع وحدثني حمدُ بن عبد الله المعدّلُ ، عن الحسن بن هاشم ، عن أبي حاتم الرازي أَحادِيثَ رواها عن السَّراج ، وسَمع منهُ ، الحسنُ بن سفيان ، وابنُ خزيمة ، وأقرانُهما ، ثم الحُفَّاظُ بَعدَهُمْ كأبي علي ، وإبراهيمُ بن أبي طالب وغَيرُهما . توفي أول سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة (٢) . وُيقالُ إن مولدَهُ قبل العشرين (٣) ومائتين . وحدَّثَنِي عليُّ بن محمد ، حدثنا عَتَّابُ بن محمد الحافظُ ، حدَّثَنِي محمدُ بن إسحاق السَّراج قال : كَتبَ إليَّ ابنُ أبي الدنيا (٤) مِنْ بغداد : يَا أَخي عَزيزٌ عليَّ جَفَاء مِثْلِكَ وما أَنْتَ إلا كَما قِيلَ :

أتجْفُو خليلاً لم يَخُنْكَ مَودَّةً ... عَزِيزٌ عَلْينَا أَنْ نَراك كَذالكا . !

حَدَّثني أحمدُ بن محمد بن عُمر الزاهد بنيسابور من أصل كتابهِ ، حدثنا محمدُ بن إسحاق الثَّقفي ، حدثنا يحي بن أَكْثَم ومحمدُ بن يونس الجَمال قالا : حدثنا محمدُ بن جعفر غُنْدَر ، حدثنا شعبةُ عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس **أن النبي ﷺ صلّى على قبْرٍ بعدما دُفِنَ** (٥) .

حَديثٌ جليلٌ لم يَروْهِ عن غُندر إلا أحمدُ بن حنبل ، ويحي بنُ معين ، فَتابعهُما يحي ومحمد . ولم يرو عنهما إلا السَّراجُ . سمعتُ أحمدَ بن محمد الزاهد

---

(١) أي ومائتين .

(٢) وذكر الذهبي عن الحاكم وغيرِهِ : أنه توفي سنة ٣١٣ هـ في ربيع الآخر بنيسابور .

(٣) أي سنةَ ٢١٦ هـ .

(٤) هو الإمامُ الحافظُ : عبدُ اللهُ بن محمدِ بن عبيدِ بنِ سفيان بن قيس القرشي البغدادي ، ولد سنة ٢٠٨ هـ وتوفي سنة ٢٨١ هـ .

ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٩٧ ـ ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٧٧ ، البداية والنهاية ١١ / ٧١ .

(٥) تقدم تخريجه في الجزء الرابع برقم (١٥٦)

بنيسابور يقول : سمعتُ أبا العباس السراج يقول : سمعتُ عبدَ الله بن أحمد ابن حنبل يقول : حدثني زيادُ بن أيوب ـ وَنظُنُّ أنَك سمعتهُ من زياد قال : سمعتُ عباد بن العوام [١] يقول : كَلَّمْتُ بشراً المرِيسي [٢] وأصحابَ بِشر ، فَرأيتُ آخِر كلامِهِم يَنتَهِي إلى أن يقولوا : « لَيْسَ في السَّماء شَيء » [٣] ! !

(٧٣٠) = / إبراهيمُ بن إسْحاق بن إبراهيم الثقفي السَّراج :

أخو أبي العباس وإسماعيل . وهو قَدِيمُ الموتِ ، مات بعد الثمانين ومائتين [٤] . سمع منه بالعراق : أبو علي الصفَّار ، وابنُ قانع . وبالجَبَّل : أبو الحسن القطان وأقرانُهُ . سمع يحيي بن يحيي وغَيْرهُ ، وهو ثقةٌ [٥] .

حدثني عَبْدُ الصَّمدِ بن أحمد بن حَلْبَس [٦] الخَوْلاَنِي الحمصي بالْري ، حدثني محمد بن إبراهيم بن إسحاق الثقفي النيسابوري ببيت المقدس ، حدثني أبي ، حدثني أخي محمد بن إسحاق عَني ، عن محمدِ بن أبان الواسطي عن جَرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال **قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أتى الجُمعة فَليغتَسِلْ »** [٧] . وحدثنا الحسنُ بن عبد الرزاق ، حدثنا عليُّ بن إبراهيم

(١) هو عبَّادُ بنُ العَوامِ بن عمر بن عبد الله بن المنذر أبو سهل الواسطي ، المتوفى سنة بضع وثمانين ومائة .

ترجمته : سير أعلام النبلاء ٨ / ٥١١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦١ .

(٢) هو بِشْر بن غياث المريسي ـ بفتح الميم وكسر الراء في آخرها سين مهملة . المتوفى سنة ٢١٨ هـ .

قال الإمام الذهبي : مبتدِعٌ ضالٌّ ، لا ينبغي أن يُروىَ عنه ، ولا كرامةَ .

ترجمته : ميزان الاعتدال : ١ / ٣٢٢ ، لسان الميزان : ٢ / ٢٩ .

(٣) أخرجه الإمامُ أحمدُ في كتاب السنة ص ١٣ ـ ٣٢ ، من طريق زياد بن أيوب بهذا السند .

(٧٣٠) = **مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ٦ / ٢٦ ـ ٢٧ ، طبقات الحنابلة ١ / ٨٦ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٨٩ ـ ٤٩٠ ، المنتظم ٥ / ٦٦٢ ـ ٦٦٣ .

(٤) أي ثلاث وثمانين ومائتين .

(٥) سقطت هذه الترجمة بكاملها من (ب) !!

(٦) وقع في الأصل هكذا « حنبش » والتصويب من الهامش منه .

(٧) تقدم تخريجه في الجزء الرابع برقم (١٤٦) .

القطان ، حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق بِهِ [١] .

(٧٣١) = / محمّد بن أسلم الطوسي :

قال ابنُ خُزَيْمةَ : لم أر مثْلَهُ دِيناً وديَانَةً [٢] يُقارَنُ بأحمدَ ، وإسحاقَ ، قديمُ الموتِ . سمع مُحاضِراً ، وعُبيدَ اللهِ بن موسى وأقرانَهُمَا بالعراق . وبمكة : أبا عبد الرحمن المقريَّ .

وله كتابُ الأربعين [٣] . حدثونا عن أبي علي الطوسي عَنْهُ . مات سنة خمس وأربعين ومائتين [٤] .

(٧٣٢) = / أبو بكر محمدُ بنُ إسحاق بن خُزَيْمةَ النيسابوري :

اتَّفَقَ فَي وقْتِهِ أَهلُ الشَّرْقِ أنه إمام الأئمَّةِ . سمع بخراسان : عليَّ بن حجر ، وُعتْبةَ بن عبد الله اليحْمدي [٥] ، وإسحاقَ بن راهويه ، ومحمدَ بن رافع .

---

(١) سقط هذا الحديث مع سنده من (ب) !!

(٧٣١) = هو الإمامُ الزاهدُ شَيْخُ الإسلامِ الحافظُ الرَّبانِي محمدُ بن أَسْلَم بن سالم بن يزيد الطوسي . المتوفى سنة ٢٤٢ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٧٧ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٠١ ، حلية الأولياء ٩ / ٢٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٢ ، العبر ١ / ٤٣٧ ، الوافي بالوفيات ٢ /٢٠٤ ، البداية والنهاية ١٠ /٣٤٤ ، النجوم الزاهرة ٢ /٣٠٨ ، طبقات الحفاظ ٢٣٣.

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٣٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٣٣ ، والرسالة المستطرفة : ٦٤ .

(٤) وقال الذهبي وغيره : مات سنة ٢٤٢ في شهر محرم .

(٧٣٢) = ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٩٦ ، تاريخ جرجان ٤١٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٧٨ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٦٥ ـ ٣٨٢ ، (مطولة) ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٢٠ ـ ٧٣١ ، العبر ٢ / ١٤٩ ـ ١٥٠ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٠٩ ـ ١١٠ ، البداية والنهاية ١١ / ١٤٩ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٩٧ ـ ٩٨ ، طبقات الحفاظ ص ٣١٠ ـ ٣١١ ، مختصر تاريخ نيسابور ص ٥١ .

(٥) بفتح الياء وسكون الحاء المهملة وفتح الميم ، بعدها دال مهملة ، نسبة إلى يَحْمَد ، وهو بطنٌ من الأزد . (اللباب : ٣ / ٣٠٥) .

وبالعراق : يحي بنَ حبيب بن عربي ، وأحمدَ بن عَبْدةَ الضّبّي ، ونصرَ بن علي الجَهْضمِي ، وأحمدَ بن منيع . وبمصر : أصحابَ الشافعي ، وأصحابَ ابن وهب وغيْرِهُمْ روى عنه الحسنُ بن سفيان أحادِيثَ ، وكذلك أبو حامد الشرقي ، وأقرانُهما ، وروى عنه أئمةُ الدنيا في وقتهم من الفقهاء مثلُ : أحمد بن إسحاق الصّبغي ، ومحمد بن أبي زكريا الهمذاني . وآخر مَنْ روى عنه بنيسابور : سِبْطهُ محمدُ بن الفضل . روى عنْهُ مُختصَر المختصر [١] وَغَيْرهُ . سألت عَنْهُ الحاكم أبا عبد الله ؟ ! فَتَبسَّمَ وقال : لو كان كَلْبٌ على باب ابنِ خزيمة ما كنتُ أعيبُ عليْهِ فَضلاً عَنْ سِبْطِه . ! قُلْتُ : هُو مِنْ شرط الصحيح . ؟ قال : هذا لا أقولُ . ومات قبل السراج بسنتين . وله من التصانيف ما لا يُعَدُّ في الحديثِ ، والفقهِ [٢] .

سمعتُ حمدَ بن عبد الله المعدّل يقول : سمعتُ عُبَيدَ الله بن خالد الأصبهاني يقول : سُئل عبدُ الرَّحمن بن أبي حاتم عن أبي بكر بن خزيمة ؟ فقال : ويْحكُمْ ! هو يَسْئلُ عَنا ولا نسئلُ عنه ! هو إمامٌ يُقْتدَى به [٣] . حدثني بعضُهم عن أبي أحمد الحافظ قال : سمعتُ من سَمِع الرّبيع بن سليمان يقول : استفدْنا من هذا الفتى الشّعْراني [٤] أبي بكر أكثرَ ما استفادَ مِنّا . يعني ابنَ خُزيمة [٥] .

---

(١) هو المُسمّي بصحيح ابن خزيمة ، واسمه الكامل :
« مختصرُ المختصرِ مِن المسندِ الصحيح عن النبي ﷺ » . وقد طبع منه أربعة أجزاء بتحقيق د / مصطفى الأعظمي .
وانظر مصادرَ الترجمة ، والرسالة المستطرفة ص ٢٠ .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٣٧٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٣٧٧ .

(٤) بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة بعدها راء مفتوحة في آخرها نون . أي كثير الشعر .

(٥) فى سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٣٧١ « استفدنا منه أكثر ما استفاد منا » .

٢٠٨ ـ حدثنا أحمدُ بن محمد الزاهد بنيسابور، حدثنا أبو حامد أحمدُ بن محمد الشرقي، حدثنا أبو بكر محمدُ بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عبدُ الجبار ابن العلاء، حدثنا سفيانُ بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعتُ ابنَ عمر يقول: **جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني مَرَرْتُ فرأيتُ مع بناتِك أو تلقانك**(١) **رجلاً.! فقال: لعله أخوهن ابن أبي هالة**(٢).

قال أبو بكر: هذَا حدِيثٌ غَريبٌ. قرأ علينا عبدُ الجبار في آخر حديثِ عَمْرِو بن دينار.

لم يَرْوِهِ عن عبد الجبار غَيْرُ ابنِ خزيمة.

(٧٣٣) = / أبو الفَضْل العباسُ حَمْزةالنيسابوري:

كبيرٌ «عالِمٌ» ثَقةٌ. سمع بخراسَان، والعراق، والشام، سمع هشام بن عمار، ودُحَيْماً ومحمد بن إسماعيل بن عياش. وروى الزُّهدَ عن أبي الحَواري(٨).

سمعتُ الحاكِمَ أبا عبد الله يُثْني عليه ويوثِّقهُ. روى عنه أحمدُ بن إسحاق الصِّبْغي وأقرانه. وحَفَدتهُ محمدُ بن عبد الله بن سليمان، ويُعْرَفُ بالعُمَّالي، حافظ عالِمٌ. سمع جَدَّهُ وأقرانه. حدثُونا عَنْه. ومات العباس سنة نيف وسبعين ومائتين.

---

(١) كذَا في الأصلين. وكتب بهامش (أ) ماصورته:

« في الحاشية كذا في الأصل » ولعله (غلمانك) (والله أعلم).

ولم أجده بهذا اللفظ في المصادر التي وقفت عليها.

(٢) ابنُ أبي هالَة هو: هنْد، صَحابيٌّ جَليلٌ رَبيبُ النبي ﷺ، أُمهُ خَديجة بنتُ خُوَيلد زَوْجُ النبي ﷺ كان فَصِيحاً بَلِيغاً هو الذي وَصفَ النبيَّ ﷺ فأجاد وأحسن.

ترجمته: أسْد الغابة: ٥ / ٧٠ ـ ٧١، الإصابة: ١٠ / ٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٧٣٣) = ذكره الخليفة في مختصر تاريخ نيسابور ص (٦٩).

(٣) هو أحمدُ بن أبي الحواري أبو الحسن الزاهد المتوفى سنة ٢٣٠ هـ.

تقدمت ترجمته في الجزء الرابع برقم (٢٠٦).

(٧٣٤) = / أبو الفضل محمدُ بن علي بن زياد النيسابوري :

ثِقةٌ . سَمِع عَلي بن الحسن الدَّارِبجرْديّ ، والحسنَ بن هارون وأقرانهما . سمع بالعراق . حدثنا عنه سِبْطُه أبو القاسم عبدُ الله بن محمد بن عليّ بن محمد بن زياد ، وهو ثقة سألته عن خبره فقال : مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

(٧٣٥) = / الحسنُ بنُ هارونَ النيسابوري :

قديمٌ . سمع مكي بن إبراهيم والحسنَ بن الوليد وأقرانَهما . روى عنه مكي بن عبدان ، وأبو حامد الشرقي ، وأَثْنَيَا عليه . مات سنة نيف وستين ومائتين .

(٧٣٦) = / أبو بكر محمدُ بن أحمد بن دَلُّوَيه الدَّقَّاقُ :

ثقـةٌ . سَمعَ أبـا الأزهر ومحمـدَ بن يحيى ، وأحمـدَ بن يـوسف السُّلَمى ، والبخاري ، أثنوا عليه . وزَكَّاهُ الحاكم في كتاب النَّيْسَابوريين . مات سنة نيف وعشرين وثلاثمائة .

(٧٣٧) = / أبو بكر محمدُ بن حَمْدُون بن خالد النيسابوري :

حَافِظٌ كَبيرٌ . سمع قَطَنَ بن عبد الله ، وأحمدَ بن حفص ، وعيسى بن أحمـد البَلْخِي . وبالشام : محمدَ بن عوف ، وأحمد بن شيبان . وبمصر : ابنَ عبـد الحكم والربيع ، ويونسَ وغيْرهُمْ . سمع منهُ حفَّاظُ العراقِ . وسمع منـه ببغـداد : ابنُ مهرويه ، وعلي بن إبراهيم القطان ، وسليمـانُ بن يزيـد الفـامي القزوينيُونَ .

---

(٧٣٤) = ذكره الخليفة في مختصر تاريخ نيسابور ص (٦٨) .

(٧٣٥) = ذكره الخليفة في مختصر تاريخ نيسابور ص (٦٥) .

(٧٣٦) = ذكره الخليفة في مختصر تاريخ نيسابور ص (١٠٠) .

(٧٣٧) = توفي في ربيع الآخر سنة ٣٢٠ هـ .

مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٥ / ٦٠ ـ ٦١ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٠٧ ـ ٨٠٨ ، طبقات الحفاظ ٣٣٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٨٦ .

وأدرَكْتُ من أصحَابِهِ محمدَ بنَ أحمد بن عَبدُوس المُزكِّي ، وعبد الله بن محمد بن علي بن زياد .

٢٠٩ ـ حدثني محمدُ بن أحمد بن عَبْدُوس المزكِّي إملاءً بنيسابور ، حدثنا أبو بكر محمدُ بن حمدون بن خالد بن يزيد ، حدثنا الحسنُ بن مسعود العَسْقَلاني ، حدثنا آدمُ ابن أبي إياس ، حدثنا محمدُ بن كثير المِصِّيصي ، حدثنا ابنُ المبارك عن شعبةَ عن محمدِ بن المنكدر **قال : سمعتُ جَابِرَ بن عبد الله يقولُ : دَخَلَ عليَّ النبيُّ ﷺ وأنا مَرِيضٌ بِوَضُوء فتَوضَّأ ثُم نَضح عَليَّ مِنْ وضوءِهِ فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : أنا لِي مِنْ أخواتٍ . فَنزلت آيةُ الفرائض** (١) .

غريب . حسنٌ جداً في حديث الأقران آدم ، عن محمد ، وهما قرينان ومحمد يوافق ابن المبارك في شيوخ الشامِ ، بل أدْركَ مَنْ لَمْ يُدْرِكْهُ ابْن المبَارك . لم يَرْوه إلا الحَسَنُ وهو ثِقةٌ .

(٧٣٨) = / أبو عبد الله محمدُ بن يعقوب الشيباني ويعرف بالأَخْرم :

ثقةٌ ، حَافِظٌ . سَمِعْتُ الحَاكِمَ أبا عبد اللهِ يَقولُ : ما رأيتُ مثلَهُ ديَانَةً وعِلْماً .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الفرائض ٨ / ٧ « باب ميراث الأخوات والإخوة »
قال : حدثنا عَبْدُ اللهِ بن عثمان ، أخبرنا عبدُ اللهِ ، أخبرنا شعبةُ ، عن محمد بن المُنكدِر قال سَمِعْتُ جَابراً بن عبد الله فَذكره .
وأخرجه أيضاً مسلمٌ في الفرائض ٣ / ١٢٣٥ (باب ميراثُ الكَلاَلَة) عن محمد بن حاتم ، عن بَهْز ، بهذا السند .

(٧٣٨) = هو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني بن الأخرم النيسابوري ، ولد سنة ٢٥٠ هـ ، وانفرد المصنف بقوله : (الأخرم) .

مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٤ ، العبر ٢ / ٢٦٥ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٦٦ ، مرآة الجنان ٢ / ٣٣٦ ، طبقات الحفاظ ص ٣٥٤ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٣١٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٦٨ .

سمع محمدَ بن عبد الوهاب ، وحامدَ ابن أبي حامد ، وإبراهيمَ بن عبد الله ، وغيرهم . عُمِّر حتى نيف على التسعين (١) . سمع منه القدماءُ ، وأدركهُ الحاكمُ وأقرانُهُ . وكتب عنه الخضرُ بن أحمد ، وعلي بن الحسن الفقيهان من أهل بلدنا (٢) .

(٧٣٩) = / الحسنُ بنُ يعقوبَ أيضاً :

عُمِّر ، أَدْرَكَ مَنْ أدركهُ محمدُ بنُ يعقوبَ ، والحسن . سمع بالعراق : يَحْيي ابن أَبي طالب ، وأبا قِلابَةَ وأقرانَهُمَا . ماتا بعد الثلاثين . قريباً من أربعين .

حدثني الحَاكِمُ أبو عبد الله ، حدثنا الحسنُ بن يعقوب أخو محمد ، حدثنا يحيى ابنُ أبي طالب ، حدثنا عبدُ الوهاب بن عطا ، حدثنا مالكُ بن أنس وأُسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : **قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَتَى الجُمعة فَلْيغتَسِل »** (٣) . لم يروِه عن أُسَامةَ إلا ابنُ وهب ، وعبدُ الوهاب .

(٧٤٠) = / أبو حاتم مكيٌّ بن عَبْدان التميمي :

إمَامٌ في وَقْتِهِ ، ثِقَةٌ ، متفقٌ عليه ، سمع عبدَ اللهِ بنَ هاشم ، وعبدَ الرحمنِ بنَ بشْر ، وأحمدَ بنَ حفص ، ومحمدَ بن عقيل وأقرانَهم ، وأخذ العلمَ في هذا الشأنِ عن البخاري ومسلِم . وَروىَ تَصانِيفَ مُسلمٍ عَنْهُ . روى عنه أبو علي الحَافِظُ ، وأبو أحمد الكرابيسي ، وأبو عمرو الصغير ، وأقرانهم .. أدركتُ خَمْسَةَ

---

(١) مات في جمادى الآخرة سنة ٣٤٤ هـ .

(٢) قوله من أهل بلدنا أي قزوين .

(٧٣٩) = ذكره الخليفةُ في مختصر تاريخ نيسابور ص (٨٦) .

(٣) تقدم تخريجهُ في الجزء الرابع برقم (١٤٦)

(٧٤٠) = هو مكيٌّ بنُ عَبدانَ بنِ محمدِ بن بكر بن مسلمٍ أبو حاتم التميمي النيسابوريُّ .

مصادر ترجمتِهِ : تاريخ بغداد ١٣ / ١١٩ ، سير أعلامِ النبلاءِ ١٥ / ٧٠ - ٧١ ، العبر ٢ / ٢٠٥ ، شذرات الذهب : ٢ / ٣٠٧ .

نفرٍ من أصحابِهِ ، مات بعد العشرين (١)

(٧٤١) = / أبو حامد أحمدُ بن محمد بن الحسن الشَّرْقِي :

إمامٌ في وقته بِلاَ مُدَافعةٍ . سمع عبدَ الرحمن بن بشر ، ومحمد بن يحيى ، وأبا الأزهر ، وأحمد ابن يوسف السلمي ، وقَطَنَ بن إبراهيم ، ومحمد بن عقيل ، وأحمد بن حفص ، ذُو تَصانِيف . أخذ عنه أبو علي الحافظ ، وأقرانُهُ . مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٢) .

سمعت أحمد بن أبي مسلم الفارسي الحافظ يقول : سمعت عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ يقول : لم أر أحفظ وأحسن سرداً من أبي حامد الشرقي ، كَتَبْتُ جَمْعَهُ (٣) لأيوب السَّخْتِيانِي ، وَأَقْرأُ عليه من كتابِهِ وَ يقْرأُ معي حفظاً مِنْ أوله إلى آخره .

٢١٠ ـ حَدَّثني عبدُ اللهِ بن محمد بن علي بن زِيَاد ، حدثنا أبو حامد الشرقي ، حدثنا سَخْتَويهِ بن مَازِيَار ، حدثنا مالكُ بن سُعَير ، عن هشامِ بن عُرْوة ، عن أبيه ، **عن عبدِ الله بن أرقَم أنه قَام مِنَ الصَّلاةِ ، ثُمَّ قال : لِيَصلِّ بِكُمْ أحدُكُم فإني سَمِعْتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ « إذا أرادَ أحدُكُم الخَلاءَ**

---

(١) أي سنة ٣٢٥ هـ في جمادى الآخرة .

(٧٤١) = بفتح الشين المعجمة وسكون الراء ، نسبةٌ إلى الجانب الشرقي في مدينة نيسابور . اللباب : ٢ / ١٧ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٤ / ٤٢٦ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢١ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٥٦ ، العبر ٢ / ٢٠٤ ، طبقات الشافيعة للسبكي ٣ / ٤١ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٨٩ ، النجوم الزهراة ٣ / ٢٦١ ، لسان الميزان ١ / ٣٠٦ ، طبقات الحفاظ ٣٤٢ .

(٢) كذا قال !! وقال الذهبي : توفي سنة ٣٢٥ هـ .

(٣) كذا في الأصلين !! ونص العبارة في تذكرة الحفاظ ٣ / ٣٢٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٩ : « كَتبَ جَمْعَهُ لحديث أيوب السختياني ، فكنتُ أقرأ عليه من كتابي ، فَيقرأُ معي حفظاً من أوله إلى آخره » .

وحَضَرت الصلاةُ فلْيَبْدأْ بالخلاء » [١] .

حديثٌ صحيحٌ ، يَجْمعُ مَنْ رَواهُ عن هشام ، ولم نكتُبْهُ مِنْ حديث مالك إلاَّ عَنْهُ [٢] .

(٧٤٢) = / أبو محمد عبدُ اللهِ بن محمد بن الحسن (بن) [٣] الشرقي :

أخو أبي حامِد ، وهو أكبرُ سِناً منه . سمع عبدَ الله بن هاشم ، ومحمدَ بن يحيى ، وأبا الأزهر وأقرانَهُمْ . ليس بالقوي عِندَهُمْ . مات قبل أخيه (بِمَدِيدَة) [٤] سمع منه الكبار الذين سمعوا من أخيه .

حدثني محمدُ بن أحمد بن عَبْدوس عنهُ عَنْ أبي الأزهر الحديث [٥] الذي أنكروُه على أبي الأزهر [٦] عن عبد الرزاق . لَمْ أَرَ أحداً ذَكرهُ بِالشَّر [٧] إلا أنه لَيس بِمَحلِّ أخيهِ في العِلْمِ والديانةِ .

(٧٤٣) = / أبو حامد أحمدُ بن محمد بن يحيى بن بلال البزار :

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة ١ / ٢٢ ، والترمذي في الطهارة ١ / ٩٥ ، والدارمي في كتاب الصلاة ١ / ٢٧٢ ، عن عبد الله بن كُنَاسة ، عن هشام بن عروة بهذا السند .
قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(٢) جاء بهامش (أ) ما صورته : « بلغ السماع » .

(٧٤٢) = توفي قبل الثلاثين وثلاثمائة .
مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٩٤ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٥٦ ، لسان الميزان ٣ / ٣٤١ .

(٣) سقط من (ب) : (ابن) .

(٤) بفتح الميم بوزن (فعيل) من المد : موضع قرب مكة .
انظر معجم البلدان : ٥ / ٧٣٥ ، مراصد الاطلاع : ٢ / ١٢٤٥ .

(٥) الحديث تقدم تخريجه برقم (٢٠٣) .

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٧١٤) .

(٧) انظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٤٩٤ .

(٧٤٣) = هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ، المعروف بالخشاب النيسابوري .

سمع محمدَ ابن يحيي ، وأبا الأزهر ، وأحمدَ بن حفص ، وعلي بن الحسن الدَّارِبجرْدِي ، و(الحسن بن محمد بن الصباح)[١] الزعفراني ، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسِي[٢] وأقرانَهمْ . وهو بالعراق أعلى من أبي حامد الشرقي . سمع منه الكبارُ وهو ثقةٌ مأمونٌ . بقي إلى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

حدثني محمدُ بن أحمد بن عبدوس من أصل كتابهِ وأنا سألْتُه ، حدثنا أبو حامد أحمدُ بن محمد بن يحيي بن بلال ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا مالكُ بن سُعَير عن **هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عَمرو قال : قال النبي ﷺ : « إن اللهَ لا يَقْبُضُ العِلْمَ ... » الحديث**[٣] .

(٧٤٤) = / أبو بكر محمدُ بن الحسين القَطَّان النيسابوري :

سمع محمدَ بن يحيي ، وأحمد بن يوسف السُّلَمي وغَيرهما . ثقةٌ . بَقيَ إلى سنة اثنتين وثلاثين . وهو آخرُ مَنْ روىَ عن هؤلاء الثِّقاتِ .

(٧٤٥) = / أبو علي مُحمَّدُ بن علي بن عمر المُذّكر :

يَروِي عن أبي الأزهر ، وعَتيقِ بن محمد وغَيْرهما . اتَفَقَّ أهلُ نيسابور أنه ضَعيف[٤] . ولَمْ يُدْرِك الشيوخَ الذينَ روَىَ عَنْهُمْ . والحاكمُ أبو عبد الله إذا

ترجمته : في مختصر تاريخ نيسابور ص ٦٣ .

(١) في (ب) : « الحسن بن ميمون محمد بن الصباح » !!

(٢) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة ، نسبة إلى أحمس ، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة .

انظر اللباب ١ / ٢٤ . ووقع في الأصلين بالخاء والشين والمعجمتين !!

(٣) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٤٣) .

(٧٤٤) = ذكره الخليفة في مختصر تاريخ نيسابور (ص ١٠٤) .

(٧٤٥) = **مصادرُ ترجمته** : ميزانُ الاعتدال ٣ / ٦٥١ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦١٦ ، لسان الميزان ٥ / ٢٩٢ .

(٤) ضعفه المِزِّي ، وقال : « المُذكرّ من المعروفينِ بِسَرقةِ الحَدِيثِ » .

رَوَىَ عَنْهُ يقولُ : حدثنا محمدُ بنُ علي بن عمر المُذّكر إنْ حَلَّتِ الرِّوايَةُ عَنْهُ . !

بَقِيَ إلى سنةِ بِضْعٍ وثلاثين (١) .

(٧٤٦) = / أبو حامد أحمدُ بن علي بن الحسن المقرئُ :

يَروي عن أبي الأزهر ، وعتيق بن محمد ، وأبي فَرْوة الرهاوي ، ومحمدِ بن عون وغيرهم . وهو ضعيفٌ جداً لاَ يُعَوَّلُ عليه . الحاكم يقول : حدثنا أبو حامد إنْ حلَّتِ الرِّوايَةُ عَنْهُ ، وحدثني بحديث أبي فروة الرهاوي عَنْهُ .. وقال : قُرِيٍَ عليه من أصلِ عَتِيق .

(٧٤٧) = / أبو بكر أحمدُ بن إسحاق بن أيوب الصِّبْغِي الفقيهُ :

سمعتُ الحاكمَ أبا عبد الله كُلَّما يَرْوي عَنهُ لِيَجْمَعَ بَيْنَ جماعة يقول : وأبو بكر هُوَ الإمامُ المقدَّمُ . كان عالماً بالحديث والرجالِ ، والجرح والتعديل . وفي الفقه كان المشار إليه في وَقْتِهِ . ثقةٌ مأمونٌ . سمع إسماعيل القاضي ، وتَمْتَاماً (٢) ، والكدُيمي . وبالري : ابنَ الجنيد . وبقزوين : يعقوبَ بن

(ميزان الاعتدال : ٣ / ٦٥١) .

(١) مات سنة ٣٣٧ هـ .

(٧٤٦) = لم أقف له على ترجمة بهذا الاسم عن غير المصنف .

ولعله أحمدُ بن علي بن حسنويه المقرى أبو حامد النيسابوري شيخ الحاكم .

انظر ميزان الاعتدال ١ / ١٢١ ، المغني في الضعفاء ١ / ٨٤ ، لسان الميزان ١ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ، مختصر تاريخ نيسابور ص ٧٨ .

(٧٤٧) = بكسر الصادِ المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها غينٌ معجمة الإمامُ الحافظ النيسابوري ، ولد في رجب سنة ٢٥٨ هـ .

مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٨٣ ، الأنساب ٨ / ٣٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٩٣ ، العبر ٢ / ٢٥٨ ، اللباب ٢ / ٤٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٩ ، طبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ١٢٢ ، التدوين ق ٢٦٣ / ب ، شذرات الذهب : ٢ / ٣٦١ .

(٢) هو محمدُ بن غالب بن حرب المعروف بالتمتام ، ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ١٤٣ .

يوسف أخا حسينكا [١] ، عن القاسم بن الحكم العُرَني وغيرهم . سمع منه الكبارُ الحفاظُ . وله بنيسابور دار وقَّفها على أهل العلم مِنَ الغُربَاء ، ويسكنُهَا الفضلاء [٢] ، وَوقفَ عليهم من الضِّيَاع ما يكفيهم لطعامهم ولباسِهم وقَدْ كَتب على الحافِظ أنهَ يسْكُنهَا . وذكر قصةً طويلةً من أصولِ (الدّينِ) [٣] مَنْ كان مذهبه هذا . وهي بعدُ عامرة .

قال الحاكمُ : ما عَهِدْتُ بنيسابور أحسنَ ديانةً مِنْهُ ، وأكبرَ نَفْساً .

وروى عنهُ من أهل الري جماعةٌ من الكبراء ، وبقزوين أبو علي الخضر بن أحمد ، وعليٌّ بن الحسن بن سعيد الفقيهان .

توفي بعد الأربعين وثلاثمائة [٤] .

٢١١ ـ حدثني محمدُ بن عبد الله الحافظ بنيسابور ، حدثنا أحمدُ بن إسحاق الصِّبْغِي ، حدثنا يعقوبُ بن يوسف ، حدثنا سعيدُ بن يحي الأصبهاني حدثنا سُعَيْرُ بن الخِمْسِ [٥] عن إبراهيم الهَجَرِي ، عن أبي الأحْوَص عن عبد الله قال : **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقى اللهَ غداً مُسْلماً فَلْيُحافِظْ علىَ هَؤلاء الصلواتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ ...... الحديث** [٦] .

---

(١) في (ب) : بالشين المعجمة !

(٢) التدوين : ٢٦٣ / ب .

(٣) في (ب) : « الذين » بالذال المعجمة .

(٤) أي سنةَ اثنتين وأربعين وثلاثمائة . ا.هـ

(٥) بكسر الخاء المعجمة وسكون الميم ثم سين مهملة . التقريب : ١ / ٣١٠ .

(٦) تمامه : « فإنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكم ﷺ سُنَنَ الهُدَى ، وإنَّهُنَّ مِنْ سنن الهُدى ، ولو أنكُمْ صلَّيْتم في بيُوتِكم كما يُصلِّي هَذَا المتخلفُ في بَيْتِهِ لتركْتُم سنَّة نَبيِّكمْ ، ولو تركتم سُنَّة نبيّكم لَضلَلْتمْ ، وما مِنْ رَجُلٍ يتطَّهر فيَحسنُ الطَّهُورَ ، ثم يَعْمَدُ إلى مَسْجِدٍ مِنْ هذه المساجد إلاَّ كَتَبَ اللهُ له بكلِّ خطْوةٍ يخطوها حَسَنةً ، وَيرْفعُهُ بهَا درجةً ، وَيحُطُّ عنه سَيِّئةً ، ولقد رَأيتُنا وما يتخلَّفُ عَنْهَا إلاَّ مُنافق مَعْلُومُ النفاق . وَلَقد كَان الرَّجُلُ يُؤْتَى يُهَادىَ بَيْنَ الرَّجلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ في الصَّفِّ . » =

قال الحـاكمُ : لم نكْتُبْـهُ إلا عَنْـهُ . ورواهُ أبو عبـد اللهِ بن منْـدَة الأصبهـاني الحَافظُ عَنْهُ ؛ وقال : كَتَبَهُ عنِّي أبو الشيخ (١) الحَافِـظُ . ولهَـذَا الحَـديثِ طُرقٌ يُجْمعُ مَنْ رواهُ عن إبراهيم ، فَـأمـا من حـديث سُعَير فهـو عـزِيـزٌ وليس هـذا بالعراق من حديث سُعَير .

(٧٤٨) = / أبو الوليد حسانُ بن محمد الفقيه :

ثقـةٌ إمـامٌ . صَنَّفَ على كِتَـابِ مسلِم (٢) أثْنى عليـه الحَـاكِمُ . وكان إسنـادُهُ مُتَقارِباً . لَكِنَّهُ في نَفْسهِ ثِقَةٌ عالمٌ .

(٧٤٩) = / أبو علي الحسينُ بن علي بن يزيد النيسابوري :

= أخرجهُ مُسْلمٌ في كتاب المَساجِد ١ / ٤٥٣ (اللَّفْظُ له) وأبو داود في الصلاة ١ / ١٥٠ ، والنسـائي في الإمامة ٢ / ١٠٨ ـ ١٠٩ من طريق علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله .
وأخرجه ابن ماجه في كتاب المساجـد ١ / ٢٢٥ من طريق إبراهيم الهجري بهـذا السنـد . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٨٦ ، وقال : رواهُ الخُليليُّ عَن الحاكم » .

(١) هو أبو محمد عَبْدُ الله بن محمد بن جعفر الحافـظُ محـدِّثُ أَصْبَهـان . وُلِـدَ سنـة ٢٩٤ هـ ، وتوفِّي في المحرم سنة ٣٦٩ هـ .
ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٥ ـ ٩٤٧ .

(٧٤٨) = هو أبو الوليدُ حسانُ بن محمد بن أحمد بن هـارون القزويني الأموي النيسـابوري ، المتوفى في ربيع الأول سنة ٣٤٩ هـ .
مصادرُ ترجَمته : البداية والنهاية ١١ / ٢٦٣ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٩٤ ، تـذكرة الحفـاظ ٣ / ٨٩٥ ، العبر ٢ / ٢٨١ ، طبقات الشـافعيـة للسبكي ٣ / ٢٢٦ ، طبقـات الحفـاظ للسيوطي ص ٣٦٦ ، الشذرات ٢ / ٣٨٠ ، النجوم الزاهرة ٣ / ١٣١ .

(٢) « هو المُسْتَخرجُ على صحيح مسلم « انظر تذكرةَ الحفاظ ٣ / ٨٩٥ ، الرسالـة المستطرفـة ص ٢٢ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٩٤ .

(٧٤٩) = **مصـادر ترجمتـه :** تـاريخ بغـداد ٨ / ٧١ ، سير أعـلام النبـلاء ١٦ / ٥١ ، البـدايـة والنهاية ١١ / ٢٣٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٠٢ ، العبر ٢ / ٢٨١ ، المنتظم ٦ / ٣٩٦ ، معجم البلدان ٥ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٧٦ ، طبقات الحفـاظ للسيوطي ٣٦٨ ، الشذرات ٢ / ٣٨٠ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٣٢٤ ، مرآة الجنان ٢ / ٣٤٣ .

الحافظُ الكبيرُ ، إمامٌ في وقته ، متفقٌ عليه . تَلْمَذَ عليه الحفّاظُ ، وارتحل إلى العراقيْنِ ، والشام ، ومصرَ . أدركَ أبا خليفة ، وابنَ قتيبة العسقلاني ، وأبا عبد الرحمن النسائي ، وأقرانَهم . كتب عن قريب مِن ألْفي شيخ !! وَلُقِّبَ في صِبَاهُ بالحافظِ ، وتوفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة [١] .

سَمِعْتُ الحاكِمَ يقول : لَسْتُ أقولُ تعصُّباً ، لأنَّهُ أستاذي ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَطّ [٢] . وقال ابنُ المُقْرِىءُ الأصبهاني : أدْعُو له في أدْبارِ الصَّلواتِ ؛ لأني كُنْتُ اتبعهُ في شيُوخِ الشامِ ، ومِصْرَ ، حتى حَصَلْتُ عَلى ما أَرْويهِ [٣] .

سَمِعْتُ مَنْ يحكِي عَنْهُ قال : دخلتُ الكوفةَ فَدَقَقْتُ على ابْنِ عُقْدةَ بَابَهُ . فقال : مَنْ ؟ ! فَقُلْتُ : أبو علي النيسابوري الحَافِظُ ! فَلَمّا دَخَلْتُ عليه ذَاكَرني وقال : أَنْتَ الحَافِظُ ؟ ! قَلْتُ : نَعَمْ . قال : لَعَلَّكَ تَحْفظُ ثِيابَك ! فَلَمَّا رَجعْتُ من الشام لقيْتُهُ فذَاكرني ثُمَّ قال : أَنْتَ - واللهِ اليومَ أبو علي الحَافِظُ قَدْ غَلَبْتَني [٤] .

سمعتُ الحاكِمَ يقول : سمعتُ أبا علي الحافظ يقول : أخطأ أبو بكر بنُ أبي داود السّجِسْتَاني على المُنْذِرِ بن الوليد الجاوردي في رِوَايتِهِ عَنْهُ عَنْ أبيه عن الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي [٥] عن أيوب **عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ**

---

(١) في جمادى الأولى وقد ولد سنة ٢٧٧ هـ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٤ نقلاً عن الإرشاد .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٤ نقلاً عن الإرشاد وفيه « أني لأدعو له » .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٤ نقلاً عن الإرشاد ، وابنُ عقدةَ هو الحَافظُ أحمدُ بن محمد بن سعيد أبو العباس الكوفي . تقدم في الجزء الخامس برقم (٢٨٥) .

(٥) بضم الجيم كما في الأصل - وسكون الفاء وفي آخرها راء ، نسبةً إلى جفرةٍ وهو موضع بالبصرة كانت فيه وقعة بين خالد بن أسيد وأهل البصرة . وبفتح الجيم ناحية من نواحي المدينة . (انظر اللباب : ١ / ٢٣١ ، مراصد الاطلاع : ١ / ٣٣٨) .

نَضَّرَ اللهُ امرءاً [١] .....

وليس هذا من حديث أيوب إنما هو عن أبي نوفَل عن نافع . والعجبُ أنه يَتْبعهُ بإسناده على أبي نوفل [٢] عن نافع .

٢١٢ - سمعتُ الحاكم يقولُ : سألت أبا علي الحافظ ، عن حديث أبي كامل الجُحْدرِي ، عن غُنْدَر ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاء **عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال : الأُذْنَان مِنَ الرَّأسِ** [٣] .

فقال : هذا حَدِيثٌ ، حدثنا به ابنُ البَاغَنْدي [٤] ، وَنحْنُ نَتَّهِمُهُ بِهِ ؛ فإنه لم يحدِّث به في الإسلام أحدٌ غَيْرهُ ، عن أبي كامل ، عن غندر .

قال الحاكم : فذَاكرني أبو الحسين بن الْمُظفَّر البغدادي ، فقال لي : الباغَنْدِي ثقةٌ إمامٌ ، لا يُنكَرُ منه إلا التدلِيسُ ، والأئمةُ قَد دَلَّسُواْ . فَقُلْتُ : لاَ تَقُلْ

---

(١) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٤٠) .

(٢) هو ابن أبي عقرب الكناني ، واسمه : مسلم وقيل : عمرو بن مسلم ، وقيل : معاوية بن مسلم .
ترجمته : الاستغناء لابن عبد البر ٢ / ٧٥٩ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦٠ ، التقريب ١ / ٤٨٢

(٣) أخرجه بهذا السند الدارقطنيُّ في السنن ١ / ٩٩ من طريق عبد الخالق البزار ، عن أبي كامل الجحدَرِي ، عن غُندر محمد بن جعفر ، عن ابن جُريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً .
وأعلّه الدارقطني بالاضْطراب في إسنادِهِ ؛ وقال : إنّ إسنادَهُ وَهَمٌ ؛ وإنما هو مُرسَلٌ . ثم أخرجَهُ عن ابن جُرَيج ، عن سليمان بن موسى ، عن النبي ﷺ مُرسلاً » .
وأخرجه بوجه آخر أبو داود في كتاب الطهارة ١ / ٣٣ ، والترمذي في الطهارة ١ / ٢٨ ، وابنُ ماجه في الطهارة ١ / ١٥٢ ، وابنُ عدي في الكامل للضعفاء ٣ / ١٢٧٧ ، من طريق حماد بن زيد ، عن سنان بن ربيعة ، عن شَهْر بن حَوشَب ، عن أبي أمامة مرفوعاً . وفيه شهر بن حوشب ، وهو صدوق ، كثير الإرسال والأوهام . وسنان بن ربيعة ، صدوق ، فيه لين . انظر التقريب : ١ / ٣٣٥ ، ٣٥٥ .
وقال الترمذي : « حَدِيثٌ ليس إسنادَهُ بِذَاك القائمُ » .

(٤) بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون هو محمد بن محمد بن سليمان الحارث الأزدي الواسطي ، المتوفى في ذي الحجة سنة ٣١٢ هـ . (انظر اللباب : ١ / ٨٩) .

بِهذَا ، أَلَيْس قد روىَ عن أبي كامل هَذا ، ولم يُتَابَعْ عليه ؟ ! فقال : قَدْ ذَكَرَ لي عن عبد الخالق البَزَّارِ ، عن أبي كامل ، كما عِنْدَ البَاغَنْدِي .

(٧٥٠) = / أبو الحسين أحمدُ بن محمد الأزهر السجْزِي :

صَاحِبُ غَرائبَ ، يَأْتي في الأبواب التي تُجْمع بزيادات لا يُتَابَعُ عليها . سألتُ الحَاكِمَ أبا عبد الله عَنْهُ ؟ فحرَّكَ رَأْسَهُ ! ! وَتبسَّمَ ، وقال : ظَاهِرهُ صالحٌ لكنَّهُ يأتي بِمَا تَعْلَمُ . مات قبل العشرين وثلاثمائة (١) . وروى عنه الكبارُ .

حدثني أبو مسلم غالبُ بن علي ، ومحمدُ بن أحمد بن عُرْوةَ الأصبهاني (٢) قالا : حدثنا الحسنُ بن أحمد ، حدثنا أحمدُ بن محمد بن الأزهر السِّجْزي ، حدثنا عليٌّ بن حُجْر ، حدثنا شَريك عَنْ سِمَاكٍ ، وداودُ ابنِ أبي هِنْدِ عن الحَسَنِ عن عبد الرَّحمنِ بن سَمُرةَ أن النبي ﷺ قال : **لاَ تَسْأَلِ الإمارةَ . الحديث** (٣) ... لا يُتابِعُهُ في داودَ أحدٌ مِمَّنْ روى عن ابن حُجر ، إنما هو عن سماك وَحْدَهُ . ورَوى حَفْص الرَّقي عن ابن الأصبهاني فزاد فيه : أبا عَمْرو بن العلاء . حدثني عبدُ اللهِ بن محمد الحافظُ ، حدثنا عبد الرحمن بن حَمْدانِ ، حدثنا حَفْصُ بن عُمَر بن الصباح الرقي ، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، حدثنا شَرِيك ، عن سماك ، وأبي عَمْرو بن العلاء عَن الحَسن ، عن عبدِ

---

(٧٥٠) = هو أحمد بن محمد الأزهر بن حَرِيث السجْزي ـ بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفي آخرها زاي ـ نسبةٌ إلى سجستان على غير قياس . وأبو العباس . انفرد المصنف بقوله : « أبو الحسين » .

مصادر ترجمته : أخبار أصبهان ١ ـ ١٣٨ ، اللباب : ١ / ٥٣٣ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٩٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٣٠ ، المغني في الضعفاء ١ / ٥٣ ، لسان الميزان ١ / ٢٥٣ .

(١) توفي سنة ٣١٢ هـ .

(٢) في (ب) : « الأصبهانيان » !!

(٣) تقدم تخريجه في الجزء الرابع برقم (١٣٥) .

الرحمنِ بن سَمُرَةَ أن النَّبي ﷺ قال : لا تسأل الإمارة ... الحديث ورواهُ الطَّبرانيُّ عن حفصٍ كذلكَ .

(٧٥١) = / أبو حامد أحمدُ أحمدُ بن حَمْدونَ بن عمارةَ :

ويُعْرفُ بالأَعْمشِ ، حافظٌ ، كَبيرٌ ، سمع أبا سعيدِ الأشجِّ ، وأبا السَّائِبِ ، وأبا الأَشْعَثِ ، وأقرانَهُمْ . صاحبُ غرائب ، وحفظٍ . لم نُدْرِكْ من أصحابه إلا أبا زكريا الحَرْبي . توفي بعد العشر وثلاثمائة (١) .

(٧٥٢) = / أبو عَمْرو محمدُ بن أحمد ويعرف بالصَّغير :

نيسابوري ، حَافِظٌ ، سمع أبا يَعْلى ، وحامد بن شعيب ، وابنَ قتيبة ، وأصحابَ هُشَام بنِ عمار ، وَغيْرَهُمْ من شيوخِ العراقِ ، والشامِ . مات سنة نيف وستين وثلاثمائة (٢) .

سمعتُ الحَاكِمَ أبا عبدِ الله يقولُ : كان فَقيهاً ، أديباً ، وَرِعاً . صاحبَ حديثٍ . وقال لي الحاكمُ : سمعتُ أحمدَ بن محمد يقولُ : سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ أحمد بن حنبل يقولُ : قُلْتُ لأبي : وسألتُهُ عن إبراهيم بن موسى الرازي

---

(٧٥١) = مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٠٥ ، العبر ٢ / ١٨٥ ، ميزانَ الاعتدال ١ / ٩٥ ، لسانَ الميزانَ ١ ـ ١٦٤ ـ ١٦٥ ، النجوم الزاهرة ٣ / ١٤١ ، طبقات الحفاظ ٢٣٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٨٨ .

(١) سنة ٣٢١ هـ في ربيع الأول .

(٧٥٢) = هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري النحوي المعروف بالصغير ، ولد سنة ٢٨٩ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١ / ٢٧٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٩ ، أنباء الرواة ٣ / ٥٤ ، الوافي بالوفيات ٢ / ٣١ .

(٢) رجع الذهبي وفاته سنة ٣٥٢ هـ ، فقال ـ بعد أن ذكر كلام المصنف ـ « قلت : بل الصحيح ما تقدم » .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٠ .

الصغير ؟ فقال : يَا بُنيَّ لا تَقُلْ صغيرٌ ، هو كبيرٌ .! .

قال الحاكمُ : وهذا مثلٌ ضربْتُه لأبي عَمْرو ؛ فإنه كبيرٌ كبيرٌ (١) .

(٧٥٣) = / أبو أحمد محمدُ بن محمدِ بن إسحاق الكَرابيسي الحافظُ :

صَاحِبُ تَصانيف عجيبةٍ . صَنَّفَ في الكنَى (٢) سَبْعين جزءاً ، ولهُ مِنَ التصانيف غَيرُ ذلك رضيَها العلماءُ . سمع ابنَ خُزيمة ، والسرَّاجَ . وبالعراق : البَغوي ، وابنَ أبي داود ، وبالشام : أبا عُروبةَ ، وأصحابَ هشام بن عمار وأقرانهم . سمعتُ عبدَ الله بن أبي زرعة الحافظَ يُثْني عليه ويخَرِّجُهُ في تصانيفهِ . توفِّي بعد السبعين وثلاثمائة (٣) . وَحَمَلَ جَعْفرُ الصَّائغُ إجازتَهُ لِي ولِجمَاعةٍ .

(٧٥٤) = / أبو بكر محمدُ بن النَّضْرِ الجَارودي :

حَفَدَةُ الجَارودِ بن يَزيد . قَديمٌ ، حَافِظٌ . سَمع عبدَ اللهِ بن عبد الرحمن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٠ .

(٧٥٣) = بفتح أوله والراء وبعد الألف باء موحدة ثم ياء تحتها نقطتان ثم سين مهملة . نسبة إلى بيع الكرابيس ، وهي الثيابُ ، الإمامُ الحَافِظُ ، مُحدِّثُ خراسانَ . وُلِدَ في حدودِ سنة تسعين ومائتين ، أو قبلها .

مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٧٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٧٦ العبر ٣ / ٩ ، لسان الميزان ٧ / ٥ ، نكت الهميان ص ٢٧٠ ، مرآة الجنان ٢ / ٤٠٨ ، الشذرات ٣ / ٩٣ ، الوافي بالوفيات ١ / ١١٥ ، طبقات الحفاظ ص ٣٨٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٧٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٧٦ ، الرسالة المستطرفة ١٢١ .

(٣) أي سنةَ ٣٧٨ هـ في شهر ربيع الأول ، وله من العمر ثلاثٌ وتسعون سنة .

(٧٥٤) = هو الحافظُ أبو بكر محمدُ بن النَّضر بنَ سلمة بن الجارود بن يَزيد الجارودي النيسابوري .

مصادر ترجمته : الجرحُ والتعديل ٨ / ١١١ ، اللباب ١ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ، تهذيب الكمال خ ص ١٢٧٩ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٤١ ـ ٥٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٧٣ ـ ٦٧٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٩٠ ـ ٤٩١ ، طبقات الحفاظ ٢٩٣ ، الخلاصة للخزرجي ٣٦١ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٠٨

السَّمرقَنْدِي ، وبنيسابور : أصحابَ إبراهِيمَ بنَ طَهْمَان . وله غَرائبُ . توفي سنة نيف وتسعين ومائتين [(١)] .

٢١٣ ـ حدثنا محمدُ بن عبد الله الحاكمُ ، حدثنا يحي بنُ منصور القاضي ، حدثنا محمدُ بن النَّضْرِ الجارودي ، حدثنا عبدُ الله بن عبد الرحمن السَّمرقَندِي ، حدثنا محمدُ بن بكر عن صَدقة بن أبي عمران عن إيادِ [(٢)] بن لَقِيط عن البَراء قال : **مَرَّ النبيُّ ﷺ بِفَلاة بِميِّتٍ فقال : للدُّنْيَا أَهْونُ عَلى اللهِ مِنْ هَذهِ عَلَى أهلها .**

قال الحاكم : لم نكتبْهُ عَن صَدَقةَ ولاَ عَنِ البَرآء إلاَّ عَنْهُ ، وإنَّما هذا [(٣)] مِنْ حديثِ المسْتَورِدِ بن شَدَّادَ يُعْرَفُ [(٤)] .

وقال أبو بكر الجَارودي : مُحمَّدُ بن بكرٍ هذا بَصْرِيٌّ ، يُقَالُ له :

---

(١) أي سنة ٢٩١ هـ .

(٢) بكسر أوله وفتح الياء التحتانية ، ابن لقيط بفتح اللام وكسر القاف ـ السدوسي ، ثقة ، من الربعة . التقريب ١ / ٨٦ .
ووقع في الأصل (أ) : (ابن بقية) !!

(٣) في (ب) : « وإنما هو » .

(٤) أخرجه بهذا السند الترمذي في كتاب الزهد ٣ / ٣٨٤ (بابُ ما جاء في هوان الدنيا على الله) ، وابن ماجه في الزهد ٢ / ١٣٧٧ (بابُ مثل الدنيا) ، وأحمد في المسند ٤ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ من طريق مجالد بن سعيد الهمداني عن قيس بن أبي حازم الهمداني ، قال حدثنا المُسْتَورِد بن شداد ، قال : إني لفِي الركْبِ مَع رسولِ اللهِ ﷺ إذْ أَتَى عَلَى سَخْلَةٍ مَنبُوذَةٍ قالَ : فَقالَ : أَتَرَوْنَ هَذه هَانَتْ على أَهْلِها ؟ ! قَال : قيل يا رسولَ اللهِ مِنْ هَوانَها أَلقوهَا أو كما قال . قال : فَو الَّذي نَفْسِي بيده للدُّنَيا أهونُ عَلى اللهِ مِنْ هَذه عَلى أَهْلِهَا » .
وقال الترمذي : (حَدِيث حسنٌ) . وفيه مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف ، قال الحافظ ابن حجر : « ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره » . (التقريب : ٢ / ٢٢٩) .

الحِصْنِي [١] ، وَلَيْسَ بالبُرْسَانِي [٢] .

(٧٥٥) = / أبو عبدُ اللهِ الحُسين بن الحكم بن أيُّوب :

نيسـابـوريٌّ ، أثْنَى عليـه الحَـاكِمُ . سمع أبـا حـاتم الرازي ، وأقرانَـهُ . وبالعراق : الحَارثَ ابنَ أبي أُسَامةَ ، ومحمدَ بن الفرج [٣] . وبنيسـابور : العبـاسَ بن حَمْزةَ ، وأقرانَهُ . حدَّثنا عَنْهُ الحَاكِمُ .

(٧٥٦) = / أبو النَّضْرِ محمدُ بنُ محمد بن يوسف :

كَـانَ الحَـاكِمُ يُسميـهِ العـدل الرِّضـا سمع بنيسـابور : محمدَ بن مَحْمَـويـهِ ، والعباسَ بن حمزة . وبِهَرَاةَ : الفضلَ بن عبـد الله بن خُرَّم اليَشْكُري ، والحُسينَ

---

(١) بكسر الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها نون ، نسبة إلى حِصْنِ مسلمة بن عبـد الملك ابن مروان بالجزيرة . ووقع في الأصلين بالخاء المعجمة !! واسمـه : إسماعيلُ بنُ رجـاء الحِصْنِي ، شيـخٌ بـالجـزيرة ، روى عن مـالـك ومـوسى بن أَعْيُن . ضعفـه الـدارقطنيُّ ، وقـال ابنُ الأثير : منكرُ الحديثِ .

ترجمته : الضعفـاء والمتروكين للـدارقطني ص ١٣٨ ، اللبـاب ١ / ٣٦٩ ، ميزان الاعتـدال ١ / ٢٢٨ .

(٢) بضمِّ الباء الموحدةِ وسكون الراء بعدها سينٌ مهملـة ، وفي آخرهـا نونٌ . نسبـةٌ إلى بُرسـان ، وهي قبيلةٌ من الأَزْد .

واسمـه : محمـدُ بن بكر بن عثمان البُرْسـاني ، أبـو عثمان البصري ، المتـوفى سنـة ٢٠٤ هـ أو سنة ٢٠٣ هـ .

قال الحافظ : « صدوق ، يخطىء » . (التقريب : ٢ / ١٤٧ ـ ١٤٨) .

ترجمته : اللباب : ١ / ١٣٩ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٥ .

(٧٥٥) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٣) جاء بهامش (أ) ما صورته : (بلغ سماعاً على ابن الطفيل بقراءة ابن الجوزي)

(٧٥٦) = الطوسي الشافعي ، ولد في حدود الخمسين ومائتين .

مصـادرُ ترجمتـه : سيرُ أعـلام النبـلاء ١٥ / ٤٩٠ ، الأنسـاب ٨ / ٢٦٤ ، تـذكرة الحفـاظ ٣ / ٨٩٣ ، العبر ٢ / ٢٦٤ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٩٩ ، طبقات الحفاظ ص ٣٦٥ ، الشذرات ٢ / ٣٦٨ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٣١٣ ، المنتظم ٦ / ٣٧٩ ، مرآة الجنان ٢ / ٣٣٦ .

ابنَ إدريس وأقرانَهُمْ . مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة [١] .

٢١٤ ـ قَرَأْتُ على محمَّد بن عبد الله الحاكم بنيسابور ، حَدَّثَكُمْ أبو النَّضْر محمدُ ابن محمد بن يوسف ، حدثنا الفَضْلُ بن عبد الله بن خُرَّم الهَرَوي ، حدثنا مالكُ بن سليمان ، حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهْمان ، وسفيانُ بن عيينة ، وخارجةُ ، (عن) [٢] سُهَيل بنِ أبي صالح ، عَنْ أبيه ، عن أبي هريرة **أن رسول الله ﷺ قال : لاَ يَجْزِي وَلَدٌ والده ، إلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً ، فَيَعْتِقَهُ ، ومَنْ كَانَ مُصلِّياً بَعْدَ الجُمْعَةِ فَلْيُصلِّ أَرْبعاً** [٣] .

(٧٥٧) = / أبو عَمْرو محمدُ بن أحمد بن حَمْدان النيسابوري :

ثِقَةٌ ، عَارِفٌ بهذا الشأْنِ . سمع الحسنَ بن سفيان ، وأبا يعلى ، ومَنْ بَعْدَهُما من شيوخِ العراقِ ، وخُراسان .

سَمِعْتُ الحاكمَ أبا عبدِ اللهِ : يُثْني عَلَيْهِ ، وَيُوَثِّقه .

مات سنة تِسع وسبعينَ وثلاثمائة [٤] .

---

(١) وقال الذهبي ـ نقلاً عن الحاكم ـ : مات سنة ٣٤٤ هـ في شهر شعبان .

(٢) في (ب) بالهامش : « وخارجة وسهيل » !!

(٣) أخرجه مُسْلمٌ في كتاب العتق ٢ / ١١٤٨ ، وأبو داود في الأدب ٤ / ٣٣٥ ، والترمذي في البر والصلة ٣ / ٢١٠ ، وابنُ ماجه في الأدب ٢ / ١٢٠٧ من طريق جَريرٍ عن سُهَيل ابن أبي صالح بهذا السند .

وقال الترمذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وأخرجه ابنُ عدي في الكامل للضعفاء ٣ / ٩٢٧ ، والخطيبُ البغدادي في تاريخه ١٤ / ٣٠٦ (بزيادة اللفظِ الأخيرِ) مِنْ طريقِ خَارَجةَ بن مُصْعَب عن سُهَيل بن أبي صالح بالسَّند نَفْسِهِ .

وفيه خارجةُ بنُ مُصْعَب السَّرخَسي ، وهو متروكُ الحديثِ ، وسيأتي في الجزء العاشر برقم (٨٤٤) .

(٧٥٧) =**مصادر ترجمته** : ميزان الاعتدال ٣ / ٤٥٧ ، لسان الميزان ٥ / ٣٨ .

(٤) وفي مصادر الترجمة : مات سنة ٣٧٦ هـ .

كَتَب إليَّ بأحادِيثِهِ .

(٧٥٨) = / الحَاكِمُ أَبـو عَبْدِ اللهِ مُحمَّدُ بن عبـد اللهِ بن محمَّـدِ بن حَمْدَويْهِ بن نُعَيم ،

الضَّبِّي ، الطَّهْمَانِي (١) ، عَالِمٌ ، عارفٌ ، وَاسِعُ العِلْمِ ، ذُو تَصَانِيفَ كَثيرةٍ ، لَمَ أَرَ أَوْفَى مِنْهُ .

سمع محمـدَ بن يعقـوب الأَخْرَم ، ومحمـدَ بن يعقـوبِ الأصم ، والحسنَ بنَ يعقـوب العَـدْل ، فَمَنْ بعـدَهُمْ من شيـوخِ نيسـابـورَ حتى روى عَنْ مَنْ عـاش بَعْده ؛ لِسَعَة عِلْمهِ . وَسمعَ بمرو : المَحْبوبي (٢) ، والقاسمَ السَّيَّارِي ، والحسنَ بن محمد الحَلِيمي (٣) ، وعليَّ بن محمد بن حبيب فَمَنْ بَعْدَهُمْ . وببخـارى : أحمـدَ بنَ سهل الفَقيـه ، وخلفاً الخَيـام فَمَنْ بَعْدَهُمَـا . وبنيسـابور : محمـدَ بن عبـد الله الجَوْهري وأَقرانَهُ . وبالري : إسماعيلَ بن محمد الصياد . وبهمذان : ابنَ حَمْـدان الجَلاَّبِ وببغـداد : ابنَ السَّماك ، والنَّجـاد ، وابنَ دَرَسْتويـه ، والعَبـادَانِي (٤) .

---

(٧٥٨) = ولدَ يَومَ الإثنين في شهر ربيع الأول سنة ٣٢١ هـ بنيسابور .

مصادر ترجمته : تـاريخ بغـداد ٥ / ٤٧٣ ، الأنسـاب ٢ / ٣٧٠ ، اللبـاب ١ / ١٩٨ سيرُ أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٢ ـ ١٧٧ ، تذكرةُ الحفاظِ ٣ / ١٠٣٩ ، الميزان : ٣ / ٦٠٨ ، اللسـان ٥ / ٢٣٢ ، العبر ٣ / ٩١ ، وفيات الأعيان ٤ / ٢٨٠ ، البداية والنهـاية ١١ / ٣٥٥ ، طبقـات الشـافعيـة للسبكي ٤ / ١٥٥ . طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٨٤ ، طبقات الحفاظ ٤٠٩ .

(١) بفتح الضاد المعجمة وتشـديـد البـاء الموحـدة ـ (الطهماني) ـ بفتح الطـاء المهملـة وسكون الهـاء وفتح الميم . ووقع في (ب) : والطهماني بزيادة واو !!

(٢) بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الباء الموحدة هو محمد بن أحمد بن محبوب (محدِّث مـرو) . اللباب : ٣ / ١٧٣ .

(٣) بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون اليـاء المثنـاة من تحتهـا وفي آخرهـا ميم . نسبـة إلى جـده (حليم) . اللباب : ١ / ٣١٣ .

(٤) بفتح العين المهملة والباء الموحدة وفتح الدال المهملـة وبعـد الألف نون نسبـة إلى عَبَـدان ، وهي قرية من قرى مرو . (اللباب : ٢ / ١١١) .

وبالكوفة : عليَ بنَ محمد بن عُقبة ، وابنَ أبي دَارِم . وبمكة : الفَاكِهي ، ومحمدَ ابنَ علي بن عبد الحميد الأَدَمِي (١) وغَيْرَهُمْ . وله إلى العراق والحجاز رحلتان . ارتحل إليها سنة ثمانٍ وستين في الرحلة الثانية (٢) . وذاكرَ الحُفَّاظَ ، والشُّيوخَ ، وكتَبَ عنهم أيضاً . وناظرَ الدارقطني فَرَضِيَهُ . وَهُو ثِقَةٌ واسِعُ العِلْمِ . بلَغَتْ تَصَانِيفُهُ الكتُبَ الطِّوَالَ ، والأبْوابَ ، وجَمَعَ الشيوخَ المُكْثِرينَ ، والمُقلِّينَ قريباً من خمْسمائة جُزء ، وَيَسْتَقْصِي (٣) في ذلك ، يؤلِّفُ الغَثَّ ، والسَّمِينَ ، ثم يتكلم عليه ، فيبيِّنُ ذلك . وتوفي سنة ثلاث وأربعمائة (٤) .

سَألنِي في اليومِ الثَّانِي لَمَا دَخلْتُ عليه ، وَيُقْرَأُ عليه في فوائدِ العَراقيِّين (٥) :

٢١٥ - سفيانُ الثوري عَنْ أبي سلمةَ عن الزهري **عن سَهْلَ بن سَعْد حَدِيث** الاسْتِئْذَان (٦) . !

---

(١) بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها ميم . نسبة إلى بيع الأدم (الجلود) . اللباب : ١ / ٣٧ .

(٢) العبارة في سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٦ :

« له رِحْلتَانِ إلى العراقِ والحجازِ ، والثانيةُ في سنة ثمان وستين » .

(٣) أي يُبالغُ في البحث والتنقيب .

(٤) الصوابُ في تأريخ وفاته ما حَررهُ الذهبيُ ، وغيرُهُ وهو سنة خمس وأربعمائة في شهر صفر .

وقد ذكر الذهبي قَوْل المصنِّف في سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٦ و ١٧١ واستغربه بقوله : « كذا قالَ ؟ ! » .

(٥) المصدر السابق ، وتذكرة الحفاظ : ٣ / ١٠٤٠ .

(٦) حديثُ الاستئذانِ هو ما أخرجه البخاريُّ في كتاب الاستئذان : ٧ / ١٢٩ - ١٣٠ ومسلم في الأدب (٣ / ١٦٩٨) ، وأحمدُ في المسند ٥ / ٣٣٠ - ٣٣٥ من طريق سفيان الثوري عن الزهري عن سَهل ابن سعد قال : اطَّلع رجلٌ مِنْ حُجرٍ في حُجرِ النبي ﷺ ، وَمَع النبيِّ ﷺ مِدْرىً يَحُكُّ به رأْسَهُ ، فَقَالَ : لَوْ أَعلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعنْتُ بِهِ في عَيْنِك إنَّما جُعل الاستِئْذانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ » .

والمِدْرىً : حَديدةٌ يُسَوى بها شَعْرُ الرأسِ ، وهي شِبْهُ المِشْطِ ، وقيل هي أعوادٌ شِبْهُ المِشْطِ ، وَجَمْعُهُ مدَارى .

فقـال لي : مَنْ أبـو سلمـةَ هـذَا ؟ فَقلتُ مِنْ وقْتِـهِ : هـو المغيرةُ بن سلَمـةَ السَّراج . فقـــال لي : كَيْفَ يَروي المغِيرةُ عنِ الـزهري ؟ ! فَبقيتُ[١] !! ثم قال : قَدْ أَمْهَلْتكَ أُسبوعاً ، حتى تَتفكَّرَ فيـه . فَمنْ ليلتـهِ تَفكَّرْتُ في أصحـابِ الزُّهري مِرَاراً ، حتى بَقِيتُ فيه أُكَرِّرُ التفكُّرَ .

فلمـا وقعتُ إلى أصحـابِ الجَزيرة مِن أصحـابـهِ[٢] ، تـذكَّرْتُ محمـدَ بن أبي حَفصَـةَ ، فـإذا كنيتُـهُ أبو سلمـة ؛ فلـمَّـا أَصْبحتُ ، حضرتُ مَجلسَـهُ ، ولم أَذْكُر شَيْئاً ، حتى قرأتُ عليه مِمَّا انْتَخبْتُ قَريباً مِنْ مائـةِ حـديثٍ . قـال لي : هَلْ تفكَّرْتَ فِيمَـا جَرى ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، هـو محمـد بن أبي حفصـة . فَتعجَّبَ وقـال لي : نَظَرْتَ في حديثِ سُفيان لأبي عَمْرو البَحيري ؟! (قُلْتُ : واللهِ مَا لَقِيتُ أبـا عَمْرو ، ولا رَأيتُـهُ . فـذكَرْتُ لـه مِمَّـا أَممْتُ في ذلـك)[٣] فَتحيَّرَ ، وأَثْنَى عليَّ ، ثُمَّ كُنْتُ أسألُه ، فقال لي : أَنا إذا ذَاكَرْتُ اليومَ في بَـابٍ (فلا بُـدَّ)[٤] من المُطالَعَةِ لِكبَرِ سنِّي .

فَرأَيْتهُ في كلِّ ما ألقِي عليه بَحْراً (لا يَعْجزُهُ)[٥] عَنْهُ . وَقال لِي : اعْلَمْ بأَنَّ خرسانَ وما وراَءَ النَّهْرِ لِكلِّ بلْدَةٍ تاريخٌ صَنَّفَهُ عَالِمٌ مِنْهَا .

ووجدتُ نَيْسَابور مَع كَثْرةِ العُلَمَاء بهَا والحُفَّاظِ لم يُصنِّفُوا فيه شيئاً فَدَعـاني ذلِكَ إلى أَنْ صنَّفتُ تاريخ النَّيْسَابورِيِّين[٦] . فَتَأَمَّلْتَهُ ولَمْ يَسْبِقْهُ إلى ذَلك أَحَدٌ .

---

(١) أي : انقطعت .

(٢) العبارةُ في سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٧ « من أصحاب الزهري » .

(٣) العبارةُ في سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٧ « فقلت : لا . وذكرتُ له ما أَمْمْتُ في ذلك » .

(٤) في (ب) : « لابد » .

(٥) في (ب) : « لا يعجز » .

(٦) هو المسمَّى بتأريخ نيسابور ، وهو كتاب جليل القدر ، نوه بشأنه كثير من العلماء . قال الحافـظ السبكي :

« .....تخضع له جهابذة الحفاظ ، وهو عندي سيِّد التواريخ !! قـال : « وتـاريخ الخطيب وإن =

وصَنَّفَ لأبي علي بن (سِيْمْجُور) [١] كتـاباً في أيَّـامِ النبيِّ ﷺ وأزواجِـه ، وُمسْنَـدَاتِـهِ ، وأحـادِيثِـهِ وسَمَّـاهُ : « الإكْلِيـلَ » [٢] لَمْ أرَ أحـداً رَتَّبَ ذَلِـكَ التَّرتيبَ . وكنتُ أَسْأَلُـهُ عن الضُّعفاء الـذين نشـأُواْ بَعْـدَ الثَّلاثمائـةِ بنيسـابورَ وغيرِهَا مِنْ شيوخِ خُراسان ، وكانَ يبيِّنُ مِنْ غيرِ مَحابَاةٍ [٣] .

(٧٥٩) = / أبو عَمْرو محمدُ بن أحمد البَحِيري النيسابوريُّ :

كَانَ حَافِظاً زَكيًّا يَسْرِدُ الأحادِيثَ ، وأكثرُ أحـادِيثـهِ يَنزلُ فِيـه إلى شُيوخ

= كان أيضاً من محاسن الكتب الإسلامية إلا أن صاحبه طال عليه الأمر ، وذلك لأن بغداد وإن كانت في الوجود بعد نيسابور ، إلا أن علماءها أقدم ؛ لأنها كانت دار علم ، وبيت رئاسة قبل أن ترتفع نيسابور ، ثم إن الحاكم قبل الخطيب بدهر ، والخطيب جاء بعده ، فلم يأت إلا وقد دخل بغداد ممن لا يُحصى عدداً ؛ فاحتاج إلى نوع في الاختصار في تراجمهم . وأما الحاكم فأكثر من يذكره من شيوخه ، أو شيوخ شيوخه أو ممن تقارب من دهره ؛ لتقدم الحاكم وتأخر علماء نيسابور ، فلما قل العدد عنده كثر في المقال ، وأطال في التراجم ، واستوفاها ، والخطيب واضح العذر الذي أبديناه » أ هـ السبكي : طبقات الشافعية (١ / ١٧٣) .

وانظر كشف الظنون ٢ / ١٦٧٢ ، الرسالة المستطرفة من ١٣٣ . تأريخ التراث العربي ١ / ٣٦٩ ، بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١٥٣ .

(١) بكسر السين المهملة وسكون الياء ، وبالميم والجيم وفي آخرها راء . واسمه : ناصر الدولة ، أبو علي بن سيمجور ، أثنى عليه ابنُ الأثير ، وقال : « كان من أكمل الناس عقلاً وكان يُكْثِر الصوم ، ويقوم أكثر الليل ، وَيميل إلى الزهد ، وقراءة القرآن ، وسمع الحديث وأَمْلي ، وسمع منه الناس ، منهم الحاكم أبو عبد الله وَغيره ، قُتل في رجب سنة ٣٨٨ هـ ا . هـ اللباب : ٢ / ٥٨٩ .

وكتب بهامش (أ) ما صورته : « حَاشية مَن نَقَل سَيجون (بالنون) بخط ابن السبائي » !!

(٢) لهذا الكتاب مقدمة تسمى « المدخل إلى معرفة الإكليل » طبع في حلب سنة ١٣٥٢هـ . انظر الرسالة المستطرفة ص ٢١ ، تاريخ التراث العربي ١ / ٣٦٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٧ / ١٦٨ .

(٧٥٩) = هو محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحير بن نوح البَحيري ـ بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة .

مصادر ترجمته : سيرُ أعلام النبلاء ١٧ /٩٠ ، تاريخ جرجان ٥٠٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ /١٠٨٢ ، اللباب ١ /١٢٤ ، البداية والنهاية ١١ /٣٣٦ ، طبقات الحفاظ ٤٢٠ ، المنتظم ٧ /٢٣٢ .

بالعراقِ ، مِثل : الدارقطني ، وابنِ المظفر ، وإلى مَنْ بُعدَهُمَا مِثلِ ابنِ بكير . وقال : إنِّي لا أستَحي من هذهِ الأَحاديث وأَنْ أَنزِلَ فيها . مات بعد الحاكم[1] بأشهر .

(٧٦٠) = / أبو حازِم عمرُ بن أحمد بن محمد العَبْدوِيُّ الأَعْرجُ :

نَيسابوري محدِّثُ ابنُ محدِّث . رأيتُه بنيسابور ، وكان عارفاً ، حافظاً ، ذو تَصانيف في هَذَا الشَأن . أَدركَ إسماعيل بن نجَيد فَمَنْ بَعده من شيوخ نيسابور ، وكان يحضرُ الإملاء للحاكم أبي عبد الله مُتقرِّباً إليه .

(٧٦١) = / عبدُ الرَّحمن بن محمد بن محمد العَمّاري النيسابوري :

قَرينُ أبي حَازم العَبدوي في السِّن . أَدْركَ مَنْ أدركَهُ . رأَيْتُه ذَربَ اللِّسَان[2] ، قَوي القَلب ، عِنْد المُذاكَرة ، مِنْ حفَّاظ نيسابور . مات بعدَ الحاكم بأَشْهُرٍ .

(٧٦٢) = / أبو العباس محمدُ بن يعقوب بن يوسف بن مَعقِل الأَصمُّ :

---

(١) يعني أبا أحمد الحاكم الكبير صاحب الكنى .

وقوله : بأشهر وهم منه رحمه الله ، فإن الحاكم قد توفي سنة ٣٧٨ هـ ، والبحيري توفي بعدَه بسنوات سنه ٣٩٦هـ لا بأشهر !! والله أعلم .

(٧٦٠) = بفتح العين وسكون الباء الموحدة وضم الدال وسكون الواو .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١١ / ٢٧٢ ، الأنساب ٨ / ٣٥٤ ، المنتظم ٨ / ٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٧٢ . العبر ٣ / ١٢٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٣٠٠ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٢ ، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٦٥ طبقات الحفاظ ٤١٧ ، الشذرات ٣ / ٢٠٨ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٣٣ توفي في عيد الفطر سنة ٤١٧ هـ سنة سبع عشرة وأربعمائة . ا . هـ

(٧٦١) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٢) أي فصيح اللسان . انظر لسان العرب ، المصباح المنير مادة (ذرب) .

(٧٦٢) = **مصادر ترجمته** : سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٥٢ ، الأنساب ١ / ٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٠ ، العبر ٢ / ٢٧٣ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٣٢ ، غاية النهاية ٢ / ٢٨٣ ، النجوم =

من المُعمَّرين . سمع هارونَ بن سليمان الأصبهاني ، وأُسيدَ بن عاصم الأصبهاني ، ومحمد بن إسحاق الصغاني ، والعباس الدوري ، وابن أبي عَرْزة ، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي ، والحسن بن علي بن عفان ، والربيع بن سليمان ، وابنَ عبد الحكم ، وبحر بن نصر ، ومحمد بن عوف الحِمْصِي ، وأبا أُميَّة ، والعباس البَيْرُوني ، وأقرانَهم من شيوخ أصبهان ، والعَراقين ، ومكة ، ومصْرَ ، والشام ، عُمِّر حتى أدركهُ أسباطُ مَنْ سَمِعُوا مِنهُ .

سَمِعْتُ الحاكمَ يذكر فضلَه . وَزكَّاهُ . توفي بعد الأربعين [١] . وكان يُقْرَأُ عليه بعد الثلاثمائة إلى أن مات . روى عَنهُ مثل : أبي علي الحافظ ، وأبي أحمد الكرابيسى ، وأقرانها . وأدخلهُ الحَاكم في الصَّحيح .

سَمِعتُ الحاكمَ أبا عبد الله يقول : قرأتُ عَلَيْه :

٢١٦ ـ حَديثَ عبدِ الله بن عمرو الذي يقول :

ابنُ آدم يُقاسِمُ نَصْفَ عَذابِ أهل النَّار قِسْمةَ صحاحاً [٢] . مَوقُوفاً عَنْ عبد الله بن عَمْرو ، سنة نيفٍ وثلاثين . ثَم رأيتُ بَعد ذَلك بسنين يَقْرأ مِن كتابٍ رُفع إليه مسنداً عَن النبي ﷺ . فَسألْتُ مَنْ رفع إليه : مِنْ أين كَتَبَ هَذَا ؟! فذكر أنه أَخَذَه مِنْ أبي أحمد بن الفضل الورَّاق ، وأن أبا أحمد قال : دَفَع إليَّ أبو عبد الله بن مَنْدَةَ الأصبهاني [٣] وَذكر أبو عبد الله أَنهُ رآه في أصل

= الزاهرة ٣ / ٣١٧ ، طبقات الحفاظ ٣٥٤ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٧٣ .

(١) أي سنة ٣٤٦ هـ في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر .

(٢) أخرجه ابنُ جريرِ الطَّبري في تفسيره موقوفاً ١٠ / ٢١٨ (ت ط شاكر) من طريق ابنِ جُريْج ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، بلفظ : « وَإنا لَنَجِدُ ابنَ آدمَ القاتلَ يُقَاسِمُ أهل النَّارِ ، قسْمةً صَحيحةَ العَذاب ، عَلَيْهِ شطْرُ عَذَابِهِمْ » .

(٣) هو محمد بن أبي يعقوب إسحاق ابن أبي عبد الله محمد بن يحي بن منده ، الإمام الحافظ أبو عبد الله الأصبهاني ، ولد سنة ٣١٠ هـ أو سنة ٣١١ هـ . =

أبي العبَّاس مُسنداً ، فقلتُ للْحَاكم : أتسنده لِي ؟! قَال : لاَ . أنا على مَا قرأت عَليه موقُوفاً . وقال الحاكم لأبي أحمد بن الفضل : لاَ تَعدُ إلى مثل هَذا ، لا تدفع إليه إلا أَصلهُ . قال الحاكمُ : ولاَ أَنقمُ عَليه ، وإنما وَقع هذا لكبر سنه . اهـ

(٧٦٣) = / محمدُ بن محمد بن الحَجَّاجي :

حَافظٌ مُبرزٌ ، من أقران أبي أحمد الكرابيسي ، ارتحل إلى العراقين ، والشام ، وأدرك أبا عروبة ، وأقرانه بالشام . وبنيسابور : السَّراج ، وابنَ خزيمة . وبالعراق : حامدَ بن شُعيب ، والبغوي . مات قبل أبي أحمد (١) . وله تصانيف ، في الأبواب ، وَغيْرِهَا .

(٧٦٤) = / أبو بكر مُحمَّدُ بن داود بن سليمان النيسابوري الحَافِظُ :

سمع إبراهيمَ بن أبي طالب ، وأقرانَهُ بنيسابور . وبهراةَ : الحسينَ بن إدريس ، ومحمدَ بن عبد الرحمن السَّامِي . وبالشام : ابنَ قتيبةَ . وبالعراق : عبدَ الله بن الصقر السكَري وغَيْرَهُمْ . معروفٌ بالحفْظِ ، يُكثر عنه الحَاكِمُ أبو عبد الله ، وَيُسمِّيهِ الحَافِظُ ، وكَتَبَ بالريِّ فَوائِدَهُ (٢) . دَخَلها سنةَ أربعين ،

= وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٩٥ هـ .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢ / ٣٠٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٣١ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٨ - ٤٢ .

(٧٦٣) = هو أبو الحسين محمدُ بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل الحجاجيُّ النيسابوريُّ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٣ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٤ ، العبر ٢ / ٣٤٩ ، الأنساب ٤ / ٥٨ ، اللباب ١ / ٣٤١ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٤٠ الوافي بالوفيات ١ / ١٢٨ ، النجوم الزاهرة ٤ / ١٣٤ ، الشذرات ٣ / ٦٧ ، طبقات الحفاظ ٣٨١ .

(١) أي الحَاكِمَ الكَبِيرَ صَاحِبَ الكُنى . سنة ٣٦٨ هـ في خامس من ذي الحجة .

(٧٦٤) = **مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ٥ / ٢٦٥ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٢٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ /٩٠١ ، العبر ٢ /٢٦١ ، الوافي بالوفيات ٣ /٦٣ ، طبقات الحفاظ ٣٦٨ ، الشذرات ٢ /٣٦٥.

(٢) في (ب) : « في فوائد دخلها سنة كانت تستفاد كلها » !!!

فكتبوا عَنْهُ ، فَبَيَّن عِلْمَهُ ، وَحَفِظَهُ في فِوائِدهِ [١] . كانت تستفاد كُلُّها . مات بعد الأربعين بسنتين [٢] .

(٧٦٥) = / أبو حامد أحمدُ بن زكريا النيسابوري :

دَخلَ قزوين قبل الأربعين سمع محمدَ بن يحي الذُّهْلِي ، وأبا الأزهر ، وأحمدَ بن يوسف السُّلَمي . وبالري : أبا حاتم ، وموسى بنَ إسحاق الأنصاري ، وأقرانَهُمْ . كتبَ عَنْهُ أبو الحسن القطان وأكثرَ عَنْهُ ، وسليمانُ بن يزيد المُعدّل القزوينيان وَمَنْ هُوَ أَقْدَمُ مِنْهُما . وأَدْرَكْتُ مِنْ أَصَحابِه عليَّ بن أحمد بن صالح . ومحمدَ بن الحسن بن فَتح . وَردَ قزوين سنةَ ثمانٍ وتسعين ومائتين ، وَماتَ بَعْدَ ذلك بِقليلٍ بالريّ . ثقةٌ مُتَفقٌ عليه .

(٧٦٦) = / زِنْجَويه بن محمَّد اللبَّاد النيسابوري :

ثِقَةٌ ، أدركَ عَبْدَ اللهَ ابن هاشم وأقرانه . مات سنة عشر وثلثمائة [٣] . حدثني عنه عبدُ اللهِ بنُ محمد ابن الرومي .

(٧٦٧) = / محمَّدُ بنُ سليمانَ بن فارس النيسابوري :

سمع محمد بن يحي ، وأحمد بن يوسف ، وأبا الأزهر ، ومحمد بن إسماعيل

---

(١) العبارة في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٢٢ وتذكرة الحفاظ :
« بيّن حِفْظَهُ ، وَعِلْمَهُ في فوائِدَ أملاهَا » .

(٢) أي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

(٧٦٥) = **مصادر ترجمته** : التدوين في تاريخ قزوين خ ص ٢٧٨ .

(٧٦٦) = **مصادر ترجمته** : سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٢٢ ، الأنساب ٤٩٣ / ب .

(٣) وقال الذهبي ، وغيرُهُ : مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
(انظر المصدر السابق) .

(٧٦٧) = هو محمدُ بنُ سليمان بن فارس أبو أحمد الدلال النيسابوري . ذكره الخليفة في مختصر تاريخ نيسابور ص ٥٥ .

البخاري . روى عنه كتاب التاريخ . مات قبل العشر وثلاثمائة . روى الحاكمُ أبو عبد الله عن رجلٍ عنه كتابَ التاريخِ . وَمنْ أهلِ قِزْوِين روى عنه التأْرِيخَ [محمدُ بنُ عطيةَ بن خالد القَزويني ،

وسمع أبو الحسن القطان ، وأبو داود الفامي - مع كِبَرِ سِنِّهما - كِتْابَ التأْرِيخ : مِنْ ابن عطية] (١) ، عن محمدِ بنِ سليمانَ .

(٧٦٨) = / جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ النيسابوري :

الحافظُ : دخَل العراقَ سنةَ نيفٍ وخمسين ومائتين . سَمِعَ عَمْرو بن زُرارة ، ومحمد بن نافع وغيرهما سمع منه الكبار ، ومحمد بن يحي الأزدي وغيره ، وأدركه أبو عبد الله المحاملي . قديم الموت . مات سنة نيف وستين ومائتين (٢) .

(٧٦٩) = / أبو بكر مُحمَّدُ بن عبد الله الجَوْزَقِي النيسابوريُّ :

ثقةٌ ، متفقٌ عليه . سمع مكي بن عبدان ، وأبا حامد الشرقي وأقرانهمَا . روى كُتَبَ مسلمٍ وَتَصَانيفه عن مكي عَنْهُ . فَاتَنِي لِقاؤه بسنةٍ ونصف . سألتُ عَنْهُ الحاكمَ ؛ فَأَثْنَى عليه ، وَوثَّقَهُ .

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط منَ (ب) ، واستدركه الناسخ بالهامش منه .

(٧٦٨) = هو جعفرُ بنُ محمد بن سوار ، أبو محمد النيسابوري . وثقه الخطيب في تأريخه ٧ / ١٩١ ، وقال : قدم بغداد ، وحدث بها .

وذكره الخليفة في مختصر تأريخ نيسابور ص ٢٤ .

(٢) كذا قال : وفي تاريخ بغداد ٧ / ١٩١ : مات سنة ٢٨٨ هـ .

(٧٦٩) = بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها قاف نسبةٌ إلى جوزقَ مَوْضِعٌ بنيسابورَ ، المتوفى سنة ٣٨٨ هـ في شهر شوال .

مصادر ترجمته : الأنساب ٣ / ٣٦٥ ، معجم البلدان ٢ / ١٨٤ ، اللباب ١ / ٢٥١ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠١٣ ، العبر ٣ / ١ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٨٤ ، طبقات الحفاظ ص ٤٠١ ، شذرات الذهب ٣ / ١٢٩ .

(٧٧٠) = / أبو محمَّد عبدُ الله بن محمد الرومي الصَّيرفي النيسابوري :

سمع محمدَ بن إسحاق السَّرَّاج ، ومحمدَ بن حمدون بن خالد ، وزنْجَويه اللبَّاد . وروى لنا حكايةَ الشافعي عَن ابن خُزيمةَ . ليَّنوهُ ، وقالوا : إنه يَزيدُ في روايتهِ عن السرَّاجِ مَا لَم يكُنْ يدَّعِيه قَبْلَ هذا . وسَماعَه مِنْ السرَّاجِ صَحيحٌ . مات سنة اثنتينِ وتسعين وثلاثمائة .

(٧٧١) = / أبو سعيد محمدُ بن محمد بن زكريا الأَعلمُ النيسابوريُّ :

له مَعْرِفةٌ بعلومِ الفقهِ ، والتفسير . في روايتِه ثقةٌ . سمع الأَخْرَمَ ، والأَصمَ ، وَمَنْ كَانَ في أيامِهما مِنَ الشُّيوخِ . سمعنَا مِنْهُ بقزوينَ . قَدِمَ غازياً سنة خمسٍ وثمانين . ومات بعدَ التسعين [١] بقليلٍ .

(٧٧٢)= / أبو عبد الرحمن مُحمَّدُ بن الحسين بن موسى السُّلَمِي الأَزْدِي :

حَفِيدُ إسماعيلَ بنُ نُجيْد [٢] السُّلَمي ، ثقةٌ ، متفقٌ عليه . من الزُّهادِ ، له

---

(٧٧٠) = **مصادر ترجمته** : ميزان الاعتدالِ ٢ / ٤٩٨ ، لسانَ الميزانَ ٣ / ٣٥٣ .

(٧٧١) = **مصادر ترجمته** : التدوين خ ص ١٩٩ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٢٣٦ ، وفيه : « روى عنه الخليلي في مشيخته » .

(١) أي وثلاثمائة .

(٧٧٢) = ولد في جمادى الآخرة سنة ٣٢٥ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٨ ، الأنساب ، اللباب ٢ /١٢٩ ، سير أعلام النبلاءِ ١٧ / ٢٤٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٦ ، العبر ٣ / ١٠٩ ، الميزان ٣ / ٥٢٣ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٢ ، لسان الميزان ٥ / ١٤٠ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤١١ ، طبقات المفسرين أيضاً للسيوطي ص ٣١ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ١٣٧ .

(٢) هو إسماعيلُ بنُ نُجَيد بن الحافظ أحمد بن يوسف بن خالد السُّلَمي النيسابوري الصوفي ، أبو عَمرو ، مُحدِّثُ خراسان . ولد سنة ٢٩٢ هـ ، وتوفي في ربيع الأول سنة ٣٦٥ هـ .

ترجمته : طبقات الصوفية ص ٤٥٤ ـ ٤٥٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٤٦ ـ ١٤٨ ، طبقات =

معرفةٌ بدقائِق علومِ الصوفيةِ ، وله تصانيفُ في ذلك لم يُسْبَقْ إلَيْها [١] .

سمع محمدَ بن يعقوب الأصم ، وأبا حامدٍ أحمد بن علي المقري ، ويحيى بنَ منصور ، وأبا الوليد حَسَّان بن محمد وأقرانَهُمْ بنيسابور . وله معْرِفَةٌ بالحَديثِ . جمع الأبْوابَ ، والمُقلِّينَ وغيْرَ ذلك . كثيرُ السماع . مات بعد الأربعمائة [٢] . سَمِعْتُه يقول : سمعتُ جدِّي إسماعيلَ بن نُجَيْد السُّلمِي يقولُ : سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الرازي الزاهدِ [٣] يقول : مَنْ خَالفَ عقدُه عَقْدَك خَالفَ قَلبهُ قلْبَك .

(٧٧٣) = / أَبو الطَّيب سهلُ بن محمد بن سليمان الصُّعْلُوكِي :

النيسابوريُّ : الإمامُ في وَقْتِهِ ، متفقٌ عليه ، عَديمُ النظَّرِ في وقتِهِ عِلْماً وديانةً . سمع أباهُ ، ومحمدَ بن يعقوب الأصم ، وابنَ مطر وأقرانهم ،

توفي بعدَ الأربعمائة بقليل [٤] . (ووالدُهُ) [٥] من أُصبهانَ ، وَرد نَيسابُورَ

= الشافعية للسبكي ٣ / ٢٢٢ ـ ٢٢٤ .

(١) انظر معجم المؤلفين ٩ / ٢٥٨ ، تاريخ التراث العربي ٢ / ٤٩٩ ـ ٥٠٣ ، مقدمةُ كتابِهِ (طبقات الصوفية ص ١٦ ـ ٥٢) .

(٢) أي سنة ٤١٢ .

(٣) هو أبو عثمان سعيدُ بنُ إسمَاعيل بن سعيد بن منصور الحِيري النيسابوريُّ . ولد سنة ٢٣٠ هـ بالري ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٢٩٨ هـ .

ترجمته : حلية الأولياء ١٠ / ٢٤٤ ـ ٢٤٦ ، طبقات الصوفية ص ١٧٠ ـ ١٧٥ تاريخ بغداد ٩ /٩٩ ـ ١٠٢، البداية والنهاية ١١ /١١٥، صفة الصفوة ٤ /٨٥ـ٨٨، سير أعلام النبلاء ١٤ /٦٢ـ ٦٦.

(٧٧٣) = بضم الصاد وسكون العين المهملتين ، وضم اللام وسكون الواو .

مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٠٧ ، طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٩٣ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٢٤ ، اللباب ٢ / ٥٥ ، الأنساب ٨ / ٦٤ العبر ٣ / ٨٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢٣٨ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٢ / ١٢٦ ، الشذرات ٣ / ١٧٢ .

(٤) كذا قال !! مع أنه قد توفى سنة أربع وأربعين وأربعمائة . (انظر مصادر الترجمة) .

(٥) والده هو الإمام الفقيه محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون أبو سهل الصعلوكي . =

وأكثر مَنْ رأَيْتُ مِنَ الفقهاء بها أَخَذُوا عَنْهُ . وكانوا يُسمُّونَهُ الإمامَ . وَمَا رأَيْتُ في أَهْلِ العلمِ أعلى هِمَّةً مِنْهُ ، وأَكْثَرُ حشْمَةً . توفي أول سنة اثنتين وأربعمائة [١] .

أنشدنا أبو الطيب ، أنشدني أبي لنفسه :

بَكيتُ علَى أَيَّامِ أُنْسٍ بُرهَةً ... وَهَلْ تَنْفعُ العَيْنانِ أُنساً مُزايلاً
فَللَّهِ أيامٍ مَضَيْنَ غَوافِلاً ... ولله أيامٍ مَضَيْن شَواغِلاً

(٧٧٤) = / أبو طَاهِر مُحمَّدُ بن محمد بن مَحْمِش الزيادي :

الفقيهُ المُبرِّز كان يُقدَّمُ في الفِقْهِ على مَنْ أَدرْكَتُهُ بنيسابور ، وقَرأَ عَلَيْهِ أبو يعقوب البَاوَرْدِي ، وأبو حامد الإسْفَرايِيني ، ومَنْ هو أقدم مِنْهُما .

سمع أبا حامد بن بلال ، والمَيْدَانِي ، ومحمدَ بن الحسين القطَّان ، والأصم ، والأَخْرم ، وأقرانهمْ . مات بعد الأربعمائة [٢] . ثقةٌ متفقٌ عَلَيْهِ .

(٧٧٥) = / أبو الحسين أحمدُ بنُ محمد بن عمر الخَفَّاف الزَّاهِدُ :

= ترجمته : اللباب ٢ / ٢٤٢ ، العبر ٢ / ٣٥٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٦٧ ، شذرات الذهب ٣ / ٦٩ ، النجوم الزاهرة ٤ / ١٣٦ .

(١) كذا قال !! وهو وهم منه رحمه الله . والصوابُ كما في مصادر الترجمة : توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة في منتصف من شهر ذي القعدة .

(٧٧٤) = بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية ـ على وزن مَسْجِدَ ـ ابن علي بن داود ، الفقيهُ النيسابوريُّ ، ولد سنة ٣١٧ هـ .

مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٧ /٢٧٦ ، تهذيب الأسماء ٢ / ٢٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٥١ ، العبر ٣ / ١٠٣ ، الوافي بالوفيات ١ / ٢٧١ ، اللباب ٢ / ٨٤ ، طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٩٨ ، طبقات الأسنوي ١ / ٦٠٩ .

(٢) أي سنة عشر وأربعمائة .

(٧٧٥) = بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء ، النيسابوري ، القنطري .

مصادر ترجمته : الأنساب ٥ / ١٥٦ ـ ١٥٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٨١ ـ ٤٨٢ ، العبر ٣ / =

آخِرُ مَنْ بَقِي من الثقات مِنْ أصحابِ أبي العباس السرَّاج . مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة [١] بَعْدَ خُروجي بسنة ، وكان قد قَاربَ المائة . وسمع السرَّاجَ ، وأبا عَمْرو البَحِيري ، وأبا حامد الشَّرقِي ، ومكيَّ بن عبدان فَمَنْ بعدَهُم .

(٧٧٦) = / أبو الحسن عليُّ بنُ إبراهيم بن محمد بن يحيي المُزكِّى :

(وأبُوهُ) [٢] مِنَ الثِّقَاتِ الكبارِ . سمع حامدَ بن معْقل ، والحسنَ بن سفيان ، وأقرانَهما . ولَمَّا خَرَجَ إلى مكةَ سَمع مِنهُ شيوخُ الريِّ ، وبغدادَ . سَمِعْتُ ابنَ أبي زُرْعةَ الحافِظ يُزكِّيهِ ويُثْني عليه ، وَيَرْوي عَنهُ أحياناً .

وأبو الحسن علي ابنُهُ : أدْرَكتُهُ . سمع مكِّي بنَ عبدان ، وأبا حامدِ الشرقي وأخاهُ عبدَ اللهِ بن محمد الشرقي ، وأقرانَهُمْ .

سَألتُ عَنْهُ الحاكمَ أبا عبد الله فَرضِيَهُ ، وحَرضني عَلى السَّماع مِنْهُ .

(٧٧٧) = / وَأَخُوهُ يحيي بنُ إبراهيم :

سَمِعَ مِنْهُ محمدُ بن يعقوب الأصم ، والأَخْرَمُ وأقرانُهما . بَقِيَ بعد الأربعمائة [٣] ، وكَتَب عَنْهُ . وَهُو ثِقَةٌ .

= ٥٨ ، شذرات الذهب ٣ / ١٤٥ .

(١) وقال الحاكم : مات في ربيع الأول سنة ٣٩٥ . (سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٨٢)

(٧٧٦) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف !!

(٢) هو أبو إسحاق إبراهيمُ بن محمد بن يحيى بن سِخْتَويهِ المزكِّي النيسابوري ، المتوفى سنة ٣٦٢ هـ . **ترجمته** : تاريخ بغداد ٦ / ١٦٨ ـ ١٦٩ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٦٣ ـ ١٦٥ .

(٧٧٧) = هو يحيى بنُ إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا المزكِّي النيسابوريُّ وُلِدَ سنةَ نَيْفٍ وثلاثين وثلاثمائة .

مَصادرُ تَرْجمتِه : سيرُ أعلام النبلاء ١٧ / ٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٥٨ ، العبر ٣ / ١١٨ ، طبقات الشافعية للإسنوي ٣ / ٣٩٦ ، الشذرات ٣ / ٢٠٢ .

(٣) أي سنة أربعَ عشرةَ وأربعمائة .

« الطُّوس » (*)

(٧٧٨) = / عَليٌّ بنُ مسلم الطُّوسِي :

ثِقَـةٌ ، عَـالِمٌ كَبِيرٌ . [سَمِـعَ هُشَيْماً ، وابنَ عُيَيْنَـةَ ، ومروانَ بن معـاويـة وغَيرهُمْ . سَكَن بغْدَادَ ، ومات بِها .] (١) سمع منه البخاريُّ مع جلالته وأدخلَهُ في الصحيح . ومسلم بن الحجاج ، وابنُ صاعد ، وأقرانُهُمْ ، وآخر مَنْ روىَ عنهُ أبو عبد الله المحاملي . مات سنة تسع وأربعين ومائتين (٢) .

(٧٧٩) = / مُحمَّدُ بن منصور الطُّوسِي :

ثِقةٌ ، عالِمٌ زاهدٌ . سكن بغدادَ ومات بها . سمع ابنَ عيينة ، وسعيدَ بن سالم

(*) بضم الطـاء وسكون الواو ثم سين مهملـة ، مـدينـةٌ مشهورةٌ بخُراسَـان بينهـا وبين نيسـابور نحو عشرة فَراسخَ تشتمل على بَلْدَتينِ يُقَـال لإحـداهُمَـا (الطَّـابِرَانِ) وللأخرى (نُوقَـانِ) ولهما أكَثَرُ من ألفِ قَرْيةٍ ، فُتِحَتْ في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه .
(معجم البلدانِ ٤ / ٨٩ ، اللباب ٢ / ٩٣ ، مراصد الاطلاعِ ٢ / ٨٩٧)

(٧٧٨) = هو عليُّ بن مُسْلِم بن سعيد ، مُحدِّثُ العراق ، أبو الحسن الطُّوسي ، ثُمَّ البغداديُّ .
مصادر ترجمته : الجرحُ والتعديل ٦ / ٢٠٣ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٨ ـ ١٠٩ ، تهـذيب الكمـال خ ص ٩٩٣ ، الكاشف ٢ / ٢٩٥ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٢٥ ـ ٥٢٦ ، تهـذيب التهـذيب ٧ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣ الخلاصة للخزرجي ٢٧٧ .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) !!

(٢) كذا قال !! ، وقال الحافظ ابن حجر وغيره : مات سنة ٢٥٣ هـ .
(التقريب : ٢ / ٤٤) .

(٧٧٩) = هو محمدُ بنُ منصور بن داود بن إبراهيم الطُّوسي أبو جعفر العـابد نـزيـلُ بغـدادَ ، المتـوفى سنة ٢٥٦ هـ وقيل سنة ٢٥٤ هـ .
مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ٩٤ ، طبقات الحنابلة ١ / ٣١٨ ـ ٣٢٠ ، تـاريخ بغـداد ٣ / ٢٤٧ ـ ٢٥٠ ، المعجم المشتمل ص ٢٧٣ ، تهذيب الكمـال خ ص ١٢٧٥ ، الكاشف ٣ / ١٠٠ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٢ ـ ٢١٤ ، الوافي بالوفيـات ٥ / ٧٠ ، تهـذيب التهـذيب ٩ / ٤٧٢ ـ ٤٧٣ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٤٣ ، الخلاصة للخزرجي ٣٦٠ .

القَدَّاح ، ويونُسَ المؤدِّبَ ، وهاشمَ بن القاسم . سَمِعَ مِنْهُ البغويُّ ، وابنُ أبي داود ، وابنُ صاعد ، وأَكْثَر عنْهُ أبو العباس بن مسروقٍ . وله في الزُّهدِ والوَرع مقامٌ كَبيرٌ . رَوى عنهُ أبو زرعةَ وأبو حاتم مع جَلاَلَتِهمَا . وآخرُ مَنْ روى عنه أبو عبد الله المُحامِلي .

٢١٧ - حدثنا عليُّ بن أحمد بن صالح المقري ، ومحمدُ بن إسحاق الكيساني ، ومحَّدُ بن سليمان الفامي ، قالوا : حدثنا محمدُ بن صالح الطبري ، حدثنا محمدُ ابن منصور الطوسي ، حدثنا يونسُ بن محمد ، حدثنا حَمَّادُ بن زيد ، حدثنا سفيانُ الثوري ، عن زيدِ بن أسلم عن عبد الرحمن بن وَعْلَة [١] عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قال : **أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ** [٢] .

لم يروه عن حماد غير يونس . وهو ثقة من كبار شيوخ بغداد ، وهو حسن من (المُدَبَّجِ) [٣] . وتوفِّيَ محمدُ بنُ منصور سنةَ خمسين ومائتين [٤] .

(٧٨٠) = / حَاجِب بن أحمد بن يَرْجُم الطوسي :

---

(١) بفتح الواو وسكون العين المهملة . (التقريب : ٢ / ٥٠٢) .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ ١ / ٤٩٨ في كتاب الصيد ، ومسلم في كتاب الحيض ١ / ٢٧٧ ، وأبو داود في كتاب اللباس ٤ / ٦٦ ، والترمذي في كتاب اللباس ٣ / ١٣٥ ، والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة ٢ / ١٩ ، والدارمي في كتاب الأضاحي ٢ / ١٣ ، وابن ماجه في كتاب اللباس ٢ / ١١٩٣ من طريق سفيان ، عن زيد بن أسلم بهذا السند .
وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .
ولفظ مسلم ومالك ، وأبي داود : « وإذا دُبِغَ الإهابُ ... إلخ » .

(٣) بضم الميم وفتح الدال المهملة ، وتشديد الباء الموحدة المفتوحة وفي آخره جيم - وهو رواية الأقران سنًّا وسنداً ، فمتى روى كل واحد منهم عن الآخر سُمِّي مدّبجاً ، وله أمثلة كثيرة .
(انظر البَاعِثَ الحثيثَ ١٩٧ ، توضيح الأفكار ٢ / ٤٧٥ - ٤٧٦) .

(٤) كذا قال !! وقال الحافظ ابن حجر : مات سنة أربع ، أو ست وخمسين ومائتين .
(التقريب : ٢ / ٢١٠) .

(٧٨٠) = **مصادر ترجمته** : ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٩ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٤٠ ، لسان الميزان ٢ / =

شَيْخٌ مُعمَّرٌ . ثِقَةٌ . سمع عبدَ الرحيم بن مُنيب ، ومحمدَ بن حماد البَاوَرْدِي وأقرانَهما . روى عنه أبو علي الحافظ النيسابوري .

حدَّثني عنه جماعةٌ مِنْهُمْ : عليُّ بن إبراهيمَ المزكيّ ، وأحمدُ بن محمد بن البصيرُ الحافظُ . مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة (١) .

وحدثني عنه أيضاً أبو طاهر بن مَحْمَش الزِّيادِي .

(٧٨١) = / أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمد بن يوسف :

ويُعرَفُ بابن أبي خُراسَان . [حافظٌ عالمٌ بهذا الشأن لكنه روى نُسَخاً لا يُتابَعُ عليها في الأبواب وغَيْرِها ، مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . حدَّثَنا عَنهُ أبو العباس البَصِيرُ الحافظ وَغْيْرُهُ .] (٢)

(٧٨٢) = / أبو علي الحسنُ بنُ علي بنْ نصر بن منصور الطُّوسي :

ثِقَةٌ ، عَالِمٌ بهذا الشأنِ . سُئِلَ ابنُ أَبي حاتم الرازي عَنْهُ فقال : ثِقَةٌ مُعْتَمَدٌ عَلَيْهِ (٣) . سَمِعَ محمدَ بن يحيي الذُّهلي ، وأبا الأزهر ، وأحمدَ بن حفص ، ومحمدَ بن عبد الكريم المروزي ، والفضلَ بن خُرَّم الهَرَوِي ، وأحمدَ ابن أبي سُرَيح بالري ، وابنَ رَاوَةَ ، وأبا زُرعة ، وأبا حاتِم . وبقزوين : المُنْسَجِر بن الصَّلْتِ . ومحمدَ

= ١٤٦ . الأنساب ٨ / ٢٦٥ ، العبر ٢ / ٢٤٣ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٣٦

(١) وفي الميزان : توفي فجأة سنة ٣٣٦ هـ . وكذا في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٣٦

(٧٨١) = **مصادر ترجمته** : ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩ .

(٢) ما بين الحاصرتين نقله عنه الذَهبيُّ في المصدر السابق .

(٧٨٢) = **مصادر ترجمته** : أخبارَ أصبهان ١ / ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ، تاريخ جرجان ١٤٣ ، الأكمال ٧ / ١٦٩ ، التدوين خ ص (٣٨٣) ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٦ ـ ٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ ـ ٧٨٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٠٩ ، لسان الميزان ٢ / ٢٣٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٦٤ .

(٣) في التدوين خ ص ٣٨٣ : « ثقة ، عارف بالرجال » .

ابن خلف الزَّعفراني بهمذان . وبالبصرة : بُنْدارَ ، ومحمدَ بن المثنى ، ويحيى بن حكيم . وببغداد : محمدَ بن عمرو بن أبي مذعور ، والحسنَ بن عرفة ، والحسن ابن الصباح ، وعلي بن مسلم . وبواسط : إسحاقَ بن شاهين ، ومحمدَ بن الوزير ، وأحمدَ بن سنان . وبالكوفة : أبا سَعيد الأشج ، وهارونَ بن إسحاق ، وعلي بن المنذر . وبمكة : أبا عبد الرحمن المُقْرىءَ ، وأقرانَهم من كلِّ بَلَدٍ . ودخل قزوين سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين [١] . فكتب عنه القدماءُ : إسحاقُ بنُ محمد الكيساني ، وأبو موسى الحيَّاني ، وأبو الحسن القطانِ ، وأقرانُهُمْ ودخل أيضاً سنة سبع وثلاثمائة ثم مات في طريق الغزو سنة ثمانٍ وثلاثمائة [٢] .

أدركتُ مِنْ أصحابه قريباً مِنْ عَشْرةِ أَنْفُس . وله تصانيفُ حسانٌ تَدلُّ على عِلْمِه وَمعرفتهِ بهذا الشأنِ [٣] . سمعتُ محمدَ بن سليمان الفامي يقول : سمعتُ الحسنَ بن علي الطوسي إملاء يقولُ : سمعتَ زيادَ بن أيُّوبِ يقول : سمعتُ بِشْرَ بن الحَارثِ [٤] يقولُ : يَا أَصْحابَ الحَديثِ أَدُّوا زَكَاةَ الحَديثِ ! قِيلَ : وكيف نُؤدِّي زكاةَ الحديثِ [٥] ؟ ! قال : اعْمَلُواْ [٦] من كلِّ مِائَتيْ حَديثٍ سِمِعْتُموهَا بِخمْسَةِ أَحاديثَ [٧] .

---

(١) في التدوين خ ص ٣٨٣ : « ورد قزوين قبل الثلاثمائة » .

(٢) وقال الذهبي : توفي سنة ٣١٢ هـ . سير أعلام النبلاء ١٥ / ٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٨٧ .

(٣) المصدر السابق . ، والنكت على كتاب ابن الصلاح ١ / ٤٣١ .

(٤) هو المشهورُ بالحافي الزاهدُ المعروفُ ، المتوفى سنة ٢٢٧ هـ .

ترجمته : حلية الأولياء ٨ / ٣٣٦ ، تاريخ بغداد ٧ / ٦٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٧١ .

(٥) في التدوين خ ص ٣٨٣ : « قالوا : ومازكاته ؟ ! » .

(٦) في المصدر السابق « أن تعملوا » .

(٧) وأخرجه بوجه آخر الخطيب في تاريخه ٧ / ٦٩ بلفظ :

« .... يا أهلَ الحَديث ! ! عَلَمْتُم أنه يَجِبُ عليكُمْ فيه زَكاتُهُ ، كَما يجب عَلى مَنْ مَلكَ مِائَتيْ =

قال أبو عليٌّ الطوسي : كَتبَ عني أبو حاتم الرازيُّ هَذهِ الحِكايةَ .

وحدثني أبو علي حمدُ بن عبد الله المُعدل ، حدثنا الحسنُ بن هاشم بن علي ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا أبو علي الحسن بن علي الطوسي أحادِيثَ وَحكايَاتٍ قَدْ كَتبتُهَا .

(٧٨٣) = / أبو الأَحْرزِ محمدُ بن عُمر بن جَمِيل الطُّوسِي :

ثِقَةٌ ، سَمِعَ شيوخَ الشامِ ، والعباسَ بن حَمزة النيسابوري . حَدَّثنِي عنهُ الربيعُ بن أحمد الطوسي . وسألتُ عنه الحاكمَ فقال : ثِقَةٌ . توفِّي سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة .

= دِرْهَمٍ خَمْسةَ ؟ ! فكذلك يَجِبُ على أحِدِكم إذا سَمِعَ مائَتيْ حَدِيثٍ أنْ يَعْمل مِنْها بخمسة أحادِيثَ ، وإلاّ فَانظُروا إيشْ يكونَ هَذاَ عليْكُم غَداً ! !

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٧١ ، وعلق عليه بقوله :

« قلت : هذه على المبالغة ، وإلا فإن كانت الأحاديث في الواجبات فهي موجبة وإن كانت في فضائل الأعمال فهي فاضلة ، لكن يتأكد العمل بها على المحدث » . ا هـ

(٧٨٣) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف ! !

« هَرَاة » (*)

سمعتُ عليَّ بنَ أحمد بن صالح المُقْرِيَّ يقولُ : سَمِعْتُ الحسنَ بن علي الطوسي يقولُ : سَمِعْتُ محمدَ بن المُنذرِ الهَرَوِي شَكَر[1] يقولُ :

(٧٨٤) = / كانَ طَهْمان أبو إبراهيمَ :

أحدَ أهلِ المَعرفةِ بالعِلْمِ قَدْ رَوَوْا عَنْهُ .

حَدَّثَنِي غَالبُ بنُ علي الرَّازي ، حدثنا الحسينُ بن أحمد الهَرَوي ، أخبرنا إبرهيمُ بن إسماعيل النيسابوري ، حدثنا عبدُ اللهِ بن الجرَّاح القُهُسْتاني ، حدثنا محمدُ بن إبراهيم بن طَهْمان عَنْ أبيهِ عن جَدِّهِ قال : كان شُريحُ[2] لا يُضَمِّنُ الأَمِينَ إذا عَمِلَ في المَالِ يَحْتَاطُ لِصَاحِبِهِ خَالفَ أَوْ لَمْ يُخالِف .

حدثني غَالبُ بن علي الرازي ، حدثنا الحسنُ بن أحمد الهَرَوي ، حدثنا الفضلُ بن عبد الله ، عن عبدِ اللهِ بن مالك ، عن عَمِّه غَسَّان بن سليمان قال : كُنَّا نَخْتَلِفُ إلى :

(٧٨٥) = / إبْراهيمُ بن طَهْمَان :

(*) بفتح الهاء والراء ـ مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة .

(معجم البلدان ٥ / ٣٩٦ ، اللباب ٣ / ٢٨٩ ، مراصد الاطلاع ٣ / ١٤٥٥)

(١) بفتح الشين المعجمة . ستأتي ترجمته برقم (٧٩٥) .

(٧٨٤) = لم أقف له على ترجمة . !!

(٢) هو شُرِيحُ القاضي ابن الحارث الكوفي . تقدم في الجزء الرابع برقم (٢٤٤) .

(٧٨٥) = هو إبراهيمُ بن طَهْمان بن شُعْبَةَ أبو سعيد الهَرَوي ، نزيلُ نيسابورَ المتوفى سنة ١٦٣ ، وقيل سنة ١٦٨ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبيرَ ١ / ٢٩٤ ، تاريخ بغداد ٦ / ١٠٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢١٣ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٧٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٨ ، العبر ١ / ٢٤١ ، تهذيب =

إلى القريةِ ، وكان لا يَرْضى حتَّى يُطْعِمَنَا ، وكان شيخاً وَاسِعَ القلبِ [١] ، وكَانَتْ قَرْيتُهُ (بَاشَانِ) [٢] مِنَ القَصْبَةِ على فرسخ .

(٧٨٦) = / أبو رجاء عبدُ اللهِ بن واقد :

من أهل هَرَاة ، قديمٌ في الرواةِ . قال ابنُ معين : وهو صالحٌ [٣] . وأدركَ من التابعين جماعةً . مات سنة (نيف وستين ومائة) [٤] .

حدَّثَنا عليُّ بن أحمد بن صالح المقريُّ ، حدثنا الحسنُ بن علي الطوسي إملاءً ، حدثنا محمدُ بن المنذر الهَروي شكَر ، حدثنا أبو زرعة الرازي ، حَدَّثنا أبو نُعَيم قال : سمعتُ سفيانَ الثوري يقولُ : قَدِمْتُ جُرْجانَ وبها جَوَّابُ بن عُبيدِ اللهِ [٥] ، وقدِمتُ الريَّ وبها الزُّبيرُ بنُ عَدِي [٦] .

= التهذيب ١ / ١٢٩ ، طبقات الحفاظ ٩٠ ، الخلاصة للخزرجي ص ١٨ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ١٠ .

(١) تاريخ بغداد ٦ / ٢٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٨٢ .

(٢) بالشين المعجمة ، قرية من قرى هراة . (معجم البلدان : ١ / ٣٢٢) .

(٧٨٦) = هو عبد اللهُ بن واقد بن الحارث بن عبد الله ، أبو رجاء الخراساني . قال الحافظ : ثقة . موصوف بخصال الخير . (التقريب ١ / ٤٥٨)

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٣٣٥ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٩١ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤ / ٥٦٧ ـ ٥٦٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢٠ ، الكاشف ٢ / ١٤٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٦٤ ، الخلاصة للخزرجي ١٨٤ .

(٣) في سؤالات الدارمي لابن معين رقم (١٧٠) : « ثقة » .

(٤) العبارةُ في تهذيب التهذيب ٦ / ٦٥ : « مات بعدَ السِّتين ومائة » .

(٥) هو جَوَّاب بن عُبيد الله التيمي الكوفي ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، رمي بالإرجاء . (التقريب : ١ / ١٣٥) .

ترجمته : في التهذيب ٢ / ١٢١ ، الميزان ١ / ٤٢٦ .

(٦) هو الزُّبَيْرُ بن عَدى الهَمْدَانِي اليَامي أبو عدى الكوفي قاضي الري . مات سنة ١٣١ هـ بالري . قال الحافظ : ثقة . (التقريب ١ / ٢٥٨) .

انظر ترجمته : في التهذيب ٣ / ٣١٧ : ٢ / ٦٨ .

فَكَتَبْتُ عَنِ الزُّبيرِ قدرَ خَمْسِينَ حَديثاً . وعن جَوَّاب أَحادِيثَ [١] .

٢١٨ ـ حَدَّثني عليُّ بنُ أحمد بن صالح المُقرئُ ، حَدَّثنا الحَسنُ بن علي الطوسي حدثنا الفَضْلُ بن خُرَّم اليشكري الهروي ، حدثنا مالكُ بنُ سليمان ، حدثنا شعبةُ وإسرائيلُ عن أبي إسحاق عَنْ أَبي بُرْدَةَ عن أبي موسى قال : **قال النبي ﷺ : لاَ نِكَاحَ إلا بِوَلِي .** لم يُسْنِدهُ عن شعبة إلا مَالكٌ ، ويزيدُ بن زُرَيع ، والنُّعمانُ بن عبد السلام ، ومُؤَمَّلُ بن إسماعيل جَميعاً بين شُعبة وسفيانَ ، وأَسنَدَاهُ [٢] . فأما الباقون من كبار أصحابِ سُفيانَ وشعبة ، رووْا عَنْهما عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عن النبي ﷺ مُرْسلاً [٣] . اهـ

(٧٨٧) = / الفَضْلُ بن خُرَّمٍ ، يُقَالُ إنه الفَضْلُ بنُ عبدِ الله

---

(١) وفي تهذيب التهذيب ٢ / ١٢١ : « وقال أبو نُعَيم عن الثوري : « مَرَرْتُ بجرجان ، وبها جَوَّاب التيمي ، فلم أعرض له ، قال سفيان من قبل الإرجاء اهـ
(انظر ميزان الاعتدال : ١ /٤٢٦) .

(٢) ضعيفٌ بهذا السندِ فيه مالكُ بنُ سليمان ، ضَعَّفَه العُقَيليُّ ، والدارقطني وقال السليماني : فيه نظر !! وفيه أيضاً الفضلُ بن خُرَّم وهو ضعيفٌ كما سيأتي برقم (٧٨٧) .
وأخرجه أبو داود في النكاح ٢ / ٢٢٩ ، والترمذي ٢ / ٢٨٠ ـ ٢٨٢ ، والدارمي ٢ / ١٣٧ ، وأحمد في المسند ٤ / ٣٩٤ ـ ٤١٣ ، وابن حبان في صحيحه (١٢٤٣) ، والدارقطني في السنن ٣ / ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، والحاكم في المستدرك ٢ / ١٧٠ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧ / ١٠٧ من طرُقٍ عن إسراءيلَ بن يونس ، عن إسحاق السَّبِيعي بهذا السندِ .
وصحَّحهُ ابنُ حبان ، والحاكمُ ، وَغَيْرُهَمَا .

(٣) انظر : نَصْبَ الرايةِ ٣ / ١٨٣ ، التَّلخيص الحبير ٣ / ١٥٦ ـ ١٥٧ ، التَعْلِيقَ المغني على سنن الدارقطني ٣ / ٢١٩ ـ ٢٢١ .

(٧٨٧) هو الفضلُ بنُ عبد الله بن مسعود اليَشْكُري ، أبو العباس الهَرَوى ، ضعَّفهُ ابنُ حبان ، والدارقطنيُّ . وَغيْرُهُمَا .
مصادر ترجمته : المجروحين لابن حبان ٢ / ٢١١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٣ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٥١٢ ، لسان الميزان ٤ / ٤٤٤

(وخُرَّم)(١) لُقِّبَ به :

سَمِعَ مِنْهُ القُدمَاءُ من شيوخِ هَرَاة ، وسَمِعَ منه الحسنُ بن علي الطوسي ، وأبو النضر محمدُ بنُ محمد بن يوسف الطوسي ، وأقرانُهما . سمعتُ الحَاكِمَ أبا عبد الله يقول : لاَ أَعرِفهُ إلاَّ بالصِّدْقِ . قُلْتُ :

٢١٩ ـ فالحديثُ الذي يُرْوىَ عَنْهُ عن مَالك ، عَنْ نافع ، عَن ابنِ عُمَر عن النبيِّ ﷺ في قوله : « **يَوْمَ تَبْيَضُّ وجوهٌ وتَسْوَدُّ وُجُوهٌ** » قال : تبيض وجوهُ أهلِ السُّنةِ ، وتَسوَدُّ وجوهُ أهلِ البِدَعِ »(٢) . كَيْفَ هَذا ، ولا يُتَابَعُ عليه ، ويُنكَرُ هذا مِنْ حديثِ مالِك . ؟ ! فَتَبسَّمَ ! وَقَالَ : نَرىَ هَذا مِنَ الرَّاوي عَنْـهُ ، والله أعلمُ ، أو عَسَاهُ مَوقُوفٌ عَنِ ابنْ عُمرَ . مات سنة نيف وخمسين ومائتين .

(٧٨٨) = / أَبوُ الصَّلْتِ عبدُ السَّلامِ بن صَالِح الهَرَوِيُّ :

---

(١) كتب بهامش (أ) ما صورته : « معناه : فرحان » .

(٢) أخرجَهُ الخطيب البغدادي ، والدَّيْلَمي عن ابن عمر مرفوعاً كما في تفسير القرطبي ٤ / ١٦٧ .
وأخرج الترمذيُّ في كتاب التفسير ٤ / ٢٩٤ ، والامامُ أحمد في كتاب السُّنة ص ٢٥١ من طريق حَماد بن سلمة ، عنَ أبي غَالب ، عن أبي أُمامة أنَّهُ رأى رءوساً مَنْصوبةً على دَرَج دِمَشْقَ ، فقال أبو أُمامةَ :
« كِلاَبُ النَّارِ ، شَرُّ قَتلَى تَحْتَ أَديِم السَّماء ، خَيْرُ قَتلى مَنْ قَتلُوهُ ، ثم قرأ : ﴿ **يوم تبيض وجوهٌ ، وَتسْودُّ وجوه** ﴾ إلى آخر الآية ..
وقال الترمذي : (حديث حسنٌ) .

(٧٨٨) = هو عبدُ السلامِ بنُ سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشي أبو الصلت الهروي . ضَعفهُ أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، والنسائي ، والدارقطني ، وغيرهم .
وقال الحافظ ابن حجر : « صدوقٌ ، له مناكيرُ ، وكان يَتشَيَّعُ ، وأفرَطَ العقيلي فقال : كذابٌ !! (التقريب : ١ / ٥٠٦) .
مصادرَ ترجمته : الجرحَ والتعديل ٦ / ٤٨ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٧٠ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ١٥١ ـ ١٥٢ ، الكامل لابن عدي ٥ / ١٩٦٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦١٦ ، الكاشف ٢ / ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣١٩

روَى عَنْ مالك ، وسمعَ عليَّ بن موسى الرِّضَا[١] وغُيْرهُما . مشهورٌ، روَى عَنه الكِبَارُ . وَلَيْسَ بقَوي عَندَهُمْ . مات سنة نيف وثلاثين ومائتين .

حَدَّثَني عبدُ الرحمن بن محمد بن خَيْران الشَّيْبَاني مِنْ أَصلِ كِتَابِهِ بهمذَان ، حَدَّثنا موسى بن سَعيد العَدْل الهَمَذاني ، حدثنا يحي بنُ عبد الله بن مَاهان الكَرابيسِي ، حدثنا أبو الصَّلْت عَبْدُ السَّلامِ بن صالح ، حدثنا مالكُ بنُ أنس عَنِ الزُّهْرِي عن أنس **أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَل مَكةَ عام الفَتْحِ وَعَليهِ مِغْفَرٌ**[٢] .

لم نكتبه مِنْ حديثِ أبي الصلتِ عن مالكٍ إلاَّ عَنْهُ ، والرَّاوي عَنْهُ ثِقَةٌ .

(٧٨٩) = / أبو الحسنِ عليُّ بن محمَّد بن عيسى الحَكَّاني :

ثقةٌ ، متفقٌ عليه . مُعَمَّرٌ . سَمِع أبا اليمانِ بحمْص ، وهشامَ بنَ عمار ، وأصْحَابَ الأَوْزاعِي . روىَ عنه ابنُ خزيمة ، والحسنُ بن علي الطوسي ، وأقرانُهُمَا وعُمِّرَ حتى أدركَه فتيانُ هَرَاةَ ، ورَوَوْا عَنْهُ . وآخِرُ مَنْ روى عنهُ ابنُ خَمِيْرَوَيهِ[٣] . رَوىَ عنه الذين قدموا خُراسانَ مِنَ الحفْاظِ : ابنُ أبي الفَوارِس ، وأحمدُ الشيرازي ، وأقرانُهُمَا . مات ابنُ خَمِيرَوَيْهِ سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة . ومات أبو الحسن سنة تسعٍ وثمانين ومائتين ، ويقال : سنة تسعين

---

(١) هو علي بن موسى الكَاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المَلقَّب (بالرضا) المتوفى سنة ٢٠٣ هـ .

ترجمته : سيرُ أعلامِ النبلاء ٩ / ٣٨٧ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٥٠ ، العبر ١ / ٣٤٠ .

(٢) تقدم تخريجه في الجزء الأول برقم (٧) .

(٧٨٩) = بفتح الحاء المهملة وتشديدِ الكاف ـ محلّةٌ على باب مدينة هَرَاة ـ الخَزاعي الهروي .

مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٥٤ .

(٣) بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء وفتح الراء بعدها واو مفتوحة واسمه : محمدُ بن عبد الله بن محمد بن خِمِيرَوَيْهِ أبو الفضْلِ الهَرَويُّ .

(اللباب : ١ / ٣٨٧) .

ومائتين [١] .

(٧٩٠) = / الحسينُ بن إدريس الأنصاري الهَرَوِيُّ :

سمع خالدَ بن الهَيَاجِ ، وبالعراق : ابْنَي أَبِي شَيْبة ، وأقرانَهما . ثِقَـةٌ . روى عنه الحسنُ بن علي الطوسي . وعُمِّر حتى أدركَهُ مَنْ مات سنة سبعين وثلاثمائـة عليٌّ بن عيسى المَالِيني [٢] وأقرانُهُ . وَهُوَ ثِقَةٌ .

(٧٩١) = / أَبُو بكر أحمدُ بن محمد المُنْكدِر العَيْرافِي الحَافِظُ :

مِنْ ولـدِ أبي بكر بن المُنْكَـدر حَـافـظٌ ، دَخَـلَ هَرَاةَ وَسَمِعَ مِنْ شُيـوخِ العِرَاقَيْنِ : يعقوبَ الدَّوْرقِي وَأَقْرانِهِ . نُقِمَ عَلَيْه أَنَّهُ يَسْرقُ الحَـديثَ . روىَ عَنْـهُ حُفَّاظُ خُرَاسَان : أبو حامـدِ المَرْوَزِي ، وأبو عبـد اللهِ بن أبي ذُهْل الهَرَوِي وأبو علي الحافـظُ النَّيسـابوريُّ ، وأقرانُهُمْ . وَيُسْتغَربُ أحاديثـه ، وَحِفْظُـهُ مَشْهُورٌ ؛ لكن يُعابُ عَلَيْهِ مِثْلُ هَذَا .

(٧٩٢) = / أَبُو إسحـاق أحمدُ بنُ محمد بن يَاسِين الحَدَّاد الهَرَوِيُّ :

---

(١) وقال الذهبي : مات سنة ٢٩٢ هـ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٥٤ .

(٧٩٠) = المعروف بابن خُرَّم . توفي سنة ٣٥١ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٣ / ٤٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٣٠ ـ ٥٣١ ، لسان الميزان ٢ / ٢٧٢ .

(٢) بفتح الميم وكسر اللام وفي آخرها نون ، نسبـةٌ الى (مَـالين) وهي قُرى مجتمعـةٌ من أعمـال هَرَاة ، يَقَال لِجَميعها : مَالين . (اللباب : ٣ / ٨٩) .

(٧٩١) = مات بمرو سنة ٣١٤ هـ .

مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ١ / ١٤٧ ، لسان الميزان ١ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨ .

(٧٩٢) مات سنة ٢٣٤ هـ .

مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ١ / ١٤٩ ، لسان الميزان ١ / ٢٩١ . وما بين الحـاصرتين نقلـه عنه الحافظ ابن حجر .

[حافظٌ ، ليس بالقوي ، يَرْوي نُسَخاً لا يُتَابَعُ عَلَيْهَا عَنْ شُيوخٍ مَجْهُولِينَ .] نُسخَةً (لإبراهيمَ بن أَدْهَم) (١) ، وَغَيْرهَا . روَى عَنْه ابنُ أبي ذُهل والخَليل بنُ أحمد وأقرانُهُمَا . وآخِرُ مَنْ روى عنهُ منصورُ بن خَالِد الذُّهْلِي ، ومنصورُ أدركتُهُ ، وَلَمْ أَرْحَلْ إليه ، وكَتَب إليَّ مِمَّا صَحَّ مِنْ حديثه

(٧٩٣) = / أحمدُ بن عبد الله المعروف بالجُوبَارِي الهَرَوِيُّ :

كَذَّابٌ ، يَرْوي عَن الأئمة أَحادِيثَ موضوعةً ، عن مالكٍ ، والثوريِ ، وابنِ جُرَيج وَغَيْرِهِمْ وكانَ يضَعُ لأَبي عبد اللهِ محمد بن كَرَّامِ الزَّاهِدِ الهَرَوي (٢) أحاديثَ مَصْنُوعةً . وكان ابنُ كَرَّام يَسْمَعها مِنْهُ ، وكانَ مُغفَّلاً (٣) . وروى أحمدُ عَنْ شقيقِ البَلْخي عَن إبْراهيمَ بن أَدْهَم عن محمد بن زِيَادِ (٤) عن أبي هريرة عن النبيﷺ ، أما يَخْشَى الذي يَرفْعُ رَأْسَهُ (٥) .!! فَأَخَذَهُ شَيْخٌ بمِصْرَ وخُذِلَ فيه

---

(١) هو إبراهيمُ بنُ أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر ، الإمام الزاهد أبو إسحاق ، المتوفىسنة ١٦٢ هـ .

ترجمته : حلية الأولياء ٧ / ٣٦٧ ، طبقات الصوفية ص ٢٧ ـ ٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٨٧ .

(٧٩٣) = بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء ، نسبة الى جُوبَار قريةٌ من قُرَى هَرَاة . (اللباب : ١ / ٢٤٥) .

مصادر ترجمته : الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٩ ، المجروحين ١ / ١٤٢ الكامل ، لابن عدي ١ / ١٨١ ـ ١٨٢ ، اللباب ١ / ٢٤٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٠٦ ، المغني في الضعفاء ١ / ٤٣ ، اللسان ١ / ١٩٣ .

(٢) هو محمدُ بن كرَّام السِّجستاني العابد المتكلِّمُ ، شيخُ الكرامية ، الضَّالُّ المبتدعُ ، مات بالشام سنة ٢٥٥ هـ .

(انظر الميزان ٤ / ٢١ ، لسان الميزان ٥ / ٣٥٣) .

(٣) لسان الميزان : ١ / ١٩٤ .

(٤) هو محمد بن زياد الجحي مولاهم ، أبو الحارث المدني ، ثقةٌ ، ربما ارسل . (تهذيب التهذيب : ٩ / ١٦٩ ، التقريب : ٢ / ١٦٢) .

(٥) الحديث تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٧٣) .

فَجَعَلَهُ : سُفيان الثَّورِي عَنْ إبراهِيمَ بن أَدْهَم . !

(٧٩٤) = / وكان مأمونُ الهَرَوِي مِثْلَهُ .

(٧٩٥) = / مُحمَّد بن المُنْذِر شَكَّر الهَرَوِيُّ :

ثِقةٌ حَافِظٌ . سَمِعَ يوسفَ بنَ موسى ، وشُعَيْبَ بنَ أَيوب وأقرانَهمَا . روى عنه الكبارُ مِنْ أقرانِه لِحِفْظِه وَأَمَانَتِه . ومات قبل الثلاثمائة (١) .

(٧٩٦) = / حامدُ بنُ محمد بن عبد الله الرَّفَّا الهَرَوِيُّ :

سمع الفَضْلَ بنَ خرَّم ، وأقرانَهُ بِهَرَاة . وبالعراقِ : الكُدَيْمِي وأقرانَهُ . وبمكةَ : عليَّ بنَ عبد العزيز بن عُمر . ومَحلُّهُ الصِّدق . سَأَلْتُ عنه أَبا بِشْرٍ

---

(٧٩٤) = هو مأمونُ بن أحمد السَّلَمِي الهَرَوِيّ ، وَيقَالُ : مأمونُ بن عبد الله ، ومأمون أبو عبد الله .
قال ابن حبانَ : دَجَالٌ وقال أيضاً : سألتهُ : مَتى دخلتَ الشام ؟! قال : سنة خمسين ومائتين . قُلتُ : فإن هشاماً الذي تَروْي عَنْهُ مات سنة خمس وأربعين ومائتين ؟! فقال : هذا هشامُ بنُ عمار آخَر .!!
مصادر ترجمته المجروحين لابنِ حبان ٣ / ٤٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٢٩ ، لسان الميزان : ٥ / ٧ - ٨ ، الكشفُ الحَثيث عمَّن رُمي بوضْعِ الحديث ص ٣٤١ .

(٧٩٥) = هو محمدُ بنُ المنذر بن سعيدِ بن عثمان بن رجاء بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن السُّلمي الهَروي .
مصادر ترجمته : سيرُ أعلام النبلاء ١٤ / ٢٢١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤٨ ، العبر ٢ / ١٢٦ ، الوافي بالوفيات ٥ / ٦٧ ، طبقات الحفاظ ص ٣١٥ ، شذرات الذهب ٢ /٢٤٢ .

(١) وقال الذهبيُّ وغيره : مات سنة ٣٠٣ هـ ، وقيل سنة ٣٠٢ هـ .
(انظر مصادر الترجمة) .

(٧٩٦) = هو حامدُ بنُ محمدِ بن عبد اللهِ بن محمدِ بن معاذ ، أبو علي الرَّفا الهرويُّ ، أثنى عليه الخطيبُ البغدادي ، وقال : توفي بِهَراةَ يوم الجمعة ، السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٣٥٦ هـ .
مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٨ / ١٧٢ - ١٧٤ ، الأنساب ٦ / ١٤١ - ١٤٢ ، المنتظم ٧ / ٣٩ - ٤٠ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٦ - ١٧ ، العبر ٢ / ٣٠٤ ، شذرات الذهب : ٣ / ١٩ .

الهَرَويَّ الحَافِظَ ؟ فقال : ثِقَةٌ صَالِحٌ .

(٧٩٧) = / أبو عَمْرو عثمانُ بن سعيد الدارميُّ :

كَبيرُ المحلّ ، عَالِمٌ بهذا الشأنِ . يُقارَنُ بالبخاري ، وأبي زُرْعةَ ، وأبي حاتِمٍ . سَمِع بالعراق : القَعْنَبيَّ ، وأبا الوليد ، وأبا نُعَيم ، وأحمدَ بنَ يونس وَمَنْ بَعْدَهُمْ . وأخذَ عِلْمَ الحَديثِ عن علي بن المَديني ، ويحي بنِ معين ، والبَعْضَ عن أحمدَ بن حنبلٍ وله عنهم تاريخٌ يَنْفردُ به [1] . وصَنَّفَ لِنفْسِهِ تَارِيخاً . وسمع بِمصرَ : كاتبَ اللَّيْثِ ، ويحي بنَ بُكَير ، وأقرانَهُما . وبالشام : هشام بنَ عمَّار ، ودُحَيْماً ، وَمَنْ في عَصْرِهِم . سَمِع مِنْهُ حُفَّاظُ خراسانَ : ابنُ خُزَيمةَ ، والشَّرْقي ، وأبو علي الطوسي ، ثم مَنْ بعدَهُمْ ، وآخر مَنْ روى عنه أحمدُ بنُ محمد ابن عثمان العَنَزي النيسابوريُّ . حدثنا الحاكمُ عَنْهُ عن عثمان عن علي بن المديني ، تاريخاً لَهُ . وسمعتُ عَبْدَ اللهِ بن محمد الحافظ يقولُ : كان عثمانُ بنُ سعيد ثقةً متفقاً عليه .

حدثنا عليُّ بنُ أحمد بن صالحِ المقرئُ ، حدثنا أبو علي الحَسَنُ بن علي الطُّوسي ، حدثنا أبو الخطَّابِ زيادُ بنُ يحي الحَسَّاني ، حدثنا زيادُ بنُ الرَّبيع قال : رَأَيْتُ :

---

(٧٩٧) = هو عثمانُ بن سعيدِ بن خالدِ بن سعيد ، أبو سعيدِ التميمُّ الدارميُّ ، انفرد المصنف بقوله : (أبو عمرو ؟!) ، ولد قبل المائتين بيسير ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٢٨٠ هـ .

مصادر ترجمته : الجرحُ والتعديل ٦ / ١٥٣ ، طبقاتُ الحنابلة ١ / ٢٢١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢١ ـ ٦٢٢ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣١٩ ـ ٣٢٦ ، العبر : ٢ / ٦٤ ، البداية والنهاية : ١١ / ٦٩ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٢ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، طبقات الحفاظ ص ٢٧٤ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٧٦ .

(١) طُبعَ له من التاريخ : « سؤالات عن الرجال ليحي بن معين » . بتحقيق د / أحمد محمد نور سيف . في مجلد (صغير) .

(٧٩٨) = / محمدَ بنَ واسعٍ :

بهَراة يُماكِسُ[١] بقَّالاً ، فَقِيلَ لهُ في ذَلكَ ؟ ! فقال : تَرْكُ المَكَّاسِ (غِبْنٌ)[٢] ، وَمَنْ رضيَ بِالغبْنِ فَقَدْ ضَيَّعَ مَالَهُ وأَمرَ اللهُ تعالى بحِفْظِ الأمْوالِ .

حَدَّثني محمدُ بنُ إسحاقَ الكيساني ، حدثنا أبي ، حدثنا محمدُ بنُ علي الورَّاق ، حدثنا هارونُ بن مَعرُوف ، حدثنا ضَمْرةُ ، عَنِ ابنِ شَوْذَبَ[٣] قال : اجْتَمعَ محمدُ بنُ واسع ، ومَالكُ بن دينارٍ[٤] ، فتذَاكرا المَعيشةَ ، فقال مالكٌ : مَا شَيءٌ أَفْضَل مِنْ رَجُلٍ له غُلَّةٌ يعيش مِنهَا . !! فقال ابنُ واسِع : طُوبَى لِمَنْ وجَدَ غداءً ، وَلَمْ يَجِدْ عشاءً ، وَوَجدَ عَشَاءً ، وَلَمْ يَجِدْ غَداءً ، واللهُ عَنهُ راضٍ .

---

(٧٩٨) = هو محمدُ بن واسع بن جابر بن الأَخْنَس ، الإمامُ القدوةُ أبو بكر ، أو أبو عبد الله ، الأزدي ، البصريُّ ، المتوفي سنة ١٢٣ هـ ، ويقال سنة ١٢٧هـ . ثقة عابد كثير المناقب من الخامسة (التقريب ٢ / ٢١٥) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٢٥٥ ، التاريخ الصغير : ١ / ٣١٨ - ٣١٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ١١٣ ، حلية الأولياء ٢ / ٣٤٥ - ٣٥٧ ، تهذيب الكمال خ ص (١٢٨٣) ، تاريخ الإسلام للذهبي ٥ / ١٥٩ - ١٦١ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١١٩ - ١٢٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٨ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٩٩ - ٥٠٠ ، الخلاصة للخزرجي ٣٦٢ .

(١) أي يراجعِ في تخفيض السعرِ ، والمماكسةُ في البيع هو النقصُ في الثمن . (انظر : لسان العرب ، المصباح المنير مادة : « مكس ») .

(٢) أى شُعُوراً بالنقص أو الغلبة ، والغِبْنُ : هو النقصُ والغلبةُ .
(المصدر السابق)

(٣) هو عبدُ اللهِ بن شَوْذَبٍ ، أبو عبد الرحمن الخراساني . (انظر تقريب التهذيب ١ / ٤٢٣) .

(٤) هو التابعيُّ الجَليلُ الزَّاهِدُ ، وُلِدَ في أيام ابن عباس ، وَسَمِعَ من أنس بن مالك وَغْيرِهِ . توفي سنة ١٢٧ هـ ، وقيل سنة ١٣٠ هـ .

ترجمته : طبقاتُ ابن سعد ٧ / ٢٤٣ ، تاريخ الإسلام ٥ / ١٢٨ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٢ - ٣٦٤ .

(٧٩٩) = / **مُحمَّدُ بنُ عبدِ الرحمنِ السَّامِي :**

مِنْ وَلَدِ سَامَةَ بنِ لُؤَيْ ، ولِدَ بهَرَاةَ ، وهو ثِقةٌ ، سَمِعَ خالدَ بنَ الهَيَاج وأقرانَهُ . سَمِعَ منهُ الحسنُ بنُ علي الطوسي ، وعبدُ الرحمنِ بن قُريش وأقرانُهُمَا . مات سنةَ نيف وتسعين ومائتين [١] .

(٨٠٠) = / **أبو عبد اللهِ محمَّدُ بنُ العباس بن أبي ذُهْل الضَّبِّي :**

رَئِيسُ هَرَاةَ وَشَيْخُهَا وابنُ شَيْخِها . ولم تَزَلِ الرئاسةُ فيهِ وَفِي أجدادِهِ ، عَالِمٌ بهذَا الشَّأْنِ . سَمِعَ أَبا بِشْرٍ أحمدَ بن مُحمَّد بن مُصْعب المَروزي ، وابنَ يَاسِين ، وأقرانَهُا . وبالعراق : أَحمدَ بنَ القاسم أَخَا أبي اللَّيثِ ، ويعقوب العَسْكري ، وابنَ صَاعِدٍ ، وَمَنْ بَعْدَهُم مِنْ شُيُوخ بَغْدادَ .

سَمِعْتُ مُحمَّدَ بن عبد اللهِ الحاكمَ يقول : هو ثِقةٌ في الْحَدِيثِ ، عَارِفٌ ؛ وإنَّما يُنكرُ عليه تصرُّفُهُ في رِئَاسةِ هَرَاةَ ، وسمِعْتهُ يقول : كَان سَخِياً كَرِيماً . توفي بعد السبعين [٢] .

---

(٧٩٩) = بفتح السين المهملة وسكون الألف وفي آخرها الميم .

مصادر ترجمته : مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ق / ٢١٢١ / ١ ، سيرُ أعلام النبلاء ١٤ / ١١٤ ، تذكرةُ الحفاظ ٢ / ٦٩٧ ، العبرُ ٢ / ١٢٠ ، الوافي بالوفيات ٣ / ٢٢٦ ، طبقاتُ الحفاظ ٣٠٤ ، شذراتُ الذهب ٢ / ٢٣٥ .

(١) كذا قال ! وفي سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ : مات في ذي القعدة سنة ٣٠١ هـ ، وقيل في صفر سنة ٣٠٢ هـ . وقد قارب المائة .

(٨٠٠) = هو محمدُ بنُ العباس بن أحمد بن عصم الضَّبِّي ـ بفتح الضاد المعجمة ، وتشديد الباء الموحدة ـ الهرويُّ . الحافظُ المتقنُ ، المتوفى سنة ٣٧٨ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخُ بغداد ٣ / ١١٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٠٦ ، العبر ٣ / ٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٧٥ ، الوافي بالوفيات ٣ / ١٩١ ، طبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٢٠٧ ، شذرات الذهب ٣ / ٩٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٩٩ .

(٢) أي سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة .

(٨٠١) = / أبو علي مَنصورُ بنُ عبد اللهِ بن خالد الذُّهْلي :

حَافِظٌ لِلحديث ، يُتَكلَّمُ فيه . دخلتُ نيسابورَ وَهُو حيٌّ بِهَراةَ وَكُنْتُ أرى في أبوابِ الحَاكِمِ عَنهُ أحادِيثَ لاَيُتابَعُ عليها . قال لي أبو علي عَبْدُ الرحمن بن محمد النيسابوري : كَانَ في أَيَّامِ ابْنِ أَبِي ذُهْلٍ لاَيدَّعِي عن أبي بِشْرٍ سماعاً ، فِمنْ بَعدِ مَوتِهِ يَرْوِي عَنْهُ . ! وقال لِي أبو عبدِ الرحمن السُّلَمِي : انتَخَبْتُ عَلَيْهِ أَلْفَ حدَيثٍ ، فسُمِعَتْ مني بالعِراقِ على الغِرَّةِ . وَقَالَ لِي عَبدُ الله بنَ أبي زُرعةَ القَاضِي : كان يَسْمَعُ معنا بِواسِطِ : مِنْ ابنِ شوْذَب ، فيذاكره بالغَرائب ، وكان حَافِظاً . مات بعد التسعين وثلاثمائة [1] . وأحاديثُه تَقَعُ فِيها ما لاَ يُتَابَعُ عَليْهِ .

(٨٠٢) = / أبو عبد الله الحُسَينُ بنُ أحمدَ ، ويعرف بالشَّمَّاخي الهَرَوِي الحافظُ :

عالِمٌ بِهذَا الشأن ، ذُو تَصْنِيفٍ في الأَبْوابِ ، والشيوخِ وغَيْرِ ذلكَ . سَمِعَ أبا بِشْر المَرْوَزِي ، وابنَ يَاسِين ، وَشكَرَ ، والمُنْكدِرِي ، وَمَنْ بَعْدهم . وبنيسابور :

---

(٨٠١) = هو منصورُ بنُ عبد الله بن خالد بن حَمَّاد ، أبو علي الذُّهْلِي الهروي .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٣ / ٨٤ ـ ٨٥ ، الأنساب ٥ / ٢٤ ، اللباب ١ / ٤١٣ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ١١٤ ـ ١١٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٨٥ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٧٨ ، العبر ٣ / ٧٦ ، لسان الميزان ٦ / ٩٦ ـ ٩٧ ، شذرات الذهب ٣ / ١٦٢ .

(١) كذا قال !! وذكر الذهبي أنه توفي سنة ٤٠٢ ، وقيل سنة ٤٠١ هـ .

(سير أعلام النبلاء : ١٧ / ١١٥) .

(٨٠٢) = هو الحسينُ بنُ أحمدَ بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن شمَّاخ الشَّمَّاخي ـ بفتح الشين المعجمة والميم ـ أبو عبدِ اللهِ الهَرويُّ الصَّفَارُ . صَاحِبُ المستخرِج على صحيح مسلم .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٨ / ٨ ـ ٩ ، الأنساب ٧ / ٣٨٠ اللباب ٢ / ٢٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٦٠ ـ ٣٦١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٢٨ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٧٠ ، الوافي بالوفيات ١٢ / ٢٦١ .

زَنْجوَيهِ اللبَّادَ ، وأبا حَـامـدٍ الشرقي ، ومحمـدَ بنَ المُسيَّب الأَرْغِيَـانِي [١] ، ومحمـدَ ابن حَمْـدون بن خـالـد ، وأقرانَهُمْ . وبـالشـام : ابن جَـوْصَـا ، وابنَ خُرَيْم ، وشيوخَهُ ذَوُو عَـدَدٍ في كلِّ نَـاحِيَـةٍ ، وبِمصْرَ : سَمع جَماعةً . صَاحِبُ غَرَائِبَ ، يَأْتِي بأَحادِيثَ يُخالَف فِيهَا .

سَمِعْتُ بعضَ أَصْحابِنا يقولُ : إِنَّهُ روى **فِي رَفْعِ اليَدَيْنِ** [٢] ، فَـذكَرَ فيهم : (أَفرِيغُونَ) [٣] ، وَالِي جوْزَجان ، عَنِ الزُّهرِي فِي رَفْعِ اليدَين ومع هذا كلِّـهِ روى عنهُ الكِبَارُ . ورأيْتُ الحاكمَ أبا عبـد اللهِ يُكثِرُ عنـهُ في التَّراجِم . وبـالرِّي شُيُـوخُهَـا قـد كتبُـوا عنـه الكَثِيرَ . وانتَخبْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَـدِيثِـهِ . تـوفِّي بعـد السبعين وثلاثمائة [٤] .

---

(١) بفتـح الألف وسكـون الراء وكسر الغين المعجمـة ، وفتـح اليـاء ، وفي آخرهـا نـون ، نسبـة إلى أرغِيان ، وهي اسم لناحيةٍ من نواحي نيسابور ، بها عِـدَّةٌ مِن القُرىَ ، يُنسبُ إليها جمـاعـةٌ من العلماء .

(اللباب : ١ / ٣٣) .

(٢) حديث رفع اليدين تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٧٦) .

(٣) في (ب) : « امريغون » !!

(٤) أي سنة ٣٧٢ هـ .

« مَرْوُ » (*)

(٨٠٣) = / مُحمَّدُ بن ثابت العَبْدِي :

أصلـهُ بَصْرِيّ . بُعِثَ إلى مَرْو يقضي [١] وَيَفْتِي . وَهُـو أخـو علي بن ثـابِت ، وَعزْرَةَ بنِ ثَابِتٍ [٢] . قال ابنُ معين : محمدُ بنُ ثـابت الخُراسـاني ثقـةٌ [٣] . وقـال أحمدُ : مُحمَّد بن ثابت أخو علي ، وعَزْرةَ يُعـدُّ في أهْلِ مَرْو ، أصلُهم بصْرِيونَ . وقال ابنُ أبي خَيْثَمَة : سمعتُ ابنَ معين يقول : عليُّ بنُ ثـابِتٍ ثِقـةٌ مـأْمونٌ [٤] ، وَلَيْسَ هذا بمحمدِ بنِ ثابتِ البُنَانِي [٥] . كان عَفَّانُ يقولُ : هو رجلٌ صـدوقٌ في نَفْسهِ . ولكنْ ضَعِيفَ الحَديثِ . وبالبصرةِ : محمدٌ بن ثابتٍ آخَر يقال له العَبْدِيُ قال ابنُ معينٍ : لَيْسَ بشيءٍ [٦] ، أَنكَرُواْ عليْهِ :

(*) بفتح الميم وسكون الراء ـ أشهر مدن خراسان ، والنسبة إليهـا (مروزي) على غير قيـاس ، وتسمّى : مرو الشـاهجـان ، وبينهـا وبين نيسـابور سبعون فرسخـاً ، ومنهـا إلى سرخس ثلاثـون فرسخاً ، وإلى بلخ مـائـة واثنـان وعشرون فرسخـاً . (انظر معجم البلـدان : ٥ / ١١٢ ـ ١١٦ ، مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٦٢ ، اللباب : ٣ / ١٢٧) .

(٨٠٣) = **مصادر ترجمته** : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٠٧ ، التـاريخ الكبير : ١ / ٥٠ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٨٧ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢١٦ .

(١) كتب بهامش (أ) ما نصه : « بلغ السماع » .

(٢) التاريخ الكبير : ٦ / ٢٦٤ و ٧ / ٦٦ .

(٣) تاريخ ابن معين : ٢ / ٥٠٧ .

(٤) الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٦ .

(٥) هو محمدُ بنُ ثابِت بن أسلم البُناني ، ضَعَّفـهُ البخـاريُّ ، وقـال : « فيـهِ نظرٌ » . وقـال ابنُ معين : لَيْس بشيء .
ترجمتـه : التـاريـخ الكبير : ١ / ١٥٠ ، تـاريـخ ابن معين : ٢ / ٥٠٧ ، الضعفـاء والمتروكين للنسائي ص ٢١٣ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٣٥٣ .

(٦) تـاريـخ ابن معين ٢ / ٥٠٧ ، تـاريـخ الـدارمي عن يحي بن معين رقم (٨٠٩) ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٥١ ، الميزان ٣ / ٤٩٥ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٨٥ .

٢٢٠ ـ حَديثَ نافعٍ عَنِ ابن عُمَر أنَّ النبيَّ ﷺ : **مَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَسَلَّم عَلَيهِ فَتَيَمَّمَ ثُمَّ ردَّ علَيْهِ** (١) . وهذا منكَرٌ لا يُتابعُ عليهِ .

٢٢١ ـ حدثَنا عليُّ بنُ أحمد بن صالح المقرئُ ، حدثنا محمدُ بنُ صالح الطَّبري ، حدثَنا محمدُ بنُ علي بن الحسن بن شقيق ، حدثَنا أبي ، حدَّثَنا الحُسَيْنُ ابنُ واقدٍ عن أبي نَهيك عَنْ عَمْرو بن أَخْطَبْ قال **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبايعْتُهُ** (٢) .

قال يحيى بن معين : الحسين بن واقد ثقة (٣) ، وقال أبو نَهيكٌ الذي حدث

---

(١) الحديثُ أخرجهُ أبو داود في الطهارة : ١ / ٩٠ ، وابنُ عدي في الكامل ٢ / ٢١٤٥ ـ ٢١٤٦ عن محمد بن ثابت العبدي ، حدثنا نافعٌ ، قال : انطلقتُ مع ابن عمر في حاجةٍ إلى ابن عباس ، فَقَضَى ابنُ عُمَر حاجتَهُ ، فكَانَ مِنْ حَديثِه يَومئِذٍ أنْ قال : مَرَّ رجلٌ على رسول الله ﷺ في سِكةٍ من السّكَكِ ، وَقد خرجَ مِنْ غائطٍ ، أو بولٍ ، فَسلَّم عَليهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عليه ، حتى إذا كادَ الرَّجلُ أنْ يتَوارى في السّكةِ ضَرَبَ بَيديْهِ على الحائطِ ، ومَسَح بِهِمَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ ضَربَ ضَربةً أخرى ، فَمسح ذِراعيْهِ ، ثم ردَّ على الرَّجلِ السَّلامَ ، وقال : « إنه لَمْ يَمنعنِي أنْ أَرُدَّ عليك السلامَ إلا أنّي لم أكن على طهْرٍ .

وقال أبو داود : سمعتُ أحمدَ بن حنبلَ يقولُ : روىَ محمدَ بن ثابت حديثاً منكراً في التَيُّم . قال ابنُ داسةَ : قال أبو داود : لمْ يُتَابَعْ محمدَ بن ثابت في هذه القصةِ على ضَرْبتَيْنِ عن النَّبي ﷺ وَرووهُ مِنْ فعلِ ابنِ عُمَر .

وقال البخاري : « خُولِفَ في حَديثه عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاًفي التَيّمم ، وخالفه أيوبُ ، وعُبيدُ الله ، وغيرُهمْ فقالوا : عن نافع ، عن ابن عمر فِعْلَه » .

(التاريخ الكبير : ١ / ٥٠ ـ ٥١) . وقال ابنُ عدي : « عامةُ أحادِيثهِ لا يُتابَعُ عَليْهَا » . (الكامل : ٢ / ٢١٤٦) .

(٢) عَمْرو بن أخطب بنُ رفاعة الأنصاري ، الخزرجي ، أبو زيد . مشهور بكنيته ، غزا مع النبي ﷺ ثلاث عشرة غزوة . ومسح رأْسَهُ ، وقال : اللهم جمِّلْهُ ، فما شابَ بعدها .

انظر ترجمته : الإصابة : ٤ / ٧٨ ، ٢ / ٥٢٢ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٤ . ولم أقف على حديثه في البيعة .

(٣) تاريخ ابن معين ٢ / ١١٩ ، تاريخ الدارمي عن ابن معين رقم ٢٩٠ ، من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية الدقاق رقم ٣٧٧ وفيه : « ثقة ، ليس به بأس » .

عنه الحسين إن لم يكن أبا نَهيكٍ الكوفي الذي حدث عنه منصور، وسفيان، وشريك وجرير فلا أدري من هو[١] ؟ !

وهذا اسمه القاسِمُ بن محمد . وهو ثقة[٢] .

(٨٠٤) = / أبو حمزة محمدُ بنُ مَيْمُون السُّكري :

ويقال : « سُمِّيَ السُّكَّرِي لحلاوة كلامه »[٣] « ثقةٌ ، مخرج في الصحيحين . سمع منصورَ بن المعتمر . والأعمش ، وسُهَيلَ بنَ أبي صالح ، ويحي بنَ سعيد الأنصاري ، وغيرهم . سمع منه الكبارُ : ابنُ المبارك ، وعبدان وغيْرُهما .

٢٢٢ - يزيدُ في هذا الحديث : حَديث الأَعْمَشِ عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ **الإمَامُ ضَامِنٌ والمؤذنُ مُؤْتَمنٌ ، اللهم أرشِدِ الأئمةَ واغْفِر للمؤذِّنينَ . قُلْنا : يَا رَسولَ اللهِ تركتنا نَتَنافَسُ في الأَذانِ ؟ ! قال : يكونُ في آخرِ الزَّمانِ مُؤَذِّنُوهُمْ سَفَلَتُهُمْ**[٤] .

---

(١) تاريخ ابن معين : ٢ / ٧٢٨ .

(٢) انظر الكنى لمسلم ص (١٠٠٥) ، الكنى للدولابي ٢ / ١٤٢ ، الاستغناء لابن عبد البر ٢ / ٧٥٦ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٥٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٨٢ .

(٨٠٤) = **مصادر ترجمته** : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٣ ، التأريخ الكبير : ١ / ٢٣٤ ، التأريخ الصغير : ٢ / ١٧٤ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٨١ ، تاريخ بغداد ٣ / ٢٦٦ - ٢٦٩ ، تهذيب الكمال خ ص ١٢٧٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٨٥ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٥٣ - ٥٤ ، العبر ١ / ٢٥١ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٨٦ ، طبقات الحفاظ ص ٩٧ ، الخلاصة للخزرجي : ٣٦١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٨٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٣٠ .

(٤) أخرجه بهذه الزيادةِ من طريق أبي حمزة : البزار - كما في كشف الأستارِ ١ / ١٨١ - عن الأعمش عن أبي صالح به .

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ١ / ١٤٣ ، والترمذي ١ / ١٣٣ ، وأحمد : ٢ / ٢٣٢ ، ٢٨٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٢٤ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٥١٤ ، والطيالسي (٦٢٠) ، وأبو نُعَيم في أخبار أصبهان : =

هذه اللفظةُ لا تُروى إلا مِنْ رِوَايـةِ أبي حَمْزةَ . وَرُبَّمَـا هـذا من قولِ بعض الرواة . ولا يصِحُّ عن النبي ﷺ .

وجملتُه : أنه ثقةٌ مأْمونٌ . وابنهُ اللَّيْثُ يَرْوي عن أبيه .

ولليث ابنٌ يقال له : حـامـدٌ يَروي عن أبيـه عن جـدِّهِ . وليسـا بمشهورين ومات أبو حمزة بعد الثمانين ومائة [1] .

(٨٠٥) = / ومنهم إبراهيم بن ميمون الصائغ :

قـديم في رواة خراسـان . سمع عطـاء بنَ أبي ربـاح ، ونـافعـاً مـولى ابن عمر وغيرهُما . روى عنه أهلُ العراقِ ، وخراسان : عبـدُ الكبير بن دينـار المروزي ، وأقرانُـهُ . حـدثني عبـدُ الله بـن محمـد بن كثير الرازي ، حــدثنــا عمر بن أحمــد الجـوهري المروزي الحـافـظ حـدثنـا محمـد بن الليث ، حـدثنـا يحي بن إسحـاق

= ١ / ١٢٩ ، والبغـوي في شرح السنـة (٤١٦) ، والقُضَـاعي في مسنـدِ الشهــاب : ١ / ١٦٥ ، والخطيب البغـدادي في تـاريخـه : ٣ / ٢٤٢ ، ٤ / ٣٨٧ ، ٦ /١٦٧ ، ٩ / ٤١٢ ، ١١ / ٣٠٦ من طرق عَن الأوزاعي ، عن سفيانَ ، عن الأعمش بهذا السند .

وقال البزار : « قد رَوَى صَدْرَهُ عن الأعمش جماعـةٌ على اضطرابِهمْ فيـه ، وفي إسْنَـادِهِمْ ، وتفرَّد بآخره أبو حمزة ، ولم يُتابعْ عليه » .

وقال الهيثميُّ : « رواهُ البزارُ ، ورجالهُ كلُّهم موثوقون » .

(مجمع الزوائد : ٢ / ٢) .

(١) كذا قال !! ولعله وهم ؛ فقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره بأن وفاته كانت سنـة ١٦٧ هـ . وقيل سنة ١٦٨ هـ . ورجح الذهبي الأول .

(انظر سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٨٧) .

(٨٠٥) = أبو إسحاق الصائغ ، صدوق ، قتل سنة ٢٣١ هـ .

مصـادر ترجمتـه : التـاريـخ لابن معين : ٢ / ١٤ ، التـاريـخ الكبير : ١ / ٣٢٤ ، التـاريـخ الصغير : ٢ / ٣٧ ، الثقـات لابن شـاهين رقم (٥٨) ، الجرح والتعـديـل : ٢ / ١٣٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٩ ، الكاشف ١ / ٩٥ ، تهـذيب التهـذيب ١ / ١٧٣ ، الخلاصـة للخزرجي ١٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٤ .

الكَاجَغَري [١] ، حدثنا عبد الكبير الصائغ أبو عبد الرحيم ، عن إبرهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : **من أتى الجمعة فليغتسل** [٢] .

(٨٠٦) = / الفَضْلُ بنُ عطيةَ الخراساني :

سمع سَالِمَ بن عبد الله ، وعطاء وغيرهما . قال ابن معين : الفضل ثقة [٣] . وابنه محمد : يروي عن هشام بن عروة ، وأبي إسحاق وغيرهما . واتفق ابنُ معين وغيرُهُ أنّه كان كذاباً [٤] . وآخر مَنْ روى عن محمد بن الفضل ببغداد : محمدُ بن عيسى (المدآئِني) [٥] . ومات هو بعد التسعين ومائتين [٦] .

(٨٠٧) = / أبو وهب مُحمَّد بن مزاحم :

---

(١) بفتح الكاف ، والجيم ، والغين المعجمة ، بعدها راء ، نسبة إلى كاجغر ، وهي مدينة من تركستان ، ويقال لها أيضاً (كاشغر) . (اللباب : ٣ / ١٩)

(٢) تقدم تخريجه في الجزء الرابع برقم (١٤٦) .

(٨٠٦) = هو الفَضْلُ بنُ عطية بن عمرو بن خالد المروزي ، مولى بني عبس . قال الحافظ : صدوقٌ ، ربما وهم . (التقريب : ٢ / ١١١) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير : ٧ / ١١٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ٦٤ ، الثقات لابن شاهين رقم (١١٢٩) ، الكامل لابن عدي : ٦ / ٢٠٤٠ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٣٥٤ ، الكاشف : ٢ / ١٣٢ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٨١ ، الخلاصة للخزرجي : ٣٥٤ .

(٣) في الجرح والتعديل : ٧ / ٦٤ « ليس به بأس » .

(٤) من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية الدقاق رقم (٣٣٤) ، وانظر المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٧٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٥٦٩ ، ميزان الاعتدال ٦ / ٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٠١ .

(٥) بفتح الميم والدال المهملة وكسر الياء وفي آخرها نون ، نسبة إلى المداين وهي مدينة قديمة ، مشهورة على دجلة تحت بغداد . (اللباب : ٣ / ١١٣)

(٦) كذا قال ؟ ! وقال الحافظ ابن حجر : مات سنة ١٨٠ هـ .

(٨٠٧) = هو محمد بن مزاحم ، العامري ، مولاهم ، أبو وهب المروزي .

قال الحافظ : صدوق ، مات سنة تسعٍ ومائتين . (التقريب : ٢ / ٢٠٦)

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل : ٨ / ٩٠ ، تهذيب الكمال خ ص (١٢٩١) الكاشف : ٣ / ٩٥ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ١٣٧ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣٠٦ .

سمع مـالكاً ، وزُفَر ، وغيرهمـا مِن شيـوخ خراسـان ، والعراق . قيـل : إنـه صدوقٌ . توفي سنة بضع ومائتين .

٢٢٣ ـ حـدثنـا عليٌّ بن عمر بن العبـاس ، حـدثنـا عمر بن أحمـد بن علي الجوهري المروزي ، حدثنـا عبدُ العزيز بن حـاتم ، حـدثنـا أبو وهب محمد بن مزاحم عن مـالـك بن أنس عن نـافع عن ابن عمر **أن النبي ﷺ نهى عن المُـزَفَّتِ والدُّبَّاء** [١] .

أبـو عبـد الرحمن عبـد الله بن المبـارك المروزى [٢] : الإمـامُ المتفـقُ عليه . سمع حُمَيداً ، والتَّيْمي ، ويحيىَ بنَ سعيد الأنصـاري ، وهشـام بنَ عروة والثـوري ، ومِسْعراً ، وهشـامَ بن حسـان ، وشعبـةَ ، والحمـادَيْن ، ومعْمراً وابنَ لَهِيعَةَ ، والليثَ ، وأقرانَهُمْ من شيوخ خراسان ، والعراقيْن ، والحجازِ ، ومِصْرَ .

وكان يكتبُ عَمَّن دونه إلى أن مات . وروى عن ابن عيينـة كثيراً ، ومـات قَبلهُ بكثيرٍ .

روى عنه من الكبار : ابنُ مهـدي ، ويحيى بنُ سعيـد . وروى عنـه الثوريُّ أحادِيثَ .

وقـد دخـل قـزوين وسمـع منـه أبـو حُجْر ، وغيرهُ ، وآخر مَنْ روى عنـه بالري : محمدُ بنُ حميد . وببغداد : الحسنُ بن عرفـة ، والقـدمـاءُ من أصحـابـه :

---

(١) وأخرجه بـوجـه آخر البخـاري في كتـاب الأشربـة : ٦ / ٢٤٤ من طريـق سفيـان ، ومسلم في الأشربـة : ٣ / ١٥٧٨ من طريـق شعبـة كـلاهمـا عن الأعمش سليمـان بن مهران ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً .
المزَّفتُ : هو الإناءُ الذي طُلِيَ بالزفتِ ، وهو نوعٌ من القارِ ، ثم انتُبِذَ فيه . والـدُّبَّـاء : هو القَرَعُ اليَابِسُ . (انظر النهاية لابن الأثير : ٢ / ٣٠٤)

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١١٧) .

محمودُ بن غيلان ، وعليٌّ بن الحسن بن شقيق ، وعبدُ العزيز بن أبي رِزْمةَ ، وعَبدان ، ومحمدُ بن مقاتل ، وسُوَيْدُ بن نصر ، والحسنُ بن عيسى بن ماسَرْجِس . وبمكة روى عنه الحسينُ المروزي (كتابَ الزُّهْدِ)[١] وغَيْرُهُ . وروى عنهُ من أهل مِصْرَ ، والشامِ جماعةٌ ؛ فإنه كان يَحُجُّ سنةً ويغزو سنةً . ومات في طريق الغزو (بِهِيتَ)[٢] . وله من الكرامات ما لا تُحصى .

والبخاري رَبَّما يَرْوي عن رجل عن سفيان بن ربيعة ، وعن رجل عن ابنِ المبارك عن سفيان لجلالته . حدَّثَنِي عبد الواحد بن محمد ، حدثنا ابنُ مهرويه ، حدثنا ابنُ أبي خَيْثَمة ، حدثنا أبو سلمةَ موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ ابن أبي مُطِيع يقول : ما خَلَّفَ ابنُ المبارك بالمَشْرِق مثلَهُ[٣] .

حدثني عبدُ الواحد بن محمد ، حدثنا ابنُ مهْرَويه ، حدثنا ابنُ أبي خَيْثَمة ، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، حدثني ابنُ المبارك قال : حَدَّثْتُ سفيانَ الثوري بحديث فَجِئْتُهُ وهو يحدِّثُ به فَلَمَّا رآني اسْتَحيا وقال : نَرْويهِ عَنْكَ ، نَرْوِيهِ عَنْكَ .

٢٢٤ ـ قال ابنُ أبي خيثمةَ : حدثنا ابنُ أبي رِزْمة ، حدَّثَنِي أبي قال : قُلْتُ لعبدِ الله ابنِ المُبارك ، سَمِعْتُ مِنْ سفيانَ عَن معْمرٍ شَيئاً لم تسمعْهُ من معمر ؟ ! قال : حدثنا سفيانُ عن معْمر لاَ أَدْرِي رَفعَه أو لا ؟ :

---

(١) الفهرست لابن النديم ص : ٢٨٤ .

(٢) بكسر الهاء وفي آخرها تاء مثناة بلدة على الفرات ، فوق الأنبار ، ذات نخل كثير ، سميت باسم بانيها وهو : هيت بن البندي ، أو البلندي .
(معجم البلدان : ٥ / ٤٢٠ ، مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤٦٨) .

(٣) تأريخ بغداد : ١٠ / ١٦٤ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٣٩١ .

نِعْمَ الهَدِيَّةُ بَيْنَ يَدِي الحَاجَةِ [(١)] . !!

قال : وحدثنا ابنُ أبي رِزْمةَ ، حدثنا أبو وهب محمدُ بن مزاحم قال : بَلغَنِي أن عبدَ اللهِ قيل له بالشام : إلَى كَمْ تَطلب هذَا العِلْمَ ؟ ! قال أرجو أن تَروْنِي فيهِ ، أوْ أموتَ .

قال : وحدثنا ابْنُ أبي رِزْمةَ ، أخبرني أبي ، أخبرني ابنُ المبارك قال : الشِّيعةُ تَدَّعِي أن أبا أيوبَ [(٢)] ، وأبا الهَيْثَم [(٣)] ، وخُزَيمة [(٤)] كانوا مع عليّ

---

(١) أخرجه ابنُ الجوزى في الموضوعات : ٣ / ٩٠ من طريق يَعيش بن هشام ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس مرفوعاً بلفظ : « ما أحسنَ الهدية أمام الحاجة » !! ، وأخرجه أيضا في الموضوعات : ٣ / ٩١ من طريق الدارقطني بلفظ : « نِعْمَ الشيء الهدية أمامَ الحَاجَةِ » .
وأخْرجَهُ بِلفظٍ آخر مَرْفوعاً ابن عدي في الكامل : ٥ / ١٨٠٨ ، وأبو نعَيم في أخبار أصبهان : ٢ / ٧٥ ، من طريق عثمانَ بنِ عبد الرحمن بن عمر بن سعيد بن أبي وقَّاص الزهري ، عن عُروةَ ، عن عائشة مرفوعاً بلفظ : « نِعْمَ العَوْنُ الهَدِيةُ في طَلَبِ الحاجةِ » . وفيه (عثمان) وهو متروك . كذبه ابن معين وقال ابنُ المَدِيني : ضَعيفٌ جداً . (انظر الميزان : ٣ / ٤٣ - ٤٤) .
وأخْرجه الخطيبُ البغدادي في تاريخه : ٨ / ١٦٦ ، وابنُ الجوزي في الموضوعات : ٣ / ٩٠ من طريق عَمرو بن خالد الأعشى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً بلفظ : « نِعم مفتاحُ الحاجةِ الهديةُ بَيْنَ يديها ؟ ! » .
وفيه عَمْرو بنُ خالدٍ ، وهو ساقطٌ ، قال ابنُ الجوزي : « لا يَصِحُّ ، عَمْرو بنُ خالد كذَّبهُ العلماءُ منهم : أحمدُ ، ويحي ، وقال ابنُ راهويه : « كان يضع الحديث » .
(انظر الميزان : ٣ / ٢٥٧) .

(٢) هو خالدُ بن زيد بن كُلَيب بن ثعلبة بن عوف بن غَنَم بن مالك بن النجار ، أبو أيوب الأنصاري ، النجاريُّ ، الصحابي الجليلُ ، المجاهدُ ، شهدَ جَمِيعَ الفتوحاتِ ، وشهدَ مع علي قتالَ الخَوارج ، ثم لزم الجهادَ ، حتى توفي في القسطنطينية سنة ٥٠ أو ٥٢ هـ .
(الإصابة : ١ / ٤٠٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٣) .

(٣) هو أبو الهيثم بن التَّيهَان - بفتح التاء المثناة وكسرها - ابن مالك الأنصاري ، الأوسي ، شهد المشاهد كلها .
وقيل : شهد صفّين مع علي ، وهو الأكثر ، وقيل : إنه قُتِل بها وقيل : غَيْرُ ذلك . (انظر الإصابة : ٤ / ٢١٢ - ٢١٣) .

(٤) هو خُزَيمةُ بن ثابت بن الفاكِهَ - بالفاء وكسر الكاف - ابن ثعلبةَ بن ساعدة ، الأنصاري ، =

بِصفِّين [١] ؟ ! ولم يَتحقَّقْ ذلكَ عِنْدنَا .

قال ابنُ أبي خيثمة : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقول : وَلِدَ ابنُ المبارك سنة ثمانِ عشرةَ ومائة .

قال : وسمعتُ يحي بن معين يقول : مات ابنُ المبارك سنة اثنتين [٢] وثمانين ومائة . ومات بهيتَ .

عثمان بنَ جَبَلة بن أبي روّاد العَتَكِي [٣] : سَمِعَ شعبةَ والثوري وله عَنْ شعْبَةَ أحاديث أفراد لا توجَدُ بالبصرة عند أصحابه .

حدثنا محمدُ بن عبد الرحمن السَّباك ببغداد ، حدثنا يحي بنُ صاعد ، حدثنا محمدُ بن إسماعيل البخارى ، حدثنا عبدُ الله بن عثمان عَبْدان ، أخبرني أبي ، عن شعبة عن المغيرة قال : سمعت ابن عمر يقول :

قال رسول الله ﷺ كلُّ مسْكِر حَرامٌ [٤] . ليس هذا بالبصرة من حديثِ شعبةَ ، وهو من نُسْخَةٍ يرويها عبْدان عن أبيه عن شعبة .

= الأوسي ، من السابقين الأولين ، شهد بدراً ، وما بعدها . قتل بصفّين مع علي بن أبي طالب .
(انظر الإصابة : ١ / ٤٢٥ ـ ٤٢٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٢٣)

(١) بكسر الصاد المهملة وتشديد الفاء ـ موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات ، من الجانب الغربي ، كانت بها وقْعَةٌ بينَ علي بن أبي طالب ، ومعاوية ، رضي الله عنهما . في غرة صفر سنة ٣٧هـ .

(انظر معجم البلدان : ٣ / ٤١٤ ، مراصد الاطلاع : ٢ / ٨٤٦) .

(٢) كذا قال !! ، والمشهور أنه مات سنة ١٨١ هـ
(انظر سير أعلام النبلاء : ٨ / ٤١٨) .

(١) بفتح العين المهملة والتاء المثناة ، وفي آخرها كاف ، نسبة إلى العتيك ، وهو بطن من الأزد .
(اللباب : ٢ /٣٢٢) .
وقد تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١١٨) .

(٤) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٣٨) .

وأما ابنه عبدُ الله بن عثمان المعروف بِعَبْدَانَ [١] : **ثِقةٌ ، متفقٌ عليه . سمع** شعبةَ ، ومالكَ بن أنس ، وابنَ عيينة ، وأباهُ ، وغيرَهم بالعراق . وخراسان ، أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ في الصحيح ، وأكثر عن ابن المبارك .

٢٢٥ ـ حدثنا عليُّ بن عمر العباس ، حدثنا عمرُ بن أحمد الجوهري ، حدثنا أبو الموجِّهِ أخبرنا عَبْدَانَ ، أخبرنا مالكُ بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن **رجلاً لاَعَنَ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ وانْتقَلَ مِنْ وَلَدِها ، فَفرّقَ رسولُ اللهِ ﷺ بَينَهُما ، وأَلْحَق الولَدَ بِالمَرْأَةِ** [٢] .

قال : وسَمِعْتُ أبا الموجِّهِ يقولُ : انتقَلَ وانتفَى واحدٌ [٣] .

(٨٠٨) = / وأما أخوه عبدُ العزيز بن عثمان :

سمع أباهُ ، وابنَ المبارك وغيرَهما . وهو ثقةٌ . وله ابنٌ يقال له :

(٨٠٩) = / خلَف :

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١١٩) .

(٢) أَخرَجَهُ البخاريُّ في كتاب الطلاقِ : ٦ / ١٨١ ، وفي كتاب الفرائض : ٨ / ٨ ـ ٩ ، ومسلم في كتاب اللّعان : ٢ / ١١٣٢ ـ ١١٣٣ كلاهما من طريقِ مالكِ بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مَرْفُوعاً .

(٣) أي تبرأَ مِنْهُ ، وأصلُ النَّقْلِ : النَّفي ، يقالُ : انْقِلْ عن نفسك إن كنت صادقاً ـ أي انْفِ عنك مَا قِيل فيك ، (انظر الفائق للزمخشري : ٤ / ١١ ، والنهاية لابن الأثير : ٥ / ١٠٠) .

وأبو الموجِّه ـ بفتح الجيم المشددة ـ هو محمد بن عمر المروزي ، سيأتي برقم (٨٤٢) .

(٨٠٨) = هو عبدُ العزيز بن عثمان بن جَبَلة ـ بفتح الجيم والباء الموحدة ـ ابن أبي رَوَّاد ، الأَزْدِي ، مولاهم . أبو الفضل المروزي .

لقبه (شَاذَانَ) مات سنة ٢٢١ هـ أو ٢٢٥ هـ أو ٢٢٩ هـ .

مصادر ترجمته : تهذيب الكمال خ ص (٥ / ٥١٣) ، الكاشف : ٢ / ٢٠١ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٣٤٩ ، الخلاصة للخزرجي : ٢٠٣ ، تقريب التهذيب ١ / ٥١١ .

(٨٠٩) = لم أقف له على ترجمة .

يروي عن أبيـه ، وَعَمّـهِ ، عن أبيهما ، عثمانَ عَنْ شعبـةَ أَحـاديثَ غَرائِب عَزيزةً عِنْد الحُفّاظِ . حـدَّثنـا بعضُ أصحـابِ أَبي علي الطُّوسي عَنْ أبي علي عن خَلَف تِلك النُّسْخَةَ .

وروى نَصْرُ الحـافـظُ البغـداديُّ نَزِيلُ بُخـارا عَنْ خَلف تِلـكَ الأحـاديثَ . وَيزيدُ في الرِّوايةِ على مَا رَواهُ أَبو علي . !

وجملتُـهُ : أنهم علمـاء بِهـذَا الشَّـأنِ . ومـات عَبْـدَانَ سنـة ثلاث وعشرين ومائتين .

(٨١٠) = / عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ :

سمع ابنَ المباركِ وَغيره . وروَى عَنهُ ابْنُهُ محمد بن عبد العزيز .

وهو ثقة ، سمع منه حفاظ العراق ، والري : ابن أبي خيثمة ، وأبو حـاتم ، ومن بعدهما .

(٨١١) = / النَّضْرُ بن شُمَيل بن خَرَشَةَ المازني :

---

(٨١٠) = هو عبدُ العزيز بن أبي رِزْمـةَ ـ بكسر الراء وسكون الزاى ـ اليَشْكُرِي ، مولاهُمْ ، أبو محمد المروزي ، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ .

مصـادر ترجمتـه : التـاريـخ الكبير : ٦ / ٢٩ ، الصغير : ٢ / ٣٠٨ ، الجرح والتعـديـل : ٥ / ٣٩٢ ، تهـذيب الكـمال خ ص (٥ / ٤٨٩) ، الكاشف : ٢ / ٢٠١ ، تهـذيب التهـذيب : ٦ / ٣٣٦ ، الخلاصة للخزرجي : ٢٠٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٠٩ .

(٨١١) = هو النَّضْرُ بن شُمَيل بن خَرَشَـةَ بن زيـد بن كُلْثـوم بن عَنَزَةَ أبـو الحسن المـازِني ، البصري ، النَّحْوي ، ولـد في حـدود سنـة ١٢٢ هـ ، وتـوفي سنـة ٢٠١ هـ ، وقيـل سنـة ٢٠٣ هـ في أول محرم .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير : ٨ / ٩٠ ، التاريخ الصغير : ٢ / ٣٠٢ ، الجرح والتعـديل : ٨ / ٤٧٧ ، معجم الأدبـاء : ١٩ / ٢٣٨ ، تهـذيب الكـمال خ ص (١٤١٠) ، تـذكرة الحفـاظ ١ / ٣١٤ ، الكاشف ٣ / ٢٠٣ ، تهـذيب التهـذيب ١٠ / ٤٣٧ ، طبقـات الحفـاظ ص ١٣١ ، الخلاصة للخزرجي ٤٠١ .

كبيرٌ عَالِمٌ ، مَعْروفٌ محلُّهُ عند جميع العُلماء والحفاظ . وله في الشِّعرِ ، واللُّغةِ مَحَلٌ .

وقصتهُ مع المأمون مشهورةٌ (١) .

---

(١) ذكرها الحموي في معجمه ١٩ / ٢٣٩

وحاصلها : انه دخل على الخليفة العباسي المأمون بمَرْوَ وعليه ثياب خلقة ممزقة . فأنكر المأمون هيئته ، وقال : تدخل عليَّ في مثل هذه الثياب ؟ !

فأجابه : بأن حر مرو شديد ، ولا يطاق إلا بمثل هذه الثياب الخلقة !!

فقال له المأمون : بل أنت رجل متقشف .

ثم جرى ذكر النساء ، فقال المأمون : حدثني هُشيم بن بشير عن مجالد عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تزوج الرجل المرأة لدينها ، وجمالها كان فيه سَداد من عوز »

ففتح السين !! ، وقال النضر :

حدثني عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « إذا تزوج الرجل المرأة لدينها ، وجمالها كان فيه سِدَادٌ من عوز » وكسرتُ السين !!

قال : وكان المأمون متكئاً فاستوى جالساً وقال : « السَّدَادُ » لحن عندك يا نضر ؟؟ قلت : نعم ها هنا يا أمير المؤمنين .

قال : أو تُلَحِّنُنِي ؟ ! قلت : إنما لحن هُشيم ، وكان لَحَّاناً . فتبع أمير المؤمنين لفظه ، فقال : ما الفرق بينهما ؟

قلت : السَّداد (بالفتح) القصد في الدين ، والطريقة ، والأمر ،

والسِّداد (بالكسر) : البُلْغة ، وكل ما سَدَدْتَ به شيئاً فهو سداد .

وقد قال العَرَجيُّ :

أضاعوني وأيَّ فتىً أضاعوا ليوم كريهة وسِداد ثغر

قال : فأطرق المأمون ملياً ثم قال : قبح الله ما لا أدب له (إلى آخر القصة)

ثم ذكر أنه تحصل على ثمانين ألف درهم ، منها : خمسون ألفاً من المأمون . وثلاثون ألفاً من وزيره : الفضل بن سهل .

فقال النضر : أخذت ثمانين ألف درهم بحرف استفيد منّي ؟ !!

(انظر معجم الأدباء ١٩ / ٢٣٩ ـ ٢٤٣)

وقوله (والعوز) بالفتح : =

سمع بالحجاز : هشامَ بن عروة وأقرانَهُ . وبالبصرة : هشاماً الدّسْتَوائِي ، وهشامَ بن حسان ، وشعبةَ وأكْثَر عَنْهُ ، وأقرانَهُمْ . روى عنه الكبار : إسحاقُ بن رَاهُويه ، وقُتَيْبةُ بن سعيد ، ومَنْ بعَدهُمَا أحمدُ بن منصور المَروزي زَاج (١) ، وعبَّادُ بنُ عثمان ، وعامَّة كِبار خراسانَ . ومِنْ أهلِ العراق جماعةٌ : أبو إسحاق الطَّالْقَانِي (٢) ، وسليمانُ بن داود ، وخَلاَّدُ بنُ أسْلَم .

وآخِرُ مَن روىَ عنه بالري : عَبَّادُ بن عثمان المروزي نزيل الري . وبالعراق : خلاَّدُ (٣) . وكانَ ثِقَةً .

٢٢٦ ـ حدثنا جدِّي ، حدثنا القاسمُ بنُ إسماعيل ، حدثنا خلاَّدُ بنُ أسلم ، حدثنا النَّضْرُ بن شميل ، حدثنا شعبةُ ، عَنْ قَتادةَ عن أنس بن مالك قال : أتيْنَا خَيْبَرَ صَباحاً ، **فقَالَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلّم : خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إنَّا إذا نَزَلْنَا بِسَاحةِ قَوْمٍ فَساَءَ صباحُ المُنْذَرِينَ** . لم يَرْوه عن شعبةَ ، عَنْ قَتادَة ، غَيرُ النَّضْرِ . ورواه غَيْرُه عَنْ شُعْبَةَ ، عَن حُمَيد وغَيْرِه ، عَنْ أنسٍ (٤) .

= هو العُدم ، والفقر ، وسوء الحال ، وقد أعْوَز فهو مُعْوِز
انظر النهاية ٣ / ٣٢٠ مادة (عوز)

(١) زاج - بالزاى والجيم - بن راشد الحنظلي ، المروزي .
(انظر تقريب التهذيب : ١ / ٢٦) .

(٢) بفتح الطاء المهملةِ وسكون اللام ، وفتح القاف ، وبعد الألف نونٌ ، نسبةٌ إلى الطَّالْقان بخراسان ، بلدةٌ بَين مَرْو الرُّوذِ وَبلْخ مما يلي الجبل ، واسمه : إبراهيمُ بنُ إسحاق بن عيسى أبو إسحاق ، نزيل مَرْو .
(انظر : اللباب : ٢ / ٧٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣١) .

(٣) بفتح الخاء المعجمة واللام المشددة ـ ابن أسلم الصفار ، أبو بكر البغدادي .
(انظر : التقريب ١ / ٢٢٩) .

(٤) أخرجه البخاريُّ في المَغازي ٥ / ٧٢ « بابُ غزوةَ خَيْبر » .
وفي صلاة الخوفِ : ١ / ٢٢٨ « باب التكبير ، والغلس بالِصبح » . وفي الجهاد ٤ / ٥ « باب دعاء النَّبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة » ، وباب التكبير في الحرب ٤ / ١٥ عن مالك عن حُميد ، عن =

(٨١٢) = / الهَيْثمُ بن عدي المروزي صَاحِبُ الأنسابِ والأيام :

كَبِيرُ المَحلِّ ، غَيْرُ مُتفقٍ عليه عَنْد الحفَّاظ ، لَيَّنُوهُ . ذُو تَصانِيفَ ، ومَعْرِفةٍ بِهذا الشأنِ . سَمِعَ هشامَ بنَ عُروة ، وشعبةَ وغيرَهُمَا . سمع منه الكبارُ : أبو عبيد القاسمُ بنُ سلاَّم ، ومحمدُ بن عبد الكريم المروزي ، وأقرانُهُمَا . ورَوى عنه إسماعيلُ بنُ توبة القزويني (كِتابَ الطَّبقاتِ) [١] ، مات سنة نيفٍ وثمانين ومائة [٢] .

حدَّثنا عبدُ اللهِ بن أبي زُرعةَ الحافظ ، حدثنا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ الحسين المروزي ، حدثني جَدِّي مِنْ أُمِّي أحمدُ بنُ الحارث بن عبد الكريم ، حدثني عَمِّي محمدُ بن عبد الكريم ، حدثنا الهيثمُ بنُ عدي بِكتابِ الخَوَارج لَهُ [٣] .

(٨١٣) = / مُصْعَب بن بِشْر :

= أنس ، وعن أيوب ، عن محمد ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

وأخرجهُ مسلم في الجهاد (١٣٦٥) ٣ / ١٤٢٦ « باب غزوة خيبر » عن إسحاقَ بن إبراهيم ، وإسحاق بن منصور ، قالا : أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيل أخبرنا شعبةُ ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : لَمَا أتي رسولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ ... الحديث .

(٨١٢) = هو الهيثمُ بن عدِي بنِ عبد الرحمن بن زيدِ بن أَسِيد بن جابر أبو عبد الرحمن المروزي الطائي .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين : ٢ / ٢٢٦ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢١٨ ، الصغير ٢ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ٨٥ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٣٥٢ ، الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٦٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٥٠ ، معجم الأدباء ١٩ / ٣٠٤ ـ ٣١٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٠٣ ـ ١٠٤ ، لسان الميزان ٦ / ٢٠٩ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥ .

(١) الفهرست لابن النديم ص ١١٢ ـ ١١٣ .

(٢) كذا قال !! ولعلهُ وَهمٌ !! قال الذهبيُّ : توفي سنة ٢٠٧ هـ .
(انظر مصادرَ الترجمة) .

(٣) المصدرُ السابق ص ١١٣ .

(٨١٣) = لم أقف له على ترجمته عند غير المصنف .

يَروي عن الثوري غَرائبَ لا يُتابَعُ عليها . وَلَيْسَ بِذَلِكَ المَرْضي عِنْدَهُمْ .
يَروي أبو بشر أحمدُ بنُ محمدِ بن عمر بن مُصْعب حَفَدَتُهُ ، عَنْ أبيه ، عَنْ جَدِّهِ أحَاديثَ يُنكرُها الحُفَّاظُ .

(٨١٤) = / وَأَبُو بِشْر :

اتَّهَمُوه بِذَلِكَ . وَكان كَبِيرَ المَحلِّ فِي العِلْمِ ، ليس بالمَرْضي عندهم .

(٨١٥) = / عَليُّ بنُ الحسنِ بن شَقيق :

ثِقَةٌ . سَمِع ابنَ المُبارك ، والحُسينَ بنَ وَاقِد ، وَأَقرانَهمَا ، وابنُهُ :

(٨١٦) = / مُحمَّدُ بن علي :

---

(٨١٤) = هو أحمدُ بن محمد بن عَمْرو بنُ مُصْعِب بن بِشْر بن فضالة أَبُو بِشْر المروزيُّ الفَقِيهُ . ضعَّفه ابنُ عَدي ، والدارقطنيُّ ، وأطال ابنُ حِبَّان في تَرْجمته ، وقال : كَانَ مِمَّن يضَع المتُون للآثار ، وَيقْلِبُ الأسَانيدَ للأخبار ، فَاسْتَحقَّ التَّركَ ، لعلَّهُ قَدْ قَلبَ على الثِّقات أكثر مِنْ عَشْرةِ آلافِ حديثٍ . !!
مات سنة ٣٢٣ هـ .

مصادر ترجمته : الكامل لابن عدي : ١ / ٢٠٩ - ٢١٠ ، المجروحين لابن حبان ١ / ١٥٦ - ١٦٣ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٢٤ ، تاريخ بغداد ٥ / ٧٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٤٩ ، المغني في الضعفاء : ١ / ٥٦ ، لسان الميزان : ١ / ٢٩٠ - ٢٩١ .

(٨١٥) = هو علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب أبو عبد الرحمن العبدي ، مولاهم المروزي ، المتوفى سنة ٢١٥ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٦ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٢٦٨ ، الصغير ٢ / ٣٣٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٨٠ ، تاريخ بغداد ١١ / ٣٧٠ ، تهذيب الكمال خ ق ٩٦٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٤٩ - ٣٥٢ ، العبر ١ / ٣٦٨ ، الكاشف ٢ / ٢٨١ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٩٨ ، طبقات الحفاظ ص ١٥٨ ، الخلاصة للخزرجي ٢٧٢ .

(٨١٦) = هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ، ثقة ، صاحب حديث مات سنة ٢٥٠ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الصغير : ٢ / ٣٩١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٨ ، المعجم المشتمل ص ٢٦٢ ، تهذيب الكمال خ ص (٧ / ١٩٠١) ، الكاشف ٣ / ٧٩ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٢٤٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٩٢ ، الخلاصة للخزرجي ٢٩٠ .

ثِقَةٌ ، عَارِفٌ ، سَمِعَ منْه شُيُوخُ العِراقِ ، والريِّ ، وخراسان . وهو مَرْضِيٌّ عندهُمْ . مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين (١)

(٨١٧) = / عمَّارُ بنُ عبدِ الجبَّارِ المَروزي :

سَمِعَ شُعْبَةَ ، وحمادَ بنَ سَلَمةَ وغيرَهُما . لَيْس بالقوي عِنْدَهُمْ .

٢٢٧ - روَى عن شُعبةَ عن قتادةَ **عن أنس بن مالك : أُمِرَ بِلالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأذانَ ويُوتِرَ الإقَامةَ** (٢) . وهو حديثٌ يُعرفُ بِعبْد الملك بن إبراهيم الجُدِّي (٣) ، عن شعبةَ . ويتفردُ به . وخطَّؤوهُ في ذلك . فتابعَهُ عمَّار هذا فأنكروهُ عليه .

حدَّثَنيه محمدُ بن عبد الله الحَافِظُ ، حدثنا عليُّ بن محمد الحَبِيبِي (٤) ، حدثنا عمارُ بنُ عبدِ الجبار عن شُعْبَةَ به .

(٨١٨) = / سعيدُ بن مسعود العامري :

---

(١) وقال الحافظ ابن حجر ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

(٨١٧) =كنيته أبو الحسن ، مولى بني سعد ، مات بمكة بعد يوم التشريق سنة ٢١١ هـ . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال السليماني : فيه نظر .

مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ٣ / ١٦٥ ، لسان الميزان ٤ / ٢٧٢ .

(٢) وأخرجه بوجه آخر البخارى في كتاب الأذان : ١ / ١٥٠ - ١٥١ ، ومسلم في الصلاة ١ / ٢٨٦ ، وأبو داود ١ / ٥٠٨ ، والترمذي ١ / ١٢٤ ، وابن ماجه ١ / ٢٤١ ، والدارقطني ١ / ٢٤٠ من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس مرفوعاً .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(٣) بضم الجيم وتشديد الدال المهملة المكسورة ، نسبة إلى جدة ، وهي المدينة المشهورة على ساحل البحر الأحمر . (انظر اللباب : ١ / ٢١٥) .

(٤) بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة - وسيأتي برقم (٨٣١) .

(٨١٨) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

ثقـةٌ ، سمع النَّضْرَ بن إسماعيل ، وأقرانَـهُ . روى عنـه القـدمـاءُ من شيـوخ مرو . وآخرُ مَنْ روى عنه : ابنُ محبوب (١) . توفي سنة ستين ومائتين .

(٨١٩) = / أبو تُمَيْلَة يحيى بنُ واضح المروزي :

سَمِع محمدَ بن إسحاق بـن يسَار ، وصخر بن عبد الله بنَ بريدة ، وغيرهما . صدوقٌ مشهورٌ .

٢٢٨ - يزيد في متن قوله : « إنَّ من الشِّعر حِكْمَةً وإنَّ من البيـان لِسْحراً وإنَّ من القولِ عِيَالاً (٢) .

حَدَّثنيهِ القاسمُ بن علقمة الأَبْهَرِيُّ ، حدثنا ابْنُ أبي حـاتم الرازي ، حـدثنـا

---

(١) هو محمد بن محبوب البناني ـ بضم الباء الموحدة ـ البصري المتوفى سنة ٢٢٣ هـ .
(التقريب : ٢ / ٢٠٤) .

(٨١٩) = هو يحيى بنُ واضح الأنصاري مَولاهُم ، أبـو تُميله ـ بضم التـاء المثنـاة مصغَّراً ـ المروزي ، مَشْهُورٌ بكنيتِهِ . قال الحافظ : ثقة ، من كبار العاشرة .(التقريب ٢ / ٣٥٩)
مصادر ترجمته : تـاريـخُ ابنِ معين ٢ / ٦٦٧ ، تـاريـخُ الـدارمي عَنِ ابن معينِ رقم ٩١٢ ، التأريخ الكَبيرُ ٨ / ٣٠٩ ، الجَرحُ والتعديلُ ٩ / ١٩٤ ، الثقات لابن شاهين رقم ١٥٨٨ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٢٨ ، تهذيب الكمال خ ق ٧٦٢ / أ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٣ .

(٢) أخرجـهُ بهذهِ الـزيـادةِ أبـو داود في الأدب ٤ / ٣٠٣ من طريـق أبي تُمَيلـةَ ، حـدثني أبـو جعفر النحوى عبد الله بن ثابت ، حدثني صخر بن عبـد الله بن بريـدة عن أبيـه عن جـده مرفوعـاً . وزاد « وإن من العلم جهلاً » .
قـال المنـذري في تهـذيب سنن أبي داود ٧ / ٢٩٣ : في إسنـاده (أبـو تميلـة) يحيى بن واضح الأنصاري ، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي وأدخله البخاري في الضعفاء فقـال : أبو حـاتم الرازي يحول من هناك . ا.هـ .
وأخرجـه أيضـاً بهذه الزيـادةِ القضـاعيُّ في مسنـد الشهـاب ٢ / ٩٨ من طريـق المغيرة بنِ عبـد الرحمن عن يحيىبن السكن ، عن شعبةَ عن عُمارة بن أبي حفصة ، عن ابن بُريـدة ، عن صعصعـة ابن صوحان عن علي رضي الله عنه مرفوعاً .

أبو زرعة ، حَدَّثَنا سعيدُ بن محمد الجَرْمِي ، حدثنا أبو تُمَيْلة يحي بنُ واضح عَنْ صخْرِ بن عبد الله بن بُرَيْدةَ بالحديث .

٢٢٩ ـ حدَّثني عليُّ بنُ عمر الفقيه ، حدثنا عمرُ بن أحمد الجوهري ، حدثنا محمدُ بن الليث السَّمْسار ، حدثنا أحمدُ بن جَميل ، حدثنا أبو تُمَيْلة ، حدثنا الزُّبير ابن جُنادَة عن ابن بُرَيدة عن أبيهِ **أَنَّ رسولَ الله ﷺ حينَ أُسري به إلى بيْتِ المَقْدسِ ثَقَبَ جِبْرِيلُ عليه السلامُ الحَجَرَ بأَصْبُعِهِ وشَدَّ البُراق به** [١] .

لَمْ يَرْوِهِ غير أبي تُميلَةَ عنه .

(٨٢٠) = / صَدقةُ بنُ الفضل :

مروزيٌّ ثقةٌ . سمع ابنَ عيينةَ ، وابنَ المباركِ . روى عنه البخاريُّ ، وغيرُهُ . مات بعد العشرين ومائتين [٢] .

(٨٢١) = / محمودُ بن غَيْلانَ :

---

(١) أخرجه بهذا السند الترمذي في أبواب التفسير ٤ / ٣٦٣ عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، والبزار كما في تفسير ابن كثير ٣ / ١٠ ، عن عبد الرحمن بن المتوكل ، ويعقوب بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو تُمَيلةَ ، عن الزُّبير بن جُنَادةَ ، عَن ابن بُرَيدةَ ، عن أبيه مرفوعاً بلفظ « قال رسول الله ﷺ : لَمَّا انتهينا إلى بَيْتِ المَقْدِسِ ، قال جِبْريلُ بأصْبعِه ، فَخَرقَ بِه الحَجَرَ ، وشَدَّ بِه البُراقَ »
وقال الترمذي : « هذا حَديثٌ غَريبٌ » .
وقال البَزَّارُ : « لاَ نعْلَمُ رواه عن الزُّبير بن جُنَادة إلا أبو تُمَيلةَ ، ولا نَعْلَمُ هذا الحديثَ إلا عنَ بُريدةَ » .

(٨٢٠) = أبو الفضل المروزي . وُلِدَ في حدود الخمسين ومائة .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ٢٩٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٣٤ المعجم المشتمل ص ١٤٤ ، تهذيب الكمال خ ٦٠٥ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٨ ، العبر ١ / ٣٨٦ ، الكاشف ٢ / ٢٧ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤١٧ ، طبقات الحفاظ ٢١٧ ، الخلاصة للخزرجي ١٧٣ .

(٢) سنة ٢٢٣ هـ ، وقيل سنة ٢٢٦ هـ .

(٨٢١) = أبو أحمد العَدويُّ ، مولاهم ، المروزي .

=

ثِقـةٌ ، متفقٌ عليـه ، كَبِيرٌ . سمع ابنَ عُيَيْنـةَ ، وعَبْـدَ الرزَّاق ، ووكيعـاً ، وشيُوخَ العِرَاق . وصنَّفَ التارِيخَ . أَخرجَهُ البخـاريُّ . ورَوى عنـه أبو حـاتم ، وأبو زرعة ، وشيوخُ العراق : الدوريُّ ، والصَّغانيُّ .

وآخِرُ مَنْ روى عنـه بخراسـان : محمـدُ بنُ اسحـاق السَّراج . وبـالعراق : عَبدُ اللهِ بـن محمد البغوي . توفي سنة بضع وثلاثين (١) .

(٨٢٢) = / محمودُ بن آدم المَروزي :

سَمِع ابنَ عُيينةَ ، وأبا بكر بن عياش ، والفضلَ بنَ موسى السيناني (٢) .

سمع منه أبو داود السِّجستاني ، وابنُهُ عبدُ اللهِ . وآخرُ مَنْ روىَ عنه : محمـدُ ابنُ حَمْدَويه المروزيُّ . مات سنة بضع وخمسين ومائتين (٣) .

(٨٢٣) = / يونسُ بنُ نافع أبو غانم :

مشهورٌ ، عزيزُ الحَديث ، يجْمعُ حَدِيثهُ . سمع نافعاً ، وعَمرو بنَ دينـار ،

= مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٧ / ٤٠٤ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٣٦٩ ، الجرح والتعـديل ٨ / ٢٩١ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٨٩ ـ ٩٠ ، طبقات الحنـابلـة ١ / ٣٤٠ ، تهـذيب الكمـال خ ١٣٠٩ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٢٣ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٤٧٥ ، العبر ١ / ٤٣١ ، تهـذيب التهـذيب ١٠ / ٦٤ ، طبقات الحفاظ ٢٠٦ ، الخلاصة للخزرجي ٣٧١ .

(١) سنة ٢٣٩ هـ .

(٨٢٢) = مصادر ترجمتـه : الجرح والتعـديـل ٨ / ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، تهـذيب الكمـال خ (٨ / ١٩١١) ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٦١ ، الخلاصة للخزرجي ٣١٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٢ .

(٢) بكسر السين المهملـة وسكون اليـاء بعـدهـا نون مفتوحـة ، وبعـد الألف نون ثـانيـة ، نسبـة إلى سينان ، وهي إحدى قرى مرو . (اللباب : ١ / ٥٨٩) .

(٣) أي سنة ٢٥٨ هـ .

(٨٢٣) = مات سنة ١٥٩ هـ . قال الحافظ : (صدوق يخطىء) (التقريب ٢ / ٣٨٦)

مصـادر ترجمتـه : الجرح والتعـديل ٩ / ٢٤٧ ، تهـذيب الكمـال خ (١٠ / ٢١١٢) الكاشف ٣ / ٣٠٥ ، ميزان الاعتـدال ٤ / ٤٨٤ ، تهـذيب التهـذيب ١١ / ٤٤٩ تقريب التهـذيب ٢ / ٣٨٦ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣٨٠ .

وغيرَهما ، رَوى عَنهُ أبوحمزة السُّكري وغيرُهُ .

٢٣٠ ـ حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الحَافظُ ، حدثنا محمدُ بنُ الحسن النَّقَّاشُ ، حدثنا يحيى بنُ سَاسَوَيهِ ، حدثنا عبدُ الكَبير ، حدثنا أبو غانم قال :

كَتَب إلينا عُمَرُ بنُ عبدِ العزيزِ وعَاملُهُ الجَرَّاحُ بنُ عبدِ الله (١) : أن أكْتُبَ أبناء خَمْسَ عَشْرة سنةً في الدّيْوانِ ؛ فإنَّ نَافِعاً حَدَّثَني عَنِ ابن عُمَرَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ رَدَّهُ يَوْم بَدْرٍ وَهُوَ ابنُ أربعَ عَشْرةَ سنةً ، ثُمَّ أتَاهُ يَومَ أحدٍ وهو ابنُ خَمْسٍ عَشْرةَ سنَةً فَقَبِلَهُ (٢) .

(٨٢٤) = / نوحٌ ابنُ أبي مَريمَ :

(١) هو الجراحُ بنُ عبدالله أبو عُقْبةَ الحَكَميُّ ، القائدُ الشَّهيدُ : وَالي البصرةَ مِنْ قِبَلِ الحَجاج ، ثم خُراسان وسِجسْتان لعُمرَ بن عبد العزيز ، قُتِلَ سنة ١١٢ هـ في رمضان .
ترجمته : في العبر ١ /١٣٧ ، سير اعلام النبلاء ١ / ١٨٩ ،

(٢) لم أجدْهُ بهذا اللفظ ، وأخرجَ محمدُ بن نَصر المروزي بنحوهِ في كتاب السنةِ ص ٤٢ ، وابن سعد في الطبقات ٤ / ١٠٥ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ١٨٩ كلهم من طريق نافع عن ابن عُمَرَ قال : عُرِضتُ على النَّبي ﷺ يومَ أُحُدٍ وأنا ابنُ أربع عشْرة سنةٍ ، فلم يُجزْني في المُقَاتِلَةِ ، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْه يَوْمَ الخَنْدَقِ وَأَنا ابنُ خَمسَ عَشْرةَ سنةً ، فأجازني في المُقاتلة . قَالَ نَافِعٌ : حَدَّثْتُ عُمرَ بنَ عبد العزيز ، فَقَال : هَذَا أثرٌ نَجْعَلُهُ بَينْ المُقاتلة ، والذُّرِّية ، فَفَرضَ لِمَنْ كَانَ في أقلَّ مِنْ خَمْسٍ عشرة في الذُّرِّيةِ ، وَفَرضَ لِمَنْ كانَ ابنُ خَمْسَ عشرةَ في المُقَاتِلَةَ .
وذَكَر الحافظُ أن ابنَ عُمرَ عُرِضَ على النَّبيِّ ﷺ ببَدْرٍ فَاسْتصْغَرهُ ثُمَّ بأُحُدٍ فكذلِكَ ، ثُمَّ بالخَنْدقِ فَأجَازَهُ ، وَهُوَ يَومئذٍ ابنُ خَمْسٍ عَشرةَ .
(انظر الإصابة : ٢ / ٣٤٧ .
وهو القولُ الرّاجحُ الذي تَشْهَدُ له الأدلّةُ . (والله أعلم) .
(انظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٠٤) .

(٨٢٤) = أبو عصمة الجامع ، واسم أبي مريم : يزيد بن جعونة ، المروزي ، القرشي ، مولاهم . وسُمّي بالجامع ؛ لجمعه العلوم ، توفي سنة ١٧٣ هـ .
مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ١١١ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٨٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٦٢١ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٣٠٤ ، المجروحين لابن حبان ٣ / ٤٨ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٧٥ ، الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٠٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٨٦ ، الخلاصة للخزرجي ص ٤٠٥ .

ويسمَّى نوحاً (الجَامِع)[١] رَوى عَنْ عَمْرو بن دينار ، وَحُمَيد الطَّويل ، وادَّعى عَن الزّهْري !. ضَعيفٌ . أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفه . وَقِصَّتُهُ مَشْهُورةٌ [٢] . روى عنه شَدَّادُ بنُ حكيم . وَرَوى عَنْ حُميدٍ أحاديثَ مُنْكرةً لا يُتابَعُ عَليها . منها :

٢٣١ - عن حُمَيدٍ عن أنس في عِدَّة الحَيْض عن النبي ﷺ ! [٣].

فَعُرِضَ على ابن عيينةَ فجمع الناسَ قال : سَمِعْنَا مِنْ حُمَيد ، ومَنْ هُو أكبرُ مِنَّا سنّاً مالكُ بنُ أنس ، وسفيانُ الثوري فَلَمْ نسمعْ بِهذَا .! قَد صَحَّ عِنْدنَا ما

---

(١) سمِّي بذلك ، لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى ، والحديث عن حجاج بن أرطاة والتفسير عن الكلبي ، ومقاتل . والمغازى عن ابن اسحاق .
أنظر الميزان ٤ / ٢٧٩

(٢) في فضائل القرآن .
قيل له : من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة ، وليس عند أصحاب عكرمة هذا ؟ ! !
فقال : إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن ، واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ، ومغازي ابن إسحاق ، فوَضعت هذا الحديث حسبة . ! ! وقد ذكرها المصنف مختصرة .
وانظر توضيح الأفكار ٢ / ٨١ (ومصادر الترجمة) .

(٣) أحاديثُ تَحْدِيدِ مُدَّةِ الحَيْضِ جَاءَتْ بطرُقٍ ضَعِيفَةٍ ، مُتَعدِّدَةٍ ، منها : ما أَخْرَجَهُ العقَيليُّ في الضعفاء ٤ / ٥١ من طريقِ محمدِ بن الحسن الصدفي ، من حديث معاذ بن جبل مرفوعا بلفظ : « لاَ حَيْضَ أقل مِنْ ثلاثٍ ، ولا فَوْقَ عَشْرٍ . وأعلَّهُ بالصَّدَفي ، وقال : « حديثُهُ غيرُ محْفوظٍ ، وليس بمشهورٍ بالنَّقل .
ومنها : ما أخرجَهُ ابنُ عدي في الكامل ٦ / ٢١٥٢ من طريق محمد بن سعيد الشَّامي من حديث معاذ بن جبل أيضاً مرفوعاً بلفظ :
« لاَ حَيْضَ دونَ ثلاثٍ ، ولاَ حيض فَوْقَ عشرةِ أيام ، فما زَادَ على ذلكِ فهَي مَسْتحاضَةٌ » .
وفيه محمدُ بنُ سعيد وهو المصلوبُ ، (متهم بالوضع والزندقة) .
وأوْرَدَ جمْلَةً منها الحافظُ الزيْلعِي في نصب الراية ١ / ١٩١ ـ ١٩٣ ، وملاّ علي القارىء في كتاب باب العناية بشرح كتاب النقاية ١ / ٢٠٢ ـ ٢٠٣ وقال الحافظُ ابنُ القيّم في المنار المنيف ص ١٢٢ : « لَيْسَ فيها شَيْء صحيح ، بل كلّه باطلٌ » .

قالوا : إنَّه كذابٌ .

ورَوى في فضائل القرآن سُورةً سورةً ، عَنْ رجلٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابن عباس . فقيل لهُ : مِنْ أيْن لَكَ هَذا ؟!

قال : لأَنَّ النَّاسَ قَد اشْتَغَلُوا بِمغَازِي ابنِ إسحاقَ ، وَغَيْرِه ، فَحرَّضْتُهُمْ على قِرَاءة القُرْآنِ .!!

(٨٢٥) = / عليٌّ بنُ حُجْرٍ المروزي :

ثقَةٌ متفقٌ عليه . سمع شريكاً ، وابنَ عُيينة ، وحمادَ بنَ زيد ، وغَيْرَهُمْ .

روى عنه البخاريُّ ، ومسلمٌ في الصحيح . وآخِرُ مَن روى عَنْهُ بُمرْو : أحمدُ ابنُ محمد العنزي . وبنيسابور : ابنُ خزيمةَ .

(٨٢٦)= / عتبة بن عبد الله اليُحْمدي المَرْوَزي :

ثقـةٌ ، سمع أبـا غـانم المروزي ، وابن عيينـة وغيرَهُمَـا . روى عنـه الكبـار بمرو ، وابنُ خزيمة النيسابوري وأثنى عليه . مات بعد الأربعين ومائتين [١] .

---

(٨٢٥) = هـو عليُّ بنُ حُجْرٍ ـ بضم الحـاء المهملـة وسكـون الجيم ـ بنِ إيَـاس بن مُقـاتـل أبـو الحسنِ السَّعْدِي المروزي ، ولد سنة ١٥٤ هـ ، وتوفي سنة ٢٤٤ هـ .

مصـادر ترجمتـه : التـاريخ الكبير ٦ / ٢٧٢ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٣٧٩ ، الجرح والتعـديل ٦ / ١٧٣ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٢٢ ، تاريخ بغداد ١١ / ٤١٦ ، تذكرة الحفـاظ ٢ / ٤٥٠ ، العبر ١ / ٤٤٣ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٧ ـ ٥١٣ ، تهـذيب التهـذيب ٧ / ٢٩٣ ، طبقـات الحفاظ ١٩٦ . الخلاصة للخزرجي ٢٧٢ .

(٨٢٦) = هو عتبة بن عبد الله بن عتبة اليُحمـدي ـ بضم اليـاء وكسر الميم ـ وكما في تبصير المنتبـه ٣ / ١٣٤٥ ،وفي اللباب ٣ / ٤٠٨ ـ بفتح الياء وسكون الحاء المهملة . قال الحـافـظ : صـدوق ، من العاشرة (التقريب ٢ /٤)

مصـادر ترجمتـه : تهـذيب الكمـال خ ق ٩٠٤ ـ ٩٠٥ ، الكاشف ٢ / ٢٣٥ ، سير أعـلام النبـلاء ١١ / ٥٣٩ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٩٧ ـ ٩٨ ، الخلاصة للخزرجي ٢٥٧ ـ ٢٥٨ .

(١) أي سنة ٢٤٤ هـ .

(٨٢٧) = / سُوِيدُ بنُ نصرٍ المروزي :

ثِقَةٌ . سمع ابنَ المبارك ، والفضلَ ابن موسى ، وغيرَهُما .

روى عنه أحمدُ بنُ محمد بن عاصم . وأبو المُوجِّهِ وغيرُهُمَا . مات بعدَ الأربَعينَ ومائتين (١) .

(٨٢٨) = / أحمدُ بنُ سيَار المروزي :

ثِقَةٌ ، كَبيرٌ ، ذُو تَصانيفَ .

سَمِعَ محمدَ بن كَثيرٍ . والقَعْنَبي ، وموسَى بن إسماعيل . روى عنه الحسينُ بنُ علي الطوسي ، ومحمدُ بن محبوب ، وغيرُهُمَا .

وأخرجه المُتأخِّرُونَ في تَصَانِيفهم لِصحةِ أَحاديثه. وأَثْنَى عليه علي الطُّوسي.

(٨٢٩) = ـ أَبو عيسى محمدُ بن عيسى بن سَورة بن شَدَّادَ الحَافظُ :

---

(٨٢٧) = أبو الفضل المروزي .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ١٤٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٧٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٩ ، تهذيب الكمال خ ق ٥٦٥ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٠٨ ، العبر ١ / ٤٣٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٨٠ ، الخلاصة للخزرجي ١٥٩ .

(١) وفي التقريب : ١ / ٣٤١ ، وغيره : سنة ٢٤٠ هـ .

(٨٢٨) = هو الحافظُ أحمد بن سيَّار بن أيوب بن عبد الرحمن أبو الحسن المروزي المتوفى سنة ٢٦٨ هـ في ربيع الآخر .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٥٣ ، تاريخ بغداد ٤ / ١٨٧ ، تهذيب الكمال ٢٣ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٦٠٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٩ العبر ٢ / ٣٧ ، البداية والنهاية ١١ / ٤٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٥ ـ ٣٦ الخلاصة للخزرجي (٧) .

(٨٢٩) = هو الإمامُ التِّرمذي صاحب الجامِع والعِلل ، ولِدفي حدود سنة عَشْرٍ ومائتين .

مصادر ترجمته : تهذيب الكمال خ ص ١٢٥٤ ـ ١٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٣٣ ـ ٦٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٧٠ ـ ٢٧٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٨ ، العبر ٢ / ٦٢ ـ ٦٣ ، البداية والنهاية ١١ / ٦٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٨٧ ـ ٣٨٩ ، طبقات الحفاظ ٢٧٨ ، الخلاصة للخزرجي ٣٥٥ ، شذرات الذهب ٢ / ١٧٤ ـ ١٧٥ .

ثِقَةٌ ، متفق عليه ، له كتابٌ في السنن ، وكلامٌ في الجرح والتعديل ، روى عنه ابن محبوب ، والأجلاءُ بِمَرْو .

سمعنا سُنَنَهُ مِن بعض المَراوِزة ، عن ابن محبوب ، عَنْهُ ، سمع قتيبة ، وبالعراق : (عارماً) (١) والقعنبي ، وغيرهم . مشهور بالأمانة ، والعلم ، مات بعد الثمانين ومائتين (٢) .

(٨٣٠)= / محمَّد بنُ مقاتِل المروزيُّ :

ثقةٌ ، متفق عليه . يكثر عنه البخاريُ في الصحيح ، وهو مِنْ أجلاَّء أصْحابِ ابن المُبارك .

أَخْبرني إسماعيلُ بنُ حَاجب في كتابه إليَّ ، وَحَدَّثني عَنهُ جعفرُ بنُ محمَّد الأندلسي الحافظُ ، حدثنا (صُهَيب) (٣) بن سُلِيم قال : سمعتُ محمدَ بنَ إسماعيل البخاري يقولُ : حدثنا محمد بن مقاتل ، فقيل له : الرازيُّ ؟! فَقَال : ويْحَكَ لأنْ أخرَّ مِنْ السَماء إلى الأرضِ أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ أروي عن محمد بن مقاتل الرازي (٤) .

---

(١) بالعين المهملة ـ هو أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي (التقريب ٢ / ٢٠٠)

(٢) كذا قال ! ! وفي التقريب ٢ / ١٩٨ وغيره ، مات سنة ٢٧٩ هـ .

(٨٣٠) = هو محمدُ بن مقاتل أبو الحسن الكسائي المروزي ، نزيل بغداد ، ثم مكة ، المتوفى سنة ٢٢٦ هـ . قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة (التقريب ٢ / ٢٠٩)

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ٢٤٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٥٤ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣٧٥ ، المعجم المشتمل ص ٢٧٣ ، الكاشف ٣ / ٩٩ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٦٨ ـ ٤٦٩ ، الخلاصة للخزرجي ٣٠٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٩ .

(٣) جاء بهامش (أ) مانصه : « قرأت من أصله بخط شيخنا . قال الحافظ شيخنا : وضبطت في أصل بهيت ....صح » .

(٤) قال الذهبي : « تُكلِّم فيه ، ولم يُتْركْ » الميزان ٤ / ٤٧ .

وقال الحافظ ابن حجر : ضَعِيفٌ . (التقريب : ٢ / ٢١٠) وانظر تهذيب التهذيب ٩ / ٢٧٠ .

(٨٣١) = / أبو الحسن عليُّ بنُ محمدٍ المَعروفُ بِالحبيبي المروزيُّ :

يَروي عَنْ سعيـدِ بن مسعود ، وغَيره . لَـهُ مَعرفَـةٌ ، وحفـظٌ ؛ لكنـهُ روى نُسخاً ، وأحاديثَ مَناكير ، لا يُتابعُ عَليها ، وهو مشهورٌ بَذلك .

حـدثنـا عَنـهُ الحـاكمُ أبـو عبـد الله ، وسـألتـهُ عنـهُ ؟ فَقَـال : هـو أَشْهرُ في اللين (١) ، مِنْ أن تَسألني عَنْهُ .

وقد يروي الحاكم في الأبواب ، عن رجل ، عنه . مات سنـة نيف وأربعين وثلاثمائة (٢) .

(٨٣٢) =/ أبو حَفص عمرُ بنُ أحمد بن علي يُعرَف بِابْن عَلَّكَ المَرْوَزي(٣):

---

(٨٣١) = هو عليُّ بنُ محمدِ بن عبـد الله بن محمـد حبيب الحَبيبي ـ بفتح الحـاء المهملـة وكسرة البـائين الموحدتين بينهما ياء ساكنة ـ أبو أحمد المروزي ، انفرد المصنفُ بقوله : « أبو الحسن ! ! » .

مصادر ترجمته : الأنساب : ٤ / ٥٣ ، اللباب : ١ / ٣٣٩ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٨ ، العبر ٢ /٢٩٢ ، ميزان الاعتـدال ٣ / ١٥٥ المغني في الضعفـاء ٢ / ٤٥٥ ، لســان الميزان ٤ ـ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ، شذرات الذهب ٣ / ٨ .

(١) العبارةُ في اللسان : ٤ / ٢٥٩ « هو أَشْهَرُ في الدِّين من أنْ تسْألني عَنْهُ » ! !

(٢) كذا قال !! وذكر الذهبي ، وغيره أنـه مـات سنـة إحـدى وخمسين وثلاثمـائـة في رجب . (انظر مصادر الترجمة) .

(٨٣٢) = ابنُ عَلَّك ـ بفتح العين المهملة وتشديد اللام ـ الجَوْهريُّ المروزيُّ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغـداد ١١ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، المنتظم : ٦ / ٢٩٠ ، تـذكرة الحفـاظ ٣ / ٨٤٧ ـ ٨٤٨ ، سير أعـلام النبـلاء : ١٥ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤ ، طبقـات الحفـاظ ص ٣٥٠ ـ ٣٥١ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٠٧ .

(٣) وجاء بهامش (أ) ما نصه : « قـال الخطيبُ : عُمر بن أحمـد بن علي بن عبـد الرحمن أبو حفص الجَوهري ، المعروف بابن علّك ، المروزي .

قَدِمَ بغداد حاجاً في سنـة اثنتين وعشرين وثلاثمـائـة ، وحـدَّثَ بِهـا عَن أحمـد بن سيـار ، وعبـدِ العزيز بن حاتم المعدِّل ، وَغيْرِهَما .

سمع منه عامةُ مشايخِ أهل العلمِ بِبلَدنـا ، وكان ثقـةً ، صـدوقـاً ، يُحْسنُ الحَـدِيثَ ، فَقِيهـاً بمتون الأخبار ، مُتيقناً ، متيقّظاً ، وكان مِنَ النَّاسِكينَ .

توفي بمرو سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ا . هـ

عَالِمٌ ، ثقةٌ ، متفقٌ عليه ، سمع سعيدَ بنَ مسعود ، ومحمد بن اللَّيث ، وأحمد ابن سيَّار المروزيِّين ، وأقرانَهمْ . وبالعراق : أبا قِلابة ، وأقرانه . حافظ ، دَيِّنٌ . روَى عنه الكبارُ ، بالعراق : أبو الحسينِ بنُ المظفر ، والدارقطني ، وغيرهما .

وبالري : عليُّ بن عمر الفقيه ، وأقرانهُ . وحدثنا عنه جدِّي ، ومحمدُ بنُ إسحاق الكيساني وقالا : كَتبنا عنهُ سنة اثنتين وعشرين [١] .

(٨٣٣) = / وأما ابنهُ عبدُ الله بن عمر :

فحافظ ، متفقٌ عليه . سمع أباه والدَّغُولي [٢] ، وابن سَاسويه . حدثني عَنه الكُهول ، والحاكمُ أبو عبد الله . مات بعد الستين وثلاثمائة [٣] .

(٨٣٤) = / محمودُ بنُ عبد الله والد عبد الله :

سمع ابنَ عُيينةَ ، وأبا معاوية ، وغَيرَهما . روى عنه ابنهُ عبد الله .

---

(١) أي وثلاثمائة .

(٨٣٣) = أبو عبدالرحمن ، محدث مرو ، الجوهري ، المروزي .

مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٢٩ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٦٨ ـ ١٦٩ ، العبر ٢ / ٣٢٢ ، طبقات الحفاظ ص ٣٧٦ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٧ .

(٢) بفتح الدال المهملة والغين المعجمة ، وفي آخرها اللام بعد الواو ، واسمه : محمدُ بن عبد الرحمن بن سابور أبو العباس ، الإمام الحافظ . شيخ خراسان . (انظر اللباب : ١ / ٤٢١ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٥٧) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٦ / ١٦٨ .

(٨٣٤) = لم أقفْ له على ترجمةٍ ، أما ابنُهُ : فهو الحافظُ أبو عبد الرحمنِ عَبْدُ الله بن محمود بن عبد الله السَّعْدِيُّ ، المروزي المتوفى سنة ٣١١ هـ .

مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢ / ٧١٨ ـ ٧١٩ ، العبر ٢ / ١٤٨ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٩٩ ، طبقات الحفاظ ٣٠٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٦٢ .

وعبد الله حافظٌ ، عالمٌ بهذا الشأن [١] روى عنه القدماءُ .

وآخر من روى عَنه أَبو الفضلِ (الحَدَّاديُّ) [٢] الحـاكمُ كتب إليَّ ، وأَذن لي في الرواية عَنْه .

(٨٣٥) = / حَمَّادُ بن محمد المَروزيُّ :

ثِقَةٌ . سَمع عُثمانَ بنَ أبي شَيْبة ، وابْنَ أبي عُمر العدني بمكة ، والمراوزة .

روى عَنهُ الحسنُ بنُ محمدِ بن حَلِيم وأقرانهُ . وآخرُ مَنْ روى عنه أبو الفضل الحَدَّادي .

(٨٣٦) = / أحمدُ بنُ سعيد الرّباطي المروزي :

وسُمي الرّباطي لأنه ولي أَمر الغزاة في الربـاط . سَمِع أبـا معـاويـة ، وأبـا أُسامة ، وأقرانَهما بالكوفة ، وَشيوخ خراسانَ .

ثقة متفق عليـه . أخرجـه مسلم في الصحيح ، وأكثر عَنْـهُ ، وابنُ خزيمـة ، والسراجُ . وكان حافظاً ، مُتقناً . توفي سنة إحـدي وخمسين ، وقيل سنـة تسع

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٣٩٩ .

(٢) في (ب) : « الحـداد » . وهـو محمـد بن الحسين بن محمـد بن مهران المروزي الحـدادي . سيـأتي برقم (٨٤٨) . ص ٨٦٩

(٨٣٥) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٨٣٦) = هو أحمدُ بن سعيد بن ابراهيم المروزى ، أبو عبد الله الرباطي الأشقر .

مصـادر ترجمتـه : التـاريـخ الكبير ٢ / ٦ ، التـاريـخ الصغير ٢ / ٣٧٨ ، تـاريـخ بغـداد ٤ / ١٦٥ ـ ١٦٦ ، طبقات الحنـابلـة ١ / ٤٥ ، الأنسـاب ٦ / ٦٩، تهـذيب الكـمال خ ص ٢٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٨ ـ ٥٣٩ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٠٧ ـ ٢٠٩ ، العبر ١ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٠ ـ ٣١ ، طبقات الحفـاظ ص ٢٣٦ ، الخلاصـة للخزرجي ٦ ، شـذرات الذهب : ٢ / ١٠٢ ، المنهج الأحمد ١ / ١٠٧ .

وخمسين ومائتين (١) . سَمِعْت الحَاكِمَ أبا عبد الله يقول : سَمعتُ أبـا علي الحَـافـظ يقولُ : كان والله مِنَ الأئمة المُقْتدى بِهِمْ (٢) .

سمعتُ الحاكمَ يقول : سَمِعتُ أبا زكريا يحي بن محمد العَنبري يقول ، سمعتُ محمدَ بن عبد السلام الوراق يقول : سمعتُ محمدَ بن داود القَبيّ (٣) يقول : سمعت محمد بن أَسلم الطُّوسي حِين مات إسحاقُ بنُ راهويه يقولُ : ما أَعلمُ أحـداً كَـانَ أَخشى لله تعالى مِنْ إسحاق .! يقول الله تعـالى : ﴿ **إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَـادِهِ العُلَمَاءُ** ﴾ (٤) وكان أعلم النَّـاس ، فَلو كان سفيـانُ الثـوري حيـاً لا حتـاج إلى إسحاق .

قال محمدُ بن عبد السلام : فأَخبرتُ بذلك أحمدَ بنَ سعيد الربـاطي فقـال : والله لو كان الثـوري ، وابنُ عُيينـةَ ، والحمـادان ، والليثُ بنُ سعـد ، حتى عـدَّ عَشرةً لاحتاجوا إلى إسحاق (٥) .

قـال محمـدُ : فـأخبرتُ بـذلـك محمـدَ بنَ علي الصفـار ، فقـال : والله لو كان الحسنُ البصري في الحيـاة لاحتـاج إلى إسحـاق في أشيـاء كثيرةٍ . وَلَمْ أَر بعْـدهُ مِثْلَ أحمد بنِ سعيد الرباطي .

(٨٣٧) = / أبو يعقوب إسحاقُ بن إبراهيم الحنظلي بن راهويه :

---

(١) كذا قال ! وقال الحافظ : مات سنة ٢٤٦ هـ .التقريب : ١ / ١٥ ، وانظر مصادر الترجمة .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٢٠٩ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٣٠ .

(٣) بفتح القاف وكسر الباء الموحدة المشددة ، نسبة إلى القَبْ ، وهو مكيـال تُكَـالُ بـه الغلات . (اللباب : ٢ ٢٤١) .

(٤) من سورة فاطر : الآية (٢٨)

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٢٠٩ ، ١١ / ٣٦٧ ، ٣٧١ ، والمنهج الأحمد ١ / ١٠٨ ـ ١٠٩ دون الجملة الأخيرة .

(٨٣٧) = ولد سنة إحدى وستين ومائة .

الإمام المتفقُ عليه ، شَرقاً ، وَغَرباً . كانَ إمام هذا الشَّأن ، حِفظاً ، وعلماً ، وفقهاً ، وفي العلوم كلها .

سمع ابنَ عيينة ، وعبدَ الرزاق ، وأقرانَهما من شيوخ مكة ، واليمن ، والعراق ، وخراسان . وشيوخهُ أكثر مِنْ أن يُعَدُّوا .

وكان يُقارنُ بأحمد بن حنبل . أخرجه البخاري والأئمةُ كلُّهم في الصحاح . وآخرُ مَنْ أكثر عَنه محمدُ بنُ إسحاق السَّراج ، توفي سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين [١] .

سَمعتُ محمد بن علي الحافظَ يقولُ : سِمعتُ أبي يقولُ : قيلَ لإسحاق بن رَاهويه إن هذا الصبي الرازي - يعني أبا زرعة - واردٌ عليك ؟ فكان يصلي يومين ، ثم يرجع إلى البيت ، ولا يأذن لأحد . فقيل له في ذلك ؟! فقال : بلغني أن هذَا الفتى وارد ، وقد أعددت مائةً وخمسين ألفَ حديثٍ ، أُلقيهَا عَلَيه . خَمسون ألفاً مِنها مُعلولاتٍ لاَ تَصح .

سمعتُ الحاكمَ أبا عبد الله يَحكي بإسنادٍ لا يَحضُرني : أن إسحاقَ بن رَاهويه نـاظَره - عند بعض الأمراء - مجوسيٌّ ، فقال : أنتُمْ لاَ تحسنونَ إلى الموتى ، تواورونهمْ في التراب ، حتى تنفسد أعضاؤهمْ ، ونحن نحسن إليهم ، نفتح عليهم

= مصادر ترجمته : التاريخ الكبير : ١ / ٣٧٩ ، التاريخ الصغير : ١ / ٣٦٨ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٠٩ ، حلية الأولياء ٩ / ٢٣٤ ، تاريخ بغداد ٦ / ٣٤٥ - ٣٥٥ ، طبقات الحنابلة ١ / ١٠٩ ، تهذيب الكمال خ ق ٨٠ - ٨٢ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٥٨ - ٣٨٢ (مطولة) ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٣ ، العبر ١ / ٤٢٦ ، البداية والنهاية ١٠ / ٣١٧ تهذيب التهذيب ١ / ٢١٦ - ٢١٩ ، طبقات الحفاظ ص ١٨٨ - ١٨٩ الخلاصة للخزرجي ٢٧ .

(١) وقال الحافظُ ابنُ حجر : توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .
(تقريب التهذيب : ١ / ٥٤) .

الرياح ؟! فقال : بيني وبينك مسألة المَولُود ، إذَا وَلَدتْـهُ أُمُّـهُ ، ثُمَّ اكترتْ لَـهُ ظِئْراً ترْضِعُهُ إذا فُطِمَ ، الأم أَولى به أم الظِّئْر ؟! فقال : الأم . فقال : الأرضُ أُمنا قَال الله تعالى : ﴿ مِنْها خَلَقْناكُمْ وفيها نُعيدُكم ﴾ (١) .

سمعتُ أحمدَ بن محمد بن عُمر الزَّاهد بنيسابور يقول : سمعت محمدَ بن إسحاق الثَّقفي يقول : حدَّثنا إسحاقُ بنُ راهويـه : شَاهِنْشَاه العُلَمَاء . وأما ابْنهُ :

(٨٣٨) = / محمدُ بنُ إسحاقَ بن راهويه :

سَمِعَ أباهُ ، وَأبا عَمَّار الحُسَين بن حُرَيث . وبالعراق : أَبا الأشْعثِ ، وبُنْدار ، وأقرانَهُما . وبمِصْرَ : يونُسَ بن عبد الأعلى وغيرَهُ .

ورَدَ قزْوين سنة نيفٍ وسبعين ومائتين . فكتبَ عنه شيُوخُهَا : إسحاقُ بنُ محمد الكيساني ، وعليُّ بن إبراهيم القطان ، وجدِّي ، وسليمانُ بن يزيد .

والحُفَّاظُ (لم يَرْضَوهُ ، وَلَمْ يَتَّفِقْ عليه أهلُ خُراسَانَ) (٢) .

(٨٣٩) = / إسحاقُ بنُ محمد الكوْسجِ المروزيُّ :

---

(١) من سورة طه ، الآية : (٥٥)

(٨٣٨) = قتلته القرامطةُ عِند رجوعِه من الحَجّ سنة ٢٩٤ هـ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٩٦ ، تاريخ بغداد ١ / ٢٤٤ - ٢٤٦ التدوين خ ص ٩٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٧٥ ، لسان الميزان ٥ / ٦٥ .

(٢) العبارةُ التي بين الحاصرتين نقلَها عَنه الذهبيُّ في الميزان ٣ / ٤٧٥ ، وابنُ حجر في اللسان : ٥ / ٦٥ .

وعلق عليها الحافظُ بقوله : « وهذا الَّذي قاله الخليلي لم يقصدْ به جَرْحَهُ في الحديث ؛ وإنما قَصَد كَونَهُ ولِي القضاء لِرافع بن هزيمة الليثي ، فقد عَقَّب الخليليُّ كَلاَمهُ بأنْ قَال : وهو أحدُ الثِّقات » . ا . هـ

(٨٣٩) = لم أقف له على ترجمة بهذا الاسم ! ! ولعلَّهُ إسحاقَ بن منصور الكوسج المروزيُّ ، صاحبُ =

عالِمٌ بِهذَا الشأْنِ ، لَقِيَ شيُوخَ الكوفة : إسحاقَ بنَ منصور : ومُحَاضَرَ بن المورِّع ، وأقرانَهما . وكذلك بمكة ، ولقي عَبد الرَّزاقِ ، وكتب عن أحمدبن حنبلِ المسائلَ وَعرَضَها على إسحاقَ وكَتَبَ عَنْهُ .

قال صالحُ بن أحمدَ : قُلْتُ لأَبِي بَلَغني أنَ إسحاقَ يَأْخُذُ على تِلْكَ المسائِل دراهِمَ ؟ فقال : لو صحَّ عندي لرجعتُ عنها [1] . وحدثنا بتلك المسائل محمدُ ابنُ سليمان الفَامِي عن أبي علي الطُّوسي عَنْهُ . وَقَدْ رَوى عنهُ البخاريّ أحادِيثَ ، وكذَلِكَ مُسْلِمٌ . مات بعد الخمسين ومائتين .

(٨٤٠) = / مُحمَّدُ بنُ موسى البَاشَانِي :

سَمِعَ أبا مَعاذٍ الفضلَ بنَ خالدِ ، وعليَّ بنَ الحسن بن شَقِيقِ وَغيْرَهما . صَاحِبُ غَرائِبَ . أَكْثَرَ عَنْهُ الحَبِيبي . مات بعد التسعين ومائتين .

٢٣٢ ـ حَدَّثَني محمدُ بنُ عبد اللهِ الحافظُ وأنا سَأَلتُهُ ، حدَّثنا عليُّ بنُ محمدِ ابن عبد اللهِ المروزي ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ موسى البَاشَاني ، حَدَّثنا الفضلُ بنُ خالدٍ أبو معاذ ، حَدَّثنا أَبُو عِصْمَةَ نُوح ابن أَبِي مَرْيَمَ عَنْ دَاودَ بَن أَبِي هِنْدٍ عَنِ النُّعْمَانِ بن سَالِم ، عَنْ يَعْقُوبَ بن عَاصِم ، عَن عبدِ اللهِبن عَمْرو قال :

= الإمام أحمد ، وهو الَّذي أَخَذَ عنهُ المسَائلَ المشهورة . (والله أعلم) .

انظر : تاريخ بغداد ٦ / ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، طبقات الحنابلة ١ / ١١٣ ـ ١١٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٢٥٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٤ ـ ٥٢٥ تهذيب التهذيب : ١ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠ .

(١) انظر طبقات الحنابلة ١ / ٢٣ ، ترجمة رقم (٢٢) .

(٨٤٠) = بفتح الباء الموحدة والشين المعجمة وفي آخرها نون ، نسبةٌ إلى بَاشان ، وهي قريةٌ من قُرىَ هَرَاة . ووقع في الميزان : ٤ / ٥١ . وغَيْرِه بالقاف « القَاسَاني » بالقاف والسين المهملة أو الشين المعجمة نسبة إلى قاسان ، وهي بَلْدةٌ عِنْدَ قُمٍّ .

(انظر اللباب : ١ / ٨٨ و ٢ / ٢٣٥) .

مصادر ترجمته : ميزان الاعتدالِ : ٤ / ٥١ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٣٧ ، لسان المِيزَانِ ٥ / ٤٠١ .

قال رسولُ الله ﷺ : يخرجُ الدّجّالُ فِي آخر الزمانِ فَيلبثُ أربعينَ . لا أدري قال : ليلةً أو شهراً أو سنةً ؟! ويبعثُ الله المسيح عيسىبن مريم فيقتلهُ ، ويبقى في أُمتي(سَبْعِين سنَة) [1] ... وذكر الحديث .

لَمْ يروِه عن [2]دَاودَ ، إلاَّ نُوح ـ وإنْ كَان ضَعِيفاً ، وَالحَديثُ غَرِيبٌ جداً ـ حَسَنٌ ، لَمْ يَرْوِه غَيْرُ البَاشَانِي .

(٨٤١) = / حَامِدُ بنُ آدم المروزي :

ثِقَةٌ . رَوَى عَنْهُ شُيوخُ مَرْوَ : مُحمّدُ بنُ حَمْدويه أبُو رَجَا ، وغيرُهُ . سَمِعَ أبا غانم يُونُسَ بنَ نافِع ، وغَيْرَهُ .

٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبد اللهِ الحَاكِمُ ، حدَّثنا الحسنُ بنُ محمّد بن عُمْرَان

---

(١) كذا وقعَ في الأصْلين (سبعين) ! ! إلا أن النَّاسِخَ في (أ) وضَع ، فَوقَها علامَة التَّمريض ، أو التضبيب هكذا (صـ) إشارةً إلى أنَ العبارةَ غيرُ سَليمةٍ .

والحَديثُ بهذا السَّنَدِ ضعيفٌ جداً ؛ فيه نوحُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وهو مُتَّهمٌ بالوَضْعِ كما تقدم .

وَقَدْ أخرجَهُ في المُسْند : ٢٤ / ٨٦ (الفتح الرباني) عَنْ مُحمَّدِ بنِ جَعْفر عَنْ شُعْبة ، عن النّعْمَان ابن سَالم عَنْ يعقوبَ بن عَاصم بن عُرْوةَ بن مسعود قال : سَمِعْتُ رَجلاً قَالَ لِعبدِ اللهِ بن عَمْرو ابن العاص : إنكَ تقولُ : إنَّ الساعةَ تَقُومُ إلى كَذا ، وَكذا ؟!

قَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ لا أُحدِّثكُمْ شَيْئاً !! إنَّما قُلْتُ لَكُمْ : إنكُمْ سَتَرْون بَعْدَ قَليلٍ أمْراً عَظِيماً ... إلخ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : يخرج الدجال في أمتي فيلبث فيهم أربعين ، لاَ أَدْرِي ؟ أربعينَ يَوْماً ، أَوْ أربعين سَنَةً ، أو أربعين لَيْلَةً ، أو أربعينَ شَهْراً ، فَيبعثُ اللهُ عَزَّ وَجلَّ عيسَى ابنَ مَرْيم ﷺ كأنَّهُ عُرْوةُ بنُ مَسْعُودِ الثَّقفي ، فَيَظْهَرُ ، فَيُهْلكهُ ، ثُمَّ يَلْبَثُ النَّاسُ بَعْدهُ سِنين سَبْعاً . الحديثُ بطوله

(٢) وقع في (ب) : « عن أبي داود » وكتب في (أ) : « أبي » بالهامش منه . (وانظر تقريب التهذيب : ١ / ٢٣٥) .

(٨٤١) = **مصادرُ ترجمته** : أحْوال الرِّجال للجوزجاني رقم ٣٨١ ، الضعفاء للنسائي رقم ١٦٧ ، الكامل لابن عدي ٢ / ٨٦٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٤٧ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٤٥ ، لسان الميزان : ٢ / ١٦٤ .

الصَّغَانِي بِمَرْو ، حَدَّثنا أبو رَجا محمدُ بن حَمْدويـهِ ، حَـدَّثَنـا حَـامِـدُ بنُ آدم ، حَدَّثنا أبو غانمٍ يونسُ بن نافع عَن أبي الزُّبير عن جَـابر قـالَ : **قَـالَ رسولُ اللهِ ﷺ : العَائِدُ فِي هِبتهِ كالكلبِ يعودُ فِي قَيْئِهِ .**

لم نَكتبْهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبير إلاَّ بهذَا الإسْنادِ ، ولَيْسَ هَذا بـالحجـازِ مِنْ حَديثِ أَبِي الزُّبير . سَأَلْتُ عنه الحَاكِمَ فَقالَ : عِنْدِي أَنَّه خَطَأٌ ، وَإِنَّمَـا يُعَرفُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاس ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

أَخرْجهُ البخـاريُّ [(١)] مِنْ حَـديثِ أيوب ، عَنْ عِكْرِمَـةَ ، عَنِ ابن عبـاس ، وَرواهُ عَنْ أَيوب ، الثَّوْري وَغَيْرُه [(٢)] .

وَبعْض أَصْحَابِ الثَّوْري رَوَاهُ عَنْهُ ، عَنْ أَيوُّبَ ، عَنْ سَعيـدِ بنِ جُبَيرِ ، عَنِ ابن عَبَّاس [(٣)] . والصَّحِيحُ المَحفوظُ عَنْ عِكْرَمَةَ .

(٨٤٢) = / أَبُو المُوجَّهِ مُحمَّدُ بنُ عَمْرو بن الموجَّهِ المَرْوزيُّ :

---

(١) في كتابِ الهِبَة ٥ / ١٦٠ (بابُ هِبَة الرَّجُلِ لامرأتِهِ ، والمراةِ لِزَوْجها) .
وفي (بـاب لاَ يَحِـلُّ لأَحـدٍ أن يَرْجِعَ فِي هِبَتِـه ، وَصـدَقتـهِ) وأخرجـهُ مُسلمٌ في الهبـات (١٦٢٢ / ٧) (بابُ تحريمِ الرجوعِ في الصدقةِ ، والهبةِ بعد القَبْضِ) .

(٢) في كتابِ الحيلِ ١٢ / ٣٠٤ « باب في الهبة والشفعة » .
وزاد : « ليس لنا مثل السوء » .

(٣) أخرجه بهذا السَّنَدِ ابنُ أبي حـاتم في العلـل ٢ / ٤٣٧ ، وقـال : « سَأَلْتُ أبي ، وأبـا زُرعـة عَنْ حديثٍ رَواهُ قَبيصة ، عَنْ سفيانَ ، عَن أيوبَ ، عن سعيدِ بن جبير ، عن ابن عبـاس العـائـدُ في هبته .... ؟
فقالا : خطأ ، أخطأ فيه قَبيصَةُ ؛ إنما هُو عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابن عباسَ عن النبي ﷺ .

(٨٤٢) = قَيَّـدهُ في الأصـلِ بفتـح الجيم المشـدَّدةِ ، ونَقـلَ الـذهبيُّ عن أبي سعـدِ السمعـاني بكسر الجيم المشددة . توفي سنة ٢٨٢ هـ .

مصـادر ترجمتـه : الجرحُ والتعـديـل ٨ / ٣٥ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٦١٥ ـ ٦١٦ ، سير أعـلام النبلاء : ١٣ / ٣٤٧ ـ ٣٤٨ ، طبقات الحفاظ .

حَافِظٌ ، سَمِعَ عَبْدان ، وَغَيْرَهُ . رَوى عَنْهُ عُمَرُ بنُ أحمد الجوْهري ، والحَسَنُ ابنُ مُحمَّد الحَليمي ، ومحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ دِينَار النَّيسابُوريُّ . مَعْرُوفٌ بالأَمانةِ وَالعِلْمِ (١) .

(١) إلى هنا انتهى الجزء التاسع ، وجاء بآخر (أ) ما نصه :
« آخر الجزء التاسع من انتخاب الحافظ السّلفي رحمه الله من كتاب الإرشاد . والحمدُ لله رب العالمين . كَتَبَهُ بيده الفانية لِنفْسه الخاطئةِ عليُّ بنُ عبدِ الرحيم البَكْري . غَفَر الله له ولوالديه وَلِمشايخه ولجميع المسلمين برحمتهِ . وصَلى الله على محمد وآله وسلم .
وفي (ب) : « آخر الجزء التاسع ـ والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليما » .
وجاء أيضاً بهامش (ب) ما نصه :
« الحمد لله وحده ـ قرأ شيخُ الإسلام أحمدُ بنُ حجر هذا الكتاب على أبي محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي أخبرنا أبو العباس الحجازي أُذنا إذْ لم يَكُنْ سماعاً من أبي الفضل جعفر ابن علي الهمداني بسماعه علَى الحَافِظِ أبي طاهر السّلفي بسنده فيه خلا الجزء السابع فهو قراءة لجعفر .
قال شيخ الإسلام : وليس داخلاً فيما قرأته » .

نقله : محمد بن المظفر ... ا هـ



الجزء العاشر

من

كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

من تجزئة السلفي

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله
ابن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني
٣٦٧هـ / ٤٤٦هـ
رحمه الله



الجزء العاشر

من كتاب الإرشاد

في معرفة علماء الحديث

مِمَّا أملاهُ الشيخُ أبو يعلى الخليلُ بنُ عبدِ اللّهِ الخليلي الحافِظُ رضي الله عنه روايةُ القاضي أبي الفتح إسماعيلَ بنِ عبد الجبار الماكي عنه ، روايةُ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمدَ بن محمد السِّلفى عنه . وعنه شيخُنا الإمام العالِمُ ، الحافِظُ ، الفقيهُ النبيهُ شرفُ الدين أبو الحسنِ علي بن القاضي الفقيه ، الأنجب الوجيه أبي المكارم ، المُفضَّلِ بن علي بن المُفرِّج المقدسي . أسعدهُ اللّهُ بتقواه ، وأمتعَ الاسلامَ وأهلَهُ ببقائِه [١] أ . هـ .

---

(١) وكُتب بهامش الأصل بالأسفل مانصه :

« قَرأَ عليَّ هذا الجزءَ ، وما تقدّمه ، وذلك جميعُ هذا الانتخاب كاتبُهُ الشيخُ الفقيهُ جمالُ الدين أبو الحسنِ علي بن عبد الرحيم بن يعقوب البكري ، أدام الله سعادته ، وسمعه من أسماه معه في كل جزء من الأجزاء بتاريخه .

وكَتبَ عليُّ بنُ المفضل بن علي المقدسي ، حامداً ومصلّياً على نبيه محمد ، ومسلّماً تسليماً . وذلك في ثالث رجب الحرام من سنة ثمان وستمائة ، وهو تاريخ فراغ الكتاب . أ . هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمّد وآله وسلَّم تسليماً كثيراً [١]

سمعتُ الشيخَ ، الإمامَ ، الحافظَ ، جمالَ الإسلام ، بقيـة السلفِ ، الفقيـه ، النبيـهَ ، شرفَ الـدينِ أبـا الحسن علي بن القـاضي الفقيـه الأنجب أبي المكارم ، المفضل بن علي المقدسي ، رضي الله عنه ، بقراءتي عليه ، بالمـدرسـة الصَّاحِبيَـةِ بالقاهرة المحروسةِ ، بقراءتي عليه ، يقولُ : سمعتُ الشيخَ الإمامَ ، الحافظ ، أبـا طـاهرٍ أحمـد بن محمـد السلفي ، الأصبهـاني ، رضي الله عنـه ، بقراءتي يقـول : سمعتُ القـاضي أبـا الفتح إسماعيل بن عبـد الجبـار المـاكي بقزوين ، من أصل كتابهِ العتيق ، بخطه ، في صفر سنة إحدى وخمسمائة ،سـمعتُ أبـا يعلى الخليل ابن عَبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ إملاءً يقول :

(٨٤٣) = / محمدُ بن الليث المروزي :

سمع شيوخَ مَرو ، والعراقِ ، والحجـازِ : يعقـوبَ بن حُميـد بن كاسبٍ ، ويحي ابن إسحاق الكاجغري ، وغيرهمـا . أثنى عليـه عُمر الجوهري ، وهـو كثيرُ الروايـةِ عنهُ .

---

(١) في (ب) : بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله .
سمعتُ القاضي أبـا الفتح إسماعيلَ بن عبـد الجبـار المـاكي بقزوين من أصل كتـابـه العتيق بخطـه يقولُ : سمعتُ أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ إملاءً يقول :.....

(٨٤٣) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٨٤٤) = / أبو مالك سعيدُ بنُ هبيرة المروزي :

[قديمٌ . سمع جَعفر بن سليمان وغيرَهُ . روى عنه شيوخُ مَرو ، وله غرائبُ يُسأَلُ عنها] [١]

٢٣٤ ـ حدثنا أحمد بن علي الفقيه ، حدثنا حامدُ بن أحمد بن محمد المروزي ، حدثنا أبو العباس محمدُ بن نصر بن شَيْبَة الفزَاري ، حدثنا أبو مالك سعيد بن هُبَيرة العامري ، حدثنا هَمامٌ ، عن قتادةَ عن أنس قال : **قال رسول الله ﷺ إنَّ الله تعالى يقولُ في كل يَوْمٍ : أنَا العزيزُ ، فَمَنْ أراد عِزَّ الدَّارَيْن فلْيُطعِ العَزِيزَ** [٢] .

هَذَا لَيس إلا بهذَا الإسنادِ ، لَيْس عند أهل البصرة من حديثِ (همام) [٣] ، لا سيا عن قتادةَ ، (ولا يُعرَفُ له إسنادٌ غيره) [٤] .

(٨٤٥) = / سعيدُ العامري :

سَمِعَ حمادَ بنَ سلمة ، وشعبةَ ، وغَيرهُما . سمع منه شيوخُ مرو : محمدُ بن الليث وأقرانُهُ . سألتُ عنه الحَاكِمَ فقال : ثقةٌ ، لَيس بكثير الروايةِ .

---

(٨٤٤) = هو سعيدُ بن هُبَيرة بن عَدِيس بن أنس بن مالك الكعبي ، أبو مالك المروزي . ضعفه ابن أبي حاتم ، وابنُ حبان ، وغيرهما .

مصادر ترجمته : الجرحُ والتعديل ٤ / ٧٠ ـ ٧١ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٣٢٦ .

ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٢ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٢٦٧ ، لسان الميزان ٣ / ٤٨ ـ ٤٩ .

(١) ما بين الحاصرتين نقله عنه الحافظ ابن حجر في اللسان : ٣ / ٤٩ .

(٢) الحَديثُ أوردهُ الحافظُ ابن حجر في لسان الميزان : ٣ / ٤٩ ، وعزاهُ إلى المصنف في الإرشاد . وفيه سعيدُ بن هبيرة : وهو من غرائبه .

(٣) كتب بهامش (أ) ما صورته : « همام : قال شيخنا : همام واحد والله أعلم »

(٤) العبارةُ في اللسان : « لا نَعْرِفُ لهذا المتنِ إسناداً غَير هذا » .

(٨٤٥) = هو سعيدُ بنُ الربيع ، أبو زيد العامري ، الَهَروي ، البصري ، المتوفي سنة ٢١١ هـ . وهو أقدمُ شيخٍ وفاةً للبخاري .
=

(٨٤٦) = / القاسم بن القاسم السَّيَاري المروزي :

حـافـظ ، عـالم ، سمع أبَـا الْمُـوجِّـه ، وعليَ بن الحسن ، وغَيرهما . قـال لي الحاكمُ : لَم أرَ أَفْضَلَ منه ! حدثني عنـه أحمـدُ بن محمـد يعقوب المروزي . مـات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة (١) .

(٨٤٧) = / بكرُ بن محمَّد بنُ حمدان المروزي :

ثقـةٌ ، ويُعْرفُ بـزد خمسين سمع عبـدَ الصمـد بن الفضـل ، وأبـا المـوجّـهِ ، وغيرهُما . وبالعراق : الحارثَ بن أبي أسامة ، الكُـدَيْمِي ، وأقرانهما . روى عنـه الحفاظ : الحاكمُ ، وأقرانُه .

حدثني محمدُ بن عبد الله الحافظ ، وعبدُ الخالق بن علي النيسـابوري قـالا : حدثنـا بكر بن محمـد بن حَمـدان المروزي ، حـدثنـا عبـدُ الصمـد بن الفضل ،

= **مصادر ترجمته :** العلل لأحمد بن حنبل ٢٤٩ ، التـاريخ الكبير : ٣ / ٤٧١ ، التـاريخ الصغير ٢ / ٣٢١ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٠ ، تهـذيب الكمـال خ ق ٤٩٠ ، العبر ١ / ٣٦٠ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٩٦ ، الكاشف ١ / ٣٦٠ ، تهذيب التهـذيب ٤ / ٢٧ ، الخلاصـة للخزرجي ١٣٧ ، شذرات الذهب ٢ / ٠٢٦ .

(٨٤٦) = هو أبو العباس القاسم بن القاسم بن مهدي السياري ، المروزي .
مصادرُ ترجمتـه : طبقـات الصـوفيـة ص ٤٤٠ ـ ٤٤٧ ، حليـة الأوليـاء ١٠ / ٣٨٠ الأنسـاب ٧ / ٢١٢ ـ ٢١٣ ، المنتظم ٦ / ٣٧٤ ، سير أعلام النبـلاء ١٥ / ٥٠٠ ، العبر ٢ / ٢٦٠ ، النجـوم الزاهرة ٣ / ٣٠٩ ـ ٣١٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٦٤ .

(١) أي سنة ٣٤٢ هـ .

(٨٤٧) = أبو أحمد الصيرفي المروزي . المحدّثُ ، الرَّحالُ .
قال الذهبي : « كان يقول : (زد خمسين) فبنوا له لقباً من ذلك » أ . هـ .
وكتب بهامش (أ) مانصه : « معناه : مائة » .
توفي سنة ٣٤٥ هـ ، وقيل : سنة ٣٤٨ هـ .
مصادر ترجمتـه : الأنسـاب ٥ / ٢٨٩ ـ ٢٩١ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٥٤ ـ ٥٥٥ ، العبر ٢ / ٢٦٧ ، الوافي بالوفيات ١٠ / ٢١٦ ـ ٢١٧ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠ .

حدثنا مكيٌّ بن إبراهيم ، حدثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله ﷺ أمَا يَخشى الذي يَرفعُ رأسهُ قبل الإمامِ أن يحوِّل اللهُ رأسَهُ رأس حمار**[١] . !

لم يَروِهِ عن عبد الصمد إلا بكرٌ ، وهو ثقةٌ ، وكان يُسئلُ عنه . وليس هذا بالعراق ، والحجاز من حديث عبد العزيز ، عن محمد .

(٨٤٨) = / محمّد بن الحسين الحَدَّادي المروزي :

فقيه . كان على قضاء مَرْو سنين . وعُمِّر ، سمع عبدَ الله بنَ محمود ، وحمادَ ابن محمد المروزي ، وأبا بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مُصْعَب ، وأقرانهم . مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . وقد كتب إلى بأحادِيثه :

٢٣٥ ـ أخبرني محمد بن الحسين الحدادي فيما كتب إليَّ ، حدثنا عبد الله بن محمود المروزي ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيانُ بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم عن أبيه قال : **كان النبي ﷺ إذا دخل في الصلاة .... الحديث**[٢] .

---

(١) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٧٣) .

(٨٤٨) = هو أبو الفضل محمدُ بنُ الحسين بن محمد بن مِهران المروزي الحدادي ـ بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال الأولى المهملة وكسر الثانية ـ قاضي مرو . المتوفى في صفر سنة ٣٨٨ هـ .

مصادر ترجمته : الأنسابُ : ٤ / ٧٣ ـ ٧٤ ، اللباب : ١ / ٣٤٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٦ / ٤٧٠ ، المشتبه للذهبي : ١ / ١٤٤ ، تبصير المنتبه : ١ / ٣٠٨ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ١ / ١٧٩ ، ومسلم في كتاب الصلاة أيضاً ١ / ٢٩٢ من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : رأيتُ رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يدَيْه حتى يُحاذي منكبيْه ، وقبل أن يَركع ، وإذا رَفع من الركوع ، ولا يرفعهُمَا بَيْنَ السَّجْدتين (واللفظ لمسلم) .

ولَفْظُ البخاري : « إن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حَذْوَ مِنكَبَيه إذا افتتح الصلاة .... »

وفي لفظ له : « إذا قام في الصلاة » .

وهـذا محمود بن عبـد الله ، ليس بمحمود بن آدم ، ولا بمحمود بن غيـلان . لَئلا يُشْتَبَهَ إذا لَمْ يُنْسَبْ ؛ فإنَّ ثلاثتَهم مرَاوزةِ ، وَقَدْ سَمِعُوا ابنَ عُيينةَ .

« بَلْخ » *

إبراهيمُ بن سليمان الزياتُ البلْخي [١] :

صدوقٌ . سمع بالعراق : عبدَ الحكم صـاحب أنس [٢] ، وشعبـةَ ، والثوري - ويتفرد عنه بأحاديث - ومالكاً . روى عنه شيوخُ بَلْخ ، سألتُ عنه الحـاكم أبـا عبد الله فقال : في كتُبِنَا عن شيوخِنَا أنه شيخٌ مَحلُّه الصّدق .

٢٣٦ - وروى عن الثوري عن فُضَيل بن مَرزُوق عن عدي بن ثابت ، عن أبي حـازم [٣] عن أبي هريرة : **عن النبي ﷺ إن الله أَمرَ المُـؤمنين بِما أمر بـه المُرسَلين** [٤] . يتفردُ به فُضَيل ، فأما مِنْ حديثِ الثوري عن فضيل فيتفردُ بِـه

(*) بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة . مدينة مشهورة بخراسان ، وهي من أجمل مدن خراسان ، وأكثرها خيراً .

(انظر معجم البلدان : ١ / ١٦٩ ، مراصد الأطلاع : ١ / ٧٠) .

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١٢٥) .

(٢) هو عبدُ الحكم بنُ عبد الله ، ويقـال : ابن زيـاد البصري . قـال الحـافـظ (ضعيف) . التقريب ١ / ٤٦٦ ، ضعفـه أبو حـاتم ، وابن حبـان ، والسـاجي . روى عن أنس نُسْخَـةً منكرة لا شيء.

(انظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٣٦ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ١٠٧ - ١٠٨) .

(٣) بالحاء المهملة والزاى . واسمه : سَلْمَان الأشجعي الكوفي .

(انظر التقريب : ١ / ٣١٥ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ١٤٠) .

(٤) هذا جزء من حديث طويل أوله : « أيها الناسُ إن الله طيبٌ لا يقبل إلا طيّبـاً ، وإنَّ الله أمر المُؤمنين بما أمر به المُرسَلين ، فقال : ﴿ **يَا أَيها الرُّسلُ كلوا مِن الطّيبـات ، وَاعْملُوا صَالحاً إني بما تعملون عليم .** ﴾ . (سورة المؤمنون : الآية (٥١)) .

وقـال : ﴿ **يـا أيهـا الـذين آمنوا كلـوا مِن طيّبـات مـارزقنـاكم** ﴾ البقرة : الآيـة (١٧٢) . ثم ذكر الرَّجل يُطيل السَّفر ...الخ الحديث .

أخرجـه مسلم في كتـاب الزكاة ٢ / ٧٠٣ ، والترمـذي في الـزكاة ٤ / ٣١٧ ، والـدارمي في كتـاب =

إبراهيم ، وتابعهُ عبد الرزاق ، ورواهُ الخَلْقُ عن فُضَيل .

(٨٤٩) = / بَشَّارُ بن قيراط البَلْخِي :

سَمِع الثورىَ ، وأبا حنيفة ، وغيرهُما . [وكان يتفقهُ على رَأي أبي حنيفة . رضيهُ الحنفيون [١] بخراسان (ولا) [٢] يتفق عليه حفاظ خراسان] .

(٨٥٠) = / الحسينُ بنُ سليمان البلخي :

سمع الثوري[٣]، وعُمَر بن ذَرٍّ ، وغيرهما ، مِنْ شُيُوخِ العِرَاقِ ، يُقَوِّيهِ أبو بكر بن طرخَان البلْخِي ، ويَروى أَحاديثهُ في فوائدِ البلْخِيينَ . مات قديماً سنة سبع وثمانين ومائة .

أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلْخي [٤] :

عِيبَ عليهِ الإرجاءُ ، وسمَّوهُ المُرجِيءَ . أخذ عن أبي حنيفة ، وسمع شُعبةَ ، ومالكاً وغيْرهُمَا .

وكان على قضاء بلْخ . وهو كبيرُ المحلِ عند الحنفيين بخراسان . روى عنه

= الرقاق ٢ / ٢١٠ ، من طريق الفضيل بن مرزوق ، عن عدي بن ثابت بهذا السند .
وقال الترمذي : حَديث حَسن صَحيح .

(٨٤٩) هو بشّار بن قيراط أبو نُعَيم البَلْخي ، كذبه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابنُ عدي : روى أحاديثَ غَير مَحفوظة ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق .
مصادر ترجمته : الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢ / ٤٥٢ ، الكامل في الضعفاء ٢ / ٤٥٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣١٠ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٠٤ ، لسان الميزان : ٢ / ١٧ .

(١) عبارة المصنف في اللسان ٢ / ١٧ « رضيته الحنفية » .

(٢) في المصدر السابق « ولم » .

(٨٥٠) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٣) هو محمد بن جعفر بن طرخان القزويني . تقدم برقم (٥٥٥) .

(٤) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١٢٤) .

محمد بن مقاتل بالرَّي ، وموسى بن نصر ، وبجلانه [١] . مات سنة ثمان ومائتين . ويقال إحدى وتسعين ومائة .

فأما الحفَّاظُ من أهل العراق ، وخراسان فلا يَرْضَونَهُ .

(٨٥١) = / عُمر بن هارون البلْخِي :

سمع مالكاً ، والثوري ، وكبراءَ العراقِ . ضعفه يحي بن معين . ويتفردُ بأحاديث عن سفيان وغيره [لكن الأجلاءَ رووا عنه من أهل خراسان وغيرهما . قديم الموت . وروى عن ابن جُريج حديثاً لا يتابع عليه مسنداً] [٢] . وإنما رواهُ أصحابُ ابن جُريج عن بعضِ التابعين . ورواهُ عمرُ عن ابن جُريج عن داود بن أبي عاصم عن ابن مسعود عن النبي ﷺ [٣] . !

قال ابن أبي خيثمة : سمعتُ ابنَ معين يقول : عمر بن هارون ليس بشيء [٤] . مات قريباً من سنة تسعين ومائة [٥]

---

(١) كذا في الاصلين !!

(٨٥١) = هو عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة أبو حفص الثقفي مولاهم البلخي . ولد سنة بضع وعشرين ومائة . قال الحافظ متروك وكان من الحفاظ . (التقريب ٢ / ٦٤) .

مصادر ترجمته : العلل لأحمد بن حنبل ٣٦٨ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٤٣٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٥ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ١٩٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٤٠ ، كتاب المجروحين لابن حبان ٢ / ٩٠ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٨٧ ، تهذيب الكمال ق ١٠٢٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٦٧ ـ ٢٧٦ ، العبر ١ / ٣١٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٢٨ ، الكاشف : ٢ / ٣٢٢ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٥٩٨ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٥٠١ ، طبقات الحفاظ ١٤٢ .

(٢) العبارة في التهذيب ٧ / ٥٠٥ « وقال الخليلي : يتفردُ عن سليمان ، لكن الأَجِلاَّء رووا عنه . روى عن ابن جريج حديثاً لا يُتابعُ عليه » .

(٣) انظر الميزان : ٣ / ٢٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٢٧٤ .

(٤) تاريخ ابن معين : ٢ / ٤٣٥ .

(٥) جاء بهامش (أ) مانصه :

=

سمعتُ عبدَ الواحد بن محمد بن ماك ، قال : سمعتُ علي بن مهرويه قال : سمعتُ ابن أبي خيثمة يقول : سمعتُ أبي يقول : مقاتل بن سليمان يُكْنَى أبا الحسن .

= «قال الخطيبُ : هو عُمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة أبو حَفص الثقفي البلخي ، قدم بالبصرة وهو شاب وذاكره عبد الرحمن بن مهدي فكتب عنه ثلاثة أحاديث منها :
حديثٌ عن يحي بن أبي عَمْرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن عبد الله بن عمرو في شرب العصير .
وحديثٌ عن عبد الملك عن عطاء في الحَفَّار ينْسى الفأس في القبر بعد ما يفرغ منه .
وحديث آخر . فلما كان بعد زمان قدم عليهم البصرة فأتى رجل عبد الرحمن فقال : انك كَتبتَ عن هذا شيئاً ، فأعطاه الرقعةَ فذهب إليه فسأله عن حديث يحي بن أبي عَمرو فقال : لم أسمعْ من يحي بن أبي عمرو شيئاً إنما كان هذا منِّي في الحداثة !!
وسأله عن حديث عبد الملك فقال : لم أسمع من عبد الملك إنما حَدَّثَنيهِ فلان عن عبد الملك !! ، فأتى ابن مهدي فأخبره فقال منْهُ ، وتكلم فيه ، فقال أبو عبد الله : كان أكثر ما يحدّثنا عن ابن جريح ، ويروي عن الأوزاعي ، فقيل له : فَترَوي عنهُ ؟ قال قد كنتُ رَويْت عنه شيئاً .
وقال أبو زكريا يحي بن معين : عمر بن هارون البلْخي كذاب خَبيث !! ليس حديثه بشئ قد كتبت عنه ، وبتُّ على بابه بباب الكوفة وذهبنا معه إل النهروان ، ثم تبين لنا أمره بعد ذلك ، فحرقت حديثه كله ، ما عندي عنه كلمة إلا أحاديث على ظهر دفتر ، حرقتها كلها . قيل له : ماتبين لكَم من أمره ؟ قال : قال عبدُ الرحمن ـ ولم أسمعه منه ـ ولكن هذا مشهور عن عبد الرحمن . قال : قدم علينا فحدثنا عن جعفر بن محمد ، فظرنا إلى مولده وإلى خروجه من مكة ، فإذا جعفر قد مات قبلَ خروجه . وقال أبو علي صالح بن محمد :
حديث ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي ﷺ « الشفعة في كلّ شئ » خطأ ، إنما أخطأ فيه أبو حمزةَ ، ورواه أيضاً عمر بن هارون عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ .
وعمر بن هارون بلخي وهو متروك الحديث ، والحديث باطلٌ .
وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : عمر بن هارون البلخي ، قال ابن المبارك : هو كذاب .
مات ببلخ يوم الجمعة أول يوم من رمضان سنة أربع وتسعين ـ يعني ومائة ـ وهو ابن ست وستين سنة ، وقيل وهو ابن ثمانين سنة . ا . هـ

(٨٥٢) = / مقاتل بن سليمان صاحب التفسير :

خُراسَانِي ، محلُّه عندَ أهلِ التفسير والعلماء مَحلٌ كبيرٌ . واسع العِلم ، لكنَّ الحفاظ ضعفوهُ في الرواة ، وهو قديمٌ مُعَمَّر . سمع عطاء بن أبي رباح ، وعَمرو ابن دينار ، ونافعاً ، والزهري ، والأعمش ، وعلقمة بن مرثد ، والحكم بن عُتيبة ، ومحمد بن سيرين . سمع منه كبارُ خراسان ، والعراق . وقد روى عنه الضعفاءُ أحاديثَ مناكيرَ ، والحملُ فيها عليهم . وروى عنه جماعة من أهل العراق أحاديث مشهورة . توفي قبل الستين ومائة [١] .

حدثنا محمدُ بن الحسن بن الفتح الصفار ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا محمود بن آدم المروزي ، حدثنا الفضل بن موسى السِّيناني [٢] ، حدثنا مقاتل بن سليمان ، عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله ﷺ : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة** [٣] .

حدثني أحمدُ بن أبي مسلم الفارسي الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن أحمد المُستَمْلِي ببلْخ ، حدثنا صالحُ بن محمد بن أبي رميح ، حدثنا يحي بن خالد المُهلّبي ،

---

(٨٥٣) = هو مقاتل بن سليمان بن بشير ، الأزدي ، الخراساني ، أبو الحسن البلخي ، نزيل مرو . قال الحافظ : « كذبوه ، وهجروه ، ورمي بالتجسيم ، من السابعة » . (التقريب : ٢ / ٢٧٢) .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٣ ، التاريخ الصغير : ٢ / ٢٢٧ ، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٨٣ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم (٣٧٣) ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٥٤ ، كتاب المجروحين ٣ / ١٤ ـ ١٦ ، تاريخ بغداد ١٣ / ١٦٠ ، تهذيب الكمال خ ق ١٣٦٥ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٧٣ ـ ١٧٥ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٧٩ ، الخلاصة للخزرجي ٣٨٦ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٣٣٠ .

(١) وقال الذهبي : مات سنة نيف وخمسين ومائة . (سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٢) .

(٢) بكسر السين المهملة وسكون الياء ـ نسبة الى سينان ، وهي قرية من قرى مرو . (اللباب : ١ / ٥٨٩) .

(٣) تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٥٥) وفيه مقاتلُ بنُ سليمان وهو وضّاع ـ متهم بالكذب !

حدثنا علي بن حَبِيب ، حدثنا مقاتل بن سليمان عن نافع ، عن ابن عمر **عن النبي ﷺ قال : بَيْنَما ثَلاثَةُ نَفَرٍ يَمشون أخذهم المَطر ... فذكر حَدِيثَ الغَار** [١] .

لم نكتبهُ من حديث مقاتل إلا من هذا الوجه .

حدثني الحسنُ بن أحمد بن النضر النيسابوري ، أخبرنا خَلَف بن محمد البخاري ، حدثنا صالحُ بن محمد البغدادي جَزَرهْ ، (حدثنا) [٢] علي بن الجعد ، حدثنا مقاتل بن سليمان قال : سمعتُ محمد بن سيرين عن أبي هريرة : **أن النبي ﷺ قال : إن لله تسعةً وتسعين اسماً من أحصاها دخلَ الجنة** [٣] .

خلفُ بن أيوب العامرى البلخي [٤] :

سمع مالكاً ، والثوري وغيرهما . صدوق مشهور بخراسان . روى عنه جماعة من الرازيين . كان يوصَفُ بالسترِ ، والصلاح ، والزهد . وكان فقيهاً على رأى الكوفيين . توفى بعد الثمانين [٥] .

حدثنا علي بن أحمد بن صالح المقرئ أخبرنا علي بن عبد الوهاب المروزي ، حدثنا محمد بن مقاتل الرازي . حدثنا خلف بن أيوب البلخي ، حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة **عن النبي ﷺ قال : من كان مُصلِّياً يوم الجمعة فليُصلِّ بعدها أربعاً** [٦] .

---

(١) تقدم تخريجه في الجزء الخامس برقم (١٦٥) ووقع في (ب) : (الحديث الغار) !!
وفيه أيضاً مقاتل بن سليمان .

(٢) سقط من (ب) : « حدثنا » .

(٣) تقدم تخريجهُ في الجزء الثالث برقم (٨٦) ، وفيه أيضا مقاتل بن سليمان .
وكتب بهامش (أ) ما نصه : « بلغ السماع » .

(٤) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني **رقم (٨٧)**

(٥) أي ومائتين .

(٦) تقدم تخريجه في الجزء الثامن برقم (٢٠١) وفيه خلف بن أيوب العامري وهو ضعيف كما تقدم .

(٨٥٣) = / أبو معاذ خالد بن سليمان البلخي :

سمع مالكاً ، والثوري ، ونوحَ بن أبي مريم ، وجماعةً من أهل خراسان .

[في روايته « تُعرفُ وتُنكر » [١] حدثونا بأحاديثَ من حديثه مستقيمة ، ومنها مالا يتابع عليه ، ومنها مايرويه عن الضعفاء . [٢]] .

٢٣٧ ـ حدثني محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد البلخي ببغداد ـ قدم حاجاً ـ من كتابه ، حدثنا حَمّ [٣] بن نوح ، حدثنا أبو معاذ خالد بن سليمان ، حدثنا نوح ابن أبي مريم أبو عصمة عن دواد بن أبي هند ، عن يحي بن عبيد الله ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى أجاركم من أن تجمعوا على ضلالة ، وأن يظهر على أهل الحق أهل الباطل** [٤] .

قال لنا الحاكم : قال لي أبو علي الحافظ : هذا باطل من حديث داودَ .! ونوح كذاب .!

---

(٨٥٣) = **مصادر ترجمته** : ميزان الاعتدال ١ / ٦٣١ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٠٣ ، لسان الميزان ٢ / ٣٧٦ .

(١) بتاء الخطاب ، ويقال أيضا (يعرف وينكر) بياء الغيب مبنياً للمجهول « ومعنى هذه الجملة على وجهيها (بالتاء والياء) : أنه يأتي مرةً بالأحاديث المعروفة ، ومرة بالأحاديث . المنكرة ، فأحاديثُهُ تحتاج إلى سَبْر ، وعرض على أحاديث الثقات المعروفين » . والله أعلم .
انظر فتحَ المغيث للسخاوي ص ١٢٩ ، تدريب الراوي ١ / ١٢٦ ، حاشية العراقي على مقدمة ابن الصلاح ص ١٣٩ ، توضيح الأفكار للصنعاني ٢ / ٢٧١ ، شرح النخْبة لَملا على القاري .
ص ٣٣٤ ، الرفع والتكيل لعبد الحَي اللكنوي ص ١١٠ ـ ١١١ .

(٢) مابين الحاصرتين نقله عنه الحافظ في اللسان : ٢ / ٣٧٦ .

(٣) بفتح الحاء المهملة ، وسيأتي برقم (٨٧٥) .

(٤) لم أجده بهذا اللفظ ، وسندهُ ساقطٌ ، فيه نوح بن أبي مريم وهو متروك وضاع ، وخالد بن سليمان ، وهو ضعيف كما تقدم .

(٨٥٤) = / شدّاد بن حكيم :

من قدماء شيوخ بلْخ . سمع أبا جعفر الرازي ، والثوري وأقرانهما . سمع منه القدماء من شيوخهم ، وروى نُسْخةً عن زفرَ بن الهذيل . وهو صدوق ، غير مخرج في الصحيحين .

(٨٥٥) = / سَلْم بن سالم البلخي :

أجمعوا على ضعفه . رأيتُ في أصل عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي من حديث الحسن بن عرفة حَدِيثين للحسن عن سَلم بن سالم . قال عبد الرحمن : اضربوا عليهما ، فإني لا أروي حديث سَلْم بن سالم .

وقال ابن شقيق : ذكرتُ لابن المبارك حديثاً لسَلْم ؛ فقال : هذا من عقاربه .!

٢٣٨ ـ وروى من حديث ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ في

---

(٨٥٤) = هو شداد بن حكيم أبو عثمان البلخي ، المتوفي سنة ٢١٣ هـ ، وقيل في آخر سنة ٢١٠ هـ . ضعفه ابن حبان وغيره .

وقال الحافظ ابن حجر : « كان مُرجئاً ، مستقيم الحديث ، إذا روى عن الثقات » . ثم نقل فيه كلام الخليلي من الإرشاد .

مصادر ترجمته : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ص ٢٥٦ ، تاج التراجم ص ٢٩ ، لسان الميزان ٣ / ١٤٠ ، مشايخ علماء بلخ ١ / ٨٧ .

(٨٥٥) = هو سلم ـ بفتح السين المهملة وسكون اللام ـ بن سالم أبو محمد البلخي ، الفقيه الزاهد . المتوفي سنة ١٩٤ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ لابن معين ٢ / ٢٢٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٤ ، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢ / ٥٣٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٢٤٧ ، أحوال الرجال للجوزجاني رقم (٣٨٥) ، الضعفاء للعقيلي ٢ / ١٦٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ٦٦ ، المجروحين لابن حبان ١ / ٣٤٤ ، الكامل لابن عدي ٣ / ١١٧٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٢١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٨٥ ، العبر ١ / ٣١٦ ، لسان الميزان ٣ / ٦٣ .

الرؤيـة .[١] . وهـو من حـديث ثـابت ، عن عبـد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب[٢] .

وسكَتَ عنـه الشُّيـوخُ كُلُّهم إلا من كان من ضعفـاء بَلْـخ ، ولم يَكُنْ من صنعته هذا الشأن[٣]

أبو السّكن مَكِّيٌّ بن إبراهيم البلخي[٤] :

ثقة ، متفق عليه . أخرجه البخاري في الصحيح ، وأكثر عنه . سمع شيوخ العراقين[٥] ، والحجاز : حنظلة بـن سفيان ، ويزيـد بن أبي عبيـد مولى سلمـةَ ابن الأكـوع ، وابن جريـج ، ومالكاً ، وابن أبي ذئب ، وابن عون ، والهشامين ،

---

(١) حديث الرؤية بهذا السنـد أخرجه ابن عـدي في الكامل ٣ / ١١٧٣ في منكرات سَلْم بن سـالم ، واللالكائي في شرح اعتقاد أصول أهل السُّنة والجماعة ٣/ ٤٥٦ من طَريق الحسن بن عرفة قـال : حَدثنَا سَلْمُ بن سالم البلخي ، عن نوح بن أبي مريم ، عن ثابت ، عن أنس قال : سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن هذه الآية : ﴿ للّذِين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ .
قال : ﴿ للذينَ أحسنوا ﴾ العَمَلُ في الدنيا الحُسْنىَ وهَي الجنةُ .
قال : والزيادة : النظر إلى وجه الله الكريم .
وفيه سلْم بن سالم وهو ضعيف كما تقدم ، ونوح بن أبي مريم ، وهو متهم وضاع .

(٢) أخرجه بهذا السند مُسلم في كتاب الإيمان ٣ / ١٦ ـ ١٧ ، « بابُ إثبات رؤيـة المؤمنين في الآخرة ربهم » ، والترمذي في التفسير ٤ / ٣٤٩ ، وابن ماجه في المقدمـة ١ / ٦٧ ، وأحمد في المسنـد ٤ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، والطيـالسي في مسنـده ١٨٦ ، وابن خُـزَيْـمة في كتـاب التـوحيـد ص ١١٨ ، وابن جرير الطبري في تفسيره ١٥ / ٦٦ ، والآجري في كتاب التَّصديق بالنظر إلى الله تعـالى في الآخرة ص ٧٣ ـ ٧٤ ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعـة ٢ / ٤٥٥ ، والهَرَوى في كتاب الأربعين ص ٨٥ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ٩ / ١٤٠ كلهم من طريق ثـابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب مرفوعاً .

(٣) العبارة في اللسان ٣ / ٦٣ : « ولم يرو عنه من أهل بلخ إلا من لم يكن الحديثُ صنعته » .

(٤) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١٢٣) .

(٥) أي البصرة والكوفة .

وشعبة وأقرانهم .

روى عنه الكبار بالعراق ، وبالري . سمع منه محمد بن حماد الطهراني ؛ ومحمد بن عمار بن الحارث . وبقزوين : يحي بن عَبْدَك . وبنيسابور : حامد ابن أبي حامد . وببلخ : روىً عنه من القدماء الخلقُ ، وسبطه محمد بن الحسن ابن مكي ، وغيرهم . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (١) .

حدثني أحمدُ بن محمد بن الحسين الحافظ من أصل كتابه ، حدثني أبوحرب محمد بن محمد بن أُحَيْد بن حسان الحافظ ببلخ ، حدثنا إسماعيل بن بشر الغزَّال ، حدثنا مكي بن إبراهيم ، حدثنا يحي بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : **قال النبي ﷺ : « إن الله لا يقبض العلم ... »** الحديث (٢) .

لم يروه عن يحي إلا مكي ، ولا عن مكي إلا إسماعيل ، وهو ثقة ، ولا عن إسماعيل إلا أبو حرب ، وهو ثقة .

وقد كان حدثنى عبد الله بن أبي زرعة الحافظ عن عبد الله بن محمد البخاري عن أبي حرب . (ثم) (٣) رُزِقْتُه بالعلو .

سمعت عبد الواحد بن محمد بن ماك يقول : سمعت علي بن محمد مهرويه يقول : سمعت ابن أبي خيثمة يقول : سألتُ يحي بن معين عن مكي بن إبراهيم ؟ فقال : صالح ثقة .

(٨٥٦) = / خالد بن مهران البلخي :

---

(١) كذا وفي التقريب : ٢ / ٢٧٣ ، مات سنة خمس عشرة ومائتين .

(٢) تقدم تخريجه برقم (٤٤) في الجزء الثاني .

(٣) سقط من (ب) .

(٨٥٦) = ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٣٨٧ وقال : « قال : الخليلي في الإرشاد « كان مرجئاً ، وضعفوه جداً » .

كان مرجئاً ، وضعفوه جداً .

٢٣٩ - حدثني أحمدُ بن محمد بن الحسين الحافظ ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن طرخان البلخي ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا أبو الهيثم خالد بن مهران ـ وكان مرجئاً ـ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : **قال رسول الله ﷺ : الخراج بالضمان** (١) .

قد ذكرتُ عِلته في غير هذا الموضع(٢) ، وأنه من حديث مسلم بن خالد . وضعفوه فيه أيضاً . ومتابعة مثل خالدِ لا تُقوّيه .

(٨٥٧) = / نَصْر بن باب البلْخي :

سَمع هشام بن عروة وشيوخَ العراق : داود بن أبي هند وأقرانه . ضعفوه .!

قال ابن أبي خيثمة : سمعتُ ابنَ معين يقولُ : ليس حديثهُ بشيء (٣) .

---

(١) أخرجه بهذا السند ابن عدي في الكامل ٧ / ٢٦٠٥ من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروى عن يعقوب بن الوليد ، عن خالد بن مهران به .

وقال : « هذا حديث مُسلم بن خالد الزنجي ، عن هشام بن عروة . سرقه منه يعقوبُ هذا ، وخالد بن مهران ، وهو مجهول » .

(٢) في الجزء السادس برقم (١٩٤) ص ٧٠١ .

(٨٥٧) = نَصْرُ بن باب أبو سَهل الخراساني المروزي ، ضعفه ابن معين ، والبخاري ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن عدي .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٠٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٠٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٦٤ ، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢ / ٤٤٦ ، أحوال الرجال للجوزجاني ١٩٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٦٩ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٣٠٢ ، الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٠٠ ـ ٢٥٠١ ، المجروحين لابن حبان ٣ / ٥٣ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٨٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٠ ، لسان الميزان (٤ /٢٥٠) .

(٣) تاريخ ابن معين : ٢ / ٦٠٤ .

علي بن يونس البلخي [١] :

صدوق مشهور . سمع مالكاً ، والثوري ، وشعبة وأقرانهم . روى عنه شيوخ بلخ ، ومن شيوخ نيسابور : الشَّرقي ، والأخرم ، وغيرهما .

سمعتُ جعفر بن محمد الأندلسي الحافظ يَحكي بإسنادٍ لا يحْضرني ، عن علي ابن يونس البلخي ، أنه كان عند مالك بن أنس ، فاستأذن ابنُ عيينة ، فقال : ائذَنوا له ، وَرحبوا به ؛ فإنه مِن خُلّص أهل السنةِ ، فلمَّا دخل صافحه ، فقال مالك : أتحفَظُ في المصافحة ؟! فقال سفيانُ : حدثنا عبدُ الله ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال :

« **من تمام التحية المصافحة** » [٢] فقال : أعِدْه ، وقال لنا : اكتبُوا عَنْه .

(٨٥٨) = / أبو رجا قتيبة بن سعيد بن طَريف الثقفي المتفق عليه :

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١٢٦) .

(٢) أخرجه بوجه آخر الترمذي في الاستئذان ٤ / ١٧٣ « باب ما جاء في المصافحة » من طريق يحيى ابن سُلَيم الطائفي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن رجل ، عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ :

« من تمام التحية الأخذ باليد » . وقال : غريبٌ ، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ؟ فلم يعدّه محفوظاً » أ . هـ ، وفيه رجل مجهول . وأخرجه أيضاً الترمذي مطولاً وكذا ابن عدي في الكامل ٧ / ٢٦٧٢ من طريق عبيد الله بن زَحرعن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ : « من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جَبهته ، أو قال على يده ، فيسأله كيف هو ؟. وتمام تحيتكم بينكم المصافحة » .

وقال الترمذي : « هذا إسناد ليس بالقوى . قال محمد : « يعني البخاري » : عبيد الله بن زحر ثقة ، وعلى بن يزيد ضعيف » أ . هـ

وأورده الزيلعي في نصب الراية : ٤ / ٢٦٠ وذكر نحو كلام الترمذي .

(٨٥٨) = ولد سنة ١٤٩ هـ .

مصادر ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٩ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٩٥ ، التاريخ الصغير ٢ / =

سمع بالحجاز : مالكاً ، وابن أبي المَوَّال ، والدراوردى . وبمكة : ابن عيينة . وبمصر : الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وبكر بن مضر ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني . وبالكوفة : شريكاً ، وأبا الأحوص سلاّم بن سُليم . وبالبصرة : حماد بن زيد ، وعبد الواحد بن زياد ، ويزيدَ بن زريع . وبالري : جرير بن عبد الحميد ، وأقرانهم . في كل بلد . وهو من الكبار .

قال ابن أبي خيثمة : سُئلَ ابن معين عنه ؟ فقال : ثقة ديّن [١] . روى عنه الكبار : أحمدُ بن حنبل ، ويحيي بن معين ، وعلى بنُ المديني ، وأبو خيثمة . وبعدهم العباس الدوري ، ومحمد بن إسحاق الصغاني ، وأبو إسماعيل السُّلمي . وبالري : أبو زرعة ، وأبو حاتم . وبنيسابور : محمد بن يحيي الذهلي ، وأحمد بن يوسف السلمي ، ومسلم بن الحجاج . وببلخ : عيسى بن أحمد العسقلاني . وببخاري : محمد بن إسماعيل ، وإبراهيم بن معقل النسفي [٢] ، وأقرانهم .

وآخر من روى عنه بنيسابور : أبو العباس السراج . وبالري : أحمد بن محمد بن عاصم ، وببغداد : موسى بن هارون الحمال . وروى عنه بعدهم الحسنُ ابن الطيب البلخي ، وهو ضعيفٌ لا يُعبأ به [٣] . توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين [٤] .

= ٣٧٢ ، الجرح والتعديل ١ / ١٤٠ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٦٤ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٥٧ ، اللباب ٧ / ١٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٤٦ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٣ ، العبر ١ / ٤٣٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥٨ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٩٥ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣١٨ .

(١) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٦ .

(٢) بفتح النون والسين المهملة وفي آخرها فاء ، نسبة إلى نسف ، وهي من بلاد ما وراء النهر ، ويقال لها : نَخْشب ـ بالنون والخاء والشين المعجمتين ـ اللباب : ٣ / ٣٠٨ .

(٣) ضعفه ابن عدي ، والدارقطني ، والبرقاني وغيرهم .

انظر الكامل لابن عدي ٢ / ٧٥٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٠١ ، لسان الميزان : ٢ / ٢١٥ ـ ٢١٦ .

(٤) وقال الحافظ ابن حجر : مات سنة أربعين ومائتين . (التقريب ٢ / ١٢٣) .

(وانظر مصادر الترجمة) .

عصامُ وإبراهيمُ ومحمدُ بنو يوسف البلْخي :

(٨٥٩) = / فأما عصام :

سمع شعبةَ والحماديْنِ ، والثوري ، وإسرائيلَ بن يونس ، وغيرهم .

وهو مشهور لكن البخاري لم يُخرِّجه في التاريخ ولا في الصحيح . وهو صدوقٌ . سمع منه القدماء : أبو شهاب مَعْمر بن محمد وأقرانه ، ولا يرْوِي حديثاً يُنكَرُ ، ورأيهُ رَأْىَ الكوفيين .

وأخوه إبراهيم [١] : سمع بالعراق : حمادَ بن زيد ، وابن عيينة بمكة وغيرهما ، وهو كبيرُ المحِل عند أصحاب أبي حنيفة .

دخل على مالك يسمع منه وقتيبةُ حاضر ، فقال لمالك : إن هذا يرى الإرجاء ! فأمر أن يُقَام من المجلس ، ولم يسمع من مالك إلا حديثاً (واحداً) [٢] . قال : سُئِلَ عن المُسكِر فقال : حدثنا نافع عن ابن عمر **كل مسكر خمر وكل خمر حرام** [٣] .

وروى هذا عن إبراهيم جماعةٌ . منهم منَ يُوقفِهُ ، ومنهم من يُسْنِدهُ . والصحيح الموقوف من حديث مالك .

ووقع له بهذا مع قتيبة عداوةٌ ، فأخرجهُ منَ بَلْخ . فنزل بَغْلاَن [٤] ، وكان

---

(٨٥٩) = عصام بن يوسف البلخي ، أخو إبراهيم بن يوسف . ضعفه ابن عدي ، وقال : « روى أحاديث لا يتابع عليها » . مات ببلخ سنة ٢١٥ هـ .

مصادر ترجمته : الكامل لابن عدي ٥ / ٢٠٠٨ ، لسان الميزان : ٤ / ١٦٨ .

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١٢٧) .

(٢) سقط من (أ) : « واحداً » .

(٣) تقدمت قصته في الجزء الثاني برقم (٣٨) .

(٤) بفتح الباء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون : بلدة بنواحي بلخ ، قيل بينها وبين بلخ ستة أيام . مراصد الأطلاع : ١ / ٢٠٩ ، معجم البلدان ١ / ٤٦٨ ، وانظر التفاصيل : في تاريخ بغداد ١٢ / ٤٧٠ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٢٠ .

بها إلى أن مات . وأخوهما :

(٨٦٠) = / محمد بن يوسف :

ليس بكثيرِ الروايةِ ، لا يُقَارَنُ بأخَويْه

سمعتُ علي بن عمر بن العباس يقول : سمعتُ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول : سمعتُ أبي يقول : كنت بمكة فَدخل قتيبةُ بن سعيد فلم يجتمعوا عليه ، فقلتُ لهم : وَيحكُم !! هـذا كتب عنه أحمـدُ بن حنبـل ، ويحي بن معين وأقرانُهما !! ، فاجتمعوا عليه بعد ذلك .

حدثني الحسن بن عبد الرزاق بن محمد القزويني ، حدثنا علي بن إبراهيم القطان ، حدثنا أبو حاتم ، حدثنا قتيبة بن سعيد وسأله أحمد بن حنبل في أحاديثَ كثيرةٍ [١] .

(٨٦١) = / أبو يحي عيسى بن أحمد بن وَرْدَان :

ويعرف بالعسقلاني . وعسقلان (محلة ببلخ) [٢] ، ويعرف أيضاً بابنِ البَغْدادي .

(ثقة ، كبير في العلماء ، مشهور) [٣] ارتحل إلى العراق والحجاز ، والشام

---

(٨٦٠) = لم أقف له على ترجمة .

(١) الجرح والتعديل ٧ / ١٤٠ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٦ .

(٨٦١) = هو عيسى بن أحمد بن وردان ، أبو يحي ، البغدادي ، البلخي ولد سنة نيف وسبعين ومائة . وقيل سنة ثمانين ومائة . قال الحافظ : (ثقة يغرب) التقريب ٢ / ٩٧ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٦ / ٢٧٢ ، اللباب ٢ / ٣٣٩ ، البداية والنهاية ١١ / ٤٢ ، تهذيب الكمال : ١٠٧٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨١ ، معجم البلدان ٤ / ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٥ ، الخلاصة للخزرجي : ٣٠١ .

(٢) معجم البلدان ٤ / ١٢٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٣٨١ .

(٣) العبارة في تهذيب التهذيب : « كان ثقةً ، كبيراً في العلماء يعرف بابن البغدادي ، وله أحاديث يتفرد بها » .

ومصر . وكتب بالري ، وقزوين .

سمع أنسَ بن عياض ، والبراءَ بن أبي فديك ، وأبا عاصم ، وعلي بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وعبدَ الله بن وهب ، وإسحاقَ بن الفرات ، وبقيةَ بن الوليد ، وبِشْرَ بن بكر وأقرانهم .

روى عنه الكبار من شيوخ بلخ ، ونيسابور : ابنُ خزيمة ، ومحمد بن حمدون بن خالد ، والسراج يروي عنه بالإجازة ، وببخاري : الهَيْثَمُ بن كُلَيب . ثم يروي عنه من الحفاظ عبد الله [بن محمد بن طرخان ، وعلي بن أحمد الفارسي ، وعيسى بن محمد بن أبي يزيد . هؤلاء آخر من روى عنه ببلخ . وله أحاديث يتفرد بها . مات سنة نيف وستين ومائتين [١] .

٢٤٠ ـ حدثني أحمد] [٢] بنُ محمد بن الحسين الحافظ ، حدثنا علي بن أحمد الفارسي ، وعيسى بن محمد بن أبي يزيد جميعاً ببلْخ . قالا : حدثنا عيسى بن أحمد بن البغدادي ، حدثنا إسحاق بن الفرات بمصر ، حدثنا خالد أبو الهيثم ، عن سِمَاك بن حرب ، عن طارقِ بن شهاب ، عن عُمَر بن الخطاب قال : **سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : بُعِثْتُ دَاعياً ومبلِّغاً وليس إليَّ من الهدي شيءٌ ، وبُعِثَ إبليسُ مُزيِّناً وليس إليه من الضَّلالةَ شَيْءٌ** [٣] .

---

(١) أي سنة ٢٦٨ هـ .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) !!

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢ / ٩ ، وهبة الله اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ٢ / ٦٠٦ ـ ٦٠٧ ، وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ، من طريق عيسى بن أحمد ، قال : حدثنا إسحاق بن الفرات المصري ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم بهذا السند .

وفيه خالدُ بن عبد الرحمن أبو هيثم ، ضعفه العقيلي ، وقال : « ليس بمعروف بالنقل ، وحَديثهُ غيْر محفوظ ، ولا يُعرَفُ له أصلٌ » ا هـ .

وقال الدارقطني : لا أعلمهُ روى غير هَذَا الحديث البَاطِل .

(انظر ميزان الاعتدال : ١ / ٦٣٤ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ١٠٤) ، وقال الحافظ (مجهول) التقريب (٢ / ٤١٥) .

حدثناهُ عبد الله بن محمد بن زياد ، حدثنا محمد بن حمدون بن خالد .

حدثنا عيسى فذكر مثله سواء . هذا ليس بِمصرَ من حديث إسحاق . ويتفرد به عيسى ، ويرويه ابنُ طرخان في فوائده فيقول : شهدتُ عيسى بن أحمد ، وحدثَ بهذا الحديث ، فلم أضبطهُ ، وحدَّثني عنه رجلٌ .

حدثني أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ ، حدثنا عيسى بن محمد بن أنس عن ابن شهاب عن أنس **أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه المغفر ... الحديث** (١) .

(٨٦٢) = / محمّدُ بن عليّ بن طرخان البلخي :

كبير ، عالم بهذا الشأن . ارتحل إلى العراق ، ومصر ، والشام . وسمع هشام ابن عمار ، ودُحيماً ، وأحمد بن يونس ، وابني أبي شيبة ، وغيرهم . وهو مذكورٌ. **روى عنه الحسن بن علي الطوسي، وأبو حامد الشرقي، وابنه عبدالله** بن محمد ، وعبد الله بن محمد بن علي بن ميمون الحافظُ البلْخي . وأما ابنُهُ :

(٨٦٣) = / عبد الله بن محمّد بن علي بن طرخان :

مشهورٌ بالحفظ . سمع ببلخ : عيسى بن أحمد وأقرانه ، وبالعراق : محمد بن الجهم السُّمَّرى . وابن أبي خيثمة ، وأبا قلابة ، ويحي بن أبي طالب ، وإبراهيم ابن أبي العَنْبس ، وابن أبي غَرَزَة ، وأقرانهم . وله في هذا الشأن تصانيف . سألت عنه الحاكم ؟ فأثنى عليه ، ووصفه بالعلم ، والديانة . توفي سنة نيف وسبعين ومائتين .

---

(١) تقدم تخريجه في الأول برقم (٧) .

(٨٦٢) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٨٦٣) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

سمعتُ محمدَ بن عبد الواحد الحافظ يقول : سمعتُ أحمد بن محمد الحازمي البلخي يقول : سمعتُ إبراهيم المستملي يقول : سمعتُ محمد بن عقيل يقول : هاهنا من ليس بخراسان مثله ، يعنى عبد الله بن محمد بن طرخان ، لو أمكنني أن أحضر مجلسه لفعلتُ ، وكان محمدُ بن عقيل من أقران والد ابن طرخان .

(٨٦٤) = / محمد بن أبان البلخي :

ثقة ، متفق عليه . أخرجه البخاري في الصحيح ، وروى عنه ، ثم من بعده من شيوخ بلخ . سمع ابن عيينة ، وعبد الرزاق ، ووكيعاً ، مات سنة نيف وأربعين ومائتين (١) .

(٨٦٥) = / محمد بن الفضيل الزاهد البَلخي :

ارتحلَ إلى الحجاز ، سمع محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك ، وأنس بن عياض ، وبالكوفة : عبد الله بن نمير ، وأبا أسامة . ثقة ، روى عنه شيوخُ

---

(٨٦٤) هو محمدُ بنُ أبانَ المعروف بحمدويه ، أبو بكر البلخي ، المستملي . قال الحافظ : ثقة حافظ . التقريب ٢ / ١٤٠ .

مصادر ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٠٠ ، تاريخ بغداد ٢ / ٧٨ ـ ٨١ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٨٦ ، تهذيب الكمال خ ق ١١٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٨ ـ ٥٠٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٥٤ ، العبر : ١ / ٤٤٣ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ١١٥ ـ ١١٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣ ـ ٤ ، طبقات الحفاظ ص ٢١٧ ـ ٢١٨ ، الخلاصة للخزرجي ٣٢٤ .

(١) توفى سنة ٢٤٤ هـ في الحرم ، وقيل سنة ٢٤٥ هـ .

(٨٦٥) = هو أبو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي ، العلامة الزاهد الواعظ .

ووقع في (أ) : « الفضيل » .

مصادر ترجمته : طبقات الصوفية ص ٢١٢ ـ ٢١٦ ، حلية الأولياء ١٠ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، المنتظم ٦ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، صفة الصفوة ٤ / ١٦٥ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٢٣ ـ ٥٢٥ ، العبر ٢ / ١٧٦ ، الوافي بالوفيات ٤ / ٣٢٢ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٧٨ ، البداية والنهاية ١١ / ١٦٧ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٣١ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣ .

بَلْخ : عيسى بن أحمد ، وأبو بكر الذهبي ، وأخوه أبو سعيد : وآخر من روى عنه علي بن أحمد الفارسي البلخي ، توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(٨٦٦) = / عبد الصمد بن الفضل بن مسمار :

ثقةٌ ، متفق عليه .

لا يقول : « حدثنا » إنما يقول : « أخبرنا » [(١)] مكي بن إبراهيم ، وعصام ابن يوسف ، وأقرانهما .

سمع منه الكبار : ابن طرخان ، وأقرانه ، وأثنوا عليه .

٢٤١ - حدثنى عبدُ الخالق بن علي النيسابوري ، حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي ، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ، حدثنا علي بن مهران ، حدثنا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال :

قال النبي ﷺ الأيم أحق بنفسها من وليها [(٢)] .

(٨٦٧) = / علي بن مهران :

---

(٨٦٦) = هو عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانيء بن مسمار أبو يحي البلخي ، المتوفي سنة ٢٨٢ هـ أو سنة ٢٨٣ هـ .

مصادر ترجمته : الثقات لابن حبّان ٨ / ٤١٦ ، لسان الميزان ٤ / ٢٢٤ .

(١) الفرقُ بين حدثنا ، وأخبرنا :

أن كلمة (حدثنا) تُستعمل فيما سمعه الطالب من لفظ شيخه ، وكلمة (أخبرنا) تستعمل فيما قرأه الطالبُ على شيخه ، فأقرَّه به .

انظر مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ص ١٢٦-١٢٨ النوع (٢٤) ، التقييد والإيضاح ١٤١-١٤٢.

(٢) تقدم تخريجه في الجزء الثالث برقم (٩٠) .

(٨٦٧) = **مصادر ترجمته :** أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٨٣ ، الكامل لابن عدي ٥ /١٨٤٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٨ ، المغني في الضعفاء ٢ /٤٥٥ ، لسان الميزان ٤ / ٢٦٤ .

ثقة ، سمع مالكاً ، وأكثر عن ابن المبارك ، وهو بلخي حافظ . وأخوه :

(٨٦٨) = / إسماعيل بن الفضل بن مسمار :

سمع مكي بن إبراهيم ، وأقرانه ، ودخل بغداد ، وأقام بها . روى عنه إسماعيل الصفار ، وأحمد بن سلمان ، وأقرانهما . وسمع منه على بن إبراهيم القطان القزويني . وهو وأخوه ثقتان ، أخرجهما جماعة في الصحاح ، وإسماعيل مات بعد الثمانين [1] .

(٨٦٩) = / عبد الله بن عمر بن ميمون بن الرّماح :

كان على قضاء بلْخ . قال ابن معين : هو من الثقات . روى عنه أهل العراق : أبو إسماعيل السلمى وأقرانه وأبوه :

(٨٧٠) = /عمر بن ميمون :

سمع مالكاً ، وسأله عن مَسائل فقال : هذا كلامُ الزنادقة فأخرجه من المَجْلسِ ، ثم شُفِّعَ إليه فأكرمه ، وروى لَه . ورضيه الحفاظُ ، مات سنة بضع

---

(٨٦٨) = هو إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانىء ، أبو بكر البلخي .

قال الخطيب : سكن بغداد ، وحدث بها عن محمد بن الحسن ...وكان ثقة ، وذكره الدارقطني ، فقال : لا بأس به .

(انظر تاريخ بغداد : ٦ /٢٩٠ ـ ٢٩١) .

(١) أي ومائتين .

(٨٦٩) = **مصادر ترجمته** : التاريخ الصغير ٢ / ٣٦٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١١١ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٢ ـ ١٣ .

(٨٧٠) = هو عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي ، أبو علي القاضي .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢٩ ، التاريخ الكبير ، الجرح والتعديل ٦ / ١٣٧ ، الثقات لابن شاهين رقم ٧٠٢ ، الكاشف ٢ / ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٩٩ ، الخلاصة للخزرجي ص ٢٤٢ .

عشرة ومائتين . وابنه سنة نيف وتسعين (١) . سمعت عبد الواحد بن محمّد بن ماك يقول : سمعت علي بن مهرويه يقول : سمعت ابن أبي خيثمة يقول : سمعت يحي بن معين يقول : عمر بن الرماح ثقة (٢) .

(٨٧١) = / عبد الله بن محمد بن علي بن ميمون الحافظ :

مشهور بالحفظ والمعرفة بهذا الشأن ، من أهل بَلْخ . سمع عبدَ الصمد بن الفضل ، وإسماعيل بن بشر ، وأقرانهما . حضر بالعراق ، وروى عنه أبو بكر الشافعي ، وابن عُقدة . روى عنه أحاديث ، والقاسم بن صالح الهمذاني روى عنه مجموعاته ، ووصفه بالحفظ ، والأمانة .

(٨٧٢) = / محمد بن محمد بن الزنجبيل البَلخي :

نزل بخاري ، ثقة ، سمع عبد الصمد بن الفضل وغيره من أقران ابن طرخان ، وحدثونا عنه . سمعتُ أبا العباس البصير يقول : كان ثقةً ديناً .

(٨٧٣) = / حَفص بُن عبد الرحمن :

من أهل بَلخْ ، وكان على قضاء نيسابور ، مشهور ، روى عنه شيوخ

---

(١) كذا قال !! ولعله وهم منه رحمه الله . فقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره أنه مات سنة ١٧١هـ ، أما ابنه عبد الله فقد ذكر الذهبي أنه مات في ذي القعدة سنة ٢٣٤ هـ .
(انظر سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٣) .

(٢) تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٣٧ .

(٨٧١) = استشهد على يد القرامطة ، في سنة ٢٩٤هـ .
مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٠ / ٩٣ ـ ٩٤ ، المنتظم ٦ / ٧٩ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٢٩ ـ ٥٣٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٩٠ ، العبر ٢ / ١٠٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٩٩ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢١٩ .

(٨٧٢) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٨٧٣) = هو حفص بن عبد الرحمن بن عمر أبو عمر الفقيه ، قاضي نيسابور ، صدوق عابد ، رمي بالإرجاء ، مات سنة ١٩٩ هـ . (التقريب : ١ / ١٨٦) . =

نيسابور وبلخ . سمع الحجاجَ بن أرطاة ، وابنَ عون ، وسفيان . (تَعرِفُ وتنكر) [١] .

٢٤٢ ـ حدثني يحي بنُ محمد الشاشي بقزوين ، حدثنا محمدُ بن محمد بن حمدان البلْخي ، حدثنا عبدُ الله بن محمد بن علي الحافظ ، حدثنا محمد بن عقيل البلخي ، حدثنا مسلم عبد الرحمن ، حدثنا قُحْطبةُ بن هارون ، حدثنا حفص بن عبد الرحمن ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله ﷺ : إذا دخلت الهديةُ من الباب طارت الأمانة من الكوة** [٢] .

لم نكتبه إلا من هذا الطريق ، ولا يُعرفُ بالعراق من حديث الحجاج .

(٨٧٤) = / يحي بن موسى البلخي خَتٌّ :

ثقةٌ ، متفق عليه ، روى عنه البخاري في الصحيح . سمع عبدَ الرزاق ، ووكيعاً ، وعَبْدَة بن سليمان .

= **مصادر ترجمته** : التاريخ الكبير ٢ / ٣٦٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٧٦ ، الكاشف ١ / ٢٤١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٦١ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٨٠ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ، الخلاصة للخزرجي ص ٧٤ .

(١) في تهذيب التهذيب : ٢ / ٤٠٥ : « يعرف وينكر » بالياء .

(٢) لم أجده بهذا اللفظ ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو ضعيفٌ ، كثيرُ الخطأ والتدليس . (انظر التقريب : ١ / ١٥٢) .

(٨٧٤) = هو يحي بن موسى بن عبد ربه الحُدَاني ـ بضم الحاء المهملة ، أبو زكريا ، الملقب بـ : خَتٌّ ـ بفتح الخاء المعجمة وتشديد التاء المثناة ـ لقب بها ؛ لأنها كانت تجرى على لسانه . (نزهة الألباب في الألقاب خ ص ٢٤) .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٣٠٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٨٨ ، الكاشف ٣ / ٢٦٩ ، تهذيب الكمال خ (٩ / ١٩٠٠) ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٥٩ ، الخلاصة للخزرجي ٣٦٨ .

مات سنة نيف وعشرين ومائتين (١) .

(٨٧٥) = / حَمْ بن نوح البلخي :

سمع محمد بن ميسرة الصغاني ، ونوح بن أبي مريم . وأقرانهما . تَعرِفُ وتنكر في روايته . روى عنه محمد بن حامد البلخي وأقرانه .

حدثني يحيي بن محمد الشاشي بقزوين ، حدثنا سهل بن محمد (البَلْقَاني) (٢) ببلخ ، حدثنا محمد بن حامد البلخي ، حدثنا حم بن نوح البلخي ، حدثنا محمد بن ميسرة أبو سعيد الصغاني ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال النبي ﷺ : إن الله لا يقبض العلم ..... الحديث(٣)

(٨٧٦) = / عبد الصمد بن حسان المَرْوَرُّوذي:

كان أكثرُ مقامِه بِبلخ ، مشهورّ . سمع الثوري ، وإسرائيل . صدوق ، سمع

---

(١) كذا قال . ولعله وهم . فقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره عن البخاري أنه مات سنة ٢٤٠ هـ ، وقيل سنة ٢٤١ هـ ، وقيل سنة ٢٣٩ هـ .
(انظر تهذيب التهذيب : ١١ / ٢٩٠) .

(٨٧٥) = ذكره الحافظ في لسان الميزان ٢ / ٣٥٤ ونقل فيه كلام الخليلي إلا أنه قال : حماد بن نوح البلخي وقال : ذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) بفتح الباء الموحدة واللام والقاف في آخرها نون نسبة إلى بلقان ، وهي قرية من مرو خُربت الآن ، واندثرت . وبقى النهر مضافاً إليها .
(اللباب : ١ / ٩١) .

(٣) تقدم تخريجه في صفحة ٣٠٣ برقم ٤٤ .

(٨٧٦) = في (ب) المروزي ، وفي اللباب ٣ / ١٢٧ « المرو الروذ » بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو ، وبعدها الألف واللام والراء المضمومة الثانية ، والواو الساكنة ، وفي آخر ذال معجمة ، نسبة إلى المروالروذ ، ويقال المروزى أيضاً ، وهي مدينة حسنة من أشهر مدن خراسان .
مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٦ / ١٠٤ ـ ١٠٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ٥١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٠ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٣٩٥ ، لسان الميزان ٤ / ٢٠ .

منه البخاري ، وأبو حاتم ، ومحمد بن أشرس النيسابوري ، ومحمد بن عمران الهمذاني ، ومحمد بن إسماعيل السلمي البغدادي ، وأقرانهم . قال البخارى : مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [١] . ويتفرد بأحاديث .

حدثنى محمد بن سليمان بن يزيد الفامي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمران بن حبيب الهمذاني ، حدثنا عبد الصمد بن حسان ، حدثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس عن ابن عباس قال : **قال رسول الله ﷺ لم يُرَ للمتحابَّين مثل النكاح** [٢] .

هذا أسنده عبد الصمد ، ومؤمل بن إسماعيل وغيرهما . رواه سفيان عن إبراهيم ، عن طاوس مرسلاً . ورواه محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم مسنداً ، كرواية عبد الصمد ، ومؤمل عن سفيان .

وقرأت على عبد الله بن محمد بن روزبة الكسروي بهمذان ، حدثنا سعيد ابن زيد بن خالد مولى بني هاشم بحمص ، حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، مثل حديث عبد الصمد سوآء .

(٨٧٧) = / عبد الرحمن بن خالد بن زياد بن جرو :

أصله من (ترمذ) [٣] ، ونزل بلخ . روى عنه أحمدُ بن يعقوب وغيره من أهل خراسان . سمع أبا حنيفة ، والثوري ، وأقرانها . وأبوهُ عزيزُ الحديث ، يَروى عن نافع مولى ابن عمر ، يعنى يجمع حديثه .

---

(١) التاريخ الكبير : ٦ / ١٠٥ .

(٢) تقدم في الجزء السادس برقم (١٨٥) .

(٨٧٧) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٣) مدينة مشهورة قديمة على طرف نهر بلخ ، الذي يقال له جيحون .
واختلفوا في ضبطها : فقيل بكسر التاء والميم . وقيل : بفتح التاء وكسر الميم ، وقيل : غير ذلك.
(انظر معجم البلدان : ١ / ٢٦ ، اللباب : ١ / ١٧٤ ، مراصد الاطلاع ١ / ٢٥٩) .

٢٤٣ - حدثني يحي بن محمد الشاشي (١) ، حدثنا ميمون بن محمد البلخي بها (٢) ، حدثنا محمد بن علي بن الحسين الشباخاني ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن زياد بن جرّو ، عن أبي حنيفة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : **سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد ؟ فقال رسول الله ﷺ : لَيْس كلكمْ يجِدُ ثوبين** (٣) .

غريب من حديث أبي حنيفة عن الزهرى ، لم يروه غيرُ عبد الرحمن .

(٨٧٨) = / محمدُ بن محمد بن أَحْيَد البلْخي :

سمع أباه عن مكي بن إبراهيم ، وقتيبة ، وروى عن المتأخرين من أهل بلْخ مثلِ محمد بن عقيل وغيره . حدثني عنه ابنه الحسن ، وعبدُ الله بن أبي زرعة الحافظ (٤) .

٢٤٤ - حدثني عبدُ الله بن أبي زرعة الحافظ ، حدثنا محمد بن محمد بن أَحْيَد

---

(١) بفتح الشين المعجمة ، وبعد الألف شين ثانية ، نسبة إلى الشاش ، وهي مدينة مشهورة وراء نهر سيحون . (اللباب : ٢ / ٤) .

(٢) أي بلخ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ١ / ٩٤ « باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به : ١ / ٩٤ » عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم في الصلاة (باب الصلاة في ثوب واحد : ١ / ٣٦٧) ، عن يحي بن يحي عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة بلفظ « أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد ؟! فقال رسول الله ﷺ : أو لكلّكم ثوبان ؟!! » .

(٨٧٨) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٤) وجاء هنا بهامش (أ) سماعاتٌ غيرُ واضحة لرداءة التصوير .

بكَالِف (١) على شَطِّ جيحون (٢) ، حدثنا إلياسُ بن إدريس الكَشِّي ، حدثنا علي بن حرب الكَشي (٣) المخضوب ، حدثنا عبد الله بن بكر ، عن بَهز بن حكيم عن أبيه ، عن جده قال : **قال النبي ﷺ : خير نساء رَكبن الإبل نساءُ قريشٍ أحناهُنَّ على زَوْج في ذات يد ، وأرحَمَهُن بالولد** (٤) .

لم نكتبه من حديث بهز إلا بهذا الإسناد . وقد رُوي من غير حديثهِ عن النبي ﷺ .

(٨٧٩) = / نوفل بن سليمان الهُنَائي :

من أهل بَلخ ، [يَرْوى عن عُبيدِ الله بن عمر أَحاديثَ لا يتابع عَليها .

---

(١) بكسر اللام ، وهي قلعة حصينة شبيهة بالمدينة على طرف جيحون ، بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخاً .
(معجم البلدان : ٤ / ٤٣٢ ، مراصد الأطلاع : ٣ / ١١٤٤) .

(٢) بفتح الجيم وسكون الياء وضم الحاء المهملة ، وهو وادي خراسان الكبير ، وعليه مدينة اسمها جيحان أو جيهان .
(انظر معجم البلدان : ٢ / ١٩٦ ، مراصد الأطلاع : ١ / ٣٦٥) .

(٣) بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة نسبة إلى كش وهي قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل . (اللباب : ٢ / ٤٣) .

(٤) أخرجه بوجه آخر البخاري في كتاب النفقات « باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده » ٦ / ١٩٣ ، ومسلم في فضائل الصحابة « باب مَنْ فضل نساء قريش ٤ / ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ » ، وأحمد في المسند ٢ / ٣٩٣ عن سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « خيرُ نساءٍ ركِبْنَ الإبل ، صالحُ نساء قُريش ، أحناهُ على ولد في صِغره ، وأرعاه على زوج في ذاتِ يَده » .
وقوله : (في ذات يده) أي شأنه المضاف إليه .

(٨٧٩) = بضم الهاء وفتح النون ـ نسبة إلى هناءة بن مالك بن فهم ، وهو بطن من الأزد .
اللباب ٣ / ٢٩٤ ، ضعفه أبو حاتم ، وابن عدي ، والدارقطني .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٨ / ٤٨٨ ، الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٢٤ ـ ٢٥٢٥ ، الضعفاء للدارقطني ٣٨٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٨١ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٧٠٣ ، لسان الميزان ٦ / ١٧٥ ـ ١٧٦ .

يروى عنه أهلُ بلخ ، ومحمد بن أُمية الساوي . وأحاديثهُ تَدُلُّ على ضعفه [1] .] .

٢٤٥ ـ حدثنا أبي وجماعة قالوا : حدثنا علي بنُ إبراهيم القطان ، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أمية الساوي بقزوين ، حدثنى أبي [2] ، حدثنا محمد ابن أُمية ، حدثنا نوفل بن سُليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع . عن ابن عمر قال : **قال رسول الله ﷺ : في بعض ما أنزل الله على أنبيائه : ابن آدم أخلُقكَ ، وأرزُقك وتعبدُ غيري ؟! ابن آدم أدعوكَ وتَفرُّ مني ؟! ابن آدم أذكرك وتنسَاني ؟! اتقِّ الله ، ونم حيثُ شِئتَ** [3] .

٢٤٦ ـ أخبرني عبدُالرحمن بن محمد بن إدريس الإدريسي الحافظ [4] في كتابه إليَّ ، أخبرني عليُّ بن أحمد بن عبد العزيز الجُرجاني بنيسابور ، قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المُعدِّلُ ، حدثنى عبد الرحيم بن حازم أبو محمد البلخي ، حدثنا نوفل بن سليمان البلخي ، حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : **سمعتُ رسول ﷺ يقول : عمربن الخطاب سراج أهل الجنة** [5] . منكر بهذا الإسناد ، لا يعرف من حديث عبيد الله إلا من هذه

---

(١) ما بين الحاصرتين نقله عنه الحافظُ ابن حجر في اللسان : ٦ / ١٧٦ .

(٢) إلى هنا انتهت النسخة المغربية (ب) ووقع في (أ) هكذا : « حدثنى أبي حدثنى أبي » !! (مرتين) .

(٣) أوردهُ بهذا السند الحافظُ ابنُ حجر في اللسان : ٦ / ١٧٦ في منكرات نوفل بن سليمان ، وعزاهُ إلى المصنف في الإرشاد .

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإدريسي ، الحافظ ، محدِّثُ سَمَرقند ، المتوفى سنة ٤٠٥ هـ .

(انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ١٧ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) .

(٥) ضعيفٌ جداً بهذا السند لضعفِ نوفل بن سليمان ، أوردهُ في منكراته الحافظ في اللسان ٦ / ١٧٦ ، وعزاهُ إلى المصنف في الإرشاد ، وأخرجه بوجه آخر أبو نعيم في الحلية ٦ / ٣٣٣ من =

الرواية ، وإنما روى هذا الحديث الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن عمر . وروي عن مالك بإسناد ضعيف من حديث المصريين [١] .

(٨٨٠) = / علي بن محمد المَنْجُورى البلخي :

ثقةٌ ، يُخالفُ في بعض أحاديثه . سع مالكاً ، وشعبة ، وغيرهما . روى عنه عبدُ الصمد بن الفضل وأقرانه .

(٨٨١) = / أبو الحسن علي بن أحمد البلخي :

ويعرف بالفارسي ، سمع عيسى بن أحمد ، ومحمد بن الفضل البلخي ، ثقة . سمع منه الماسَرْجِسي [٢] ، وأبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي ، وحدثنا عنه

= طريق الواقدي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً . وفيه الواقدي وهو متروك الحديثِ . وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ١٢ / ٤٩ من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً .
وفيه عبد الرحمن وهو ضعيفٌ جداً ، وأورده الصغاني في موضوعاته ص ٤٢ .

(١) جاء بهامش (أ) ما نصه : « بلغ السماع » .

(٨٨٠) = كذا في الأصل ، وفي اللباب ٣ / ١٨٢ « المَنْجُورَاني بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وسكون الواو وفتح الراء . وبعد الألف نون ثانية ، نسبة إلى منجورانِ ، وهي قريةٌ من قرى بلخ ، منها على بن محمد المنجوراني .. إلخ » ا هـ .
وفي معجم البلدان ٥ / ٢٠٨ : « بينها وبينَ بلْخ فَرسخَانِ ، منها : علي بن محمد المنجورى أبو الحسن ، كان من العباد ، توفيَ في ذى القعدة سنة ٢١١ هـ » اهـ .
وذكرهُ الحافظ في لسان الميزان : ٤ / ٢٥٧ ، ونقلَ فيه كلامَ المصنفِ ، كما نقل تضعيفه عن الدارقطني في غرائب مالك في غير موضعٍ .

(٨٨١) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٢) بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم ، والسين الثانية المهملة .
نسبة إلى (ماسرجس) وهو اسم الجد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري . (اللباب : ٣ / ٨٢ ـ ٨٣) .

أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ . أثنوا عليه . مات بعد الثلاثين وثلاثمائة بسنة أو أقل .

(٨٨٢) = / أبو بكر عيسى بن محمد بن عيسى يُعرفُ بابن أبي يَزِيد :

ثقةٌ ، متفق عليه . سمع عيسى بن أحمد ، وعبد الصمد بن الفضل ، وأبا شهاب . روى عنه ابنُ الماسَرجِسي ، وأبو زرعة الرازي . مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

« سَرْخَسْ »*

(٨٨٣) = / علي بن محمد ـ يُعَرف بقُوذان :

رَوَى ببلخْ مناكيرَ لا يتُابع عليها . ولا يشتغل بذكره .

سمعتُ عبدَ الواحد بن محمد بن ماك يقول : سمعتُ علي بن مهرويه يقول : سمعتُ ابن أبي خيثمة يقول : سمعتُ يحيى بن معين يقول :

(٨٨٤) = / خارجة بن مُصْعَب :

---

(٨٨٢) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(*) بفتح السين المهملة وسكون الراء ، وفتح الخاء المعجمة ، وفي آخرها سين مهملة ، ويقال : (سَرَخسَ) بالتحريك . وهي مدينة قديمة من نواحي خراسان ، كبيرةٌ واسعة بين نيسابور ، ومرو ، في وسط الطريق ، بَيْنهَا وبين كل واحدة منهما ستُّ مراحِلَ .
(معجم البلدان : ٣ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، مراصد الاطلاع : ٢ / ٧٠٥) .

(٨٨٣) = ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : ٤ / ١٩٧ ونقل فيه كلام المصنف من الإرشاد ، ووقع فيه « قودرّ » ! ! بالدال المهملة في آخرها راء ، وانظر هامش نزهة الألباب في الألقاب خ ص ٥٩ .

(٨٨٤) = هو خارجة بن مُصعب ـ بضم الميم وسكون الصاد ، وفتح العين المهملة ـ ابن خارجة ، أبو الحجاج الخراساني السرخسي ، المتوفى سنة ١٦٨ هـ .

=

ليس بشيء .

(٨٨٥) = / أبو لبيد محمد بن إدريس السامي :

من أهل سَرْخَس . ثقـة ، متفق عليـه . سمـع مسروقَ بن المَرْزَبَـان ، وأبـا كُريب ، وأقرانَهما . روى عنه أبو علي الحافظ ، وأقرانـه . وآخر من روى عنـه زاهر السرخسى .

(٨٨٦) = / محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي :

ثقـة ، متفق عليـه . سمع محمـد بـن عبـد الله بن قُهْزَاد [١] ، بـالعراق : ابنَ

= لخص القولَ فيه الحافظ ابن حجر فقال : متروك ، وكان يـدلس عن الكـذابين ، ويقـال : أن ابن معين كذَّبهُ . (التقريب : ١ / ٢١٠ ـ ٢١١) .

مصادر ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٤٢ ، سؤالاتُ ابن أبي شيبة لعلي بن المـديني رقم ٣٩ . التاريخ الكبير ٣ / ٢٠٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٥ ، تـاريخ الـدارمي عن يحي بن معين رقم ٣٠٩ من كلام يحي بن معين روايـة الـدقـاق رقم ١١ ، الضعفـاء لأبي زرعـة الرازي ٢ / ٤٧٠ ، أحـوال الرجـال للجـوزجـاني رقم (٣٨٧) ، الضعفـاء والمتروكين للنسـائي رقم ١٨٢ ، الضعفـاء للعقيلي ٢ / ٢٦ ـ ٢٨ . الجرح والتعـديل ٣ / ٣٧٥ ، المجروحين لابن حبّـان ١ / ٢٨٨ ، الكامل لابن عدي ٣ / ٩٢٢ ـ ٩٢٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٥ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٧٦ .

(٨٨٥) = بفتح السين المهملـة وسكـون الألف وفي آخرهـا ميم . نسبـة إلى سـامـة بن لـؤى بن غـالـب ، الإمـامُ الحافظ السرخسي ، المتوفي سنة ٣١٣ هـ .

مصـادر ترجمتـه:سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٦٤ ، العبر ٢ / ١٥٧ ، الوافي بـالـوفيـات ٢ / ١٨١ ، النجـوم الزاهرة ٣ / ٢١٥ .

(٨٨٦) = بفتح الدال المهملة وضم الغين المعجمة ، وفي آخرها اللام بعد الواو ، الحافظ أبو العباس محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي الدغولى .

مصـادر ترجمتـه : الأنسـاب ٢٢٧ / ب ، تـذكرة الحفـاظ ٣ / ٨٢٣ ، سير أعـلام النبـلاء ١٤ / ٥٥٧ ـ ٥٦١ ، العبر ٢ / ٢٠٥ ، الوافي بـالـوفيـات ٣ / ٢٢٦ ، طبقـات الحفـاظ ٣٤٣ ، شـذرات الذهب ٢ / ٣٠٧ ، اللباب ١ / ٤٢١ .

(١) بضم القاف وسكون الهاء ، ثم زاى . (التقريب : ٢ / ١٧٩) .

عرفة [١] ، والرمَّادي [٢] ، وغيرهم . روى عنه أبو علي الحافظ ، وأقرانه . وآخر من روى عنه زَاهِرُ .

مات بعد العشرين وثلاثمائة [٣] .

«بُخَارىٰ»*

(٨٨٧) = / إسحاق بنُ وهب البخاري :

روى عن نافع وأبي الزبير ، وغيرهما . يروى عنه (ما تعرفُ وَتنِكرُ ، ونسخاً) [٤] رواها الضعفاء .

(٨٨٨) = / خليد بن حسان البخاري :

روى عن الحسن عن ابن سَمُرة حديث « لا تسأل الإمارة » [٥] بإسناد لا يُتفَقُ عليه . وأكثرُ هذه النسخ إنما تكتبُ للاعتبار والمعرفة .

(٨٨٩) = / إسحاق بنُ بشر أبو حذيفة البخاري :

(١) هو الحسن بن عرفة العبدي .

(٢) هو أحمد بن منصور الرمّادى ، تقدم في الجزء الخامس برقم (٣١٨) .

(٣) يعنى سنة ٣٢٥ هـ .

(*) بضم الباء الموحدة ، وفتح الخاء المعجمة والرآء بعد الألف ـ مدينة مشهورة ، من أعظم مدن ما وراء النهر ، بينها وبين جيحون يومانِ ، وبينها وبين سَمَرقَند سبعة أيام .
(انظر معجم البلدان : ١ / ٣٥٣ ، مراصد الأطلاع : ١ / ١٦٩) .

(٨٨٧) = ذكره الحافظ في لسان الميزان : ١ / ٣٧٩ ، ونقل فيه كلام المصنف من الإرشاد .

(٤) في اللسان : ١ / ٣٧٩ : « ما يُعرَف وينكر ونُسَخَ ... الخ » .

(٨٨٨) = ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : ٢ / ٤٠٦ ، ونقل فيه كلام المصنف من الإرشاد .

(٥) الحديث تخريجه في الجزء الرابع ، برقم (١٣٥) .

(٨٨٩) = هو إسحاقَ بنُ بِشْرِ بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة البخاري ، المتوفى ببخارى سنة ٢٠٦ هـ في شهر رجب .

كذبه على بن المدينى ، وابن حبّان ، والدارقطني ، وقال ابنُ عدي أحاديثه منكرة ، إما =

ضعيف جـداً ، يُتَّهم بـوضـع الحـديث . روى عن الثـوري ، ومحمـد بن إسحاق ، وغيرهما . ويروي عن ابن إسحاق كتابَ المبتدأ من جَمعه ، يخالفُ روايات غيره . فيه مناكيرُ . يكتبُ حديثُه للاعتبار .

عيسى بن موسى المعروف بِغُنْجَار [1] :

صالحٌ ، زاهدٌ ، مشهور . روى عن مالك أحاديثَ ، وأكثرُ روايته عن أبي حَمْزة السُكري ، وحَجْوَه بن مـدرك الغسـاني ، وأشبـاههما . ويقع في كثير من أحاديثه الضعفاء ، ما يحمل على شيوخه ، لا عليه . روى عنـه أهل بخـارى ، وروى عنه محمد بن أمية الساوي أحـاديثَ ذوات عـدد فقصـدهُ أبو زرعـة وأبو حاتم لسماع ذلك . والبخاري قد احتج بـه في أحـاديثَ ، ولا يضعفـه ، وإنمـا يقع الاضطراب من تلامذته ، وضعفاء شيوخه ، لا منه .

حدثني محمد بن عبد الله الحاكم ، حدثنا محمد بن علي بن عمر المذكر ، حدثنا محمد بن سالم الأفطس ، حدثنا عيسى غنجـار ، حـدثنـا أبو حمزة ، وحجوه بن مدرك ، ومحمد بن الفضل ، ويزيد بن يحيى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيـه ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ **إن الله لا يقبض العلم** [2] .... الحديث

= إسناداً ، وإمّا متناً ، لا يُتابِعهُ عليها أحدٌ .

وقال الخطيب : كان غَير ثقةٍ .

ونقل فيه الحافظُ ابن حجر كلاَم المصنفِ وهو قوله : « يتهم بوضع الحديث » .

توفي ببخارى : سنة ٢٠٦ هـ في شهر رجب .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٢ / ٢١٤ ، المجروحين لابن حبـان ١ / ١٣٥ ، الكامل لابن عدي ١ / ٣٣١ ، الضعفـاء والمتروكين للـدراقطني رقم ٩٢ ، تـاريـخ بغـداد ٦ / ٣٢٦ ـ ٣٢٨ ، ميزان الاعتـدال : ١ / ١٨٤ ـ ١٨٦ ، المغني في الضعفـاء ١ / ٧٠ ، لسـان الميزان ١ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥ .

(١) بضم الغين المعجمة وسكون النون ، بعدها جيم . تقدمت ترجمته في الجزء الثاني برقم (١٢٨).

(٢) تقـدم تخريجـه في الجـزء الثـاني برقم (٤٤) وفي هـذا السنـد محمـد بن الأفطس ، وهـو مجهـول كما سيأتي .

(٨٩٠) = / محمد بن سالم الأفْطَس :

مجهولٌ ، لا يعرفهُ أهل بخارى .

٢٤٧ - حدثنى القاسم بن علقمة الأبهري ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا محمد بن أمية الساوي ، حدثنا عيسى بن موسى غنجار ، عن عبيدة العميّ ، عن فرقد السّبخي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس **عن النبي ﷺ قال : المُعْتكفُ يَعكفُ الذنوبَ ويجرى له مِنَ الحسنات كَعامل الحسنات كلها** (١) . لم يروه غَيرُ غنجار مع أن عُبيدة وفرقداً جميعاً ضعيفان . وتابع محمدَ بنَ أمية جماعةٌ عن غنجار . حدثنيهِ أبي ، وغيره قالوا : حدثنا علي بن إبراهيم القطان ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا محمد ابن أمية الساوي . فذكر مثله سواء .

(٨٩١) = / عبد الله بن محمد المُسْنَدي البخاري :

الثقةُ المتفقُ عليه . أخذ عنه العلم محمدُ بن إسماعيل البخاري . ارتحل إلى

---

(٨٩٠) = بفتح الألف وسكون الفاء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة ، ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥ / ١٧٤ ونقل في كلام المصنف من الإرشاد .

(١) أخرجه ابنُ ماجه في كتاب الصيام ١ / ٥٦٧ « باب في ثواب الاعتكاف » من طريق محمد بن أمية ، عن عيسى بن موسى البخاري بهذا السند . وفيه فرقد السبخي ، وهو ضعيف ، وعنه عبِيدة العمّي ، وهو مجهول الحال ، كما في التقريب : ١ / ٥٤٧ .

وقال البوصيرى : « إسنادهُ ضعيف ، لضعف فَرْقد بن يعقوب السبخي البصرى ، الحائك » هـ .

(٨٩١) = هو الحافظ الكبير أبو جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن يمان الجعفي ، مولاهم ، المُسنَدِى - بضم الميم وفتح النون - المتوفى في ذى القعدة سنة ٢٢٩ هـ .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ١٨٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٦٢ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٦٤ ، المعجم المشتمل : ١٦٠ ، تهذيب الكمال خ ق (٧٣٥) ، الكاشف ٢ / ١٢٦ ، العبر ١ / ٤٠٥ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٥٨ - ٦٦٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٩ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣١٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٦٧ .

العراق ، والحجاز . سمع ابن عيينة ، وأقرانه بمكة . وبالكوفة : أبا أسامة ، ووكيعاً ، وَعبْدةَ بن سليمان ، وأقرانهم . وبالبصرة : يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأقرانها . سمع منه البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، والعباس الدوري ، ومحمد بن إسحاق الصغاني . وسُمّي المسندِي ؛ لأنه كان يتحَرَّ المسانيد من أخبار رسول الله ﷺ (١) . مات قبل العشرين ومائتين (٢) .

(٨٩٢) = / محمدُ بنُ سلام البيكَنْدى :

ثقةٌ ، سمع ابن عيينة ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وأقرانها بمكة . وبالكوفة : أبا أُسامة ، ووكيعاً ، وعبدة بن سليمان . أكثر عنه البخاري . وآخر من روى عنه محمدُ بن عبد بن عامر السمرقندي الضعيف . مات بعد الثلاثين ومائتين (٣) وابن عبد لا يُعبَأُ به ، قد اشتهر كذبه (٤) وسكتَ عنه الكبار . وروى عنه جماعة من العلماء من صناعتهم هذا الشأن ، وإنما يُكتَبُ حديثه للاعتبار .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٥٩ .

(٢) كذا قال ! وذكر الحافظ وغيرهُ أنه مات سنة ٢٢٩ هـ في ذى القعدة .

(٨٩٢) = هو محمد بن سلام بن الفرج البيكندي - بكسر الباء الموحدة وسكون الياء وفتح الكاف وسكون النون - ، أبو عبد الله السلمي ، البخاري .

مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١ / ١١٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٨ ، الأنساب ٢ / ٣٧٤ ، المعجم المشتمل ص ٢٤٤ ، تهذيب الكمال خ ق ١٢٠٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٢ ، الكاشف ٣ / ٥١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٢٨ - ٦٣٠ ، العبر ١ / ٣٩٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٢ ، طبقات الحفاظ ١٨٢ ، الخلاصة للخزرجي ٣٤١ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٧ .

(٣) كذا قال !! ولعله وهم ، قال البخاري : مات في سابع صفر سنة خمس وعشرين ومائتين . (التاريخ الكبير : ١ / ١١٠) .

وقال الحافظ ابن حجر : مات سنة ٢٢٧ هـ . (التقريب : ٢ / ١٦٨) .

(٤) ستأتي ترجمته برقم (٩١٢) .

(٨٩٣) = / أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجُعفي :

الإمام المتفق عليه بلا مدافعة . سمع مَكي بن إبراهيم ، وعبّدان المروزي ، وابن راهويه ، وعلي بن حجر ، ويحيي بن يحيي ، وإبراهيم بن موسى الصغير ، ومحمد بن مهران الرازي ، وهَوْذَةَ بن خليفة ، وعاصم بن علي ، وعلي بن الجَعد ، وأبَا عاصم النبيل ، والأنصاري ، وأبا زيد الهَروي ، وبَدَلَ بن الُمحَبر [1] وأبا عبد الرحمن المقرىء ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأبا المغيرةَ عبد القدوس بن الحجاج ، وسعيد بن أبي مريم ، ويحيي بن بكير ، وكاتب الليث [2] ، وغيرهم من شيوخ خراسان ، والري ، وبغداد ، والكوفة ، والبصرة ، والحجاز ، والشام ، ومصر . ولعل شُيوخه يزيدون على ألف . وفضائله أكثر من أن تُوصَف .

وقال : أحفظ مائة ألف حديث صحيح ، وضعيف مما لا يصح [3] . وانتخبت كتابي من الصحيح ، واختصرت ، واجتنبت الإطالة .

وروى عنه استاذه الُمسْنَدي أحاديث ، وكذلك محمد بن سلام . وروى عنه إبراهيم بن معقل ،وإسحاق بن أحمد بن خلف الحافظ ، وهو أَسَنُّ منه .

---

(٨٩٣) = بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها فاء ، نسبة إلى القبيلة ، وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة ، وهو من مذحج . اللباب ١ / ٢٣١ .

مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٧ / ١٩١ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٧١ ـ ٢٧٩ تاريخ بغداد ٢ / ٤ ـ ٣٣ ، وفيات الأعيان ٤ / ١٨٨ ـ ١٩١ ، تهذيب الكمال خ ص ١١٦٨ ـ ١١٧٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٩١ ـ ٤٧١ (مطولة) ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٥ ـ ٥٥٧ ، العبر ٢ / ١٢ ـ ١٣ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٤ ـ ٢٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢١٢ ـ ٢٤١ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧ ـ ٥٥ .

(١) بدل ـ بفتحتين ـ ابن المحبر ـ بالمهملة ثم الموحدة ـ (التقريب : ١ / ٩٤) .

(٢) هو عبد الله بن صالح . تقدم في جزء الثالث ـ برقم (٦٨٢) .

(٣) طبقات الحنابلة ١ / ٢٧٥ ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٥ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٦٨ / ١ ، تهذيب الكمال : خ ١١٧٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٤١٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢١٨ ، مقدمة فتح الباري (هدى الساري) ص ٤٨٨ .

والذين رووا عنه الجامع : إبراهيم بن معقل ، ومَهيب بن سليم ، ومنصور ابن محمد ، ومحمد بن يوسف الفربري ، وهو آخر من روى عنه الجامع .

وروى عنه من أهل مرو : أبو عيسى الترمذي الحافظ ، وأحمد بن سيار ، وغيرهما . ومن أهل نيسابور : ابن خزيمة ، والسَّراج ، ومسلمُ بن الحجاج ، ومحمد بن سليمان بن فارس ، وغيرهم . ومن أهل الري : أبو حاتم ، وعلي بن الحسين بن الجنيد ، وفَضْلَكُ الصائغ [١] روى عنه كتاب التاريخ .

ومن أهل بغداد : أحمد بن هارون الْبَردِيجِي [٢] ، وابن صاعد ، والبغوي .

كتبوا عنه سنة ثمان وأربعين ومائتين . آخر خَرْجَةٍ خرج هُو إلى العراق ، وآخر من روى عنه ببغداد : أبو عبد الله المحاملي .

سمعتُ أحمد بن مسلم الفارسي الحافظ يقول : سمعتُ محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل يقول : سمعتُ أبا حسان مَهيب بن سليم يقول : مات محمد بن إسماعيل البخاري ليلة السبت ، وهي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين .

قال : وسمعتُ أبا حسان يقول : سمعتُ محمد بن إسماعيل البخاري يقول : وُلِدْتُ يوم الجمعة بعد الصلاة لثنتي عشر ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة . وكان عمرهُ اثنتين وستين سنة إلا اثنتي عشر يوماً [٣]

٢٤٨ ـ أخبرني أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المُخْلَدي في كتابه ، أخبرنا

---

(١) هو الحافظ الفضل بن العباس أبو بكر المروزي المعروف بفضلك المتوفى سنة ٢٧٠ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٢ / ٣٦٧ ، تذكرة الحافظ ٢ / ٦٠٠ ، طبقات الحفاظ ص ٢٧٢ .

(٢) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها دال مهملة ، وياء مثناة من تحتها وفي آخرها جيم نسبة الى برديج ، وهي بليدة بأقصى أذربيجان . (اللباب ١ / ١١٠) .

(٣) تاريخ بغداد ٢ / ٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٩٢ ، تهذيب الكمال خ ص ١٧٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٣٢ ، مقدمة الفتح ص ٤٩٤ .

أبو حامد (الأعْمشي) [١] الحافظ قال : كنا عند محمد بن إسماعيل البخاري بنيسابور فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عُبيد الله بن عمر ، عن أبي الزبير عن جابر **بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا أبو عبيدة** . فساق الحديث بطوله [٢] .

فقال محمد بن إسماعيل : حدثنا ابن أبي أويس ، حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال ، عن عبيد الله ، عن أبي الزبير عن جابر ..... القصة بطولها .

٢٤٩ ـ فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، حدثني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

كفارة المجلس واللغو إذا قام العبدُ أن يقول : سُبحانك اللهم وبحمْدك ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، استَغْفرُك وأتوب إليك [٣] .

---

(١) بفتح الألف وسكون العين المهملة ، وفتح الميم وفي آخرها شين معجمة ، واسمه : أحمد بن حمدون ابن رستم النيسابوري المتوفى سنة ٣١١ هـ .
نُسِبَ الى الأعمش لكونه كان يحفظُ حديثَ الأعمشِ . (اللباب : ١ / ٦٠) .

(٢) هو المسمّى بحديث العنبر ، أخرجه البخاري في كتاب الصيد والذبائح ٦ / ٢٢٢ باب قول الله تعالى ﴿ أُحِلَ لكم صيدُ البَحر ﴾ .
ومسلم أيضاً في الصيد والذبائح ٣ / ١٥٣٥ « باب إباحة مَيْتَاتِ البحر » من طريق أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : بعثنا رسولُ الله ﷺ ، وأمَّر علينا أبا عبيدة ، نَتَلقّى عِيراً لقريش ، وزوَّدنا جُراباً من تمر ، لم يجد لنا غيرهُ ، فكان أبو عُبيدةَ يُعطينَا تمرةً تمرةً ، قال : فقلتُ : كيف كنتم تصنعونَ بها ؟! قال : نَمصُّهَا كما يمصُّ الصبي ، ثم نشربُ عليها من الماء ، فتكْفينَا يَوْمنَا إلى الليل ، وكنا نَضْربُ بعصِيِّنَا الخَبْطَ ، ثم نبلُّه بالماء فنأكُلهُ . قال : وانطَلَقْنَا على ساحلِ البَحْرِ ، فَرُفِعَ لنا على ساحل البحر كهيئةِ الكثيبِ الضَّخْمِ ، فأتيناهُ ، فإذا هي دابة تُدْعَى العَنْبر ... الحديث بطوله ...
والكثيب ـ بالثاء المثلثة ـ : هو الرمل المستطيل المحدُودَبُ .

(٣) أخرجه الترمذي في الدعوات ٥ / ١٥٨ ، وأحمد في المسند ٢ / ٤٩٤ ، والحاكم في المستدرك ١ / =

فقال لـه مسلمٌ : في الـدنيـا أحسن من هـذا الحـديث !! ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن سهيل ، يُعرَف بهذا الإسناد حديث في الـدنيـا ؟! فقـال محمد بن إسماعيل : إلا إنـه معلول .!! قـال مسلمٌ : لا إلـه إلا الله ! وارتعـد !! أخبرني به .؟

قال : اسْتر ما ستر الله . هـذا حـديث جليل . روى عن حجـاج بن محمـد الخَلْقَ ، عن ابن جريج .! فألحَّ عليه ، وقبل رأسهُ ، وكَاد أن يبكي !!فقـال : اكْتُبْ إن كان وَلا بُد :

حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وُهَيْبٌ ، حـدثنـا موسى بن عقبـة ، عن عون بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **كفارةُ المجلس** » .

فقال له مسلم : لا يبغضك إلا حاسدٌ وأشهد أن ليس في الدنيا مثلك [1] .

سمعتُ أحمـد بن أبي مسلم الحـافـظ يقـول : حُـدِّثْتُ عن محمـد بن الأزهر السِّجْزِي يقول : كنت بالبصرة في مجلس سليمان بن حرب ـ والبخاري جـالس لا يكتب ـ فقلت لبعضهم : ما لأبي عبـد الله لا يكتب ؟! فقـال : يرجع إلي بخارى ، فيكتب من حفظه !!

= ٥٣٦ ـ ٥٣٧ ، ومعرفةِ علوم الحـديث ص ١٤١ ، والخطيب البغدادي في الجـامع لأخـلاق الراوي وآداب السامع ٢ / ١٣٢ ، وتاريخ بغداد ٢ / ٢٩ من طريق حجـاج بن محمـد ، عن ابن جُريج ، عن موسى بن عقبة ، بهذا السند .

وقـال الترمـذي : حـديث حسنٌ غريبٌ صحيح من هـذا الوجـه ، لا نعرِفُـه من حـديث سهيل إلا من هذا الوجه .

وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبي في تلخيصه .

(١) انظر معرفة علوم الحـديث ص ١٤٢ ، تـاريخ بغـداد ٢ / ٢٩ ، أدب الإملاء والاستملاء للسمعـاني ص ١٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٣٦ ـ ٤٣٧ ، مقدمة فتح الباري (هدى الساري) ص ٤٨٨ ، النكت على كتاب ابن الصلاح ٢ / ٧١٩ ـ ٧٢٠ .

أخبرني عبد الواحد بن بكر الصوفي ، حدثنا عبد الله بن عدي الجرجاني ، حدثنا محمد بن أحمد القومسي قال : سمعتُ محمد بن حَمدَويْه يقول : سمعتُ البخاري يقول : أحفظ مائة ألف حديث صحيح ، وأعرف مائتي ألف حديث غير صحيح (١) .

سمعتُ أحمد بن أبي مسلم الحافظ ، وعبد الواحد بن بكر الصوفي قالا : سمعنا ابن عدي الحافظ قال : سمعتُ الحسن بن الحسين يقول : سمعتُ إبراهيم بن مَعقل يقول : سمعتُ البخاري يقول : ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صَح ، وقد تركتُ من الصحاح ، يعني خوفاً من التطويل (٢) .

سمعتُ عبد الرحمن بن محمد بن فضالة الحافظُ يقول : سمعتُ أبا أحمد محمد ابن محمد بن إسحاق الكرابيسي الحافظ يقول : رحم الله الإمام محمد بن إسماعيل فإنه الذي ألف الأصول (٣) ، وبيَّن للناس . وكل من عمل بعده فإنما أخذ من كتابه كمسلم بن الحجاج فرق كتابه في كتبه (٤) ، وتجلد فيه حق (٥) الجلادة حيثُ (لَمْ ينسبهُ إلى قائله (٦)) . ولعلَّ من ينظرُ في تصانيفه (٧) لا يقع فيها ما

---

(١) طبقات الحنابلة ١ / ٢٧٥ ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٥ ، تهذيب الكمال خ ص ١١٧٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤١٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢١٨ ، مقدمة فتح البارى ص ٤٨٧ .

(٢) طبقات الحنابلة ١ / ٢٧٥ ، تاريخ بغداد ٢ / ٩ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٧٤ / ١ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٠٢ ، تهذيب الكمال خ ١١٦٩ ، طبقات السبكي ٢ / ٢٢١ .

(٣) يعني أصول الأحكام من الأحاديث « انظر مقدمة فتح الباري ص ١١ . والنكت على كتاب ابن الصلاح ١ / ٢٨٥ » .

(٤) في مقدمة فتح الباري ص ٤٩٠ والنكت ٢ / ٢٨٥ « فرق أكثر كتابه في كتابه » .

(٥) في النكت على كتاب ابن الصلاح ١ / ٢٨٥ « غاية الجلادة » .

(٦) في المصدر السابق ١ / ٢٨٥ « لم ينسبه إليه » ، وجاء بهامش الأصل ما صورته : « إلي كتابه صَحْ » .

(٧) أى في تصانيف الإمام مسلم . يعنى أنَّ مُسلِماً لا تُوجَدُ في كُتبِه مِنَ المسائلِ ، والدقائق العويصةِ التي امتازَ بِها الإمامُ البخاري وأشارَ إليها في صَحيحِه إلا القَلائلُ التى يُمْكِنُ عَدُّهَا !! قلت : ويؤيد هذا ما ذكره الحافظ ابن حجر في النكت ١ / ٢٨٥ =

. . . .

= عن الدارقطني ، أنه قال ـ في كلام جرى عنده في ذكر الصحيحين ـ : « وأى شيء صنع مسلم إنما أخذ كتاب البخاري ، وعمل عليه مستخرجاً وزاد فيه زيادات » . !!

وهذا المحكي عن الدارقطني : جزم به أبو العباس القرطبي في أول كتابه : « المفهم في شرح صحيح مسلم » .

وقال أبو عبد الرحمن النسائي :ـ وهو من مشايخ أبي علي النيسابوري ـ « ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل » ا هـ .

ونقل كلام الأئمةِ في تفضيل البخاري يكْثُرُ . ويكفي من ذلك اتفاقهم على أنه كان أعلم بالفنّ من مسلم ، وأن مسلماً كان يتعلم منه ، ويشهد له بالتقدم ، والتفرد بمعرفة ذلك في عصره . فهذا من حيث الجملة .

وأما من حيث التفصيل ، فيترجح كتاب البخاري ، على كتاب مسلم ، فإن الإسنادَ الصحيحَ مداره على اتصاله ، وعدالَة الرواة ، كما بيناه غير مرة .

وكتاب البخاري أعدل رواةً ، وأشد اتصالاً من كتاب مسلم ، والدليل على ذلك من أوجه :

١ ـ أحدها : أن الذين انفرد البخاري بالإخراج لهم دون مسلم ، أربعمائة وخمسة وثلاثون رجلاً . المتكلم فيهم بالضعف (نحو من ثمانين رجلاً) .

والذين انفرد مسلم بإخراج حديثهم دون البخاري (ستمائة وعشرون رجلاً) ، المتكلم فيهم بالضعف منهم مائة وستون رجلاً ، على الضِعف من كتاب البخاري .

ولا شك أن التخريج عن مَن لم يتكلم فيه أصلاً أولى من التخريج عن من تكلم فيه ، ولو كان ذلك غير سديد .

٢ ـ الوجه الثاني : أن الذين انفرد بهم البخاري ، ممن تكلم فيه ، لم يكن يكثر من تخريج أحاديثهم ، وليس لواحد منهم نسخة كبيرة أخرجها ، أو أكثرها إلا نسخة عكرمة عن ابن عباس ـ رضى الله تعالى عنهما .

بخلاف مسلم فإنه يُخرج أكثر تلك النسخ التي رواها عمن تُكلّم فيه ، كأبي الزبير عن جابر ـ رضى الله تعالى عنه ـ ، وسهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ وحماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ـ رضى الله تعالى عنه ـ والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضى الله تعالى عنه ، ونحوهم .

٣ ـ والوجه الثالث : أن الذين انفرد بهم البخاري ممن تكلم فيهم أكثرهم من شيوخه الذين لقيهم وعرف أحوالهم واطلع على أحاديثهم فميز جيدها من رديئها ، بخلاف مسلم ، فإن أكثر من تفرد بتخريج حديثه ممن تكلم فيه من المتقدمين ، وقد أخرج أكثر نسخهم ، كما قدمنا ذكره . ولا شك أن المَرء أشد معرفة بحديث شيوخه وبصحيح حديثهم ، من ضعيفه ممن تقدم عن عصرهم . =

يَزِيدُ إلا ما يَسْهلُ عَلى مَنْ يَعُدُّه عَداً . وَمِنْهمْ مَنْ أخذ (كتابه) [١] فَنَقله بعينه إلى نفسه ! كأبي زرعةَ ، وأبي حاتم [٢] .! فإن عاند الحَقَ معاند فيما

= ٤ ـ الوجه الرابع : أن أكثر هؤلاء الرجال الذين تكلم فيهم ، من المتقدمين ، يخرج البخاري أحاديثهم غالباً في الاستشهادات ، والمتابعات ، والتعليقات ، بخلاف مسلم ، فإنه يخرج لهم الكثير في الأصول ، والاحتجاج ، ولا يعرج البخاري في الغالب ، على من أخرج لهم مسلم في المتابعات ، فأكثر من يخرج لهم البخاري في المتابعات ، يحتج بهم مسلم ، وأكثر من يخرج لهم في المتابعات ، لا يعرج عليهم البخاري . فهذا وجه من وجوه الترجيح ظاهر .

والأوجه الأربعة المتقدمة كلها تتعلق بعدالة الرواة .

وبقى ما يتعلق بالاتصال : وهو الوجه الخامس : وهو أن مسلماً كان مذهبه بل نقل الإجماع في أول صحيحه أن الإسناد المعنعن له حكم الاتصال إذا تعاصر المعنِعن والمعنعَن عنه ، وإن لم يثبت اجتماعهما .

والبخاري لا يحمله على الاتصال حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة واحدة . وقد أظهر البخاري هذا المذهب في التاريخ ، وجرى عليه في الصحيح ، وهو مما يرجح به كتابه ؛ لأنا وإن سلمنا ما ذكره مسلم من الحكم بالاتصال ، فلا يخفي أن شرط البخاري أوضح في الاتصال .

وبهذا يتبين أن شرطه في كتابه أقوى اتصالاً وأشد تحرياً .

(والله أعلم) . أ . هـ كلامه

هذا وقد تعقبه الصنعاني في توضيحه ١ / ٤٢ ـ ٤٣ ـ بعد أن نقل كلامه ـ بقوله : « وأقول : لا يخفى أن هذه الوجوه ـ يعني الوجوه الخمسة التى ذكرها الحافظ ـ أو أكثرها ، لا تدل على المدّعى ، وهو أصحية البخاري ، بل غايتها تدل على صحته ، ثم لا يخفى أيضاً أن الشيخين اتفقا في أكثر الرواة وتفرد البخاري بإخراج أحاديث جماعة ، وانفرد مسلم بجماعة ، كما أفاده ما سلف من كلام الحافظ . فهذا ثلاثة أقسام :

الأول : ما اتفقا على إخراج حديثه ، فهما في هذا القسم سواء لا فضل لأحدهما على الآخر لاتحاد رجال سند كل واحد منهما فيما رواه ، والقول بأن هؤلاء أرجح إذا روى عنهم البخاري لا إذا روى عنهم مسلم عين التحكم ... وهذا القسم هو أكثر أقسامه قطعاً . والقسم الثاني : ما انفرد البخاري بإخراج أحاديثهم ، فهذا القسم ينبغي أن يقال : إنه أصح مما انفرد به مسلم لأنه حصل فيه شرائط البخاري منفردة ، وقد تقرر ببعض ما ذكر من المرجحات أنها أقوى من شرائط مسلم في الصحة ... وهذا القسم قليل ... ولا بد من تقييد ذلك بغير من تكلم فيهم . وهذا التقسيم هو التحقيق وإن غفل عنه الأئمة السابقون ...

وهو رأي ينبغي أن يؤخذ بالاعتبار .

(١) يعني التاريخَ الكبيرَ .

(٢) يقصدُ بهذا كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، والذي حَرَّرهُ بمساعدة والده (أبي حاتم) ، =

....

= وأبي زُرعَةَ الرازي .

وقد سبَقهُ إلى هذا الانتقاد أبو أحمد الحاكم الكبيرُ ، فيما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٧٣ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٧٨ عن أبي أحمد الحاكم أنه« وَرَد الرَّى ، فسمعهمْ يقرؤنَ على ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ، قال : فقلتُ لابن عَبْدَويْة الوراق : هذه ضُحْكَة !! أراكُم تقرؤن كتاب التاريخ للبُخاري على شَيْخكم ، وقد نَسَبْتُموهُ إلى أبي زرعة ، وأبي حاتم ؟!!

فقال : ياأبا أحمد إن أبا زُرعة ، وأبا حاتم لما حُمل إليهما تاريخ البخاري ، قالا : هذا علْم لا يُسْتَغنى عنه ، ولا يحْسُن بنا أن نذكره عن غيرنَا ، فَأَقْعَدا عبدَ الرحمن يَسألُهما عَن رَجُل ، بعد رجل ، وَزادا فيه ، وَنقصا » اهـ .

وقد وافقه أيضاً على هذا الانتقاد الخطيب البغدادي في كتابه : موضح أوهام الجَمع والتفريق ١ / ٧ ـ ٨ ، إلا أنّ انتقاده كَانَ مُوجَّهاً لابن أبي حاتم ، بحكْم أنه هو الذي تولى تَصْنيف كتاب الجرح والتعديل ، وإليه يُنسبُ ، وقد انتقَدهُ الخطيبُ في أمرين :

أولهُمَا : أنه أخذَ مادَةَ التاريخ الكَبير للْبخاري ، فَعَملَ منها كِتَابَ الجرْح والتَّعديل ونسبهُ إلى نَفْسه !!

وَثانيهما : أنه لَم يقدم اعتذارَه في نَقْده للبخاري ، مِنْ أنه ما قصد بذلك إلا بَيَان الحقّ الذي ظهر لَه .

فَقال : « من العَجب أن ابن أبي حاتم أغارَ على كتاب البخاري ، وَنَقَلَهُ إلى كتابه في الجرح والتعديل ، وعَمَدَ إلى ما تَضمَّنَ منَ الأسماء ، فسأل عنها أباهُ ، وأبا زرعة ، ودون عَنْهُما الجواب في ذلك ، ثم جمع الأوهامَ المأخوذةَ على البخاري ، وذكرها ، مِنْ غير أن يُقدّمَ ما يُقيمُ به العذر لنفْسه عِنْدَ العلماء ، في أنّ قَصْدَهُ بتدوين تلك الأوْهام ؛ بَيَانَ الصواب لَمنْ وقَعتْ إليه ، دَونَ الانتقاص ، وَالعَيْب لَمنْ حُفظتْ عَلَيْه . ونحنُ لا نظن أنهُ قَصدَ غَيْرَ ذلك ، فإنَّه كَانَ بمَحَلٍّ مِنَ الدّين ، وَأحدُ الرفعاء مِن أئمة المسلمين . رَحمة الله عليه وعليهم أجمعين أ هـ كلامه .

هذا وقد تَولَّى بَيَان أسباب كَثْرة الأخطاء التي استدركها ابنُ أبي حاتم ، عن أبي زرعة ، وعن أبيه في تاريخ البخاري : الشيخُ عبدُ الرحمن المُعَلمِي اليماني في مقدمة كتاب « بيَان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه » وذكر أن منها ما يعود إلى اختلاف النسخ ، ومنها إلى تصْحيفات النساخ ، إلى آخر ما ذكر ببيانٍ مَفَصّلٍ .

والواقعُ ـ وإن سلمْنَا ما قاله الخليلي ، والخطيبُ البغدادي في بَعْض جَوانبه ، ـ فلا يسلم به على الإطلاق ؛

فهو ـ وإن كانَ بينهما ـ أي كتابيْ البُخاري وابن أبي حاتم ـ تشابه في جوانب كثيرة ، إلا أن هناك اختلافاً جَوهرياً يتَمثل في حشد أقوال النُّقَاد التي استدركها في كل راو عن طريق سؤال =

ذكرت فليس يخفي صورة ذلك على ذوى الألباب .

(٨٩٤) = / إسحاقُ بن حمزة البخاري :

من المُكثرين من أصحاب غُنْجار . وروى عنه البخاري ، وهو ثقةٌ . وأكثر عن إسحاق هذا : إسحاق بن إبراهيم بن عمار ، وعلي بن الحسين البخاريان .

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ ، حدثنا عصمة بن محمود بن إدريس البيكَنْدي ببخارى ، حدثنا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عمار ، وعلي بن الحسين البخاريان ، قالا : حدثنا إسحاق بن حمزة ، حدثنا عيسى بن موسى غنجار ، عن خارجة بن مُصعب ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : **كلُّ كلام لا يُبدأُ فيه بحمد الله فهو أقطع** [١] .

هذا لم يسمعه الأوزاعي عن الزهري ، وإنما سَمِعَه من قرة بن عبد الرحمن بن حيْوئيل [٢] .هكذا رواه عن الأوزاعي : ابن المبارك ، وأبو المُغيرة ، وابن أبي العشرين [٣] وعبيد الله بن موسى . ولم يروه عن خَارجة إلا غُنجار .

= والده عَنها ، وأبي زرعة . وَهُمَا إمامان كَبيران حَافظان ، شهد بإمامتهما الأئمة الكبارُ . ولعل تَسْميته بالجرح والتعديل تُنْبِيءُ عن الدائرة التي أرادها . فَانطلاقاً مِنْ هذا المُسمى تحددتْ معالم العمل عندهُ ، فبعد أن استخْلصَ مُعظم التراجم من كتاب التاريخ الكبير ، جَمع فيه ما يتصلُ بمادته اتصالاً مُباشراً ، بمساعدة والده ، وأبي زرعة ، مما جعلهُ يمتاز بانتقاء العبَارة ، وَدقة التحري في كل راو . (والله أعلم).

(٨٩٤) = ذكره الحافظُ ابن حجر في لسان الميزان ١ / ٣٦٠ ، ونقلَ فيه كلامَ المصنف .

(١) ضعيف جداً بهذا السند أخرجه به السبكي في طبقات الشافعية ١ / ٤ وفيه خارجَةُ بن مُصعب ، وهو متروك ، يدلس عن الكذابين ، وقد تقدم تخريجه بوجه آخر برقم ١١٨ - ١١٩ .

(٢) بفتح الحاء المهملة وسكون الياء بوزن (جبرئيل) وقد تقدم في الجزء الأول برقم (٢٨) .

(٣) هو عبد الحميد بن حبيب ، وقد تقدم في الحديث رقم (١١٧) . ص ٤٤٧

وخارجةُ فيه لين (١) .

أبو علي صالح بن محمد بن حبيب البغدادي (٢) :

يعرف بِجـزَره . حـافـظٌ ، ذَهِنٌ (٣) . عـالم بهـذا الشـأن ، أخـذه عن ابن معين . انتقل إلى بخارى ومات بها . سمع بالعراق : عمرو بن عون ، وسعيد بن سليمان ، وعلي بن الجعد ، والهيثم بن خارجة ، ومحمد بن بكار ، وداود بن رشيد وأقرانهم . وبالشام : هشام بن عمار ، ودُحَيْماً ، وأقرانهما . وبالمدينة : إسحاق بن محمد الفَرَوي ، وأبـا مصعب ، وبـالبصرة : خـالـد بن خـداش . ثم ينزل إلـى الحفاظ : الشاذكوني ، وبُندار ، وأبي موسى . وبمصر : أصبغ بن الفرج ، وأحمـد ابن صالح .

ولمـا دخل خراسـان سمع من أبي الأزهر ، ومحمـد بن يحيى ، وأقرانهما . سمع منه حفاظ خراسان ، وبخارى . مات بعد الثمانين ومائتين (٤) .

سمعتُ محمـدَ بن أحمـدِ الملاحمى (٥) بـالري يقـول : سمعتُ محمـودَ بنَ إسحـاق القواس يقول : قام إسماعيلُ بن أحمد والي خراسان لصـالح جَزَره ، فقيل لـه : تقوم لرجل من الغُرَباء ؟ ! فقـال لقـائلِـه : يـا كَلب إنمـا قمتُ لِله ولرسولـه . فإنه عالمٌ بأيام رسولِ الله ﷺ وأخبارِهِ .

(٨٩٥) = / محمد بن الحسن بن جعفر البخاري :

---

(١) تقدم برقم (٨٨٤) .

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء الخامس برقم (٣٢٧) .

(٣) بكسر الهاء ، أي فَطن .

(٤) أي سنة ٢٩٣ هـ في ذي الحجة .

(٥) بفتح الميم وبعدها لام ألف ، وحاء مهملة وميم مكسورة ـ نسبة إلى الملاحم والمشهور بها هو أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر البخاري الملاحمي . ولد سنة ٣١٢ هـ ومات سنة ٣٩٥ هـ . (اللباب ٣ / ١٩٦) .

(٨٩٥) لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

أسنُّ من محمد بن إسماعيل . سمع يزيد بن هارون ، وسَعيدَ بن عامر بالبصرة ، وأبا النضر ببغداد . سمع منه أكثرُ مَن سمع من البخاري ، وعاش بعد البخاري . وآخر من روى عنه محمود بن إسحاق القَواس البخاري . ومحمود هذا آخر من روى عن محمد بن إسماعيل أجزاءً ببخارى . ومات محمود سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

(٨٩٦) = / إبراهيم بن معقل النَسَفِي :

حافظ ، ثقة . سمع قتيبة بن سعيد ، والنضر بن طاهر ، ومحمد بن أبان ، وأقرانهم . وأخذ هذا الشأنَ عن البخاري ، ومات قبل الثلاثمائة [١] .

إسحاق بن حمزة الحافظ البخاري [٢] :

الراوي عن غُنجار . [رضيه محمد بن إسماعيل ، وأثنى عليه ، وقد أدركه ، ولكنه لم يخرجه في تصانيفه [٣]] روى عنه شيوخ بخارى : إسحاقُ بن إبراهيم ابن عمار ، وعلي بن الحسين ، وهما ثقتان . ماتا بعد السبعين ومائتين .

---

(٨٩٦) = هو إبراهيم بن معقل بن الحجاج أبو إسحاق النسفي ، قاضي نسف ـ بالتحريك ـ مدينة مشهورة كبيرة بين جيحون وسمرقند .
(مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣٧١) .
مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٨٦ ـ ٦٨٧ ، العبر ٢ / ١٠٠ ـ ١٠١ ، الوافي بالوفيات ٦ / ١٤٩ ، النجوم الزاهرة ٣ / ١٦٤ ، طبقات الحفاظ ٢٩٨ ، طبقات المفسرين ١ / ٢٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٢١٨ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢ / ٣٠٠ .

(١) أي سنة خمس وتسعين ومائتين ونقل الذهبي عن المصنف أنه مات في ذي الحجة سنة ٢٩٥ هـ .
(انظر : سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٩٣) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٨٩٤) .

(٣) لسان الميزان ١ / ٣٦١ .

(٨٩٧) = / أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري :

ثقة ، مرضي . سمع القعنبي والحوضي [١] ، والربيعَ بن يحي ، وسهلَ بن بكار ، وأبا الوليد ، وعلي بن الجعد ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأقرانهم . روى عنه محمودُ بن إسحاق ، وعصمةُ بن محمود البيكندي ، وأقرانُهما .

٢٥٠ - حدثني أحمدُ بن محمد بن الحسين الحافظُ ، حدثنا أبو محمد عصمة بن محمود البيكندي ، حدثنا إسحاقُ بن أحمد بن خلف البخاري ، حدثنا إسحاق ابن حمزة ، حدثنا عيسى بن موسى ، عن عبد الله بن كيسان ، عن يحي بن يَعْمَر [٢] عن ابن عمر قال : **سُئِلَ النبيُّ ﷺ : من أحسنُ صوتاً بالقرآن ؟ قال : الذي يَخَافُ الله عَزَ وجلَ** [٣] .

---

(٨٩٧) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(١) بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخر ضاد معجمة ، نسبة إلى الحوض . واسمه : حفص بن عمر بن الحارث أبو عمرو النمَري ، المتوفي سنة ٢٢٥ هـ .
(اللباب ١ / ٣٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٠٥ ، تقريب التهذيب ١ / ١٨٧) .

(٢) بفتح الياء والميم بينهما عين مهملة ساكنة ـ البصري ، نزيل مرو ، ثقة ، وكان يرسل ، مات قبل المائة أو بعدها . (التقريب : ٢ / ٣٦١) .

(٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٩١ (٢٨٦) ، والدارمي في فضائل القرآن ٢ / ٣٣٨ ، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٩) ، وابن عدي في الكامل ٢ / ٦٩٣ ، والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ٤ / ٣١٠) ، والخطيبُ البغدادي في تاريخه ٣ / ٢٠٨ من طريق حميد بن حماد بن خَوار ، عن مسعر بن كدام ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر مرفوعاً .
وفيه حميد بن حماد ، قال الحافظ : « لين الحديث » (التقريب : ١ / ٢٠١) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ١٧٠ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط وفيه حميد بن حماد بن خَوار وثقه ابن حبَّان ، وقال : ربما أخطأ ، وبقيةُ رجال البزار رجال الصحيح » اهـ !!
كذا في المطبوعة ، لم يعزه في أول كلامه إلى البزار . ولعل في الكلام سقط ، أو تحريف. (والله أعلم) .

قـال ابن عمر : ولا أعلم الا أن طَلْقَ بن حبيب [١] من أخوفَهمْ للهِ تعـالى . لم يَروهِ إلا عبدُ الله بن كيسـان ، وعنـه عيسى غُنجـار . وهـو من سؤالات خراسان .

(٨٩٨) = / محمدُ بن يوسف البِيكَنْدِي :

[ثقةٌ ، متفقٌ عليه . [٢]] روى عنـه حُرَيْثُ [٣] بن عبـد الرحمن البخـاري ، أبو عمرو ، وأقرانه .

حـدثني أحمـدُ بن محمـد بن الحسين الحـافـظ قـال : سمعتُ محمودَ بن إسحـاق البخـاري يقـول : سمعتُ أبـا عمرو حريث بن عبـد الرحمن البخـاري يقـول : سمعتُ محمـد بن يوسف البيكنـدى يقول : كنتُ عنـد أحمـد بن حنبل ، فقيـل له : قَولُ أبي حنيفة : الطلاقَ قَبْلَ النِكاح ؟ !

فقال : مسكينٌ أبو حنيفـة !! كأنـه لم يكن من العراق ، كأنـه لم يكن من العلم بشيء !! قـد جـاء فيـه عن النبي ﷺ ، وعن الصحـابـة ، وعن نيف

---

(١) هـو طلـق بن حبيب العَنَـزي ، الإمـام الـزاهـد ، البصري ، كان طيِّب الصوتِ بـالقرآن ، بـارّاً بِوالِدَيه ، مات قبل المائة .

ترجمتـه : حليـةُ الأوليـاء ٣ / ٦٣ ، تـاريخ الإسلام ٤ / ١٢٩ ، سير أعـلام النبـلاء ٤ / ٦٠١ ـ ٦٠٣ ، البداية والنهاية ٩ / ١٠١ .

(٨٩٨) = بكسر البـاء الموحـدة وسكون اليـاء التحتـانيـة وفتح الكاف وسكون النون وفي آخرهـا دال مهملـة مكسورة ، نسبـة إلى بيكَنْـدَ ، وهي من بـلاد ما وراء النهر على مرحلـة من بخـارىٰ . (اللباب : ١ / ١٩٩) .

مصادر ترجمته : المعجم المشتمـل ص ٢٨٣ ، الأنســاب ٢ / ٣٧٤ ، تهـذيب الكـمـال خ (٧ / ٩٠٧) ، الكاشف ٣ / ١١١ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٥٣٨ ، الخلاصة للخزرجي ٣١٢ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٦ / ٥٣٨ .

(٣) بضم الحاء المهملة وفتح الراء (مصغراً) آخرها ثاء (مثلثة) .
ووقع في الأصل : (حديث) !!

وعشرين من التابعين مثلِ : سعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء ، وطاوس ، وعكرمة . كيف يجترىءُ أن يقولَ : تُطَلَّقُ [١] ؟ !

قال : وسمعتُ أبا عمرو حُرَيْث بن عبد الرحمن يقول : سمعتُ نصر بن الحسين يقول : سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول : كنتُ عند أبي حمزة السكري ، والحسين بن واقد [٢] ، فَسأَلَ إنسانٌ عن الطلاقِ قبل النكاح ، قال : فقال الحسينُ : تَزوجْ والَمهْنَأُ لَكَ ، والوزْرُ عليَّ . قال : فقال : أبو حمزة : سُبحانَ الله ! أليس جاء عن ابن مسعود أنها تُطلق ؟ فقال الحسين : سبحان الله !!

٢٥١ ـ أليس جاء عن رسول الله ﷺ : **لاطلاق قبل النكاح** [٣] ؟ !

(٨٩٩) = / أبو محمد عبد الله بن محمّد بن يعقوب البخاري :

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٤١١ من طريق محمد بن عبد الملك القرشي ، عن أحمد بن محمد بن الحسين الرازي بهذا السند .

(٢) هو الحسين بن واقد أبو عبد الله المروزي ، القاضي ، المتوفي سنة ١٥٩ هـ وقيل سنة ١٥٧ هـ .
قال الحافظ : صدوق ، له أوهام . (التقريب ١ / ١٨٠) .
ترجمته : التاريخ الكبير ٢ / ٣٨٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٦٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٩ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٣ .

(٣) أخرجه ابن ماجة في كتاب الطلاق ١ / ٦٦٠ من طريق على بن الحسين بن واقد ، عن هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن المسور بن مخرمة مرفوعاً .
وزاد : « .... ولا عتاق قبل الملك » .
قال البوصيري في الزوائد ١ / ١٢٨ : « هذا إسناد حسن ، علي بن الحسين وهشام بن سعد مختلف فيهما » .
وسبقة إلى تحسينه الحافظ ابن حجر ، فقال : رواه ابن ماجه بإسناد حسن . اهـ
(التلخيص الحبير : ٣ / ٢١٢) .

(٨٩٩) = هو عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل ، أبو محمد الحارثي المشهور بالأستاذ .
ضعفه أبو زرعة أحمد بن الحسين ، والحاكم ، والخطيب البغدادي ، ولد في ربيع الآخر سنة ٢٥٨ هـ .

=

[يعرف بالأستاذ . له معرفةٌ بهذا الشأن ، وهو ليّنٌ ، ضعفوه] سمع عبدَ الصمد بن الفضل البلخي وأقرانه من شيوخ بلخ ، وسمع ببخارى ، ونيسابور والعراق ، يأتي بأحاديث يُخَالَفُ فيها .[حدثنا عنه المَلاحمي ، وأحمدُ بن محمد ابن الحسين البصير بعجائب ، وكان (يُذكِّر) (١)] ، مات بعد الثلاثين ، وثلاثمائة (٢) .

(٩٠٠) = / أبو علي الحسين بن داود بن سليمان :

بخاريٌ ، ثقةٌ ، له معرفةٌ وحفظٌ ، روى عنه الكبار مثلُ أبي علي الحافظ ، وأبي أحمد الكرابيسي . حدثنا عنه المَلاحِمي ، وأبو العباس البصير . مات بعد الثلاثين وثلاثمائة .

(٩٠١) = / أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري :

[كان له حفظٌ ومعرفة . وهو ضعيف جداً ، روى في الأبواب تراجمَ لا يُتَابَعُ عليها ، وكذلك متوناً لا تُعرف .

= **مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ١٠ / ١٢٦ ـ ١٢٧ ، الأنساب ١ / ٢١٢ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٢٤ ـ ٤٢٥ ، العبر ٢ / ٢٥٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٩٦ ـ ٤٩٧ ، لسان الميزان ٣ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٥٧ ، الجواهر المضية ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠ .

(١) كذا في الأصل ، وفي لسان الميزان ٣ / ٣٤٩ « كان يدلس » !!
وما بين الحاصرتين نقله عنه ، وكذا الذهبي في الميزان ٢ / ٤٩٧ .

(٢) مات سنة ٣٤٥ هـ .

(٩٠٠) = لم أقف له على ترجمة عند غير المؤلف .

(٩٠١) = هو أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر ، البخاري ، المعروف بالخيام . المتوفى في جمادى الآخرة سنة ٣٦١ هـ .
مصادر ترجمته : الأنساب للسمعاني ٥ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، اللباب ١ / ٤٧٥ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٧٠ ، ٢٠٤ ، العبر ٢ / ٣٢٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٦٢ ، لسان الميزان ٢ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ، النجوم الزاهرة ٤ / ٦٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٩ .

سمعتُ ابنَ أبي زرعة والحاكم أبا عبد الله الحافِظَيْن يقولان : كتبنا عنه الكثيرَ ، ونَبْرأ من عُهْدَتِهِ ، [1]] وإنما كتبنا عنه للاعتبار .

٢٥٢ ـ حدثني محمدُ بن عبد الله الحاكم ، أخبرنا خلفُ بن محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا أبو هارون سهل بن شَاذَوَيْه ، حدثنا نصر بن الحسين أخبرنا غُنجار ، حدثنا عبيد الله العَتكِي [2] أبو مُنِيب المروزي ، عن أبي الزبير عن جابر قال **نهى رسول الله ﷺ عن المواقعة قبل الملاعبة** [3] .

(سمعتُ الحاكم بعقبِ) [4] هذا الحديث يقول : خُذِلَ خلفُ بهذا وبغيره .

(٩٠٢) = / أبو حسان مهيب بن سليم :

بخاري ، ثقة ، متفق عليه . مُكثِرٌ عن محمد بن إسماعيل البخاري ، روى عنه (المبسوط) [5] ، وكُتُباً أخرى لم يروها غيرهُ .

آخر من روى عنه إسماعيلُ بن محمد الصغدي . كَتَبَ إليَّ إسماعيلُ بن محمد ابن حاجب الصغدي قال : سمعتُ مهيب بن سليم البخاري يقول : سألتُ عبد الله

---

(١) ما بين الحاصرتين نقله عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٠٤ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٦٦٢.

(٢) بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوقها وفي آخرها كاف ، نسبة إلى العتيك ، وهو بطن من الأزد . (اللباب : ٢ / ٣٢٢) .

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ١٣ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ من طريق خلف بن محمد الخيام ، عن سهل بن شاذويه ، عن نصر بن الحسين بهذا السند .
وفيه خلف بن محمد ، وهو ضعيف ، ضعفه الحاكمُ ، وابنُ أبي زرعة ، وفيه أيضاً أبو الزبير ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ، وقد أورده الذهبي في الميزان ١ / ٦٦٢ عن طريق المصنف . ونقل فيه عبارة الحاكم ، وكذا الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٤٠٥ والغماري في المغير (ص ١٠٠) .

(٤) في الميزان : ١ / ٦٢٢ واللسان ٢ / ٤٠٥ « فسمعتُ الحاكم عَقيبه » .

(٩٠٢) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٥) ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري ص ٩٤٢ نقلاً عن المصنف في الإرشاد .

ابن أحمد بن حنبل قلتُ : كم سمعتَ من أبيك ؟ قال : البعضُ . قلت : على حالٍ ؟ قال : مائةُ ألف ، وبضعةُ عشر ألفاً [١] .

(٩٠٣) = / أبو النصر أحمد بن سهل البخاري الفقيه :

ثقة ، متفق عليه . روى عنه حفاظُ بخارى ، وحدثنا عنه الحاكم أبو عبد الله ، وأثنى عليه . سمعتُ محمد بن عبد الله الحافظ يقول : سمعتُ أحمد بن سهل الفقيه البخاري ببخارى ، يقول : سمعتُ قيس بن أُنيف يقول : سمعتُ أبا رجاء قتيبة بن سعيد [٢] يقول : وَرَد هاهنا شابٌ من أهل الري ، فقال : والله لا أخرج من بَغْلانَ [٣] حتى أُكبر على أبي رجاء أَربع تكبيرات !! قال : مسكين !! توفي هاهنا ، فكبَّرت عليه أربعاً ، وزدتُ الخامس [٤] !!.

« سَمَرْقَنْد »*

حدثني أحمدُ بن محمد بن الحسين الحافظ ، حدثنا محمود بن إسحاق القواس ببخارى ، حدثنا عبدُ الله بن محمد بن عَبْدَك قال : قال لي محمد بن إسماعيل :

---

(١) انظر طبقات الحنابلة ١ / ١٨١ ـ ١٨٨ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٥ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٢١ .

(٩٠٣) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٢) تقدم برقم (٨٥٨) .

(٣) بفتح الباء الموحدة ، وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون ، وهي بلدة بنواحي بَلخ .
(معجم البلدان ١ / ٤٦٨ ـ ٤٦٩ ، اللباب ١ / ١٦٤ ، مراصد الأطلاع ١ / ٢٠٩) .

(٤) أخرجه بنحوه الخطيبُ في تاريخ بغداد ١٢ / ٤٧٠ عن الحسن بن سفيان قال : « كنا على باب قتيبة ، وكان معنا رجل يقول : لا أخرج حتى أكبر على قتيبة . قال : فَمرضَ الرجلُ ، فمات ، فأُخبرَ قتيبة ، فَخرج فصلى عليه ، وكُتب على قبره : هذا قبرُ قاتل قتيبة !!
(وانظر سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٩) .

(*) بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء ـ اسم لبلد معروف مشهور ما وراء النهر ، وفيه مدينة عظيمة لها تاريخ ، خرج منها علماء .
(انظر معجم البلدان ٣ / ٢٤٦ ـ ٢٥٠ ، مراصد الأطلاع ٢ / ٧٣٧) .

مات من أصحاب النبي ﷺ بخراسان : قُثَمُ بن العباس [١] بسمرقند ، والحَكَمُ الغفارى [٢] ، وبُرَيْدَة [٣] بمرو .

(٩٠٤) = / أبو مقاتل حفص بن سَلَم السمرقندي :

مَشْهورُ بالصِّدْقِ ، والعلم . غير مُخرَّج في الصحيح . سمع هشام بن عروة ، وسُهيل بن أبي صالح ، وأقرانها بالحجاز . وبالكوفة : مسعراً ، والثوري . وبالبصرة : سليمان التيمي ، وأقرانهم . وكان (ممن) [٤] يفتي في أيامه . وله في العلم ، والفقه محل ، (يُعنَي) [٥] بجمع حديثه .

حدثني أحمدُ بن أبي مسلم الحافظ ، ويحي بن محمد الشاشي قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الباهلي السمرقندي بها [٦] ، حدثني

---

(١) هو قثم - بضم القاف وفتح الثاء المثلثة - بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، كان يُشبَّهُ بالنبي ﷺ ، واختلف في وفاته ، وموضع قبره ؟ فقيل :استشهدَ بسمرقند سنة ٥٧ هـ وقيل : بِمرو . ورجح الحاكمُ القول الأول .

ترجمته : نسب قريش ص ٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٤٠ - ٤٤٢ ، الإصابة١ / ١٤١ - ١٤٢ .

(٢) هو الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع - بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المهملة - الغُفَاري ، أخورافع ، ويقال له : الحكم بن الأقرع . صحابي مشهور نزل البصرة ، ومات بمرو سنة خمسين أو قبلها .

ترجمته : الإصابة ٢ / ٢٧٤ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٣٦ - ٤٣٧ ، تقريب التهذيب ١ /١٩٢ .

(٣) هو بُرَيْدةُ بنُ الحُصيب - بضم الحاء المهملة مصغراً - ابن عبد الله بن الحارث الأسلمي ، أسلم قبل بدر ولم يشهدها ، ثم انتقل إلى مرو فمات بها سنة ٦٣ هـ في خلافة يزيد بن معاوية .

ترجمته : الإصابة ١ / ٢٤١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٤١ ، تقريب التهذيب ١ / ٩٦ .

(٩٠٤) = **مصادر ترجمته** : المجروحين لابن حبان ١ / ٢٥١ - ٢٥٢ ووقع فيه (ابن سلام) !! وهو خطأ .

الكامل لابن عدي ٢ / ٨٠٠ - ٨٠١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٧ ، المغني في الضعفاء ١ /١٧٩ ، شرح العلل لابن رجب ١ / ٩٩ ، لسان الميزان ٢ / ٣٢٢ - ٣٢٣ .

(٤) في شرح العلل ١ / ٩٩ « مما » .

(٥) في المصدر السابق : (يعتني) ، وفي اللسان ٢ / ٣٢٢ « وتعنَّي بجمع حديثه خَلفُ بن يحي قاضي الري » .

(٦) يعني بسمرقند .

أبو الفضل محمد بن محمد بن الفضل الصيرفي السمرقندي ، حدثني أبو جعفر عَبْدة ابن قديد بن معروف السمرقندي ، حدثني سهلُ بن سهيل بن واقد الباهلي السمرقندي ، حدثنا أبو مقاتل حفص بن سلم الفزاري السمرقندي ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو **أن النبي ﷺ قال : إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه .. الحديث** [١] .

حدثني أحمدُ بن أبي مسلم الحافظ ، حدثنا سعيدُ بن القاسم البَرْدْعي بطَراز[٢] ، حدثنا عبدُ الرزاق بن محمد بن حمزة الفارسي ، حدثنا محمد بن إسحاق الكرابيسي السمرقندي ، حدثنا خُشْنَام بن المُغْوَار ، حدثنا أبو معان خالد بن سليمان عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : **كان النبي ﷺ يرفع يديْه إذا افتتح الصلاة ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع .**

هذا خطأ ، وقد ذكرتُ علته في غير هذا الموضع[٣] ، وخالدُ بن سليمان سمرقندي انتقل إلى بَلخ .

(٩٠٥) = / أبو معاذ معروف بن حسان السمرقندي :

له في الحديث ، والأدب مَحَلٌ . روى كتاب العَين عن الخليل[٤] ، وعن

---

(١) في سنده حفص بن سلم ، وهو متروك ، وقد تقدم تخريجه في الجزء الثاني برقم (٤٤) .

(٢) بفتح الطاء المهملة ـ وقد تكسر ـ وفي آخرها زاي . وهي مدينة تقع على حدود بلاد الترك . انظر معجم البلدان ٤ / ٢٧ ، مراصد الأطلاع : ٢ / ٨٨٢ ، اللباب ٢ / ٨٣ .

(٣) ذكره في الجزء الأول ص صفحة ٢٠٢ ـ ٢٠٣ رقم ١٢ .
وخالد بن سليمان ، ضعفه ابن معين وغيره .

(٩٠٥) = **مصادر ترجمته** : الجرح والتعديل ٨ / ٣٢٣ ، الكامل لابن عدي ٦ / ٢٣٢٦ ميزان الاعتدال ٤ / ١٤٣ ـ ١٤٤ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٦٨ ، لسان الميزان ٦ / ٦١ .

(٤) هو الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي ، إمامُ العربية ، ومُنشئُ علمَ العروض ، صاحبُ كتاب العين في اللغة ، توفي سنة بضع وستين ومائة . وقيل سنة سبعين ومائة .
ترجمته : طبقات فحول الشعراء ١ / ٢٢ ، تاريخ العلماء النحويين للمعري ص ١٢٤ ـ ١٣٤ ، معجم الأدباء ١١ / ٧٢ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٢٩ ـ ٤٣١ .

عمر بن ذر الكوفي الهمداني (١) نسخةً لا يتابعهُ أحد .

منها ما حدثنى عبدُ الرحمن بن محمد النيسابوري ، ويحيى بن محمد الشاشي قالا : حدثنا علي بن الحسن بن أحيد القطان البلخي ، حدثنى أبو يعقوب إسحاق بن شبيب بن شجاع البامياني (٢) ، حدثنى فارس بن عمر ، حدثنا أبو معاذ معروف بن حسان السمرقندي ، حدثنا عمر بن ذر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ **قال : من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل** (٣) .

وهذا من نسخة بهذا الإسناد .

وحدثنى جماعة ، وعبد الله بن أبي زرعة الحافظ ، عن أبن أُحَيد هذا بهذا الإسناد أحاديثَ ، فسألته عنها ؟ فقال : لا يعرفُها إلا بهذا الإسناد ، وليس رواتُها ممن يعتمدُ عليهم .

(٩٠٦) = / أبو حفص عُمر بن محمد بن بُجَير بن خَازم بن راشد السمرقندي :

---

(١) هو عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة ، أبو ذر الهمداني ـ (بالسكون) المتوفى سنة ١٥٣ هـ .
ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ١٥٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٠٧ ، حلية الأولياء ٥ / ١٠٨ ـ ١٢٢ .
ميزان الاعتدال ٣ / ١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٥ ـ ٣٨٩ .

(٢) بالباء الموحدة وكسر الميم بعدها الياء المثناة من تحتها ثم النون في آخرها . وهى بلدة بين بلخ وغَزنة ، بها قلعة حصينة . خرج منها جماعة من العلماء . (اللباب ٢ / ٩٢) .
والمنسوب إليها ذكره الحافظ في اللسان ١ / ٣٦٤ ، ونقل عن المصنف تضعيفه .

(٣) ضعيف بهذا السند لضعف معروف بن حسان السمرقندي ، ضعفه ابن عدي .
وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول : هو مجهول » .
(انظر مصادر الترجمة) وقد تقدم تخريجه بوجه آخر برقم (١٤٥) .

(٩٠٦) = الهمداني الإمام المحدث ما وراء النهر . ولد سنة ٢٢٣ هـ ، وتوفى سنة ٣١١هـ .
مصادر ترجمته : الأنساب ٦٦ / ب ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٠٢ ـ ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧١٩ ، العبر ٢ / ١٤٩ ، دول الإسلام ١ / ١٨٨ ، البداية والنهاية ١١ / ١٤٩ ، النجوم الزاهرة ٣ /٢٠٩ ، طبقات الحفاظ ٣٠٩ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٧ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٦٢ .

حافظ كبير ، عالمٌ بهذا الشأن ، ارتحل إلى العراق ، والشام ، فسمع النضر ابن طاهر ، صاحب مالك ، وبالكوفة : أبا كريب ، وعثمان بن أبي شيبة ، وبالبصرة : بُندار ، وأبا موسى ، وبالشام : سليمان بن سلمة الخَبَايري[١] ، وأحمد ابن عبد الواحد الدمشقي ، وهشام بن عمار ، وبمكة : محمد بن زنبور ، والحسين بن الحسن المروزي ، وأقرانهم من كل بلد . روى عنه حفاظ بخارى ، ونيسابور . أكثر عنه أبو بكر (القفال)[٢] الشاشي الإمام .

٢٥٣ - سمعتُ أبا حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ يقول : سمعتُ أبا بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي يقول : سمعتُ عمر بن محمد بن بجير السمرقندي يقول : سمعتُ الحسين بن الحسن المروزي[٣] بمكة يقول : سَألْتُ سفيانَ بنَ عُيينة قلتُ : يا أبا محمدُ ما تَفْسيرُ قولِ النبي ﷺ : **أكثرُ دعَائِي ودعاءِ الأنبياءِ قبلي بعرفةَ : لا إله إلا اللهُ وحدهُ لا شريك لهُ ، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قدير**[٤] . وإنما هذا ذكرٌ وليس بدعاءٍ ؟ ! فقال :

---

(١) بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وبعد الألف ياء مثناة من تحتها وفي آخرها راء ، نسبة إلى الخبايِر ، وهو بطن من الكلاع (اللباب ١ / ٣٤٢) ، وانظر الحديث رقم (١١٩) عند الجزء الثالث .

(٢) بفتح القاف وتشديد الفاء المفتوحة ، وبعد الألف لام . نسبة إلى عمل الأقفال وهو الإمام الفقيه محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشافعي الشاشي . ولد سنة ٢٩١ هـ وتوفى بالشاش في ذي الحجة سنة ٣٦٥ هـ .

ترجمته : اللباب ٢ / ٢٧٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٠٠ ، طبقات الإسنوي ٢ / ٧٩ .

(٣) هو الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله السّلمي المروزي المتوفي سنة ٢٤٦ هـ .

ترجمته : الجرح والتعديل ٣ / ٤٩ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٩٠ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٣٤ ، الخلاصة للخزرجي ص ٨٢ .

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات : ٥ / ٢٣١ (باب في دعاء يوم عرفة) من طريق حماد بن أبي حُميد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً بلفظ « خيرُ الدعاء دعاء يوم عرفةَ ، وخيرُ ما قلتُ أنا والنبيون من قبلي : لاإله إلا الله ، وحدهُ لاشريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيءٍ قدير . » وقال حديث حسن غريب » .

عَرفْت حـديثَ مـالِـك بن الحـارث : **يقول اللهُ عزَّ وجلّ : إذا شغلَ عَبْدِي ثنائي عَنْ مسألتي أعطيتُهُ أفضَلَ مَا أعطِي السَّائِلين** (١) . قُلْتُ : أنت حدثْتني عن منصور عَنْهُ ، وحَدثنيـه عبدُ الرحمن بن مهدي عن سفيـان ، عَن مَنصورِ

= وفي سنده : حماد بن أبي حميد « وحماد لقب لـه » واسمـه : محمد بن أبي حميـد ، ليس بـالقوي ، ذكره بن عدي في الكامل ٢ / ٦٥٨ وقال ـ بعد أن أورد جملةً من أقوال العلمـاء فيـه ـ: وضَعْفُهُ بَيِّن على ما يرويه .

وقال الحافظ ابن حجر : « ضعيف ، من السابعة » (التقريب ٢ / ١٥٦) .

وأخرجـه مـالـك في الموطـأ ١ / ٤٢٢ ـ ٤٢٣ ، ومن طريقـه البغوي في شرح السنـة ٧ / ١٥٧ عن زياد ابن أبي زياد ، عن طلحة بن عبيد الله بن كُريز مرفوعاً بلفظ « أفضل الـدعـاء دعـاءُ يوم عرفة ، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لاإله إلا الله وحده لاشريك له » .

وفيه إرسال ، قال ابن عبد البر : « لاخلاف عن مـالـك في إرسالـه ، ولا أحفـظ بهـذا الإسنـاد مسنداً من وجه يُحْتجُّ به » . (شرح الزرقاني على الموطأ ٢ / ٢٨١)

(١) أخرجه بوجه آخر مرفوعاً الترمذي في فضائل القرآن ٤ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦ بـابُ مـا جـاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ ؟ ، والـدارمي في فضـائل القرآن : ٢ / ٣١٧ « بـاب فضلُ كـلامِ الله على سـائرِ الكلام » .من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمداني ، عن عَمْرو بن قيس بن عطية ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ : يقولُ الرُّب تبارك وتعالى : من شغلـه القرآنَ عن ذكري ومَسْألتي ، أعطيتهُ أفضل ما أعطى السائلين ، وفضلُ كلام الله على سائر الكلام ، كفضْل الله على خَلْقه » . وقال الترمذي : « حديث حسن غريب » .

وفي سنده : « محمد بن الحسن الهمداني ، كذَّبه ابن معين ، وقال أحمد : ليس يسوي شيئاً ، وقـال النسائي : متروك ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال أبو داود : ضعيف .

(انظر الميزان : ٣ / ٥١٤ ـ ٥١٥ ، الكامـل لابن عـــدي ٦ / ٢١٨١ ، تهـــذيب التهـــذيب : ٩ / ١٢٠) .

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد رقم (٥٤٤) ، والتاريخ الكبير ٢ / ١١٥ ، وابن حبّان في المجروحين ١ / ٣٧٦ من طريـق صفـوان بن أبي الصهبـاء ، عن بُكير بن عَتيـق ، عن ســالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً .

وفيه صفوان ، قال ابن حبّان : منكرُ الحديث ، يروي عن الأثبـات مـالا أصل لـه من حـديث الثقات ، لايجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات ». أ هـ

وأخرجـه القضــاعي في مسنـد الشهـاب ١ / ٣٤٠ ـ ٣٤١ من طريـق الضحــاك بن حمرة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

وفيه الضحاك بن حمرة ، وهو ضعيف ، وأبو الزبير مدلّس ، وقد عنعنه .

عنْهُ . قال : فَهذا تفسيرُ ذلك ، أوَ مَا عَلِمتَ ما قال أُمَيَّةُ بنُ الصَّلْت [١] ، حينَ خَرجَ إلى ابن جُدْعَان [٢] يَطلُبُ نَائِله ، وفضله ؟ قلت : لا . قال : قال لـه :

أأذْكرُ حَـاجَتي أم قَـد كفـاني ... حَيَاؤكَ ؟ إنَّ شيَمتَك الحيـاءُ [٣]

إذا أثْنى عليـكَ المرء يـومـاً ... كَفـاهُ مِنْ تعرضِـك [٤] الثنـاءُ

فهـذا مخلـوقٌ نسب إلى الجـود ، قيـل لـه : يَكفينـا مِنْ مَسْألتـكَ أن نثني

---

(١) هو أميةُ بن أبي الصلت ـ عبد الله بن أبي ربيعة ، بن عوف ، بن عقدة ، بن عَنَزة بن عوف بن ثقيف ، أبـو عثمان ، ويقـال : أبـو الحكم الثقفي ، شـاعر مشهـورٌ ، جـاهلي ، وكان في أول أمره مستقيماً على الإيمان ثم زاغَ عنهُ ، وارتد . (له ديوان مطبوع) .

ترجمته : طبقـاتُ فحـول الشعراء ص ٢٢٠ ـ ٢٢٣ ، الشِّعر والشُّعراء ١ / ٤٢٩ ـ ٤٣٣ ، البـدايـة والنهاية ٢ / ٢٤٠ ـ ٢٤٩ .

(٢) هو عبد الله بن جُدْعان ـ بضم الجيم وسكون الدال المهملة ـ بن عمرو ، بن كعب ، بـن سعد ، بن تيم ، بن مُرّة سيـد بني تيم ، كان من الكرمـاء الأجـواد ، الممـدوحين ، المشهـورين ، كما أنـه كان يُعينُ على عتـق الرقـاب ، وفعـل الخَيْرات . وقـد سـألت السيـدة عـائشـةُ النبي ﷺ : « أينفعـه ذلك ؟ ! فقال لا . « إنه لم يقل يوماً من الدهر : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين » .

أخرجه مسلم في الإيمان ١ / ١٩٦ باب الدليل على أن مَنْ مات على الكفر لاينفعـه عمل ، وأحمـد في المسند ٥ / ١٣٥ من طريق الشعبي ، عن مسروق عن عائشة .

ترجمته : نسب قريش ٢ / ٢٩١ ـ ٢٩٢ ، الأغاني ٨ / ٢ ـ ٣ ، البداية والنهاية ٢ / ٢٣٧ .

(٣) بعد هذا البيت :

وعلْمُـك بـالحقـوقِ وأنت قرْمٌ ... لـك الحَسَبُ المهـذَّبُ والسَّنَـاءُ

كُريم لايغيّره صبـاح ... عن الخُلُـق الجَميـل ، ولاَمسـاءُ

يبـاري الريـحَ مكرمـةً ومَجـداً ... إذا مـا الكلب أحْجَرهُ الشتـاءُ

وأرضُـك أرضُ كلّ مكْرمـة بنتهـا ... بَنُـو تَيْمٍ وأنْتَ لَهـا سَمَـاءُ

إذا اثنى عليكَ المرءُ ..... إلخ .

انظر ديوانه ص ١٩ ، والاشتقاق لأبي بكر بن دريد ص ١٤٣ والمصادر السابقة .

(والقَرمْ) في البيت : هو السيد المكرم .

(٤) في المصادر السابقة « تعرضه » .

عَلَيْكَ ، وَنَسْكُت : فكيف الخَالق جل وعَزّ ؟!

(٩٠٧) = / أبو عثمان جَابرُ بن عثمان السَّمَرقَنْدي :

يروي عن أبي مقاتل وغَيْره . صاحبُ غَرائب !

٢٥٤ ـ حدَّثِني أحمدُ بن أبي مُسلم الحافظ ، حدثنا عبدُ الله بن علي الباهلي بِسَمرقَنْد ، حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان السمرقندي ، حدثنا يحي بن بدر - وهو سمرقندي - ، حدثنا أبو عثمان جابر بن عثمان السمرقندي ، حدثنا أبو مقاتل ، حدثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس قال : **قال رسول الله ﷺ مَنْ رأى معَاهداً فقال : الحمدُ لله الذي فضلني عليكَ بالإسلام ، وبالقرآن ، وبمُحمدٍ ﷺ : لم يجمع الله بيْنه وبينهُ في النار .**

هذا حديثٌ لا يُعرَفُ بالبصرة من حديث شعبة ، ولا من حديث ثابت وليس إلا من حديث سَمَرقند . والحَمْلُ فيه على الرواة الضعفاء منهم .

٢٥٥ ـ وإنما يُعْرفُ من حديث عَمْرو بن دينار قَهْرَمان آل الزبير عن أبيه **أن النبي ﷺ قال : من رأى مبتلى** [١] ... الحديث .

---

(٩٠٧) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(١) تمامه : « .... فَقال : الحْمدُ لله الذي عافاني مما ابتلاكَ به ، وفضَّلني على كثير ممنْ خَلَقَ تفضيلاً . لم يصبْه ذلك البلاء » .

أخرجهُ به الترمذي في الدعوات ٥ / ١٥٧ « باب ما جاء : ما يقولُ إذا رأى مُبْتلى » ، والعقيلي في الضعفاء ٣ / ٢٧٠ ، وابن عدي في الكامل ٥ / ١٧٨٦ ، وأبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٦٥ من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعاً . وفيه عمرو بن دينار وهو ضعيف .

وقال الترمذي : « حديثٌ غريبٌ ، وعَمروُ بنُ دينار قهرمان آل الزبير هو شيخٌ بصري ، وليس بالقوي في الحديث » .

وأورده الذهبي في منكراته في الميزان ٣ / ٢٦٠ .

وقد ضعفه أحمد ، والنسائي . وقال البخاري : فيه نظر .

=

(٩٠٨) = / خَشْنَام بن المُغوار السمرقندي :

من زُهَّادِنا ، يأتي بأحاديث لا يُتَابع عليها . قيل أنه مات سنة إحدي وتسعين ومائتين (١) .

(٩٠٩) = / أبو القاسم الحكيم السمرقندي :

من الزَّهاد ، يُحْكي عنه حِكايات ، وليس له رواية في الحديث .

(٩١٠) = / قُتَيْبة بن مُسلم الأمير :

خَرج من سَمرقند إلى فَرْغَانَة ، وقتل بها سنة ثلاث وتسعين (٢) ، وَرَوَوْا عنه أحاديث لَكنَّ رواتِها مَجْهُولُونَ .

(٩١١) = / أبو عبد الله مَحمد بن الضوْءِ الشيباني :

= وقال ابن معين : ذاهب . وقال مرة : ليس بشيء .
وقال الحافظ ابن حجر :(ضعيف) التقريب ٢ / ٨٩ .
انظر التاريخ الكبير ٦ / ٣٧٩ ، تاريخ الدارمي عن ابن معين رقم ٤٤٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٤٧٦ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٧١ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠ .

(٩٠٨) = ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان ٢ / ٣٩٧ . ونَقلَ فيه كلامَ المصنفِ .
ووقع فيه : (خشنام بن المقداد) !! ولعله خطأ

(١) في اللسان : (.... وثلاثمائة) .

(٩٠٩) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(٩١٠) = هو قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة الباهلي الأمير أبو حفص أحدُ الأمراء الأبطال ، افتتح خَوارزم ، وبخَارى ، وسمرقند ، وفرْغانة ، وبلاد الترك في سنة ٩٥ هـ .
مصادر ترجمته : المعارف ص ٤٠٦ ، الكامل للمبرد ٣ / ١٣ ، تاريخ الطبري ٦ / ٥٠٦ ، الكامل لابن الأثير ٥ / ١٢ ، وفيات الأعيان ٤ / ٨٦ ، تاريخ الإسلام ٤ / ٤٥ ، تاريخ ابن خلدون ٣ / ٥٩ .

(٢) وقال الذهبي قتل سنة ٩٦ هـ في ذي الحجة . (انظر سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤١٠) .

(٩١١) = ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥ / ٢٠٧ ، وقال : « عالمٌ زاهدٌ من أهل سمرقند ، ثم نقل فيه كَلاَم المصنف من الإرشاد» .

من بلدة يُقال لها كِرمانيـة[١] . عـالم ، زاهـدٌ ، يُزار قَبْرُهُ . سمع أحمـدَ بن يونس ، وابني أبي شيبة ، وابنَ أبي عُمَر العدني ، وأقرانَهُمْ .

حدثنى عبدُ الله بن أبي زرعة الحـافـظ ، حـدثنى أحمـد بن الليث الكِرمـاني ببخارا ، حدثنا محمدُ بن الضوء الشيباني بـأحـاديثَ صحـاح ، وقـال لي ابنُ أبي زرعة الحافظُ : مات سنة نيف وثمانين ومائتين . قال وَزرتُ قَبْرَهُ .

(٩١٢) = / محمد بن عبدُ بن عامر :

الذي وَرد بلادَنـا ، من أهل صُغْـد[٢] ، يُنْسَب إلى سَمرقنـد لِقُرْبهـا مِنْـه . روى عن شيـوخ ثقـاتٍ مَنـاكيرَ لا يُتـابـعُ عليهـا . روى عن عصـام البَلْخى ، وقتيبةَ . وقال الحُفَّـاظُ : لم يُـدْرك عصـامـاً . وروى عن إبراهيم بن الأشعث ، عن فُضَيل بن عياض أَحَـادِيثَ مسنـدةً ، وزهـدَ الفضيل ، وروى الموضوعـات عن الثقات . سَكتُوا عَنْهُ .

وروى عنه جماعةٌ من العلماء الكبار ، لاَ أَدْري كَيفَ ذلك ؟! وَروَى عَنْـهُ بقزوين : أبو الحسن القطان ، وأَبو منصور الفقيه ، وعلي بنُ عُمر الصيدناني . وأَدْرَكْنَا من أَصحابه علي بن أحمـد بن صالح المقـرئ ، وَروى عَنـهُ مَنْ لمْ يكن

---

(١) انظر اللباب : ٣ / ٣٧ .

(٩١٢) = هو محمدُ بن عبد بن عامر بن مِرْداس بن هـارون بن موسى أبو بكر الصُغْـدي ، السمرقنـدي التيمي .

مصـادر ترجمتـه : الضعفـاء والمتروكين للـدارقطني رقم ٤٨٥ ، تـاريخ بغـداد ٢ / ٣٨٦ ـ ٣٩٠ ، التدوين خ ص ١٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣٣ ، المغني في الضعفـاء ٢ / ٦١٠ ، لسـان الميزان ٥ / ٢٧١ ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص ٣٨٩ .

(٢) بضم الصاد المهملة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها دال مهملة ، وقـد ينطق بهـا بـالسين المهملـة بدل الصاد ، وهي صُغْد سمرقند قرية بها ، وهناك صغـد بخـارى ، قرى متصلـة ببعضهـا خلال الأشجار والبساتين من سمرقند الى قريب مِنْ بُخارى .

(انظر معجم البلدان ٣ / ٤٠٩ ، مراصد الأطلاع ٢ / ٨٤٢) .

هذا الشَّأنُ مِنْ صناعته بهمذان ، وبغداد : جماعةٌ ، وأطْبَق الحُفاظُ على أنَّ حَديثَهُ متْروك . وَرد قَزْوين سنة ثلاثمائة ، وحدثنى ابنُ أبي زرعة الحافظُ عن عبد الله بن محمد البغدادي عنهُ أحادِيث . عَفا الله عنا وَعنْهُ .

(٩١٣) = / أبو الفضل مُحمَّدُ بن إبراهيم :

ويُعرفُ بِنَاقلة ، من الشَّاش [١] . مذكورٌ عالم ، كتب عن شيوخ خراسان ، والعراق ، والحجاز ، إسحاق الفروي ، وابن أبي أويس ، والحُمَيْدِي ، وسعيد بن منصور ، وأبي نُعَيم الفضل بن دكين ، وأقرانهم . روى عنه الكبارُ .

٢٥٦ - حدثنى أبو علي حمدُ بنُ عبد الله المُعَدِّلُ ، حدثنا محمدُ بنُ حمدويه المروزي - قدم علينا - حدثنا أبو الفضل محمدُ بن إبراهيم الناقلة بالشاش ، حدثنا إسحاقُ بنُ محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرْوة المدني أبو يعقوب ، حدثنا مالكُ بن أنس عن يحيي بن سعيد ، وعُبَيدُ الله بن عمر ، عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص ، وعبيدُ الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن عائشةَ زوج النبي ﷺ : **حين قَال لها أهلُ الإفْك ما قَالوا ، فَبَرأها الله عزّ وجل ....** الحديثُ بطوله [٢] .

---

(٩١٣) = لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف .

(١) بفتح الشين المعجمة وبعد الألف شين ثانيةٌ ، بلدة بما وراء النهر ، ثم وراء نهر سيحون ، متاخمةٌ لبلاد الترك ، وهي من أجلِ بلاد ما وراء النهر ، خرج منها جماعة من العلماء .
(انظر معجم البلدان ٣ / ٣٠٨ - ٣٠٩ ، اللباب ٢ / ٤ ، مراصد الأطلاع ٢ / ٧٧٤) .

(٢) حديث الإفك أخرجهُ البخاري في كتاب الشهادات « حديث الإفك » ٣ / ١٥٤ ، وفي كتاب التفسير « سورة النور » ٥ / ٢٠ - ٢١ ، ٥٥ - ٦١ ، وفي كتاب الاعتصام - بابُ قولُ الله تعالى : ﴿ **وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ** ﴾ ٨ / ١٦٢ ، وفي كتاب التوحيد - بابُ قول الله تعالى : ﴿ **يُرِيدُون أَنْ يبدّلوا كَلاَمَ الله** ﴾ ٨ / ١٩٨ .
وأخرجه مسلم في كتاب التوبة « بابُ حديث الإفك وقبول توبةِ القاذف » ٤ / ٢١٢٨ - ٢١٣٨ من طريق عبد الرزاق ، عن مَعْمر عن ابن شهاب الزهريِ بهذا السند .
وانظر تفاصيل القصة في سيرة ابن هشام ٢ / ٢٩٧ - ٣٠٧ ، تفسير القرطبي ١٢ / ١٩٧ ، تفسير =

لم يَروه عن/ مالك إلا إسحاقُ الفَرَوي ، ورواه عن إسحاق أبو إسماعيل السُّلمي ، وإبراهيم بن دَيْزِيل ، وأبو الفضل هذا بالشاش ، فأما حديث السُّلمي فحدثَني عبدُ الله بن أبي زرعة الحافظ ، حدثنا مُكْرِمُ بن أحمد القاضي ، ومحمد بن عبد الله الشافعي قالا : حدثنا أبو إسماعيل السلمي ، حدثنا إسحاق به . وَحديثُ إبراهيم فحدثني به جَدِّي محمد علي بن عمر ، حدثنا عبدُ الرحمن بن حَمدان الهمذاني ، حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني ، حدثنا إسحاق به .

(٩١٤) = / أبو علي الحسنُ بن صَاحب بن حُمَيد الشاشي :

حَافِظٌ ، كَبير ، مَذْكورٌ ، كَتَبَ عن شيوخ خُراسان ، وارتحل إلى العراق ، والشام ، وَمصْر ، روى عنه مثل أبي علي الحافظ ، وغيرُه . وروى عنه محمدُ بن علي بن إسماعيل الإمام الفقيه .

٢٥٧ ـ حَدَّثنى أبو حاتم محمدُ بن عبد الواحد الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد ابن علي بن إسماعيل القفال الشَّاشي ، حدثنا أبو علي الحسن بن صاحب الشاشي ، حدثنا يونس بن إبراهيم العدني ، (بعدن [1] أَبْين) ، حدثنا عبدُ الحميد بن صالح حدثنا صالحُ بن عبد الجبار الحضْرمي . حدثنا محمدُ بن عبد الرحمن البَيْلَمَاني ، عَن أبيه عن ابن عُمر قال : **قال رسول الله ﷺ : تَعلمُواْ**

= ابن كثير ٣ / ٣٠٤ ـ ٣١١ ، زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم ٣ / ٢٥٦ ـ ٢٦٨ .

(٩١٤) = توفي سنة ٣٢٤ هـ .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٧ / ٣٣٣ ، الأنساب ٣٢٥ / أ ، المنتظم ٦ / ٢٠٣ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٣١ ، اللباب ٢ / ٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٨٠ ـ ٧٨١ ، طبقات الحفاظ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ .

(١) بالتحريك ، مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند ، عند قرب باب المندب ، وتضاف الى أبين ـ بفتح الألف وسكون الباء الموحدة ـ وهو مُخْلافُ عَدَن بجُملته .
(انظر معجم البلدان : ٤ / ٨٩) .

الشِّعْرَ ؛ فإنَّ فيه حِكَماً وأَمثالاً[١] . لَمْ نكْتُبه إلا بهذا الإسناد[٢] .

---

(١) ضعيف جداً بهذا السند ، أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٣١ ـ ٤٣٢ في ترجمة الشاشي من طريق المصنف ، قال : أخبرنا الحسنُ بن علي ، حدثنا جعفرُ الهَمْداني ، أخبرنا السِّلفي ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو يعلي الخليلي ، حدثني أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ ... الخ ، فساقه بهذا السند وقال : « هذا حديثٌ واهي الإسناد » أ هـ .
وفيه صالحُ بن عبد الجبار ، وهو ضعيفٌ ، عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني وهو متروكُ الحديث ، قال البخاري ، وأبو حاتم ، والنسائي : منكر الحديث . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف ، وقال ابن حبان : « حدَّثَ عن أبيهِ بنسخة شبيهاً بمائتَيْ حديث كُلُّها موضوعةٌ ، لاَيجوز الاحتجاج به ، ولا ذِكْرهُ في الكتب إلا على جهة التَعجّب » .
وقال ابن عدي : « كُلّ ما يرويه ابن البيلماني فإن البلاء فِيه مِنْهُ ، وأبوه ـ عبد الرحمن البيلماني ـ ضعيف أيضاً .
وقال الحافظ : ضعيف ، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان . (التقريب ٢ / ١٨٢) .
(انظر التاريخ الكبير ١ / ١٦٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ٣١١ ، المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٦٤ ، الكامل لابن عدي ٦ / ٢١٨٧ ـ ٢١٨٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦١٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩٣ ، لسان الميزان ٧ / ٣٦٦) .

(٢) إلى هنا انتهى الجزء العاشرُ ، وبتمامِه تم كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث للحافظ الخليلي، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .
وجاء في آخره ما نصه :
« آخر الجزء العاشر من انتخاب الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه .
كتبه بيده الفانية ، لنفسه الخاطئة ، فقيرُ عفْوِ الله ورحمته علي بن عبد الرحيم بن يعقوب بن عتيق .... البكري ، وفقه الله الكريم به ، في اليوم الثالث من شهر رجب المعظم سنة ثمان وستمائة .
حامداً لله ، ومصلياً على نبيه محمد ، وآله وصحبه وسلم تسليماً .
حسبنا الله ونعم الوكيل

الخَاتِمَة

وتشتمل على ما يلي :

تقويم الكتاب بذكر خلاصة عنه

وعن المزايا التي اختص بها .

« الخَاتمة »

« نسأل الله تعالى حسنها »

بعد هذه الرحلة الطويلة التي قضيتُها مع الحَافظ أبي يعلي الخليلي ـ رحمهُ الله تعالى ـ وكتابه الإرشاد في معرفة علماء الحديث . وبعد هذا العرض لجهوده الكبيرة في علم تواريخ البلدان ، وأثره في الكشف عن أحوال الرجال ، وعلل الحديث .....

بعد هذَا كله أُسجِّلُ هنا أَهمَّ النتائج التي توصلتُ إليها من خلال هذه الدراسة ؛ وتتلخَّصُ هذه النتائجُ في الأمور الآتية :

أولاً : أهميةُ خِدمة التُّراثِ الإسلامي ؛ وذلك بما تضمنه هذا التراث من علوم غزيرةٍ تتعلقُ بالكتاب والسنة ، وخدمة الدين الإسلامي العظيم .

ثانياً : أهميةُ معرفةِ علم الرجال ، وضرورة إحياء آثار الأئمةِ الحفاظ الذين صنفوا فيه ، ودراسة منهجهم ، ومعرفة عباراتهم التي قالوها في الجرح والتعديل ، ليكون الحكم على الرواة بالتوثيق أو التضعيف مبنياً على التحري ، واصطلاحاتهم فيها بدقة وشمول .

ثالثاً : كان للدراسة التي قدَّمتُها بين يدي هذا الكتاب والتوثق الكامل بقدر المستطاع بعض النتائج المثمرة . منها :

أ ـ التعرفُ على شخصية الحافظ الخليلي ، مصنِّف هذا الكتاب ، وإبراز الجوانب العلمية في شخصيته .

ب ـ التعرفُ على مكانةِ مدينةِ ، قزوينَ ، ومُدن المشرق بوجه عام ، وأن هذه المُدن كانت في يوم من الأيام ، معاقلُ الإسلام الحصينةَ والمراكزُ العلمية التي ساهمت في نشر السنة المطهرة ، وعلوم الدين والعربية .

رابعاً : أهمية الكتاب : وتبرز أهميته في الأمور التالية :

أ ـ قيمته العلمية التي أفادت في علم الرجال إفادة واضحة لدي المهتمين بهذا العلم ممن تأخروا عنه .

ب ـ اشتماله على عدد كبير من الأحاديث ، والآثار التي ذكرها المصنف أثناء إيراده للتراجم . وقد بلغ عدد الأحاديث المرفوعة (٢٥٧) وبلغ عدد الآثار حوالي (٢٤) .

ج ـ اشتماله على مقدمة هامة تتعلق بمصطلح الحديث وعلومه وإشَارَتُهُ إلى عِللها ومغامزها ، وفيها ما يُسلَّمُ له ويستفاد منه ، وفيها ما قد يُخالَف فيه .

د ـ اشتمالهُ على مجموعة كبيرة من التراجم بلغت (٩١٤) ترجمة ، بالإضافة إلى الأسماء الأخرى التي وردت في ضمن الأسانيد ، وقد استطعتُ الوقوفَ على مظانها سوى جملة يسيرة منها بلغت حوالى (٢٤) ترجمة .

هـ ـ اشتمالهُ على كثير من أقوال الأئمة في الجرح والتعديل ، سواء أكانت هذه الأقوال للأئمة المتقدمين على عصر الخليلي كمالك ، وأحمد ، وابن معين ، وأبي زرعة الرازي ، وغيرهم ، أو المعاصرين له كالدارقطني ، والحاكم ، وغيرهما ، مما أشرت إليه في المقدمة .

هذا ، وأسأل الله العلي القدير أن يختم بالصالحات آجالنا إنه نعم المولى ، ونعم النصير .

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

والحمد لله رب العالمين

الفهارس العامة



١ - فهرس الآيات القرآنية



م	الآيـــــة	الرقم	السورة	الصفحة
	ـ أ ـ			
١	﴿ إن الله عندهُ علمُ الساعةِ وينزل الغَيْثَ.. ﴾	٣٤	لقمان	٨٧٩
٢	﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات.. ﴾	١٠	البروج	٣٧٦
٣	﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى .. ﴾	١٥٩	البقرة	٢٧٠ـ٢٧١
٤	﴿ إنَّمَا يخشى الله من عبادِه العُلَمٰؤُا.. ﴾	٢٨	فاطر	٩٠٩
	ـ ث ـ			
٥	﴿ ثم أَفِيضُوا مِنْ حيثُ أفاضَ الناسُ.. ﴾	١٩٩	البقرة	٧٩٢
	ـ ف ـ			
٦	﴿ فاقرؤُا ما تيسَّر مِنَ القرآن.. ﴾	٢٠	المزمل	٣٢٢
	ـ ل ـ			
٧	﴿ لِتُؤْمِنُوا بالله ورسولِهِ وتُعَزِّرُوهُ.. ﴾	٩	الفتح	٥٠٨
٨	﴿ للذين أحسنُوا الحُسْنَى وزيادةٌ ﴾	٢٦	يونس	٩٣٢

٩	﴿ لقد كان لكم في رسول الله أُسوةٌ حسنةٌ لمن كان يرجو اللهَ واليومَ الآخر ﴾	٢١	الأحزاب	١٥٣
١٠	﴿ له مقاليدُ السموات والأرضِ ﴾	٦٣	الزمر	٣٣٦
١١	﴿ له مقاليدُ السمواتِ والأرضِ ﴾	١٢	الشورى	٣٣٦

- م -

١٢	﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدُكم.. ﴾	٥٥	طه	٩١١

- و -

١٣	﴿ واتلُ عليهم نبأَ نوحٍ.. ﴾	٧١	يونس	٢٤٢
١٤	﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم.. ﴾	١٧٢	الأعراف	٢٨١
١٥	﴿ وأطيعوا اللهَ والرسولَ لعلكم ترحمون.. ﴾	١٣٢	آل عمران	١٥٤
١٦	﴿ وخرّ راكعاً وأنابَ ، فغفرنا له ذلك.. ﴾	٢٤ـ٢٥	ص	٣٥٣
١٧	﴿ والذين آمنوا وعملوا الصّالحات في رَوْضَاتِ الجنات لهم ما يشاؤُنَ عند ربهم ذلك هو الفَضْلُ الكبيرُ.. ﴾	٢٢	الشورى	١٥٣
١٨	﴿ وليبتليَ اللهُ ما في صدوركم وليمحّص ما في قلوبكم ﴾	١٥٤	آل عمران	١٥٤



ب - فهرس الأحاديث النبوية



ـ ب ـ

ـ ت ـ

ـ ح ـ

ـ خ ـ

ـ ذ ـ

- ر -

- س -

- ش -

ـ ل ـ

ـ م ـ

ـ ن ـ

ـ ي ـ

الرقم	الأحاديث المتفرقة	الصفحة

جـ - فهرس الآثار وأقوال السلف



د - فهرس الأشعار



صدر البيت	عجزه	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
أأذكر حاجتي ..	الحياء	٧	ابن أبي الصلت	٩٨٠
أتجفو خليلاً ..	كذلكا	١	ابن أبي الدنيا	٨٢٩
أضاعوني وأي فتى ..	ثغر	١	العجري	٨٩٣[ت][1]
أيها الطالب ..	ابن زيد	٢	ابن المبارك	٤٩٨
بكيت على أيام ..	مزايلا	٢	الصعلوكي	٨٦٢
شيبان والكبش حدثاني	عالمان	٢	أبو خليفة	٥١٥
قبيح بمن جاوز الأربعين	أن يقولا	٢	منصور بن إسماعيل	٧٩٥
للحرب والضرب أقوام	حُسَّاب	١	يحيى بن معين	٥٢٥
لم يركبوا الخيل ..	عنف	١	علي بن الجعد	٥٩٤
وما أنا إلا مثلهم ..	لا حق	١	أبو خيثمة	٥٩٦
يامادح الحرص ..	يحيف	٢	منصور بن إسماعيل	٧٩٥

(١) حرف [ت] يشير إلى أن ما قبله مذكور في التعليق .

هـ - فهرس الأمكنة والبقاع



- د -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ط -

- ع -

- ك -

و ـ فهرس المدارس والمساجد



(١) حرف (الميم) هنا وما سيأتي يشير إلى أن ما ذكر قبله وارد في مقدمة المحقق .

ز ـ فهرس تراجم الأعلام



- ت -

ـ ث ـ

- جـ -

- ح -

خ

- د -

- س -

- ش -

ـ ص ـ

- ض -

ـ ع ـ

ـ غ ـ

ـ ف ـ

ـ ك ـ

ــ ل ــ

ـ م ـ

— ن —

ـ هـ ـ

ـ و ـ

ـ ي ـ

ح - فهرس الكتب الواردة في الإرشاد



ـ أ ـ

ـ ت ـ

ـ جـ ـ

ـ حـ ـ

ـ خـ ـ

- ذ -

- ز -

- س -

- ص -

ـ ض ـ

ـ ط ـ

ـ ع ـ

- ف -

- ق -

- ك -

- م -

- ن -



ط - فهرس الفرق والقبائل





ي - ثَبْتُ المَصَادِر

ـ أ ـ

القرآن الكريم

ـ الإتقـان في علـوم القرآن ـ للسيـوطي ـ جـلال الـدين (ت ٩١١ هـ) . ط / القاهرة .

ـ الآثـار / للإمـام أبي يـوسف يعقـوب بن إبراهيم الأنصاري (ت ١٨٢ هـ) تحقيق / أبي الوفاء الأفغـاني ، الطبعـة الأولى ١٣٥٥ هـ . نشر لجنـة إحيـاء المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الدكن ـ بالهند .

ـ آثار البلاد وأخبار العباد / لزكريا بن محمد بن محمود القزويني .
ط / دار صادر بيروت سنة ١٩٦٠ م .

ـ أحكام الخواتيم وما يتعلق بها لابن رجب عبـد الرحمن بن أحمـد بن رجب الحنبلي .
تحقيق / عبد الله القاضي أبو الفداء .
نشر دار الكتب العلميـة ـ بيروت ـ لبنـان ط / الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

ـ أحوال الرجال للجوزجاني / أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب (ت ٢٥٩ هـ).
تحقيق / السيد صبحي البدري السامرائي
الطبعة الأولي ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان .

ـ آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم / أبي محمد عبـد الرحمن الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، تحقيق / عبـد الغني عبد الخـالق ، طبـع ونشر السيـد عـزت العطار الحسيني ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م .

- أدب الإملاء والاستملاء - تأليف / عبد الكريم السمعاني بن محمد (ت ٥٦٣ هـ) - تحقيق / مكس ويسويلر .
ط / الأولى بمدينة ليدن - بريل ١٩٥٢ م.

- الأدب المفرد للإمام البخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) . ط / القاهرة .

- الأذكار المنتخب من كلام سيد الأبرار ، تأليف / محي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، نشر دار الباز ، لصاحبه عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .

ارشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق / للإمام النووي محي الدين أبي زكريا المتوفي سنة ٦٧٦هـ، تحقيق عبدالباري السلفي، ط / الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، تأليف / الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) .
تحقيق / د . عبد الله مرحول السوالة ، نشر دار ابن تيمية للنشر والتوزيع بالرياض . ط / الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) . ط / السعادة .

- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير / علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ) ، مطبعة الشعب .

- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا علي القاريء (١٠١٤ هـ) .
تحقيق / محمد الصباغ ، طبع مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان ١٣٩١ هـ.

- الأسماء والصفات للبيهقي / أبي بكر أحمد بن الحسين (ت ٨٥٢ هـ) .
ط / دار إحياء التراث العربي - بيروت .

- الاشتقاق / لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) ،

ت / وشرح عبد السلام محمد بن هارون .
ط / السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨ هـ ، نشر / مؤسسة الخانجي بمصر .

- الإصابة في تميز الصحابة للحافظ ابن حجر / علي بن أحمد العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، نشر المكتبة التجارية طبع مصطفى محمد بالقاهرة .

- أصول الدين للإمام أبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، (ت ٤٢٩ هـ) ، مكتبة المثنى مصور عن الطبعة الأولى ١٣٤٦ هـ مطبعة إستنبول ـ تركيا .

- الاعتباط بمن رمى بالاختلاط ، الحافظ إبراهيم بن محمد سبط العجمي .
ط / ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ص ٣٦٤ .

- أعلام الإسكندرية في العصر الإسلامي ، تأليف / د . جمال الدين الشيال .
ط / دار المعارف بمصر ١٩٦٥ م .

- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ للسخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان .

- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) .
تحقيق الأستاذ الشيخ أحمد الشنقيطي ، نشر / الحاج محمد أفندي سامي المغربي ، مطبعة التقدم بالقاهرة (مصر) .

- إكرام الضيف للحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥ هـ) ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠م ، نشر مكتبة السلام العالمية ـ القاهرة (مصر) .

- الإكمال لابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) نشر محمد أمين دمج ، بيروت لبنان .

- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) تحقيق / السيد أحمد صقر .
ط / الأولى سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م .
نشر دار التراث - القاهرة - المكتبة العتيقة - تونس .

- الأم ، للشافعي / محمد بن إدريس (ت ٢٠٤ هـ) .
طبع ونشر دار الشعب بمصر سنة ١٣٨٨ هـ ، وكذلك الطبعة الأولى سنة ١٣٨١ هـ ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية .

- الأموال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) . تحقيق / محمد خليل هراس ، نشر دار الفكر سنة ١٣٩٥ هـ .

- الانتقاء في فضل الثلاثة الأئمة الفقهاء ، لابن عبد البر أبي عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) .

- أنساب الأشراف : للبلاذري / أحمد بن يحي بن جابر (ت ٢٧٦ هـ) .
بتحقيق / محمد حميد الله ، الطبعة الأولى مطبعة دار المعارف مصر سنة ١٩٥٩ م .

- الأنساب : للسمعاني / أبي سعد عبد الكريم (ت ٥٦٢ هـ) .
بتحقيق / عبد الرحمن بن يحيي المعلمي . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥ هـ بحيدر آباد - بالهند .

- إيضاح المكنون : للبغدادي / إسماعيل باشا . منشورات مكتبة المثنى ببغداد .

- ب -

- بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي والسنن . ترتيب وطبع / عبد الرحمن البنا « الساعاتي » .

- البدر الطالع للشوكاني / محمد بن علي (ت ١٢٥٠ هـ) ، مطبعة السعادة بالقاهرة .

- برنامج ابن جابر الوادي آشي : شمس الدين محمد بن جابر (ت ٧٤٩ هـ) .
تحقيق د / محمد بن الحبيب ، ط / تونس سنة ١٤٠١ هـ .

- بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس . تأليف / أحمد بن يحيى الضبي (ت ٥٩٩ هـ) . دار الكتاب العربي سنة ١٩٦٧ م .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . للسيوطي / جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ) .
تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر . ط / الثانية سنة ١٣٩٩ هـ .

- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي ، للبيهقي / أبي بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ) .
تحقيق الدكتور / نايف الدعيسى ، ط / مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان .

- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، للحافظ ابن كثير / عماد الدين أبي السعادات (ت٧٧٤ هـ) ، تأليف : أحمد محمد شاكر .
ط / الثالثة بمطبعة محمد بن علي صبيح ـ بالقاهرة .

- البداية والنهاية ، لابن كثير / عماد الدين أبي السعادات (ت ٧٧٤ هـ).
ط / مكتبة المعارف ، بيروت ـ لبنان ١٩٧٧ م .

- **البعث والنشور للبيهقي / أبي بكر أحمد بن الحسين المتوفي سنة ٤٥٨هـ .
تحقيق / محمد السعيد بن بسيوني زغلول ط / الأولى سنة ١٤٠٨هـ بيروت .**

ـ ت ـ

- تاج العروس من جواهر القاموس ، للمرتضي الزبيدي (ت ١٣٠٥ هـ) الطبعة الخيرية سنة ١٣٠٦ هـ .

- التاريخ لابن معين (ت ٢٣٣ هـ) رواية الدوري .
تحقيق / الدكتور أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولي عام ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م .

- التـاريـخ لابن معين ، روايـة الـدارمي عثمان بن سعيـد (ت ٢٨٠ هـ)
تحقيق / د . أحمد محمـد نور سيف . نشر مركز البحث العلمي بجـامعـة أم القرى ، ط / الأولى سنة ١٣٩٩ هـ .

- التاريخ لابن معين رواية يزيد بن الهيثم الدقاق .
تحقيق / د . أحمد محمد نور سيف . نشر مركز البحث العلمي بجـامعـة أم القري سنة ١٤٠٠هـ .

- تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .
للذهبي / شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) .
طبع منه ٦ أجزاء فقط في مطبعـة السعادة بالقـاهرة ١٣٦٧ هـ ـ ١٣٦٩ هـ .

- تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين أبي حفص عمر (ت ٣٨٥) .
بتحقيق الأستاذ / صبحي السامرائي .
ط / الأولى سنة ١٤٠٤ هـ ، نشر الدار السلفية بالكويت .

- تاريخ بغـداد للحـافـظ الخطيب البغـدادي أحمـد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)
نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان .

- تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين .
ط / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- تاريخ الثقات للعجلي / أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١ هـ) .
بترتيب الحافظ الهيثمي نور الدين (ت ٨٠٧ هـ) .
تحقيق د / عبد المعطي قلعجي ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

- تاريخ جرجان للسهمي / أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (ت ٤٢٧ هـ) .
تحت مراقبة الدكتور / محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية .
ط / الثانية بحيدر أباد الدكن ـ بالهند .

- تاريخ الخلفاء للسيوطي / جلال الدين (ت ٩١١ هـ) ط / السعادة ، بالقاهرة ١٣٧١ هـ .

- تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) ، تحقيق ، أكرم ضياء العمري .
مطبعة الآداب ، النجف عام ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٧ م .

- تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين .
تأليف / القاضي عبد الجبار الخولاني (ت ٣٧٠هـ) .
تحقيق / سعيد الأفغاني ، ط / دار الفكر سنة ١٩٨٤ م .

- تاريخ الرقة ، لأبي علي محمد بن سعيد القشيري (ت ٣٣٤ هـ) .
تحقيق / طاهر الغساني ، مطبعة الإصلاح ـ سوريا ـ حماة .

- تاريخ الأمم والملوك . للطبري / محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) .
ط / الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة .

- تاريخ ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) « العبر وديوان المبتدأ والخبر » .
نشر / دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٥٧ م .

- تاريخ علماء الأندلس ، لعبد الله بن محمد الأزدي بن الفرض (ت ٤٠٣ هـ) . ط / الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ القاهرة سنة ١٩٦٦ م .

- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفين وغيرهم .

تأليف / التنوخي / القاضي أبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر المعري (ت ٤٤٢ هـ) ، تحقيق / د . عبد الفتاح محمد الحلو .
ط / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠١ هـ .

- التاريخ الكبير للبخاري / محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) .
تحقيق / الدكتور / محمد بن المعين خان ، طبع حيدر أباد ـ بالهند.

- التاريخ الصغير أيضاً للبخاري محمد بن إسماعيل .
تحقيق / محمود إبراهيم زايد ، ط / دار الوعي بحلب ١٣٩٧ هـ .

- تاريخ واسط لبحشل / أسلم بن سهل الواسطي (ت ٢٩٢ هـ) .
تحقيق / كوركيس عواد. مطبعة المعارف ـ بغداد. ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني .
(ت ٨٥٢هـ) بتحقيق / محمد بن علي البجاوي . ط / القاهرة .

- تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام / أبي الحسن الأشعري . لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ) .
ط / دار الكتاب العربي ، بيروت سنة ١٣٩٩ هـ .

- التبيين لأسماء المدلسين .
تأليف / برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (ت ٨٤١ هـ) ، ط / مجموعة الرسائل الكمالية .

- تجارب الأمم وتعاقب الهمم .
تأليف ابن مسكويه أحمد بن محمد بن يعقوب المتوفى / هـ . ف . آمد روز
ط / هولندا ـ بريل سنة ١٣٣١ .

تحريم النرد والشطرنج والملاهي للآجري أبي بكر محمد بن الحسين (ت ٣٦٠هـ).
تحقيق / الدكتور محمد سعيد بن عمر ادريس (حفظه الله)، نشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية بالرياض سنة ١٤٠٢هـ.

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ أبي الحجاج المزي (ت ٧٤٢ هـ) . تحقيق / عبد الصمد شرف الدين ، ط / الهند بمباي سنة ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م .

- تدريب الرواي شرح تقريب النواوي .
للسيوطي / جلال الدين (ت ٩١١هـ) . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط /القاهرة . .

- التدوين في ذكر أخبار قزوين للرافعي .
أبي القاسم / عبد الكريم بن محمد القزويني (ت ٦٢٣) .
مصور المكتبة السعودية بالرياض برقم ١٢٧ .

- تذكرة الحفاظ للذهبي / أبي عبد الله شمس الدين (ت ٨٤٨ هـ) .
ط / الرابعة ـ بيروت ـ لبنان ـ دار إحياء التراث العربي .

- التذكرة في أحوال الموتى والآخرة .
للقرطبي / أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ) .
ط / بيروت .

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك .
للقاضي عياض بن موسى البستى (ت ٥٤٤ هـ) مطبوعات وزارة الأوقاف الرباط .

- الترجيح لحديث صلاة التسبيح .
للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ) .
تحقيق / محمود سعيد ممدوح ، نشر دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان ـ سنة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

- الترخيص بالقيام لذوي الفضل والمزية من أهل الإسلام .

تأليف / الإمام محي الدين أبي زكريا يحي النووي .
تحقيق / أحمد راتب حموش .
ط / الأولى ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م ، نشر دار الفكر بدمشق .

- تصحفيات المحدثين . للعسكري أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد (ت ٣٨٢ هـ) .
ط / الأولى بتحقيق الدكتور محمود ميره .

- التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة .
للآجري / أبي بكر محمد بن الحسن الآجري الحنبلي (ت٣٦٠ هـ) .
تحقيق / محمد غياث الجنبار .

- الترغيب والترهيب .
للمنذري / زكي الدين بن عبد العظيم (ت ٦٥٦هـ) .
ط / ثانية سنة ١٣٨٨ هـ ـ بيروت ـ لبنان .

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس .
للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق عبد الغفار سليمان ومحمد **أحمد عبدالعزيز، نشر / دار الكتب العلمية بيروت .**

- التعليق المغني على سنن الدار قطني .
تأليف / شمس الحق أبادي مطبوع بهامش السنن للدارقطني.
طبع دار المحاسن للطباعة .

تغليق التعليق على صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢هـ.
تحقيق / سعيد عبدالرحمن القرني / ط المكتب الإسلامي بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

- تفسير ابن كثير . عماد الدين أبي السعادات (ت ٧٧٤ هـ) . ط / القاهرة .
- تفسير الشوكاني (فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدارية من علم التفسير) . محمد بن على الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) .

طبع حلبي - بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ .

- تفسيرالقرطبي (الجامع لأحكام القرآن) .
لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١ هـ) .
طبع دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٨ هـ . .

- التفسير والمفسرون . للدكتور / محمد حسين الذهبي .
ط / الأولى بالقاهرة سنة ١٩٦١ م .

- تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)
ط / حيدر أباد بالهند سنة ١٩٥٢ م .

- تقريب التهذيب - لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .
تحقيق / عبدالوهاب عبداللطيف، نشر دار المعرفة - بيروت لبنان.
التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، للحافظ ابن نقطة أبي بكر محمد بن عبدالغني المتوفي سنة ٦٢٩هـ. ط / الهند - حيدر آباد ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح .
تأليف / الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)
ط / الثانية سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، نشر دار الحديث للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.

- تلخيص تاريخ نيسابور . للحاكم / أبي عبد الله الضبي (ت ٤٠٥ هـ).
اختصره / أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري
ط / في طهران بإيران .

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير .
لابن حجر العسقلاني . (ت ٨٥٢ هـ) .
نشر وتحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني . ط / القاهرة ١٣٨٤ هـ .

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد .

لابن عبد البر / يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبـد البر أبي عمرو النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) .
طبع وزراة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٧ م .

- تهذيب تاريخ ابن عساكر . ترتيب أفندي بدران .
طبع روضة الشام سنة ١٣٣٢ هـ .

- تهذيب التهذيب . لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .
ط / دائرة المعـارف العثمـانيـة حيـدر أبـاد ـ سنـة ١٣٢٦ هـ ، نشر دار صادر ـ بيروت .

- تهـذيب الكمـال . للمزي / أبي الحجـاج يوسف بن عبـد الرحمن (ت ٧٤٢ هـ) ، مصورة المكتبة السعودية برقم ٦٢ .

- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجلّ .
لابن خزيمة / محمد بن إسحاق (ت ٣١١ هـ) .
تحقيق / محمد خليل هراس . نشر مكتبـة الكليـات الأزهرية ط /١٣٨٧هـ ١٩٦٨ م .

- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، للصنعاني / محمـد بن إسماعيل (ت ١١٨٢هـ) .
تحقيق / محي الدين عبد الحميد ، طبع السعادة سنة ١٣٦٦ هـ .

- توالي التأسيس بمعـالي ابن إدريس للحـافـظ / ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .
ط / الأولى بالمطبعة الأميرية ببولاق بمصر المحمية سنة ١٣٠١ هـ .

- ث -

- الثقات . في الصحابة والتابعين .
لابن حبان البستي أبي حاتم محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ) .
ط / الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد - الدكن - بالهند سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- ج -

- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس .
للحميدي / أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الأزدى (ت ٤٨٨هـ) .
ط / الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦م .

- جزء / حديث أبي العشراء الدارمي .
تأليف / الحافظ / تمام بن محمد أبي القاسم الرازي (٤١٤ هـ) .
تحقيق / بسام عبد الوهلب الجاني .
نشر دار البصائر - دمشق - سوريا ، ط / الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

- جمهرة أنساب العرب لابن حزم على بن أحمد بن سعيد أبو محمد (ت ٣٥٦ هـ) .
ط / دار المعارف بمصر سنة ١٣٨٢ هـ . بتحقيق / عبد السلام هارون .

- جمهرة نسب قريش وأخبارها : الزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) .
تحقيق / محمود محمد شاكر ، ط / دار العروبة ١٣٨١هـ .

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي .
ط / حيدر أباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ .

- الجامع الصغير للسيوطي / جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

(ت ٩١١ هـ) . ط / دار الكتب العلمية .

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع .
للخطيب البغدادى (ت ٤٦٣ هـ) .
تحقيق / محمود الطحان ، الطبعة الأولى .

- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم .
للحافظ ابن رجب / زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) .

- جامع بيان العلم وفضله .
لأبي عمر بن عبد البر / يوسف (ت ٤٦٣ هـ) .
نشر المكتبة السلفية طبع القاهرة ط / ثانية سنة ١٣٨٨ هـ .

- الجرح والتعديل . لابن أبي حاتم / أبي محمد عبد الرحمن الرازي (ت ٣٢٧ هـ) .
ط / الأولى - حيدر أباد - بالهند سنة ١٣٧٢ هـ .

- ح -

- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة .
للسيوطي / جلال الدين (ت ٩١١ هـ) .
ط / دار إحياء الكتب العربية - بالقاهرة .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء .
لأبي نعيم / أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) .
ط / عام ١٣٨٧ هـ ، نشر محمد أمين الخانجي .

- الخلاصة في أصول الحديث .

تأليف / الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣ هـ) .
تحقيق / صبحي السامرائي . نشر عالم الكتب ـ بيروت ـ لبنان .

ـ خلق أفعال العباد .
تأليف / الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) .
تحقيق / بدر البدر . ط / الأولى سنة ١٤٠٥ هـ . نشر الدار السلفية ـ الكويت .

ـ خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال .
للخزرجي / صفي الدين أحمد بن عبد الله (ت ٩٢٣ هـ) .
ط / الأولى سنة ١٣٢٢ هـ . نشر السيد عمر حسين الخشاب .

ـ د ـ

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور .
للسيوطي / جلال الدين (ت ٩١١هـ) ، نشر محمد أمين دمج .
بيروت ـ لبنان .

ـ الدر الملتقط في تبيين الغلط .
للصغاني / أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ)
تحقيق أبو الفدا عبد الله القاضي .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

ـ دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية . ط / دار الأنصار بالقاهرة ، بتحقيق محمد السيد الجلنيد . بدون تاريخ .

ـ دلائل النبوة ، للحفاظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) .
ط / الأولي سنة ١٣٢٠ هـ ، حيدر أباد ـ الدكن ـ بالهند .

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة .
للإمام أبي بكر أحمد بن البيهقي (ت ٤٥٨هـ) .
تحقيق / د . عبد المعطي قلعجي
نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .
ط / الأولى سنة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م .

- دول الإسلام : للذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) .

- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، لابن فرحون المالكي ، ط / دار التراث . القاهرة .

ـ ذ ـ

- ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى .
تأليف / محب الدين أحمد بن عبد الله الطبرى (ت ٦٩٤ هـ) .
طبع مصر سنة ١٣٥٦ هـ . نشر مكتبة القدسي لصاحبها / حسام الدين القدسي .

- الذرية الطاهرة النبوية للحافظ أبي بشر الدولابي محمد بن أحمد بن حماد المتوفي سنة ٣١٠ هـ
الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ بتحقيق سعيد المبارك الحسن . نشر الدار السلفية .

- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي / شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد . (ت ٧٤٨ هـ) .
بتحقيق شيخنا عبد الفتاح أبو غدة . نشر / مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ، ط / الأولى .

- ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني .

(ت ٣٤٠ هـ) ، مطبعة بريل في مدينة ليدن ١٩٣٤ م .

- ر -

- الرحلة في طلب الحديث .
للحافظ / أبي بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣ هـ).
تحقيق / د . نور الدين عتر .
ط/ الأولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، بيروت - لبنان .

- الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية .
للحافظ / ابن حجر . المطبوعة ضمن الرسائل المنبرية .

- الرسالة المستطرفة . للكتاني / محمد بن جعفر - (١٣٤٥ هـ) .
ط / ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م - نشر محمد - كراجي .

- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل .
لمحمد عبد الحي اللكنوي (ت ١٣٠٤ هـ) . بتحقيق شيخنا عبد الفتاح أبو غدة .
ط / ثانية بحلب - سوريا - سنة ١٣٨٨ هـ .

- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام . للإمام السهيلي عبد الرحمن بن الخطيب المتوفي سنة ٥٨١ هـ تحقيق / عبد الرحمن الوكيل .
ط / القاهرة - دار الكتب الحديثة .

- الرياض النضرة في مناقب العشرة .
تأليف / محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (ت ٦٩٤ هـ) .
ط / الأولى بتصحيح السيد / محمد بدر الدين النعاسى الحلبي .
نشر على نفقة السيد / محمد كامل أفندي النعاسي .

- ز -

- زاد المعاد في هدى خير العباد .
للإمام ابن القيم / شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (ت ٧٥١ هـ) . تحقيق / شعيب عبد القادر الأرنؤوط .
ط / الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م بمؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان .

- الزهد .
للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك (ت ٢٨٧ هـ) . تحقيق / د . عبد العلي عبد الحميد الأعظمي .
نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان . ط / سنة ١٤٠٥ هـ .

- س -

- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل .
تحقيق / محمد على قاسم ، ط / الأولى سنة ١٤٠٣ . نشر الجامعة الإسلامية .

- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل .
تحقيق / موفق بن عبد الله بن عبد القادر .
ط / الأولى ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م ، نشر / مكتبة المعارف - بالرياض .

- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل (ت ٢٣٤ هـ) .
دراسة وتحقيق / موفق بن عبد الله بن عبد القادر .
ط / الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، نشر مكتبة المعارف - بالرياض .

- السنة . للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) .

تحقيق وتصحيح / لجنة من المشايخ برئاسة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ . ط / المطبعة السلفية بمكة المكرمة سنة ١٣٤٩ هـ .

- سنن الدارقطني علي بن عمر (١٣٨٥ هـ) .
تحقيق ونشر السيد عبد الله هاشم اليماني : سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
ط / دار المحاسن - القاهرة .

- سنن الدارمي / أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ) .
بتحقيق ونشر / عبد الله هاشم اليماني - المدينة المنورة .

- سنن أبي دواد / سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٤٥٨ هـ) .
تحقيق / أحمد سعد ، ط / الأولى سنة ١٣٧١ هـ حلبي .

- سنن ابن ماجة / أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ).
بتحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي ، ط / حلبي .

- السنن الكبرى للبيهقي / أبي بكر أحمد بن الحسين ت (٢٧٥ هـ) .
ط / دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٠ هـ .

- سنن النسائي / أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)طبع مع شرح السيوطي والسندي . نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .

- سير أعلام النبلاء - للإمام الذهبي / شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق / شعيب الأرناؤوط ، وحسين الأسد .
ط / مؤسسة الرسالة بيروت ، لبنان سنة ١٤٠٢ هـ .

- ش -

- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية للشيخ محمد مخلوف .
ط / السلفية بالقاهرة (بدون تاريخ) .

- شرح اعتقاد أصول أهل السنة والجماعة .
للإمام أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي (ت ٤١٨ هـ) ، تحقيق / د . أحمد سعد حمدان . نشر دار طيبة بالرياض .

- شرح السنة . للبغوي / أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٦ هـ) ، تحقيق / زهير الشاويش . ط / ونشر المكتب الإسلامي - بيروت - لبنان .

- شرح علل الترمذي . لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي .
ت / نور الدين العتر . ط / الأولى والثانية .

- شذرات الذهب في أعيان من ذهب . لابن العماد الحليلي (ت ١٠٨٩ هـ) .
نشر مكتبة القدسي .

- شرح معاني الآثار . للطحاوي / أبي جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٢١ هـ) . تحقيق / محمد سيد جاد الحق . ط / مطبعة الأنوار المحمدية .

- شرف أصحاب الحديث . للخطيب البغدادي / أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) . تحقيق / د . محمد سعيد خطيب أوغلي .
نشر دار إحياء السنة النبوية .

- الشريعة . للآجري أبي بكر محمد بن الحسين (ت ٣٦٠ هـ) .
بتحقيق / محمد حامد الفقي ، ط / السنة المحمدية سنة ١٣٦٩هـ-١٩٥٠ م .

- الشعر والشعراء . تأليف / ابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر .
ط / عيسى البابي الحلبي وشركاه - بالقاهرة - ١٣٦٤ هـ .

- ص -

- الصحاح . للجوهري / إسماعيل بن حماد .
بتحقيق / أحمد عبد الغفور عطار . نشر شربتلي ط / سنة ١٣٧٧ هـ .

- صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) .
نشر المكتبة الإسلامية ، إستانبول ، تركيا . ١٩٧٩ م .

- صحيح ابن حبان / محمد بن حبان أبي حاتم البستي (ت ٣٥٤ هـ) .
تقحيق / عبد الرحمن عثمان . نشر المكتبة السلفية .

- صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ) .
ط / محمد علي صبيح ، وكذا ط / بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

- صفوة الصفوة . لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) .
تحقيق / محمود فاخر ، نشر دار الوعي - حلب - سوريا .

- الصلة . لابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨ هـ) ، تحقيق نشر / السيد عزت العطار الحسيني ، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .

- صلة الخلف بموصول السلف .
للروداني / محمد بن محمد بن سليمان الفاسي المغربي المالكي (ت١٠٩٤ هـ) ، تحقيق / د . محمد حجي .
طبع / مجلة معهد المخطوطات العربي بالكويت ، المجلد ٢٧ ج ٢ ص ٤٢١ ، تاريخ رمضان سنة ١٤٠٣ هـ - صفر ١٤٠٤ هـ .

- ض -

- الضعفاء ، أو أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين .
لأبي زرعة الرازي / عبيد الله عبد الكريم (ت ٢٦٤ هـ) .

تحقيق / د . سعدي هاشمي ، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ،
ط / الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- الضعفاء والمتروكين . للنسائي / أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) .
ط / الأولى سنة ١٤٠٥ هـ ، بتحقيق كمال يوسف الحوت .

- الضعفاء والمتروكين للدارقطني / علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) .
ط / الأولى ١٤٠٤ هـ ، بتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر .

- الضعفاء الكبير . للعقيلي أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت ٣٢٢ هـ) . تحقيق / د . عبد المعطي قلعجي . نشر دار الكتب العلمية بيروت .

- الضعفاء الصغير . للبخارى محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) .
ط / الأولى ١٣٩٦ هـ . بتحقيق محمود إبراهيم زائد ، نشر دار الوعي .

- الضعفاء . لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) ط / الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م بتحقيق فاروق حمادة

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .
للسخاوي / محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) .
ط / ١٣٥٣ هـ ، نشر مكتبة القدسي .

- ط -

- طبقات خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) .
بتحقيق / د . أكرم العمري . نشر دار طيبة بالرياض .

- طبقات الحنابلة . لمحمد بن أبي يعلي الفراء (ت ٥٢٧ هـ) .
ط / أنصار السنة المحمدية بالقاهرة ١٩٥٢ م .

- طبقات الشافعية . للسبكي / تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١ هـ) ، تحقيق / عبد الفتاح محمد الحلو ، ط / عيسى الحلبي .

- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦ هـ) .
تحقيق / د . إحسان عباس . ط / دار الرائد العربي بيروت . ١٤٠١ هـ .

- طبقات الصوفية . تأليف / أبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ) .
تحقيق / نور الدين شريبة . نشر جماعة الأزهر للنشر والتأليف ؛ مطابع دار الكتاب العربي بمصر ، ط / الأولى ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .

- طبقات علماء أفريقيا وتونس .
تأليف / أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني (ت ٣٣٣ هـ)
تحقيق / علي الشابي ، ونعيم حسن اليافي .
طبع ونشر / الدار التونسية للنشر - تونس .

- طبقات فحول الشعراء . تأليف / محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) ، شرح وتحقيق / محمود محمد شاكر . نشر دار المعارف للطباعة والنشر - بالقاهرة .

- الطبقات الكبرى . محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) .
ط / دار صادر بيروت .

- طبقات القراء « غاية النهاية » لابن الجزري / شمس الدين محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ، ط / مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٣٣ م .

- طبقات المفسرين . للسيوطي / جلال الدين بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) ،

نشر / دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان . سنة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

ـ طبقات المفسرين للدوادي .
شمس الدين محمد بن علي بن أحمد (ت ٩٤٥ هـ) .
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .
ط / الأولى سنة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

ـ ع ـ

ـ العبر في خبر من غبر . للذهبي / شمس الدين أبي عبد الله (ت ٧٤٨ هـ) ، بتحقيق / صلاح المنجد ، ط / الكويت ١٣٨٦ هـ .

ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .
للفاسي / تقي الدين محمد بن أحمد (ت ٨٣٢ هـ) .
تحقيق / فؤاد سيد ، ط / السنة المحمدية سنة ١٣٨١ هـ .

ـ العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) .
نشر / د . طلعت فرج ، د . إسماعيل الجراح .
ط / أنقره ١٩٦٣ م .

ـ العلل لابن المديني علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (ت ٢٣٤ هـ).
بتحقيق / محمد مصطفى الأعظمي ، ط / ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م .
نشر المكتب الإسلامي .

ـ علل الحديث لابن أبي حاتم عبد الرحمن الرازي (ت ٣٢٧ هـ) .
نشر / مكتبة المثنى ببغداد .

ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) .
بتحقيق / إرشاد الحق الأثري . ط / باكستان ، لاهور . إدارة ترجمان السنة .

- عمل اليوم والليلة ، لابن السني أبي بكر (ت ٣٦٤ هـ) .
تحقيق عبد القادر أحمد عطا . نشر مكتبة الباز ، مكة المكرمة .

- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير .
لابن سيد الناس محمد بن محمد (ت ٧٣٤ هـ) ط / مكتبة القدسي بالقاهرة .

- غ -

- الغربة . للآجري / محمد بن الحسين (ت ٣٦٠ هـ) .
مطبوع بتحقيق / بدر البدر .

- ف -

- الفائق في غريب الحديث .
للزمخشري / محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) .
ط / حلبي سنة ١٣٦٦ هـ .

- فتح الباري شرح صحيح البخاري .
لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق / محب الدين الخطيب .
ط / السلفية .

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث .
للسخاوي / شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) .
ط / المكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٨ هـ .

- فتوح البلدان .
لأبي الحسن أحمد بن يحي بن جابر البلاذري البغدادي (ت ٢٧٩ هـ)
تحقيق / رضوان محمد رضوان .

ط / الأولى بالمطبعة المصرية بالأزهر سنة ١٣٥٠ هـ ـ ١٩٣٢ م .

ـ الفصل في الملل والأهواء والنحل .
لابن حزم / أبي محمد علي بن أحمد (ت ٥٤٦ هـ) .
ط / الأولى سنة ١٣١٧ .

ـ فضائل القرآن . للفريابي / أبي بكر جعفر بن الحسن (ت ٣٠١ هـ) ، دراسة وتحقيق الأستاذ / يوسف عثمان فضل الله جبريل (حفظه الله) .
رسالة ماجستير من جامعة الملك سعود مكتوبة على الآلة الكاتبة .

ـ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات .
تأليف / عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني .
تحقيق / د . إحسان عباس . نشر دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان .

ـ فهرست ابن خير الأشبيلي / أبي بكر بن محمد (ت ٥٧٥ هـ) .
ط / سنة ١٣٨٢ هـ .

ـ الفهرست . لابن النديم / محمد بن إسحاق الوراق (ت ٣٨٥ هـ) .
نشر مكتبة خياط ـ بيروت ـ لبنان .

ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير .
للمناوي / محمد بن عبد الرؤوف .
ط / سنة ١٣٩١ هـ ، نشر دار الوعي ـ لبنان .

ـ ق ـ

ـ القاموس المحيط ، للفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) ، بترتيب الشيخ الطاهر أحمد الزاوي ، ط / الثانية . عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة .

ـ ك ـ

ـ الكاشف للذهبي / شمس الدين (ت ٧٤٨ هـ) .
تحقيق / موسى محمد علي ، وعلى عطية .
ط / دار النصر للطباعة ، القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ .

ـ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ، أبي أحمد الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) .
تحقيق / لجنة من المختصين .
ط / دار الفكر للنشر والتوزيع ـ بيروت . ١٤٠٤ هـ .

ـ الكامل في التاريخ . لابن الأثير / عز الدين علي بن محمد (ت ٦٣٠ هـ) .
نشر دار صادر بيروت سنة ١٣٨٦ هـ .

ـ كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس .
للعجلوني / إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢ هـ) .
ط / الثالثة سنة ١٣٥١ هـ .

ـ كشف الظنون . لحاجي خليفة مصطفى محمد (ت ١٠٦٧ هـ) .
ط / الثانية سنة ١٣٧٨ هـ ـ طهران ـ نشر المكتبة الإسلامية .

ـ كشف الأستار عن زوائد البزار .
للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ) .
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
ط / الأولى . مؤسسة الرسالة ، بيروت سنة ١٣٩٩ هـ .

ـ الكفاية في قوانين الرواية للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) .
ط / الأولى .

ـ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات .
لأبي البركات / محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت ٩٣٩ هـ) .

تحقيق ودراسة / عبد القيوم عبد رب النبي .
دار المأمون للتراث ، ط / الأولى سنة ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م .

- الكنى والأسماء . للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) .
تحقيق / عبد الرحمن القشقري . رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية . المدينه المنورة .

- الكنى والأسماء / للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد (ت ٣١٠ هـ) .
ط / الأولى ، دائرة المعارف العثمانية بالهند .

- ل -

- لسان العرب ، لابن منظور / جمال الدين بن مكرم (ت ٧١١ هـ) .
ط / مصورة عن طبعة بولاق الأميرية سنة ١٣٠٣ هـ .

- لسان الميزان / لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .
ط / دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد سنة ١٣٣٠ هـ .

- اللباب في تهذيب الأنساب .
لابن الأثير / عز الدين الجزري (ت ٦٣٠ هـ) .
ط / القاهرة سنة ١٣٥٦ هـ .

- اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة .
للسيوطي / جلال الدين بن عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ) .
ط / المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ١٩٦٦ م .

- م -

- المجروحين من المحدثين لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) .
بتحقيق محمود إبراهيم . دار الوعي ، حلب ، سوريا

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ).
ط / دار الكتاب العربي ، بيروت ١٣٨٧ هـ .

- محاسن الاصطلاح شرح مقدمة ابن الصلاح .
للحافظ سراج الدين البلقيني (ت ٨٠٥ هـ) .
تحقيق د / عائشة عبد الرحمن ، ط / دار الكتب ١٩٧٤ م .

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي الحسن بن عبد الرحمن (ت ٣٦٠ هـ).
تحقيق / محمد عجاج الخطيب .
ط / دار الفكر سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

- مختصر نصيحة أهل الحديث . للحافظ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ،
ط / ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ، نشر مكتبة المعارف بالطائف .

- مختصر سنن أبي داود للمنذري / عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٧٩٧ هـ) . ط / السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٦٩ هـ .

- مختصر طبقات الحنابلة للنابلسي شمس الدين أبي عبد الله (ت ٧٩٧ هـ) . تحقيق / أحمد بن عبيد ، ط / ١٣٥٠ هـ بدمشق .

- المدخل في أصول الحديث . للحاكم أبي عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) .
ط / ضمن الرسائل الكمالية ص : ٧٩ - ١١٥ (قسم الحديث) .
نشر مكتبة المعارف . الطائف .

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان.
لليافعي / عبد الله بن سعد اليماني (ت ٧٦٨ هـ) .
ط / ٢ سنة ١٣٩٠ هـ . بيروت - لبنان .

- مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع .
لصفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩ هـ) .
ط / عيسى الحلبي ، القاهرة سنة ١٣٧٣ هـ .

- المستدرك / للحاكم أبي عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) .
ط / الأولى حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .

- مسند الحميدي / أبي بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩ هـ) .
بتحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي .
ط / المجلس العلمي ، كراتشي سنة ١٣٨٣ هـ .

- مسند الطيالسي بترتيب عبد الرحمن البنا الساعاتي (منحة المعبود) .
ط / القاهرة ، بالأزهر سنة ١٣٧٢ هـ .

- مسند أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) .
ط / دار صادر - بيروت .
وكذا ط / دار المعارف بتحقيق أحمد شاكر .
وكذا الفتح الرباني للساعاتي .

- مسند الشهاب للقضاعي (ت ٤٥٤ هـ) .
تحقيق / حمدي عبد المجيد السلفي .
ط / مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٥ هـ .

- مشاهير علماء الأمصار : لابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) .
ط / دار الكتب العلمية ، بتصحيح : م . فلا يشهمر .

- المصباح المنير للفيومي .
ط / الأميرية ١٣٢٨ هـ .

- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) .
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . ط / المجلس العلمي ١٣٩٠ هـ .

- المصنف لابن أبي شيبة عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ) .
ط / الدار السلفية . الهند .

- المطالب العالية في زوائد المسانيد العالية للحافظ ابن حجر .
العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .
تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي . ط / الكويت ١٣٩٣ هـ .

- المعارف لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) .
تحقيق د / ثروت عكاشة . نشر دار المعارف بالقاهرة .

- معالم السنن للخطابي أبي سليمان أحمد بن محمد (ت ٣٨٨ هـ) .
ط / حلب ، سوريا .

- معجم البلدان . لياقوت الحموي شهاب الدين (ت ٦٢٦ هـ) .
ط / دار صادر - بيروت ١٩٧٤ م .

- معجم السّفر للسلفي (ت ٥٧٦ هـ) .
ط / الجزء الأول منه بتحقيق د / بهيجةالحسين .
دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٨ م .

- المعجم الكبير للطبراني / سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ) .
تحقيق / حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد ١٣٩٨ هـ .

- المعجم الصغير للطبراني / سليمان بن أحمد بن أيوب (ت٣٦٠هـ) .
نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

- معجم الأدباء لياقوت الحموي شهاب الدين (ت ٦٢٦ هـ) .

ط / الأخيرة ، دار المأمون .

- المعجم المشتمل على شيوخ الأئمة النبل ، لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) .
تحقيق / سكينة الشهابي ، ط / الأولى ١٤٠٠ هـ . دار الفكر بدمشق .

- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة . لعمر رضا كحالة .
نشر دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦٨ م .

- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة . دار العلم بيروت لبنان .

- معرفة القراء الكبار للذهبي / شمس الدين (ت ٧٤٨ هـ) .
تحقيق / محمد سيد جاد الحق .
ط / الأولى ١٣٨٧ هـ ، بالقاهرة .

- معرفة علوم الحديث ، للحاكم أبي عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ).
ط / الأولى بالهند .

- المعرفة والتاريخ للفسوي يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ) .
تحقيق د / أكرم العمري . ط / مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

- المغني في الضعفاء للذهبي / شمس الدين (ت ٧٤٨ هـ) .
بتحقيق د / نور الدين عتر ، ط / بيروت لبنان .

- المغني لابن قدامة أبي محمد عبد الله بن أحمد المقدسي (ت ٦٢٠ هـ).
ط / اليوسفية . بالقاهرة .

- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم .
للشيخ محمد طاهر الهندي (ت ٩٨٦ هـ) .
ط / دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده أحمد مصطفى.

ط / دار الكتب الحديثة ، القاهرة .

- المقاصد الحسنة للسخاوي محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) .
بتحقيق عبد الله محمد الصديق .
نشر مكتبة المثني بغداد ١٣٧٥ هـ .

- مقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨ هـ) . تحقيق الشيخ جميل أفندي الشطي .
ط / الأولى ١٣٥٥ هـ ، بدمشق - سوريا .

- مقدمة الحافظ السلفي على معالم السنن للخطابي شرح سنن أبي داود .
ط / الأولى ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م . نشر المكتبة العلمية

- المقصد العلي من زوائد مسند أبي يعلي الموصلي (ت٣٠٧ هـ) .
للهيثمي (ت٨٠٧ هـ) . بتحقيق / نايف بن هاشم الدعيسي .
ط / الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- الملل والنحل للشهرستاني محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ) .
ط / محمد علي صبيح وأولاده - القاهرة .

- المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن القيم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي (ت ٧٥١ هـ) .
ط / الثانية ١٤٠٣ هـ بتحقيق شيخنا عبد الفتاح أبي غدة . حفظه الله .
ط / ونشر مكتب المطبوعات الإسلامية ، بحلب .

- مناقب الإمام الشافعي للبيهقي أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ) .
بتحقيق / السيد أحمد صقر . نشر دار التراث بالقاهرة .

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي أبي الفرج (٥٩٧ هـ)

ط / حيدر آباد بالهند ١٣٩٥ هـ .

- المنتقى / لابن الجارود أبي محمد عبد الله بن علي النيسابوري(ت ٣٠٧ هـ)
بتحقيق عبد الله هاشم اليماني .

- منهاج السنة النبوية لشيخ الإسلام ابن تيمية .
ط / بولاق ١٣٢١ هـ .

- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ـ لابن جماعة .
بدر الدين محمد بن إبراهيم .
تحقيق / محي الدين عبد الرحمن رمضان .
ط / الثانية ١٤٠٦ هـ بدار الفكر بيروت .

- موراد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي نور الدين (ت ٧٠٨هـ).
تحقيق محمد عبد الزراق حمزة . ط/ السلفية بالقاهرة .

- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) .
ط / دائرة المعارف العثمانية بالهند (ت١٣٧٨ هـ) .

- الموضوعات لابن الجوزي أبي الفرج (ت ٥٩٧ هـ) .
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان .
ط / الأولى ١٣٨٦هـ ، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

- الموضوعات للصغاني أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي (ت ٦٠٥ هـ) .
تحقيق نجم الدين عبد الرحمن خلف .
ط / ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م . نشر دار نافع للطباعة والنشر .

- الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) بشرح الزرقاني .

نشر المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة .
وكذا دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ، بدون شرح الزرقاني .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي / شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد عثمان (ت ٧٤٨ هـ) .
بتحقيق / علي محمد البجاوي ، ط / حلبي سنة ١٣٨٢ هـ .

- ن -

- نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) مصورة مخطوطة عندي عن الأصل المحفوظ بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة.

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) .
بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر بالقاهرة .

- نصب الراية - للزيلعي / جمال الدين عبد الله بن يوسف الحنفي (ت ٧٦٢ هـ) .
ط / ثانية سنة ١٣٩٣ هـ .
نشر المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .

- النقض على بشر المريسي المسمى : رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي .
تحقيق / محمد حامد الفقي .
ط / الأولى سنة ١٣٥٨ هـ ، مطبعة أنصار السنة المحمدية - القاهرة - مصر .

- النكت على كتاب ابن الصلاح. للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ).

تحقيق / الدكتور ربيع بن هادي عمير . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

- النهاية في غريب الحديث .
لابن الأثير / مجد الدين أبي السعادات (ت ٦٠٦ هـ) .
تحقيق / محمود محمد الطناحي ، ط / حلبي .

- نُور الاقْتباس في مشكاة وَصية النَّبي ﷺ لابن عباس رضى الله عنهما.
أو تحفة الأكياس للحافظ زين الدين **أي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن** رجب، **(٧٣٦ - ٧٩٥هـ)**.
بتحقيق / عزالدين البدوي النجار .
ط / نشر مكتبة المدني - جدة - سوق الندى .

- هـ -

- هدى الساري في مقدمة فتح الباري . لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) .
ط / السلفية ، بالقاهرة .

- الوافي بالوفيات . للصفدي / صلاح الدين خليل بن أيبك .
ط / الثانية باعتناء هلموت رينر سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
لابن خلكان / شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ) .
بتحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد .
نشر مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٤٨ م .

ك - فهرس الموضوعات



الموضوع | الصفحة

---

(١) حرف (ت) يشير إلى أن ما ذكر قبله وارد في التعليق .